بنیاد پژوهشهای اسلامی
آستان قدس رضوی

موسوعة الأدعية

الطبعة الرابعة

المجلد الثاني

الصحيفة العلوية الصحيفة الفاطمية

إعداد
جواد القيومي الإصفهاني

قيومي اصفهاني، جواد، ١٣٤٢ ـ .
موسوعة الأدعية / اعداد جواد القيّوميّ الإصفهاني. ـ مشهد: مجمع البحوث الإسلاميّة، ١٤٢٨ق. = ١٣٨٦ش.
٦ج.
ISBN 6 Vol set 978-964-444-804-1
ISBN 978-964-871-558-2 (شابك ج٢)
فهرست‌نويسى بر اساس اطلاعات فيپا.
عربي.
كتابنامه.
مندرجات : ج.١. الادعية الآيات القرآنية. ج.٢. الصحيفة ـ العلوية ـ الصحيفة الفاطمية. ج.٣. الصحيفة الحسنية ـ الصحيفة الحسينية ـ الصحيفة السجادية ـ الصحيفة الباقرية. ج.٤. الصحيفة الصادقية. ج.٥. الصحيفة الكاظيمة إلى الصحيفة المهدية. ج.٦. كتاب المزار.
١.دعاها. الف. بنياد پژوهشهاي اسلامي. ب. عنوان.
٨م ٩٥ق / ٨ / ٢٦٧ BP
٢٩٧/٧٧٢
كتابخانهٔ ملى ايران
١٦٠٠٩-٧٨م

موسوعة الأدعية / ج٢

الصحيفة العلوية ـ الصحيفة الفاطمية

إعداد: جواد القيّوميّ الإصفهانيّ

الطبعة الرابعة ١٤٣٤ق / ١٣٩١ش
١٠٠٠ نسخة ـ وزيري/ الثمن: ١٣٧٠٠٠ ريال ايراني
الطباعة: دقت

مجمع البحوث الإسلاميّة، ص.ب ٣٦٦-٩١٧٣٥
هاتف و فاكس وحدة المبيعات في مجمع البحوث الإسلاميّة: ٢٢٣٠٨٠٣
معارض بيع كتب مجمع البحوث الإسلاميّة، (مشهد) ٢٢٣٣٩٢٣، (قم)٧٧٣٣٠٢٩
شركة بەنشر، (مشهد) الهاتف ٧-٨٥١١١٣٦ ، الفاكس ٨٥١٥٥٦٠

www.islamic-rf.ir info @islamic-rf.ir

حقوق الطبع محفوظة للناشر

الصَّحيفَةُ العَلَوِيَّةِ

الباب الأول

أدعيته في الثناء على الله تعالى

[١] دعاؤه عليه السلام في التحميد للّه عزّ و جلّ و الثناء عليه

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ اَوَّلِ مَحْمُودٍ وَ اٰخِرِ مَعْبُودٍ، اَلْبَدِيءُ بِلاٰ مَعْلُومٍ لِأَزَلِيَّتِهِ وَ لاٰ اٰخِرٍ لِاَوَّلِيَّتِهِ، وَ الْكائِنِ قَبْلَ الْكَوْنِ بِغَيْرِ كِيانٍ[1]، وَ الْمَوْجُودِ فِي كُلِّ مَكانٍ بِغَيْرِ عِيانٍ، وَ الْقَرِيبِ مِنْ كُلِّ نَجْوىٰ بِغَيْرِ تَدانٍ، عَلَنَتْ عِنْدَهُ الْغُيُوبُ وَ ضَلَّتْ فِي عَظَمَتِهِ الْقُلُوبُ، فَلَا الْأَبْصارُ تُدْرِكُ عَظَمَتَهُ وَ لاَ الْقُلُوبُ عَلَى احْتِجابِهِ تُنْكِرُ مَعْرِفَتَهُ، يُتَمَثَّلُ فِي الْقُلُوبِ بِغَيْرِ مِثالٍ تُحُدُّهُ الْاَوْهامُ اَوْ تُدْرِكُهُ الْاَحْلامُ.

ثُمَّ جَعَلَ مِنْ نَفْسِهِ دَلِيلاً عَلىٰ تَكَبُّرِهِ عَنِ الضِّدِّ وَ النِّدِّ، وَ الشَّكْلِ وَ الْمِثْلِ، فَالْوَحْدانِيَّةُ اٰيَةُ الرُّبُوبِيَّةِ، وَ الْمَوْتُ الْآتِي عَلىٰ خَلْقِهِ مُخْبِرٌ عَنْ خَلْقِهِ وَ قُدْرَتِهِ، ثُمَّ خَلَقَهُمْ مِنْ نُطْفَةٍ وَ لَمْ يَكُونُوا شَيْئاً دَلِيلاً عَلىٰ اِعادَتِهِمْ خَلْقاً جَدِيداً بَعْدَ فَنائِهِمْ كَما خَلَقَهُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ.

وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمِينَ، الَّذِي لَمْ يَضُرُّهُ بِالْمَعْصِيَةِ الْمُتَكَبِّرُونَ، وَ لَمْ يَنْفَعْهُ

---

١ ـ اى بغير مادة العنصرية.

بِالطّٰاعَةِ الْمُتَعَبِّدُونَ، الْحَلِيمِ عَنِ الْجَبٰابِرَةِ الْمُدَّعِينَ وَ الْمُمْهِلِ لِلزّٰاعِمِينَ لَهُ شَرِيكاً فِي مَلَكُوتِهِ، الدّٰائِمِ فِي سُلْطٰانِهِ بِغَيْرِ أَمَدٍ، وَ الْبٰاقِي فِي مُلْكِهِ بَعْدَ انْقِضٰاءِ الْأَبَدِ، وَ الْفَرْدِ الْوٰاحِدِ الصَّمَدِ، وَ الْمُتَكَبِّرِ عَنِ الصّٰاحِبَةِ وَ الْوَلَدِ.

رٰافِعِ السَّمٰاءِ بِغَيْرِ عَمَدٍ، وَ مُجْرِي السَّحٰابِ بِغَيْرِ صَفَدٍ[1]، قٰاهِرِ الْخَلْقِ بِغَيْرِ عَدَدٍ، لٰكِنِ اللّٰهُ الْاَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ.

وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَخْلُ مِنْ فَضْلِهِ الْمُقِيمُونَ عَلىٰ مَعْصِيَتِهِ، وَ لَمْ يُجٰازِهِ لِاَصْغَرِ نِعَمِهِ الْمُجْتَهِدُونَ فِي طٰاعَتِهِ، الْغَنِيِّ الَّذِي لٰايَضَنُّ[2] بِرِزْقِهِ عَلىٰ جٰاحِدِهِ، وَ لٰايَنْقُصُ عَطٰايٰاهُ اَرْزٰاقُ خَلْقِهِ، خٰالِقِ الْخَلْقِ وَ مُفْنِيهِ[3]، وَ مُعِيدِهِ وَ مُبْدِيهِ وَ مُعٰافِيهِ[4]، عٰالِمِ[5] مٰا اَكَنَّتْهُ السَّرٰائِرُ وَ اَخْبَتْهُ الضَّمٰائِرُ، وَ اخْتَلَفَتْ بِهِ الْاَلْسُنُ وَ انَسَتْهُ الْاَزْمُنُ.

اَلْحَيِّ الَّذِي لٰايَمُوتُ، وَ الْقَيُّومِ الَّذِي لٰايَنٰامُ، وَ الدّٰائِمِ الَّذِي لٰايَزُولُ، وَ الْعَدْلِ الَّذِي لٰايَجُورُ، وَ الصّٰافِحِ عَنِ الْكَبٰائِرِ بِفَضْلِهِ، وَ الْمُعَذِّبِ مَنْ عَذَّبَ بِعَدْلِهِ، لَمْ يَخَفِ الْفَوْتَ فَحَلُمَ، وَ عَلِمَ الْفَقْرَ اِلَيْهِ فَرَحِمَ، وَ قٰالَ فِي مُحْكَمِ كِتٰابِهِ: «وَ لَوْ يُؤٰاخِذُ اللّٰهُ النّٰاسَ بِمٰا كَسَبُوا مٰا تَرَكَ عَلىٰ ظَهْرِهٰا مِنْ دٰابَّةٍ».[6]

اَحْمَدُهُ حَمْداً اَسْتَزِيدُهُ فِي نِعْمَتِهِ، وَ اَسْتَجِيرُ بِهِ مِنْ نِقْمَتِهِ، وَ اَتَقَرَّبُ اِلَيْهِ بِالتَّصْدِيقِ لِنَبِيِّهِ، الْمُصْطَفىٰ لِوَحْيِهِ، الْمُتَخَيَّرِ لِرِسٰالَتِهِ، الْمُخْتَصِّ بِشَفٰاعَتِهِ، الْقٰائِمِ بِحَقِّهِ،

---

١ ـ الصفد: الشدة و التوثيق.

٢ ـ لايضن: اى لايبخل برزقه على جاحديه فيقطعه عنهم.

٣ ـ مقنيه، مغنيه (خ ل).

٤ ـ معاقبته (خ ل).

٥ ـ العالم (خ ل).

٦ ـ فاطر: ٤٥.

مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ وَ عَلىٰ اَصْحابِهِ وَ عَلَى النَّبِيّينَ وَ الْمُرْسَلينَ وَالْمَلائِكَةِ اَجْمَعينَ وَ سَلَّمَ تَسْليماً.

اِلٰهي دَرَسَتِ الْاٰمالُ، وَ تَغَيَّرَتِ الْاَحْوالُ، وَكَذَبَتِ الْاَلْسُنُ، وَ اُخْلِفَتِ الْعِداةُ[1] اِلاّ عِدَتُكَ، فَاِنَّكَ وَعَدْتَ مَغْفِرَةً وَ فَضْلاً، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اَعْطِني مِنْ فَضْلِكَ، وَ اَعِذْني مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ.

سُبْحانَكَ وَ بِحَمْدِكَ، ما اَعْظَمَكَ وَ اَحْلَمَكَ وَ اَكْرَمَكَ، وَسِعَ بِفَضْلِكَ حِلْمُكَ تَمَرُّدَ الْمُسْتَكْبِرينَ، وَ اسْتَغْرَقَتْ نِعْمَتُكَ شُكْرَ الشّاكِرينَ، وَ عَظُمَ حِلْمُكَ عَنْ اِحْصاءِ الْمُحْصينَ، وَ جَلَّ طَوْلُكَ عَنْ وَصْفِ الْواصِفينَ.

كَيْفَ لَوْلاٰ فَضْلُكَ حَلُمْتَ عَمَّنْ خَلَقْتَهُ مِنْ نُطْفَةٍ وَ لَمْ يَكُ شَيْئاً، فَرَبَّيْتَهُ بِطيبِ رِزْقِكَ، وَ اَنْشَاْتَهُ في تَواتُرِ نِعَمِكَ، وَ مَكَّنْتَ لَهُ في مِهادِ اَرْضِكَ، وَ دَعَوْتَهُ اِلىٰ طاعَتِكَ، فَاسْتَنْجَدَ عَلىٰ عِصْيانِكَ بِاِحْسانِكَ، وَ جَحَدَكَ وَ عَبَدَ غَيْرَكَ في سُلْطانِكَ.

كَيْفَ لَوْلاٰ حِلْمُكَ اَمْهَلْتَني، وَ قَدْ شَمَلْتَني بِسِتْرِكَ، وَ اَكْرَمْتَني بِمَعْرِفَتِكَ، وَ اَطْلَقْتَ لِساني بِشُكْرِكَ، وَ هَدَيْتَني السَّبيلَ اِلىٰ طاعَتِكَ، وَ سَهَّلْتَني الْمَسْلَكَ اِلىٰ كَرامَتِكَ، وَ اَحْضَرْتَني سَبيلَ قُرْبَتِكَ.

فَكانَ جَزاؤُكَ مِنّي اَنْ كافَأْتُكَ عَنِ الْاِحْسانِ بِالْاِساءَةِ، حَريصاً عَلىٰ ما اَسْخَطَكَ، مُسْتَقِلاً فيما أَسْتَحِقُّ بِهِ الْمَزيدَ مِنْ نِقْمَتِكَ، سَريعاً اِلىٰ ما اَبْعَدَ عَنْ رِضاكَ، مُغْتَبِطاً بِغِرَّةِ الْاَمَلِ، مُعْرِضاً عَنْ زَواجِرِ الْاَجَلِ، لَمْ يَنْفَعْني[2] حِلْمُكَ عَنّي وَ قَدْ أَتاني تَوَعُّدُكَ بِاَخْذِ الْقُوَّةِ مِنّي.

---

١ ـ العدة (خ ل).

٢ ـ يقنعنى (خ ل).

حَتّىٰ دَعَوْتُكَ عَلىٰ عَظيمِ الْخَطيئَةِ، اَسْتَزيدُكَ فِي نِعَمِكَ [١] غَيْرَ مُتَأَهِّبٍ [٢] لِمٰا قَدْ أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ مِنْ نِقْمَتِكَ، مُسْتَبْطِئاً لِمَزيدِكَ وَ مُتَسَخِّطاً [٣] لِمَيْسُورِ رِزْقِكَ، مُقْتَضِياً جَوٰائِزَكَ بِعَمَلِ الْفُجّٰارِ، كَالْمُرٰاصِدِ رَحْمَتَكَ بِعَمَلِ الْاَبْرٰارِ، مُجْتَهِداً اَتَمَنّىٰ عَلَيْكَ الْعَظٰائِمَ، كَالْمُدِلِّ [٤] الْاٰمِنِ مِنْ قِصٰاصِ الْجَرٰائِمِ، فَاِنّٰا لِلّٰهِ وَ اِنّٰا اِلَيْهِ رٰاجِعُونَ، مُصيبَةٌ عَظُمَ رُزْؤُهٰا وَ جَلَّ عِقٰابُهٰا.

بَلْ كَيْفَ لَوْلاٰ اَمَلِي وَ وَعْدُكَ الصَّفْحَ عَنْ زَلَلي أَرْجُو إِقٰالَتَكَ، وَ قَدْ جٰاهَرْتُكَ بِالْكَبٰائِرِ، مُسْتَخْفِياً عَنْ أَصٰاغِرِ خَلْقِكَ، فَلاٰ اَنَا رٰاقَبْتُكَ وَ اَنْتَ مَعي، وَ لاٰ رٰاعَيْتُ حُرْمَةَ سِتْرِكَ عَلَيَّ، بِاَيِّ وَجْهٍ اَلْقٰاكَ، وَ بِأَيِّ لِسٰانٍ أُنٰاجيكَ، وَ قَدْ نَقَضْتُ الْعُهُودَ وَ الْاَيْمٰانَ بَعْدَ تَوْكيدِهٰا وَ جَعَلْتُكَ عَلَيَّ كَفيلاً.

ثُمَّ دَعَوْتُكَ مُقْتَحِماً [٥] فِي الْخَطيئَةِ فَاَجَبْتَني، وَ دَعَوْتَني وَ اِلَيْكَ فَقْري فَلَمْ اُجِبْ، فَوٰاسَوْاَتٰاهُ وَ قبيحَ [٦] صَنيعٰاهُ، اَيَّةَ جُرْأَةٍ تَجَرَّأْتُ وَ أَيَّ تَغْريرٍ غَرَّرْتُ نَفْسي.

سُبْحٰانَكَ فَبِكَ اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ، وَ بِحَقِّكَ اُقْسِمُ عَلَيْكَ، وَ مِنْكَ أَهْرُبُ اِلَيْكَ، بِنَفْسِي اسْتَخْفَفْتُ عِنْدَ مَعْصِيَتي لاٰ بِنَفْسِكَ، وَ بِجَهْلِي اغْتَرَرْتُ لاٰ بِحِلْمِكَ، وَ حَقِّي اَضَعْتُ لاٰ عَظيمَ حَقِّكَ، وَ نَفْسي ظَلَمْتُ، و لِرَحْمَتِكَ الْاٰنَ رَجَوْتُ، وَ بِكَ اٰمَنْتُ، وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَ إِلَيْكَ اَنَبْتُ وَ تَضَرَّعْتُ، فَارْحَمْ اِلَيْكَ فَقْري وَ فٰاقَتي، وَ كَبْوَتي لِحُرِّ وَجْهي

---

١ ـ نعمتك (خ ل).

٢ ـ تأهّب: استعدّ.

٣ ـ تسخط عطاءه: استقله و لم يقع موقعاً .

٤ ـ دلّ: تغنّج، تلوّى، ادل: اجترء عليه.

٥ ـ تقحّم النفس في الشيء: ادخالها فيه من غير رويّة.

٦ ـ قبح (خ ل).

وَ حَيْرَتِي فِي سَوْأَةِ ذُنُوبِي، اِنَّكَ اَرْحَمُ الرّاحِمِينَ.

يا اَسْمَعَ مَدْعُوٍّ، وَ خَيْرَ مَرْجُوٍّ، وَ اَحْلَمَ مُغْضٍ[1]، وَ اَقْرَبَ مُسْتَغاثٍ، اَدْعُوكَ مُسْتَغيثاً بِكَ، اِسْتِغاثَةَ الْمُتَحَيِّرِ الْمُسْتَيْئِسِ مِنْ اِغاثَةِ خَلْقِكَ، فَعُدْ بِلُطْفِكَ عَلىٰ ضَعْفِي، وَ اغْفِرْ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ كَبائِرَ ذُنُوبِي، وَ هَبْ لِي عاجِلَ صُنْعِكَ، اِنَّكَ اَوْسَعُ الْواهِبِينَ، لااِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ سُبْحانَكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمِينَ، يا اَللّٰهُ يا اَحَدُ، يا اَللّٰهُ يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ.

اَللّٰهُمَّ اَعْيَتْنِي الْمَطالِبُ، وَ ضاقَتْ عَلَيَّ الْمَذاهِبُ، وَ اَقْصانِي الْاَباعِدُ، وَ مَلَّنِي الْاَقارِبُ، وَ اَنْتَ الرَّجاءُ اِذَا انْقَطَعَ الرَّجاءُ، وَ الْمُسْتَعانُ اِذا عَظُمَ الْبَلاءُ، وَ اللَّجَاءُ فِي الشِّدَّةِ وَ الرَّخاءِ، فَنَفِّسْ كُرْبَةَ نَفْسٍ اِذا ذَكَّرَهَا الْقُنُوطُ مَساوِيَهَا يَئِسَتْ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ لاتُؤْيِسْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

[٢] دعاؤه عليه السلام في التحميد لله تعالى

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ ما تَأْخُذُ وَ تُعْطِي، وَ عَلىٰ ما تُعافِي وَ تَبْتَلِي، حَمْداً يَكُونُ اَرْضَى الْحَمْدِ لَكَ، وَ اَحَبَّ الْحَمْدِ اِلَيْكَ، وَ اَفْضَلَ الْحَمْدِ عِنْدَكَ، حَمْداً يَمْلَأُ ما خَلَقْتَ وَ يَبْلُغُ ما اَرَدْتَ، حَمْداً لايُحْجَبُ عَنْكَ وَ لايَقْصُرُ دُونَكَ، حَمداً لايَنْقَطِعُ عَدَدُهُ، وَ لايَفْنىٰ مَدَدُهُ.

فَلَسْنا نَعْلَمُ كُنْهَ عَظَمَتِكَ إلاّٰ اَنّا نَعْلَمُ اَنَّكَ حَيٌّ قَيُّومٌ، لاتَأْخُذُكَ سِنَةٌ[2] وَ لانَوْمٌ، لَمْ يَنْتَهِ اِلَيْكَ نَظَرٌ وَ لَمْ يُدْرِكْكَ بَصَرٌ، اَدْرَكْتَ الْاَبْصارَ وَ أَحْصَيْتَ الْاَعْمالَ، وَ اَخَذْتَ بِالنَّواصِي وَ الْاَقْدامِ.

---

١ ـ مقض، (خ ل)، اقول: الاغضاء: التجاوز عن زلل العبيد.

٢ ـ السنة: اوائل النوم.

وَ مَا الَّذي نَرىٰ مِنْ خَلْقِكَ، وَ نَعْجَبُ لَهُ مِنْ قُدْرَتِكَ، وَ نَصِفُهُ مِنْ عَظيمِ سُلْطانِكَ[١]، وَ ما تَغَيَّبَ عَنّا مِنْهُ، وَ قَصُرَتْ اَبْصارُنا عَنْهُ، وَ انْتَهَتْ عُقُولُنا دُونَهُ، وَ حالَتْ سُتُورُ الْغُيُوبِ بَيْنَنا وَ بَيْنَهُ اَعْظَمُ.

فَمَنْ فَرَّغَ قَلْبَهُ وَ اَعْمَلَ فِكْرَهُ، لِيَعْلَمَ كَيْفَ اَقَمْتَ عَرْشَكَ، وَ كَيْفَ ذَرَأْتَ خَلْقَكَ[٢]، وَ كَيْفَ عَلَّقْتَ فِي الْهَواءِ سَماواتِكَ، وَ كَيْفَ مَدَدْتَ عَلىٰ مَوْرِ[٣] الْماءِ اَرْضَكَ، رَجَعَ طَرْفُهُ حَسيراً[٤] وَ عَقْلُهُ مَبْهُوراً[٥]، وَ سَمْعُهُ والِهاً[٦]، وَ فِكْرُهُ حائِراً.

[٣] دعاؤه عليه السلام في الثناء على الله

يا مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لايَرْحَمُهُ الْعِبادُ، وَ يا مَنْ يَقْبَلُ مَنْ لاتَقْبَلُهُ الْبِلادُ، وَ يا مَنْ لايَحْتَقِرُ اَهْلَ الْحاجَةِ اِلَيْه، يا مَنْ لا يَجْبَهُ بِالرَّدِّ اَهْلَ الْاِلْحاحِ اِلَيْهِ، يا مَنْ لايَخْفىٰ عَلَيْهِ صَغيرُ ما يُتْحَفُ بِهِ، وَ لايَضيعُ يَسيرُ ما يُعْمَلُ لَهُ، يا مَنْ يَشْكُرُ عَلَى الْقَليلِ، وَ يُجازِي بِالْجَليلِ[٧]، يا مَنْ يَدْنُو اِلىٰ مَنْ دَنا مِنْهُ، يا مَنْ يَدْعُو اِلىٰ نَفْسِهِ مَنْ اَدْبَرَ عَنْهُ.

يا مَنْ لايُغَيِّرُ النِّعْمَةَ، وَ لايُبادِرُ[٨] بِالنَّقِمَةِ، يا مَنْ يُثْمِرُ الْحَسَنَةَ حَتّىٰ يُنَمِّيَها، وَ يَتَجاوَزُ عَنِ السَّيِّئَةِ حَتّىٰ يُعَفِّيَها، اِنْصَرَفَتْ دُونَ مَدىٰ كَرَمِكَ الْحاجاتُ، وَ امْتَلَأَتْ

---

١ ـ شأنك (خ ل).

٢ ـ ذرأت: خلقت.

٣ ـ المور: الموج.

٤ ـ حسيراً: متعباً.

٥ ـ المبهور: المغلوب و منقطع نفسه من الاعياء.

٦ ـ الواله من الوله، و هو ذهاب الشعور.

٧ ـ يجازى بالجليل: يكافيء بالعظيم.

٨ ـ يبادر: يعاجل.

بِفَيْضِ جُودِكَ اَوْعِيَهُ الطَّلِبٰاتِ، تَفَسَّخَتْ[١] دُونَ بُلُوغِ نَعْتِكَ الصِّفٰاتُ.

فَلَكَ الْعُلُوُّ الْاَعْلىٰ فَوْقَ كُلِّ عٰالٍ، وَ الْجَلاٰلُ الْأَمْجَدُ فَوْقَ كُلِّ جَلاٰلٍ، كُلُّ جَليل عِنْدَكَ حَقيرٌ، وَ كُلُّ شَريفٍ فِي جَنْبِ شَرَفِكَ صَغيرٌ.

خٰابَ الْوٰافِدُونَ عَلىٰ غَيْرِكَ، وَ خَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ[٢] اِلاّٰ لَكَ، وَ ضٰاعَ الْمُلِمُّونَ[٣] اِلاّٰ بِكَ، وَ اَجْدَبَ الْمُنْتَجِعُونَ[٤] اِلاّٰ مَنِ انْتَجَعَ فَضْلَكَ، لِاَنَّكَ ذُو غٰايَةٍ قَريبَةٍ مِنَ الرّٰاغِبينَ، وَ ذُو مَجْدٍ مُبٰاحٍ لِلسّٰائِلينَ، لاٰيَخيبُ عَلَيْكَ الْاٰمِلُونَ، وَ لاٰيَخْفِقُ مِنْ عَطٰائِكَ الْمُتَعَرِّضُونَ، وَ لاٰيَشْقىٰ بِنِقْمَتِكَ الْمُسْتَغْفِرُونَ.

رِزْقُكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصٰاكَ، وَ حِلْمُكَ مُتَعَرِّضٌ لِمَنْ نٰاوٰاكَ[٥]، وَ عٰادَتُكَ الْاِحْسٰانُ اِلَى الْمُسيئينَ، وَ سُنَّتُكَ الْاِبْقٰاءُ عَلَى الْمُعْتَدينَ.

حَتّىٰ لَقَدْ غَرَّتْهُمْ اَنٰاتُكَ[٦] عَنِ النُّزُوعِ، وَ صَدَّهُمْ[٧] اِمْهٰالُكَ عَنِ الرُّجُوعِ، وَ اِنَّمٰا تَأَنَّيْتَ بِهِمْ لِيَفيؤُوا اِلىٰ[٨] أَمْرِكَ، وَ اَمْهَلْتَهُمْ ثِقَةً بِدَوٰامِ مُلْكِكَ، فَمَنْ كٰانَ مِنْ اَهْلِ السَّعٰادَةِ خَتَمْتَ لَهُ بِهٰا، وَ مَنْ كٰانَ مِنْ اَهْلِ الشَّقٰاوَةِ خَذَلْتَهُ بِهٰا.

كُلُّهُمْ صٰائِرٌ اِلىٰ رَحْمَتِكَ، وَ اُمُورُهُمْ اٰئِلَةٌ[٩] اِلىٰ اَمْرِكَ، لَمْ يَهِنْ عَلىٰ طُولِ

---

١ ـ تفسّخت: تقطّعت و عجزت.

٢ ـ المتعرّضون: المتصدّون الطالبون.

٣ ـ الملمّون: النازلون.

٤ ـ ينتجع: يطلب.

٥ ـ ناواك: عاداك.

٦ ـ اناتك: حلمك.

٧ ـ صدّهم: صرفهم و منعهم.

٨ ـ ليفيؤوا: ليرجعوا.

٩ ـ آئلة: راجعة.

مُدَّتِهِمْ سُلْطانُكَ، وَ لَمْ تُدْحَضْ [١] لِتَرْكِ مُعاجَلَتِهِمْ حُجَجُكَ، حُجَّتُكَ قائِمَةٌ، وَ سُلْطانُكَ ثابِتٌ، فَالْوَيْلُ الدّائِمُ لِمَنْ جَنَحَ [٢] عَنْكَ، وَ الْخَيْبَةُ الْخاذِلَةُ لِمَنْ خابَ مِنْكَ، وَ الشَّقاءُ الْاَشْقىٰ لِمَنِ اغْتَرَّ بِكَ.

ما اَكْثَرَ تَقَلُّبَهُ فِي عَذابِكَ، وَ ما اَعْظَمَ تَرَدُّدَهُ فِي عِقابِكَ، وَ ما اَبْعَدَ غايَتَهُ مِنَ الْفَرَجِ، وَ ما اَثْبَطَهُ مِنْ سُهُولَةِ الْمَخْرَجِ، عَدْلاً مِنْ قَضائِكَ لاتَجُورُ فيهِ، وَ اِنْصافاً مِنْ حُكْمِكَ لاتَحيفُ [٣] عَلَيْهِ.

قَدْ ظاهَرْتَ الْحُجَجَ، [٤] وَ اَزَلْتَ الْاَعْذارَ، وَ تَقَدَّمْتَ بِالْوَعيدِ، وَ تَلَطَّفْتَ فِي التَّرْغيبِ، وَ ضَرَبْتَ الْاَمْثالَ، وَ اَطَلْتَ الْاِمْهالَ، وَ اَخَّرْتَ وَ اَنْتَ مُسْتَطيعٌ لِلْمُعاجَلَةِ، وَ تَأَنَّيْتَ وَ اَنْتَ مَليٌّ بِالْمُبادَرَةِ، لَمْ تَكُ اَناتُكَ عَجْزاً، وَ لاحِلْمُكَ وَهْناً [٥]، وَ لااِمْساكُكَ لِعِلَّةٍ، وَ لاَ انْتِظارُكَ لِمُداراةٍ، بَلْ لِتَكُونَ حُجَّتُكَ الْاَبْلَغَ، وَ كَرَمُكَ الْاَكْمَلَ، وَ اِحْسانُكَ الْاَوْفىٰ، وَ نِعْمَتُكَ الْاَتَمَّ، كُلُّ ذٰلِكَ كانَ وَ لَمْ يَزُلْ وَ هُوَ كائِنٌ لايَزُولُ.

نِعْمَتُكَ اَجَلُّ مِنْ اَنْ تُوصَفَ بِكُلِّها، وَ مَجْدُكَ اَرْفَعُ مِنْ اَنْ يُمَدَّ بِكُنْهِهِ [٦]، وَ اِحْسانُكَ اَكْبَرُ مِنْ اَنْ يُشْكَرَ عَلىٰ اَقَلِّهِ، فَقَدْ اَقْصَرْتُ ساكِتاً عَنْ تَحْميدِكَ، وَ تَهَيَّبْتُ مُمْسِكاً عَنْ تَمْجيدِكَ، لاٰ رَغْبَةً يا اِلٰهي عَنْكَ بَلْ عَجْزاً، وَ لاٰ زُهْداً فيما عِنْدَكَ بَلْ تَقْصيراً، وَ هٰا أَنَا ذا يا اِلٰهي اُؤَمِّلُ بِالْوِفادَةِ، وَ اَسْأَلُكَ حُسْنَ الرِّفادَةِ. [٧]

---

١ ـ يدحض: يبطل.

٢ ـ جنح: مال و انحرف.

٣ ـ لاتحيف: لاتجور.

٤ ـ ظاهرت: كثرت و تابعت.

٥ ـ وهناً : ضعفاً.

٦ ـ كنهه : حقيقته و نهايته.

٧ ـ الرفادة: العطاء و المعونة.

فَاسْمَعْ نِدٰائِي، وَاسْتَجِبْ دُعٰائِي، وَ لاٰتَخْتِمْ عَمَلِي بِخَيْبَتِي، وَ لاٰ تَجْبَهْنِي بِالرَّدِّ فِي مَسْأَلَتِي، وَ اَكْرِمْ مِنْ عِنْدِكَ مُنْصَرَفِي، اِنَّكَ غَيْرُ ضائِقٍ عَمّٰا يُرِيدُ، وَ لاٰ عٰاجِزٌ عَمّٰا تَشٰاءُ، وَ اَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[٤] دعاؤه عليه السلام في التوحيد و التمجيد

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ اَهْلُ الْوَصْفِ الْجَمِيلِ وَ التَّعْدٰادِ الْكَثِيرِ، اِنْ تُؤَمَّلْ فَخَيْرُ مَأْمُولٍ، وَاِنْ تُرْجَ فَخَيْرُ مَرْجُوٍّ، اَللّٰهُمَّ وَ قَدْ بَسَطْتَ لِي فِيما لاٰ اَمْدَحُ بِهِ غَيْرَكَ، وَ لاٰ اُثْنِي بِهِ عَلىٰ اَحَدٍ سِوٰاكَ، وَ لااُوَجِّهُهُ اِلىٰ مَعٰادِنِ الْخَيْبَةِ وَ مَوٰاضِعِ الرِّيبَةِ، وَ عَدَلْتَ بِلِسٰانِي عَنْ مَدٰائِحِ الْاٰدَمِيِّينَ، وَ الثَّنٰاءِ عَلَى الْمَرْبُوبِينَ الْمَخْلُوقِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَلِكُلِّ مُثْنٍ عَلىٰ مَنْ أَثْنىٰ عَلَيْهِ مَثُوبَةٌ[١] مِنْ جَزٰاءٍ، اَوْ عٰارِفَةٌ مِنْ عَطٰاءٍ، وَ قَدْ رَجَوْتُكَ دَلِيلاً عَلىٰ ذَخٰائِرِ الرَّحْمَةِ وَ كُنُوزِ الْمَغْفِرَةِ.

اَللّٰهُمَّ وَ هٰذٰا مَقٰامُ مَنْ اَفْرَدَكَ بِالتَّوْحِيدِ الَّذِي هُوَ لَكَ، وَ لَمْ يَرَ مُسْتَحِقّاً لِهٰذِهِ الْمَحٰامِدِ وَ الْمَمٰادِحِ غَيْرَكَ، وَ بِي فٰاقَةٌ اِلَيْكَ لاٰيَجْبُرُ مَسْكَنَتَهٰا اِلاّٰ فَضْلُكَ، وَ لاٰيَنْعَشُ[٢] مِنْ خَلَّتِهٰا[٣] إِلاّٰ مَنُّكَ[٤] وَ جُودُكَ، فَهَبْ لَنٰا فِي هٰذَا الْمَقٰامِ رِضٰاكَ، وَ اَغْنِنٰا عَنْ مَدِّ الْاَيْدِي اِلىٰ سِوٰاكَ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[٥] دعاؤه عليه السلام في التهليل و الاعتراف بالعقائد

لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ فِي عِلْمِهِ مُنْتَهىٰ رِضٰاهُ، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهىٰ رِضٰاهُ،

---

١ ـ المثوبة: الثواب و الجزاء.

٢ ـ نعشه: رفعه و سدّ فقره.

٣ ـ الخلّة ـ بالفتح ـ الفقر.

٤ ـ المنّ: الاحسان.

لااِلَه اِلاَّ اللّٰهُ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهىٰ رِضاهُ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ فِي عِلْمِهِ مُنْتَهىٰ رِضاهُ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهىٰ رِضاهُ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهىٰ رِضاهُ.

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ فِي عِلْمِهِ مُنْتَهىٰ رِضاهُ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهىٰ رِضاهُ، اَلْحَمْدُلِلّٰهِ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهىٰ رِضاهُ، سُبْحانَ اللّٰهِ فِي عِلْمِهِ مُنْتَهىٰ رِضاهُ، سُبْحانَ اللّٰهِ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهىٰ رِضاهُ، سُبْحانَ اللّٰهِ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهىٰ رِضاهُ وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ بِجَميعِ مَحامِدِهِ عَلىٰ جَميعِ نِعَمِهِ، وَسُبْحانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ مُنْتَهىٰ رِضاهُ فىٰ عِلْمِهِ، وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ وَ حَقٌّ لَهُ ذٰلِكَ.

لااِلَهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْحَليمُ الْكَريمُ، لااِلَهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظيمُ، لااِلَهَ اِلاَّ اللّٰهُ نُورُ السَّماواتِ السَّبْعِ وَ نُورُ الْاَرَضينَ السَّبْعِ وَ نُورُ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، لااِلَهَ اِلاَّاللّٰهُ تَهْليلاً لايُحْصيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ اَحَدٍ وَ مَعَ كُلِّ اَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ اَحَدٍ، وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ تَكْبيراً لايُحْصيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ اَحَدٍ وَ مَعَ كُلِّ اَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ اَحَدٍ.

وَالْحَمْدُلِلّٰهِ تَحْميداً لايُحْصيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ اَحَدٍ وَ مَعَ كُلِّ اَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ اَحَدٍ، وَ لااِ حَوْلَ وَ لااِ قُوَّةَ اِلاّٰ بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ تَمْجيداً لايُحصيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ اَحَدٍ وَ مَعَ كُلِّ اَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ اَحَدٍ، وَسُبْحانَ اللّٰهِ تَسْبيحاً لايُحْصيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ اَحَدٍ وَ مَعَ كُلِّ اَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ اَحَدٍ.

اَللّٰهُمَّ اِنّى اُشْهِدُكَ وَ كَفىٰ بِكَ شَهيداً، فَاشْهَدْ لِي بِاَنَّ قَوْلَكَ حَقٌّ وَ فِعْلَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ قَضاءَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ قَدَرَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ رُسُلَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ اَوْصِياءَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ رَحْمَتَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ جَنَّتَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ نارَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ قِيامَتَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّكَ مُميتُ الْاَحْياءِ، وَ اَنَّكَ مُحْيِي الْمَوْتىٰ، وَ اَنَّكَ باعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَ اَنَّكَ جامِعُ النّاسِ لِيَوْمٍ لارَيْبَ فيهِ، وَ اَنَّكَ لاتُخْلِفُ الْميعادَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّى اُشْهِدُكَ وَ كَفىٰ بِكَ شَهيداً، فَاشْهَدْ لِي اَنَّكَ رَبّي، وَ اَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ رَسُولَكَ نَبِيّي، وَ الْاَوْصِياءَ مِنْ بَعْدِهِ اَئِمَّتي، وَ اَنَّ الدّينَ الَّذي شَرَعْتَ

دِيني، وَ اَنَّ الْكِتابَ الَّذي اَنْزَلْتَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ نُورِي.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اُشْهِدُكَ وَ كَفىٰ بِكَ شَهيداً، فَاشْهَدْ لي فَاِنَّكَ اَنْتَ الْمُنْعِمُ عَلَيَّ لاٰ غَيْرُكَ، لَكَ الْحَمْدُ، وَبِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الصّالِحاتُ، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ وَالْحَمْدُلِلّٰهِ وَ سُبْحانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ، وَ تَبارَكَ اللّٰهُ وَ تَعالىٰ وَ لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ اِلاَّ بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ العَظيمِ، وَ لاٰ مَنْجا وَ لاٰ مَلْجَأَ مِنَ اللّٰهِ اِلاَّ اِلَيْهِ، عَدَدَ الشَّفْعِ وَ الْوَتْرِ وَ عَدَدَ كَلِماتِ رَبّي الطَّيِّباتِ التّامّاتِ الْمُبارَكاتِ، صَدَقَ اللّٰهُ وَ صَدَقَ الْمُرْسَلُونَ.

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ عَدَدَ ما اَحْصىٰ عِلْمُهُ، وَ مِثْلَ ما اَحْصىٰ عِلْمُهُ، وَ مِلْأَ ما اَحْصىٰ عِلْمُهُ وَ اَضْعافَ ما اَحْصىٰ عِلْمُهُ، وَ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ عَدَدَ ما اَحْصىٰ عِلْمُهُ وَ مِثْلَ ما اَحْصىٰ عِلْمُهُ وَ مِلْأَ ما اَحْصىٰ عِلْمُهُ وَ اَضْعافَ ما اَحْصىٰ عِلْمُهُ.

وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ عَدَدَ ما اَحْصىٰ عِلْمُهُ، وَ مِثْلَ ما اَحْصىٰ عِلْمُهُ، وَ مِلْأَ ما اَحْصىٰ عِلْمُهُ وَ اَضْعافَ ما اَحْصىٰ عِلْمُهُ، وَ سُبْحانَ اللّٰهِ عَدَدَ ما اَحْصىٰ عِلْمُهُ وَمِثْلَ ما اَحْصىٰ عِلْمُهُ وَ مِلْأَ ما اَحْصىٰ عِلْمُهُ وَ اَضْعافَ ما اَحْصىٰ عِلْمُهُ.

[٦] دعاؤه عليه السلام في التسبيح للّه سبحانه

سُبْحانَ مَنْ لاٰتَبيدُ مَعالِمُهُ[١]، سُبْحانَ مَنْ لاٰتَنْقُصُ خَزائِنُهُ، سُبْحانَ مَنْ لااَضْمِحْلالَ لِفَخْرِهِ، سُبْحانَ مَنْ لايَنْفَدُ ما عِنْدَهُ، سُبْحانَ مَنْ لاانْقِطاعَ لِمُدَّتِهِ، سُبْحانَ مَنْ لايُشارِكُ اَحَداً في اَمْرِهِ، سُبْحانَ مَنْ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ غَيْرُهُ.

[٧] دعاؤه عليه السلام في التسبيح لله سبحانه

سُبْحانَ مَنْ اِذا تَناهَتِ الْعُقُولُ في وَصْفِهِ كانَتْ حائِرَةً عَنْ دَرْكِ السَّبيلِ اِلَيْهِ،

---

١ ـ معالمه :ما يعلم به وجوده و سائر كمالاته،اى مع وجود المخلوقين و المستدلين مع ان بعد فناء الخلق ـ البحار.

وَ تَبارَكَ مَنْ اِذا غَرِقَتِ الْفِطَنُ فِي تَكْيِيفِهِ ، لَمْ يَكُنْ لَها طَرِيقٌ اِلَيْهِ ، غَيْرَ الدِّلالَةِ عَلَيْهِ.

[٨] دعاؤه عليه السلام في التسبيح لله

سُبْحانَ الْواحِدِ الَّذِي لَيْسَ غَيْرُهُ، سُبْحانَ الدّائِمِ الَّذِي لاَنَفادَ لَهُ،سُبْحانَ الْقَدِيمِ الَّذِي لاَ ابْتِداءَ لَهُ،سُبْحانَ الْغَنِيِّ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَ لاَ شَيْءَ مِنَ الْاَشْياءِ يُغْنِي عَنْهُ.

[٩] دعاؤه عليه السلام في التسبيح لله

سُبْحانَ الَّذِي لاَتَنْفَدُ خَزائِنُهُ، سُبْحانَ الَّذِي لاَتَبِيدُ مَعالِمُهُ، سُبْحانَ الَّذِي لاَيَفْنىٰ ما عِنْدَهُ، سُبْحانَ الَّذِي لاَيُشْرِكُ اَحَداً فِي حُكْمِهِ، سُبْحانَ الَّذِي لاَاضْمِحْلالَ لِفَخْرِهِ، سُبْحانَ الَّذِي لاَانْقِطاعَ لِمُدَّتِهِ، سُبْحانَ الَّذِي لاَ اِلٰهَ غَيْرُهُ.

[١٠] دعاؤه عليه السلام في التسبيح لله سبحانه في السجدة

عن اسامة بن زيد ـ فى حديث ـ: فدخلت فوجدت عليا عليه السلام كالثوب الملقى لاطياً بالارض، ساجداً يناجى الله تعالى ،و هو يقول:

سُبْحانَ اللّٰهِ الدّائِمِ، فَكّاكِ الْمَغارِمِ، رَزّاقِ الْبَهائِمِ، لَيْسَ لَهُ فِي دَيْمُومَتِهِ ابْتِداءٌ وَ لاَ زَوالٌ وَ لاَ انْقِضاءٌ.

[١١] دعاؤه عليه السلام في التسبيح لله في اليوم الثاني من الشهر

سُبْحانَ مَنْ تَعالىٰ جَدُّهُ وَ تَقَدَّسَتْ اَسْماؤُهُ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ اِلىٰ غَيْرِ غايَةٍ يَدُومُ بَقاؤُهُ، سُبْحانَ مَنِ اسْتَنارِ بِنُورِ حِجابِهِ دُرَرُ سَمائِهِ، سُبْحانَ مَنْ قامَتْ لَهُ السَّماواتُ بِلاٰ عَمَدٍ.

سُبْحانَ مَنْ تَعَظَّمَ بِالْكِبْرِياءِ وَ النُّورِ سَناؤُهُ، سُبْحانَ مَنْ تَوَحَّدَ بِالْوَحْدانِيَّةِ فَلاٰ اِلٰهَ سِواهُ، سُبْحانَ مَنْ لَبِسَ الْبَهاءَ، وَ الْفَخْرُ رِداؤُهُ، سُبْحانَ مَنِ اسْتَوىٰ عَلىٰ عَرْشِهِ بِوَحْدانِيَّتِهِ.

[١٢] دعاؤه عليه السلام في التهليل و التحميد، المسمّى بدعاء المذخور

لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ، ثُمَّ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ، ثُمَّ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ، وَ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ بِمٰا هَلَّلَ اللّٰهُ بِهِ نَفْسَهُ، وَ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ بِمٰا هَلَّلَهُ بِهِ خَلْقُهُ، وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ بِمٰا كَبَّرَهُ بِهِ خَلْقُهُ، وَسُبْحٰانَ اللّٰهِ بِمٰا سَبَّحَهُ بِهِ خَلْقُهُ.

وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ بِمٰا حَمِدَهُ بِهِ عَرْشُهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ، وَ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اللّٰهُ بِمٰا هَلَّلَهُ بِهِ عَرْشُهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ، وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ بِمٰا كَبَّرَهُ بِهِ عَرْشُهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ، وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ بِمٰا حَمِدَهُ بِهِ سَمٰاوٰاتُهُ وَ اَرْضُهُ وَ مَنْ فِيهِنَّ، وَ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ بِمٰا هَلَّلَهُ بِهِ سَمٰاوٰاتُهُ وَ اَرْضُهُ وَ مَنْ فِيهِنَّ، وَ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ بِمٰا هَلَّلَهُ بِهِ مَلاٰئِكَتُهُ، وَسُبْحٰانَ اللّٰهِ بِمٰا سَبَّحَهُ بِهِ مَلاٰئِكَتُهُ وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ بِمٰا كَبَّرَهُ بِهِ مَلاٰئِكَتُهُ.

وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ بِمٰا حَمِدَهُ بِهِ عَرْشُهُ، وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ بِمٰا كَبَّرَهُ بِهِ كُرْسِيُّهُ، وَ كُلُّ شَيْءٍ اَحٰاطَ بِهِ عِلْمُهُ، وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ بِمٰا حَمِدَتْهُ بِهِ بِحٰارُهُ وَ مٰا فِيهِمٰا، وَ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ بِمٰا هَلَّلَتْهُ بِهِ بِحٰارُهُ وَ مٰا فِيهِمٰا، وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ بِمٰا كَبَّرَتْهُ بِهِ بِحٰارُهُ وَ مٰا فِيهِمٰا.

وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ بِمٰا حَمِدَهُ بِهِ الْاٰخِرَةُ وَ الدُّنْيٰا وَ مٰا فِيهِمٰا، وَ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ بِمٰا هَلَّلَهُ بِهِ الْاٰخِرَةُ وَ الدُّنْيٰا وَ مٰا فِيهِمٰا، وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ بِمٰا كَبَّرَهُ بِهِ الْاٰخِرَةُ وَ الدُّنْيٰا وَ مٰا فِيهِمٰا، وَسُبْحٰانَ اللّٰهِ بِمٰا سَبَّحَهُ بِهِ الْاٰخِرَةُ وَ الدُّنْيٰا وَ مٰا فِيهِمٰا، وَالْحَمْدُلِلّٰهِ مَبْلَغَ رِضٰاهُ وَ زِنَةَ عَرْشِهِ وَ مُنْتَهىٰ رِضٰاهُ وَ مٰا لاٰيَعْدِلُهُ، وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ مَبْلَغَ رِضٰاهُ وَ زِنَةَ عَرْشِهِ وَ مُنْتَهىٰ رِضٰاهُ وَ مٰا لاٰيَعْدِلُهُ، وَسُبْحٰانَ اللّٰهِ مَبْلَغَ رِضٰاهُ وَ زِنَةَ عَرْشِهِ وَ مُنْتَهىٰ رِضٰاهُ وَ مٰا لاٰيَعْدِلُهُ.

وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ مَعَ كُلِّ شَيْءٍ وَ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَسُبْحٰانَ اللّٰهِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ مَعَ كُلِّ شَيْءٍ وَ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ عَدَدَ اٰيٰاتِهِ وَ اَسْمٰائِهِ وَ مِلْأَ جَنَّتِهِ وَ نٰارِهِ، وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ عَدَدَ اٰيٰاتِهِ وَ اَسْمٰائِهِ وَ مِلْأَ جَنَّتِهِ وَ نٰارِهِ، وَ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اللّٰهُ عَدَدَ اٰيٰاتِهِ

وَ اَسْمائِهِ وَ مِلْأَ جَنَّتِهِ وَ نارِهِ. وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ حَمْداً لايُحْصىٰ بِعَدَدٍ وَ لاٰ بِقُوَّةٍ وَ لاٰ بِحِسابٍ، وَ سُبْحانَ اللّٰهِ تَسْبيحاً لايُحْصىٰ بِعَدَدٍ وَ لاٰ بِقُوَّةٍ وَ لاٰ بِحِسابٍ، وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ تَكْبيراً لايُحْصىٰ بِعَدَدٍ وَ لاٰ بِقُوَّةٍ وَ لاٰ بِحِسابٍ.

وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ عَدَدَ النُّجُومِ وَ الْمِياهِ وَ الْاَشْجارِ وَ الشَّعْرِ، وَ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ عَدَدَ النُّجُومِ وَ الْمِياهِ وَ الْاَشْجارِ وَ الشَّعْرِ، وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ عَدَدَ الْحَصىٰ وَ النَّوىٰ وَ التُّرابِ وَالْجِنِّ وَ الْاِنْسِ، وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ عَدَدَ الْحَصىٰ وَ النَّوىٰ وَ التُّرابِ وَ الْجِنِّ وَ الْاِنْسِ، وَسُبْحانَاللّٰهِ عَدَدَ الْحَصىٰ وَ النَّوىٰ وَ التُّرابِ وَ الْجِنِّ وَ الْاِنْسِ.

وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ حَمْداً لايَكُونُ بَعْدَهُ فِي عِلْمِهِ حَمْدٌ، وَ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ تَهْليلاً لايَكُونُ بَعْدَهُ فِي عِلْمِهِ تَهْليلٌ، وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ تَكْبيراً لايَكُونُ بَعْدَهُ فِي عِلْمِهِ تَكْبيرٌ، وَسُبْحانَ اللّٰهِ تَسْبيحاً لايَكُونُ بَعْدَهُ فِي عِلْمِهِ تَسْبيحٌ، وَالْحَمْدُلِلّٰهِ اَبَدَ الْاَبَدِ وَ قَبْلَ الْاَبَدِ وَ بَعْدَ الْاَبَدِ، وَسُبْحانَ اللّٰهِ اَبَدَ الْاَبَدِ وَ قَبْلَ الْاَبَدِ وَ بَعْدَ الْاَبَدِ، وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ اَبَدَ الْاَبَدِ وَ قَبْلَ الْاَبَدِ وَ بَعْدَ الْاَبَدِ.

وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ عَدَدَ هٰذا كُلِّهِ وَ اَضْعافَهُ وَ اَمْثالَهُ وَ ذٰلِكَ لِلّٰهِ قَليلٌ، وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ عَدَدَ هٰذا كُلِّهِ وَ اَضْعافَهُ وَ اَمْثالَهُ وَ ذٰلِكَ لِلّٰهِ قَليلٌ، وَ لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ اِلاّٰ بِاللّٰهِ عَدَدَ هٰذا كُلِّهِ وَ اَضْعافَهُ وَ اَمْثالَهُ وَ ذٰلِكَ لِلّٰهِ قَليلٌ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ عَدَدَ هٰذا كُلِّهِ، وَ اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الَّذي لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ عَدَدَ هٰذا كُلِّهِ وَ اَتُوبُ اِلَيْهِ مِنْ كُلِّ خَطيئَةٍ ارْتَكَبْتُهٰا، وَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ عَمِلْتُهُ، وَ لِكُلِّ فاحِشَةٍ سَبَقَتْ مِنّي عَدَدَ هٰذا كُلِّهِ وَ مُنْتَهىٰ عِلْمِهِ وَ رِضاهُ.

يا اَللّٰهُ الْمُؤْمِنُ الْخالِقُ، الْعَظيمُ الْعَزيزُ، الْجَبّارُ الْمُتَكَبِّرُ، سُبْحانَ اللّٰهِ عَمّا يُشْرِكُونَ، يا اَللّٰهُ الْجَليلُ الْجَميلُ، يا اَللّٰهُ الرَّبُّ الْكَريمُ، يا اَللّٰهُ الْمُبْدِئُ الْمُعيدُ، يا اَللّٰهُ الْواسِعُ الْعَليمُ، يا اَللّٰهُ الْحَنّانُ الْمَنّانُ، يا اَللّٰهُ الْعَليمُ الْقائِمُ.

يا اَللّٰهُ الْعَظيمُ الْكَريمُ، يا اَللّٰهُ اللَّطيفُ الْخَبيرُ، يا اَللّٰهُ الْعَظيمُ الْجَليلُ، يا اَللّٰهُ

الْقَوِيُّ الْمَتِينُ، يا اَللّٰهُ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ، يا اَللّٰهُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ، يا اَللّٰهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، يا اَللّٰهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، يا اَللّٰهُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ، يا اَللّٰهُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ.

يا اَللّٰهُ الرّاضِي بِالْيَسِيرِ، يا اَللّٰهُ السّاتِرُ لِلْقَبِيحِ، يا اَللّٰهُ الْمُعْطِي الْجَزِيلَ، يا اَللّٰهُ الْغافِرُ لِلذَّنْبِ الْعَظِيمِ، يا اَللّٰهُ الْفَعّالُ لِما يُرِيدُ، يا اَللّٰهُ الْجَبّارُ الْمُتَجَبِّرُ، يا اَللّٰهُ الْكَبِيرُ الْمُتَكَبِّرُ، يا اَللّٰهُ الْعَظِيمُ الْمُتَعَظِّمُ، يا اَللّٰهُ الْعَلِيُّ الْمُتَعالِي، يا اَللّٰهُ الرَّفِيعُ الْقُدُّوسُ.

يا اَللّٰهُ الْعَظِيمُ الْاَعْظَمُ، يا اَللّٰهُ الْقائِمُ الدّائِمُ، يا اَللّٰهُ الْقادِرُ الْمُقْتَدِرُ، يا اَللّٰهُ الْقاهِرُ، يا اَللّٰهُ الْمُعافِي، يا اَللّٰهُ الْواحِدُ الْاَحَدُ، يا اَللّٰهُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ، يا اَللّٰهُ الْقابِضُ الْباسِطُ، يا اَللّٰهُ الْخالِقُ الرّازِقُ، يا اَللّٰهُ الْباعِثُ الْوارِثُ، يا اَللّٰهُ الْمُنْعِمُ الْمُتَفَضِّلُ، يا اَللّٰهُ الْمُحْسِنُ الْمُجْمِلُ، يا اَللّٰهُ الطّالِبُ الْمُدْرِكُ.

يا اَللّٰهُ مُنْتَهَى الرّاغِبِينَ، يا اَللّٰهُ جارُ الْمُسْتَجِيرِينَ، يا اَللّٰهُ اَقْرَبُ الْمُحْسِنِينَ، يااَللّٰهُ اَرْحَمُ الرّاحِمِينَ، يا اَللّٰهُ غِياثُ الْمُسْتَغِيثِينَ، يا اَللّٰهُ مُعْطِي السّائِلِينَ، يا اَللّٰهُ الْمُنَفِّسُ عَنِ الْمَهْمُومِينَ، يا اَللّٰهُ الْمُفَرِّجُ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ، يا اَللّٰهُ الْمُفَرِّجُ الْكَرْبَ الْعَظِيمَ، يا اَللّٰهُ النُّورُ مِنْكَ النُّورُ، يَا اَللّٰهُ الْخَيْرُ مِنْ عِنْدِكَ الخَيْرُ.

يا رَحْمانُ يا رَحْمانُ اَسْأَلُكَ بِاَسْمائِكَ الْبالِغَةِ الْمُبَلِّغَةِ، يا اَللّٰهُ يا رَحْمانُ اَسْأَلُكَ بِاَسْمائِكَ الْعَزِيزَةِ الْحَكِيمَةِ، يا اَللّٰهُ يا رَحْمانُ اَسْأَلُكَ بِاَسْمائِكَ الرَّضِيَّةِ الرَّفِيعَةِ الشَّرِيفَةِ، يا اَللّٰهُ يا رَحْمانُ اَسْأَلُكَ بِاَسْمائِكَ الْمَخْزُونَةِ الْمَكْنُونَةِ التّامَّةِ الْجَزِيلَةِ، يا اَللّٰهُ يا رَحْمانُ اَسْأَلُكَ بِاَسْمائِكَ بِما هُوَ رِضىً لَكَ.

يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ يا رَحْمانُ اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، صَلاٰةً لاٰ يَقْوىٰ عَلىٰ اِحْصائِها اِلاّٰ اَنْتَ، عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ وَ بِعَدَدِ ما اَحْصاهُ كِتابُكَ وَ اَحاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَ اَنْ تَفْعَلَ بِي ما اَنْتَ اَهْلُهُ لاٰ ما اَنا اَهْلُهُ، وَ اَسْأَلُكَ حَوائِجِي لِلدُّنْيا وَ الْاٰخِرَةِ اِنْ شاءَ اللّٰهُ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ خَيْرِ خَلْقِهِ وَ خِيَرَتِهِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِالْمُرْسَلِينَ وَ اٰلِهِ وَ سَلَّمَ.

الباب الثاني

أدعيته في المناجاة مع الله تعالى

[١٣] دعاؤه عليه السلام في المناجاة

اِلٰهي صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْني اِذَا انْقَطَعَ مِـنَ الدُّنْـيا اَثَـرِي، وَ امْتَحىٰ مِنَ الْمَخْلُوقينَ ذِكْري، وَ صِرْتُ فِي الْمَنْسِيّينَ كَمَنْ قَدْ نُسِيَ، اِلٰهي كَبُرَ سِنّي وَ رَقَّ جِلْدي وَ دَقَّ عَظْمي، وَ نالَ الدَّهْرُ مِنّى [١]، وَ اقْتَرَبَ اَجَلي، وَ نَفِدَتْ اَيّامي، وَ ذَهَبَتْ شَهَواتي وَ بَقِيَتْ تَبِعاتي.

اِلٰهي ارْحَمْني اِذا تَغَيَّرَتْ صُورَتي ،وَ امْتَحَتْ مَحاسِني [٢]، وَ بَـلِيَ جِسْـمي، وَ تَقَطَّعَتْ اَوْصالي، وَ تَفَرَّقَتْ اَعْضائي.

اِلٰهي اَفْحَمَتْني [٣] ذُنُوبي وَ قَطَعَتْ مَقالَتي، فَلاٰ حُجَّةَ لي وَ لاٰ عُذْرَ، فَاَنَا الْمُقِرُّ بِجُرْمي، الْمُعْتَرِفُ بِاِسائَتي، الْاَسيرُ بِذَنْبي، الْمُرْتَهَنُ بِـعَمَلي، الْـمُتَهَوِّرُ فـي بُـحُورِ

---

١ ـ اى هضمنى و اخذ منّى مقصوده.

٢ ـ اى ازيلت و سلبت منّى محاسنى.

٣ ـ افحمتنى: اسكتتنى عن السؤال.

خَطيئَتي [١]، الْمُتَحَيِّرُ عَنْ قَصْدي، الْمُنْقَطَعُ بي، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْني بِرَحْمَتِكَ، وَ تَجاوَزْ عَنّي يا كَريمُ بِفَضْلِكَ.

اِلٰهي اِنْ كانَ صَغُرَ في جَنْبِ طاعَتِكَ عَمَلي فَقَدْ كَبُرَ في جَنْبِ رَجائِكَ اَمَلي، اِلٰهي كَيْفَ اَنْقَلِبُ بِالْخَيْبَةِ مِنْ عِنْدِكَ مَحْرُوماً، وَ كانَ ظَنّي بِكَ وَ بِجُودِكَ اَنْ تَقْلِبَني [٢] بِالنَّجاةِ مَرْحُوماً.

اِلٰهي لَمْ اُسَلِّطْ عَلىٰ حُسْنِ ظَنّي بِكَ قُنُوطَ الْاٰيِسينَ، فَلاٰتُبْطِلْ صِدْقَ رَجائي لَكَ بَيْنَ الْاٰمِلينَ، اِلٰهي عَظُمَ جُرْمي اِذْ كُنْتَ الْمُبارَزَ بِهِ، وَ كَبُرَ ذَنْبي اِذْ كُنْتَ الْمُطالِبَ بِهِ، اِلاّٰ اَنّي اِذا ذَكَرْتُ كَبيرَ جُرْمي وَ عَظيمَ غُفْرانِكَ، وَجَدْتُ الْحاصِلَ لي مِنْ بَيْنِهِما عَفْوَ رِضْوانِكَ.

اِلٰهي اِنْ دَعاني اِلَى النّارِ بِذَنْبي مَخْشِيُّ عِقابِكَ، فَقَدْ ناداني اِلَى الْجَنَّةِ بِالرَّجاءِ حُسْنُ ثَوابِكَ، اِلٰهي اِنْ اَوْحَشَتْني الْخَطايا عَنْ مَحاسِنِ لُطْفِكَ فَقَدْ اٰنَسَتْني بِالْيَقينِ مَكارِمُ عَطْفِكَ.

اِلٰهي اِنْ اَنامَتْني الْغَفْلَةُ عَنِ الْاِسْتِعْدادِ لِلِقائِكَ فَقَدْ اَنْبَهَتْني الْمَعْرِفَةُ يا سَيِّدي بِكَرَمِ الاٰئِكَ، اِلٰهي اِنْ عَزَبَ [٣] لُبّي عَنْ تَقْويمِ ما يُصْلِحُني فَما عَزَبَ ايقاني بِنَظَرِكَ لي فيما يَنْفَعُني.

اِلٰهي اِنِ انْقَرَضَتْ بِغَيْرِ ما اَحْبَبْتَ مِنَ السَّعْيِ اَيّامي فَبِالْايمانِ اَمْضَتْهَا الْماضِياتُ مِنْ اَعْوامي، اِلٰهي جِئْتُكَ مَلْهُوفاً قَدْ اُلْبِسْتُ عَدَمَ فاقَتي، وَ اَقامَني مَقامَ الْاَذِلاّءِ بَيْنَ يَدَيْكَ ضُرُّ حاجَتي.

---

١ ـ اى الساقط في بحور الخطايا، و الواقع في البحرالجنايات بقلة مبالاتى و كثرة جساراتى.

٢ ـ قلب الشئ و قلّبه و اقلبه: حوّله عن وجهه او حالته.

٣ ـ عزب : بعد

اِلٰهي كَرُمْتَ فَاَكْرِمْني اِذْ كُنْتُ مِنْ سُؤّالِكَ، وَ جُدْتَ بِالْمَعْرُوفِ فَاخْلُطْني بِاَهْلِ نَوالِكَ ، اِلٰهي مَسْكَنَتي لاتَجْبُرُها اِلاّ عَطاؤُكَ وَ اُمْنِيَّتي لايُغْنيها اِلاّ جَزاؤُكَ[1].

اِلٰهي اَصْبَحْتُ عَلىٰ بابٍ مِنْ اَبْوابِ مِنَحِكَ سائِلاً، وَ عَنِ التَّعَرُّضِ لِسِواكَ بِالْمَسْأَلَةِ عادِلاً، وَ لَيْسَ مِنْ جَميلِ امْتِنانِكَ رَدُّ سائِلٍ مَلْهُوفٍ وَ مُضْطَرٍّ لاِنْتِظارِ خَيْرِكَ الْمَأْلُوفِ، اِلٰهي اَقَمْتُ عَلىٰ قَنْطَرَةٍ مِنْ قَناطِرِ الْاَخْطارِ مَبْلُوّاً بِالْاَعْمالِ وَ الْاِعْتِبارِ، فَاَنَا الْهالِكُ اِنْ لَمْ تُعِنْ عَلَيْها بِتَخْفيفِ الْاَثْقالِ.

اِلٰهي اَمِنْ اَهْلِ الشِّقاءِ خَلَقْتَني فَاُطيلَ بُكائي، اَمْ مِنْ اَهْلِ السَّعادَةِ خَلَقْتَني فَاُبَشِّرَ رَجائي، اِلٰهي اِنْ حَرَمْتَني رُؤْيَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ في دارِالسَّلامِ، وَ اَعْدَمْتَني تَطْوافَ[2] الْوُصَفاءِ[3] مِنَ الْخُدّامِ، وَ صَرَفْتَ وَجْهَ تَأْميلي بِالْخَيْبَةِ في دارِالْمُقامِ، فَغَيْرُ ذٰلِكَ مَنَّتْني نَفْسي مِنْكَ يا ذَاالْفَضْلِ وَ الْاِنْعامِ.

اِلٰهي وَ عِزَّتِكَ وَ جَلالِكَ لَوْ قَرَنْتَني فِي الْاَصْفادِ طُولَ الْاَيّامِ وَ مَنَعْتَني سَيْبَكَ[4] مِنْ بَيْنِ الْاَنامِ وَ حُلْتَ بَيْني وَ بَيْنَ الْكِرامِ، ما قَطَعْتُ رَجائي مِنْكَ وَ لا صَرَفْتُ وَجْهَ انْتِظاري لِلْعَفْوِ عَنْكَ.

اِلٰهي لَوْ لَمْ تَهْدِني اِلَى الْاِسْلامِ مَا اهْتَدَيْتُ، وَ لَوْ لَمْ تَرْزُقْني الْاِيمانَ بِكَ ما اٰمَنْتُ، وَ لَوْ لَمْ تُطْلِقْ لِساني بِدُعائِكَ ما دَعَوْتُ، وَ لَوْ لَمْ تُعَرِّفْني حَلاوَةَ مَعْرِفَتِكَ ما عَرَفْتُ، وَ لَوْ لَمْ تُبَيِّنْ لي شَديدَ عِقابِكَ مَا اسْتَجَرْتُ.

اِلٰهي اَطَعْتُكَ في اَحَبِّ الْاَشْياءِ اِلَيْكَ، وَ هُوَ التَّوْحيدُ، وَ لَمْ اَعْصِكَ في اَبْغَضِ

---

١ ـ حباؤك (خ ل).

٢ ـ طوّفه تطويفاً و تطوافاً: طاف به، طاف بالمكان: دار حوله.

٣ ـ الوصفاء جمع الوصيف: هو الغلام دون المراهق.

٤ ـ سيبك: عطاءك

الْاَشْياءِ اِلَيْكَ، وَ هُوَ الْكُفْرُ، فَاغْفِرْ لِي ما بَيْنَهُما، اِلٰهي اُحِبُّ طاعَتَكَ وَ اِنْ قَصُرْتُ عَنْها، وَ اَكْرَهُ مَعْصِيَتَكَ وَ اِنْ رَكِبْتُها، فَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَ اِنْ لَمْ اَكُنْ مِنْ اَهْلِها، وَ خَلِّصْني مِنَ النّارِ وَ اِنِ اسْتَوْجَبْتُها.

اِلٰهي اِنْ اَقْعَدَني التَّخَلُّفُ عَنِ السَّبْقِ مَعَ الْاَبْرارِ، فَقَدْ اَقامَتْني الثِّقَةُ بِكَ عَلىٰ مَدارِجِ الْاَخْيارِ، اِلٰهي قَلْبٌ حَشَوْتَهُ مِنْ مَحَبَّتِكَ فِي دارِ الدُّنْيا كَيْفَ تَطَّلِعُ عَلَيْهِ نارٌ مُحْرِقَةٌ فِي لَظىٰ.

اِلٰهي نَفْسٌ اَعْزَزْتَها بِتَأْييدِ ايمانِكَ كَيْفَ تُذِلُّها بَيْنَ اَطْباقِ نيرانِكَ، اِلٰهي لِسانٌ كَسَوْتَهُ مِنْ تَماجيدِكَ[1] اَنيقَ اَثْوابِها[2]، كَيْفَ تَهْوي اِلَيْهِ مِنَ النّارِ مُشْتَعِلاتُ الْتِهابِها، اِلٰهي كُلُّ مَكْرُوبٍ اِلَيْكَ يَلْتَجِيءُ، وَ كُلُّ مَحْزُونٍ اِيّاكَ يَرْتَجي.

اِلٰهي سَمِعَ الْعابِدُونَ بِجَزيلِ ثَوابِكَ فَخَشَعُوا، وَ سَمِعَ الزّاهِدُونَ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ فَقَنِعُوا، وَ سَمِعَ الْمُوَلُّونَ عَنِ الْقَصْدِ بِجُودِكَ فَرَجَعُوا، وَ سَمِعَ الْمُجْرِمُونَ بِسَعَةِ غُفْرانِكَ فَطَمِعُوا، وَ سَمِعَ الْمُؤْمِنُونَ بِكَرَمِ عَفْوِكَ وَ فَضْلِ عَوارِفِكَ[3] فَرَغِبُوا، حَتّىٰ ازْدَحَمَتْ مَوْلاىَ بِبابِكَ عَصائِبُ[4] الْعُصاةِ مِنْ عِبادِكَ، وَ عَجَّتْ اِلَيْكَ مِنْهُمْ عَجيجُ الضَّجيجِ[5] بِالدُّعاءِ فِي بِلادِكَ، وَ لِكُلٍّ اَمَلٌ قَدْ ساقَ صاحِبَهُ اِلَيْكَ مُحْتاجاً، وَ لِكُلٍّ قَلْبٌ تَرَكَهُ وَجيبُ[6] خَوْفِ الْمَنْعِ مِنْكَ مُهْتاجاً[7]، وَ اَنْتَ الْمَسْئُولُ الَّذي لاتَسْوَدُّ لَدَيْهِ وُجُوهُ

---

١ ـ التماجيد جمع التمجيد: العزّ و الرفعة.

٢ ـ الانيق: الشيء الحسن المعجب، اى انّ لساناً قد تلبّس بالالفاظ الرشيقة الدالة على عزّ جلالك و رفعة كمالك كيف تميل اليه و تستولى عليه المشتعلات من لهب النار.

٣ ـ العوارف ج العارفة و هى المعروف، اى الجود و العطية و ما يبذل و يعطى لمنتظر النوال و متوقّعه.

٤ ـ العصابة: جماعة من الناس.

٥ ـ العجّ: رفع الصوت، الضجّ: الفزع من شيء يخافه.

٦ ـ الوجيب: الاضطراب.

الْمَطالِبِ، وَ لَمْ تَزْرَءْ بِنَزيلِهِ قَطيعاتُ الْمَعاطِبِ.[٨]

اِلٰهي اِنْ اَخْطَأْتُ طَريقَ النَّظَرِ لِنَفْسي بِما فيهِ كَرامَتُها، فَقَدْ اَصَبْتُ طَريقَ الْفَزَعِ اِلَيْكَ بِما فيهِ سَلامَتُها، اِلٰهي اِنْ كانَتْ نَفْسي اسْتَسْعَدَتْني مُتَمَرِّدَةً عَلىٰ ما يُرْديها، فَقَدِ اسْتَسْعَدْتُها الْاٰنَ بِدُعائِكَ عَلىٰ ما يُنْجيها.

اِلٰهي اِنْ عَدانِي الْاِجْتِهادُ فِي ابْتِغاءِ مَنْفَعَتي فَلَمْ يَعْدُني بِرُّكَ بي فيما فيهِ مَصْلَحَتي، اِلٰهي اِنْ قَسَطْتُ فِي الْحُكْمِ عَلىٰ نَفْسي بِما فيهِ حَسْرَتُها فَقَدْ اَقْسَطْتُ الْاٰنَ بِتَعْريفي اِيّاها مِنْ رَحْمَتِكَ اِشْفاقَ رَأْفَتِكَ[٩]، اِلٰهي اِنْ اَجْحَفَ بي[١٠] قِلَّةُ الزّادِ فِي الْمَسيرِ اِلَيْكَ، فَقَدْ وَصَلْتُهُ الْاٰنَ بِذَخائِرِ ما اَعْدَدْتُهُ مِنْ فَضْلِ تَعْويلي عَلَيْكَ.

اِلٰهي اِذا ذَكَرْتُ رَحْمَتَكَ ضَحِكَتْ اِلَيْها وُجُوهُ وَسائِلي، وَ اِذا ذَكَرْتُ سَخَطَكَ بَكَتْ لَهَا[١١] عُيُونُ مَسائِلي، اِلٰهي فَاَفِضْ بِسَجْلٍ مِنْ سِجالِكَ عَلىٰ عَبْدٍ بائِسٍ[١٢]، فَقَدْ اَتْلَفَهُ الظَّمْاءُ وَ اَحاطَ بِخَيْطِ جيدِهِ كَلالُ الْوَنىٰ.[١٣]

اِلٰهي اَدْعُوكَ دُعاءَ مَنْ لَمْ يَرْجُ غَيْرَكَ بِدُعائِهِ، وَ اَرْجُوكَ رَجاءَ مَنْ لَمْ يَقْصُدْ غَيْرَكَ بِرَجائِهِ، اِلٰهي كَيْفَ اَرُدُّ عارِضَ تَطَلُّعي اِلىٰ نَوالِكَ، وَ اِنَّما اَنَا فِي اسْتِرْزاقي لِهٰذَا الْبَدَنِ اَحَدُ عِيالِكَ، اِلٰهي كَيْفَ اُسْكِتُ بِالْاِفْحامِ[١٤] لِسانَ ضَراعَتي وَ قَدْ

---

٧ ـ المهتاج: المتحرك.

٨ ـ تزرءه: يصيبه، الرزيّة: المصيبة، المعاطب: المهالك.

٩ ـ رأفتها (خ ل).

١٠ ـ اجحف به: ذهب به.

١١ ـ عليها (خ ل).

١٢ ـ البؤس: العذاب، البائس: الذى قد اشتدت حاجته.

١٣ ـ الونى: التعب و الفترة .

١٤ ـ الافحام: الاسكات.

اَقْلَقَنِي [١] مٰا اُبْهِمَ عَلَيَّ مِنْ مَصيرِ عٰاقِبَتي.

اِلٰهي قَدْ عَلِمْتَ حٰاجَةَ نَفْسي اِلىٰ مٰا تَكَفَّلْتَ لَهٰا بِهِ مِنَ الرِّزْقِ فـي حَـيٰاتي، وَ عَرَفْتَ قِلَّةَ اسْتِغْنٰائي عَنْهُ مِنَ الْجَنَّةِ بَعْدَ وَفٰاتي، فَيٰا مَنْ سَمِحَ لي بِهِ مُتَفَضِّلاً فِـي الْعٰاجِلِ لاٰتَمْنَعْنيهِ يَوْمَ فٰاقَتي اِلَيْهِ فِي الْاٰجِلِ، فَمِنْ شَوٰاهِدِ نَعْمٰاءِ الْكَريمِ اِسْـتِتْمٰامُ نَعْمٰائِهِ، وَ مِنْ مَحٰاسِنِ الاٰءِ الْجَوٰادِ اِسْتِكْمٰالُ الاٰئِهِ. [٢]

اِلٰهي لَوْلاٰ مٰا جَهِلْتُ مِنْ اَمْري مٰا شَكَوْتُ عَثَرٰاتي، وَ لَوْلاٰ مٰا ذَكَـرْتُ مِـنَ التَّفْريطِ مٰا سَفَحْتُ عَبَرٰاتي، اِلٰهي صَلِّ عَلىٰ مُـحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُـحَمَّدٍ وَ امْـحُ مُـثْبِتٰاتِ الْعَثَراتِ بِمُرْسَلاٰتِ الْعَبَراتِ، وَ هَبْ لي كَثيرَ السَّيِّئٰاتِ لِقَليلِ الْحَسَنٰاتِ.

اِلٰهي اِنْ كُنْتَ لاٰتَرْحَمُ اِلاَّ الْمُجِدّينَ في طٰاعَتِكَ فَاِلىٰ مَنْ يَفْزَعُ الْمُقَصِّرُونَ، وَ اِنْ كُنْتَ لاٰتَقْبَلُ اِلاّٰ مِنَ الْمُجْتَهِدينَ فَاِلىٰ مَنْ يَلْتَجِئُ الْمُفْرِطُونَ، وَ اِنْ كُنْتَ لاٰتُكْرِمُ اِلاّٰ اَهْلَ الْاِحْسٰانِ فَكَيْفَ يَصْنَعُ الْمُسيئُونَ، وَ اِنْ كٰانَ لاٰيَفُوزُ يَوْمَ الْحَشْرِ اِلاَّ الْمُتَّقُونَ، فَبِمَنْ يَسْتَغيثُ الْمُجْرِمُونَ.

اِلٰهي اِنْ كٰانَ لاٰيَجُوزُ عَلَى الصِّرٰاطِ اِلاّٰ مَنْ اَجٰازَتْهُ بَرٰاءَةُ عَمَلِهِ فَاَنّىٰ بِالْجَوٰازِ لِمَنْ لَمْ يَتُبْ اِلَيْكَ قَبْلَ انْقِضٰاءِ اَجَلِهِ، اِلٰهي اِنْ لَمْ تَجُدْ اِلاّٰ عَلىٰ مَنْ قَدْ عَمَّرَ بِـالزُّهْدِ مَكْنُونَ سَريرَتِهِ فَمَنْ لِلْمُضْطَرِّ الَّذي لَمْ يُرْضِهِ [٣] بَيْنَ الْعٰالَمينَ سَعْيُ نَقيبَتِهِ. [٤]

اِلٰهي اِنْ حَجَبْتَ عَنْ مُوَحِّديكَ نَظَرَ تَغَمُّدِكَ لِجِنٰايٰاتِهِمْ [٥] اَوْقَعَهُمْ غَضَبُكَ بَيْنَ

---

١ ـ اقلقنى: ازعجنى.

٢ ـ الآلاء: النعم الظاهرة .

٣ ـ لم يرضيه (خ ل).

٤ ـ النقيبة: النفس، و نفس نقيبة: اى مباركة.

٥ ـ لخياناتهم (خ ل).

الْمُشْرِكِينَ فِي كُرُباتِهِمْ، اِلٰهِي اِنْ لَمْ تَنَلْنا يَدُ اِحْسانِكَ يَوْمَ الْوُرُودِ اخْتَلَطْنا فِي الْجَزاءِ بِذَوِي الْجُحُودِ، اَللّٰهُمَّ فَاَوْجِبْ لَنا بِالْاِسْلامِ مَذْخُورَ هِباتِكَ وَ اسْتَصْفِ ما كَدَّرَتْهُ الْجَرائِرُ مِنّا بِصَفْوِ صِلاتِكَ.

اِلٰهِي ارْحَمْنا غُرَباءَ اِذا تَضَمَّنَتْنا بُطُونُ لُحُودِنا وَ غُمِّيَتْ[1] بِاللِّبَنِ سُقُوفُ بُيُوتِنا، وَ اُضْجِعْنا مَساكِينَ عَلَى الْاَيْمانِ فِي قُبُورِنا، وَ خُلِّفْنا فُرادىٰ فِي اَضْيَقِ الْمَضاجِعِ، وَ صَرَعَتْنا الْمَنايا فِي اَعْجَبِ الْمَصارِعِ، وَ صِرْنا فِي دِيارِ قَوْمٍ كَاَنَّهُمْ مَأْهُولَةٌ[2] وَ هِيَ مِنْهُمْ بَلاقِعُ.[3]

اِلٰهِي ارْحَمْنا اِذا جِئْناكَ عُراةً حُفاةً، مُغْبَرَّةً مِنْ ثَرَى الْاَجْداثِ رُؤُوسُنا، وَشاحِبَةً[4] مِنْ تُرابِ الْمَلاحِدِ وُجُوهُنا، وَ خاشِعَةً مِنْ اَفْزاعِ الْقِيامَةِ اَبْصارُنا، وَ ذابِلَةً[5] مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ شِفاهُنا، وَ جائِعَةً لِطُولِ الْمُقامِ بُطُونُنا، وَ بادِيَةً هُنالِكَ لِلْعُيُونِ سَوْاتُنا، وَ مُوَقَّرَةً مِنْ ثِقْلِ الْاَوْزارِ ظُهُورُنا، وَ مَشْغُولِينَ بِما قَدْ دَهانا[6] عَنْ اَهالِينا وَ اَوْلادِنا، فَلاتُضَعِّفِ الْمَصائِبَ عَلَيْنا بِاِعْراضِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنّا وَ سَلْبِ عائِدَةِ ما مَثَّلَهُ الرَّجاءُ مِنّا.

اِلٰهِي ما حَنَّتْ هٰذِهِ الْعُيُونُ اِلىٰ بُكائِها، وَ لا جادَتْ مُتَسَرِّبَةً بِماۤئِها، وَ لا اَسْهَدَها بِنَحِيبِ الثّاكِلاتِ فَقْدُ عَزائِها، اِلّا لِما اَسْلَفَتْهُ مِنْ عَمْدِها وَ خَطائِها وَ ما

---

١ ـ غمت (خ ل).

٢ ـ مأهولة: مسكونة.

٣ ـ اى خاليه عنهم.

٤ ـ الشاحب: المتغيّر اللون من مرض او لعارض.

٥ ـ ذبل النبات: قل ماؤه و ذهبت نضارته.

٦ ـ دهاه دهياً : اصابه امر عظيم.

دَعاهٰا اِلَيْهِ عَواقِبُ بَلاٰئِهٰا، وَ اَنْتَ الْقادِرُ يٰا عَزيزُ عَلىٰ كَشْفِ غَمّٰائِهٰا، اِلٰهي اِنْ كُنّٰا مُجْرِمينَ فَاِنّٰا نَبْكي عَلىٰ اِضاعَتِنٰا مِنْ حُرْمَتِكَ مٰا نَسْتَوْجِبُهُ، وَ اِنْ كُنّٰا مَحْرُومينَ فَاِنّٰا نَبْكي اِذْ فاتَنٰا مِنْ جُودِكَ مٰا نَطْلُبُهُ.

اِلٰهي شُبْ حَلاٰوَةَ[1] مٰا يَسْتَعْذِبُهُ لِساني مِنَ النُّطْقِ فِي بَلاٰغَتِهِ بِزَهٰادَةِ مٰا يَعْرِفُهُ قَلْبي مِنَ النُّصْحِ فِي دِلاٰلَتِهِ، اِلٰهي اَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ اَنْتَ اَوْلىٰ بِهِ مِنَ الْمَأْمُورينَ، وَ اَمَرْتَ بِصِلَةِ السُّؤّالِ وَ اَنْتَ خَيْرُ الْمَسْؤُولينَ.

اِلٰهي كَيْفَ يَنْقُلُ بِنَا الْيَأْسُ اِلَى الْاِمْساكِ عَمّٰا لَهِجْنٰا بِطِلاٰبِهِ[2] وَ قَدِ ادَّرَعْنٰا مِنْ تَأْميلِنٰا اِيّٰاكَ اَسْبَغَ اَثْوٰابِهِ، اِلٰهي اِذٰا هَزَّتِ الرَّهْبَةُ[3] اَفْنٰانَ مَخٰافَتِنٰا انْقَلَعَتْ مِنَ الْاُصُولِ اَشْجٰارُهٰا، وَ اِذٰا تَنَسَّمَتْ[4] اَرْوٰاحُ الرَّغْبَةِ مِنّٰا اَغْصٰانَ رَجٰائِنٰا اَيْنَعَتْ[5] بِتَلْقيحِ الْبِشٰارَةِ اَثْمٰارُهٰا.

اِلٰهي اِذٰا تَلَوْنٰا مِنْ صِفٰاتِكَ شَديدَ الْعِقٰابِ اَسِفْنٰا، وَ اِذٰا تَلَوْنٰا مِنْهَا الْغَفُورَ الرَّحيمَ فَرِحْنٰا، فَنَحْنُ بَيْنَ اَمْرَيْنِ، فَلاٰ سَخْطَتُكَ تُوْمِنُنٰا وَ لاٰ رَحْمَتُكَ تُؤْيِسُنٰا، اِلٰهي اِنْ قَصُرَتْ مَساعينٰا عَنِ اسْتِحْقٰاقِ نَظْرَتِكَ فَمٰا قَصُرَتْ رَحْمَتُكَ بِنٰا عَنْ دِفٰاعِ نَقِمَتِكَ، اِلٰهي اِنَّكَ لَمْ تَزَلْ عَلَيْنٰا بِحُظُوظِ صَنٰائِعِكَ مُنْعِماً، وَ لَنٰا مِنْ بَيْنِ الْاَقٰالِيمِ مُكْرِماً، وَ تِلْكَ عٰادَتُكَ اللَّطيفَةُ فِي اَهْلِ الْخيفَةِ فِي سٰالِفٰاتِ الدُّهُورِ وَ غٰابِراٰتِهٰا وَ خٰالِياٰتِ اللَّيٰالِي وَ بٰاقِياٰتِهٰا.

اِلٰهي اجْعَلْ مٰا حَبَوْتَنٰا بِهِ مِنْ نُورِ هِدٰايَتِكَ دَرَجٰاتٍ نَرْقىٰ بِهٰا اِلىٰ مٰا عَرَّفْتَنٰا مِنْ

---

١ ـ شبّ: اختلط و امتزج.

٢ ـ طالبه مطالبه طلاباً: طلبه بحق.

٣ ـ الرأفة (خ ل).

٤ ـ تنسّم الريح: هبّت هبوباً رويداً .

٥ ـ اينع الثمر: ادرك و طاب و حان قطافه.

جَنَّتِكَ[١]، اِلٰهي كَيْفَ تَفْرَحُ بِصُحْبَةِ الدُّنْيا صُدُورُنا، وَكَيْفَ تَلْتَئِمُ في غَمَراتِها اُمُورُنا، وَكَيْفَ يَخْلُصُ لَنا فيها سُرُورُنا، وَكَيْفَ يَمْلِكُنا بِاللَّهْوِ وَ اللَّعِبِ غُرُورُنا، وَقَدْ دَعَتْنا بِاقْتِرابِ الْآجالِ قُبُورُنا.

اِلٰهي كَيْفَ نَبْتَهِجُ في دارٍ قَدْ حَفَرَتْ لَنا فيها حَفائِرَ صَرْعَتِها، وَفَتَلَتْ[٢] بِأَيْدِي الْمَنايا حَبائِلَ غَدْرَتِها، وَ جَرَّعَتْنا مُكْرَهينَ جُرَعَ مَرارَتِها، وَ دَلَّتْنَا النَّفْسُ عَلَى انْقِطاعِ عَيْشِها لَوْلا ما اَصْغَتْ اِلَيْهِ هٰذِهِ النُّفُوسُ مِنْ رَفائِغِ[٣] لَذَّتِها، وَ افْتِتانِها بِالْفانِياتِ مِنْ فَواحِشِ زِينَتِها.

اِلٰهي فَاِلَيْكَ نَلْتَجِئُ مِنْ مَكائِدِ خُدْعَتِها، وَ بِكَ نَسْتَعينُ عَلىٰ عُبُورِ قَنْطَرَتِها، وَبِكَ نَسْتَفْطِمُ[٤] الْجَوارِحَ عَنْ اَخْلافِ شَهْوَتِها، وَ بِكَ نَسْتَكْشِفُ جَلابيبَ حَيْرَتِها، وَبِكَ نُقَوِّمُ مِنَ الْقُلُوبِ اسْتِصْعابَ جَهالَتِها.

اِلٰهي كَيْفَ لِلدُّورِ بِاَنْ تَمْنَعَ مَنْ فيها مِنْ طَوارِقِ الرَّزايا، وَ قَدْ اُصيبَ في كُلِّ دارٍ سَهْمٌ مِنْ اَسْهُمِ الْمَنايا، اِلٰهي ما تَتَفَجَّعُ اَنْفُسُنا مِنَ النُّقْلَةِ عَنِ الدِّيارِ اِنْ لَمْ تُوحِشْنا هُنالِكَ مِنْ مُرافَقَةِ الْاَبْرارِ، اِلٰهي ما تَضُرُّنا[٥] فُرْقَةَ الْاِخْوانِ وَ الْقَرابَاتِ اِنْ قَرَّبَتْنا مِنْكَ، يا ذَاالْعَطِيّاتِ.

اِلٰهي ما تَجُفُّ مِنْ ماءِ الرَّجاءِ مَجارِيَ لَهَواتِنا[٦] اِنْ لَمْ تَحُمْ طَيْرُ الْاَشائِمِ

---

١ ـ رحمتك (خ ل).

٢ ـ فتله عن وجهه: صرفه.

٣ ـ الرفاغة: السعة.

٤ ـ الفطم: القطع.

٥ ـ ما تضيرنا (خ ل)، يقال: ضاره يضيره: اضرّ به.

٦ ـ اللهاة: اللحمة المشرفة على الحلق في اقصى سقف الفم.

بِحِياضِ رَغَباتِنا، اِلٰهي اِنْ عَذَّبْتَني فَعَبْدٌ خَلَقْتَهُ لِما اَرَدْتَهُ فَعَذَّبْتَهُ، وَ اِنْ رَحِمْتَني فَعَبْدٌ وَجَدْتَهُ مُسيئاً فَاَنْجَيْتَهُ.

اِلٰهي لا سَبيلَ اِلَى الْاِحْتِراسِ مِنَ الذَّنْبِ اِلّا بِعِصْمَتِكَ، وَ لا وُصُولَ اِلىٰ عَمَلِ الْخَيْراتِ اِلّا بِمَشِيَّتِكَ، فَكَيْفَ لي بِاِفادَةِ ما لَسْلَفَتْني فيهِ مَشِيَّتُكَ، وَ كَيْفَ لي بِالْاِحْتِراسِ مِنَ الذَّنْبِ ما لَمْ تُدْرِكْني فيهِ عِصْمَتُكَ.

اِلٰهي اَنْتَ دَلَلْتَني عَلىٰ سُؤالِ الْجَنَّةِ قَبْلَ مَعْرِفَتِها فَاَقْبَلَتِ النَّفْسُ بَعْدَ الْعِرْفانِ عَلىٰ مَسْأَلَتِها، اَفَتَدُلُّ عَلىٰ خَيْرِكَ السُّؤّالَ ثُمَّ تَمْنَعُهُمُ النَّوالَ، وَ اَنْتَ الْكَريمُ الْمَحْمُودُ في كُلِّ ما تَصْنَعُهُ يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، اِلٰهي اِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَوْجِبٍ لِما اَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ فَاَنْتَ اَهْلُ التَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِكَرَمِكَ، فَالْكَريمُ لَيْسَ يَصْنَعُ كُلَّ مَعْرُوفٍ عِنْدَ مَنْ يَسْتَوْجِبُهُ.

اِلٰهي اِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَأْهِلٍ لِما اَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ، فَاَنْتَ اَهْلٌ اَنْ تَجُودَ عَلَى الْمُذْنِبينَ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ، اِلٰهي اِنْ كانَ ذَنْبي قَدْ اَخافَني فَاِنَّ حُسْنَ ظَنّي بِكَ قَدْ اَجارَني، اِلٰهي لَيْسَ تُشْبِهُ مَسْأَلَتي مَسْأَلَةَ السّائِلينَ، لِاَنَّ السّائِلَ اِذا مُنِعَ اِمْتَنَعَ عَنِ السُّؤالِ، وَ اَنا لا غَناءَ بي عَمّا سَأَلْتُكَ عَلىٰ كُلِّ حالٍ.

اِلٰهي ارْضَ عَنّي فَاِنْ لَمْ تَرْضَ عَنّي فَاعْفُ عَنّي، فَقَدْ يَعْفُو السَّيِّدُ عَنْ عَبْدِهِ وَهُوَ عَنْهُ غَيْرُ راضٍ، اِلٰهي كَيْفَ اَدْعُوكَ وَ اَنَا اَنَا، اَمْ كَيْفَ اَيْأَسُ مِنْكَ وَ اَنْتَ اَنْتَ، اِلٰهي اِنَّ نَفْسي قائِمَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ قَدْ اَظَلَّها حُسْنُ تَوَكُّلي عَلَيْكَ، فَصَنَعْتَ بِها ما يُشْبِهُكَ وَ تَغَمَّدْتَني بِعَفْوِكَ.

اِلٰهي اِنْ كانَ قَدْ دَنا اَجَلي وَ لَمْ يُقَرِّبْني مِنْكَ عَمَلي فَقَدْ جَعَلْتُ الْاِعْتِرافَ

بِالذَّنْبِ اِلَيْكَ وَسائِلَ عِلَلِي[١]، فَاِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ اَوْلىٰ مِنْكَ بِذٰلِكَ وَ اِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ اَعْدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ هُنالِكَ.

اِلٰهي اِنْ جُرْتُ عَلىٰ نَفْسي فِي النَّظَرِ لَهٰا وَ بَقِيَ نَظَرُكَ لَهٰا، فَالْوَيْلُ لَهٰا اِنْ لَمْ تَسْلَمْ بِهِ، اِلٰهي اِنَّكَ لَمْ تَزَلْ بي بارّاً اَيّامَ حَياتي فَلاٰتَقْطَعْ بِرَّكَ عَنّي بَعْدَ وَفاتي، اِلٰهي كَيْفَ اَيْأَسُ مِنْ حُسْنِ نَظَرِكَ لي بَعْدَ مَماتي وَ اَنْتَ لَمْ تُوَلِّني اِلاَّ الْجَميلَ فِي اَيّامِ حَياتي.

اِلٰهي اِنَّ ذُنُوبي قَدْ اَخافَتْني وَ مَحَبَّتي لَكَ قَدْ اَجارَتْني، فَتَوَلَّ مِنْ اَمْري ما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَ عُدْ بِفَضْلِكَ عَلىٰ مَنْ غَمَرَهُ جَهْلُهُ، يا مَنْ لاٰتَخْفىٰ عَلَيْهِ خافِيَةٌ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لي ما قَدْ خَفِيَ عَلَى النّاسِ مِنْ اَمْري، اِلٰهي سَتَرْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيا ذُنُوباً وَ لَمْ تُظْهِرْها، وَ اَنا اِلىٰ سَتْرِها يَوْمَ الْقِيامَةِ اَحْوَجُ، وَ قَدْ اَحْسَنْتَ بي اِذْ لَمْ تُظْهِرْها لِلْعِصابَةِ مِنَ الْمُسْلِمين، فَلاٰ تَفْضَحْني بِها يَوْمَ الْقِيامَةِ عَلىٰ رُؤُوسِ الْعالَمينَ.

اِلٰهي جُودُكَ بَسَطَ اَمَلي وَ شُكْرُكَ قَبِلَ عَمَلي، فَسُرَّني بِلِقائِكَ عِنْدَ اقْتِرابِ اَجَلي، اِلٰهي لَيْسَ اعْتِذاري اِلَيْكَ اعْتِذارَ مَنْ يَسْتَغْني عَنْ قَبُولِ عُذْرِهِ، فَاقْبَلْ عُذْري يا خَيْرَ مَنِ اعْتَذَرَ اِلَيْهِ الْمُسيئُونَ، اِلٰهي لاٰ تَرُدَّني فِي حاجَةٍ قَدْ اَفْنَيْتُ عُمْري فِي طَلَبِها مِنْكَ وَ هِيَ الْمَغْفِرَةُ.

اِلٰهي اِنَّكَ لَوْ اَرَدْتَ اِهانَتي لَمْ تَهْدِني، وَ لَوْ اَرَدْتَ فَضيحَتي لَمْ تَسْتُرْني، فَمَتِّعْني بِما لَهُ قَدْ هَدَيْتَني، وَ اَدِمْ لي ما بِهِ سَتَرْتَني، اِلٰهي ما وَصَفْتَ مِنْ بَلاٰءٍ ابْتَلَيْتَنيهِ اَوْ اِحْسانٍ اَوْلَيْتَنيهِ، فَكُلُّ ذٰلِكَ بِمَنِّكَ فَعَلْتَهُ وَ عَفْوُكَ تَمامُ ذٰلِكَ اِنْ اَتْمَمْتَهُ.

---

١ ـ وسائل عملى (خ ل).

اِلٰهي لَوْلاٰ مٰا قَرَفْتُ مِنَ الذُّنُوبِ مٰا فَرِقْتُ عِقٰابَكَ، وَ لَوْلاٰ مٰا عَرَفْتُ مِنْ كَرَمِكَ مٰا رَجَوْتُ ثَوٰابَكَ وَ اَنْتَ اَوْلَى الْاَكْرَمِينَ بِتَحْقِيقِ اَمَلِ الْاٰمِلِينَ، وَ اَرْحَمُ مَنِ اسْتُرْحِمَ فِي تَجٰاوُزِهِ عَنِ الْمُذْنِبِينَ.

اِلٰهي نَفْسِي تُمَنِّينِي بِاَنَّكَ تَغْفِرُ لِي فَاَكْرِمْ بِهٰا اُمْنِيَّةً بُشِّرْتُ بِعَفْوِكَ فَصَدِّقْ بِكَرَمِكَ مُبَشِّرٰاتِ تَمَنِّيهٰا، وَ هَبْ لِي بِجُودِكَ مُدَمِّرٰاتِ تَجَنِّيهٰا، اِلٰهي اَلْقَتْنِي الْحَسَنٰاتُ بَيْنَ جُودِكَ وَ كَرَمِكَ، وَ اَلْقَتْنِي السَّيِّئٰاتُ بَيْنَ عَفْوِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ، وَ قَدْ رَجَوْتُ اَنْ لاٰيَضِيعَ بَيْنَ ذَيْنِ وَ ذَيْنِ مُسِيءٌ وَ مُحْسِنٌ.

اِلٰهي اِذٰا شَهِدَ لِيَ الْاِيمٰانُ بِتَوْحِيدِكَ وَ انْطَلَقَ لِسٰانِي بِتَمْجِيدِكَ، وَ دَلَّنِي الْقُرْاٰنُ عَلىٰ فَوٰاضِلِ جُودِكَ، فَكَيْفَ لاٰيَبْتَهِجُ رَجٰائِي بِحُسْنِ مَوْعُودِكَ، اِلٰهي تَتٰابُعُ اِحْسٰانِكَ اِلَيَّ يَدُلُّنِي عَلىٰ حُسْنِ نَظَرِكَ لِي، فَكَيْفَ يَشْقىٰ امْرُءٌ حَسُنَ لَهُ مِنْكَ النَّظَرُ، اِلٰهي اِنْ نَظَرَتْ اِلَيَّ بِالْهَلَكَةِ عُيُونُ سَخْطَتِكَ فَمٰا نٰامَتْ عَنِ اسْتِنْقٰاذِي مِنْهٰا عُيُونُ رَحْمَتِكَ.

اِلٰهي اِنْ عَرَّضَنِي ذَنْبِي لِعِقٰابِكَ فَقَدْ اَدْنٰانِي رَجٰائِي مِنْ ثَوٰابِكَ، اِلٰهي اِنْ عَفَوْتَ فَبِفَضْلِكَ وَ اِنْ عَذَّبْتَ فَبِعَدْلِكَ، فَيٰا مَنْ لاٰيُرْجىٰ اِلاّٰ فَضْلُهُ وَ لاٰيُخٰافُ اِلاّٰ عَدْلُهُ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ امْنُنْ عَلَيْنٰا بِفَضْلِكَ وَ لاٰتَسْتَقْصِ عَلَيْنٰا فِي عَدْلِكَ.

اِلٰهي خَلَقْتَ لِي جِسْماً وَ جَعَلْتَ لِي فِيهِ اٰلاٰتٍ اُطِيعُكَ بِهٰا، وَ اَعْصِيكَ وَ اُغْضِبُكَ بِهٰا وَ اُرْضِيكَ، وَ جَعَلْتَ لِي مِنْ نَفْسِي دٰاعِيَةً اِلَى الشَّهَوٰاتِ، وَ لَسْكَنْتَنِي دٰاراً قَدْ مُلِأَتْ مِنَ الْاٰفٰاتِ، ثُمَّ قُلْتَ لِي: اِنْزَجِرْ، فَبِكَ اَنْزَجِرُ وَ بِكَ اَعْتَصِمُ وَ بِكَ اَسْتَجِيرُ وَ بِكَ اَحْتَرِزُ، وَ اَسْتَوْفِقُكَ لِمٰا يُرْضِيكَ، وَ اَسْاَلُكَ يٰا مَوْلاٰيَ فَاِنَّ سُؤٰالِي لاٰيُحْفِيكَ.[1]

---

١ ـ احفاه احفاء: برّح في الالحاح، اى اتعبه و آذاه اذىً شديداً.

اِلٰهي اَدْعُوكَ دُعاءَ مُلِحٍّ لايَمَلُّ دُعاءَهُ مَوْلاهُ، وَ اَتَضَرَّعُ اِلَيْكَ تَضَرُّعَ مَنْ قَدْ اَقَرَّ عَلىٰ نَفْسِهِ بِالْحُجَّةِ فِي دَعْواهُ، اِلٰهي لَوْ عَرَفْتُ اعْتِذاراً مِنَ الذَّنْبِ فِي التَّنَصُّلِ[1] اَبْلَغَ فِي الْاِعْتِرافِ بِهِ لَاَتَيْتُهُ، فَهَبْ لِي ذَنْبِي بِالْاِعْتِرافِ وَ لاتَرُدَّنِي بِالْخَيْبَةِ عِنْدَ الْاِنْصِرافِ.

اِلٰهي سَعَتْ نَفْسِي اِلَيْكَ لِنَفْسٍ تَسْتَوْهِبُهٰا، وَ فَتَحَتْ اَفْواهُ امالِهٰا نَحْوَ نَظْرَةٍ مِنْكَ لاتَسْتَوْجِبُهٰا، فَهَبْ لَهٰا مٰا سَاَلَتْ، وَ جُدْ عَلَيْهٰا بِمٰا طَلَبَتْ، فَاِنَّكَ اَكْرَمُ الْاَكْرَمِينَ بِتَحْقِيقِ اَمَلِ الْاٰمِلِينَ.

اِلٰهي قَدْ اَصَبْتُ مِنَ الذُّنُوبِ مٰا قَدْ عَرَفْتَ، وَ اَسْرَفْتُ عَلىٰ نَفْسِي مٰا قَدْ عَلِمْتَ، فَاجْعَلْنِي عَبْداً اِمّٰا طٰائِعاً فَاَكْرَمْتَهُ وَ اِمّٰا عٰاصِياً فَرَحِمْتَهُ.

اِلٰهي كَاَنِّي بِنَفْسِي وَ قَدْ اُضْجِعَتْ فِي حُفْرَتِهٰا وَ انْصَرَفَ عَنْهَا الْمُشَيِّعُونَ مِنْ جيرَتِهٰا، وَ بَكَى الْغَرِيبُ عَلَيْهٰا لِغُرْبَتِهٰا، وَ جٰادَ بِالدُّمُوعِ عَلَيْهَا الْمُشْفِقُونَ مِنْ عَشيرَتِهٰا، وَ نٰادٰاهٰا مِنْ شَفيرِ الْقَبْرِ ذَوُو مَوَدَّتِهٰا، وَ رَحِمَهَا الْمُعٰادِي لَهٰا فِي الْحَيٰاةِ عِنْدَ صَرْعَتِهٰا، وَ لَمْ يَخْفَ عَلَى النّٰاظِرِينَ اِلَيْهٰا عِنْدَ ذٰلِكَ ضُرُّ فٰاقَتِهٰا، وَ لاٰ عَلىٰ مَنْ رَأٰهٰا قَدْ تَوَسَّدَتِ الثَّرىٰ عَجْزُ حيلَتِهٰا، فَقُلْتَ: مَلاٰئِكَتِي فَريدُ نَأىٰ عَنْهُ الْاَقْرَبُونَ، وَ وَحيدُ جَفٰاهُ الْاَهْلُونَ، نَزَلَ بِي قَريباً وَ اَصْبَحَ فِي اللَّحْدِ غَريباً، وَ قَدْ كٰانَ لِي فِي دٰارِ الدُّنْيٰا دٰاعِياً، وَ لِنَظَرِي اِلَيْهِ فِي هٰذَا الْيَوْمِ رٰاجِياً، فَتُحْسِنُ عِنْدَ ذٰلِكَ ضِيٰافَتِي وَ تَكُونُ اَرْحَمَ لِي مِنْ اَهْلِي وَ قَرٰابَتِي.

اِلٰهي لَوْ طَبَّقَتْ ذُنُوبِي مٰا بَيْنَ السَّمٰاءِ اِلَى الْاَرْضِ وَ خَرَقَتِ النُّجُومَ وَ بَلَغَتْ اَسْفَلَ الثَّرىٰ، مٰا رَدَّنِي الْيَأْسُ عَنْ تَوَقُّعِ غُفْرٰانِكَ، وَ لاٰ صَرَفَنِي الْقُنُوطُ عَنِ ابْتِغٰاءِ

---

١ ـ التفضّل (خ ل).

رِضْوانِكَ، اِلٰهي دَعَوْتُكَ بِالدُّعاءِ الَّذي عَلَّمْتَنيهِ فَلا تَحْرِمْني جَزاءَكَ الَّذي وَعَدْتَنيهِ، فَمِنَ النِّعْمَةِ اَنْ هَدَيْتَني لِحُسْنِ دُعائِكَ، وَ مِنْ تَمامِها اَنْ تُوجِبَ لي مَحْمُودَ جَزائِكَ.

اِلٰهي وَ عِزَّتِكَ وَ جَلالِكَ لَقَدْ اَحْبَبْتُكَ مَحَبَّةً اسْتَقَرَّتْ حَلاوَتُها في قَلْبي وَ ما تَنْعَقِدُ ضَمائِرُ مُوَحِّديكَ عَلىٰ اَنَّكَ تُبْغِضُ مُحِبّيكَ، اِلٰهي اَنْتَظِرُ عَفْوَكَ كَما يَنْتَظِرُهُ الْمُذْنِبُونَ، وَ لَسْتُ اَيْأَسُ مِنْ رَحْمَتِكَ الَّتي يَتَوَقَّعُهَا الْمُحْسِنُونَ.

اِلٰهي لاتَغْضَبْ عَلَيَّ فَلَسْتُ اَقْوىٰ لِغَضَبِكَ وَ لاتَسْخَطْ عَلَيَّ فَلَسْتُ اَقُومُ لِسَخَطِكَ، اِلٰهي اَلِلنّارِ رَبَّيْتَني اُمّي فَلَيْتَها لَمْ تُرَبِّني، اَمْ لِلشَّقاوَةِ وَلَدَتْني فَلَيْتَها لَمْ تَلِدْني.

اِلٰهي انْهَمَلَتْ[1] عَبَراتي حينَ ذَكَرْتُ عَثَراتي وَ ما لَها لاتَنْهَمِلُ، وَ لااَدْري اِلىٰ ما يَكُونُ مَصيري وَ عَلىٰ ما ذا يَهْجُمُ عِنْدَ الْبَلاغِ مَسيري، وَ اَرىٰ نَفْسي تُخاتِلُني وَ اَيّامي تُخادِعُني، وَ قَدْ خَفَقَتْ فَوْقَ رَأْسي اَجْنِحَةُ الْمَوْتِ، وَ رَمَقَتْني[2] مِنْ قَريبٍ اَعْيُنُ الْفَوْتِ، فَما عُذْري وَ قَدْ حَشا مَسامِعي[3] رافِعُ الصَّوْتِ.

اِلٰهي لَقَدْ رَجَوْتُ مِمَّنْ اَلْبَسَني بَيْنَ الْاَحْياءِ ثَوْبَ عافِيَتِهِ اَنْ لايُعْرِيَني مِنْهُ بَيْنَ الْاَمْواتِ بِجُودِ رَأْفَتِهِ، وَ قَدْ رَجَوْتُ مِمَّنْ تَوَلاّني في حَياتي بِاِحْسانِهِ اَنْ يَشْفَعَهُ عِنْدَ وَفاتي بِغُفْرانِهِ.

يا اَنيسَ كُلِّ غَريبٍ، اِنِسْ فِي الْقَبْرِ غُرْبَتي وَ يا ثانِيَ كُلِّ وَحيدٍ، اِرْحَمْ فِي الْقَبْرِ وَحْدَتي، وَ يا عالِمَ السِّرِّ وَ النَّجْوىٰ وَ يا كاشِفَ الضُّرِّ وَ الْبَلْوىٰ، كَيْفَ نَظَرُكَ لي بَيْنَ سُكّانِ الثَّرىٰ وَ كَيْفَ صَنيعُكَ اِلَيَّ فِي دارِ الْوَحْشَةِ وَ الْبِلىٰ، فَقَدْ كُنْتَ بي لَطيفاً

---

١ ـ انهمل عينه: فاضت و سالت.

٢ ـ رمقه بعينه: اطال النظر اليه.

٣ ـ حشا مسامعي: دخل في مسامعي.

اَيّامَ حَياةِ الدُّنْيا، يا اَفْضَلَ الْمُنْعِمينَ فِي الْائِهِ وَ اَنْعَمَ الْمُفْضِلينَ فِي نَعْمائِهِ.

اِلٰهي كَثُرَتْ اَيادِيكَ عِنْدي فَعَجَزْتُ عَنْ اِحْصائِها، وَ ضِقْتُ بِالْاَمْرِ ذَرْعاً فِي شُكْري لَكَ بِجَزائِها، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ ما اَوْلَيْتَ، وَ لَكَ الشُّكْرُ عَلىٰ ما اَبْلَيْتَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ ما اَعْطَيْتَ، اِلٰهي اَحَبُّ الْاُمُورِ اِلىٰ نَفْسي وَ اَعْوَدُها مَنْفَعَةً عَلَيَّ فِي رَمْسي ما تُرْشِدُها بِهِدايَتِكَ اِلَيْهِ وَ تَدُنُّها بِرَحْمَتِكَ عَلَيْهِ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَاسْتَعْمِلْها بِذٰلِكَ اِذْ كُنْتَ اَرْحَمَ بِها مِنّي.

اِلٰهي اِنْ اَشارَ بِيَ التَّقْصيرُ اِلَى اسْتِيجابِ الْحِرْمانِ، فَقَدْ اَوْمَأَنِي الْاِعْتِرافُ مِنْ رَحْمَتِكَ اِلَى الْاِحْسانِ، اِلٰهي هَلْ لِلْمُذْنِبينَ مِنْ قَبُولٍ لَدَيْكَ اِنِ اعْتَرَفُوا، وَ هَلْ يُغْنِي الْاِعْتِرافُ عَنِ الْخَطّائينَ بِمَا اقْتَرَفُوا.

اِلٰهي اُثْني عَلَيْكَ اَحْسَنَ الثَّناءِ، لِاَنَّ بَلائَكَ عِنْدي اَحْسَنُ الْبَلاءِ، اَحْسَنْتَ اِلَيَّ وَ اَسَأْتُ اِلىٰ نَفْسي، اَوْقَرْتَني نِعَماً وَ اَوْقَرْتُ نَفْسي ذُنُوباً، كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لَمْ نُؤَدِّ شُكْرَها، وَ كَمْ مِنْ خَطيئَةٍ عَلَيَّ اَحْصَيْتَها، اَسْتَحْيي مِنْ ذِكْرِها وَ اَخافُ مَعَرَّتَها اِنْ لَمْ تَعْفُ لي عَنْها.

اِلٰهي فَارْحَمْ نِدائي اِذا نادَيْتُكَ، وَ اسْمَعْ مُناجاتي اِذا ناجَيْتُكَ، فَاِنّي اَعْتَرِفُ لَكَ بِخَطيئَتي وَ اَذْكُرُ لَكَ فاقَتي وَ مَسْكَنَتي وَ مَيْلَ نَفْسي وَ قَسْوَةَ قَلْبي وَ ضَعْفَ عَمَلي، فَاِنَّكَ قُلْتَ: «فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَ مَا يَتَضَرَّعُونَ».[1]

فَهٰا اَنَا ذا يا اِلٰهي بَيْنَ يَدَيْكَ، تَراني، وَ تَسْمَعُ كَلامي، وَ تَعْلَمُ مُنْقَلَبي وَ مَثْواىَ وَ ما اُريدُ اَنْ اَبْتَدِأَ بِهِ مَقالي، جَرَتْ مَقاديرُكَ يا سَيِّدي بِاِساءَتي وَ ما يَكُونُ مِنّي مِنْ سَريرَتي وَ اِعْلانِي، وَ اَنْتَ مُتَمِّمٌ ما اَخَذْتَ عَلَيْهِ ميثاقي، بِيَدِكَ لا بِيَدِ غَيْرِكَ ما تَشاءُ

---

١ ـ المؤمنون: ٧٦.

مِنْ زِيادَتِي وَ نُقْصانِي، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ افْعَلْ بِي مٰا اَنْتَ اَهْلُهُ وَ هَبْ لِي مٰا سَأَلْتُهُ وَ اِنْ لَمْ اَسْتَوْجِبْهُ بِكَرَمِكَ يٰا كَرِيمُ.

اِلٰهِي خَلَقْتَنِي سَوِيّاً وَ رَبَّيْتَنِي صَبِيّاً وَ جَعَلْتَنِي مَكْفِيّاً غَنِيّاً، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ ذٰلِكَ وَ عَلىٰ كُلِّ حٰالٍ، فَتَمِّمْ ذٰلِكَ بِالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَ النَّجٰاةِ مِنَ النّٰارِ يٰا كَرِيمُ، اِلٰهِي اِنْ اَخَذْتَنِي بِذُنُوبِي وَ قٰايَسْتَنِي بِعَمَلِي فَلَيْسَ يَمْنَعُكَ ذٰلِكَ مِنْ اَنْ تَكُونَ رَحِيماً بِالْمَسٰاكِينَ، جَوٰاداً لِلسّٰائِلِينَ، وَهّٰاباً لِلطّٰالِبِينَ، غَفّٰاراً لِلْمُذْنِبِينَ، لِاَنَّكَ اَرْحَمُ الرّٰاحِمِينَ.

وَ اَنْتَ يٰا اِلٰهِي الَّذِي لاٰ يَتَعٰاظَمُكَ ذَنْبٌ تَغْفِرُهُ وَ لاٰ عَيْبٌ تُصْلِحُهُ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَ اَصْلِحْ لِي عُيُوبِي، وَ هَبْ لِي مِنَ الْعَمَلِ بِطٰاعَتِكَ وَ مِنْ وٰاسِعِ رَحْمَتِكَ مٰا تَجْعَلُنِي بِهِ مِنْ خٰالِصَتِكَ وَ اَصْفِيٰائِكَ وَ اَهْلِ كَرٰامَتِكَ، فَاِنِّي قَدْ سَأَلْتُكَ عَظِيماً وَ اَنْتَ اَعْظَمُ مِمّٰا سَأَلْتُكَ، وَ تُبْ عَلَيَّ اِنَّكَ اَنْتَ التَّوّٰابُ الرَّحِيمُ.

يٰا خَيْرَ مَنْ دَعٰاهُ دٰاعٍ، وَ اَفْضَلَ مَنْ رَجٰاهُ رٰاجٍ، بِذِمَّةِ الْاِسْلاٰمِ اَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ وَبِحُرْمَةِ الْقُرْاٰنِ اَعْتَمِدُ عَلَيْكَ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اعْرِفْ ذِمَّتِيَ الَّتِي رَجَوْتُ بِهٰا قَضٰاءَ حٰاجَتِي، بِرَحْمَتِكَ يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ.

و في رواية :

اِلٰهِي صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ ارْحَمْنِي اِذَا انْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيٰا اَثَرِي وَامْتَحىٰ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ ذِكْرِي، وَ صِرْتُ فِي الْمَنْسِيِّينَ كَمَنْ قَدْ نُسِيَ، اِلٰهِي كَبُرَتْ سِنِّي، وَ رَقَّ جِلْدِي وَ دَقَّ عَظْمِي، وَ نٰالَ الدَّهْرُ مِنِّي وَ اقْتَرَبَ اَجَلِي، وَ نَفَدَتْ اَيّٰامِي وَ ذَهَبَتْ شَهْوَتِي، وَ بَقِيَتْ تَبِعَتِي، وَ امْتَحَتْ مَحٰاسِنِي وَ بَلِيَ جِسْمِي، وَ تَقَطَّعَتْ اَوْصٰالِي وَ تَفَرَّقَتْ اَعْضٰائِي.

اِلٰهي اَفْحَمَتْني ذُنُوبي وَ قَطَعَتْ مَقالَتي، فَلا حُجَّةَ لي وَ لا عُذْرَ، فَاَنَا الْمُقِرُّ بِجُرْمي الْمُعْتَرِفُ بِاِساءَتي، الْاَسيرُ بِذَنْبي، الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلي، الْمُتَهَوِّرُ في بُحُورِ خَطيئَتي، الْمُتَحَيِّرُ عَنْ قَصْدي، الْمُنْقَطَعُ بي، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْني بِرَحْمَتِكَ وَ تَجاوَزْ عَنّي.

اِلٰهي اِنْ كانَ صَغُرَ في جَنْبِ رَجائِكَ عَمَلي فَقَدْ كَبُرَ في جَنْبِ رَجائِكَ اَمَلي، اِلٰهي كَيْفَ اَنْقَلِبُ بِالْخَيْبَةِ مِنْ عِنْدِكَ مَحْرُوماً، وَ قَدْ كانَ حُسْنُ ظَنّي بِجُودِكَ اَنْ تَقْلِبَني بِالنَّجاةِ مَرْحُوماً، اِلٰهي اِذْ لَمْ اُسَلِّطْ عَلىٰ حُسْنِ ظَنّي بِكَ قُنُوطَ الْاٰيِسينَ، فَلا تُبْطِلْ صِدْقَ رَجائي لَكَ بَيْنَ الْاٰمِلينَ.

اِلٰهي عَظُمَ جُرْمي اِذْ كُنْتَ الْمُبارَزَ بِهِ، وَكَبُرَ ذَنْبي اِذْ كُنْتَ الْمُطالِبَ بِهِ، اِلاّٰ اَنّي اِذا ذَكَرْتُ كَبيرَ جُرْمي وَ عَظيمَ غُفْرانِكَ وَجَدْتُ الْحاصِلَ لي مِنْ بَيْنِهِما عَفْوَ رِضْوانِكَ.

اِلٰهي اِنْ دَعاني اِلَى النّارِ بِذَنْبي مَخْشِيُّ عِقابِكَ فَقَدْ ناداني اِلَى الْجَنَّةِ بِالرَّجاءِ حُسْنُ ثَوابِكَ، اِلٰهي اِنْ اَوْحَشَتْني الْخَطايا عَنْ مَحاسِنِ لُطْفِكَ فَقَدْ اٰنَسَتْني بِالْيَقينِ مَكارِمُ عَطْفِكَ.

اِلٰهي اِنْ اَنامَتْني الْغَفْلَةُ عَنِ الْاِسْتِعْدادِ لِلِقائِكَ فَقَدْ اَنْبَهَتْني الْمَعْرِفَةُ يا سَيِّدي بِكَريمِ اٰلائِكَ، اِلٰهي اِنْ عَزَبَ لُبّي عَنْ تَقْويمِ ما يُصْلِحُني فَما عَزَبَ ايقاني بِنَظَرِكَ لي فيما يَنْفَعُني.

اِلٰهي اِنِ انْقَرَضَتْ بِغَيْرِ ما اَحْبَبْتَ مِنَ السَّعْيِ اَيّامي، فَبِالْاِيمانِ اَمْضَتْها الْماضِياتُ مِنْ اَعْوامي، اِلٰهي جِئْتُكَ مَلْهُوفاً قَدْ اُلْبِسْتُ عُدْمَ فاقَتي وَ اَقامَني مَقامَ الْاَذِلاّءِ بَيْنَ يَدَيْكَ ضُرُّ حاجَتي، اِلٰهي كَرُمْتَ فَاَكْرِمْني اِذْ كُنْتُ مِنْ سُؤّالِكَ، وَ جُدْتَ بِالْمَعْرُوفِ فَاخْلِطْني بِاَهْلِ نَوالِكَ.

اِلٰهي مَسْكَنَتي لايَجْبُرُهٰا اِلاّ عَطٰاؤُكَ، وَ اُمْنِيَّتي لايُغْنيهٰا اِلاّ جَـزٰاؤُكَ، اِلٰـهي اَصْبَحْتُ عَلىٰ بٰابٍ مِنْ اَبْوٰابِ مِنَحِكَ سٰائِلاً، وَ عَنِ التَّعَرُّضِ لِسِوٰاكَ بِالْمَسْأَلَةِ عٰادِلاً، وَ لَيْسَ مِنْ جَميلِ امْتِنٰانِكَ رَدُّ سٰائِلٍ مَلْهُوفٍ وَ مُضْطَرٍّ لِانْتِظٰارِ خَيْرِكَ الْمَأْلوفِ.

اِلٰهي اَقَمْتُ عَلىٰ قَنْطَرَةٍ مِنْ قَنٰاطِرِ الْاَخْطٰارِ، مَبْلُوّاً بِالْاَعْمٰالِ وَ الْاِعْتِبٰارِ، فَاَنَا الْهٰالِكُ اِنْ لَمْ تُعِنْ عَلَيْهٰا بِتَخْفيفِ الْاَثْقٰالِ، اِلٰهي اَمِنْ اَهْلِ الشِّقٰاءِ خَـلَقْتَني فَـاُطيلَ بُكٰائي، اَمْ مِنْ اَهْلِ السَّعٰادَةِ خَلَقْتَني فَاُبَشِّرَ رَجٰائي.

اِلٰهي اِنْ حَرَمْتَني رُؤْيَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ فِي دٰارِ السَّلاٰمِ، وَ اَعْدَمْتَني تَطْوٰافَ الْوُصَفٰاءِ مِنَ الْخُدّامِ، اَوْ صَرَفْتَ وَجْهَ تَأْميلي بِالْخَيْبَةِ فِي دٰارِ الْمُقٰامِ، فَغَيْرُ ذٰلِكَ مَنَّتْني نَفْسي مِنْكَ يٰا ذَاالْفَضْلِ وَ الْاِنْعٰامِ.

اِلٰهي وَ عِزَّتِكَ لَوْ قَرَنْتَني فِي الْاَصْفٰادِ طُولَ الْاَيّٰامِ، وَ مَنَعْتَني سَيْبَكَ مِنْ بَيْنِ الْاَنٰامِ، وَ حُلْتَ بَيْني وَ بَيْنَ الْاَبْرٰارِ مٰا قَطَعْتُ رَجٰائي مِنْكَ، وَ لاٰ صَرَفْتُ انْـتِظٰاري لِلْعَفْوِ عَنْكَ.

اِلٰهي لَوْ لَمْ تَهْدِني لِلْاِسْلاٰمِ مَا اهْتَدَيْتُ، وَ لَوْ لَمْ تَرْزُقْني الْاِيمٰانَ بِكَ مٰا اٰمَنْتُ، وَ لَوْ لَمْ تُطْلِقْ لِساني بِدُعٰائِكَ مٰا دَعَوْتُ، وَ لَوْ لَمْ تُعَرِّفْني حَلاٰوَةَ مَعْرِفَتِكَ مٰا عَرَفْتُ، وَ لَوْ لَمْ تُبَيِّنْ لي شَديدَ عِقٰابِكَ مَا اسْتَجَرْتُ.

اِلٰهي اِنْ اَقْعَدَني التَّخَلُّفُ عَنِ السَّبْقِ مَعَ الْاَبْرٰارِ فَقَدْ اَقٰامَتْني الثِّقَةُ بِكَ عَـلىٰ مَدٰارِجِ الْاَخْيٰارِ، اِلٰهي قَلْبٌ حَشَوْتَهُ مِنْ مَحَبَّتِكَ فِي دٰارِ الدُّنْيٰا كَيْفَ تَطَّلِعُ عَلَيْهِ نٰارٌ مُحْرِقَةٌ فِي لَظىٰ، اِلٰهي نَفْسٌ اَعْزَزْتَهٰا بِتَأْييدِ ايمٰانِكَ كَيْفَ تُذِلُّهٰا بَيْنَ اَطْبٰاقِ نيرٰانِكَ.

اِلٰهي لِسٰانٌ كَسَوْتَهُ مِنْ تَمٰاجيدِكَ اَنيقَ[1] اَثْوابِهٰا كَيْفَ تَهْوي اِلَيْهِ مِـنَ النّـٰارِ

---

١ ـ التماجيد جمع التمجيد، و هو المجد و السؤدد والعظمة، الانيق: الحسن المعجب.

مُشْعِلاتُ الْتِهابِها، اِلٰهي كُلُّ مَكْرُوبٍ اِلَيْكَ يَلْتَجِئُ وَكُلُّ مَحْزُونٍ اِلَيْكَ يَرْتَجِي.

اِلٰهي سَمِعَ الْعابِدُونَ بِجَزيلِ ثَوابِكَ فَخَشَعُوا، وَسَمِعَ الزّاهِدُونَ بِعَظيمِ جَزائِكَ فَقَنِعُوا، وَسَمِعَ الْمُذْنِبُونَ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ فَرَغِبُوا، وَسَمِعَ الْمُوَلُّونَ عَنِ الْقَصْدِ بِجُودِكَ فَرَجَعُوا، وَسَمِعَ الْمُجْرِمُونَ بِكَرَمِ عَفْوِكَ فَطَمِعُوا، حَتّٰى ازْدَحَمَتْ عَصائِبُ الْعُصاةِ مِنْ عِبادِكَ، وَعَجَّتْ اِلَيْكَ مِنْهُمْ عَجيجُ الضَّجيجِ بِالدُّعاءِ فِي بِلادِكَ، وَلِكُلٍّ اَمَلٌ ساقَ صاحِبَهُ اِلَيْكَ مُحْتاجاً، وَلِكُلٍّ قَلْبٌ تَرَكَهُ وَجيبُ[1] خَوْفِ الْمَنْعِ مِنْكَ مُهْتاجاً[2]، وَاَنْتَ الْمَسْئُولُ الَّذي لاتَسْوَدُّ لَدَيْهِ وُجُوهُ الْمَطالِبِ وَلَمْ تَرِدْ بِنَزيلِهِ قَطيعاتُ الْمَعاطِبِ.

اِلٰهي وَ اِنْ اَخْطَاْتُ طَريقَ النَّظَرِ لِنَفْسي بِما فيهِ كَرامَتُها فَقَدْ اَصَبْتُ طَريقَ الْفَزَعِ اِلَيْكَ بِما فيهِ سَلامَتُها، اِلٰهي اِنْ كانَتْ نَفْسي اسْتَسْعَدَتْني مُتَمَرِّدَةً عَلىٰ ما يُرْديها، فَقَدْ اَسْعَدْتُها الْاٰنَ بِدُعائِكَ عَلىٰ ما يُنْجيها، اِلٰهي اِنْ عَدانِي الْاِجْتِهادُ في ابْتِغاءِ مَنْفَعَتي، فَلَمْ يَعْدُني بِرُّكَ لي فيما فيهِ مَصْلَحَتي، اِلٰهي اِنْ قَسَطْتُ فِي الْحُكْمِ عَلىٰ نَفْسي بِما فيهِ حَسْرَتُها فَقَدْ اَقْسَطْتُ بِتَعْريفي اِيّاها مِنْ رَحْمَتِكَ اِشْفاقَ رَأْفَتِها.

اِلٰهي اِنْ اَجْحَفَ بي قِلَّةُ الزّادِ فِي الْمَسيرِ اِلَيْكَ فَقَدْ وَصَلْتُهُ بِذَخائِرِ ما اَعْدَدْتُهُ مِنْ فَضْلِ تَعْويلي عَلَيْكَ، اِلٰهي اِذا ذَكَرْتُ رَحْمَتَكَ ضَحِكَتْ اِلَيْها وُجُوهُ وَسائِلي، وَاِذا ذَكَرْتُ سَخْطَتَكَ بَكَتْ اِلَيْها عُيُونُ مَسائِلي، اِلٰهي فَاَفِضْ بِسَجْلٍ مِنْ سِجالِكَ عَلىٰ عَبْدٍ اٰيِسٍ قَدْ اَتْلَفَهُ الظَّمْاءُ، وَ اَمِطْ بِجُودِكَ عَنْ خَيْطِ جَيِدِهِ كَلالَ الْوَنىٰ.

اِلٰهي اَدْعُوكَ دُعاءَ مَنْ لَمْ يَرْجُ غَيْرَكَ بِدُعائِهِ، وَ اَرْجُوكَ دُعاءَ مَنْ لَمْ يَقْصُدْ غَيْرَكَ بِرَجائِهِ، اِلٰهي كَيْفَ اَرُدُّ عارِضَ تَطَلُّعي اِلىٰ نَوالِكَ وَ اِنَّما اَنَا فِي اسْتِرْزاقي لِهٰذَا

---

١ ـ الوجيب: خفقان القلب و اضطرابه.

٢ ـ مهتاجا: ثائراً و متحركاً.

الْبَدَنِ اَحَدُ عِيالِكَ، اِلٰهي كَيْفَ اُسْكِتُ بِالْاِفْحامِ لِسانَ ضَراعَتي وَ قَدْ اَقْلَقَني ما اُبْهِمَ عَلَيَّ مِنْ مَصيرِ عاقِبَتي.

اِلٰهي وَ قَدْ عَلِمْتَ حاجَةَ نَفْسي اِلىٰ ما تَكَفَّلْتَ لي بِهِ مِنَ الرِّزْقِ في حَياتي وَعَرَفْتَ قِلَّةَ اسْتِغْنائي عَنْهُ مِنَ الْجَنَّةِ بَعْدَ وَفاتي، فَيا مَنْ سَمِحَ لي بِهِ مُتَفَضِّلاً فِي الْعاجِلِ، لاتَمْنَعْنيهِ يَوْمَ فاقَتي اِلَيْهِ في الْاٰجِلِ، فَمِنْ شَواهِدِ نَعْماءِ الْكَريمِ اِسْتِتْمامُ نَعْمائِهِ، وَ مِنْ مَحاسِنِ الاٰءِ الْجَوادِ اِسْتِكْمالُ الائِهِ، اِلٰهي لَوْلاٰ ما جَهِلْتُ مِنْ اَمْري ما شَكَوْتُ عَثَراتي، وَ لَوْلاٰ ما ذَكَرْتُ مِنَ التَّفْريطِ ما سَفَحْتُ عَبَراتي.

اِلٰهي صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ امْحُ مُثْبَتاتِ الْعَثَراتِ بِمُرْسَلاٰتِ الْعَبَراتِ، وَ هَبْ كَثيرَ السَّيِّئاتِ لِقَليلِ الْحَسَناتِ، اِلٰهي اِنْ كُنْتَ لاتَرْحَمُ اِلاَّ الْمُجِدّينَ في طاعَتِكَ فَاِلىٰ مَنْ يَفْزَعُ الْمُقَصِّرُونَ، وَ اِنْ كُنْتَ لاتَقْبَلُ اِلاّ مِنَ الْمُجْتَهِدينَ فَاِلىٰ مَنْ يَلْتَجِئُ الْمُفَرِّطُونَ ، وَ اِنْ كُنْتَ لاتُكْرِمُ اِلاّ اَهْلَ الْاِحْسانِ، فَكَيْفَ يَصْنَعُ الْمُسيئُونَ، وَ اِنْ كانَ لايَفُوزُ يَوْمَ الْحَشْرِ اِلاَّ الْمُتَّقُونَ، فَبِمَ يَسْتَغيثُ الْمُذْنِبُونَ.

اِلٰهي اِنْ كانَ لايَجُوزُ عَلَى الصِّراطِ اِلاّ مَنْ اَجازَتْهُ بَراءَةُ عَمَلِهِ، فَاَنّىٰ بِالْجَوازِ لِمَنْ لَمْ يَتُبْ اِلَيْكَ قَبْلَ انْقِضاءِ اَجَلِهِ، اِلٰهي اِنْ لَمْ تَجُدْ اِلاّ عَلىٰ مَنْ عَمَّرَ بِالزُّهْدِ مَكْنُونَ سَريرَتِهِ، فَمَنْ لِلْمُضْطَرِّ الَّذي لَمْ يُرْضِهِ بَيْنَ الْعالَمينَ سَعْيُ نَقيبَتِهِ[1].

اِلٰهي انْهَمَلَتْ عَبَراتي حينَ ذَكَرْتُ عَثَراتي، وَ ما لَها لاتَنْهَمِلُ وَ لااَدْري اِلىٰ ما يَكُونُ مَصيري، وَ عَلىٰ ماذا يَهْجُمُ عِنْدَ الْبَلاٰغِ مَسيري، وَ اَرىٰ نَفْسي تُخاتِلُني وَاَيّامي تُخادِعُني، وَ قَدْ خَفَقَتْ فَوْقَ رَأْسي اَجْنِحَةُ الْمَوْتِ وَرَمَقَتْني مِنْ قَريبٍ اَعْيُنُ الْفَوْتِ، فَما عُذْري وَ قَدْ حَشا مَسامِعي رافِعُ الصَّوْتِ.

---

١ ـ النقيبة : النفس.

اِلٰهي لَقَدْ رَجَوْتُ مِمَّنْ اَلْبَسَنِي بَيْنَ الْاَحْياءِ ثَوْبَ عافِيَتِهِ اَلاّٰ يُعْرِيَنِي مِنْهُ بَيْنَ الْاَمْواتِ بِجُودِ رَأْفَتِهِ، وَ لَقَدْ رَجَوْتُ مِمَّنْ تَوَلاّٰنِي فِي حَياتِي بِاِحْسانِهِ اَنْ يَشْفَعَهُ لِي عِنْدَ وَفاتِي بِغُفْرانِهِ.

يا اَنيسَ كُلِّ غَريبٍ، اٰنِسْ فِي الْقَبْرِ غُرْبَتِي، وَ يا ثانِيَ كُلِّ وَحيدٍ اِرْحَمْ فِي الْقَبْرِ وَحْدَتِي، وَ يا عالِمَ السِّرِّ وَ النَّجْوىٰ، وَ يا كاشِفَ الضُّرِّ وَ الْبَلْوىٰ، كَيْفَ نَظَرُكَ لِي بَيْنَ سُكّانِ الثَّرىٰ وَ كَيْفَ صَنيعُكَ اِلَيَّ فِي دارِ الْوَحْشَةِ وَ الْبِلىٰ، فَقَدْ كُنْتَ بِي لَطيفاً اَيّامَ حَياةِ الدُّنْيا.

يا اَفْضَلَ الْمُنْعِمينَ فِي نَعْمائِهِ، كَثُرَتْ اَيادِيكَ عِنْدِي فَعَجَزْتُ عَنْ اِحْصائِها، وَ ضِقْتُ ذَرْعاً فِي شُكْرِي لَكَ بِجَزائِها، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ ما اَوْلَيْتَ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلىٰ ما اَبْلَيْتَ.

يا خَيْرَ مَنْ دَعاهُ داعٍ وَ اَفْضَلَ مَنْ رَجاهُ راجٍ، بِذِمَّةِ الْاِسْلامِ اَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ وَبِحُرْمَةِ الْقُرْانِ اَعْتَمِدُ عَلَيْكَ، وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اعْرِفْ ذِمَّتِيَ الَّتِي بِها رَجَوْتُ قَضاءَ حاجَتِي، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

و في رواية اخرى:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْنِي اِذَا انْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيا اَثَرِي وَانْمَحىٰ مِنَ الْمَخْلُوقينَ ذِكْرِي، وَ صِرْتُ فِي الْمَنْسِيّينَ كَمَنْ نُسِيَ قَبْلِي، اِلٰهِي ارْحَمْنِي اِذا بَلِيَ جِسْمِي وَ تَقَطَّعَتْ اَوْصالِي وَ تَفَرَّقَتْ اَعْضائِي وَ بَقِيتُ مُرْتَهَناً بِعَمَلِي، اِلٰهِي انْقَطَعَتْ مَقالَتِي فَلا حُجَّةَ لِي اَلْتَجِئُ اِلَيْها وَ لا مَعْذِرَةَ اَعْتَمِدُ عَلَيْها، فَاَنَا الْمُقِرُّ بِذَنْبِي الْمُعْتَرِفُ بِجُرْمِي.

اِلٰهِي اِنْ كانَ قَدْ صَغُرَ فِي جَنْبِ طاعَتِكَ عَمَلِي فَقَدْ كَبُرَ فِي جَنْبِ رَجائِكَ

اَمَلي، اِلٰهي كَيْفَ اَنْقَلِبُ بِالْخَيْبَةِ مِنْ عِنْدِكَ مَحْرُوماً وَ كُلُّ ظَنّي بِكَرَمِكَ اَنْ تَقْلِبَني بِالنَّجاةِ مَرْحُوماً، اِلٰهي لَمْ اُسَلِّطْ عَلىٰ حُسْنِ ظَنّي بِكَ قُنُوطَ الْاٰيِسينَ، فَلاتُبْطِلْ صِدْقَ رَجائي مِنْ بَيْنِ الْاٰمِلينَ.

اِلٰهي اِنْ دَعانِي اِلَى النّارِ مَخْشِيُّ عِقابِكَ فَقَدْ نادانِي اِلَى الْجَنَّةِ حُسْنُ ثَوابِكَ، اِلٰهي اِنْ اَنامَتْنِي الْغَفْلَةُ عَنِ الْاِسْتِعْدادِ لِلِقائِكَ فَقَدْ نَبَّهَتْنِي الْمَعْرِفَةُ يا سَيِّدي بِكَرَمِ الاٰئِكَ.

اِلٰهي كَرُمْتَ فَاَكْرِمْني اِذْكُنْتُ مِنْ سُؤّالِكَ، وَ جُدْتَ بِالْمَعْرُوفِ فَاَشْرِكْني بِاَهْلِ نَوالِكَ، اِلٰهي مَسْكَنَتي لايَجْبُرُها اِلاّ عَطاؤُكَ وَ اُمْنِيَّتي لايُغْنيها اِلاّ حِباؤُكَ، اِلٰهي اَصْبَحْتُ عَلىٰ بابٍ مِنْ اَبْوابِ مِنَحِكَ سائِلاً وَ عَنِ التَّعَرُّضِ لِسِواكَ بِالْمَسْأَلَةِ عادِلاً، وَ لَيْسَ مِنْ شَأنِكَ رَدُّ سائِلٍ مَلْهُوفٍ وَ لا مُضْطَرٍّ لاِنْتِظارِ خَيْرٍ مَأْلُوفٍ.

اِلٰهي اَقَمْتُ عَلىٰ قَنْطَرَةِ الْاَخْطارِ مَبْلُوّاً بِالْاَعْمالِ وَ الْاِخْتِبارِ اِنْ لَمْ تُعِنْ عَلَيْها بِتَخْفيفِ الْاَثْقالِ، اِلٰهي اَطَعْتُكَ فِي اَحَبِّ الْاَشْياءِ اِلَيْكَ وَ هُوَ التَّوْحيدُ لَكَ، وَ لَمْ اَعْصِكَ فِي اَبْغَضِ الْاَشْياءِ اِلَيْكَ وَ هُوَ الشِّرْكُ بِكَ، فَاغْفِرْلي ما بَيْنَهُما.

اِلٰهي سَمِعَ الْعابِدُونَ بِجَزيلِ ثَوابِكَ فَخَشَعُوا، وَ سَمِعَ الْمُزِلُّونَ عَنِ الْقَصْدِ بِجُودِكَ فَرَجَعُوا، وَ سَمِعَ الْمُذْنِبُونَ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ فَتَمَتَّعُوا، وَ سَمِعَ الْمُجْرِمُونَ بِكَرَمِ عَفْوِكَ فَطَمِعُوا، حَتّى ازْدَحَمَتْ عَصائِبُ الْعُصاةِ مِنْ عِبادِكَ وَ عَجَّ اِلَيْكَ عَجيجُ الضَّجيجِ فِي بِلادِكَ، وَ اَنْتَ الْكَريمُ الَّذي لاتُصَدُّ عَنْهُ وُجُوهُ الْمَطالِبِ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ.

اِلٰهي اِنْ اَخْطَأْتُ بِنَفْسي طَريقَ النَّظَرِ بِما فيهِ كَرامَتُها فَقَدْ اَصَبْتُ طَريقَ الْفَزَعِ اِلَيْكَ بِما فيهِ سَلامَتُها، اِلٰهي اِذا ذَكَرْتُ رَحْمَتَكَ ضَحِكَتْ لَها وُجُوهُ مَسائِلي، وَ اِذا ذَكَرْتُ سَخَطَكَ بَكَتْ لَها عُيُونُ مَسائِلي.

اِلٰهي لَوْلاٰ مٰا جَهِلْتُ مِنْ اَمْرِي مٰا شَكَوْتُ عَثَرٰاتِي، وَ لَوْلاٰ مٰا عَرَفْتُ مِنَ التَّفْرِيطِ مٰا سَفَحْتُ عَبَرٰاتِي، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ امْحُ مُثْبَتٰاتِ الْعَثَرٰاتِ بِمُرْسَلاٰتِ الْعَبَرٰاتِ، وَ هَبْ كَثِيرَ السَّيِّئٰاتِ بِقَلِيلِ الْحَسَنٰاتِ.

اِلٰهي اِنْ كُنْتَ لاٰتَرْحَمُ اِلاَّ الْمُجِدِّينَ فِي طٰاعَتِكَ فَاِلىٰ مَنْ يَفْزَعُ الْمُقَصِّرُونَ، وَاِنْ كُنْتَ لاٰتَقْبَلُ اِلاّٰ مِنَ الْمُتَّقِينَ فَاِلىٰ مَنْ يَلْتَجِئُ الْخٰاطِئُونَ، وَ اِنْ كُنْتَ لاٰتَرْحَمُ اِلاّٰ اَهْلَ الْاِحْسٰانِ فَكَيْفَ يَصْنَعُ الْمُسِيئُونَ، وَ اِنْ كٰانَ لاٰيَفُوزُ يَوْمَ الْحَشْرِ اِلاَّ الْمُتَّقُونَ فَبِمَنْ يَسْتَغِيثُ الْمُذْنِبُونَ.

اِلٰهي ارْحَمْنٰا غُرَبٰاءَ اِذٰا تَضَمَّنَتْنٰا بُطُونُ لُحُودِنٰا وَ عَمَّتْ بِاللِّبَنِ سُقُوفُ بُيُوتِنٰا وَخُلِّينٰا فُرٰادىٰ فِي اَضْيَقِ الْمَضٰاجِعِ وَ صَيَّرَتْنٰا الْمَنٰايٰا فِي اَعْجَبِ الْمَصٰارِعِ، اِلٰهي اِذٰا تَلَوْنٰا مِنْ صِفٰاتِكَ شَدِيدَ الْعِقٰابِ جَزِعْنٰا، وَ اِذٰا تَلَوْنٰا الْغَفُورَ الرَّحِيمَ طَمِعْنٰا، فَلاٰسَخَطُكَ يُؤْمِنّٰا وَ لاٰ رَحْمَتُكَ تُؤْيِسُنٰا.

اِلٰهي كَيْفَ تَفْرَحُ بِصُحْبَةِ الدُّنْيٰا صُدُورُنٰا، وَ كَيْفَ تَلْتَئِمُ فِي عِمٰارَتِهٰا اُمُورُنٰا، كَيْفَ يَخْلُصُ لَنٰا فِيهٰا سُرُورُنٰا، وَ قَدْ دَعَتْنٰا بِاقْتِرٰابِ الْاٰجٰالِ قُبُورُنٰا.

اِلٰهي مٰا تَضُرُّنٰا فُرْقَةُ الْاَحْبٰابِ وَ الْقَرٰابٰاتِ اِذٰا قَرَّبْتَنٰا مِنْ رَحْمَتِكَ يٰا ذَاالْعَطِيّٰاتِ، اِلٰهي اِنْ عَذَّبْتَنِي فَعَبْدٌ خَلَقْتَهُ وَ لِمٰا اَرَدْتَ فَعَذَّبْتَهُ، وَ اِنْ رَحِمْتَنِي فَعَبْدٌ خَلَقْتَهُ وَ وَجَدْتَهُ مُحْتٰاجاً فَنَجَّيْتَهُ بِرَحْمَتِكَ وَ فَضْلِكَ.

اِلٰهي اِنْ كُنْتُ غَيْرَ اَهْلٍ لِمٰا اَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ فَاَنْتَ اَهْلٌ اَنْ تَجُودَ عَلَى الْمُذْنِبِينَ بِفَضْلِ رَأْفَتِكَ، اِلٰهي اِنْ كٰانَ ذَنْبِي قَدْ اَخٰافَنِي مِنْكَ فَاِنَّ حُسْنَ ظَنِّي بِكَ قَدْ اَجٰارَنِي، اِلٰهي كَاَنِّي بِنَفْسِي قٰائِمَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ قَدْ اَظَلَّهٰا حُسْنُ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ.

اِلٰهي اِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ اَوْلىٰ مِنْكَ بِذٰلِكَ، وَ اِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ اَعْدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ هُنٰالِكَ، اِلٰهي اِنْ كٰانَ قَدْ دَنٰا اَجَلِي وَ لَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ الْاِعْتِرٰافَ

بِالذَّنْبِ وَسائِلَ عِلَلِي.

اِلٰهي اِنَّكَ لَمْ تَزَلْ بَرّاً بِي اَيّامَ حَياتِي فَلاٰتَقْطَعْ بِرَّكَ عَنّي بَعْدَ وَفاتِي، اِلٰهي سَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوبِي وَ ذٰلِكَ مِنَ الْكَرامَةِ يا اِلٰهَ الْعالَمينَ، فَلاٰتَفْضَحْني بِها يَوْمَ الْقِيامَةِ، اِلٰهي لاٰتَرُدَّني في حاجَةٍ اَفْنَيْتُ عُمْري في طَلَبِها بَيْنَ يَدَيْكَ.

اِلٰهي لَوْلاٰ مَا اقْتَرَفْتُ مِنَ الذُّنُوبِ ما خِفْتُ عِقابَكَ، وَ لَوْلاٰ مَا عَرَفْتُ مِنْ كَرَمِكَ ما رَجَوْتُ ثَوابَكَ وَ اَنْتَ اَحَقُّ الْاَكْرَمينَ بِتَحْقيقِ اَمَلِ الْاٰمِلينَ، اِلٰهي قَدْ اَصَبْتُ مِنَ الذُّنُوبِ ما قَدْ عَرَفْتَ وَ اَسْرَفْتُ عَلىٰ نَفْسي بِما قَدْ عَلِمْتَ، وَ كَيْفَ تَجِدُني اِمّا طائِعاً فَاَكْرَمْتَهُ وَ اِمّا عاصِياً فَرَحِمْتَهُ.

اِلٰهي كَاَنّي بِنَفْسي وَ قَدْ اُضْجِعَتْ في حُفْرَتِها وَ انْصَرَفَ عَنْهَا الْمُشَيِّعُونَ مِنْ جيرَتِها، فَتُحْسِنُ عِنْدَ ذٰلِكَ ضِيافَتي وَ تَكُونُ اَشْفَقَ عَلَيَّ مِنْ اَهْلي وَ قَرابَتي، اِلٰهي دَعَوْتُكَ بِالدُّعاءِ الَّذي عَلَّمْتَنيهِ فَلاٰتَحْرِمْني جَزائَكَ الَّذي وَعَدْتَنيهِ، فَمِنْ نِعْمَتِكَ اَنْ هَدَيْتَني لِحُسْنِ دُعائِكَ وَ مِنْ تَمامِها اَنْ تُوجِبَ لي مَحْمُودَ جَزاءِكَ.

اِلٰهي وَ عِزَّتِكَ وَ جَلاٰلِكَ لَقَدْ اَحْبَبْتُكَ مَحَبَّةً اسْتَقَرَّتْ حَلاٰوَتُها في قَلْبي وَصَدْري وَ ما يَنْعَقِدُ ضَمائِرُ مُحِبّيكَ عَلىٰ اَنَّكَ تُبْغِضُ مُحِبّيكَ، اِلٰهي لَوْ قَرَنْتَني في الْاَصْفادِ وَ مَنَعْتَني سَيْبَ جُودِكَ مِنْ بَيْنِ الْعِبادِ، وَ حُلْتَ بَيْني وَ بَيْنَ الْاَوْلاٰدِ، ما قَطَعْتُ رَجائي اِيّاكَ وَ لاٰتَأْميلي عَنْكَ، وَ لاٰ صَرَفْتُ انْتِظارَ الْعَفْوِ مِنْكَ.

اِلٰهي لَوْ لَمْ تَهْدِني اِلَى الْاِسْلاٰمِ مَا اهْتَدَيْتُ، وَ لَوْ لَمْ تَرْزُقْني الْاِيمانَ بِكَ ما اٰمَنْتُ، وَ لَوْ لَمْ تُطْلِقْ لِساني لِدُعائِكَ ما دَعَوْتُ، وَ لَوْ لَمْ تُعَرِّفْني حَلاٰوَةَ مَعْرِفَتِكَ ما عَرَفْتُ، وَ لَوْ لَمْ تُبَيِّنْ لي شَديدَ عِقابِكَ ما خِفْتُ.

اِلٰهي قَلْبٌ حَشَوْتَهُ مِنْ مَحَبَّتِكَ في دارِ الدُّنْيا كَيْفَ تُسَلِّطُ عَلَيْهِ ناراً تُحْرِقُهُ في لَظىٰ، اِلٰهي كُلُّ مَكْرُوبٍ اِلَيْكَ يَلْتَجِئُ وَ كُلُّ مَحْزُونٍ لَكَ يَرْتَجي، اِلٰهي لاٰتَغْضَبْ عَلَيَّ

فَلَسْتُ اَقْوىٰ عَلىٰ سَخَطِكَ.

اِلٰهي اَخافُ عُقُوبَتَكَ كَمٰا يَخافُ الْمُذْنِبُونَ، وَ اَنْتَظِرُ عَفْوَكَ كَمٰا يَنْتَظِرُ الْمُخْلِصُونَ، اِلٰهي اَلِلنّٰارِ رَبَّيْتَنِي اُمّي فَلَيْتَهٰا لَمْ تُرَبِّنِي، وَ لِلْحِرْمٰانِ وَلَدَتْنِي فَلَيْتَهٰا لَمْ تَلِدْنِي.

اِلٰهي اَهْمَلْتُ عَبَرٰاتِي حِينَ ذَكَرْتُ خَطِيئٰاتِي وَكَيْفَ لاٰتَنْهَمِلُ وَ لاٰاَدْرِي اِلىٰ مٰا يَكُونُ مَصِيرِي، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اَهْلِ بَيْتِهِ وَ اجْعَلْ مٰا حَبَوْتَنِي بِهِ مِنْ نُورِ هِدٰايَتِكَ دَرَجٰاتٍ اَرْتَقِي بِهٰا اِلىٰ رَحْمَتِكَ.

اِلٰهي كَيْفَ اَبْتَهِجُ اِلىٰ دٰارٍ حُفِرَتْ لِي فِيهٰا حُفَيْرَةٌ[1] صَرَعَتْنِي، وَ قَتَلَتْنِي بِاَيْدِي الْمَنٰايٰا غَدّٰارَتُهٰا، وَ جَرَّعَتْنِي جُرَعَ شَهَوٰاتِهٰا، وَ دَلَّنِي الْيَقِينُ عَلَى انْقِطٰاعِ عِيشَتِهٰا، لَوْلاٰ مٰا اَصْنَعَتْ اِلَيْهِ نَفْسِي مِنْ اَمٰانَتِهٰا، فَاِلَيْكَ اَلْتَجِئُ مِنْ مَكٰارِهِ خُدَعِهٰا وَ بِكَ اَسْتَعِينُ عَلىٰ عُبُورِ قَنْطَرَتِهٰا، وَ بِكَ اَسْتَكْشِفُ جَلاٰبِيبَ جَهٰالَتِهٰا.

اِلٰهي طَرَحَتْنِي الْحَسَنٰاتُ بَيْنَ جُودِكَ وَ كَرَمِكَ وَ طَرَحَتْنِي السَّيِّئٰاتُ بَيْنَ عَفْوِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ وَ اَرْجُو اَنْ لاٰتُضَيِّعَ بَيْنَ ذَيْنِ مِحْنَتِي وَ لاٰ مُنْيَتِي.

اِلٰهي اَنْتَ دَلَلْتَ سُؤّٰالَكَ عَلَى الْجَنَّةِ قَبْلَ مَعْرِفَتِهٰا فَاَقْبَلَتِ النَّفْسُ بَعْدَ الْعِرْفٰانِ عَلىٰ مَسْأَلَتِهٰا، اَفَتَدُلُّ عَلىٰ خَيْرِكَ السُّؤّٰالَ ثُمَّ تَمْنَعُهُ وَ اَنْتَ الْكَرِيمُ الْمَحْمُودُ فِي كُلِّ مٰا تَصْنَعُهُ يٰا ذَاالْجَلاٰلِ وَ الْاِكْرٰامِ، لَقَدْ رَجَوْتُ مِمَّنْ اَلْبَسَنِي بَيْنَ الْاَحْيٰاءِ ثَوْبَ عٰافِيَتِهِ وَ رَحْمَتِهِ وَ رَأْفَتِهِ اَلاّٰ يُعَرِّيَنِي بَيْنَ الْاَمْوٰاتِ بِجُودِ رَأْفَتِهِ، لَقَدْ رَجَوْتُ مِمَّنْ تَوَلاّٰنِي فِي حَيٰاتِي بِاِحْسٰانِهِ اَنْ يَتَغَمَّدَنِي عِنْدَ وَفٰاتِي بِغُفْرٰانِهِ.

اِلٰهي اَمَرْتَنِي فَقَصَّرْتُ وَ نَهَيْتَنِي فَرَكِبْتُ، فَهٰذِهِ يَدٰايَ بِمٰا جَنَيْتُ وَ هٰذِهِ نٰاصِيَتِي

---

١ ـ حفرت لى فيها حفيرة (خ ل).

بِما اَتَيْتُ، فَاِنْ تُعَذِّبْني فَلَكَ السَّبيلُ عَلَيَّ وَ اِنْ تَرْحَمْني فَعادَتُكَ الْاِحْسانُ اِلَيَّ، يا اُنْسَ كُلِّ غَريبٍ اٰنِسْ فِي الْقَبْرِ وَحْشَتي وَ وَحْدَتي.

يا عالِمَ السِّرِّ و النَّجْوىٰ، يا كاشِفَ الضُّرِّ وَ الْبَلْوىٰ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِالنَّظَرِ بَيْنَ عَساكِرِ الْمَوْتىٰ وَ ارْحَمْني في دارِ الْوَحْشَةِ وَ الْبِلىٰ، فَقَدْ كُنْتَ بي لَطيفاً اَيّامَ حَياةِ الدُّنْيا، يا اَفْضَلَ الْمُنْعِمينَ في الاٰئِهِ، يا اَنْعَمَ الْمُتَفَضِّلينَ في نَعْمائِهِ، كَثُرَتْ اَيادِيكَ عِنْدي فَعَجَزْتُ عَنْ اِحْصائِها، وَ ضِقْتُ ذَرْعاً فِي الْقِيامِ بِكَ بِجَزائِها، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ ما اَوْلَيْتَ.

يا خَيْرَ مَنْ دَعاهُ داعٍ وَ اَقْرَبَ مَنْ رَجاهُ راجٍ، بِذِمَّةِ الْاِسْلامِ اَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ وَبِحُرْمَةِ الْقُرْانِ اَعْتَمِدُ عَلَيْكَ وَ بِالْاِعْتِرافِ بِالذُّنُوبِ وَ الْخَطايا اَلْتَجِئُ اِلىٰ رَأْفَتِكَ وَ اَرْجُو رَحْمَتَكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اَهْلِ بَيْتِهِ وَ اقْضِ حاجَتي وَ اسْتَعْمِلْني بِطاعَتِكَ، وَ اخْتِمْ لي بِخَيْرٍ وَ اَعْتِقْني مِنَ النّارِ وَ اَسْكِنّي الْجَنَّةَ وَ لاتَفْضَحْني بِسَريرَتي حَيّاً وَ لامَيِّتاً، وَ هَبْ لِيَ الذُّنُوبَ فيما بَيْني وَ بَيْنَكَ، وَ اَرْضِ عِبادَكَ عَنّي في مَظالِمِهِمُ الَّتي قِبَلي.

وَ اجْعَلْني مِمَّنْ رَضيتَ عَنْهُ وَ حَرَّمْتَهُ عَلَى النّارِ وَ الْعَذابِ، وَ اَصْلِحْ لي اُمُورِيَ الَّتي دَعَوْتُكَ فيها وَ ما لَمْ اَدْعُكَ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الدُّنْيا، يا حَنّانُ يا مَنّانُ يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، يا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَ الْاَمْرُ، تَبارَكَ اللّٰهُ اَحْسَنُ الْخالِقينَ، اِنَّكَ رَحيمٌ كَريمٌ قَديرٌ.

[١٤] دعاؤه عليه السلام في المناجاة، المسمّى بدعاء الامان

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ ابْتَدَأْتَني بِالنِّعَمِ وَ لَمْ اَسْتَوْجِبْها مِنْكَ بِعَمَلٍ وَ لا شُكْرٍ، وَ خَلَقْتَني وَلَمْ اَكُ شَيْئاً، سَوَّيْتَ خَلْقي وَ صَوَّرْتَني فَاَحْسَنْتَ صُورَتي وَ غَذَوْتَني بِرِزْقِكَ جَنيناً

وَغَذَوْتَنِي بِهِ كَبيراً، وَ نَقَلْتَنِي مِنْ حالِ ضَعْفٍ اِلىٰ حالِ قُوَّةٍ، وَ مِنْ حالِ جَهْلٍ اِلىٰ حالِ عِلْمٍ، وَ مِنْ حالِ فَقْرٍ اِلىٰ حالِ غِنىٰ.

وَ كُنْتَ فِي ذٰلِكَ رَحيماً رَفيقاً بي، تُبَدِّلُنِي صِحَّةً بِسَقَمٍ وَ جِدَةً بِعَدَمٍ، وَ نُطْقاً بِبَكَمٍ، وَسَمْعاً بِصَمَمٍ، وَ رٰاحَةً بِتَعَبٍ، وَفَهْماً بِعِيٍّ، وَعِلْماً بِجَهْلٍ، وَنُعْماً بِبُؤْسٍ، حَتّىٰ اِذٰا اَطْلَقْتَنِي مِنْ عِقٰالٍ وَ هَدَيْتَنِي مِنْ ضَلاٰلٍ فَاهْتَدَيْتُ لِدينِكَ اِذْ هَدَيْتَنِي، وَحَفِظْتَنِي وَكَنَفْتَنِي وَكَفَيْتَنِي، وَ دٰافَعْتَ عَنِّي وَ قَوَّيْتَ.

فَتَظٰاهَرَتْ نِعَمُكَ عَلَيَّ وَ تَمَّ اِحْسانُكَ اِلَيَّ وَكَمُلَ مَعْرُوفُكَ لَدَيَّ، بَلَوْتَ خَبَرِي فَظَهَرَ لَكَ قِلَّةُ شُكْرِي، وَ الْجُرْأَةُ عَلَيْكَ مِنِّي مَعَ الْعِصْيانِ لَكَ، فَحَلُمْتَ عَنِّي وَلَمْ تُؤٰاخِذْنِي بِجَرِيرَتِي، وَ لَمْ تَهْتِكْ سِتْرِي، وَ لَمْ تُبْدِ لِلْمَخْلُوقِينَ عَوْرَتِي، بَلْ اَخَّرْتَنِي وَ مَهَّلْتَنِي وَ اَنْقَذْتَنِي، فَاَنَا اَتَقَلَّبُ فِي نَعْمائِكَ مُقيمٌ عَلىٰ مَعٰاصيكَ، اُكٰاتِمُ بِهٰا مِنَ الْعٰاصينَ وَ اَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيْهٰا مِنّي، كَاَنَّكَ اَهْوَنُ الْمُطَّلِعينَ عَلىٰ قَبيحِ عَمَلِي وَ كَاَنَّهُمْ يُحٰاسِبُونَ[1] عَلَيْهٰا دُونَكَ.

اِلٰهي فَاَيَّ نِعَمِكَ اَشْكُرُ، مَا ابْتَدَأْتَنِي مِنْهٰا بِلاٰاسْتِحْقٰاقٍ اَوْ حِلْمَكَ عَنِّي بِاِدٰامَةِ النِّعَمِ وَ زِيٰادَتَكَ اِيّٰايَ كَاَنِّي مِنَ الْمُحْسِنِينَ الشّٰاكِرِينَ وَ لَسْتُ مِنْهُمْ.

اِلٰهي فَلَمْ يَنْقَضِ عَجَبي مِنْ نَفْسِي وَ مِنْ اَيِّ اُمُورِي كُلِّهٰا لاٰ اَعْجَبُ، مِنْ رَغْبَتِي عَنْ طٰاعَتِكَ عَمْداً، اَوْ مِنْ تَوَجُّهِي اِلىٰ مَعْصِيَتِكَ قَصْداً، اَوْ مِنْ عُكُوفِي عَلَى الْحَرٰامِ بِمٰا لَوْ كٰانَ حَلاٰلاً لَمٰا اَقْنَعَنِي.

فَسُبْحٰانَكَ مٰا اَظْهَرَ حُجَّتَكَ عَلَيَّ، وَ اَقْدَمَ صَفْحَكَ عَنِّي، وَ اَكْرَمَ عَفْوَكَ عَمَّنِ اسْتَعٰانَ بِنِعْمَتِكَ عَلىٰ مَعْصِيَتِكَ وَ تَعَرَّضَ لَكَ عَلىٰ مَعْرِفَتِهِ بِشِدَّةِ بَطْشِكَ وَ صَوْلَةِ

---

١ ـ المحاسبون (خ ل).

سُلْطٰانِكَ وَ سَطْوَةِ غَضَبِكَ.

اِلٰهي مٰا اَشَدَّ اسْتِخْفٰافي بِعَذٰابِكَ[1] اِذْ بٰالَغْتُ في اِسْخٰاطِكَ وَ اَطَعْتُ الشَّيْطٰانَ وَ اَمْكَنْتُ هَوٰايَ مِنْ عِنٰانِي وَ سَلِسَ لَهُ قِيٰادِي، فَلَمْ اَعْصِ الشَّيْطٰانَ وَ لاٰ هَوٰايَ رَغْبَةً في رِضٰاكَ وَ لاٰ رَهْبَةً مِنْ سَخَطِكَ.

فَالْوَيْلُ لي مِنْكَ ثُمَّ الْوَيْلُ، اُكْثِرُ ذِكْرَكَ في الضَّرّٰاءِ وَ اَغْفُلُ عَنْهُ في السَّرّٰاءِ، وَ اَخِفُّ في مَعْصِيَتِكَ، وَ اَثٰاقَلُ عَنْ طٰاعَتِكَ، مَعَ سُبُوغِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَ حُسْنِ بَلاٰئِكَ لَدَيَّ وَ قِلَّةِ شُكْري، بَلْ لاٰ صَبْرَ لي عَلىٰ بَلاٰءٍ وَ لاٰ شُكْرَ لي عَلىٰ نَعْمٰاءٍ.

اِلٰهي فَهٰذٰا ثَنٰائي عَلىٰ نَفْسي وَ عِلْمُكَ بِمٰا حَفِظْتُ وَ نَسيتُ وَ مَا اسْتَكَنَّ في ضَميري مِمّٰا قَدُمَ بِهِ عَهْدي وَ حَدَثَ مِنْ كَبٰائِرِ الذُّنُوبِ وَ عَظٰائِمِ الْفَوٰاحِشِ الَّتي جَنَيْتُهٰا اَكْثَرُ مِمّٰا نَطَقَ بِهِ لِسٰاني وَ اَثْنَيْتُ بِهِ عَلىٰ نَفْسي.

اِلٰهي وَ هٰا اَنَا ذٰا بَيْنَ يَدَيْكَ، مُعْتَرِفٌ لَكَ بِخَطٰائِي، وَ هٰاتٰانِ يَدٰايَ سِلْمٌ لَكَ وَهٰذِهِ رَقَبَتي خٰاضِعَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ لِمٰا جَنَيْتُ عَلىٰ نَفْسي، اَيٰا حُبَّةَ[2] قَلْبي تَقَطَّعَتْ اَسْبٰابُ الْخَدٰائِعِ وَاضْمَحَلَّ عَنّي كُلُّ بٰاطِلٍ وَ اَسْلَمَنِي الْخَلْقُ وَ اَفْرَدَنِي الدَّهْرُ، فَقُمْتُ هٰذَا الْمَقٰامَ، وَ لَوْلاٰ مٰا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ يٰا سَيِّدي مٰا قَدَرْتُ عَلىٰ ذٰلِكَ.

اَللّٰهُمَّ فَكُنْ غٰافِراً لِذَنْبي وَ رٰاحِماً لِضَعْفي، وَ عٰافِياً عَنّي مِمّٰا اَوْلاٰكَ بِحُسْنِ النَّظَرِ لي، وَ بِعِتْقي اِذْ مَلَكْتَ رِقّي، وَ بِالْعَفْوِ عَنّي اِذْ قَدَرْتَ عَلَى الْاِنْتِقٰامِ مِنّي.

اِلٰهي وَ سَيِّدي اَتُرٰاكَ رٰاحِماً تَضَرُّعي وَ نٰاظِراً ذُلَّ مَوْقِفي بَيْنَ يَدَيْكَ وَ وَحْشَتي مِنَ النّٰاسِ وَ اُنْسي بِكَ يٰا كَرِيمُ، لَيْتَ شِعْري اَبِغَفَلاٰتي مُعْرِضٌ اَنْتَ عَنّي اَمْ

---

١ ـ استحقاقي لعذابك (خ ل).

٢ ـ الحبة ـ بالضم ـ المحبوب.

نٰاظِرٌ اِلَيَّ، بَلْ لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ اَنْتَ صٰانِعٌ بِي وَ لاٰاَشْعُرُ.

اَتَقُولُ يٰا مَوْلاٰيَ لِدُعٰائِي: نَعَمْ، اَمْ تَقُولُ: لاٰ، فَاِنْ قُلْتَ: نَعَمْ، فَذٰلِكَ ظَنِّي بِكَ، فَطُوبىٰ لِي، اَنَا السَّعِيدُ طُوبىٰ لِي، اَنَا الْمَغْبُوطُ طُوبىٰ لِي، اَنَا الْغَنِيُّ طُوبىٰ لِي، اَنَا الْمَرْحُومُ طُوبىٰ لِي، اَنَا الْمَقْبُولُ طُوبىٰ لِي، وَ اِنْ قُلْتَ يٰا مَوْلاٰيَ ـ وَ اَعُوذُ بِكَ ـ : لاٰ، فَبِغَيْرِ ذٰلِكَ مَنَّتْنِي نَفْسِي، فَيٰا وَيْلِي وَ يٰا عَوْلِي، وَ يٰا شِقْوَتِي، وَ يٰا ذُلِّي، وَ يٰا خَيْبَةَ اَمَلِي، وَ يٰا انْقِطٰاعَ اَجَلِي، لَيْتَ شِعْرِي اَلِلشَّقٰاءِ وَلَدَتْنِي اُمِّي فَلَيْتَهٰا لَمْ تَلِدْنِي، بَلْ لَيْتَ شِعْرِي اَلِلنّٰارِ رَبَّتْنِي فَلَيْتَهٰا لَمْ تُرَبِّنِي.

اِلٰهِي مٰا اَعْظَمَ مَا ابْتَلَيْتَنِي بِهِ وَ اَجَلَّ مُصِيبَتِي وَ اَخْيَبَ دُعٰائِي وَ اَقْطَعَ رَجٰائِي وَ اَدْوَمَ شَقٰائِي اِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي، اِلٰهِي اِنْ لَمْ تَرْحَمْ عَبْدَكَ وَ مِسْكِينَكَ وَ فَقِيرَكَ وَسٰائِلَكَ وَ رٰاجِيَكَ، فَاِلىٰ مَنْ اَوْ كَيْفَ اَوْ مٰاذٰا اَوْ مَنْ اَرْجُو اَنْ يَعُودَ عَلَيَّ حِينَ تَرْفُضُنِي، يٰا وٰاسِعَ الْمَغْفِرَةِ.

اِلٰهِي فَلاٰتَمْنَعْكَ كَثْرَةُ ذُنُوبِي وَ خَطٰايٰايَ وَ مَعٰاصِيَّ وَ اِسْرٰافِي عَلىٰ نَفْسِي وَ اجْتِرٰائِي عَلَيْكَ وَ دُخُولِي فِيمٰا حَرَّمْتَ عَلَيَّ اَنْ تَعُودَ بِرَحْمَتِكَ عَلىٰ مَسْكَنَتِي، وَ بِصَفْحِكَ الْجَمِيلِ عَلىٰ اِسٰائَتِي وَ بِغُفْرٰانِكَ الْقَدِيمِ عَلىٰ عَظِيمِ جُرْمِي، فَاِنَّكَ تَعْفُو عَنِ الْمُسِيءِ وَ اَنَا يٰا سَيِّدِي الْمُسِيءُ، وَ تَغْفِرُ لِلْمُذْنِبِ وَ اَنَا يٰا سَيِّدِي الْمُذْنِبُ، وَ تَتَجٰاوَزُ عَنِ الْمُخْطِئِ وَ اَنَا يٰا سَيِّدِي مُخْطِئٌ، وَ تَرْحَمُ الْمُسْرِفَ وَ اَنَا يٰا سَيِّدِي مُسْرِفٌ.

اَيْ سَيِّدِي اَيْ سَيِّدِي اَيْ سَيِّدِي، اَيْ مَوْلاٰيَ اَيْ رَجٰائِي اَيْ مُتَرَحِّمُ اَيْ مُتَرَئِّفُ، اَيْ مُتَعَطِّفُ اَيْ مُتَحَنِّنُ، اَيْ مُتَمَلِّكَ اَيْ مُتَجَبِّرُ، اَيْ مُتَسَلِّطُ ، لاٰ عَمَلَ لِي اَرْجُو بِهِ نَجٰاحَ حٰاجَتِي.

فَاَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الطُّهْرِ الطّٰاهِرِ الْمُطَهَّرِ الَّذِي جَعَلْتَهُ فِي ذٰاتِكَ فَاسْتَقَرَّ فِي عِلْمِكَ وَ غَيْبِكَ فَلاٰيَخْرُجُ مِنْهُمٰا اَبَداً، فَبِكَ يٰا رَبِّ اَسْأَلُكَ وَ بِهِ

وَبِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ، وَ بِاَخِي نَبِيِّكَ اَميرِالْمُؤْمِنينَ عَلِيِّ بْنِ اَبي طٰالِبٍ صَلَوٰاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ، وَ بِفٰاطِمَةَ الطّٰاهِرَةِ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعٰالَمينَ، وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبٰابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْاَوَّلينَ وَ الْاٰخِرينَ، وَ بِالْاَئِمَّةِ الصّٰادِقينَ الطّٰاهِرينَ الَّذينَ اَوْجَبْتَ حُقُوقَهُمْ وَ افْتَرَضْتَ طٰاعَتَهُمْ وَ قَرَنْتَهٰا بِطٰاعَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ اَجْمَعينَ، فَلاٰ شَيْءَ لي غَيْرُ هٰذٰا وَ لااَجِدُ اَمْنَعَ لي مِنْهُ.

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ قُلْتَ في مُحْكَمِ كِتٰابِكَ النّٰاطِقِ عَلىٰ لِسٰانِ نَبِيِّكَ الصّٰادِقِ صَلَوٰاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ: «فَمَا اسْتَكٰانُوا لِرَبِّهِمْ وَ مٰا يَتَضَرَّعُونَ»[1].

فَهٰا اَنَا يٰا رَبِّ مُسْتَكينٌ، مُتَضَرِّعٌ اِلَيْكَ، عٰائِذٌ بِكَ، مُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ، وَ قُلْتَ يٰا سَيِّدي وَ مَوْلاٰيَ: «وَ لَوْ اَنَّهُمْ اِذْ ظَلَمُوا اَنْفُسَهُمْ جٰاؤُكَ فَاسْتَغْفِرُوا اللّٰهَ وَ اسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللّٰهَ تَوّٰاباً رَحيماً».[2]

وَ اَنَا يٰا سَيِّدي اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ، وَ اَبُوءُ بِذَنْبي وَ اَعْتَرِفُ بِخَطيئَتي وَ اَسْتَقيلُكَ عَثْرَتي، فَهَبْ لي مٰا اَنْتَ بِهِ خَبيرٌ، وَ قُلْتَ جَلَّ ثَنٰاؤُكَ وَ تَقَدَّسَتْ اَسْمٰاؤُكَ: «يٰا عِبٰادِيَ الَّذينَ اَسْرَفُوا عَلىٰ اَنْفُسِهِمْ لاٰتَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَميعاً اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ.»[3]

فَلَبَّيْكَ اللّٰهُمَّ لَبَّيْكَ وَ سَعْدَيْكَ وَ الْخَيْرُ في يَدَيْكَ، اَنَا سَيِّدِي الْمُسْرِفُ عَلىٰ نَفْسي وَ قَدْ وَقَفْتُ مَوٰاقِفَ الْاَذِلاّٰءِ الْمُذْنِبينَ الْعٰاصينَ الْمُتَجَرِّئينَ عَلَيْكَ، الْمُسْتَخِفّينَ بِوَعْدِكَ وَ وَعيدِكَ ،اللاّٰهينَ عَنْ طٰاعَتِكَ وَ طٰاعَةِ رَسُولِكَ.

فَاَيَّ جُرْأَةٍ اجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ، وَ اَيَّ تَغْريرٍ غَرَّرْتُ بِنَفْسي، فَاَنَا الْمُقِرُّ بِذَنْبي،

---

١ ـ المؤمنون: ٧٦.

٢ ـ النساء: ٦٤.

٣ ـ الزمر: ٥٣ .

الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلِي، الْمُتَحَيِّرُ عَنْ قَصْدِي، الْمُتَهَوِّرُ فِي خَطِيئَتِي، الْغَرِيقُ فِي بُحُورِ ذُنُوبِي، الْمُنْقَطَعُ بِي، لاٰ اَجِدُ لِذُنُوبِي غٰافِراً، وَ لاٰ لِتَوْبَتِي قٰابِلاً، وَ لاٰ لِنِدٰائِي سٰامِعاً، وَ لاٰ لِعَثْرَتِي مُقِيلاً، وَ لاٰ لِعَوْرَتِي سٰاتِراً، وَ لاٰ لِدُعٰائِي مُجِيباً غَيْرَكَ.

يٰا سَيِّدِي فَلاٰتَحْرِمْنِي مٰا جُدْتَ بِهِ عَلىٰ مَنْ اَسْرَفَ عَلىٰ نَفْسِهِ وَ عَصٰاكَ ثُمَّ تَرَضّٰاكَ، وَ لاٰتُهْلِكْنِي اِنْ عُذْتُ بِكَ وَ لُذْتُ وَ اَنَخْتُ بِفِنٰائِكَ وَ اسْتَجَرْتُ بِكَ اِنْ دَعَوْتُكَ يٰا مَوْلاٰيَ، فَبِذٰلِكَ اَمَرْتَنِي وَ اَنْتَ ضَمِنْتَ لِي، وَ اِنْ سَأَلْتُكَ فَاَعْطِنِي، وَ اِنْ طَلَبْتُ مِنْكَ فَلاٰتَحْرِمْنِي.

اِلٰهِي اغْفِرْلِي وَ تُبْ عَلَيَّ وَ ارْضَ عَنِّي، وَ اِنْ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فَاعْفُ عَنِّي، فَقَدْ لاٰيَرْضىٰ الْمَوْلىٰ عَنْ عَبْدِهِ ثُمَّ يَعْفُو عَنْهُ، لَيْسَ تُشْبِهُ مَسْأَلَتِي مَسْأَلَةَ السُّؤّالِ، لِاَنَّ السّٰائِلَ اِذٰا سَأَلَ وَ رُدَّ ، وَ مُنِعَ اِمْتَنَعَ وَ رَجَعَ، وَ اَنَا اَسْأَلُكَ وَ اُلِحُّ عَلَيْكَ بِكَرَمِكَ وَ جُودِكَ وَ حَيٰاءِكَ مِنْ رَدِّ سٰائِلٍ مُسْتَعْطٍ، يَتَعَرَّضُ لِمَعْرُوفِكَ وَ يَلْتَمِسُ صَدَقَتَكَ وَ يُنِيخُ بِفِنٰاءِكَ وَ يَطْرُقُ بٰابَكَ.

وَ عِزَّتِكَ وَ جَلاٰلِكَ يٰا سَيِّدِي لَوْ طَبَّقَتْ ذُنُوبِي بَيْنَ السَّمٰاءِ وَ الْاَرْضِ وَ خَرَقَتِ النُّجُومَ وَ بَلَغَتْ اَسْفَلَ الثَّرىٰ، وَ جٰاوَزَتِ الْاَرْضَ السّٰابِعَةَ السُّفْلىٰ، وَ اَوْفَتْ عَلَى الرَّمْلِ وَ الْحَصىٰ، مٰا رَدَّنِي الْيَأْسُ عَنْ تَوَقُّعِ غُفْرٰانِكَ وَ لاٰ صَرَفَنِي الْقُنُوطُ عَنِ انْتِظٰارِ رِضْوٰانِكَ.

اِلٰهِي وَ سَيِّدِي دَلَلْتَنِي عَلىٰ سُؤٰالِ الْجَنَّةِ وَ عَرَّفْتَنِي فِيهَا الْوَسِيلَةَ اِلَيْكَ، وَ اَنَا اَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِتِلْكَ الْوَسِيلَةِ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ، اَفَتَدُلُّ عَلىٰ خَيْرِكَ وَ نَوٰالِكَ السُّؤّالَ ثُمَّ تَمْنَعُهُمْ، وَ اَنْتَ الْكَرِيمُ الْمَحْمُودُ فِي كُلِّ الْاَفْعٰالِ، كَلاّٰ وَ عِزَّتِكَ يٰا مَوْلاٰيَ اِنَّكَ اَكْرَمُ مَنْ ذٰلِكَ وَ اَوْسَعُ فَضْلاً.

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلِي وَ ارْحَمْنِي وَ ارْضَ عَنِّي وَ تُبْ عَلَيَّ وَ اعْصِمْنِي وَ اعْفُ عَنِّي

وَسَدِّدْنِي وَ وَفِّقْنِي وَ اَجِرْنِي وَ اجْعَلْنِي فِي ذِمَّتِكَ وَ لاٰتُعَذِّبْنِي.

اَللّٰهُمَّ وَ اجْعَلْ لِي اِلىٰ كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلاً وَ فِي كُلِّ خَيْرٍ نَصِيباً، وَ لاٰتُؤْمِنِّي مَكْرَكَ وَ لاٰتُقَنِّطْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَ لاٰتُؤْيِسْنِي مِنْ رَوْحِكَ، فَاِنَّهُ لاٰيَأْمَنُ مَكْرَكَ اِلاَّ الْقَومُ الْخاٰسِرُونَ وَ لاٰيَقْنَطُ مِنْ رَحْمَتِكَ اِلاَّ الْقَوْمُ الضّاٰلُّونَ، وَ لاٰيَيْأَسُ مِنْ رَوْحِكَ اِلاَّ الْقَوْمُ الْكاٰفِرُونَ، اٰمَنْتُ بِكَ اللّٰهُمَّ فَاٰمِنِّي، وَ اسْتَجَرْتُ بِكَ فَاَجِرْنِي، وَ اسْتَغَثْتُ بِكَ فَاَغِثْنِي.

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ الْاَمٰانَ الْاَمٰانَ يا كَرِيمُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمٰاوٰاتِ وَ مَنْ فِي الْاَرْضِ اِلاّٰ مَنْ شاٰءَ اللّٰهُ، ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ اُخْرىٰ فَاِذٰا هُمْ قِيٰامٌ يَنْظُرُونَ، وَ اَشْرَقَتِ الْاَرْضُ بِنُورِ رَبِّهٰا وَ وُضِعَ الْكِتٰابُ وَ جِيءَ بِالنَّبِيّٖينَ وَ الشُّهَدٰاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ هُمْ لاٰيُظْلَمُونَ.

وَ اَسْأَلُكَ الْاَمٰانَ الْاَمٰانَ يا كَرِيمُ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَ الْمَلاٰئِكَةُ صَفّاً لاٰيَتَكَلَّمُونَ اِلاّٰ مَنْ اَذِنَ لَهُ الرَّحْمٰانُ وَ قٰالَ صَوٰاباً، وَ اَسْأَلُكَ الْاَمٰانَ الْاَمٰانَ يا كَرِيمُ يَوْمَ يَكُونُ النّٰاسُ كَالْفَرٰاشِ الْمَبْثُوثِ وَ تَكُونُ الْجِبٰالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ.

وَ اَسْأَلُكَ الْاَمٰانَ الْاَمٰانَ يا كَرِيمُ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مٰا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَراً وَ مٰا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ اَنَّ بَيْنَهٰا وَ بَيْنَهُ اَمَداً بَعِيداً، وَ اَسْأَلُكَ الْاَمٰانَ الْاَمٰانَ يا كَرِيمُ يَوْمَ تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمّٰا اَرْضَعَتْ وَ تَضَعُ كُلُّ ذٰاتِ حَمْلٍ حَمْلَهٰا وَ تَرَى النّٰاسَ سُكٰارىٰ وَ مٰا هُمْ بِسُكٰارىٰ وَ لٰكِنَّ عَذٰابَ اللّٰهِ شَدِيدٌ.

وَ أَسْأَلُكَ الْاَمٰانَ الْاَمٰانَ يا كَرِيمُ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ اَخِيهِ، وَ اُمِّهِ وَ اَبِيهِ، وَ صٰاحِبَتِهِ وَ بَنِيهِ، لِكُلِّ امْرِءٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ، وَ اَسْأَلُكَ الْاَمٰانَ الْاَمٰانَ يا كَرِيمُ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجٰادِلُ عَنْ نَفْسِهٰا وَ تُوَفّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مٰا عَمِلَتْ وَ هُمْ لاٰيُظْلَمُونَ.

وَ اَسْأَلُكَ الْاَمٰانَ الْاَمٰانَ يا كَرِيمُ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ اَلْسِنَتُهُمْ وَ اَيْدِيهِمْ وَ اَرْجُلُهُمْ بِمٰا كٰانُوا يَعْمَلُونَ، يَوْمَئِذٍ يُوَفّيهِمُ اللّٰهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَ يَعْلَمُونَ اَنَّ اللّٰهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ.

وَ اَسْأَلُكَ الْاَمانَ الْاَمانَ يا كَريمُ يَوْمَ الْاِزِفَـةِ، اِذِ الْـقُلُوبُ لَـدَى الْـحَناجِرِ كاظِمينَ ما لِلظّالِمينَ مِنْ حَميمٍ وَ لا شَفيعٍ يُطاعُ، وَ اَسْأَلُكَ الْاَمانَ الْاَمانَ يا كَريمُ يَوْمَ لاتَجْزي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً وَ لايُقْبَلُ مِنْها شَفاعَةٌ وَ لايُؤْخَذُ مِنْها عَدْلٌ وَ لا هُمْ يُنْصَرُونَ.

اَللّٰهُمْ فَقَدِ اسْتَأْمَنْتُ اِلَيْكَ فَاقْبَلْني، وَ اسْتَجَرْتُ بِكَ فَاَجِرْني، يـا اَكْـرَمَ مَـنِ اسْتَجارَ بِهِ الْمُسْتَجيرُونَ، وَ لاتَرُدَّني خائِباً مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ هَبْ لي مِنْ لَدُنْكَ الرِّضا، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

[١٥] دعاؤه عليه السلام في المناجاة

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ الْاَمانَ الْاَمانَ يَوْمَ لايَنْفَعُ مالٌ وَ لا بَنُونَ، اِلاّ مَنْ اَتَى اللّٰهَ بِقَلْبٍ سَليمٍ، وَ اَسْأَلُكَ الْاَمانَ الْاَمانَ يَوْمَ يَعَضُّ الظّالِمُ عَلىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يـا لَـيْتَني اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبيلاً.

وَ اَسْأَلُكَ الْاَمانَ الْاَمانَ يَوْمَ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسيمٰاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّواصـي وَ الْاَقْدامِ، وَ اَسْأَلُكَ الْاَمانَ الْاَمانَ يَوْمَ لايَجْزي وٰالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَ لا مَوْلُودٌ هُوَ جازٍ عَنْ وٰالِدِهِ شَيْئاً، اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ، وَ اَسْأَلُكَ الْاَمانَ الْاَمانَ يَوْمَ لايَـنْفَعُ الظّـالِمينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدّارِ.

وَ اَسْأَلُكَ الْاَمانَ الْاَمانَ يَوْمَ لاتَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئاً وَ الْاَمْرُ يَـوْمَئِذٍ لِـلّٰهِ، وَ اَسْأَلُكَ الْاَمانَ الْاَمانَ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ اَخيهِ، وَ اُمِّهِ وَ اَبيهِ، وَ صاحِبَتِهِ وَ بَنيهِ، لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنيهِ.

وَ اَسْأَلُكَ الْاَمانَ الْاَمانَ يَوْمَ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدي مِنْ عَذابِ يَوْمَئِذٍ بِبَنيهِ، وَ صاحِبَتِهِ وَ اَخيهِ، وَ فَصيلَتِهِ الَّتي تُؤْويهِ وَ مَنْ فِي الْاَرْضِ جَميعاً ثُمَّ يُنْجيهِ كَلاّ اِنَّهٰا

لَظىٰ نَزّاعَةً لِلشَّوىٰ.

مَوْلاٰیَ یا مَوْلاٰیَ اَنْتَ الْمَوْلیٰ وَ اَنَا الْعَبْدُ، وَ هَلْ یَرْحَمُ الْعَبْدَ اِلاَّ الْمَوْلیٰ، مَوْلاٰیَ یا مَوْلاٰیَ اَنْتَ الْمالِكُ وَ اَنَا الْمَمْلُوكُ، وَ هَل یَرْحَمُ الْمَمْلُوكَ اِلاَّ الْمالِكُ، مَوْلاٰیَ یا مَوْلاٰیَ اَنْتَ الْعَزیزُ وَ اَنَا الذَّلیلُ، وَ هَلْ یَرْحَمُ الذَّلیلَ اِلاَّ الْعَزیزُ.

مَوْلاٰیَ یا مَوْلاٰیَ اَنْتَ الْخالِقُ وَ اَنَا الْمَخْلُوقُ، وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمَخْلُوقَ اِلاَّ الْخالِقُ، مَوْلاٰیَ یا مَوْلاٰیَ اَنْتَ الْعَظیمُ وَ اَنَا الْحَقیرُ، وَ هَلْ یَرْحَمُ الْحَقیرَ اِلاَّ الْعَظیمُ.

مَوْلاٰیَ یا مَوْلاٰیَ اَنْتَ الْقَوِیُّ وَ اَنَا الضَّعیفُ، وَ هَلْ یَرْحَمُ الضَّعیفَ اِلاَّ الْقَوِیُّ، مَوْلاٰیَ یا مَوْلاٰیَ اَنْتَ الْغَنِیُّ وَ اَنَا الْفَقیرُ، وَ هَلْ یَرْحَمُ الْفَقیرَ اِلاَّ الْغَنِیُّ، مَوْلاٰیَ یا مَوْلاٰیَ اَنْتَ الْمُعْطِي وَ اَنَا السّائِلُ، وَ هَلْ یَرْحَمُ السّائِلَ اِلاَّ الْمُعْطِي.

مَوْلاٰیَ یا مَوْلاٰیَ اَنْتَ الْحَیُّ وَ اَنَا الْمَیِّتُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمَیِّتَ اِلاَّ الْحَیُّ ، مَوْلاٰیَ یا مَوْلاٰیَ اَنْتَ الْباقِي وَ اَنَا الْفانِي، وَ هَلْ یَرْحَمُ الْفانِيَ اِلاَّ الْباقِي.

مَوْلاٰیَ یا مَوْلاٰیَ اَنْتَ الدّائِمُ وَ اَنَا الزّائِلُ، وَ هَلْ یَرْحَمُ الزّائِلَ اِلاَّ الدّائِمُ، مَوْلاٰیَ یا مَوْلاٰیَ اَنْتَ الرّازِقُ وَ اَنَا الْمَرْزُوقُ، وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمَرْزُوقَ اِلاَّ الرّازِقُ، مَوْلاٰیَ یا مَوْلاٰیَ اَنْتَ الْجَوادُ وَ اَنَا الْبَخیلُ، وَ هَلْ یَرْحَمُ الْبَخیلَ اِلاَّ الْجَوادُ.

مَوْلاٰیَ یا مَوْلاٰیَ اَنْتَ الْمُعافِي وَ اَنَا الْمُبْتَلیٰ، وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمُبْتَلیٰ اِلاَّ الْمُعافِي، مَوْلاٰیَ یا مَوْلاٰیَ اَنْتَ الْكَبیرُ وَ اَنَا الصَّغیرُ، وَ هَلْ یَرْحَمُ الصَّغیرَ اِلاَّ الْكَبیرُ، مَوْلاٰیَ یا مَوْلاٰیَ اَنْتَ الْهادِي وَ اَنَا الضّالُّ، وَ هَلْ یَرْحَمُ الضّالَّ اِلاَّ الْهادِي.

مَوْلاٰیَ یا مَوْلاٰیَ اَنْتَ الرّاحِمُ وَ اَنَا الْمَرْحُومُ، وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمَرْحُومَ اِلاَّ الرّاحِمُ، مَوْلاٰیَ یا مَوْلاٰیَ اَنْتَ السُّلْطانُ وَ اَنَا الْمُمْتَحَنُ، وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمُمْتَحَنَ اِلاَّ السُّلْطانُ، مَوْلاٰیَ یا مَوْلاٰیَ اَنْتَ الدَّلیلُ وَ اَنَا الْمُتَحَیِّرُ، وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمُتَحَیِّرَ اِلاَّ الدَّلیلُ، مَوْلاٰیَ یا مَوْلاٰیَ اَنْتَ الْغَفُورُ وَ اَنَا الْمُذْنِبُ، وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمُذْنِبَ اِلاَّ الْغَفُورُ،

مَوْلاٰیَ یا مَوْلاٰیَ اَنْتَ الْغالِبُ وَ اَنَا الْمَغْلُوبُ، وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمَغْلُوبَ اِلاَّ الْغالِبُ.

مَوْلاٰیَ یا مَوْلاٰیَ اَنْتَ الرَّبُّ وَ اَنَا الْمَرْبُوبُ وَ هَلْ یَرْحَمُ الْمَرْبُوبَ اِلاَّ الرَّبُّ، مَوْلاٰیَ یا مَوْلاٰیَ اَنْتَ الْمُتَکَبِّرُ وَ اَنَا الْخاشِعُ، وَ هَلْ یَرْحَمُ الْخاشِعَ اِلاَّ الْمُتَکَبِّرُ، مَوْلاٰیَ یا مَوْلاٰیَ اِرْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ وَ ارْضَ عَنِّي بِجُودِكَ وَ کَرَمِكَ، یا ذَاالْجُودِ وَالْاِحْسانِ وَ الطَّوْلِ وَ الْاِمْتِنانِ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمِینَ وَ صَلَّی اللّٰهُ عَلیٰ نَبِیِّنا مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ اَجْمَعِین.

[١٦] دعاؤه علیه السلام في المناجاة

یا نَفْساهُ اِنْ قُضِیَتِ الْحَوائِجُ وَ حاجَتِي باقِیَةٌ لَمْ تُقْضَ، یا نَفْساهُ مِنَ الْکِتابِ وَ مااَحْصیٰ وَ مِنَ الْقَلَمِ وَ ما جَریٰ، وانَفْساهُ مِنْ مَوْقِفِي بَیْنَ یَدِي الرَّحْمانِ فِي مَوْقِفٍ غَداً.

وانَفْساهُ مِنْ یَوْمٍ یُشْتَغَلُ فیهِ عَنِ الْاُمَّهاتِ وَ الْاٰباءِ، وانَفْساهُ مِنْ اَهْوالِ یَوْمِ الْقِیامَةِ وَ شَدائِدَ شَتّٰی، وانَفْساهُ لَوْ کانَ هَوْلٌ واحِدٌ لَکَفیٰ.

وانَفْساهُ مِنْ نارٍ حَرُّها لایُهْدیٰ[1]، وَ جَدیدُها لایَبْلیٰ، وانَفْساهُ مِنْ نارٍ دُخانُها لایَنْقَطِعُ، وَ جَمْرُها لایُطْفیٰ.

وانَفْساهُ مِنْ نارٍ تُحْرِقُ الْجُلُودَ وَ تُنْضِجُ الْکُلیٰ، وانَفْساهُ مِنْ نارٍ تَدْعُو مَنْ اَدْبَرَ وَ تَوَلّیٰ، وانَفْساهُ مِنْ نارٍ تَحْطِمُ الرِّجالَ وَ النِّساءَ.

وانَفْساهُ مِنْ نارٍ لایُطْفَئُ حَرُّها اَبَداً، وانَفْساهُ مِنْ نارٍ الزَّقُّومُ اُکُلُها اَبَداً، وانَفْساهُ مِنْ نارٍ عَذابُها دائِمٌ لایَفْنیٰ.

وانَفْساهُ مِنْ نارٍ الْکَبیرُ وَ الصَّغیرُ فیها سِویٰ، وانَفْساهُ مِنْ نارٍ لاتَرْحَمُ کَهْلاً

---

١ ـ لایهدی، مجهول من اهدءه، بمعنی سکنه.

وَلاٰ فَتىً، وٰانَفْساهُ مِنْ نٰارٍ كَسيرُهٰا لاٰ يُجْبَرُ اَبَداً، وٰانَفْساهُ مِنْ نٰارٍ شَرٰابُهٰا الصَّديدُ بَعْدَ الدِّمٰاءِ.

وٰانَفْساهُ مِنْ نٰارٍ الْعَيْشُ فيهٰا لاٰيَلَذُّ يَوْماً، وٰانَفْساهُ مِنْ جَسَدٍ يَطُولُ مَكْثُهُ تَحْتَ اَطْباقِ الثَّرىٰ، وٰانَفْساهُ مِنْ نٰارٍ تُنْضِجُ الْاَكْبٰادَ وَ الْكُلىٰ.

وٰانَفْساهُ مِنْ كِتٰابٍ قَدِ امْتَلَىءَ ذُنُوباً وَ خَطٰايٰا، وٰانَفْساهُ مِنْ اَعْضٰاءٍ تُهَدُّ[1] فِي النّٰارِ غَداً، وٰانَفْساهُ مِنْ جَمْرَةٍ تَتَوَقَّدُ فَمٰا تُطْفىٰ.

وٰانَفْساهُ مِنْ غَفْلَةٍ فيهَا الشُّخُوصُ وَالْمَنٰايٰا، وٰانَفْساهُ مِنْ ذُنُوبٍ كَثيرَةٍ لاٰتُحْصىٰ، وٰانَفْساهُ مِنْ يَوْمٍ تَزِلُّ فيهِ قَدَمٌ وَ تَثْبُتُ اُخْرىٰ.

وٰانَفْساهُ اِنْ حُرِمْتُ مُنٰادَمَةَ الصّٰالِحينَ، وٰانَفْساهُ اِنْ حُرِمْتُ النَّظَرَ اِلىٰ وَجْهِ الْمُصْطَفىٰ، وٰانَفْساهُ اِنْ كٰانَ مَوْتي مَمْقُوتاً فِي اَهْلِ السَّمٰاءِ، وٰانَفْساهُ اِنْ كٰانَ جَذْبي اِلَى النّٰارِ بِيَدي.

وٰانَفْساهُ اِنْ كٰانَتْ جَهَنَّمُ الْمُقٰامَ وَ الْمَأْوىٰ، وٰانَفْساهُ اِنْ سُقيتُ الْحَميمَ وَالصَّديدَ فِي النّٰارِ غَداً، وٰانَفْساهُ اِنْ حُشِرْتُ اَعْمىٰ وَ هَوَيْتُ فِي النّٰارِ مَعَ مَنْ هَوىٰ.

وٰانَفْساهُ اِنْ سَلَّمُوني اِلىٰ مُنْكَرٍ وَ نَكيرٍ غَداً، وٰانَفْساهُ اِنْ سَحَبَتْني الْمَلاٰئِكَةُ عَلىٰ وَجْهي فِي النّٰار غَداً.

وٰانَفْساهُ اِنْ لَمْ تَرْحَمْني فِي عِبٰادِكَ الْمَوْتىٰ، وٰانَفْساهُ لَوْقُبِلَ مِنِّي الْفِدٰاءُ لَفَدَيْتُ بِاَهْلِ الدُّنْيٰا وَ لٰكِنْ لاٰيُقْبَلُ مِنْ شَيْخٍ وَ لاٰ فَتىً، وٰانَفْساهُ مِنْ نَفْسٍ مَطْرُوحَةٍ فِي مَحَلِّ الْمَوتىٰ، وٰانَفْساهُ مِنْ جِسْمٍ يُتَّخَذُ الْقَبْرُ لَهُ مَنْزِلاً وَ مَأْوىٰ.

يٰا رَبِّ وَ مٰا تَصْنَعُ بِعَذٰابي وَ رَحْمَتُكَ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَ اَنَا شَيْءٌ فَلْتَسَعْني

---

١ ـ هدّ البناء يهدّه: كسره.

رَحْمَتُكَ، يا رَبِّ وَ ما عَلَيْكَ اَنْ تُعْطِيَنِي ما سَأَلْتُكَ وَ اَنْتَ لِكُلِّ خَيْرٍ، يا خَيْرَ مَنْ شُخِصَ اِلَيْهِ بَصَرِي، وَ يا خَيْرَ مَنْ بَسَطْتُ اِلَيْهِ كَفّي، وَ يا خَيْرَ مَنْ رَفَعْتُ اِلَيْهِ يَدِي صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَ تَجاوَزْ عَنْ سَيِّئاتِي، اِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، الْواحِدُ الْبارُّ الْكَرِيمُ، وَ لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ اِلاّٰ بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

[١٧] دعاؤه عليه السلام في المناجاة في مسجد جعفي

عن ميثم رضي الله عنه قال: أصحر بي أميرالمؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ليلة من الليّالي، حتى خرج عن الكوفة و انتهى الى مسجد جعفي، توجّه الى القبلة، فصلّى أربع ركعات، فلما سلّم و سبّح بسط كفيّه و قال:

اِلٰهي كَيْفَ اَدْعُوكَ وَ قَدْ عَصَيْتُكَ، وَ كَيْفَ لاٰ اَدْعُوكَ وَ قَدْ عَرَفْتُكَ، وَ حُبُّكَ فِي قَلْبِي مَكِينٌ، مَدَدْتُ اِلَيْكَ يَداً بِالذُّنُوبِ مَمْلُوَّةً، وَ عَيْناً بِالرَّجاءِ مَمْدُودَةً.

اِلٰهي اَنْتَ مالِكُ الْعَطٰايا وَ اَنَا اَسِيرُ الْخَطٰايا، وَ مِنْ كَرَمِ الْعُظَماءِ الرِّفْقُ بِالْاُسَراءِ، وَ اَنَا اَسِيرٌ بِجُرْمِي مُرْتَهَنٌ بِعَمَلِي، اِلٰهي ما اَضْيَقَ الطَّرِيقَ عَلىٰ مَنْ لَمْ تَكُنْ دَلِيلَهُ، وَ اَوْحَشَ الْمَسْلَكَ عَلىٰ مَنْ لَمْ تَكُنْ اَنِيسَهُ.

اِلٰهي لَئِنْ طالَبْتَنِي بِذُنُوبِي لَاُطالِبَنَّكَ بِعَفْوِكَ، وَ اِنْ طالَبْتَنِي بِسَرِيرَتِي لَاُطالِبَنَّكَ بِكَرَمِكَ، وَ اِنْ طالَبْتَنِي بِشَرِّي لَاُطالِبَنَّكَ بِخَيْرِكَ، وَ اِنْ جَمَعْتَ بَيْنِي وَ بَيْنَ اَعْدائِكَ فِي النّارِ لَاُخْبِرَنَّهُمْ اَنِّي كُنْتُ لَكَ مُحِبّاً وَ اَنَّنِي كُنْتُ اَشْهَدُ اَنْ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ.[1]

اِلٰهي هٰذا سُرُورِي بِكَ خائِفاً فَكَيْفَ سُرُورِي بِكَ اٰمِناً، اِلٰهي الطّاعَةُ تَسُرُّكَ وَالْمَعْصِيَةُ لاٰ تَضُرُّكَ، فَهَبْ لِي ما تَسُرُّكَ وَ اغْفِرْ لِي ما لاٰ تَضُرُّكَ، وَتُبْ عَلَيَّ اِنَّكَ اَنْتَ التَّوّابُ الرَّحِيمُ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْنِي اِذَا انْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيا

---

١ ـ الا الله (خ ل).

اَثَري وَ انْمَحىٰ مِنَ الْمَخْلُوقينَ ذِكْري وَ صِرْتُ مِنَ الْمَنْسِيّينَ كَمَنْ نُسِيَ.

اِلٰهي كَبِرَ سِنّي وَ دَقَّ عَظْمي وَ نالَ الدَّهْرُ مِنّي، وَ اقْتَرَبَ اَجَلي، وَ نَفِدَتْ اَيّامي وَ ذَهَبَتْ مَحاسِني، وَ مَضَتْ شَهْوَتي، وَ بَقِيَتْ تَبِعَتي وَ بَلِيَ جِسْمي، وَ تَقَطَّعَتْ اَوْصالي، وَ تَفَرَّقَتْ اَعْضائي وَ بَقيتُ مُرْتَهَناً بِعَمَلي.

اِلٰهي اَفْحَمَتْني ذُنُوبي وَ انْقَطَعَتْ مَقالَتي، وَ لا حُجَّةَ[1] لي ، اِلٰهي اَنَا الْمُقِرُّ بِذَنْبي، الْمُعْتَرِفُ بِجُرْمي، الْاَسيرُ بِاِساءَتي، الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلي، الْمُتَهَوِّرُ في خَطيئَتي[2]، الْمُتَحَيِّرُ عَنْ قَصْدي، الْمُنْقَطَعُ بي، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ تَفَضَّلْ عَلَيَّ وَ تَجاوَزْ عَنّي.

اِلٰهي اِنْ كانَ صَغُرَ في جَنْبِ طاعَتِكَ عَمَلي فَقَدْ كَبُرَ في جَنْبِ رَجائِكَ اَمَلي، اِلٰهي كَيْفَ اَنْقَلِبُ بِالْخَيْبَةِ مِنْ عِنْدِكَ مَحْرُوماً وَ كُلُّ ظَنّي بِجُودِكَ اَنْ تَقْلِبَني بِالنَّجاةِ مَرْحُوماً، اِلٰهي لَمْ اُسَلِّطْ عَلىٰ حُسْنِ ظَنّي بِكَ قُنُوطَ الْاٰيِسينَ، فَلا تُبْطِلْ صِدْقَ رَجائي مِنْ بَيْنِ الْاٰمِلينَ.

اِلٰهي عَظُمَ جُرْمي اِذْ كُنْتَ الْمُطالِبَ بِهِ، وَ كَبُرَ ذَنْبي اِذْ كُنْتَ الْمُبارَزَ بِهِ، اِلاّ اَنّي اِذا ذَكَرْتُ كِبَرَ ذَنْبي وَ عِظَمَ عَفْوِكَ وَ غُفْرانِكَ، وَجَدْتُ الْحاصِلَ بَيْنَهُما لي اَقْرَبَهُما اِلىٰ رَحْمَتِكَ وَ رِضْوانِكَ، اِلٰهي اِنْ دَعاني اِلَى النّارِ مَخْشِيُّ عِقابِكَ فَقَدْ ناداني اِلَى الْجَنَّةِ بِالرَّجاءِ حُسْنُ ثَوابِكَ.

اِلٰهي اِنْ اَوْحَشَتْني الْخَطايا عَنْ مَحاسِنِ لُطْفِكَ فَقَدْ اٰنَسَتْني بِالْيَقينِ مَكارِمُ عَفْوِكَ، اِلٰهي اِنْ اَنامَتْني الْغَفْلَةُ عَنِ الْاِسْتِعْدادِ لِلِقائِكَ فَقَدْ اَنْبَهَتْني الْمَعْرِفَةُ يا سَيِّدي بِكَرَمِ الائِكَ.

---

١ ـ عذر (خ ل).

٢ ـ المشهور بخطيئتى (خ ل).

اِلٰهي اِنْ عَزَبَ [١] لُبّي عَنْ تَقْويمِ ما يُصْلِحُني فَما عَزَبَ ايقاني بِنَظَرِكَ اِلَيَّ فيما يَنْفَعُني، اِلٰهي اِنِ انْقَرَضَتْ بِغَيْرِ ما اَحْبَبْتَ مِنَ السَّعْيِ اَيّامي فَبِالْايمانِ اَمْضَيْتُ السّالِفاتِ مِنْ اَعْوامي.

اِلٰهي جِئْتُكَ مَلْهُوفاً وَ قَدْ اَلْبِسْتُ عُدْمَ فاقَتي وَ أَقامَني مَعَ الْاَذِلّاءِ بَيْنَ يَدَيْكَ ضُرُّ حاجَتي، اِلٰهي كَرُمْتَ فَاَكْرِمْني اِذْ كُنْتُ مِنْ سُؤّالِكَ، وَ جُدْتَ بِالْمَعْرُوفِ فَاخْلِطْني بِاَهْلِ نَوالِكَ.

اِلٰهي اَصْبَحْتُ عَلىٰ بابٍ مِنْ اَبْوابِ مِنَحِكَ سائِلاً وَ عَنِ التَّعَرُّضِ لِسِواكَ بِالْمَسْاَلَةِ عادِلاً،وَ لَيْسَ مِنْ شَأْنِكَ رَدُّ سائِلٍ مَلْهُوفٍ وَ مُضْطَرٍّ لِانْتِظارِ خَيْرٍ مِنْكَ مَأْلُوفٍ.

اِلٰهي اَقَمْتُ عَلىٰ قَنْطَرَةِ الْاَخْطارِ مَبْلُوّاً بِالْاَعْمالِ وَ الْاِخْتِبارِ اِنْ لَمْ تُعِنْ عَلَيْها بِتَخْفيفِ الْاَثْقالِ وَ الْاَصارِ، [٢] اِلٰهي اَمِنْ اَهْلِ الشِّقاءِ خَلَقْتَني فَاُطيلَ بُكائي، اَمْ مِنْ اَهْلِ السَّعادَةِ خَلَقْتَني فَاُبَشِّرَ رَجائي.

اِلٰهي اِنْ حَرَمْتَني رُؤْيَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ وَ صَرَفْتَ وَجْهَ تَأْميلي بِالْخَيْبَةِ في ذٰلِكَ الْمَقامِ فَغَيْرَ ذٰلِكَ مَنَّتْني نَفْسي، يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ وَ الطَّوْلِ وَ الْاِنْعامِ، اِلٰهي لَوْ لَمْ تَهْدِني اِلَى الْاِسْلامِ مَا اهْتَدَيْتُ، وَ لَوْ لَمْ تَرْزُقْني الْايمانَ بِكَ ما اٰمَنْتُ، وَ لَوْ لَمْ تُطْلِقْ لِساني بِدُعائِكَ ما دَعَوْتُ، وَ لَوْ لَمْ تُعَرِّفْني حَلاوَةَ مَعْرِفَتِكَ ما عَرَفْتُ.

اِلٰهي اِنْ اَقْعَدَني التَّخَلُّفُ عَنِ السَّبْقِ مَعَ الْاَبْرارِ فَقَدْ اَقامَتْني الثِّقَةُ بِكَ عَلىٰ

---

١ ـ العزوب: الغيبة و الذهاب.

٢ ـ الاصار جمع الاصر: الذنب و الثقل.

مَدارِجِ الْاَخْيارِ، اِلٰهي قَلْبٌ حَشَوْتَهُ مِنْ مَحَبَّتِكَ فِي دارِ الدُّنْيا كَيْفَ تُسَلِّطُ عَلَيْهِ ناراً تُحْرِقُهُ فِي لَظى، اِلٰهي كُلُّ مَكْرُوبٍ اِلَيْكَ يَلْتَجِئُ وَكُلُّ مَحْرُومٍ لَكَ يَرْتَجِي.

اِلٰهي سَمِعَ الْعابِدُونَ بِجَزيلِ ثَوابِكَ فَخَشَعُوا، وَ سَمِعَ الْمُزِلُّونَ عَنِ الْقَصْدِ بِجُودِكَ فَرَجَعُوا، وَ سَمِعَ الْمُذْنِبُونَ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ فَتَمَتَّعُوا، وَ سَمِعَ الْمُجْرِمُونَ بِكَرَمِ عَفْوِكَ فَطَمِعُوا، حَتَّى ازْدَحَمَتْ عَصائِبُ الْعُصاةِ مِنْ عِبادِكَ، وَ عَجَّ اِلَيْكَ كُلٌّ مِنْهُمْ عَجيجَ الضَّجيجِ بِالدُّعاءِ فِي بِلادِكَ، وَلِكُلٍّ اَمَلٌ ساقَ صاحِبَهُ اِلَيْكَ وَ حاجَةٌ، وَ اَنْتَ الْمَسْئُولُ الَّذي لاتَسْوَدُّ عِنْدَهُ وُجُوهُ الْمَطالِبِ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَ اٰلِهِ، وَ افْعَلْ بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ اِنَّكَ سَميعُ الدُّعاءِ.

و اخفت دعاءه و سجد و عفّر و قال: اَلْعَفْوَ اَلْعَفْوَ ـ مائة مرّة.

[١٨] دعاؤه عليه السلام في المناجاة

عن نوف البكالي قال: رأيت اميرالمؤمنين عليه السلام مولّياً مبادراً، فقلت: أين تريد يا مولاي؟ فقال: دعني يا نوف انّ آمالي تقدّمني في المحبوب، فقلت: يا مولاي و ما آمالك؟ قال: قد علمها المأمول و استغنيت عن تبيينها لغيره، و كفى بالعبد ادباً ان لا يشرك في نعمه و أدبه غير ربّه.

فقلت: يا أميرالمؤمنين انّي خائف على نفسي من الشّره و التّطلع الى طمع من أطماع الدّنيا، فقال لي: و اين انت عن عصمة الخائفين، و كهف العارفين، فقلت: دلّني عليه.

قال: انّ اللّه العليّ العظيم يصل املك بحسن تفضّله، و تقبل عليه بهمّك، و اعرض عن النّازلة في قلبك، فان احلّك بها فانا الضامن من موردها، و انقطع الى الله سبحانه، فانه يقول:

و عزّتي و جلالي لاقطّعنّ امل كل من يؤمّل غيري باليأس، و لاكسونّه ثوب المذّلة في النّاس، و لابعدنّه من قربي، و لاقطعنّه عن وصلي، و لاخلينّ ذكره حين يرعى غيري، أيؤمّل ويله لشدائده غيري، و كشف الشدائد بيدي، و يرجو سواى و انا الحيّ الباقي، و يطرق ابواب عبادي و هي مغلقة، و يترك بابي و هو مفتوح، فمن ذاالّذي رجاني لكثير جُرمه فخيّبت رجاءه؟

جعلت آمال عبادي متّصلة بي، و جعلت رجاءهم مذخوراً لهم عندي، و ملأت سماواتي ممّن لا يملّ تسبيحي و أمرت ملائكتي ان لا يغلقوا الابواب بيني و بين عبادي، الم يعلم من فدحته[1] نائبة من نوائبي أن لا يملك احد كشفها الاّ باذني، فلم يعرض العبد باماله عنّي، و قد اعطيته ما لم يسألني، فلم يسألني و سأل غيري.

أفتراني أبتدأ خلقي من غير مسألة ثم أسأل فلا اجيب سائلي؟ أبخيل أنا فيبخّلني عبدي أو ليس الدنيا و الآخرة لي؟ او ليس الكرم و الجود صفتي؟ او ليس الفضل و الرحمة بيدي؟ او ليس الامال لاتنتهي الاّ الىّ؟ فمن يقطعها دوني؟ و ما عسى ان يؤمّل المؤمّلون من سواى.

و عزّتي و جلالي لو جمعت آمال اهل الارض و السّماء ثمّ اعطيت كلّ واحد منهم، ما نقص من ملكي بعض عضو الذّرة، و كيف ينقص نائل أنا افضته، يا بؤساً للقانطين من رحمتي، يا بؤسأ لمن عصاني و توثّب على محارمي، و لم يراقبني و اجترأ علىّ.

ثم قال عليه السلام لي: يانوف ادع بهذا الدعاء:

---

١ ـ فدحه: اجهده

اِلٰهي اِنْ حَمِدْتُكَ فَبِمَوٰاهِبِكَ، وَ اِنْ مَجَّدْتُكَ فَبِمُرٰادِكَ، وَ اِنْ قَدَّسْتُكَ فَبِقُوَّتِكَ، وَ اِنْ هَلَّلْتُكَ فَبِقُدْرَتِكَ، وَ اِنْ نَظَرْتُ فَاِلىٰ رَحْمَتِكَ، وَ اِنْ عَضَضْتُ فَعَلىٰ نِعْمَتِكَ، اِلٰهي اِنَّهُ مَنْ لَمْ يَشْغَلْهُ الْوُلُوعُ بِذِكْرِكَ وَ لَمْ يُزْوِهِ السَّفَهُ[1] بِقُرْبِكَ، كٰانَتْ حَيٰاتُهُ عَلَيْهِ مَيِّتَةً وَ مِيتَتُهُ عَلَيْهِ حَسْرَةً.

اِلٰهي تَنٰاهَتْ اَبْصٰارُ النّٰاظِرِينَ اِلَيْكَ بِسَرٰائِرِ الْقُلُوبِ، وَ طٰالَعَتْ اَصْغَى السّٰامِعِينَ[2] لَكَ بِخَفِيّٰاتِ الصُّدُورِ، فَلَمْ يَلْقَ اَبْصٰارَهُمْ رَدُّ مٰا يُرِيدُونَ، هَتَكْتَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ حُجُبَ الْغَفْلَةِ، فَسَكَنُوا فِي نُورِكَ، وَ تَنَفَّسُوا بِرُوحِكَ.

فَصٰارَتْ قُلُوبُهُمْ مَغٰارِسَ لِمَحَبَّتِكَ، وَ اَبْصٰارُهُمْ مَعٰاكِفَ لِقُدْرَتِكَ، وَ قَرَّبْتَ اَرْوٰاحَهُمْ مِنْ قُدْسِكَ، فَجٰالَسُوا اسْمَكَ بِوَقٰارِ الْمُجٰالَسَةِ، وَ خُضُوعِ الْمُخٰاطَبَةِ، فَاَقْبَلْتَ اِلَيْهِمْ اِقْبٰالَ الشَّفِيقِ، وَ اَنْصَتَّ لَهُمْ اِنْصٰاتَ الرَّفِيقِ، وَ اَجَبْتَ لَهُمْ اِجٰابٰاتِ الْاَحِبّٰاءِ وَ نٰاجَيْتَهُمْ مُنٰاجٰاةَ الْاَخِلّاءِ.

فَابْلُغْ بِيَ الْمَحَلَّ الَّذِي اِلَيْهِ وَصَلُوا، وَ انْقُلْنِي مِنْ ذِكْرِي اِلىٰ ذِكْرِكَ، وَ لاٰ تَتْرُكْ بَيْنِي وَ بَيْنَ مَلَكُوتِ عِزِّكَ بٰاباً اِلاّٰ فَتَحْتَهُ وَ لاٰ حِجٰاباً مِنْ حُجُبِ الْغَفْلَةِ اِلاّٰ هَتَكْتَهُ، حَتّىٰ تُقِيمَ رُوحِي بَيْنَ ضِيٰاءِ عَرْشِكَ، وَ تَجْعَلَ لَهٰا مَقٰاماً نُصْبَ نُورِكَ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اِلٰهي مٰا اَوْحَشَ طَرِيقاً لاٰيَكُونُ رَفِيقِي فِيهِ اَمَلِي فِيكَ، وَ اَبْعَدَ سَفَراً لاٰيَكُونُ رَجٰائِي مِنْهُ دَلِيلِي مِنْكَ[3]، خٰابَ مَنِ اعْتَصَمَ بِحَبْلِ غَيْرِكَ، وَ ضَعُفَ رُكْنُ مَنِ اسْتَنَدَ اِلىٰ غَيْرِ رُكْنِكَ، فَيٰا مُعَلِّمَ مُؤَمِّلِيهِ الْاَمَلَ فَيُذْهِبُ عَنْهُمْ كَآبَةَ الْوَجَلِ، لاٰتَحْرِمْنِي صٰالِحَ

---

١ ـ يزوه السفه: يبعّده سفهه عن قربك.

٢ ـ طالت اسماع السامعين (ظ).

٣ ـ لايكون دليلى فيه رجائى منك (ظ).

الْعَمَلِ، وَ اكْلَأْنِي كَلاٰءَةَ مَنْ فارَقَتْهُ الْحِيَلُ، فَكَيْفَ يَلْحَقُ مُؤَمِّلِيكَ ذُلُّ الْفَقْرِ، وَ اَنْتَ الْغَنِيُّ عَنْ مَضارِّ الْمُذْنِبِينَ.

اِلٰهي وَ اِنَّ كُلَّ حَلاٰوَةٍ مُنْقَطِعَةٌ، وَ حَلاٰوَةُ الْاِيمانِ تَزْدادُ حَلاٰوَتُها اِتِّصالاً بِكَ، اِلٰهي وَ اِنَّ قَلْبِي قَدْ بَسَطَ اَمَلَهُ فيكَ، فَأَذِقْهُ مِنْ حَلاٰوَةِ بَسْطِكَ اِيّاهُ الْبُلُوغَ لِما اَمَّلَ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، اِلٰهي اَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ مَنْ يَعْرِفُكَ كُنْهَ مَعْرِفَتِكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ يَنْبَغي لِلْمُؤْمِنِ اَنْ يَسْلُكَهُ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَ فِتْنَةٍ اَعَذْتَ مِنْها اَحِبّاءَكَ مِنْ خَلْقِكَ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

اِلٰهي اَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكينِ الَّذي قَدْ تَحَيَّرَ في رَجاءِهِ فَلاٰيَجِدُ مَلْجَأً وَ لاٰمُسْنَداً يَصِلُ بِهِ اِلَيْكَ، وَ لاٰيَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَيْكَ اِلاّٰ بِكَ وَ بِاَرْكانِكَ وَ مَقاماتِكَ الَّتي لاٰتَعْطيلَ لَهٰا مِنْكَ.

فَاَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي ظَهَرْتَ بِهِ لِخاصَّةِ اَوْلِيائِكَ، فَوَحَّدُوكَ وَ عَرَفُوكَ فَعَبَدُوكَ بِحَقيقَتِكَ، اَنْ تُعَرِّفَني نَفْسَكَ لِاُقِرَّ لَكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ عَلىٰ حَقيقَةِ الْاِيمانِ بِكَ وَ لاٰتَجْعَلْني يا اِلٰهي مِمَّنْ يَعْبُدُ الْاِسْمَ دُونَ الْمَعْنىٰ، وَ الْحَظْني بِلَحْظَةٍ مِنْ لَحَظاتِكَ تُنَوِّرُ بِهٰا قَلْبي بِمَعْرِفَتِكَ خاصَّةً وَ مَعْرِفَةِ اَوْلِيائِكَ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

[١٩] دعاؤه عليه السلام في المناجاة، المسمى بدعاء السيفي الصغير و دعاء قاموس القدرة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، رَبِّ اَدْخِلْني في لُجَّةِ[١] بَحْرِ اَحَدِيَّتِكَ وَ طَمْطامِ[٢] يَمِّ وَحْدانِيَّتِكَ، وَ قَوِّني بِقُوَّةِ سَطْوَةِ سُلْطانِ فَرْدانِيَّتِكَ، حَتّىٰ اَخْرُجَ اِلىٰ فَضاءِ سَعَةِ

---

١ ـ لجّ الماء: معظم الماء.

٢ ـ طمطام: وسط البحر.

رَحْمَتِكَ، وَ فِي وَجْهِي لَمَعاتُ بَرْقِ الْقُرْبِ مِنْ اٰثارِ حِمايَتِكَ مَهيباً بِهَيْبَتِكَ، عَزيزاً بِعِنايَتِكَ، مُتَجَلِّلاً[1] مُكَرَّماً بِتَعْليمِكَ وَ تَزْييِنكَ.

وَ اَلْبِسْني خِلَعَ الْعِزَّةِ وَ الْقَبُولِ، وَ سَهِّلْ لِي مَناهِجَ الْوُصْلَةِ وَ الْوُصُولِ، وَ تَوِّجْني بِتاجِ الْكَرامَةِ وَ الْوَقارِ، وَ اَلِّفْ بَيْني وَ بَيْنَ اَحِبّائِكَ فِي دارِ الدُّنْيا وَدارِ الْقَرارِ، وَ ارْزُقْني مِنْ نُورِ اسْمِكَ هَيْبَةً وَ سَطْوَةً تَنْقادُ لِيَ الْقُلُوبُ وَ الْاَرْواحُ، وَتَخْضَعُ لَدَيَّ النُّفُوسُ وَ الْاَشْباحُ.

يا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقابُ الْجَبابِرَةِ وَ خَضَعَتْ لَدَيْهِ اَعْناقُ الْاَكاسِرَةِ، لا مَلْجَاَ وَ لا مَنْجا مِنْكَ اِلاّ اِلَيْكَ، وَ لا اِعانَةَ اِلاّ بِكَ، وَ لا اتِّكاءَ اِلاّ عَلَيْكَ، اِدْفَعْ عَنّي كَيْدَ الْحاسِدينَ وَ ظُلُماتِ شَرِّ الْمُعانِدينَ، وَ ارْحَمْني تَحْتَ سُرادِقاتِ عَرْشِكَ يا اَكْرَمَ الْاَكْرَمينَ، اَيِّدْ ظاهِري فِي تَحْصيلِ مَراضيكَ وَ نَوِّرْ قَلْبي وَ سِرّي بِالْاِطِّلاعِ عَلىٰ مَناهِجِ مَساعيكَ.

اِلٰهي كَيْفَ اَصْدُرُ عَنْ بابِكَ بِخَيْبَةٍ مِنْكَ وَ قَدْ وَرَدْتُهُ عَلىٰ ثِقَةٍ بِكَ، وَ كَيْفَ تُؤْيِسُني مِنْ عَطائِكَ وَ قَدْ اَمَرْتَني بِدُعائِكَ، وَ ها اَنَا مُقْبِلٌ عَلَيْكَ، مُلْتَجِئٌ اِلَيْكَ، باعِدْ بَيْني وَ بَيْنَ اَعْدائي، كَما باعَدْتَ بَيْنَ اَعْدائي[2]، اِخْتَطِفْ[3] اَبْصارَهُمْ عَنّي بِنُورِ قُدْسِكَ وَ جَلالِ مَجْدِكَ.

اِنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ الْمُعْطي جَلائِلَ النِّعَمِ الْمُكَرَّمَةِ لِمَنْ ناجاكَ بِلَطائِفِ رَحْمَتِكَ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ سَيِّدِنا وَ نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ اَجْمَعينَ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ.

---

١ ـ مجلّلاً (خ ل).

٢ ـ بينك و بين اعدائك (ظ).

٣ ـ اخطف (خ ل).

[٢٠] دعاؤه عليه السلام في المناجاة

يا سامِعَ الدُّعاءِ وَ يا رافِعَ السَّماءِ، وَ يا دائِمَ الْبَقاءِ، وَ يا واسِعَ الْعَطاءِ لِذِي الْفاقَةِ الْعَديمِ.

وَ يا عالِمَ الْغُيُوبِ، وَ يا ساتِرَ الْعُيُوبِ، وَ يا غافِرَ الذُّنُوبِ، وَ يا كاشِفَ الْكُرُوبِ عَنِ الْمُرهَقِ الْكَظيمِ.

وَ يا فائِقَ الصِّفاتِ وَ يا مُخْرِجَ النَّباتِ وَ يا جامِعَ الشَّتاتِ، وَ يا باعِثَ الْمَماتِ[١] مِنَ الْاَعْظُمِ الرَّميمِ.

وَ يا مُنْزِلَ الْغِياثِ مِنَ الدُّلَجِ الْحِثاثِ[٢] عَلَى الْحَزْنِ وَ الدِّماثِ[٣] اِلَى الْجُوَّعِ الْغِراثِ[٤] مِنَ الْهُزَّمِ الرُّزُومِ.

وَ يا خالِقَ الْبُرُوجِ سَماءً بِلا فُرُوجٍ مَعَ اللَّيْلِ ذِي الْوُلُوجِ عَلَى الضَّوْءِ ذِي الْبُلُوجِ يُغَشِّي سَنَا النُّجُومِ.

وَ يا خالِقَ الصَّباحِ وَ يا فاتِحَ النَّجاحِ، وَ يا مُرْسِلَ الرِّياحِ بُكُوراً مَعَ الرَّواحِ فَيَنْشَأْنَ بِالْغُيُومِ.

وَ يا مُرْسِيَ الرَّواسِخِ اَوْتادُها الشَّوامِخِ فِي اَرْضِها السَّوابِخِ[٥] اَطْوادُها الْبَواذِخِ مِنْ صُنْعِهِ الْقَديمِ.

---

١ ـ منشىء الرفات (خ ل).

٢ ـ حث البرق: اضطرب في السحاب.

٣ ـ الحزن: ما غلظ من الارض و هو خلاف السهل، الدماث: السهلة الرخوة.

٤ ـ غرث: جاع.

٥ ـ السبخة: ارض ذات نز و ملح.

وَ يٰا هٰادِيَ الرَّشٰادِ، وَ يٰا مُلْهِمَ السَّدٰادِ، وَ يٰا رٰازِقَ الْعِبٰادِ وَ يٰا مُحْيِيَ الْبِلاٰدِ، وَ يٰا فٰارِجَ الْهُمُومِ.

وَ يٰا مَنْ بِهِ اَعُوذُ وَ يٰا مَنْ بِهِ اَلُوذُ، وَ مَنْ حُكْمُهُ نُفُوذٌ، مٰا عَنْهُ لِي شُذُوذٌ، تَبٰارَكْتَ مِنْ حَكِيمٍ.

وَ يٰا مُطْلِقَ الْاَسِيرِ، وَ يٰا جٰابِرَ الْكَسِيرِ، وَ يٰا مُغْنِيَ الْفَقِيرِ، وَ يٰا غٰاذِيَ الصَّغِيرِ، وَ يٰا شٰافِيَ السَّقِيمِ.

وَ يٰا مَنْ بِهِ اعْتِزٰازِي، وَ يٰا مَنْ بِهِ احْتِرٰازِي مِنَ الذُّلِّ وَ الْمَخٰازِي وَ الْاٰفٰاتِ وَالْمَرٰازِي، اَعِذْنِي مِنَ الْهُمُومِ، وَ مِنْ جِنَّةٍ وَ اِنْسٍ لِذِكْرِ الْمَعٰادِ مُنْسٍ وَ الْقَلْبُ عَنْهُ مُقْسٍ، وَ مِنْ شَرِّ غَيِّ نَفْسٍ وَ شَيٰاطِنِهَا الرَّجِيمِ.

وَ يٰا مُنْزِلَ الْمَعٰاشِ عَلَى النّٰاسِ وَ الْمَوٰاشِي وَ الْاَفْرٰاخِ فِي الْعِشٰاشِ[1] مِنَ الطُّعْمِ وَ الرِّيٰاشِ تَقَدَّسْتَ مِنْ حَكِيمٍ.

وَ يٰا مٰالِكَ النَّوٰاصِي مِنْ طٰائِعٍ وَ عٰاصٍ، فَمٰا عَنْكَ مِنْ مَنٰاصٍ لِعَبْدٍ وَ لاٰ خَلاٰصٍ لِمٰاضٍ وَ لاٰ مُقِيمٍ.

وَ يٰا خَيْرَ مُسْتَعٰاضٍ بِمَحْضِ الْيَقِينِ، رٰاضٍ بِمٰا هُوَ عَلَيْهِ قٰاضٍ مِنْ اَحْكٰامِهِ الْمَوٰاضِي تَحَنَّنْتَ مِنْ حَكِيمٍ.

وَ يٰا مَنْ بِنٰا مُحِيطٌ وَ عَنَّا الْاَذىٰ يُمِيطُ، وَ مَنْ مُلْكُهُ بَسِيطٌ وَ مَنْ عَدْلُهُ قَسِيطٌ عَلَى الْبَرِّ وَ الْاَثِيمِ.

وَ يٰا رٰائِيَ اللُّحُوظِ وَ يٰا سٰامِعَ اللُّفُوظِ وَ يٰا قٰاسِمَ الْحُظُوظِ بِاِحْسٰانِهِ الْحَفِيظِ بِعَدْلٍ مِنَ الْقَسِيمِ.

---

١ ـ العشّ: موضع الطائر يجمعه من دقاق العيدان و غيرها من افنان الشجر.

وَ يا مَنْ هُوَ السَّميعُ وَ مَنْ عَرْشُهُ الرَّفيعُ، وَ مَنْ خَلْقُهُ الْبَديعُ، وَ مَنْ جارُهُ الْمَنيعُ عَنِ الظّالِمِ الْغَشُومِ.

وَ يا مَنْ حَبا فَاَسْبَغَ ما قَدْ حَبا وَ سَوَّغَ، وَ يا مَنْ كَفىٰ وَ بَلَّغَ ما قَدْ صَفىٰ وَ فَرَّقَ مِنْ مَنِّهِ الْعَظيمِ.

وَ يا مَلْجَأَ الضَّعيفِ، وَ يا مَفْزَعَ اللَّهيفِ [1] تَبارَكْتَ مِنْ لَطيفٍ رَحيمٍ بِنا رَؤُوفٍ خَبيرٍ بِنا كَريمٍ.

وَ يا مَنْ قَضىٰ بِحَقٍّ عَلىٰ نَفْسِ كُلِّ خَلْقٍ وَفاةً بِكُلِّ اُفُقٍ فَما يَنْفَعُ التَّوَقّي مِنَ الْمَوْتِ وَ الْحُتُومِ [2].

تَراني وَ لاٰ اَراكَ وَ لاٰ رَبَّ لي سِواكَ فَقُدْني اِلىٰ هُداكَ وَ لاٰتُغَشِّني رَداكَ بِتَوْفيقِكَ الْعَصُومِ.

وَ يا مَعْدِنَ الْجَلالِ وَ ذَاالْعِزِّ وَ الْجَمالِ ، وَ ذَاالْمَجْدِ وَ الْفَعالِ ، وَ ذَاالْكَيْدِ وَالْمِحالِ، تَعالَيْتَ مِنْ حَليمٍ.

اَجِرْني مِنَ الْجَحيمِ، وَ مِنْ هَوْلِهَا الْعَظيمِ، وَ مِنْ عَيْشِهَا الذَّميمِ، وَ مِنْ حَرِّهَا الْمُقيمِ، وَ مِنْ ماٰئِهَا الْحَميمِ.

وَ اَصْحِبْني الْقُرْآنَ، وَ اَسْكِنّي الْجِنانَ وَ زَوِّجْني الْحِسانَ، وَ ناوِلْني الْاَمانَ اِلىٰ جَنَّةِ النَّعيمِ.

اِلىٰ نِعْمَةٍ وَ لَهْوٍ بِغَيْرِ اسْتِماعِ لَغْوٍ وَ لاٰ بِاِدِّكارِ شَجْوٍ وَ لاٰ بِاعْتِذارِ شَكْوٍ سَقيمٍ وَ لاٰكَليمٍ.

---

١ ـ اللهيف : المضطر.

٢ ـ الحتم ج حتوم: القضاء.

اِلَى الْمَنْظَرِ النَّزِيهِ الَّذِي لاٰ لُغُوبَ فِيهِ هَنِيئاً لِسٰاكِنِيهِ وَ طُوبىٰ لِعٰامِرِيهِ ذَوِي الْمَدْخَلِ الْكَرِيمِ.

اِلىٰ مَنْزِلٍ تَعٰالىٰ بِالحُسْنِ قَدْ تَوٰالىٰ بِالنُّورِ، قَدْ تَلاٰلىٰ نَلْقىٰ بِهِ الْجَلاٰلاٰ بِالسَّيِّدِ الرَّحِيمِ.

اِلَى الْمَفْرَشِ الْوَطِيِّ اِلَى الْمَلْبَسِ الْبَهِيِّ، اِلَى الْمَطْعَمِ الشَّهِيِّ، اِلَى الْمَشْرَبِ الرَّوِيِّ مِنَ السَّلْسَلِ الْخَتِيمِ.

فَيٰا مَنْ هُوَ اَجَلُّ مِمّٰا وَصَفْتُ، اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ لاٰتَحْرِمْنٰا شَيْئاً مِمّٰا سَأَلْنٰاكَ وَ زِدْنٰا مِنْ فَضْلِكَ اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنٰا مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ اَجْمَعِينَ.

[٢١] دعاؤه عليه السلام في المناجاة

عن عاصم بن صميرة: انّ علياً عليه السلام كان يعلّمهم هذه الكلمات:

اِلٰهِي عَظُمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ تَبَسَّطَتْ يَدُكَ فَاَعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، رَبُّنٰا وَجْهُكَ اَكْرَمُ الْوُجُوهِ، وَ جٰاهُكَ خَيْرُ الْجٰاهِ، وَ عَطِيَّتُكَ اَبْلَغُ الْعَطِيَّةِ.

تُطٰاعُ رَبَّنٰا فَتَشْكُرُ وَ تُعْصىٰ رَبَّنٰا فَتَغْفِرُ، وَ تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَ تَكْشِفُ الضُّرَّ، وَ تَشْفِي مِنَ السَّقَمِ، وَ تُنْجِي مِنَ الْكَرَبِ، وَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ، وَ تَغْفِرُ الذَّنْبَ، لاٰيُجْزِي بِاٰلاٰئِكَ اَحَدٌ وَ لاٰيُحْصِي نِعَمَكَ قَوْلُ قٰائِلٍ.

[٢٢] دعاؤه عليه السلام في المناجاة

اَللّٰهُمَّ اِنِّي عَبْدُكَ وَ وَلِيُّكَ، اِخْتَرْتَنِي وَ ارْتَضَيْتَنِي وَ رَفَعْتَنِي وَ كَرَّمْتَنِي بِمٰا اَوْرَثْتَنِي مِنْ مَقٰامِ اَصْفِيٰائِكَ وَ خِلاٰفَةِ اَوْلِيٰائِكَ، وَ اَغْنَيْتَنِي وَ اَفْقَرْتَ النّٰاسَ فِي دِينِهِمْ وَ دُنْيٰاهُمْ اِلَيَّ، وَ اَعْزَزْتَنِي وَ اَذْلَلْتَ الْعِبٰادَ اِلَيَّ، وَ اَسْكَنْتَ قَلْبِي نُورَكَ، وَ لَمْ تُحْوِجْنِي

اِلىٰ غَيْرِكَ، وَ اَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَ اَنْعَمْتَ بِي، وَ لَمْ تَجْعَلْ مِنَّةً عَلَيَّ لِاَحَدٍ سِوٰاكَ، وَ اَقَمْتَنِي لِاِحْيٰاءِ حَقِّكَ وَ الشَّهٰادَةِ عَلٰى خَلْقِكَ، وَ اَنْ لااَرْضٰى وَ لاٰ اَسْخَطَ اِلاّٰ لِرِضٰاكَ وَسَخَطِكَ، وَ لااَقُولَ اِلاّٰ حَقًّا وَ لاٰ اَنْطِقَ اِلاّٰ صِدْقاً.

[٢٣] دعاؤه عليه السلام في المناجاة

اِلٰهِي كَفىٰ بِي عِزّاً اَنْ اَكُونَ لَكَ عَبْداً، وَكَفىٰ بِي فَخْراً اَنْ تَكُونَ لِي رَبّاً، اِلٰهِي اَنْتَ لِي كَمٰا اُحِبُّ، وَفِّقْنِي لِمٰا تُحِبُّ.

[٢٤] دعاؤه عليه السلام في المناجاة

اِلٰهِي مٰا عَبَدْتُكَ خَوْفاً مِنْ عِقٰابِكَ، وَ لاٰ طَمَعاً فِي ثَوٰابِكَ، وَلٰكِنْ وَجَدْتُكَ اَهْلاً لِلْعِبٰادَةِ فَعَبَدْتُكَ.

[٢٥] دعاؤه عليه السلام في المناجاة

اِلٰهِي مٰا قَدْرُ ذُنُوبٍ اُقٰابِلُ بِهٰا كَرَمَكَ، وَ مٰا قَدْرُ عِبٰادَةٍ اُقٰابِلُ بِهٰا نِعَمَكَ، وَ اِنِّي لَاَرْجُو اَنْ تَسْتَغْرِقَ ذُنُوبِي فِي كَرَمِكَ، كَمَا اسْتَغْرَقَتْ اَعْمٰالِي فِي نِعَمِكَ.

[٢٦] دعاؤه عليه السلام في المناجاة

اِلٰهِي كَيْفَ لاٰيُحْسِنُ مِنِّي الظَّنُّ وَ قَدْ حَسُنَ مِنْكَ الْمَنُّ.

اِلٰهِي اِنْ عٰامَلْتَنٰا بِعَدْلِكَ لَمْ يَبْقَ لَنٰا حَسَنَةٌ ، وَ اِنْ اَنَلْتَنٰا[1] فَضْلَكَ لَمْ يَبْقَ لَنٰا سَيِّئَةٌ.

[٢٧] دعاؤه عليه السلام في المناجاة

اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ اَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي وَ قِلَّةَ حِيلَتِي وَ هَوٰانِي عَلَى النّٰاسِ يٰا اَرْحَمَ

---

١ ـ ناله المطلوب : اصابه.

الرّاحِمينَ، اِلىٰ مَنْ تَكِلُني؟ اِلىٰ عَدُوٍّ يَتَجَهَّمُني [١]، اَمْ اِلىٰ قَريبٍ مَلَّكْتَهُ اَمْري؟ اِنْ لَمْ تَكُنْ ساخِطاً عَلَيَّ فَلا اُبالي، غَيْرَ اَنَّ عافِيَتَكَ اَوْسَعُ عَلَيَّ.

اَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَريمِ ـ الَّذي اَضاءَتْ لَهُ السَّماواتُ وَ اَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُماتُ وَ صَلُحَ عَلَيْهِ اَمْرُ الدُّنْيا وَ الْاٰخِرَةِ ـ اَنْ تُحِلَّ عَلَيَّ غَضَبَكَ اَوْ تُنْزِلَ عَلَيَّ سَخَطَكَ، لَكَ الْعُتْبىٰ [٢] حَتّىٰ تَرْضىٰ وَ لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ اِلاّٰ بِكَ.

[٢٨] دعاؤه عليه السلام في المناجاة و الثناء على الله (نظماً)

لَكَ الْحَمْدُ يٰا ذَاالْجُودِ وَ الْمَجْدِ وَ الْعُلىٰ
تَبارَكْتَ تُعْطِي مَنْ تَشاءُ وَ تَمْنَعُ
اِلٰهي وَ خَلاّقي وَ حِرْزي وَ مَوْئِلي
اِلَيْكَ لَدَى الْاِعْسارِ وَ الْيُسْرِ اَفْزَعُ
اِلٰهي لَئِنْ جَلَّتْ وَ جَمَّتْ خَطيئَتي
فَعَفْوُكَ عَنْ ذَنْبي اَجَلُّ وَ اَوْسَعُ
اِلٰهي لَئِنْ اَعْطَيْتُ نَفْسِيَ سُؤْلَها
فَهٰا اَنَا في رَوْضِ [٣] النَّدامَةِ اَرْتَعُ
اِلٰهي تَرىٰ حالي وَ فَقْري وَ فاقَتي
وَ اَنْتَ مُناجاتِي الْخَفِيَّةَ تَسْمَعُ
اِلٰهي فَلاٰتَقْطَعْ رَجائي وَ لاٰتُزِغْ
فُؤادي فَلي في سَيْبِ [٤] جُودِكَ مَطْمَعُ

---

١ ـ جهّمه و تجهّمه و له: استقبله بوجه عبوس كريه.

٢ ـ العتبى ـ المراد به هنا ـ العتاب و المعتبة.

٣ ـ ارض (خ ل).

٤ ـ السيب: العطاء.

اِلٰهي لَئِنْ خَيَّبْتَني اَوْ طَرَدْتَني
فَمَنْ ذَا الَّذي اَرْجُو وَ مَنْ ذا أُشَفِّعُ[1]
اِلٰهي اَجِرْني مِنْ عَذابِكَ اِنَّني
اَسيرٌ ذَليلٌ خائِفٌ لَكَ اَخْضَعُ
اِلٰهي فَاٰنِسْني بِتَلْقينِ حُجَّتي
اِذا كانَ لي فِي الْقَبْرِ مَثْوىً وَ مَضْجَعُ
اِلٰهي لَئِنْ عَذَّبْتَني اَلْفَ حِجَّةٍ[2]
فَحَبْلُ رَجائي مِنْكَ لايَتَقَطَّعُ
اِلٰهي اَذِقْني طَعْمَ عَفْوِكَ يَوْمَ لا
بَنُونَ وَ لا مالٌ هُنالِكَ يَنْفَعُ
اِلٰهي اِذا لَمْ تَعْفُ عَنْ غَيْرِ مُحْسِنٍ
فَمَنْ لِمُسيءٍ بِالْهَوىٰ يَتَمَتَّعُ
اِلٰهي اِذا لَمْ تَرْعَني كُنْتُ ضائِعاً
وَ اِنْ كُنْتَ تَرْعاني فَلَسْتُ اُضَيَّعُ
اِلٰهي لَئِنْ فَرَّطْتُ في طَلَبِ التُّقىٰ
فَهٰا اَنَا اِثْرَ الْعَفْوِ اَقْفُوا وَ اَتْبَعُ
اِلٰهي اَخْطَأْتُ جَهْلاً فَطالَمٰا
رَجَوْتُكَ حَتّىٰ قيلَ مٰا هُوَ يَجْزَعُ

---

١ ـ من لى يشفع (خ ل).

٢ ـ الحجة: السنة، لان الحج يقضى كل سنة .

اِلٰهي ذُنُوبي بَذَّتِ[١] الطَّوْدَ وَ اعْتَلَتْ
وَ صَفْحُكَ عَنْ ذَنْبي اَجَلُّ وَ اَرْفَعُ
اِلٰهي يُنَجّي ذِكْرُ طَوْلِكَ[٢] لَوْعَتي
وَ ذِكْرُ خَطٰايَا الْعَيْنَ مِنّي يُدَمِّعُ[٣]
اِلٰهي اَقِلْني عَثْرَتي وَ امْحُ حَوْبَتي[٤]
فَاِنّي مُقِرٌّ خٰائِفٌ مُتَضَرِّعُ
اِلٰهي اَنِلْني مِنْكَ رَوْحاً وَ رٰاحَةً
فَلَسْتُ سِوىٰ اَبْوٰابِ فَضْلِكَ اَقْرَعُ
اِلٰهي اِذٰا اَقْصَيْتَني اَوْ اَهَنْتَني[٥]
فَمٰا حيلَتي يٰا رَبِّ اَمْ كَيْفَ اَصْنَعُ
اِلٰهي حَليفُ الْحُبِّ فِي اللَّيْلِ[٦] سٰاهِرٌ
يُنٰاجي وَ يَدْعُو وَ الْمُغَفَّلُ يَهْجَعُ
اِلٰهي وَ هٰذَا الْخَلْقُ مٰا بَيْنَ نٰائِمٍ
وَ مُنْتَبِهٍ فِي لَيْلِهِ يَتَضَرَّعُ
وَ كُلُّهُمُ يَرْجُوا نَوٰالَكَ[٧] رٰاجِياً
لِرَحْمَتِكَ الْعُظْمىٰ وَ فِي الْخُلْدِ يَطْمَعُ

---

١ ـ جازت (خ ل).
٢ ـ الطول: الفضل و الاحسان.
٣ ـ تدمع (خ ل).
٤ ـ الحوب، الحوبة : الاثم.
٥ ـ لئن اقصيتنى او طردتنى (خ ل).
٦ ـ بالليل (خ ل).
٧ ـ النوال : العطاء و النصيب.

اِلٰـــــهي يُـــــمَنِّيني رَجٰـــــائي سَـــــلاٰمَةً
وَ قُـــــبْحُ خَـــــطيئٰاتي عَـــــلَىَّ يُشَـــــنَّعُ
اِلٰـــــهي فَـــــاِنْ تَـــــعْفُو فَـــــعَفْوُكَ مُـــــنْقِذي
وَ اِلاّٰ فَـــــبِالذَّنْبِ الْـــــمَدَمِّرِ[1] اُصْـــــرَعُ
اِلٰـــــهي بِـــــحَقِّ الْـــــهاٰشِمِيِّ مُـــــحَمَّدٍ
وَ حُـــــرْمَةِ اَطْـــــهاٰرٍ هُـــــمُ لَكَ خُـــــضَّعُ
اِلٰـــــهي بِـــــحَقِّ الْـــــمُصْطَفىٰ وَ ابْـــــنِ عَـــــمِّهِ
وَ حُـــــرْمَةِ اَبْـــــرٰارٍ هُـــــمُ لَكَ خُشَّـــــعُ
اِلٰـــــهي فَـــــأَنْشِرْني عَـــــلىٰ دينِ اَحْـــــمَدَ
مُـــــنيباً تَـــــقِيّاً قٰـــــانِتاً لَكَ اَخْـــــضَعُ[2]
وَ لاٰ تَـــــحْرِمَنّي يٰـــــا اِلٰـــــهي وَ سَـــــيِّدي
شَـــــفاعَتَهُ الْـــــعُظْمىٰ فَـــــذاكَ الْـــــمُشَفَّعُ[3]
وَ صَـــــلِّ عَـــــلَيْهِمْ مٰـــــا دَعٰـــــاكَ مُـــــوَحِّدٌ
وَ نٰـــــاجاكَ اَخْـــــيارٌ بِـــــبابِكَ رُكَّـــــعُ

[٢٩] دعاؤه عليه السلام في المناجاة (نظماً)

لَـــــبَّيْكَ لَـــــبَّيْكَ اَنْتَ مَـــــوْلاٰهُ
فَـــــارْحَمْ عُـــــبَيْداً اِلَـــــيْكَ مَـــــلْجاٰهُ
يٰـــــا ذَاالْـــــمَعالي عَـــــلَيْكَ مُـــــعْتَمَدي
طُـــــوبىٰ لِـــــمَنْ كُـــــنْتَ اَنْتَ مَـــــوْلاٰهُ

---

١ ـ دمر : هلك.

٢ ـ تقياً نقياً قانتاً لك اخشع (خ ل).

٣ ـ شفاعته الكبرى (خ ل).

طُوبىٰ لِمَنْ كانَ نادِماً اَرِقاً[1]
يَشْكُو اِلىٰ ذِي الْجَلالِ بَلْواهُ
وَ مٰا بِهِ عِلَّةٌ وَ لاٰ سُقُمٌ
اَكْثَرُ مِنْ حُبِّهِ لِمَوْلاٰهُ
اِذٰا خَلاٰ فِي الظَّلاٰمِ مُبْتَهِلاً
اَجٰابَهُ اللّٰهُ ثُمَّ لَبّاٰهُ

[٣٠] دعاؤه عليه السلام في المناجاة و التذلل الى الله (نظماً)

ذُنُوبِيَ اِنْ فَكَّرْتُ فِيهٰا كَثِيرَةٌ
وَ رَحْمَةُ رَبِّي مِنْ ذُنُوبِيَ اَوْسَعُ
فَمٰا طَمَعِي فِي صٰالِحٍ قَدْ عَمِلْتُهُ
وَلٰكِنَّنِي فِي رَحْمَةِ اللّٰهِ اَطْمَعُ
فَاِنْ يَكُ غُفْرٰانٌ فَذٰاكَ بِرَحْمَةٍ
وَ اِنْ تَكُنِ الْاُخْرىٰ فَمٰا كُنْتُ اَصْنَعُ
مَلِيكِي وَ مَعْبُودِي وَ رَبِّي وَ حٰافِظِي
وَ اِنِّي لَهُ عَبْدٌ اُقِرُّ وَ اَخْضَعُ

[٣١] دعاؤه عليه السلام في المناجاة (نظماً)

اِلٰهِي اَنْتَ ذُو فَضْلٍ وَ مَنٍّ
وَ اِنِّي ذُو خَطٰايٰا فَاعْفُ عَنِّي
وَ ظَنِّي فِيكَ يٰا رَبِّ جَمِيلٌ
فَحَقِّقْ يٰا اِلٰهِي حَسْنَ ظَنِّي

---

١ ـ ارق :ذهب عنه النوم في الليل.

[٣٢] دعاؤه عليه السلام في المناجاة (نظماً)

اِلٰـــــهي لاٰتُـــــعَذِّبْني فَـــــاِنّي
مُـــــقِرٌّ بِـــــالَّذي قَـــــدْ كٰـــانَ مِـــنّي
فَـــــمٰا لِـــــي حـــــيلَةٌ اِلاّ رَجٰـــائي
بِـــــعَفْوِكَ اِنْ عَـــــفَوْتَ وَ حُسْـــنِ ظَـــنّي
فَكَـــــمْ مِـــنْ زَلَّـــةٍ لِـــي فِـــي الْـــخَطٰايا
عَـــــضَضْتُ اَنٰـــامِلي وَ قَـــرَعْتُ سِـــنّي
يَـــــظُنُّ النّٰـــاسُ بِـــي خَـــيْراً وَ اِنّـــي
لَشَـــــرُّ الْـــخَلْقِ اِنْ لَـــمْ تَـــعْفُ عَـــنّي
وَ بَـــــيْنَ يَـــــدَيَّ مُـــــحْتَبَسٌ طَـــويلٌ
كَـــــاَنّي قَـــــدْ دُعـــيتُ لَـــهُ كَـــاَنّي
اُجَـــــنُّ بِـــــزَهْرَةِ الدُّنْـــــيٰا جُـــنُوناً
وَ اُفْـــــنِي الْـــعُمْرَ مِـــــنْهٰا بِـــالتَّمَنّي
فَـــــلَوْ اَنّـــي صَـــدَقْتُ الزُّهْـــدَ فـــيهٰا
قَـــــلَبْتُ لَـــــهٰا ظَـــــهْرَ الْـــــمِجَنّي

الباب الثالث

أدعيته في التضرع الى الله واللجأ اليه

[٣٣] دعاؤه عليه السلام في التضرّع و الابتهال الى اللّه

اَللّٰهُ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لاٰتَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لاٰ نَوْمٌ، لَهُ مٰا فِي السَّمٰاوٰات وَمٰا فِي الْاَرْضِ، مَنْ ذَاالَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلاّٰ بِاِذْنِهِ يَعْلَمُ مٰا بَيْنَ اَيْدِيهِمْ وَ مٰا خَلْفَهُمْ وَلاٰيُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ اِلاّٰ بِمٰا شٰاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْاَرْضَ وَلاٰيَؤُدُهُ حِفْظُهُمٰا وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، شَهِدَ اللّٰهُ اَنَّهُ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ هُوَ وَ الْمَلاٰئِكَةُ وَ اُولُواالْعِلْمِ قٰائِماً بِالْقِسْطِ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

قُلِ اللّٰهُمَّ مٰالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشٰاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشٰاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشٰاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشٰاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهٰارِ وَ تُولِجُ النَّهٰارَ فِي اللَّيْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشٰاءُ بِغَيْرِ حِسٰابٍ.

لَوْ اَنْزَلْنٰا هٰذَاالْقُرْاٰنَ عَلىٰ جَبَلٍ لَرَاَيْتَهُ خٰاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ وَ تِلْكَ الْاَمْثٰالُ نَضْرِبُهٰا لِلنّٰاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ، هُوَ اللّٰهُ الَّذِي لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ هُوَ عٰالِمُ الْغَيْبِ

وَالشَّهادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحيمُ، هُوَ اللّٰهُ الَّذي لا اِلٰهَ اِلاّٰ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزيزُ الْجَبّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللّٰهِ عَمّا يُشْرِكُونَ، هُوَ اللّٰهُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْاَسْماءُ الْحُسْنىٰ يُسَبِّحُ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ وَ هُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ.

هُوَ اللّٰهُ الَّذي لايُعْرَفُ لَهُ سَمِيٌّ، وَ هُوَ اللّٰهُ الرَّجا وَ الْمُرْتَجىٰ وَ اللَّجَأُ وَالْمُلْتَجىٰ، وَ اِلَيْهِ الْمُشْتَكىٰ وَ مِنْهُ الْفَرَجُ وَ الرَّخاءُ وَ هُوَ سَميعُ الدُّعاءِ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ يا اَللّٰهُ بِحَقِّ الْاِسْمِ الرَّفيعِ عِنْدَكَ، الْعالِي الْمَنيعِ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ وَ اخْتَصَصْتَهُ لِذِكْرِكَ وَ مَنَعْتَهُ جَميعَ خَلْقِكَ، وَ اَفْرَدْتَهُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ دُونَكَ، وَجَعَلْتَهُ دَليلاً عَلَيْكَ وَ سَبَباً اِلَيْكَ وَ هُوَ اَعْظَمُ الْاَسْماءِ وَ اَجَلُّ الْاَقْسامِ وَ اَفْخَرُ الْاَشْياءِ وَ اَكْبَرُ الْغَنائِمِ وَ اَوْفَقُ الدَّعائِمِ، لاتُخَيَّبُ راجيهِ وَ لاتُرَدُّ داعيهِ وَ لايُضَعَّفُ مَنِ اعْتَمَدَ عَلَيْهِ وَ لَجَأَ اِلَيْهِ.

وَ اَسْأَلُكَ يا اَللّٰهُ بِالرُّبُوبِيَّةِ الَّتي تَفَرَّدْتَ بِها اَنْ تَقِيَنِي مِنَ النّارِ بِقُدْرَتِكَ وَ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، يا نُورُ اَنْتَ نُورُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ قَدِ اسْتَضاءَ بِنُورِكَ اَهْلُ سَماواتِكَ وَ اَرْضِكَ.

فَاَسْأَلُكَ اَنْ تَجْعَلَ لي نُوراً في سَمْعي وَ بَصَري، اَسْتَضيئُ فِي الدُّنْيا وَ الْاٰخِرَةِ، يا عَظيمُ اَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، بِعَظَمَتِكَ اسْتَعَنْتُ فَارْفَعْني وَ اَلْحِقْني دَرَجَةَ الصّالِحينَ، يا كَريمُ بِكَرَمِكَ تَعَرَّضْتُ، وَ بِهِ تَمَسَّكْتُ، وَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ اعْتَمَدْتُ، فَاَكْرِمْني بِكَرامَتِكَ وَ اَنْزِلْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَ بَرَكاتِكَ، وَ قَرِّبْني مِنْ جِوارِكَ، وَ اَلْبِسْني مِنْ مَهابَتِكَ وَ بَهائِكَ، وَ اَقِلْني مِنَ رَحْمَتِكَ وَ جَزيلِ عَطائِكَ.

يا كَبيرُ لاتُصَعِّرْ خَدّي، وَ لاتُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لايَرْحَمُني، وَ ارْفَعْ ذِكْري، وَشَرِّفْ مَقامي، وَ اَعْلِ في عِلِّيّينَ دَرَجَتي، يا مُتَعالِ اَسْأَلُكَ بِعُلُوِّكَ اَنْ تَرْفَعَني

وَ لاٰتَضَعَنِي، وَ لاٰتُذِلَّنِي بِمَنْ هُوَ اَرْفَعُ مِنِّي، وَ لاٰ تُسَلِّطْ مَنْ هُوَ دُونِي، وَ اَسْكِنْ خَوْفَكَ قَلْبِي، يٰا حَيُّ اَسْأَلُكَ بِحَيٰاتِكَ الَّتِي لاٰ تَمُوتُ اَنْ تُهَوِّنَ عَلَيَّ الْمَوْتَ وَ اَنْ تُحْيِيَنِي حَيٰاةً طَيِّبَةً وَ تَوَفَّنِي مَعَ الْاَبْرٰارِ.

يٰا قَيُّومُ اَنْتَ الْقٰائِمُ عَلىٰ كُلِّ نَفْسٍ ، وَ الْمُقِيمُ بِكُلِّ شَيْءٍ، اِجْعَلْنِي مِمَّنْ يُطِيعُكَ وَ يَقُومُ بِاَمْرِكَ وَ حَقِّكَ، وَ لاٰيَغْفُلُ عَنْ ذِكْرِكَ، يٰا رَحْمٰانُ اِرْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ وَ جُدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَ جُودِكَ، وَ نَجِّنِي مِنْ عِقٰابِكَ، وَ اَجِرْنِي مِنْ عَذٰابِكَ.

يٰا رَحِيمُ تَعَطَّفْ عَلىٰ ضُرِّي بِرَحْمَتِكَ، وَ جُدْ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَ رَأْفَتِكَ، وَ خَلِّصْنِي مِنْ عَظِيمِ جُرْمِي بِرَحْمَتِكَ، فَاِنَّكَ الشَّفِيقُ الرَّفِيقُ، وَ مَنْ لَجَأَ اِلَيْكَ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقىٰ وَ الرُّكْنِ الْوَثِيقِ.

يٰا مَلِكُ مِنْ مُلْكِكَ اَطْلُبُ وَ مِنْ خَزٰائِنِكَ الَّتِي لاٰتَنْفَدُ اَسْأَلُ، فَاَعْطِنِي مُلْكَ الدُّنْيٰا وَ الْاٰخِرَةِ، فَاِنَّهُ لاٰيُعْجِزُكَ وَ لاٰيَنْقُصُكَ شَيْءٌ، وَ لاٰيُؤَثِّرُ فِيمٰا عِنْدَكَ، يٰا قُدُّوسُ اَنْتَ الطّٰاهِرُ الْمُقَدَّسُ، فَطَهِّرْ قَلْبِي وَ فَرِّغْنِي لِذِكْرِكَ وَ عَلِّمْنِي مٰا يَنْفَعُنِي، وَ زِدْنِي عِلْماً اِلىٰ مٰا عَلَّمْتَنِي.

يٰا جَبّٰارُ بِقُوَّتِكَ اَعِنِّي عَلَى الْجَبّٰارِينَ، وَ اجْبُرْنِي يٰا جٰابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ وَ كُلُّ جَبّٰارٍ خٰاضِعٌ لَكَ، يٰا مُتَكَبِّرُ اكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ وَ حُلْ بَيْنِي وَ بَيْنَ الْبُغٰاةِ مِنْ خَلْقِكَ بِكِبْرِيٰائِكَ، يٰا عَزِيزُ اَعِزَّنِي بِطٰاعَتِكَ وَ لاٰ تَبْتَلِيَنِّي بِالْمَعٰاصِي فَاَهُونَ عِنْدَكَ وَ عِنْدَ خَلْقِكَ.

يٰا حَلِيمُ عُدْ عَلَيَّ بِحِلْمِكَ، وَ اسْتُرْنِي بِعَفْوِكَ، وَ اجْعَلْنِي مُؤَدِّياً لِحَقِّكَ، وَ لاٰتَفْضَحْنِي يَوْمَ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ، يٰا عَالِمُ اَنْتَ الْعٰالِمُ بِحٰالِي وَ سِرِّي وَ جَهْرِي وَ خَطَإِي وَ عَمْدِي، فَاصْفَحْ لِي عَمّٰا خَفِيَ عَنْ خَلْقِكَ مِنْ اَمْرِي، يٰا حَكِيمُ اَسْأَلُكَ بِمٰا اَحْكَمْتَ بِهِ الْاَشْيٰاءَ فَاَتْقَنْتَهٰا اَنْ تَحْكُمَ لِي بِالْاِجٰابَةِ فِيمٰا اَسْأَلُكَ وَ اَرْغَبُ فِيهِ اِلَيْكَ.

يا سَلامُ سَلِّمْني مِنْ مَظالِمِ الْعِبادِ وَ مِنْ عَذابِ الْقَبْرِ وَ اَهْوالِ يَوْمِ الْقِيامَةِ، يا مُؤْمِنُ اٰمِنّي كُلَّ خَوْفٍ وَ ارْحَمْ ضُرّي وَ ذُلَّ مَقامي وَ اكْفِني ما اَهَمَّني مِنْ اَمْرِ دُنْياىَ وَ اٰخِرَتي، يا مُهَيْمِنُ خُذْ بِناصِيَتي اِلىٰ رِضاكَ، وَ اجْعَلْني عامِلاً بِطاعَتِكَ مَعْصُوماً عَنْ طاعَةِ مَنْ سِواكَ، يا بارِئُ اَنْتَ بارِئُ الْاَشْياءِ عَلىٰ غَيْرِ مِثالٍ، اَسْأَلُكَ اَنْ تَجْعَلَني مِنَ الصّادِقينَ الْمَبْرُورينَ عِنْدَك.

يا مُصَوِّرُ صَوَّرْتَني فَاَحْسَنْتَ صُورَتي، وَ خَلَقْتَني فَاَكْمَلْتَ خَلْقي، فَتَمِّمْ اَحْسَنَ ما اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَ لاتُشَوِّهْ خَلْقي يَوْمَ الْقِيامَةِ، يا قَديرُ بِقُدْرَتِكَ قَدَرْتُ وَقَدَّرْتَني عَلَى الْاَشْياءِ، فَاَسْأَلُكَ اَنْ تُحْسِنَ عَلىٰ اُمُورِ الدُّنْيا وَ الْاٰخِرَةِ مَعُونَتي وَتُنْجِيَني مِنْ سُوءِ اَقْدارِكَ.

يا غَنِيُّ اَغْنِني بِغِناكَ، وَ اَوْسِعْ عَلَيَّ في عَطائِكَ، وَاشْفِني بِشِفائِكَ وَ لاتُبَعِّدْني مِنْ سَلامَتِكَ، يا حَميدُ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَ بِيَدِكَ الْاَمْرُ كُلُّهُ، وَ مِنْكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، اَللّٰهُمَّ اَلْهِمْني الشُّكْرَ عَلىٰ ما اَعْطَيْتَني، يا مَجيدُ اَنْتَ الْمَجيدُ وَحْدَكَ، لايَفُوتُكَ شَيْءٌ وَ لايَؤُودُكَ شَيْءٌ، فَاجْعَلْني مِمَّنْ يُقَدِّسُكَ وَ يُمَجِّدُكَ وَ يُثْني عَلَيْكَ.

يا اَحَدُ اَنْتَ اللّٰهُ الْفَرْدُ الْاَحَدُ الصَّمَدُ، لَمْ تَلِدْ وَ لَمْ تُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً اَحَدٌ، فَكُنْ لِيَ اللّٰهُمَّ جاراً وَ مُونِساً وَ حِصْناً مَنيعاً، يا وِتْرُ اَنْتَ وِتْرُ كُلِّ شَيْءٍ وَ لايَعْدِلُكَ شَيْءٌ، فَاجْعَلْ عاقِبَةَ اَمْري اِلىٰ خَيْرٍ وَ خَيْرَ اَيّامي يَوْمَ اَلْقاكَ.

يا صَمَدُ يا مَنْ لاتَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لانَوْمٌ، وَ لايَخْفىٰ عَلَيْهِ خافِيَةٌ في ظُلُماتِ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ، اِحْفَظْني في تَقَلُّبي وَ نَوْمي وَ يَقْظَتي، يا سَميعُ اِسْمَعْ صَوْتي وَ ارْحَمْ صَرْخَتي، يا سَميعُ يا مُجيبُ، يا بَصيرُ قَدْ اَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُكَ وَ كُلُّهُ بِعَيْنِكَ، فَانْظُرْ اِلَيَّ بِرَحْمَتِكَ، وَ لاتُعْرِضْ عَنّي بِوَجْهِكَ.

يا رَؤُوفُ اَنْتَ اَرْأَفُ بي مِنْ اَبي وَ اُمّي، وَ لَوْلاٰ رَأْفَتُكَ لَما عَطَفْتَ عَلَيَّ، فَتَمِّمْ

نِعْمَتَكَ عَلَيَّ، وَ لاتَنْقُصْنِي [١] مٰا اَعْطَيْتَنِي، يٰا لَطِيفُ اَلْطُفْ لِي بِلُطْفِكَ الْخَفِيِّ مِنْ حَيْثُ اَعْلَمُ وَ مِنْ حَيْثُ لااَعْلَمُ، اِنَّكَ اَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ.

يٰا حَفِيظُ اِحْفَظْنِي فِي نَفْسِي وَ اَهْلِي وَ مٰالِي وَ وُلْدِي وَ مٰا حَضَرْتُهُ وَ وَعَيْتُهُ وَغِبْتُ عَنْهُ مِنْ اَمْرِي بِمٰا حَفِظْتَ بِهِ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْاَرَضِينَ وَ مٰا بَيْنَهُمٰا، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يٰا غَفُورُ اِغْفِرْلِي ذُنُوبِي وَ اسْتُرْ عُيُوبِي، وَ لاتَفْضَحْنِي بِسَرٰائِرِي اِنَّكَ اَرْحَمُ الرّٰاحِمِينَ.

يٰا وَدُودُ اِجْعَلْ لِي مِنْكَ مَوَدَّةً وَ رَحْمَةً فِي الدُّنْيٰا وَ الْاٰخِرَةِ وَ اجْعَلْ لِي ذٰلِكَ فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ، يٰا ذَاالْعَرْشِ الْمَجِيدِ اِجْعَلْنِي مِنَ الْمُسَبِّحِينَ الْمُمَجِّدِينَ لَكَ فِي اٰنٰاءِ اللَّيْلِ وَ اَطْرٰافِ النَّهٰارِ، وَ بِالْغُدُوِّ وَ الْاٰصٰالِ، وَ اَعِنِّي عَلىٰ ذٰلِكَ، يٰا مُبْدِئُ اَنْتَ بَدَأْتَ الْاَشْيٰاءَ كَمٰا تُرِيدُ وَ اَنْتَ الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ الْفَعّٰالُ لِمٰا تُرِيدُ، فَاجْعَلْ لِيَ الْخِيَرَةَ فِي الْبَدْءِ وَ الْعٰافِيَةَ فِي الْاُمُورِ.

يٰا مُعِيدُ اَنْتَ تُعِيدُ الْاَشْيٰاءَ كَمٰا بَدَأْتَهٰا اَوَّلَ مَرَّةٍ، اَسْأَلُكَ اِعٰادَةَ الصِّحَّةِ وَ الْمٰالِ وَ جَلِيلِ الْاَحْوٰالِ اِلَيَّ وَ التَّفَضُّلَ بِذٰلِكَ، يٰا رَقِيبُ اُحْرُسْنِي بِرَقَبَتِكَ [٢] وَ اَعِنِّي بِحِفْظِكَ وَ اكْنُفْنِي بِفَضْلِكَ وَ لاتَكِلْنِي اِلىٰ غَيْرِكَ، يٰا شَكُورُ اَنْتَ الْمَشْكُورُ عَلىٰ مٰا رَغَّبْتَ وَغَذَّيْتَ وَ وَهَبْتَ وَ اَعْطَيْتَ وَ اَغْنَيْتَ، فَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الشّٰاكِرِينَ وَ لِاٰلاٰئِكَ مِنَ الْحٰامِدِينَ.

يٰا بٰاعِثُ ابْعَثْنِي شَهِيداً صِدّيقاً رَضِيّاً عَزِيزاً، حَمِيداً مَغْتَبِطاً، مَسْرُوراً مَشْكُوراً مَحْبُوراً، يٰا وٰارِثُ تَرِثُ الْاَرْضَ وَ مَنْ عَلَيْهٰا وَ السَّمٰاوٰاتِ وَ سُكّٰانَهٰا

---

١ ـ و لاتنغصنى (خ ل).

٢ ـ رقبه: حرسه.

وَجَميعَ ما خَلَقْتَ، فَوَرِّثْني حِلْماً وَ عِلْماً اِنَّكَ خَيْرُ الْوارِثينَ.

يا مُحيِي اَحْيِني حَياةً طَيِّبَةً بِجُودِكَ، وَ اَلْهِمْني شُكْرَكَ وَ ذِكْرَكَ اَبَداً ما اَبْقَيْتَني وَ اٰتِني فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِني عَذابَ النّارِ، يا مُحْسِنُ عُدْ عَلَيَّ اللّٰهُمَّ بِاِحْسانِكَ، وَ ضاعِفْ عِنْدي نِعْمَتَكَ وَ جَميلَ بَلاٰئِكَ، يا مُميتُ هَوِّنْ عَلَيَّ سَكَراتِ الْمَوْتِ وَ غُصَصَهُ، وَ بارِكْ لي فيهِ عِنْدَ نُزُولِهِ وَ لاٰتَجْعَلْني مِنَ النّادِمينَ عِنْدَ مُفارَقَةِ الدُّنْيا.

يا مُجْمِلُ لاٰتُبْغِضْني بِما اَعْطَيْتَني وَ لاٰتَمْنَعْني ما رَزَقْتَني، وَ لاٰتَحْرِمْني ما وَعَدْتَني، وَ جَمِّلْني بِطاعَتِكَ، يا مُنْعِمُ تَمِّمْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ، وَ اٰنِسْني بِها وَ اجْعَلْني مِنَ الشّاكِرينَ لَكَ عَلَيْها.

يا مُفْضِلُ بِفَضْلِكَ اَعيشُ، وَ لَكَ اَرْجُو، وَ عَلَيْكَ اَعْتَمِدُ، فَاَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَ ارْزُقْني مِنْ حَلاٰلِ رِزْقِكَ، اَنْتَ الْاَوَّلُ وَ الْاٰخِرُ وَ الظّاهِرُ وَ الْباطِنُ، وَ اَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، فَاجْعَلْني اَوَّلَ التّائِبينَ وَ مِمَّنْ يُرْوىٰ مِنْ حَوْضِ نَبِيِّكَ يَوْمَ الْقِيامَةِ، يا اٰخِرُ اَنْتَ الْاٰخِرُ وَ كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ اِلاّٰ وَجْهَكَ، تَعالَيْتَ عُلُوّاً كَبيراً.

يا ظاهِرُ اَنْتَ الظّاهِرُ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ مَكْنُونٍ، وَ الْعالِمُ بِكُلِّ شَيْءٍ مَكْتُومٍ، فَاَسْأَلُكَ اَنْ تُظْهِرَ مِنْ اُمُوري اَحَبَّها اِلَيْكَ، يا باطِنُ اَنْتَ تُبْطِنُ فِي الْاَشْياءِ مِثْلَ ما تُظْهِرُهُ فيها، وَ اَنْتَ عَلاّٰمُ الْغُيُوبِ، فَاَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ اَنْ تُصْلِحَ ظاهِري وَ باطِني بِقُدْرَتِكَ.

يا قاهِرُ اَنْتَ الَّذي قَهَرْتَ الْاَشْياءَ بِقُدْرَتِكَ، فَكُلُّ جَبّارٍ دُونَكَ، وَ نَواصِي الْخَلْقِ كُلِّهِمْ بِيَدِكَ، وَ كُلُّهُمْ واقِفٌ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَ خاضِعٌ لَكَ، يا وَهّابُ هَبْ لي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَ عِلْماً وَ مالاً وَ وَلَداً طَيِّباً، اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهّابُ، يا فَتّاحُ اِفْتَحْ لي اَبْوابَ رَحْمَتِكَ، وَ اَدْخِلْني فيها، وَ اَعِذْني مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ، وَ افْتَحْ لي مِنْ فَضْلِكَ.

يا رَزّاقُ اُرْزُقْني مِنْ فَضْلِكَ وَ زِدْني مِنْ عَطائِكَ وَ سَعَةِ ما عِنْدَكَ، وَ اَغْنِني

عَنْ خَلْقِكَ، يا خَلاّقُ اَنْتَ خَلَقْتَ الْاَشْياءَ بِغَيْرِ نَصَبٍ وَ لاٰ لُغُوبٍ خَلَقْتَنِي خَلْقاً سَوِيّاً حَسَناً جَميلاً، وَ فَضَّلْتَنِي عَلىٰ كَثيرٍ مِمَّنْ خَلَقْتَ تَفْضيلاً.

يا قاضِي اَنْتَ تَقْضي فِي خَلْقِكَ بِما تُريدُ، فَاقْضِ لِي بِالْحُسْنىٰ، وَ جَنِّبْنِي الرَّدىٰ، وَ اخْتِمْ لِي بِالْحُسْنىٰ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاُولىٰ، يا حَنّانُ تَحَنَّنْ عَلَيَّ بِرَأْفَتِكَ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِرِزْقِكَ وَ رَحْمَتِكَ، وَ اقْبِضْ عَنّي يَدَ كُلِّ جَبّارٍ عَنيدٍ وَ شَيْطانٍ مَريد، وَاَخْرِجْنِي بِعِزَّتِكَ مِنْ حَلَقِ الْمَضيقِ اِلىٰ فَرَجِكَ الْقَريبِ.

يا مَنّانُ أُمْنُنْ عَلَيَّ بِالْعافِيَةِ فِي الدُّنْيا وَ الْاٰخِرَةِ، وَ لاٰتَسْلُبْنيهٰا اَبَداً ما اَبْقَيْتَنِي، يا ذَاالْجَلاٰلِ وَ الْاِكْرامِ، اِغْفِرْ لِي بِجَلاٰلِكَ وَ كَرَمِكَ مَغْفِرَةً تَحُلُّ بِهٰا عَنّي قُيُودَ ذُنُوبِي وَ تَغْفِرُلِي سَيِّئاٰتِي، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

يا جَوادُ اَنْتَ الْجَوادُ الْكَريمُ الَّذي لاٰتَبْخَلُ، وَ الْمُعْطِي الَّذي لاٰتَنْكُلُ، فَجُدْ عَلَيَّ بِكَرَمِكَ، وَ اجْعَلْنِي شاكِراً لِاِنْعامِكَ، يا قَوِيُّ خَلَقْتَ السَّماواٰتِ وَ الْاَرَضينَ وَ ما بَيْنَهُمٰا وَ ما فيهِمٰا وَحَدَكَ لاٰ شَريكَ لَكَ، بِغَيْرِ نَصَبٍ وَ لاٰ لُغُوبٍ، فَقَوِّنِي عَلىٰ اَمْرِي بِقُوَّتِكَ.

يا شَديدُ اُشْدُدْ اَزْرِي، وَ اَعِنّي عَلىٰ اَمْرِي، وَكُنْ لِي مِنْ كُلِّ حاجَةٍ قاضِياً، يا غالِبُ غَلَبْتَ كُلَّ غَلاّبٍ بِقُدْرَتِكَ، فَاغْلِبْ بالِي وَ هَوائِي حَتّىٰ تَرُدَّهُمٰا اِلىٰ طاعَتِكَ، وَاغْلِبْ بِعِزَّتِكَ مَنْ بَغىٰ عَلَيَّ وَ رٰامَ حَرْبِي.

يا دَيّانُ اَنْتَ تَحْشُرُ الْخَلْقَ وَ عَلَيْكَ الْعَرْضُ، وَ كُلٌّ يَدينُ لَكَ وَ يُقِرُّ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ، فَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ بِعِزَّتِكَ، يا ذَكُورُ اُذْكُرْنِي فِي الْاَوَّلينَ وَ الشُّهَداءِ وَالصّالِحينَ، وَ عِنْدَ كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ، يا خَفِيُّ اَنْتَ تَعْلَمُ السِّرَّ وَ اَخْفىٰ، وَ هُوَ ظاهِرٌ عِنْدَكَ، فَاغْفِرْلِي ما خَفِيَ عَلَى النّاسِ مِنْ اَمْرِي، وَ لاٰتَهْتِكْنِي يَوْمَ الْقِيامَةِ عَلىٰ رُؤُوسِ الْاَشْهادِ.

يا جَليلُ جَلَلْتَ عَنِ الْاشْياءِ فكُلُّها صَغيرَةٌ عِنْدَكَ فَاَعْطِني مِنْ جَلائِلِ نِعْمَتِكَ وَ لاتَحْرِمْني فَضْلَكَ، يا مُنْقِذُ اَنْقِذْني مِنَ الْهَلاكِ وَ اكْشِفْ عَنّي غَمّاءَ الضَّلالاتِ، وَخَلِّصْني مِنْ كُلِّ مُوبِقَةٍ، وَ فَرِّجْ عَنّي كُلَّ مُلِمَّةٍ.

يا رَفيعُ اِرْتَفَعْتَ عَنْ اَنْ يَبْلُغَكَ وَصْفٌ اَوْ يُدْرِكَكَ نَعْتٌ اَوْ يُقاسَ بِكَ قِياسٌ، فَارْفَعْني في عِلِّيّينَ، يا قابِضُ كُلُّ شَيْءٍ في قَبْضَتِكَ، مُحيطٌ بِهِ قُدْرَتُكَ، فَاجْعَلْني في ضَمانِكَ وَ حِفْظِكَ وَ لاتَقْبِضْ يَدي عَنْ خَيْرٍ اَفْعَلُهُ، يا باسِطُ اُبْسُطْ يَدي بِالْخَيْراتِ وَ اَعْطِني بِقُدْرَتِكَ اَعْلَى الدَّرَجاتِ.

يا واسِعُ وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَ عِلْماً، فَوَسِّعْ عَلَيَّ في رِزْقي، يا شَفيقُ اَنْتَ اَشْفَقُ عَلى خَلْقِكَ مِنْ اٰبائِهِمْ وَ اُمَّهاتِهِمْ، وَ اَرْأَفُ بِهِمْ، فَاجْعَلْني شَفيقاً رَفيقاً وَكُنْ بي شَفيقاً رَفيقاً بِرَحْمَتِكَ، يا رَفيقُ اِرْفَقْ بي اِذا اَخْطَأْتُ، وَ تَجاوَزْ عَنّي اِذا اَسَأْتُ، وَ اُمُرْ مَلَكَ الْمَوْتِ وَ اَعْوانَهُ اَنْ يَرْفَقُوا بِرُوحي اِذا اَخْرَجُوها عَنْ جَسَدي، وَ لاتُعَذِّبْني بِالنّارِ.

يا مُنْشِيءُ اَنْشَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ كَما اَرَدْتَ، وَ خَلَقْتَ ما اَحْبَبْتَ، فَبِتِلْكَ الْقُدْرَةِ اَنْشَأْتَ ذُرِّيَّتي، وَ ما زَرَعْتَ وَ بَذَرْتَ في اَرْضِكَ، وَ اَنْشَأْتَ مَعاشي وَ رِزْقي، فَبارِكْ لي فيهِما بِرَحْمَتِكَ، يا بَديعُ اَنْتَ بَديعُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ وَ مُبْدِعُهُما وَلَيْسَ لَكَ شِبْهٌ وَ لايَلْحَقُكَ وَصْفٌ، وَ لايُحيطُ بِكَ فَهْمٌ.

يا مَنيعُ لاتَمْنَعْني ما اَطْلُبُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ فَضْلِكَ، وَ امْنَعْ عَنّي كُلَّ مَحْذُورٍ وَمَخُوفٍ، يا تَوّابُ اِقْبَلْ تَوْبَتي، وَ ارْحَمْ عَبْرَتي، وَاصْفَحْ عَنْ خَطيئَتي، وَ لاتَحْرِمْني ثَوابَ عَمَلي، يا قَريبُ قَرِّبْني مِنْ جِوارِكَ، وَاجْعَلْني في حِفْظِكَ وَكَنَفِكَ وَ لاتُبْعِدْني عَنْكَ بِرَحْمَتِكَ.

يا مُجيبُ اَجِبْ دُعائي وَ تَقَبَّلْهُ مِنّي، وَ لاتَحْرِمْني الثَّوابَ كَما وَعَدْتَني، يا

مُنْعِمُ بَدَأْتَ بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقاقِها وَ قَبْلَ السُّؤالِ بِها، فَكَذٰلِكَ اِتْمامُها بِالْكَمالِ وَالزِّيادَةِ مِنْ فَضْلِكَ يا ذَاالْاِفْضالِ، يا مُفْضِلُ لَوْلاٰ فَضْلُكَ هَلَكْنا فَلاٰ تُقَصِّرْ عَنّا فَضْلَكَ، يا مَنّانُ فَامْنُنْ عَلَيْنا بِالدَّوامِ يا ذَاالْاِحْسانِ.

يا مَعْرُوفُ بِعِلْمِ الْغَيْبِ وَ الْكَرَمِ وَ الْجُودِ ،اَنْتَ الْمَعْرُوفُ الَّذي لاٰتُجْهَلُ وَمَعْرُوفُكَ ظاهِرٌ لايُنْكَلُ[1]، فَلاٰتَسْلُبْنا ما اَوْدَعْتَناهُ مِنْ مَعْرُوفِكَ بِرَحْمَتِكَ، يا خَبيرُ خَبَرْتَ الْاَشْياءَ قَبْلَ كَوْنِها، وَ خَلَقْتَها عَلىٰ عِلْمٍ مِنْكَ بِها، فَاَنْتَ اَوَّلُها وَ اٰخِرُها، فَزِدْني خُبْراً بِما اَلْهَمْتَنيهِ مِنْ شُكْرِكَ وَ بَصيرَةً، يا خَبيرُ.

يا مُعْطِي اَعْطِني مِنْ جَليلِ عَطائِكَ، وَ بارِكْ لي في قَضائِكَ، وَ اَسْكِنّي بِرَحْمَتِكَ في جِوارِكَ، يا مُعينُ اَعِنّي عَلىٰ اُمُورِ الدُّنْيا وَ الْاٰخِرَةِ بِقُوَّتِكَ،وَ لاٰتَكِلْني في شَيْءٍ اِلىٰ غَيْرِكَ، يا سَتّارُ اسْتُرْ عُيُوبي، وَ اغْفِرْ ذُنُوبي، وَ احْفَظْني في مَشْهَدي وَمَغيبي.

يا شَهيدُ اُشْهِدُكَ اللّٰهُمَّ وَ جَميعَ خَلْقِكَ وَ مَلاٰئِكَتَكِ اَنَّهُ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ وَحْدَكَ لاٰشَريكَ لَكَ، فَاكْتُبْ هٰذِهِ الشَّهادَةَ عِنْدَكَ، وَنَجِّني بِها مِنْ عَذابِكَ، يا فاطِرُ اَنْتَ فاطِرُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ وَ ما بَيْنَهُما وَ ما فيهِما، فَكُنْ لي فِي الدُّنْيا وَ الْاٰخِرَةِ وَ تَوَفَّني مُسْلِماً وَ اَلْحِقْني بِالصّالِحينَ.

يا مُرْشِدُ اَرْشِدْني اِلَى الْخَيْرِ بِعِزَّتِكَ، وَ جَنِّبْني السَّيِّئاتِ بِعِصْمَتِكَ، وَ لاٰتُخْزِني يَوْمَ الْقِيامَةِ، يا سَيِّدَ السّاداتِ وَ مَوْلَى الْمَوالي، اِلَيْكَ مَصيرُ كُلِّ شَيْءٍ فَانْظُرْ اِلَيَّ بِعَيْنِ عَفْوِكَ، يا سَيِّدُ اَنْتَ سَيِّدي وَ عِمادي وَ مُعْتَمَدي وَ ذُخْري وَ ذَخيرَتي وَ كَهْفي فَلاٰتَخْذُلْني.

---

١ ـ لاينكل: لايدفع، من انكله اذا دفعه.

يا مُحيطُ اَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُكَ، وَ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُكَ، فَاجْعَلْني في ضَمانِكَ، وَ حُطْني مِنْ كُلِّ سُوءٍ بِقُدْرَتِكَ، يا مُجيرُ اَجِرْني مِنْ عِقابِكَ، وَ اٰمِنّي مِنْ عَذابِكَ، اَللّٰهُمَّ انّي خائِفٌ وَ اِنّي مُسْتَجيرٌ بِكَ فَاَجِرْني مِنَ النّارِ بِرَحْمَتِكَ يا اَهْلَ التَّقْوىٰ وَ اَهْلَ الْمَغْفِرَةِ.

يا عَدْلُ اَنْتَ اَعْدَلُ الْحاكِمينَ وَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ،فَالْطُفْ لَنا بِرَحْمَتِكَ وَ اٰتِنا شَيْئاً بِقُدْرَتِكَ، وَ وَفِّقْنا لِطاعَتِكَ، وَ لاٰتَبْتَلِيَنّا بِما لاٰ طاقَةَ لَنا بِهِ، وَ خَلِّصْنا مِنْ مَظالِمِ الْعِبادِ، وَ اَجِرْنا مِنْ ظُلْمِ الظّالِمينَ وَ غَشْمِ الْغاشِمينَ بِقُدْرَتِكَ،اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

اَللّٰهُمَّ اسْمَعْ دُعائي، وَ اقْبَلْ ثَنائي ،وَ عَجِّلْ اِجابَتي، وَ اٰتِني فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِني بِرَحْمَتِكَ عَذابَ النّارِ وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ خِيَرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَ عِتْرَتِهِ الطّاهِرينَ.

[٣٤] دعاؤه عليه السلام في الاستجارة باللّه

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ رَبّي وَ اَنَا عَبْدُكَ، اٰمَنْتُ بِكَ مُخْلِصاً لَكَ عَلىٰ عَهْدِكَ وَ وَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ مِنْ سُوءِ عَمَلي وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِيَ الَّتي لاٰيَغْفِرُهٰا غَيْرُكَ، اَصْبَحَ ذُلّي مُسْتَجيراً بِعِزَّتِكَ، وَ اَصْبَحَ فَقْري مُسْتَجيراً بِغِنٰاكَ، وَ اَصْبَحَ جَهْلي مُسْتَجيراً بِحِلْمِكَ، وَ اَصْبَحَتْ قِلَّةُ حيلَتي مُسْتَجيرَةً بِقُدْرَتِكَ.

وَ اَصْبَحَ خَوْفي مُسْتَجيراً بِاَمٰانِكَ، وَ اَصْبَحَ دٰائي مُسْتَجيراً بِدَوٰائِكَ، وَ اَصْبَحَ سُقْمي مُسْتَجيراً بِشِفٰائِكَ، وَ اَصْبَحَ حينِي مُسْتَجيراً بِقَضٰائِكَ، وَ اَصْبَحَ ضَعْفي مُسْتَجيراً بِقُوَّتَكَ، وَ اَصْبَحَ ذَنْبي مُسْتَجيراً بِمَغْفِرَتِكَ، وَ اَصْبَحَ وَجْهِيَ الْفٰانِي الْبٰالي مُسْتَجيراً بِوَجْهِكَ الْبٰاقِي الدّائِمِ الَّذي لاٰيَبْلىٰ وَ لاٰيَفْنىٰ.

يا مَنْ لايُوارِي[١] مِنْهُ لَيْلٌ داجٍ، وَ لاسَماءٌ ذاتُ اَبْراجٍ، وَ لاحُجُبٌ ذاتُ ارْتِجاجٍ[٢]، وَ لاماءٌ ثَجّاجٌ[٣]، في قَعْرِ بَحْرٍ عَجّاجٍ[٤]، يا دافِعَ السَّطَواتِ يا كاشِفَ الْكُرُباتِ يا مُنْزِلَ الْبَرَكاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَماواتٍ.

اَسْأَلُكَ يا فَتّاحُ يا نَفّاحُ يا مُرْتاحُ، يا مَنْ بِيَدِهِ خَزائِنُ كُلِّ مِفْتاحٍ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِينَ[٥]، وَ اَنْ تَفْتَحَ لِي خَيْرَ الدُّنْيا وَ الْاٰخِرَةِ وَ اَنْ تَحْجُبَ عَنّي فِتْنَةَ الْمُوَكَّلِ بي، وَ لاتُسَلِّطْهُ عَلَيَّ فَيُهْلِكَني، وَ لاتَكِلْني اِلىٰ اَحَدٍ طَرْفَةَ عَيْنٍ فَيَعْجِزَ عَنّي، وَ لاتَحْرِمْني الْجَنَّةَ، وَ ارْحَمْني، وَ تَوَفَّني مُسْلِماً، وَ اَلْحِقْني بِالصّالِحِينَ، وَ اكْفُفْني بِالْحَلالِ عَنِ الْحَرامِ وَ بِالطَّيِّبِ[٦] عَنِ الْخَبيثِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللّٰهُمَّ خَلَقْتَ الْقُلُوبَ عَلىٰ اِرادَتِكَ، وَ فَطَرْتَ الْعُقُولَ عَلىٰ مَعْرِفَتِكَ، فَتَمَلْمَلَتِ الْاَفْئِدَةُ مِنْ مَخافَتِكَ، وَ صَرَخَتِ الْقُلُوبُ بِالْوَلَهِ اِلَيْكَ، وَ تَقاصَرَ وُسْعُ قَدْرِ الْعُقُولِ عَنِ الثَّناءِ عَلَيْكَ، وَ انْقَطَعَتِ الْاَلْفاظُ عَنْ مِقْدارِ مَحاسِنِكَ، وَ كَلَّتِ الْاَلْسُنُ عَنْ اِحْصاءِ نِعَمِكَ.

فَاِذا وَلَجَتْ بِطُرُقِ الْبَحْثِ عَنْ نِعْمَتِكَ بَهَرَتْها[٧] حَيْرَةُ الْعَجْزِ عَنْ اِدْراكِ وَصْفِكَ، فَهِيَ تَتَرَدَّدُ فِي التَّقْصيرِ عَنْ مُجاوَزَةِ ما حَدَّدْتَ لَها، اِذْ لَيْسَ لَها اَنْ تَتَجاوَزَ

---

١ ـ لايواريه ليل (خ ل).

٢ ـ اتراج (خ ل)، اقول: ترج: استتر، ارتج: إضطرب.

٣ ـ ثجّاج: سيال.

٤ ـ بحر عجّاج: اى لمائه صوت.

٥ ـ الطاهرين الطيبين (خ ل).

٦ ـ الطيب (خ ل).

٧ ـ بهره: غلبه.

مٰا اَمَرْتَهٰا، فَهِيَ بِالْاِقْتِدٰارِ عَلىٰ مٰا مَكَّنْتَهٰا تَحْمَدُكَ بِمٰا اَنْهَيْتَ اِلَيْهٰا، وَ الْأَلْسُنُ مُنْبَسِطَةٌ بِمٰا تُمْلِيءُ عَلَيْهٰا.

وَ لَكَ عَلىٰ كُلِّ مَنِ اسْتَعْبَدْتَ مِنْ خَلْقِكَ اَنْ لاٰيَمَلُّوا مِنْ حَمْدِكَ، وَ اِنْ قَصُرَتِ الْمَحٰامِدُ عَنْ شُكْرِكَ بِمٰا[1] اَسْدَيْتَ اِلَيْهٰا مِنْ نِعَمِكَ، فَحَمِدَكَ بِمَبْلَغِ طٰاقَةِ جُهْدِهِمُ الْحٰامِدُونَ وَ اعْتَصَمَ بِرَجٰاءِ عَفْوِكَ الْمُقَصِّرُونَ، وَ اَوْجَسَ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَكَ الْخٰائِفُونَ، وَقَصَدَ بِالرَّغْبَةِ اِلَيْكَ الطّٰالِبُونَ، وَ انْتَسَبَ اِلىٰ فَضْلِكَ الْمُحْسِنُونَ.

وَ كُلٌّ يَتَفَيَّؤُا فِي ظِلاٰلِ تَأْمِيلِ عَفْوِكَ، وَ يَتَضٰاءَلُ[2] بِالذُّلِّ لِخَوْفِكَ، وَ يَعْتَرِفُ بِالتَّقْصِيرِ فِي شُكْرِكَ، فَلَمْ يَمْنَعْكَ صُدُوفُ مَنْ صَدَفَ عَنْ طٰاعَتِكَ، وَ لاٰ عُكُوفُ مَنْ عَكَفَ عَلىٰ مَعْصِيَتِكَ اَنْ اَسْبَغْتَ عَلَيْهِمُ النِّعَمَ، وَ اَجْزَلْتَ لَهُمُ الْقِسَمَ، وَ صَرَفْتَ عَنْهُمُ النِّقَمَ، وَ خَوَّفْتَهُمْ عَوٰاقِبَ النَّدَمِ، وَ ضٰاعَفْتَ لِمَنْ اَحْسَنَ،وَ اَوْجَبْتَ عَلَى الْمُحْسِنِينَ شُكْرَ تَوْفِيقِكَ لِلْاِحْسٰانِ، وَ عَلَى الْمُسِيءِ شُكْرَ تَعَطُّفِكَ بِالْاِمْتِنٰانِ، وَ وَعَدْتَ مُحْسِنَهُمُ الزِّيٰادَةَ[3] فِي الْاِحْسٰانِ مِنْكَ.

فَسُبْحٰانَكَ تُثِيبُ عَلىٰ مٰا بَدْؤُهُ مِنْكَ، وَ انْتِسٰابُهُ اِلَيْكَ، وَ الْقُوَّةُ عَلَيْهِ بِكَ، وَ الْاِحْسٰانُ فِيهِ مِنْكَ، وَ التَّوَكُّلُ فِي التَّوْفِيقِ لَهُ عَلَيْكَ.

فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ مَنْ عَلِمَ اَنَّ الْحَمْدَ لَكَ، وَ اَنَّ بَدْأَهُ مِنْكَ، وَ مَعٰادَهُ اِلَيْكَ، حَمْداً لاٰيَقْصُرُ عَنْ بُلُوغِ الرِّضٰا مِنْكَ، حَمْدَ مَنْ قَصَدَكَ بِحَمْدِهِ، وَاسْتَحَقَّ الْمَزِيدَ لَهُ مِنْكَ فِي نِعَمِهِ، وَ لَكَ مُؤَيِّدٰاتٌ مِنْ عَوْنِكَ، وَ رَحْمَةٌ تَخُصُّ بِهٰا مَنْ اَحْبَبْتَ مِنْ خَلْقِكَ.

فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اخْصُصْنٰا مِنْ رَحْمَتِكَ وَ مُؤَيِّدٰاتِ لُطْفِكَ

---

١ ـ على ما (خ ل).

٢ ـ تضاءل: صغر و ضعف.

٣ ـ بالزيادة (خ ل).

اَوْجَبَهٰا[١] لِلْاِقالاٰتِ، وَ اَعْصَمَهٰا مِنَ الْاِضاعٰاتِ، وَ اَنْجاٰهٰا مِنَ الْهَلَكاٰتِ، وَ اَرْشَدَهٰا اِلَى الْهِدايٰاتِ، وَ اَوْقاٰهٰا مِنَ الْاٰفاتِ ، وَ اَوْفَرَهٰا مِنَ الْحَسَناٰتِ، وَ اٰثَرَهٰا[٢] بِالْبَرَكاٰتِ، وَ اَزْيَدَهٰا فِي الْقِسَمِ، وَ اَسْبَغَهٰا لِلنِّعَمِ، وَ اَسْتَرَهٰا لِلْعُيُوبِ، وَ اَسَرَّهٰا لِلْغُيُوبِ، وَ اَغْفَرَهٰا لِلذُّنُوبِ، اِنَّكَ قَرِيبٌ مُجيبٌ.

وَ صَلِّ عَلىٰ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ صَفْوَتِكَ[٣] مِنْ بَرِيَّتِكَ، وَ اَمينِكَ عَلىٰ وَحْيِكَ بِاَفْضَلِ الصَّلَوٰاتِ، وَ بٰارِكْ عَلَيْهِ بِاَفْضَلِ الْبَرَكاٰتِ، بِمٰا بَلَّغَ عَنْكَ مِنَ الرِّسالاٰتِ وَصَدَعَ بِاَمْرِكَ، وَ دَعىٰ اِلَيْكَ بِالدَّلاٰئِلِ عَلَيْكَ بِالْحَقِّ الْمُبينِ، حَتّىٰ اَتاٰهُ الْيَقينُ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فِي الْاَوَّلينَ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فِي الْاٰخِرينَ، وَ عَلىٰ اٰلِهِ وَ اَهْلِ بَيْتِهِ الطّٰاهِرينَ، وَ اخْلُفْهُ فيهِمْ بِاَحْسَنِ مٰا خَلَّفْتَ بِهِ اَحَداً مِنَ الْمُرْسَلينَ، بِكَ يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ لَكَ اِرٰادٰاتٌ لاٰتُعٰارِضُ دُونَ بُلُوغِهٰا الْغٰايٰاتُ، قَدِ انْقَطَعَ مُعٰارَضَتُهٰا بِعَجْزِ الْاِسْتِطٰاعٰاتِ عَنِ الرَّدِّ لَهٰا دُونَ النِّهٰايٰاتِ، فَاَيَّةَ اِرٰادَةٍ جَعَلْتَهٰا اِرٰادَةً لِعَفْوِكَ وَسَبَباً لِنَيْلِ فَضْلِكَ وَ اسْتِنْزٰالاً لِخَيْرِكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، وَ صِلْهَا اللّٰهُمَّ بِدَوٰامٍ، وَ ابْدَأْهٰا بِتَمٰامٍ، اِنَّكَ وٰاسِعُ الْحِبٰاءِ كَرِيمُ الْعَطٰاءِ، مُجيبُ النِّدٰاءِ، سَميعُ الدُّعٰاءِ.

[٣٥] دعاؤه عليه السلام في الاعتصام باللّه

اِعْتَصَمْتُ بِاللّٰهِ الَّذي لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ هُوَ، الْبٰاعِثُ الْوٰارِثُ، اِعْتَصَمْتُ بِاللّٰهِ الَّذي

---

١ ـ باوجبها (خ ل).

٢ ـ انزلها (خ ل).

٣ ـ صفوة الشيء: ما صفا منه.

لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ هُوَ، الْقائِمُ عَلىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمٰا كَسَبَتْ، اِعْتَصَمْتُ بِاللّٰهِ الَّذِي لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ هُو، الَّذِي قٰالَ لِلسَّمٰاوٰاتِ وَ الْاَرْضِ ائْتِيٰا طَوْعاً اَوْ كَرْهاً قٰالَتٰا اَتَيْنٰا طٰائِعِينَ.

اِعْتَصَمْتُ بِاللّٰهِ الَّذِي لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ هُوَ، لاٰتَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لاٰ نَوْمٌ، اِعْتَصَمْتُ بِاللّٰهِ الَّذِي لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ هُوَ، الرَّحْمٰانُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوىٰ، يَعْلَمُ خٰائِنَةَ الْاَعْيُنِ وَ مٰا تُخْفِي الصُّدُورُ.

اِعْتَصَمْتُ بِاللّٰهِ الَّذِي لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ هُوَ، لَهُ مٰا فِي السَّمٰاوٰاتِ وَ مٰا فِي الْاَرْضِ وَ مٰا بَيْنَهُمٰا وَ مٰا تَحْتَ الثَّرىٰ، اِعْتَصَمْتُ بِاللّٰهِ الَّذِي لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ هُوَ، يَرىٰ وَ لاٰيُرىٰ وَ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْاَعْلىٰ رَبُّ الْاٰخِرَةِ وَ الْاُولىٰ، اِعْتَصَمْتُ بِاللّٰهِ الَّذِي لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ هُو، الَّذِي ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ.

اِعْتَصَمْتُ بِاللّٰهِ الَّذِي لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ هُوَ، الَّذِي خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ، اِعْتَصَمْتُ بِاللّٰهِ الَّذِي لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ هُو، الَّذِي هُوَ فِي عُلُوِّهِ دانٍ وَ فِي دُنُوِّهِ عالٍ، وَ فِي سُلْطٰانِهِ قَوِيٌّ، اِعْتَصَمْتُ بِاللّٰهِ الَّذِي لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ هُوَ، الْبَدِيعُ الرَّفِيعُ الْحَيُّ الدّٰائِمُ الْبٰاقِي الَّذِي لاٰيَزُولُ.

اِعْتَصَمْتُ بِاللّٰهِ الَّذِي لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ هُوَ، الَّذِي لاٰتَصِفُ الْاَلْسُنُ قُدْرَتَهُ، اِعْتَصَمْتُ بِاللّٰهِ الَّذِي لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ هُوَ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاٰتَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لاٰ نَوْمٌ، اِعْتَصَمْتُ بِاللّٰهِ الَّذِي لااِلٰهَ اِلاَّ هُوَ، الْحَنّٰانُ الْمَنّٰانُ الْقَدِيمُ، ذُوالْجَلاٰلِ وَ الْاِكْرٰامِ.

اِعْتَصَمْتُ بِاللّٰهِ الَّذِي لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ هُوَ، الْوٰاحِدُ الْاَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ، اِعْتَصَمْتُ بِاللّٰهِ الَّذِي لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ هُوَ، اَكْرَمُ الْاَكْرَمِينَ الْكَبِيرُ الْاَكْبَرُ الْعَلِيُّ الْاَعْلىٰ.

اِعْتَصَمْتُ بِاللّٰهِ الَّذِي لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ هُوَ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَ هُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اِعْتَصَمْتُ بِاللّٰهِ الَّذِي لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ هُوَ، يُسَبِّحُ لَهُ مٰا فِي السَّمٰاوٰاتِ وَ مٰا فِي الْاَرْضِ، كُلٌّ لَهُ قٰانِتُونَ.

اِعْتَصَمْتُ بِاللّٰهِ الَّذِي لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ هُوَ، الْحَيُّ الْحَكِيمُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ، اِعْتَصَمْتُ بِاللّٰهِ الَّذِي لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ وَ اَنْتَ اَعْلَمُ بِمَسْأَلَتِي، وَ اَطْلُبُ اِلَيْكَ وَ اَنْتَ الْعالِمُ بِحاجَتِي، وَ اَرْغَبُ اِلَيْكَ وَ اَنْتَ مُنْتَهىٰ رَغْبَتِي، فَيا عالِمَ الْخَفِيّاتِ وَ سامِكَ السَّماواتِ وَ رافِعَ الْبَلِيّاتِ، وَ مَطْلَبَ الْحاجاتِ، وَ مُعْطِيَ السُّؤُلاتِ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ عَلىٰ اٰلِهِ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلِي خَطِيئَتِي وَ اِسْرافِي فِي اَمْرِي كُلِّهِ وَ ما اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلِي خَطايايَ وَ عَمْدِي وَ جَهْلِي، وَ هَزْلِي وَ جِدِّي، فَكُلُّ ذٰلِكَ عِنْدِي،اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلِي ما قَدَّمْتُ وَ ما اَخَّرْتُ، وَ ما اَسْرَرْتُ وَ ما اَعْلَنْتُ، اَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَ اَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَ اَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اِنْ تَغْفِرِ اللّٰهُمَّ تَغْفِرْ جَمّاً
وَ اَيُّ عَبْدٍ لَكَ لاٰ اَلَمّا[1]

[٣٦] دعاؤه عليه السلام في الانقطاع الى اللّه

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اٰنَسُ[2] الْاٰنِسِينَ لِاَوْلِيائِكَ، وَ اَحْضَرُهُمْ بِالْكِفايَةِ لِلْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، تُشاهِدُهُمْ فِي سَرائِرِهِمْ، وَ تَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ فِي ضَمائِرِهِمْ، وَ تَعْلَمُ مَبْلَغَ بَصائِرِهِمْ، فَاَسْرارُهُمْ لَكَ مَكْشُوفَةٌ، وَ قُلُوبُهُمْ اِلَيْكَ مَلْهُوفَةٌ ، اِنْ اَوْحَشَتْهُمُ الْغُرْبَةُ اٰنَسَهُمْ ذِكْرُكَ، وَ اِنْ صُبَّتْ عَلَيْهِمُ الْمَصائِبُ لَجَؤُوا اِلَى الْاِسْتِجارَةِ بِكَ، عِلْماً بِاَنَّ اَزِمَّةَ الْاُمُورِ بِيَدِكَ،

---

١ ـ الم : قارف الذنب.

٢ ـ آنس: اشد انساً.

وَ مَصادِرَها عَنْ قَضائِكَ.

اَللّٰهُمَّ فَاِنْ فَهِهْتُ[١] عَنْ مَسْأَلَتي اَوْ عَمِيتُ عَنْ طَلِبَتي، فَدُلَّني عَلىٰ مَصالِحي وَ خُذْ بِقَلْبي اِلىٰ مَراشِدي[٢]، فَلَيْسَ ذٰلِكَ بِنُكْرٍ[٣] مِنْ هِدايٰاتِكَ، وَ لاٰ بِبِدْعٍ[٤] مِنْ كِفايٰاتِكَ، اَللّٰهُمَّ احْمِلْني عَلىٰ عَفْوِكَ، وَ لاٰتَحْمِلْني عَلىٰ عَدْلِكَ.

[٣٧] دعاؤه عليه السلام في الانقطاع الى اللّه

اَللّٰهُمَّ مُنَّ عَلَيَّ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَ التَّفْويضِ اِلَيْكَ، وَ الرِّضا بِقَدَرِكَ، وَ التَّسْليمِ لِاَمْرِكَ، حَتّىٰ لاٰ اُحِبَّ تَعْجيلَ مٰا اَخَّرْتَ، وَ لاٰ تَأْخيرَ مٰا عَجَّلْتَ، يٰا رَبَّ الْعٰالَمينَ.

[٣٨] دعاؤه عليه السلام في التضرع الى اللّه تعالى

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكينِ الْمُسْتَكينِ، وَ اَبْتَغي اِلَيْكَ ابْتِغاءَ الْبائِسِ الْفَقيرِ، وَ اَتَضَرَّعُ اِلَيْكَ تَضَرُّعَ الضَّعيفِ الضَّريرِ، وَ اَبْتَهِلُ اِلَيْكَ ابْتِهالَ الْمُذْنِبِ الذَّليلِ، وَ اَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ مَنْ خَشَعَتْ لَكَ نَفْسُهُ، وَ عَفَّرَ لَكَ وَجْهَهُ، وَ خَضَعَتْ لَكَ ناصِيَتُهُ، وَانْهَمَلَتْ اِلَيْكَ دُمُوعُهُ، وَ فاضَتْ اِلَيْكَ عَبْرَتُهُ، وَ اعْتَرَفَ اِلَيْكَ بِخَطيئَتِهِ، وَضَلَّتْ عَنْهُ حيلَتُهُ، وَ انْقَطَعَتْ عَنْهُ حُجَّتُهُ.

بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ، وَ بِحَقِّكَ الْعَظيمِ عَلَيْهِمْ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ كَمٰا اَنْتَ اَهْلُهُ،وَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ نَبِيِّكَ وَ اٰلِ نَبِيِّكَ،وَ اَنْتُعْطِيَنِي اَفْضَلَ مٰا اَعْطَيْتَ السّائِلينَ مِنْ عِبادِكَ الْمٰاضينَ مِنَ الْمُؤْمِنينَ، وَ اَفْضَلَ مٰا تُعْطِي الْبٰاقينَ مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَ اَفْضَلَ مٰا تُعْطِي مٰا تَخْلُفُهُ مِنْ اَوْلِيائِكَ اِلىٰ يَوْمِ الدّينِ، مِمَّنْ جَعَلْتَ لَهُ خَيْرَ الدُّنْيٰا وَ الْاٰخِرَةِ.

---

١ ـ فهة: كفرح ـ عيّ فلم يستطع البيان.

٢ ـ المراشد: مواضع الرشد.

٣ ـ النكر: المنكر.

٤ ـ البدع: للامر يكون اولا، اى الغريب غير المعهود.

يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ، وَ اَعْطِنِي فِي مَجْلِسِي هٰذا مَغْفِرَةَ ما مَضىٰ مِنْ ذُنُوبِي، وَ اَنْ تَعْصِمَنِي فيمٰا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَ اَنْ تَرْزُقَنِي الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ فِي عٰامِي هٰذا مُتَقَبَّلاً مَبْرُوراً خٰالِصاً لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَ اَنْ تَرْزُقَنِيهِ اَبَداً ما اَبْقَيْتَنِي.

يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ، اِكْفِنِي مَؤُونَةَ نَفْسِي، وَ اكْفِنِي مَؤُونَةَ عِيالِي، وَ اكْفِنِي مَؤُونَةَ خَلْقِكَ، وَ اكْفِنِي شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ، وَ اكْفِنِي شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَ الْاِنْسِ، وَ اكْفِنِي شَرَّ كُلِّ دٰابَّةٍ رَبِّي اٰخِذٌ بِنٰاصِيَتِهٰا، اِنَّ رَبِّي عَلىٰ صِرٰاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

[٣٩] دعاؤه عليه السلام في الاستكانة و طلب المغفرة

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ قَلِيلاً مِنْ كَثِيرٍ مَعَ اَنَّ حٰاجَتِي اِلَيْكَ عَظِيمَةٌ، وَ غِنٰاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ، وَ هُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ، وَ هُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ.

اَللّٰهُمَّ اِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي، وَ تَجٰاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي، وَ صَفْحَكَ عَنْ عَظِيمِ جُرْمِي، فيمٰا كٰانَ مِنْ خَطٰائِي وَ عَمْدِي ،اَطْمَعَنِي فِي اَنْ اَسْأَلَكَ ما لااَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ، اَلَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ، وَ اَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ، وَ عَرَّفْتَنِي مِنْ اِجٰابَتِكَ.

فَصِرْتُ اَدْعُوكَ اٰمِناً وَ أسْأَلُكَ مُسْتَأْنِساً، لاٰ خٰائِفاً وَ لاٰ وَجِلاً، مُدِلاًّ عَلَيْكَ فيمٰا قَصَدْتُ فيهِ اِلَيْكَ، فَاِنْ اَبْطَأَ عَنِّي عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ، وَ لَعَلَّ الَّذِي اَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعٰاقِبَةِ الْاُمُورِ.

فَلَمْ اَرَ مَوْلىً كَرِيماً اَصْبَرَ عَلىٰ عَبْدٍ لَئِيمٍ مِنْكَ عَلَيَّ، يٰا رَبِّ اِنَّكَ تَدْعُونِي فَاُوَلِّي عَنْكَ، وَ تَتَحَبَّبُ اِلَيَّ فَاَتَبَغَّضُ اِلَيْكَ، وَ تَتَوَدَّدُ اِلَيَّ فَلاٰ اَقْبَلُ مِنْكَ، كَاَنَّ لِيَ التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ، فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذٰلِكَ مِنَ التَّعَطُّفِ عَلَيَّ وَ الرَّحْمَةِ لِي وَ الْاِحْسٰانِ اِلَيَّ، فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْخٰاطِئَ فُلاٰنَ بْنَ فُلاٰنٍ وَ جُدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ، اِنَّكَ جَوٰادٌ كَرِيمٌ.

[٤٠] دعاؤه عليه السلام في الاستمداد من اللّه

عن قتيبة بن الجهم قال: لمّا دخل علي عليه السلام الى بلاد صفين ـ الى ان قال: ـ

فاحتفرنا فاذا نحن بصخرة سوداء عظيمة فيها حلقة تبرق كاللّجين، فلم نستطع ان نزيلها، فقال علي عليه السلام :

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ اَنْ تُمِدَّني بِحُسْنِ الْمَعُونَةِ.

و تكلّم بكلام حسبناه سريانيّاً، ثم اخذها فرمى بها، فظهر لنا ماء عذب طيّب ـ الحديث.

[٤١] دعاؤه عليه السلام في التوكل على اللّه

اَللّٰهُمَّ اِنَّ الْاٰمالَ مَنُوطَةٌ بِكَرَمِكَ، فَلاٰتَقْطَعْ عَلاٰئِقَهٰا بِسَخَطِكَ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَبْرَءُ مِنَ الْحَوْلِ وَ الْقُوَّةِ اِلاّٰ بِكَ، وَ اَدْرَءُ بِنَفْسي عَنِ التَّوَكُّلِ عَلىٰ غَيْرِكَ.

[٤٢] دعاؤه عليه السلام في شكر نعم اللّه عليه

عن جابر: لما قدم علي عليه السلام على رسول اللّه بفتح خيبر قال له رسول الله صلى الله عليه وآله ـ ثم ذكر ما قاله صلى الله عليه وآله في فضيلته عليه السلام، الى ان قال عليه السلام ـ:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي اَنْعَمَ عَلَيَّ بِالْاِسْلاٰمِ، وَ عَلَّمَنِي الْقُرْاٰنَ، وَ حَبَّبَني اِلىٰ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَ سَيِّدِ الْمُرْسَلينَ، اِحْساناً مِنْهُ وَ فَضْلاً مِنْهُ عَلَيَّ.

[٤٣] دعاؤه عليه السلام في شكر نعم اللّه عليه

روى انه عليه السلام لمّا نظر الى اسمه في التوراة، قال :

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي لَمْ اَكُنْ عِنْدَهُ مَنْسِيّاً، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي اَثْبَتَني عِنْدَهُ في صَحيفَةِ الْاَبْرارِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ ذِي الْجَلاٰلِ وَ الْاِكْرامِ.

الباب الرابع

أدعيته في الاستغفار و طلب الرحمة

[٤٤] دعاؤه عليه السلام في الاستغفار

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ قُلْتَ فِي مُحْكَمِ كِتابِكَ الْمُنْزَلِ عَلىٰ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ، وَ قَوْلُكَ الْحَقُّ : «كٰانُوا قَلِيلاً مِنَ اللَّيْلِ مٰا يَهْجَعُونَ وَ بِالْاَسْحٰارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ»[١]، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، وَ قُلْتَ تَبٰارَكْتَ وَ تَعٰالَيْتَ: «ثُمَّ اَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ اَفٰاضَ النّٰاسُ وَ اسْتَغْفِرُوا اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ»[٢]، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.

وَ قُلْتَ تَبٰارَكْتَ وَ تَعٰالَيْتَ : «الصّٰابِرِينَ وَ الصّٰادِقِينَ وَ الْقٰانِتِينَ وَ الْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْاَسْحٰارِ»[٣]، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.

وَ قُلْتَ تَبٰارَكْتَ وَ تَعٰالَيْتَ: «وَ الَّذِينَ اِذٰا فَعَلُوا فٰاحِشَةً اَوْ ظَلَمُوا اَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا

---

١ ـ الذاريات: ١٧.

٢ ـ البقرة: ١٩٩.

٣ ـ ال عمران : ١٧.

اللّٰهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَ مَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاَّ اللّٰهُ وَ لَمْ يُصِرُّوا عَلىٰ مٰا فَعَلُوا وَ هُمْ يَعْلَمُونَ». [١]

وَ قُلْتَ تَبٰارَكْتَ وَ تَعٰالَيْتَ: «فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَ شٰاوِرْهُمْ فِي الْاَمْرِ فَاِذٰا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ» [٢]، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، وَقُلْتَ تَبٰارَكْتَ وَ تَعٰالَيْتَ : « وَ لَوْ اَنَّهُمْ اِذْ ظَلَمُوا اَنْفُسَهُمْ جٰاؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللّٰهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللّٰهَ تَوّٰاباً رَحِيماً» [٣]، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.

وَ قُلْتَ تَبٰارَكْتَ وَ تَعٰالَيْتَ: «وَ مَنْ يَعْمَلْ سُوءً اَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللّٰهَ يَجِدِ اللّٰهَ غَفُوراً رَحِيماً» [٤]، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، وَ قُلْتَ تَبٰارَكْتَ وَ تَعٰالَيْتَ: «اَفَلاٰ يَتُوبُونَ اِلَى اللّٰهِ وَ يَسْتَغْفِرُونَهُ وَ اللّٰهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ» [٥]، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، وَ قُلْتَ تَبٰارَكْتَ وَ تَعٰالَيْتَ: «وَ مٰا كٰانَ اللّٰهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَ اَنْتَ فِيهِمْ وَ مٰا كٰانَ اللّٰهُ مُعَذِّبَهُمْ وَ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ» [٦]، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.

وَ قُلْتَ تَبٰارَكْتَ وَ تَعٰالَيْتَ: «اِسْتَغْفِرْ لَهُمْ اَوْ لاٰتَسْتَغْفِرْ لَهُمْ اِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللّٰهُ لَهُمْ» [٧]، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، وَ قُلْتَ تَبٰارَكْتَ وَ تَعٰالَيْتَ: «مٰا كٰانَ لِلنَّبِيِّ وَ الَّذِينَ اٰمَنُوا اَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَ لَوْ كٰانُوا اُولِي

---

١ ـ ال عمران: ١٣٥.

٢ ـ ال عمران : ١٥٩.

٣ ـ النساء : ٦٤.

٤ ـ النساء : ١١٠.

٥ ـ المائدة: ٧٤.

٦ ـ الانفال: ٣٣.

٧ ـ التوبة: ٨٠.

قُرْبىٰ مِنْ بَعْدِ مٰا تَبَيَّنَ لَهُمْ اَنَّهُمْ اَصْحٰابُ الْجَحِيمِ»[١]، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.

وَ قُلْتَ تَبٰارَكْتَ وَ تَعٰالَيْتَ: «وَ مٰا كٰانَ اِسْتِغْفٰارُ اِبْرٰاهِيمَ لِاَبِيهِ اِلّٰا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهٰا اِيّٰاهُ»[٢]، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.

وَ قُلْتَ تَبٰارَكْتَ وَ تَعٰالَيْتَ: «وَ اَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا اِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتٰاعاً حَسَناً اِلىٰ اَجَلٍ مُسَمّىً وَ يُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ»[٣]، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، وَ قُلْتَ تَبٰارَكْتَ وَ تَعٰالَيْتَ: «اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا اِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمٰاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرٰاراً وَ يَزِدْكُمْ قُوَّةً اِلىٰ قُوَّتِكُمْ وَ لاٰ تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ»[٤]، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ. وَ قُلْتَ تَبٰارَكْتَ وَ تَعٰالَيْتَ: «هُوَ اَنْشَأَكُمْ مِنَ الْاَرْضِ وَ اسْتَعْمَرَكُمْ فِيهٰا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا اِلَيْهِ اِنَّ رَبّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ»[٥]، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.

وَ قُلْتَ تَبٰارَكْتَ وَ تَعٰالَيْتَ: «وَ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا اِلَيْهِ اِنَّ رَبّي رَحِيمٌ وَدُودٌ»[٦]، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، وَ قُلْتَ تَبٰارَكْتَ وَ تَعٰالَيْتَ: «وَ اسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ اِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخٰاطِئِينَ»[٧]، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.

وَ قُلْتَ تَبٰارَكْتَ وَ تَعٰالَيْتَ: «يٰا اَبٰانَا اسْتَغْفِرْ لَنٰا ذُنُوبَنٰا اِنّٰا كُنّٰا خٰاطِئِينَ»[٨]، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، وَ قُلْتَ تَبٰارَكْتَ وَ تَعٰالَيْتَ: «سَوْفَ اَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي اِنَّهُ هُوَ

---

١ ـ التوبة: ١١٣.

٢ ـ التوبة: ١١٤.

٣ ـ هود: ٣.

٤ ـ هود: ٥٢، و فيه: «و يا قوم استغفروا ـ الاية».

٥ ـ هود: ٦١.

٦ ـ هود: ٩٠.

٧ ـ يوسف: ٢٩.

٨ ـ يوسف: ٩٧.

الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»[١]، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.

وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: «وَ ما مَنَعَ النّاسَ اَنْ يُؤْمِنُوا اِذْ جاءَهُمُ الْهُدىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ»[٢]، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: «سَلامٌ عَلَيْكَ سَاَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبّي اِنَّهُ كانَ بي حَفِيّاً»[٣]، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبَ اِلَيْكَ.

وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: «فَاْذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَ اسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ»[٤]، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: «يا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلا تَسْتَغْفِرُونَ اللّٰهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ»[٥]، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.

وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: «وَ ظَنَّ داوُدُ اَنَّما فَتَنّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَ خَرَّ راكِعاً وَ اَنابَ»[٦]، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.

وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: «الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ اٰمَنُوا»[٧]، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.

وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: «وَ اصْبِرْ اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَ سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَ الْاِبْكارِ»[٨]، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ

---

١ ـ يوسف : ٩٨.

٢ ـ الكهف: ٥٥.

٣ ـ مريم: ٤٧.

٤ ـ النور : ٦٢.

٥ ـ النمل: ٤٦.

٦ ـ ص: ٢٤.

٧ ـ غافر: ٧.

٨ ـ غافر: ٥٥.

تَعالَيْتَ: «فَاسْتَقِيمُوا اِلَيْهِ وَ اسْتَغْفِرُوهُ»[١]، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.

وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: «يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْاَرْضِ اَلا اِنَّ اللّٰهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»[٢]، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: «فَاعْلَمْ اَنَّهُ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اللّٰهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَ اللّٰهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَ مَثْوٰيكُمْ»[٣]، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.

وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: «سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْاَعْرابِ شَغَلَتْنا اَمْوالُنا وَ اَهْلُونا فَاسْتَغْفِرْ لَنا»[٤]، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: «حَتّٰى تُؤْمِنُوا بِاللّٰهِ وَحْدَهُ اِلاّٰ قَوْلَ اِبْراهِيمَ لِاَبِيهِ لَاَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَ ما اَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنا وَ اِلَيْكَ اَنَبْنا وَ اِلَيْكَ الْمَصِيرُ»[٥]، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.

وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: «وَ لا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ»[٦]، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: «وَ اِذا قِيلَ لَهُمْ تَعالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللّٰهِ لَوَّوْا رُؤُسَهُمْ وَ رَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَ هُمْ مُسْتَكْبِرُونَ»[٧]، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.

وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: «سَواءٌ عَلَيْهِمْ اَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ اَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ

---

١ ـ فصلت: ٦.

٢ ـ الشورى: ٥.

٣ ـ محمّد صلى الله عليه وآله: ١٩.

٤ ـ الفتح: ١١.

٥ ـ الممتحنة: ٤.

٦ ـ الممتحنة: ١٢.

٧ ـ المنافقون: ٥.

يَغْفِرَ اللّٰهُ لَهُمْ»[١]، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: «اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ اِنَّهُ كانَ غَفّاراً»[٢]، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.

وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: «هُوَ خَيْراً وَ اَعْظَمَ اَجْراً وَ اسْتَغْفِرُوا اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ»[٣]، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، وَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ: «فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ اِنَّهُ كانَ تَوّاباً»[٤]، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.

[٤٥] دعاؤه عليه السلام لطلب المغفرة

عن الصادق عليه السلام: انّ رجلاً أتى اميرالمؤمنين عليه السلام فقال: يا اميرالمؤمنين كان لي مال ورّثته و لم انفق منه درهماً في طاعة اللّه، فعلّمني دعاء يخلف عليّ ما مضى و يغفر لي ما عملت أو عملاً أعمله.

قال عليه السلام: قل، قال: و أيّ شئ أقول يا اميرالمؤمنين؟ قال: قل كما أقول:

يا نُورِي فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ، وَ يا اُنْسِي فِي كُلِّ وَحْشَةٍ، وَ يا رَجائى فِي كُلِّ كُرْبَةٍ، يا ثِقَتِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ، وَ يا دَلِيلِي فِي الضَّلالَةِ، اَنْتَ دَلِيلِي اِذَا انْقَطَعَتْ دَلالَةُ الْأَدِلّاءِ، فَاِنَّ دَلالَتَكَ لاتَنْقَطِعُ، وَ لايَضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ.

اَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَاَسْبَغْتَ، وَ رَزَقْتَنِي فَوَفَّرْتَ، وَ غَذَّيْتَنِي فَاَحْسَنْتَ غِذائِي، وَ اَعْطَيْتَنِي فَاَجْزَلْتَ، بِلااسْتِحْقاقٍ لِذٰلِكَ بِفِعْلٍ مِنِّي وَ لٰكِنِ ابْتِداءً مِنْكَ لِكَرَمِكَ وَ جُودِكَ، فَتَقَوَّيْتُ بِكَرَمِكَ عَلىٰ مَعاصِيكَ، وَ تَقَوَّيْتُ بِرِزْقِكَ عَلىٰ سَخَطِكَ، وَ اَفْنَيْتُ

---

١ ـ المنافقون: ٦.

٢ ـ نوح: ١٠، و فيه: «فقلت استغفروا ـ الاية».

٣ ـ المزمّل: ٢٠.

٤ ـ النصر: ٣.

عُمْرِي فِيمٰا لاٰتُحِبُّ.

فَلَمْ يَمْنَعْكَ جُرْأَتِي عَلَيْكَ، وَ رُكُوبِي لِمٰا نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَ دُخُولِي فِيمٰا حَرَّمْتَ عَلَيَّ اَنْ عُدْتَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ، وَ لَمْ يَمْنَعْنِي حِلْمُكَ عَنِّي وَ عَوْدُكَ عَلَيَّ لِفَضْلِكَ اَنْ عُدْتُ فِي مَعٰاصِيكَ، فَاَنْتَ الْعَوّٰادُ بِالْفَضْلِ وَ اَنَا الْعَوّٰادُ بِالْمَعٰاصِي.

فَيٰا اَكْرَمَ مَنْ اُقِرَّ لَهُ بِذَنْبٍ، وَ اَعَزَّ مَنْ خُضِعَ لَهُ بِذُلٍّ لِكَرَمِكَ، اَقْرَرْتُ بِذَنْبِي وَلِعِزِّكَ خَضَعْتُ بِذُلِّي، فَمٰا اَنْتَ صٰانِعٌ بِي فِي كَرَمِكَ وَ اِقْرٰارِي بِذَنْبِي وَ عِزِّكَ وَخُضُوعِي بِذُلِّي، اِفْعَلْ بِي مٰا اَنْتَ اَهْلُهُ وَ لاٰتَفْعَلْ بِي مٰا اَنَا اَهْلُهُ.

[٤٦] دعاؤه عليه السلام في طلب المغفرة

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلِي مٰا اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، فَاِنْ عُدْتُ فَعُدْ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلِي مٰا وَاَيْتُ[1] مِنْ نَفْسِي وَ لَمْ تَجِدْ لَهُ وَفٰاءً عِنْدِي، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلِي مٰا تَقَرَّبْتُ بِهِ اِلَيْكَ بِلِسٰانِي ثُمَّ خٰالَفَهُ قَلْبِي، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلِي رَمَزٰاتِ الْاَلْحٰاظِ[2]، وَسَقَطٰاتِ الْاَلْفٰاظِ[3]، وَ سَهَوٰاتِ الْجَنٰانِ[4]، وَ هَفَوٰاتِ اللِّسٰانِ[5].

[٤٧] دعاؤه عليه السلام في طلب المغفرة

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْتَغْفِرُكَ لِمٰا تُبْتُ مِنْهُ اِلَيْكَ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ، وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِمٰا وَعَدْتُكَ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ اَخْلَفْتُكَ،وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِلنِّعَمِ الَّتِي اَنْعَمْتَ بِهٰا عَلَيَّ فَتَقَوَّيْتُ بِهٰا عَلٰى مَعْصِيَتِكَ.

---

١ ـ وأيت : وعدت.

٢ ـ الالحاظ جمع لحظ و هو مؤخرالعين، رمزات الالحاظ : الاشارة بها.

٣ ـ سقطات الالفاظ : لغوها.

٤ ـ السهو: الغفلة، الجنان: القلب، مأخوذ من الاجتنان، و هو الاختفاء.

٥ ـ هفوات اللسان: زلاته.

[٤٨] دعاؤه عليه السلام في العوذة في كلّ يوم بعد الاستغفار

روى انه كان اميرالمؤمنين عليه السلام اذا فرغ من الاستغفار تعوّذ باللّه في كلّ يوم و قال:

اَعُوذُ بِاللّٰهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطٰانِ الرَّجِيمِ وَ اَعُوذُ بِاللّٰهِ اَنْ يَحْضُرُونِ.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ● اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ ● اَلرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ● مٰالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ● اِيّٰاكَ نَعْبُدُ وَ اِيّٰاكَ نَسْتَعِينُ ● اِهْدِنَا الصِّرٰاطَ الْمُسْتَقِيمَ ● صِرٰاطَ الَّذِينَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ لَاالضّٰالِّينَ.

اَللّٰهُمَّ اِيّٰاكَ نَعْبُدُ وَ لاٰ نَعْبُدُ سِوٰاكَ، وَ نَسْتَعِينُ بِكَ فَكَفىٰ بِكَ مُعِيناً، وَ نَسْتَكْفِيكَ فَكَفىٰ بِكَ كٰافِياً وَ اَمِيناً، وَ نَعْتَصِمُ بِكَ فَكَفىٰ بِكَ عٰاصِماً وَ ضَمِيناً، وَ نَحْتَرِسُ بِكَ مِنْ اَعْدٰائِنٰا.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، وَ بِحَوْلِكَ يٰا ذَاالْجَلاٰلِ وَ الْاِكْرٰامِ، وَ بِقُوَّتِكَ يٰا ذَاالْقُوَّةِ، وَ بِعِزَّتِكَ يٰا ذَاالْعِزَّةِ، وَ بِقُدْرَتِكَ يٰا ذَاالْقُدْرَةِ، وَ بِمَنْعَتِكَ يٰا ذَاالْمَنْعَةِ، وَبِسُلْطٰانِكَ يٰا ذَاالسُّلْطٰانِ، وَ بِكِفٰايَتِكَ يٰا ذَاالْكِفٰايَةِ، وَ اَسْتَتِرُ مِنْهُمْ بِكَلِمٰاتِكَ وَ اَحْتَجِبُ مِنْهُمْ بِحِجٰابِكَ.

وَ اَتْلُو عَلَيْهِمْ اٰيٰاتِكَ الَّتِي تَطْمَئِنُّ بِهٰا قُلُوبُ اَوْلِيٰائِكَ وَ تَحُولُ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ اَعْدٰائِكَ بِمَشِيَّتِكَ، وَ اَقْرَءُ عَلَيْهِمْ خَتَمَ اللّٰهُ عَلىٰ قُلُوبِهِمْ وَ عَلىٰ سَمْعِهِمْ وَ عَلىٰ اَبْصٰارِهِمْ غِشٰاوَةٌ وَ لَهُمْ عَذٰابٌ عَظِيمٌ، اُولٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلاٰلَةَ بِالْهُدىٰ فَمٰا رَبِحَتْ تِجٰارَتُهُمْ وَ مٰا كٰانُوا مُهْتَدِينَ.

ذَهَبَ اللّٰهُ بِنُورِهِمْ وَ تَرَكَهُمْ فِي ظُلُمٰاتٍ لاٰيُبْصِرُونَ، صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاٰيَرْجِعُونَ، يَكٰادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ اَبْصٰارَهُمْ كُلَّمٰا اَضٰاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ، وَ اِذٰا اَظْلَمَ

عَلَيْهِمْ قٰامُوا وَ لَوْ شٰاءَ اللّٰهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَ اَبْصٰارِهِمْ اِنَّ اللّٰهَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اُولٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلاٰلَةَ بِالْهُدىٰ وَ الْعَذٰابَ بِالْمَغْفِرَةِ.

اَللّٰهُ وَلِيُّ الَّذِينَ اٰمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمٰاتِ اِلَى النُّورِ وَ الَّذِينَ كَفَرُوا اَوْلِيٰائُهُمُ الطّٰاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ اِلَى الظُّلُمٰاتِ، لاٰيَقْدِرُونَ عَلىٰ شَيْءٍ مِمّٰا كَسَبُوا وَ اللّٰهُ لاٰيَهْدِي الْقَوْمَ الْكٰافِرِينَ، وَ اللّٰهُ لاٰيَهْدِي الْقَوْمَ الظّٰالِمِينَ، وَ مَنْ يُضْلِلِ اللّٰهُ فَاُولٰئِكَ هُمُ الْخٰاسِرُونَ.

لَهُمْ قُلُوبٌ لاٰيَفْقَهُونَ بِهٰا وَ لَهُمْ اَعْيُنٌ لاٰيُبْصِرُونَ بِهٰا، وَ لَهُمْ اٰذٰانٌ لاٰيَسْمَعُونَ بِهٰا، اُولٰئِكَ كَالْاَنْعٰامِ بَلْ هُمْ اَضَلُّ، اُولٰئِكَ هُمُ الْغٰافِلُونَ، وَ مَنْ يُضْلِلِ اللّٰهُ فَلاٰ هٰادِيَ لَهُ وَ يَذَرُهُمْ فِي طُغْيٰانِهِمْ يَعْمَهُونَ.

وَ اِنْ تَدْعُوهُمْ اِلَى الْهُدىٰ لاٰيَسْمَعُوا وَ تَرٰيهُمْ يَنْظُرُونَ اِلَيْكَ وَ هُمْ لاٰيُبْصِرُونَ، وَ مِنْ فَوْقِهِمْ غَوٰاشٍ اِنَّهُمْ كٰانُوا قَوْماً عَمِينَ، وَ بَيْنَهُمٰا حِجٰابٌ، صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاٰيَعْقِلُونَ، وَ اللّٰهُ اَرْكَسَهُمْ بِمٰا كَسَبُوا، اَتُرِيدُونَ اَنْ تَهْدُوا مَنْ اَضَلَّ اللّٰهُ وَ مَنْ يُضْلِلِ اللّٰهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلاً، وَ قَوْلِهِمْ قُلُوبُنٰا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللّٰهُ عَلَيْهٰا بِكُفْرِهِمْ.

اَللّٰهُمَّ يٰا اَللّٰهُ، يٰا هُوَ مَنْ لاٰيَعْلَمُ اَيْنَ هُوَ وَ حَيْثُ هُوَ اِلاّٰ هُوَ، يٰا ذَاالْجَلاٰلِ وَ الْاِكْرٰامِ، اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تَطْبَعَ عَلىٰ قُلُوبِ اَعْدٰائِي اَنْ يُبْصِرُونِي، وَ اَنْ تَحْرُسَنِي اَنْ يَفْقَهُونِي وَ يَمْكُرُوا بِي، فَاِنَّهٰا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ اَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْاَرْضِ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اسْتَجَرْتُ بِعِزَّتِكَ فَاَجِرْنِي، وَ اعْتَصَمْتُ بِقُدْرَتِكَ فَاعْصِمْنِي، وَاسْتَتَرْتُ بِحِجٰابِكَ فَاسْتُرْنِي، وَ انْتَصَرْتُ بِكَ فَانْصُرْنِي، وَ امْتَنَعْتُ بِقُوَّتِكَ فَامْنَعْ مِنِّي اَنْ يَصِلُوا اِلَيَّ اَوْ يَظْفَرُوا بِي وَ يُوْذُونِي، اَوْ يَظْهَرُوا عَلَيَّ اَوْ يَقْتُلُونِ.

يٰا مَنْ اِلَيْهِ الْمُنْتَهىٰ، بِالْاِسْمِ الَّذِي احْتَجَبْتَ بِهِ مِنْ خَلْقِكَ اُحْجُبْنِي مِنْ عُدُوِّي،

وَ بِالْاِسْمِ الَّذِي امْتَنَعْتَ بِهِ اَنْ يُحاطَ بِكَ عِلْماً حَيِّرْهُمْ عَنِّي حَتّىٰ لايَلْقَوْنِي وَ لايَرَوْنِي، وَ اضْرِبْ عَلَيْهِمْ سُرادِقَ الظُّلْمَةِ وَ حُجُبَ الْحَيْرَةِ وَ كَابَةَ الْغَمْرَةِ، وَ ابْتَلِهِمْ بِالْبَلاءِ وَ اخْسَأْهُمْ وَ اَعْمِهِمْ، وَ اجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَبابٍ[1] وَ اَوْهِنْ اَمْرَهُمْ، وَ اجْعَلْ سَعْيَهُمْ فِي خُسْرانٍ وَ طَلَبَهُمْ فِي خِذْلانٍ، قُلْ اَرَاَيْتُمْ اِنْ اَخَذَ اللّٰهُ سَمْعَكُمْ وَ اَبْصارَكُمْ وَ خَتَمَ عَلىٰ قُلُوبِكُمْ، مَنْ اِلٰهٌ غَيْرُ اللّٰهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ.

اَللّٰهُمَّ بِعِزَّتِكَ وَ قُدْرَتِكَ، وَ عَظَمَتِكَ وَ قُوَّتِكَ، وَ بِاسْمِكَ وَ تَمَكُّنِكَ وَ سُلْطانِكَ، وَ مَكانِكَ وَ حِجابِكَ وَ شَأْنِكَ، وَ جَلالِكَ وَ عُلُوِّكَ، وَ ارْتِفاعِكَ وَ دُنُوِّكَ، وَ قَهْرِكَ وَ مُلْكِكَ، وَ جُودِكَ وَ كَرَمِكَ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ عَلىٰ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ خُذْ عَنِّي اَسْماعَ مَنْ يُرِيدُنِي بِسُوءٍ، فَلا يَسْمَعُوا لِي حِسّاً، وَ غَشِّ عَنِّي اَبْصارَ مَنْ يَرْمُقُنِي[2]، فَلايَرَوْا لِي شَخْصاً.

وَ اخْتِمْ عَلىٰ قُلُوبِ مَنْ يُفَكِّرُ فِيَّ حَتّىٰ لايَخْطُرَ لِي فِي قُلُوبِهِمْ ذِكْرٌ وَ اَخْرِسْ اَلْسِنَتَهُمْ عَنِّي حَتّىٰ لايَنْطِقُوا، وَ اغْلُلْ اَيْدِيَهُمْ حَتّىٰ لايَصِلُوا اِلَيَّ بِسُوءٍ[3] اَبَداً، وَ قَيِّدْ اَرْجُلَهُمْ حَتّىٰ لايَقْفُوا لِي اَثَراً اَبَداً، وَ اَنْسِهِمْ ذِكْرِي حَتّىٰ لايَعْرِفُوا لِي خَبَراً اَبَداً[4]، وَ لايَرَوْا لِي مَنْظَراً اَبَداً، بِحَقِّ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ يا رَحْمانُ يا رَحِيمُ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، وَ مَنْ يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْاِيمانِ فَقَدْ ضَلَّ سَواءَ السَّبِيلِ.

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ أَضْلِلْ عَنِّي مَنْ يُرِيدُنِي بِسُوءٍ حَتّىٰ لايَلْقَوْنِي يا شَدِيدَ الْقُوىٰ، وَ اعْلَمُوا اَنَّ اللّٰهَ يَحُولُ بَيْنَ

---

١ ـ التباب: النقص.

٢ ـ رمقه: لحظه لحظاً خفيفاً .

٣ ـ بشّر (خ ل).

٤ ـ اعم عنى ابصارهم حتى (ظ).

الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ، عَلِمْنا يا رَبَّنا وَ اٰمَنّا وَ صَدَّقْنا، فَحُلْ بِحَقِّكَ عَلىٰ نَفْسِكَ بَـيْنَنا وَ بَـيْنَ اَعْدائِنا وَ مَنْ يَطْلُبُنا، وَ اصْرِفْ قُلُوبَهُمْ عَنّا.

وَ اطْبَعْ عَلَيْها اَنْ يَفْقَهُونا، وَ اغْلُلْ اَيْدِيَهُمْ اَنْ يُؤْذُونا، وَ اَعْمِ اَبْصارَهُمْ اَنْ يَرَوْنا ، يا ذَاالْعِزَّةِ وَ السُّلْطانِ وَ الْكِبْرِياءِ وَ الْاِحْسانِ، يا حَنّانُ يا مَنّانُ، وَ طُبِعَ عَلىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لايَفْقَهُونَ وَ عَلىٰ اٰذانِهِمْ فَهُمْ لايَسْمَعُونَ، كَذٰلِكَ يَطْبَعُ اللّٰهُ عَلىٰ قُلُوبِ الْكافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَ مُلْكِكَ الْاَوَّلِ الْقَدِيمِ صَلِّ عَلىٰ مُـحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُـحَمَّدٍ وَاطْبَعْ عَلىٰ قُلُوبِ كُلِّ مَنْ يُرِيدُنِي بِسُوءٍ، وَ اَسْأَلُكَ اَنْ تَسُـدَّ اٰذانَـهُمْ وَ تَـطْمِسَ[1] اَعْيُنَهُمْ وَ فَرِيقاً حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلالَةُ، اِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّياطِينَ اَوْلِياءَ مِـنْ دُونِ اللّٰـهِ، وَيَحْسَبُونَ اَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ.

اَللّٰهُمَّ يا مَنْ لايُعْجِزُهُ شَيْءٌ اَرادَهُ، وَ لايَحُولُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُ حائِلٌ وَ لايَمْنَعُهُ مِنْهُ مانِعٌ وَ لايَفُوتُهُ شَيْءٌ طَلَبَهُ اَوْ اَحَبَّهُ، خُذْ بِقُلُوبِ مَنْ يُرِيدُنا بِسُوءٍ وَ ارْدُدْهُـمْ عَـنْ مَطْلَبِنا، وَ غَشِّ اَبْصارَهُمْ، وَ عَمِّ عَلَيْهِمْ مَسْلَكَنا، وَ صُكَّ[2] اَسْماعَهُمْ وَ اَخْفِ عَـنْهُمْ حِسَّنا، وَ اكْفِنا اَمْرَ كُلِّ مَنْ يُرِيدُنا بِسُوءٍ.

يا رَفِيعَ الدَّرَجاتِ يا ذَاالْعَرْشِ، يا مَنْ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ اَمْرِهِ عَلىٰ مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ، اَلْقِ عَلَيْنا سِتْراً مِنْ سِتْرِكَ وَ عِزّاً مِنْ نَصْرِكَ يا رَبَّ الْعالَمِينَ، حَـتّىٰ اِذا جاءَتْهُمْ رُسُلُنا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قالُوا اَيْنَما كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ قالُوا ضَلُّوا عَنّا.

اَللّٰهُمَّ فَلاتُضِلَّنا وَ اَضْلِلْ عَنّا مَنْ يُرِيدُنا بِسُوءٍ يا ذَاالنِّعَمِ الَّتِي لاتُحْصىٰ قالَتْ اُخْراهُمْ لِاُولاهُمْ رَبَّنا هٰؤُلاءِ اَضَلُّونا.

---

١ ـ طمس البصر: ذهب ضوءه .

٢ ـ صكّه: ضربه شديداً اولطمه.

اَللّٰهُمَّ كَمٰا فَتَنْتَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ عَلىٰ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ افْتِنْ بَعْضَ اَعْدٰائِنٰا بِبَعْضٍ، وَ اشْغَلْهُمْ عَنّٰا حَتّىٰ يَكُونُوا عَنّٰا وَ عَنْ مَسْلَكِنٰا ضٰالّينَ اٰمِينَ رَبَّ الْعٰالَمِينَ، قَدْ خَسِرُوا اَنْفُسَهُمْ وَ ضَلَّ عَنْهُمْ مٰا كٰانُوا يَفْتَرُونَ، وَ طُبِعَ عَلىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لاٰ يَفْقَهُونَ، وَ ظَلِّلْنٰا عَلَيْهِمُ الْغَمٰامَ.

اَللّٰهُمَّ يٰا مَنْ ظَلَّلَ عَلىٰ بَنِي اِسْرٰائِيلَ الْغَمٰامَ بِقُدْرَتِهِ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ ظَلِّلْ عَلَيْنٰا غَمٰاماً مِنْ سِتْرِكَ الْحَصينِ، وَ عِزّاً مِنْ جُودِكَ الْمَكينِ، يَحُولُ بَيْنَنٰا وَ بَيْنَ اَعْدٰائِنٰا يٰا اَكْرَمَ الْاَكْرَمينَ، وَ مَنْ يُرِدِ اللّٰهُ اَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً كَاَنَّمٰا يَصَّعَّدُ فِي السَّمٰاءِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ عَلىٰ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اَضْلِلْ عَنّٰا مٰا يُرِيدُنٰا بِسُوءٍ، وَ ضَيِّقْ صُدُورَهُمْ عَنْ مَطْلَبِنٰا، وَ اَهْوِ اَفْئِدَتَهُمْ عَنْ لِقٰائِنٰا، وَ اَلْقِ فِي قُلُوبِهِمْ عَنِ اتِّبٰاعِنٰا[1] وَ اَغْشِ عَلىٰ اَعْيُنِهِمْ اَنْ يَرَوْنٰا.

يٰا لَطِيفُ يٰا خَبِيرُ يٰا مَنْ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهٰارَ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ عَلىٰ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ غَشِّ عَنّٰا اَبْصٰارَ اَعْدٰائِنٰا اَنْ يَرَوْنٰا، وَ اطْبَعْ عَلىٰ قُلُوبِهِمْ اَنْ يَفْقَهُونٰا وَ عَلىٰ اٰذٰانِهِمْ اَنْ يَسْمَعُوا حَسِيسَنٰا، يٰا مَنْ حَمىٰ اَهْلَ الْجَنَّةِ اَنْ يَسْمَعُوا حَسِيسَ اَهْلِ النّٰارِ.

يٰا مَلِكُ يٰا غَفّٰارُ، وَ مَنْ يُضْلِلِ اللّٰهُ فَمٰا لَهُ مِنْ هٰادٍ اُولٰئِكَ فِي ضَلاٰلٍ بَعِيدٍ، وَ يُضِلُّ اللّٰهُ الظّٰالِمينَ، وَ يَفْعَلُ اللّٰهُ مٰا يَشٰاءُ، لاٰ يَرْتَدُّ اِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَ اَفْئِدَتُهُمْ هَوٰاءٌ لَعَمْرُكَ اِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ[2] بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خٰاتَمِ النَّبِيّينَ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ اٰلِهِ وَ اكْفِنٰا كُلَّ مَحْذُورٍ يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمينَ.

---

١ ـ الق في قلوبهم رغباً يمنعهم عن اتباعنا (ظ).

٢ ـ عمه: تحيّر في طريقه او امره، تردّد في الضلال.

يا مَنْ كَفىٰ مُحَمَّداً الْمُسْتَهْزِئِينَ، يا مَنْ كَفىٰ نُوحاً وَ نَجّاهُ مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمِينَ، يا مَنْ نَجّىٰ هُوداً مِنَ الْقَوْمِ الْعادِينَ، يا مَنْ نَجّىٰ اِبْراهِيمَ مِنَ الْقَوْمِ الْجاهِلِينَ، يا مَنْ نَجّىٰ مُوسىٰ مِنَ الْقَوْمِ الطّاغِينَ، يا مَنْ نَجّىٰ صالِحاً مِنَ الْقَوْمِ الْجَبّارِينَ، يا مَنْ نَجّىٰ داوُدَ مِنَ الْقَوْمِ الْمُعْتَدِينَ.

يا مَنْ نَجّىٰ سُلَيْمانَ مِنَ الْقَوْمِ الْفاسِقِينَ، يا مَنْ نَجّىٰ يَعْقُوبَ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، يا مَنْ نَجّىٰ يُوسُفَ مِنَ الْقَوْمِ الْباغِينَ وَ اثَرَهُ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ، يا مَنْ جَمَعَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اَهْلِهِ وَ جَعَلَهُ مِنَ الْعالِينَ، يا مَنْ نَجّىٰ نَبِيَّهُ عِيسىٰ مِنَ الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ.

يا مَنْ نَجّىٰ نَبِيَّهُ خَيْرَ النَّبِيّينَ مِنَ الْقَوْمِ الْمُكَذِّبِينَ، وَ نَصَرَهُ عَلىٰ اَحْزابِ الْمُشْرِكِينَ بِفَضْلِهِ وَ رَحْمَتِهِ اِنَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ، امِينَ رَبَّ الْعالَمِينَ، ذٰلِكَ بِاَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَياةَ الدُّنْيا عَلَى الْاٰخِرَةِ، وَ اَنَّ اللّٰهَ لايَهْدِي الْقَوْمَ الْكافِرِينَ، اوُلٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللّٰهُ عَلىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَ اَبْصارِهِمْ وَ اُولٰئِكَ هُمُ الْغافِلُونَ.

وَ اِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الَّذِينَ لايُؤْمِنُونَ بِالْاٰخِرَةِ حِجاباً مَسْتُوراً، وَ جَعَلْنا عَلىٰ قُلُوبِهِمْ اَكِنَّةً اَنْ يَفْقَهُوهُ وَ فِي اٰذانِهِمْ وَقْراً، وَ اِذا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْانِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلىٰ اَدْبارِهِمْ نُفُوراً، فَضَلُّوا فَلايَسْتَطِيعُونَ سَبِيلاً وَ مَنْ يُضْلِلِ اللّٰهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيّاً مُرْشِداً، وَ لاتُطِعْ مَنْ اَغْفَلْنا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنا.

وَ مَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِاٰياتِ رَبِّهِ فَاَعْرَضَ عَنْها وَ نَسِيَ ما قَدَّمَتْ يَداهُ، اِنّا جَعَلْنا عَلىٰ قُلُوبِهِمْ اَكِنَّةً اَنْ يَفْقَهُوهُ وَ فِي اٰذانِهِمْ وَقْراً وَ اِنْ تَدْعُهُمْ اِلَى الْهُدىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا اِذاً اَبَداً، اَلَّذِينَ كانَتْ اَعْيُنُهُمْ فِي غِطاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَ كانُوا لايَسْتَطِيعُونَ سَمْعاً، فَضَرَبْنا عَلىٰ اٰذانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَداً، وَ لٰكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ.

اَللّٰهُمَّ اَعْمِ قُلُوبَ اَعْدائِي وَ كُلِّ مَنْ يَبْغِينِي بِسُوءٍ، ضَرَبْتُ بَيْنِي وَ بَيْنَ اَعْدائِي

حِجابَ الْحَمْدِ وَ اٰيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ سِتْرَ اٰلَمٓ ذٰلِكَ الْكِتٰابُ لاٰ رَيْبَ فيهِ هُدىً لِلْمُتَّقينَ، وَكِفايَةَ اٰلَمٓ اَللّٰهُ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لاٰتَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لاٰ نَوْمٌ، وَ عِزَّ الْمَصَ، وَسُورَ الٓمٓ، وَ مَنْعَ الٓمٓرٰ، وَ دَفْعَ الٓرٰ، وَ حِياطَةَ كٓهٰيٰعٓصٓ، وَ رِفْعَةَ طٰهٰ، وَ عُلُوَّ طٰسٓمٓ، وَفَلاٰحَ يٰسٓ وَ الْقُرْاٰنِ الْحَكيمِ، وَ عُلُوَّ الْحَواميم، وَ كَنَفَ حٰمٓ عٓسٓقٓ، وَ بَرَكَةَ تَبارَكَ، وَبُرْهاٰنَ قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ، وَ حِرْزَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ، وَ اَمانَ اِنّٰا اَنْزَلْناٰهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

حُلْتُ بِذٰلِكَ بَيْني وَ بَيْنَ اَعْدٰائي، وَ ضَرَبْتُ بَيْني وَ بَيْنَهُمْ سُوراً مِنْ عِزِّ اللّٰهِ، وَحِجٰابِ الْقُرْاٰنِ وَ عَزٰائِمِ الْاٰياتِ وَالْمُحْكَماتِ وَ الْاَسْماءِ الْحُسْنىٰ الْبَيِّناتِ الْحُجَجِ الْبٰالِغاتِ.

شٰاهَتِ[1] الْوُجُوهُ فَغُلِبُوا وَ انْقَلَبُوا صٰاغِرينَ، بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبٰاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَاِذٰا هُوَ زٰاهِقٌ، وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهٰا غَبَرَةٌ، تَرْهَقُها[2] قَتَرَةٌ، صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاٰيَرْجِعُونَ، فَسَيَكْفيكَهُمُ اللّٰهُ وَ هُوَ السَّميعُ الْعَليمُ، وَ لاٰيَزٰالُ الَّذينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ، اَلَّذينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سٰاهُونَ، بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هٰذٰا اِنَّ الَّذينَ لاٰيُؤْمِنُونَ بِالْاٰخِرَةِ عَنِ الصِّرٰاطِ لَنٰاكِبُونَ.[3]

اَللّٰهُمَّ يٰا فَعّٰالاً لِمٰا يُريدُ اَزِلْ عَنّي مَنْ يُريدُني بِسُوءٍ، يٰا ذَاالنِّعَمِ الَّتي لاٰتُحْصىٰ يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمينَ، اَوْكَظُلُمٰاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشٰاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحٰابٌ ظُلُمٰاتٌ بَعْضُهٰا فَوْقَ بَعْضٍ، اِذٰا اَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرىٰهٰا، وَ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللّٰهُ لَهُ نُوراً فَمٰا لَهُ مِنْ نُورٍ، فَضَلُّوا فَلاٰيَسْتَطيعُونَ سَبيلاً، اُولٰئِكَ شَرٌّ مَكٰاناً وَ اَضَلُّ عَنْ سَواٰءِ السَّبيلِ، اَمْ تَحْسَبُ اَنَّ اَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ اَوْ يَعْقِلُونَ، اِنْ هُمْ اِلاّٰ كَالْاَنْعٰامِ بَلْ هُمْ

---

١ ـ شاه الوجه: قبح.

٢ ـ ترهقه: تدركه.

٣ ـ نكب عنه: عدل.

اَضَلُّ سَبيلاً.

يا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ بَرْزَخاً وَ حِجْراً مَحْجُوراً، اِجْعَلْ بَيْني وَ بَيْنَ اَعْدائي بَرْزَخاً وَ حِجْراً مَحْجُوراً وَ سِتْراً مَنيعاً، يا رَبِّ يا ذَاالْقُوَّةِ الْمَتينَ، اِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ، فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبيلِ فَهُمْ لايَهْتَدُونَ، وَ مَنْ اَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ لايَهْدِي الْقَوْمَ الْكافِرينَ، فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْاَنْباءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لايَتَسائَلُونَ.

بِحَقِّ اٰيَةِ الْحَمْدِ الْمَكْتُوبَةِ عَلىٰ حِجابِ النُّورِ لااِلٰهَ اِلاّٰ هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْاُولىٰ وَ الْاٰخِرَةِ وَ لَهُ الْحُكْمُ وَ اِلَيْهِ تُرْجَعُونَ، اِنَّ رَبَّكُمُ اللّٰهُ الَّذي خَلَقَ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْاَرْضَ فِي سِتَّةِ اَيّامٍ ثُمَّ اسْتَوىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهارَ، يَطْلُبُهُ حَثيثاً وَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَ النُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِاَمْرِهِ اَلالَهُ الْخَلْقُ وَ الْاَمْرُ تَبارَكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعالَمينَ.

اُدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَ خُفْيَةً اِنَّهُ لايُحِبُّ الْمُعْتَدينَ، وَ لاتُفْسِدُوا فِي الْاَرْضِ بَعْدَ اِصْلاحِها وَ ادْعُوهُ خَوْفاً وَ طَمَعاً اِنَّ رَحْمَةَ اللّٰهِ قَريبٌ مَنِ الْمُحْسِنينَ، بِحَقِّ السُّورَةِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى السَّمٰاوٰاتِ السَّبْعِ وَ عَلَى الْاَرَضينَ السَّبْعِ، قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ اللّٰهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ.

يا مالِكُ يا غَفُورُ اِصْرِفْ عَنّا كُلَّ مَحْذُورٍ، فَمَنْ يَهْدي مَنْ اَضَلَّ اللّٰهُ وَ ما لَهُمْ مِنْ ناصِرينَ وَ مَنْ يُضْلِلِ اللّٰهُ فَما لَهُ مِنْ هادٍ اُولٰئِكَ فِي ضَلالٍ بَعيدٍ، وَ يُضِلُّ اللّٰهُ الظّالِمينَ، وَ يَفْعَلُ اللّٰهُ ما يَشاءُ، لايَرْتَدُّ اِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَ اَفْئِدَتُهُمْ هَواءٌ، لَعَمْرُكَ اِنَّهُمْ لَفي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ.

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ اِكْفِنا كُلَّ مَحْذُورٍ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، يا مَنْ كَفىٰ مُحَمَّداً الْمُسْتَهْزِئينَ، كَذٰلِكَ يَطْبَعُ اللّٰهُ عَلىٰ قُلُوبِ الَّذينَ لايَعْلَمُونَ، وَ حيلَ بَيْنَهُمْ

وَ بَيْنَ مٰا يَشْتَهُونَ كَمٰا فُعِلَ بِاَشْيٰاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ اِنَّهُمْ كٰانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ، وَ اِنْ تَدْعُوهُمْ اِلَى الْهُدىٰ لاٰيَسْمَعُوا وَ تَرٰيهُمْ يَنْظُرُونَ اِلَيْكَ وَ هُمْ لاٰيُبْصِرُونَ، فَهِيَ اِلَى الْاَذْقٰانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ.

وَ جَعَلْنٰا مِنْ بَيْنِ اَيْدِيهِمْ سَدّاً وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَاَغْشَيْنٰاهُمْ فَهُمْ لاٰيُبْصِرُونَ وَلَوْ نَشٰاءُ لَطَمَسْنٰا عَلىٰ اَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرٰاطَ فَاَنّىٰ يُبْصِرُونَ، اِنَّ اللّٰهَ لاٰيَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذّٰابٌ، كَذٰلِكَ يَطْبَعُ اللّٰهُ عَلىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبّٰارٍ، وَ مَنْ يُضْلِلِ اللّٰهُ فَمٰا لَهُ مِنْ هٰادٍ، فَاَعْرَضَ اَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لاٰيَسْمَعُونَ.

وَ قٰالُوا قُلُوبُنٰا فِي اَكِنَّةٍ مِمّٰا تَدْعُونٰا اِلَيْهِ وَ فِي اٰذٰانِنٰا وَقْرٌ، وَ هُوَ عَلَيْهِمْ عَمىً، اَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ اِلٰهَهُ هَوٰاهُ، وَ اَضَلَّهُ اللّٰهُ عَلىٰ عِلْمٍ، وَ خَتَمَ عَلىٰ سَمْعِهِ وَ قَلْبِهِ، وَ جَعَلَ عَلىٰ بَصَرِهِ غِشٰاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللّٰهِ اَفَلاٰتَذَكَّرُونَ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِالْاٰيَةِ الَّتِي اَمَرْتَ عَبْدَكَ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ اَنْ يَدْعُوَ بِهٰا فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، فَاَحْيَى الْمَوْتىٰ وَ اَبْرَءَ الْاَكْمَهَ وَ الْاَبْرَصَ بِاِذْنِكَ وَ نَبَّأَ بِالْغَيْبِ مِنْ اِلْهٰامِكَ وَبِفَضْلِكَ وَ رَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ.

فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْاَرْضِ رَبَّ الْعٰالَمِينَ، وَ لَهُ الْكِبْرِيٰاءُ فِي السَّمٰاوٰاتِ وَ الْاَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، حُلْ بَيْنَنٰا وَ بَيْنَ اَعْدٰائِنٰا وَ انْصُرْنٰا عَلَيْهِمْ يٰا سَيِّدَنٰا وَ مَوْلاٰنٰا.

فَطُبِعَ عَلىٰ قُلُوبِهِمْ وَ اتَّبَعُوا اَهْوٰائَهُمْ، قُتِلَ الْخَرّٰاصُونَ [1] الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سٰاهُونَ، فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ، اِنَّ اللّٰهَ لاٰيَهْدِي الْقَوْمَ الْفٰاسِقِينَ، وَ لٰكِنَّ الْمُنٰافِقِينَ

---

١ ـ خرص في الامر: حدس و قال بالظن.

لايَفْقَهُونَ، قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ واجِفَةٌ[١]، اَبْصارُها خاشِعَةٌ، وَ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْها غَبَرَةٌ، كَلاّ بَلْ رانَ[٢] عَلىٰ قُلُوبِهِمْ ما كانُوا يَكْسِبُونَ، اَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ.

اَللّٰهُمَّ يا مَنْ كَفىٰ اَهْلَ حَرَمِهِ الْفِيلَ اِكْفِنا كَيْدَ اَعْدائِكَ بِسِتْرِكَ لَنا وَ اسْتُرْنا بِحِجابِكَ الْحَصِينِ الْمَنِيعِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ، وَ جُدْ بِحِلْمِكَ عَلىٰ جَهْلِي وَ بِغِناكَ عَلىٰ فَقْرِي، وَ بِعَفْوِكَ عَلىٰ خَطِيئَتِي، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِي ما اَنْتَ اَهْلُهُ وَ لاتَفْعَلْ بِي ما اَنَا اَهْلُهُ، وَاسْتَجِبْ دُعائِي يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ يا رَبَّ الْعالَمِينَ.

[٤٩] دعاؤه عليه السلام في طلب العفو

اَللّٰهُمَّ يا مَنْ بِرَحْمَتِهِ يَسْتَغِيثُ الْمُذْنِبُونَ، وَ يا مَنْ اِلىٰ اِحْسانِهِ يَفْزَعُ الْمُضْطَرُّونَ، وَ يا مَنْ لِخِيفَتِهِ يَنْتَحِبُ[٣] الْخاطِئُونَ، يا اُنْسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ غَرِيبٍ، يا فَرَجَ كُلِّ مَكْرُوبٍ كَئِيبٍ[٤]، يا عَوْنَ كُلِّ مَخْذُولٍ فَرِيدٍ، يا عاضِدَ[٥] كُلِّ مُحْتاجٍ طَرِيدٍ.

اَنْتَ الَّذِي وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَ عِلْماً، وَ اَنْتَ الَّذِي جَعَلْتَ لِكُلِّ مَخْلُوقٍ فِي نِعْمَتِكَ سَهْماً، وَ اَنْتَ الَّذِي عَفْوُهُ اَعْلىٰ مِنْ عِقابِهِ، وَ اَنْتَ الَّذِي رَحْمَتُهُ اَمامَ غَضَبِهِ، وَ اَنْتَ الَّذِي اِعْطاؤُهُ اَكْبَرُ مِنْ مَنْعِهِ.

وَ اَنْتَ الَّذِي وَسِعَ الْخَلائِقَ كُلَّهُمْ بِعَفْوِهِ، وَ اَنْتَ الَّذِي يَرْغَبُ فِي غِنىٰ مَنْ

---

١ ـ وجف الشيء: اضطرب.

٢ ـ الرين: الطبع و الدنس.

٣ ـ ينتحب: يرفع صوته بالبكاء.

٤ ـ مكروب كئيب: مهموم حزين.

٥ ـ عاضد: معين.

اَعْطاهُ، وَ اَنْتَ الَّذي لايَفْرُطُ [١] فِي عِقابِ مَنْ عَصاهُ.

وَ اَنَا يا سَيِّدي عَبْدُكَ الَّذي اَمَرْتَهُ بِالدُّعاءِ فَقالَ: لَبَّيْكَ وَ سَعْدَيْكَ، وَ اَنَا يا سَيِّدي عَبْدُكَ الَّذي اَوْقَرَتِ [٢] الْخَطايا ظَهْرَهُ، وَ اَنَا الَّذي اَفْنَتِ الذُّنُوبُ عُمْرَهُ، وَ اَنَا الَّذي بِجَهْلِهِ عَصاكَ، وَ لَمْ يَكُنْ اَهْلاً مِنْهُ لِذلِكَ.

فَهَلْ اَنْتَ يا مَوْلاىَ راحِمٌ مَنْ دَعاكَ فَاَجْتَهِدَ فِي الدُّعاءِ ، اَمْ اَنْتَ غافِرٌ لِمَنْ بَكىٰ لَكَ، فَاُسْرِعَ فِي الْبُكاءِ ، اَمْ اَنْتَ مُتَجاوِزٌ عَمَّنْ عَفَّرَ لَكَ [٣] وَجْهَهُ تَذَلُّلاً، اَمْ اَنْتَ مُغْنٍ مَنْ شَكا اِلَيْكَ فَقْرَهُ تَوَكُّلاً .

اَللّٰهُمَّ فَلاتُخَيِّبْ مَنْ لايَجِدُ مُعْطِياً غَيْرَكَ، وَ لاتَخْذُلْ مَنْ لايَسْتَغْنِي عَنْكَ بِاَحَدٍ دُونَكَ، اَللّٰهُمَّ لاتُعْرِضْ عَنّي وَ قَدْ اَقْبَلْتُ عَلَيْكَ، وَ لاتَحْرِمْنِي وَ قَدْ رَغِبْتُ اِلَيْكَ، وَ لاتَجْبَهْنِي [٤] بِالرَّدِّ وَ قَدِ انْتَصَبْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ.

اَنْتَ الَّذي وَصَفْتَ نَفْسَكَ بِالرَّحْمَةِ، وَ اَنْتَ الَّذي سَمَّيْتَ نَفْسَكَ بِالْعَفْوِ، فَارْحَمْنِي وَ اعْفُ عَنّي، فَقَدْ تَرىٰ يا سَيِّدي فَيْضَ دُمُوعِي مِنْ خيفَتِكَ، وَ وَجيبَ [٥] قَلْبِي مِنْ خَشْيَتِكَ وَ انْتِفاضَ جَوارِحِي مِنْ هَيْبَتِكَ، كُلُّ ذٰلِكَ حَياءً مِنْكَ بِسُوءِ عَمَلِي، وَ خَجَلاً مِنْكَ لِكَثْرَةِ ذُنُوبِي، قَدْ كَلَّ لِسانِي عَنْ مُناجاتِكَ وَ خَمَدَ [٦] صَوْتِي عَنِ الْجَأْرِ [٧] اِلَيْكَ.

---

١ ـ يفرط : يسرف.

٢ ـ اوقرت: اثقلت.

٣ ـ عفّر: مرّغ وجهه في التراب.

٤ ـ تجبهنى : تستقبلنى.

٥ ـ الوجيب : الخفقان و الاضطراب.

٦ ـ خمد : سكن.

٧ ـ الجأر : رفع الصوت و الاستغاثة.

يا اِلٰهي فَكَمْ مِنْ عَيْبٍ سَتَرْتَهُ عَلَيَّ فَلَمْ تَفْضَحْني، وَ كَمْ مِنْ ذَنْبٍ غَطَّيْتَ عَلَيَّ فَلَمْ تَشْهَرْني، وَ كَمْ مِنْ عائِبَةٍ اَلْمَمْتُ بِها فَلَمْ تَهْتِكْ عَنّي سِتْرَها، وَ لَمْ تُقَلِّدْني مَكْرُوهَ شَنارِها[1]، وَ لَمْ تُبْدِ عَلَيَّ مُحَرَّماتِ سَوْاتِها، فيمَنْ يَلْتَمِسُ مَعايِبي مِنْ جيرَتي وَ حَسَدَةِ نِعْمَتِكَ عِنْدي، ثُمَّ لَمْ يَنْهَني ذٰلِكَ حَتّىٰ صِرْتُ اِلىٰ أَسْوَءِ ما عَهِدْتَ مِنّي.

فَمَنْ اَجْهَلُ مِنّي يا سَيِّدي بِرُشْدِكَ، وَ مَنْ اَغْفَلُ مِنّي عَنْ حَظِّهِ مِنْكَ، وَ مَنْ اَبْعَدُ مِنّي مِنِ اسْتِصْلاحِ نَفْسِهِ حينَ اَنْفَقْتُ ما اَجْرَيْتَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ فيما نَهَيْتَني عَنْهُ مِنْ مَعْصِيَتِكَ.

وَ مَنْ اَبْعَدُ غَوْراً[2] فِي الْباطِلِ، وَ اَشَدُّ اِقْداماً عَلَى السُّوءِ مِنّي حينَ اَقِفُ بَيْنَ دَعْوَتِكَ وَ دَعْوَةِ الشَّيْطانِ، فَاَتَّبِعُ دَعْوَتَهُ عَلىٰ غَيْرِ عَمىً عَنِ الْمَعْرِفَةِ بِهِ، وَ لانِسْيانٍ مِنْ حِفْظي لَهُ، وَ اَنا حينَئِذٍ مُوقِنٌ اَنَّ مُنْتَهىٰ دَعْوَتِكَ الْجَنَّةُ، وَ مُنْتَهىٰ دَعْوَتِهِ النّارُ.

سُبْحانَكَ فَما اَعْجَبَ ما اَشْهَدُ بِهِ عَلىٰ نَفْسي، وَ اُعَدِّدُهُ مِنْ مَكْنُونِ اَمْري، وَ اَعْجَبُ مِنْ ذٰلِكَ اَناتُكَ[3] عَنّي، وَ اِبْطاؤُكَ عَنْ مُعاجَلَتي، وَ لَيْسَ ذٰلِكَ مِنْ كَرَمي عَلَيْكَ، بَلْ تَأَنِّياً مِنْكَ بي، وَ تَفَضُّلاً مِنْكَ عَلَيَّ، لِاَنْ اَرْتَدِعَ عَنْ خَطيئَتي، وَ لِاَنَّ عَفْوَكَ اَحَبُّ اِلَيْكَ مِنْ عُقُوبَتي.

بَلْ اَنَا يا اِلٰهي اَكْثَرُ ذُنُوباً، وَ اَقْبَحُ اٰثاراً، وَ اَشْنَعُ اَفْعالاً، وَ اَشَدُّ فِي الْباطِلِ تَهَوُّراً[4]، وَ اَضْعَفُ عِنْدَ طاعَتِكَ تَيَقُّظاً، وَ اَغْفَلُ بِوَعيدِكَ انْتِباهاً، مِنْ اَنْ اُحْصِيَ لَكَ عُيُوبي، وَ اَقْدِرَ عَلىٰ تَعْديدِ ذُنُوبي، وَ اِنَّما اُوَبِّخُ بِهٰذا نَفْسي طَمَعاً فِي رَأْفَتِكَ الَّتي بِها

---

١ ـ شنارها: عارها.

٢ ـ غوراً : عمقاً.

٣ ـ اناتك: حلمك.

٤ ـ التهور : الوقوع في الشيء بقلة مبالات.

صَلاحُ اَمْرِ الْمُذْنِبِينَ، وَ رَجاءً لِعِصْمَتِكَ الَّتي بِها فَكاكُ رِقابِ الْخاطِئِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ هٰذِهِ رَقَبَتي قَدْ اَرَقَّتْهَا [١] الذُّنُوبُ فَاَعْتِقْها بِعَفْوِكَ، وَ قَدْ اَثْقَلَتْهَا الْخَطايا، فَخَفِّفْ عَنْها بِمَنِّكَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي لَوْ بَكَيْتُ حَتّىٰ تَسْقُطَ اَشْفارُ [٢] عَيْنَيَّ، وَ انْتَحَبْتُ حَتّىٰ يَنْقَطِعَ صَوْتي، وَ قُمْتُ لَكَ حَتّىٰ تَتَنَشَّرَ [٣] قَدَماىَ، وَ رَكَعْتُ لَكَ حَتّىٰ يَنْخَلِعَ صُلْبي، وَسَجَدْتُ لَكَ حَتّىٰ تَتَفَقَّأَ حَدَقَتاىَ، وَ اَكَلْتُ التُّرابَ طُولَ عُمْري، وَ شَرِبْتُ ماءَ الرَّمادِ اٰخِرَ دَهْري وَ ذَكَرْتُكَ في خِلالِ ذٰلِكَ حَتّىٰ يَكِلَّ لِساني، ثُمَّ لَمْ اَرْفَعْ طَرْفي اِلىٰ اٰفاقِ السَّماءِ اِسْتِحْياءً مِنْكَ، لَمَا اسْتَوْجَبْتُ بِذٰلِكَ مَحْوَ سَيِّئَةٍ واحِدَةٍ مِنْ سَيِّئاتي، فَاِنْ كُنْتَ تَغْفِرُ لي بِالْاِسْتِحْقاقِ، وَ لا اَنا اَهْلٌ لَهُ عَلَى الْاِسْتيجابِ اِذْ كانَ جَزائي مِنْكَ مِنْ اَوَّلِ ما عَصَيْتُكَ النّارَ، فَاِنْ تُعَذِّبْني فَاِنَّكَ غَيْرُ ظالِمٍ.

اِلٰهي فَاِنْ تَغَمَّدْتَني [٤] بِسِتْرِكَ فَلَمْ تَفْضَحْني، وَ اَمْهَلْتَني بِكَرَمِكَ فَلَمْ تُعاجِلْني، وَ حَلُمْتَ عَنّي بِتَفَضُّلِكَ فَلَمْ تُغَيِّرْ نِعَمَكَ عَلَيَّ وَ لَمْ تُكَدِّرْ مَعْرُوفَكَ عِنْدي، فَارْحَمْ طُولَ تَضَرُّعي، وَ شِدَّةَ مَسْكَنَتي [٥]، وَ سُوءَ مَوْقِفي.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ اَنْقِذْني مِنَ الْمَعاصي، وَ اسْتَعْمِلْني بِالطّاعَةِ، وَ ارْزُقْني حُسْنَ الْاِنابَةِ، وَ طَهِّرْني بِالتَّوْبَةِ وَ اَيِّدْني بِالْعِصْمَةِ، وَاسْتَصْلِحْني بِالْعافِيَهِ، وَ ارْزُقْني حَلاوَةَ الْمَغْفِرَةِ وَ اجْعَلْني طَليقَ عَفْوِكَ.

---

١ ـ ارقتها: ملكتها.

٢ ـ الشفر: اصل منبت شعر الجفن.

٣ ـ تتنشر: تنتفخ.

٤ ـ تغمدتنى : غمرتنى.

٥ ـ مسكنتى : خضوعى و ذلّى.

وَ اكْتُبْ لِي اَماناً مِنْ سَخَطِكَ وَ بَشِّرْنِي بِذٰلِكَ فِي الْعاجِلِ دُونَ الْاٰجِلِ بُشْرىً اَعْرِفُها، وَ عَرِّفْنِي لَهُ عَلاٰمَةً اَتَبَيَّنُها، اِنَّ ذٰلِكَ لاٰيَضيقُ عَلَيْكَ فِي وُسْعِكَ وَ لاٰيَتَكَأَّدُكَ [١] فِي قُدْرَتِكَ، وَ اَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

[٥٠] دعاؤه عليه السلام في طلب العفو و الاعتراف بالذنب

اَللّٰهُمَّ يا ذَاالْمُلْكِ الْمَتابَّدِ بِالْخُلُودِ، وَ السُّلْطانِ الْمُمْتَنِعِ بِغَيْرِ جُنُودٍ، وَ الْعِزِّ الْباقِي عَلىٰ مَرِّ الدُّهُورِ، عَزَّ سُلْطانُكَ عِزّاً لاٰ حَدَّ لَهُ وَ لاٰ مُنْتَهىٰ لِاٰخِرِهِ، وَ اسْتَعْلىٰ مُلْكُكَ عُلُوّاً سَقَطَتِ الْاَشْياءُ دُونَ بُلُوغِ اَمَدِهِ، وَ لاٰيَبْلُغُ اَدْنىٰ مَا اسْتَأْثَرْتَ بِهِ مِنْ ذٰلِكَ نُعُوتَ اَقْصىٰ نَعْتِ النّاعِتِينَ.

ضَلَّتْ فيكَ الصِّفاتُ، وَ تَفَسَّخَتْ [٢] دُونَكَ النُّعُوتُ، وَ حارَتْ فِي كِبْرِيائِكَ لَطائِفُ الْاَوْهامِ، كَذٰلِكَ اَنْتَ اللّٰهُ فِي اَوَّلِيَّتِكَ، وَ عَلىٰ ذٰلِكَ اَنْتَ دائِمٌ لاٰتَزُولُ، وَكَذٰلِكَ اَنْتَ اللّٰهُ فِي اٰخِرِيَّتِكَ، وَ كَذٰلِكَ اَنْتَ ثابِتٌ لاٰتَحُولُ.

وَ اَنَا الْعَبْدُ الضَّعيفُ عَمَلاً، الْجَسيمُ اَمَلاً، خَرَجَتْ مِنْ يَدَيَّ اَسْبابُ الْوُصُلاٰتِ اِلىٰ رَحْمَتِكَ، وَ تَقَطَّعَتْ عَنِّي عِصَمُ الْاٰمالِ [٣] اِلاّٰ مٰا اَنَا مُعْتَصِمٌ بِهِ مِنْ عَفْوِكَ، قَلَّ عِنْدِي مٰا اَعْتَدُّ بِهِ مِنْ طٰاعَتِكَ، وَ كَثُرَ عِنْدِي مٰا اَبُوءُ [٤] بِهِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَ لَنْ يَفُوتَكَ عَفْوٌ عَنْ عَبْدِكَ وَ اِنْ اَساءَ فَاعْفُ عَنِّي.

اَللّٰهُمَّ قَدْ اَشْرَفَ [٥] عَلىٰ كُلِّ خَفِيّاتِ الْاَعْمالِ عِلْمُكَ، وَ انْكَشَفَ كُلُّ مَسْتُورٍ عِنْدَ

---

١ ـ يتكأدك : يشق عليك.

٢ ـ تفسخت: تقطعت و تمزّقت.

٣ ـ عصم الامال: اسبابها التى اتمسك بها.

٤ ـ ابوء به: اعترف به.

٥ ـ اشرف: اطلع.

خُبْرِكَ[١]، فَلاٰ يَنْطَوِي[٢] عَنْكَ دَقٰائِقُ الْاُمُورِ، وَ لاٰيَعْزُبُ عَنْكَ خَفٰايَا السَّرٰائِرِ، وَ قَدْ هَرَبْتُ اِلَيْكَ مِنْ صَغٰائِرِ ذُنُوبٍ مُوبِقَةٍ[٣] وَ كَبٰائِرِ اَعْمٰالٍ مُرْدِيَةٍ[٤]، فَلاٰ شَفِيعَ يَشْفَعُ لِي اِلَيْكَ، وَ لاٰ خَفِيرَ[٥] يُؤْمِنُنِي مِنْكَ، وَ لاٰ حِصْنَ يَحْجُبُنِي عَنْكَ، وَ لاٰ مَلاٰذَ اَلْجَأُ اِلَيْهِ غَيْرُكَ.

هٰذٰا مَقٰامُ الْعٰائِذِ بِكَ وَ مَحَلُّ الْمُعْتَرِفِ لَكَ، فَلاٰيَضِيقَنَّ عَنِّي فَضْلُكَ، وَ لاٰيَقْصُرَنَّ دُونِي عَفْوُكَ ، وَ لاٰ أَكُونَ اَخْيَبَ عِبٰادِكَ التّٰائِبِينَ، وَ لاٰاَقْنَطَ وُفُودِكَ الْاٰمِلِينَ، وَ اغْفِرْلِي اِنَّكَ خَيْرُ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَمَرْتَنِي فَغَفَلْتُ، وَ نَهَيْتَنِي فَرَكِبْتُ، وَ هٰذٰا مَقٰامُ مَنِ اسْتَحْيٰا لِنَفْسِهِ مِنْكَ، وَسَخِطَ عَلَيْهٰا وَ رَضِيَ عَنْكَ، وَ تَلَقّٰاكَ بِنَفْسٍ خٰاشِعَةٍ، وَ عَيْنٍ خٰاضِعَةٍ، وَ ظَهْرٍ مُثْقَلٍ مِنَ الْخَطٰايٰا، وٰاقِفاً بَيْنَ الرَّغْبَةِ اِلَيْكَ وَ الرَّهْبَةِ مِنْكَ، وَ اَنْتَ اَوْلىٰ مَنْ رَجٰاهُ وَ اَحَقُّ مَنْ خَشِيَهُ وَ اتَّقٰاهُ، فَاَعْطِنِي يٰا رَبِّ مٰا رَجَوْتُ، وَ اٰمِنِّي مٰا حَذِرْتُ، وَ عُدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَ رَحْمَتِكَ، اِنَّكَ اَكْرَمُ الْمَسْئُولِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اِذْ سَتَرْتَنِي بِعَفْوِكَ وَ تَغَمَّدْتَنِي بِفَضْلِكَ فِي دٰارِ الْفَنٰاءِ، فَاَجِرْنِي مِنْ فَضِيحٰاتِ دٰارِ الْبَقٰاءِ عِنْدَ مَوٰاقِفِ الْاَشْهٰادِ مِنَ الْمَلاٰئِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَ الرُّسُلِ الْمُكَرَّمِينَ، وَ الشُّهَدٰاءِ وَ الصّٰالِحِينَ، مِنْ جٰارٍ كُنْتُ اُكٰاتِمُهُ سَيِّئٰاتِي، وَ مِنْ ذِي رَحِمٍ

---

١ ـ خبرك: علمك.

٢ ـ تنطوى: تكتم و تخفى.

٣ ـ موبقة: مهلكة.

٤ ـ مردية: مسقطة في الهلاك.

٥ ـ خفير: مجير.

كُنْتُ اَحْتَشِمُ[١] مِنْهُ لِسَرِيرَاتِي.

لَمْ اَثِقْ بِهِمْ فِي السَّتْرِ عَلَيَّ، وَ وَثِقْتُ بِكَ فِي الْمَغْفِرَةِ لِي، وَ اَنْتَ اَوْلىٰ مَنْ وُثِقَ بِهِ، وَ اَعْطٰى مَنْ رُغِبَ اِلَيْهِ، وَ أَرْأَفُ مَنِ اسْتُرْحِمَ، فَارْحَمْنِي.

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ نٰارٍ تَغَلَّظْتَ[٢] بِهٰا عَلىٰ مَنْ عَصٰاكَ، وَ تَوَعَّدْتَ بِهٰا مَنْ ضٰارَّكَ وَ نٰاوٰاكَ وَ صَدَفَ[٣] عَنْ رِضٰاكَ، وَ مِنْ نٰارٍ نُورُهٰا ظُلْمَةٌ، وَ هَيِّنُهٰا صَعْبٌ، وَقَرِيبُهٰا بَعِيدٌ، وَ مِنْ نٰارٍ يَأْكُلُ بَعْضُهٰا بَعْضاً، وَ يَصُولُ[٤] بَعْضُهٰا عَلىٰ بَعْضٍ، وَ مِنْ نٰارٍ تَذَرُ[٥] الْعِظٰامَ رَمِيماً[٦]، وَ تَسْقِي اَهْلَهٰا حَمِيماً[٧]، وَ مِنْ نٰارٍ لاٰتُبْقِي عَلىٰ مَنْ تَضَرَّعَ، وَ لاٰتَرْحَمُ مَنِ اسْتَعْطَفَهٰا، وَ لاٰتَقْدِرُ عَلَى التَّخْفِيفِ عَمَّنْ خَشَعَ لَهٰا، وَ اسْتَبْسَلَ اِلَيْهٰا، تَلْقىٰ سُكّٰانَهٰا بِأَحَرِّ مٰا لَدَيْهٰا، مِنْ اَلِيمِ النَّكٰالِ[٨] وَ شَدِيدِ الْوَبٰالِ.[٩]

اَللّٰهُمَّ بِكَ اَعُوذُ مِنْ عَقٰارِبِهٰا الْفٰاغِرَةِ[١٠] اَفْوٰاهَهٰا، وَ حَيّٰاتِهٰا النّٰاهِشَةِ بِأَنْيٰابِهٰا، وَ شَرٰابِهَا الَّذِي يُقَطِّعُ الْاَمْعٰاءَ، وَ يُذِيبُ الْاَحْشٰاءَ، وَ اَسْتَهْدِيكَ لِمٰا بٰاعَدَ عَنْهٰا، وَ اَنْقَذَ مِنْهٰا، فَاَجِرْنِي مِنْهٰا بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ، وَ اَقِلْنِي عَثْرَتِي بِحُسْنِ اِقٰالَتِكَ، وَ لاٰتَخْذُلْنِي يٰا خَيْرَ الْمُجِيرِينَ.

---

١ ـ احتشم: استحى.

٢ ـ تغلّظت: تشدّدت.

٣ ـ صدف: اعرض.

٤ ـ يصول: يثب.

٥ ـ تذر: تترك.

٦ ـ رميماً : بالى.

٧ ـ حميماً : ماء شديد الحرارة .

٨ ـ النكال: العقوبة.

٩ ـ الوبال: سوء العاقبة.

١٠ ـ الفاغرة: الفاتحة.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ اِذٰا ذُكِرَ الْاَبْرٰارُ، وَ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَ النَّهٰارُ، صَلاٰةً لاٰيَنْقَطِعُ مَدَدُهٰا، وَ لاٰيُحْصىٰ عَدَدُهٰا، صَلاٰةً تَشْحَنُ[1] الْهَوٰاءَ وَ تَمْلَأُ الْاَرْضَ وَ السَّمٰاءَ.

صَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ حَتّىٰ تَرْضىٰ، وَ صَلِّ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ بَعْدَ الرِّضٰا، صَلاٰةً لاٰ حَدَّ لَهٰا وَ لاٰ مُنْتَهىٰ، يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ.

[٥١] دعاؤه عليه السلام لطلب الرحمة

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَرىٰ لَدَيَّ مِنْ فَضْلِكَ مٰا لَمْ اَسْأَلْكَ، فَعَلِمْتُ اَنَّ لَدَيْكَ مِنَ الرَّحْمَةِ مٰا لاٰ اَعْلَمُ، فَصَغُرَتْ قِيمَةُ مَطْلَبِي فِيمٰا عٰايَنْتُ، وَ قَصُرَتْ غٰايَةُ اَمَلِي عِنْدَمٰا رَجَوْتُ، فَاِنْ اَلْحَفْتُ فِي سُؤٰالِي فَلِفٰاقَتِي اِلىٰ مٰا عِنْدَكَ، وَ اِنْ قَصَّرْتُ فِي دُعٰائِي فَبِمٰا عَوَّدْتَ مِنِ ابْتِدٰائِكَ.

[٥٢] دعاؤه عليه السلام لطلب الرحمة

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ خَلَقْتَنِي كَمٰا شِئْتَ، فَارْحَمْنِي كَمٰا شِئْتَ وَ وَفِّقْنِي لِطٰاعَتِكَ، حَتّىٰ تَكُونَ ثِقَتِي كُلُّهٰا بِكَ وَ خَوْفِي كُلُّهُ مِنْكَ.

[٥٣] دعاؤه عليه السلام لطلب الرحمة

اَللّٰهُمَّ ارْحَمْنِي رَحْمَةَ الْغُفْرٰانِ، اِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي رَحْمَةَ الرِّضٰا.

[٥٤] دعاؤه عليه السلام في طلب العفو

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِاَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ الْمَنّٰانُ بَدِيعُ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْاَرْضِ ذُوالْجَلاٰلِ وَ الْاِكْرٰامِ، اِنِّي سٰائِلٌ فَقِيرٌ وَ خٰائِفٌ مُسْتَجِيرٌ وَ تٰائِبٌ مُسْتَغْفِرٌ.

---

١ ـ تشحن: تملاء.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْلِي ذُنُوبِي كُلَّهٰا قَدِيمَهٰا وَ حَدِيثَهٰا، وَكُلَّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ، اَللّٰهُمَّ لاٰتُجْهِدْ بَلاٰئِي وَ لاٰ تُشْمِتْ بِي اَعْدٰائِى، فَاِنَّهُ لاٰ دٰافِعَ وَ لاٰ مٰانِعَ اِلاّٰ اَنْتَ.

[٥٥] دعاؤه عليه السلام في طلب العفو

يٰا مَنْ عَفىٰ عَنّي وَ عَمّٰا خَلَوْتُ مِنَ السَّوْأٰتِ فِي بَيْتِي وَ غَيْرِ بَيْتِي، يٰا مَنْ لَمْ يُؤٰاخِذْنِي بِارْتِكٰابِ الْمَعٰاصِي، عَفْوَكَ عَفْوَكَ عَفْوَكَ يٰا كَرِيمُ عَفْوَكَ.

[٥٦] دعاؤه عليه السلام في طلب العفو

اِلٰهِي لَوْ سَأَلْتَنِي حَسَنٰاتِي لَوَهَبْتُهٰا لَكَ مَعَ فَقْرِي اِلَيْهٰا، وَ اَنَا عَبْدُكَ، فَكَيْفَ لاٰتَهَبُ لِي سَيِّئٰاتِي مَعَ غِنٰاكَ عَنْهٰا وَ اَنْتَ رَبٌّ.

[٥٧] دعاؤه عليه السلام في طلب العفو

يٰا اَللّٰهُ يٰا رَحْمٰانُ يٰا رَحِيمُ، يٰا حَيُّ يٰا قَيُّومُ، يٰا بَدِيعَ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْاَرْضِ يٰا ذَاالْجَلاٰلِ وَ الْاِكْرٰامِ، اُعْفُ عَنّي.

[٥٨] دعاؤه عليه السلام في طلب العفو

يٰا مَنْ لَيْسَ اِلاّٰ هُو، يٰا مَنْ لاٰيَعْلَمُ مٰا هُو اِلاّٰ هُو، اُعْفُ عَنّي.

[٥٩] دعاؤه عليه السلام في طلب العفو

اَللّٰهُمَّ اِنَّ ذُنُوبِي لاٰتَضُرُّكَ، وَ اِنَّ رَحْمَتَكَ اِيّٰايَ لاٰتَنْقُصُكَ، فَاغْفِرْلِي مٰالاٰيَضُرُّكَ وَ اَعْطِنِي مٰا لاٰ يَنْقُصُكَ.

[٦٠] دعاؤه عليه السلام في طلب العفو

اَللّٰهُمَّ اِنْ فَهِمْتُ عَنْ مَسْأَلَتِي اَوْ عَمِهْتُ عَنْ طَلِبَتِي، فَدُلَّنِي عَلىٰ مَصٰالِحِي

وَخُذْ بِناصِيَتي اِلىٰ مَراشِدي، اَللّٰهُمَّ احْمِلْني عَلىٰ عَفْوِكَ وَ لاتَحْمِلْني عَلىٰ عَدْلِكَ.

[٦١] دعاؤه عليه السلام في طلب غفران ذنوب شيعته

عن عبدالله بن مسعود انه قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فسلّمت و قلت: يا رسول الله ارني الحق انظر اليه عياناً، فقال : يابن مسعود لج المخدع فانظر ماذا ترى، قال : فدخلت فاذا علي بن ابي طالب راكعاً و ساجداً و هو يخشع في ركوعه و سجوده و هو يقول :

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ اِلاّٰ ما غَفَرْتَ لِلْمُذْنِبينَ مِنْ شيعَتي .

فخرجت لاخبر رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك فوجدته راكعاً و ساجداً و هو يخشع في ركوعه و سجوده و هو يقول :

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ عَلِيٍّ وَلِيِّكَ اِلاّٰ ما غَفَرْتَ لِلْمُذْنِبينَ مِنْ اُمَّتي .

الباب الخامس

أدعيته في طلب مكارم الاخلاق والاستعاذة من مساويها

[٦٢] دعاؤه عليه السلام لطلب مكارم الاخلاق

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ اِخْباتَ الْمُخْبِتينَ، وَ اِخْلاٰصَ الْمُوْقِنينَ، وَ مُرٰافَقَةَ الْاَبْرٰارِ، وَالْعَزيمَةَ في كُلِّ بِرٍّ، وَ السَّلاٰمَةَ مِنْ كُلِّ اِثْمٍ، وَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَ النَّجاٰةَ مِنَ النّٰارِ.

[٦٣] دعاؤه عليه السلام لطلب البرّ من اللّه بعد الممات

اَسْأَلُكَ بِعِزَّةِ الْوَحْدٰانِيَّةِ وَ كَرَمِ الْاِلٰهِيَّةِ اَلاّٰ تَقْطَعَ عَنّي بِرَّكَ بَعْدَ مَمٰاتي كَمٰا لَمْ تَزَلْ تَرٰانِي اَيّٰامَ حَيٰاتي، اَنْتَ الَّذي تُجيبُ مَنْ دَعٰاكَ، وَ لاٰتُخَيِّبُ مَنْ رَجٰاكَ، ضَلَّ مَنْ يَدْعُو اِلاّٰ اِيّٰاكَ، فَاِنَّكَ لاٰتَحْجُبُ مَنْ اَتٰاكَ وَ تَفْضُلُ عَلىٰ مَنْ عَصٰاكَ، وَ لاٰيَفُوتُكَ مَنْ نٰاوٰاكَ[1]، وَ لاٰيُعْجِزُكَ مَنْ عٰاداكَ، كُلٌّ في قُدْرَتِكَ، فَكُلٌّ يَأْكُلُ رِزْقَكَ.

[٦٤] دعاؤه عليه السلام لطلب الفراغ للعبادة

اَللّٰهُمَّ فَرِّغْني لِمٰا خَلَقْتَني لَهُ، وَ لاٰ تَشْغَلْني بِمٰا تَكَفَّلْتَ لي بِهِ، وَ لاٰ تَحْرِمْني وَ اَنَا اَسْأَلُكَ، وَ لاٰتُعَذِّبْني وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ.

---

١ ـ ناواه : عاداه.

[٦٥] دعاؤه عليه السلام في طلب الزهد عن الدنيا

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ سَلْواً عَنِ الدُّنْيا وَ مَقْتاً لَها، فَاِنَّ خَيْرَها زَهيدٌ، وَ شَرَّها عَتيدٌ، وَ صَفْوَها يَتَكَدَّرُ، وَ جَديدَها يَخْلَقُ، وَ ما فاتَ فيها لَمْ يَرْجِعْ وَ ما نيلَ فيها فِتْنَةٌ، اِلاّ مَنْ اَصابَتْهُ مِنْكَ عِصْمَةٌ، وَ شَمِلَتْهُ مِنْكَ رَحْمَةٌ، فَلا تَجْعَلْني مِمَّنْ رَضِيَ بِها، وَ اطْمَأَنَّ اِلَيْها وَ وَثِقَ بِها، فَاِنَّ مَنِ اطْمَأَنَّ اِلَيْها خانَتْهُ، وَ مَنْ وَثِقَ بِها غَرَّتْهُ.

[٦٦] دعاؤه عليه السلام لطلب ما يصلح من الدّنيا

عن حمّاد بن ابراهيم قال: انّ عليّ بن ابي طالب عليه السلام جمع مطالب الدنيا والآخرة في خمس كلمات كان يقولها:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنَ الدُّنْيا وَ ما فيها ما اَسُدُّ بِهِ لِساني، وَ اُحْصِنُ بِهِ فَرْجي، وَ اُؤَدّي بِهِ اَمانَتي، وَ اَصِلُ بِهِ رَحِمي، وَ اَتَّجِرُ بِهِ لِاٰخِرَتي.

[٦٧] دعاؤه عليه السلام لطلب خير العمر و العمل

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ اَعْمارِنا، وَ خَيْرَ اَعْمالِنا خَواتِمَهُ، وَ خَيْرَ اَيّامِنا يَوْمَ نَلْقاكَ فيهِ.

[٦٨] دعاؤه عليه السلام لطلب الصبر و الشكر

روي عن رجل انّه اتى اميرالمؤمنين عليه السلام فقال: علّمني دعاء مختصراً، فقال له: قل:

اَللّٰهُمَّ هَبْ لي مَعَ كُلِّ بَلِيَّةٍ صَبْراً، وَ مَعَ كُلِّ نِعْمَةٍ شُكْراً.

[٦٩] دعاؤه عليه السلام لطلب الصبر عند البلاء

كان علي بن ابي طالب عليه السلام يقول في دعائه:

اَللّٰهُمَّ اِنِ ابْتَلَيْتَنِي فَصَبِّرْنِي، وَ الْعٰافِيَةُ اَحَبُّ اِلَيَّ.

[٧٠] دعاؤه عليه السلام لطلب الطاعة

عن الصادق عليه السلام : كان من دعاء اميرالمؤمنين عليه السلام :

اَللّٰهُمَّ كَتَبْتَ الْاٰثارَ، وَ عَلِمْتَ الْاَخْبارَ، وَ اطَّلَعْتَ عَلَى الْاَسْرارِ، فَحُلْتَ بَيْنَنا وَبَيْنَ الْقُلُوبِ، فَالسِّرُّ عِنْدَكَ عَلانِيَةٌ، وَ الْقُلُوبُ اِلَيْكَ مُفْضاةٌ، وَ اِنَّما اَمْرُكَ لِشَيْءٍ اِذا اَرَدْتَهُ اَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

فَقُلْ بِرَحْمَتِكَ لِطاعَتِكَ اَنْ تَدْخُلَ فِي كُلِّ عُضْوٍ مِنْ اَعْضائِي وَ لاٰتُفارِقَنِي حَتّىٰ اَلْقاكَ، وَ قُلْ بِرَحْمَتِكَ لِمَعْصِيَتِكَ اَنْ تَخْرُجَ مِنْ كُلِّ عُضْوٍ مِنْ اَعْضائِي، فَلاٰتَقْرَبَنِي حَتّىٰ اَلْقاكَ، وَ ارْزُقْنِي مِنَ الدُّنْيا وَ زَهِّدْنِي فيها وَ لاٰتَزْوِها[1] عَنِّي وَ رَغْبَتِي فيها يا رَحْمانُ.

[٧١] دعاؤه عليه السلام فى الاعتراف بالتقصير فى الطاعة

اَللّٰهُمَّ اِنْ كُنّا قَدْ قَصَّرْنا عَنْ بُلُوغِ طاعَتِكَ فَقَدْ تَمَسَّكْنا مِنْ طاعَتِكَ بِاَحَبِّها اِلَيْكَ، لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ جاءَتْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِكَ.

[٧٢] دعاؤه عليه السلام لطلب الاستغناء عن الناس

روي عن عليّ عليه السلام انه قال: قلت:

اَللّٰهُمَّ لاٰ تُحْوِجْنِي اِلىٰ اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ.

فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله : يا عليّ لا تقولنّ هكذا، ما من احد الا و هو محتاج الى الناس، قال: فقلت: كيف اقول يا رسول اللّه؟ قال: قل:

اَللّٰهُمَّ لا تُحْوِجْنِي اِلىٰ اَشْرارِ خَلْقِكَ.

---

١ ـ زوي الشيء : نحّاه و منعه .

[٧٣] دعاؤه عليه السلام لطلب الود فى قلوب المؤمنين

روى ان امير المؤمنين عليه السلام كان جالساً بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال له : قل يا على :

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فِى قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وُدّاً.

فقال امير المؤمنين عليه السلام :

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فِى قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وُدّاً.

فانزل الله على نبيه :«اِنَّ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّٰالِحٰاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدّاً»[١].

[٧٤] دعاؤه عليه السلام في الاستعاذة من سيّىء الاخلاق

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ هَيَجٰانِ الْحِرْصِ[٢]، وَ سَوْرَةِ الْغَضَبِ[٣]، وَ غَلَبَةِ الْحَسَدِ، وَ ضَعْفِ الصَّبْرِ، وَ قِلَّةِ الْقَنٰاعَةِ، وَ شَكٰاسَةِ الْخُلْقِ[٤]، وَ اِلْحٰاحِ الشَّهْوَةِ، وَ مَلَكَةِ الْحَمِيَّةِ[٥]، وَ مُتٰابَعَةِ الْهَوىٰ، وَ مُخٰالَفَةِ الْهُدىٰ، وَ سِنَةِ الْغَفْلَةِ، وَ تَعٰاطِي الْكُلْفَةِ، وَ ايثٰارِ الْبٰاطِلِ عَلَى الْحَقِّ، وَ الْاِصْرٰارِ عَلَى الْمَأْثَمِ.

وَ الْاِسْتِكْثٰارِ مِنَ الْمَعْصِيَةِ، وَ الْاِقْلاٰلِ مِنَ الطّٰاعَةِ، وَ مُبٰاهٰاتِ الْمُكْثِرِينَ[٦]،

---

١ ـ مريم :٩٦.

٢ ـ الحرص: الجشع.

٣ ـ السورة :الشدة.

٤ ـ الشكاسه: الصعوبة و السراسة.

٥ ـ الحمية: الأنفة والغضب.

٦ ـ مباهات المكثرين: مفاخرة اصحاب الاموال الكثيره.

وَ الْاِزْرٰاءِ[١] عَلَى الْمُقِلّينَ، وَ سُوءِ الْوِلاٰيَةِ عَلىٰ مَنْ تَحْتَ اَيْدينٰا، وَ تَرْكِ الشُّكْرِ لِمَنِ اصْطَنَعَ الْعٰارِفَةَ[٢] عِنْدَنٰا، وَ اَنْ نَعْضُدَ[٣] ظٰالِماً، اَوْ نَخْذُلَ مَلْهُوفاً، اَوْ نَرُومَ[٤] مٰا لَيْسَ لَنٰا بِحَقٍّ، اَوْ نَقُولَ بِغَيْرِ عِلْمٍ.

وَ نَعُوذُ بِكَ اَنْ نَنْطَوِيَ عَلىٰ غَشِّ اَحَدٍ، وَ اَنْ نُعْجَبَ بِاَمْوٰالِنٰا وَ اَعْمٰالِنٰا، وَ اَنْ نُمَدَّ فِي اٰمٰالِنٰا، وَ نَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ السَّرِيرَةِ، وَ احْتِقٰارِ الصَّغِيرَةِ، وَ اَنْ يَسْتَحْوِذَ[٥] عَلَيْنٰا الشَّيْطٰانُ، اَوْ يَنْكُبَنٰا[٦] الزَّمٰانُ، اَوْ يَتَهَضَّمَنٰا[٧] السُّلْطٰانُ.

وَ نَعُوذُ بِكَ مِنْ حُبِّ الْاِسْرٰافِ، وَ فِقْدٰانِ الْكَفٰافِ، وَ مِنْ شَمٰاتَةِ الْاَعْدٰاءِ، وَالْفَقْرِ اِلَى الْاَصْدِقٰاءِ، وَ مِنْ عِيشَةٍ فِي شِدَّةٍ، اَوْ مَوْتٍ عَلىٰ غَيْرِ عُدَّةٍ، وَ نَعُوذُ اللّٰهُمَّ بِكَ مِنَ الْحَسْرَةِ الْعُظْمىٰ، وَالْمُصِيبَةِ الْكُبْرىٰ، وَ مِنْ سُوءِ الْمَاٰبِ[٨]، وَ حِرْمٰانِ الثَّوٰابِ، وَ حُلُولِ الْعِقٰابِ.

اَللّٰهُمَّ اَعِذْنٰا مِنْ كُلِّ ذٰلِكَ بِرَحْمَتِكَ، وَ مَنِّكَ وَ جُودِكَ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[٧٥] دعاؤه عليه السلام في تحميد الله على انعامه والاستعاذة به من المكاره

و من دعائه كان يدعو به كثيراً:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يُصْبِحْ بِي مَيِّتاً، وَ لاٰ سَقِيماً، وَ لاٰ مَضْرُوباً عَلىٰ عُنُقِي بِسُوءٍ،

---

١ ـ الازراء: الاقتصار.

٢ ـ العارفة: الاحسان.

٣ ـ نعضد: نعين و نعاون.

٤ ـ رام: قصد.

٥ ـ استحوذ: غلب و استولى.

٦ ـ نكب الدهر فلاناً: اصابه بنكبة، و النكبة: المصيبة.

٧ ـ يتهضّمنا: يظلمنا.

٨ ـ المآب: المرجع.

وَ لاٰ مَأْخُوذاً بِالسُّوءِ مِنْ عَمَلِي، وَ لاٰ مَقْطُوعاً دابِرِي[١]، وَ لاٰ مُرْتَدّاً عَنْ دِينِي، وَ لاٰ مُنْكِراً لِرَبّي، وَ لاٰ مُسْتَوْحِشاً مِنْ ايمانِي، وَ لاٰ مُلْتَبِساً[٢] عَقْلِي، وَ لاٰ مُعَذَّباً بِعَذابِ الْاُمَمِ مِنْ قَبْلِي.

اَصْبَحْتُ عَبْداً مَمْلُوكاً ظالِماً لِنَفْسِي، لَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ وَ لاٰ حُجَّةَ لِي، لاٰ اَسْتَطِيعُ اَنْ اٰخُذَ اِلاّٰ مٰا اَعْطَيْتَنِي، وَ لاٰ اَتَّقِي اِلاّٰ مٰا وَقَيْتَنِي.

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَفْتَقِرَ فِي غِنٰاكَ، اَوْ اَضِلَّ فِي هُدٰاكَ، اَوْ اُضٰامَ فِي سُلْطٰانِكَ، اَوْ اُضْطَهَدَ وَ الْاَمْرُ لَكَ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ نَفْسِي اَوَّلَ كَرِيمَةٍ تَنْتَزِعُهٰا مِنْ كَرٰائِمِي وَ اَوَّلَ وَدِيعَةٍ تَرْتَجِعُهٰا مِنْ وَدٰائِعِ نِعَمِكَ عِنْدِي، اَللّٰهُمَّ اِنّٰا نَعُوذُ بِكَ اَنْ نَذْهَبَ عَنْ قَوْلِكَ، اَوْ نَفْتَتِنَ عَنْ دِينِكَ، اَوْ تَتَتٰابَعَ[٣] بِنٰا اَهْوٰاءُنٰا دُونَ الْهُدَى الَّذِي جٰاءَ مِنْ عِنْدِكَ.

[٧٦] دعاؤه عليه السلام في الاستعاذة

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَقُولَ حَقّاً لَيْسَ فِيهِ رِضٰاكَ اَلْتَمِسُ فِيهِ اَحَداً سِوٰاكَ، وَ اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَتَزَيَّنَ لِلنّٰاسِ بِشَيْءٍ يَشِينُنِي[٤] عِنْدَكَ.

وَ اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَكُونَ عِبْرَةً لِاَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَ اَعُوذُ بِكَ اَنْ يَكُونَ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ اَسْعَدَ بِمٰا عَلَّمْتَنِي مِنِّي.

[٧٧] دعاؤه عليه السلام في الاستعاذة في سجدة الشكر

عن الصادق، عن ابيه عليهما السلام: كان عليّ عليه السلام يقول في دعائه و هو ساجد:

---

١ ـ الدابر: بقية الرجل من ولده و نسله، اصل الدابر الظهر و كنّي بقطعه عن الدوائي التي من شأنها قطع القوة و ابادة النسل.

٢ ـ ملبباً عقلى، ملبباً على عنقي (خ ل)، اقول:الالتباس: الاختلاط .

٣ ـ التتابع: ركوب الامر على خلاف الناس، اراد به هنا الاسراع الى الشرّ واللجاجة.

٤ ـ شانه :عابه.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلِيَّةٍ تَدْعُونِي ضَرُورَتُها عَلىٰ اَنْ اَتَغَوَّثَ بِشَيْءٍ مِنْ مَعٰاصِيكَ.

اَللّٰهُمَّ وَ لاٰتَجْعَلْ بِي حٰاجَةً اِلىٰ اَحَدٍ مِنْ شِرٰارِ خَلْقِكَ وَ لِئٰامِهِمْ، فَاِنْ جَعَلْتَ لِي حٰاجَةً اِلىٰ اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، فَاجْعَلْهٰا اِلىٰ اَحْسَنِهِمْ وَجْهاً وَ خَلْقاً، وَ اَسْخٰاهُمْ بِهٰا نَفْساً، وَ اَطْلَقِهِمْ بِهٰا لِساناً، وَ لَسْمَحِهِمْ بِهٰا كَفّاً، وَ اَقَلِّهِمْ بِهٰا عَلَيَّ امْتِنٰاناً.

[٧٨] دعاؤه عليه السلام في الاستعاذة

اَللّٰهُمَّ اِنّٰا نَعُوذُ بِكَ مِنْ بَيٰاتِ غَفْلَةٍ، وَ صَبٰاحِ نَدٰامَةٍ.

[٧٩] دعاؤه عليه السلام في الاستعاذة

اَللّٰهُمَّ لاٰتَجْعَلِ الدُّنْيٰا لِي سِجْناً، وَ لاٰ فِرٰاقَهٰا عَلَيَّ حُزْناً، اَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيٰا تَحْرِمُنِي الْاٰخِرَةَ وَ مِنْ اَمَلٍ يَحْرِمُنِي الْاَمَلَ، وَ مِنْ حَيٰاةٍ تَحْرِمُنِي خَيْرَ الْمَمٰاتِ.

[٨٠] دعاؤه عليه السلام في الاستعاذة باللّه من معاداة اوليائه

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اُعٰادِيَ لَكَ وَلِيّاً، اَوْ اُوٰالِيَ لَكَ عَدُوّاً، اَوْ اَرْضىٰ لَكَ سَخَطاً اَبَداً، اَللّٰهُمَّ مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ فَصَلاٰتُنٰا عَلَيْهِ، وَ مَنْ لَعَنْتَهُ فَلَعْنَتُنٰا عَلَيْهِ.

اَللّٰهُمَّ مَنْ كٰانَ فِي مَوْتِهِ فَرَجٌ لَنٰا وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ، فَاَرِحْنٰا مِنْهُ وَ اَبْدِلْ لَنٰا مَنْ هُوَ خَيْرٌ لَنٰا مِنْهُ، حَتّىٰ تُرِيَنٰا مِنْ عِلْمِ الْاِجٰابَةِ مٰا نَتَعَرَّفُهُ فِي اَدْيٰانِنٰا وَ مَعٰايِشِنٰا يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ.

[٨١] دعاؤه عليه السلام في الاستعاذة من الرياء

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ اَنْ تُحْسِنَ فِي لاٰمِعَةِ الْعُيُونِ عَلاٰنِيَتِي، وَ تَقْبَحَ فِيمٰا اُبْطِنُ لَكَ سَرِيرَتِي، مُحٰافِظاً عَلىٰ رِئٰاءِ النّٰاسِ مِنْ نَفْسِي، بِجَمِيعِ مٰا اَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ مِنّي، فَاُبْدِيَ لِلنّٰاسِ حُسْنَ ظٰاهِرِي وَ اَخْفىٰ بِسُوءِ عَمَلِي، مُتَقَرِّباً اِلىٰ عِبٰادِكَ وَ تَبٰاعُداً مِنْ مَرْضٰاتِكَ.

[٨٢] دعاؤه عليه السلام في الاستعاذة من مضلّات الفتن

عن الرضا، عن آبائه، عن علي عليهم السلام ـ في حديث ـ و سمع رجلا يقول:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتْنَةِ.

فقال عليه السلام: اراك تتعوّذ من مالك و ولدك، يقول اللّه عزوجل: «اِنَّمٰا اَمْوٰالُكُمْ وَ اَوْلاٰدُكُمْ فِتْنَةٌ»[1]، و لكن قل:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ مُضِلاّٰتِ الْفِتَنِ.

[٨٣] دعاؤه عليه السلام في الاستعاذة من الذنوب

سمع ابن الكواء اميرالمؤمنين عليه السلام يقول: اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتي تُعَجِّلُ الْفَنٰاءَ. فقال ابن الكواء: يا اميرالمؤمنين أيكون ذنوب تعجّل الفناء؟ قال: نعم، قطيعة الرحم - الحديث.

[٨٤] دعاؤه عليه السلام في الاستعاذة من الذنوب، بعد ما اعطي ما في بيت المال

كان اميرالمؤمنين عليه السلام اذا اعطى ما في بيت المال امر به فكنس، ثم صلّى فيه ثم يدعو فيقول في دعائه:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَنْبٍ يُحْبِطُ الْعَمَلَ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَنْبٍ يُعَجِّلُ النِّقَمَ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَنْبٍ يُغَيِّرُ النِّعَمَ. وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَنْبٍ يَمْنَعُ الرِّزْقَ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَنْبٍ يَمْنَعُ الدُّعٰاءَ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَنْبٍ يَمْنَعُ التَّوْبَةَ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَنْبٍ يَهْتِكُ الْعِصْمَةَ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَنْبٍ يُورِثُ النَّدَمَ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَنْبٍ يَحْبِسُ الْقِسَمَ.

[٨٥] دعاؤه عليه السلام في الاستعاذة

اَعُوذُ بِرِضٰاكَ مِنْ سَخَطِكَ.

---

١ ـ الانفال: ٢٨.

الباب السادس

أدعيته فيمن دعا له و عليه

[٨٦] دعاؤه عليه السلام في الاستشفاع بمحمّد و آل محمّد عليهم السلام

عن الشيخ ابي المفضل محمّد بن عبداللّه بن البهلول بن همام بن المطّلب الشيباني قال: سمعت ابا العباس احمد بن كشمرد في داره ببغداد، و قد سأله شيخنا ابوعلي بن همام رحمه اللّه ان يذكر حاله اذ كان محبوساً عند الهجريّين بالأحساء، فحدّثنا ابوالعبّاس انّه كان ممّن أُسر بالهبير مع ابي الهيجاء، قال: و كان ابوطاهر سليمان بن الحسن مكرّماً لابي الهيجاء معجباً برأيه، و كان يستدعيه الى طعامه فيتغذّى معه، و يستدعيه ايضاً للحديث معه.

فلمّا كان ذات ليلة سألت اباالهيجاء ان يجري ذكري عند سليمان بن الحسن و يسأله في اطلاقى، فأجابني الى ذلك، و مضى الى أبي الطّاهر في تلك اللّيلة على رسمه، و عاد من عنده و لم يلقنى، و كان من عادته ان يغشاني و رفيقي يعيّن الحال في كلّ ليلة عند عودته من التقائه مع سليمان بن الحسن، فيسكن نفوسنا، و يعرّفنا اخبار الدنيا، فلمّا لم يعاود الينا في تلك العشيّة مع سؤالي ايّاه

الخطاب في امرى، استوحشت لذلك، فصرت اليه الى منزله الموسوم به.

و كان ابوالهيجاء مبرّزاً في دينه مخلصاً في ولايته و سيادته، متوقّراً على اخوانه، فلّما وقع طرفه علىّ بكى بكاء شديداً و قال: لوددت واللّه يا اباالعباس انّي مرضت سنة كاملة، و لم اجر ذكرك له، قال: قلت: ولم؟

قال: لانّي لمّا ذكرتك له اشتدّ غضبه و عظم، و حلف بالّذي يحلف به مثله ليأمرنّ غداً بضرب رقبتك مع طلوع الشمس، و لقد اجتهدت و اللّه في ازالة هذا عنك بكلّ حيلة، و اوردت عليه كلّ لطيفة، فأصرّ على قوله، و اعاد يمينه ليفعلنّ ما اخبرتك به.

قال: ثم جعل ابوالهيجاء يطيّب نفسي و قال: يا اخي لولا انّي ظننت انّ لك وصيّة او حالاً تحتاج الى ذكرها لطويت عنك ما اطلعتك عليه من ذلك و سترت ما اخبرتك به عنه، و مع هذا فثق باللّه عزّوجلّ، و ارجع فيما دهمك من هذه الحالة الغليظة اليه، فانّه جلّ ذكره يجير و لايجار عليه، و توجّه اليه تعالى بالعدّة والذّخيرة للشدائد و الامور العظام، بمحمّد و اله عليهم السلام.

قال ابوالعباس: فانصرفت الى منزلي الّذي انزلت فيه، و أنا في صورة غليظة من الاياس من الحياة، واستشعار الهلكة، فاغتسلت ولبست ثياباً جعلتها اكفانى واقبلت الى القبلة، فجعلت اصلّي و اناجي ربّي و اتضرّع اليه و اعترف له بذنوبي و اتوب منها ذنباً ذنباً، و توجّهت الى اللّه بمحمّد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين و علي بن الحسين و محمّد بن علي، و جعفر بن محمّد و موسى بن جعفر و علي بن موسى و محمّد بن علي و علي بن محمّد و الحسن بن علي و حجّة اللّه في ارضه والمأمول لاحياء دينه.

ثمّ لم ازل انا مكروب قلق اتضرّع الى اميرالمؤمنين عليه السلام، اقول: يا مولاي يا

اميرالمؤمنين اتوجّه بك الى اللّه، يا اميرالمؤمنين يا مولاي اتوجّه بك الى اللّه ربّي و ربّك فيما دهمني و اظلّنى.

فلم ازل اقول هذا و ما اشبهه من الكلام الى ان انتصف الليل و جاء وقت الصلاة فقمت، فصلّيت و دعوت و تضرّعت، فبينا انا كذلك و قدفرغت من الصّلاة و انا استغيث الى اللّه تعالى و اتوسّل اليه باميرالمؤمنين عليه السلام، اذ نعست.

فحملني النّوم فرأيت اميرالمؤمنين عليه السلام في منامي ذلك فقال: يا ابن كشمرد، قلت: لبيّك يا مولاى، فقال: مالي أراك على هذا الحال؟ قلت: يا مولاي يا اميرالمؤمنين او ما يحقّ لمن يقتل صبيحة هذه الليلة غريباً عن اهله و ولده و بغير وصيّة يسندها الى متكفلّ بها، ان يشتدّ قلقه و جزعه.

فقال: بل تحول كفاية اللّه عزّوجلّ و دفاعه بينك و بين الّذي توعّدك فيما أرصدك به من سطواته، اكتب بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ و تمام فاتحة الكتاب و آية الكرسيّ و آية السخرة و اكتب:

مِنَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ فُلاٰنِ بْنِ فُلانٍ، اِلَى الْمَوْلَى الْجَلِيلِ الَّذِي لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَ سَلاٰمٌ عَلىٰ اٰلِ يٰس، مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ، وَ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ وَ مُوسىٰ، وَ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٍ، وَ عَلِيٍّ وَ الْحَسَنِ وَ حُجَّتِكَ يا رَبِّ عَلىٰ خَلْقِكَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اُشْهِدُكَ بِاَنّي اَشْهَدُ اَنَّكَ اللّٰهُ اِلٰهي وَ اِلٰهُ الْاَوَّلِينَ لاٰ اِلٰهَ غَيْرُكَ، اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِحَقِّ هٰذِهِ الْاَسْماءِ الَّتي اِذٰا دُعيتَ بِهٰا اَجَبْتَ، وَ اِذٰا سُئِلْتَ بِهٰا اَعْطَيْتَ لَمّٰا صَلَّيْتَ عَلَيْهِمْ وَ هَوَّنْتَ عَلَيَّ خُرُوجَ رُوحي وَ كُنْتَ لي قَبْلَ ذٰلِكَ غِيٰاثاً وَ مُجيراً لِمَنْ اَرٰادَ اَنْ يَفْرُطَ[1] عَلَيَّ اَوْ يَطْغىٰ.

---

١ ـ فرط على فلان : آذاه.

و اجعل الرقعة في كتلة[١] طين، و اقرأ سورة يس و ارم بها في البحر، فقلت: يا اميرالمؤمنين انّ البحر بعيد مني، و انا محبوس ممنوع من التصرف فيما التمس، فقال: ارم بها في البئر أو فيما دنا منك من منابع الماء.

قال ابن كشمرد: فانتبهت و قمت ففعلت ما امرني بـه امـيرالمـؤمنين عليه السلام -الحديث.

[٨٧] دعاؤه عليه السلام في الاستشفاع بمحمّد و آل محمّد عليهم السلام

عن سلمان الفارسيّ رضوان اللّه عليه قال: كنت ذات يوم عند النبيّ صلى الله عليه وآله اذ أقبل اعرابيّ على ناقة له، فسلّم ثم قال: ايّكم محمّد؟ فأومى الى رسول اللّه صلى الله عليه وآله فقال: يا محمّد اخبرني عمّا في بطن ناقتي ـ الى ان قال:

فالتفت النبيّ صلى الله عليه وآله فقال: حبيبي عليّ يدلّك، فاخذ عليّ بخطام[٢] الناقة ثـمّ مسح يده على نحرها، ثم رفع طرفه الى السّماء و قال:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ اَهْـلِ بَـيْتِ مُـحَمَّدٍ، وَ بِـاَسْمٰائِكَ الْـحُسْنٰى، وَبِكَلِمٰاتِكَ التّٰامّٰاتِ لَمّا اَنْطَقْتَ هٰذِهِ النّٰاقَةَ حَتّىٰ تُخْبِرَنٰا بِمٰا فِي بَطْنِهٰا.

فاذا الناقة التفت الى عليّ عليه السلام ـ الحديث.

[٨٨] دعاؤه عليه السلام في الصلاة على محمّد و آل محمّد عليهم السلام

عن ابي عبيدة الحذّاء عن ابي جعفر عليه السلام قال: مرّ اميرالمؤمنين علي عليه السلام بقوم فسلّم عليهم، فقالوا: عليك السّلام و رحمة اللّه و بركاته و مغفرته و رضوانه، فقال

---

١ ـ الكتلة من الطين و نحوه : القطعة المجتمعة منه المتلبدة.

٢ ـ الخطام : كل ما وضع في انف البعير ليقاد به.

لهم اميرالمؤمنين عليه السلام : لاتجاوزوا بنا مثل ما قالت الملائكة لابينا ابراهيم عليه السلام، انما قالوا:

رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكاتُهُ عَلَيْكُمْ اَهْلَ الْبَيْتِ.

[٨٩] دعاؤه عليه السلام في الصلاة علي محمّد و آل محمّد عليهم السلام

عن عليّ عليه السلام : من قال ثلاث مرات:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ.

قضى اللّه حاجته.

[٩٠] دعاؤه عليه السلام في الصلاة على محمّد و آل محمّد عليهم السلام

عن اميرالمؤمنين عليه السلام انه قال: لاتدع بدعاء الاّ ان تقول في اوّله:

صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِي كَذٰا وَ كَذٰا.

و كان عليه السلام يفعل ذلك، فقيل له فى ذلك، فقال: الدعاء مع الصلاة مقرون بالاجابة واللّه تعالى يستحيى ان يسأل عنه العبد حاجتين يجيب احدهما و يردّ الاخرى.

[٩١] دعاؤه عليه السلام في الصلاة على محمّد و آل محمّد صلى الله عليه و آله

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ كُلَّمٰا ذَكَرَهُ الذّٰاكِرُونَ، وَ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ كُلَّمٰا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الذّٰاكِرُونَ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ كَلِمٰاتِكَ وَعَدَدَ مَعْلُومٰاتِكَ، صَلاٰةً لاٰ نِهٰايَةَ لَهٰا وَ لاٰ غٰايَةَ لِاَمَدِهٰا.

[٩٢] دعاؤه عليه السلام في تحميد اللّه و الصلاة على نبيّه صلى الله عليه و آله

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ بِكُلِّ مٰا حَمِدَهُ بِهِ اَدْنىٰ مَلاٰئِكَتِهِ اِلَيْهِ، وَ اَكْرَمُ خَلْقِهِ عَلَيْهِ، وَ اَرْضىٰ

حامِدٍ بِهِ لَدَيْهِ حَمْداً يَفْضُلُ سائِرَ الْحَمْدِ، كَفَضْلِ رَبِّنا جَلَّ جَلالُهُ عَلىٰ جَميعِ خَلْقِهِ.

ثُمَّ لَهُ الْحَمْدُ مَكانَ كُلِّ نِعْمَةٍ لَهُ عَلَيْنا، وَ عَلىٰ جَميعِ عِبادِهِ الْماضينَ وَ الْباقينَ، عَدَدَ ما اَحاطَ بِهِ عِلْمُهُ، وَ مِنْ جَميعِ الْاَشْياءِ اَضْعافاً مُضاعَفَةً، اَبَداً سَرْمَداً اِلىٰ يَوْمِ الْقِيامَةِ حَمْداً لا غايَةَ لِحَدِّهِ، وَ لا حِسابَ لِعَدِّهِ، وَ لا مَبْلَغَ لِاِعْدادِهِ، وَ لاَانْقِطاعَ لِاَمَدِهِ.

حَمْداً يَكُونُ وُصْلَةً اِلىٰ طاعَتِهِ، وَ سَبَباً اِلىٰ رِضْوانِهِ، وَ ذَريعَةً اِلىٰ مَغْفِرَتِهِ، وَطَريقاً اِلىٰ جَنَّتِهِ، وَ خَفيراً مِنْ نَقِمَتِهِ، وَ اَمْناً مِنْ غَضَبِهِ، وَ ظَهيراً عَلىٰ طاعَتِهِ، وَحاجِزاً عَنْ مَعْصِيَتِهِ، وَ عَوْناً عَلىٰ تَأْدِيَةِ حَقِّهِ وَ وَظائِفِهِ، حَمْداً نَسْعَدُ بِهِ فِي السُّعَداءِ مِنْ اَوْلِيائِهِ، وَ نَنْتَظِمُ بِهِ فِي نِظامِ الشُّهَداءِ بِسُيُوفِ اَعْدائِهِ.

وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي مَنَّ عَلَيْنا بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِه دُونَ الْاُمَمِ الْماضِيَةِ، وَ الْقُرُونِ السّالِفَةِ، بِقُدْرَتِهِ الَّتي لاتَعْجِزُ عَنْ شَيْءٍ وَ اِنْ عَظُمَ، وَ لايَفُوتُها شَيْءٌ وَ اِنْ لَطُفَ.

اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ، اَمينِكَ عَلىٰ وَحْيِكَ، وَ نَجيبِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ صَفِيِّكَ مِنْ عِبادِكَ، اِمامِ الرَّحْمَةِ، وَ قائِدِ الْخَيْرِ، وَ مِفْتاحِ الْبَرَكَةِ، كَما نَصَبَ لِاَمْرِكَ نَفْسَهُ، وَ عَرَّضَ فيكَ لِلْمَكْرُوهِ بَدَنَهُ، وَ كاشَفَ فِي الدُّعاءِ اِلَيْكَ حامَّتَهُ، وَ حارَبَ فِي رِضاكَ اُسْرَتَهُ، وَ قَطَعَ فِي نُصْرَةِ دينِكَ رَحِمَهُ.

وَ اَقْصىَ الْاَدْنَيْنَ عَلىٰ عُنُودِهِمْ عَنْكَ، وَ قَرَّبَ الْاَقْصَيْنَ عَلىَ اسْتِجابَتِهِمْ لَكَ، وَ والىٰ فيكَ الْاَبْعَدينَ، وَ عاندَ فيكَ الْاَقْرَبينَ، وَ أَدْأَبَ نَفْسَهُ فِي تَبْليغِ رِسالَتِكَ، وَ اَتْعَبَها فِي الدُّعاءِ اِلىٰ مِلَّتِكَ، وَ شَغَلَها بِالنُّصْحِ لِاَهْلِ دَعْوَتِكَ.

وَ هٰاجَرَ اِلىٰ بِلاٰدِ الْغُرْبَةِ وَ مَحَلِّ النَّأْيِ [١] عَنْ مَوْطِنِ رَحْلِهِ [٢]، وَ مَوْضِعِ رِجْلِهِ، وَمَسْقَطِ رَأْسِهِ، وَ مَأْنَسِ نَفْسِهِ، اِرٰادَةً مِنْهُ لِاِعْزٰازِ دِينِكَ، وَاسْتِنْصٰاراً عَلىٰ اَهْلِ الْكُفْرِ بِكَ، حَتّٰى اسْتَتَبَّ لَهُ مٰا حٰاوَلَ فِي اَعْدٰائِكَ، وَ اسْتَتَمَّ [٣] لَهُ مٰا دَبَّرَ فِي اَوْلِيٰائِكَ فَنَهَدَ [٤] اِلَى الْمُشْرِكِينَ بِكَ، مُسْتَفْتِحاً بِعَوْنِكَ وَ مُتَقَوِّياً عَلىٰ ضَعْفِهِ بِنَصْرِكَ، فَغَزٰاهُمْ فِي عُقْرِ دِيٰارِهِمْ، وَ هَجَمَ عَلَيْهِمْ فِي بُحْبُوحَةِ [٥] قَرٰارِهِمْ، حَتّٰى ظَهَرَ اَمْرُكَ وَ عَلَتْ حِكْمَتُكَ وَ قَدْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ.

اَللّٰهُمَّ فَارْفَعْهُ ـ بِمٰا كَدَحَ فِيكَ ـ اِلَى الدَّرَجَةِ الْعُلْيٰا فِي جَنَّتِكَ، حَتّٰى لاٰيُسٰاوىٰ فِي مَنْزِلَةٍ، وَ لاٰيُكٰافَاَ فِي مَرْتَبَةٍ، وَ لاٰيُوٰازِيَهُ لَدَيْكَ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، وَ لاٰ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، وَعَرِّفْهُ فِي اُمَّتِهِ مِنْ حُسْنِ الشَّفٰاعَةِ اَجَلَّ مٰا وَعَدْتَهُ، يٰا نٰافِذَ الْعِدَةِ، يٰا وٰافِيَ الْقَوْلِ، يٰا مُبَدِّلَ السَّيِّئٰاتِ بِاَضْعٰافِهٰا مِنَ الْحَسَنٰاتِ، اِنَّكَ ذُوالْفَضْلِ الْعَظِيمِ.

[٩٣] دعاؤه عليه السلام في ذكر النبيّ صلى الله عليه وآله

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ اَطْيَبِ [٦] الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللّٰهِ، الْمُنْتَجَبِ الْفٰاتِقِ الرّٰاتِقِ، اَللّٰهُمَّ فَخُصَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ بِالذِّكْرِ الْمَحْمُودِ وَالْمَنْهَلِ الْمَشْهُودِ وَ الْحَوْضِ الْمَوْرُودِ.

---

١ ـ النأى: البعد، والمراد المدينة المنورة.

٢ ـ رحله: منزله و مأواه، والمراد مكة المكرمة.

٣ ـ استتب: استقام.

٤ ـ نهد: نهض و برز.

٥ ـ بحبوحة الشيء: وسط الشيء.

٦ ـ طيّب (خ ل).

اَللّٰهُمَّ فَأْتِ[١] مُحَمَّداً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ الْوَسيلَةَ وَ الرِّفْعَةَ وَ الْفَضيلَةَ وَ فِي الْمُصْطَفَيْنَ مَحَبَّتَهُ، وَ فِي الْعِلِّيِّينَ كَرامَتَهُ، اَللّٰهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّداً صَلَواٰتُكَ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ مِنْ كُلِّ كَرامَةٍ اَفْضَلَ تِلْكَ الْكَرامَةِ، وَ مِنْ كُلِّ نَعيمٍ اَوْسَعَ ذٰلِكَ النَّعيمِ، وَ مِنْ كُلِّ عَطاءٍ اَجْزَلَ ذٰلِكَ الْعَطاءِ، وَ مِنْ كُلِّ يُسْرٍ اَنْضَرَ[٢] ذٰلِكَ الْيُسْرِ، وَ مِنْ كُلِّ قِسْمٍ اَوْفَرَ ذٰلِكَ الْقِسْمِ.

حَتّىٰ لاٰيَكُونَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَقْرَبَ مِنْهُ مَجْلِساً، وَ لاٰ أَرْفَعَ مِنْهُ عِنْدَكَ ذِكْراً وَمَنْزِلَةً، وَ لاٰ أَعْظَمَ عَلَيْكَ حَقّاً، وَ لاٰ أَقْرَبَ وَسيلَةً مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَواٰتُكَ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ، اِمامِ الْخَيْرِ وَ قاٰئِدِهِ، وَ الدّاٰعي اِلَيْهِ، وَ الْبَرَكَةِ عَلىٰ جَميعِ الْعِبادِ وَ الْبِلاٰدِ، وَ رَحْمَةٍ لِلْعاٰلَمينَ.

اَللّٰهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنٰا وَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ[٣] صَلَواٰتُكَ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ فِي بَرْدِ الْعَيْشِ وَ بَرْدِ الرَّوْحِ، وَ قَرٰارِ النِّعْمَةِ وَ شَهْوَةِ الْأَنْفُسِ، وَ مُنَى الشَّهَواٰتِ وَ نِعَمِ اللَّذّٰاتِ، وَ رَجٰاءِ الْفَضيلَةِ وَ شُهُورِ الطُّمَأْنينَةِ، وَ سُؤْدَدِ الْكَرامَةِ وَ قُرَّةِ الْعَيْنِ، وَ نَضْرَةِ النَّعيمِ وَ تَمٰامِ النِّعْمَةِ، وَبَهْجَةٍ لاٰتُشْبِهُ بَهَجٰاتِ الدُّنْيٰا، نَشْهَدُ اَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ الرِّسٰالَةَ، وَ اَدَّى النَّصيحَةَ[٤]، وَ اجْتَهَدَ لِلْاُمَّةِ، وَ اُوذِيَ فِي جَنْبِكَ، وَ جٰاهَدَ فِي سَبيلِكَ، وَ عَبَدَكَ حَتّىٰ اَتاٰهُ الْيَقينُ، فَصَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ الطَّيِّبينَ.

اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرٰامِ، وَ رَبَّ الرُّكْنِ وَ الْمَقٰامِ، وَ رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرٰامِ، وَ رَبَّ الْحِلِّ وَ الْحَرٰامِ، بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰله عَنَّا السَّلاٰمَ.

---

١ ـ اعط (خ ل).

٢ ـ ايسر (خ ل).

٣ ـ بين محمّد و ال محمّد (خ ل).

٤ ـ ادى الامانة (خ ل).

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ وَ عَلىٰ اَنْبِيائِكَ [١] وَ رُسُلِكَ اَجْمَعينَ، وَصَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَى الْحَفَظَةِ الْكِرامِ الْكاتِبينَ، وَ عَلىٰ اَهْلِ طاعَتِكَ مِنْ اَهْلِ السَّماواتِ السَّبْعِ وَ اَهْلِ الْاَرَضينَ السَّبْعِ مِنَ الْمُؤْمِنينَ اَجْمَعينَ.

[٩٤] دعاؤه عليه السلام في الصلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله

اَللّٰهُمَّ داحِيَ الْمَدْحُوّاتِ [٢] وَ داعِمَ [٣] الْمَسْمُوكاتِ وَ جابِلَ الْقُلُوبِ [٤] عَلىٰ فِطْرَتِها [٥]، شَقِيِّها وَ سَعيدِها، اِجْعَلْ شَرائِفَ [٦] صَلَواتِكَ وَ نَوامِيَ [٧] بَرَكاتِكَ وَ رَأْفَةَ تَحَنُّنِكَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ.

الْخاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَ الْفاتِحِ لِمَا انْغَلَقَ، وَالْمُعْلِنِ الْحَقَّ بِالْحَقِّ، وَ الدّافِعِ جَيْشاتِ [٨] الْاَباطيلِ، وَ الدّامِغِ صَوْلاتِ [٩] الْاَضاليلِ.

كَما حُمِّلَ فَاضْطَلَعَ [١٠] قائِماً بِاَمْرِكَ، مُسْتَوْفِزاً [١١] فِي مَرْضاتِكَ، غَيْرَ ناكِلٍ [١٢]

---

١ ـ انبيائك المرسلين (خ ل).

٢ ـ داحي المدحوات: باسط المبسوطات، و اراد منها الارضين.

٣ ـ بارىء (خ ل)، اقول: داعم المسموكات: مقيمها و حافظها، المسموكات: المرفوعات و هي السماوات.

٤ ـ جابل القلوب: خالقها.

٥ ـ الفطرة: اول حالات المخلوق التي يكون عليها في بدء وجوده، و هي للانسان حالته خالياً من الآراء و الاهواء و الديانات و العقائد .

٦ ـ الشرائف: جمع الشريفة.

٧ ـ النوامى: الزوائد .

٨ ـ جيشة: من جاشت القدر اذا ارتفع غليانها.

٩ ـ الصولات، جمع الصولة و هي السطوة، دمغه: شجّه حتى بلغة الشجة دماغه.

١٠ ـ فاضطلع: نهض بها قويّاً، الضلاعة: القوة.

١١ ـ المستوفز: المسارع المستعجل.

١٢ ـ الناكل: الناكص و المتأخّر ، اي غير جبان.

عَنْ قُدُمٍ[١]، وَ لاٰ وٰاهٍ[٢] فِي عَزْمٍ، وٰاعِياً[٣] لِوَحْيِكَ، حٰافِظاً لِعَهْدِكَ، مٰاضِياً عَلىٰ نَفٰاذِ اَمْرِكَ، حَتّىٰ اَوْرىٰ[٤] قَبَسَ الْقٰابِسِ[٥]، وَ اَضٰاءَ الطَّرِيقَ لِلْخٰابِطِ[٦]، وَ هُدِيَتْ بِهِ الْقُلُوبُ بَعْدَ خَوْضٰاتِ الْفِتَنِ وَ الْاٰثٰامِ، وَ اَقٰامَ[٧] مُوضِحٰاتِ الْاَعْلاٰمِ وَ نَيِّرٰاتِ الْاَحْكٰامِ.

فَهُوَ اَمِينُكَ الْمَأْمُونُ، وَ خٰازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ، وَ شَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ، وَ بَعِيثُكَ بِالْحَقِّ، وَ رَسُولُكَ اِلَى الْخَلْقِ، اَللّٰهُمَّ افْسَحْ[٨] لَهُ مَفْسَحاً فِي ظِلِّكَ، وَ اجْزِهِ مُضٰاعَفٰاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ.

اَللّٰهُمَّ اَعْلِ عَلىٰ بِنٰاءِ الْبٰانِينَ بِنٰاءَهُ، وَ اَكْرِمْ لَدَيْكَ مَنْزِلَتَهُ[٩]، وَ اَتْمِمْ لَهُ نُورَهُ، وَاجْعَلْهُ[١٠] مِنِ انْبِعٰاثِكَ لَهُ مَقْبُولَ الشَّهٰادَةِ، وَ مَرْضِيَّ الْمَقٰالَةِ، ذٰا مَنْطِقٍ عَدْلٍ، وَ خُطَّةِ فَصْلٍ.

اَللّٰهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنٰا وَ بَيْنَهُ فِي بَرْدِ الْعَيْشِ وَ قَرٰارِ النِّعْمَةِ، وَ مُنَى الشَّهَوٰاتِ[١١]، وَ اَهْوٰاءِ اللَّذّٰاتِ، وَ رَخٰاءِ الدَّعَةِ[١٢]، وَ مُنْتَهَى الطُّمَأْنِينَةِ، وَ تُحَفِ الْكَرٰامَةِ.

---

١ ـ القدم: المشي الى الحرب.

٢ ـ الواهى: الضعيف.

٣ ـ واعياً: حافظاً و فاهماً.

٤ ـ ورى الزند: خرجت ناره.

٥ ـ القبس: شعلة من النار.

٦ ـ الخابط : الذي يسير ليلاً على غير جادة واضحة، فاضاءة الطريق له جعلها مضيئة ظاهرة.

٧ ـ انار (خ ل).

٨ ـ افسح له: وسع له.

٩ ـ اكرم مثواه لديك و منزله (خ ل).

١٠ ـ اجزه (خ ل).

١١ ـ المنية: ما يتمنّاه الانسان لنفسه، الشهوات: ما يشتهيه.

١٢ ـ رخى البال: واسع الحال، الدعة: سكون النفس.

و في رواية :

عن سلامة الكنديّ قال: كان عليّ عليه السلام يعلّمنا الصلاة على رسول اللّه صلى الله عليه وآله فيقول:

اَللّٰهُمَّ داحِيَ الْمَدْحُوّاتِ، وَ بارِئَ الْمَسْمُوكاتِ، وَ جَبّارَ الْقُلُوبِ عَلىٰ فِطْرَتِها، شَقِيِّها وَ سَعِيدِها، اِجْعَلْ شَرائِفَ صَلَواتِكَ وَ نَوامِيَ بَرَكاتِكَ، وَ رَأْفَةَ تَحِيّاتِكَ، عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ، اَلْفاتِحِ لِما أُغْلِقَ، وَ الْخاتِمِ لِما سَبَقَ، وَ الْمُعْلِنِ الْحَقَّ وَ الدّامِغِ جَيْشاتِ الْأَباطِيلِ.

كَما حَمَّلْتَهُ فَاضْطَلَعَ بِأَمْرِكَ لِطاعَتِكَ، مُسْتَوْفِزاً فِي مَرْضاتِكَ، لِغَيْرِ نَكْلٍ فِي قُدْمٍ، وَ لا وَهْنٍ فِي عَزْمٍ، وٰاعِياً لِوَحْيِكَ، حافِظاً لِعَهْدِكَ، ماضِياً عَلىٰ نَفاذِ اَمْرِكَ.

حَتّىٰ اَوْرىٰ قَبَساً لِقابِسِ الاٰءِ اللّٰهِ، تَصِلُ بِأَهْلِهِ اَسْبابُهُ، بِهِ هُدِيَتِ الْقُلُوبُ بَعْدَ خَوْضاتِ الْفِتَنِ وَ الْإِثْمِ، وَ اَقامَ مُوضِحاتِ الْأَعْلامِ وَ نائِراتِ الْأَحْكامِ، وَ مُنِيراتِ الْإِسْلامِ، فَهُوَ اَمِينُكَ الْمَأْمُونُ، وَ خازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ، وَ شَهِيدُكَ يَوْمَ الدّينِ، وَ بَعِيثُكَ نِعْمَةً، وَ رَسُولُكَ بِالْحَقِّ رَحْمَةً.

اَللّٰهُمَّ افْسَحْ لَهُ مَفْسَحاً فِي عَدْلِكَ، وَ اجْزِهِ مُضاعِفاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ، مُهَنّاتٍ غَيْرَ مُكَدَّراتٍ، مِنْ فَوْزِ ثَوابِكَ الْمَحْلُولِ وَ جَزْلِ[1] عَطائِكَ الْمَعْلُولِ.

اللّٰهُمَّ اَعْلِ عَلىٰ بِناءِ الْبانِينَ بِناءَهُ، وَ اَكْرِمْ مَثْواهُ لَدَيْكَ وَ نُزُلَهُ[2]، وَ اَتْمِمْ لَهُ نُورَهُ، وَ اجْزِهِ مِنِ انْبِعاثِكَ لَهُ مَقْبُولَ الشَّهادَةِ وَ مَرْضِيَّ الْمَقالَةِ، ذا مَنْطِقٍ عَدْلٍ وَ خُطَّةِ فَصْلٍ، وَ بُرْهانٍ عَظِيمٍ.

---

١ ـ الجزل : الغليظ و العظيم.

٢ ـ النزل: ما هيّىء للضيف لينزل عليه.

[٩٥] دعاؤه عليه السلام في الصّلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله

اَللّٰهُمَّ اقْسِمْ لَهُ مَقْسَماً [١] مِنْ عَدْلِكَ، وَ اجْزِهِ مُضَعَّفاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ، اَللّٰهُمَّ اَعْلِ عَلىٰ بِناءِ الْبانِينَ بِناءَهُ، وَ اَكْرِمْ لَدَيْكَ نُزُلَهُ، وَ شَرِّفْ عِنْدَكَ مَنْزِلَهُ.

وَ اٰتِهِ الْوَسِيلَةَ، وَ اَعْطِهِ السَّنٰاءَ [٢] وَالْفَضِيلَةَ، وَ احْشُرْنا فِي زُمْرَتِهِ، غَيْرَ خَزايا [٣] وَ لاٰ نادِمِينَ وَ لاٰ ناكِبِينَ [٤] وَ لاٰ ناكِثِينَ [٥]، وَ لاٰ ضالّينَ وَ لاٰ مُضِلّينَ، وَ لاٰ مَفْتُونِينَ.

[٩٦] دعاؤه عليه السلام في شكر اللّه تعالى، لانهم منه صلى الله عليه وآله

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَهُ مِنّٰا وَ جَعَلَنا مِنْهُ.

[٩٧] دعاؤه عليه السلام لفاطمة عليها السلام عند غسلها

عن ابي عبداللّه الحسين عليه السلام : ان اميرالمؤمنين عليه السلام غسل فاطمة عليها السلام – الى ان قال: – و كان هو الذي يلي ذلك منها و هو يقول:

اَللّٰهُمَّ اِنَّها اَمَتُكَ، وَ بِنْتُ رَسُولِكَ وَ صَفِيِّكِ وَ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، اَللّٰهُمَّ لَقِّنْها حُجَّتَها، وَ اَعْظِمْ بُرْهانَها، وَ اَعْلِ دَرَجَتَها، وَ اجْمَعْ بَيْنَها وَ بَيْنَ اَبِيها مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ.

[٩٨] دعاؤه عليه السلام لفاطمة عليها السلام بعد شهادتها

عن جابر بن يزيد الجعفي قال: سمعت ابا جعفر محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

---

١ ـ المقسم: النصيب و الحظّ.

٢ ـ السناء: الرفعة.

٣ ـ خزايا، جمع خزيان، خزي : خجل من قبيح ارتكبه.

٤ ـ ناكبين: عادلين عن طريق الحق.

٥ ـ ناكثين: ناقضين للعهد.

يقول: لمّا ماتت فاطمة عليها السلام قام عليها اميرالمؤمنين عليه السلام و قال:

اَللّٰهُمَّ اِنّي رٰاضٍ عَنِ اِبْنَةِ نَبِيِّكَ ، اَللّٰهُمَّ قَدْ اَوْحَشَتْ فَانِسْهٰا، اَللّٰهُمَّ اِنَّهٰا قَدْ هُجِرَتْ فَصِلْهٰا، اِنَّهٰا قَدْ ظُلِمَتْ فَاحْكُمْ لَهٰا، وَ اَنْتَ خَيْرُ الْحٰاكِمِينَ.

[٩٩] دعاؤه عليه السلام لولده الحسن عليهما السلام

اَسْتَوْدِعُ اللّٰهَ دِينَكَ وَ دُنْيٰاكَ، وَ اَسْأَلُهُ خَيْرَ الْقَضٰاءِ لَكَ، فِي الْعٰاجِلَةِ وَ الْاٰجِلَةِ، وَ الدُّنْيٰا وَ الْاٰخِرَةِ.

[١٠٠] دعاؤه عليه السلام لولده المهديّ عليهما السلام

اَللّٰهُمَّ فَاجْعَلْ بَيْعَتَهُ خُرُوجاً مِنَ الْغُمَّةِ، وَ اجْمَعْ بِهِ شَمْلَ الْاُمَّةِ.

[١٠١] دعاؤه عليه السلام لشيعته

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ، اِغْفِرْ لِلْخٰاطِئِينَ مِنْ شيعَتي.

[١٠٢] دعاؤه عليه السلام لاصحابه بعد مقتل محمّدبن ابي بكر

اَللّٰهُمَّ اجْمَعْنٰا وَ اِيّٰاهُمْ عَلَى الْهُدىٰ، وَ زَهِّدْنٰا وَ اِيّٰاهُمْ فِي الدُّنْيٰا، وَ اجْعَلِ الْاٰخِرَةَ خَيْراً لَنٰا وَ لَهُمْ مِنَ الْاُولىٰ.

[١٠٣] دعاؤه عليه السلام لاهل مصر (في عهده الى مالك الاشتر)

عَصَمَكُمُ اللّٰهُ بِالْهُدىٰ، وَ ثَبَّتَكُمْ بِالتَّقْوىٰ، وَ وَفَّقَنٰا وَ اِيّٰاكُمْ لِمٰا تُحِبُّ وَ تَرْضىٰ.

[١٠٤] دعاؤه عليه السلام لاهل مصر (في عهده الى محمّد بن ابي بكر)

جَعَلَ اللّٰهُ خُلَّتَنٰا[1] وَ وُدَّنٰا خُلَّةَ الْمُتَّقِينَ وَ وُدَّ الْمُخْلَصِينَ، وَ جَمَعَ بَيْنَنٰا وَ بَيْنَكُمْ فِي دٰارِ الرِّضْوٰانِ اِخْوٰاناً عَلىٰ سُرُرٍ مُتَقٰابِلِينَ.

---

١ ـ الخلة: الصداقة.

[١٠٥] دعاؤه عليه السلام لمالك الأشتر بعد شهادته

قال الثقفيّ: فلما بلغ عليّاً عليه السلام موت الاشتر قال:

اِنّا لِلّٰهِ وَ اِنّا اِلَيْهِ رٰاجِعُونَ، وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَحْتَسِبُهُ عِنْدَكَ فَاِنَّ مَوْتَهُ عَنْ مَصٰائِبِ الدَّهْرِ.

ثمّ قال:

رَحِمَ اللّٰهُ مٰالِكاً، فَلَقَدْ وَفىٰ بِعَهْدِهِ، وَ قَضىٰ نَحْبَهُ، وَ لَقِيَ رَبَّهُ.

و في رواية:

رَحِمَ للّٰهُ مٰالِكاً، لَوْ كٰانَ جَبَلاً لَكٰانَ فِنْداً[1]، وَ لَوْ كٰانَ حَجَراً لَكٰانَ صَلْداً.

[١٠٦] دعاؤه عليه السلام لمالك الاشتر بعد شهادته

رَحْمَةُ اللّٰهِ عَلَيْهِ، فَقَدِ اسْتَكْمَلَ اَيّٰامَهُ، وَ لاٰقىٰ حِمٰامَهُ، وَ نَحْنُ عَنْهُ رٰاضُونَ، فَرَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، فَضٰاعَفَ لَهُ الثَّوٰابَ، وَ اَحْسَنَ لَهُ الْمَـٰابَ.

[١٠٧] دعاؤه عليه السلام لعمرو بن الحمق

قال المنقريّ : و قال له عمرو بن الحمق يومئذٍ: واللّه يا أميرالمؤمنين انّي ما اجبتك و لا بايعتك على قرابة بيني و بينك، و لا ارادة مال تؤتينيه، و لا التماس سلطان ترفع ذكري به، و لكنّني اجبتك بخصال خمس ـ الى ان قال:

فقال عليّ عليه السلام :

اَللّٰهُمَّ نَوِّرْ قَلْبَهُ بِالتُّقىٰ، وَ اهْدِهِ اِلىٰ صِرٰاطِ الْمُسْتَقِيمِ.

ليت في شيعتي مائة مثلك.

---

١ ـ الفند: المنفرد من الجبال.

[١٠٨] دعاؤه عليه السلام لعبّاس بن ربيعة

قال ابو الاغر التميمي: بينا انا واقف بصفين مرّ بي العباس بن ربيعة مكفّراً بالسّلاح - ثم ذكر مبارزته مع رجل من اهل الشام، الى ان قال:

قال عليه السلام: يا عباس الم انهك و ابن عباس ان تخلاّ بمراكزكما و ان تباشرا حرباً؟ قال: ان ذلك كان، قال: فما عدا ممّا بدا، قال: يا اميرالمؤمنين افادعي الى البراز[1] فلااجيب، قال: نعم طاعة امامك اولى من اجابة عدوّك ـ الى ان قال عليه السلام:

اَللّٰهُمَّ اشْكُرْ لِلْعَبّاسِ مَقامَهُ، وَ اغْفِرْ ذَنْبَهُ، اِنّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ فَاغْفِرْ لَهُ.

[١٠٩] دعاؤه عليه السلام لهاشم بن عتيبة

قال نصر: اتى هاشم بن عتيبة علياً عليه السلام فقال: سر بنا يا اميرالمؤمنين الى هؤلاء القوم ـ الى ان قال:

و اللّه ما احبّ أنّ لي ما على الارض فما اقلّت[2] و لا ما تحت السّماء فما اظلّت، و انّي واليت عدواً لك و عاديت وليّاً لك، فقال عليه السلام:

اَللّٰهُمَّ ارْزُقْهُ الشَّهادَةَ فِي سَبيلِكَ، وَ الْمُرافَقَةَ لِنَبِيِّكَ.

[١١٠] دعاؤه عليه السلام على قريش (بعد مقتل محمّد بن ابي بكر)

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَعْديكَ[3] عَلىٰ قُرَيْشٍ وَ مَنْ اَعانَهُمْ، قَدْ قَطَعُوا رَحِمي، وَ اَكْفَؤُوا اِنائي، وَ اَجْمَعُوا عَلىٰ مُنازَعَتي حَقّاً كُنْتُ اَوْلىٰ بِهِ مِنْهُمْ، فَسَلَبُونيهِ وَ قالُوا: اَلا اِنَّ فِي الْحَقِّ اَنْ تَأْخُذَهُ، وَ فِي الْحَقِّ أنْ تُمْنَعَهُ، فَاصْبِرْ مَغْمُوماً اَوْ مُتْ مُتَأَسِّفاً.

---

١ ـ البراز: الخروج الى المقاتلة.

٢ ـ قلّ الشيء: حمله.

٣ ـ استعديك: استعينك لتنتقم لي.

[١١١] دعاؤه عليه السلام على قريش (بعد غارة الضحاك بن قيس الفهري)

قال الثقفى: كتب عقيل بن ابي طالب في اثر غارة الضحاك بن قيس الفهري الى اخيه اميرالمؤمنين، حين بلغه خذلان اهل الكوفة و تقاعدهم به، فكتب عليه السلام اليه في كلام:

اَللّٰهُمَّ فَاجْزِ قُرَيْشَ عَنّي الْجَوازِيَ[1]، فَقَدْ قَطَعَتْ رَحِمي، وَ تَظاهَرَتْ عَلَيَّ، وَ دَفَعَتْني عَنْ حَقّي، وَ سَلَبَتْني سُلْطانَ ابْنِ اُمّي، وَ سَلَّمَتْ ذٰلِكَ اِلىٰ مَنْ لَيْسَ مِثْلي، في قَرابَتي مِنَ الرَّسُولِ وَ سابِقَتي فِي الْاِسْلامِ، اِلاّ اَنْ يَدَّعِيَ مُدَّعٍ مٰا لااَعْرِفُهُ وَ لااَظُنُّ اللّٰهَ يَعْرِفُهُ، وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ عَلىٰ كُلِّ حالٍ.

[١١٢] دعاؤه عليه السلام على قريش

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَعْديكَ عَلىٰ قُرَيْشٍ، فَاِنَّهُمْ اَضْمَرُوا لِرَسُولِكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ ضُرُوباً مِنَ الشَّرِّ وَ الْغَدْرِ، فَعَجَزُوا عَنْهٰا، وَ حُلْتُ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَهٰا، فَكانَتِ الْوَجْبَةُ لي وَ الدّائِرَةُ عَلَيَّ،اَللّٰهُمَّ احْفَظْ حَسَناً وَ حُسَيْناً، وَ لاتُمَكِّنْ فَجَرَةَ قُرَيْشٍ مِنْهُمٰا مٰا دُمْتُ حَيّاً، فَاِذٰا تَوَفَّيْتَني فَاَنْتَ الرَّقيبُ وَ اَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهيدٌ.

[١١٣] دعاؤه عليه السلام على قريش

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَعْديكَ عَلىٰ قُرَيْشٍ، فَاِنَّهُمْ قَطَعُوا رَحِمي، وَ اَصْغَوْا[2] اِنائي، وَ صَغَّرُوا عَظيمَ مَنْزِلَتي، وَ اَجْمَعُوا عَلىٰ مُنازَعَتي.

[١١٤] دعاؤه عليه السلام على قريش

اَللّٰهُمَّ فَاِنّي اَسْتَعْديكَ عَلىٰ قُرَيْشٍ، فَخُذْ لي بِحَقّي مِنْهٰا، وَ لاتَدَعْ مَظْلِمَتي

---

١ ـ الجوازي جمع جازية: و هي المكافاة على الشيء.

٢ ـ اصغى فلان اناء فلان: اماله و نقصه حقه.

لَدَيْها، وَ طالِبْهُمْ يا رَبِّ بِحَقّي، فَاِنَّكَ الْحَكَمُ الْعَدْلُ، فَاِنَّ قُرَيْشاً صَغَّرَتْ عَظيمَ اَمْري، وَ اسْتَحَلَّتِ الْمَحارِمَ مِنّي، وَ اسْتَخَفَّتْ بِعِرْضي وَ عَشيرَتي، وَ قَهَرَتْني عَلىٰ ميراثي مِنِ ابْنِ عَمّي، وَ اَغْرَوْا بي اَعْدائي، وَ وَتَرُوا بَيْني وَ بَيْنَ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ، وَ سَلَبُوني ما مَهَّدْتُ لِنَفْسي مِنْ لَدُنْ صِباىَ بِجُهْدي وَ كَدّي، وَ مَنَعُوني ما خَلَّفَهُ اَخي وَ جِسْمي وَ شَقيقي.

الى ان قال:

اَللّٰهُمَّ افْتَحْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ.

[١١٥] دعاؤه عليه السلام على قريش

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَعْديكَ عَلىٰ قُرَيْشٍ، فَاِنَّهُمْ ظَلَمُوني فِي الْحَجَرِ وَ الْمَدَرِ.

[١١٦] دعاؤه عليه السلام على قريش

اَللّٰهُمَّ اَخْزِ قُرَيْشاً، فَاِنَّها مَنَعَتْني حَقّي، وَ غَصَبَتْني اَمْري.

[١١٧] دعاؤه عليه السلام على قومه بعد غصب الخلافة

عن ابي الهيثم بن التيهان: أنّ اميرالمؤمنين عليه السلام خطب الناس بالمدينة ـ الى ان قال:

فلمّا امسى بايعه ثلاثمائة و ستون رجلاً على الموت، فقال لهم اميرالمؤمنين عليه السلام: اغدوا بنا الى احجار الزيت محلّقين، و حلّق اميرالمؤمنين عليه السلام، فما وافىٰ من القوم محلّقاً الاّ ابوذر و المقداد و حذيفة بن اليمان و عمار بن ياسر، و جاء سلمان في اخر القوم، فرفع يده الى السماء فقال:

اَللّٰهُمَّ اِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُوني كَمَا اسْتَضْعَفَ بَنُو اِسْرائيلَ هارُونَ، اَللّٰهُمَّ فَاِنَّكَ تَعْلَمُ ما نُخْفي وَ ما نُعْلِنُ، وَ ما يَخْفىٰ عَلَيْكَ شَيْءٌ فِي الْاَرْضِ وَ لا فِي السَّماءِ، تَوَفَّني مُسْلِماً، وَ اَلْحِقْني بِالصّالِحينَ.

[١١٨] دعاؤه عليه السلام على اهل الكوفة

اَللّٰهُمَّ كَمَا ائْتَمَنْتَهُمْ فَخانُوني، وَ نَصَحْتُ لَهُمْ فَغَشُّوني، فَسَلِّطْ عَلَيْهِمْ فَتىٰ ثَقيفٍ، الذَّيّالَ الْمَيّالَ، يَأْكُلُ خُضْرَتَها، وَ يَلْبَسُ فَرْوَتَها، يَحْكُمُ فيها بِحُكْمِ الْجاهِلِيَّةِ.

[١١٩] دعاؤه عليه السلام على الخوارج

اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ، وَ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ، وَ الْبَحْرِ المَسْجُورِ، وَ الْكِتابِ الْمَسْطُورِ، اَسْأَلُكَ الظَّفَرَ عَلىٰ هٰؤُلاءِ الَّذينَ نَبَذُوا كِتابَكَ وَراءَ ظُهُورِهِمْ، وَ فارَقُوا اُمَّةَ اَحْمَدَ عَلَيْهِ السَّلامُ عُتُوّاً كَبيراً.

[١٢٠] دعاؤه عليه السلام على الغلاة

اَللّٰهُمَّ الْعَنْ كُلَّ مُبْغِضٍ لَنا قالٍ، وَ كُلَّ مُحِبٍّ لَنا غالٍ.

[١٢١] دعاؤه عليه السلام على الغلاة

اَللّٰهُمَّ اِنّي بَرِيءٌ مِنَ الْغُلاٰةِ، كَبَراءَةِ عيسَى بْنِ مَرْيَمَ مِنَ النَّصارىٰ، اَللّٰهُمَّ اخْذُلْهُمْ اَبَداً، وَ لاٰتَنْصُرْ مِنْهُمْ اَحَداً.

[١٢٢] دعاؤه عليه السلام على الحسن البصري

روي ان علياً عليه السلام اتى الحسن البصري يتوضأ في ساقية، فقال: اسبغ طهورك يا لفتى، قال: لقد قتلت بالامس رجالاً كانوا يسبغون الوضوء، قال: و انك لحزين عليهم، قال: نعم، قال:

فَاَطٰالَ اللّٰهُ حُزْنَكَ.

قال ايوب السجستاني: فما رأينا الحسن قط الاّ حزيناً، كانه يرجع عن دفن حميم، او خربندج ضلّ حماره.

[١٢٣] دعاؤه عليه السلام على معاوية

عن الباقر عليه السلام قال: خطب اميرالمؤمنين عليه السلام بالكوفة عند منصرفه من نهروان ،و بلغه ان معاوية يسبّه و يعيبه و يقتل اصحابه، فقام خطيباً فحمداللّه و اثنى عليه ـ الى ان قال:

لولا آية في كتاب اللّه ما ذكرت ما انا ذاكره في مقامي هذا، يقول اللّه: «وَ اَمّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ»[١].

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ نِعَمِكَ الَّتي لاٰتُحْصىٰ، وَ فَضْلِكَ الَّذي لاٰيُنْسىٰ.

ثم ذكر كلاماً -الى ان قال: ـ الا و انّه بلغني انّ معاوية سبّني و لعنني.

اَللّٰهُمَّ اَشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَيْهِ، وَ اَنْزِلِ اللَّعْنَةَ عَلَى الْمُسْتَحِقِّ، اٰمينَ رَبَّ الْعالَمينَ ، رَبَّ اِسْماعيلَ وَ بٰاعِثَ اِبْراهيمَ، اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

[١٢٤] دعاؤه عليه السلام على معاوية

بعث معاوية رجلاً متنكّراً، يسأل اميرالمؤمنين عليه السلام عن مسائل سأله عنها ملك الروم، فلّما دخل الكوفة و خاطب اميرالمؤمنين عليه السلام انكره فقرّره، فاعترف له بالحال، فقال اميرالمؤمنين عليه السلام:

قٰاتَلَ اللّٰهُ ابْنَ اٰكِلَةِ الْاَكْبٰادِ ما اَضَلَّهُ وَ اَضَلَّ مَنْ مَعَهُ، قٰاتَلَهُ اللّٰهُ، لَقَدْ اَعْتَقَ جٰارِيَةً ما اَحْسَنَ اَنْ يَتَزَوَّجَهٰا، حَكَمَ اللّٰهُ بَيْني وَ بَيْنَ هٰذِهِ الْاُمَّةِ، قَطَعُوا رَحِمي وَصَغَّرُوا عَظيمَ مَنْزِلَتي، وَ اَضٰاعُوا اَيّٰامي.

[١٢٥] دعاؤه عليه السلام على معاوية في الصفين

قٰاتَلَ اللّٰهُ مُعٰاوِيَةَ، اَللّٰهُمَّ حَمِّلْهُ اٰثامَهُمْ، وَ اَوْزٰاراً وَ اَثْقٰالاً مَعَ اَثْقٰالِهِ، اَللّٰهُمَّ لاٰتَعْفُ عَنْهُ.

---

١ ـ الضحى: ٨.

[١٢٦] دعاؤه عليه السلام على معاوية و عمرو بن العاص

قال عليه السلام بعد خطبة عمرو بن العاص بالشام و نقل احاديث كاذبة:

اَللّٰهُمَّ الْعَنْ عَمْراً وَ الْعَنْ مُعٰاوِيَةَ بِصَدِّهِمٰا عَنْ سَبِيلِكَ، وَ كِذْبِهِمٰا عَلىٰ كِتٰابِكَ، وَاسْتِخْفٰافِهِمٰا بِنَبِيِّكَ، وَ كِذْبِهِمٰا عَلَيْهِ وَ عَلَىَّ.

[١٢٧] دعاؤه عليه السلام على معاوية و عمرو بن العاص و غيرهما

قال المنقرى: كان علي عليه السلام بعد الحكومة اذا صلّى الغداة و المغرب و فرغ من الصلاة و سلم قال:

اَللّٰهُمَّ الْعَنْ مُعٰاوِيَةَ وَ عَمْراً وَ اَبٰامُوسىٰ وَ حَبِيبَ بْنَ مُسْلَمَةَ وَ عَبْدَالرَّحْمٰانِ بْنَ خٰالِدٍ وَ الضَّحّٰاكَ بْنَ قَيْس وَ الْوَلِيدَ بْنَ عَقَبَةَ.

[١٢٨] دعاؤه عليه السلام على معاوية و عمرو بن العاص و غيرهما

عن عبد الرحمان بن معقل قال: صلّيت مع علي عليه السلام صلاة الغداة فقنت فقال في قنوته:

اَللّٰهُمَّ عَلَيْكَ بِمُعٰاوِيَةَ وَ اَشْيٰاعِهِ، وَ عَمْرِو بْنِ الْعٰاصِ وَ اَشْيٰاعِهِ، وَ اَبِي الْاَعْوَرِ السَّلَمِي وَ اَشْيٰاعِهِ، وَ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ قيسٍ وَ اَشْيٰاعِهِ.

[١٢٩] دعاؤه عليه السلام على بسر بن ارطاة و معاوية و عمروبن العاص

قال الثقفى: ذكر عنده عليه السلام بسر فقال:

اَللّٰهُمَّ اِنَّ بُسْراً بٰاعَ دِينَهُ بِالدُّنْيٰا، وَ انْتَهَكَ مَحٰارِمَكَ، وَ كٰانَتْ طٰاعَةُ مَخْلُوقٍ فٰاجِرٍ اٰثَرَ عِنْدَهُ مِمّٰا عِنْدَكَ، اَللّٰهُمَّ فَلاٰتُمِتْهُ حَتّىٰ تَسْلُبَهُ عَقْلَهُ، وَ لاٰتُوجِبْ لَهُ رَحْمَتَكَ وَ لاٰسٰاعَةً مِنْ نَهٰارٍ.

اَللّٰهُمَّ الْعَنْ بُسْراً وَ عَمْرواً وَ مُعٰاوِيَةَ، وَ لْيَحِلَّ عَلَيْهِمْ غَضَبُكَ، وَ لْتَنْزِلْ بِهِمْ

نَقِمَتُكَ، وَ لْيُصِبْهُمْ بَأْسُكَ وَ رِجْزُكَ الَّذِي لاٰتَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ.

قال: فلم يزل بسراً الاّ قليلا حتّى وسوس و ذلك بعد صلح الحسن بن علي عليه السلام معاوية، فكان يهذي فيقول: اعطوني السيف اقتل به، حتّى جعل له سيف من عيدان، و كانوا يدنون به الى المرفقة، فلايزال يضربها حتّى يغشي عليه، فما زال كذلك حتى مات، لا رحمه اللّه.

[١٣٠] دعاؤه عليه السلام على جماعة من اهل الشام

قال المنقرى: انّ عليّاً عليه السلام مرّ على جماعة من اهل الشام، منهم الوليد بن عقبة و هم يشتمونه، فأخبره بذلك،فوقف على ناس من اصحابه فقال: ـ الى ان قال:

اَللّٰهُمَّ فَاِنَّهُمْ قَدْ رَدُّوا الْحَقَّ، فَافْضُضْ جَمْعَهُمْ، وَ شَتِّتْ كَلِمَتَهُمْ، وَ اَبْسِلْهُمْ بَخَطٰايٰاهُمْ، فَاِنَّه لاٰيَذِلُّ مَنْ وٰالَيْتَ، وَ لاٰيَعِزُّ مَنْ عٰادَيْتَ.

[١٣١] دعاؤه عليه السلام على الزبير و طلحة

اَللّٰهُمَّ اقْعَصِ الزُّبَيْرَبِشَرِّ قَتْلَةٍ، وَ اسْفِكْ دَمَهُ عَلىٰ ضَلاٰلَةٍ، وَ عَرِّفْ طَلْحَةَ الْمَذَلَّةَ، وَ ادَّخِرْ لَهُمٰا فِي الْاٰخِرَةِ شَرّاً مِنْ ذٰلِكَ، اِنْ كٰانٰا ظَلَمٰانِي وَ افْتَرَيٰا عَلَيَّ وَ كَتَمٰا شَهٰادَتَهُمٰا، وَ عَصَيٰانِي وَ عَصَيٰا رَسُولَكَ.

[١٣٢] دعاؤه عليه السلام عليهما

اَللّٰهُمَّ احْكُمْ عَلَيْهِمٰا بِمٰا صَنَعٰا فِي حَقِّي، وَ صَغَّرٰا مِنْ اَمْرِي، وَ ظَفِّرْنِي بِهِمٰا.

[١٣٣] دعاؤه عليه السلام عليهما

عن ابي مخنف، عن زيد بن صوحان قال: شهدت علياً بذي قار[1] و هو معتمّ

---

١ ـ ذي قار: موضع قريب البصرة.

بعمامة سوداء، ملتفّ بساج يخطب، فقال في خطبته :

اَللّٰهُمَّ اِنَّهُمٰا قَطَعٰانِي، وَ ظَلَمٰانِي، وَ نَكَثٰا بَيْعَتِي، وَ اَلَّبَا[1] النَّاسَ عَلَيَّ، فَاحْلُلْ مٰا عَقَدٰا، وَ لاٰتُحْكِمْ لَهُمٰا مٰا اَبْرَمٰا، وَ اَرِهِمَا الْمَسٰاءَةَ فِيمٰا اَمَّلاٰ وَ عَمِلاٰ.

[١٣٤] دعاؤه عليه السلام عليهما

عن المدائني، عن عبداللّه بن جنادة قال: قدمت من الحجاز اُريد العراق في اوّل امارة علي عليه السلام، فمررت بمكّة، فاعتمرت، ثم قدّمت المدينة، فدخلت مسجد رسول اللّه صلى الله عليه وآله اذ نودي: الصلاة جامعة، فاجتمع الناس و خرج علي عليه السلام متقلّداً بسيفه، فشخصت الابصار نحوه، فحمد اللّه و صلّى على رسوله و ذكر الخطبة ـ الى ان قال:

اَللّٰهُمَّ فَخُذْهُمٰا بِمٰا عَمِلاٰ اَخْذَةً رٰابِيَةً[2]، وَ لاٰتَنْعَشْ[3] لَهُمٰا صَرْعَةً، وَ لاٰتُقِلْهُمٰا عَثْرَةً، وَ لاٰ تُمْهِلْهُمٰا فَوٰاقاً[4]، فَاِنَّهُمٰا يَطْلُبٰانِ حَقّاً تَرَكٰاهُ وَ دَماً سَفَكٰاهُ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اقْتَضَيْتُكَ وَعْدَكَ، فَاِنَّكَ قُلْتَ وَ قَوْلُكَ الْحَقُّ لِمَنْ بُغِيَ عَلَيْهِ : «لَيَنْصُرَنَّهُ اللّٰهُ»[5].

اَللّٰهُمَّ فَاَنْجِزْلِي مَوْعِدِي، وَ لاٰتَكِلْنِي اِلىٰ نَفْسِي، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[١٣٥] دعاؤه عليه السلام عليهما

روي انّه لما بلغ اميرالمؤمنين عليه السلام مسير طلحة والزبير و عائشة من مكة الى

---

١ ـ التالب: الافساد.

٢ ـ اخذة رابية: اخذة تزيد على الاخذات.

٣ ـ النعش: الرفع، نعشت فلاناً اذا جبرته بعد فقر و رفعته بعد عسرة.

٤ ـ الفواق: ما بين الحلبتين من الوقت، لانها تحلب ثم تترك سويقة يرضعها الفصيل لتدّر ثم تحلب.

٥ ـ الحج: ٦٠، و فيه: «و من عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغى».

البصرة خطب خطبة، و قال في خطبته:

اَللّٰهُمَّ فَخُذْهُمٰا بِغَشِّهِمٰا لِهٰذِهِ الْاُمَّةِ، وَ سُوءِ نَظَرِهِمٰا لِلْعٰامَّةِ.

[١٣٦] دعاؤه عليه السلام عليهما

اَللّٰهُمَّ اِنَّ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِاللّٰهِ اَعْطٰانِي صَفْقَةَ يَمِينِهِ طائِعاً، ثُمَّ نَكَثَ بَيْعَتِي، اَللّٰهُمَّ فَعٰاجِلْهُ وَ لاٰتُمْهِلْهُ.

اَللّٰهُمَّ اِنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوّٰامِ قَطَعَ قَرٰابَتِي، وَ نَكَثَ عَهْدِي، وَ ظٰاهَرَ عَدُوّي، وَ هُوَ يَعْلَمُ اَنَّهُ ظٰالِمٌ لِي، فَاكْفِنِيهِ كَيْفَ شِئْتَ وَ اَنّٰى شِئْتَ.

[١٣٧] دعاؤه عليه السلام على طلحة

اَللّٰهُمَّ اِنَّ طَلْحَةَ نَكَثَ بَيْعَتِي، وَ اَلَبَّ عَلىٰ عُثْمٰانَ حَتّٰى قَتَلَهُ، ثُمَّ عَضَّهَنِي بِهِ وَ رَمٰانِي، اَللّٰهُمَّ فَلاٰتُمْهِلْهُ.

[١٣٨] دعاؤه عليه السلام على انس بن مالك

قال الراوندى: انّ الصحابة سألوا النبي صلى الله عليه وآله ان يأمر الريح فتحملهم الى اصحاب الكهف ـ ثمّ ذكر تكلّم اصحاب الكهف مع علي عليه السلام دون الصحابة، الى ان قال: ـ قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: اشهد بهذا العلي يا انس. قال انس: فاستشهدني علي عليه السلام و هو على المنبر، فداهنت [1] في الشهادة، فقال عليه السلام:

اِنْ كُنْتَ كَتَمْتَهٰا مُدٰاهَنَةً مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ فَاَبْرَصَكَ اللّٰهُ، وَ اَعْمىٰ عَيْنَيْكَ، وَ اَظْمَأَ جَوْفَكَ.

فلم ابرح من مكانى [2] حتى عميت و برصت ـ الحديث.

---

١ ـ داهنه: خدعه و ختله و اظهر له خلاف ما يضمر.

٢ ـ برح المكان و منه: زال عنه.

[١٣٩] دعاؤه عليه السلام على انس بن مالك

ناشد علي عليه السلام الناس في رحبة الكوفة: ايّكم سمع رسول اللّه صلى الله عليه وآله يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ فقام اثنى عشر رجلاً فشهدوا بها، و انس بن مالك في القوم لم يقم، فقال له: يا انس ما يمنعك ان تقوم فتشهد و لقد حضرتها؟ فقال: يا اميرالمؤمنين كبرت و نسيت، فقال:

اَللّٰهُمَّ اِنْ كٰانَ كٰاذِباً فَاضْرِبْهُ بِبَيٰاضٍ، اَوْ بِوَضَحٍ لاٰتُوٰارِيهِ الْعِمٰامَةُ.

و في رواية:

اَللّٰهُمَّ ارْمِ اَنساً بِوَضَحٍ لاٰيَسْتُرُهُ مِنَ النّٰاسِ.

[١٤٠] دعاؤه عليه السلام على يزيد بن حُجَيَّة، واليه على الريّ

قال الثقفي: كان علي عليه السلام استعمل يزيد بن حجيّة التيمي على الريّ ودستبنى، فكسر الخوارج و احتجن المال لنفسه، فالتحق بمعاوية و كتب الى العراق شعراً يذمّ فيه عليّاً عليه السلام ـ الى ان قال:

فدعا عليه السلام عليه و قال لاصحابه عقيب الصلاة : ارفعوا ايديكم فادعوا عليه، فكان من دعائه عليه:

اَللّٰهُمَّ اِنَّ يَزيدَ بْنَ حُجَيَّةَ هَرَبَ بِمٰالِ الْمُسْلِمِينَ، وَ لَحِقَ بِالْقَومِ الْفٰاسِقِينَ، فَاكْفِنٰا مَكْرَهُ وَ كَيْدَهُ، وَ اجْزِهِ جَزٰاءَ الظّٰالِمِينَ.

[١٤١] دعاؤه عليه السلام في شكواه من قومه

عن ابي صالح الحنفي قال: رأيت علياً عليه السلام ـ بعد غارة النعمان بن بشير على

عين التمر ـ يخطب و قد وضع المصحف على رأسه، حتى رأيت الورق يتقعقع[١] على رأسه، قال: فقال:

اَللّٰهُمَّ قَدْ مَنَعُونِي مٰا فيهِ، فَاَعْطِنِي مٰا فيهِ، اَللّٰهُمَّ قَدْ اَبْغَضْتُهُمْ وَ اَبْغَضُونِي، وَمَلِلْتُهُمْ وَ مَلُّونِي، وَ حَمَلُونِي عَلىٰ غَيْرِ خُلْقِي وَ طَبِيعَتِي،وَ اَخْلاٰقٍ لَمْ تَكُنْ تُعْرَفُ لِي.

اَللّٰهُمَّ فَاَبْدِلْنِي بِهِمْ خَيْراً مِنْهُمْ، وَ اَبْدِلْهُمْ بِي شَرّاً مِنّي، اَللّٰهُمَّ مِثْ[٢] قُلُوبَهُمْ كَمٰا يُمٰاثُ الْمِلْحُ فِي الْمٰاءِ.

[١٤٢] دعاؤه عليه السلام في شكواه من قومه، بعد غارة النعمان بن بشير

عن سعد بن ابراهيم قال: سمعت ابن ابي رافع قال: رأيت عليا عليه السلام ـ بعد غارة النعمان بن بشير ـ قد ازدحموا عليه حتى ادموا رجله، فقال:

اَللّٰهُمَّ قَدْ كَرِهْتُهُمْ وَ كَرِهُونِي، فَأَرِحْنِي مِنْهُمْ وَ أَرِحْهُمْ مِنّي.

[١٤٣] دعاؤه عليه السلام في شكواه من قومه، بعد ليلة الهرير

روي انه قد قام رجل من اصحابه فقال: نهيتنا عن الحكومة ثم امرتنا بها، فلم ندر ايّ الامرين ارشد، فصفق عليه السلام احدى يديه على الاخرى ثم قال: هذا جزاء من ترك العقدة[٣]، اما واللّه لو انّي حين امرتكم به حملتكم على المكروه الذي يجعل اللّه فيه خيراً، فان استقمتم هديتكم، و ان اعوججتم قوّمتكم، و ان ابيتم تداركتكم لكانت الوثقى، و لكن بمن و الى من، اريد ان اداوي لكم و انتم

---

١ ـ القعقعة: حركة القرطاس.

٢ ـ مثت الشئ: اذا دفته في الماء، دفته: اذابه.

٣ ـ يريد بالعقدة ما حصل عليه التعاقد.

دائي، كناقش الشوكة بالشوكة[١]، و هو يعلم ان ضلعها معها:

اَللّٰهُمَّ قَدْ مَلَّتْ اَطِبّاءُ هٰذَا الدّاءِ الدَّوِيِّ[٢]، وَ كَلَّتِ النَّزَعَةُ[٣] بِاَشْطٰانِ[٤] الرَكِيِّ.

[١٤٤] دعاؤه عليه السلام في شكواه من قومه و ذمّ اهل الكوفة

روي انه عليه السلام قال: يا اهل الكوفة خذوا اهبتكم لجهاد عدوكم معاوية وأشياعه، فقالوا: يا اميرالمؤمنين امهلنا يذهب عنا القرّ - الى ان قال: - قال عليه السلام:

لقد استعملت منكم رجالاً فخانوا و غدروا، و لقد جمع بعضهم ما ائتمنته عليه من فيء المسلمين، فحمله الى معاوية و اخر حمله الى منزله، تهاوناً بالقران، و جرأة على الرحمان، حتى اني لو ائتمنت احدكم على علاقة سوط لخانني، و لقد اعييتموني، ثم رفع يده الى السماء فقال:

اَللّٰهُمَّ اِنّي سَئِمْتُ بَيْنَ ظَهْرانَيْ هٰؤُلاءِ الْقَوْمِ، وَ تَبَرَّمْتُ[٥] الْاَمَلَ، فَاَتِحْ[٦] لي صاحِبي، حَتّىٰ اَسْتَريحَ مِنْهُمْ وَ يَسْتَريحُوا مِنّي، وَ لَنْ يُفْلِحُوا بَعْدي.

[١٤٥] دعاؤه عليه السلام في شكواه من قومه، لمّا تثاقل اصحابه عن الجهاد

روي انه لما تواتر عليه الاخبار باستيلاء اصحاب معاوية على البلاد، وغلبة بسر بن ارطاة على اليمن، قام على المنبر ضجراً بتثاقل اصحابه عن الجهاد

---

١ ـ الضلع: الميل، و اصل المثل: لاتنقش الشوكة بالشوكة فان ضلعها معها، يضرب للرجل يخاصم اخر و يستعين عليه بمن هو من قرابته او اهل مشربه.

٢ ـ الداء الدوى: المؤلم الشديد.

٣ ـ كلّت: ضعفت، النزعة: جمع نازع.

٤ ـ الاشطان جمع شطن، و هو الحبل؛ الركى جمع الركية: و هي البئر.

٥ ـ تبرّم : تضجّر.

٦ ـ تاح له الشيء و اتيح له: قدر له.

و مخالفتهم له في الرأى: ايها الناس اني استنصركم لجهاد هؤلاء القوم فلم تنفروا، و اسمعتكم فلم تجيبوا، و نصحت لكم فلم تقبلوا، شهود كالغيّب، اتلو عليكم الحكمة فتعرضون عنها، و اعظكم بالموعظة البالغة فتنفرون منها، كانكم حمر مستنفرة فرّت من قسورة - الى ان قال :

ام و اللّه لوددت انّ ربّي قد اخرجني من بين اظهركم الى رضوانه، و انّ المنيّة لترصدني، فما يمنع اشقاها ان يخضبها ـ الى ان قال :

اَللّٰهُمَّ اِنّي قَدْ مَلِلْتُهُمْ وَ مَلُّونِي، وَ سَئِمْتُهُمْ وَ سَئِمُونِي، اَللّٰهُمَّ لاٰتُرْضِ عَنْهُمْ اَميراً، وَ لاٰتُرْضِهِمْ عَنْ اَميرٍ، وَ مِثْ قُلُوبَهُمْ كَمٰا يُمٰاثُ الْمِلْحُ فِي الْمٰاءِ.

[١٤٦] دعاؤه عليه السلام في شكواه من قومه

عن محمّد بن عبيدة قال: قال اميرالمؤمنين عليه السلام: ما يحبس اشقاكم ان يجيي ء فيقتلني:

اَللّٰهُمَّ اِنّي سَئِمْتُهُمْ وَ سَئِمُونِي، فَاَرِحْهُمْ مِنّي وَ اَرِحْنِي مِنْهُمْ.

[١٤٧] دعاؤه عليه السلام في شكواه من قومه، بعد خيانة بعض اصحابه

اَللّٰهُمَّ اِنّي قَدْ مَلِلْتُهُمْ فَاَرِحْنِي مِنْهُمْ، وَ اقْبِضْنِي اِلَيْكَ، غَيْرَ عٰاجِزٍ وَ لاٰ مَلُولٍ.

[١٤٨] دعاؤه عليه السلام في شكواه من قومه قبل شهادته

عن ابن ابي رافع قال:سمعته يقول:

اَللّٰهُمَّ اَرِحْنِي مِنْهُمْ، فَرَّقَ اللّٰهُ بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ، اَبْدَلَنِيَ اللّٰهُ بِهِمْ خَيْراً مِنْهُمْ وَ اَبْدَلَهُمْ شَرّاً مِنّي.

فما كان الاّ يومه، حتى قتل.

[١٤٩] دعاؤه عليه السلام في شكواه من قومه في سُحرة[١] اليوم الذي ضرب فيه

قال ابو الفرج: قال الحسن بن علي عليهما السلام : خرجت و ابي يصلّي في المسجد، فقال لى: يا بنيّ انّي بتّ الليلة اوقظ اهلي ـ الى ان قال:

فملكتني عيناي فسنح لي رسول اللّه صلى الله عليه وآله، فقلت: يا رسول اللّه ماذا لقيت من امّتك من الاود و اللدد[٢]، قال لى: ادع عليهم، فقلت:

اَللّٰهُمَّ اَبْدِلْنِي بِهِمْ خَيْراً مِنْهُمْ، وَ اَبْدِلْهُمْ بِي مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنّي.

[١٥٠] دعاؤه عليه السلام في شكواه من قومه ليلة شهادته

اَللّٰهُمَّ اِنّي سِرْتُ فيهِمْ بِمٰا اَمَرَنِي رَسُولُكَ وَ صَفِيُّكَ، فَظَلَمُونِي، وَ قَتَلْتُ الْمُنٰافِقِينَ كَمٰا اَمَرْتَنِي فَجَهِلُونِي، وَ قَدْ مَلِلْتُهُمْ وَ مَلُّونِي، وَ اَبْغَضْتُهُمْ وَ اَبْغَضُونِي وَ لَمْ تَبْقَ خَلَّةٌ اَنْتَظِرُهٰا اِلاَّ الْمُرٰادِيّ.

اَللّٰهُمَّ فَعَجِّلْ لَهُ الشَّقٰاءَ، وَ تَغَمَّدْنِي بِالسَّعٰادَةِ، اَللّٰهُمَّ قَدْ وَعَدَنِي نَبِيُّكَ اَنْ تَتَوَفَّانِي اِلَيْكَ اِذٰا سَأَلْتُكَ، اَللّٰهُمَّ وَ قَدْ رَغِبْتُ اِلَيْكَ فِي ذٰلِكَ.

---

١ ـ السحرة - بالضم - السحر الاعلى من اخر الليل.

٢ ـ الاود: الاعوجاج، اللد: الخصام.

الباب السابع

أدعـــيته فـــيما يـــرتبط بكـــتاب الطـــهارة

[١٥١] دعاؤه عليه السلام اذا دخل المخرج

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِـنَ الْـخَبيثِ الْـمُخْبِثِ، النَّـجِسِ الرِّجْسِ [١]، الشَّـيْطٰانِ الرَّجيمِ.

و في رواية :

بِسْمِ اللّٰهِ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّجْسِ النَّجِسِ الْخَبيثِ، الشَّيْطٰانِ الرَّجيمِ.

[١٥٢] دعاؤه عليه السلام اذا دخل المخرج

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الْحافِظِ الْمُؤَدّي.

[١٥٣] دعاؤه عليه السلام عند ارادة التخلّي

بِسْمِ اللّٰهِ، اَللّٰهُمَّ اَمِطْ [٢] عَنّي الْاَذىٰ، وَ اَعِذْني مِنَ الشَّيْطٰانِ الرَّجيمِ.

---

١ ـ في مصباح المنير : «الرجس : النتن و القذر ، قال الفارابي : و كل شيء يستقذر منه فهو رجس، و قال النقاش : الرجس النجس، و قال الازهري : النجس القذر الخارج من بدن الانسان ، و على هذا فقد يكون الرجس و القذر و النجاسة بمعنى ، و قد يكون القذر و الرجس بمعنى غير النجاسة».

٢ ـ ماط و اماط عنه: ازال و ابعده.

[١٥٤] دعاؤه عليه السلام عند الجلوس

اَللّٰهُمَّ كَمٰا اَطْعَمْتَنِيهِ طَيِّباً وَ سَوَّغْتَنِيهِ[١]، فَاكْفِنِيهِ.

[١٥٥] دعاؤه عليه السلام عند النظر الى حدثه

كان عليه السلام يقول: ما من عبد الاّ و به ملك موكّل يلوّى[٢] عنقه، حتّى ينظر الى حدثه، ثم يقول له الملك: يابن ادم هذا رزقك، فانظر من أين أخذته و الى ما صار، فينبغي للعبد عند ذلك ان يقول:

اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي الْحَلاٰلَ، وَ جَنِّبْنِي الْحَرٰامَ.

[١٥٦] دعاؤه عليه السلام عند الاستنجاء[٣]

اَللّٰهُمَّ حَصِّنْ فَرْجِي، وَ اَعِفَّهُ وَ اسْتُرْ عَوْرَتِي، وَ حَرِّمْنِي عَلَى النّٰارِ.

[١٥٧] دعاؤه عليه السلام حين القيام من الغائط

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذِي رَزَقَنِي لَذَّةَ الطَّعٰامِ وَمَنْفَعَتَهُ، وَ اَمٰاطَ عَنِّي اَذٰاهُ، يٰا لَهٰا مِنْ نِعْمَةٍ مٰا اَبْيَنَ فَضْلَهٰا.

[١٥٨] دعاؤه عليه السلام حين الخروج بعد مسح بطنه

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذِي اَخْرَجَ عَنِّي اَذٰاهُ، وَ اَبْقىٰ فِيَّ قُوَّتَهُ، فَيٰالَهٰا مِنْ نِعْمَةٍ لاٰيَقْدِرُ الْقٰادِرُونَ قَدْرَهٰا.

---

١ ـ ساغ الطعام او الشراب: اي هنأ و سهل مدخله في الحلق، السائغ من الشراب: سهل المرور في الحلق.

٢ ـ يلوّى: ثنا و عطفه.

٣ ـ استنجى الرجل : غسل او مسح موضع النجو ، و النجو ما خرج من البطن.

[١٥٩] دعاؤه عليه السلام عند الخروج

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذِي عٰافٰانِي فِي جَسَدِي، وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذِي اَمٰاطَ عَنِّي الْاَذىٰ.

[١٦٠] دعاؤه عليه السلام حين الخروج

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذِي رَزَقَنِي لَذَّتَهُ، وَ اَبْقىٰ قُوَّتَهُ فِي جَسَدِي، وَ اَخْرَجَ عَنِّي اَذٰاهُ، يٰا لَهٰا نِعْمَةً ـ ثلاثاً.

[١٦١] دعاؤه عليه السلام اذا اراد الوضوء قبل ان يمسّ الماء

قال عليه السلام : لا يتوضّأ الرّجل حتى يسمّي قبل ان يمسّ الماء، يقول:

بِسْمِ اللّٰهِ وَ بِاللّٰهِ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوّٰابِينَ، وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ.

[١٦٢] دعاؤه عليه السلام عند اكفاء الماء بيده اليمنى على اليسرى

عن الصادق عليه السلام : بينا اميرالمؤمنين عليه السلام ذات يوم جالس مع محمّد بن الحنفية اذ قال له: يا محمّد، ايتني باناء من ماء اتوضّأ للصلاة، فاتاه محمّد بالماء، فاكفأ بيده اليمنى على اليسرى ثم قال:

بِسْمِ اللّٰهِ وَ بِاللّٰهِ، وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ الْمٰاءَ طَهُوراً وَ لَمْ يَجْعَلْهُ نَجِساً.

[١٦٣] دعاؤه عليه السلام عند المضمضة

اَللّٰهُمَّ لَقِّنِي حُجَّتِي يَوْمَ اَلْقٰاكَ، وَ اَطْلِقْ لِسٰانِي بِذِكْرٰاكَ.[١]

[١٦٤] دعاؤه عليه السلام عند الاستنشاق

اَللّٰهُمَّ لاٰتُحَرِّمْ عَلَيَّ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَشَمُّ رِيحَهٰا وَ رَوْحَهٰا[٢] وَطِيبَهٰا.

---

١ ـ بذكرك (خ ل).

٢ ـ الريح: الرائحة، الروح : نسيم الريح، يقال: يوم روح: طيّب.

[١٦٥] دعاؤه عليه السلام عند غسل الوجه

اَللّٰهُمَّ بَيِّضْ وَجْهِي يَوْمَ تَسْوَدُّ فيهِ الْوُجُوهُ[١]، وَ لاٰتُسَوِّدْ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيَضُّ فيهِ الْوُجُوهُ.

[١٦٦] دعاؤه عليه السلام عند غسل يده اليمنى

اَللّٰهُمَّ اَعْطِنِي كِتٰابِي بِيَمِينِي، وَ الْخُلْدَ فِي الْجِنٰانِ بِيَسٰارِي، وَ حٰاسِبْنِي حِسٰاباً يَسِيراً.

[١٦٧] دعاؤه عليه السلام عند غسل يده اليسرى

اَللّٰهُمَّ لاٰتُعْطِنِي كِتٰابِي بِشِمٰالِي، وَ لاٰ مِنْ وَرٰاءِ ظَهْرِي، وَ لاٰتَجْعَلْهٰا مَغْلُولَةً اِلىٰ عُنُقِي، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ مُقَطَّعٰاتِ[٢] النِّيرٰانِ.

[١٦٨] دعاؤه عليه السلام عند مسح الراس

اَللّٰهُمَّ غَشِّنِي[٣] بِرَحْمَتِكَ وَ بَرَكٰاتِكَ وَ عَفْوِكَ.

[١٦٩] دعاؤه عليه السلام عند مسح الرجلين

اَللّٰهُمَّ ثَبِّتْ قَدَمَيَّ[٤] عَلَى الصِّرٰاطِ يَوْمَ تَزِلُّ فيهِ الْاَقْدٰامُ، وَ اجْعَلْ سَعْيِي فيمٰا

---

١ ـ بياض الوجوه و سواده، اما كنايتان عن بهجة السرور و الفرح و كآبة الخوف و الخجلة، او المراد حقيقة السواد و البياض – البحار.

٢ ـ في النهايه: المقطّع من الثياب كل ما يفصل و يخاط من قميص و غيره و ما لايقطع منه كالازر والارديه، و قيل: المقطّعات لا واحد لها، فلايقال لجبة القصيره مقطعه وْ لا للقميص مقطع.

٣ ـ التغشية : التغطية.

٤ ـ ثبّتني (خ ل).

يُرْضيكَ عَنّي، يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ.

[١٧٠] دعاؤه عليه السلام حين الوضوء

قال الصدوق: كان اميرالمؤمنين عليه السلام اذا توضأ قال:

بِسْمِ اللّٰهِ وَ بِاللّٰهِ، وَ خَيْرُ الْاَسْماءِ لِلّٰهِ، وَ اَكْبَرُ الْاَسْماءِ لِلّٰهِ، وَ قاهِرٌ لِمَنْ فِي السَّماءِ وَ قاهِرٌ لِمَنْ فِي الْاَرْضِ، اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي جَعَلَ مِنَ الْماءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ، وَاَحْيىٰ قَلْبي بِالْايمانِ.

اَللّٰهُمَّ تُبْ عَلَيَّ، وَ طَهِّرْني، وَ اقْضِ لي بِالْحُسْنىٰ، وَ اَرِني كُلَّ الَّذي اُحِبُّ وَافْتَحْ لي بِالْخَيْراتِ مِنْ عِنْدِكَ، يا سَميعَ الدُّعاءِ.

[١٧١] دعاؤه عليه السلام عند الوضوء

عن علي عليه السلام انه قال: ما من مسلم يتوضأ فيقول عند وضوئه:

سُبْحانَكَ اللّٰهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ، اَشْهَدُ اَنْ لااِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ، اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْني مِنَ التَّوّابينَ وَ اجْعَلْني مِنَ الْمُتَطَهِّرينَ.

الاّ كتب في رقّ[1] و ختم عليها، ثم وضعت تحت العرش حتى تدفع اليه بخاتمها يوم القيامة.

[١٧٢] دعاؤه عليه السلام حين الفراغ من طهوره

اَشْهَدُ اَنْ لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاشَريكَ لَهُ، وَ اَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ.

[١٧٣] دعاؤه عليه السلام في الوصيّة لمن احسّ بالموت

عن علي عليه السلام انه قال: ينبغي لمن احسّ بالموت ان يعهد عهده و يجدّد وصيّته، قيل: وكيف يوصي يا اميرالمؤمنين؟ قال: يقول:

---

١ ـ الرق: الجلد الرقيق يكتب فيه، الصحيفة البيضاء.

بِسْمِ اللّٰه الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ شَهٰادَةٌ مِنَ اللّٰهِ، شَهِدَ بِهٰا فُلاٰنُ بْنُ فُلاٰنٍ، شَهِدَ اللّٰهُ اَنَّهُ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ هُو وَ الْمَلاٰئِكَةُ وَ اُولُواالْعِلْمِ قاٰئِماً بِالْقِسْطِ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، اَللّٰهُمَّ مِنْ عِنْدِكَ وَ اِلَيْكَ، وَ فِي قَبْضَتِكَ وَ مُنْتَهىٰ قُدْرَتِكَ، يَدٰاكَ مَبْسُوطَتٰانِ تُنْفِقُ كَيْفَ تَشٰاءُ وَ اَنْتَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ هٰذٰا مٰا اَوْصىٰ بِهِ فُلاٰنُ بْنُ فُلاٰنٍ، اَوْصىٰ اَنَّهُ يَشْهَدُ اَنَّهُ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ هُو وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ، وَ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، اَرْسَلَهُ بِالْهُدىٰ وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُنْذِرَ مَنْ كٰانَ حَيّاً، وَ يَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اُشْهِدُكَ وَ كَفىٰ بِكَ شَهِيداً، وَ اُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَ اَهْلَ سَمٰاوٰاتِكَ وَ اَهْلَ اَرْضِكَ، وَ مَنْ ذَرَأْتَ وَ بَرَأْتَ، وَ فَطَرْتَ وَ اَنْبَتَّ، وَ اَجْرَيْتَ، بِاَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ الَّذِي لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ، وَحْدَكَ لاٰ شَرِيكَ لَكَ، وَ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ، وَ اَنَّ السّٰاعَةَ اٰتِيَةٌ لاٰ رَيْبَ فِيهٰا، وَ اَنَّ اللّٰهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَ اَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَ اَنَّ النّٰارَ حَقٌّ، اَقُولُ قَوْلِي هٰذٰا مَعَ مَنْ يَقُولُهُ، وَ اَكْفِيهِ مَنْ اَبىٰ، وَ لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ اِلاّٰ بِاللّٰهِ الْعَلِّيِ الْعَظِيمِ.

اَللّٰهُمَّ مَنْ شَهِدَ بِمٰا شَهِدْتُ بِهِ فَاكْتُبْ شَهٰادَتَهُ مَعْ شَهٰادَتِي، وَ مَنْ اَبىٰ فَاكْتُبْ شَهٰادَتِي مَكٰانَ شَهٰادَتِهِ، وَ اجْعَلْ لِي بِهٰا عِنْدَكَ عَهْداً تُوَفِّينِيهِ يَوْمَ اَلْقٰاكَ فَرْداً ،اِنَّكَ لاٰتُخْلِفُ الْمِيعٰادَ.

ثم يفرش فراشه ممّا يلي القبلة ثم يقول:

عَلىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ حَنِيفاً وَ مٰا اَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

[١٧٤] دعاؤه عليه السلام بعد وصيّة أمواله

عن الصادق عليه السلام انه ذكر امير المؤمنين علياً عليه السلام فقال: كان عبداً للّه قد اوجب اللّه له الجنة، عمد إلى ماله فجعله صدقة مبتولة بعده للفقراء، و قال:

اَللّٰهُمَّ اِنَّما جَعَلْتُ هٰذا لِتَصْرِفَ النّارَ عَنْ وَجْهي ، وَ لِتَصْرِفَ وَجْهي عَنِ النّارِ.

[١٧٥] دعاؤه عليه السلام عند الوفاة

عن علي عليه السلام :كلمات من قالهنّ عند وفاته دخل الجنة:

لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اللّٰهُ الْحَليمُ الْكَريمُ ـ ثلاث مرّات.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ ـ ثلاث مرّات.

تَبارَكَ الَّذي بِيَدِهِ الْمُلْكُ، يُحْيي وَ يُميتُ، وَ هُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

[١٧٦] دعاؤه عليه السلام عند وفاته

اَللّٰهُمَّ اكْفِنا عَدُوَّكَ الرَّجيمَ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اُشْهِدُكَ اَنَّكَ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ، وَ اَنَّكَ الْواحِدُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً اَحَدٌ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ نعَمائِكَ لَدَيَّ وَ اِحْسانِكَ عِنْدِي، فَاغْفِرْلي وَ ارْحَمْني وَ اَنْتَ خَيْرُ الرّاحِمينَ.

ثم لم يزل يقول:

لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اللّٰهُ وَحْدَكَ لاٰ شَريكَ لَكَ، وَ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ، عُدَّةً لِهٰذَا الْمَوْقِفِ وَ ما بَعْدَهُ مِنَ الْمَواقِفِ، اَللّٰهُمَّ اجْزِ مُحَمَّداً عَنّٰا خَيْراً، وَ اجْزِ مُحَمَّداً عَنّٰا خَيْرَ الْجَزاءِ، وَ بَلِّغْهُ مِنّٰا اَفْضَلَ السَّلاٰمِ، اَللّٰهُمَّ اَلْحِقْني بِهِ وَ لاٰتَحُلْ بَيْني وَ بَيْنَهُ اِنَّكَ سَميعُ الدُّعاءِ رَؤُوفٌ رَحيمٌ.

ثم نظر عليه السلام الى اهل بيته فقال:

حَفِظَكُمُ اللّٰهُ مِنْ اَهْلِ بَيْتٍ، وَ حَفِظَ مِنْكُمْ نَبِيَّكُمْ، وَ اَسْتَوْدِعُكُمُ اللّٰـهَ وَ اَقْـرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلاٰمَ.

ثم لم يزل يقول:

لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اللّٰهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ، حتّى قُبض عليه السلام.

[١٧٧] دعاؤه عليه السلام في ليلة ضرب فيها

اَللّٰهُمَّ بارِكَ لَنا فِي الْمَوْتِ، اَللّٰهُمَّ بارِكْ لي فِي لِقائِكَ.

[١٧٨] دعاؤه عليه السلام لجعل قبره بالكوفة

روى ان امير المؤمنين عليه السلام نظر الى ظهر الكوفة فقال : ما احسن منظرك و اطيب قعرك .

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ قَبْري بِها.

[١٧٩] دعاؤه عليه السلام في تلقين المحتضر

عن الصادق عليه السلام قال: كان اميرالمؤمنين عليه السلام اذا حضر من اهل بيته احداً الموت قال له: قل:

لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْحَليمُ الْكَريمُ، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظيمُ، سُبْحانَ اللّٰهِ رَبِّ السَّماواٰتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْاَرَضينَ السَّبْعِ وَ ما فيهِنَّ وَ ما بَيْنَهُنَّ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

فاذا قالها المريض قال: اذهب ليس عليك بأس.

[١٨٠] دعاؤه عليه السلام عند رأس الميت اذا دفن

عن جعفر بن محمّد، عن ابيه عليهما السلام : انّ عليا عليه السلام كان يقول عند رأس القبر اذا دفن الميت: يا فلان قل: لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ، فقد اتاك منكر و نكير.

اَللّٰهُمَّ لَقِّنْهُ حُجَّتَهُ.

[١٨١] دعاؤه عليه السلام اذا وضع الميت في القبر

عن الصادق عليه السلام : انّ علياً عليه السلام كان اذا وضع الميت في قبره قال:

بِسْمِ اللّٰهِ وَ بِاللّٰهِ وَ عَلىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ، اَللّٰهُمَّ افْسَحْ لَهُ في قَبْرِهِ وَ نَوِّرْهُ لَهُ، وَ اَلْحِقْهُ بِنَبِيِّهِ، وَ اَنْتَ عَنْهُ راضٍ غَيْرُ غَضْبانَ.

[١٨٢] دعاؤه عليه السلام عند وضع ابن المكفّف في القبر

روي انّ اميرالمؤمنين عليه السلام نزل في قبر ابن المكفف،فلمّا وضعه في قبره قال:

اَللّٰهُمَّ عَبْدُكَ وَ وَلَدُ عَبْدِكَ، اَللّٰهُمَّ وَسِّعْ عَلَيْهِ مَداخِلَهُ وَ اغْفِرْ لَهُ ذَنْبَهُ.

و في رواية:

اَللّٰهُمَّ عَبْدُكَ وَ وُلْدُ عَبْدَيْكَ، نَزَلَ بِكَ وَ اَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ، اَللّٰهُمَّ وَسِّعْ لَهُ مَدْخَلَهُ، وَ اغْفِرْ لَهُ ذَنْبَهُ، فَاِنّا لانَعْلَمُ مِنْهُ اِلاّ خَيْراً وَ اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ.

[١٨٣] دعاؤه عليه السلام اذا حثى التراب على الميت

روي انه كان عليه السلام اذا حثى التراب في القبر قال:

ايمٰاناً بِكَ، وَ تَصْديقاً لِرُسُلِكَ، وَ ايقٰاناً بِبَعْثِكَ، هٰذا مٰا وَعَدَنَا اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ وَصَدَقَ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ.

و قال: من فعل هذا كان له بمثل كلّ ذرّة من التراب حسنة.

[١٨٤] دعاؤه عليه السلام اذا صلى على الميت

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِاَحْيٰائِنٰا وَ اَمْوٰاتِنٰا ، وَ اَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنٰا، وَ اَصْلِحْ ذٰاتَ بَيْنِنٰا ، وَ اجْعَلْ قُلُوبَنٰا عَلىٰ قُلُوبِ اَخْيٰارِنٰا. اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اَللّٰهُمَّ ارْحَمْهُ ، اَللّٰهُمَّ ارْجِعْهُ اِلىٰ خَيْرٍ مِمّٰا كٰانَ فيهِ ، اَللّٰهُمَّ عَفْوَك ، اَللّٰهُمَّ عَفْوَك.

[١٨٥] دعاؤه عليه السلام لاهل القبور

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ اَهْلِ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ، مِنْ اَهْلِ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ، يٰا اَهْلَ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ، بِحَقِّ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ، كَيْفَ وَجَدْتُمْ قَوْلَ لاٰ اِلٰهَ اِلاّ اللّٰهُ، مِنْ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ، بِحَقِّ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهَ، اِغْفِرْ لِمَنْ قٰالَ لاٰ اِلٰهَ اِلاّ اللّٰهُ، وَ احْشُرْنٰا فِي زُمْرَةِ مَنْ قٰالَ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهِ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ.

و في رواية:

اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ اَهْلِ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ، مِنْ اَهْلِ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ، يا اَهْلَ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ، كَيْفَ وَجَدْتُمْ قَوْلَ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ، يا لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ، بِحَقِّ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ، اِغْفِرْ لِمَنْ قٰالَ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ، وَ احْشُرْنٰا فِي زُمْرَةِ مَنْ قٰالَ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ.

[١٨٦] دعاؤه عليه السلام لاهل القبور

روي انّ علياً عليه السلام مرّ بمقبرة فقال:

اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ اَهْلِ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ، مِنْ اَهْلِ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ، يا اَهْلَ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ، كَيْفَ وَجَدْتُمْ قَوْلَ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ.

فهتف هاتف: وجدناها المنجية من كلّ هلكة.

[١٨٧] دعاؤه عليه السلام لاهل القبور

عَلَيْكُمُ السَّلاٰمُ يا اَهْلَ الدِّيارِ الْمُوحِشَةِ، وَ الْمَحالِّ الْمُقْفِرَةِ[١]، مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِماتِ، اَنْتُمْ لَنا سَلَفٌ وَ فَرَطٌ[٢]، وَ نَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ[٣] وَبِكُمْ عَمّا قَلِيلٍ لاٰحِقُونَ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَنا وَ لَهُمْ، وَ تَجاوَزْ عَنّا وَ عَنْهُمْ.

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ الْاَرْضَ كِفاتاً، اَحْياءً وَ اَمْواتاً، اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذِي مِنْها خَلَقَنا، وَ فِيها يُعِيدُنا وَ عَلَيْها يَحْشُرُنا، طُوبىٰ لِمَنْ ذَكَرَ الْمَعادَ وَ عَمِلَ لِلْحِسابِ، وَ قَنِعَ بِالْكَفافِ، وَ رَضِيَ عَنِ اللّٰهِ بِذٰلِكَ.

و في رواية:

---

١ ـ اقفر المكان: خلأ.

٢ ـ فرط القوم يفرطهم: تقدمهم الى الورد، الفرط: المتقدم الى الماء.

٣ ـ التبع: التابع.

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكُمْ يا اَهْلَ الدِّيارِ الْمُوحِشَةِ، وَ الْمَحالِّ الْمُقْفِرَةِ[١] ، مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِماتِ، اَنْتُمْ لَنا فَرَطٌ وَ نَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ، نَزُورُكُمْ عَمّا قَلِيلٍ وَ نَلْحَقُ بِكُمْ بَعْدَ زَمانٍ قَصيرٍ. اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَنا وَ لَهُمْ وَ تَجاوَزْ عَنّا وَ عَنْهُمْ.

[١٨٨] دعاؤه عليه السلام لاهل القبور

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكُمْ يا اَهْلَ الْقُبُورِ، اَنْتُمْ لَنا سَلَفٌ وَ نَحْنُ لَكُمْ خَلَفٌ، وَ اِنّا اِنْ شاءَ اللّٰهُ تَعالىٰ بِكُمْ لاٰحِقُونَ.

[١٨٩] دعاؤه عليه السلام لاهل القبور

روي عن علي عليه السلام انّه كان اذا مرّ بالقبور قال:

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكُمْ يا اَهْلَ الدّارِ، فَاِنّا بِكُمْ لاٰحِقُونَ ـ ثلاث مرّات.

[١٩٠] دعاؤه عليه السلام لاهل القبور

عن الاصبغ بن نباتة قال: مرّ اميرالمؤمنين عليه السلام على القبور، فاخذ في الجادّة، ثم قال عن يمينه:

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكُمْ يا اَهْلَ الْقُبُورِ مِنْ اَهْلِ الْقُصُورِ، اَنْتُمْ لَنا فَرَطٌ وَ نَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ ، وَ اِنّا اِنْ شاءَ اللّٰهُ بِكُمْ لاٰحِقُونَ.

ثم التفت عن يساره فقال:

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكُمْ يا اَهْلَ الْقُبُورِ ـ الى آخر الدعاء.

---

١ ـ القفر : الخلاء من الارض لا ماء فيه و لا ناس و لا كلاء.

الباب الثامن

أدعيته فيما يرتبط بكتاب الصلاة

[١٩١] دعاؤه عليه السلام في جوف الليل

عن ابي الدرداء قال: شهدت علي بن ابي طالب عليه السلام بشويحطات[١] النّجار، و قد اعتزل عن مواليه و اختفى ممّن يليه و استتر بمغيلات[٢] النخل، فافتقدته و بعد عليّ مكانه، فقلت: لحق بمنزله، فاذا انا بصوت حزين و نغمة شجّى، و هو يقول:

اِلٰهي كَمْ مِنْ مُوبِقَةٍ حَلُمْتَ عَنّي فَقابَلْتُهٰا بِنِقْمَتِكَ، وَ كَمْ مِنْ جَرِيرَةٍ تَكَرَّمْتَ عَنْ كَشْفِهٰا بِكَرَمِكَ، اِلٰهيٰ اِنْ طٰالَ فِي عِصْيٰانِكَ عُمْرِي، وَ عَظُمَ فِي الصُّحُفِ ذَنْبِي، فَمٰا اَنَا مُؤَمِّلٌ غَيْرَ غُفْرٰانِكَ، وَ لاٰ اَنَا بِرٰاجٍ غَيْرَ رِضْوٰانِكَ.

فشغلني الصَّوت و اقتفيت الاثر، فاذا هو علي بن ابي طالب عليه السلام بعينه، فاسترت له فاخملت الحركة، فركع ركعات في جوف الليل الغابر، ثم فرغ الى الدعاء و البكاء و البثّ و الشكوى، فكان ممّا به الله ناجى ان قال:

اِلٰهي اُفَكِّرُ فِي عَفْوِكَ فَتَهُونَ عَلَيَّ خَطِيئَتِي، ثُمَّ اَذْكُرُ الْعَظِيمَ مِنْ اَخْذِكَ فَتَعْظُمُ

---

١ ـ شويحطات النجار: اسم مكان، الشوحطة: شجر تتّخذ منه القسى.

٢ ـ المغيال: الشجرة الملتفة الافنان الوارفة الظلال.

عَلَيَّ بَلِيَّتِي.

ثم قال:

اٰهْ اِنْ اَنَا قَرَأْتُ فِي الصُّحُفِ سَيِّئَةً اَنَا نٰاسِيهٰا وَ اَنْتَ مُحْصِيهٰا، فَتَقُولُ خُذُوهُ، فَيٰا لَهُ مِنْ مَأْخُوذٍ لاٰتُنْجِيهِ عَشِيرَتُهُ، وَ لاٰتَنْفَعُهُ قَبِيلَتُهُ، يَرْحَمُهُ الْمَلَأُ اِذٰا اُذِنَ فِيهِ بِالنِّدٰاءِ.

ثم قال:

اٰهْ مِنْ نٰارٍ تُنْضِجُ [١] الْاَكْبٰادَ وَ الْكُلىٰ، اٰهْ مِنْ نٰارٍ نَزّٰاعَةٍ لِلشَّوىٰ، اَهْ مِنْ غَمْرَةٍ مِنْ لَهَبٰاتِ لَظىٰ.

قال: ثم انغمر في البكاء، فلم اسمع له حسّاً و لا حركة، فقلت: غلب عليه النوم لطول الحرّ اوقظه لصلاة الفجر.

قال ابوالدرداء: فاتيته فاذا هو كالخشبة الملقاة، فحركّته فلم يتحرّك، وزويته [٢] فلم ينزو، فقلت: انّا للّه و انا اليه راجعون، مات و الله علي بن ابي طالب عليه السلام.

قال: فأتيت منزله مبادراً أنعاه [٣] اليهم، فقالت فاطمه عليها السلام : يا اباالدرداء ما كان من شأنه و من قصّته؟ فاخبرتها الخبر، فقالت: هي و اللّه يا اباالدرداء الغشية الّتي تأخذه من خشية اللّه، ثم اتوه بماء فنضحوه [٤] على وجهه، فأفاق و نظر الىّ و انا ابكى، فقال: ممّا بكاؤك يا اباالدرداء؟ فقلت: ممّا اراه تنزله بنفسك.

فقال: يا ابا الدرداء و لو رأيتني و دعي بي الى الحساب و ايقن اهل الجرائم

---

١ ـ نضج الثمر او اللحم: ادرك و طاب اكله.

٢ ـ زوي الشيء : نحاه و منعه.

٣ ـ نعى لنا و الينا فلاناً : اخبرنا بوفاته.

٤ ـ النضح : الرش بالماء.

بالعذاب، و احتوشتني [١] ملائكة غلاظ و زبانية [٢] فظاظ ، فوقفت بين يدي الملك الجبّار، قداسلمني الاحبّاء و رحمني اهل الدّنيا، لكنت اشدّ رحمة لي بين يدي من لاتخفى عليه خافية.

فقال ابوالدرداء: فواللّه ما رأيت ذلك لأحد من اصحاب رسول اللّه صلى الله عليه وآله.

[١٩٢] دعاؤه عليه السلام في جوف الليل

عن حبّة العرنيّ قال: بينا انا و نوف نائمين في رحبة القصر، اذ نحن بأميرالمؤمنين عليه السلام في بقيّة من الليّل ، واضعاً يده على الحائط شبيه الواله [٣]، و هو يقول:

«اِنَّ فِي خَلْقِ السَّماٰواتِ وَ الْاَرْضِ ـ الى اخر الاية» [٤] ـ الى ان قال: ـ ثمّ جعل يمرّ و هو يقول:

لَيْتَ شِعْرِي فِي غَفَلاٰتِي اَمُعْرِضٌ اَنْتَ عَنّي اَمْ ناظِرٌ اِلَيَّ، وَ لَيْتَ شِعْرِي فِي طُولِ مَنامِي وَ قِلَّةِ شُكْرِي فِي نِعَمِكَ عَلَيَّ مٰا حالِي.

[١٩٣] دعاؤه عليه السلام تحت أديم السماء

اَللّٰهُمَّ اِنّي قَدِ اكْتَفَيْتُ بِعِلْمِكَ عَنِ الْمَقالِ، وَ بِكَرَمِكَ عَنِ السُّؤالِ، اَنْتَ ثِقَتِي وَ رَجٰائِي، وَ عَلَيْكَ مُعَوَّلِي، اِفْعَلْ بِي مٰا تَشٰاءُ.

اَللّٰهُمَّ اَتَيْتُكَ زٰائِراً مُتَعَرِّضاً لِمَعْرُوفِكَ، فَاٰتِنِي مِنْ مَعْرُوفِكَ مَعْرُوفاً تُغْنِينِي بِهٰا عَنْ مَعْرُوفِ مَنْ سِوٰاكَ، يٰا مَعْرُوفاً بِالْمَعْرُوفِ، اَللّٰهُمَّ عٰافِنِي اَبَداً مٰا اَبْقَيْتَنِي، وَاغْفِرْلِي

---

١ ـ احتوش القوم الصيد : انفره بعضهم على بعض .

٢ ـ زبنه : دفعه، و الزبنية ج الزبانية : الشديد، سموا بها بعض الملايكة لدفعهم اهل النار اليها.

٣ ـ الواله: الذاهب عقله، الوله: ذهاب العقل و التحيّر من شدة الوجد.

٤ ـ البقرة: ١٦٤.

اِذٰا تَوَفَّيْتَنِي، بِمَنِّكَ يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ.

[١٩٤] دعاؤه عليه السلام عقيب ركعتى نافلة الليل

كان عليه السلام يد عو بعد ركعتي العدد قبل صلاة الليل بهذا الدعاء:

اِلٰهِي اِلَيْكَ حَنَّتْ[١] قُلُوبُ الْمُخْبِتِينَ، وَ بِكَ اَنِسَتْ عُقُولُ الْعٰاقِلِينَ، وَ عَلَيْكَ عَكَفَتْ رَهْبَةُ الْعٰامِلِينَ، وَ بِكَ اسْتَجٰارَتْ اَفْئِدَةُ الْمُقَصِّرِينَ، فَيٰا اَمَلَ الْعٰارِفِينَ وَ رَجٰاءَ الْعٰامِلِينَ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ الطّٰاهِرِينَ، وَ اَجِرْنِي مِنْ فَضٰائِحِ يَوْمِ الدِّينِ عِنْدَ هَتْكِ السُّتُورِ، وَ تَحْصِيلِ مٰا فِي الصُّدُورِ، وَ اٰنِسْنِي عِنْدَ خَوْفِ الْمُذْنِبِينَ وَ دَهْشَةِ الْمُفَرِّطِينَ، بِرَحْمَتِكَ يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ.

فَوَعِزَّتِكَ وَ جَلاٰلِكَ مٰا اَرَدْتُ بِمَعْصِيَتِي اِيّٰاكَ مُخٰالَفَتَكَ، وَ لاٰ عَصَيْتُكَ اِذْ عَصَيْتُكَ وَ اَنَا بِمَكٰانِكَ جٰاهِلٌ، وَ لاٰ لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ، وَ لاٰ بِنَظَرِكَ مُسْتَخِفٌّ، لٰكِنْ سَوَّلَتْ[٢] لِي نَفْسِي، وَ اَعٰانَتْنِي عَلىٰ ذٰلِكَ شِقْوَتِي، وَ غَرَّنِي سِتْرُكَ الْمُرْخىٰ عَلَيَّ.

فَعَصَيْتُكَ بِجَهْلِي وَ خٰالَفْتُكَ بِجُهْدِي، فَمِنَ الْاٰنَ مِنْ عَذٰابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي، وَبِحَبْلِ مَنْ اَعْتَصِمُ اِذٰا قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي.

وٰاسَوْاَتٰاهُ مِنَ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ غَداً، اِذٰا قِيلَ لِلْمُخِفِّينَ[٣]: جُوزُوا، وَلِلْمُثْقِلِينَ: حُطُّوا، اَمَعَ الْمُخِفِّينَ اَجُوزُ اَمْ مَعَ الْمُثْقِلِينَ اَحُطُّ ، يٰا وَيْلَتىٰ كُلَّمٰا كَبِرَتْ سِنِّي كَثُرَتْ مَعٰاصِيَّ، فَكَمْ ذٰا اَتُوبُ، فَكَمْ ذٰا اَعُودُ، اَمٰا اٰنَ لِي اَنْ اَسْتَحْيِيَ مِنْ رَبِّي.

ثم يسجد و يقول ثلاثمائة مرّة:

اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ رَبِّي وَ اَتُوبُ اِلَيْهِ.

---

١ ـ حنّ : عطف و شفق و ترحم.

٢ ـ سوّل له الشيطان: اغواه و زين له ان يفعل الشيء.

٣ ـ المخفّ ـ على بناء الافعال ـ من خفّ حمله و المثقل من ثقل حمله.

[١٩٥] دعاؤه عليه السلام بعد الركعتين الاوّلتين من صلاة الليل

اِلٰهي نُمْتُ الْقَليلَ فَنَبِّهْني قَوْلُكَ الْمُبينُ: «تَتَجافىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَ طَمَعاً وَ مِمّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ ● فَلاٰ تَعْلَمُ نَفْسٌ ما اُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ اَعْيُنٍ جَزٰاءً بِما كانُوا يَعْمَلُونَ».[١]

فَجانَبْتُ لَذيذَ الرُّقادِ بِحَمْلِ ثِقْلِ السُّهادِ[٢]، وَ تَجافَيْتُ طيبَ الْمَضْجَعِ بِانْسِكابِ[٣] غَزيرِ الْمَدْمَعِ، وَ وَطَيْتُ الْاَرْضَ بِقَدَمي ، وَ بُؤْتُ اِلَيْكَ بِذَنْبي، وَ وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ قائِماً وَ قاعِداً، وَ تَضَرَّعْتُ اِلَيْكَ راكِعاً وَ ساجِداً، وَ دَعَوْتُكَ خَوْفاً وَ طَمَعاً وَ رَغِبْتُ اِلَيْكَ وٰالِهاً مُتَحَيِّراً ، اُنادیكَ بِقَلْبٍ قَريحٍ، وَ اُناجيكَ بِدَمْعٍ سَفُوحٍ[٤]، وَ اَلُوذُ بِكَ مِنْ قَسْوَتي، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ جُرْأَتي، وَ اَسْتَجيرُ بِكَ مِنْ جَهْلي، وَ اَتَعَلَّقُ بِعُرىٰ اَسْبابِكَ مِنْ ذَنْبي، وَ اَعْمُرُ بِذِكْرِكَ قَلْبي.

اِلٰهي لَوْ عَلِمَتِ الْاَرْضُ بِذُنُوبي لَساخَتْ بي، وَ السَّماواتُ لَاخْتَطَفَتْني، وَ الْبِحارُ لَاَغْرَقَتْني، وَ الْجِبالُ لَدَهْدَهَتْني[٥]، وَ الْمَفاوِزُ[٦] لَابْتَلَعَتْني.

اِلٰهي اَيَّ تَغْريرٍ اغْتَرَرْتُ بِنَفْسي، وَ اَيَّ جُرْأَةٍ اجْتَرَئْتُ عَلَيْكَ يا رَبِّ، اِلٰهي كُلُّ مَنْ اَتَيْتُهُ اِلَيْكَ يُرْشِدُني، وَ ما مِنْ اَحَدٍ اِلّا عَلَيْكَ يَدُلُّني، وَ لاٰ مَخْلُوقٍ اَرْغَبُ اِلَيْهِ اِلّا وَ فيكَ يُرَغِّبُني، فَنِعْمَ الرَّبُّ وَجَدْتُكَ، وَ بِئْسَ الْعَبْدُ وَجَدْتَني.

---

١ ـ السجدة: ١٦.

٢ ـ السهاد ضد الرقاد، و هو النوم.

٣ ـ سكب الماء: صبه.

٤ ـ سفح الدمع: سفكه و اراقه.

٥ ـ دهده الحجر: دحرجه.

٦ ـ المفازة: الفلاة لا ماء فيها، سمّي بها لانها مظنة للموت لخلوّها من الماء.

اِلٰهي اِنْ عاقَبْتَني فَمَنْ ذَاالَّذي يَمْلِكُ الْعُقُوبَةَ عَنّي، وَ اِنْ هَتَكْتَني فَمَنْ ذَاالَّذي يَسْتُرُ عَوْرَتي، وَاِنْ اَهْلَكْتَني، فَمَنْ ذَاالَّذي يَعْرِضُ لَكَ في عَبْدِكَ اَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ اَمْرِهِ.

وَ قَدْ عَلِمْتُ يا اِلٰهي اَنْ لَيْسَ في حُكْمِكَ ظُلْمٌ، وَ لا في نَقِمَتِكَ عَجَلَةٌ، وَ اِنَّما يَعْجَلُ مَنْ يَخافُ الْفَوْتَ، وَ يَحْتاجُ اِلَى الظُّلْمِ الضَّعيفُ، وَ قَدْ تَعالَيْتَ عَنْ ذٰلِكَ عُلُوّاً كَبيراً، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بي كَذٰا وَ كَذٰا.

ثم يقول:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ تُحْسِنَ بي في لامِعَةِ الْعُيُونِ عَلانِيَتي، وَ تُقَبِّحَ فيما اُبْطِنُ لَكَ سَريرَتي، مُحافِظاً عَلىٰ رِئاءِ النّاسِ مِنْ نَفْسي، فَاُرِيَ النّاسَ حُسْنَ ظاهِري، وَ اُفْضِيَ اِلَيْكَ بِسُوءِ عَمَلي، تَقَرُّباً اِلىٰ عِبادِكَ وَ تَباعُداً مِنْ مَرْضاتِكَ.

[١٩٦] دعاؤه عليه السلام بعد الثمان ركعات من صلاة الليل

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عاذَ بِكَ مِنْكَ، وَ لَجَأَ اِلىٰ عِزِّكَ، وَ اسْتَظَلَّ بِفَيْئِكَ وَاعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ، وَ لَمْ يَثِقْ اِلاّ بِكَ، يا جَزيلَ الْعَطايا، يا مُطْلِقَ الْاُسارىٰ، يا مَنْ سَمّىٰ نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ وَهّاباً.

هٰا اَنَا اَدْعُوكَ رَغَباً وَ رَهَباً، وَ خَوْفاً وَ طَمَعاً، وَ اِلْحافاً وَ اِلْحاحاً[1]، وَ تَضَرُّعاً وَ تَمَلُّقاً، وَ قائِماً وَ قاعِداً، وَ راكِعاً وَ ساجِداً، وَ راكِباً وَ ماشِياً، وَ ذاهِباً وَ جائِياً، وَ في كُلِّ حالاتي، اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مَحَمَّدٍ وَ اَنْ تَفْعَلَ بي كَذٰا وَ كَذٰا ـ و تذكر حاجتك.

[١٩٧] دعاؤه عليه السلام في صلاة وتره

رَبِّ اَسَأْتُ وَ ظَلَمْتُ نَفْسي، وَ بِئْسَ ما صَنَعْتُ، فَهٰذِهِ يَدايَ يا رَبِّ جَزاءً بِما

---

١ ـ الحّ الرجل على شيء اذا اقبل عليه مواظباً، و الحف السائل : الح.

كَسَبْتُ، وَ هٰذِهِ رَقَبَتِي خٰاضِعَةٌ لِمٰا اَتَيْتُ، وَ هٰا اَنَا ذٰا بَيْنَ يَدَيْكَ، فَخُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي الرِّضٰا حَتّٰى تَرْضىٰ، لَكَ الْعُتْبىٰ لاٰ اَعُودُ.

ثم قل: اَلْعَفْوَ ـ ثلاثمائة مرة، ثم قل:

رَبِّ اغْفِرْلِي وَ ارْحَمْنِي، وَ تُبْ عَلَيَّ، اِنَّكَ اَنْتَ التَّوّٰابُ الرَّحِيمُ.

[١٩٨] دعاؤه عليه السلام في قنوت الوتر

اَللّٰهُمَّ خَلَقْتَنِي بِتَقْدِيرٍ وَ تَدْبِيرٍ وَ تَبْصِيرٍ، بِغَيْرِ تَقْصِيرٍ، وَ اَخْرَجْتَنِي مِنْ ظُلُمٰاتٍ ثَلاٰثٍ بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ، اُحٰاوِلُ الدُّنْيٰا ثُمَّ اُزٰاوِلُهٰا، ثُمَّ اُزٰايِلُهٰا، وَ اٰتَيْتَنِي فِيهَا الْكَلاَءَ وَالْمَرْعىٰ، وَ بَصَّرْتَنِي فِيهَا الْهُدىٰ، فَنِعْمَ الرَّبُّ اَنْتَ وَ نِعْمَ الْمَوْلىٰ.

فَيٰا مَنْ كَرَّمَنِي وَ شَرَّفَنِي وَ نَعَّمَنِي، اَعُوذُ بِكَ مِنَ الزَّقُّومِ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحَمِيمِ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ مَقِيلٍ[1] فِي النّٰارِ بَيْنَ اَطْبٰاقِ النّٰارِ، فِي ظِلاٰلِ النّٰارِ يَوْمَ النّٰارِ، يٰا رَبَّ النّٰار.

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ مَقِيلاً فِي الْجَنَّةِ، بَيْنَ اَنْهٰارِهٰا وَ اَشْجٰارِهٰا وَ ثِمٰارِهٰا وَ رَيْحٰانِهٰا، وَ خَدَمِهٰا وَ اَزْوٰاجِهٰا، اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ خَيْرَ الْخَيْرِ: رِضْوٰانَكَ وَ الْجَنَّةَ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنَ شَرِّ الشَّرِّ: سَخَطَكَ وَ النّٰارَ، هٰذٰا مَقٰامُ الْعٰائِذِ بِكَ مِنَ النّٰارَ ـ ثلاث مرّات.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ خَوْفَكَ فِي جَسَدِي كُلِّهِ، وَ اجْعَلْ قَلْبِي اَشَدَّ مَخٰافَةً لَكَ مِمّٰا هُوَ، وَاجْعَلْ لِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ حَظّاً وَنَصِيباً، مِنْ عَمَلٍ بِطٰاعَتِكَ وَ اتِّبٰاعِ مَرْضٰاتِكَ.

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ مُنْتَهىٰ غٰايَتِي وَ رَجٰائِي، وَ مَسْأَلَتِي وَ طَلِبَتِي، اَسْأَلُكَ يٰا اِلٰهِي كَمٰالَ الْاِيمٰانِ وَ تَمٰامَ الْيَقِينِ، وَ صِدْقَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ.

يٰا سَيِّدِي ، اِجْعَلْ اِحْسٰانِي مُضٰاعَفاً، وَ صَلاٰتِي تَضَرُّعاً، وَ دُعٰائِي مُسْتَجٰاباً،

---

١ ـ المقيل: موضع النوم و الاستراحة في الظهيرة.

وَعَمَلِي مَقْبُولاً، وَ سَعْيِي مَشْكُوراً، وَ ذَنْبِي مَغْفُوراً، وَ لَقِّنِي مِنْكَ نَضْرَةً وَ سُرُوراً وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ.

[١٩٩] دعاؤه عليه السلام بعد الفراغ من صلاة الليل

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اُشْهِدُكَ اَنَّ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْاَرْضَ وَ مٰا بَيْنَهُمٰا اٰيٰاتٌ تَدُلُّ عَلَيْكَ، وَشَوٰاهِدُ تَشْهَدُ لَكَ بِمَا ادَّعَيْتَ، كُلٌّ يُؤَدِّي عَنْكَ حُجَّةً، وَ يَشْهَدُ بِالرُّبُوبِيَّةِ، مَوْسُومَةً بِاٰثٰارِ قُدْرَتِكَ وَ مَعٰالِمِ تَدْبِيرِكَ، الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِخَلْقِكَ.

فَاَوْصَلْتَ اِلَى الْقُلُوبِ مِنْ مَعْرِفَتِكَ، مٰا انَسَهٰا مِنَ الْوَحْشَةِ مِنْكَ مَعَ مَعْرِفَتِكَ، شٰاهِدَةٌ لَكَ بِاَنَّكَ لاٰتَحُدُّكَ الصِّفٰاتُ وَ لاٰ يُدْرِكُكَ الْاَوْهٰامُ، وَ اَنَّ حَظَّ الْمُتَفَكِّرِ فِيكَ الْاِقْرٰارُ لَكَ بِالْوَحْدٰانِيَّةِ،وَ اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَضِلَّ،اَوْ اَزِلَّ،اَوْ اَسِيرَ بِرُوحٍ اَوْ بَدَنٍ اِلىٰ غَيْرِكَ.

و في رواية:

اَشْهَدُ اَنَّ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْاَرْضَ وَ مٰا بَيْنَهُمٰا اٰيٰاتٌ تَدُلُّ عَلَيْكَ، وَ شَوٰاهِدُ تَشْهَدُ بِمٰا اِلَيْهِ دَعَوْتَ، كُلُّ مٰا يُؤَدِّي عَنْكَ الْحُجَّةَ وَ يَشْهَدُ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ، مَوْسُومٌ بِاٰثٰارِ نِعْمَتِكَ وَ مَعٰالِمِ تَدْبِيرِكَ، عَلَوْتَ بِهٰا عَنْ خَلْقِكَ.

فَاَوْصَلْتَ اِلَى الْقُلُوبِ مِنْ مَعْرِفَتِكَ مٰا انَسَهٰا مِنْ وَحْشَةِ الْفِكْرِ وَ كَفٰاهٰا رَجْمَ الْاِحْتِجٰاجِ[1]، فَهِيَ مَعَ مَعْرِفَتِهٰا بِكَ وَ وَلَهِهٰا[2] اِلَيْكَ شٰاهِدَةٌ بِاَنَّكَ لاٰتَأْخُذُكَ الْاَوْهٰامُ وَ لاٰتُدْرِكُكَ الْعُقُولُ وَ الْاَبْصٰارُ، اَعُوذُ بِكَ اَنْ اُشِيرَ بِقَلْبٍ اَوْ لِسٰانٍ اَوْ يَدٍ اِلىٰ غَيْرِكَ، لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ وٰاحِداً اَحَداً صَمَداً، وَ نَحْنُ لَكَ مُسْلِمُونَ.

[٢٠٠] دعاؤه عليه السلام في الاستغفار عقيب ركعتي الفجر

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اُثْنِي عَلَيْكَ بِمَعُونَتِكَ عَلىٰ مٰا نِلْتُ بِهِ الثَّنٰاءَ عَلَيْكَ، وَ اُقِرُّ لَكَ عَلىٰ

---

١ ـ اي الاحتجاجات الظنية، و الرجم هو ان يتكلّم الرجل بالظن.

٢ ـ وله : تحيّر من شدة الوجد.

نَفْسِي بِمٰا اَنْتَ اَهْلُهُ، وَ الْمُسْتَوْجِبُ لَهُ فِي قَدْرِ فَسٰادِ نِيَّتِي وَ ضَعْفِ يَقِينِي، اَللّٰهُمَّ نِعْمَ الْاِلٰهُ اَنْتَ وَ نِعْمَ الرَّبُّ اَنْتَ، وَ بِئْسَ الْمَرْبُوبُ اَنَا، وَ نِعْمَ الْمَوْلىٰ اَنْتَ وَ بِئْسَ الْعَبْدُ اَنَا، وَ نِعْمَ الْمٰالِكُ اَنْتَ وَ بِئْسَ الْمَمْلُوكُ اَنَا.

فَكَمْ قَدْ اَذْنَبْتُ فَعَفَوْتَ عَنْ ذَنْبِي، وَ كَمْ قَدْ اَجْرَمْتُ فَصَفَحْتُ عَنْ جُرْمِي، وَ كَمْ قَدْ اَخْطَاْتُ فَلَمْ تُؤٰاخِذْنِي، وَ كَمْ قَدْ تَعَمَّدْتُ فَتَجٰاوَزْتَ عَنِّي.

وَ كَمْ قَدْ عَثَرْتُ فَاَقَلْتَنِي عَثْرَتِي وَ لَمْ تُؤٰاخِذْنِي عَلىٰ غِرَّتِي[1]، فَاَنَا الظّٰالِمُ لِنَفْسِي، الْمُقِرُّ بِذَنْبِي، الْمُعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي، فَيٰا غٰافِرَ الذُّنُوبِ اَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي وَ اَسْتَقِيلُكَ لِعَثْرَتِي، فَاَحْسِنْ اِجٰابَتِي، فَاِنَّكَ اَهْلُ الْاِجٰابَةِ وَ اَهْلُ التَّقْوىٰ وَ اَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ بَدَنِي عَلَيْهِ بِعٰافِيَتِكَ، اَوْ نٰالَتْهُ قُدْرَتِي بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ، اَوْ بَسَطْتُ اِلَيْهِ يَدِي بِتَوْسِعَةِ رِزْقِكَ، اَوِ احْتَجَبْتُ فِيهِ مِنَ النّٰاسِ بِسِتْرِكَ، اَوِ اتَّكَلْتُ فِيهِ عِنْدَ خَوْفِي مِنْهُ عَلىٰ اَنٰاتِكَ وَ وَثِقْتُ مِنْ سَطْوَتِكَ عَلَيَّ فِيهِ بِحِلْمِكَ، وَ عَوَّلْتُ فِيهِ عَلىٰ كَرَمِ عَفْوِكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ اغْفِرْهُ لِي يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَدْعُوا اِلىٰ غَضَبِكَ، اَوْ يُدْنِي مِنْ سَخَطِكَ، اَوْ يَمِيلُ بِي اِلىٰ مٰا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، اَوْ يَنْأَى بِي عَمّٰا دَعَوْتَنِي اِلَيْهِ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ اغْفِرْهُ لِي يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَمَلْتُ اِلَيْهِ اَحَداً مِنْ خَلْقِكَ بِغَوٰايَتِي، اَوْ خَدَعْتُهُ بِحِيلَتِي، فَعَلَّمْتُهُ مِنْهُ مٰا جَهِلَ وَ عَمَّيْتُ عَلَيْهِ مِنْهُ مٰا عَلِمَ، وَ لَقِيتُكَ غَداً بِاَوْزٰارِي وَ اَوْزٰارٍ مَعَ اَوْزٰارِي، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ اغْفِرْهُ لِي يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَدْعُوا اِلَى الْغَيِّ وَ يُضِلُّ عَنِ الرُّشْدِ، وَ يُقِلُّ الرِّزْقَ

---

١ ـ غرّه غراً و غروراً و غرّة: خدعه، اغتر: غفل.

وَتَمْحَقُ الْبَرَكَةَ، وَ يُخْمِلُ الذِّكْرَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اَتْعَبْتُ فِيهِ جَوٰارِحِي فِي لَيْلِي وَ نَهٰارِي ، وَقَدِ اسْتَتَرْتُ مِنْ عِبٰادِكَ بِسَتْرِي، وَ لاٰ سَتْرَ اِلاّٰ مٰا سَتَرْتَنِي، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ رَصَدَنِي فِيهِ اَعْدٰائِي لِهَتْكِي، فَصَرَفْتَ كَيْدَهُمْ عَنِّي وَلَمْ تُعِنْهُمْ عَلىٰ فَضِيحَتِي، كَاَنِّي لَكَ وَلِيٌّ فَنَصَرْتَنِي، وَ اِلىٰ مَتىٰ يٰا رَبِّ اَعْصِي فَتُمْهِلُنِي، وَ طٰالَ مٰا عَصَيْتُكَ فَلَمْ تُؤٰاخِذْنِي، وَ سَأَلْتُكَ عَلىٰ سُوءِ فِعْلِي فَاَعْطَيْتَنِي، فَاَيُّ شُكْرٍ يَقُومُ عِنْدَكَ بِنِعْمَةٍ مِنْ نِعَمِكَ عَلَيَّ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْلِي يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ قَدَّمْتُ اِلَيْكَ فِيهِ تَوْبَتِي، ثُمَّ وٰاجَهْتُ بِتَكَرُّمِ قَسَمِي بِكَ، وَ اَشْهَدْتُ عَلىٰ نَفْسِي بِذٰلِكَ اَوْلِيٰائَكَ مِنْ عِبٰادِكَ اَنِّي غَيْرُ عٰائِدٍ عَلىٰ مَعْصِيَتِكَ، فَلَمّٰا قَصَدَنِي بِكَيْدِهِ الشَّيْطٰانُ، وَ مٰالَ بِي اِلَى الْخِذْلاٰنِ، وَ دَعَتْنِي نَفْسِي اِلَى الْعِصْيٰانِ، اِسْتَتَرْتُ حَيٰاءً مِنْ عِبٰادِكَ، جُرْأَةً مِنِّي عَلَيْكَ وَ اَنَا اَعْلَمُ اَنَّهُ لاٰيُكِنُّنِي مِنْكَ سِتْرٌ وَلاٰ بٰابٌ، وَ لاٰيَحْجُبُ نَظَرَكَ اِلَيَّ حِجٰابٌ.

فَخٰالَفْتُكَ فِي الْمَعْصِيَةِ اِلىٰ مٰا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، ثُمَّ كَشَفْتَ السِّتْرَ عَنِّي، وَ سٰاوَيْتُ اَوْلِيٰائَكَ، كَاَنِّي لَمْ اَزَلْ لَكَ طٰائِعاً، وَ اِلىٰ اَمْرِكَ مُسٰارِعاً، وَ مِنْ وَعِيدِكَ فٰازِعاً، فَلَبَّسْتُ عَلىٰ عِبٰادِكَ، وَ لاٰيَعْرِفُ بِسِيرَتِي [1] غَيْرُكَ، فَلَمْ تَسِمْنِي بِغَيْرِ سِمَتِهِمْ، بَلْ اَسْبَغْتَ عَلَيَّ مِثْلَ نِعَمِهِمْ. [2]

---

١ ـ بسريرتي (ظ).

٢ ـ نعمتهم (ظ).

ثُمَّ فَضَّلْتَنِي فِي ذٰلِكَ عَلَيْهِمْ، حَتّىٰ كَاَنِّي عِنْدَكَ فِي دَرَجَتِهِمْ، وَ مٰا ذٰلِكَ اِلاّٰ بِحِلْمِكَ وَ فَضْلِ نِعْمَتِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ مَوْلاٰىَ، فَاَسْأَلُكَ يٰا اَللّٰهُ كَمٰا سَتَرْتَهُ عَلَيَّ فِي الدُّنْيٰا اَنْ لاٰتَفْضَحَنِي بِهِ فِي الْقِيٰامَةِ، يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ سَهَرْتُ لَهُ لَيْلِي فِي التَّاَنّي لِاِتْيٰانِهِ وَ التَّخَلُّصِ اِلىٰ وُجُودِهِ، حَتّىٰ اِذٰا اَصْبَحْتُ تَخَطَّأْتُ اِلَيْكَ بِحِلْيَةِ الصّٰالِحِينَ، وَ اَنَا مُضْمِرٌ خِلاٰفَ رِضٰاكَ يٰا رَبَّ الْعٰالَمِينَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ ظَلَمْتُ بِسَبَبِهِ وَلِيّاً مِنْ اَوْلِيٰائِكَ اَوْ نَصَرْتُ بِهِ عَدُوّاً مِنْ اَعْدٰائِكَ، اَوْ تَكَلَّمْتُ فِيهِ بِغَيْرِ مَحَبَّتِكَ، اَوْ نَهَضْتُ فِيهِ اِلىٰ غَيْرِ طٰاعَتِكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ نَهَيْتَنِي عَنْهُ فَخٰالَفْتُكَ اِلَيْهِ، اَوْ حَذَّرْتَنِي اِيّٰاهُ فَاَقَمْتُ عَلَيْهِ، اَوْ قَبَّحْتَهُ لِي فَزَيَّنْتُهُ لِنَفْسِي، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ اغْفِرْهُ لِي يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ نَسِيتُهُ فَاَحْصَيْتَهُ، وَ تَهٰاوَنْتُ بِهِ فَاَثْبَتَّهُ، وَ جٰاهَرْتُكَ فِيهِ فَسَتَرْتَهُ عَلَيَّ، وَ لَوْ تُبْتُ اِلَيْكَ مِنْهُ لَغَفَرْتَهُ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَوَقَّعْتُ فِيهِ قَبْلَ انْقِضٰائِهِ تَعْجِيلَ الْعُقُوبَةِ فَاَمْهَلْتَنِي، وَ اَوْلَيْتَ عَلَيَّ سِتْراً، فَلَمْ اٰلُ فِي هَتْكِهِ عَنِّي جُهْداً، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَصْرِفُ عَنِّي رَحْمَتَكَ، اَوْ يُحِلُّ بِي نِقْمَتَكَ، اَوْ يَحْرِمُنِي كَرٰامَتَكَ، اَوْ يُزِيلُ عَنِّي نِعْمَتَكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُورِثُ الْفَنٰاءَ، اَوْ يُحِلُّ الْبَلاٰءَ، اَوْ يُشْمِتُ الْاَعْدٰاءَ،

اَوْ يَكْشِفُ الْغِطٰاءَ، اَوْ يَحْبِسُ قَطْرَ السَّمٰاءِ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ عَيَّرْتُ بِهِ اَحَداً مِنْ خَلْقِكَ اَوْ قَبَّحْتُهُ مِنْ فِعْلِ اَحَدٍ مِنْ بَرِيَّتِكَ، ثُمَّ تَقَحَّمْتُ[1] عَلَيْهِ، اَوِ انْتَهَكْتُهُ، جُرْأَةً مِنِّي عَلىٰ مَعْصِيَتِكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ اِلَيْكَ مِنْهُ وَ اَقْدَمْتُ عَلىٰ فِعْلِهِ، فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْكَ وَ اَنَا عَلَيْهِ، وَ رَهِبْتُكَ وَ اَنَا فِيهِ، ثُمَّ اسْتَقَلْتُكَ مِنْهُ وَ عُدْتُ اِلَيْهِ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَوَرَّكَ عَلَيَّ وَ وَجَبَ فِي فِعْلِي بِسَبَبِ عَهْدٍ عٰاهَدْتُكَ عَلَيْهِ، اَوْ عَقْدٍ عَقَدْتُهُ لَكَ، اَوْ ذِمَّةٍ اٰلَيْتُ بِهٰا مِنْ اَجْلِكَ لِاَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، ثُمَّ نَقَضْتُ ذٰلِكَ، مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ لِرَغْبَتِي فِيهِ، بَلِ اسْتَزَلَّنِي عَنِ الْوَفٰاءِ بِهِ الْبَطَرُ[2]، وَاسْتَحَطَّنِي عَنْ رِعٰايَتِهِ الْاَشَرُ[3]، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَحِقَنِي بِسَبَبِ نِعْمَةٍ اَنْعَمْتَ بِهٰا عَلَيَّ فَقَوِيتُ بِهٰا عَلىٰ مَعْصِيَتِكَ وَ خٰالَفْتُ بِهٰا اَمْرَكَ، وَ قَدِمْتُ بِهٰا عَلىٰ وَعِيدِكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ قَدَّمْتُ فِيهِ شَهْوَتِي عَلىٰ طٰاعَتِكَ، وَ اٰثَرْتُ فِيهِ مَحَبَّتِي عَلىٰ اَمْرِكَ، وَ اَرْضَيْتُ نَفْسِي فِيهِ بِسَخَطِكَ اِذْ اَرْهَبْتَنِي مِنْهُ بِهَيْبَتِكَ، وَ قَدَّمْتَ اِلَيَّ فِيهِ بِاِعْذٰارِكَ، وَ احْتَجَجْتَ عَلَيَّ فِيهِ بِوَعِيدِكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ

---

١ ـ تقحّم الامر: رمي نفسه فيه بشدة و مشقة.

٢ ـ بطر الحق: تكبر عنه ولم يقبله.

٣ ـ اشر: بطر و مرح.

وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ عَلِمْتُهُ مِنْ نَفْسِي، اَوْ نَسِيتُهُ اَوْ ذَكَرْتُهُ، اَوْ تَعَمَّدْتُهُ اَوْ اَخْطَأْتُهُ، مِمَّا لاٰاَشُكُّ اَنَّكَ سائِلٌ عَنْهُ، وَ اَنَّ نَفْسِي مُرْتَهَنَةٌ لَدَيْكَ، وَ اِنْ كُنْتُ قَدْ نَسِيتُهُ وَ غَفَلْتُ عَنْهُ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ دَخَلْتُ فِيهِ بِحُسْنِ ظَنِّي بِكَ اَنْ لاٰتُعَذِّبَنِي، وَاجَهْتُكَ عَلَيْهِ وَ اُغْفِلْتُ اَنْ اَتُوبَ اِلَيْكَ مِنْهُ، وَ اُنْسِيتُ اَنْ اَسْتَغْفِرَكَ لَهُ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ دَخَلْتُ فِيهِ بِحُسْنِ ظَنِّي بِكَ اَنْ لاٰتُعَذِّبَنِي عَلَيْهِ، وَ رَجَوْتُكَ لِمَغْفِرَتِهِ، وَ اَقْدَمْتُ عَلَيْهِ، وَ قَدْ عَوَّلْتُ عَلىٰ مَعْرِفَتِي بِكَرَمِكَ اَنْ لاٰتَفْضَحَنِي بَعْدَ اَنْ سَتَرْتَهُ عَلَيَّ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَوْجَبْتُ مِنْكَ بِهِ رَدَّ الدُّعاءِ وَ حِرْمانَ الْاِجابَةِ وَخَيْبَةَ[1] الطَّمَعِ وَ انْفِساخَ الرَّجاءِ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْلِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُعْقِبُ الْحَسْرَةَ، وَ يُورِثُ النَّدامَةَ، وَ يَحْبِسُ الرِّزْقَ، وَ يَرُدُّ الدُّعاءَ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُورِثُ الْاَسْقامَ وَ الْفَناءَ، وَ يُوجِبُ النِّقَمَ وَ الْبَلاءَ، وَ يَكُونُ فِي الْقِيامَهِ حَسْرَةً وَ نَدامَةً، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَدَحْتُهُ بِلِسانِى،اَوْ اَضْمَرَهُ جَنانِي،اَوْ هَشَشْتُ[2]

---

١ ـ خاب خيبة : لم يظفر بما طلب.

٢ ـ هشّشه: استضعفه، نشّطه و فرّحه.

اِلَيْهِ ،اَوْ اَتَيْتُهُ[١] بِفِعْالِي،اَوْ كَتَبْتُهُ بِيَدِي، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خَلَوْتُ بِهِ فِي لَيْلٍ اَوْ نَهٰارٍ، وَ اَرْخَيْتُ عَلَيَّ فِيهِ الْاَسْتٰارَ حَيْثُ لاٰيَرٰانِي اِلاّٰ اَنْتَ، يٰا جَبّٰارُ فَارْتٰابَتْ فِيهِ نَفْسِي، وَ تَحَيَّرْتُ[٢] بَيْنَ تَرْكِهِ لِخَوْفِكَ وَ انْتِهٰاكِهِ لِحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ، فَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي الْاِقْدٰامَ عَلَيْهِ، فَوٰاقَعْتُهُ وَ اَنَا عٰارِفٌ بِمَعْصِيَتِي فِيهِ لَكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَقْلَلْتُهُ، اَوِ اسْتَكْثَرْتُهُ، اَوِ اسْتَعْظَمْتُهُ، اَوِاسْتَصْغَرْتُهُ، اَوْ وَرَّطَنِي جَهْلِي فِيهِ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مٰالَئْتُ[٣] فِيهِ عَلىٰ اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، اَوْ أَسَأْتُ بِسَبَبِهِ اِلىٰ اَحَدٍ مِنْ بَرِيَّتِكَ، اَوْ زَيَّنَتْهُ لِي نَفْسِي، اَوْ اَشَرْتُ بِهِ اِلىٰ غَيْرِي، اَوْ دَلَلْتُ عَلَيْهِ سِوٰايَ، اَوْ اَصْرَرْتُ عَلَيْهِ بِعَمْدِي ، اَوْ اَقَمْتُ عَلَيْهِ بِجَهْلِي، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خُنْتُ فِيهِ اَمٰانَتِي، اَوْ بَخَّسْتُ فِيهِ بِفِعْلِهِ نَفْسِي ، اَوِاحْتَطَبْتُ بِهِ عَلىٰ بَدَنِي، اَوْ اٰثَرْتُ فِيهِ شَهَوٰاتِي، اَوْ قَدَّمْتُ فِيهِ لَذّٰاتِي، اَوْ سَعَيْتُ فِيهِ لِغَيْرِي، اَوِ اسْتَقْوَيْتُ عَلَيْهِ[٤] مَنْ تٰابَعَنِي، اَوْ كٰاثَرْتُ[٥] فِيهِ مَنْ مَنَعَنِي، اَوْ قَهَرْتُ عَلَيْهِ مَنْ غٰالَبَنِي، اَوْ غَلَبْتُ عَلَيْهِ بِحِيلَتِي، اَوِ اسْتَزَلَّنِي عَلَيْهِ مَيْلِي، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ

---

١ ـ زيّنته (خ ل).

٢ ـ حيّرت (خ ل).

٣ ـ ملأه على الامر: ساعده و شايعه.

٤ ـ استغويت اليه (خ ل).

٥ ـ كاثروهم فكثروهم: غالبوهم في الكثرة فغلبوهم.

مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَعَنْتُ عَلَيْهِ بِحيلَةٍ تُدْنِي مِنْ غَضَبِكَ، اَوِ اسْتَظْهَرْتُ بِنَيْلِهِ عَلىٰ اَهْلِ طاعَتِكَ، اَوِ اسْتَمَلْتُ بِهِ اَحَداً اِلىٰ مَعْصِيَتِكَ، اَوْ رَاَيْتُ فيهِ عِبادَكَ، اَوْ لَبَسْتُ عَلَيْهِمْ بِفِعالِي، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ كَتَبْتَهُ عَلَيَّ بِسَبَبِ عُجْبٍ كانَ مِنّي بِنَفْسي، اَوْ رِياءٍ اَوْ سُمْعَةٍ، اَوْ خُيَلاءَ[1] اَوْ فَرَحٍ، اَوْ حِقْدٍ اَوْ مَرَحٍ[2]، اَوْ اَشَرٍ اَوْ بَطَرٍ، اَوْ حَمِيَّةٍ اَوْ عَصَبِيَّةٍ، اَوْ رِضىً اَوْ سُخْطٍ، اَوْ سَخاءٍ اَوْ شُحٍّ، اَوْ ظُلْمٍ اَوْ خِيانَةٍ، اَوْ سَرِقَةٍ اَوْ كِذْبٍ، اَوْ نَمِيمَةٍ، اَوْ لَهْوٍ اَوْ لَعِبٍ، اَوْ نَوْعٍ مِمّا يُكْتَسَبُ بِمِثْلِهِ الذُّنُوبُ وَ يَكُونُ فِي اجْتِراحِهِ الْعَطَبُ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ سَبَقَ فِي عِلْمِكَ اَنّي فاعِلُهُ، بِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَدَرْتَ بِها عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ رَهِبْتُ فيهِ سِواكَ، اَوْ عادَيْتُ فيهِ اَوْلِيائَكَ، اَوْ وَالَيْتُ فيهِ اَعْدائَكَ، اَوْ خَذَلْتُ فيهِ اَحِبّائَكَ، اَوْ تَعَرَّضْتُ فيهِ لِشَيْءٍ مِنْ غَضَبِكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ اِلَيْكَ مِنْهُ، ثُمَّ عُدْتُ وَ نَقَضْتُ الْعَهْدَ فيما بَيْنِي وَ بَيْنَكَ، جُرْأَةً مِنّي عَلَيْكَ، لِمَعْرِفَتِي بِكَرَمِكَ وَ عَفْوِكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اَدْناني مِنْ عَذابِكَ، اَوْ نَاىٰ بِي عَنْ ثَوابِكَ،

---

١ ـ الخيلاء: العجب و الكبر.

٢ ـ مرح الرجل : اشتد فرحه و نشاطه حتى جاوز القدر.

اَوْحَجَبَ عَنّي رَحْمَتَكَ، اَوْ كَدَّرَ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ حَلَلْتُ بِهِ عَقْداً شَدَدْتَهُ، اَوْ حَرَمْتُ بِهِ نَفْسي خَيْراً وَعَدْتَني بِهِ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ اغْفِرْهُ لِي يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ ارْتَكَبْتُهُ بِشُمُولِ عٰافِيَتِكَ اَوْ تَمَكَّنْتُ مِنْهُ بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ، اَوْ قَوِيتُ عَلَيْهِ بِسٰابِغِ رِزْقِكَ، اَوْ خَيْرٍ اَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ، فَخٰالَطَني فيهِ وَسٰارَكَ فِعْلي مٰا لاٰيَخْلُصُ لَكَ، اَوْ وَجَبَ عَلَيَّ مٰا اَرَدْتُ بِهِ سِوٰاكَ، فَكَثيرٌ مٰا يَكُونُ كَذٰلِكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ دَعَتْنِي الرُّخْصَةُ فَحَلَّلْتُهُ لِنَفْسي، وَ هُوَ فيمٰا عِنْدَكَ مُحَرَّمٌ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خَفِيَ عَنْ خَلْقِكَ وَ لَمْ يَعْزُبْ[1] عَنْكَ فَاسْتَقَلْتُكَ مِنْهُ فَاَقَلْتَني، ثُمَّ عُدْتُ فيهِ فَسَتَرْتَهُ عَلَيَّ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خَطَوْتُ اِلَيْهِ بِرِجْلي، اَوْ مَدَدْتُ اِلَيْهِ يَدي اَوْ تَامَّلَهُ بَصَري، اَوْ اَصْغَيْتُ اِلَيْهِ بِسَمْعي، اَوْ نَطَقَ بِهِ لِساني، اَوْ اَنْفَقْتُ فيهِ مٰا رَزَقْتَني، ثُمَّ اسْتَرْزَقْتُكَ عَلىٰ عِصْيٰاني فَرَزَقْتَني، ثُمَّ اسْتَعَنْتُ بِرِزْقِكَ عَلىٰ مَعْصِيَتِكَ فَسَتَرْتَ عَلَيَّ، ثُمَّ سَاَلْتُكَ الزِّيٰادَةَ فَلَمْ تُخَيِّبْني، وَ جٰاهَرْتُكَ فيهِ فَلَمْ تَفْضَحْني. فَلاٰ اَزٰالُ مُصِرّاً عَلىٰ مَعْصِيَتِكَ وَ لاٰ تَزٰالُ سٰاتِراً عَلَيَّ بِحِلْمِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ، يٰا اَكْرَمَ الْاَكْرَمينَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُوجِبُ عَلىٰ صَغيرِهِ اَليمَ عَذٰابِكَ، وَ يَحِلُّ بِهِ عَلىٰ

---

١ ـ يعزب: يبعد ويغيب.

كَبيرِهِ شَديدُ عِقابِكَ، وَ فِي اِتْيانِهِ تَعْجيلُ نِقْمَتِكَ، وَ فِي الْاِصْرارِ عَلَيْهِ زَوالُ نِعْمَتِكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ اَحَدٌ سِواكَ، وَ لا عَلِمَهُ اَحَدٌ غَيْرُكَ، وَ لا يُنْجيني مِنْهُ اِلاّٰ حِلْمُكَ، وَ لا يَسَعُهُ اِلاّٰ عَفْوُكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُزيلُ النِّعَمَ، اَوْ يُحِلُّ النِّقَمَ، اَوْ يُعَجِّلُ الْعَدَمَ، اَوْ يُكْثِرُ النَّدَمَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَمْحَقُ[1] الْحَسَناتِ، وَ يُضاعِفُ السَّيِّئاتِ، وَ يُعَجِّلُ النَّقِماتِ وَ يُغْضِبُكَ يا رَبَّ السَّماواتِ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اَنْتَ اَحَقُّ بِمَعْرِفَتِهِ، اِذْ كُنْتَ اَوْلىٰ بِسَتْرَتِهِ فَاِنَّكَ اَهْلُ التَّقْوىٰ وَ اَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَجَهَّمْتُ[2] فيهِ وَلِيّاً مِنْ اَوْلِيائِكَ مُساعَدَةً فيهِ لِاَعْدائِكَ، اَوْ مَيْلاً مَعَ اَهْلِ مَعْصِيَتِكَ عَلىٰ اَهْلِ طاعَتِكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اَلْبَسَني كِبْرَةً، وَ انْهِماكي[3] فيهِ ذِلَّةً، وَ اٰيَسَني مِنْ مَوْجُودِ رَحْمَتِكَ، اَوْ قَصُرَ بِيَ الْيَأْسُ عَنِ الرُّجُوعِ اِلىٰ طاعَتِكَ، لِمَعْرِفَتي بِعَظيمِ جُرْمي وَسُوءِ ظَنّي بِنَفْسي، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ

---

١ ـ محق الشيء: ابطله وامحاه.

٢ ـ تجهمه: استقبله بوجه كريه.

٣ ـ انهمك في الامر: جدّ فيه و لجّ.

الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اَوْرَدَنِي الْهَلَكَةَ لَوْلاٰ رَحْمَتُكَ، وَ اَحَلَّنِي دٰارَ الْبَوٰارِ لَوْلاٰ تَغَمُّدُكَ، وَ سَلَكَ بِي سبِيلَ الْغَيِّ لَوْلاٰ رُشْدُكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ نَهٰانِي عَمّٰا هَدَيْتَنِي اِلَيْهِ، اَوْ اَمَرْتَنِي بِهِ، اَوْ صَرَفَنِي عَمّٰا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، اَوْ اَمَرَنِي بِمٰا دَلَلْتَنِي عَلَيْهِ، مِمّٰا فِيهِ الْحَظُّ لِي لِبُلُوغِ رِضٰاكَ وَ اِيثٰارِ مَحَبَّتِكَ وَ الْقُرْبِ مِنْكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَرُدُّ عَنْكَ دُعٰائِي، اَوْ يَقْطَعُ مِنْكَ رَجٰائِي، اَوْ يُطِيلُ فِي سَخَطِكَ عَنّٰائِي، اَوْ يَقْصُرُ عِنْدَكَ اَمَلِي، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُمِيتُ الْقَلْبَ، وَ يُشْعِلُ الْكَرْبَ، وَ يُرْضِي الشَّيْطٰانَ، وَ يُسْخِطُ الرَّحْمٰانَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُعْقِبُ الْيَاْسَ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ الْقُنُوطَ مِنْ مَغْفِرَتِكَ وَالْحِرْمٰانَ مِنْ سَعَةِ مٰا عِنْدَكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَقَتُّ نَفْسِي عَلَيْهِ اِجْلاٰلاً لَكَ، وَ اَظْهَرْتُ لَكَ التَّوْبَةَ طَمَعاً فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَ كَرِيمِ عَفْوِكَ، نٰاسِياً لِوَعِيدِكَ، رٰاجِياً لِجَمِيلِ وَعْدِكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُورِثُ سَوٰادَ الْوُجُوهِ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهُ اَوْلِيٰائِكَ، وَ تَسْوَدُّ وُجُوهُ اَعْدٰائِكَ، اِذْا اَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلىٰ بَعْضٍ يَتَلاٰوَمُونَ، فَقِيلَ لَهُمْ:

«لاٰتَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَ قَدْ قَدَّمْتُ اِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ»[١]، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَدْعُو اِلَى الْكُفْرِ، وَ يُطِيلُ الْفِكَرَ، وَ يُورِثُ الْفَقْرَ وَ يَجْلِبُ الْعُسْرَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُدْنِي الْاٰجٰالَ وَ يَقْطَعُ الْاٰمٰالَ، وَ يَبْتُرُ[٢] الْاَعْمٰارَ، فُهْتُ بِهِ، اَوْ صَمَتُّ عَنْهُ، حَيٰاءً مِنْكَ عِنْدَ ذِكْرِهِ، اَوْ اَكْنَنْتُهُ فِي صَدْرِي وَ عَلِمْتَهُ مِنِّي، فَاِنَّكَ تَعْلَمُ السِّرَّ وَ اَخْفىٰ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَكُونُ فِي اجْتِرٰاحِهِ قَطْعُ الرِّزْقِ وَ رَدُّ الدُّعٰاءِ وَ تَوٰاتُرُ الْبَلاٰءِ وَ وُرُودُ الْهُمُومِ وَ تَضٰاعُفُ الْغُمُومِ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُبَغِّضُنِي اِلىٰ عِبٰادِكَ، وَ يُنَفِّرُ عَنِّي اَوْلِيٰائَكَ، وَ يُوحِشُ مِنِّي اَهْلَ طٰاعَتِكَ لِوَحْشَةِ الْمَعٰاصِي، وَ رُكُوبِ الْحُوبِ وَ كَابَةِ الذُّنُوبِ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ دَلَّسْتُ بِهِ مِنِّي مٰا اَظْهَرْتَهُ، اَوْ كَشَفْتُ بِهِ عَنِّي مٰا سَتَرْتَهُ، اَوْ قَبَّحْتُ بِهِ مِنِّي مٰا زَيَّنْتَهُ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لاٰيُنٰالُ بِهِ عَهْدُكَ، وَ لاٰ يُؤْمَنُ بِهِ غَضَبُكَ، وَ لاٰ تُنْزِلُ مَعَهُ رَحْمَتُكَ، وَ لاٰتَدُومُ مَعَهُ نِعْمَتُكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مَحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يٰا خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

---

١ ـ ق : ٢٨ .

٢ ـ بتر: قطع

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَخْفَيْتُ لَهُ ضَوْءَ النَّهارِ مِنْ عِبادِكَ، وَ بارَزْتُ بِهِ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ، جُرْأَةً مِنّي عَلَيْكَ، عَلىٰ اَنّي اَعْلَمُ اَنَّ السِّرَّ عِنْدَكَ عَلانِيَةٌ، وَ اَنَّ الْخَفِيَّةَ عِنْدَكَ بارِزَةٌ، وَ اَنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي مِنْكَ مانِعٌ، وَ لَمْ يَنْفَعْنِي عِنْدَكَ نافِعٌ مِنْ مالٍ وَبَنِينَ، اِلاّٰ اَنْ اَتَيْتَكَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُورِثُ النِّسْيانَ لِذِكْرِكَ، وَ يُعْقِبُ الْغَفْلَةَ عَنْ تَحْذِيرِكَ، اَوْ يُمادِي[1] فِي الْاَمْنِ مِنْ مَكْرِكَ، اَوْ يُطْمِعُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ مِنْ عِنْدِ غَيْرِكَ، اَوْ يُؤْيِسُ مِنْ خَيْرِ ما عِنْدَكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَحِقَنِي بِسَبَبِ عُتْبِي[2] عَلَيْكَ فِي احْتِباسِ الرِّزْقِ عَنّي وَ اِعْراضِي عَنْكَ، وَ مَيْلِي اِلىٰ عِبادِكَ، بِالْاِسْتِكانَةِ لَهُمْ وَ التَّضَرُّعِ اِلَيْهِمْ، وَ قَدْ سَمِعْتَنِي قَوْلَكَ فِي مُحْكَمِ كِتابِكَ: «فَمَا اسْتَكانُوا لِرَبِّهِمْ وَ ما يَتَضَرَّعُونَ»[3]، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَزِمَنِي بِسَبَبِ كُرْبَةٍ اسْتَعَنْتُ عِنْدَها بِغَيْرِكَ، اَوِ اسْتَبْدَدْتُ بِاَحَدٍ فِيها دُونَكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ حَمَلَنِي عَلَى الْخَوْفِ مِنْ غَيْرِكَ، اَوْ دَعانِي اِلَى التَّواضُعِ لِاَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، اَوِ اسْتَمالَنِي اِلَيْهِ لِلطَّمَعِ فِيما عِنْدَهُ، اَوْ زَيَّنَ لِي طاعَتَهُ فِي مَعْصِيَتِكَ اِسْتِجْراراً لِما فِي يَدِهِ، وَ اَنَا اَعْلَمُ بِحاجَتِي اِلَيْكَ لا غِنىٰ لِي عَنْكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ.

---

١ ـ تمادي في الذنوب: لجّ و داوم و توسع فيها.

٢ ـ العتب: الغضب و الملامة.

٣ ـ المؤمنون : ٧٦.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَدَحْتُهُ بِلِسانِي، اَوْ هَشَّتْ[1] اِلَيْهِ نَفْسِي، اَوْ حَسَّنْتُهُ بِفِعالِي، اَوْ حَنَنْتُ عَلَيْهِ بِمَقالِي. وَ هُوَ عِنْدَكَ قَبيحٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَثَّلْتُ فِي نَفْسِي اِسْتِقْلالَهُ، وَ صَوَّرْتُ لِي اِسْتِصْغارَهُ، وَ هَوَّنْتُ عَلَيَّ الْاِسْتِخْفافَ بِهِ حَتّىٰ اَوْرَطْتَنِي[2] فيهِ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ جَرىٰ بِهِ عِلْمُكَ فِيَّ وَ عَلَيَّ اِلىٰ اٰخِرِ عُمْرِي بِجَميعِ ذُنُوبِي، لِاَوَّلِهٰا وَ اٰخِرِهٰا، وَ عَمْدِهٰا وَ خَطَائِهٰا، وَ قَليلِهٰا وَ كَثيرِهٰا، وَ دَقيقِهٰا وَ جَليلِهٰا، وَ قَديمِهٰا وَ حَديثِهٰا، وَ سِرِّهٰا وَ عَلانِيَتِهٰا، وَ جَميعِ مٰا اَنَا مُذْنِبُهُ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.

وَ اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تَغْفِرَ لِي جَميعَ مٰا اَحْصَيْتَ مِنْ مَظالِمِ الْعِبادِ قِبَلِي، فَاِنَّ لِعِبادِكَ عَلَيَّ حُقُوقاً اَنَا مُرْتَهَنٌ بِهٰا تَغْفِرُهٰا لِي كَيْفَ شِئْتَ وَ اَنّىٰ شِئْتَ يا اَرْحَمَ الرّٰاحِمينَ.

[٢٠١] دعاؤه عليه السلام في الاستغفار في سحر كل ليلة عقيب ركعتي الفجر

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْتَغْفِرُكَ مِمّٰا تُبْتُ اِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فيهِ، وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِمٰا اَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ، فَخٰالَطَنِي فيهِ مٰا لَيْسَ لَكَ، وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِلنِّعَمِ الَّتي مَنَنْتَ بِهٰا عَلَيَّ فَقَوِيتُ بِهٰا عَلىٰ مَعٰاصيكَ.

اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الَّذي لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، عٰالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهٰادَةِ الرَّحْمٰنُ الرَّحيمُ، لِكُلِّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ وَ لِكُلِّ مَعْصِيَةٍ ارْتَكَبْتُهٰا.

اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي عَقْلاً كٰامِلاً، وَ عَزْماً ثٰابِتاً، وَ لُبّاً رٰاجِحاً، وَ قَلْباً زَكِيّاً، وَ عِلْماً

---

١ ـ هش اليه: ارتاح و فرح و نشط.

٢ ـ الورطة: الهلكة، اورطه: القاه فيها.

كَثيراً، وَ اَدَباً بارِعاً، وَ اجْعَلْ ذٰلِكَ كُلَّهُ لِي وَ لاٰ تَجْعَلْهُ عَلَيَّ، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

ثمّ قل خمساً:

اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الَّذي لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَ اَتُوبُ اِلَيْهِ.

[٢٠٢] دعاؤه عليه السلام في سحر كل ليله عقيب ركعتي الفجر

اَللّٰهُمَّ اِنَّ ذُنُوبي وَ اِنْ كانَتْ فَظيعَةً فَاِنّي ما اَرَدْتُ بِها قَطيعَةً وَ لاٰ اَقُولُ لَكَ الْعُتْبىٰ لاٰ اَعُودُ، بِما اَعْلَمُهُ مِنْ خُلْفي، وَ لاٰ اَسْتَتِمُّ التَّوْبَةَ، لِما اَعْلَمُهُ مِنْ ضَعْفي.

وَ قَدْ جِئْتُ اَطْلُبُ عَفْوَكَ وَ وَسيلَتي اِلَيْكَ كَرَمُكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اَكْرِمْني، بِمَغْفِرَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

ثم قل ثلاثمائة مرّة: اَلْعَفْوَ.

[٢٠٣] دعاؤه عليه السلام عند دخول المسجد

بِسْمِ اللّٰهِ وَ بِاللّٰهِ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبِيُّ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكاتُهُ.

[٢٠٤] دعاؤه عليه السلام عند الجلوس بين الاذان و الاقامة

عن معاوية بن وهب قال: دخلت على ابي عبدالله عليه السلام وقت المغرب، فاذا هو قد اذّن و جلس، فسمعته يدعو بدعاء ما سمعت بمثله، فسكتّ حتى فرغ من صلاته.

ثم قلت: يا سيّدي لقد سمعت منك دعاء ما سمعت بمثله قطّ؟ قال: هذا دعاء اميرالمومنين عليه السلام ليلة بات على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله، و هو:

يا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ رَبٌّ يُدْعىٰ، يا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ خالِقٌ يُخْشىٰ، يا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ اِلٰهٌ يُتَّقىٰ، يا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزيرٌ يُغْشىٰ، يا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوّابٌ يُنادىٰ، يا مَنْ لاٰ يَزْدادُ عَلىٰ كَثْرَةِ السُّؤالِ اِلاّٰ كَرَماً وَ جُوداً.

يا مَنْ لاٰ يَزْدادُ عَلىٰ عِظَمِ الْجُرْمِ اِلاّٰ رَحْمَةً وَ عَفْواً، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِي مٰا اَنْتَ اَهْلُهُ، فَاِنَّكَ اَهْلُ التَّقْوىٰ وَ اَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، وَ اَنْتَ اَهْلُ الْجُودِ وَالْخَيْرِ وَ الْكَرَمِ.

[٢٠٥] دعاؤه عليه السلام في السجدة بين الاذان و الاقامة

عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كان اميرالمؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يقول لاصحابه: من سجد بين الاذان والاقامة فقال في سجوده:

رَبِّ لَكَ سَجَدْتُ خٰاضِعاً خٰاشِعاً ذَلِيلاً.

يقول الله تعالى: ملائكتي و عزتي و جلالي لاجعلنّ محبّته في قلوب عبادي المؤمنين، و هيبته في قلوب المنافقين.

[٢٠٦] دعاؤه عليه السلام بعد الاقامة و قبل التكبير

عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كان اميرالمؤمنين عليه السلام يقول لاصحابه: من اقام الصلاة و قال قبل ان يحرم و يكبّر:

يا مُحْسِنُ قَدْ اَتاكَ الْمُسِيئُ، وَ قَدْ اَمَرْتَ الْمُحْسِنَ اَنْ يَتَجاوَزَ عَنِ الْمُسِيئِ، وَ اَنْتَ الْمُحْسِنُ وَ اَنَا الْمُسِيئُ، فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ تَجاوَزْ عَنْ قَبِيحِ مٰا تَعْلَمُ مِنّي.

فيقول الله تعالى: ملائكتي اشهدوا انّي قد عفوت عنه، و ارضيت عنه اهل تبعاته.

[٢٠٧] دعاؤه عليه السلام قبل افتتاح الصلاة

عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كان اميرالمؤمنين عليه السلام يقول: من قال هذا القول اذا قام قبل ان يستفتح الصلاة كان مع محمد و ال محمد عليهم السلام:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ اُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَيْ صَلاٰتي،

وَ اَتَقَرَّبُ بِهِمْ اِلَيْكَ، فَاجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهاً فِي الدُّنْيا وَ الْاٰخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ.

اَللّٰهُمَّ فكَمٰا مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ، فَاخْتِمْ لِي بِطٰاعَتِهِمْ وَ مَعْرِفَتِهِمْ وَ وِلاٰيَتِهِمْ فَاِنَّهٰا السَّعٰادَةُ، وَ اخْتِمْ لِي بِهٰا، فَاِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[٢٠٨] دعاؤه عليه السلام عند افتتاح الصلاة

عن علي عليه السلام قال: اذا افتتحت الصلاة فقل:

اَللّٰهُ اَكْبَرُ، وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْاَرْضَ عٰالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهٰادَةِ حَنِيفاً مُسْلِماً، وَ مٰا اَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

اِنَّ صَلاٰتِي وَنُسُكِي وَ مَحْيٰايَ وَ مَمٰاتِي لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ، لاٰ شَرِيكَ لَهُ وَبِذٰلِكَ اُمِرْتُ وَ اَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

[٢٠٩] دعاؤه عليه السلام اذا ركع

اَللّٰهُمَّ لَكَ خَشَعْتُ، وَ لَكَ رَكَعْتُ، وَ لَكَ اَسْلَمْتُ، وَ بِكَ اٰمَنْتُ، وَ اَنْتَ رَبِّي وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَ بَصَرِي، وَ لَحْمِي وَ دَمِي، وَ مُخِّي وَ عِظٰامِي ، وَعَصَبِي وَ شَعْرِي وَ بَشَرِي.

سُبْحٰانَ اللّٰهِ، سُبْحٰانَ اللّٰهِ، سُبْحٰانَ اللّٰهِ.

[٢١٠] دعاؤه عليه السلام اذا رفع رأسه من الركوع

اَللّٰهُمَّ رَبَّنٰا وَ لَكَ الْحَمْدُ، اَللّٰهُمَّ بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ اَقُومُ وَ اَقْعُدُ.

[٢١١] دعاؤه عليه السلام اذا سجد

اَللّٰهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَ لَكَ اَسْلَمْتُ، وَ بِكَ اٰمَنْتُ، وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَ اَنْتَ رَبِّي، سَجَدَ لَكَ سَمْعِي وَ بَصَرِي، وَ لَحْمِي وَ دَمِي، وَ عِظٰامِي وَ عَصَبِي، وَ شَعْرِي وَ بَشَرِي.

سُبْحٰانَ اللّٰهِ، سُبْحٰانَ اللّٰهِ، سُبْحٰانَ اللّٰهِ.

[٢١٢] دعاؤه عليه السلام بعد رفع رأسه من السجدتين

عن الكاظم عليه السلام، عن ابائه عليهم السلام قال: كان علي عليه السلام اذا رفع رأسه من السجدتين قال:

لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ.

[٢١٣] دعاؤه عليه السلام عند القيام من الركعتين الاوليين

عن الصادق عليه السلام: كان علي عليه السلام اذا نهض[1] من الركعتين الاوليين قال:

بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ اَقُومُ وَ اَقْعُدُ.

و في رواية:

بِحَوْلِ اللّٰهِ وَ قُوَّتِهِ اَقُومُ وَ اَقْعُدُ.

و في رواية:

بِحَوْلِ اللّٰهِ اَقُومُ وَ اَقْعُدُ.

[٢١٤] دعاؤه عليه السلام في القنوت

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ قَنِّعْنِي بِحَلاٰلِكَ عَنْ حَرٰامِكَ وَ اَعِذْنِي مِنَ الْفَقْرِ، اِنِّي اَسَأْتُ وَ ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَ اعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي، فَهٰا اَنَا وٰاقِفٌ بَيْنَ يَدَيْكَ، فَخُذْ لِنَفْسِكَ رِضٰاهٰا مِنْ نَفْسِي، لَكَ الْعُتْبىٰ لاٰاَعُودُ، فَاِنْ عُدْتُ فَعُدْ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ وَ الْعَفْوِ.

ثم قل مائة مرة:

اَلْعَفْوَ اَلْعَفْوَ.

ثم قل مائة مرة:

---

١ ـ نهض : قام.

اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ مِنْ ظُلْمِي وَ جُرْمِي وَ اِسْرافِي عَلىٰ نَفْسِي، وَ اَتُوبُ اِلَيْهِ.

[٢١٥] دعاؤه عليه السلام في القنوت

اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ شُخِصَتِ الْاَبْصارُ، وَ نُقِلَتِ الْاَقْدامُ، وَ رُفِعَتِ الْاَيْدِي، وَ مُدَّتِ الْاَعْناقُ، وَ اَنْتَ دُعِيتَ بِالْاَلْسُنِ، وَ اِلَيْكَ سِرُّهُمْ وَ نَجْواهُمْ فِي الْاَعْمالِ،

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ، وَ اَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحِينَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّا نَشْكُو اِلَيْكَ غَيْبَةَ نَبِيِّنا، وَ قِلَّةَ عَدَدِنا، وَ كَثْرَةَ عَدُوِّنا، وَ تَظاهُرَ الْاَعْداءِ عَلَيْنا، وَ وُقُوعَ الْفِتَنِ بِنا، فَفَرِّجْ ذٰلِكَ اللّٰهُمَّ بِعَدْلٍ تُظْهِرُهُ وَ اِمامِ حَقٍّ تُعَرِّفُهُ، اِلٰهَ الْحَقِّ، امِينَ رَبَّ الْعالَمِينَ.

[٢١٦] دعاؤه عليه السلام في القنوت

عن علي بن ابراهيم باسناده قال: كتب اميرالمؤمنين عليه السلام كتاباً بعد منصرفه من النهروان، و امر أن يقرأ على الناس ـ الى ان قال: ـ فدعونى الى بيعة عثمان فبايعت مستكرهاً و صبرت محتسباً و علّمت اهل القنوت ان يقولوا:

اَللّٰهُمَّ لَكَ اَخْلَصَتِ الْقُلُوبُ، وَ اِلَيْكَ شُخِصَتِ الْاَبْصارُ، وَ اَنْتَ دُعِيتَ بِالْاَلْسُنِ وَ اِلَيْكَ نَجْواهُمْ فِي الْاَعْمالِ، فَافْتَحْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ.

اَللّٰهُمَّ اِنّا نَشْكُوا اِلَيْكَ غَيْبَةَ نَبِيِّنا، وَ كَثْرَةَ عَدُوِّنا، وَ قِلَّةَ عَدَدِنا، وَ هَوانَنا عَلَى النّاسِ، وَ شِدَّةَ الزَّمانِ، وَ وُقُوعَ الْفِتَنِ بِنا، اَللّٰهُمَّ فَفَرِّجْ ذٰلِكَ بِعَدْلٍ تُظْهِرُهُ، وَ سُلْطانِ حَقٍّ تُعَرِّفُهُ.

[٢١٧] دعاؤه عليه السلام في قنوت صلاة الفجر

قال الشهيد رحمه الله: روى حبيب بن ابي ثابت، عن عبدالرحمان بن الاسود الكاهلي قال: قال: الا تذهب بنا الى مسجد اميرالمؤمنين عليه السلام فنصلّي فيه؟

قلت: واىّ المساجد هذا؟ قال: مسجد بني كاهل و انه لم يبق منه سوى اسّه واسّ مأذنته، قلت: حدّثني بحديثه، قال: صلّىٰ بنا علي بن ابي طالب عليه السلام في مسجد بني كاهل الفجر فقنت بها، فقال:

اَللّٰهُمَّ اِنّٰا نَسْتَعِينُكَ وَ نَسْتَغْفِرُكَ وَ نَسْتَهْدِيكَ، وَ نُؤْمِنُ بِكَ، وَ نَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ، وَنُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ كُلَّهَ، نَشْكُرُكَ وَ لاٰنَكْفُرُكَ، وَ نَخْلَعُ وَ نَتْرُكُ مَنْ يُنْكِرُكَ.

اَللّٰهُمَّ اِيّٰاكَ نَعْبُدُ وَ لَكَ نُصَلّي وَنَسْجُدُ، وَ اِلَيْكَ نَسْعىٰ وَنَحْفِدُ [1]، نَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنَخْشىٰ عَذٰابَكَ، اِنَّ عَذٰابَكَ بِالْكُفّٰارِ مُلْحَقٌ.

اَللّٰهُمَّ اهْدِنٰا فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَ عٰافِنٰا فِيمَنْ عٰافَيْتَ، وَ تَوَلَّنٰا فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَ بٰارِكْ لَنٰا فِيمٰا اَعْطَيْتَ، وَ قِنٰا شَرَّ مٰا قَضَيْتَ، اِنَّكَ تَقْضِي وَ لاٰيُقْضىٰ عَلَيْكَ، اِنَّهُ لاٰيَذِلُّ مَنْ وٰالَيْتَ، وَ لاٰيَعِزُّ مَنْ عٰادَيْتَ، تَبٰارَكْتَ رَبَّنٰا وَ تَعٰالَيْتَ، اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.

«رَبَّنٰا لاٰتُؤٰاخِذْنٰا اِنْ نَسِينٰا اَوْ اَخْطَأْنٰا، رَبَّنٰا وَ لاٰتَحْمِلْ عَلَيْنٰا اِصْراً كَمٰا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنٰا، رَبَّنٰا وَ لاٰتُحَمِّلْنٰا مٰا لاٰ طٰاقَةَ لَنٰا بِهِ وَ اعْفُ عَنّٰا وَ اغْفِرْ لَنٰا اَنْتَ مَوْلاٰنٰا فَانْصُرْنٰا عَلَى الْقَوْمِ الْكٰافِرِينَ» [2].

[٢١٨] دعاؤه عليه السلام في التشهد

اَلتَّحِيّٰاتُ لِلّٰهِ ، وَ الصَّلَوٰاتُ وَ الطَّيِّبٰاتُ ، اَلْغٰادِيٰاتُ الرّٰائِحٰاتُ ، الزّٰاكِيٰاتُ الْمُبٰارَكٰاتُ ، الطّٰاهِرٰاتُ لِلّٰهِ.

[٢١٩] دعاؤه عليه السلام في تعقيب كل فريضة

اَللّٰهُمَّ لَكَ صَلَّيْتُ وَ اِيّٰاكَ دَعَوْتُ، وَ فِي صَلاٰتِي مٰا قَدْ عَلِمْتَ مِنَ النُّقْصٰانِ

---

١ ـ نحفد في الدعاء اليك: نسرع الى الطاعة.

٢ ـ البقرة : ٢٨٦.

وَالْعَجَلَةِ، وَ السَّهْوِ وَ الْغَفْلَةِ وَ الْكَسَلِ، وَ الْفَتْرَةِ[1] وَ النِّسْيانِ، وَ الرِّيـاءِ وَ السُّـمْعَةِ، وَ الشَّكِّ وَ الْمُدافَعَةِ، وَ الرَّيْبِ وَ الْعُجْبِ، وَ الْفِكْرِ وَ التَّلَبُّثِ عَنْ اِقامَةِ كَمالِ فَرْضِكَ.

فَاَسْأَلُكَ يا اِلٰهي اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ، وَ اَنْ تُـحَوِّلَ نُـقْصانَهٰا تَـماماً، وَعَجَلَتي فيهٰا تَثْبيتاً وَ تَمَكُّناً، وَ سَهْوي تَيَقُّظاً، وَ غَفْلَتي مُواظَبَةً، وَ كَسَلي نَشاطاً، وَفَتْرَتي قُوَّةً، وَ نِسْيانِي مُحافَظَةً، وَ مُدافَعَتي مُرابَطَةً، وَ رِيائي اِخْلاصاً، وَ سُمْعَتي تَسَتُّراً، وَ شَكّي يَقيناً، وَ رَيْبي بَياناً، وَ فِكْري خُشُوعاً، وَ تَحَيُّري خُضُوعاً.

فَاِنّي لَكَ صَلَّيْتُ، وَ اِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَ بِكَ اٰمَنْتُ، وَ اِيّاكَ قَصَدْتُ، فَاجْعَلْ لي في صَلاتي، وَ دُعائي رَحْمَةً وَ بَرَكَةً، تُكَفِّرُ بِهٰا سَيِّئاتي، وَ تُكْرِمُ بِهٰا مَقامي، وَ تُبَيِّضُ بِهٰا وَجْهي، وَ تُزَكّي بِهٰا عَمَلي، وَ تَحُطُّ بِهٰا وِزْري.

اَللّٰهُمَّ احْطُطْ بِهٰا عَنّي ثِقَلي، وَ اجْعَلْ مٰا عِنْدَكَ خَيْراً لي مِـمّٰا تَـقْطَعُ عَـنّي، اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي قَضىٰ عَنّي فَريضَةً مِنَ الصَّلَواتِ، الَّتي كٰانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنينَ كِـتٰاباً مَوْقُوتاً[2] يا اَللّٰهُ يا اَرْحَمَ الرّٰاحِمينَ.

[٢٢٠] دعاؤه عليه السلام في تعقيب كل صلاة

عن الاصبغ بن نباتة، عن اميرالمؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال: من احبّ ان يخرج من الدنيا و قد خلص من الذنوب كما يخلص الذهب لا كدر فيه وليس احد يطلبه بمظلمة، فليقرء في دبر الصلوات الخمس نسـبة الرب تـبارك و تعالى: «قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ».

و يبسط يديه و يقول:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ، الطّٰاهِرِ الطُّهْرِ الْمُبٰارَكِ، وَ اَسْأَلُكَ

---

١ ـ فتر عن العمل : انكسرت حدته و لان بعد شدته .

٢ ـ موقوت : مقدر محدود.

بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَ سُلْطٰانِكَ الْقَدِيمِ، يٰا وٰاهِبَ الْعَطٰايٰا، يٰا مُطْلِقَ الْأُسٰارىٰ، يٰا فَكّٰاكَ الرِّقٰابِ مِنَ النّٰارِ.

اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِي [١] مِنَ النّٰارِ، وَ اَنْ تُخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيٰا سٰالِماً، وَ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ اٰمِناً، وَ اَنْ تَجْعَلَ [٢] يَوْمِي [٣] اَوَّلَهُ فَلاٰحاً وَ اَوْسَطَهُ نَجٰاحاً وَ اٰخِرَهُ صَلاٰحاً، [٤] اِنَّكَ اَنْتَ عَلاّٰمُ الْغُيُوبِ.

[٢٢١] دعاؤه عليه السلام في تعقيب كل فريضة

عن القائم عليه السلام ـ في حديث طويل ـ كان اميرالمؤمنين عليه السلام يقول بعد صلاة الفريضة:

اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ رُفِعَتِ الْاَصْوٰاتُ، وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ، وَ لَكَ خَضَعَتِ الرِّقٰابُ، وَ اِلَيْكَ التَّحٰاكُمُ فِي الْاَعْمٰالِ، يٰا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَ خَيْرَ مَنْ اَعْطىٰ، يٰا صٰادِقُ يٰا بٰارُّ، يٰا مَنْ لاٰيُخْلِفُ الْمِيعٰادَ، يٰا مَنْ اَمَرَ بِالدُّعٰاءِ وَ وَعَدَ بِالْاِجٰابَةِ.

يٰا مَنْ قٰالَ: «اُدْعُونِي اَسْتَجِبْ لَكُمْ» [٥]، يٰا مَنْ قٰالَ: «وَ اِذٰا سَأَلَكَ عِبٰادِي عَنِّي فَاِنِّي قَرِيبٌ اُجِيبُ دَعْوَةَ الدّٰاعِ اِذٰا دَعٰانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَ لْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ». [٦]

وَ يٰا مَنْ قٰالَ: «يٰا عِبٰادِيَ الَّذِينَ اَسْرَفُوا عَلىٰ اَنْفُسِهِمْ لاٰتَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللّٰهِ

---

١ ـ فك رقبتي (خ ل).

٢ ـ اخرجنى، ادخلني ، اجعل (خ ل).

٣ ـ دعائي (خ ل).

٤ ـ أولّه صلاحاً و أوسطه نجاحاً و آخره فلاحاً (خ ل).

٥ ـ الغافر: ٢.

٦ ـ البقرة: ١٨٦.

اِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَميعاً اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ»[١]، لَبَّيْكَ وَ سَعْدَيْكَ هٰا اَنَا ذٰا بَيْنَ يَدَيْكَ، الْمُسْرِفُ عَلىٰ نَفْسِي، وَ اَنْتَ الْقائِلُ: «لاٰتَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَميعاً».[٢]

[٢٢٢] دعاؤه عليه السلام في التعقيب

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْني مَعَ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ في كُلِّ عٰافِيَةٍ وَ بَلاٰءٍ، وَ اجْعَلْني مَعَ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ في كُلِّ مَثْوًى وَ مُنْقَلَبٍ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ مَحْيٰايَ مَحْيٰاهُمْ وَ مَمٰاتي مَمٰاتَهُمْ، وَاجْعَلْني مَعَهُمْ فِي الْمَوٰاطِنِ كُلِّهٰا، وَ لاٰتُفَرِّقْ بَيْني وَ بَيْنَهُمْ اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

[٢٢٣] دعاؤه عليه السلام في التعقيب

كان يقول عليه السلام بعد السلام:

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلي مٰا قَدَّمْتُ وَ مٰا اَخَّرْتُ، وَ مٰا اَسْرَرْتُ وَ مٰا اَعْلَنْتُ، وَ مٰا اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنّي، اَنْتَ الْمُقَدِّمُ اَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ.

[٢٢٤] دعاؤه عليه السلام في التعقيب

كان يقول عليه السلام في دبر كل صلاة مكتوبة:

اَللّٰهُمَّ تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ عَظُمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَاَعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ.

رَبَّنٰا وَجْهُكَ اَكْرَمُ الْوُجُوهِ وَ جٰاهُكَ خَيْرُ الْجٰاهِ وَعَطِيَّتُكَ اَنْفَعُ الْعَطِيَّةِ وَ اَهْنَأُهٰا، تُطٰاعُ رَبَّنٰا فَتَشْكُرُ وَ تُعْصىٰ رَبَّنٰا فَتَغْفِرُ، تُجيبُ الْمُضْطَرَّ وَ تَكْشِفُ السُّوءَ، وَ تَشْفِي

---

١ ـ الزمر: ٥٣.

٢ ـ الزمر: ٥٣.

السُّقْمَ، وَ تُنْجِي مِنَ الْكَرْبِ[١]، وَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ، وَ تَغْفِرُ الذُّنُوبَ، لاٰيَجْزِي بِالاٰئِكَ اَحَدٌ، وَ لاٰيُحْصِي نِعْمَتَكَ عادٌّ، وَ لاٰيَبْلُغُ مِدْحَتَكَ قَوْلُ قائِلٍ.

[٢٢٥] دعاؤه عليه السلام في التعقيب

روي عن محمد بن الحنفية انه بينا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يطوف بالبيت، اذا رجل متعلق باستار الكعبة و هو يقول:

يا مَنْ لاٰ يَشْغَلُهُ سَمْعٌ، يا مَنْ لاٰ يُغَلِّطُهُ السّائِلُونَ، يا مَنْ لاٰ يُبْرِمُهُ اِلْحاحُ الْمُلِحّينَ، اَذِقْنِي بَرْدَ عَفْوِك وَ حَلاٰوَةِ رَحْمَتِكَ.

فقال له امير المؤمنين: هذا دعاؤك، قال له الرجل: و قد سمعته، قال: نعم فادع به في دبر كل صلاة، فو اللّه ما يدعو به احد من المؤمنين في ادبار الصلوات الا غفر الله له ذنوبه، و لو كانت عدد نجوم السماء و قطرها و حصباه[٢] الارض و ثراها[٣].

فقال له امير المؤمنين عليه السلام: ان علم ذلك عندي و الله واسع كريم، فقال له الرجل ـ و هو الخضر عليه السلام ـ: صدقت و الله يا امير المؤمنين و فوق كل ذي علم عليم».

[٢٢٦] دعاؤه عليه السلام في تعقيب كل صلاة

اِلٰهي هٰذِهِ صَلاٰتي صَلَّيْتُها لاٰ لِحاجَةٍ مِنْكَ اِلَيْها وَ لاٰ رَغْبَةٍ مِنْكَ فيها، اِلاّٰ تَعْظيماً وَ طاعَةً وَ اِجابَةً لَكَ اِلىٰ ما اَمَرْتَني بِهِ، اِلٰهي اِنْ كانَ فيها خَلَلٌ اَوْ نَقْصٌ مِنْ رُكُوعِها اَوْ سُجُودِها، فَلاٰتُؤاخِذْني، وَ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِالْقَبُولِ وَ الْغُفْرانِ، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

---

١ ـ الكرب: الحزن و المشقة.

٢ ـ الحصباء: الحصي، و هو صغار الحجارة، و الواحدة الحصبة.

٣ ـ الثري: الندي و رطوبة الارض.

[٢٢٧] دعاؤه عليه السلام في تعقيب كلّ صلاة

عن اميرالمؤمنين عليه السلام انه قال: من اراد ان يكتال له بالميكال الاوفى فليقل في دبر كل صلاة:

سُبْحٰانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمّٰا يَصِفُونَ، وَ سَلاٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ.[١]

[٢٢٨] دعاؤه عليه السلام في تعقيب صلاة الظهر

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَ لَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ، وَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَ اِلَيْكَ يَرْجِعُ الْاَمْرُ كُلُّهُ، عَلاٰنِيَتُهُ وَ سِرُّهُ، وَ اَنْتَ مُنْتَهَى الشَّأْنِ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ غُفْرٰانِكَ بَعْدَ غَضَبِكَ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ رَفيعَ الدَّرَجٰاتِ، مُجيبَ الدَّعَوٰاتِ، مُنْزِلَ الْبَرَكٰاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمٰاوٰاتٍ، مُعْطِيَ السُّؤُلاٰتِ، وَ مُبَدِّلَ السَّيِّئٰاتِ حَسَنٰاتٍ، وَ جٰاعِلَ الْحَسَنٰاتِ دَرَجٰاتٍ، وَالْمُخْرِجَ اِلَى النُّورِ مِنَ الظُّلُمٰاتِ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ غٰافِرَ الذَّنْبِ، وَ قٰابِلَ التَّوْبِ، شَديدَ الْعِقٰابِ، ذَاالطَّوْلِ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ، وَ اِلَيْكَ الْمَصيرُ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ اِذٰا يَغْشىٰ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهٰارِ اِذٰا تَجَلّىٰ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاُولىٰ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ اِذٰا عَسْعَسَ[٢]، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الصُّبْحِ اِذٰا تَنَفَّسَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ عِنْدَ غُرُوبِهٰا، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ نِعَمِكَ الَّتي لاٰتُحْصىٰ عَدَداً، وَ لاٰتَنْقَضي مَدَداً.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فيمٰا مَضىٰ ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فيمٰا بَقِيَ، اَللّٰهُمَّ اَنْتَ ثِقَتي فِي كُلِّ

---

١ ـ الصافات: ١٨٠ ـ ١٨٢.

٢ ـ عسعس الليل : اظلم.

اَمْرٍ، وَ عُدَّتي في كُلِّ حاجَةٍ، وَ صاحِبي في كُلِّ طَلِبَةٍ، وَ اُنسي في كُلِّ وَحْشَةٍ، وَعِصْمَتي عِنْدَ كُلِّ هَلَكَةٍ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ وَسِّعْ لي في رِزْقي، وَ بارِكْ لي فيما اٰتَيْتَني، وَ اقْضِ عَنّي دَيْني، وَ اَصْلِحْ لي شَأْني، اِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحيمٌ، لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْحَليمُ الْكَريمُ، لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ رَبُّ الْعالَمينَ، لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مُوجِباتِ رَحْمَتِكَ وَ عَزائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْغَنيمَةَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَ السَّلامَةَ مِنْ كُلِّ اِثْمٍ، وَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَ النَّجاةَ مِنَ النّارِ.

اَللّٰهُمَّ لاتَدَعْ لي ذَنْباً اِلاّٰ غَفَرْتَهُ، وَ لاهَمّاً اِلاّٰ فَرَّجْتَهُ، وَ لاغَمّاً اِلاّٰكَشَفْتَهُ، وَلاسُقْماً اِلاّٰشَفَيْتَهُ، وَ لادَيْناً اِلاّٰقَضَيْتَهُ، وَ لاخَوْفاً اِلاّٰاَمَنْتَهُ، وَ لاحاجَةً اِلاّٰقَضَيْتَها، بِمَنِّكَ وَ لُطْفِكَ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

[٢٢٩] دعاؤه عليه السلام بعد الفراغ من صلاة الزوال

عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كان اميرالمؤمنين عليه السلام اذا فرغ من الزوال يقول:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ، وَ اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ، وَ اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِمَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ وَ اَنْبِيائِكَ الْمُرْسَلينَ.

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْغَنِيُّ عَنّي وَ بِيَ الْفاقَةُ اِلَيْكَ، اَنْتَ الْغَنِيُّ وَ اَنَا الْفَقيرُ اِلَيْكَ، اَقِلْني عَثْرَتي[١]، وَ اسْتُرْ عَلَيَّ ذُنُوبي[٢]، وَ اقْضِ الْيَوْمَ حاجَتي، وَ لاتُعَذِّبْني بِقَبيحِ ما تَعْلَمُ مِنّي، بَلْ عَفْوُكَ وَ جُودُكَ يَسَعُني.[٣]

ثمّ يخرّ ساجداً و يقول:

---

١ ـ العثرة : السقطة و الزلة.

٢ ـ اقلتني عثرتي و سترت علي ذنوبي (خ ل).

٣ ـ فان عفوك و جودك يسعني (خ ل).

يا اَهْلَ التَّقْوىٰ وَ يا اَهْلَ الْمَغْفِرَةِ، يا بَرُّ يا رَحيمُ، اَنْتَ اَبَرُّ بي مِنْ اَبي وَ اُمّي وَمِنْ جَميعِ الْخَلائِقِ، اِقْلِبْني بِقَضاءِ حاجَتي، مُجاباً دُعائى[1]، مَرْحُوماً صَوْتي، قَدْ كَشَفْتَ اَنْواعَ الْبَلاءِ عَنّي.

[٢٣٠] دعاؤه عليه السلام في تعقيب صلاة العصر

سُبْحانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُللّٰهِ وَ لا اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، سُبْحانَ اللّٰهِ بِالْغُدُوِّ وَ الْاٰصالِ[2]، سُبْحانَ اللّٰهِ بِالْعَشِيِّ وَ الْاِبْكارِ، فَسُبْحانَ اللّٰهِ حينَ تُمْسُونَ وَ حينَ تُصْبِحُونَ، وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ وَعَشِيّاً وَ حينَ تُظْهِرُونَ، سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمّا يَصِفُونَ، وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلينَ وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ، سُبْحانَ ذِي الْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ.

سُبْحانَ ذِي الْعِزِّ وَ الْجَبَرُوتِ، سُبْحانَ الْحَيِّ الَّذي لايَمُوتُ، سُبْحانَ اللّٰهِ الْقائِمِ الدّائِمِ، سُبْحانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، سُبْحانَ الْعَلِيِّ الْاَعْلىٰ، سُبْحانَهُ وَ تَعالىٰ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَةِ وَ الرُّوحِ.

اَللّٰهُمَّ اِنَّ ذَنْبي اَمْسىٰ مُسْتَجيراً بِعَفْوِكَ، وَ خَوْفي مُسْتَجيراً بِاَمْنِكَ، وَ فَقْري اَمْسىٰ مُسْتَجيراً بِغِناكَ، وَ ذُلّي اَمْسىٰ مُسْتَجيراً بِعِزِّكَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْلي وَ ارْحَمْني اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

اَللّٰهُمَّ تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ عَظُمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَاَعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَجْهُكَ رَبَّنا اَكْرَمُ الْوُجُوهِ، وَ جاهُكَ اَعْظَمُ الْجاهِ وَعَطِيَّتُكَ اَفْضَلُ الْعَطاءِ، تُطاعُ رَبَّنا فَتَشْكُرُ وَ تُعْصىٰ فَتَغْفِرُ، وَ تُجيبُ الْمُضْطَرَّ، وَتَكْشِفُ الضُّرَّ، وَتُنْجي مِنَ الْكَرْبِ، وَ تُغْنِي الْفَقيرَ، وَ تَشْفِي السَّقيمَ، وَ لايُجازي الائَكَ اَحَدٌ وَ انْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ.

---

١ ـ دعوتي (خ ل).

٢ ـ الاصيل ج اصال: الوقت بين العصر و المغرب او العشى.

[٢٣١] دعاؤه عليه السلام في تعقيب صلاة العصر

قال نصر بن مزاحم - في حديث - ثم خرج علي عليه السلام حتى اتى دير ابي موسى، و هو من الكوفه على فرسخين ، فصلى بها العصر ، فلما انصرف قال:

سُبْحانَ ذِي الطَّوْلِ وَ النِّعَمِ، سُبْحانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَ الْاِفْضالِ، اَسْأَلُ اللّٰهَ الرِّضا بِقَضائِهِ، وَ الْعَمَلَ بِطاعَتِهِ، وَ الْاِنابَةَ اِلىٰ اَمْرِهِ، فَاِنَّهُ سَميعُ الدُّعاءِ.

[٢٣٢] دعاؤه عليه السلام في تعقيب صلاة المغرب

اَللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ مِنّي ما كانَ صالِحاً، وَ اَصْلِحْ مِنّي ما كانَ فاسِداً، اَللّٰهُمَّ لا تُسَلِّطْني عَلىٰ فَسادِ ما اَصْلَحْتَ مِنّي، وَ اَصْلِحْ لي ما اَفْسَدْتُهُ مِنْ نَفْسي، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ عَلَيْهِ بَدَني بِعافِيَتِكَ، وَ نالَتْهُ يَدي بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ، وَ بَسَطْتُ اِلَيْهِ يَدي بِسَعَةِ رِزْقِكَ، وَ احْتَجَبْتُ فيهِ عَنِ النّاسِ بِسِتْرِكَ، وَ اتَّكَلْتُ فيهِ عَلىٰ كَريمِ عَفْوِكَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ اِلَيْكَ مِنْهُ، وَ نَدِمْتُ عَلىٰ فِعْلِهِ، وَاسْتَحْيَيْتُ مِنْكَ وَ اَنا عَلَيْهِ، وَ رَهِبْتُكَ وَ اَنا فيهِ، وَ راجَعْتُهُ وَ عُدْتُ اِلَيْهِ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ عَلِمْتُهُ اَوْ جَهِلْتُهُ، ذَكَرْتُهُ اَوْ نَسيتُهُ، اَخْطَأْتُهُ اَوْ تَعَمَّدْتُهُ، هُوَ مِمّا لااَشُكُّ اَنَّ نَفْسي مُرْتَهَنَةٌ بِهِ، وَ اِنْ كُنْتُ اُنْسيتُهُ وَ غَفَلْتُ عَنْهُ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ جَنَيْتُهُ عَلَيَّ بِيَدَيَّ وَ اثَرْتُ فيهِ شَهْوَتي، اَوْسَعَيْتُ فيهِ لِغَيْري، اَوِ اسْتَغْوَيْتُ فيهِ مَنْ تابَعَني، اَوْ كابَرْتُ فيهِ مَنْ مَنَعَني، اَوْ قَهَرْتُهُ بِجَهْلي، اَوْ لَطُفْتُ فيهِ بِحيلَةِ غَيْري، اَوِ اسْتَزَلَّني اِلَيْهِ مَيْلي وَ هَوايَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ اَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخالَطَني فيهِ ما لَيْسَ لَكَ وَ شارَكَني فيهِ ما لَمْ يَخْلُصْ لَكَ، وَ اَسْتَغْفِرُكَ بِما عَقَدْتُهُ عَلىٰ نَفْسي ثُمَّ خالَفَهُ هَوايَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اَعْتِقْني مِنَ النّارِ وَ جُدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَـرِيمِ، الْـبَاقِي الدّائِـمِ، الَّـذِي اَشْـرَقْتَ بِـنُورِهِ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْاَرْضَ، وَ كَشَفْتَ بِهِ ظُلُمٰاتِ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ، وَ دَبَّرْتَ بِهِ اُمُورَ الْـجِنِّ وَ الْاِنْسِ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تُصْلِحَ شَأْنِي، بِرَحْمَتِكَ يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ.

[٢٣٣] دعاؤه عليه السلام في تعقيب صلاة المغرب و الصبح

عن الرضا عليه السلام، قال اميرالمؤمنين عليه السلام: من قال:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَ لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ اِلاّٰ بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

سبع مرات، و هو ثاني رجله بعد المغرب قبل ان يتكلّم، و بعد الصبح قبل ان يتكلم، صرف الله تعالى عنه سبعين نوعاً من انواع البلاء، ادناها الجذام و البرص والسلطان و الشيطان.

[٢٣٤] دعاؤه عليه السلام بعد صلاة المغرب

عن نصر بن مزاحم قال: لما خرج علي عليه السلام الى صفين نزل على شـاطيء نرس[١] و صلى المغرب، فلما انصرف قال:

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذِي يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهٰارِ، وَ يُولِجُ النَّهٰارَ فِي اللَّيْلِ، اَلْحَمْدُلِلّٰهِ كُلَّمٰا وَقَبَ[٢] لَيْلٌ وَ غَسَقَ[٣]، وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ كُلَّمٰا لاٰحَ نَجْمٌ وَ خَفَقَ.[٤]

[٢٣٥] دعاؤه عليه السلام في تعقيب صلاة العشاء

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لاٰتَنٰامُ وَ اكْـنُفْنِي

---

١ ـ نرس: نهر حفره نرسي بن بهرام بنواحي الكوفة.

٢ ـ وقب الشمس : غابت.

٣ ـ غسق الليل : اشتد ظلمته.

٤ ـ خفق النجم: غاب.

بِرُكْنِكَ الَّذي لايُرامُ، وَ اغْفِرْلي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ مِنْ جَوْرِ كُلِّ جائِرٍ، وَ حَسَدِ كُلِّ حاسِدٍ، وَ بَغْيِ كُلِّ باغٍ.

اَللّٰهُمَّ احْفَظْني في نَفْسي وَ اَهْلي وَ مالي، وَ جَميعِ ما خَوَّلْتَني مِنْ نِعَمِكَ، اَللّٰهُمَّ تَوَلَّني فيما عِنْدَكَ مِمّا غِبْتُ عَنْهُ، وَ لاتَكِلْني اِلىٰ نَفْسي فيما حَضَرْتُهُ، يا مَنْ لاتَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَ لاتَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ، اِغْفِرْلي ما لايَضُرُّكَ وَ اَعْطِني ما لايَنْقُصُكَ، اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهّابُ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ فَرَجاً قَريباً، وَ صَبْراً جَميلاً، وَ رِزْقاً واسِعاً وَ الْعَفْوَ وَ الْعافِيَةَ فِي الدُّنْيا وَ الْاٰخِرَةِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْلي وَ لِوالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ، الْاَحْياءِ مِنْهُمْ وَ الْاَمْواتِ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْني مِمَّنْ يُكْثِرُ ذِكْرَكَ، وَ يُتابِعُ شُكْرَكَ، وَ يَلْزَمُ عِبادَتَكَ، وَ يُؤَدّي اَمانَتَكَ، اَللّٰهُمَّ طَهِّرْ لِساني مِنَ الْكِذْبِ، وَ قَلْبي مِنَ النِّفاقِ، وَ عَمَلي مِنَ الرِّياءِ، وَبَصَري مِنَ الْخِيانَةِ، اِنَّكَ تَعْلَمُ خائِنَةَ الْاَعْيُنِ وَ ما تُخْفِي الصُّدُورُ.

اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَ ما اَظَلَّتْ، وَ رَبَّ الْاَرَضينَ السَّبْعِ وَ ما اَقَلَّتْ، وَ رَبَّ الرِّياحِ وَ ما ذَرَتْ، وَ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، وَ اِلٰهَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ اَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ اٰخِرَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ رَبَّ جَبْرَئيلَ وَ ميكائيلَ وَ اِسْرافيلَ، وَ اِلٰهَ اِبْراهيمَ وَ اِسْماعيلَ وَ اِسْحاقَ وَ يَعْقُوبَ.

اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تَتَوَلّٰني بِرَحْمَتِكَ وَتُشْمِلَني بِعافِيَتِكَ، وَ تُسْعِدَني بِمَغْفِرَتِكَ، وَ لاٰ تُسَلِّطَ عَلَيَّ اَحَداً مِنْ خَلْقِكَ.

اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ فَقَرِّبْني، وَ عَلىٰ حُسْنِ الْخُلُقِ فَقَوِّمْني وَ مِنْ شَرِّ شَياطينِ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ فَسَلِّمْني، وَ في اٰناءِ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ فَاحْرُسْني، وَ في اَهْلي وَ مالي وَ وَلَدي

وَاِخْوانِي وَ جَميعِ ما اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ فَاحْفَظْني، وَ اغْفِرْلي وَ لِوالِدَيَّ وَ لِسائِرِ الْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ، يا وَلِيَّ الْباقِياتِ الصّالِحاتِ اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

يا نِعْمَ الْمَوْلىٰ وَ نِعْمَ النَّصيرُ بِرَحْمَتِكَ يا رَحيمُ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ وَصَلَواتُ اللّٰهِ عَلىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ اٰلِهِ وَ عِتْرَتِهِ الطّاهِرينَ.

[٢٣٦] دعاؤه عليه السلام عقيب صلاة الفجر

قال الكفعمي: كان يدعو اميرالمومنين عليه السلام هذا الدعاء بعد صلاة الصبح و في المهمات، و كذلك الائمة من ولده عليهم السلام يدعون به، و من قرأ يوم الجمعة قبل الصلاة غفر الله ذنوبه ـ ثمّ ذكر ثواب الدعاء:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ يا مُدْرِكَ الْهارِبينَ وَ يا مَلْجَأَ الْخائِفينَ وَ يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَ مُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتابِكَ، وَبِاسْمِكَ الْعَظيمِ الْاَعْظَمِ، الْكَبيرِ الْاَكْبَرِ، الطّاهِرِ الْمُطَهَّرِ، الْقُدُّوسِ الْمُبارَكِ: «وَ لَوْ اَنَّ ما فِي الْاَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ اَقْلامٌ وَ الْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ اَبْحُرٍ ما نَفِدَتْ كَلِماتُ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ عَزيزٌ حَكيمٌ»[1]، يا اَللّٰهُ ـ عشراً، يا رَبّاهُ ـ عشراً، يا مَوْلاهُ يا غايَةَ رَغْبَتاهُ.

يا هُوَ يا هُوَ، يا مَنْ لايَعْلَمُ ما هُوَ اِلاّ هُوَ، وَ لا كَيْفَ هُوَ اِلاّ هُوَ، يا ذَاالْجَلالِ وَالْاِكْرامِ وَ الْاِفْضالِ وَ الْاِنْعامِ، يا ذَاالْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ، يا ذَاالْعِزِّ وَ الْكِبْرِياءِ، وَالْعَظَمَةِ وَ الْجَبَرُوتِ، يا حَيُّ لايَمُوتُ، يا مَنْ عَلا فَقَهَرَ، يا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ، يا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ، يا مَنْ عُصِيَ فَسَتَرَ، يا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ.

يا مَنْ لاتُحيطُ بِهِ الْفِكَرُ، يا رازِقَ الْبَشَرِ، يا مُقَدِّرَ الْقَدَرِ، يا مُحْصِيَ قَطْرِ الْمَطَرِ، يا دائِمَ الثَّباتِ، يا مُخْرِجَ النَّباتِ.

---

١ ـ لقمان: ٢٧.

يا قاضِيَ الْحاجاتِ يا مُنْجِحَ الطَّلِباتِ، يا جاعِلَ الْبَرَكاتِ، يا مُحْيِيَ الْاَمْواتِ، يا رافِعَ الدَّرَجاتِ، يا راحِمَ الْعَبَراتِ، يا مُقيلَ الْعَثَراتِ، يا كاشِفَ الْكُرُباتِ، يا نُورَ الْاَرْضِ وَ السَّماواتِ.

يا صاحِبَ كُلِّ غَريبٍ، يا شاهِداً لايَغيبُ، يا مُونِسَ كُلِّ وَحيدٍ، يا مَلْجَأَ كُلِّ طَريدٍ، يا راحِمَ الشَّيْخِ الْكَبيرِ، يا عِصْمَةَ الْخائِفِ الْمُسْتَجيرِ، يا مُغْنِيَ الْبائِسِ الْفَقيرِ، يا فاكَّ الْعانِي[1] الْاَسيرِ، يا مَنْ لايَحْتاجُ اِلَى التَّفْسيرِ، يا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ خَبيرٌ، يا مَنْ هُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

يا عالِيَ الْمَكانِ، يا شَديدَ الْاَرْكانِ، يا مَنْ لَيْسَ لَهُ تَرْجُمانٌ، يا نِعْمَ الْمُسْتَعانُ، يا قَديمَ الْاِحْسانِ، يا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، يا مَنْ لايَخْلُو مِنْهُ مَكانٌ، يا اَجْوَدَ الْاَجْوَدينَ، يا اَكْرَمَ الْاَكْرَمينَ، يا اَسْمَعَ السّامِعينَ، يا اَبْصَرَ النّاظِرينَ، يا اَسْرَعَ الْحاسِبينَ.

يا وَلِيَّ الْمُؤْمِنينَ، يا يَدَ الْواثِقينَ، يا ظَهْرَ اللاّجينَ، يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ، يا جارَ الْمُسْتَجيرينَ، يا رَبَّ الْاَرْبابِ، وَ يا مُسَبِّبَ الْاَسْبابِ وَ يا مُفَتِّحَ الْاَبْوابِ، يا مُعْتِقَ الرِّقابِ، يا بارِئَ النَّسَمِ، يا ذَاالجُودِ وَ الْكَرَمِ.

يا عِمادَ مَنْ لاعِمادَ لَهُ، يا سَنَدَ[2] مَنْ لاسَنَدَ لَهُ، يا عِزَّ مَنْ لاعِزَّ لَهُ، يا حِرْزَ[3] مَنْ لاحِرْزَ لَهُ، يا غِياثَ مَنْ لاغِياثَ لَهُ، يا حَسَنَ الْبَلايا، يا جَزيلَ الْعَطايا، يا جَميلَ الثَّنايا، يا حَليماً لايَعْجَلُ، يا عَليماً لايَجْهَلُ، يا جَواداً لايَبْخَلُ، يا قَريباً لايَغْفُلُ، يا صاحِبي فِي وَحْدَتي، يا عُدَّتي فِي شِدَّتي.

يا كَهْفي حينَ تُعْيينِي الْمَذاهِبُ وَ تَخْذُلُنِي الْاَقارِبُ، وَ يُسْلِمُني كُلُّ صاحِبٍ،

---

١ ـ العانى: الاسير و المحبوس و الخاضع.

٢ ـ السند: ما قابلك من الجبل و علا عن السفح، فلان سند اي معتمد.

٣ ـ الحرز: الموضع الحصين.

يا رَجائي فِي الْمَضيقِ، يا رُكْنِي الْوَثيقَ، يا اِلٰهي بِالتَّحْقيقِ، يا رَبَّ الْبَيْتِ الْعَتيقِ.

يا شَفيقُ يا رَفيقُ اكْفِني ما اُطيقُ وَ ما لا اُطيقُ، وَفُكَّني مِنْ حَلَقِ[1] الْمَضيقِ اِلىٰ فَرَجِكَ الْقَريبِ، وَ اكْفِني ما اَهَمَّني وَ ما لَمْ يُهِمَّني مِنْ اَمْرِ دُنْيايَ وَ اٰخِرَتي، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

[٢٣٧] دعاؤه عليه السلام في تعقيب صلاة الصبح

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ يا عالِماً بِكُلِّ خَفِيَّةٍ، يا مَنِ السَّماءُ بِقُدْرَتِهِ مَبْنِيَّةٌ، يا مَنِ الْاَرْضُ بِقُدْرَتِهِ مَدْحِيَّةٌ[2].

يا مَنِ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ بِنُورِ جَلالِهِ مُضيئَةٌ، يا مَنِ الْبِحارُ بِقُدْرَتِهِ مُجْراةٌ، يا مُنْجِيَ يُوسُفَ مِنْ رِقِّ الْعُبُودِيَّةِ، يا مَنْ يَصْرِفُ كُلَّ نِعْمَةٍ وَ بَلِيَّةٍ.

يا مَنْ حَوائِجُ السّائِلينَ عِنْدَهُ مَقْضِيَّةٌ، يا مَنْ لَيْسَ لَهُ حاجِبٌ يُخْشىٰ وَ لا وَزيرٌ يُرْشىٰ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ احْفَظْني فِي سَفَري وَ حَضَري، وَ لَيْلي وَنَهاري، وَ يَقْظَتي وَ مَنامي، وَ نَفْسي وَ اَهْلي، وَ مالي وَ وَلَدي، وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ وَحْدَهُ.

[٢٣٨] دعاؤه عليه السلام بعد صلاة الغداة و عند المنام

روي انه لما حمل علي بن الحسين عليهما السلام الى يزيد همّ بضرب عنقه فوقفه بين يديه، و هو يكلّمه ليستنطقه بكلمة يوجب بها قتله، و علي عليه السلام يجيبه حينما يكلّمه، و في يده سبحة صغيرة يديرها باصابعه، و هو يتكلّم، فقال له يزيد ـ عليه ما يستحقّه ـ: انا اكلّمك و انت تجيبني و تدير اصابعك بسبحة في يدك، فكيف يجوز ذلك.

فقال عليه السلام: حدثني ابي، عن جدي عليهما السلام انّه كان اذا صلّى الغداة وانفتل

---

١ ـ الحلقة: بالتسكين ـ الدرع، و كذلك حلقة الباب و حلقة القوم.

٢ ـ دحى الارض: بسطها.

لا يتكلّم حتى يأخذ سبحة بين يديه فيقول:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَصْبَحْتُ اُسَبِّحُكَ وَ اَحْمَدُكَ، وَ اُهَلِّلُكَ، وَ اُكَبِّرُكَ، وَ اُمَجِّدُكَ، بِعَدَدِ مٰا اُدِيرُ بِهِ سُبْحَتِي.

و يأخذ السبحة في يده و يديرها و هو يتكلم بما يريد من غير ان يتكلم بالتسبيح، و ذكر انّ ذلك محتسب له و هو حرز الى ان يأوي الى فراشه، فاذا اوى الى فراشه قال مثل ذلك القول و وضع السّبحة تحت رأسه فهي محسوبة له من الوقت الى الوقت، ففعلت هذا اقتداء بجدّى، فقال له يزيد مرّة بعد اخرى: لست اكلّم احداً منكم الاّ و يجيبني بما يفوز به، و عفا عنه و وصله و امر باطلاقه.

[٢٣٩] دعاؤه عليه السلام حين الفراغ من الدعاء

عن علي اميرالمؤمنين عليه السلام: من احبّ ان يجاب دعاؤه فليقل بعد ما يفرغ:

مٰا شٰاءَ اللّٰهُ اِسْتِكٰانَةً بِاللّٰهِ، مٰا شٰاءَ اللّٰهُ تَضَرُّعاً اِلَى اللّٰهِ، مٰا شٰاءَ اللّٰهُ تَوَجُّهاً اِلَى اللّٰهِ، مٰا شٰاءَ اللّٰهُ لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ اِلاّٰ بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

[٢٤٠] دعاؤه عليه السلام في سجدة الشكر

عن القائم عليه السلام ـ في حديث طويل ـ قال: كان اميرالمؤمنين عليه السلام يقول في سجدة الشكر:

يٰا مَنْ لاٰيَزِيدُهُ كَثْرَةُ الدُّعٰاءِ اِلاّٰ سَعَةً وَ عَطٰاءً، يٰا مَنْ لاٰتَنْفَدُ خَزٰائِنُهُ، يٰا مَنْ لَهُ خَزٰائِنُ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْاَرْضِ، يٰا مَنْ لَهُ خَزٰائِنُ مٰا دَقَّ [1] وَ جَلَّ، لاٰتَمْنَعُكَ اِسٰاءَتِي مِنْ اِحْسٰانِكَ اَنْ تَفْعَلَ بِي الَّذِي اَنْتَ اَهْلُهُ.

فَاَنْتَ اَهْلُ الْجُودِ وَ الْكَرَمِ، وَ الْعَفْوِ وَ التَّجٰاوُزِ، يٰا رَبِّ يٰا اَللّٰهُ لاٰتَفْعَلْ بِي الَّذِي

---

١ ـ دق: صغر.

اَنا اَهْلُهُ، فَاِنّي اَهْلُ الْعُقُوبَةِ وَ قَدِاسْتَحْقَقْتُهٰا، لاٰ حُجَّةَ لِي وَ لاٰ عُذْرَ لِي عِنْدَكَ.

اَبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي كُلِّهٰا، وَ اَعْتَرِفُ بِهٰا كَيْ تَعْفُوَ عَنّي وَ اَنْتَ اَعْلَمُ بِهٰا مِنّي، اَبُوءُ لَكَ بِكُلِّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ، وَكُلِّ خَطيئَةٍ احْتَمَلْتُهٰا، وَكُلِّ سَيِّئَةٍ عَمِلْتُهٰا، رَبِّ اغْفِرْ وَ ارْحَمْ وَ تَجٰاوَزْ عَمّٰا تَعْلَمُ اِنَّكَ الْاَعَزُّ الْاَجَلُّ الْاَكْرَمُ.

و في رواية:

يٰا مَنْ لاٰيَزيدُهُ اِلْحٰاحُ الْمُلِحّينَ اِلاّٰ جُوداً وَكَرَماً، يٰا مَنْ لَهُ خَزٰائِنُ السَّمٰاوٰاتِ وَالْاَرْضِ، يٰا مَنْ لَهُ خَزٰائِنُ مٰا دَقَّ وَ جَلَّ، لاٰتَمْنَعُكَ اِسٰاءَتي مِنْ اِحْسٰانِكَ اِلَيَّ، اَسْاَلُكَ اَنْ تَفْعَلَ بِي مٰا اَنْتَ اَهْلُهُ، وَ اَنْتَ اَهْلُ الْجُودِ وَ الْكَرَمِ وَ الْعَفْوِ.

يٰا رَبّٰاهُ يٰا اَللّٰهُ اِفْعَلْ بِي مٰا اَنْتَ اَهْلُهُ، فَاَنْتَ قٰادِرٌ عَلَى الْعُقُوبَةِ وَ قَدِاسْتَحْقَقْتُهٰا، لاٰحُجَّةَ لِي وَ لاٰ عُذْرَ لِي عِنْدَكَ، اَبُوءُ اِلَيْكَ بِذُنُوبِي كُلِّهٰا، وَ اَعْتَرِفُ بِهٰا كَيْ تَعْفُوَ عَنّي وَ اَنْتَ اَعْلَمُ بِهٰا مِنّي.

بُؤْتُ اِلَيْكَ بِكُلِّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ، وَ بِكُلِّ خَطيئَةٍ اَخْطَأْتُهٰا، وَبِكُلِّ سَيِّئَةٍ عَمِلْتُهٰا، يٰا رَبِّ اغْفِرْلِي وَ ارْحَمْ وَ تَجٰاوَزْ عَمّٰا تَعْلَمُ، اِنَّكَ الْاَعَزُّ الْاَجَلُّ الْاَكْرَمُ.

[٢٤١] دعاؤه عليه السلام في سجدة الشكر

عن الرضا عليه السلام قال: كان امير المؤمنين عليه السلام يقول في سجوده:

اَللّٰهُمَّ ارْحَمْ ذُلّي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَ تَضَرُّعي اِلَيْكَ، وَ وَحْشَتي مِنَ النّٰاسِ، وَ اُنْسي بِكَ يٰا كَريمُ، فَاِنّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ، اَتَقَلَّبُ في قَبْضَتِكَ، يٰا ذَا الْمَنِّ وَ الْفَضْلِ، وَالْجُودِ وَ الْغِنىٰ وَ الْكَرَمِ، اِرْحَمْ ضَعْفي وَ شَيْبَتي مِنَ النّٰارِ يٰا كَريمُ.

[٢٤٢] دعاؤه عليه السلام في سجدة الشكر

عن الاصبغ بن نباته: كان اميرالمؤمنين عليه السلام يقول في سجوده:

اُنٰاجيكَ يٰا سَيِّدي كَمٰا يُنٰاجِي الْعَبْدُ الذَّليلُ مَوْلاٰهُ، وَ اَطْلُبُ اِلَيْكَ طَلَبَ مَنْ

يَعْلَمُ اَنَّكَ تُعْطِي، وَ لايَنْقُصُ مِمّا عِنْدَكَ شَيْءٌ، وَ اَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفارَ مَنْ يَعْلَمُ اَنَّهُ لايَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَنْتَ، وَ اَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ تَوَكُّلَ مَنْ يَعْلَمُ اَنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[٢٤٣] دعاؤه عليه السلام في سجدة الشكر

كان اميرالمؤمنين عليه السلام يقول و هو ساجد:

يا رَبِّ وَعَظْتَني فَلَمْ اَتَّعِظْ، وَ زَجَرْتَني [1] عَنْ مَحارِمِكَ فَلَمْ اَنْزَجِرْ، وَ غَمَرَتْني اَيادِيكَ فَما شَكَرْتُ، عَفْوَكَ عَفْوَكَ يا كَرِيمُ، اَسْأَلُكَ الرّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَ اَسْأَلُكَ الْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسابِ.

[٢٤٤] دعاؤه عليه السلام في سجدة الشكر

عن الامام ابي الحسن علي بن محمد العسكرى، عن آبائه، عن اميرالمؤمنين عليهم السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من ادّى لله مكتوبة فله في اثرها دعوة مستجابة، قال الفحام: رأيت و اللّه اميرالمؤمنين عليه السلام في النوم فسألته عن الخبر، فقال: صحيح، اذا فرغت من المكتوبة فقل وانت ساجد:

اَللّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ رَواهُ، وَ بِحَقِّ مَنْ رُوِيَ عَنْهُ، صَلِّ عَلىٰ جَماعَتِهِمْ وَ افْعَلْ بي كَيْتَ وَ كَيْتَ.

[٢٤٥] دعاؤه عليه السلام في سجدة الشكر

عن اميرالمؤمنين عليه السلام انه قال: احبّ الكلام الى الله تعالى ان يقول العبد وهو ساجد:

اِنّي ظَلَمْتُ نَفْسي فَاغْفِرْلي ـ ثلاثاً.

[٢٤٦] دعاؤه عليه السلام بعد سجدة الشكر

عن عدي بن حاتم قال: دخلت علي اميرالمؤمنين علي عليه السلام فوجدته قائماً

---

١ ـ زجره: منعه و نهاه.

يصلّى متغيّراً لونه، فلم أر مصلّياً بعد رسول اللّه ﷺ اتمّ ركوعاً و لاسجوداً منه، فسعيت نحوه، فلمّا سمع بحسّي اشار بيده، فوقفت حتّى صلّى ركعتين اوجزهما و اكملهما، ثمّ سلّم، ثمّ سجد سجدة اطالها، فقلت في نفسي: نام واللّه، فرفع رأسه ثمّ قال:

لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ حَقّاً حَقّاً، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ ايمٰاناً وَ تَصْديقاً، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ تَعَبُّداً وَ رِقّاً، يٰا مُعِزَّ الْمُؤْمِنينَ بِسُلْطٰانِهِ، يٰا مُذِلَّ الْجَبّٰارينَ بِعَظَمَتِهِ، اَنْتَ كَهْفي حينَ تُعْييني الْمَذٰاهِبُ عِنْدَ حُلُولِ النَّوٰائِبِ [١]، فَتَضيقُ عَلَيَّ الْاَرْضُ بِرُحْبِهٰا.

اَنْتَ خَلَقْتَني يٰا سَيِّدي رَحْمَةً مِنْكَ لي، وَ لَوْلاٰ رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْهٰالِكينَ، وَ اَنْتَ مُؤَيِّدي بِالنَّصْرِ مِنْ اَعْدٰائي، وَ لَوْلاٰ نَصْرُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبينَ.

يٰا مُنْشِيءَ الْبَرَكٰاتِ مِنْ مَوٰاضِعِهٰا، وَ مُرْسِلَ الرَّحْمَةِ مِنْ مَعٰادِنِهٰا، وَ يٰا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْعِزِّ وَ الرِّفْعَةِ، فَاَوْلِيٰاؤُهُ بِعِزِّهِ يَعْتَزُّونَ، وَ يٰا مَنْ وَضَعَ لَهُ الْمُلُوكُ نيرَ الْمَذَلَّةِ عَلىٰ اَعْنٰاقِهِمْ، فَهُمْ مِنْ سَطَوٰاتِهِ خٰائِفُونَ.

اَسْاَلُكَ بِكِبْرِيٰائِكَ الَّتي شَقَقْتَهٰا مِنْ عَظَمَتِكَ، وَ بِعَظَمَتِكَ الَّتي اسْتَوَيْتَ بِهٰا عَلىٰ عَرْشِكَ، وَ عَلَوْتَ بِهٰا عَلىٰ خَلْقِكَ، وَكُلُّهُمْ خٰاضِعٌ ذَليلٌ لِعِزَّتِكَ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ افْعَلْ بي اَوْلَى الْاَمْرَيْنِ، تَبٰارَكْتَ يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمينَ.

[٢٤٧] دعاؤه عليه السلام في الصباح

يٰا مَنْ دَلَعَ [٢] لِسٰانَ الصَّبٰاحِ بِنُطْقِ تَبَلُّجِهِ [٣]، وَ سَرَّحَ قِطَعَ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ بِغَيٰاهِبِ [٤] تَلَجْلُجِهِ [٥]، وَ اَتْقَنَ صُنْعَ الْفَلَكِ الدَّوّٰارِ فِي مَقٰاديرِ تَبَرُّجِهِ [٦]، وَ شَعْشَعَ [٧] ضِيٰاءَ الشَّمْسِ

---

١ ـ النائبة : النازلة و المصيبة.

٢ ـ دلع: اخرج.

٣ ـ التبلّج: الاضاءة و الاشراق.

٤ ـ غياهب جمع غيهب: الظلمة، سرّح: ارسل.

٥ ـ التلجلج: التردد و الاضطراب.

بِنُورِ تَأَجُّجِهِ[٨]، يا مَنْ دَلَّ عَلىٰ ذاتِهِ بِذاتِهِ، وَ تَنَزَّهَ[٩] عَنْ مُجانَسَةِ مَخْلُوقاتِهِ، وَ جَلَّ[١٠] عَنْ مُلاٰئَمَةِ كَيْفِيّاتِهِ.

يا مَنْ قَرُبَ مِنْ خَواطِرِ الظُّنُونِ وَ بَعُدَ عَنْ مُلاحَظَةِ الْعُيُونِ[١١]، وَ عَلِمَ بِما كانَ قَبْلَ اَنْ يَكُونَ، يا مَنْ اَرْقَدَنِي[١٢] فِي مِهادِ[١٣] اَمْنِهِ وَ اَمانِهِ، وَ اَيْقَظَنِي[١٤] اِلىٰ ما مَنَحَنِي[١٥] بِهِ مِنْ مِنَنِهِ وَ اِحْسانِهِ، وَ كَفَّ اَكُفَّ[١٦] السُّوءِ عَنِّي بِيَدِهِ وَ سُلْطانِهِ.

صَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَى الدَّلِيلِ اِلَيْكَ فِي اللَّيْلِ الْاَلْيَلِ[١٧]، وَ الْماسِكِ[١٨] مِنْ اَسْبابِكَ بِحَبْلِ الشَّرَفِ الْاَطْوَلِ، وَ النّاصِعِ[١٩] الْحَسَبِ فِي ذِرْوَةِ[٢٠] الْكاهِلِ[٢١] الْاَعْبَلِ، وَ الثّابِتِ الْقَدَمِ عَلىٰ زَحالِيفِها[٢٢] فِي الزَّمَنِ الْاَوَّلِ، وَ عَلىٰ اٰلِهِ الْاَخْيارِ الْمُصْطَفَيْنَ

---

٦ ـ التبرج: اظهار المرأة زينتها و محاسنها للرجال.

٧ ـ شعشعت التراب: مزجته.

٨ ـ الاجيج: تلهب النار، نور تاجّجه: نور يحصل من تلهب ذلك الضياء.

٩ ـ تنزّه: تباعد.

١٠ ـ جلّ: ترفع.

١١ ـ خطرات الظنون، لحظات العيون (خ ل).

١٢ ـ ارقدنى: انامنى.

١٣ ـ المهاد: الفراش.

١٤ ـ ايقظنى: نبّهني من النوم.

١٥ ـ المنحة: العطية.

١٦ ـ الاكف ـ بضم الكاف ـ جمع الكف، السّوء: ما يضرّ الانسان.

١٧ ـ الليل الاليل: البالغ في الظلمة.

١٨ ـ مسك بالشيء و امسك به: اذا تعلق و اعتصم به.

١٩ ـ الناصع: الخالص من كل شيء.

٢٠ ـ ذروة الشيء: اعلاه.

٢١ ـ الكاهل: ما بين الكتفين، الاعبل: الاضخم الاغلظ.

٢٢ ـ الزحلوفة: اثار تزلج الصبيان، اي تزلقهم من فوق التل الى اسفله.

الْاَبْرارِ، وَ افْتَحِ اللّٰهُمَّ لَنا مَصارِيعَ[١] الصَّباحِ بِمَفاتيحِ الرَّحْمَةِ وَ الْفَلاحِ، وَ اَلْبِسْنِي اللّٰهُمَّ مِنْ اَفْضَلِ خِلَعِ الْهِدايَةِ وَ الصَّلاحِ.

وَ اغْرِسِ اللّٰهُمَّ لِعَظَمَتِكَ فِي شِرْبِ جَنانِي[٢] يَنابيعَ الْخُشُوعِ،وَ اَجْرِ اللّٰهُمَّ لِهَيْبَتِكَ[٣] مِنْ اماقِي زَفَراتِ[٤] الدُّمُوعِ،وَ اَدِّبِ اللّٰهُمَّ نَزَقَ الْخُرْقِ[٥] مِنّي بِاَزِمَّةِ الْقُنُوعِ.

اِلٰهي اِنْ لَمْ تَبْتَدِئْنِي الرَّحْمَةُ مِنْكَ بِحُسْنِ التَّوفيقِ، فَمَنِ السّالِكُ بي اِلَيْكَ فِي واضِحِ الطَّريقِ، وَ اِنْ لَسْلَمَتْني اَناتُكَ لِقائِدِ الْاَمَلِ وَ الْمُنىٰ، فَمَنِ الْمُقيلُ عَثَراتي[٦] مِنْ كَبْوَةِ[٧] الْهَوىٰ، وَ اِنْ خَذَلَني نَصْرُكَ عِنْدَ مُحارَبَةِ النَّفْسِ وَ الشَّيْطانِ، فَقَدْ وَكَلَني خِذْلانُكَ اِلىٰ حَيْثُ النَّصَبِ وَ الْحِرْمانِ.

اِلٰهي اَتَراني ما اَتَيْتُكَ اِلاّ مِنْ حَيْثُ الْامالِ، اَمْ عَلِقْتُ بِاَطْرافِ حِبالِكَ اِلاّ حينَ باعَدَتْني ذُنُوبي عَنْ دارِ الْوِصالِ، فَبِئْسَ الْمَطِيَّةُ الَّتي امْتَطَتْ[٨] نَفْسي مِنْ هَواها، فَواهاً لَها لِما سَوَّلَتْ لَها ظُنُونُها وَ مُناها، وَ تَبّاً[٩] لَها لِجُرْأَتِها عَلىٰ سَيِّدِها وَ مَوْلاها.

اِلٰهي قَرَعْتُ بابَ رَحْمَتِكَ بِيَدِ رَجائي، وَ هَرَبْتُ اِلَيْكَ لاجِئاً مِنْ فَرْطِ اَهْوائي، وَ عَلَّقْتُ بِاَطْرافِ حِبالِكَ اَنامِلَ وِلائي.

---

١ ـ المصراع من الباب: الشطر منه.

٢ ـ الشرب - بالكسر - الحظ من الماء ، الجنان: القلب.

٣ ـ الهيبة: المخافة.

٤ ـ مؤق العين: طرفها مما يلي الانف، و الجمع اماق ، الزفرات: الصوت عند البكاء.

٥ ـ النزق: الخفة و الطيش، الخرق: ضد الرفق.

٦ ـ قلت البيع: فسخته، العثرة: الزلة.

٧ ـ كبا لوجهه: سقط.

٨ ـ مطا: جد في السير و اسرع، المطيه: الدابة تمطو في سيرها.

٩ ـ التباب: الخسران و الهلاك.

فَاصْفَحِ[١] اللّٰهُمَّ عَمّا كانَ اَجْرَمْتُهُ مِنْ زَلَلِي[٢] وَخَطائِي، وَ اَقِلْنِي اللّٰـهُمَّ مِـنْ صَرْعَةِ رَدائِي وَ عُسْرَةِ بَلائِي، فَاِنَّكَ سَيِّدِي وَ مَوْلاىَ وَمُعْتَمَدِي وَ رَجائِي، وَ اَنْتَ غايَةُ مَطْلُوبِي وَ مُناىَ، فِي مُنْقَلَبِي وَ مَثْواىَ.

اِلٰهِي كَيْفَ تَطْرُدُ مِسْكِيناً اْلتَجَأَ اِلَيْكَ مِنَ الذُّنُـوبُ هـارِباً، اَمْ كَـيْفَ تُـخَيِّبُ مُسْتَرْشِداً قَصَدَ اِلىٰ جَنابِكَ[٣] ساعِياً، اَمْ كَيْفَ تَطْرُدُ ظَمْاناً وَرَدَ اِلىٰ حِياضِكَ شارِباً، كَلاّ وَ حِياضُكَ مُتْرَعَةٌ[٤] فِي ضَنْكِ الْمُحُولِ[٥]، وَ بابُكَ مَفْتُوحٌ لِلطَّلَبِ وَ الْـوُغُولِ[٦]، وَاَنْتَ غايَةُ الْمَسْؤُولِ وَ نِهايَةُ الْمَأْمُولِ.

اِلٰهِي هٰذِهِ اَزِمَّةُ نَفْسِي عَقَلْتُها[٧] بِعِقالِ مَشِيَّتِكَ، وَ هٰذِهِ اَعْباءُ[٨] ذُنُوبِي دَرَأْتُها[٩] بِعَفْوِكَ وَ رَحْمَتِكَ، وَ هٰذِهِ اَهْوائِيَ الْمُضِلَّةُ وَكَلْتُها اِلىٰ جَنابِ لُطْفِكَ وَ رَأْفَتِكَ.

فَاجْعَلِ اللّٰهُمَّ صَباحِي هٰذا نازِلاً عَلَيَّ بِضِياءِ الْهُدىٰ وَ بِالسَّلامَةِ فِي الدّيـنِ وَالدُّنْيا، وَ مَسائِي جُنَّةً مِنْ كَيْدِ الْعِدىٰ وَ وِقايَةً مِنْ مُرْدِياتِ الْهَوىٰ[١٠]، اِنَّكَ قادِرٌ عَلىٰ ما تَشاءُ، تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ، وَ تُعِزُّ مَنْ تَشـاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ وَ تُولِجُ

---

١ ـ صفحت عن فلان: عفوت عن ذنبه.

٢ ـ زللى: عثرتى.

٣ ـ الجناب: الفناء و الرحل و الناحية.

٤ ـ حوض ترع: ممتلئ.

٥ ـ ضنك المحول: زمان ضيق حاصل من الجدوب.

٦ ـ الوغول: الدخول.

٧ ـ عقلت البعير: ثنيت وظيفه مع ذراعه و شددتهما معاً في وسط الذراع بحبل هو العقال.

٨ ـ الاعباء جمع العبوء: و هو الثقيل من كل شيء.

٩ ـ درأتها: دفعتها.

١٠ ـ الوقاية: حفظ الشيء مما يضره، مرديات الهوى: المهالك الناشئة من هوى النفس.

النَّهارَ فِي اللَّيْلِ، وَ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ،وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ، لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ.

سُبْحانَكَ اللّٰهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ مَنْ ذا يَعْلَمُ قُدْرَتَكَ فَلاٰ يَخافُكَ، وَ مَنْ ذا يَعْلَمُ ما اَنْتَ فَلاٰ يَهابُكَ، اَلَّفْتَ بِقُدْرَتِكَ الْفِرَقَ وَ فَلَقْتَ بِرَحْمَتِكَ الْفَلَقَ، وَ اَنَرْتَ بِكَرَمِكَ دَياجِيَ[١] الْغَسَقِ، وَ اَنْهَرْتَ[٢] الْمِياهَ مِنَ الصُّمِّ[٣] الصَّياخِيدِ عَذْباً وَ اُجاجاً[٤]، وَ اَنْزَلْتَ مِنَ الْمُعْصِراتِ[٥] ماءً ثَجّاجاً[٦]، وَ جَعَلْتَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ لِلْبَرِيَّةِ سِراجاً وَهّاجاً[٧]، مِنْ غَيْرِ اَنْ تُمارِسَ[٨] فيمَا ابْتَدَأْتَ بِهِ لُغُوباً[٩] وَ لاٰ عِلاٰجاً.

فَيا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْعِزِّ وَ الْبَقاءِ، وَ قَهَرَ عِبادَهُ بِالْمَوْتِ وَ الْفَناءِ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ الْاَتْقِياءِ، وَ اسْمَعْ نِدائِي، وَ اسْتَجِبْ دُعائِي، وَ حَقِّقْ بِفَضْلِكَ اَمَلِي وَ رَجائِي.

يا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ لِكَشْفِ الضُّرِّ وَ الْمَأْمُولِ لِكُلِّ عُسْرٍ وَ يُسْرٍ، بِكَ اَنْزَلْتُ حاجَتِي فَلاٰ تَرُدَّنِي يا سَيِّدِي مِنْ سَنِيِّ[١٠] مَواهِبِكَ خائِباً.

يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِهِ وَ اٰلِهِ الطّاهِرِينَ.

---

١ ـ دياجي الليل: حنادسه، الهندس ـ بالكسر ـ الليل شديد الظلمة، الغسق: ظلمة اول الليل.

٢ ـ انهرت المياه: ارسلته.

٣ ـ حجر اصم صلب مصمت، صخرة صيخود: شديدة.

٤ ـ العذب: الماء الطيب، الاجاج: المالح المر.

٥ ـ المعصرات: السحائب التي تعتصر بالمطر.

٦ ـ مطر ثجاج: اذا انصب جداً.

٧ ـ الوهج: الاتّقاد بالنار.

٨ ـ المراس و الممارسة: المعالجة.

٩ ـ اللغوب: التعب و الاعياء.

١٠ ـ السنيّ: الرفيع.

و تسجد و تقول:

اِلٰهي قَلْبي مَحْجُوبٌ، وَ نَفْسي مَعْيُوبٌ، وَ عَقْلي مَغْلُوبٌ، وَ هَوائي غالِبٌ، وَ طاعَتي قَليلَةٌ، وَ مَعْصِيَتي كَثيرَةٌ، وَ لِساني مُقِرٌّ بِالذُّنُوبِ، وَ مُعْتَرِفٌ بِالْعُيُوبِ، وَ يا كاشِفَ الْكُرُوبِ، اِغْفِرْ لي ذُنُوبي كُلَّها، بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، يا غَفّارُ يا غَفّارُ يا غَفّارُ، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

[٢٤٨] دعاؤه عليه السلام في الصباح

روي عن مولانا علي عليه السلام انه قال: من قرأ هذه الايات الستّ في كلّ غداة كفاه الله تعالى من كل سوءٍ، و لو القى نفسه الى التهلكة، و هي:

قُلْ لَنْ يُصيبَنا اِلاّ ما كَتَبَ اللّٰهُ لَنا هُوَ مَوْلانا وَ عَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ[١].

وَ اِنْ يَمْسَسْكَ اللّٰهُ بِضُرٍّ فَلا كاشِفَ لَهُ اِلاّ هُوَ وَ اِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلا رادَّ لِفَضْلِهِ يُصيبُ بِهِ مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ.[٢]

وَ ما مِنْ دابَّةٍ فِي الْاَرْضِ اِلاّ عَلَى اللّٰهِ رِزْقُها وَ يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّها وَ مُسْتَوْدَعَها كُلٌّ فِي كِتابٍ مُبينٍ[٣]، وَ كَاَيِّنْ مِنْ دابَّةٍ لا تَحْمِلُ رِزْقَها اَللّٰهُ يَرْزُقُها وَ اِيّاكُمْ وَ هُوَ السَّميعُ الْعَليمُ.[٤]

ما يَفْتَحِ اللّٰهُ لِلنّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلا مُمْسِكَ لَها وَ ما يُمْسِكْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ هُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ.[٥]

قُلْ اَفَرَاَيْتُمْ ما تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ اِنْ اَرادَنِيَ اللّٰهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كاشِفاتُ

---

١ ـ التوبة: ٥١.

٢ ـ يونس: ١٠٧.

٣ ـ هود: ٦.

٤ ـ العنكبوت: ٦٠.

٥ ـ فاطر: ٢.

ضُرِّهِ، اَوْ اَرادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكاتُ رَحْمَتِهِ، قُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ.[١]

حَسْبِيَ اللّٰهُ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ[٢].

وَ اَمْتَنِعُ بِحَوْلِ اللّٰهِ وَ قُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِهِمْ وَ قُوَّتِهِمْ، وَ اَسْتَشْفِعُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مٰا خَلَقَ، وَ اَعُوذُ بِمٰا شٰاءَ اللّٰهُ لاٰ قُوَّةَ اِلاّٰ بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

[٢٤٩] دعاؤه عليه السلام في الصباح

روي الكليني عن الصادق عليه السلام: ان علياً عليه السلام كان يقول اذا اصبح:

سُبْحٰانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، سُبْحٰانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، سُبْحٰانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوٰالِ نِعْمَتِكَ وَ مِنْ تَحْوِيلِ عٰافِيَتِكَ وَ مِنْ فَجْأَةِ نَقِمَتِكَ وَ مِنْ دَرَكِ الشَّقٰاءِ، وَ مِنْ شَرِّ مٰا سَبَقَ فِي الْكِتٰابِ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِعِزَّةِ مُلْكِكَ وَ بِشِدَّةِ قُوَّتِكَ، وَ بِعِظَمِ سُلْطٰانِكَ وَ بِقُدْرَتِكَ عَلىٰ خَلْقِكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ.

ثم تسأل حاجتك، تقضى ان شاء الله تعالى.

[٢٥٠] دعاؤه عليه السلام في الصباح

اَللّٰهُمَّ اِنِّي وَ هٰذَا النَّهٰارَ خَلْقٰانِ مِنْ خَلْقِكَ، اَللّٰهُمَّ لاٰتَبْتَلِنِي بِهِ وَ لاٰتَبْتَلِهِ بِي[٣]، اَللّٰهُمَّ وَ لاٰتُرِهِ مِنِّيٰ جُرْأَةً عَلىٰ مَعٰاصِيكَ، وَ لاٰ رُكُوباً لِمَحٰارِمِكَ.

---

١ ـ الزمر: ٣٨.

٢ ـ التوبة: ١٢٩.

٣ ـ الابتلاء: الامتحان و الاختبار، لعل المراد بابتلائه بالنهار ان يناله منه سوء، و بابتلاء النهار به ان يفعل فيه معصية.

اَللّٰهُمَّ اصْرِفْ عَنِّي الْاَزْلَ وَ اللَّأْواءَ[١] وَ الْبَلْوىٰ، وَ سُوءَ الْقَضٰاءِ وَ شَمٰاتَةَ الْاَعْدٰاءِ، وَ مَنْظَرَ[٢] السُّوءِ فِي نَفْسِي وَ مٰالِي.

[٢٥١] دعاؤه عليه السلام في الصباح

اَمْسَيْنٰا لِلّٰهِ شٰاكِرِينَ، وَ اَصْبَحْنٰا لِلّٰهِ حٰامِدِينَ، وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ كَمٰا اَصْبَحْنٰا لَكَ مُسْلِمِينَ سٰالِمِينَ.

[٢٥٢] دعاؤه عليه السلام في الصباح

اَللّٰهُمَّ اَحْيِنِي وَ اَمِتْنِي عَلَى الْكِتٰابِ وَ السُّنَّةِ، وَ سَلِّمْنِي مِنَ الْاَهْوٰاءِ وَ الْبِدْعَةِ، وَ الزَّيْغِ وَ الشُّبْهَةَ، وَ اعْصِمْنِي مِنَ الْحَيْرَةِ وَ الضَّلاٰلَةِ، وَ الْحُمْقِ وَ الْجَهٰالَةِ، وَ مِنْ سُوءِ الْبَلاٰءِ وَ الْفِتْنَةِ، وَ قِلَّةِ الْفَهْمِ وَ الْمَعْرِفَةِ، وَ اتِّصٰالِ الْغَفْلَةِ بِطُولِ الْمُدَّةِ، وَ غَلَبَةِ الشَّهْوَةِ، اِنَّكَ لَطِيفٌ لِمٰا تَشٰاءُ، يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ.

[٢٥٣] دعاؤه عليه السلام اذا نظر الى الشمس

اَيَّتُهَا الشَّمْسُ الْبَدِيعَةُ التَّصْوِيرِ، الْمُعْجِزَةُ التَّقْدِيرِ، الَّتِي جُعِلْتِ سِرٰاجاً لِلْاَبْصٰارِ، نَفْعاً لِسُكّٰانِ الْاَمْصٰارِ، شُرُوقُكِ حَيٰاةٌ، وَ غُرُوبُكِ وَفٰاةٌ، اِنْ طَلَعْتِ بِاَمْرٍ عَزِيزٍ وَ اِنْ رَجَعْتِ اِلىٰ مُسْتَقَرٍّ حَرِيزٍ.

اَسْاَلُ الَّذِي زَيَّنَ بِكِ السَّمٰاءَ، وَ اَلْبَسَكِ الضِّيٰاءَ، وَ صَدَعَ[٣] لَكِ اَرْكٰانَ الْمَطٰالِعِ، وَ حَجَبَكِ بِالشُّعٰاعِ اللاّٰمِعِ، فَلاٰيُشْرِفُ بِكِ شَيْءٌ اِلاّٰ امْتَحَقَ[٤]، وَ لاٰيُوٰاجِهُكِ بَشَرٌ اِلاّٰ احْتَرَقَ، اَنْ يَهَبَ لَنٰا بِكِ مِنَ الصِّحَّةِ وَ دَفْعِ الْعِلَّةِ، وَ رَدِّ الْغُرْبَةِ وَ كَشْفِ الْكُرْبَةِ، وَ اَنْ

---

١ ـ الازل: الضيق، اللاواء: الشدة و الضيق.

٢ ـ المنظر: ما نظرت اليه و اعجبك او ساءك.

٣ ـ صدع الشيء صدعاً: شقه و لم يفترق.

٤ ـ امتحق الشيء: اضمحلّ و بطل و امّحى.

يَقِيَنا مِنَ الزَّلَلِ، وَ مُتابَعَةِ الْهَوىٰ، وَ مُصاحَبَةِ الرَّدىٰ، وَ اَنْ يَمُنَّ عَلَيْنا مِنَ الْعُمْرِ بِاَطْوَلِهِ، وَ مِنَ الْعَمَلِ بِاَفْضَلِهِ، وَ اَنْ يَجْعَلَكِ لِقَضاءِ جَديدٍ سَعيدٍ، يُؤْذِنُ بِلِباسِ الصِّحَّةِ، وَ يَضْمَنُ دِفاعَ النِّعْمَةِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اَتْمِمْ عَلَيْنا الاٰءَكَ الَّتي اَوْلَيْتَنيها[1]، وَاحْرُسْ عَلَيْنا عَوارِفَكَ الَّتي اَسْدَيْتَنيها، اِنَّكَ وَلِيُّ الْاِحْسانِ، وَ وٰاهِبُ الْاِمْتِنانِ، ذُوالطَّوْلِ الشَّديدِ، فَعّالٌ لِما يُريدُ، وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَ هُوَ حَسْبُنا وَ نِعْمَ الْوَكيلُ.

[٢٥٤] دعاؤه عليه السلام في الصباح و المساء

عن الصادق عليه السلام : ان علياً عليه السلام كان اذا اصبح يقول :

مَرْحَباً بِكُما مِنْ مَلَكَيْنِ حَفيظَيْنِ كَريمَيْنِ، اُمْلي عَلَيْكُما ما تُحِبّانِ اِنْ شاءَ اللّٰهُ.

فلا يزال في التسبيح و التهليل حتّى تطلع الشمس ، و كذلك بعد العصر حتّى تغرب الشمس.

[٢٥٥] دعاؤه عليه السلام في الصباح و المساء

اَمْسَيْتُ اللّٰهُمَّ مُعْتَصِماً بِذِمامِكَ الْمَنيعِ ،الَّذي لايُحاوَلُ وَ لايُطاوَلُ[2]، مِنْ شَرِّ كُلِّ غاشِمٍ[3] وَ طارِقٍ، مِنْ سائِرِ مَنْ خَلَقْتَ وَ ما خَلَقْتَ، مِنْ خَلْقِكَ الصّامِتِ وَ النّاطِقِ، في جُنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ بِلِباسٍ سابِغَةٍ حَصينَةٍ وِلاءِ اَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ.

---

١ ـ اولاه معروفاً: صنعه اليه.

٢ ـ تطاول و استطال: ارتفع.

٣ ـ الغشم: الظلم.

مُحْتَجِباً مِنْ كُلِّ قاصِدٍ لِي اِلىٰ اَذِيَّتِهِ بِجِدارِ حَصينِ الْاِخْلاٰصِ، فِي الْاِعْتِرافِ بِحَقِّهِمْ وَ التَّمَسُّكِ بِحَبْلِهِمْ، مُوقِناً اَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ وَ مَعَهُمْ، وَ فيهِمْ وَ بِهِمْ، اُوالِي مَنْ وٰالَوْا، وَ اُجانِبُ مَنْ جانَبُوا، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ اَعِذْنِي اللّٰهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ ما اَتَّقيهِ.

يا عَظيمُ حَجَزْتُ الْاَعادِيَ عَنّي بِبَديعِ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْاَرْضِ، اِنّٰا جَعَلْنٰا مِنْ بَيْنِ اَيْديهِمْ سَدّاً وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَداً، فَاَغْشَيْنٰاهُمْ فَهُمْ لايُبْصِرُونَ.

[٢٥٦] دعاؤه عليه السلام في الصباح و المساء

قال عليه السلام: ما من عبد يقول حين يمسي و يصبح:

رَضيتُ بِاللّٰهِ رَبّاً، وَ بِالْاِسْلاٰمِ دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ نَبِيّاً، وَبِالْقُرْاٰنِ بَلاٰغاً، وَ بِعَلِيٍّ اِماماً ـ ثلاثاً.

الآكان حقاً على اللّٰه العزيز الجبار ان يرضيه يوم القيامة.

[٢٥٧] دعاؤه عليه السلام في الصباح و المساء

عن الحارث الاعور، عن علي عليه السلام قال: من قال حين يمسي ثلاث مرّات:

سُبْحٰانَ اللّٰهِ حينَ تُمْسُونَ وَ حينَ تُصْبِحُونَ، وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمٰاوٰاتِ وَالْاَرْضِ وَ عَشِيّاً وَ حينَ تُظْهِرُونَ.

لم يفته خير يكون في تلك اللّيلة، و صرف عنه جميع شرّها، و من قال ذلك حين يصبح لم يفته خير يكون في ذلك اليوم، و صرف عنه جميع شرّه.

[٢٥٨] دعاؤه عليه السلام في الصباح و المساء

عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كان اميرالمؤمنين عليه السلام يقول: من قال اذا اصبح هذا القول لم يصبه سوء حتى يمسى، و من قال حين يمسى لم يصبه سوء حتّى يصبح، يقول:

سُبْحانَ اللّٰهِ مَعَ كُلِّ شَيْءٍ، حَتّىٰ لايَكُونَ شَيْءٌ، بِعَدَدِ كُلِّ شَيْءٍ وَحْدَهُ، وَ عَدَدِ جَمِيعِ الْاَشْياءِ وَ اَضْعافِها مُنْتَهىٰ رِضاهُ.

و الْحَمْدُلِلّٰهِ كذلك، و لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ مثل ذلك، و اللّٰهُ اَكْبَرُ مثل ذلك.

[٢٥٩] دعاؤه عليه السلام في الصباح و المساء و بين الظهرين

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، رَبِّ اغْمِسْنِي فِي بَحْرِ نُورِ هَيْبَتِكَ، حَتّىٰ اَخْرُجَ مِنْهُ وَ فِي وَجْهِي شُعاعاتُ اَنْوارِ هَيْبَةٍ، تَخْطَفُ اَبْصارَ الْحاسِدِينَ مِنَ الْجِنِّ وَ الْاِنْسِ اَجْمَعِينَ، فَتُعْمِيَهُمْ عَنْ رَمْيِ سِهامِ الْحَسَدِ فِي قِرْطاسِ نِعْمَتِي، وَ احْجُبْنِي اللّٰهُمَّ بِحِجابِ النُّورِ، الَّذِي باطِنُهُ النُّورُ وَ ظاهِرُهُ النُّورُ.

وَ اَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ بِاسْمِكَ النُّورِ، وَ وَجْهِكَ النُّورِ، يا نُورَ النُّورِ، اَنْ تَحْجُبَنِي فِي نُورِ اسْمِكَ بِنُورِ اسْمِكَ يا نُورُ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ، وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمِينَ.

[٢٦٠] دعاؤه عليه السلام في المساء

اَصْبَحْنا لِلّٰهِ شاكِرِينَ، وَ اَمْسَيْنا لِلّٰهِ حامِدِينَ، فَلَكَ الْحَمْدُ كَما اَمْسَيْنا لَكَ مُسْلِمِينَ سالِمِينَ.

[٢٦١] دعاؤه عليه السلام في المساء

مَرْحَباً بِاللَّيْلِ الْجَدِيدِ، وَ الْكاتِبِ الشَّهِيدِ، اُكْتُبْنا بِسْمِ اللّٰهِ.

ثمَّ يذكر الله عز و جل.

[٢٦٢] دعاؤه عليه السلام في المساء

يا عُدَّتِي عِنْدَ كُرْبَتِي، وَ يا غِياثِي عِنْدَ شِدَّتِي، وَ يا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي، وَ يا مُنْجِحِي فِي حاجَتِي، وَ يا مَفْزَعِي فِي وَرْطَتِي.

وَ يا مُنْقِذي مِنْ هَلَكَتي، وَ يا كالِئي في وَحْدَتي، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْلي خَطيئَتي، وَ يَسِّرْلي اَمْري، وَاجْمَعْ لي شَمْلي، وَ اَنْجِحْ لي طَلِبَتي، وَ اَصْلِحْ لي شَأْني، وَ اكْفِني ما اَهَمَّني، وَاجْعَلْ لي مِنْ اَمْري فَرَجاً وَ مَخْرَجاً، وَ لاتُفَرِّقْ بَيْني وَ بَيْنَ الْعافِيَةِ اَبَداً ما اَبْقَيْتَني، وَعِنْدَ وَفاتي اِذا تَوَفَّيْتَني، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

[٢٦٣] دعاؤه عليه السلام في الاستسقاء

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ سابِغِ النِّعَمِ، وَ مُفَرِّجِ الْهَمِّ، وَ بارِيءِ النَّسَمِ، الَّذي جَعَلَ السَّماواتِ لِكُرْسِيِّهِ عِماداً، وَ جَعَلَ الْاَرْضَ لِلْعِبادِ مِهاداً، وَ الْجِبالَ اَوْتاداً، وَ مَلائِكَتَهُ عَلىٰ اَرْجائِها[1]، وَ حَمَلَةَ عَرْشِهِ عَلىٰ اَمْطائِها[2]، وَ اَقامَ بِعِزَّتِهِ اَرْكانَ الْعَرْشِ، وَ اَشْرَقَ بِضَوْئِهِ شُعاعَ الشَّمْسِ، وَ اَطْفَأَ بِشُعاعِهِ ظُلْمَةَ الْعَطَشِ، وَ فَجَّرَ الْاَرْضَ عُيُوناً، وَ الْقَمَرَ نُوراً، وَ النُّجُومَ بُهُوراً[3]. ثُمَّ تَجَلّىٰ فَتَمَكَّنَ، وَ خَلَقَ فَاَتْقَنَ، وَ اَقامَ فَتَهَيْمَنَ ،فَخَضَعَتْ لَهُ نَخْوَةُ الْمُسْتَكْبِرِ، طُلِبَتْ اِلَيْهِ خَلَّةُ الْمُتَمَسْكِنِ.

اَللّٰهُمَّ فَبِدَرَجَتِكَ الرَّفيعَةِ، وَ مَحَلَّتِكَ الْمَنيعَةِ، وَ فَضْلِكَ السّابِغِ، وَ سَبيلِكَ الْواسِعِ، اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ كَما ذانَ لَكَ، وَ دَعا اِلىٰ عِبادَتِكَ، وَ وَفىٰ بِعَهْدِكَ،وَ اَنْفَذَ اَحْكامَكَ، وَ اتَّبَعَ اَعْلامَكَ ، عَبْدِكَ وَ نَبِيِّكَ ، وَ اَمينِكَ عَلىٰ عَهْدِكَ اِلىٰ عِبادَتِكَ،اَلْقائِمِ بِاَحْكامِكَ،وَ مُؤَيِّدِ مَنْ اَطاعَكَ،وَ قاطِعِ عُذْرِ مَنْ عَصاكَ.

اَللّٰهُمَّ فَاجْعَلْ مُحَمَّداً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ اَجْزَلَ مَنْ جَعَلْتَ لَهُ نَصيباً مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ اَنْضَرَ مَنْ اَشْرَقَ وَجْهُهُ بِسِجالِ[4] عَطِيَّتِكَ، وَ اَقْرَبَ الْاَنْبِياءِ زُلْفَةً يَوْمَ

---

١ ـ الارجاء: النواحى.

٢ ـ الامطاء: جمع المطايا.

٣ ـ بهوراً: اي ذوات نور، بهر القمر غلب ضوءه الكواكب.

٤ ـ السجل ج سجال: العطاء و النصيب.

الْقِيامَةِ عِنْدَكَ، وَ اَوْفَرَهُمْ حَظّاً مِنْ رِضْوانِكَ، وَ اَكْثَرَهُمْ صُفُوفَ اُمَّةٍ [١] فِي جِنانِكَ، كَما لَمْ يَسْجُدْ لِلْاَحْجارِ، وَ لَمْ يَعْتَكِفْ لِلْاَشْجارِ، وَ لَمْ يَسْتَحِلِّ السِّباءَ [٢]، وَ لَمْ يَشْرِبْ الدِّماءَ.

اَللّٰهُمَّ خَرَجْنا اِلَيْكَ حِينَ فاجَأَتْنا الْمَضائِقُ الْوَعِرَةُ، وَ اَلْجَأَتْنا الْمَحابِسُ الْعَسِرَةُ، وَ عَضَّتْنا [٣] عَلائِقُ الشَّيْنِ، وَ تَأَثَّلَتْ [٤] عَلَيْنا لَواحِقُ الْمَيْنِ [٧]، وَ اعْتَكَرَتْ [٨] عَلَيْنا حَدابِيرُ [٧] السِّنِينَ، وَ اَخْلَفَتْنا مَخائِلُ [٨] الْجَوْدِ [٩]، وَاسْتَظْمَأْنا لِصَوارِخِ الْقَوْدِ. [١٠]

فَكُنْتَ رَجاءَ الْمُبْتَئِسِ [١١]، وَ الثِّقَةَ لِلْمُلْتَمِسِ، نَدْعُوكَ حِينَ قَنَطَ [١٢] الْاَنامُ، وَ مُنِعَ الْغَمامُ [١٣]، وَ هَلَكَ السَّوامُ [١٤]، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، عَدَدَ الشَّجَرِ وَ النُّجُومِ [١٥]، وَ الْمَلائِكَةِ الصُّفُوفِ، وَ الْعَنانِ الْمَكْفُوفِ [١٦]، اَنْ لاتَرُدَّنا خائِبِينَ، وَ لاتُؤاخِذَنا بِاَعْمالِنا، وَ لاتُحاصَّنا [١٧] بِذُنُوبِنا.

---

١ ـ امتك (خ ل).

٢ ـ السباء: الخمرة اذا اشتريت لنشرب.

٣ ـ البئر العضوض: بعيدة القعر ضيقه.

٤ ـ تأثّلت: تاصّلت. ٥ ـ المين : الكذب. ٦ ـ اعتكرت: كرّت و رجعت.

٧ ـ الحدابير جمع الحدبار، و هي الناقة التي انضاها المسير.

٨ ـ المخائل: جمع المخيلة: و هي العلامة و الاشارة الدالتان على الامر.

٩ ـ الجود ـ بالفتح ـ المطر الغزير.

١٠ ـ العود (خ ل)، اقول: القود: الخيل، العود: المسن من الابل و الشاء.

١١ ـ المستيئس (خ ل)، اقول: المبتئس: الفقير المحتاج.

١٢ ـ قنط : يئس.

١٣ ـ قنط : يئس، الغمام: السحاب.

١٤ ـ السوام: السائمة، و هو ابل الراعى.

١٥ ـ النجوم ج النجم، و هو ما نجم اي طلع من الارض من النبات بغير ساق، و يحتمل الكواكب.

١٦ ـ العنان: السحاب، او التي لاتمسك الماء، المكفوف: المستدير و المستطيل.

١٧ ـ لاتحاصّنا بذنوبنا: اي لاتجعل لنا فيه حصته، و الحصة: النصيب.

وَ انْشُرْ عَلَيْنا رَحْمَتَكَ بِالسَّحابِ الْمُتْأَقِ،[١] وَ النَّباتِ الْمُونِقِ[٢]، وَ امْنُنْ عَلىٰ عِبادِكَ بِتَنْويعِ الثَّمَرَةِ، وَ اَحْيِ بِلادَكَ بِبُلُوغِ الزَّهَرَةِ.[٣]

وَ اَشْهِدْ مَلائِكَتَكَ الْكِرامَ السَّفَرَةَ[٤]، سُقْياً مِنْكَ نافِعَةً، مُحْيِيَةً هَنيئَةً، مَريئَةً مُرْوِيَةً، تامَّةً عامَّةً، طَيِّبَةً مُبارَكَةً، مَريعَةً، دائِمَةً غُزْرُها[٥]، واسِعاً دَرُّها[٦].

زاكِياً نَبْتُها، نامِياً زَرْعُها، ناضِراً[٧] عُودُها، سامِراً[٨] فَرْعُها، مُمْرِعَةً[٩] اثارُها، غَيْرَ خُلَّبٍ بَرْقُها، وَ لاجَهامٍ[١٠] عارِضُها، وَ لاقَزَعٍ[١١] رَبابُها[١٢]، وَ لاشَفَّانٍ ذِهابُها[١٣]، جارِيَةً بِالْخِصْبِ، وَ الْخَيْرِ عَلىٰ اَهْلِها.

تَنْعَشُ بِهَا الضَّعيفَ مِنْ عِبادِكَ، وَ تُحْيي بِهَا الْمَيِّتَ مِنْ بِلادِكَ، وَ تَضُمُّ بِهَا الْمَبْسُوطَ مِنْ رِزْقِكَ، وَ تُخْرِجُ بِهَا الْمَخْزُونَ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ تَعُمُّ بِها مِنْ نَأىٰ مِنْ خَلْقِكَ، حَتّىٰ تَخْصِبَ لِاَمْراعِهَا الْمُجْدِبُونَ، وَ تَحْيىٰ بِبَرْكَتِهَا الْمُسْنِتُونَ[١٤]، وَ تَتْرَعَ[١٥]

---

١ ـ المتأق : على بناء اسم الفاعل، من باب الافعال ،اي الذي يملأ الغدران و الجباب و العيون .

٢ ـ النبات المونق: اي الحسن المعجب.

٣ ـ الزهرة: النبات و نوره، او الاصغر منه.

٤ ـ السفرة: الكتبة.

٥ ـ الغزارة: الكثرة.

٦ ـ درّها: مطرها و خيرها.

٧ ـ نضر الوجه : نعم و حسن و كان جميلا.

٨ ـ ثامراً (خ ل).

٩ ـ ممرعاً اي ذامرع و كلاء.

١٠ ـ الجهام: سحاب لاماء فيه، العارض من السحاب ما سدّ الافق.

١١ ـ قضع (خ ل)، اقول: القزع: القطع الصغار المتفرقه في السحاب.

١٢ ـ الرباب: الماء الكثير.

١٣ ـ الشفان: الريح البارة، الذهبة ج ذهاب : المطرة الضعيفة او الغريزة.

١٤ ـ المسنتون: الذين اصابتهم شدة السنة، و اسنت القوم: اجدبوا.

بِالْقِيعٰانِ[١٦] غُدْرٰانِهٰا،وَتُورِقَ ذُرَى[١٧] الْاٰكَامِ[١٨] رَجَوٰاتُهٰا[١٩]،وَيَدْهٰامَّ بِذَرَى الْاَكْمٰامِ[٢٠] شَجَرُهٰا.

وَتُعْشِبَ بِهٰا اَنْجٰادُنٰا[٢١]، وَتَجْرِيَ بِهٰا وِهٰادُنٰا[٢٢]،وَيُخْصِبَ بِهٰا جَنٰابُنٰا[٢٣]،وَتُقْبِلَ بِهٰا ثِمٰارُنٰا، وَ تَعِيشُ بِهٰا مَوٰاشِينٰا، وَ تَنْدىٰ[٢٤] بِهٰا اَقٰاصِينٰا، وَ تَسْتَعِينَ بِهٰا ضَوٰاحِينٰا[٢٥]، مِنَّةً مِنْ مِنَنِكَ مُجَلَّلَةً، وَ نِعْمَةً مِنْ نِعَمِكَ مُفَضَّلَةً، عَلىٰ بَرِيَّتِكَ الْمُرْمِلَةِ[٢٦]، وَ وَحْشِكَ الْمُهْمَلَةِ، وَ بَهٰائِمِكَ الْمُعْمِلَةِ.

اَللّٰهُمَّ اَنْزِلْ عَلَيْنٰا سَمٰاءً مُخَضَّلَةً[٢٧] مِدْرٰاراً، وَ اَسْقِنَا الْغَيْثَ وٰاكِفاً[٢٨]، مِغْزٰاراً غَيْثاً مُغِيثاً، مُمْرِعاً مُجَلْجِلاً[٢٩]، وٰاسِعاً وٰابِلاً[٣٠]، نٰافِعاً سَرِيعاً، عٰاجِلاً سَحّاً وٰابِلاً، تُحْيِي بِهِ مٰا قَدْ مٰاتَ، وَ تَرُدُّ بِهِ قَدْ فٰاتَ، وَ تُخْرِجُ بِهِ مٰا هُوَ اٰتٍ.

---

١٥ ـ تترع: تملأ، اترعت الكأس: ملأته.

١٦ ـ القيعان جمع قاع، و هو المستوي من الارض.

١٧ ـ ذري الشيء: أعاليه.

١٨ ـ الآكام جمع اكمة، و هو ما ارتفع من الارض.

١٩ ـ رجواتها: نواحيها.

٢٠ ـ الاكام (خ ل).

٢١ ـ الانجاد جمع نجد، و هو ما ارتفع من الارض.

٢٢ ـ الوهاد جمع وهدة، و هو المكان المطمئن.

٢٣ ـ الجناب: الفنأ، و فناء الدار ما امتدّت من جوانبها، الجنب: الناحية.

٢٤ ـ تندي بها اقاصينا: تجمع منها من نأي عنّا الى مجلسنا، الندوة: مجلس القوم و محدثهم.

٢٥ ـ الضّواحي :النواحي البارزة.

٢٦ ـ المرملة: الفقيرة.

٢٧ ـ مخضلة: مبلّلة.

٢٨ ـ وكف: قطر، واكفاً: متقاطراً.

٢٩ ـ الجلجلة: شدة الصوت و صوت الرعد.

٣٠ ـ وابلاً اي ذا وابل، الوبل و الوابل: المطر الشديد الفخم القطر.

اَللّٰهُمَّ اَسْقِنا رَحْمَةً مِنْكَ واسِعَةً، وَ بَرَكَةً مِنَ الْهاطِلِ نافِعَةً، يُدافِعُ الْوَدْقُ[١] مِنْهَا الْوَدْقَ، وَ يَتْلُوا الْقَطْرُ مِنْهَا الْقَطْرَ، مُنْبَجِسَةً[٢] بُرُوقُهُ، مُتَتابِعَةً خُفُوقُهُ[٣]، مُرْتَجِسَةً هُمُوعُهُ[پ]، سَيْبُهُ[٤] مُسْتَدِرٌّ[٥]، وَ صَوْبُهُ[٦] مُسْبَطِرٌّ[٧]، وَ لاتَجْعَلْ ظِلَّهُ عَلَيْنا سُمُوماً[٨]، وَ بَرْدَهُ عَلَيْنا حُسُوماً[٩]، وَ ضَوْأَهُ عَلَيْنا رُجُوماً[١٠]، وَ ماءَهُ اُجاجاً، وَ نَباتَهُ رَماداً رِمْداداً[١١].

اَللّٰهُمَّ اِنّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الشِّرْكِ وَ هَوادِيهِ[١٢]، وَ الظُّلْمِ وَ دَواهِيهِ[١٣]، وَ الْفَقْرِ وَ دَواعِيهِ[١٤]، يا مُعْطِيَ الْخَيْراتِ مِنْ اَماكِنِها، وَ مُرْسِلَ الْبَرَكاتِ مِنْ مَعادِنِها، مِنْكَ الْغَيْثُ الْمُغِيثُ، وَ اَنْتَ الْغِياثُ الْمُسْتَغاثُ، وَ نَحْنُ الْخاطِئُونَ، وَ مِنْ اَهْلِ الذُّنُوبِ، وَ اَنْتَ الْمُسْتَغْفَرُ الْغَفّارُ، نَسْتَغْفِرُكَ لِلْجاهِلاتِ[١٥] مِنْ ذُنُوبِنا، نَتُوبُ اِلَيْكَ مِنْ عَوامِّ[١٦]

---

١ ـ الودق: المطر.

٢ ـ الانبجاس: الانفجار.

٣ ـ اخفق الرجل بثوبه: لمع.

پ ـ همع: ماطر، همعت عينيه: دمعت، رجست الماء: رعدت شديداً.

٤ ـ ساب الماء: جرى، السيب: مجري الماء.

٥ ـ المستدر: كثير السيلان او النفع.

٦ ـ الصوب: نزول المطر.

٧ ـ المسبطر: اضطجع و امتدّ، جبال مسبطرات: طول على وجه الارض.

٨ ـ السموم ـ بالفتح ـ الريح الحارة، و بالضم جمع السم القاتل.

٩ ـ الحسوم: الشوم او المتتابع.

١٠ ـ الرجم: الرمي بالحجارة، و القتل و العيب و اللعن.

١١ ـ الرمديد: كثير دقيق جدا او هالك.

١٢ ـ هواديه: مقدّماته من الرياء و سائر المعاصى.

١٣ ـ دواهيه: نوائبه و حدثانه.

١٤ ـ دواعيه: ما يستلزمه من الافعال و النيات، و دواعي الدهر: صروفه او نوائبه.

١٥ ـ للجهالات (خ ل).

خَطٰايٰانٰا، يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ.

اَللّٰهُمَّ قدِ انْصٰاحَتْ[١٧] جِبٰالُنٰا، وَ اغْبَرَّتْ اَرْضُنٰا، وَ هٰامَتْ[١٨] دَوٰابُّنٰا، وَ تَحَيَّرَتْ فِي مَرٰابِضِهٰا[١٩]، وَ عَجَّتْ[٢٠] عَجيجَ الثَّكٰالىٰ عَلىٰ اَوْلاٰدِهٰا، وَ مَلَّتِ الدَّوَرٰانَ فِي مَرٰاتِعِهٰا، وَالْحَنِينَ اِلىٰ مَوٰارِدِهٰا، حِينَ حَبَسْتَ عَنْهٰا قَطْرَ السَّمٰاءِ، فَدَقَّ لِذٰلِكَ عَظْمُهٰا، وَ ذَهَبَ شَحْمُهٰا، وَ انْقَطَعَ دَرُّهٰا.

اَللّٰهُمَّ فَارْحَمْ اَنِينَ الْاَنَّةِ، وَ حَنِينَ الْحٰانَّةِ[٢١]، فَاِلَيْكَ ارْتِجٰاؤُنٰا، وَ اِلَيْكَ مَـآبُنٰا، فَلاٰتَحْبِسْهُ عَنّٰا لِتَبَطُّنِكَ سَرٰائِرَنٰا، وَ لاٰتُؤٰاخِذْنٰا بِمٰا فَعَلَ السُّفَهٰاءُ مِنّٰا، فَاِنَّكَ تُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مٰا قَنَطُوا، وَ تَنْشُرُ رَحْمَتَكَ، وَ اَنْتَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ.

[٢٦٤] دعاؤه عليه السلام في الاستسقاء

اَللّٰهُمَّ انْشُرْ عَلَيْنٰا رَحْمَتَكَ بِالْغَيْثِ الْعَمِيقِ[٢٢]، وَ السَّحٰابِ الْفَتِيقِ[٢٣]، وَ مُنَّ عَلىٰ عِبٰادِكَ بِيُنُوعِ[٢٤] الثَّمَرَةِ، وَ اَحْيِ عِبٰادَكَ وَ بِلاٰدَكَ بِبُلُوغِ الزَّهَرَةِ، وَ اَشْهِدْ مَلاٰئِكَتَكَ الْكِرٰامَ السَّفَرَةَ، بِسُقْيٰاً[٢٥] مِنْكَ نٰافِعاً، دٰائِماً غَزْرُهُ[٢٦]، وٰاسِعاً دَرُّهُ، وٰابِلاً[٢٧]

---

١٦ ـ عوام الخطايا: جميعها، و فى الحديث : اغفر لعامة اهل بيتى اى جميعهم.

١٧ ـ انصاحت: تشقّقت.

١٨ ـ هامت: عطشت، قوم هيم: اي عطاش.

١٩ ـ المرابض: مبارك الغنم.

٢٠ ـ عجت: صاحت.

٢١ ـ اذا اخرج المريض او المكروب صوتاً رقيقاً فهو الرس، فاذا اخفاه فهو الهنين، فاذا اظهره فخرج خافيا فهو الحنين، فاذا زاد فهو الانين، فاذا زاد في رفعه فهو الحنين، فاذا زفر فهو الزفير، فاذا مد النفس ثم رمي به فهو الشهيق ـ المصباح.

٢٢ ـ الغيث العميق: هو المنبسط على جميع النواحى.

٢٣ ـ السحاب الفتيق: الذي ينشق و ينكشف عن مطر.

٢٤ ـ ينع الثمر: ادرك و طاب و حان قطافه.

٢٥ ـ السقى: اعطاء الماء للشرب، السُقيا: الحظ من الماء و النصيب منه.

سَريعاً عاجِلاً.

تُحْيي بِهِ ما قَدْ ماتَ، وَ تَرُدُّ بِهِ ما قَدْ فاتَ، وَ تُخْرِجُ بِهِ ما هُوَاتٍ، وَ تُوَسِّعُ لَنا بِهِ فِي الْأَقْواتِ، سَحاباً مُتَراكِماً، هَنيئاً مَريئاً، طَبَقاً مُجَلَّلاً[٢٨]، غَيْرَ مُلِثٍّ وَدْقُهُ[٢٩]، وَلا خُلَّبٍ بَرْقُهُ[٣٠]. اَللّٰهُمَّ اسْقِنا غَيْثاً مَريعاً، مُمْرِعاً عَريضاً، واسِعاً غَزيراً، تُرْوي بِهِ الْبَهَمَ، وَ تَجْبُرُ بِهِ النَّهَمَ[٣١].

اَللّٰهُمَّ اسْقِنا سُقْياً تَسيلُ مِنْهُ الرِّضابَ[٣٢]، وَ تَمْلَأُ مِنْهُ الْجِبابَ[٣٣]، وَتُفَجِّرُ مِنْهُ الْأَنْهارَ، وَ تُنْبِتُ بِهِ الْأَشْجارَ، وَ تُرَخِّصُ بِهِ الْأَسْعارَ فِي جَميعِ الْأَمْصارِ، وَ تَنْعَشُ بِهِ الْبَهائِمَ وَ الْخَلْقَ، وَ تُنْبِتُ بِهِ الزَّرْعَ، وَ تُدِرُّ بِهِ الضَّرْعَ[٣٤]، وَ تَزيدُنا بِهِ قُوَّةً اِلىٰ قُوَّتِكَ.

اَللّٰهُمَّ لاتَجْعَلْ ظِلَّهُ عَلَيْنا سُمُوماً، وَ لاتَجْعَلْ بَرْدَهُ عَلَيْنا حُسُوماً[٣٥]، وَ لاتَجْعَلْ ضُرَّهُ عَلَيْنا رُجُوماً، وَ لا ماءَهُ عَلَيْنا اُجاجاً، اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنا مِنْ بَرَكاتِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ.

[٢٦٥] دعاؤه عليه السلام في الاستسقاء

اَللّٰهُمَّ قَدِ انْصاحَتْ[٣٦] جِبالُنا، وَ اغْبَرَّتْ اَرْضُنا، وَ هامَتْ[٣٧] دَوابُّنا، وَ تَحَيَّرَتْ

---

٢٦ ـ الغرز: الكثير، المراد منه هنا: الخير والبركة.

٢٧ ـ الوابل: المطر الشديد.

٢٨ ـ طبقاً: عاماً شاملاً كثيراً يطبق الارض و يغطيها، جلل المطر الارض: عمّها و طبقها.

٢٩ ـ الثّ السحاب: دام، الودق: المطر.

٣٠ ـ البرق الخلّب: الذي يطمع الناس فيه المطر و لا مطر فيه.

٣١ ـ البهم: اولاد المعز و الضأن و البقر، النهم: افراط الشهوة في الطعام و ان لاتمتلىء عين الاكل و لا يشبع.

٣٢ ـ الصواب «الظراب» كما في الصحيفة السجاديه، و هو ما ارتفع من الارض.

٣٣ ـ الجباب: جمع الجب، و هو البئر العادية القديمة.

٣٤ ـ الضرع : مدر اللبن من للشاة و البقر و نحوها.

٣٥ ـ الحسوم: الشوم او المتتابع.

٣٦ ـ انصاحت: جفّت أعالى بقولها و يبست من الجدب.

فِي مَرابِضِها[٣٨]، وَ عَجَّتْ[٣٩] عَجيجَ الثُّكالىٰ عَلىٰ اَوْلادِها، وَ مَلَّتِ التَّرَدُّدَ فِي مَراتِعِها، وَالْحَنينَ اِلىٰ مَوارِدِها.

فَارْحَمْ اَنينَ الْاَنَّةِ[٤٠] وَ حَنينَ الْحانَّةِ[٤١]، اَللّٰهُمَّ فَارْحَمْ حَيْرَتَها فِي مَذاهِبِها، وَ اَنينَها فِي مَوالِجِها[٤٢].

اَللّٰهُمَّ خَرَجْنا اِلَيْكَ حينَ اعْتَكَرَتْ عَلَيْنا حَدابيرُ السِّنينَ، وَ اَخْلَفَتْنا مَخايِلُ[٤٣] الْجَوْدِ[٤٤]، فَكُنْتَ الرَّجاءَ لِلْمُبْتَئِسِ[٤٥]، وَ الْبَلاغَ[٤٦] لِلْمُلْتَمِسِ.

نَدْعُوكَ حينَ قَنَطَ الْاَنامُ، وَ مُنِعَ الْغَمامُ، وَ هَلَكَ السُّوّامُ[٤٧]، اَنْ لاتُؤاخِذَنا بِاَعْمالِنا، وَ لاتَأْخُذَنا بِذُنُوبِنا، وَ انْشُرْ عَلَيْنا رَحْمَتَكَ بِالسَّحابِ الْمُنْبَعِقِ[٤٨]، وَ الرَّبيعِ الْمُغْدِقِ[٤٩]، وَ النَّباتِ الْمُونِقِ[٥٠] سَحّاً[٥١] وابِلاً، تُحْيي بِهِ ما قَدْ ماتَ.

---

٣٧ ـ هامت: ندّت و ذهبت على وجوهها من شدة المحل.

٣٨ ـ المرابض: مبارك الغنم.

٣٩ ـ عجّت عجيج الثكلى: صاحت باعلى صوتها.

٤٠ ـ الانة: الشاة.

٤١ ـ الحانّة: الناقة.

٤٢ ـ موالجها: مداخلها في المرابض.

٤٣ ـ مخائل: جمع مخيل: و هى السحابة تظهر كانّها ماطره ثم لاتمطر .

٤٤ ـ الجود: المطر.

٤٥ ـ المبتئس: الذي به البأساء و الضراء .

٤٦ ـ البلاغ: الكفاية.

٤٧ ـ السوام جمع سائمة، و هي البهيمة الراعية من الابل و نحوها.

٤٨ ـ انبعق المزن: انفرج عن المطر كانما هو حى، انشقت بطنه فنزل ما فيها.

٤٩ – المونق: من «انقى» اذا اعجبنى، او من «آنقة» اذا سرّه و افرحه.

٥٠ ـ اغدق المطر: كثر ماؤها.

٥١ ـ سحاً: صباً، الوابل: الشديد من المطر الضخم القطر.

اَللّٰهُمَّ سُقْياً مِنْكَ مُحْيِيَةً مُرْوِيَةً، تامَّةً عامَّةً، طَيِّبَةً مُبارَكَةً، هَنيئَةً مَريعَةً[١]، زاكِياً[٢] نَبْتُها، ثامِراً[٣] فَرْعُها، ناضِراً وَرَقُها، تَنْعَشُ بِهَا الضَّعيفَ مِنْ عِبادِكَ، وَ تُحْيي بِهَا الْمَيِّتَ مِنْ بِلادِكَ.

اَللّٰهُمَّ سُقْياً مِنْكَ تُعْشِبُ بِها نِجادُنا[٤]، وَ تَجْري بِها وِهادُنا[٥]، وَ يُخْصِبُ بِها جَنابُنا[٦]، وَ تُقْبِلُ بِها ثِمارُنا، وَ تَعيشُ بِها مَواشينا، وَ تَنْدىٰ بِها اَقاصينا[٧]، وَتَسْتَغْني بِها ضَواحينا[٨] مِنْ بَرَكاتِكَ الْواسِعَةِ، وَ عَطاياكَ الْجَزيلَةِ عَلىٰ بَريَّتِكَ الْمُرْمِلَةِ[٩]، وَ وَحْشِكَ الْمُهْمَلَةِ. وَاَنْزِلْ عَلَيْنا سَماءً مُخْضِلَةً[١٠]، مِدْراراً هاطِلَةً، يُدافِعُ الْوَدْقُ[١١] مِنْهَا الْوَدْقَ، وَيَخْفِرُ[١٢] الْقَطْرُ مِنْهَا الْقَطْرَ، غَيْرَ خُلَّبٍ بَرْقُها[١٣]، وَ لاٰ جَهامٍ[١٤] عارِضُها، وَ لاٰ قَزَعٍ رَبابُها، وَ لاٰ شَفّانٍ ذِهابُها[١٥]، يُخْصِبَ لِاَمْراعِهَا الْمُجدِبُونَ، وَ يَحْيىٰ بِبَرَكَتِهَا

---

١ ـ المريعة: الخصيبة.

٢ ـ زاكياً: نامياً.

٣ ـ ثامراً: مثمراً، آتياً بالثمر.

٤ ـ النجاد ـ جمع النجد ـ ما ارتفع من الارض.

٥ ـ الوهاد ـ جمع الوهدة – ما انخفض من الارض.

٦ ـ الجناب: الناصية.

٧ ـ القاصية: البعيدة عنا من أطراف بلادنا، في مقابلة جنابنا.

٨ ـ ضاحية الماء التى تشرب ضحى، الضواحي جمعها.

٩ ـ المرملة: الفقيرة.

١٠ ـ مخضلة: من اخضله اذا ابلّه.

١١ ـ الودق: المطر.

١٢ ـ يخفر: يدفع.

١٣ ـ البرق الخلّب: ما يطعمك في المطر و لا مطر فيه.

١٤ ـ الجهام: السحاب الذي لا مطر فيه.

١٥ ـ الرباب: السحاب الابيض ، الذهاب : الامطار القليلة او اللينة.

الْمُسْنِتُونَ[١]، فَإِنَّكَ تُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ ما قَنَطُوا، وَ تَنْشُرُ رَحْمَتَكَ، وَ أَنْتَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ.

[٢٦٦] دعاؤه عليه السلام في الاستسقاء

اَللّٰهُمَّ اِنّٰا خَرَجْنٰا اِلَيْكَ مِنْ تَحْتِ الْاَسْتٰارِ وَ الْاَكْنٰانِ، وَ بَعْدَ عَجيجِ[٢] الْبَهٰائِمِ وَالْوِلْدٰانِ، رٰاغِبِينَ فِي رَحْمَتِكَ، وَ رٰاجِينَ فَضْلَ نِعْمَتِكَ، وَ خٰائِفِينَ مِنْ عَذٰابِكَ وَنِقْمَتِكَ.

اَللّٰهُمَّ فَاسْقِنٰا غَيْثَكَ، وَ لاٰتَجْعَلْنٰا مِنَ الْقٰانِطِينَ، وَ لاٰتُهْلِكْنٰا بِالسِّنِينَ، وَ لاٰتُؤٰاخِذْنٰا بِمٰا فَعَلَ السُّفَهٰاءُ مِنّٰا، يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّٰا خَرَجْنٰا اِلَيْكَ نَشْكُو اِلَيْكَ مٰا لاٰيَخْفىٰ عَلَيْكَ حينَ أَلْجَأَتْنَا الْمَضٰائِقُ الْوَعِرَةُ، وَ اَجٰاءَتْنَا الْمَقٰاحِطُ الْمُجْدِبَةُ[٣]، وَ أَعْيَتْنَا[٤] الْمَطٰالِبُ الْمُتَعَسِّرَةُ، وَ تَلاٰحَمَتْ[٥] عَلَيْنَا الْفِتَنُ[٦] الْمُسْتَصْعَبَةُ.

اَللّٰهُمَّ اِنّٰا نَسْأَلُكَ اَنْ لاٰتَرُدَّنٰا خٰائِبِينَ، وَ لاٰتَقْلِبْنٰا واٰجِمِينَ[٧]، وَ لاٰتُخٰاطِبْنٰا بِذُنُوبِنٰا، وَ لاٰتُقٰايِسْنٰا بِاَعْمٰالِنٰا.

اَللّٰهُمَّ انْشُرْ عَلَيْنٰا غَيْثَكَ وَ بَرَكَتَكَ، وَ رِزْقَكَ وَ رَحْمَتَكَ، وَاسْقِنٰا سُقْيٰا نٰاقِعَةً،

---

١ ـ المسنتون: المقطحون.

٢ ـ العجيج: الصياح.

٣ ـ المقاحط : اماكن القحط او سنوه، الجدب: انقطاع المطر.

٤ ـ أعييتنا: اعجزتنا و اتعبتنا.

٥ ـ التحم القتال: اشتبك و اختلط، حبل متلاحم: مشدود الفتل.

٦ ـ الفتنة: العذاب و المحنة.

٧ ـ وجم: سكت على غيظ، وجم الشيء: كرهه.

مُرْوِيَةً مُعْشِبَةً[١]، تُنْبِتُ بِهٰا مٰا قَدْ فٰاتَ، وَ تُحْيِي بِهٰا مٰا قَدْ مٰاتَ، نٰافِعَةَ[٢] الْحَيٰا[٣]، كَثِيرَةَ الْمُجْتَنىٰ[٤]، تَرْوِىٰ بِهَا الْقِيعٰانُ[٥]، وَ تَسِيلُ بِهَا الْبُطْنٰانُ[٦]، وَ تَسْتَوْرِقُ الْأَشْجٰارُ، وَ تَرْخُصُ[٧] الْأَسْعٰارُ، اِنَّكَ عَلىٰ مٰا تَشٰاءُ قَدِيرٌ.

[٢٦٧] دعاؤه عليه السلام في الاستسقاء

يٰا مُغِيثَنٰا يٰا مُعِينَنٰا عَلىٰ دِينِنٰا وَ دُنْيٰانٰا، بِالَّذِي تَنْشُرُ عَلَيْنٰا مِنَ الرَّزْقِ، نَزَلَ بِنٰا عَظِيمٌ لٰايَقْدِرُ عَلىٰ تَفْرِيجِهِ غَيْرُ مُنْزِلِهِ، عَجِّلْ عَلَى الْعِبٰادِ فَرَجَهُ، فَقَدْ اَشْرَفَتِ الْأَبْدٰانُ عَلَى الْهَلاٰكِ، فَاِذٰا هَلَكَتِ الْأَبْدٰانُ هَلَكَ الدِّينُ.

يٰا دَيّٰانَ الْعِبٰادِ، وَ مُقَدِّرَ اُمُورِهِمْ بِمَقٰادِيرِ اَرْزٰاقِهِمْ، لاٰتَحُلْ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ رِزْقِكَ، وَ مٰا اَصْبَحْنٰا فِيهِ مِنْ كَرٰامَتِكَ، مُعْتَرِفِينَ بِهِ قَدْ اُصِيبَ مَنْ لاٰ ذَنْبَ لَهُ مِنْ خَلْقِكَ بِذُنُوبِنٰا، اِرْحَمْنٰا بِمَنْ جَعَلْتَهُ اَهْلاً لِاِسْتِجٰابَةِ دُعٰائِهِ حِينَ سَأَلَكَ.

يٰا رَحِيمُ لاٰتَحْبِسْ عَنّٰا مٰا فِي السَّمٰاءِ، وَ انْشُرْ عَلَيْنٰا نِعَمَكَ، وَ عُدْ عَلَيْنٰا بِرَحْمَتِكَ، وَ ابْسُطْ عَلَيْنٰا كَنَفَكَ، وَ عُدْ عَلَيْنٰا بِقَبُولِكَ، وَ اسْقِنَا الْغَيْثَ، وَ لاٰتَجْعَلْنٰا مِنَ الْقٰانِطِينَ، وَ لاٰ تُهْلِكْنٰا بِالسِّنِينَ، وَ لاٰ تُؤٰاخِذْنٰا بِمٰا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ، وَ عٰافِنٰا يٰا رَبِّ مِنَ النِّقْمَةِ فِي الدِّينِ وَ شَمٰاتَةِ الْقَوْمِ الْكٰافِرِينَ.

يٰا ذَاالنَّفْعِ وَ النَّصْرِ، اِنَّكَ اِنْ اَحْبَبْتَنٰا فَبِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ، وَ لِاِتْمٰامِ مٰا بِنٰا مِنْ نَعْمٰائِكَ، وَ اِنْ تَرُدَّنٰا فَبِجِنٰايَتِنٰا عَلىٰ اَنْفُسِنٰا، فَاعْفُ عَنّٰا قَبْلَ اَنْ تَصْرِفَنٰا، وَ اَقِلْنٰا،

---

١ ـ اعشبت المطر الارض: انبتته.

٢ ـ النافعة المروية: المسكنة للعطش.

٣ ـ الحياء: الخصب و المطر.

٤ ـ جنى الثمرة و اجتناها: اقتطفها، المجتنى: الثمرة.

٥ ـ القيعان: جمع قاع و هو المستوي من الارض.

٦ ـ البطنان جمع باطن و هو مسيل الماء و الغامض من الارض.

٧ ـ رخص الشيء: ضد علا.

وَاقْلِبْنا بِإِنْجاحِ الْحاجَةِ يا اللّٰهُ.

[٢٦٨] دعاؤه عليه السلام في الاستسقاء

روى قاضي القضاعي في حديث عن حوثرة بن الهرماس ـ و فيه :

فقام اليه منّا رجل من حسل، فقال: يا اميرالمؤمنين : جادتك الأنواء[١] وضفا لديك البلاء[٢] و نمت بك الآلاء، وكشفت بيمينك اللّأواء[٣]، أتتك عمائم من أفناء دارم[٤].

تطوي اليك سهوب الاملاء بالحراجيح الابلاء[٥]، تبثّك أزبات اللأواء[٦] ولزبات الشَّهباء[٧]، تزدلف بك[٨] و تستمطر بغرتك[٩]، و تستدفع البلوي بسنّتك.

و قام اليه ابو سرادق فتكلّم بكلام قال في آخره: انت ربيع الايام و عصرة الانام و مصباح الظّلام و غاية المعدام و السيد الهمام و الامام القمقام[١٠]، لا معتصر عنك و لا معتصم دونك، فقال اميرالمؤمنين عليه السلام :

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَ الصَّلاٰةُ عَلىٰ خَيْرِ خَلْقِ اللّٰهِ، وَ سَلاٰمٌ عَلَى الْمُصْطَفَيْنَ مِنْ عِبادِ

---

١ ـ جادتك ـ الى آخره ـ دعاء منهم لاميرالمؤمنين عليه السلام، الانواء جمع النوء، و هو النجم الطالع بالمشرق عند سقوط مقابله بالمغرب، و كانت العرب تعتقد انه لابد من المطر عند طلوع النجوم المعينة و انه من فعل النجم.

٢ ـ ضفالديك: عمّ و كثر لديك.

٣ ـ اللاواء: الشدة، اي زالت ببركتك الشدائد.

٤ ـ اي جاءتك جماعات متفرقة من قبيلة بني دارم.

٥ ـ السهوب: النواحى، الاملاء: المفاوز، الحراجيح: النياق الطويلة، الابلاء: القوية على السفر.

٦ – تثبك: تشكو اليك و تظهر لك شكواها، الازبات: الشدائد، و كذلك اللزبات.

٧ ـ الشهباء: السنة التي لامطر فيها.

٨ – تزدلف بك: اي تتقرب بك.

٩ ـ تستمطر بغرّتك: تطلب المطر من الله بجاهك و وجهك الكريم، المبيّض.

١٠ ـ القمقام : السيد الكثير العطاء .

اللّٰهِ.

يا قنبر ناد الصلاة جامعة، ثم نهض مضجراً بنصيف[١] مزبرق ، كانّما غـرّته البدر لتمّه، يكاد يُعشى[٢] النّاظرين، يؤمّ المسجد فصلّى،ثمّ دنا من القبر، فَـهَينم[٣] بكلمات لم أوجسهنّ[٤]، ثمّ دنا قانتاً، فقال عليه السلام :

اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّبْعِ الطِّباقِ، وَ الرَّقْعِ الْوِثاقِ[٥]، خالِقَ الْخَلْقِ، وَ بـاسِطَ الرِّزْقِ، عالِمَ الْخَفِيّاتِ، وَ كاشِفَ الْكُرُباتِ، وَ مُجيبَ الدَّعَواتِ، وَ قابِلَ الْحَسَناتِ، وَ غافِرَ السَّيِّئاتِ، وَ مُقيلَ الْعَثَراتِ[٦]، وَ مُنْزِلَ الْبَرَكاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَماواتٍ، بِعِلْمِكَ مِنْ خَزائِنِ رَحْمَتِكَ، وَ اَكْنافِ كَرامَتِكَ، عَلىٰ شاكِري الاٰئِكَ[٧]، وَ كافِري نَعْمائِكَ مِـنْ عِبادِكَ، وَ قُطّانِ[٨] بِلادِكَ، رَأْفَةً مِنْكَ لَهُمْ، وَ نِعْمَةً عَلَيْهِمْ.

اَنْتَ غايَةُ الطّالِبينَ وَ مَلاذُ الْهارِبينَ، اَتاكَ مَلَأٌ مِنْ عَبيدِكَ بِاِزاءِ قَـبْرِ نَـبِيِّكَ، تَزْدَلِفُ[٩] اِلَيْكَ بِعَبْدِكَ، وَ تَشْكُو ما اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ.

اَللّٰهُمَّ فَاِنّا نَسْأَلُكَ بِكَ، فَلا شَيْءَ اَعْظَمُ مِنْكَ، وَ بِمَا اسْتَقَلَّ[١٠] بِهِ عَرْشُكَ، مِنْ عَظَمَتِكَ الَّتي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَ السَّماءَ وَ الْاَرْضَ، وَ مَلَأَتِ الْبَرَّ وَ الْبَحْرَ اَنْ تُصَلِّيَ

---

١ ـ النصيف: الثوب، المزبرق: الملوّن.

٢ ـ يعشى: يجعل ابصار الناظرين كليلة.

٣ ـ فهينم: اى جعل يقرء كلمات بصوت خفيّ.

٤ ـ لم اوجسهن: لم اسمعن.

٥ ـ الرقع الوثاق: السماوات المحكمات، و سميّت بالرقع لان كل سماء ترقع بالتي فوقها كما يرقع الثـوب بالرقعة.

٦ ـ العثرة : السقطة و الزلة.

٧ ـ الالاء: النعماء.

٨ ـ القطان: السكنة.

٩ ـ زلف و ازدلف : تقرب و تقدم.

١٠ ـ بما استقلّ: بما ارتفع به عرشك.

عَلىٰ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبيّينَ وَ سَيِّدِ الْاَوَّلينَ وَ الْاَخِرينَ.

اَللّٰهُمَّ كاشِفَ الضُّرِّ وَ مُزيلَ الْاَزْلِ[١]، اَزِلْ عَنْ عِبادِكَ ما قَدْ غَشِيَهُمْ مِنْ اٰياتِكَ وَ بَرَّحَ بِهِمْ[٢] مِنْ عِقابِكَ، اِنَّهُ لايَكْشِفُ السُّوءَ اِلاّٰ اَنْتَ، اِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحيمٌ.

[٢٦٩] دعاؤه عليه السلام في الاستسقاء

اَللّٰهُمَّ اسْقِنا ذُلَلَ السَّحابِ دُونَ صِعابِها[٣].

[٢٧٠] دعاؤه عليه السلام في الاستخارة

استخارة مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام، و هي ان تضمر ما شئت و تكتب هذه الاستخارة و تجعلها في رقعتين و تجعلها في مثل البندق، و يكون بالميزان[٤] و تضعهما في اناء فيه ماء، و يكون على ظهر احدهما: افعل، و الاخرى: لاتفعل، و هذه كتابتها:

ما شاءَ اللّٰهُ كانَ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَخيرُكَ، خِيارَ مَنْ فَوَّضَ اِلَيْكَ اَمْرَهُ، وَ اَسْلَمَ اِلَيْكَ نَفْسَهُ، وَ اسْتَسْلَمَ اِلَيْكَ في اَمْرِهِ، وَ خَلاٰ لَكَ وَجْهُهُ[٥]، وَ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ فيما نَزَلَ بِهِ.

اَللّٰهُمَّ خِرْ لي وَ لاتَخِرْ عَلَيَّ، وَ كُنْ لي وَ لاتَكُنْ عَلَيَّ، وَ انْصُرْني، وَ لاتَنْصُرْ عَلَيَّ، وَ اَعِنّي وَ لاتُعِنْ عَلَيَّ، وَ اَمْكِنّي، وَ لاتُمَكِّنْ عَلَيَّ، وَ اهْدِني اِلَى الْخَيْرِ،

---

١ ـ الازل: الضيق و الشدة، الداهية.

٢ ـ برّح بهم: بلغ بهم الغاية في الجهد و المشقة.

٣ ـ قال الرضي بعد نقله: هذا من الكلام العجيب الفصاحة، و ذلك انه شبه السحاب ذوات الرعود و البوارق و الرياح و الصواعق بالابل الصعاب التي تقمص برحالها و تتوقص بركابها، و شبه السحاب الخالية من تلك الروايح بالابل الذلل التي تحتلب طيعة و تقتعد مسمحة.

٤ ـ اي اجعلهما متساويين بان تزنهما بالميزان.

٥ ـ اي لم يتوجه الى غيرك في حاجة.

وَ لاتُضِلَّنِي، وَ اَرْضِنِي بِقَضائِكَ، وَ بارِكْ لِي فِي قَدَرِكَ، اِنَّكَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ، وَ تَحْكُمُ ما تُرِيدُ، وَ اَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اَللّٰهُمَّ اِنْ كانَ الْخِيَرَةُ فِي اَمْرِي هٰذا فِي دِينِي وَ دُنْيايَ وَ عاقِبَةِ اَمْرِي، فَسَهِّلْهُ[1] لِي، وَ اِنْ كانَ غَيْرَ ذٰلِكَ فَاصْرِفْهُ عَنِّي، يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

فأيّهما طلع على وجه الماء فافعل بـه و لاتـخالفه، ان شـاء اللـه تـعالى، وحسبنا الله و نعم الوكيل.

[٢٧١] دعاؤه عليه السلام بعد صلاة الاستخارة

كان عليه السلام يصلي ركعتين و يقول في دبرهما مائة مرة: اَسْتَخِيرُ اللّٰهَ، ثم يقول:

اَللّٰهُمَّ اِنِّي قَدْ هَمَمْتُ بِاَمْرٍ قَدْ عَلِمْتَهُ، فَاِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ اَنَّهُ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَ دُنْيايَ وَ اٰخِرَتِي، فَيَسِّرْهُ لِي، وَ اِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ اَنَّهُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَ دُنْيايَ وَ اٰخِرَتِي فَاصْرِفْهُ عَنِّي، كَرِهَتْ نَفْسِي ذٰلِكَ اَمْ اَحَبَّتْ، فَاِنَّكَ تَعْلَمُ وَ لا اَعْلَمُ، وَ اَنْتَ عَلّامُ الْغُيُوبِ ـ ثم يعزم.

[٢٧٢] دعاؤه عليه السلام في ركوع صلاة الخوف

لَكَ خَشَعْتُ، وَ بِكَ اٰمَنْتُ، وَ اَنْتَ رَبِّي.

[٢٧٣] دعاؤه عليه السلام في سجدة صلاة الخوف

لَكَ سَجَدْتُ، وَ بِكَ اٰمَنْتُ، وَ اَنْتَ رَبِّي.

---

١ ـ نسهل (خ ل).

الباب التاسع

أدعيته فيما يرتبط بكتاب الحج

[٢٧٤] دعاؤه عليه السلام في التلبية

اَللّٰهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، لاٰ شَرِيكَ لَكَ، اِنَّ الْحَمْدَ وَ النِّعْمَةَ لَكَ وَ الْمُلْكَ لاٰ شَرِيكَ لَكَ.

[٢٧٥] دعاؤه عليه السلام اذا استلم الحجر

اَللّٰهُمَّ ايمٰاناً بِكَ، وَ تَصْدِيقاً بِكِتٰابِكَ، وَ اتِّبٰاعَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ.

[٢٧٦] دعاؤه عليه السلام اذا صعد الصفا

عن علي بن النعمان يرفعه: كان عليه السلام اذا صعد الصفا استقبل القبلة ثم رفع يديه ثم يقول:

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلِي كُلَّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ قَطُّ، فَاِنْ عُدْتُ فَعُدْ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ، فَاِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

اَللّٰهُمَّ افْعَلْ بِي مٰا اَنْتَ اَهْلُهُ، فَاِنَّكَ اِنْ تَفْعَلْ بِي مٰا اَنْتَ اَهْلُهُ تَـرْحَمْنِي، وَ اِنْ تُعَذِّبْنِي فَاَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذٰابِي، وَ اَنَا مُحْتٰاجٌ اِلىٰ رَحْمَتِكَ، فَيٰا مَنْ اَنَا مُحْتٰاجٌ اِلىٰ رَحْمَتِهِ اِرْحَمْنِي.

اَللّٰهُمَّ لاٰتَفْعَلْ بي ما اَنَا اَهْلُهُ، فَاِنَّكَ اِنْ تَفْعَلْ بي ما اَنَا اَهْلُهُ تُعَذِّبْني وَلَمْ تَظْلِمْني، اَصْبَحْتُ اَتَّقي عَدْلَكَ وَ لاٰ اَخافُ جَوْرَكَ، فَيامَنْ هُوَ عَدْلٌ لايَجُورُ اِرْحَمْني.

[٢٧٧] دعاؤه عليه السلام للتهنئة لمن قدم من مكّة

عنه عليه السلام: اذا قدم اخوك من مكة، و اذا هنّأتموه فقولوا:

قَبِلَ اللّٰهُ نُسُكَكَ، وَ رَحِمَ سَعْيَكَ، وَ اَخْلَفَ عَلَيْكَ نَفَقَتَكَ، وَ لاٰ جَعَلَهُ اٰخِرَ عَهْدِكَ بِبَيْتِهِ الْحَرٰامِ.

الباب العاشر

أدعيته فيما يرتبط بكتاب الجهاد

[٢٧٨] دعاؤه عليه السلام اذا سار الى القتال

قال نصر: كان علي عليه السلام اذا سار الى القتال ذكر اسم الله حين يركب، ثم يقول:

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ عَلىٰ نِعَمِهِ عَلَيْنا وَ فَضْلِهِ الْعَظيمِ، سُبْحانَ الَّذي سَخَّرَ لَنا هٰذا وَ ما كُنّا لَهُ مُقْرِنينَ، وَ اِنّا اِلىٰ رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ.

ثم يستقبل القبلة و يرفع يديه الى السّماء ثم يقول:

اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ نُقِلَتِ الْاَقْدامُ، وَ اُتْعِبَتِ الْاَبْدانُ، وَ اَفْضَتِ[1] الْقُلُوبُ، وَ رُفِعَتِ الْاَيْدي، وَ شُخِصَتِ[2] الْاَبْصارُ، رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَ اَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحينَ.

ثم يقول للجند: سيروا على بركة الله، ثم يقول:

اَللّٰهُ اَكْبَرُ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ، لا اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ، وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ، يا اللهُ يا اَحَدُ يا صَمَدُ، يا رَبَّ

---

١ ـ افضى اليه افضاء: وصل، افضى اليه بسرّه: اعلمه به.

٢ ـ شخص الشيء: ارتفع.

مُحَمَّدٍ، بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ اِلاّٰ بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اَلْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ● الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ● مالِكِ يَوْمِ الدّينِ ● اِيّاكَ نَعْبُدُ وَ اِيّاكَ نَسْتَعِينُ ● اَللّٰهُمَّ كُفَّ عَنّا بَأْسَ الظّالِمِينَ.

قال: فكان هذا شعاره بصفين.

[٢٧٩] دعاؤه عليه السلام اذا اراد المسير الى الحرب

روى نصر عن سلام بن سويد انه قال: كان علي عليه السلام اذا اراد ان يسير الى الحرب قعد على دابّته و قال:

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ الْعالِمِينَ عَلىٰ نِعَمِهِ عَلَيْنا وَ فَضْلِهِ الْعَظِيمِ، سُبْحانَ الَّذي سَخَّرَ لَنا هٰذا وَ ما كُنّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَ اِنّا اِلىٰ رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ.

ثم يوجّه دابّته الى القبلة، ثم يرفع يديه الى السماء، ثم يقول:

اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ نُقِلَتِ الْاَقْدامُ، وَ اَفْضَتِ الْقُلُوبُ، وَ رُفِعَتِ الْاَيْدي، وَ شُخِصَتِ الْاَبْصارُ، نَشْكُو اِلَيْكَ غَيْبَةَ نَبِيِّنا، وَ كَثْرَةَ عَدُوِّنا، وَ تَشَتُّتَ اَهْوائِنا، رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنا وَبَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ، وَ اَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحِينَ.

سيروا على بركة الله، ثم يورد والله من اتّبعه و من حادّه[1] حياض الموت.

[٢٨٠] دعاؤه عليه السلام في كل قتال

روى نصر عن الاصبغ بن نباتة: ما كان علي عليه السلام في قتال الاّ نادى:

يا كَهيَعَص.

[٢٨١] دعاؤه عليه السلام اذا لقي عدواً محارباً

اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ اَفْضَتِ[2] الْقُلُوبُ، وَ مُدَّتِ الْاَعْناقُ، وَ شُخِصَتِ الْاَبْصارُ، وَ نُقِلَتِ

---

١ ـ حادّه: عاداه و غاضبه.

٢ ـ افضت: انتهت و وصلت.

الْاَقْدامُ، وَ اُنْصِبَتِ [١] الْاَبْدانُ، اَللّٰهُمَّ قَدْ صَرَّحَ مَكْنُونُ الشَّنَـانِ [٢]، وَ جاشَتْ [٣] مَراجِلُ [٤] الْاَضْغانِ [٥].

اَللّٰهُمَّ اِنّا نَشْكُو اِلَيْكَ غَيْبَةَ نَبِيِّنا، وَ كَثْرَةَ عَدُوِّنا، وَ تَشَتُّتَ اَهْوائِنا، رَبَّنَا افْـتَحْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ، وَ اَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحِينَ.

[٢٨٢] دعاؤه عليه السلام اذا لقى العدو

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَنْتَ عِصْمَتِي، وَ ناصِرِي وَ مُعِينِي، اَللّٰهُمَّ بِكَ اَصُولُ وَ بِكَ اُقاتِلُ.

[٢٨٣] دعاؤه عليه السلام حين ركب الدابة في الحرب

قال نصر: كان علي عليه السلام يركب بغلاً له يستلذّه، فلمّا حضرت الحرب قـال: ائتوني بفرس، قال: فاتي بفرس له ادهم يقاد بشـطنين [٦]، يـبحث بـيديه الارض جميعاً، له حمحمة و صهيل، فركبه و قال:

سُبْحانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنا هٰذا وَ ما كُنّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

[٢٨٤] دعاؤه عليه السلام اذا اراد القتال

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَعْلَمْتَ سَبِيلاً مِنْ سُبُلِكَ، جَعَلْتَ فِيهِ رِضاكَ، وَ نَدَبْتَ اِلَيْهِ اَوْلِياءَكَ، وَجَعَلْتَهُ اَشْرَفَ سُبُلِكَ عِنْدَكَ ثَواباً، وَ اَكْرَمَها لَدَيْكَ مَـاباً، وَ اَحَبَّها اِلَيْكَ مَسْلَكاً.

---

١ ـ انصبت: ابليت بالهزال و الضعف فى طاعتك.

٢ ـ صرح مكنون الشنآن: صرح القوم بما كانوا يكتمون من البغضاء.

٣ ـ جاشت: غلبت.

٤ ـ المراجل: القدور .

٥ ـ الاضغان جمع ضغن و هو الحقد.

٦ ـ الشطن: الحبل.

ثُمَّ اشْتَرَيْتَ فيهِ مِنَ الْمُؤْمِنينَ اَنْفُسَهُمْ وَ اَمْوالَهُمْ بِاَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ، يُقاتِلُونَ في سَبيلِ اللّٰهِ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْكَ حَقّاً.

فَاجْعَلْني مِمَّنِ اشْتَرىٰ فيهِ مِنْكَ نَفْسَهُ، ثُمَّ وَفىٰ لَكَ بِبَيْعِهِ الَّذي بايَعَكَ عَلَيْهِ، غَيْرَ ناكِثٍ وَ لاٰ ناقِضٍ عَهْدَهُ، وَ لاٰ مُبَدِّلاً تَبْديلاً، بَلِ اسْتِجاباً لِمَحَبَّتِكَ، وَ تَقَرُّباً بِهِ اِلَيْكَ، فَاجْعَلْهُ خاتِمَةَ عَمَلي، وَ صَيِّرْ فيهِ فَناءَ عُمْري.

وَ ارْزُقْني فيهِ لَكَ وَ بِهِ مَشْهَداً، تُوجِبُ لي بِهِ مِنْكَ الرِّضا، وَ تَحُطُّ بِهِ عَنِّي الْخَطايا، وَ تَجْعَلُني فِي الْاَحْياءِ الْمَرْزُوقينَ بِاَيْدِي الْعُداةِ وَ الْعُصاةِ، تَحْتَ لِواءِ الْحَقِّ وَ رايَةِ الْهُدىٰ، ماضِياً عَلىٰ نُصْرَتِهِمْ قُدْماً[1]، غَيْرَ مُوَلٍّ دُبُراً وَ لاٰ مُحْدِثٍ شَكّاً.

اَللّٰهُمَّ وَ اَعُوذُ بِكَ عِنْدَ ذٰلِكَ مِنَ الْجُبْنِ عِنْدَ مَوارِدِ الْاَهْوالِ، وَ مِنَ الضَّعْفِ عِنْدَ مُساوَرَةِ[2] الْاَبْطالِ[3]، وَ مِنَ الذَّنْبِ الْمُحْبِطِ لِلْاَعْمالِ، فَاُحْجِمَ[4] مِنْ شَكٍّ اَوْ اَمْضِيَ بِغَيْرِ يَقينٍ، فَيَكُونَ سَعْيي فِي تَبابٍ[5] وَ عَمَلي غَيْرَ مَقْبُولٍ.

و في رواية:

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَعْلَمْتَ سَبيلاً مِنْ سُبُلِكَ، فَجَعَلْتَ فيهِ رِضاكَ، وَ نَدَبْتَ اِلَيْهِ اَوْلِيائَكَ، وَ جَعَلْتَهُ اَشْرَفَ سُبُلِكَ عِنْدَنا ثَواباً، وَ اَكْرَمَهٰا لَدَيْكَ مَاباً، وَ اَحَبَّهٰا اِلَيْكَ مَسْلَكاً.

ثُمَّ اشْتَرَيْتَ فيهِ مِنَ الْمُؤْمِنينَ اَنْفُسَهُمْ وَ اَمْوالَهُمْ بِاَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ، يُقاتِلُونَ في سَبيلِ اللّٰهِ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْكَ حَقّاً فِي التَّوْراةِ وَ الْاِنْجيلِ وَ الْقُرْانِ.

---

١ ـ القدم: المضى الى الامام، مضى قدماً: لم يعرّج و لم ينثن.

٢ ـ مساورة الابطال: مواثبتهم و مقاتلتهم.

٣ ـ بطل: صار شجاعاً.

٤ ـ احجم عن الشيء: كفّ او نكص هيبة.

٥ ـ التباب: الخسارة و الهلاك و النقص.

فَاجْعَلْنِي مِمَّنِ اشْتَرىٰ فيهِ مِنْكَ نَفْسَهُ،ثُمَّ وَفىٰ لَكَ بِبَيْعِهِ الَّذي بٰايَعَكَ عَلَيْهِ، غَيْرَ نٰاكِبٍ [١] وَ لاٰ نٰاقِضٍ عَهْدَكَ،وَ لاٰ مُبَدِّلاً تَبْديلاً،اِلاَّ اسْتِنْجٰازاً [٢] لِوَعْدِكَ ، وَاسْتِيجٰاباً لِمَحَبَّتِكَ، وَ تَقَرُّباً بِهِ اِلَيْكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ اجْعَلْ خٰاتِمَةَ عَمَلي ذٰلِكَ.

وَ ارْزُقْنِي فيهِ لَكَ وَ بِكَ مَشْهَداً، تُوجِبُ لي بِهِ الرِّضىٰ، وَ تَحُطَّ عَنّي بِهِ الْخَطٰايٰا، وَ اجْعَلْنِي فِي الْاَحْيٰاءِ الْمَرْزُوقينَ بِاَيْدِي الْعُدٰاةِ الْعُصٰاةِ، تَحْتَ لِوٰاءِ الْحَقِّ وَ رٰايَةِ الْهُدىٰ، مٰاضِياً عَلىٰ نُصْرَتِهِمْ قُدْماً، غَيْرَ مُوَلٍّ دُبُراً، وَ لاٰ مُحْدِثٍ شَكّاً، وَ اَعُوذُ بِكَ عِنْدَ ذٰلِكَ مِنَ الذَّنْبِ الْمُحْبِطِ لِلْاَعْمٰالِ.

[٢٨٥] دعاؤه عليه السلام عند اباء الناس عن الجهاد بعد دعوته ايّاهم

اَللّٰهُمَّ اَيُّمٰا عَبْدٍ مِنْ عِبٰادِكَ سَمِعَ مَقٰالَتَنٰا، الْعٰادِلَةَ غَيْرَ الْجٰائِرَةِ، وَالْمُصْلِحَةَ فِي الدّينِ وَ الدُّنْيٰا غَيْرَ الْمُفْسِدَةِ،فَاَبىٰ بَعْدَ سَمْعِهِ اِلاَّ النُّكُوصَ [٣] عَنْ نُصْرَتِكَ،وَ الْاِبْطٰاءَ عَنْ اِعْزٰازِ [٤] دينِكَ، فَاِنّٰا نَسْتَشْهِدُكَ عَلَيْهِ بِاَكْبَرِ الشّٰاهِدينَ شَهٰادَةً، وَ نَسْتَشْهِدُ عَلَيْهِ جَميعَ مٰا اَسْكَنْتَهُ اَرْضَكَ وَ سَمٰاوٰاتِكَ، ثُمَّ اَنْتَ بَعْدَهُ الْمُغْنِي عَنْ نَصْرِهِ وَ الْاٰخِذُ لَهُ بِذَنْبِهِ.

[٢٨٦] دعاؤه عليه السلام يوم خيبر

عنه عليه السلام : لما كان يوم خيبر بارزت مرحباً فقلت ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله علمني ان اقوله:

اَللّٰهُمَّ انْصُرْنِي وَ لاٰ تَنْصُرْ عَلَيَّ ، اَللّٰهُمَّ اَغْلِبْ لي وَ لا تَغْلَبْ عَلَيَّ، اَللّٰهُمَّ تَوَلَّنِي وَ

---

١ ـ ناكث (خ ل)، اقول: نكب عنه: عدل.

٢ ـ استنجز الحاجة او الوعد :طلب قضاها.

٣ ـ نكص عن الامر: احجم عنه.

٤ ـ على اعزاز، يا اكبر (خ ل).

لاٰ تَوَلِّ عَلَيَّ ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ ذٰاكِراً لَكَ شٰاكِراً رٰاهِباً لَكَ مُنيباً مُطيعاً ، اَقْتُلُ اَعْداءَكَ.

فقتلت مرحباً يومئذ و تركت سلبه ، و كنت اقتل و لا آخذ السلب.

[٢٨٧] دعاؤه عليه السلام حين النزول في البصرة

عن المنذر بن الجارود قال: لما قدم علي عليه السلام البصرة دخل مما يلي الطف ـ الى ان قال ـ فاتى الزاوية، فخرجت لأنظر اليه، فورد موكب ـ الى ان قال : ـ حتّى نزل بالموضع المعروف بالزاوية، فصلّى اربع ركعات و عفّر خدّيه[1] على التراب، و قد خالط ذلك دموعه، ثم رفع يديه و قال:

اَللّٰهَمَّ رَبَّ السَّمٰاواٰتِ وَ مٰا اَظَلَّتْ، وَ رَبَّ الْاَرَضينَ وَ مٰا اَقَلَّتْ، وَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، هٰذِهِ الْبَصْرَةُ، اَسْأَلُكَ خَيْرَهٰا وَ خَيْرَ مٰا فيهٰا، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهٰا، اَللّٰهُمَّ اَنْزِلْنٰا مُنْزَلاً مُبٰارَكاً وَ اَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلينَ.

اَللّٰهُمَّ اِنَّ هٰؤُلاٰءِ قَدْ بَغَوْا عَلَيَّ، وَ خٰالَفُوا طٰاعَتي، وَ نَكَثُوا بَيْعَتي، اَللّٰهُمَّ احْقِنْ دِمٰاءَ الْمُسْلِمينَ.

[٢٨٨] دعاؤه عليه السلام يوم الجمل قبل الواقعة

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَحْمَدُكَ وَ اَنْتَ لِلْحَمْدِ اَهْلٌ عَلىٰ حُسْنِ صُنْعِكَ اِلَيَّ، وَ تَعَطُّفِكَ عَلَيَّ وَعَلىٰ مٰا وَصَلْتَني بِهِ مِنْ نُورِكَ، وَ تَدٰارَكْتَني بِهِ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ اَسْبَغْتَ[2] عَلَيَّ مِنْ نِعْمَتِكَ.

فَقَدِ اصْطَنَعْتَ عِنْدي يٰا مَوْلاٰيَ مٰا يَحِقُّ لَكَ بِهِ جُهْدي وَ شُكْري لِحُسْنِ عَفْوِكَ وَ بَلاٰءِكَ الْقَديمِ عِنْدي وَ تَظٰاهُرِ نَعْمٰائِكَ عَلَيَّ، وَ تَتٰابُعِ اَيٰاديكَ لَدَيَّ، لَمْ اَبْلُغْ اِحْرٰازَ

---

١ ـ عفّر الثوب فى التراب: مرغه و دسّه فيه.

٢ ـ اسبغ: اتم و وسّع.

حَظّي وَ لاٰ صَلاٰحَ نَفْسي.

وَ لٰكِنَّكَ يا مَوْلاٰيَ، قَدْ بَدَأْتَني اَوَّلاً بِاِحْسانِكَ، فَهَدَيْتَني لِدينِكَ، وَ عَرَّفْتَني نَفْسَكَ، وَ ثَبَّتَّني في اُمُوري كُلِّها بِالْكِفاٰيَةِ وَ الصُّنْعِ لي، فَصَرَفْتَ عَنّي جُهْدَ الْبَلاٰءِ، وَ مَنَعْتَ مِنّي مَحْذُورَ الْقَضاٰءِ، فَلَسْتُ اَذْكُرُ مِنْكَ اِلاّٰ جَميلاً، وَ لَمَ اَرَ مِنْكَ اِلاّٰ تَفْضيلاً.

يا اِلٰهي كَمْ مِنْ بَلاٰءٍ وَ جُهْدٍ صَرَفْتَهُ عَنّي وَ اَرَيْتَنيهِ في غَيْري، وَ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ اَقْرَرْتَ بِها عَيْني، وَ كَمْ مِنْ صَنيعَةٍ شَريفَةٍ لَكَ عِنْدي، اِلٰهي اَنْتَ الَّذي تُجيبُ عِنْدَ الْاِضْطِرارِ دَعْوَتي، وَ اَنْتَ الَّذي تُنَفِّسُ عِنْدَ الْغُمُومِ كُرْبَتي، وَ اَنْتَ الَّذي تَأْخُذُ لي مِنَ الْاَعْداٰءِ بِظُلاٰمَتي.[1]

فَما وَجَدْتُكَ وٰ لاٰ أَجِدُكَ بَعيداً مِنّي حينَ اَدْعُوكَ[2]، وَ لاٰ مُنْقَبِضاً عَنّي حينَ اَسْأَلُكَ، وَ لاٰ مُعْرِضاً عَنّي حينَ اَدْعُوكَ.

فَاَنْتَ اِلٰهي اَجِدُ صَنيعَكَ عِنْدي مَحْمُوداً، وَحُسْنَ بَلاٰئِكَ عِنْدي مَوْجُوداً، وَجَميعَ اَفْعاٰلِكَ[3] عِنْدي جَميلاً، يَحْمَدُكَ لِساني وَعَقْلي وَ جَوٰارِحي وَ جَميعُ ما اَقَلَّتِ الْاَرْضُ مِنّي.

يا مَوْلاٰيَ اَسْأَلُكَ بِنُورِكَ الَّذِي اشْتَقَقْتَهُ مِنْ عَظَمَتِكَ الَّتِي اشْتَقَقْتَها مِنْ مَشِيَّتِكَ، وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي عَلاٰ اَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِوٰاجِبِ شُكْري نِعْمَتَكَ، رَبِّ ما اَحْرَصَني عَلىٰ ما زَهَّدْتَني فيهِ وَ حَثَثْتَني عَلَيْهِ، وَ اِنْ لَمْ تُعِنّي عَلىٰ دُنْياىَ بِزُهْدي وَعَلىٰ اٰخِرَتي بِتَقْوٰاىَ، هَلَكْتُ.

رَبّي دَعَتْني دَوٰاعِي الدُّنْيا مِنْ حَرْثِ النِّساٰءِ وَ الْبَنينَ، فَاَجَبْتُها سَريعاً،

---

١ ـ الظلامة و الظليمة و المظلمة: ما تطلبه عند المظالم.

٢ ـ اريدك (خ ل).

٣ ـ فعلك (خ ل).

وَ رَكَنْتُ اِلَيْها طائِعاً، وَ دَعَتْني دَواعِي الْاٰخِرَةِ مِنَ الزُّهْدِ وَ الْاِجْتِهادِ، فَكَبَوْتُ[1] لَها وَلَمْ اُسارِعْ اِلَيْها مُسارَعَتي اِلَى الْحُطامِ الْهامِدِ، وَ الْهَشيمِ الْبائِدِ[2]، وَ السَّرابِ الذّاهِبِ عَنْ قَليلٍ.

رَبِّ خَوَّفْتَني وَ شَوَّقْتَني، وَاحْتَجَجْتَ عَلَيَّ، فَما خِفْتُكَ حَقَّ خَوْفِكَ، وَ اَخافُ اَنْ اَكُونَ قَدْ تَثَبَّطْتُ[3] عَنِ السَّعْيِ لَكَ وَ تَهاوَنْتُ بِشَيْءٍ مِنِ احْتِجاجِكَ.

اَللّٰهُمَّ فَاجْعَلْ في هٰذِهِ الدُّنْيا سَعْيي لَكَ وَ في طاعَتِكَ، وَ امْلَأْ قَلْبي خَوْفَكَ، وَحَوِّلْ تَثْبيطي وَ تَهاوُني وَ تَفْريطي وَكُلَّما اَخافُهُ مِنْ نَفْسي فَرَقاً مِنْكَ وَ صَبْراً عَلىٰ طاعَتِكَ وَ عَمَلاً بِهِ، يا ذَا الْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، وَ اجْعَلْ جُنَّتي مِنَ الْخَطايا حَصينَةً وَحَسَناتي مُضاعَفَةً، فَاِنَّكَ تُضاعِفُ لِمَنْ تَشاءُ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ دَرَجاتي فِي الْجِنانِ رَفيعَةً، وَ اَعُوذُ بِكَ رَبّي مِنْ رَفيعِ الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما اَعْلَمُ وَ مِنْ شَرِّ ما لا اَعْلَمُ.

وَ اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَواحِشِ كُلِّها ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ، وَ اَعُوذُ بِكَ يا رَبِّ اَنْ اَشْتَرِيَ الْجَهْلَ بِالْعِلْمِ، كَمَا اشْتَرىٰ غَيْري، اَوِ السَّفَهَ بِالْحِلْمِ، اَوِ الْجَزَعَ بِالصَّبْرِ، اَوِ الضَّلالَةَ بِالْهُدىٰ، اَوِ الْكُفْرَ بِالْاِيمانِ.

يا رَبِّ مُنَّ عَلَيَّ بِذٰلِكَ، فَاِنَّكَ تَتَوَلَّى الصّالِحينَ، وَ لا تُضيعُ اَجْرَ الْمُحْسِنينَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

[٢٨٩] دعاؤه عليه السلام يوم الجمل قبل الواقعة

اَللّٰهُمَّ اِنّي اُشْهِدُكَ اَنّي قَدْ اَعْذَرْتُ، وَ اَنْذَرْتُ، فَكُنْ لي عَلَيْهِمْ مِنَ الشّاهِدينَ.

---

١ ـ كبا يكبو: سقط لوجهه.

٢ ـ باد الشيء يبيد: هلك.

٣ ـ تثبّطت عنه: قعدت و شغلت عنه.

[٢٩٠] دعاؤه عليه السلام في يوم الجمل

حين اصرّ القوم على القتال و قتلوا مسلماً و هو ناشر للقرآن الكريم، و قائل: هذا كتاب اللّه و امير المؤمنين يدعوكم الى ما فيه، فقالت عائشة: اشجروه[1] بالرماح، فتبادروا اليه و طعنوه من كلّ جانب.

فرفع امير المؤمنين عليه السلام يديه الى السماء و قال :

اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ شُخِصَتِ الْاَبْصارُ، وَ بُسِطَتِ الْاَيْدِي، وَ اَفْضَتِ الْقُلُوبُ، وَ تَقَرَّبَتْ اِلَيْكَ بِالْاَعْمالِ، رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ، وَ اَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحِينَ.

[٢٩١] دعاؤه عليه السلام يوم الجمل

عن الصادق عليه السلام انه قال: لمّا توافق الناس يوم الجمل خرج علي عليه السلام، حتّى وقف بين الصفين، ثم رفع يده نحو السماء، ثم قال:

يا خَيْرَ مَنْ اَفْضَتْ اِلَيْهِ الْقُلُوبُ، وَ دُعِيَ بِالْاَلْسُنِ، يا حَسَنَ الْبَلاءِ، يا جَزِيلَ الْعَطاءِ، اُحْكُمْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَ اَنْتَ خَيْرُ الْحاكِمِينَ.

[٢٩٢] دعاؤه عليه السلام لمّا شخص من النخيلة قاصداً للشام

روى المنقرى قال: لما اراد علي عليه السلام الشخوص من النخيلة فدعا بدابّته فجاءته، فلمّا وضع رجله في الركاب قال:

بِسْمِ اللّٰهِ.

فلما جلس على ظهرها قال :

سُبْحانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنا هٰذا وَ ما كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَ اِنَّا اِلىٰ رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ.

---

١ ـ شجره بالرمح: طعنه.

ثم قال:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثاءِ[١] السَّفَرِ، وَ كَـابَةِ الْـمُنْقَلَبِ[٢]، وَ الْـحَيْرَةِ بَـعْدَ الْيَقِينِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْاَهْلِ وَ الْمالِ وَ الْوَلَدِ.

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الصّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَليفَةُ فِي الْاَهْلِ، وَ لايَجْمَعُهُمٰا غَيْرُكَ، لِاَنَّ الْمُسْتَخْلَفَ لايَكُونُ مُسْتَصْحَباً، وَالْمُسْتَصْحَبُ لايَكُونُ مُسْتَخْلَفاً.

[٢٩٣] دعاؤه عليه السلام في تحريض اصحابه على القتال يوم صفين

اَللّٰهُمَّ فَاِنْ رَدُّوا الْحَقَّ فَافْضُضْ جَـمٰاعَتَهُمْ، وَ شَـتِّتْ كَـلِمَتَهُمْ، وَ اَبْسِـلْهُمْ[٣] بِخَطٰايٰاهُمْ، اِنَّهُمْ لَنْ يَزُولُوا عَنْ مَوٰاقِفِهِمْ دُونَ طَعْنٍ دِرٰاكٍ[٤] يَخْرُجُ مِـنْهُمُ النَّسـيمُ، وَضَرْبٍ يَفْلِقُ الْهٰامَ[٥]، وَ يُطيحُ[٦] الْعِظٰامَ، وَ يُنْدِرُ[٧] السَّوٰاعِدَ وَ الْاَقْدٰامَ.

وَ حَتّىٰ يُرْمَوْا بِالْمَنٰاسِرِ تَتْبَعُهَا الْمَنٰاسِرُ[٨]، وَ يُـرْجَمُوا بِـالْكَتٰائِبِ[٩]، تَـقْفُوهَا الْحَلاٰئِبُ[١٠]، وَ حَتّىٰ يُجَرَّ بِبِلاٰدِهِمُ الْخَميسُ[١١] يَتْلُوهُ الْخَميسُ، وَ حَتّىٰ تَدْعَقَ[١٢]

---

١ ـ الوعثاء: المشقة، و اصله المكان المتعب لكثرة رمله و غوص الارجل فيه.

٢ ـ الكآبة: الحزن والغم، المنقلب مصدر بمعنى الرجوع.

٣ ـ ابسله: اسلمه للهلكة.

٤ ـ دراك ـ ككتاب ـ متتابع متوالٍ فى ابدانهم .

٥ ـ الهامة: رأس كل شيء.

٦ ـ طاح: هلك.

٧ ـ يندرها ـ كيهلكها ـ اى يسقطها.

٨ ـ المناسر جمع منسر كمجلس: القطعة من الجيش تكون امام الجيش الاعظم.

٩ ـ الكتائب جمع كتيبة، من المائة الى الالف.

١٠ ـ الحلائب جمع حلبة، الجماعة من الخيل تجتمع من كل صوب للنصرة.

١١ ـ الخميس: الجيش لانه خمس فرق، و هى المقدمة و القلب و الميمنة و الميسرة و الساقة.

١٢ ـ دعق الطريق ـ كمنع ـ وطئه فى شدة و قوة، دعق الغارة: بعثها.

الْخُيُولُ فِي نَوَاحِرِ اَرْضِهِمْ، وَ بِاَعْنَانِ[١] مَسَارِبِهِمْ[٢] وَ مَسَارِحِهِمْ.

[٢٩٤] دعاؤه عليه السلام في تحريض أصحابه على القتال يوم الجمل و صفين و النهروان

عن الحضرمي قال: سمعت علياً عليه السلام حرّض الناس من ثلاثة مواطن: في يوم الجمل و يوم صفين و يوم النهروان، فقال:

عباد الله، اتقوا الله عز و جل، وغضوا الابصار و اخفضوا الاصوات و اقلوا الكلام و وطّنوا انفسكم على المنازلة و المجاولة و المبارزة و المعانقة و المكادمة[٣] و اثبتوا ـ الى ان قال:

اَللّٰهُمَّ اَلْهِمْهُمُ الصَّبْرَ، وَ اَنْزِلْ عَلَيْهِمُ النَّصْرَ، وَ اَعْظِمْ لَهُمُ الْاَجْرَ.

[٢٩٥] دعاؤه عليه السلام في بدء القتال يوم صفين لما رجفوا باللواء

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ اِلاّٰ بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اَللّٰهُمَّ اِيّٰاكَ نَعْبُدُ وَ اِيّٰاكَ نَسْتَعِينُ.

يٰا اَللّٰهُ يٰا رَحْمٰانُ يٰا رَحِيمُ، يٰا صَمَدُ يٰا اِلٰهَ مُحَمَّدٍ، اِلَيْكَ نُقِلَتِ الْاَقْدٰامُ، وَ اَفْضَتِ الْقُلُوبُ، وَشُخِصَتِ الْاَبْصٰارُ، وَ مُدَّتِ الْاَعْنٰاقُ، وَ طُلِبَتِ الْحَوٰائِجُ، وَ رُفِعَتِ الْاَيْدِي.

اَللّٰهُمَّ افْتَحْ بَيْنَنٰا وَ بَيْنَ قَوْمِنٰا بِالْحَقِّ وَ اَنْتَ خَيْرُ الْفٰاتِحِينَ.

ثمّ قال:

لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ ـ ثلاثاً.

---

١ ـ اعنان الشيء: اطرافه.

٢ ـ المسارب: المذاهب للرعى.

٣ ـ المكادمة: مفاعلة من الكدم، و هو العضّ و التاثير بالحديد.

[٢٩٦] دعاؤه عليه السلام عند ابتداء القتال يوم صفين

عن الصادق عليه السلام: انّ الناس لمّا رجفوا[١] للقتال يوم صفين، استقبل اميرالمؤمنين عليه السلام القبلة و قال:

اَللّٰهُمَّ رَبَّ هٰذَا السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ[٢]، وَ الْجَوِّ الْمَكْفُوفِ الْمَحْفُوظِ، الَّذِي جَعَلْتَهُ مَغِيضَ[٣] اللَّيْلِ وَ النَّهارِ، وَ جَعَلْتَ فِيهٰا مَجارِيَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ، وَ مَنازِلَ الْكَواكِبِ وَالنُّجُومِ، وَ جَعَلْتَ ساكِنَهُ سِبْطاً[٤] مِنَ الْمَلائِكَةِ، لايَسْأَمُونَ الْعِبادَةَ.

وَ رَبَّ هٰذِهِ الْاَرْضِ الَّتِي جَعَلْتَهٰا قَراراً لِلنّاسِ وَ الْاَنْعامِ وَ الْهَوامِّ، وَ ما نَعْلَمُ وَما لانَعْلَمُ، مِمّا يُرىٰ وَ مِمّا لايُرىٰ مِنْ خَلْقِكَ الْعَظِيمِ، وَ رَبَّ الْجِبالِ الَّتِي جَعَلْتَهٰا لِلْاَرْضِ اَوْتاداً، وَلِلْخَلْقِ مَتاعاً، وَ رَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ الْمُحِيطِ بِالْعالَمِ.

وَ رَبَّ السَّحابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّماءِ وَ الْاَرْضِ، وَ رَبَّ الْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِما يَنْفَعُ النّاسَ، اِنْ اَظْفَرْتَنا عَلىٰ عَدُوِّنا، فَجَنِّبْنَا الْكِبْرَ وَ سَدِّدْنا لِلرُّشْدِ، وَ اِنْ اَظْفَرْتَهُمْ عَلَيْنا فَارْزُقْنَا الشَّهادَةَ، وَ اعْصِمْ بَقِيَّةَ اَصْحابِي مِنَ الْفِتْنَةِ.

و في رواية:

عن زيد بن وهب الجهني: انّ علياً عليه السلام خرج اليهم غداة الاربعاء فاستقبلهم فقال:

اَللّٰهُمَّ رَبَّ هٰذَا السَّقْفِ الْمَحْفُوظِ الْمَكْفُوفِ، الَّذِي جَعَلْتَهُ مَغِيضاً[٥] بِاللَّيْلِ

---

١ ـ رجف القوم: تهيأوا للحرب.

٢ ـ المراد به السماء.

٣ ـ من غاض الماء اذا نقص ،كأن هذا الجو منبع الضياء والظلام و هو مغيضها كما يغيض الماء فى البئر.

٤ ـ السبط: القبيلة.

٥ ـ غيض : غار .

وَالنَّهارِ، وَ جَعَلْتَ فيهِ مَجْرَى الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ مَنازِلَ النُّجُومِ، وَ جَعَلْتَ سُكّانَهُ سِبْطاً مِنَ الْمَلائِكَةِ، لايَسْأَمُونَ الْعِبادَةَ.

وَ رَبَّ هٰذِهِ الْاَرْضِ الَّتي جَعَلْتَها قَراراً لِلْاَنامِ وَ الْهَوامِّ وَ الْاَنْعامِ، وَما لايُحْصىٰ مِمّا يُرىٰ وَ ما لايُرىٰ مِنْ خَلْقِكَ الْعَظيمِ، وَ رَبَّ الْفُلْكِ الَّتي تَجْري فِي الْبَحْرِ بِما يَنْفَعُ النّاسَ، وَ رَبَّ السَّحابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّماءِ وَ الْاَرضِ.

وَ رَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ[1] الْمُحيطِ بِالْعالَمينَ، وَ رَبَّ الْجِبالِ الرَّواسِي الَّتي جَعَلْتَها لِلْاَرْضِ اَوْتاداً،وَلِلْخَلْقِ مَتاعاً،اِنْ اَظْهَرْتَنا عَلىٰ عَدُوِّنا فَجَنِّبْنَا الْبَغْيَ وَسَدِّدْنا لِلْحَقِّ، وَ اِنْ اَظْهَرْتَهُمْ عَلَيْنا فَارْزُقْنِي الشَّهادَةَ، وَ اعْصِمْ بَقِيَّةَ اَصْحابِي مِنَ الْفِتْنَةِ.

[٢٩٧] دعاؤه عليه السلام يوم صفين

قال نصر: سمع عليّاً عليه السلام يقول يوم لقائه اهل الشام بصفين:

اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ رُفِعَتِ الْاَبْصارُ، وَ بُسِطَتِ الْاَيْدي، وَ نُقِلَتِ الْاَقْدامُ، وَ دَعَتِ الْاَلْسُنُ، وَ اَفْضَتِ الْقُلُوبُ، وَ تُحُوكِمَ اِلَيْكَ فِي الْاَعْمالِ، فَاحْكُمْ بَيْنَنا وَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ اَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحينَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّا نَشْكُو اِلَيْكَ غَيْبَةَ نَبِيِّنا، وَ قِلَّةَ عَدَدِنا، وَ كَثْرَةَ عَدُوِّنا، وَ تَشَتُّتَ اَهْوائِنا، وَ شِدَّةَ الزَّمانِ، وَ ظُهُورَ الْفِتَنِ، فَاَعِنّا عَلَيْهِمْ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَ نَصْرٍ تُعِزُّ بِهِ سُلْطانَ الْحَقِّ وَ تُظْهِرُهُ.

[٢٩٨] دعاؤه عليه السلام في الصفين يوم وقعة الخميس

روى نصر عن القعقاع بن الابرد قال: واللّه انّي لواقف قريباً من علي عليه السلام بصفين يوم وقعة الخميس ـ الى ان قال: ـ و نظرت الى عليّ عليه السلام و هو قائم، فدنوت

---

١ ـ المسجور: الساكن و الممتلىء.

منه فاسمعه يقول:

لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ اِلاّٰ بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ الشَّكْوىٰ وَ اَنْتَ الْمُسْتَعٰانُ.

ثم نهض حين قام قائم الظهيرة و هو يقول:

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنٰا وَ بَيْنَ قَوْمِنٰا بِالْحَقِّ وَ اَنْتَ خَيْرُ الْفٰاتِحِينَ.

[٢٩٩] دعاؤه عليه السلام يوم صفين

يٰا هُو يٰا مَنْ لاٰ هُوَ اِلاّٰ هُو ،اِغْفِرْ لِي وَ انْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْكٰافِرِينَ.

[٣٠٠] دعاؤه عليه السلام يوم صفين لاصلاح المخالفين

قال نصر: خرج حجر بن عدى و عمرو بن الحمق يظهران البراءة و اللّعن من اهل الشام، فارسل علي عليه السلام اليهما ان كفّا عمّا يبلغني عنكما ـ الى ان قال: ـ ولو قلتم مكان لعنكم ايّاهم و برائتكم منكم:

اَللّٰهُمَّ احْقِنْ [1] دِمٰائَنٰا وَ دِمٰائَهُمْ، وَ اَصْلِحْ ذٰاتَ بَيْنِنٰا وَ بَيْنِهِمْ، وَ اهْدِهِمْ مِنْ ضَلاٰلَتِهِمْ حَتّىٰ يَعْرِفَ الْحَقَّ مَنْ جَهِلَهُ، وَ يَرْعَوِيَ [2] عَنِ الْغَيِّ وَ الْعُدْوٰانِ مَنْ لَهِجَ بِهِ [3].

لكان احبّ الىّ و خيراً لكم.

[٣٠١] دعاؤه عليه السلام ليلة الهرير

عن ابن عباس قال: قلت لاميرالمؤمنين عليه السلام ليلة الهرير: اما ترى الاعداء قد احدقوا بنا، فقال: و قد راعك هذا؟ قلت: نعم، فقال: قل:

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اُضٰامَ فِي سُلْطٰانِكَ، اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَضِلَّ فِي

---

١ ـ حقن دمه : صانه و لم يرقه.

٢ ـ ارعوى عن الجهل: كفّ عنه و رجع.

٣ ـ لهج بالشيء : اغرى به فثابر عليه.

هُذاكَ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَفْتَقِرَ فِي غِنٰاكَ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اُضَيَّعَ فِي سَلاٰمَتِكَ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اُغْلَبَ وَ الْاَمْرُ اِلَيْكَ.

[٣٠٢] دعاؤه عليه السلام يوم الهرير

روى نصر عن جابر بن عمير الانصارى قال: والله لكأنّي أسمع علياً عليه السلام يوم الهرير حين سار اهل الشام ـ الى ان قال:

و علي عليه السلام يقول لاصحابه: حتى متى نخلّي بين هذين الحيّين قد فنينا و انتم وقوف تنظرون، اما تخافون مقت اللّه، ثم انفتل الى القبلة و رفع يديه الى اللّه عز و جل و نادى:

يا اَللّٰهُ يا رَحْمٰانُ يا رَحِيمُ، يا وٰاحِدُ يا اَحَدُ يا صَمَدُ، يا اَللّٰهُ يا اِلٰهَ مُحَمَّدٍ، اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ نُقِلَتِ الْاَقْدٰامُ، وَ اَفْضَتِ الْقُلُوبُ، وَ رُفِعَتِ الْاَيْدِي، وَ مُدَّتِ الْاَعْنٰاقُ، وَشُخِصَتِ الْاَبْصٰارُ، وَ طُلِبَتِ الْحَوٰائِجُ.

اَللّٰهُمَّ اِنّٰا نَشْكُو اِلَيْكَ غَيْبَةَ نَبِيِّنٰا، وَ كَثْرَةَ عَدُوِّنٰا، وَ تَشَتُّتَ اَهْوٰائِنٰا، رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنٰا وَ بَيْنَ قَوْمِنٰا بِالْحَقِّ ، وَ اَنْتَ خَيْرُ الْفٰاتِحِينَ.

سيروا على بركة الله، ثم نادى:

لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ.

[٣٠٣] دعاؤه عليه السلام يوم الهرير، المسمّى بدعاء الكرب

عن الصادق عليه السلام قال: دعا اميرالمؤمنين عليه السلام يوم الهرير حين اشتدّ على اوليائه الامر دعاء الكرب، من دعا به و هو في امر قد كربه و غمّه نجّاه اللّه منه، وهو:

اَللّٰهُمَّ لاٰتُحَبِّبْ اِلَيَّ مٰا اَبْغَضْتَ وَ لاٰتُبَغِّضْ اِلَيَّ مٰا اَحْبَبْتَ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَرْضىٰ سَخَطَكَ اَوْ اَسْخَطَ رِضٰاكَ، اَوْ اَرُدَّ قَضٰائَكَ، اَوْ اَعْدُوَ قَوْلَكَ، اَوْ اُنٰاصِحَ

اَعْدٰائَكَ، اَوْ اَعْدُوَ اَمْرَكَ فيهِمْ.

اَللّٰهُمَّ ما كٰانَ مِنْ عَمَلٍ اَوْ قَوْلٍ يُقَرِّبُني مِنْ رِضْوٰانِكَ وَ يُبٰاعِدُني مِنْ سَخَطِكَ، فَصَبِّرْني لَهُ وَ احْمِلْني عَلَيْهِ، يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمينَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ لِساناً ذٰاكِراً، وَ قَلْباً شٰاكِراً، وَ يَقيناً صٰادِقاً، وَ ايمٰاناً خٰالِصاً، وَ جَسَداً مُتَواضِعاً، وَ ارْزُقْني مِنْكَ حُبّاً، وَ اَدْخِلْ قَلْبي مِنْكَ رُعْباً، اَللّٰهُمَّ فَاِنْ تَرْحَمْني فَقَدْ حَسُنَ ظَنّي بِكَ، وَ اِنْ تُعَذِّبْني فَبِظُلْمي وَ جَوْري وَ جُرْمي وَ اِسْرٰافي عَلىٰ نَفْسي، فَلاٰعُذْرَ لي اِنِ اعْتَذَرْتُ، وَ لاٰ مُكٰافٰاةَ اَحْتَسِبُ بِهٰا.

اَللّٰهُمَّ اِذٰا حَضَرَتِ الْاٰجٰالُ، وَنَفَدَتِ الْاَيّٰامُ، وَكٰانَ لاٰبُدَّ مِنْ لِقٰائِكَ، فَاَوْجِبْ لي مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلاً يَغْبِطُني بِهِ الْاَوَّلُونَ وَ الْاٰخِرُونَ، لاٰ حَسْرَةَ بَعْدَهٰا، وَ لاٰ رَفيقَ بَعْدَ رَفيقِهٰا في اَكْرَمِهٰا مَنْزِلاً.

اَللّٰهُمَّ اَلْبِسْني خُشُوعَ الْاِيمٰانِ بِالْعِزِّ قَبْلَ خُشُوعِ الذُّلِّ فِي النّٰارِ، اُثْني عَلَيْكَ يٰا رَبِّ اَحْسَنَ الثَّنٰاءِ، لِاَنَّ بَلاٰئَكَ عِنْدي اَحْسَنُ الْبَلاٰءِ، اَللّٰهُمَّ فَاَذِقْني مِنْ عَوْنِكَ وَ تَأْييدِكَ وَ تَوْفيقِكَ وَ رِفْدِكَ، وَ ارْزُقْني شَوْقاً اِلىٰ لِقٰائِكَ، وَ نَصْراً في نَصْرِكَ، حَتّىٰ اَجِدَ حَلاٰوَةَ ذٰلِكَ في قَلْبي، وَ اعْزِمْ لي عَلىٰ اَرْشَدِ اُمُوري، فَقَدْ تَرىٰ مَوْقِفي وَ مَوْقِفَ اَصْحٰابي، وَ لاٰيَخْفىٰ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ اَمْري.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ النَّصْرَ الَّذي نَصَرْتَ بِهِ رَسُولَكَ، وَ فَرَّقْتَ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبٰاطِلِ، حَتّىٰ اَقَمْتَ بِهِ دينَكَ، وَ اَفْلَجْتَ[1] بِهِ حُجَّتَكَ، يٰا مَنْ هُوَ لي في كُلِّ مَقٰامٍ.

[٣٠٤] دعاؤه عليه السلام قبل رفع المصاحف

قال سعد بن عبدالله: انّ هذا الدعاء دعا به عليّ عليه السلام قبل رفع المصاحف الشريفة، ثمّ قال ما معناه: ان ابليس صرخ صرخة سمعها بعض العسكر يشير على

---

١ ـ افلج الله حجته: قوّمها و اظهرها.

معاوية و اصحابه برفع المصاحف الجليلة للحيلة، فأجابوا الخوارج لمعاوية الى شبهاته، فرفعوها.

فاختلف اصحاب اميرالمؤمنين علي عليه السلام كما اختلفوا في طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله في حياته، فدعا عليه السلام فقال:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ الْعافِيَةَ مِنْ جَهْدِ الْبَلاٰءِ، وَ مِنْ شَماتَةِ[1] الْاَعْداٰءِ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَ زَكِّ عَمَلِي، وَ اغْسِلْ خَطٰايٰايَ، فَاِنّي ضَعيفٌ اِلاّ ما قَوَّيْتَ، وَ اقْسِمْ لِي حِلْماً تَسُدُّ بِهِ بابَ الْجَهْلِ، وَ عِلْماً تُفَرِّجُ بِهِ الْجَهٰالاٰتِ، وَ يَقيناً تُذْهِبُ بِهِ الشَّكَّ عَنّي، وَفَهْماً تُخْرِجُني بِهِ مِنَ الْفِتَنِ الْمُعْضِلاٰتِ، وَ نُوراً اَمْشي بِهِ فِي النّاسِ، وَ اَهْتَدي بِهِ فِي الظُّلُماٰتِ.

اَللّٰهُمَّ اَصْلِحْ لِي سَمْعي وَ بَصَري، وَ شَعْري وَ بَشَري، وَ قَلْبي، صَلاٰحاً باقِياً، تُصْلِحُ بِهٰا ما بَقِيَ مِنْ جَسَدي، اَسْأَلُكَ الرّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَ الْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسابِ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ اَيَّ عَمَلٍ كاٰنَ اَحَبَّ اِلَيْكَ وَ اَقْرَبَ لَدَيْكَ، اَنْ تَسْتَعْمِلَني فيهِ اَبَداً، ثُمَّ لَقِّني اَشْرَفَ الْاَعْماٰلِ عِنْدَكَ، وَ اٰتِني فيهِ قُوَّةً وَ صِدْقاً وَ جِدّاً وَ عَزْماً مِنْكَ وَنَشاطاً.

ثُمَّ اجْعَلْني اَعْمَلُ ابْتِغاءَ وَجْهِكَ وَ مَعاشاً فيماٰ اٰتَيْتَ صالِحي عِبادِكَ، ثُمَّ اجْعَلْني لااَشْتَري بِهِ ثَمَناً، وَ لاٰ اَبْتَغي بِهِ بَدَلاً، وَ لاٰ تُغَيِّرْهُ في سَرّاءَ وَ لاٰ ضَرّاءَ، وَلااَكَسَلاً وَ لاٰ نِسْياناً، وَ لاٰ رِياءً وَ لاٰ سُمْعَةً، حَتّىٰ تَتَوَفّاني عَلَيْهِ، وَ ارْزُقْني اَشْرَفَ الْقَتْلِ في سَبيلِكَ، اَنْصُرُكَ وَ اَنْصُرُ رَسُولَكَ، اَشْتَري بِهِ الْحَياٰةَ الْباقِيَةَ بِالْحَياٰةِ الدُّنْيا، وَ اَعِنّي[2] بِمَرْضاتِكَ مِنْ عِنْدِكَ.

---

١ ـ الشماتة: الفرح ببلية العدو.

٢ ـ اغننى (خ ل).

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ قَلْباً [١] سَليماً ثابِتاً، حَفيظاً مُنيباً، يَعْرِفُ الْمَعْرُوفَ فَيَتَّبِعُهُ، وَيُنْكِرُ الْمُنْكَرَ فَيَجْتَنِبُهُ، لا فاجِراً وَ لا شَقِيّاً وَ لا مُرْتاباً، يا باسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ.

اَسْأَلُكَ اَنْ تَجْعَلَ حَياتي زِيادَةً لي في كُلِّ خَيْرٍ، وَ اجْعَلِ الْوَفاةَ نَجاةً لي مِنْ كُلِّ شَرٍّ، وَ اخْتِمْ لي عَمَلي بِالشَّهادَةِ، يا عُدَّتي في كُرْبَتي، وَ يا صاحِبي في حاجَتي وَ وَلِيّي في نِعْمَتي.

وَ اَسْأَلُكَ اَنْ تَرْزُقَني شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَ صَبْراً عَلىٰ بَلِيَّتِكَ، وَ رِضىً بِقَدَرِكَ، وَتَصْديقاً بِوَعْدِكَ، وَ حِفْظاً لِوَصِيَّتِكَ، وَ وَرَعاً عَنْ مَحارِمِكَ، وَ تَوَكُّلاً عَلَيْكَ، وَاعْتِصاماً بِجَبْلِكَ، وَ تَمَسُّكاً بِكِتابِكَ، وَ مَعْرِفَةً بِحَقِّكَ، وَ قُوَّةً في عِبادَتِكَ، وَ نَشاطاً لِذِكْرِكَ مَا اسْتَعْمَرْتَني في اَرْضِكَ، فَاِذا كانَ ما لابُدَّ مِنْهُ الْمَوْتُ، فَاجْعَلْ مُنْيَتي [٢] قَتْلاً في سَبيلِكَ بِيَدِ شَرِّ خَلْقِكَ، وَ اجْعَلْ مَصيري في الْاَحْياءِ الْمَرْزُوقينَ عِنْدَكَ في دارِ الْحَيَوانِ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلِ النُّورَ في بَصَري، وَ الْيَقينَ في قَلْبي، وَ خَوْفَكَ في نَفْسي، وَ ذِكْرَكَ عَلىٰ لِساني، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ رَغْبَتي في مَسْأَلَتي اِيّاكَ رَغْبَةَ اَوْلِيائِكَ في مَسائِلِهِمْ، وَاجْعَلْ رَهْبَتي اِيّاكَ في اسْتِجارَتي مِنْ عَذابِكَ رَهْبَةَ اَوْلِيائِكَ،اَللّٰهُمَّ وَاسْتَعْمِلْني في مَرْضاتِكَ عَمَلاً لااَتْرُكُ شَيْئاً مِنْ مَرْضاتِكَ وَ طاعَتِكَ،مَخافَةَ اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ دُونَكَ.

اَللّٰهُمَّ ما اٰتَيْتَني مِنْ خَيْرٍ فَاتِني مَعَهُ شُكْراً يُحْدِثُ لي بِهِ ذِكْراً، وَ اَحْسِنْ لي بِهِ ذُخْراً، وَ ما زَوَيْتَ [٣] عَنّي مِنْ عَطاءٍ، وَ اٰتَيْتَني عَنْهُ غِنىً، فَاجْعَلْ لي فيهِ اَجْراً وَ

---

١ ـ اللهم و اسالك قلباً (خ ل).

٢ ـ ميتتى (خ ل).

٣ ـ زويته عنى: طويته عنى.

اٰتِني عَلَيْهِ صَبْراً، اَللّٰهُمَّ سُدَّ فَقْرِي فِي الدُّنْيا، وَ لاٰتُلْهِنِي[١] عَنْ عِبادَتِكَ وَ لاٰ تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَ لاٰ تُقَصِّرْ رَغْبَتِي فيمٰا عِنْدَكَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَمِّ، وَ الْحَزَنِ وَ الْعَجْزِ، وَ الْكَسَلِ وَ الْجُبْنِ، وَ الْبُخْلِ وَ سُوءِ الْخُلْقِ، وَ ضَلْعِ[٢] الدّينِ، وَ غَلَبَةِ الرِّجالِ، وَ غَلَبَةِ الْعَدُوِّ، وَ تَوالِي الْاَيّامِ، وَ مِنْ شَرِّ مٰا يَعْمَلُ الظّٰالِمُونَ فِي الْاَرْضِ، وَ بَلِيَّةٍ لاٰ اَسْتَطيعُ عَلَيْهٰا صَبْراً.

وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَحْزَحَ[٣] بَيْنِي وَ بَيْنَكَ، اَوْ بٰاعَدَ مِنْكَ، اَوْ صَرَفَ عَنّي وَجْهَكَ، اَوْ نَقَصَ مِنْ حَظّي عِنْدَكَ، وَ اَعُوذُ بِكَ اَنْ تَحُولَ خَطٰايٰايَ اَوْ ظُلْمِي اَوْ اِسْرٰافِي عَلىٰ نَفْسِي، وَ اتِّبٰاعُ هَوٰايَ وَ اسْتِعْمٰالُ شَهْوَتِي، دُونَ رَحْمَتِكَ وَ بِرِّكَ وَفَضْلِكَ وَ بَرَكٰاتِكَ وَ مَوْعُودِكَ عَلىٰ نَفْسِكَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ صٰاحِبِ سَوْءٍ فِي الْمَغيبِ وَ الْمَحْضَرِ، فَاِنَّ قَلْبَهُ يَرْعٰانِي، وَ عَيْنٰاهُ تَنْظُرٰانِي، وَ اُذُنٰاهُ تَسْمَعٰانِي، اِنْ رَاٰىٰ حَسَنَةً اَخْفٰاهٰا، وَ اِنْ رَاٰىٰ سَيِّئَةً اَبْدٰاهٰا، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ طَمَعٍ يُدْنِي اِلىٰ طَبَعٍ[٤]، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَلالَةٍ تُرْدِينِي، وَ مِنْ فِتْنَةٍ تَعْرِضُ لِي، وَ مِنْ خَطيئَةٍ لاٰ تَوْبَةَ مَعَهٰا، وَ مِنْ مَنْظَرِ سَوْءٍ فِي الْاَهْلِ وَ الْمٰالِ وَ الْوَلَدِ وَ عِنْدَ غَضٰاضَةِ الْمَوْتِ.

وَ اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَ الشَّكِّ وَ الْبَغْيِ، وَ الْحَمِيَّةِ وَ الْغَضَبِ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنىً يُطْغِينِي، وَ مِنْ فَقْرٍ يُنْسِينِي، وَ مِنْ هَوىً يُرْدِينِي، وَ مِنْ عَمَلٍ يُخْزِينِي، وَ مِنْ صٰاحِبٍ يُغْوِينِي، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ يَوْمٍ اَوَّلُهُ فَزَعٌ وَ اٰخِرُهُ جَزَعٌ، تَسْوَدُّ فيهِ الْوُجُوهُ وَ تَجِفُّ فيهِ الْاَكْبادُ.

---

١ ـ الهاه عن كذا: شغله.

٢ ـ اخذه ضلع الدين: اى ثقله حتى يميل بصاحبه عن الاستواء لثقله.

٣ ـ زحزح عن مكانه: باعده او ازاله عنه فتباعد.

٤ ـ الطبع: الدنس.

وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ اَنْ اَعْمَلَ ذَنْباً مُحْبِطاً لا تَغْفِرُهُ اَبَداً، وَ مِنْ ذَنْبٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْاٰخِرَةِ، وَ مِنْ عَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْعَمَلِ، وَ مِنْ حَيٰاةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ الْمَمٰاتِ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَهْلِ وَ الْهَزْلِ، وَ مِنْ شَرِّ الْقَوْلِ وَ الْفِعْلِ، وَ مِنْ سُقْمٍ يَشْغَلُنِي، وَ مِنْ صِحَّةٍ تُلْهِينِي.

وَ اَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّعَبِ وَ النَّصَبِ وَ الْوَصَبِ[1]، وَ الضّيقِ وَ الضَّنْكِ[2] وَ الضَّلاٰلَةِ، وَ الْغٰائِلَةِ[3] وَ الذِّلَّةِ وَ الْمَسْكَنَةِ، وَ الرِّيٰاءِ وَ السُّمْعَةِ، وَ النَّدٰامَةِ وَ الْحَزَنِ، وَ الْخُشُوعِ وَ الْبَغْيِ وَ الْفِتَنِ، وَ مِنْ جَمِيعِ الاٰفاتِ وَ السَّيِّئٰاتِ، وَ بَلاٰءِ الدُّنْيٰا وَ الْاٰخِرَةِ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَوٰاحِشِ، مٰا ظَهَرَ وَمٰا بَطَنَ.

وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسْوَسَةِ الْاَنْفُسِ، مِمّٰا لاٰتُحِبُّ مِنَ الْقَوْلِ وَ الْفِعْلِ وَ الْعَمَلِ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجِنِّ وَ الْاِنْسِ، وَ الْحَسِّ وَ اللَّبْسِ، وَ مِنْ شَرِّ طَوٰارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهٰارِ، وَ اَنْفُسِ الْجِنِّ وَ اَعْيُنِ الْاِنْسِ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لاٰ تَشْبَعُ، وَ مِنْ قَلْبٍ لاٰيَخْشَعُ، وَ مِنْ دُعٰاءٍ لاٰيُسْمَعُ، وَ مِنْ صَلاٰةٍ لاٰتُرْفَعُ، اَللّٰهُمَّ لاٰ تَجْعَلْنِي فِي شَيْءٍ مِنْ عَذٰابِكَ، وَ لاٰ تَرُدَّنِي فِي ضَلاٰلَةٍ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِشِدَّةِ مُلْكِكَ، وَ عِزَّةِ قُدْرَتِكَ، وَ عَظَمَةِ سُلْطٰانِكَ مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ اَجْمَعِينَ.

ثم قال ابوعبدالله عليه السلام: هذا الدعاء ، هو لكلّ امر شديد و كرب، و هو دعاء لما يردّ من دعابه، ان شاء الله تعالى:

[٣٠٥] دعاؤه عليه السلام بعد رفع المصاحف

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ تَعْلَمُ اَنَّهُمْ مَا الْكِتٰابَ يُرِيدُونَ، فَاحْكُمْ بَيْنَنٰا وَ بَيْنَهُمْ، اِنَّكَ اَنْتَ

---

١ ـ الوصب: المرض.

٢ ـ الضنك: الضّيق من كل شيء.

٣ ـ الغائلة: الشر، الحقد الباطن، الداهية.

الْحَكَمُ الْحَقُّ الْمُبِينُ.

[٣٠٦] دعاؤه عليه السلام اذا أقبل من صفين

عن عبدالرحمان بن جندب قال: لمّا اقبل عليّ عليه السلام من صفين اقبلنا معه، فقال علي عليه السلام:

اٰئِبُونَ عٰائِدُونَ، لِرَبِّنٰا حٰامِدُونَ، اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثٰاءِ السَّفَرِ وَ كَـآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْمٰالِ وَ الْاَهْلِ.

[٣٠٧] دعاؤه عليه السلام في شكرالله بعد قتل ذى الثدية

قال علي عليه السلام: اطلبوا ذا الثّدية، فطلبوه فلم يجدوه فقال: اطلبوا فوالله ما كَذبت و لاكُذبت، ثم قام فركب البغلة نحو قتلى كثير، فقال: اقلبوها فاستخرجوا ذا الثدية فقال:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي عَجَّلَكَ اِلَى النّٰارِ.

[٣٠٨] دعاؤه عليه السلام بعد دعوته للتوبة

قال المبرد: و من شعر اميرالمؤمنين عليه السلام الذى لا اختلاف فيه انّه قاله، كان يرّدده، انّهم لمّا ساموه ان يقرّبالكفر و يتوب حتّى يسيروا معه الى الشام فقال: أبعد صحبة رسول الله صلى الله عليه وآله و التفقه في دين الله ارجع كافراً، ثم قال:

يٰا شٰاهِدَ اللّٰهِ عَلَيَّ فَاشْهَدِ ... اِنِّي عَلىٰ دِينِ النَّبِيِّ اَحْمَدِ

مَنْ شَكَّ فِي اللّٰهِ فَاِنِّي مُهْتَدِي ... يٰا رَبِّ فَاجْعَلْ فِي الْجِنٰانِ مَوْرِدِي

الباب الحادي عشر

أدعيته فيما يرتبط بكتاب النكاح

[٣٠٩] دعاؤه عليه السلام لمن اراد التزويج

قال عليه السلام: من أراد منكم التزويج فليصلّ ركعتين، و ليقرأ بفاتحة الكتاب وسورة يس، فاذا فرغ من الصلاة،فليحمد الله عز و جل و ليثق عليه و ليقل:

اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي زَوْجَةً صالِحَةً، وَدُوداً شَكُوراً، قَنُوعاً غَيُوراً، اِنْ اَحْسَنْتُ شَكَرَتْ، وَ اِنْ أَسْأْتُ غَفَرَتْ، وَ اِنْ ذَكَرْتُ اللّٰهَ تَعالىٰ أَعانَتْ، وَ اِنْ نَسيتُ ذَكَّرَتْ، وَاِنْ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِها حَفِظَتْ.

وَ اِنْ دَخَلْتُ عَلَيْها سَرَّتْنِي، وَ اِنْ أَمَرْتُها اَطاعَتْنِي، وَ اِنْ اَقْسَمْتُ عَلَيْها اَبَرَّتْ قَسَمِي [1]، وَ اِنْ غَضِبْتُ عَلَيْها اَرْضَتْنِي، يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، هَبْ لِي ذٰلِكَ فَاِنَّما اَسْأَلُكَ وَ لااَجِدُ اِلّا ما قَسَمْتَ لِي.

قال عليه السلام: من فعل ذلك اعطاه الله ما سأل.

[٣١٠] دعاؤه عليه السلام بعد التزويج

عن الميثمي رفعه قال: أتى رجل اميرالمؤمنين عليه السلام فقال له: انّي تزوّجت

---

١ ـ ابرّت قسمي: امضته على الصدق.

فادع الله لي، فقال : قل :

اَللّٰهُمَّ بِكَلِماتِكَ [١] اسْتَحْلَلْتُها، وَ بِاَمانَتِكَ [٢] اَخَذْتُها، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْها وَلُوداً وَدُوداً، لاتَفْرَكُ [٣]، تَأْكُلُ مِمّا زاحَ [٤]، وَ لاٰ تَسْأَلُ عَمّا سَرَحَ.

[٣١١] دعاؤه عليه السلام ليلة الزفاف

قال عليه السلام: اذا زفّت زوجة و دخلت عليه فليصل ركعتين، ثم ليمسح يده على ناصيتها و ليقل:

اَللّٰهُمَّ بارِكْ لِي فِي اَهْلِي، وَ بارِكْ لَهُمْ فِيَّ، وَ ما جَمَعْتَ بَيْنَنا فَاجْمَعْ بَيْنَنا فِي خَيْرٍ وَ يُمْنٍ وَ بَرَكَةٍ، وَ اِذا جَعَلْتَها فُرْقَةً فَاجْعَلْها فُرْقَةً اِلىٰ خَيْرٍ.

[٣١٢] دعاؤه عليه السلام اذا جلس الى جانب المرأة ليلة الزفاف

قال عليه السلام: فاذا جلس الى جانبها فليمسح بناصيتها ثم ليقل:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدىٰ ضَلاٰلَتِي، وَ اَغْنىٰ فَقْرِي، وَ نَعَّشَ خُمُولِي، وَ اَعَزَّ دِينِي، وَ اٰوىٰ عَيْلَتِي، وَ زَوَّجَ اَيْمَتِي، وَ حَمَّلَ رِحْلَتِي، وَ اَخْدَمَ مِهْنَتِي [٥]، وَ اٰنَسَ وَحْشَتِي، وَ رَفَعَ خَيْسَتِي [٦]، حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبارَكاً فِيهِ، عَلىٰ ما اَعْطَيْتَ، وَ عَلىٰ ما قَسَمْتَ، وَ عَلىٰ ما وَهَبْتَ، وَ عَلىٰ ما اَكْرَمْتَ.

---

١ ـ فى مرآت العقول : المراد بكلماتك: فقيل هى قوله تعالى: «و انكحوا ما طاب لكم من النساء»، و قيل: هى الايجاب والقبول، و قيل: كلمة التوحيد اذ لاتحل المسلمة للكافر .

٢ ـ فى المرآت: المراد بامانتك اى بامانك و حفظك، او بأن جعلتنى اميناً عليها أو بعهدك، و هو ما عهدالله الى المؤمنين من الرفق و الشفقة عليهن.

٣ ـ الفرك : البغضة بين الزوجين .

٤ ـ سرحت الماشية بالغداة و راحت بالعشىّ اى رجعت.

٥ ـ المهنة: الحذق فى العمل و الخدمة.

٦ ـ الخيس ـ بالفتح ـ الغمّ و الخطأ و الضلالة.

[٣١٣] دعاؤه عليه السلام عند ارادة الجماع

قال عليه السلام: اذا اراد احدكم مجامعة زوجته فليقل:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اسْتَحْلَلْتُ فَرْجَهٰا بِاَمْرِكَ، وَ قَبِلْتُهٰا بِاَمٰانَتِكَ، فَاِنْ قَضَيْتَ لِي مِنْهٰا وَلَداً، فَاجْعَلْهُ ذَكَراً سَوِيّاً، وَ لاٰ تَجْعَلْ لِلشَّيْطٰانِ فيهِ نَصيباً وَ لاٰ شِرْكاً.

[٣١٤] دعاؤه عليه السلام حين الجماع

عن الصادق عليه السلام قال: قال اميرالمؤمنين عليه السلام: اذا جامع احدكم فليقل:

بِسْمِ اللّٰهِ وَ بِاللّٰهِ، اَللّٰهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطٰانَ، وَ جَنِّبِ الشَّيْطٰانَ مٰا رَزَقْتَنِي.

قال: فان قضى الله بينهما ولداً لا يضرّه الشيطان بشيء أبداً.

[٣١٥] دعاؤه عليه السلام حين نزول المنى

عن جابر قال: سمعته يقول: انّ علياً عليه السلام كان اذا اتى اهله قال عند نزول المني:

بِسْمِ اللّٰهِ، اَللّٰهُمَّ لاٰتَجْعَلْ لِلشَّيْطٰانِ فيهِ نَصيباً وَ لاٰ شِرْكاً.

[٣١٦] دعاؤه عليه السلام لتهنئة لمن ولد له ولد ذكر

اذا هنّئتم الرجل عن مولود ذكر فقولوا:

بٰارَكَ اللّٰهُ فِي هِبَتِهِ، وَ بَلَّغَهُ أَشُدَّهُ، وَ رَزَقَكَ بِرَّهُ.

[٣١٧] دعاؤه عليه السلام بعد الصلاة لطلب الولد

عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: اذا أردت الولد فتوضّأ وضوءاً سابغاً و صلّ ركعتين و حسّنهما، و اسجد بعدهما سجدة و قل: اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ - احدى وسبعين مرة، ثم تغش امرأتك و قل:

اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي وَلَداً لِاُسَمِّيَهُ بِاسْمِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ.

فانّ اللّه يفعل ذلك و لا تشكّ في ذلك.

فاني أمرتك بالطهور و قد قال الله تعالى: «وَ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ»[١].

و امرتك بالصلاة، و قد سمعت رسول الله ﷺ يقول: أقرب ما يكون العبد من ربّه اذا رآه ساجداً و راكعاً.

و امرتك بالاستغفار، و قد قال الله تعالى: «اِسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ اِنَّهُ كَانَ غَفّاراً، يُرْسِلِ السَّمٰاءَ عَلَيْكُمْ مِدْراراً وَ يُمْدِدْكِمْ بِاَمْوٰالٍ وَ بَنِينَ»[٢]، و قال تعالى لنبيه ﷺ: «اِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللّٰهُ لَهُمْ»[٣]،فامرتك ان تزيد على السبعين .

الباب الثاني عشر

أدعيته فيما يرتبط بكتاب التجارة

[٣١٨] دعاؤه عليه السلام حين دخول السوق

قال على عليه السلام : اذا اشتريتم ما تحتاجون اليه من السوق فقولوا حين تدخلون الاسواق:

اَشْهَدُ اَنْ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ، وَ اَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ صَفْقَةٍ [١] خٰاسِرَةٍ وَ يَمِينٍ فٰاجِرَةٍ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ بَوٰارِ [٢] الْاَيِّمِ.

[٣١٩] دعاؤه عليه السلام في الاستعاذة عند دخول السوق

كان عليه السلام يخرج الى السوق و معه الدرّة فيقول :

اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفُسُوقِ وَ مِنْ شَرِّ هٰذِهِ السُّوقِ.

---

١ ـ الصفقة: ضرب اليد على اليد فى البيع، و كانت العرب اذا وجب البيع ضرب احدهما يده على يد صاحبه ثم استعملت الصفقة فى عقد البيع.

٢ ـ البوار: الهلاك، و فى النهاية: بوارالايم: كسادها من بارت السوق اذا كسدت، الايم التى لا زوج لها و هى مع ذلك لا يرغب فيها احد.

الباب الثالث عشر

أدعيته فيما يرتبط بكتاب الاطعمة و الشربة

[٣٢٠] دعاؤه عليه السلام قبل الاكل و الشرب

عن اميرالمؤمنين عليه السلام انه قال لابنه الحسن عليه السلام: يا بنيّ لاتطعمنّ لقمة من حارّ و لا بارد، و لاتشربنّ شربة و لا جرعة، الاّ و انت تقول قبل أن تأكله وقبل ان تشربه:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ فِي اَكْلِي وَ شُرْبِي السَّلاٰمَةَ مِنْ وَعْكِهِ[١]، وَ الْقُوَّةَ بِهِ عَلىٰ طٰاعَتِكَ وَ ذِكْرِكَ وَ شُكْرِكَ فيمٰا بَقَّيْتَهُ فِي بَدَنِي، وَ اَنْ تُشَجِّعْنِي بِقُوَّتِهِ عَلىٰ عِبٰادَتِكَ، وَ اَنْ تُلْهِمَنِي حُسْنَ التَّحَرُّزِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ.

فانّك ان فعلت ذلك امنت وعثه[٢] و غائلته[٣].

[٣٢١] دعاؤه عليه السلام قبل الأكل

عنه عليه السلام: اذا مددت يدك الى الاكل فقل:

---

١ ـ الوعك: المرض و اشتداده.

٢ ـ الوعث: المشقة.

٣ ـ الغائلة: الشر.

بِسْمِ اللّٰهِ وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ.

[٣٢٢] دعاؤه عليه السلام اذا اراد اكل الطعام

روى ان اميرالمؤمنين عليه السلام كان يقول:

اَللّٰهُمَّ اِنَّ هٰذا مِنْ عَطٰائِكَ، فَبٰارِكْ لَنٰا فيهِ وَ سَوِّغْنٰا، وَ اخْلُفْ لَنٰا خَلَفاً لِمٰا اَكَلْنٰاهُ اَوْ شَرِبْنٰاهُ، مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنّٰا وَ لاٰ قُوَّةٍ، رَزَقْتَ فَاَحْسَنْتَ، فَلَكَ اَلْحَمْدُ رَبَّنَا اجْعَلْنٰا مِنَ الشّٰاكِرِينَ.

[٣٢٣] دعاؤه عليه السلام اذا طعم

عن ابن اعبد قال : قال على بن ابى طالب عليه السلام : يا ابن اعبد هل تدرى ما حق الطعام اذا طعمت ، قلت :و ما حقه يابن ابى طالب، قال : ان تقول :

بِسْمِ اللّٰهِ ، اَللّٰهُمَّ بٰارِكْ لَنٰا فيمٰا رَزَقْتَنٰا.

[٣٢٤] دعاؤه عليه السلام عند الفراغ من الطعام

عنه عليه السلام فى حديث : هل تدرى ما شكرالطعام اذا فرغت ، قال : قلت : و ما شكره، قال : شكره ان تقول :

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى اَطْعَمَنٰا وَ سَقٰانٰا.

[٣٢٥] دعاؤه عليه السلام اذا فرغ من اكل الطعام

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي كَفٰانٰا وَ كَرَّمَنٰا، وَ حَمَلَنٰا فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ، وَ رَزَقَنٰا مِنَ الطَّيِّبٰاتِ، وَ فَضَّلَنٰا عَلىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي كَفٰانَا الْمَؤُونَةَ وَ اَسْبَغَ عَلَيْنٰا.

[٣٢٦] دعاؤه عليه السلام لدفع ضرر الطعام

عن الاصبغ بن نباته قال: دخلت على اميرالمؤمنين عليه السلام و بين يديه شواء، فقال لي: ادن فكل، فقلت: يا اميرالمؤمنين هذا لي ضارّ، فقال لي: ادن اعلّمك

كلمات لا يضرّك معهنّ شيء مما تخاف، قل:

بِسْمِ اللّٰهِ خَيْرِ الْاَسْمٰاءِ، مِلْأَ الْاَرْضِ وَ السَّمٰاءِ، الرَّحْمٰانِ الرَّحِيمِ، الَّذِي لاٰيَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ وَ لاٰ دٰاءٌ.

[٣٢٧] دعاؤه عليه السلام لدفع ضرر الطعام

روى فى حديث ضيافة ابن ابيّ : و اتى رسول الله و على عليهما السلام وصحبهما بالطعام المسموم ، فلما اراد رسول الله صلى الله عليه وآله وضع يده فى الطعام فقال: يا على ارق هذا الطعام بالرقية النافعة، فقال على عليه السلام:

بِسْمِ اللّٰهِ الشّٰافِى، بِسْمِ اللّٰهِ الْكٰافِى، بِسْمِ اللّٰهِ الْمُعٰافِى، بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِى لاٰ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ وَ لاٰ دٰاءٌ فِى الْاَرْضِ وَ لاٰ فِى السَّمٰاءِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ .

ثم قال عليه السلام : كلوا على اسم الله ـ الخ.

[٣٢٨] دعاؤه عليه السلام عند الذبح

عن علي عليه السلام انه قال: اذا ذبح احدكم فليقل:

بِسْمِ اللّٰهِ وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ.

[٣٢٩] دعاؤه عليه السلام عند الذبح

عن حنش بن المعتمر قال : صلى على عليه السلام العيد فى الجبانة ، ثم استقبل القبلة بكبشين ثم قال :

وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْاَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً، وَ مٰا اَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، بِسْمِ اللّٰهِ وَ اللّٰهُ اَكْبَرَ .

ثم ذبحهما و قال :

اَللّٰهُمَّ مِنْكَ وَ لَكَ ، اَللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ مَنْكَ.

الباب الرابع عشر

أدعيته في بعض الآداب

[٣٣٠] دعاؤه عليه السلام في حفظ القرآن

عن حماد بن عيسي رفعه الى اميرالمؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الا اعلّمك دعاء لاتنسي القرآن؟ قل:

اَللّٰهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ مَعاصِيكَ اَبَداً ما اَبْقَيْتَنِي، وَ ارْحَمْنِي مِنْ تَكَلُّفِ ما لايَعْنِينِي، وَ ارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فيما يُرْضِيكَ عَنِّي، وَ اَلْزِمْ قَلْبِي حِفْظَ كِتابِكَ كَما عَلَّمْتَنِي، وَ ارْزُقْنِي اَنْ اَتْلُوَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي.

اَللّٰهُمَّ نَوِّرْ بِكِتابِكَ بَصَرِي، وَ اشْرَحْ بِهِ صَدْرِي، وَ اَطْلِقْ بِهِ لِسانِي، وَاسْتَعْمِلْ بِهِ بَدَنِي، وَ قَوِّنِي بِهِ عَلىٰ ذٰلِكَ، وَ اَعِنِّي عَلَيْهِ، اِنَّهُ لايُعِينُ اِلاّٰ اَنْتَ، لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ.

[٣٣١] دعاؤه عليه السلام عند ختم القرآن

عن زرّ بن حبيش قال: قرأت القرآن من اوّله الى آخره في المسجد الجامع بالكوفة علي اميرالمؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام، فلمّا بلغت الحواميم قال لي اميرالمؤمنين: قد بلغت عرائس القرآن، فلمّا بلغت رأس العشرين من حمعسق ـ: «وَالَّذِينَ اٰمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ فِي رَوْضاتِ الْجَنّاتِ لَهُمْ ما يَشاؤُنَ عِنْدَ رَبِّهِمْ

ذٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ»[١] ـ بكى حتى ارتفع نحيبه.

ثم رفع رأسه الى السماء وقال: يا زرّ أمّن على دعائى، ثم قال:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ اِخْباتَ الْمُخْبِتِينَ، وَ اِخْلاٰصَ الْمُوقِنِينَ وَ مُرافَقَةَ الْاَبْرارِ، وَاسْتِحْقاقَ حَقٰائِقِ الْاِيمانِ، وَ الْغَنيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَ السَّلاٰمَةَ مِنْ كُلِّ اِثْمٍ، وَ وُجُوبَ رَحْمَتِكَ وَ عَزٰائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَ النَّجاٰةَ مِنَ النّٰارِ.

[٣٣٢] دعاؤه عليه السلام عند ختم القرآن

كان عليه السلام اذا ختم القرآن قال:

اَللّٰهُمَّ اشْرَحْ بِالْقُرْاٰنِ صَدْري،وَاسْتَعْمِلْ بِالْقُرْاٰنِ بَدَني، وَ نَوِّرْ بِالْقُرْاٰنِ بَصَري، وَ اَطْلِقْ بِالْقُرْاٰنِ لِساني، وَ اَعِنّي عَلَيْهِ ما اَبْقَيْتَني، فَاِنَّهُ لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ اِلاّٰ بِكَ.

[٣٣٣] دعاؤه عليه السلام عند النوم قبل وضع الجنب على الارض

قال عليه السلام: اذا اراد احدكم النوم فلايضعنّ جنبيه على الارض حتى يقول:

اُعيذُ نَفْسي وَ دينِي وَ اَهْلي، وَ وَلَدي وَ مالي وَ خَواتيمَ عَمَلي وَ ما رَزَقَني رَبّي وَ خَوَّلَني[٢]، بِعِزَّةِ اللّٰهِ وَعَظَمَةِ اللّٰهِ، وَ جَبَرُوتِ اللّٰهِ، وَسُلْطانِ اللّٰهِ وَ رَحْمَةِ اللّٰهِ، وَ رَأْفَةِ اللّٰهِ وَ غُفْرانِ اللّٰهِ، وَ قُوَّةِ اللّٰهِ وَ قُدْرَةِ اللّٰهِ وَ جَلالِ اللّٰهِ، وَ بِصُنْعِ اللّٰهِ وَ اَرْكانِ اللّٰهِ، وَبِجَمْعِ اللّٰهِ وَ بِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ، وَ بِقُدْرَةِ اللّٰهِ عَلىٰ ما يَشاءُ.

مِنْ شَرِّ السّامَّةِ وَ الْهامَّةِ[٣]، وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَ الْاِنْسِ، وَ مِنْ شَرِّ ما يَدِبُّ في الْاَرْضِ وَ ما يَخْرُجُ مِنْها، وَ مِنْ شَرِّ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما يَعْرُجُ فيها، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ

---

١ ـ الشورى: ٢٢.

٢ ـ خوّله الشيء: ملكه اياه و اعطاه متفضلاً.

٣ ـ السّامة: ما يسمّ و لايقتل مثل العقرب و الزنبور، و الهامة: ما يسمّ و يقتل، و قد تطلق على ما يدبّ و ان لم يقتل كالحشرات.

دٰابَّةٍ اَنْتَ اٰخِذٌ بِنٰاصِيَتِهٰا، اِنَّ رَبّي عَلىٰ صِرٰاطٍ مُسْتَقيمٍ، وَ هُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، وَلاٰحَوْلَ وَ لاٰقُوَّةَ اِلاّٰ بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ.

[٣٣٤] دعاؤه عليه السلام عند النوم بعد الاستغفار و الصلاة على النبى صلى الله عليه وآله

سُبْحٰانَ اللّٰهِ وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ وَ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ، وَ لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ اِلاّٰ بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ.

[٣٣٥] دعاؤه عليه السلام عند المنام

عن علي عليه السلام: ما من عبد يقرأ:

قُلْ اِنَّمٰا اَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ـ الى آخر السورة.[١]

الاّ كان له نوراً من مضجعه الى بيت الله الحرام، فان كان من اهل بيت الله الحرام كان له نور الى بيت المقدس.

[٣٣٦] دعاؤه عليه السلام عند النوم

قُلِ اُدْعُوا اللّٰهَ اَوِ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ ـ الى آخر السورة.[٢]

[٣٣٧] دعاؤه عليه السلام عند النوم

اِنَّ رَبَّكُمُ اللّٰهُ الَّذي خَلَقَ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْاَرْضَ في سِتَّةِ اَيّٰامٍ ثُمَّ اسْتَوىٰ عَلَى الْعَرْشِ، يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهٰارَ يَطْلُبُهُ حَثيثاً وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومَ مُسَخَّرٰاتٍ بِاَمْرِهِ اَلاٰ لَهُ الْخَلْقُ وَ الْاَمْرُ تَبٰارَكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعٰالَمينَ ● اُدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَ خُفْيَةً اِنَّهُ

---

١ ـ «قُلْ اِنَّمٰا اَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحىٰ اِلَيَّ اَنَّمٰا اِلٰهُكُمْ اِلٰهٌ وٰاحِدٌ فَمَنْ كٰانَ يَرْجُوا لِقٰاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صٰالِحاً وَ لاٰ يُشْرِكْ بِعِبٰادَةِ رَبِّهِ اَحَداً» ـ الكهف: ١٠٩.

٢ ـ «قُلِ ادْعُوا اللّٰهَ اَوِ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ اَيّاً مٰا تَدْعُوا فَلَهُ الْاَسْمٰاءُ الْحُسْنىٰ وَ لاٰتَجْهَرْ بِصَلاٰتِكَ وَ لاٰتُخٰافِتْ بِهٰا وَ ابْتَغِ بَيْنَ ذٰلِكَ سَبيلاً ● وَ قُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبيراً» ـ الاسراء: ١١٠ ـ ١١١.

لايُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ● وَ لاتُفْسِدُوا فِي الْاَرْضِ بَعْدَ اِصْلاٰحِهٰا وَ ادْعُوهُ خَوْفاً وَ طَمَعاً اِنَّ رَحْمَةَ اللّٰهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ.[1]

[٣٣٨] دعاؤه عليه السلام اذا اوى الى فراشه

اَعُوذُ بِوَجْهِ اللّٰهِ الْكَرِيمِ وَ كَلِمٰاتِهِ التّٰامَّةِ مِنْ شَرِّ مٰا اَنْتَ اٰخِذٌ بِنٰاصِيَتِهِ، اَللّٰهُمَّ اَنْتَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ وَ الْمَأْثَمَ.

اَللّٰهُمَّ لايُهْزَمُ جُنْدُكَ، وَ لايُخْلَفُ وَعْدُكَ، وَ لايَنْفَعُ ذَاالْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، سُبْحٰانَكَ وَ بِحَمْدِكَ.

[٣٣٩] دعاؤه عليه السلام عند المنام

قال عليه السلام: اذا اراد احدكم النوم فليضع يده اليمني تحت خدّه الايمن، وليقل:

بِسْمِ اللّٰهِ، وَضَعْتُ جَنْبِي لِلّٰهِ، عَلىٰ مِلَّةِ اِبْرٰاهِيمَ وَ دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ، وَ وِلاٰيَةِ مَنِ افْتَرَضَ اللّٰهُ عَلَيَّ طٰاعَتَهُ، مٰا شٰاءَ اللّٰهُ كٰانَ وَ مٰا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ.

فمن قال ذلك عند منامه حفظ من اللصّ المغير و الهدم، و استغفرت له الملائكة.

[٣٤٠] دعاؤه عليه السلام عند النوم

عن ابي امامة الباهلي انه سمع علياً عليه السلام يقول: ما ارى رجلاً ادرك عقله الاسلام و ولد في الاسلام يبيت ليلة سوادها، قلت: ما سوادها؟ قال: جميعها، حتى يقرأ هذه الاية:

اَللّٰهُ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ـ الى قوله ـ وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.[2]

---

١ ـ الاعراف: ٥٤ ـ ٥٦.

٢ ـ البقرة: ٢٥٥.

[٣٤١] دعاؤه عليه السلام للتقلب على الفراش عند النوم

لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، سُبْحٰانَ اللّٰهِ رَبِّ النَّبِيّٖينَ وَ الْمُرْسَلٖينَ، سُبْحٰانَ اللّٰهِ رَبِّ السَّمٰاوٰاتِ وَ مٰا فيهِنَّ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظٖيمِ، وَ سَلاٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلٖينَ وَالْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمٖينَ.

[٣٤٢] دعاؤه عليه السلام بعد الانتباه من النوم

عن اميرالمؤمنين عليه السلام: اذا انتبه احدكم من نومه فليقل:

لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْحَلٖيمُ الْكَرٖيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَ هُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدٖيرٌ، سُبْحٰانَ رَبِّ النَّبيّٖينَ وَ اِلٰهِ الْمُرْسَلٖينَ، سُبْحٰانَ رَبِّ السَّمٰاوٰاتِ السَّبْعِ وَ مٰا فيهِنَّ وَ رَبِّ الْاَرَضٖينَ السَّبْعِ وَ مٰا فيهِنَّ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظٖيمِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمٖينَ.

[٣٤٣] دعاؤه عليه السلام للجلوس بعد النوم

عنه عليه السلام: فاذا جلس من نومه فليقل قبل ان يقوم:

حَسْبِيَ اللّٰهُ، حَسْبِيَ الرَبُّ مِنَ الْعِبٰادِ، حَسْبِيَ الَّذي هُوَ حَسْبي، حَسْبي مُنْذُ كُنْتُ، حَسْبِيَ اللّٰهُ وَ نِعْمَ الْوَكيلُ.

[٣٤٤] دعاؤه عليه السلام لان يريه الله في منامه ما يريد

عنه عليه السلام: من اراد ان يريه الله في منامه ما يريد، فليصلّ ست ركعات قبل ان ينام، يقرأ في الركعة الاولى الفاتحة مرة و «وَالشَّمْسِ وَضُحيٰها» سبع مرات، و في الثانية الفاتحة و «وَ اللَّيْلِ اِذٰا يَغْشىٰ» سبع مرات، و في الثالث الفاتحة و «الضُّحىٰ» سبعاً، و في الرابعة الفاتحة و «اَلَمْ نَشْرَحْ» سبعاً، و في الخامسة الفاتحة و «التّٖينِ» سبعاً، و في السادسة الفاتحة و «اِنّٰا اَنْزَلْنٰاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» سبعاً، فاذا فرغ اثنى على

الله تعالى و صلّى على نبيّه صلى الله عليه وآله، ثم يقول:

اَللّٰهُمَّ رَبَّ مُحَمَّدٍ، وَ رَبَّ مُوسىٰ، وَ رَبَّ اِسْحٰاقَ وَ يَعْقُوبَ، وَ رَبَّ جَبْرَئِيلَ وَمِيكٰائِيلَ وَ اِسْرٰافِيلَ وَ عِزْرٰائِيلَ، وَ مُنْزِلَ التَّوْرٰاةِ وَ الْاِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقٰانِ الْعَظِيمِ، اَرِنِي فِي مَنٰامِي اللَّيْلَةَ مٰا اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنّي.

فان رأى في ليله او في الثانية او في الثالثة، و الاّ فما يبلغ السابعة الاّ و قد اتاه و يقول الامر كذا و كذا، ان شاء الله تعالى.

[٣٤٥] دعاؤه عليه السلام عند لبس الثوب

عن علي عليه السلام: انه خرج من المسجد فاتى دار فرات ـ الى ان قال: ـ فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم فلبسه ـ الى ان قال: ـ ثم قال:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيٰاشِ[1] مٰا اَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النّٰاسِ، وَ اُوٰارِي سَوْأَتِي[2]، وَ سَتَرَ عَوْرَتِي، اَلْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ.

و في رواية:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيٰاشِ مٰا اَتَجَمَّلُ بِهِ بَيْنَ النّٰاسِ، وَ اُوٰارِي بِهِ عَوْرَتِي.

[٣٤٦] دعاؤه عليه السلام عند لبس الثوب

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي كَسٰانِي مٰا اُوٰارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَ اَتَجَمَّلُ بِهِ فِي خَلْقِهِ.

[٣٤٧] دعاؤه عليه السلام عند لبس الثوب

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي سَتَرَ عَوْرَتِي، وَكَسٰانِي مِنَ الرِّيٰاشِ.

---

١ ـ الرياش: ما كان فاخراً من اللباس.

٢ ـ السوءة: الفاحشة، الخلة القبيحة، العورة.

[٣٤٨] دعاؤه عليه السلام بعد لبس الثوب

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي كَسانِي مِنَ الرِّياشِ ما اَسْتُرُ بِهِ عَوْرَتِي، وَ اَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النّاسِ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ ثَوْبَ يُمْنٍ وَ بَرَكَةٍ، اَسْعىٰ فِيهِ لِمَرْضاتِكَ عُمْرِي، وَ اَعْمُرُ فِيهِ مَساجِدَكَ.

[٣٤٩] دعاؤه عليه السلام عند لبس الثوب

عن الصادق عليه السلام قال: قال امير المؤمنين عليه السلام: اذا كسى الله تعالى المؤمن ثوباً جديداً، فليتوضّأ و ليصلّ ركعتين يقرأ فيهما امّ الكتاب و آية الكرسي و «قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ» و «اِنّا اَنْزَلْناهُ»، ثم ليحمد الله الذى ستر عورته و زيّنه في الناس، و ليكثر من قول:

لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ اِلاّٰ بِاللّٰهِ.

فانّه لا يعصي الله فيه و له بكل سلك فيه ملك يقدّس له و يستغفر له و يترحّم عليه.

[٣٥٠] دعاؤه عليه السلام عند دخول المنزل

عنه عليه السلام: اذا دخل احدكم منزله فليسلم على اهله يقول:

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكُمْ.

فان لم يكن له اهل فليقل:

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْنا مِنْ رَبِّنا.

[٣٥١] دعاؤه عليه السلام عند رد التحية و السلام

عنه عليه السلام: اذا قال لك اخوك:

حَيّاكَ اللّٰهُ بِالسَّلاٰمِ.

فقل انت:

فَحَيّاكَ اللّٰهُ بِالسَّلاٰمِ، وَ اَحَلَّكَ دارَ الْمَقامِ.

[٣٥٢] دعاؤه عليه السلام للخروج من الدار

قال عليه السلام في حديث: من خرج من بيته و قلّب خاتمه الى بطن كفيه و قرأ: «اِنّا اَنْزَلْناهُ فِى لَيْلَةِ الْقَدْرِ».

ثم قال:

اٰمَنْتُ بِاللّٰهِ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ، اٰمَنْتُ بِسِرِّ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلاٰنِيَتِهِمْ.

لم ير في يومه ذلك شيئاً يكرهه.

[٣٥٣] دعاؤه عليه السلام اذا برز للسفر

اَشْهَدُ اَنْ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ، وَ اَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدانا لِلْاِسْلاٰمِ، وَ جَعَلَنا مِنْ خَيْرِ اُمَّةٍ اُخْرِجَتْ لِلنّاسِ، سُبْحانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنا هٰذا وَ ما كُنّا لَهُ مُقْرِنِينَ. اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثاءِ السَّفَرِ [١]، وَ كَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ [٢]، وَ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْاَهْلِ وَ الْمالِ وَ الْوَلَدِ.

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الصّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَ الْخَلِيفَةُ فِي الْاَهْلِ وَالْمُسْتَعانُ عَلَى الْاَمْرِ، اِطْوِ لَنَا الْبُعْدَ، وَ سَهِّلْ لَنَا الْحُزُونَةَ، وَ اكْفِنَا الْمُهِمَّ اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[٣٥٤] دعاؤه عليه السلام اذا خرج الى سفر

قال عليه السلام: اذا خرج احدكم في سفر فليقل:

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الصّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَ الْحامِلُ عَلَى الظَّهْرِ، وَ الْخَلِيفَةُ فِي الْاَهْلِ

---

١ ـ الوعثاء: المشقة، و اصله المكان المتعب لكثرة رمله و غوص الارجل فيه.

٢ ـ الكآبة: الحزن والغم، المنقلب مصدر بمعنى الرجوع.

وَالْمالِ وَ الْوَلَدِ.

[٣٥٥] دعاؤه عليه السلام عند ركوب الدابة

عن ابي زهير الحارث بن عبدالله الاعور الهمداني الكوفي انه خرج عليه السلام من باب القصر فوضع رجله في الغرز[١] فقال:

بِسْمِ اللّٰهِ.

فلما استوى على الدابة قال:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَكْرَمَنا، وَ حَمَلَنا فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ، وَ رَزَقَنا مِنَ الطَّيِّباتِ، وَفَضَّلَنا عَلىٰ كَثِيرٍ مِمَّنَ خَلَقَ تَفْضِيلاً.

سُبْحانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنا هٰذا وَ ما كُنّا لَهُ مُقْرِنِينَ ، وَ اِنّا اِلىٰ رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ، رَبِّ اغْفِرْلِي ذُنُوبِي اِنَّهُ لايَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَنْتَ.

[٣٥٦] دعاؤه عليه السلام عند ركوب الدابة

روى انه اذا اراد سفراً فلمّا استوى على دابته قال:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنا هٰذا وَ ما كُنّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَ اِنّا اِلىٰ رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ.

ثم قرأ فاتحة الكتاب ثلاث مرات ، ثم قال: اَللّٰهُ اَكْبَرُ ـ ثلاث مرات.

ثم قال:

سُبْحانَكَ اللّٰهُمَّ اِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْلِي ،اِنَّهُ لايَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَنْتَ.

[٣٥٧] دعاؤه عليه السلام عند ركوب الدابة

قال عليه السلام: اذا ركبتم الدواب فاذكروا الله عزوجل و قولوا:

---

١ ـ الغرز: ركاب الرحل من جلد .

سُبْحٰانَ الَّذي سَخَّرَ لَنا هٰذا وَ ما كُنّا لَهُ مُقْرِنينَ وَ اِنّا اِلىٰ رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ.[١]

[٣٥٨] دعاؤه عليه السلام اذا عثرت به دابته

عن الصادق عليه السلام، عن ابيه قال: كان علي عليه السلام اذا عثرت به دابّته قال:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِكَ، وَ مِنْ تَحْويلِ عافِيَتِكَ، وَ مِنْ فَجْأَةِ نِقْمَتِكَ.

[٣٥٩] دعاؤه عليه السلام لمن ركب السفينة

بِسْمِ اللّٰهِ مَجْريٰها وَ مُرْسيٰها[٢] اِنَّ رَبّي لَغَفُورٌ رَحيمٌ، اَللّٰهُمَّ بارِكْ لَنا في مَرْكَبِنا، وَ اَحْسِنْ سَيْرَنا، وَ عافِنا مِنْ شَرِّ بَحْرِنا.

[٣٦٠] دعاؤه عليه السلام للسلامة من البحر

وَ ما قَدَرُوا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهِ، بِسْمِ اللّٰهِ مَجْريٰها وَ مُرْسيٰها، وَ الْاَرْضُ جَميعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ السَّماواتُ مَطْوِيّاتٌ بِيَمينِهِ، سُبْحانَهُ وَ تَعالىٰ عَمّا يُشْرِكُونَ، اَللّٰهُمَّ بارِكْ لَنا في مَرْكَبِنا، وَ اَحْسِنْ مَسيرَنا، وَ عافِنا مِنْ بَحْرِنا.

[٣٦١] دعاؤه عليه السلام لمن حمل عصا لوز في السّفر

قال امير المؤمنين عليه السلام: من خرج في سفر معه عصا لوز[٣] مرّ و تلا هذه الاية:

وَ لَمّا تَوَجَّهَ تِلْقاءَ[٤] مَدْيَنَ قالَ عَسىٰ رَبّي اَنْ يَهْدِيَنِي سَواءَ السَّبيلِ ـ الى قوله ـ وَ اللّٰهُ عَلىٰ ما نَقُولُ وَكيلٌ.[٥]

---

١ ـ الزخرف: ١٣.

٢ ـ ارسى السفينة: اوقفها على النجر او المرساة.

٣ ـ اللوز، شجر مثمر من فصيلة الورديات، يقال بالفارسية: بادام.

٤ ـ التلقاء: ممكان اللقاء، جلس تلقاءه: تجاهه.

٥ ـ القصص: ٢٢ ـ ٢٨.

آمنه الله من كل سبع ضارٍ و من كلّ لصّ عادٍ، و من كل ذات حُمَة حتى يرجع الى اهله و منزله، و كان معه سبعة و سبعون من المعقّبات[1] يستغفرون له حتى يرجع و يضعها.

[٣٦٢] دعاؤه عليه السلام في العوذة لمن صحب السيف في السفر

روى انّها وجدت في قائم سيف اميرالمؤمنين عليه السلام:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ، اَسْأَلُكَ يا مَلِكَ الْمُلُوكِ الْاَوَّلُ الْقَدِيمُ الْاَبَدِيُّ، الَّذِي لايَزُولُ وَ لايَحُولُ، اَنْتَ اللّٰهُ الْعَظِيمُ الْكافِي كُلَّ شَيْءٍ، الْمُحِيطُ بِكُلِّ شَيْءٍ.

اَللّٰهُمَّ اكْفِنِي بِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ الْاَجَلِّ، الْواحِدِ الْاَحَدِ الصَّمَدِ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ، حَجَبْتُ عَنِّي شُرُورَهُمْ وَ شُرُورَ الْاَعْداءِ كُلِّهِمْ وَسُيُوفَهُمْ وَ بَأْسَهُمْ، وَ اللّٰهُ مِنْ وَرائِهِمْ مُحِيطٌ.

اَللّٰهُمَّ احْجُبْ عَنِّي شَرَّ مَنْ اَرادَنِي بِسُوءٍ، بِحِجابِكَ الَّذِي احْتَجَبْتَ بِهِ فَلَمْ يَنْظُرْ اِلَيْهِ اَحَدٌ مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَ الْاِنْسِ، وَ مِنْ شَرِّ سِلاحِهِمْ وَ مِنَ الْحَدِيدِ، وَ مِنْ كُلِّ ما يُتَخَوَّفُ وَ يُحْذَرُ مِنْ شَرِّ كُلِّ شِدَّةٍ وَ بَلِيَّةٍ، وَ مِنْ شَرِّ ما اَنْتَ بِهِ اَعْلَمُ وَ عَلَيْهِ اَقْدَرُ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَ اٰلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً.

[٣٦٣] دعاؤه عليه السلام في السفر

يقرأ في السفر كلّ يوم مرّة:

اَللّٰهُمَّ اَسْعِدْنا بِهٰذِهِ الْحَرَكَةِ، وَ امْدُدْنا بِالْيُمْنِ وَ الْبَرَكَةِ، وَ قِنا سُوءَ الْقَدَرِ، وَ اكْفِنا مُهِمّاتِ السَّفَرِ، وَ قَرِّبْ لَنَا الْبُعْدَ وَ النَّأْىَ[2]، وَ سَهِّلْ عَلَيْنَا السَّيْرَ وَ السُّرىٰ[3].

---

١ ـ المعقّبات : ملائكة الليل و النهار.

٢ ـ نأى عن فلان : بعد عنه.

وَ وَفِّقْنا لِطَيِّ الْمَراحِلِ، وَ اَنْزِلْنا خَيْرَ الْمَنازِلِ، وَ احْفَظْ مُخَلَّفينا، وَ اجْمَعْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ بِاَحْسَنِ اٰمالِنا وَ اَمانِيِّنا، سالِمينَ غانِمينَ تائِبينَ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ الطّاهِرينَ.

[٣٦٤] دعاؤه عليه السلام حين النزول في منزل

عنه عليه السلام: اذا نزلتم منزلاً فقولوا:

اَللّٰهُمَّ اَنْزِلْنا مُنْزَلاً مُبارَكاً، وَ اَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلينَ.

[٣٦٥] دعاؤه عليه السلام حين توجّه الى اليمن

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِلاٰ ثِقَةٍ مِنّي بِغَيْرِكَ، وَ لاٰ رَجاءٍ يَأْوي بي اِلاّٰ اِلَيْكَ، وَ لاٰقُوَّةٍ اَتَّكِلُ عَلَيْها، وَ لاٰ حيلَةٍ اَلْجَأُ اِلَيْها، اِلاّٰ طَلَبَ فَضْلِكَ وَ التَّعَرُّضَ لِرَحْمَتِكَ، وَالسُّكُونَ اِلىٰ اَحْسَنِ عاٰدَتِكَ [٤]، وَ اَنْتَ اَعْلَمُ بِما سَبَقَ لي في وَجْهي هٰذا مِمّا اُحِبُّ وَاَكْرَهُ، فَاِنَّما اَوْقَعْتَ عَلَيَّ فيهِ قُدْرَتَكَ، فَمَحْمُودٌ فيهِ بَلاٰؤُكَ، مُتَّضِحٌ فيهِ قَضاؤُكَ، فَاَنْتَ تَمْحُو ما تَشاءُ وَ تُثْبِتُ وَ عِنْدَكَ اُمُّ الْكِتابِ.

اَللّٰهُمَّ فَاصْرِفْ عَنّي مَقاديرَ كُلِّ بَلاٰءٍ، وَ مَقاصِدَ كُلِّ لاَْواءٍ [٥]، وَ ابْسُطْ عَلَيَّ كَنَفاً مِنْ رَحْمَتِكَ، وَسَعَةً مِنْ فَضْلِكَ، وَ لُطْفاً مِنْ عَفْوِكَ، حَتّىٰ لااُحِبَّ تَعْجيلَ ما اَخَّرْتَ، وَ لاٰ تَأْخيرَ ما عَجَّلْتَ.

وَ ذٰلِكَ مَعَ ما اَسْأَلُكَ اَنْ تُخْلِفَني في اَهْلي وَ وَلَدي وَ صُرُوفِ حُزانَتي، بِاَفْضَلِ ما خَلَّفْتَ بِهِ غائِباً مِنَ الْمُؤْمِنينَ، في تَحْصينِ كُلِّ عَوْرَةٍ، وَ سَتْرِ كُلِّ سَيِّئَةٍ، وَ حَطِّ كُلِّ مَعْصِيَةٍ، وَكِفايَةِ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَ ارْزُقْني عَلىٰ ذٰلِكَ شُكْرَكَ وَ ذِكْرَكَ، وَ حُسْنَ عِبادَتِكَ،

---

٣ ـ السرى : سير الليل.

٤ ـ عداتك (خ ل).

٥ ـ اللأواء: الشدة و المحنة.

وَ الرِّضا بِقَضائِكَ يا وَلِيَّ الْمُؤْمِنينَ.

وَاجْعَلْني وَ وَلَدي وَ ما خَوَّلْتَني [1] مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ، في حِماكَ الَّذي لايُسْتَباحُ، وَ ذِمَّتِكَ الَّتي لاتُخْفَرُ، وَ جِوارِكَ الَّذي لايُرامُ، وَ اَمانِكَ الَّذي لايُنْقَضُ، وَسِتْرِكَ الَّذي لايُهْتَكُ، فَاِنَّهُ مَنْ كانَ في حِماكَ وَ ذِمَّتِكَ وَ جِوارِكَ وَ اَمانِكَ وَ سِتْرِكَ كانَ اٰمِناً مَحْفُوظاً، وَ لاحَوْلَ وَ لاقُوَّةَ اِلاّ بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ.

[٣٦٦] دعاؤه عليه السلام لمن ضل في السفر

عنه عليه السلام : من ضل منكم في سفر او خاف على نفسه فلينادا:

يا صالِحُ اَغِثْني.

[٣٦٧] دعاؤه عليه السلام اذا نظر في المرآة

قال عليه السلام : اذا نظر احدكم في المرآة فليقل:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي خَلَقَني فَاَحْسَنَ خَلْقي، وَ صَوَّرَني فَاَحْسَنَ صُورَتي، وَ زانَ مِنّي ما شانَ مِنْ غَيْري، وَ اَكْرَمَني بِالْاِسْلامِ.

[٣٦٨] دعاؤه عليه السلام عند تسريح اللحية

قال عليه السلام : اذا سرّحت لحيتك فاضرب بالمشط من تحت الى فوق اربعين مرَّة و اقرأ «اِنّا اَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ»، و من فوق الى تحت سبع مرات، و اقرأ: «وَالْعادِياتِ ضَبْحاً»، ثم قل:

اَللّٰهُمَّ فَرِّجْ عَنّي الْهُمُومَ، وَ وَحْشَةَ الصُّدُورِ، وَ وَسْوَسَةَ الشَّيْطانِ.

[٣٦٩] دعاؤه عليه السلام اذا عطس احد

عن على عليه السلام فى خبر طويل: اذا عطس احدكم فسمّتوه.

---

١ ـ خوّلتنى: اعطيتنى و رزقتنى.

فان قال: يَرْحَمُكُمُ اللّٰهُ، فقولوا:

يَغْفِرُ اللّٰهُ لَكُمْ وَ يَرْحَمُكُمْ.

فان الله تعالى قال: وَ اِذٰا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِاَحْسَنَ مِنْهٰا اَوْ رُدُّوهٰا.[1]

[٣٧٠] دعاؤه عليه السلام اذا عطس احد

عن محمد بن مروان رفعه قال: قال اميرالمؤمنين عليه السلام: من قال اذا عطس:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ عَلٰى كُلِّ حٰالٍ.

لم يجد وجع الأذنين و الأضراس.

---

١ ـ النساء: ٨٨.

الباب الخامس عشر

أدعيته في الشدائد والمهمات

[٣٧١] دعاؤه عليه السلام في المهمات

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ هُوَ الْمَلِكُ الْمُبِينُ، اَلْمُدَبِّرُ بِلاٰوَزِيرٍ وَ لاٰ خَلْقٍ مِنْ عِبٰادِهِ يَسْتَشِيرُ، اَلْاَوَّلُ غَيْرُ مَوْصُوفٍ، اَلْبٰاقِي بَعْدَ فَنٰاءِ الْخَلْقِ، اَلْعَظِيمُ الرُّبُوبِيَّةِ.

نُورُ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْاَرَضِينَ وَ فٰاطِرُهُمٰا وَ مُبْتَدِعُهُمٰا بِغَيْرِ عَمَدٍ، خَلَقَهُمٰا وَفَتَقَهُمٰا فَتْقاً، فَقٰامَتِ السَّمٰاوٰاتُ طٰائِعٰاتٍ بِاَمْرِهِ، وَ اسْتَقَرَّتِ الْاَرَضُونَ بِاَوْتٰادِهٰا فَوْقَ الْمٰاءِ، ثُمَّ عَلاٰ رَبُّنٰا فِي السَّمٰاوٰاتِ الْعُلىٰ، الرَّحْمٰانُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوىٰ، لَهُ مٰا فِي السَّمٰاوٰاتِ وَ مٰا فِي الْاَرْضِ وَ مٰا بَيْنَهُمٰا وَ مٰا تَحْتَ الثَّرىٰ، فَاَنَا اَشْهَدُ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ، لاٰ رٰافِعَ لِمٰا وَضَعْتَ، وَ لاٰ وٰاضِعَ لِمٰا رَفَعْتَ، وَ لاٰ مُعِزَّ لِمَنْ اَذْلَلْتَ، وَ لاٰ مُذِلَّ لِمَنْ اَعْزَزْتَ، وَ لاٰ مٰانِعَ لِمٰا اَعْطَيْتَ، وَ لاٰ مُعْطِيَ لِمٰا مَنَعْتَ، وَ اَنْتَ اللّٰهُ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ.

كُنْتَ اِذْ لَمْ تَكُنْ سَمٰاءٌ مَبْنِيَّةٌ، وَ لاٰ اَرْضٌ مَدْحِيَّةٌ[1]، وَ لاٰ شَمْسٌ مُضِيئَةٌ، وَ لاٰ لَيْلٌ

---

١ ـ دحى الشيء: بسطه.

مُظْلِمٌ، وَ لاٰ نَهٰارٌ مُضِيءٌ، وَ لاٰ بَحْرٌ لُجِّيٌّ[١]، وَ لاٰ جَبَلٌ رٰاسٍ، وَ لاٰ نَجْمٌ سٰارٍ، وَ لاٰ قَمَرٌ مُنِيرٌ، وَ لاٰ رِيحٌ تَهُبُّ، وَ لاٰ سَحٰابٌ يَسْكُبُ[٢]، وَ لاٰ بَرْقٌ يَلْمَعُ، وَ لاٰ رَعْدٌ يُسَبِّحُ، وَ لاٰ رُوحٌ تَنَفَّسُ، وَ لاٰ طٰائِرٌ يَطِيرُ، وَ لاٰ نٰارٌ تَتَوَقَّدُ، وَ لاٰ مٰاءٌ يَطَّرِدُ.

كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ كَوَّنْتَ كُلَّ شَيْءٍ، وَ قَدَرْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ، وَ ابْتَدَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ، وَ اَغْنَيْتَ وَ اَفْقَرْتَ، وَ اَمَتَّ وَ اَحْيَيْتَ، وَ اَضْحَكْتَ وَ اَبْكَيْتَ، وَ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ، فَتَبٰارَكْتَ يٰا اَللّٰهُ وَ تَعٰالَيْتَ.

اَنْتَ اللّٰهُ الَّذِي لاٰ اِلٰهَ اِلّٰا اَنْتَ الْخَلّٰاقُ الْعَلِيمُ، اَمْرُكَ غٰالِبٌ، وَ عِلْمُكَ نٰافِذٌ، وَكَيْدُكَ قَرِيبٌ، وَ وَعْدُكَ صٰادِقٌ، وَ قَوْلُكَ حَقٌّ، وَ حُكْمُكَ عَدْلٌ، وَ كَلاٰمُكَ هُدىٰ، وَ وَحْيُكَ نُورٌ، وَ رَحْمَتُكَ وٰاسِعَةٌ، وَ عَفْوُكَ عَظِيمٌ، وَ فَضْلُكَ كَثِيرٌ، وَ عَطٰاؤُكَ جَزِيلٌ، وَ حَبْلُكَ مَتِينٌ، وَ اِمْكٰانُكَ عَتِيدٌ، وَ جٰارُكَ عَزِيزٌ، وَ بَأْسُكَ شَدِيدٌ، وَ مَكْرُكَ مَكِيدٌ.

اَنْتَ يٰا رَبِّ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوىٰ، شٰاهِدُ كُلِّ نَجْوىٰ، حٰاضِرُ كُلِّ مَلَإٍ، مُنْتَهىٰ كُلِّ حٰاجَةٍ، مُفَرِّجُ كُلِّ حُزْنٍ، غِنىٰ كُلِّ مِسْكِينٍ، حِصْنُ كُلِّ هٰارِبٍ، اَمٰانُ كُلِّ خٰائِفٍ، حِرْزُ الضُّعَفٰاءِ، كَنْزُ الْفُقَرٰاءِ، مُفَرِّجُ الْغَمّٰاءِ، مُعِينُ الصّٰالِحِينَ[٣]، ذٰلِكَ اللّٰهُ رَبُّنٰا لاٰ اِلٰهَ اِلّٰا هُوَ[٤].

تَكْفِي مِنْ عِبٰادِكَ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ، وَ اَنْتَ جٰارُ مَنْ لاٰذَ بِكَ، وَ تَضَرَّعَ اِلَيْكَ، عِصْمَةُ مَنِ اعْتَصَمَ بِكَ مِنْ عِبٰادِكَ، نٰاصِرُ مَنِ انْتَصَرَ بِكَ، تَغْفِرُ الذُّنُوبَ لِمَنِ اسْتَغْفَرَكَ، جَبّٰارُ الْجَبٰابِرَةِ، عَظِيمُ الْعُظَمٰاءِ، كَبِيرُ الْكُبَرٰاءِ، سَيِّدُ السّٰادٰاتِ، مَوْلَى الْمَوٰالِي.

صَرِيخُ الْمُسْتَصْرِخِينَ، مُنَفِّسٌ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ، مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ،

---

١ ـ اللجّ: معظم الماء.

٢ ـ سكب الماء و نحوه: صبه.

٣ ـ الصلحاء (خ ل).

٤ ـ لا اله الا الله (خ ل).

اَسْمَعُ السّامِعِينَ، اَبْصَرُ النّاظِرِينَ، اَحْكَمُ الْحاكِمِينَ، اَسْرَعُ الْحاسِبِينَ، اَرْحَمُ الرّاحِمِينَ، خَيْرُ الْغافِرِينَ، قاضِي حَوائِجِ الْمُؤْمِنِينَ، مُغيثُ الصّالِحِينَ.

اَنْتَ اللّٰهُ لاٰ اِلٰهَ اِلّاٰ اَنْتَ رَبُّ الْعالَمِينَ، اَنْتَ الْخالِقُ وَ اَنَا الْمَخْلُوقُ، وَ اَنْتَ الْمالِكُ وَ اَنَا الْمَمْلُوكُ، وَ اَنْتَ الرَّبُّ وَ اَنَا الْعَبْدُ، وَ اَنْتَ الرّازِقُ وَ اَنَا الْمَرْزُوقُ، وَ اَنْتَ الْمُعْطِي وَ اَنَا السّائِلُ، وَ اَنْتَ الْجَوادُ وَ اَنَا الْبَخيلُ، وَ اَنْتَ الْقَوِيُّ وَ اَنَا الضَّعيفُ، وَ اَنْتَ الْعَزيزُ وَ اَنَا الذَّليلُ، وَ اَنْتَ الْغَنِيُّ وَ اَنَا الْفَقيرُ.

وَ اَنْتَ السَّيِّدُ وَ اَنَا الْعَبْدُ، وَ اَنْتَ الْغافِرُ وَ اَنَا الْمُسيءُ، وَ اَنْتَ الْعالِمُ وَ اَنَا الْجاهِلُ، وَ اَنْتَ الْحَليمُ وَ اَنَا الْعَجُولُ، وَ اَنْتَ الرّاحِمُ وَ اَنَا الْمَرْحُومُ، وَ اَنْتَ الْمُعافي وَ اَنَا الْمُبْتَلىٰ، وَ اَنْتَ الْمُجيبُ وَ اَنَا الْمُضْطَرُّ.

وَ اَنَا اَشْهَدُ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ لااِلٰهَ اِلّاٰ اَنْتَ الْمُعْطِي عِبادَكَ بِلاسُؤالٍ، وَ اَشْهَدُ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ لاٰ اِلٰهَ اِلّاٰ اَنْتَ الْواحِدُ الْاَحَدُ الصَّمَدُ، وَ اِلَيْكَ الْمَصيرُ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ.

وَ اغْفِرْلي ذُنُوبي، وَ اسْتُرْ عَلَيَّ عُيُوبي، وَ افْتَحْ لي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَ رِزْقاً واسِعاً يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ، حَسْبُنَا اللّٰهُ وَ نِعْمَ الْوَكيلُ، وَ لاٰحَوْلَ وَ لاٰقُوَّةَ اِلّاٰ بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ.

[٣٧٢] دعاؤه عليه السلام في المهمات

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ حَيٌّ لاٰتَمُوتُ، وَ صادِقٌ لاٰتَكْذِبُ، وَ قاهِرٌ لاٰتُقْهَرُ، وَ خالِقٌ لاٰتُعانُ، وَ بَديءٌ لاٰتَنْفَدُ، وَ قَريبٌ لاٰتَبْعُدُ، وَ قادِرٌ لاٰتُضادُّ، وَ غافِرٌ لاٰتَظْلِمُ، وَ صَمَدٌ لاٰتُطْعَمُ، وَ قَيُّومٌ لاٰ تَنامُ.

وَ مُجيبٌ لاٰتَسْأَمُ، وَ بَصيرٌ لاٰتَرْتابُ، وَ جَبّارٌ لاٰتُعازُّ، وَ عَظيمٌ لاٰتُرامُ، وَ عَليمٌ

لاتُعَلَّمُ، وَ قَوِيٌّ لاتَضْعُفُ، وَ حَلِيمٌ لاتَعْجَلُ، وَ عَظِيمٌ لاتُوصَفُ، وَ وَفِيٌّ لاتُخْلِفُ، وَعادِلٌ لاتَحِيفُ[1]، وَ غالِبٌ لاتُغْلَبُ، وَ غَنِيٌّ لاتَفْتَقِرُ، وَ كَبِيرٌ لاتَصْغُرُ، وَ حَكَمٌ لاتَجُورُ، وَ وَكِيلٌ لاتُحْقَرُ، وَ مَنِيعٌ لاتُقْهَرُ، وَمَعْرُوفٌ لاتُنْكَرُ، وَ وِتْرٌ لاتَسْتَأْنِسُ، وَفَرْدٌ لاتَسْتَشِيرُ.

وَ وَهّابٌ لاتَمَلُّ، وَسَمِيعٌ لاتَذْهَلُ، وَ جَوادٌ لاتَبْخَلُ، وَ عَزِيزٌ لاتَذِلُّ، وَ حافِظٌ لاتَغْفُلُ، وَ قائِمٌ لاتَسْهُو، وَ قَيُّومٌ لاتَنامُ، وَ سَمِيعٌ لاتَشُكُّ، وَ رَفِيقٌ لاتَعْنِفُ، وَ حَلِيمٌ لاتَعْجَلُ، وَ شاهِدٌ لاتَغِيبُ، وَ مُحْتَجِبٌ لاتُرىٰ، وَ دائِمٌ لاتَفْنىٰ، وَ باقٍ لاتَبْلىٰ، وَ واحِدٌ لاتُشَبَّهُ، وَ مُقْتَدِرٌ لاتُنازَعُ.

يا كَرِيمُ يا جَوادُ، يا مُكَرِّمُ، يا قَرِيبُ يا مُجِيبُ، يا مُتَعالِ يا جَلِيلُ، يا سَلامُ يا مُؤْمِنُ، يا مُهَيْمِنُ يا عَزِيزُ يا مُتَعَزِّزُ، يا جَبّارُ يا مُتَجَبِّرُ، يا كَبِيرُ يا مُتَكَبِّرُ، يا طاهِرُ يا مُتَطَهِّرُ، يا قادِرُ يا مُقْتَدِرُ، يا مَنْ يُنادىٰ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ بِأَلْسِنَةٍ شَتّىٰ، وَ لُغاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَ حَوائِجَ مُتَتابِعَةٍ، لايَشْغَلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ.

اَنْتَ الَّذِي لاتَبِيدُ، وَ لاتُفْنِيكَ الدُّهُورُ، وَ لا تُغَيِّرُكَ الْاَزْمِنَةُ، وَ لاتُحِيطُ بِكَ الْاَمْكِنَةُ، وَ لاتَأْخُذُكَ نَوْمٌ وَ لا سِنَةٌ، وَ لايُشْبِهُكَ شَيْءٌ، وَكَيْفَ لاتَكُونُ كَذٰلِكَ، وَ اَنْتَ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ، كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ اِلّا وَجْهَهُ، اَكْرَمَ الْوُجُوهِ.

سُبُّوحٌ ذِكْرُكَ، قُدُّوسٌ اَمْرُكَ، واجِبٌ حَقُّكَ، نافِذٌ قَضاؤُكَ، لازِمٌ طاعَتُكَ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ يَسِّرْ لِي مِنْ اَمْرِي ما اَخافُ عُسْرَهُ، وَ فَرِّجْ عَنِّي وَ عَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ ما اَخافُ كَرْبَهُ، وَ سَهِّلْ لِي ما اَخافُ حُزُونَتَهُ، وَ خَلِّصْنِي مِمّا اَخافُ هَلَكَتَهُ يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

---

١ ـ الحيف: الظلم.

يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ سُبْحانَكَ اِنّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ، وَ صَلَّى اللّهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ.

[٣٧٣] دعاؤه عليه السلام في المهمات و قضاء الحوائج

يا سَلامُ ، الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزيزُ، الْجَبّارُ الْمُتَكَبِّرُ، الطّاهِرُ الْمُطَهِّرُ، الْقاهِرُ الْقادِرُ الْمُقْتَدِرُ، يا مَنْ يُنادىٰ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَميقٍ بِاَلْسِنَةٍ شَتّىٰ وَ لُغاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَ حَوائِجَ اُخْرىٰ، يا مَنْ لايَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ.

اَنْتَ الَّذي لاتُغَيِّرُكَ الْاَزْمِنَةُ، وَ لاتُحيطُ بِكَ الْاَمْكِنَةُ، وَ لاتَأْخُذُكَ نَوْمٌ وَلاسِنَةٌ، يَسِّرْلي مِنْ اَمْري ما اَخافُ عُسْرَهُ، وَ فَرِّجْ لي مِنْ اَمْري ما اَخافُ كَرْبَهُ، وَسَهِّلْ لي مِنْ اَمْري ما اَخافُ حُزُونَتَهُ.

سُبْحانَكَ لا اِلهَ اِلّا اَنْتَ اِنّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ، عَمِلْتُ سُوءً وَ ظَلَمْتُ نَفْسي فَاغْفِرْلي اِنَّهُ لايَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلّا اَنْتَ، وَ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلّا بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، وَ صَلَّى اللّهِ عَلىٰ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْليماً.

[٣٧٤] دعاؤه عليه السلام في المهمات و قضاء الحوائج

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ وَ لا اَسْأَلُ غَيْرَكَ، وَ اَرْغَبُ اِلَيْكَ وَ لا اَرْغَبُ اِلىٰ غَيْرِكَ، اَسْأَلُكَ يا اَمانَ الْخائِفينَ وَ جارَ الْمُسْتَجيرينَ، اَنْتَ الْفَتّاحُ ذُوالْخَيْراتِ، مُقيلُ الْعَثَراتِ، وَ ماحِي السَّيِّئاتِ، وَ كاتِبُ الْحَسَناتِ، وَ رافِعُ الدَّرَجاتِ.

اَسْأَلُكَ بِاَفْضَلِ الْمَسائِلِ كُلِّها وَ اَنْجَحِها [1] الَّتي لايَنْبَغي لِلْعِبادِ اَنْ يَسْأَلوكَ اِلّا بِها، يا اللّهُ يا رَحْمانُ، وَ بِاَسْمائِكَ الْحُسْنىٰ، وَ اَمْثالِكَ الْعُلْيا، وَ نِعَمِكَ الَّتي لاتُحْصىٰ،

---

١ ـ نجح بحاجته : فاز.

وَ بِاَكْرَمِ اَسْمائِكَ عَلَيْكَ، وَ اَحَبِّهٰا اِلَيْكَ، وَ اَشْرَفِهٰا عِنْدَكَ مَنْزِلَةً، وَ اَقْرَبِهٰا مِنْكَ وَسيلَةً، وَ اَجْزَلِهٰا مَبْلَغاً[1]، وَ اَسْرَعِهٰا مِنْكَ اِجابَةً.

وَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْجَليلِ الْاَجَلِّ، الْعَظيمِ الْاَعْظَمِ الَّذي تُحِبُّهُ وَ تَرْضاهُ وَ تَرْضىٰ عَمَّنْ دَعاكَ بِهِ فَاسْتَجَبْتَ[2] دُعائَهُ، وَ حَقٌّ عَلَيْكَ اَلّا تَحْرِمَ بِهِ سائِلَكَ، وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْراةِ وَ الْاِنْجيلِ، وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقانِ، وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ عَلَّمْتَهُ اَحَداً مِنْ خَلْقِكَ اَوْ لَمْتُعَلِّمْهُ اَحَداً.

وَ بِكُلِّ اسْمٍ دَعاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَ مَلائِكَتُكَ وَ اَصْفِياؤُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ بِحَقِّ السّائِلينَ لَكَ، وَ الرّاغِبينَ اِلَيْكَ، وَ الْمُتَعَوِّذينَ بِكَ، وَ الْمُتَضَرِّعينَ لَدَيْكَ، وَ بِحَقِّ كُلِّ عَبْدٍ مُتَعَبِّدٍ لَكَ، فِي بَرٍّ اَوْ بَحْرٍ، اَوْ سَهْلٍ اَوْ جَبَلٍ.

اَدْعُوكَ دُعاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فاقَتُهُ، وَ عَظُمَ جُرْمُهُ، وَ اَشْرَفَ عَلَى الْهَلَكَةِ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، وَ مَنْ لايَثِقُ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ، وَ لايَجِدُ لِذَنْبِهِ غافِراً غَيْرَكَ وَ لالِسَعْيِهِ مَنْجاً سِواكَ، هَرَبْتُ مِنْكَ اِلَيْكَ، مُعْتَرِفاً غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَ لامُسْتَكْبِرٍ عَنْ عِبادَتِكَ.

يا اُنْسَ كُلِّ فَقيرٍ مُسْتَجيرٍ، اَسْاَلُكَ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ لااِلٰهَ اِلّا اَنْتَ، الْحَنّانُ الْمَنّانُ، بَديعُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ، ذُوالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ، الرَّحْمانُ الرَّحيمُ.

اَنْتَ الرَبُّ وَ اَنَا الْعَبْدُ، وَ اَنْتَ الْمالِكُ وَ اَنَا الْمَمْلُوكُ، وَ اَنْتَ الْعَزيزُ وَ اَنَا الذَّليلُ، وَ اَنْتَ الْغَنِيُّ وَ اَنَا الْفَقيرُ، وَ اَنْتَ الْحَيُّ وَ اَنَا الْمَيِّتُ، وَ اَنْتَ الْباقي وَ اَنَا الْفانِي، وَ اَنْتَ الْمُحْسِنُ وَ اَنَا الْمُسيئُ، وَ اَنْتَ الْغَفُورُ وَ اَنَا الْمُذْنِبُ. وَ اَنْتَ الرَّحيمُ وَ اَنَا الْخاطِئُ، وَ اَنْتَ الْخالِقُ وَ اَنَا الْمَخْلُوقُ، وَ اَنْتَ الْقَوِيُّ وَ اَنَا الضَّعيفُ، وَ اَنْتَ الْمُعْطي وَ اَنَا السّائِلُ،

---

١ ـ الجزل : الغليظ و العظيم.

٢ ـ و تستجيب (خ ل).

وَ اَنْتَ الْاٰمِنُ وَ اَنَا الْخائِفُ، وَ اَنْتَ الرّازِقُ وَ اَنَا الْمَرْزُوقُ.

وَ اَنْتَ اَحَقُّ مَنْ شَكَوْتُ اِلَيْهِ وَ اسْتَغَثْتُ بِهِ وَ رَجَوْتُهُ، لِاَنَّكَ كَمْ مِنْ مُذْنِبٍ قَدْ غَفَرْتَ لَهُ، وَ كَمْ مِنْ مُسيئٍ قَدْ تَجاوَزْتَ عَنْهُ، فَاغْفِرْلي وَ تَجاوَزْ عَنّي وَ ارْحَمْني وَ عافِني مِمّا نَزَلَ بي، وَ لاتَفْضَحْني بِما جَنَيْتُهُ عَلىٰ نَفْسي وَ خُذْ بِيَدي وَ بِيَدِ وٰالِدَيَّ وَ وَلَدي، وَ ارْحَمْنا بِرَحْمَتِكَ يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ.

[٣٧٥] دعاؤه عليه السلام للمهمات و قضاء الحوائج

يا عِمادَ مَنْ لاٰ عِمادَ لَهُ، وَ يا ذُخْرَ مَنْ لاٰ ذُخْرَ لَهُ، وَ يا سَنَدَ مَنْ لاٰ سَنَدَ لَهُ، وَ يا حِرْزَ مَنْ لاٰ حِرْزَ لَهُ، وَ يا غِياثَ مَنْ لاٰ غِياثَ لَهُ، وَ يا كَنْزَ مَنْ لاٰ كَنْزَ لَهُ، وَ يا عِزَّ مَنْ لاٰ عِزَّ لَهُ، يا كَريمَ الْعَفْوِ، يا حَسَنَ التَّجاوُزِ، يا عَوْنَ الضُّعَفاءِ.

يا كَنْزَ الْفُقَراءِ، يا عَظيمَ الرَّجاءِ، يا مُنْقِذَ الْغَرْقىٰ، يا مُنْجِيَ الْهَلْكىٰ، يا مُحْسِنُ يا مُجْمِلُ، يا مُنْعِمُ يا مُفْضِلُ، اَنْتَ الَّذي سَجَدَ لَكَ سَوادُ اللَّيْلِ وَ نُورُ النَّهارِ، وَ ضَوْءُ الْقَمَرِ وَ شُعاعُ الشَّمْسِ، وَ حَفيفُ الشَّجَرِ وَ دَوِيُّ الْماءِ، يا اللّٰهُ يا اللّٰهُ يا اللّٰهُ لاٰ اِلٰهَ اِلّاٰ اَنْتَ، وَحْدَكَ لاٰ شَريكَ لَهُ.

يا رَبّاهُ يا اللّٰهُ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِنا ما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَ نَجِّنا مِنَ النّارِ بِعَفْوِكَ، وَ اَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَ زَوِّجْنا مِنَ الْحُورِ الْعينِ بِجُودِكَ، وَ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

[٣٧٦] دعاؤه عليه السلام لمن استصعب عليه امر

عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال: قال اميرالمؤمنين عليه السلام: كلّ من استصعب عليه شيء من مال أو اهل أو ولد أو فرعون من الفراعنة، فليبتهل بهذا الدعاء، فانّه يكفي ما يخاف ان شاء الله:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَ اَهْلِ بَيْتِهِ، الَّذينَ اخْتَرْتَهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعالَمينَ، اَللّٰهُمَّ فَذَلِّلْ لي صُعُوبَتَها وَ حُزُونَتَها، وَ اكْفِني شَرَّها، فَاِنَّكَ الْكافِي الْمُعافي، وَ الْغالِبُ الْقاهِرُ.

[٣٧٧] دعاؤه عليه السلام في الشدائد و نزول الحوادث

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْمَلِكُ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ، وَ اَنا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسي وَ اعْتَرَفْتُ بِذَنْبي فَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ، لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ يا غَفُورُ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَحْمَدُكَ وَ اَنْتَ لِلْحَمْدِ اَهْلٌ عَلىٰ ما خَصَصْتَني بِهِ مِنْ مَواهِبِ الرَّغائِبِ، وَ وَصَلَ اِلَيَّ مِنْ فَضائِلِ الصَّنائِعِ، وَ عَلىٰ ما اَوْلَيْتَني بِهِ، وَ تَوَلَّيْتَني بِهِ مِنْ رِضْوانِكَ، وَ اَنَلْتَني مِنْ مَنِّكَ الْواصِلِ اِلَيَّ، وَ مِنَ الدِّفاعِ عَنّي وَ التَّوْفيقِ لي، وَ الْاِجابَةِ لِدُعائي.

حَتّىٰ اُناجيكَ راغِباً، وَ اَدْعُوكَ مُصافِياً، وَ حَتّىٰ اَرْجُوكَ، فَاَجِدُكَ في الْمَواطِنِ كُلِّها لي جابِراً[١]، وَ في اُمُوري ناظِراً، وَ لِذُنُوبي غافِراً، وَ لِعَوْراتي ساتِراً، لَمْ اَعْدَمْ خَيْرَكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ، مَذْ اَنْزَلْتَني دارَ الْاِخْتِيارِ[٢]، لِتَنْظُرَ ماذا اُقَدِّمُ لِدارِ الْقَرارِ.

فَاَنَا عَتيقُكَ اللّٰهُمَّ مِنْ جَميعِ الْمَصائِبِ وَ اللَّوازِبِ[٣]، وَ الْغُمُومِ الَّتي ساوَرَتْني[٤] فيها الْهُمُومُ بِمَعاريضِ الْقَضاءِ[٥]، وَ مَصْرُوفِ جُهْدِ الْبَلاءِ، لا اَذْكُرُ مِنْكَ اِلَّا الْجَميلَ، وَ لا اَرىٰ مِنْكَ غَيْرَ التَّفْضيلِ، خَيْرُكَ لي شامِلٌ، وَ فَضْلُكَ عَلَيَّ مُتَواتِرٌ، وَنِعَمُكَ عِنْدي مُتَّصِلَةٌ، سَوابِغُ لَمْ تُحَقِّقْ حِذاري[٦] بَلْ صَدَقْتَ رَجائي، وَ صاحَبْتَ اَسْفاري، وَ

---

١ ـ جاراً (خ ل).

٢ ـ الاختبار (خ ل).

٣ ـ اللوازب: الشدائد.

٤ ـ ساوره الهموم: وثبت عليه.

٥ ـ معاريض البلاء: مايحلّ و يعرض على الانسان او فى معرض الحلول و النزول.

٦ ـ اى ما اترقّب و اتوقع حصوله من جزاء اعمالى السيئة لم تحققه، بل حققت و صدقت ما ارجوه منك من

اَكْرَمْتَ اَحْضارِي، وَ شَفَيْتَ اَمْراضِي، وَ عافَيْتَ اَوْصابِي[١]، وَ اَحْسَنْتَ مُنْقَلَبِي وَ مَثْواىَ، وَ لَمْ تُشْمِتْ بِي اَعْدائِي، وَ رَمَيْتَ مَنْ رَمانِي، وَكَفَيْتَنِي شَرَّ مَنْ عادانِي.

اَللّٰهُمَّ كَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضىٰ[٢] عَلَيَّ سَيْفَ عَداوَتِهِ، وَ شَحَذَ[٣] لِقَتْلِي ظُبَةَ مُدْيَتِهِ[٤]، وَ اَرْهَفَ لِي شَباحَدِّهِ[٥]، وَ دافَ لِي قَواتِلَ سُمُومِهِ[٦]، وَ سَدَّدَ لِي صَوائِبَ سِهامِهِ، وَاَضْمَرَ اَنْ يَسُومَنِي الْمَكْرُوهَ، وَ يُجَرِّعَنِي ذُعافَ مَرارَتِهِ[٧].

فَنَظَرْتُ يا اِلٰهِي اِلىٰ ضَعْفِي عَنِ احْتِمالِ الْفَوادِحِ[٨]، وَ عَجْزِي عَنِ الْاِنْتِصارِ مِمَّنْ قَصَدَنِي بِمُحارَبَتِهِ، وَ وَحْدَتِي فِي كَثيرِ مَنْ ناوانِي، وَ اَرْصَدَلِي، فيما لَمْ اُعْمِلْ فيهِ فِكْرِي فِي الْاِنْتِصارِ مِنْ مِثْلِهِ.

فَاَيَّدْتَنِي يا رَبِّ بِعَوْنِكَ، وَ شَدَدْتَ اَزْرِي بِنَصْرِكَ، ثُمَّ فَلَلْتَ لِي حَدَّهُ، وَ صَيَّرْتَهُ بَعْدَ جَمْعِ عَديدِهِ وَحْدَهُ، وَ اَعْلَيْتَ كَعْبِي[٩] عَلَيْهِ، وَ رَدَدْتَهُ حَسيراً لَمْ يَشْفِ غَليلَهُ، وَ لَمْ تَبْرُدْ حَرارَةُ غَيْظِهِ، وَ قَدْ عَضَّ عَلَيَّ شَواهُ، وَ اٰبَ مُوَلِّياً قَدْ اَخْلَقَتْ سَرايٰاهُ وَ اَخْلَفَتْ اٰمالَهُ.

اَللّٰهُمَّ وَ كَمْ مِنْ باغٍ بَغىٰ عَلَيَّ بِمَكائِدِهِ، وَ نَصَبَ لِي شَرَكَ مَصائِدِهِ، وَ ضَبَاَ[١٠]

العفو و المغفرة.

١ ـ الاوصاب جمع وصب ـ محركة ـ: المرض و الوجع الدائم.

٢ ـ انتضى السيف: استلّه من غمده.

٣ ـ شحذ السّكين اذا حدّها.

٤ ـ الظبة: حدّ السيف او السنان و نحوها من آلات القطع، المدية: الشفرة الكبيرة.

٥ ـ رهف السيف: رقّقه، الشباة: حدّ طرفه.

٦ ـ اداف الدواء: اذابه فى الماء و ضربه فيه ليخثر.

٧ ـ الذعف و الذعاف: السم الذى يقتل من ساعته.

٨ ـ الفادحة: النازلة.

٩ ـ اعلى الله كعبه: اى مجده و شرفه.

١٠ ـ ضبأ اليه: لجأ.

اِلَيَّ ضَبْوءَ السَّبُعِ لِطَرِيدَتِهِ، وَ انْتَهَزَ فُرْصَتَهُ وَ اللِّحاقَ بِفَرِيسَتِهِ، وَ هُوَ مُظْهِرٌ بَشاشَةَ الْمَلَقِ، وَ يَبْسُطُ اِلَيَّ وَجْهاً طَلِقاً.

فَلَمّا رَاَيْتَ يا اِلٰهي دَغَلَ سَرِيرَتِهِ وَ قُبْحَ طَوِيَّتِهِ، اَنْكَسْتَهُ لِاُمِّ رَأْسِهِ فِي زُبْيَتِهِ[١]، وَ اَرْكَسْتَهُ[٢] فِي مَهْوىٰ حُفَيْرَتِهِ، وَ اَنْكَصْتَهُ[٣] عَلىٰ عَقِبِهِ، وَ رَمَيْتَهُ بِحَجَرِهِ، وَنَكَاْتَهُ[٤] بِمِشْقَصَتِهِ[٥].

وَ خَنَقْتَهُ بِوَتَرِهِ، وَ رَدَدْتَ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ، وَ رَبَقْتَهُ بِنَدامَتِهِ، فَاسْتَخْذَلَ، وَ تَضاءَلَ[٦] بَعْدَ نَخْوَتِهِ، وَ بَخَعَ[٧] وَ انْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطالَتِهِ ذَلِيلاً مَأْسُوراً فِي حَبائِلِهِ الَّتِي كانَ يُحِبُّ اَنْ يَرانِي فِيها، وَ قَدْ كِدْتُ لَوْلاٰ رَحْمَتُكَ اَنْ يَحِلَّ بِي ما حَلَّ بِساحَتِهِ، فَالْحَمْدُ لِرَبٍّ مُقْتَدِرٍ لاٰيُنازَعُ، وَ لِوَلِيٍّ ذِي اَناةٍ لاٰيَعْجَلُ، وَ قَيُّومٍ لاٰيَغْفُلُ وَحَلِيمٍ لاٰيَجْهَلُ.

نادَيْتُكَ يا اِلٰهي مُسْتَجِيراً بِكَ، وٰاثِقاً بِسُرْعَةِ اِجابَتِكَ، مُتَوَكِّلاً عَلىٰ ما لَمْ اَزَلْ اَعْرِفُهُ مِنْ حُسْنِ دِفاعِكَ عَنّي، عالِماً اَنَّهُ لَنْ يُضْطَهَدَ[٨] مَنْ اَوىٰ اِلىٰ ظِلِّ كَنَفِكَ[٩]، وَلاٰيَقْرَعُ الْقَوارِعُ[١٠] مَنْ لَجَاَ اِلىٰ مَعْقِلِ الْاِنْتِصارِ بِكَ، فَخَلِّصْتَنِي يا رَبِّ بِقُدْرَتِكَ،

---

١ ـ الزبية: حفيرة يشتوى فيها و يخبز.

٢ ـ ركس الشيء: قلّب اوله على آخره.

٣ ـ نكص عن الامر: احجم عنه.

٤ ـ نكأ العدو: قتل فيهم و جرح.

٥ ـ اى قتلته او جرحته و اثخنته بمشقصه، و هو نصل عريض او سهم فيه نصل عريض.

٦ ـ تضاءل: صغر و ضعف.

٧ ـ بخع: ذلّ و تواضع.

٨ ـ اضطهده: قهره وجار عليه.

٩ ـ كفايتك (خ ل).

١٠ ـ القرع فى الاصل: الضرب.

وَنَجَّيْتَنِي مِنْ بَأْسِهِ بِتَطَوُّلِكَ وَ مَنِّكَ.

اَللّٰهُمَّ وَ كَمْ مِنْ سَحائِبِ مَكْرُوهٍ جَلَّيْتَها، وَ سَماءِ نِعْمَةٍ اَمْطَرْتَها، وَ جَداوِلِ كَرامَةٍ اَجْرَيْتَها، وَ اَعْيُنِ اَحْداثٍ طَمَسْتَها[1]، وَ ناشِيءِ رَحْمَةٍ نَشَرْتَها، وَ غَواشِي كَرْبٍ فَرَّجْتَها، وَ غَيْمِ بَلاءٍ كَشَفْتَها، وَ جُنَّةٍ عافِيَةٍ اَلْبَسْتَها، وَ اُمُورٍ حادِثَةٍ قَدَّرْتَها، لَمْ تُعْجِزْكَ اِذا طَلَبْتَها، فَلَمْ تَمْتَنِعْ مِنْكَ اِذا اَرَدْتَها.

اَللّٰهُمَّ وَ كَمْ مِنْ حاسِدِ سَوْءٍ تَوَلَّنِي بِحَسَدِهِ، وَسَلَقَنِي[2] بِحَدِّ لِسانِهِ، وَ وَخَزَنِي[3] بِغَرْبِ عَيْنِهِ[4]، وَ جَعَلَ عِرْضِي غَرَضاً لِمَرامِيهِ، وَ قَلَّدَنِي خِلالاً لَمْ تَزَلْ فِيهِ كَفَيْتَنِي اَمْرَهُ.

اَللّٰهُمَّ وَ كَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ، وَ عُدْمٍ وَ اِمْلاقٍ جَبَرْتَ[5] وَ اَوْسَعْتَ، وَ مِنْ صَرْعَةٍ اَقَمْتَ، وَ مِنْ كُرْبَةٍ نَفَّسْتَ، وَ مِنْ مَسْكَنَةٍ حَوَّلْتَ، وَ مِنْ نِعْمَةٍ خَوَّلْتَ، لاٰ تُسْأَلُ عَمّٰا تَفْعَلُ، وَ لاٰ بِمٰا اَعْطَيْتَ تَبْخَلُ، وَ لَقَدْ سُئِلْتَ فَبَذَلْتَ، وَ لَمْ تُسْأَلْ فَابْتَدَأْتَ، وَاسْتُمِيحَ فَضْلُكَ فَمٰا اَكْدَيْتَ.

اَبَيْتَ اِلّاٰ اِنْعاماً وَ امْتِناناً وَ تَطَوُّلاً، وَ اَبَيْتُ اِلّاٰ تَقَحُّماً عَلىٰ مَعاصِيكَ وَ انْتِهاكاً لِحُرُماتِكَ، وَ تَعَدِّياً لِحُدُودِكَ، وَ غَفْلَةً مِنْ وَعِيدِكَ، وَ طاعَةً لِعَدُوِّي وَ عَدُوِّكَ، لَمْ تَمْتَنِعْ عَنْ اِتْمامِ اِحْسانِكَ وَ تَتابُعِ امْتِنانِكَ، وَ لَمْ يَحْجُزْنِي ذٰلِكَ عَنِ ارْتِكابِ مَساخِطِكَ.

اَللّٰهُمَّ فَهٰذا مَقامُ الْمُعْتَرِفِ بِكَ[6] بِالتَّقْصِيرِ عَنْ اَداءِ حَقِّكَ، الشّاهِدِ عَلىٰ نَفْسِهِ بِسُبُوغِ نِعْمَتِكَ وَ حُسْنِ كِفايَتِكَ، فَهَبْ لِيَ اللّٰهُمَّ يا اِلٰهِي ما اَصِلُ بِهِ اِلىٰ رَحْمَتِكَ،

---

١ ـ طمس الشيء: محاه.

٢ ـ سلقه بالكلام سلقاً: آذاه، و هو شدّة القول باللسان.

٣ ـ وخزنى (خ ل)، اقول: الوخز: الطعن.

٤ ـ بقرف (خ ل)، اقول: قرف فلاناً اذا عابه و اتّهم، الغرب: حدة الغضب و اسم لمقدم العين و مؤخرها، و النظر بغرب العين، كناية عن الغضب والتهديد.

٥ ـ ضرّ بى جبرت (خ ل).

٦ ـ لك (خ ل).

وَ اَتَّخِذُهُ سُلَّماً اَعْرُجُ فيهِ اِلىٰ مَرْضاتِكَ، وَ اٰمَنُ بِهِ مِنْ عِقابِكَ، فَاِنَّكَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَ تَحْكُمُ ما تُريدُ، وَ اَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

اَللّٰهُمَّ فَحَمْدي لَكَ مُتَواصِلٌ، وَ ثَنائي عَلَيْكَ دائِمٌ، مِنَ الدَّهْرِ اِلَى الدَّهْرِ، بِاَلْوانِ التَّسْبيحِ وَ فُنُونِ التَّقْديسِ، خالِصاً لِذِكْرِكَ، وَ مَرْضِيّاً لَكَ، بِناصِحِ التَّحْميدِ[١] وَ مَحْضِ التَّمْجيدِ[٢] وَ طُولِ التَّعْديدِ في اِكْذابِ اَهْلِ التَّنْديدِ[٣].

لَمْ تُعَنْ في شَيْءٍ مِنْ قُدْرَتِكَ[٤]، وَ لَمْ تُشارَكْ في اِلٰهِيَّتِكَ، وَ لَمْ تُعايَنْ اِذْ حَبَسْتَ الْاَشْياءَ عَلَى الْغَرائِزِ الْمُخْتَلِفاتِ، وَ فَطَرْتَ الْخَلائِقَ عَلىٰ صُنُوفِ الْهَيئاتِ، وَ لاٰ خَرَقَتِ الْاَوْهامُ حُجُبَ الْغُيُوبِ اِلَيْكَ، فَاعْتَقَدَتْ مِنْكَ مَحْدُوداً في عَظَمَتِكَ، وَ لاٰ كَيْفِيَّةً في اَزَلِيَّتِكَ، وَ لاٰ مُمْكِناً في قِدَمِكَ.

وَ لاٰ يَبْلُغُكَ بُعْدُ الْهِمَمِ، وَ لاٰ يَنالُكَ غَوْصُ الْفِتَنِ، وَ لاٰ يَنْتَهي اِلَيْكَ نَظَرُ النّاظِرينَ في مَجْدِ جَبَرُوتِكَ وَ عَظيمِ قُدْرَتِكَ، اِرْتَفَعَتْ عَنْ صِفَةِ الْمَخْلُوقينَ صِفَةُ قُدْرَتِكَ، وَ عَلاٰ عَنْ ذٰلِكَ كِبْرِياءُ عَظَمَتِكَ، وَ لاٰ يَنْقُصُ ما اَرَدْتَ اَنْ يَزْدادَ، وَ لاٰ يَزْدادُ ما اَرَدْتَ اَنْ يَنْقُصَ، وَ لاٰ اَحَدٌ شَهِدَكَ حينَ فَطَرْتَ الْخَلْقَ، وَ لاٰ ضِدٌّ حَضَرَكَ حينَ بَرَأْتَ النُّفُوسَ.

كَلَّتِ الْاَلْسُنُ عَنْ تَبْيينِ صِفَتِكَ، وَ انْحَسَرَتِ الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِكَ، وَ كَيْفَ تُدْرِكُكَ الصِّفاتُ، اَوْ تَحْويكَ الْجِهاتُ، وَ اَنْتَ الْجَبّارُ الْقُدُّوسُ الَّذي لَمْ تَزَلْ اَزَلِيّاً دائِماً فِي الْغُيُوبِ، وَحْدَكَ لَيْسَ فيها غَيْرُكَ وَ لَمْ يَكُنْ لَها سِواكَ.

---

١ ـ بناصع التوحيد (خ ل)، اقول: ناصح التحميد: خالصة غير المشوب، و هو مأخوذ من النصوح بمعنى الخلوص.

٢ ـ التحميد (خ ل).

٣ ـ ندّد بفلان: اذا صرح بعيوبه و اسمعه القبيح و شهره و شيّعه بين الناس.

٤ ـ لم تعن فى قدرتك (خ ل).

حارَتْ فِي مَلَكُوتِكَ عَميقاتُ مَذاهِبِ التَّفْكيرِ، وَ حَسَرَ عَنْ اِدْراكِكَ بَصَرُ الْبَصيرِ، وَ تَواضَعَتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِكَ، وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ بِذُلِّ الْاِسْتِكانَةِ لِعِزَّتِكَ، وَ انْقادَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ، وَ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ، وَ خَضَعَتِ الرِّقابُ لِسُلْطانِكَ، وَضَلَّ هُنالِكَ التَّدْبيرُ فِي تَصاريفِ الصِّفاتِ لَكَ، فَمَنْ تَفَكَّرَ فِي ذٰلِكَ رَجَعَ طَرْفُهُ اِلَيْهِ حَسيراً، وَ عَقْلُهُ مَبْهُوتاً، وَ فِكْرُهُ مُتَحَيِّراً.

اَللّٰهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً مُتَواتِراً مُتَوالِياً، مُتَّسِقاً[1] مُسْتَوْثِقاً، يَدُومُ وَ لاٰ يَبيدُ، غَيْرَ مَفْقُودٍ فِي الْمَلَكُوتِ، وَ لاٰ مَطْمُوسٍ فِي الْعالَمِ، وَ لاٰ مُنْتَقِصٍ فِي الْعِرْفانِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لاٰتُحْصىٰ مَكارِمُهُ فِي اللَّيْلِ اِذا اَدْبَرَ، وَ فِي الصُّبْحِ اِذا اَسْفَرَ، وَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، بِالْغُدُوِّ وَ الْاٰصالِ، وَ الْعَشِيِّ وَ الْاِبْكارِ، وَ الظَّهيرَةِ وَ الْاَسْحارِ.

اَللّٰهُمَّ بِتَوْفيقِكَ قَدْ اَحْضَرْتَنِي النَّجاةَ، وَ جَعَلْتَنِي مِنْكَ فِي وِلاٰيَةِ الْعِصْمَةِ، وَلَمْ تُكَلِّفْنِي فَوْقَ طاقَتِي اِذْ لَمْ تَرْضَ عَنِّي اِلّاٰ بِطاعَتِي، فَلَيْسَ شُكْرِي وَ اِنْ دَاَبْتُ مِنْهُ فِي الْمَقالِ، وَ بالَغْتُ مِنْهُ فِي الْفِعالِ، بِبالِغِ اَداءِ حَقِّكَ، وَ لاٰ مُكافٍ فَضْلَكَ، لِاَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ لاٰ اِلٰهَ اِلّاٰ اَنْتَ لَمْ تَغِبْ عَنْكَ غائِبَةٌ، وَ لاٰ تَخْفىٰ عَلَيْكَ خافِيَةٌ، وَ لاٰ تَضِلُّ لَكَ فِي ظُلَمِ الْخَفِيّاتِ ضالَّةٌ، اِنَّما اَمْرُكَ اِذا اَرَدْتَ شَيْئاً اَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِثْلَ ما حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ، وَ حَمِدَكَ بِهِ الْحامِدُونَ[2]، وَسَبَّحَكَ بِهِ الْمُسَبِّحُونَ، وَ مَجَّدَكَ بِهِ الْمُمَجِّدُونَ، وَ كَبَّرَكَ بِهِ الْمُكَبِّرُونَ، وَ عَظَّمَكَ بِهِ الْمُعَظِّمُونَ، حَتّىٰ يَكُونَ لَكَ مِنّي وَحْدي فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ، وَ اَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ، مِثْلُ حَمْدِ جَميعِ الْحامِدينَ، وَ تَوْحيدِ اَصْنافِ الْمُخْلِصينَ، وَ تَقْديسِ اَحِبّاءِكَ الْعارِفينَ، وَ ثَناءِ جَميعِ الْمُهَلِّلينَ، وَ مِثْلُ ما اَنْتَ عارِفٌ بِهِ وَ مَحْمُودٌ بِهِ، مِنْ جَميعِ خَلْقِكَ، مِنَ الْحَيَوانِ وَ

---

١ ـ اتسق الامر: انتظم واستوى.

٢ ـ اضعاف ما حمدك به الحامدون (خ ل).

الْجَمادِ.

وَ اَرْغَبُ اِلَيْكَ اللّٰهُمَّ فِي شُكْرِ مٰا اَنْطَقْتَنِي بِهِ مِنْ حَمْدِكَ، فَمٰا اَيْسَرَ مٰاكَلَّفْتَنِي بِهِ مِنْ ذٰلِكَ، وَ اَعْظَمَ مٰا وَعَدْتَنِي عَلىٰ شُكْرِكَ، اِبْتَدَأْتَنِي بِالنِّعَمِ فَضْلاً وَ طَوْلاً، وَ اَمَرْتَنِي بِالشُّكْرِ حَقّاً وَ عَدْلاً، وَ وَعَدْتَنِي عَلَيْهِ اَضْعٰافاً وَ مَزِيداً، وَ اَعْطَيْتَنِي مِنْ رِزْقِكَ اعْتِبٰاراً وَ امْتِحٰاناً، وَ سَأَلْتَنِي مِنْهُ قَرْضاً يَسِيراً صَغِيراً.

وَ وَعَدْتَنِي عَلَيْهِ اَضْعٰافاً وَ مَزِيداً وَ عَطٰاءً كَثِيراً، وَ عٰافَيْتَنِي مِنْ جَهْدِ الْبَلاٰءِ وَلَمْ تُسْلِمْنِي لِلسُّوءِ مِنْ بَلاٰئِكَ، وَ مَنَحْتَنِي الْعٰافِيَةَ، وَ اَوْلَيْتَنِي بِالْبَسْطَةِ وَ الرَّخٰاءِ، وَ ضٰاعَفْتَ لِيَ الْفَضْلَ، مَعَ مٰا وَعَدْتَنِي بِهِ مِنَ الْمَحَلَّةِ الشَّرِيفَةِ، وَ بَشَّرْتَنِي بِهِ مِنَ الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ الْمَنِيعَةِ، وَ اصْطَفَيْتَنِي بِاَعْظَمِ النَّبِيّينَ دَعْوَةً، وَ اَفْضَلِهِمْ شَفٰاعَةً مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ.

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلِي مٰا لاٰ يَسَعُهُ اِلّاٰ مَغْفِرَتُكَ، وَ لاٰ يَمْحَقُهُ اِلّاٰ عَفْوُكَ، وَ هَبْ لِي فِي يَوْمِي هٰذٰا وَ سٰاعَتِي هٰذِهِ يَقِيناً يُهَوِّنُ عَلَيَّ مُصِيبٰاتِ الدُّنْيٰا وَ اَحْزٰانَهٰا، وَ يُشَوِّقُ اِلَيْكَ، وَ يُرَغِّبُ اِلَيْكَ فِيمٰا عِنْدَكَ [1]، وَ اكْتُبْ لِيَ الْمَغْفِرَةَ، وَ بَلِّغْنِي الْكَرٰامَةَ، وَ ارْزُقْنِي شُكْرَ مٰا اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ.

فَاِنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ الْوٰاحِدُ الرَّفِيعُ الْبَدِيءُ، السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، الَّذِي لَيْسَ لِاَمْرِكَ مَدْفَعٌ، وَ لاٰ عَنْ قَضٰاءِكَ مُمْتَنِعٌ، وَ اَشْهَدُ اَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ رَبِّي وَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، فٰاطِرُ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْاَرْضِ، عٰالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهٰادَةِ، الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْمُتَعٰالِ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ الثَّبٰاتَ فِي الْاَمْرِ، وَ الْعَزِيمَةَ فِي الرُّشْدِ وَ اِلْهٰامَ الشُّكْرِ عَلىٰ نِعْمَتِكَ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ جَوْرِ كُلِّ جٰائِرٍ، وَ بَغْيِ كُلِّ بٰاغٍ، وَ حَسَدِ كُلِّ حٰاسِدٍ.

---

١ ـ يشوقنى ويرغبنى فيما عندك (خ ل).

اَللّٰهُمَّ بِكَ اَصُولُ[١] عَلَى الْاَعْداءِ، وَ اِيّاكَ اَرْجُو وِلايَةَ الْاَحِبّاءِ، مَعَ ما لا اَسْتَطيعُ اِحْصائَهُ وَ لاتَعْديدَهُ مِنْ فَوائِدِ فَضْلِكَ[٢]، وَ اَصْنافِ رِفْدِكَ[٣] وَ اَنْواعِ رِزْقِكَ، فَاِنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ الَّذي لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ، الْفاشي فِي الْخَلْقِ حَمْدُكَ، الْباسِطِ بِالْجُودِ يَدَكَ، لاتُضادُّ فِي حُكْمِكَ، وَ لا تُنازَعُ فِي مُلْكِكَ، وَ لا تُراجَعُ فِي اَمْرِكَ، تَمْلِكُ مِنَ الْاَنامِ ما شِئْتَ، وَ لايَمْلِكُونَ اِلّا ما تُريدُ.

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ، الْخالِقُ الْبارِئُ، الْقادِرُ الْقاهِرُ، الْمُقَدَّسُ فِي نُورِ الْقُدْسِ، تَرَدَّيْتَ بِالْعِزِّ وَ الْمَجْدِ، وَ تَعَظَّمْتَ بِالْقُدْرَةِ وَ الْكِبْرِياءِ، وَ غَشَّيْتَ النُّورَ بِالْبَهاءِ، وَ جَلَّلْتَ الْبَهاءَ بِالْمَهابَةِ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ الْعَظيمُ، وَ الْمَنُّ الْقَديمُ، وَ السُّلْطانُ الشّامِخُ، وَ الْجُودُ الْواسِعُ، وَ الْقُدْرَةُ الْمُقْتَدِرَةُ، وَ الْحَمْدُ الْمُتَتابِعُ الَّذي لايَنْفَدُ بِالشُّكْرِ سَرْمَداً، وَ لايَنْقَضي اَبَداً، اِذْ جَعَلْتَني مِنْ اَفاضِلِ بَني اٰدَمَ، وَ جَعَلْتَني سَميعاً بَصيراً، صَحيحاً سَوِيّاً مُعافاً.

لَمْ تَشْغَلْني بِنُقْصانٍ فِي بَدَني، وَ لا بِافَةٍ فِي جَوارِحي، وَ لا عاهَةٍ فِي نَفْسي وَ لا فِي عَقْلي، وَ لَمْ يَمْنَعْكَ كَرامَتُكَ اِيّايَ، وَ حُسْنُ صَنيعِكَ[٤] عِنْدي، وَ فَضْلُ نَعْمائِكَ عَلَيَّ، اِذْ وَسَّعْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيا، وَ فَضَّلْتَني عَلىٰ كَثيرٍ مِنْ اَهْلِها تَفْضيلاً، وَ جَعَلْتَني سَميعاً اَعي ما كَلَّفْتَني، بَصيراً اَرىٰ قُدْرَتَكَ فيما ظَهَرَ لي.

وَ اسْتَرْعَيْتَني وَ اسْتَوْدَعْتَني قَلْباً يَشْهَدُ بِعَظَمَتِكَ، وَ لِساناً ناطِقاً بِتَوْحيدِكَ، فَاِنّي بِفَضْلِكَ عَلَيَّ حامِدٌ، وَ لِتَوْفيقِكَ اِيّايَ بِجُهْدي شاكِرٌ، وَ بِحَقِّكَ شاهِدٌ، وَ اِلَيْكَ فِي مُلِمّي وَ مُهِمّي ضارِعٌ، لِاَنَّكَ حَيٌّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، وَ حَيٌّ بَعْدَ كُلِّ مَيِّتٍ، وَ حَيٌّ تَرِثُ

---

١ ـ صال عليه : وثب.

٢ ـ ما لااستطيع احصائه من فوائد فضلك (خ ل).

٣ ـ الرفد : المعونة و العطاء.

٤ ـ صنعك (خ ل).

الْاَرْضَ وَ مَنْ عَلَيْهٰا، وَ اَنْتَ خَيْرُ الْوٰارِثِينَ.

اَللّٰهُمَّ لَمْ تَقْطَعْ عَنّي خَيْرَكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَ لَمْ تُنْزِلْ بي عُقُوبٰاتِ النِّقَمِ، وَلَمْ تُغَيِّرْ مٰا بي مِنَ النِّعَمِ، وَ لاٰ اَخْلَيْتَني مِنْ وَثيقِ الْعِصَمِ، فَلَوْ لَمْ اَذْكُرْ مِنْ اِحْسٰانِكَ اِلَيَّ وَ اِنْعٰامِكَ عَلَيَّ اِلاّٰ عَفْوَكَ عَنّي، وَ الْاِسْتِجٰابَةَ لِدُعٰائي حينَ رَفَعْتُ رَأْسي بِتَحْميدِكَ وَ تَمْجيدِكَ، لاٰ في تَقْديرِكَ جَزيلَ حَظّي حينَ وَفَّرْتَهُ اِنْتَقَصَ مُلْكُكَ، وَلاٰ في قِسْمَةِ الْاَرْزٰاقِ حينَ قَتَّرْتَ عَلَيَّ تَوَفَّرَ مُلْكُكَ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مٰا اَحٰاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَ عَدَدَ مٰا اَدْرَكَتْهُ قُدْرَتُكَ، وَ عَدَدَ مٰا وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ، وَ اَضْعٰافَ ذٰلِكَ كُلِّهِ، حَمْداً وٰاصِلاً مُتَوٰاتِراً مُوٰازِناً[1] لِاٰلاٰئِكَ وَ اَسْمٰائِكَ.

اَللّٰهُمَّ فَتَمِّمْ اِحْسٰانَكَ اِلَيَّ فيمٰا بَقِيَ مِنْ عُمْري كَمٰا اَحْسَنْتَ اِلَيَّ فيمٰا مِنْهُ مَضىٰ، فَاِنّي اَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِتَوْحيدِكَ وَ تَحْميدِكَ، وَ تَهْليلِكَ وَ تَمْجيدِكَ، وَ تَكْبيرِكَ وَ تَعْظيمِكَ، وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي خَلَقْتَهُ مِنْ ذٰلِكَ فَلاٰ يَخْرُجُ مِنْكَ اِلاّٰ اِلَيْكَ.

وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الرُّوحِ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ، الْحَيِّ الْحَيِّ الْحَيِّ، وَ بِهِ وَ بِهِ وَبِهِ، وَ بِكَ وَ بِكَ وَ بِكَ، اَلاّٰ تَحْرِمَني رِفْدَكَ وَ فَوٰائِدَ كَرٰامٰاتِكَ، وَ لاٰ تُوَلِّني غَيْرَكَ، وَلاٰ تُسَلِّمْني اِلىٰ عَدُوّي، وَ لاٰتَكِلْني اِلىٰ نَفْسي، وَ اَحْسِنْ اِلَيَّ اَتَمَّ الْاِحْسٰانِ عٰاجِلاً وَ اٰجِلاً، وَ حَسِّنْ فِي الْعٰاجِلَةِ عَمَلي، وَ بَلِّغْني فيهٰا اَمَلي، وَ فِي الْاٰجِلَةِ خَيْرَ مُنْقَلَبي، فَاِنَّهُ لاٰ يُفْقِرُكَ كَثْرَةُ مٰا يَتَدَفَّقُ بِهِ فَضْلُكَ، وَ سَيْبُ[2] الْعَطٰايٰا مِنْ مِنَنِكَ[3]، وَ لاٰ يَنْقُصُ جُودَكَ تَقْصيري في شُكْرِ نِعْمَتِكَ، وَ لاٰ يَجُمُّ[4] خَزٰائِنَ نِعْمَتِكَ النِّعَمُ، وَ لاٰيَنْقُصُ عَظيمَ

---

١ ـ متوازياً (خ ل).

٢ ـ السيب: العطاء.

٣ ـ منك (خ ل).

٤ ـ جمّ الماء: كثر.

مَواهِبِكَ مِنْ سَعَتِكَ الْاِعْطاءُ، وَ لا يُؤَثِّرُ فِي جُودِكَ الْعَظِيمِ الْفاضِلِ الْجَلِيلِ مِنَحُكَ، وَلا تَخافُ ضَيْمَ اِمْلاقٍ فَتُكْدِيَ[1]، وَ لا يَلْحَقُكَ خَوْفُ عَدَمٍ فَيَنْقُصَ فَيْضُ مُلْكِكَ وَفَضْلِكَ.

اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنا[2] قَلْباً خاشِعاً، وَ يَقِيناً صادِقاً، بِالْحَقِّ صادِعاً، وَ لا تُؤْمِنِّي مَكْرَكَ، وَ لا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ، وَ لا تَهْتِكْ عَنِّي سِتْرَكَ، وَ لا تُوَلِّنِي غَيْرَكَ، وَ لا تُقَنِّطْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ، بَلْ تَغَمَّدْنِي بِفَوائِدِكَ، وَ لا تَمْنَعْنِي جَمِيلَ عَوائِدِكَ.

وَ كُنْ لِي فِي كُلِّ وَحْشَةٍ اَنِيساً، وَ فِي كُلِّ جَزَعٍ حِصْناً، وَ مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ غِياثاً، وَنَجِّنِي مِنْ كُلِّ بَلاءٍ وَ خَطاءٍ، وَ اعْصِمْنِي مِنْ كُلِّ زَلَلٍ، وَ تَمِّمْ لِي فَوائِدَكَ، وَ قِنِي وَعِيدَكَ، وَ اصْرِفْ عَنِّي اَلِيمَ عَذابِكَ، وَ تَدْمِيرَ تَنْكِيلِكَ[3]، وَ شَرِّفْنِي بِحِفْظِ كِتابِكَ، وَ اَصْلِحْنِي وَ اَصْلِحْ[4] لِي دِينِي وَ دُنْيايَ وَ اٰخِرَتِي وَ اَهْلِي وَ وَلَدِي، وَ وَسِّعْ رِزْقِي وَ اَدِرَّهُ[5] عَلَيَّ، وَ اَقْبِلْ عَلَيَّ وَ لا تُعْرِضْ عَنِّي.

اَللّٰهُمَّ ارْفَعْنِي وَ لا تَضَعْنِي،وَ ارْحَمْنِي وَ لا تُعَذِّبْنِي،وَ انْصُرْنِي وَ لا تَخْذُلْنِي،وَ اٰثِرْنِي وَ لا تُؤْثِرْ عَلَيَّ،وَ اجْعَلْ لِي مِنْ اَمْرِي يُسْراً وَ فَرَجاً،وَعَجِّلْ اِجابَتِي، وَاسْتَنْقِذْنِي مِمّا قَدْ نَزَلَ بِي اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَ ذٰلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَ اَنْتَ الْجَوادُ الْكَرِيمُ.

[٣٧٨] دعاؤه عليه السلام في الشدائد ونزول الحوادث، المسمّى بدعاء المشلول

عن الحسين بن علي عليهما السلام قال: كنت مع علي بن ابي طالب عليه السلام في الطواف في

---

١ ـ كدى يكدى: بخل.

٢ ـ ارزقنى (خ ل).

٣ ـ النكل: القيد الشديد من اىّ شىء كان.

٤ ـ بحفظ كتابك و اصلح لى دينى (خ ل).

٥ ـ ادرّ الله الرزق: اكثر الرزق.

ليلة ديجوجيّة قليلة النور، و قد خلا الطوّاف و نام الزّوار وهدأت العيون، اذ سمع مستغيثاً مستجيراً مترحّماً بصوت حزين محزون من قلب موجع ـ ثم ذكر حال من اوخذ بدعوة ابيه، و ان علياً عليه السلام علّمه هذا الدعاء:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، يا ذَاالجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، يا حَيُّ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ، يا هُوَ يا مَنْ لا يَعْلَمُ ما هُوَ، وَ لا كَيْفَ هُوَ وَ لا اَيْنَ هُوَ، وَ لا حَيْثُ هُوَ اِلّا هُوَ، يا ذَاالمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، يا ذَاالْعِزَّةِ وَ الْجَبَرُوتِ، يا مَلِكُ يا قُدُّوسُ، يا سَلامُ يا مُؤْمِنُ، يا مُهَيْمِنُ يا عَزيزُ، يا جَبّارُ يا مُتَكَبِّرُ، يا خالِقُ يا بارِئُ، يا مُصَوِّرُ يا مُفيدُ.

يا مُدَبِّرُ يا شَديدُ، يا مُبْدِئُ يا مُعيدُ، يا مُبيدُ يا وَ دُودُ، يا مَحْمُودُ يا مَعْبُودُ، يا بَعيدُ يا قَريبُ، يا مُجيبُ يا رَقيبُ يا حَسيبُ، يا بَديعُ يا رَفيعُ يا مَنيعُ، يا سَميعُ يا عَليمُ، يا حَليمُ يا كَريمُ، يا حَكيمُ يا قَديمُ.

يا عَلِيُّ يا عَظيمُ، يا حَنّانُ يا مَنّانُ، يا دَيّانُ يا مُسْتَعانُ، يا جَليلُ يا جَميلُ، يا وَكيلُ يا كَفيلُ، يا مُقيلُ يا مُنيلُ، يا نَبيلُ يا دَليلُ، يا هادِي يا بادِي، يا اَوَّلُ يا اٰخِرُ، يا ظاهِرُ يا باطِنُ، يا قائِمُ يا دائِمُ، يا عالِمُ يا حاكِمُ، يا قاضِي يا عادِلُ، يا فاصِلُ يا واصِلُ، يا طاهِرُ يا مُطَهِّرُ، يا قادِرُ يا مُقْتَدِرُ، يا كَبيرُ يا مُتَكَبِّرُ.

يا واحِدُ يا اَحَدُ، يا صَمَدُ يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صاحِبَةٌ، وَ لا كانَ مَعَهُ وَزيرٌ، وَ لا اَتَّخَذَ مَعَهُ مُشيراً، وَ لا اَحْتاجَ اِلىٰ ظَهيرٍ، وَ لا كانَ مَعَهُ مِنْ اِلٰهٍ غَيْرِهِ، لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ فَتَعالَيْتَ عَمّا يَقُولُ الظّالِمُونَ[1] عُلُوّاً كَبيراً.

يا عَلِيُّ يا شامِخُ، يا باذِخُ يا فَتّاحُ، يا نَفّاحُ يا مُرْتاحُ، يا مُفَرِّجُ يا ناصِرُ يا

---

١ ـ الجاحدون (خ ل).

مُنْتَصِرُ، يا مُدْرِكُ[١] يا مُنْتَقِمُ، يا باعِثُ يا وارِثُ، يا طالِبُ يا غالِبُ، يا مَنْ لايَفُوتُهُ هارِبٌ، يا تَوّابُ يا اَوّابُ، يا وَهّابُ.

يا مُسَبِّبَ الْاَسْبابِ، يا مُفَتِّحَ الْاَبْوابِ، يا مَنْ حَيْثُ ما دُعِيَ اَجابَ، يا طَهُورُ يا شَكُورُ، يا عَفُوٌّ يا غَفُورُ، يا نُورَ النُّورِ، يا مُدَبِّرَ الْاُمُورِ، يا لَطِيفُ يا خَبِيرُ يا مُجِيرُ، يا مُنِيرُ يا بَصِيرُ، يا ظَهِيرُ يا كَبِيرُ، يا وِتْرُ يا فَرْدُ[٢]، يا صَمَدُ يا سَنَدُ، يا كافِي يا شافِي، يا وافِي يا مُعافِي، يا مُحْسِنُ يا مُجْمِلُ، يا مُنْعِمُ يا مُفْضِلُ، يا مُتَكَرِّمُ يا مُتَفَرِّدُ.

يا مَنْ عَلا فَقَهَرَ، يا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ، يا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ، يا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ، يا مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ، يا مَنْ لا تَحْوِيهِ الْفِكَرُ، وَ لايُدْرِكُهُ بَصَرٌ، وَ لايَخْفىٰ عَلَيْهِ اَثَرٌ، يا رازِقَ الْبَشَرِ، يا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ، يا عالِيَ الْمَكانِ، يا شَدِيدَ الْاَرْكانِ، يا مُبَدِّلَ الزَّمانِ، يا قابِلَ الْقُرْبانِ، يا ذَاالْمَنِّ وَ الْاِحْسانِ، يا ذَاالْعِزِّ وَ السُّلْطانِ، يا رَحِيمُ يا رَحْمانُ يا عَظِيمُ.

يا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، يا مَنْ لايَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، يا عَظِيمَ الشَّأْنِ، يا مَنْ هُوَ بِكُلِّ مَكانٍ، يا سامِعَ الْاَصْواتِ، يا مُجِيبَ الدَّعَواتِ، يا مُنْجِحَ الطَّلِباتِ، يا قاضِيَ الْحاجاتِ، يا مُنْزِلَ الْبَرَكاتِ، يا راحِمَ الْعَبَراتِ، يا مُقِيلَ الْعَثَراتِ، يا كاشِفَ الْكُرُباتِ، يا وَلِيَّ الْحَسَناتِ، يا رافِعَ الدَّرَجاتِ، يا مُؤْتِيَ السُّؤُلاتِ، يا مُحْيِيَ الْاَمْواتِ، يا جامِعَ الشَّتاتِ، يا مُطَّلِعاً عَلَى النِّيّاتِ.

يا رادَّ ما قَدْ فاتَ، يا مَنْ لاتَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْاَصْواتُ، يا مَنْ لاتُضْجِرُهُ الْمَسْأَلاتُ، وَ لاتَغْشاهُ الظُّلُماتُ، يا نُورَ الْاَرْضِ وَ السَّماواتِ.

يا سابِغَ النِّعَمِ، يا دافِعَ النِّقَمِ، يا بارِئَ النَّسَمِ، يا جامِعَ الْاُمَمِ، يا شافِيَ السَّقَمِ، يا خالِقَ النُّورِ وَ الظُّلَمِ، يا ذَاالْجُودِ وَ الْكَرَمِ، يا مَنْ لايَطَأُ عَرْشَهُ قَدَمٌ، يا اَجْوَدَ

---

١ ـ يا مهلك (خ ل).

٢ ـ يا ابد (خ ل).

الْاَجْوَدِينَ، يٰا اَكْرَمَ الْاَكْرَمِينَ، يٰا اَسْمَعَ السّٰامِعِينَ، يٰا اَبْصَرَ النّٰاظِرِينَ، يٰا جٰارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، يٰا اَمٰانَ الْخٰائِفِينَ، يٰا ظَهْرَ اللّٰاجِينَ، يٰا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، يٰا غِيٰاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يٰا غٰايَةَ الطّٰالِبِينَ.

يٰا صٰاحِبَ كُلِّ غَرِيبٍ، يٰا مُونِسَ كُلِّ وَحِيدٍ، يٰا مَلْجَأَ كُلِّ طَرِيدٍ، يٰا مَأْوىٰ كُلِّ شَرِيدٍ، يٰا حٰافِظَ كُلِّ ضٰالَّةٍ، يٰا رٰاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ، يٰا رٰازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ، يٰا جٰابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ، يٰا فٰاكَّ كُلِّ اَسِيرٍ، يٰا مُغْنِيَ الْبٰائِسِ الْفَقِيرِ، يٰا عِصْمَةَ الْخٰائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، يٰا مَنْ لَهُ التَّدْبِيرُ وَ التَّقْدِيرُ، يٰا مَنِ الْعَسِيرُ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسِيرٌ، يٰا مَنْ لاٰيَحْتٰاجُ اِلىٰ تَفْسِيرٍ، يٰا مَنْ هُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يٰا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ خَبِيرٌ، يٰا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ.

يٰا مُرْسِلَ الرِّيٰاحِ، يٰا فٰالِقَ الْاِصْبٰاحِ، يٰا بٰاعِثَ الْاَرْوٰاحِ، يٰا ذَاالجُودِ وَ السَّمٰاحِ، يٰا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتٰاحٍ، يٰا سٰامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، يٰا سٰابِقَ كُلِّ فَوْتٍ، يٰا مُحْيِيَ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ، يٰا عُدَّتِي فِي شِدَّتِي، يٰا حٰافِظِي فِي غُرْبَتِي، يٰا مُونِسِي فِي وَحْدَتِي، يٰا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي، يٰاكَهْفِي حِينَ تُعْيِينِي الْمَذٰاهِبُ، وَ تُسَلِّمُنِي الْاَقٰارِبُ، وَ يَخْذُلُنِي كُلُّ صٰاحِبٍ.

يٰا عِمٰادَ مَنْ لاٰ عِمٰادَ لَهُ، يٰا سَنَدَ مَنْ لاٰ سَنَدَ لَهُ، يٰا ذُخْرَ مَنْ لاٰ ذُخْرَ لَهُ، يٰا حِرْزَ مَنْ لاٰ حِرْزَ لَهُ، يٰاكَهْفَ مَنْ لاٰكَهْفَ لَهُ، يٰاكَنْزَ مَنْ لاٰكَنْزَ لَهُ، يٰا رُكْنَ مَنْ لاٰ رُكْنَ لَهُ، يٰا غِيٰاثَ مَنْ لاٰ غِيٰاثَ لَهُ، يٰا جٰارَ مَنْ لاٰ جٰارَ لَهُ.

يٰا جٰارِيَ اللَّصِيقَ، يٰا رُكْنِيَ الْوَثِيقَ، يٰا اِلٰهِي بِالتَّحْقِيقِ، يٰا رَبَّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ، يٰا شَفِيقُ يٰا رَفِيقُ، فُكَّنِي مِنْ حِلَقِ الْمَضِيقِ، وَ اصْرِفْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ ضِيقٍ، وَاكْفِنِي شَرَّ مٰا لاٰاُطِيقُ، وَ اَعِنِّي عَلىٰ مٰا اُطِيقُ.

يٰا رٰادَّ يُوسُفَ عَلىٰ يَعْقُوبَ، يٰاكٰاشِفَ ضُرِّ اَيُّوبَ، يٰا غٰافِرَ ذَنْبِ دٰاوُدَ، يٰا رٰافِعَ عِيسىٰ بْنِ مَرْيَمَ وَ مُنْجِيَهُ مَنْ اَيْدِي الْيَهُودِ، يٰا مُجِيبَ نِدٰاءِ يُونُسَ فِي الظُّلُمٰاتِ، يٰا

مُصْطَفِيَ مُوسىٰ بِالْكَلِمٰاتِ، يٰا مَنْ غَفَرَ لِاٰدَمَ خَطِيئَتَهُ، وَ رَفَعَ اِدْرِيسَ مَكٰاناً عَلِيّاً بِرَحْمَتِهِ، يٰا مَنْ نَجّىٰ نُوحاً مِنَ الْغَرَقِ.

يٰا مَنْ اَهْلَكَ عٰاداً الْاُولىٰ وَ ثَمُودَ فَمٰا اَبْقىٰ، وَ قَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ اِنَّهُمْ كٰانُوا هُمْ اَظْلَمَ وَ اَطْغىٰ وَ الْمُؤْتَفِكَةَ[1] اَهْوىٰ، يٰا مَنْ دَمَّرَ عَلىٰ قَوْمِ لُوطٍ، وَ دَمْدَمَ[2] عَلىٰ قَوْمِ شُعَيْبٍ، يٰا مَنِ اتَّخَذَ اِبْرٰاهِيمَ خَلِيلاً، يٰا مَنِ اتَّخَذَ مُوسىٰ كَلِيماً، وَ اتَّخَذَ مُحَمَّداً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ وَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ حَبِيباً.

يٰا مُؤْتِيَ لُقْمٰانَ الْحِكْمَةَ، وَ الْوٰاهِبَ لِسُلَيْمٰانَ مُلْكاً لاٰيَنْبَغِي لِاَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، يٰا مَنْ نَصَرَ ذَاالْقَرْنَيْنِ عَلَى الْمُلُوكِ الْجَبٰابِرَةِ.

يٰا مَنْ اَعْطَىٰ الْخِضْرَ الْحَيٰاةَ، وَ رَدَّ لِيُوشَعَ بْنِ نُونٍ الشَّمْسَ بَعْدَ غُرُوبِهٰا، يٰا مَنْ رَبَطَ[3] عَلىٰ قَلْبِ اُمِّ مُوسىٰ، وَ اَحْصَنَ فَرْجَ مَرْيَمَ ابْنَةِ عِمْرٰانَ، يٰا مَنْ حَصَّنَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيّٰا مِنَ الذَّنْبِ، وَ سَكَّنَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبَ.

يٰا مَنْ بَشَّرَ زَكَرِيّٰا بِيَحْيىٰ، يٰا مَنْ فَدىٰ اِسْمٰاعِيلَ مِنَ الذَّبْحِ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ، يٰا مَنْ ○ قَبِلَ قُرْبٰانَ هٰابِيلَ وَ جَعَلَ اللَّعْنَةَ عَلىٰ قٰابِيلَ، يٰا هٰازِمَ الْاَحْزٰابِ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلىٰ جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَ مَلاٰئِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ اَهْلِ طٰاعَتِكَ اَجْمَعِينَ.

وَ اَسْاَلُكَ بِكُلِّ مَسْاَلَةٍ سَاَلَكَ بِهٰا اَحَدٌ مِمَّنْ رَضِيتَ عَنْهُ فَحَتَمْتَ لَهُ عَلَى الْاِجٰابَةِ، يٰا اللّٰهُ يٰا اللّٰهُ يٰا اللّٰهُ، يٰا رَحْمٰانُ يٰا رَحْمٰانُ يٰا رَحْمٰانُ، يٰا رَحِيمُ يٰا رَحِيمُ يٰا رَحِيمُ، يٰا ذَاالْجَلاٰلِ وَ الْاِكْرٰامِ يٰا ذَاالْجَلاٰلِ وَ الْاِكْرٰامِ يٰا ذَاالْجَلاٰلِ وَ الْاِكْرٰامِ، بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ.

---

١ ـ ائتفك البلد باهله: انقلب، و المؤتفكات المدن التى ابادها الله و قلبها على اهلها.

٢ ـ دمدم الله عليهم: اهلكهم.

٣ ـ ربط الله على قلبه: قوّاه و صبّره.

اَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، اَوْ اَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ، اَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَ بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَ بِمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتابِكَ، وَبِما لَوْ اَنَّ ما فِي الْاَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ اَقْلامٌ وَ الْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ اَبْحُرٍ ما نَفِدَتْ كَلِماتُ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

وَ اَسْأَلُكَ بِاَسْمائِكَ الْحُسْنىٰ الَّتِي نَعَتَّها فِي كِتابِكَ، فَقُلْتَ: «وَ لِلّٰهِ الْاَسْماءُ الْحُسْنىٰ فَادْعُوهُ بِها»[1]، وَ قُلْتَ: «اُدْعُونِي اَسْتَجِبْ لَكُمْ»[2]، وَ قُلْتَ: «وَ اِذا سَأَلَكَ عِبادِي عَنِّي فَاِنِّي قَرِيبٌ اُجِيبُ دَعْوَةَ الدّاعِ اِذا دَعانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَ لْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ»[3]، وَ قُلْتَ: «يا عِبادِيَ الَّذِينَ اَسْرَفُوا عَلىٰ اَنْفُسِهِمْ لاٰتَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»[4].

وَ اَنَا اَسْأَلُكَ يا اِلٰهِي، وَ اَدْعُوكَ يا رَبِّ، وَ اَرْجُوكَ يا سَيِّدِي، وَ اَطْمَعُ يا مَوْلايَ فِي اِجابَتِي كَما وَعَدْتَنِي، وَ قَدْ دَعَوْتُكَ كَما اَمَرْتَنِي، فَافْعَلْ بِي كَذا وَ كَذا.

[٣٧٩] دعاؤه عليه السلام اذا احزنه أمر

اَللّٰهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لاٰتَنامُ، وَ اكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لاٰيُضامُ، وَ اغْفِرْلِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ، رَبِّ لاٰاَهْلِكُ وَ اَنْتَ الرَّجاءُ، اَللّٰهُمَّ اَنْتَ اَعَزُّ وَ اَكْبَرُ مِمّا اَخافُ وَ اَحْذَرُ، بِاللّٰهِ اَسْتَفْتِحُ، وَ بِاللّٰهِ اَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ اَتَوَجَّهُ، يا كافِيَ اِبْراهِيمَ نُمْرُودَ، وَ مُوسىٰ فِرْعَوْنَ، اِكْفِنِي ما اَنَا فِيهِ، اَللّٰهُ اَللّٰهُ رَبِّي لاٰاُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً.

حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ، حَسْبِيَ الْخالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، حَسْبِيَ الْمانِعُ

---

١ ـ اعراف: ١٨٠.

٢ ـ غافر: ٦٠.

٣ ـ البقرة: ١٨٦.

٤ ـ الزمر: ٥٣.

مِنَ الْمَمْنُوعِينَ، حَسْبِيَ مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِي مُذْ قَطُّ حَسْبِي، اَللّٰهُ لاٰ اِلٰهَ اِلّاٰ هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

[٣٨٠] دعاؤه عليه السلام للمهمات

عنه عليه السلام: من قرأ مائة آية من القرآن، من ايّ القرآن شاء، ثم قال:

يا اَللّٰهُ ـ سبع مرات.

فلو دعا على الصخرة لقلعها ان شاء الله.

[٣٨١] دعاؤه عليه السلام لمن نزل به امر عظيم

قال عليه السلام لابنه: اذا نزل بك امر عظيم في دين او دنيا، فتوضّأ و ارفع يديك و قل:

يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ ـ سبع مرّات.

فانّه يستجاب لك.

[٣٨٢] دعاؤه عليه السلام عند كل نازلة أو شدّة

تَحَصَّنْتُ بِالْمَلِكِ الْحَيِّ الَّذِي لاٰ يَمُوتُ، وَ اعْتَصَمْتُ بِذِي الْعِزَّةِ وَ الْعَدْلِ وَالْجَبَرُوتِ، وَ اسْتَعَنْتُ بِذِي الْعَظَمَةِ وَ الْقُدْرَةِ وَ الْمَلَكُوتِ، عَنْ كُلِّ مٰا اَخٰافُهُ وَ اَحْذَرُهُ.

قال عليه السلام: ما ذكر احدكم هذه الكلمات عند نازلة او شدة الاّ ازاحها الله عزوجل عنه الاّ الموت.

قال له جابر: يا اميرالمؤمنين وحدها؟ قال عليه السلام: و اضف اليها الثلاثة عشر[1] اسماً.

---

١ ـ اشارة الى اسم النبى صلى الله عليه وآله و اسماء ذريته، آخرهم الحجة بن الحسن صاحب الزمان عليهم السلام.

[٣٨٣] دعاؤه عليه السلام في الشدائد (نظماً)

وَ كَـمْ لِـلّٰهِ مِـنْ لُـطْفٍ خَـفِيٍّ يَـدِقُّ خَـفٰاهُ عَـنْ فَـهْمِ الزَّكِـيِّ
وَ كَمْ يُسْـرٍ اَتـىٰ مِـنْ بَـعْدِ عُسْـرٍ فَـفَرَّجَ كُـرْبَةَ الْـقَلْبِ الشَّـجِيِّ
وَ كَـمْ اَمْـرٍ تُسَـاءُ بِـهِ صَـبٰاحاً فَـتَأْتِيكَ الْـمَسَرَّةُ بِـالْعَشِيِّ
إذٰا ضٰـاقَتْ بِكَ الْاَحْـوٰالُ يَـوْماً فَـثِقْ بِـالْوٰاحِـدِ الْـفَرْدِ الْـعَلِيِّ
تَـوَسَّلْ بِـالنَّبِيِّ فِـي كُـلِّ خَـطْبٍ يَـهُونُ اِذٰا تُـوُسِّلَ بِـالنَّبِيِّ
وَ لاٰتَـجْزَعْ اِذٰا مٰـا نٰـابَ خَـطْبٌ فَكَـمْ لِـلّٰهِ مِـنْ لُـطْفٍ خَـفِيٍّ

الباب السادس عشر

أدعيته في قضاء الحوائج

[٣٨٤] دعاؤه عليه السلام بعد صلاة الفرج

عن علي عليه السلام قال: تصلّي ركعتين و تقرأ في الاولى الحمد و «قُلْ هُوَ اللّٰـهُ اَحَدٌ» الف مرّة، و في الثانية الحمد و «قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ» مرّة واحدة، ثـمّ تـتشهّد و تسلّم و تدعو بدعاء الفرج، فتقول:

اَللّٰهُمَّ يا مَنْ لاٰتَرٰاهُ الْعُيُونُ، وَ لاٰ تُخٰالِطُهُ الظُّنُونُ، يا مَنْ لاٰيَصِفُهُ الْوٰاصِفُونَ، يا مَنْ لاٰيُغَيِّرُهُ الدُّهُورُ، يا مَنْ لاٰيَخْشَى الدَّوٰائِرَ، يا مَـنْ لاٰيَـذُوقُ الْـمَوْتَ، يـا مَـنْ لاٰيَخْشَى الْفَوْتَ، يا مَنْ لاٰتَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَ لاٰتَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ.

يا مَنْ يَعْلَمُ مَثاقِيلَ الْجِبٰالِ، وَكَيْلَ الْبُحُورِ، وَ عَدَدَ الْاَمْطٰارِ، وَ وَرَقَ الْاَشْجٰارِ، وَ دَبِيبَ الذَّرِّ، وَ لاٰيُوٰارِي مِنْهُ سَمٰاءٌ سَمٰاءاً، وَ لاٰ اَرْضٌ اَرْضاً، وَ لاٰبَحْرٌ مٰا فِي قَعْرِهِ، وَ لاٰ جَبَلٌ مٰا فِي وَعْرِهِ، تَعْلَمُ خٰائِنَةَ الْاَعْيُنِ وَ مٰا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَ مٰا اَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَ اَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهٰارُ.

اَسَأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الَّذِي فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ اخْتَصَصْتَ بِهِ لِنَفْسِكَ وَ شَقَقْتَ مِنْهُ اسْمَكَ، فَاِنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ لاٰ اِلٰهَ اِلّاٰ اَنْتَ، وَحْدَكَ وَحْدَكَ وَحْدَكَ

لاشَريكَ لَك، وَ بِاسْمِكَ الَّذي اِذا دُعيتَ بِهِ اَجَبْتَ، وَ اِذا سُئِلْتَ بِهِ اَعْطَيْتَ.

وَ اَسْأَلُكَ بِحَقِّ اَنْبِيائِكَ الْمُرْسَلينَ، وَ بِحَقِّ حَمَلَةِ عَرْشِكَ، وَ بِحَقِّ مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ، وَ بِحَقِّ جَبْرَئيلَ وَ ميكائيلَ وَ اِسْرافيلَ وَ عِزْرائيلَ، وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ عِتْرَتِهِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ،وَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ اَنْ تَجْعَلَ خَيْرَ عُمْري اٰخِرَهُ، وَ خَيْرَ اَعْمالي خَواتيمَها، وَ اَسْأَلُكَ مَغْفِرَتَكَ وَ رِضْوانَكَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

[٣٨٥] دعاؤه عليه السلام في اسم الله الأعظم

عن علي عليه السلام قال: اذا اردت ان تدعو الله تعالى باسمه الاعظم فيستجاب لك، فاقرأ من اول سورة الحديد الى قوله: «وَ هُوَ عَليمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ»، و آخر الحشر من قوله: «لَوْ اَنْزَلْنا هٰذَا الْقُرْانَ»، ثم ارفع يديك و قل:

يا مَنْ هُوَ هٰكَذا اَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذِهِ الْاَسْماءِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ.

و سل حاجتك.

[٣٨٦] دعاؤه عليه السلام في دعاء سريع الاجابة

روى السيد ابن طاووس ان الحاج اصابهم عطش في بعض السنين حتى كادوا ان يهلكوا ،فجلس واحد منهم ليموت و اخذته سنة النوم ، فراى مولانا علي ابن ابي طالب عليه السلام يقول له: ما اغفلك عن كلمة النجاة ، فقال : و ما كلمة النجاة؟ فقال : تقول:

[اِلٰهي][1] اَدِمْ مُلْكَكَ عَلى مُلْكِكَ بِلُطْفِكَ الْخَفِيِّ، و انا علي بن ابي طالب.

قال: فاستيقظت و قلتها فنشأ غمام و اغاث الناس في الحال حتى عاشوا.

---

١ ـ من البحار.

[٣٨٧] دعاؤه عليه السلام في دعاء سريع الاجابة

عن معاوية بن عمار قال: قال لي ابوعبدالله عليه السلام ابتداء منه: يا معاوية أما علمت انّ رجلاً اتى اميرالمؤمنين عليه السلام فشكا اليه الابطاء في الجواب في دعائه، فقال له: فاين أنت عن الدّعاء السريع الاجابة، فقال له الرجل: ماهو؟ قال: قل:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظيمِ الْاَعْظَمِ، الْاَجَلِّ الْاَكْرَمِ، الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ، النُّورِ الْحَقِّ الْبُرْهانِ الْمُبينِ، الَّذي هُوَ نُورٌ مَعَ نُورٍ، وَ نُورٌ مِنْ نُورٍ، وَ نُورٌ فـي نُورٍ، وَنُورٌ عَلىٰ نُورٍ، وَ نُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ.

وَ نُورٌ يُضيئُ [1] بِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ، وَ يَنْكَسِرُ بِهِ كُلُّ شِدَّةٍ، وَ كُلُّ شَيْطانٍ مَريدٍ، وَ كُلُّ جَبّارٍ عَنيدٍ، وَ لاٰتَقِرُّ بِهِ اَرْضٌ، وَ لاٰتَقُومُ بِهِ سَماءٌ، وَ يَأْمَنُ بِهِ كُلُّ خائِفٍ، وَ يَبْطُلُ بِهِ سِحْرُ كُلِّ ساحِرٍ، وَ بَغْيُ كُلِّ باغٍ، وَ حَسَدُ كُلِّ حاسِدٍ، وَ يَتَصَدَّعُ لِعَظَمَتِهِ الْبَرُّ وَ الْبَحْرُ وَ يَسْتَقِرُّ [2] بِهِ الْفُلْكُ حينَ يَتَكَلَّمُ بِهِ الْمَلَكُ فَلايَكُونُ لِلْمَوْجِ عَلَيْهِ سَبيلٌ.

وَ هُوَ اسْمُكَ الْاَعْظَمُ الْاَعْظَمُ، وَ الْاَجَلُّ الْاَجَلُّ، النُّورُ الْاَكْبَرُ، الَّذي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، وَ اسْتَوَيْتَ بِهِ عَلىٰ عَرْشِكَ، وَ اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اَهْلِ بَيْتِهِ، وَ اَسْأَلُكَ بِكَ وَ بِهِمْ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تَفْعَلَ بي كَذٰا وَ كَذٰا.

[٣٨٨] دعاؤه عليه السلام في ذكر اسم الله الاعظم

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ، الْعَظيمِ الْاَعْظَمِ، الْاَجَلِّ الْاَكْرَمِ الْاَكْبَرِ، الْبُرْهانِ الْحَقِّ الْقُدُّوسِ، الَّذي هُوَ نُورٌ مِنْ نُورٍ، وَ نُورٌ مَعَ نُورٍ، وَ نُورٌ عَلىٰ نُورٍ، وَ نُورٌ فَوْقَ نُورٍ، وَ نُورٌ فـي نُورٍ، وَ نُورٌ اَضاءَ بِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَ كُسِرَ بِهِ كُلُّ رَجيمٍ، وَ

---

١ ـ تضيىء به كل ظلمة و تكسر به كل شدة و كل شيطان مريد و كل جبار عنيد (خ ل).

٢ ـ يستقل (خ ل).

لا تَقُومُ بِهِ سَماءٌ وَ لا تَقُومُ بِهِ أَرْضٌ.

يا مَنْ يَبْطُلُ بِهِ خَوْفُ كُلِّ خائِفٍ، وَ سِحْرُ كُلِّ ساحِرٍ، وَ كَيْدُ كُلِّ كائِدٍ، وَ حَسَدُ كُلِّ حاسِدٍ، وَ بَغْيُ كُلِّ باغٍ، وَ تَتَصَدَّعُ[1] لِعَظَمَتِهِ الْجِبالُ وَ الْبَرُّ وَ الْبَحْرُ، وَ تَحْفَظُهُ الْمَلائِكَةُ حَتّىٰ تَتَكَلَّمَ بِهِ وَ تَجْرِي بِهِ الْفُلْكُ، فَلا يَكُونُ لِلْمَوْجِ عَلَيْهِ سَبِيلٌ، وَ تُذِلُّ بِهِ كُلَّ جَبّارٍ عَنِيدٍ وَ شَيْطانٍ مَرِيدٍ.

وَ هُوَ اسْمُكَ الأَكْبَرُ الَّذي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، وَ اسْتَوَيْتَ بِهِ عَلىٰ عَرْشِكَ وَاسْتَقْرَرْتَ بِهِ عَلىٰ كُرْسِيِّكَ، يا اَللّٰهُ الْعَظِيمُ الْاَعْظَمُ، يا اَللّٰهُ النُّورُ الْاَكْرَمُ، يا بَدِيعَ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ، يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ.

اَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَ جَلالِكَ، وَ قُدْرَتِكَ وَ بَرَكاتِكَ، وَ بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ الطّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ السَّلامُ، اَسْأَلُكَ بِكَ وَ بِهِمْ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تُعْتِقَنِي وَ وٰالِدَيَّ وَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِناتِ مِنَ النّارِ، وَ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

[٣٨٩] دعاؤه عليه السلام اذا قصد انساناً لحاجة

دعاء علّمه اميرالمؤمنين عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام: اذا قصدت انساناً لحاجة فاكتب ذلك و امسكه في يدك اليمنى، فتذهب اين شئت:

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ يا اَللّٰهُ، يا وٰاحِدُ يا اَحَدُ يا، وِتْرُ يا نُورُ يا صَمَدُ، يا مَنْ مَلَأَتْ اَرْكانُهُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضَ اَنْ تُسَخِّرَ لِي قَلْبَ فُلانِ بْنِ فُلانٍ، كَما سَخَّرْتَ الْحَيَّةَ لِمُوسىٰ عَلَيْهِ السَّلامُ.

وَ أَسْأَلُكَ اَنْ تُسَخِّرَ لِي قَلْبَهُ، كَما سَخَّرْتَ لِسُلَيْمانَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنِّ وَ الْاِنْسِ وَ الطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ، وَ اَسْأَلُكَ اَنْ تُلَيِّنَ لِي قَلْبَهُ كَما لَيَّنْتَ الْحَدِيدَ لِدٰاوُدَ عَلَيْهِ

---

١ ـ تصدع الشيء: تشقق.

السَّلامُ.

وَ اَسْأَلُكَ اَنْ تُذَلِّلَ لِي قَلْبَهُ كَمَا ذَلَّلْتَ نُورَ الْقَمَرِ لِنُورِ الشَّمْسِ، يا اَللّٰهُ هُوَ عَبْدُكَ وَ ابْنُ اَمَتِكَ، وَ اَنَا عَبْدُكَ وَ ابْنُ اَمَتِكَ اَخَذْتُ بِقَدَمَيْهِ وَ بِنٰاصِيَتِهِ، فَسَخِّرْهُ لِي حَتّٰى يَقْضِيَ حٰاجَتِي هٰذِهِ وَ مٰا اُرِيدُ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَ هُوَ عَلىٰ مٰا هُوَ فِيمٰا هُوَ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ.

[٣٩٠] دعاؤه عليه السلام في كلمات الفرج

لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحٰانَ اللّٰهِ رَبِّ السَّمٰاوٰاتِ السَّبْعِ، وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ.

[٣٩١] دعاؤه عليه السلام في طلب الحوائج

لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ. اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصّٰالِحٰاتُ، يا هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ هُوَ، يا مَنْ لَيْسَ هُوَ اِلاّٰ هُوَ، يا هُوَ يا مَنْ لاٰ هُوَ اِلاّٰ هُوَ.

[٣٩٢] دعاؤه عليه السلام في طلب الحوائج

لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ .

ثم سل حاجتك.

[٣٩٣] دعاؤه عليه السلام لطلب الحاجة من الله تعالى

عن عبدالله بن جعفر قال: قال لي عمّي علي بن ابي طالب عليه السلام: الا احبوك كلمات واللّه ما حدّثت بها حسناً و لا حسيناً، اذا كانت لك الى اللّه حاجة تحبّ قضاءها فقل:

لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحٰانَ اللّٰـهِ رَبِّ السَّمٰاوٰاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْاَرَضِينَ السَّبْعِ وَ مٰا فِيهِنَّ وَ مٰا بَيْنَهُنَّ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِاَنَّكَ مَلِكٌ مُقْتَدِرٌ وَ اَنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مٰا تَشٰاءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَكُونُ.

الباب السابع عشر

أدعيته في طلب الرزق واداء الدين

[٣٩٤] دعاؤه عليه السلام في طلب الرزق

اَللّٰهُمَّ صُنْ[١] وَجْهِي بِالْيَسٰارِ[٢]، وَ لاٰ تَبْذُلْ[٣] جٰاهِي بِالْاِقْتٰارِ[٤]، فَاَسْتَرْزِقَ طٰالِبِي رِزْقِكَ، وَ اَسْتَعْطِفَ شِرٰارَ خَلْقِكَ، فَاُبْتَلىٰ بِحَمْدِ مَنْ اَعْطٰانِي، وَ اَفْتَتِنَ بِذَمِّ مَنْ مَنَعَنِي، وَ اَنْتَ مِنْ وَرٰاءِ ذٰلِكَ وَلِيُّ الْاِعْطٰاءِ وَ الْمَنْعِ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[٣٩٥] دعاؤه عليه السلام لطلب الرزق

عن علي عليه السلام: من أصبح و لم يقل هذه الكلمات خيف عليه فوات الرزق، و هي:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي عَرَّفَنِي نَفْسَهُ، وَ لَمْ يَتْرُكْنِي عَمْيٰانَ الْقَلْبِ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ اُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ.

---

١ ـ صيانة الوجه: حفظه من التعرض للسؤال.

٢ ـ اليسار: الغنى.

٣ ـ بذل الجاه: اسقاط المنزلة من القلوب.

٤ ـ الاقتار : الفقر.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ رِزْقِي فِي يَدِهِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ فِي اَيْدِي النّاسِ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي سَتَرَ عَوْرَتِي وَ لَمْ يَفْضَحْنِي بَيْنَ النّاسِ.

[٣٩٦] دعاؤه عليه السلام لطلب الرزق

اَللّٰهُمَّ كَمٰا صُنْتَ وَجْهِي عَنِ السُّجُودِ لِغَيْرِكَ، فَصُنْ وَجْهِي عَنْ مَسْأَلَةِ غَيْرِكَ.

[٣٩٧] دعاؤه عليه السلام لمن قتر عليه الرزق

عن علي عليه السلام: من تعذر عليه رزقه و تغلقت عليه مذاهب المطالب في معاشه، ثم كتب له هذا الكلام في رقّ ظبى أو قطعة من أدم[١]، و علّقه عليه، أو جعله في بعض ثيابه التي يلبسها فلم يفارقه، وسّع الله رزقه و فتح عليه أبواب المطالب في معاشه من حيث لا يحتسب، و هو:

اَللّٰهُمَّ لاٰ طاقَةَ لِفُلاٰنِ بْنِ فُلاٰنٍ بِالْجَهْدِ، وَ لاٰ صَبْرَ لَهُ عَلَى الْبَلاٰءِ، وَ لاٰ قُوَّةَ لَهُ عَلَى الْفَقْرِ وَ الْفاٰقَةِ.

اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ لاٰ تَحْظُرْ عَلىٰ فُلاٰنِ بْنِ فُلاٰنٍ رِزْقَكَ، وَ لاٰتُقَتِّرْ عَلَيْهِ سَعَةَ مٰا عِنْدَكَ، وَ لاٰتَحْرِمْهُ فَضْلَكَ، وَ لاٰتَحْسِمْهُ[٢] مِنْ جَزِيلِ قِسَمِكَ، وَ لاٰتَكِلْهُ اِلىٰ خَلْقِكَ وَ لاٰ اِلىٰ نَفْسِهِ فَيَعْجِزَ عَنْهٰا، وَ يَضْعُفَ عَنِ الْقِيٰامِ فِيمٰا يُصْلِحُهُ، وَ يُصْلِحُ مٰا قِبَلَهُ، بَلْ تَفَرَّدْ بِلَمِّ شَعْثِهِ، وَ تَوَلِّي كِفٰايَتِهِ، وَ انْظُرْ اِلَيْهِ فِي جَمِيعِ اُمُورِهِ، اِنَّكَ اِنْ وَكَلْتَهُ اِلىٰ خَلْقِكَ لَمْ يَنْفَعُوهُ، وَ اِنْ اَلْجَاْتَهُ اِلىٰ اَقْرِبٰائِهِ حَرَمُوهُ، وَ اِنْ اَعْطَوْهُ اَعْطَوْا[٣] قَلِيلاً نَكِداً[٤]، وَ اِنْ مَنَعُوهُ مَنَعُوا كَثِيراً، وَ اِنْ بَخِلُوا فَهُمْ لِلْبُخْلِ اَهْلٌ.

---

١ ـ الأدم: باطن الجلد.

٢ ـ حسمه الشيء: منعه اياه.

٣ ـ اعطوه، منعوه (خ ل).

٤ ـ اى عطاء يكدّر عيشه عليه، نكد العيش: اشتدّ و عسر.

اَللّٰهُمَّ اَغْنِ فُلانَ بْنَ فُلانٍ مِنْ فَضْلِكَ، وَ لاتُخْلِهِ مِنْهُ، فَاِنَّهُ مُضْطَرٌّ اِلَيْكَ، فَقيرٌ اِلىٰ ما في يَدَيْكَ، وَ اَنْتَ غَنِيٌّ عَنْهُ وَ اَنْتَ بِهِ خَبيرٌ عَليمٌ.

وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ فَهُوَ حَسْبُهُ اِنَّ اللّٰهَ بالِغُ اَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللّٰهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً، اِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً، وَ مَنْ يَتَّقِ اللّٰهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لايَحْتَسِبُ.

[٣٩٨] دعاؤه عليه السلام في الاستغفار عند المنام لازدياد الرزق

عن الرضا، عن آبائه، عن علي بن الحسين، عن ابيه الحسين عليهم السلام قال: كنت يوماً جالساً عند اميرالمؤمنين عليه السلام فدخل اعرابي فقال: ياامیرالمؤمنين انا رجل معيل و لا حظّ لي من مال الدنيا، فقال اميرالمؤمنين عليه السلام: يا أخا العرب لِمَ لاتستغفر حتى تحسن حالك، فقال الاعرابي: يا اميرالمؤمنين اني استغفر كثيراً، و لاارى تغييراً و زيادة في حالي.

فقال امير المؤمنين عليه السلام: انّ اللّه تعالى يقول: «اِسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ اِنَّهُ كانَ غَفّاراً ● يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْراراً ● وَ يُمْدِدْكُمْ بِاَمْوالٍ وَ بَنينَ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ جَنّاتٍ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ اَنْهاراً»[1]، انا اعلّمك استغفاراً تستغفر به عند المنام، فانّ اللّه يوسّع رزقك.

فكتب الاستغفار و ناوله الاعرابي و قال له: اذا أويت الى فراش نومك وأردت المنام اقرء هذه الاستغفار و ابك، و ان لم يأتك البكاء فتباك.

قال الحسين عليه السلام: و جاء الاعرابي الى اميرالمؤمنين عليه السلام في العام المقبل و قال: يا اميرالمؤمنين ان الله تعالى اتمّ نعمته عليّ حتى ضاق، لااجد محلاً لربط ابلي و غنمي من كثرتها، فقال اميرالمؤمنين عليه السلام: يا اخا العرب اعلم واللّه الذى

---

١ ـ نوح: ١٠ ـ ١٢.

بعث بالحق محمّداً بالرسالة ما من عبد يدعو بهذا الاستغفار الاّ انَّ اللّه تعالى يغفر ذنوبه و يقضي حوائجه المشروعة و يزيد ماله و ولده ببركة قراءة هذا الاستغفار:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ عَلَيْهِ بَدَنِي بِعافِيَتِكَ، اَوْ نالَتْهُ قُدْرَتِي بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ، اَوْ بَسَطْتُ اِلَيْهِ يَدِي بِسابِغِ رِزْقِكَ، اَوِ اتَّكَلْتُ فيهِ عِنْدَ خَوْفِي مِنْهُ عَلىٰ اَناتِكَ، اَوِ احْتَجَبْتُ فيهِ مِنَ النّاسِ بِسِتْرِكَ، اَوْ وَثِقْتُ مِنْ سَطْوَتِكَ عَلَيَّ فيهِ بِحِلْمِكَ، اَوْ عَوَّلْتُ فيهِ عَلىٰ كَرَمِ عَفْوِكَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ خُنْتُ فيهِ اَمانَتِي، اَوْ نَجَّسْتُ بِفِعْلِهِ نَفْسِي، اَوِ احْتَطَبْتُ بِهِ عَلىٰ بَدَنِي، اَوْ قَدَّمْتُ فيهِ لَذَّتِي، اَوْ اٰثَرْتُ فيهِ شَهْوَتِي، اَوْ سَعَيْتُ فيهِ لِغَيْرِي، اَوْ اِسْتَغْوَيْتُ اِلَيْهِ مَنْ تَبِعَنِي، اَوْ كايَدْتُ فيهِ مَنْ مَنَعَنِي، اَوْ قَهَرْتُ عَلَيْهِ مَنْ عاداني، اَوْ غَلَبْتُ عَلَيْهِ بِفَضْلِ حيلَتِي، اَوْ اَحَلْتُ عَلَيْكَ مَوْلاىَ فَلَمْ تَغْلِبْنِي عَلىٰ فِعْلِي، اِذْ كُنْتَ كارِهاً لِمَعْصِيَتِي فَحَلُمْتَ عَنّي، لٰكِنْ سَبَقَ عِلْمُكَ فِيَّ بِفِعْلِي ذٰلِكَ، لَمْ تُدْخِلْنِي يا رَبِّ فيهِ جبْراً، وَلَمْ تَحْمِلْنِي عَلَيْهِ قَهْراً، وَ لَمْ تَظْلِمْنِي فيهِ شَيْئاً فَاَستَغْفِرُكَ لَهُ وَلِجَميعِ ذُنُوبِي.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ اِلَيْكَ مِنْهُ وَ اَقْدَمْتُ عَلىٰ فِعْلِهِ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْكَ وَ اَنَا عَلَيْهِ، وَ رَهِبْتُكَ وَ اَنَا فيهِ، تَعاطَيْتُهُ وَ عُدْتُ اِلَيْهِ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ كَتَبْتَهُ عَلَيَّ بِسَبَبِ خَيْرٍ اَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخالَطَنِي فيهِ سِواكَ، وَ شارَكَ فِعْلِي ما لا يَخْلُصُ لَكَ، اَوْ وَجَبَ عَلَيَّ ما اَرَدْتُ بِهِ سِواكَ، وَ كَثيرٌ مِنْ فِعْلِي ما يَكُونُ كَذٰلِكَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَوَرَّكَ[1] عَلَيَّ بِسَبَبِ عَهْدٍ عاهَدْتُكَ عَلَيْهِ، اَوْ عَقْدٍ عَقَدْتُهُ لَكَ، اَوْ ذِمَّةٍ واثَقْتُ بِها مِنْ اَجْلِكَ لِاَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، ثُمَّ نَقَضْتُ ذٰلِكَ مِنْ غَيْرِ

---

١ ـ التورّك هنا القعود و الاستقرار، من قولهم: تورك على الدابة: قعد و استقر عليها.

ضَرُورَةٍ لَزِمَتْنِي فيهِ، بَلِ اسْتَزَلَّنِي اِلَيْهِ عَنِ الْوَفاءِ بِهِ الْاَشَرُ، وَ مَنَعَنِي عَنْ رِعايَتِهِ الْبَصَرُ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ رَهِبْتُ فيهِ مِنْ عِبادِكَ، وَ خِفْتُ فيهِ غَيْرَكَ، وَاسْتَحَيَيْتُ فيهِ مِنْ خَلْقِكَ ثَمَّ اَفْضَيْتُ بِهِ فِعْلي اِلَيْكَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اَقْدَمْتُ عَلَيْهِ وَ اَنَا مُسْتَيْقِنٌ اَنَّكَ تُعاقِبُ عَلَى ارْتِكابِهِ فَارْتَكَبْتُهُ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ قَدَّمْتُ فيهِ شَهْوَتي عَلىٰ طاعَتِكَ وَ اٰثَرْتُ مَحَبَّتي عَلىٰ اَمْرِكَ، وَ اَرْضَيْتُ فيهِ نَفْسي بِسَخَطِكَ وَ قَدْ نَهَيْتَني عَنْهُ بِنَهْيِكَ، وَ تَقَدَّمْتَ اِلَيَّ فيهِ بِاِعْذارِكَ، وَ احْتَجَجْتَ عَلَيَّ فيهِ بِوَعيدِكَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ عَلِمْتُهُ مِنْ نَفْسي، اَوْ ذَهَلْتُهُ اَوْ نَسيتُهُ، اَوْ تَعَمَّدْتُهُ اَوْ اَخْطَأْتُهُ، مِمّا لا اَشُكُّ اَنَّكَ سائِلي عَنْهُ، وَ اَنَّ نَفْسي مُرْتَهَنَةٌ بِهِ لَدَيْكَ، وَ اِنْ كُنْتُ قَدْ نَسيتُهُ اَوْ غَفَلَتْ نَفْسي عَنْهُ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ واجَهْتُكَ بِهِ وَ قَدْ اَيْقَنْتُ اَنَّكَ تَراني، وَ اَغْفَلْتُ اَنْ اَتُوبَ اِلَيْكَ مِنْهُ، اَوْ نَسيتُ اَنْ اَتُوبَ اِلَيْكَ مِنْهُ، اَوْ نَسيتُ اَنْ اَسْتَغْفِرَكَ لَهُ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ دَخَلْتُ فيهِ، وَ اَحْسَنْتُ ظَنّي بِكَ اَنْ لا تُعَذِّبَني عَلَيْهِ وَ اَنَّكَ تَكْفيني مِنْهُ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَوْجَبْتُ بِهِ مِنْكَ رَدَّ الدُّعاءِ، وَ حِرْمانَ الْاِجابَةِ، وَ خَيْبَةَ الطَّمَعِ، وَ انْفِساخَ الرَّجاءِ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُعَقِّبُ الْحَسْرَةَ، وَ يُورِثُ النَّدامَةَ، وَ يَحْبِسُ الرِّزْقَ، وَ يَرُدُّ الدُّعاءَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُورِثُ الْاَسْقامَ، وَ يُعَقِّبُ الضَّنٰاءَ[١]، وَ يُوجِبُ النِّقَمَ، وَ يَكُونُ اٰخِرُهُ حَسْرَةً وَ نَدامَةً.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَدَحْتُهُ بِلِسٰانِي، اَوْ هَشَّتْ[٢] اِلَيْهِ نَفْسِي، اَوِ اكْتَسَبْتُهُ بِيَدِي وَ هُوَ عِنْدَكَ قَبيحٌ تُعٰاقِبُ عَلىٰ مِثْلِهِ، وَ تَمْقُتُ مَنْ عَمِلَهُ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خَلَوْتُ بِهِ فِي لَيْلٍ اَوْ نَهٰارٍ، حَيْثُ لاٰيَرٰانِي اَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، فَمِلْتُ فيهِ مِنْ تَرْكِهِ بِخَوْفِكَ اِلَى ارْتِكٰابِهِ بِحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ، فَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي الْاِقْدٰامَ عَلَيْهِ فَوٰاقَعْتُهُ، وَ اَنَا عٰارِفٌ بِمَعْصِيَتِي لَكَ فيهِ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَقْلَلْتُهُ اَوِ اسْتَصْغَرْتُهُ، اَوِ اسْتَعْظَمْتُهُ وَ تَوَرَّطْتُ فيهِ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مٰالَئْتُ[٣] فيهِ عَلىٰ اَحَدٍ مِنْ بَرِيَّتِكَ، اَوْ زَيَّنْتُهُ لِنَفْسِي، اَوْ اَوْمَأْتُ بِهِ اِلىٰ غَيْرِي، وَ دَلَلْتُ عَلَيْهِ سِوٰايَ، اَوْ اَصْرَرْتُ عَلَيْهِ بِعَمْدِي، اَوْ اَقَمْتُ عَلَيْهِ بِحيلَتِي.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَعَنْتُ عَلَيْهِ بِحيلَتِي بِشَيْءٍ مِمّٰا يُرٰادُ بِهِ وَجْهُكَ، اَوْ يُسْتَظْهَرُ بِمِثْلِهِ عَلىٰ طٰاعَتِكَ، اَوْ يُتَقَرَّبُ بِمِثْلِهِ اِلَيْكَ، وَ وٰارَيْتُ عَنِ النّٰاسِ وَلَبَّسْتُ فيهِ، كَاَنّي اُرِيدُكَ بِحيلَتِي، وَ الْمُرٰادُ بِهِ مَعْصِيَتُكَ وَ الْهَوىٰ فيهِ مُتَصَرِّفٌ عَلىٰ غَيْرِ طٰاعَتِكَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ كَتَبْتَهُ عَلَيَّ بِسَبَبِ عُجْبٍ كٰانَ بِنَفْسِي اَوْ رِيٰاءٍ اَوْسُمْعَةٍ، اَوْ خُيَلاٰءَ اَوْ فَرَحٍ اَوْ مَرَحٍ، اَوْ اَشَرٍ اَوْ بَطَرٍ، اَوْ حِقْدٍ اَوْ حَمِيَّةٍ، اَوْ غَضَبٍ اَوْ رِضىً، اَوْ شُحٍّ اَوْ بُخْلٍ، اَوْ ظُلْمٍ اَوْ خِيٰانَةٍ، اَوْ سِرْقَةٍ اَوْ كِذْبٍ، اَوْ لَهْوٍ اَوْ لَعِبٍ، اَوْ نَوْعٍ

---

١ ـ الفناء (خ ل)، اقول: الضناء من ضنى، و هو بالكسر: مرض مرضاً ملازماً حتى اشرف على الموت.

٢ ـ الهشاشة: الارتياح و الخفة و النشاط و الفرح.

٣ ـ ملأه على الامر: ساعده و شايعه.

مِنْ اَنْواعِ ما يُكْتَسَبُ بِمِثْلِهِ الذُّنُوبُ، وَ يَكُونُ بِاجْتِراحِهِ[1] الْعَطَبُ.[2]

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ سَبَقَ فِي عِلْمِكَ اَنّي فاعِلُهُ فَدَخَلْتُ فيهِ بِسَهْوَتي، وَ اجْتَرَحْتُهُ بِإِرادَتي، وَ قارَضْتُهُ بِمَحَبَّتي وَ لَذَّتي وَ مَشِيَّتي، وَ شِئْتُهُ اِذا شِئْتَ اَنْ اَشاءَهُ، وَ اَرَدْتُهُ اِذا اَرَدْتَ اَنْ اُريدَهُ، فَعَمِلْتُهُ اِذْ كانَ في قَديمِ تَقْديرِكَ وَنافِذِ عِلْمِكَ اَنّي فاعِلُهُ، لَمْ تُدْخِلْني فيهِ جَبْراً، وَ لَمْ تَحْمِلْني عَلَيْهِ قَهْراً، وَ لَمْ تَظْلِمْني فيهِ شَيْئاً، فَاَسْتَغْفِرُكَ لَهُ، وَ لِكُلِّ ذَنْبٍ جَرىٰ بِهِ عِلْمُكَ عَلَيَّ وَ فِيَّ اِلىٰ اٰخِرِ عُمْري.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مالَ بِسَخَطي فيهِ عَنْ رِضاكَ، وَ مالَتْ نَفْسي اِلىٰ رِضاكَ فَسَخِطْتُهُ، اَوْ رَهِبْتُ فيهِ سِواكَ، اَوْ عادَيْتُ فيهِ اَوْلِياءَكَ، اَوْ والَيْتُ فيهِ اَعْداءَكَ، اَوِ اخْتَرْتُهُمْ عَلىٰ اَصْفِياءِكَ، اَوْ خَذَلْتُ فيهِ اَحِبّاءَكَ، اَوْ قَصَّرْتُ فيهِ عَنْ رِضاكَ يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ اِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فيهِ، وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِما اَعْطَيْتُكَ مِنْ نَفْسي ثُمَّ لَمْ اَفِ بِهِ، وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِلنِّعْمَةِ الَّتي اَنْعَمْتَ بِها عَلَيَّ، فَقَوِيتُ بِها عَلىٰ مَعْصِيَتِكَ، وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ اَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخالَطَني ما لَيْسَ لَكَ.

وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِما دَعاني اِلَيْهِ الرُّخَصُ فيمَا اشْتَبَهَ عَلَيَّ مِمّا هُوَ عِنْدَكَ حَرامٌ، وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِلذُّنُوبِ الَّتي لايَعْلَمُها غَيْرُكَ، وَ لايَطَّلِعُ عَلَيْها سِواكَ، وَ لايَحْتَمِلُها اِلّا حِلْمُكَ، وَ لايَسَعُها اِلّا عَفْوُكَ.

وَ اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ مِنْ مَظالِمَ كَثيرَةٍ لِعِبادِكَ قِبَلي، يا رَبِّ فَلَمْ اَسْتَطِعْ رَدَّها عَلَيْهِمْ وَ تَحْليلَها مِنْهُمْ، اَوْ شَهِدُوا فَاسْتَحْيَيْتُ مِنِ اسْتِحْلالِهِمْ وَ الطَّلَبِ اِلَيْهِمْ وَ اِعْلامِهِمْ ذٰلِكَ، وَ اَنْتَ الْقادِرُ عَلىٰ اَنْ تَسْتَوْهِبَني مِنْهُمْ وَ تُرْضِيَهُمْ عَنّي كَيْفَ شِئْتَ،

---

١ ـ الاجتراح: الاكتساب.

٢ ـ العطب: الهلاك.

وَ بِمٰا شِئْتَ، يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ وَ اَحْكَمَ الْحٰاكِمِينَ وَ خَيْرَ الْغٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ اِنَّ اسْتِغْفٰارِي اِيّٰاكَ مَعَ الْاِصْرٰارِ لُؤْمٌ، وَ تَرْكِي الْاِسْتِغْفٰارَ مَعَ مَعْرِفَتِي بِسَعَةِ جُودِكَ وَ رَحْمَتِكَ عَجْزٌ، فَكَمْ تَتَحَبَّبُ اِلَيَّ يٰا رَبِّ وَ اَنْتَ الْغَنِيُّ عَنِّي، وَ كَمْ اَتَبَغَّضُ اِلَيْكَ وَ اَنَا الْفَقِيرُ اِلَيْكَ وَ اِلىٰ رَحْمَتِكَ، فَيٰا مَنْ وَعَدَ فَوَفٰا وَ اَوْعَدَ فَعَفٰا، اِغْفِرْلِي خَطٰايٰايَ، وَ اعْفُ وَ ارْحَمْ، وَ اَنْتَ خَيْرُ الرّٰاحِمِينَ.

[٣٩٩] دعاؤه عليه السلام في الاستغفار عند المنام لازدياد الرزق

عن الرضا، عن آبائه، عن الحسين عليهم السلام: انّ اعرابيّاً جاء الى علي بن ابي طالب عليه السلام، فشكا اليه الفقر و الخلّة، فقال له علي عليه السلام: عليك بالاستغفار يا اعرابي، فانّ اللّه تعالى ذكره يقول:

«اِسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ اِنَّهُ كٰانَ غَفّٰاراً ● يُرْسِلِ السَّمٰاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرٰاراً ● وَ يُمْدِدْكُمْ بِاَمْوٰالٍ وَ بَنِينَ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ جَنّٰاتٍ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ اَنْهٰاراً»[1].

فقال الاعرابي: انّي لاستغفر الله كثيراً وما ارى مالي يزداد، قال عليه السلام: لعلك لاتحسن ان تستغفر، قال: فعلّمني يا امير المؤمنين، قال: يا اعرابي اذا أويت الى فراشك فقل:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ عَلَيْهِ بَدَنِي بِعٰافِيَتِكَ، اَوْ نٰالَتْهُ قُدْرَتِي بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ، اَوْ بَسَطْتُ اِلَيْهِ يَدِي بِسٰابِغِ رِزْقِكَ، اَوِ اتَّكَلْتُ فيهِ عِنْدَ خَوْفِي مِنْهُ عَلىٰ اَنٰاتِكَ، اَوْ وَثِقْتُ فيهِ بِحِلْمِكَ، اَوْ عَوَّلْتُ فيهِ عَلىٰ كَرِيمِ عَفْوِكَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ خُنْتُ فيهِ امٰانَتِي، اَوْ نَجَّسْتُ بِفِعْلِهِ نَفْسِي، اَوِ احْتَطَبْتُ بِهِ عَلىٰ بَدَنِي، اَوْ قَدَّمْتُ فيهِ لَذَّتِي، اَوْ اٰثَرْتُ فيهِ شَهْوَتِي، اَوْ سَعَيْتُ فيهِ لِغَيْرِي، اَوِ اسْتَغْوَيْتُ اِلَيْهِ مَنْ تَبِعَنِي، اَوْ غَلَبْتَ عَلَيْهِ بِفَضْلِ حيلَتِي، اَوْ اَحَلْتُ عَلَيْكَ

---

١ ـ نوح: ١٠ ـ ١٢.

فيهِ مَوْلاىَ، فَلَمْ تَغْلِبْنِي عَلىٰ فِعْلِي اِذْ كُنْتَ كٰارِهاً لِمَعْصِيَتِي، لٰكِنْ سَبَقَ عِلْمُكَ بِفِعْلِي، فَحَلُمْتَ عَنِّي، لَمْ تُدْخِلْنِي فيهِ جَبْراً، وَ لَمْ تَحْمِلْنِي عَلَيْهِ قَهْراً، وَ لَمْ تَظْلِمْنِي فيهِ شَيْئاً.

و ابك يا اعرابي و ان لم تجد البكاء فتباك.

قال الحسين عليه السلام: فغاب عنّا الاعرابي سنة، ثمّ عاد الينا فقال: يا اميرالمؤمنين قد كثر مالي لاأجد موضعاً اشدّ فيه ابلي و غنمي واضع فيه مالي كثرة.

[٤٠٠] دعاؤه عليه السلام في اداء الدين

اَللّٰهُمَّ يا فٰارِجَ الْهَمِّ، وَ مُنَفِّسَ الْغَمِّ، وَ مُذْهِبَ الْاَحْزٰانِ، وَ مُجيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرّينَ، يا رَحْمٰانَ الدُّنْيا وَ الْاٰخِرَةِ وَ رَحيمَهُمٰا، اَنْتَ رَحْمٰانِي وَ رَحْمٰانُ كُلِّ شَيْءٍ، فَارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهٰا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوٰاكَ، وَ تَقْضِي بِهٰا عَنِّي الدَّيْنَ كُلَّهُ.

[٤٠١] دعاؤه عليه السلام في اداء الدين

عن علي عليه السلام: انّ مكاتباً جاءه فقال: اني قد عجزت عن كتابتي فاعنّي، قال: الا اعلّمك كلمات علّمنيهنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لوكان عليك مثل جبل ثبير ديناً اداه الله عنك، قال: قل:

اَللّٰهُمَّ اكْفِنِي بِحَلاٰلِكَ عَنْ حَرٰامِكَ، وَ اَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوٰاكَ.

و في رواية:

اَللّٰهُمَّ اَغْنِنِي بِحَلاٰلِكَ عَنْ حَرٰامِكَ، وَ بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوٰاكَ.

الباب الثامن عشر

أدعيته في الاحتجاب والاحتراز من الاعداء

[٤٠٢] دعاؤه عليه السلام في الاحتجاب عن العدو

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، قُلِ اللّٰهُمَّ مٰالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشٰاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشٰاءُ، وَ تُعِزُّ مَنْ تَشٰاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشٰاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهٰارِ وَ تُولِجُ النَّهٰارَ فِي اللَّيْلِ، وَ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشٰاءُ بِغَيْرِ حِسٰابٍ.

اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ، خَضَعَتِ الْبَرِيَّةُ لِعَظَمَةِ جَلاٰلِهِ اَجْمَعُونَ، وَ ذَلَّ لِعَظَمَةِ عِزِّهِ كُلُّ مُتَعاظِمٍ مِنْهُمْ، وَ لاٰ يَجِدُ اَحَدٌ مِنْهُمْ اِلَيَّ مُخْلَصاً، بَلْ يَجْعَلُهُمُ اللّٰهُ شٰارِدِينَ مُتَمَزِّقِينَ فِي عِزِّ طُغْيٰانِهِمْ هٰالِكِينَ.

بِقُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، مِنْ شَرِّ مٰا خَلَقَ، وَ مِنْ شَرِّ غٰاسِقٍ اِذٰا وَقَبَ، وَ مِنْ شَرِّ النَّفّٰاثٰاتِ فِي الْعُقَدِ، وَ مِنْ شَرِّ حٰاسِدٍ اِذٰا حَسَدَ.

وَ بِقُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ النّٰاسِ، مَلِكِ النّٰاسِ، اِلٰهِ النّٰاسِ، مِنْ شَرِّ الْوَسْوٰاسِ الْخَنّٰاسِ، الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النّٰاسِ، مِنَ الْجِنَّةِ وَ النّٰاسِ.

اِنْغَلَقَ عَنِّي بٰابُ الْمُسْتَأْخِرِينَ مِنْكُمْ وَ الْمُسْتَقْدِمِينَ، فَهُمْ ضٰالُّونَ مَطْرُودُونَ

بِالصّافّاتِ، بِالذّارِياتِ، بِالْمُرْسَلاتِ، بِالنّازِعاتِ.

اَزْجُرُكُمْ عَنِ الْحَرَكاتِ، كُونُوا رَماداً لاتَبْسُطُوا اِلَيَّ وَ لاٰ اِلىٰ مُؤْمِنٍ يَداً، اَلْيَوْمَ تَخْتِمُ عَلىٰ اَفْواهِهِمْ وَ تُكَلِّمُنا اَيْديهِمْ وَ تَشْهَدُ اَرْجُلُهُمْ بِما كانُوا يَكْسِبُونَ، هٰذا يَوْمُ لايَنْطِقُونَ وَ لاٰ يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ، عَمِيَتِ الْاَعْيُنُ، وَ خَرَسَتِ الْاَلْسُنُ، وَ خَضَعَتِ الْاَعْناقُ لِلْمَلِكِ الْخَلاّقِ.

اَللّٰهُمَّ بِالْميمِ وَ الْعَيْنِ وَ الْفاءِ وَ الْحائَيْنِ[1]، بِنُورِ الْاَشْباحِ وَ بِتَلَأْلُؤِ ضِياءِ الْاِصْباحِ، وَ بِتَقْديرِكَ لِي، يا قَديرُ فِي الْغُدُوِّ وَ الرَّواحِ، اِكْفِنِي شَرَّ مَنْ دَبَّ وَ مَشىٰ وَ تَجَبَّرَ وَ عَتىٰ، اَللّٰهُ الْغالِبُ وَ لاٰ مَلْجَأَ مِنْهُ لِهارِبٍ، نَصْرٌ مِنَ اللّٰهِ وَ فَتْحٌ قَريبٌ.

اِنْ يَنْصُرْكُمُ اللّٰهُ فَلاٰغالِبَ لَكُمْ، كَتَبَ اللّٰهُ لَاَغْلِبَنَّ اَنَا وَ رُسُلي اِنَّ اللّٰهَ قَوِيٌّ عَزيزٌ، اَمِنَ مَنِ اسْتَجارَ بِاللّٰهِ، لاٰحَوْلَ وَ لاٰقُوَّةَ اِلاّٰ بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ.

[٤٠٣] دعاؤه عليه السلام في الاحتجاب

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، اِحْتَجَبْتُ بِنُورِ وَجْهِ اللّٰهِ الْقَديمِ الْكامِلِ، وَ تَحَصَّنْتُ بِحِصْنِ اللّٰهِ الْقَوِيِّ الشّامِلِ، وَ رَمَيْتُ مَنْ بَغىٰ بِسَهْمِ اللّٰهِ وَ سَيْفِهِ الْقاتِلِ.

اَللّٰهُمَّ يا غالِباً عَلىٰ اَمْرِهِ، وَ يا قائِماً فَوْقَ خَلْقِهِ، وَ يا حائِلاً بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ، حُلْ بَيْني وَ بَيْنَ الشَّيْطانِ وَ نَزْغِهِ، وَ بَيْنَ ما لاٰ طاقَةَ لي بِهِ مِنْ اَحَدٍ مِنْ عِبادِكَ، كُفَّ عَنّي اَلْسِنَتَهُمْ، وَ اغْلُلْ اَيْدِيَهُمْ وَ اَرْجُلَهُمْ، وَ اجْعَلْ بَيْني وَ بَيْنَهُمْ سَدّاً مِنْ نُورِ عَظَمَتِكَ، وَ حِجاباً مِنْ قُوَّتِكَ، وَ جُنْداً مِنْ سُلْطانِكَ، اِنَّكَ حَيٌّ قادِرٌ.

اَللّٰهُمَّ اَغْشِ عَنّي اَبْصارَ النّاظِرينَ حَتّىٰ اَرِدَ الْمَوارِدَ، وَ اَغْشِ عَنّي اَبْصارَ النُّورِ وَ اَبْصارَ الظُّلْمَةِ وَ اَبْصارَ الْمُريدينَ بِيَ السُّوءَ، حَتّىٰ لااُبالِيَ عَنْ اَبْصارِهِمْ،

---

١ ـ اشارة الى الاشباح الخمسة: فالميم محمد صلى الله عليه وآله ، و العين علي ، و الفاء فاطمة ، و الحائين الحسن و الحسين عليهما السلام .

يَكادُ سَنابَرْقِهِ[١] يَذْهَبُ بِالْاَبْصارِ، يُقَلِّبُ اللّٰهُ اللَّيْلَ وَ النَّهارَ، اِنَّ في ذٰلِكَ لَعِبْرَةً لِاُولِي الْاَبْصارِ.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ كهيعص، بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ حمعسق، قك[٢]، كَماءٍ اَنْزَلْناهُ مِنَ السَّماءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَباتُ الْاَرْضِ فَاَصْبَحَ هَشيماً تَذْرُوهُ الرِّياحُ، ح هـ، هُوَ اللّٰهُ الَّذي لااِلٰهَ اِلاّٰ هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحيمُ، م ى، يَوْمَ الْاَزِفَةِ اِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَناجِرِ كاظِمينَ ما لِلظّالِمينَ مِنْ حَميمٍ وَ لاشَفيعٍ يُطاعُ، ع ع، عَلِمَتْ نَفْسٌ ما اَحْضَرَتْ، فَلا اُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوارِ الْكُنَّسِ وَ اللَّيْلِ اِذا عَسْعَسَ وَ الصُّبْحِ اِذا تَنَفَّسَ، س ص، صَ وَ الْقُرْانِ ذِى الذِّكْرِ بَلِ الَّذينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَ شِقاقٍ، ق.

ثمّ تقول ثلاث مرّات:

شاهَتِ الْوُجُوهُ، وَ عَمِيَتِ الْاَبْصارُ، وَ كَلَّتِ الْاَلْسُنُ، جَعَلْتُ خَيْرَهُمْ بَيْنَ عَيْنَيْهِمْ، وَ شَرَّهُمْ تَحْتَ قَدَمَيْهِمْ، وَ خاتَمَ سُلَيْمانَ بَيْنَ اَكْتافِهِمْ، سُبْحانَ الْقادِرِ الْقاهِرِ الْكافي، فَسَيَكْفيكَهُمُ اللّٰهُ وَ هُوَ السَّميعُ الْعَليمُ.

صِبْغَةَ اللّٰهِ وَ مَنْ اَحْسَنُ مِنَ اللّٰهِ صِبْغَةً، كهيعص اِكْفِنا، حمعسق اِحْمِنا وَارْحَمْنا، هُوَ اللّٰهُ الْقادِرُ الْقاهِرُ، الْقَوِيُّ الْكافي، وَ جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ اَيْديهِمْ سَدّاً وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَاَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لايُبْصِرُونَ.

اُولٰئِكَ الَّذينَ طَبَعَ اللّٰهُ عَلىٰ قُلُوبِهِمْ وَ سَمْعِهِمْ وَ اَبْصارِهِمْ وَ اُولٰئِكَ هُمُ الْغافِلُونَ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ اَجْمَعينَ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ، اِنَّهُ مِنْ سُلَيْمانَ وَ اِنَّهُ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، اَلاّٰ تَعْلُوا عَلَيَّ وَ أْتُوني مُسْلِمينَ.

---

١ ـ سنابة البرق: اضاء.

٢ ـ كذا فى الاصل. و الحرف الاول اشارة الى الكلمة التى قبله و الحرف اخذ من آخر الكلمة، و الحرف الثانى اشارة الى الكلمة التى بعده، و الحرف اخذ من اول الكلمة.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ اَنْ تَقْضِيَ حاجَتي وَ تَغْفِرَ ذُنُوبي فَاِنَّهُ لايَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّٰ اَنْتَ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَ قَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً، يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا ذَا الْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ.

[٤٠٤] دعاؤه عليه السلام لدفع الاعداء، المسمى باليمانى

عن ابن عباس قال: كنت ذات يوم جالساً عند اميرالمؤمنين علي بن ابي‌طالب عليه السلام نتذاكر، فدخل ابنه الحسن عليه السلام ـ ثم ذكر دخول رجل من اشراف العرب من اقصى بلاد اليمن، قد اعيت حيلته لدفع عدوه، و سأل عنه ان يعلّمه الدعاء لدفعه ، و قال عليه السلام له هذا الدعاء:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ وَ الْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقينَ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَ عَلىٰ اَهْلِ بَيْتِهِ اَجْمَعينَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَحْمَدُكَ وَ اَنْتَ لِلْحَمْدِ اَهْلٌ عَلىٰ ما خَصَصْتَني بِهِ مِنْ مَواهِبِ الرَّغائِبِ وَ وَصَلَ اِلَيَّ مِنْ فَضائِلِ الصَّنائِعِ، وَ ما اَوْلَيْتَني بِهِ مِنْ اِحْسانِكَ، وَ بَوَّأْتَني بِهِ مِنْ مَظِنَّةِ الصِّدْقِ، وَ اَنَلْتَني بِهِ مِنْ مَنِّكَ الْواصِلِ اِلَيَّ، وَ مِنَ الدِّفاعِ عَنّي، وَ التَّوْفيقِ لي، وَ الْاِجابَةِ لِدُعائي، حينَ اُناجيكَ راغِباً وَ اَدْعُوكَ مُصافِياً، وَ حَتّىٰ اَرْجُوَكَ وَ اَجِدَكَ فِي الْمَواضِعِ كُلِّها لي جابِراً وَ فِي الْمَواطِنِ ناظِراً، وَ عَلَى الْاَعْداءِ ناصِراً، وَ لِلذُّنُوبِ ساتِراً، لَمْ اَعْدَمْ فَضْلَكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ مُذْ أَنْزَلْتَني دارَ الْاِخْتِيارِ، لِتَنْظُرَ ماذا اُقَدِّمُ لِدارِ الْقَرارِ.

فَاَنَا عَتيقُكَ مِنْ جَميعِ الْمَصائِبِ وَ اللَّوازِبِ [1] ، وَ الْغُمُومِ الَّتي ساوَرَتْني [2] فيها الْهُمُومُ بِمَعاريضِ اَصْنافِ الْبَلاءِ، وَ مَصْرُوفِ جُهْدِ الْقَضاءِ، لااَذْكُرُ مِنْكَ اِلاَّ الْجَميلَ وَ

---

١ ـ اللوازب: البلايا اللازمة المزمنة.

٢ ـ ساورتني: سلّطت على و قهرتني.

لااَرىٰ مِنْكَ اِلاّ التَّفْضيلَ، خَيْرُكَ لي شامِلٌ، وَ فَضْلُكَ عَلَيَّ مُتَواتِرٌ، وَ نِعَمُكَ عِنْدي مُتَّصِلَةٌ، لَمْ تُحَقِّقْ حِذاري، وَ صَدَّقْتَ رَجائي، وَ صاحَبْتَ اَسْفاري، وَ اَكْرَمْتَ اَحْضاري، وَشَفَيْتَ اَمْراضي، وَ عافَيْتَ مُنْقَلَبي وَ مَثْواىَ، وَ لَمْ تُشْمِتْ بي اَعْدائي، وَ رَمَيْتَ مَنْ رَماني، وَكَفَيْتَني شَنَأْنَ مَنْ عاداني.

فَحَمْدي لَكَ واصِلٌ، وَ ثَنائي عَلَيْكَ دائِمٌ، مِنَ الدَّهْرِ اِلَى الدَّهْرِ، بِاَلْوانِ التَّسْبيحِ، خالِصاً لِذِكْرِكَ وَ مَرْضِيّاً لَكَ بِنَاصِحِ التَّحْميدِ، وَ اِخْلاصِ التَّوْحيدِ وَ اِمْحاضِ التَّمْجيدِ، بِطُولِ التَّعْديدِ في اِكْذابِ اَهْلِ التَّنْديدِ.

لَمْ تُعَنْ في قُدْرَتِكَ، وَ لَمْ تُشارَكْ في اِلٰهِيَّتِكَ، وَ لَمْ تُعايَنْ اِذْ حَبَسْتَ الْاَشْياءَ عَلَى الْغَرائِزِ الْمُخْتَلِفاتِ، وَ لاٰ خَرَقَتِ الْاَوْهامُ حُجُبَ الْغُيُوبِ اِلَيْكَ، فَاعْتَقَدَتْ مِنْكَ مَحْدُوداً في عَظَمَتِكَ.

لاٰيَبْلُغُكَ بُعْدُ الْهِمَمِ، وَ لاٰ يَنالُكَ غَوْصُ الْفِطَنِ، وَ لاٰيَنْتَهي اِلَيْكَ نَظَرُ النّاظِرِ في مَجْدِ جَبَرُوتِكَ، اِرْتَفَعَتْ عَنْ صِفَةِ الْمَخْلُوقينَ صِفاتُ قُدْرَتِكَ، وَ عَلاٰ عَنْ ذٰلِكَ كَبيرُ عَظَمَتِكَ، لاٰيَنْقُصُ ما اَرَدْتَ اَنْ يَزْدادَ، وَ لاٰ يَزْدادُ ما اَرَدْتَ اَنْ يَنْقُصَ، لاٰ اَحَدٌ شَهِدَكَ حينَ فَطَرْتَ الْخَلْقَ، وَ لاٰ نِدٌّ حَضَرَكَ حينَ بَرَأْتَ النُّفُوسَ.

كَلَّتِ الْاَلْسُنُ عَنْ تَفْسيرِ صِفَتِكَ، وَ انْحَسَرَتِ الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِكَ، وَ كَيْفَ تُوصَفُ وَ اَنْتَ الْجَبّارُ الْقُدُّوسُ الَّذي لَمْ تَزَلْ اَزَلِيّاً دائِماً فِي الْغُيُوبِ وَحْدَكَ، لَيْسَ فيها غَيْرُكَ، وَ لَمْ يَكُنْ لَها سِواكَ، وَ لاٰ هَجَمَتِ الْعُيُونُ عَلَيْكَ فَتُدْرِكَ مِنْكَ اِنْشاءً، وَ لاٰتَهْتَدِي الْقُلُوبُ لِصِفَتِكَ، وَ لاٰ تَبْلُغُ الْعُقُولُ جَلاٰلَ عِزَّتِكَ.

حارَتْ في مَلَكُوتِكَ عَميقاتُ مَذاهِبِ التَّفْكيرِ، فَتَواضَعَتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِكَ، وَعَنَتِ الْوُجُوهُ بِذِلَّةِ الْاِسْتِكانَةِ لَكَ، وَ انْقادَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ، وَ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ، وَ خَضَعَتْ لَكَ الرِّقابُ، وَكَلَّ دُونَ ذٰلِكَ تَحْبيرُ اللُّغاتِ، وَ ضَلَّ هُنالِكَ التَّدْبيرُ في تَضاعيفِ الصِّفاتِ، فَمَنْ تَفَكَّرَ في ذٰلِكَ رَجَعَ طَرْفُهُ اِلَيْهِ حَسيراً، وَ عَقْلُهُ

مَبْهُوتاً، وَ تَفَكُّرُهُ مُتَحَيِّراً.

اَللّٰهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ مُتَواتِراً مُتَوالِياً، مُتَّسِقاً مُسْتَوْسِقاً، يَدُومُ وَ لاٰ يَبيدُ، غَيْرَ مَفْقُودٍ فِي الْمَلَكُوتِ، وَ لاٰ مَطْمُوسٍ فِي الْعالَمِ وَ لاٰمُنْتَقِصٍ فِي الْعِرْفانِ.

وَ لَكَ الْحَمْدُ فيمٰا لاٰتُحْصىٰ مَكٰارِمُهُ فِي اللَّيْلِ اِذٰا اَدْبَرَ، وَ الصُّبْحِ اِذٰا اَسْفَرَ، وَ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ، وَالْغُدُوِّ وَ الْآصٰالِ، وَ الْعَشِيِّ وَ الْاِبْكٰارِ، وَ الظَّهيرَةِ وَ الْاَسْحٰارِ.

اَللّٰهُمَّ بِتَوْفيقِكَ قَدْ اَحْضَرْتَنِي النَّجٰاةَ، وَ جَعَلْتَنِي مِنْكَ فِي وِلاٰيَةِ الْعِصْمَةِ، فَلَمْ اَبْرَحْ فِي سُبُوغِ نَعْمٰائِكَ وَ تَتٰابُعِ الاٰئِكَ، مَحْفُوظاً لَكَ فِي الْمَنَعَةِ وَ الدِّفٰاعِ، لَمْ تُكَلِّفْنِي فَوْقَ طٰاقَتِي اِذْلَمْ تَرْضَ مِنِّي اِلاّٰ طٰاعَتِي، فَلَيْسَ شُكْرِي وَ لَوْ دَأَبْتُ مِنْهُ فِي الْمَقٰالِ وَ بٰالَغْتُ فِي الْفِعٰالِ، يَبْلُغُ اَدْنىٰ حَقِّكَ، وَ لاٰ مُكٰافٍ فَضْلَكَ.

لِاَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ الَّذي لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ، لَمْ تَغِبْ وَ لاٰيَغيبُ عَنْكَ غٰائِبَةٌ، وَلاٰتَخْفىٰ فِي غَوٰامِضِ الْوَلاٰئِجِ عَلَيْكَ خٰافِيَةٌ، وَ لَمْ تَضِلَّ لَكَ فِي ظُلَمِ الْخَفِيّٰاتِ ضٰالَّةٌ، اِنَّمٰا اَمْرُكَ اِذٰا شِئْتَ اَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

اَللّٰهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ مِثْلَ مٰا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ، وَ حَمِدَكَ بِهِ الْحٰامِدُونَ، وَ مَجَّدَكَ بِهِ الْمُمَجِّدُونَ، وَ كَبَّرَكَ بِهِ الْمُكَبِّرُونَ، وَ عَظَّمَكَ بِهِ الْمُعَظِّمُونَ، حَتّىٰ يَكُونَ لَكَ مِنِّي وَحْدِي فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ، وَ اَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ، مِثْلُ حَمْدِ الْحٰامِدينَ وَ تَوْحيدِ اَصْنٰافِ الْمُخْلِصينَ، وَ ثَنٰاءِ جَميعِ الْمُهَلِّلينَ وَ تَقْديسِ اَحِبّٰائِكَ الْعٰارِفينَ، وَ مِثْلُ مٰا اَنْتَ عٰارِفٌ بِهِ وَ مَحْمُودٌ بِهِ فِي جَميعِ خَلْقِكَ مِنَ الحَيَوٰانِ، وَ اَرْغَبُ اِلَيْكَ فِي الْبَرَكَةِ مٰا اَنْطَقْتَنِي بِهِ مِنْ حَمْدِكَ.

فَمٰا اَيْسَرَ مٰا كَلَّفْتَنِي مِنْ حَمْدِكَ، وَ اَعْظَمَ مٰا وَعَدْتَنِي عَلىٰ شُكْرِكَ مِنْ ثَوٰابِهِ ابْتِدٰاءً لِلنِّعَمِ فَضْلاً وَ طَوْلاً، وَ اَمَرْتَنِي بِالشُّكْرِ حَقّاً وَ عَدْلاً، وَ وَعَدْتَنِي اَضْعٰافاً وَ مَزيداً، وَ اَعْطَيْتَنِي مِنْ رِزْقِكَ اعْتِباراً وَ فَرْضاً، وَ سَأَلْتَنِي مِنْهُ صَغيراً، وَ اَعْفَيْتَنِي مِنْ جُهْدِ الْبَلاٰءِ، وَ لَمْ تُسْلِمْنِي لِلسُّوءِ مِنْ بَلاٰئِكَ.

وَ جَعَلْتَ بَلِيَّتِي الْعافِيَةَ، وَ اَوْلَيْتَنِي بِالْبَسْطَةِ وَ الرَّخاءِ، وَ شَرَعْتَ لِي اَيْسَرَ الْفَضْلِ مَعَ ما وَعَدْتَنِي مِنَ الْمَحَجَّةِ[1] الشَّرِيفَةِ، وَ يَسَّرْتَ لِي مِنَ الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ، وَاصْطَفَيْتَنِي بِاَعْظَمِ النَّبِيِّينَ دَعْوَةً، وَ اَفْضَلِهِمْ شَفاعَةً، مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ.

اَللّٰهُمَّ فَاغْفِرْلِي ما لايَسَعُهُ اِلاّٰ مَغْفِرَتُكَ، وَ لايَمْحاهُ اِلاّٰ عَفْوُكَ، وَ لا يُكَفِّرُهُ اِلاّٰ فَضْلُكَ، وَ هَبْ لِي فِي يَوْمِي هٰذا يَقِيناً يُهَوِّنُ عَلَيَّ مُصِيباتِ الدُّنْيا وَ اَحْزانَها، وَ شَوْقاً اِلَيْكَ وَ رَغْبَةً فِيما عِنْدَكَ، وَ اكْتُبْ لِي مِنْ عِنْدِكَ الْمَغْفِرَةَ، وَ بَلِّغْنِي الْكَرامَةَ، وَ ارْزُقْنِي شُكْرَ ما اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ.

فَاِنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ الْواحِدُ الرَّفِيعُ الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ، السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، الَّذِي لَيْسَ لِاَمْرِكَ مَدْفَعٌ، وَ لا عَنْ فَضْلِكَ مَمْنَعٌ، وَ اَشْهَدُ اَنَّكَ رَبِّي وَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، فاطِرُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ، عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ، الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ الثَّباتَ فِي الْاَمْرِ، وَ الْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَ الشُّكْرَ عَلىٰ نِعْمَتِكَ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ جَوْرِ كُلِّ جائِرٍ، وَ بَغْيِ كُلِّ باغٍ، وَ حَسَدِ كُلِّ حاسِدٍ، بِكَ اَصُولُ عَلَى الْاَعْداءِ، وَ اِيّاكَ اَرْجُو الْوِلايَةَ لِلْاَحِبّاءِ، مَعَ ما لا اَسْتَطِيعُ اِحْصاءَهُ وَ لاتَعْدِيدَهُ، وَ مِنْ فَوائِدِ فَضْلِكَ وَ طُرَفِ رِزْقِكَ، وَ اَلْوانِ ما اَوْلَيْتَنِي مِنْ اِرْفادِكَ.

فَاَنَا مُقِرٌّ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ، الْفاشِي فِي الْخَلْقِ حَمْدُكَ، الْباسِطِ بِالْجُودِ يَدَكَ، لاتُضادُّ فِي حُكْمِكَ، وَ لا تُنازَعُ فِي اَمْرِكَ، تَمْلِكُ مِنَ الْاَنامِ ما تَشاءُ وَ لايَمْلِكُونَ اِلاّٰ ما تُرِيدُ.

اَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ، الْقادِرُ الْقاهِرُ، الْمُقَدَّسُ فِي نُورِ الْقُدُسِ، تَرَدَّيْتَ الْمَجْدَ بِالْعِزِّ، وَ تَعَظَّمْتَ الْعِزَّ بِالْكِبْرِياءِ، وَ تَغَشَّيْتَ النُّورَ بِالْبَهاءِ، وَ تَجَلَّلْتَ الْبَهاءَ بِالْمَهابَةِ، لَكَ الْمَنُّ الْقَدِيمُ، وَ السُّلْطانُ الشّامِخُ، وَ الْحَوْلُ الْواسِعُ، وَ الْقُدْرَةُ الْمُقْتَدِرَةُ، اِذْ

---

١ ـ المحجة : جادة الطريق ، اى وسطه، سميت بذلك لانها تقصد.

جَعَلْتَنِي مِنْ اَفاضِلِ بَنِي ادَمَ، وَ جَعَلْتَنِي سَمِيعاً بَصِيراً، صَحِيحاً سَوِيّاً مُعافاً، لَمْتَشْغَلْنِي فِي نُقْصانٍ فِي بَدَنِي، ثُمَّ لَمْ تَمْنَعْكَ كَرامَتُكَ اِيّاىَ وَ حُسْنُ صَنِيعِكَ عِنْدِي وَ فَضْلُ نَعْمائِكَ عَلَيَّ، اِذْ وَسَّعْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيا وَ فَضَّلْتَنِي عَلىٰ كَثِيرٍ مِنْ اَهْلِها.

فَجَعَلْتَ لِي سَمْعاً يَعْقِلُ ايا تِكَ، وَ بَصَراً يَرىٰ قُدْرَتَكَ، وَ فُؤاداً يَعْرِفُ عَظَمَتَكَ، فَانَا لِفَضْلِكَ عَلَيَّ حامِدٌ، وَ تَحْمَدُهُ لَكَ نَفْسِي، وَ بِحَقِّكَ شاهِدٌ، لِاَنَّكَ حَيٌّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، وَ حَيٌّ بَعْدَ كُلِّ مَيِّتٍ، وَ حَيٌّ تَرِثُ الْحَياةَ، لَمْتَقْطَعْ عَنِّي خَيْرَكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَلَمْتُنْزِلْ لِي عُقُوباتِ النِّقَمِ، وَ لَمْتُغَيِّرْ عَلَيَّ وَثائِقَ الْعِصَمِ.

فَلَوْ لَمْاَذْكُرْ مِنْ اِحْسانِكَ اِلاّ عَفْوَكَ عَنِّي، وَ الْاِسْتِجابَةَ لِدُعائِي حِينَ رَفَعْتُ رَأْسِي، وَ انْطَقْتُ لِسانِي بِتَحْمِيدِكَ وَ تَمْجِيدِكَ، لا فِي تَقْدِيرِكَ خَطاءٌ حِينَ صَوَّرْتَنِي، وَ لا فِي قِسْمَةِ الْاَرْزاقِ حِينَ قَدَّرْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ ما حَفِظَهُ عِلْمُكَ وَ عَدَدَ ما اَحاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ، وَ عَدَدَ ما وَسِعَتْ رَحْمَتُكَ.

اَللّٰهُمَّ فَتَمِّمْ اِحْسانَكَ فِيما بَقِيَ كَما اَحْسَنْتَ اِلَيَّ فِيما مَضىٰ، فَاِنِّي اَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِتَوْحِيدِكَ وَ تَمْجِيدِكَ، وَ تَحْمِيدِكَ وَ تَهْلِيلِكَ، وَ تَكْبِيرِكَ وَ تَعْظِيمِكَ، وَ تَنْوِيرِكَ وَ رَأْفَتِكَ، وَ رَحْمَتِكَ وَ عُلُوِّكَ، وَ حِياطَتِكَ وَ وِقايَتِكَ، وَ مَنِّكَ وَ جَلالِكَ، وَ جَمالِكَ وَ بَهائِكَ، وَ سُلْطانِكَ وَ قُدْرَتِكَ، اَلاّ تَحْرِمَنِي رِفْدَكَ وَ فَوائِدَ كَرامَتِكَ.

فَاِنَّهُ لا يَعْتَرِيكَ لِكَثْرَةِ ما يَنْدَفِقُ مِنْ سُيُوبِ الْعَطايا عَوائِقُ الْبُخْلِ، وَ لا يَنْقُصُ جُودَكَ التَّقْصِيرُ فِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَ لا يَجِمُّ خَزائِنَكَ الْمَنْعُ، وَ لا يُؤَثِّرُ فِي جُودِكَ الْعَظِيمِ مَنْحُكَ الْفائِقُ الْجَلِيلُ، وَ لا تَخافُ ضَيْمَ اِمْلاقٍ فَتُكْدِيَ، وَ لا يَلْحَقُكَ خَوْفُ عُدْمٍ فَتَقْبِضَ فَيْضَ فَضْلِكَ، وَ تَرْزُقَنِي قَلْباً خاشِعاً وَ يَقِيناً صادِقاً وَ لِساناً ذاكِراً.

وَ لا تُؤْمِنِّي مَكْرَكَ، وَ لا تَكْشِفْ عَنِّي سِتْرَكَ، وَ لا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ، وَ لا تَنْزِعْ عَنِّي بَرَكَتَكَ، وَ لا تَقْطَعْ مِنِّي رَحْمَتَكَ، وَ لا تُباعِدْنِي مِنْ جِوارِكَ، وَ لا تُؤْيِسْنِي مِنْ رَوْحِكَ، وَ كُنْ لِي اَنِيساً مِنْ كُلِّ وَحْشَةٍ، وَ اعْصِمْنِي مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ، اِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ، وَ

صَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ الطّٰاهِرِينَ.

[٤٠٥] دعاؤه عليه السلام في العوذة لدفع الاعداء

اَللّٰهُمَّ بِكَ اَسْتَفْتِحُ وَ بِكَ اَستَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ، اَتَوَجَّهُ، اَللّٰهُمَّ سَهِّلْ لِي حُزُونَتَهُ وَ كُلَّ حُزُونَةٍ، وَ ذَلِّلْ لِي صُعُوبَتَهُ وَ كُلَّ صُعُوبَةٍ، وَ اكْفِنِي مَؤُونَتَهُ وَكُلَّ مَؤُونَةٍ، وَ ارْزُقْنِي مَعْرُوفَهُ وَ وُدَّهُ، وَ اصْرِفْ عَنِّي ضُرَّهُ وَ مَعَرَّتَهُ، اِنَّكَ تَمْحُو مٰا تَشٰاءُ وَ تُثْبِتُ وَ عِنْدَكَ اُمُّ الْكِتٰابِ.

اَلاٰ اِنَّ اَوْلِيٰاءَ اللّٰهِ لاٰ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لاٰ هُمْ يَحْزَنُونَ، اِنّٰا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا اِلَيْكَ، طٰه حٰمٓ لاٰيُبْصِرُونَ، وَ جَعَلْنٰا مِنْ بَيْنِ اَيْدِيهِمْ سَدّاً وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَاَغْشَيْنٰاهُمْ فَهُمْ لاٰيُبْصِرُونَ.

اُولٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللّٰهُ عَلىٰ قُلُوبِهِمْ وَ سَمْعِهِمْ وَ اَبْصٰارِهِمْ وَ اُولٰئِكَ هُمُ الْغٰافِلُونَ، لاٰجَرَمَ اَنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ مٰا يُسِرُّونَ وَ مٰا يُعْلِنُونَ، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللّٰهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَ تَرٰيهُمْ يَنْظُرُونَ اِلَيْكَ وَ هُمْ لاٰيُبْصِرُونَ، صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاٰيَرْجِعُونَ.

طسٓمٓ، تِلْكَ اٰيٰاتُ الْكِتٰابِ الْمُبِينِ، لَعَلَّكَ بٰاخِعٌ نَفْسَكَ اَلاّٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ، اِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمٰاءِ اٰيَةً فَظَلَّتْ اَعْنٰاقُهُمْ لَهٰا خٰاضِعِينَ.

الاسماء:

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِالْعَيْنِ الَّتِي لاٰتَنٰامُ، وَ بِالْعِزِّ الَّذِي لاٰيُرٰامُ، وَ بِالْمُلْكِ الَّذِي لاٰيُضٰامُ، وَ بِالنُّورِ الَّذِي لاٰيُطْفىٰ، وَ بِالْوَجْهِ الَّذِي لاٰيَبْلىٰ، وَ بِالْحَيٰاةِ الَّذِي لاٰتَمُوتُ، وَبِالصَّمَدِيَّةِ الَّتِي لاٰتُقْهَرُ، وَ بِالدَّيْمُومِيَّةِ الَّتِي لاٰتَفْنىٰ، وَ بِالْاِسْمِ الَّذِي لاٰيُرَدُّ، وَبِالرُّبُوبِيَّةِ الَّتِي لاٰتُسْتَذَلُّ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تَفْعَلَ بِي كَذٰا وكَذٰا ـ و تذكر حاجتك.

[٤٠٦] دعاؤه عليه السلام في كفاية البلاء

عن عبدالله بن الفضل، عن ابيه قال: كنت اصحب الرشيد، فاقبل على يوماً غضباناً و بيده سيف يقلّبه ـ ثمّ ذكر دخول موسي بن جعفر عليه السلام و اكرامه ايّاه، الى ان قال: ـ فقلت له: ما الّذى قلت حتّي كفيت امر الرشيد؟

فقال: دعاء جدّى علي بن ابي طالب ،كان اذا دعا به ما برز الى عسكر الاّ هزمه و لا الى فارس الاّ قهره وهو دعاء كفاية البلاء، قلت: و ما هو؟ قال: قال:

اَللّٰهُمَّ بِكَ اُساوِرُ[١]، وَ بِكَ اُحاوِلُ، وَ بِكَ اَصُولُ، وَ بِكَ اَنْتَصِرُ، وَ بِكَ اَمُوتُ وَ بِكَ اَحْيا، اَسْلَمْتُ نَفْسي اِلَيْكَ، وَ فَوَّضْتُ اَمْري اِلَيْكَ، وَ لاٰحَوْلَ وَ لاٰقُوَّةَ اِلاّٰ بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ.

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ خَلَقْتَني وَ رَزَقْتَني، وَ سَرَرْتَني وَ سَتَرْتَني، وَ بَيْنَ الْعِبادِ بِلُطْفِكَ خَوَّلْتَني[٢]، اِذا هَوَيْتُ رَدَدْتَني، وَ اِذا عَثَرْتُ اَقَلْتَني، وَ اِذا مَرِضْتُ شَفَيْتَني، وَ اِذا دَعَوْتُكَ اَجَبْتَني، يا سَيِّدي ارْضِ عَنّي فَقَدْ اَرْضَيْتَني.

[٤٠٧] دعاؤه عليه السلام لدفع من يقيم على الظلم ولا يرتدع عنه

عنه عليه السلام: من ظلم و اقام ظالمه على ظلمه لا يرجع عنه، فليفض الماء على نفسه أو يسبغ الوضوء و يصلّي ركعتين و يقول:

اَللّٰهُمَّ اِنَّ فُلاٰنَ بْنَ فُلاٰنٍ ظَلَمَني، وَ اعْتَدىٰ عَلَيَّ، وَ نَصَبَ لي، وَ اَمَضَّني[٣] وَ اَرْمَضَني وَ اَذَلَّني وَ اَخْلَقَني[٤].

---

١ ـ ساوره: واثبه او وثب عليه.

٢ ـ و رزقتني و سترتني عن العباد بلطفك ما خولتني و اغنيتني (خ ل)، اقول: خولتني: ملكتني و اعطيتني.

٣ ـ امضني كذا: اوجعني، المضض: وجع المصيبة.

٤ ـ اخلقني: انحل جسدى و ابلاه.

اَللّٰهُمَّ فَكِلْهُ اِلىٰ نَفْسِهِ، وَ هُدَّ رُكْنَهُ، وَ عَجِّلْ جٰائِحَتَهُ[١] وَ اسْلُبْهُ نِعْمَتَكَ عِنْدَهُ، وَ اقْطَعْ رِزْقَهُ، وَ ابْتُرْ[٢] عُمْرَهُ، وَ امْحُ اَثَرَهُ، وَ سَلِّطْ عَلَيْهِ عَدُوَّهُ، وَ خُذْهُ فِي مَأْمَنِهِ، كَمٰا ظَلَمَنِي وَ اعْتَدىٰ عَلَيَّ، وَ نَصَبَ لِي، وَ اَمَضَّ وَ اَرْمَضَ، وَ اَذَلَّ وَ اَخْلَقَ، اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْتَعِيذُ[٣] بِكَ عَلىٰ فُلاٰنِ بْنِ فُلاٰنٍ فَاَعِذْنِي، فَاِنَّكَ اَشَدُّ بَأْساً وَ اَشَدُّ تَنْكِيلاً.

فانه لا يمهل ان شاء الله تعالى، يفعل ذلك ثلاثاً.

[٤٠٨] دعاؤه عليه السلام لدفع الظلم

عنه عليه السلام: من ظلم فليتوضّأ و ليصل ركعتين، يطيل ركوعهما و سجودهما، فاذا سلّم قال:

اَللّٰهُمَّ اِنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ ـ الف مرة.

فانه يعجّل له النصر.

[٤٠٩] دعاؤه عليه السلام لدفع شر الناس

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ سَلَّطْتَ عَلَيْنٰا بِذُنُوبِنٰا مَنْ لاٰ يَعْرِفُكَ، فَبِحُقُوقِ مَنْ يَعْرِفُكَ عَلَيْكَ اَنْ تَدْفَعَ عَنّٰا بَلِيَّةَ مَنْ لاٰ يَعْرِفُكَ.

[٤١٠] دعاؤه عليه السلام في الاحتراز

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللّٰهِ وَ بِاللّٰهِ، رَبِّ احْتَرَزْتُ بِكَ، وَ تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ، وَ فَوَّضْتُ اَمْرِي اِلَيْكَ، رَبِّ اَلْجَأْتُ ضَعْفَ رُكْنِي اِلىٰ قُوَّةِ رُكْنِكَ، مُسْتَجِيراً بِكَ، مُسْتَنْصِراً لَكَ، مُسْتَعِيناً بِكَ عَلىٰ ذَوِي التَّعَزُّزِ عَلَيَّ وَ الْقَهْرِ لِي وَ الْقُوَّةِ عَلىٰ

---

١ ـ الجائحة: البلية و التهلكة و الداهية العظيمة.

٢ ـ بتر: قطع.

٣ ـ استعديك، فاعذنى (خ ل).

ضَيْمِي [١] وَ الْاَقْدامِ عَلىٰ ظُلْمِي، يا رَبِّ اِنّي فِي جِوارِكَ فَاِنَّهُ لاٰضَيْمَ عَلىٰ جارِكَ.

رَبِّ فَاقْهَرْ عَنّي قاهِرِي بِقُوَّتِكَ، وَ اَوْهِنْ عَنّي مُسْتَوْهِنِي بِقُدْرَتِكَ، وَ اقْصِمْ عَنّي ضائِمِي بِبَطْشِكَ، رَبِّ وَ اَعِذْني بِعِياذِكَ، بِكَ امْتَنِعُ عائِذُكَ، رَبِّ وَ اَدْخِلْ عَلَيَّ فِي ذٰلِكَ كُلِّهِ سِتْرَكَ، وَ مَنْ يَسْتَتِرُ بِكَ فَهُوَ الْاٰمِنُ الْمَحْفُوظُ، وَ لاٰحَوْلَ وَ لاٰقُوَّةَ اِلاّٰ بِاللّٰهِ.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِي الْمُلْكِ، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبيراً، مَنْ يَكُ ذا حيلَةٍ فِي نَفْسِهِ، اَوْ حَوْلٍ فِي تَقَلُّبِهِ، اَوْ قُوَّةٍ فِي اَمْرِهِ، فِي شَيْءٍ سِوَى اللّٰهِ عَزَّ وَ جَلَّ، فَاِنَّ حَوْلي وَ قُوَّتي وَ كُلَّ حيلَتي بِاللّٰهِ الْواحِدِ الْاَحَدِ الصَّمَدِ، الَّذي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ.

كُلُّ ذي مُلْكٍ فَمَمْلُوكٌ لِلّٰهِ، وَ كُلُّ ذي قُدْرَةٍ فَمَقْدُورٌ لِلّٰهِ، وَ كُلِّ ظالِمٍ فَلامَحيصَ لَهُ مِنْ عَدْلِ اللّٰهِ، وَ كُلُّ مُتَسَلِّطٍ فَمَقْهُورٌ لِسَطْوَةِ اللّٰهِ، وَ كُلُّ شَيْ فَفي قَبْضَةِ اللّٰهِ.

صَغُرَ كُلُّ جَبّارٍ فِي عَظَمَةِ اللّٰهِ، ذَلَّ كُلُّ عَنيدٍ لِبَطْشِ اللّٰهِ، اِسْتَظْهَرْتُ عَلىٰ كُلِّ عَدُوٍّ، وَ دَرَأْتُ فِي نَحْرِ كُلِّ عاتٍ بِاللّٰهِ.

ضَرَبْتُ بِاِذْنِ اللّٰهِ بَيْني وَ بَيْنَ كُلِّ مُتْرَفٍ ذي سَطْوَةٍ، وَ جَبّارِ ذي نَخْوَةٍ، وَ مُتَسَلِّطٍ ذي قُدْرَةٍ، وَ عاتٍ ذي مُهْلَةٍ، وَ والٍ ذي اِمْرَةٍ، وَ حاسِدٍ ذي صَنيعَةٍ، وَ ماكِرٍ ذي مَكيدَةٍ، وَ كُلِّ مُعانٍ اَوْ مُعينٍ عَلىٰ مَقالَةٍ مُغْوِيَةٍ، اَوْ حيلَةٍ مُوذِيَةٍ، اَوْ سِعايَةٍ مُشْلِيَةٍ، اَوْ غيلَةٍ مُرْدِيَةٍ، وَ كُلِّ طاغٍ ذي كِبْرِياءٍ، اَوْ مُعْجَبٍ ذي خُيَلاءٍ [٢] عَلىٰ كُلِّ نَفْسٍ فِي كُلِّ مَذْهَبٍ.

وَ اَعْدَدْتُ لِنَفْسي وَ ذُرِّيَّتي مِنْهُمْ حِجاباً بِما اَنْزَلْتَ فِي كِتابِكَ، وَ اَحْكَمْتَ مِنْ

---

١ ـ الضيم : الظلم.

٢ ـ الخيلاء : العجب و الكبر.

وَحْيِكَ الَّذي لايُؤْتىٰ بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ، وَ هُوَ الْكِتابُ الْعَدْلُ الْعَزِيزُ الْجَلِيلُ الَّذي لايَأْتِيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ، تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ مَجِيدٍ، خَتَمَ اللّٰهُ عَلىٰ قُلُوبِهِمْ وَ عَلىٰ سَمْعِهِمْ وَ عَلىٰ اَبْصارِهِمْ غِشاوَةٌ، وَ لَهُمْ عَذابٌ عَظِيمٌ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.

[٤١١] دعاؤه عليه السلام في الاحتراز

يكتب و يشدّ على العضد الايمن:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، اَىْ كنوش اركنوش أره شش عططبيطسفيخ يا مططرُون قريالسيون مٰا و ما سُومٰا سُومٰاطيطسٰالُوسْ خبطُوسْ مسفقيس مسامعوش افرطيعوش لطيفكش لطيفوش هذا.[1]

وَ مٰا كُنْتَ بِجانِبِ الْغَرْبِيِّ اِذْ قَضَيْنٰا اِلىٰ مُوسَى الْاَمْرَ وَ مٰا كُنْتَ مِنَ الشّٰاهِدِينَ، اُخْرُجْ بِقُدْرَةِ اللّٰهِ مِنْهٰا اَيُّهَا اللَّعِينُ بِعِزَّةِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ اُخْرُجْ مِنْهٰا وَ اِلّٰا كُنْتَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ، اُخْرُجْ مِنْهٰا فَمٰا يَكُونُ لَكَ اَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهٰا فَاخْرُجْ اِنَّكَ مِنَ الصّٰاغِرِينَ.

اُخْرُجْ مِنْهٰا مَذْمُوماً مَدْحُوراً مَلْعُوناً، كَمٰا لَعَنّٰا اَصْحٰابَ السَّبْتِ، وَ كٰانَ اَمْرُ اللّٰهِ مَفْعُولاً، اُخْرُجْ يٰا ذَا الْمَخْزُونِ، اُخْرُجْ يٰا سُورٰا يٰا سُورٰا سُور، بِالْاِسْمِ الْمَخْزُونِ يٰاطَطْرُونَ طَرْعُونَ مَرٰاعُونَ، تَبٰارَكَ اللّٰهُ اَحْسَنُ الْخٰالِقِينَ، بِاهِياً اَشْرٰاهِيّاً[2] حَيّاً قَيُّوماً.

بِالْاِسْمِ الْمَكْتُوبِ عَلىٰ جَبْهَةِ اِسْرافِيلَ، اُطْرُدُوا عَنْ صٰاحِبِ هٰذَا الْكِتٰابِ كُلَّ جِنِّيٍّ وَ جِنِّيَّةٍ، وَ شَيْطٰانٍ وَ شَيْطٰانَةٍ، وَ تٰابِعٍ وَ تٰابِعَةٍ، وَ سٰاحِرٍ وَ سٰاحِرَةٍ، وَ غُولٍ

---

١ ـ عطيطسفنج يا مظظرون قرتالسيون ما وما سوماس ما طيطسالوس خيطوس مسفقلس ما صعوس الطيعوس لطيفوس هذا، و ما كنت (خ ل).

٢ ـ باهيا اشراهيا (خ ل).

وَغُولَةٍ، وَكُلَّ مُتَعَبِّثٍ وَ عابِثٍ يَعْبَثُ بِابْنِ اٰدَمَ.

وَ لاٰ حَوْلَ وَ لاٰقُوَّةَ اِلاّٰ بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ اَجْمَعِينَ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِينَ.

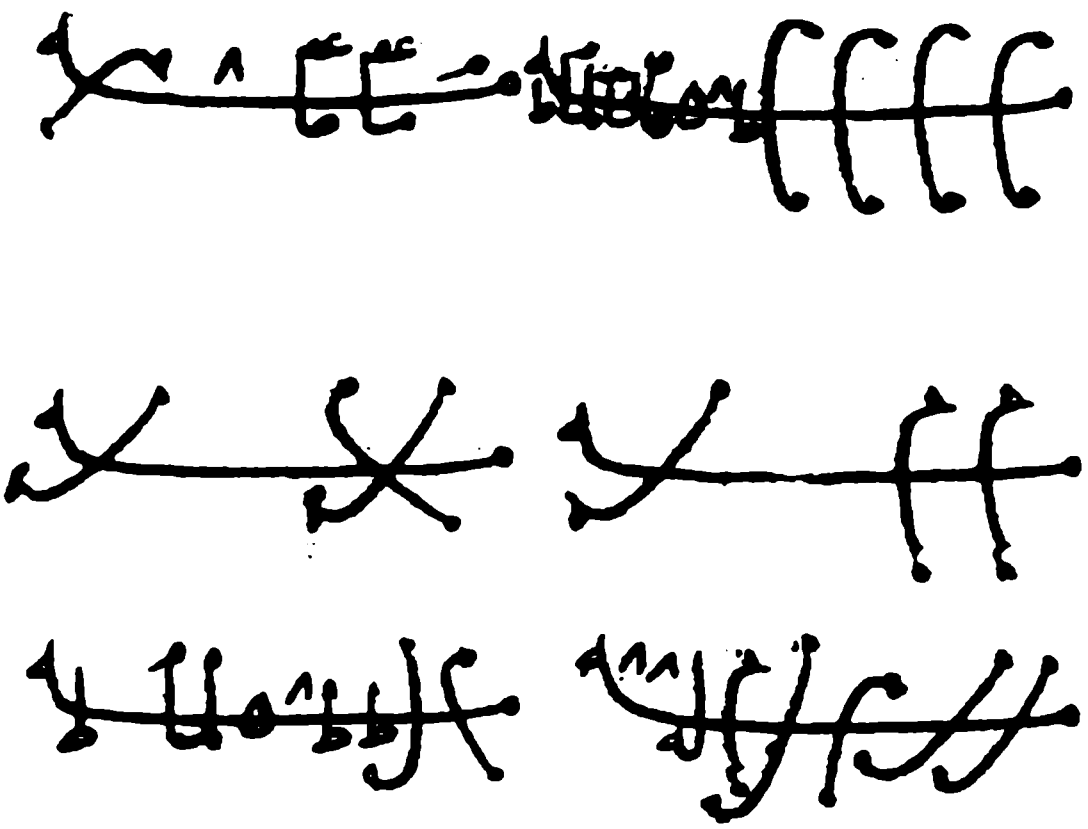

[٤١٢] دعاؤه عليه السلام في الاحتراز

اَللّٰهُمَّ بِتَأَلُّقِ[1] نُورِ بَهاءِ عَرْشِكَ مِنْ اَعْدائِي اسْتَتَرْتُ، وَ بِسَطْوَةِ الْجَبَرُوتِ مِنْ كَمالِ عِزِّكَ مِمَّنْ يَكِيدُنِي احْتَجَبْتُ، وَ بِسُلْطانِكَ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطانٍ عَنِيدٍ وَشَيْطانٍ مَرِيدٍ اسْتَعَذْتُ[2]، وَ مِنْ فَرائِضِ نِعَمِكَ وَ جَزِيلِ عَطائِكَ[3] يا مَوْلايَ طَلَبْتُ.

---

١ ـ تألّق البرق: لمع.

٢ ـ سلطان و شيطان استعذت (خ ل).

كَيْفَ اَخافَ وَ اَنْتَ اَمَلِي، وَ كَيْفَ اُضامُ وَ عَلَيْكَ مُتَّكَلِي، اَسْلَمْتُ اِلَيْكَ نَفْسِي، وَ فَوَّضْتُ اِلَيْكَ اَمْرِي، وَ تَوَكَّلْتُ فِي كُلِّ اَحْوالِي عَلَيْكَ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَاشْفِنِي وَ اكْفِنِي عَلىٰ مَنْ غَلَبَنِي [٤]، يا غالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ.

زَجَرْتُ كُلَّ راصِدٍ رَصَدَ، وَ مارِدٍ مَرَدَ، وَ حاسِدٍ حَسَدَ، وَ عَدُوٍّ كَنَدَ، وَ عانِدٍ عَنَدَ، بِبِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ، اَللّٰهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ، كَذٰلِكَ اللّٰهُ رَبُّنا [٥]، حَسْبُنَا اللّٰهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ، اِنَّهُ قَوِيٌّ مُعِينٌ.

[٤١٣] دعاؤه عليه السلام للحفظ من الآفات

قال السيد ابن طاووس: كان مؤيد الدين شرف القضاة عبدالملك مريضاً، فجاءه اميرالمؤمنين عليه السلام، و كانّه قد نزل من الهواء، فأراد ان يسأله الدعاء لكونه مريضاً، فلم يسأله فقال له: الشفاء، و مرّ يده على ذراعه الايمن، ثم قال له: قل ثلاث مرات يحفظك الله بها، قل:

اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰانِ الرَّجِيمِ، اَلَّذِينَ قالَ لَهُمُ النّاسُ اِنَّ النّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ اِيماناً وَ قالُوا حَسْبُنَا اللّٰهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ [٦].

اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰانِ الرَّجِيمِ، وَ اُفَوِّضُ اَمْرِي اِلَى اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ بَصِيرٌ بِالْعِبادِ [٧]، اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰانِ الرَّجِيمِ، ما يَفْتَحِ اللّٰهُ لِلنّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلامُمْسِكَ لَهٰا وَ ما يُمْسِكْ فَلامُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ، وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. [٨]

---

٣ ـ نعمتك، عطيتك (خ ل).

٤ ـ و اغلب بى من (خ ل).

٥ ـ كذلك الله ربنا، كذلك الله ربنا، كذلك الله ربنا (خ ل).

٦ ـ آل عمران: ١٧٣.

٧ ـ غافر: ٤٤.

٨ ـ فاطر: ٢.

[٤١٤] دعاؤه عليه السلام للاحتراز من كل آفة و شدة و خوف

عن الصادق عليه السلام انّه قال: نزل جبرئيل عليه السلام بهذا الدعاء هدية الى علي عليه السلام ليلة الاحزاب، لدفع الشيطان و السلطان و الغرق و الحرق، و الهدم و السبع واللّص، و هو حرز من كل آفة و شدّة و خوف، و هو هذا الدعاء:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، اَللّٰهُمَّ احْرُسْنا بِعَيْنِكَ الَّتِي لاٰتَنامُ، وَ اكْنُفْنا بِرُكْنِكَ الَّذِي لاٰيُرامُ، وَ اَعِزَّنا بِسُلْطانِكَ الَّذِي لاٰيُضامُ، وَ ارْحَمْنا بِقُدْرَتِكَ عَلَيْنا، وَ لاٰتُهْلِكْنا وَ اَنْتَ الرَّجاءُ.

رَبِّ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ اَنْعَمْتَ بِها عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَها شُكْرِي، وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِها قَلَّ لَكَ عِنْدَها صَبْرِي، فَيامَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعَمِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي، وَ يا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلاٰئِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي، فَيا مَنْ رَ اٰنِي عَلَى الْمَعاصِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي، يا ذَا الْمَعْرُوفِ الدّائِمِ الَّذِي لاٰيَنْقَضِي اَبَداً، وَ يا ذَا النَّعْماءِ الَّتِي لاٰتُحْصىٰ عَدَداً.

اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِينَ، وَ اَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِ الْاَعْداءِ وَ الْجَبّارِينَ.

اَللّٰهُمَّ اَعِنّي عَلىٰ دِينِي بِدُنْيايَ، وَ عَلىٰ اٰخِرَتِي بِتَقْوايَ، وَ احْفَظْنِي فِيما غِبْتُ عَنْهُ، وَ لاٰتَكِلْنِي اِلىٰ نَفْسِي فِيما حَضَرْتُهُ، يا مَنْ لاٰتَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ وَ لاٰتَضُرُّهُ الْمَعْصِيَةُ، اَسْأَلُكَ فَرَجاً عاجِلاً، وَ صَبْراً واسِعاً، وَ الْعافِيَةَ مِنْ جَمِيعِ الْبَلاٰءِ، وَ الشُّكْرَ عَلَى الْعافِيَةِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

[٤١٥] دعاؤه عليه السلام للخوف عن السلطان و عن كل شيء

لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحانَ اللّٰهِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عِبادِكَ.

الباب التاسع عشر

أدعيته في العوذة للامراض

[٤١٦] دعاؤه عليه السلام للشفاء من السقم

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كنت عند علي بن ابي طالب عليه السلام جالساً، فدخل عليه رجل متغيّر اللون، فقال: يا أميرالمؤمنين اني رجل مسقام كثير الاوجاع فعلّمني دعاء أستعين به على ذلك، فقال: اعلّمك دعاء علّمه جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله في مرض الحسن والحسين، و هو هذا الدعاء:

اِلٰهي كُلَّما اَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِنِعْمَةٍ [١] قَلَّ لَكَ عِنْدَها شُكْري، وَكُلَّما ابْتَلَيْتَني بِبَلِيَّةٍ قَلَّ لَكَ عِنْدَها صَبْري، فَيا مَنْ قَلَّ شُكْري عِنْدَ نِعَمِهِ فَلَمْ يَحْرِمْني، وَ يا مَنْ قَلَّ صَبْري عِنْدَ بَلائِهِ فَلَمْ يَخْذُلْني، وَ يا مَنْ رَاٰني عَلَى الْخَطايا [٢] فَلَمْ يَفْضَحْني، وَ يا مَنْ رَاٰني عَلَى الْمَعاصي [٣] فَلَمْ يُعاقِبْني عَلَيْهِ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْلي ذُنُوبي وَاشْفِني مِنْ مَرَضي هٰذا اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

---

١ ـ نعمة (خ ل).

٢ ـ الخطايا (خ ل).

٣ ـ المعاصى (خ ل).

[٤١٧] دعاؤه عليه السلام في طلب الشفاء

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ تَعْجيلَ عٰافِيَتِكَ ، اَوْ صَبْراً عَلىٰ بَلِيَّتِكَ ، اَوْ خُرُوجاً اِلىٰ رَحْمَتِكَ.

[٤١٨] دعاؤه عليه السلام في طلب الشفاء

لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْحَليمُ الْكَريمُ، سُبْحٰانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ ،الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمينَ ، اَللّٰهُمَّ ارْضِنى ، اَللّٰهُمَّ تَجٰاوَزْ عَنّى ، اَللّٰهُمَّ اعْفُ عَنّى، فَاِنَّكَ غَفُورٌ رَحيمٌ .

[٤١٩] دعاؤه عليه السلام اذا مرض

روى ان علياً عليه السلام مرض و اخذ يقول:

اَللّٰهُمَّ اِنْ كٰانَ اَجَلي قَدْ حَضَرَ فَاَرِحْني، وَ اِنْ كٰانَ مُتَأَخِّراً فَارْفَعْني، وَ اِنْ كٰانَ لِلْبَلاٰءِ فَصَبِّرْني.

فقال النبي صلى الله عليه وآله: اَللّٰهُمَّ اشْفِهِ اَللّٰهُمَّ عٰافِهِ.

ثم قال: قم، قال علي عليه السلام: فقمت، فما عاد ذلك الوجع الىّ بعد.

[٤٢٠] دعاؤه عليه السلام في العوذة للوجع في الجسد

عن الباقر عليه السلام: قال اميرالمؤمنين عليه السلام: من اصابه ألم في جسده فليعوّذ نفسه و ليقل:

اَعُوذُ بِعِزَّةِ اللّٰهِ وَ قُدْرَتِهِ عَلَى الْاَشْيٰاءِ، اُعيذُ نَفْسي بِجَبّٰارِ السَّمٰاءِ، اُعيذُ نَفْسي بِمَنْ لاٰيَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دٰاءٌ، اُعيذُ نَفْسي بِالَّذي اسْمُهُ بَرَكَةٌ وَ شِفٰاءٌ.

فانه اذا قال ذلك لم يضره الم و لا داء.

[٤٢١] دعاؤه عليه السلام في العوذة للوجع في الجسد

عن الحارث الاعور قال: شكوت الى اميرالمؤمنين عليه السلام الماً و وجعاً في

جسدي فقال: اذا اشتكى احدكم فليقل:

بِسْمِ اللّٰهِ وَ بِاللّٰهِ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ، اَعُوذُ بِعِزَّةِ اللّٰهِ وَ قُدْرَتِهِ عَلىٰ مٰا يَشٰاءُ، مِنْ شَرِّ مٰا أَجِدُ.

فانه اذا قال ذلك صرف الله عنه الاذى ان شاء الله تعالى.

[٤٢٢] دعاؤه عليه السلام للحمّى

اَللّٰهُمَّ ارْحَمْ جِلْدِي الرَّقِيقَ وَ عَظْمِي الدَّقِيقَ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ فَوْرَةِ الْحَرِيقِ، يٰا اُمَّ مِلْدَمَ[1] اِنْ كُنْتَ اٰمَنْتَ بِاللّٰهِ فَلاٰ تَأْكُلِي اللَّحْمَ وَ لاٰ تَشْرَبِي الدَّمَ وَ لاٰ تَفُورِي مِنَ الْفَمِ وَانْتَقِلِي اِلىٰ مَنْ يَزْعُمُ اَنَّ مَعَ اللّٰهِ اِلٰهاً اٰخَرَ، فَاِنِّي اَشْهَدُ اَنْ لااِلٰهَ اِلاّٰ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ وَ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ.

[٤٢٣] دعاؤه عليه السلام سمعه منه ضرير فدعا به و ارتدّ بصيراً

قال ابن شهر آشوب: سمع ضرير[2] دعاء اميرالمؤمنين عليه السلام:

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ يٰا رَبَّ الْاَرْوٰاحِ الْفٰانِيَةِ وَ رَبَّ الْاَجْسٰادِ الْبٰالِيَةِ، اَسْأَلُكَ بِطٰاعَةِ الْاَرْوٰاحِ الرّٰاجِعَةِ اِلىٰ اَجْسٰادِهٰا، وَ بِطٰاعَةِ الْاَجْسٰادِ الْمُلْتَئِمَةِ اِلىٰ اَعْضٰائِهٰا، وَ بِانْشِقٰاقِ الْقُبُورِ عَنْ اَهْلِهٰا، وَ بِدَعْوَتِكَ الصّٰادِقَةِ فِيهِمْ، وَ اَخْذِكَ بِالْحَقِّ بَيْنَهُمْ، اِذٰا بَرَزَ الْخَلاٰئِقُ يَنْتَظِرُونَ قَضٰائَكَ، وَ يَرَوْنَ سُلْطٰانَكَ، وَ يَخٰافُونَ بَطْشَكَ[3]، وَ يَرْجُونَ رَحْمَتَكَ، يَوْمَ لاٰ يُغْنِي مَوْلىً عَنْ مَوْلىً شَيْئاً وَ لاٰهُمْ يُنْصَرُونَ، اِلاّٰ مَنْ رَحِمَ اللّٰهُ اِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ.

اَسْأَلُكَ يٰا رَحْمٰانُ اَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِي بَصَرِي، وَ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي، وَ ذِكْرَكَ

---

١ ـ ام ملدم :الحمى.

٢ ـ الضرير: الذاهب البصر.

٣ ـ بطش به :فتك به و اخذه بصولة و شدة.

بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ عَلىٰ لِسانِي اَبَداً مٰا اَبْقَيْتَنِي، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

قال: فسمعها الأعمي و حفظها و رجع الى بيته الذى يأويه، فتطهّر للصّلاة وصلّى، ثمّ دعا بها فلما بلغ الى قوله: «اَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِي بَصَرِي» ارتدّ الاعمى بصيراً باذن اللّه تعالى.

[٤٢٤] دعاؤه عليه السلام في العوذة لبلابل الصدر

عن حريز بن عبدالله السجستاني،عن ابيعبدالله الصادق عليه السلام قال: قلت: يابن رسول الله انّى اجد بلابل في صدرى و وساوس في فؤادى حتّي لربما قطع صلاتي و شوّش عليّ قرائتي قال: و أين أنت من عوذة أميرالمؤمنين عليه السلام، قلت: يابن رسول الله علّمني،قال:اذا احسست بشيء من ذلك فضع يدك عليه وقل:

بِسْمِ اللّٰهِ وَ بِاللّٰهِ، اَللّٰهُمَّ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِالْاِيمٰانِ وَ اَوْدَعْتَنِي الْقُرْاٰنَ وَ رَزَقْتَنِي صِيٰامَ شَهْرِ رَمَضٰانَ، فَامْنُنْ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ وَ الرِّضْوٰانِ، وَ الرَّأْفَةِ وَ الْغُفْرٰانِ، وَ تَمٰامِ مٰا أَوْلَيْتَنِي مِنَ النِّعَمِ وَ الْاِحْسٰانِ.

يٰا حَنّٰانُ يٰا مَنّٰانُ، يٰا دٰائِمُ يٰا رَحْمٰانُ سُبْحٰانَكَ، وَ لَيْسَ لِي اَحَدٌ سِوٰاكَ سُبْحٰانَكَ، اَعُوذُ بِكَ بَعْدَ هٰذِهِ الْكَرٰامٰاتِ مِنَ الْهَوٰانِ، وَ أَسْأَلُكَ اَنْ تُجَلِّيَ عَنْ قَلْبِيَ الْاَحْزٰانَ.

فانك تعافى منها بعون الله تعالى، ثم تصلى على النبي صلى الله عليه وآله والسلام عليهم و رحمة الله و بركاته.

[٤٢٥] دعاؤه عليه السلام في العوذة للسعال، المسمى بالجامعة

عن الحسين عليه السلام قال: قال اميرالمؤمنين عليه السلام: من اشتكى حلقه وكثر سعاله و اشتدّ يبسه، فليعوّذ بهذه الكلمات ـ و كان يسمّيها الجامعة لكل شيء:

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ رَجٰائِي، وَ اَنْتَ ثِقَتِي وَ عِمٰادِي وَ غِيٰاثِي، وَ رَفْعَتِي وَ جَمٰالِي،

وَ اَنْتَ مَفْزَعُ الْفَزِعينَ، لَيْسَ لِلْهارِبينَ مَهْرَبٌ اِلاّ اِلَيْكَ، وَ لا لِلْعالَمينَ مُعَوَّلٌ اِلاّ عَلَيْكَ، وَ لا لِلرّاغِبينَ مَرْغَبٌ اِلاّ لَدَيْكَ، وَ لا لِلْمَظْلُومينَ ناصِرٌ اِلاّ اَنْتَ.

وَ لا لِذِي الْحَوائِجِ مَقْصَدٌ اِلاّ اِلَيْكَ، وَ لا لِلطّالِبينَ عَطاءٌ اِلاّ مِنْ لَدُنْكَ، وَ لا لِلتّائِبينَ مَتابٌ[1] اِلاّ اِلَيْكَ، وَ لَيْسَ الرِّزْقُ وَ الْخَيْرُ وَ الْفَرَجُ اِلاّ بِيَدِكَ، حَزَنَتْنِي الْاُمُورُ الْفادِحَةُ[2]، وَ اَعْيَتْنِي الْمَسالِكُ الضَّيِّقَةُ، وَ اَحْوَشَتْنِي[3] الْأَوْجاعُ الْمُوجِعَةُ، وَ لَمْ اَجِدْ فَتْحَ بابِ الْفَرَجِ اِلاّ بِيَدِكَ، فَاَقَمْتُ تِلْقاءَ وَجْهِكَ[4]، وَ اسْتَفْتَحْتُ عَلَيْكَ بِالدُّعاءِ اِغْلاقَهُ.

فَافْتَحْ يا رَبِّ لِلْمُسْتَفْتِحِ، وَ اسْتَجِبْ لِلدّاعِي، وَ فَرِّجِ الْكَرْبَ، وَ اكْشِفِ الضُّرَّ، وَ سُدَّ الْفَقْرَ، وَ اجْلُ الْحُزْنَ[5]، وَ انْفِ الْهَمَّ[6]، وَ اسْتَنْقِذْنِي مِنَ الْهَلَكَةِ، فَاِنِّي قَدْ اَشْفَيْتُ[7] عَلَيْها، وَ لا اَجِدُ لِخَلاصِي مِنْها غَيْرَكَ.

يا اَللّهُ يا مَنْ يُجيبُ الْمُضْطَرَّ اِذا دَعاهُ، وَ يَكْشِفُ السُّوءَ، اِرْحَمْنِي وَ اكْشِفْ ما بِي مِنْ غَمٍّ وَ كَرْبٍ وَ وَجَعٍ وَ داءٍ، رَبِّ اِنْ لَمْ تَفْعَلْ لَمْ اَرْجُ فَرَجي مِنْ عِنْدِ غَيْرِكَ، ، فَارْحَمْنِي يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

هٰذا مَكانُ الْبائِسِ الْفَقيرِ، هٰذا مَكانُ الْخائِفِ الْمُسْتَجيرِ، هٰذا مَكانُ الْمُسْتَغيثِ، هٰذا مَكانُ الْمَكْرُوبِ الضَّريرِ، هٰذا مَكانُ الْمَلْهُوفِ الْمُسْتَعيذِ، هٰذا مَكانُ

---

١ ـ المتاب: المرجع.

٢ ـ الامور الفادحة: الثقيلة الشّاقة.

٣ ـ احوش احواشاً و استحوش استحواشاً الصيد: جاء من حواليه ليدفعه الى الحبالة، احتوش القوم الرجل وعليه: احدقوا به و جعلوه فى وسطهم.

٤ ـ تلقاء وجهه: مقابله و تجاهه.

٥ ـ اجل الرجل فلاناً: حبسه و منعه.

٦ ـ نفى الكرب عنه: نحّاه و ازاله و دفعه عنه.

٧ ـ اشفى المريض على الموت: اشرف عليه.

الْعَبْدِ الْمُشْفِقِ، الْهالِكِ الْغَريقِ، الْخائِفِ الْوَجِلِ.

هٰذا مَكانُ مَنِ انْتَبَهَ مِنْ رَقْدَتِهِ، وَ اسْتَيْقَظَ مِنْ غَفْلَتِهِ، وَ اَفْرَقَ مِنْ عِلَّتِهِ وَ شِدَّةِ وَجَعِهِ [١]، وَ خافَ مِنْ خَطيئَتِهِ، وَ اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ، وَ اَخْبَتَ اِلىٰ رَبِّهِ [٢] وَ بَكىٰ مِنْ حَذَرِهِ، وَاسْتَغْفَرَ وَ اسْتَعْبَرَ، وَ اسْتَقالَ وَ اسْتَعْفا اِلىٰ رَبِّهِ، وَ رَهَبَ مِنْ سَطْوَتِهِ، وَ اَرْسَلَ مِنْ عَبْرَتِهِ، وَ رَجا وَ بَكىٰ وَ دَعا، وَ نادىٰ: رَبِّ اِنّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ فَتَلافَني.

قَدْ تَرىٰ مَكانِي، وَ تَسْمَعُ كَلامي، وَ تَعْلَمُ سَرائِري وَ عَلانِيَتي، وَ تَعْلَمُ حاجَتي، وَ تُحيطُ بِما عِنْدي، وَ لايَخْفىٰ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ اَمْري، مِنْ عَلانِيَتي وَ سِرّي وَ ما اُبْدي وَ ما يُكِنُّهُ صَدْري.

فَاَسْأَلُكَ بِاَنَّكَ تَلي التَّدْبيرَ، وَ تَقْبَلُ الْمَعاذيرَ، وَ تُمْضِي الْمَقاديرَ، سُؤالَ مَنْ اَساءَ وَ اعْتَرَفَ، وَ ظَلَمَ نَفْسَهُ، وَ اقْتَرَفَ، [٣] وَ نَدِمَ عَلىٰ ما سَلَفَ، وَ اَنابَ اِلىٰ رَبِّهِ وَ اَسِفَ، وَ لاذَ بِفِنائِهِ وَ عَكَفَ، وَ اَناخَ رَجاهُ وَ عَطَفَ، وَ تَبَتَّلَ [٤] اِلىٰ مُقيلِ عَثْرَتِهِ [٥]، وَ قابِلِ تَوْبَتِهِ وَ غافِرِ حَوْبَتِهِ [٦] وَ راحِمِ عَبْرَتِهِ، وَ كاشِفِ كُرْبَتِهِ وَ شافي عِلَّتِهِ.

اَنْ تَرْحَمَ تَجاوُري [٧] بِكَ، وَ تَضَرُّعي اِلَيْكَ، وَ تَغْفِرَ لي جَميعَ ما اَخْطَأْتُهُ مِنْ كِتابِكَ وَ اَحْصاهُ كِتابُكَ، وَ ما مَضىٰ مِنْ عِلْمِكَ، مِنْ ذُنُوبي وَ خَطاياىَ وَ جَرائِري، في خَلَواتي وَ فَجَراتي، وَ سَيِّئاتي وَ هَفَواتي [٨] وَ هَناتي [٩]، وَ جَميعَ ما تَشْهَدُ بِهِ

---

١ ـ اى افاق من علته التى اسكرته فانسته ذكر ربه، افرق المريض: افاق و برىء.

٢ ـ خبت الى الله : اطمأن اليه تعالى و تخشع امامه.

٣ ـ اقترف: اكتسب.

٤ ـ تبتل الى الله: انقطع من غيره و لاذ به.

٥ ـ المقيل: الذى يوافقك على فسخ المعاملة، العثرة: الخطيئة.

٦ ـ الحوبة: الذنب.

٧ ـ اى التجائى واستجارتى وعياذى بك.

٨ ـ الهفوات: الزلات.

حَفَظَتُكَ، وَكَتَبَتْهُ مَلائِكَتُكَ فِي الصِّغَرِ وَ بَعْدَ الْبُلُوغِ، وَ الشَّيْبِ وَ الشَّبابِ، وَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ، وَالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ [١٠]، وَ بِالْعَشِيِّ وَ الْإِبْكارِ، وَ الضُّحىٰ وَ الْأَسْحارِ، وَ فِي الْحَضَرَ وَالسَّفَرِ، وَ فِي الْخَلَاءِ وَ الْمَلَاءِ، وَ اَنْ تَجاوَزَ عَنْ سَيِّئاتِي فِي اَصْحابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كانُوا يُوعَدُونَ.

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ اَنْ تَكْشِفَ عَنِّي الْعِلَلَ الْغاشِيَةَ فِي جِسْمِي، وَ فِي شَعْرِي وَ بَشَرِي، وَ عُرُوقِي وَ عَصَبِي وَ جَوارِحِي، فَاِنَّ ذٰلِكَ لايَكْشِفُهٰا غَيْرُكَ، يٰا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ، وَ يٰا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ.

[٤٢٦] دعاؤه عليه السلام في العوذة لعرق النساء [١١]

عن علي عليه السلام: اذا احسست به فضع يدك عليه و قل:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللّٰهِ وَ بِاللّٰهِ.

اَعُوذُ بِسْمِ اللّٰهِ الْكَبِيرِ، وَ اَعُوذُ بِسْمِ اللّٰهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعّارٍ، [١٢] وَ مِنْ شَرِّ حَرِّ النّارِ.

[٤٢٧] دعاؤه عليه السلام للمصروع

عَزَمْتُ عَلَيْكَ يٰا رِيحُ بِالْعَزِيمَةِ الَّتِي عَزَمَ بِهٰا عَلِيُّ بْنُ اَبِي طٰالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ وَ رَسُولُ اللّٰهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ عَلىٰ جِنِّ وٰادِي الصَّفْراءِ، فَاَجٰابُوا وَ اَطٰاعُوا، لَمّا اَجَبْتِ وَ اَطَعْتِ وَ خَرَجْتِ عَنْ فُلانِ بْنِ فُلانٍ.

[٤٢٨] دعاؤه عليه السلام لوجع الضرس

يكتب و يعلّق:

---

٩ ـ الهناة: الداهية.

١٠ ـ الاصيل ج آصال : الوقت بين العصر و المغرب او العشى.

١١ ـ عرق النساء : وجع من اوجاع الاعصاب يبتدىء من مفصل الورك و يمتد الى الركبة او الى القدم.

١٢ ـ النعّار:العرق او الجرح يفور منه الدم.

اَوَ لَمْ يَرَ الْاِنْسانُ اَنّا خَلَقْناهُ مِنْ نُطْفَةٍ [١] ـ الى آخر سورة يس، و قوله: وَ لَهُ ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّميعِ الْعَليمُ. [٢]

[٤٢٩] دعاؤه عليه السلام لوجع الضرس

عنه عليه السلام: من اشتكى من ضرسه فليأخذ عن موضع سجوده و ليمسحه على الموضع الذى يشتكى، و يقول:

بِسْمِ اللّٰهِ، وَ الشّافِي اللّٰهُ وَ لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ اِلاّٰ بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ.

[٤٣٠] دعاؤه عليه السلام للثؤلول

يقرء على الثألول [٣] في نقصان الشهر سبعة ايام متوالية:

وَ مَثَلُ كَلِمَةٍ خَبيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبيثَةٍ اجْتُثَّتْ [٤] مِنْ فَوْقِ الْاَرْضِ ما لَها مِنْ قَرارٍ [٥]، وَ بُسَّتِ الْجِبالُ بَسّاً ● فَكانَتْ هَباءً مُنْبَثّاً. [٦]

[٤٣١] دعاؤه عليه السلام لوجع البطن

يشرب ماءاً حاراً و يقول:

يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ، يا رَحْمانُ يا رَحيمُ، يا رَبَّ الْاَرْبابِ، يا اِلٰهَ الْاٰلِهَةِ، يا مَلِكَ الْمُلُوكِ، يا سَيِّدَ السّاداتِ، اِشْفِني بِشِفاءِكَ مِنْ كُلِّ داءٍ وَ سُقْمٍ، فَاِنّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدَيْكَ اَتَقَلَّبُ في قَبْضَتِكَ.

---

١ ـ يس: ٧٧.

٢ ـ الانعام: ١٣.

٣ ـ الثؤلول: خراج نأتى صلب مستدير.

٤ ـ اجتث: قلعه من اصله.

٥ ـ ابراهيم: ٢٦.

٦ ـ بس المال: ارسله و فرقه، و الاية فى الواقعة: ٦ ـ ٥.

[٤٣٢] دعاؤه عليه السلام للبواسير

يا جَوادُ يا ماجِدُ يا رَحيمُ، يا قَريبُ يا مُجيبُ، يا بارِيُّ يا راحِمُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْدُدْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ، وَ اكْفِني اَمْرَ وَجَعي.

[٤٣٣] دعاؤه عليه السلام في العوذة لوجع الفخذين

عن حماد بن عيسي رفعه الى اميرالمؤمنين عليه السلام قال: اذا اشتكى احدكم وجع الفخذين فليجلس في تَور[١] كبيرة او طشت في الماء المسخّن ،و ليضع يده عليه و ليقرء:

اَوَ لَمْ يَرَ الَّذينَ كَفَرُوا اَنَّ السَّمٰواتِ وَ الْاَرْضَ كانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما، وَ جَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ اَفَلايُؤْمِنُونَ.[٢]

[٤٣٤] دعاؤه عليه السلام في العوذة لوجع الفرج

عن حريز السجستاني قال: حججت فدخلت علي ابي عبدالله الصادق عليه السلام بالمدينة، و اذا بالمعلّي بن خنيس رحمه الله يشكو اليه وجع الفرج ـ الى ان قال: ـ قال عليه السلام: عوّذة بالعوذة الّتي عوّذ بها اميرالمؤمنين عليه السلام أباواثلة ثم لم يعد.

قال له المعلّي : يابن رسول الله و ما العوذة؟ قال: قل بعد ان تضع يدك اليسرى عليه و تقول:

بِسْمِ اللّٰهِ وَ بِاللّٰهِ، بَلىٰ مَنْ اَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلّٰهِ وَ هُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ اَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَ لاخَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لاهُمْ يَحْزَنُونَ[٣]، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْلَمْتُ وَجْهي اِلَيْكَ، وَ فَوَّضْتُ اَمْري

---

١ ـ التور: الاناء.

٢ ـ الانبياء: ٣٠.

٣ ـ البقرة: ١١٢.

اِلَيْكَ، لاٰ مَلْجَأَ وَ لاٰ مَنْجٰا مِنْكَ اِلاّٰ اِلَيْكَ ـ ثلاث مرّات.

فانك تعافى ان شاء الله تعالى.

[٤٣٥] دعاؤه عليه السلام في العوذة للمرأة اذا تعسّر عليها ولدها

عن اميرالمؤمنين عليه السلام انه قال: اني لاعرف آيتين من كتاب الله المنزل، تكتبان للمرأة اذا عسر عليها ولدها، يكتبان في رقّ ظبي و تعلّقه عليها في حقويها:

بِسْمِ اللّٰهِ وَ بِاللّٰهِ، فَاِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً ● اِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً [1] سبع مرّات.

يٰا اَيُّهَا النّٰاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ اِنَّ زَلْزَلَةَ السّٰاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ● يَوْمَ تَرَوْنَهٰا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمّٰا اَرْضَعَتْ وَ تَضَعُ كُلُّ ذٰاتِ حَمْلٍ حَمْلَهٰا وَ تَرَى النّٰاسَ سُكٰارىٰ، وَمٰاهُمْ بِسُكٰارىٰ، وَلٰكِنَّ عَذٰابَ اللّٰهِ شَدِيدٌ [2] ـ مرّة واحدة.

تكتب في ورقة و تربط بخيط من كتان غير مفتول، و تشدّ على فخذها الايسر، فاذا ولدته قطعه من ساعتها ولا تتواني عنه.

[٤٣٦] دعاؤه عليه السلام في العوذة للصبى اذا كثر بكاؤه، ولمن يفزع بالليل و للمرأة اذا سهرت من وجع

فَضَرَبْنٰا عَلىٰ اٰذٰانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَداً ● ثُمَّ بَعَثْنٰاهُمْ لِنَعْلَمَ اَيُّ الْحِزْبَيْنِ اَحْصىٰ لِمٰا لَبِثُوا اَمَداً. [3]

[٤٣٧] دعاؤه عليه السلام في العوذة لوجع الظهر

عن الباقر عليه السلام قال: شكى رجل من همدان الى اميرالمؤمنين عليه السلام وجع الظهر

---

١ ـ الانشراح: ٦ـ٥.

٢ ـ الحج: ٢ـ١.

٣ ـ الكهف: ١١ ـ ١٢.

وانّه يسهر الليل، فقال عليه السلام: ضع يدك على الموضع الذى تشتكى منه و اقرأ ثلاثاً:

وَ ما كانَ لِنَفْسٍ اَنْ تَمُوتَ اِلاّ بِاِذْنِ اللّٰهِ كِتاباً مُؤَجَّلاً، وَ مَنْ يُرِدْ ثَوابَ الدُّنْيا نُؤْتِهِ مِنْها، وَ مَنْ يُرِدْ ثَوابَ الْاٰخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْها، وَسَيَجْزِى اللّٰهُ الشّاكِرِينَ.[1]

و اقرء سبع مرّات: «اِنّا اَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» الى آخرها، فانك تعافى من العلل، ان شاء الله تعالى.

[٤٣٨] دعاؤه عليه السلام في العوذة لوجع الخاصرة

عن حمران بن أعين قال: وسأل رجل الباقر عليه السلام فقال: يابن رسول الله اني اجد في خاصرتي وجعاً شديداً وقد عالجته بعلاج كثير فليس يبرء، فقال: اين انت من عوذة اميرالمؤمنين عليه السلام قال: وما ذاك يابن رسول الله؟ قال:

اذا فرغت من صلاتك فضع يدك على موضع السجود ثم امسحه واقرأ:

اَفَحَسِبْتُمْ اَنَّما خَلَقْناكُمْ عَبَثاً وَ اَنَّكُمْ اِلَيْنا لاٰتُرْجَعُونَ، فَتَعالَى اللّٰهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لااِلٰهَ اِلاّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، وَ مَنْ يَدْعُ مَعَ اللّٰهِ اِلٰهاً اٰخَرَ لابُرْهانَ لَهُ بِهِ فَاِنَّما حِسابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ اِنَّهُ لايُفْلِحُ الْكافِرُون، وَ قُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَ ارْحَمْ وَ اَنْتَ خَيْرُ الرّاحِمِينَ.[2]

[٤٣٩] دعاؤه عليه السلام لوسوسة القلب

قال عليه السلام لكميل: اذا وسوس الشيطان في صدرك فقل:

اَعُوذُ بِاللّٰهِ الْقَوِىِّ مِنَ الشَّيْطانِ الْغَوِىِّ، وَ اَعُوذُ بِمُحَمَّدٍ الرَّضِيِّ مِنْ شَرِّ ما قُدِّرَ وَ قُضِيَ، وَ اَعُوذُ بِاِلٰهِ النّاسِ مِنْ شَرِّ الْجِنَّةِ وَ النّاسِ اَجْمَعِينَ.

---

١ ـ آل عمران: ١٤٥.

٢ ـ المؤمنون: ١١٥ ـ ١١٨.

[٤٤٠] دعاؤه عليه السلام لدفع وسوسة القلب

عنه عليه السلام: اذا وسوس الشيطان الى احدكم فليتعوّذ بالله و ليقل بلسانه وقلبه: اٰمَنْتُ بِاللّٰهِ وَ رَسُولِهِ مُخْلِصاً لَهُ الدّٖينَ.

[٤٤١] دعاؤه عليه السلام لردّ الابق

اَوْ كَظُلُمٰاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ[1] يَغْشٰيهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحٰابٌ ظُلُمٰاتٌ بَعْضُهٰا فَوْقَ بَعْضٍ، اِذٰا اَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرٰيهٰا، وَ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللّٰهُ لَهُ نُوراً فَمٰالَهُ مِنْ نُورٍ.[2]

[٤٤٢] دعاؤه عليه السلام لرد الغائب و الابق

اَللّٰهُمَّ اِنَّ السَّمٰاءَ سَمٰاؤُكَ، وَ الْاَرْضَ اَرْضُكَ، وَ الْبَرَّ بَرُّكَ، وَ الْبَحْرَ بَحْرُكَ، وَمٰابَيْنَهُمٰا فِي الدُّنْيٰا وَ الْاٰخِرَةِ لَكَ. اَللّٰهُمَّ فَاجْعَلِ الْاَرْضَ بِمٰا رَحُبَتْ عَلىٰ فَلاٰنِ بْنِ فُلاٰنٍ اَضْيَقَ مِنْ مَسْكِ[3] جَمَلٍ، وَ خُذْ بِسَمْعِهِ وَ بَصَرِهِ وَ قَلْبِهِ. اَوْ كَظُلُمٰاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشٰيهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحٰابٌ ظُلُمٰاتٌ بَعْضُهٰا فَوْقَ بَعْضٍ، اِذٰا اَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرٰيهٰا، وَ مَنْ يَجْعَلِ اللّٰهُ لَهُ نُوراً فَمٰا لَهُ مِنْ نُورٍ.

و اكتب حوله آية الكرسي، و علّقه من الهواء ثلاثة ايّام، ثمّ ضعه حيث كان يأوى و يرجع.

[٤٤٣] دعاؤه عليه السلام لرد الضالة

عن اميرالمؤمنين عليه السلام: تصلّي ركعتين تقرأ فيها يس، وتقول بعد فراغك منهما رافعاً يديك الى السماء:

---

١ ـ اللجة : معظم الماء.

٢ ـ النور: ٤٠ .

٣ ـ المسك: الجلد .

اَللّٰهُمَّ زادَّ الضّالَّةِ وَ الْهادِي مِنَ الضَّلالَةِ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْ عَلَيَّ ضالَّتِي، وَ ارْدُدْها اِلَيَّ سالِمَةً يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، فَاِنَّها مِنْ فَضْلِكَ وَعَطاءِكَ.

يا عِبادَ اللّٰهِ فِي الْاَرْضِ، وَ يا سَيّارَةَ اللّٰهِ فِي الْاَرْضِ، رُدُّوا عَلَيَّ ضالَّتِي، فَاِنَّها مِنْ فَضْلِ اللّٰهِ وَ عَطائِهِ.

[٤٤٤] دعاؤه عليه السلام لردّ الضالّة

اَللّٰهُمَّ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ، لَكَ السَّماواتُ وَ لَكَ الْاَرْضُ وَ ما بَيْنَهُما، فَاجْعَلِ الْاَرْضَ عَلىٰ كَذا اَضْيَقَ مِنْ جِلْدِ جَمَلٍ حَتّىٰ تُمَكِّنَنِي مِنْهُ اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

[٤٤٥] دعاؤه عليه السلام لردّ الضالّة

عن الاصبغ بن نباتة في حديث: قام اليه آخر فقال: يا اميرالمؤمنين اخبرني عن الضالة؟ فقال: اقرأ يس في ركعتين و قل:

يا هادِيَ الضَّالَّةِ، رُدَّ عَلَيَّ ضالَّتِي.

[٤٤٦] دعاؤه عليه السلام في العوذة لابطال السحر

عن عباية بن ربعي الاسدى انّه سمع اميرالمؤمنين عليه السلام يأمر بعض اصحابه وقد شكي اليه السحر فقال: اكتب في رقّ[1] ظبي و علّقه عليك فانّه لايضرّك ولايجوز كيده فيك:

بِسْمِ اللّٰهِ وَ بِاللّٰهِ، بِسْمِ اللّٰهِ وَ ما شاءَ اللّٰهُ، بِسْمِ اللّٰهِ لاحَوْلَ وَ لاقُوَّةَ اِلاّٰ بِاللّٰهِ، قالَ مُوسىٰ ما جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ اِنَّ اللّٰهَ سَيُبْطِلُهُ اِنَّ اللّٰهَ لايُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدينَ[2]،

---

١ ـ الرق : الجلد.

٢ ـ يونس: ٨١.

فَوَقَعَ الْحَقُّ وَ بَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ ● فَغُلِبُوا هُنالِكَ وَ انْقَلَبُوا صاغِرِينَ.[١]

[٤٤٧] دعاؤه عليه السلام في العوذة لابطال السحر و الخوف من السلطان

عن الاصبغ بن نباته عن اميرالمؤمنين عليه السلام،قال الاصبغ:اخذت هذهالعوذة منه و قال لي: يااصبغ هذه عوذة السحر والخوف من السلطان، تقولها سبع مرّات:

بِسْمِ اللّٰهِ وَ بِاللّٰهِ، سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِاَخِيكَ وَ نَجْعَلُ لَكُما سُلْطاناً، فَلا يَصِلُونَ اِلَيْكُما بِاٰياتِنا اَنْتُما وَ مَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغالِبُونَ.[٢]

و تقول في وجه الماء اذا فرغت من صلاة اللّيل، قبل ان تبدأ بصلاة النّهار سبع مرّات، فانّه لا يضرّك ان شاء الله تعالى.

[٤٤٨] دعاؤه عليه السلام لرد قول المنجم

عن عبدالله بن عوف بن الاحمر قال: لمّا اراد اميرالمؤمنين عليه السلام المسير الى النهروان اتاه منجّم فقال له: يااميرالمؤمنين لا تسر في هذه الساعة ـ الى ان قال: ـ قال عليه السلام: فمن آمن لك بهذا فقد اتّخذك من دون الله ندّاً و ضدّاً، ثم قال:

اَللّٰهُمَّ لا طَيْرَ اِلاّٰ طَيْرُكَ،وَ لا ضَيْرَ اِلاّٰ ضَيْرُكَ،وَ لا خَيْرَ اِلاّٰ خَيْرُكَ،وَ لا اِلٰهَ غَيْرُكَ.

ثم التفت الى المنجم فقال: بل نكذّبك و نخالفك و نسير في السّاعة الّتي نهيت عنها.

[٤٤٩] دعاؤه عليه السلام في العوذة لمن خاف الاحتلام

عن الصادق عليه السلام قال: كان امير المؤمنين عليه السلام يقول:

---

١ ـ الاعراف: ١١٨ ـ ١١٩.

٢ ـ القصص: ٣٥.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْاِحْتِلاٰمِ، وَ مِنْ سُوءِ الْاَحْلاٰمِ، وَ اَنْ يَلْعَبَ بِيَ الشَّيْطاٰنُ فِي الْيَقْظَةِ وَ الْمَنامِ.

[٤٥٠] دعاؤه عليه السلام في العوذة لمن بات بأرض قفر

قال امير المؤمنين عليه السلام: من بات في ارض قفر فقرأ هذه الآية:

اِنَّ رَبَّكُمُ اللّٰهُ الَّذي خَلَقَ السَّمٰواتِ وَ الْاَرْضَ فِي سِتَّةِ اَيّامٍ ثُمَّ اسْتَوىٰ عَلَى الْعَرْشِ ـ الى قوله ـ تَبارَكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعالَمينَ.[1]

حرسته الملائكة و تباعدت عنه الشياطين.

---

١ ـ الاعراف: ٥٣.

الباب العشرين

أدعيته في العوذ لسائر الامور

[٤٥١] دعاؤه عليه السلام للخوف من الاسد

في حديث أربعمائة قال عليه السلام: من خاف منكم من الاسد على نفسه او غنمه فليخطّ عليها خطّه و ليقل:

اَللّٰهُمَّ رَبَّ دانِيالَ [١] وَ الْجُبِّ، وَ رَبَّ كُلِّ اَسَدٍ مُسْتَأْسِدٍ [٢]، اِحْفَظْنِي وَ احْفَظْ غَنَمِي.

[٤٥٢] دعاؤه عليه السلام للخوف من السبع

عن الصادق عليه السلام: قال اميرالمؤمنين عليه السلام: اذا لقيت السبع فقل:

اَعُوذُ بِرَبِّ دانِيالَ وَ الْجُبِّ، مِنْ شَرِّ كُلِّ اَسَدٍ مُسْتَأْسِدٍ.

[٤٥٣] دعاؤه عليه السلام في العوذة للدوابّ من العين

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللّٰهِ الْعَظِيمِ، عَبَسَ عابِسٌ، وَ شِهابٌ قابِسٌ

---

١ ـ دانيال كان من انبياء بنى اسرائيل محبوساً فى الجبّ فى زمن بخت نصر.

٢ ـ اسد مستأسد: قوىّ مجترئ.

وَحَجَرٌ يٰابِسٌ، رَدَدْتُ عَيْنَ الْعٰايِنِ عَلَيْهِ مِنْ رَأْسِهِ اِلىٰ قَدَمَيْهِ، اٰخِذٌ عَيْنٰاهُ، قٰابِضٌ بِكُلاٰهُ، وَ عَلىٰ جٰارِهِ وَ اَقٰارِبِهِ، جِلْدُهُ دَقِيقٌ، وَ دَمُهُ رَقِيقٌ، وَ بٰابُ الْمَكْرُوهِ بِهِ تَلِيقُ.

فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرىٰ مِنْ فُطُورٍ، ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ اِلَيْكَ الْبَصَرُ خٰاسِئاً وَ هُوَ حَسِيرٌ.[١]

[٤٥٤] دعاؤه عليه السلام للخوف من العقرب

في حديث أربعمائة قال عليه السلام: و من خاف منكم العقرب فليقرأ هذه الايات:

سَلاٰمٌ عَلىٰ نُوحٍ فِي الْعٰالَمِينَ ● اِنّٰا كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ● اِنَّهُ مِنْ عِبٰادِنَا الْمُؤْمِنِينَ.[٢]

[٤٥٥] دعاؤه عليه السلام في العوذة لاستصعاب الدابة

عن الاصبغ بن نباتة ـ في حديث ـ و قام اليه عليه السلام رجل آخر فقال: يا اميرالمؤمنين انّ دابتي استصعب عليّ و انا منها وجل، فقال عليه السلام: اقرأ في اذنها اليمنى:

وَ لَهُ اَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمٰوٰاتِ وَ الْاَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً وَ اِلَيْهِ تُرْجَعُونَ.[٣]

[٤٥٦] دعاؤه عليه السلام في العوذة للسبع

عن الاصبغ بن نباتة ـ في حديث ـ و قام اليه عليه السلام رجل آخر فقال: يا اميرالمؤمنين ان ارضي مسبعة و انّ السباع تغشي منزلي و لاتجوز حتّى تأخذ فريستها، فقال: اقرأ:

---

١ ـ الملك: ٣ـ٤.

٢ ـ الصافات: ١٣١ـ١٣٣.

٣ ـ آل عمران: ٨٣.

لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ[١] حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ ● فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ لا إِلٰهَ إِلاّٰ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.[٢]

[٤٥٧] دعاؤه عليه السلام في العوذة للخوف من الحرق و الغرق

عن الاصبغ بن نباته ـ في حديث ـ و قام اليه رجل فقال: يا اميرالمؤمنين اخبرني عمّا يؤمن من الحرق والغرق، فقال: اقرأ هذه الايات:

اَللّٰهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتابَ وَ هُوَ يَتَوَلَّى الصّالِحِينَ[٣]، وَ ما قَدَرُوا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ السَّمٰواتُ مَطْوِيّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحانَهُ وَ تَعالىٰ عَمّا يُشْرِكُونَ.[٤]

فمن قرأها فقد أمن الحرق والغرق.

[٤٥٨] دعاؤه عليه السلام في العوذة لمن خاف السرق في الليل

عن الاصبغ بن نباتة ـ في حديث ـ ثم قام اليه آخر، فقال: يا امير المؤمنين أخبرني عن السرق فانّه لايزال قد يسرق لي الشيء بعد الشيء ليلاً، فقال له: اقرأ اذا أويت الى فراشك:

قُلِ ادْعُوا اللّٰهَ اَوِ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ اَيّاً ما تَدْعُوا ـ الى قوله: ـ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً.[٥]

---

١ ـ عنت : وقع فى امر شاق.

٢ ـ التوبة: ١٢٨ ـ ١٢٩.

٣ ـ الاعراف: ١٩٦، و فيه: «ان وليى الله».

٤ ـ الزمر: ٦٧.

٥ ـ الاسراء: ١١١.

[٤٥٩] دعاؤه عليه السلام في العوذة للغرق

في حديث اربعمائة قال عليه السلام: من خاف منكم الغرق فليقرء:

بِسْمِ اللّٰهِ مَجْرٖيهٰا وَ مُرْسٖيهٰا اِنَّ رَبّٖي لَغَفُورٌ رَحٖيمٌ، بِسْمِ اللّٰهِ الْمَلِكِ الْحَقِّ مٰا قَدَرُوا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَ الْاَرْضُ جَمٖيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيٰامَةِ، وَ السَّمٰوٰاتُ مَطْوِيّٰاتٌ بِيَمٖينِهِ، سُبْحٰانَهُ وَ تَعٰالىٰ عَمّٰا يُشْرِكُونَ.

الباب الحادي والعشرين

أدعيته في ايام الاسبوع

[٤٦٠] دعاؤه عليه السلام في ليلة الجمعة، المسمّى بدعاء السرور

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْاَوَّلُ فَلا شَيْءَ قَبْلَكَ، وَ اَنْتَ الْاٰخِرُ الَّذي لايُهْلَكُ، وَ اَنْتَ الْحَيُّ الَّذي لايَمُوتُ، وَ الْخالِقُ الَّذي لايَعْجُزُ، وَ اَنْتَ الْبَصيرُ الَّذي لايَرْتابُ، وَ اَنْتَ الصّادِقُ الَّذي لايَكْذِبُ، وَ الْقاهِرُ[1] الَّذي لايُغْلَبُ.

اَلْبَديءُ لايَنْفَدُ[2]، وَ الْقَريبُ لايَبْعُدُ، الْقادِرُ لايُضامُ[3]، الْغافِرُ لايَظْلِمُ، الصَّمَدُ لايُطْعَمُ، الْقَيُّومُ لايَنامُ، الْمُجيبُ لايَسْأَمُ، الْجَبّارُ لايُرامُ، الْعالِمُ لايُعَلَّمُ، الْقَوِيُّ لايَضْعُفُ، الْعَظيمُ لايُوصَفُ ،الْوَفِيُّ لايُخْلِفُ، الْعَدْلُ لايَحيفُ، الْغَنِيُّ لايَفْتَقِرُ ، الْكَبيرُ لايَصْغُرُ، الْمَنيعُ لايُقْهَرُ، الْمَعْرُوفُ لايُنْكَرُ، الْغالِبُ لايُغْلَبُ، الْوِتْرُ لايَسْتَأْنِسُ، الْفَرْدُ لايَسْتَشيرُ.

الْوَهّابُ لايَمَلُّ، الْجَوادُ لايَبْخَلُ، الْعَزيزُ لايَذِلُّ، الْحافِظُ لايَغْفُلُ، الْقائِمُ

---

١ ـ و انت القاهر (خ ل).

٢ ـ الذى لاينفد (خ ل).

٣ ـ الضيم: الظلم.

لاٰيَنامُ، الْمُحْتَجِبُ لاٰيُرىٰ، الدّائِمُ لاٰيَفْنىٰ، الْباقِي لاٰيَبْلىٰ، الْمُقْتَدِرُ لاٰيُنازَعُ، الْواحِدُ لاٰيَشْتَبِهُ بِشَيْءٍ.

لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ الْحَقُّ الَّذِي لاٰتُغَيِّرُكَ الْاَزْمِنَةُ، وَ لاٰتُحيطُ بِكَ الْاَمْكِنَةُ، وَ لاٰيَأْخُذُكَ نَوْمٌ وَ لاٰ سِنَةٌ، وَ لاٰيُشْبِهُكَ شَيْءٌ، وَ كَيْفَ لاٰتَكُونُ كَذٰلِكَ وَ اَنْتَ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ، كلُّ شَيْءٍ هالِكٌ اِلاّٰ وَجْهَكَ الْكَريمَ، اَكْرَمُ الْوُجُوهِ، اَمٰانُ الْخائِفينَ، وَ جارُ الْمُسْتَجيرينَ.

اَسْأَلُكَ وَ لاٰاَسْأَلُ غَيْرَكَ، وَ اَرْغَبُ اِلَيْكَ وَ لاٰاَرْغَبُ اِلىٰ غَيْرِكَ، اَسْأَلُكَ بِاَفْضَلِ الْمَسائِلِ كُلِّها وَ اَنْجَحِهَا الَّتي لاٰيَنْبَغي لِلْعِبادِ اَنْ يَسْأَلُوكَ اِلاّٰ بِها، اَنْتَ الْفَتّاحُ النَّفّاحُ ذُو الْخَيْراتِ، مُقيلُ الْعَثَراتِ، كاتِبُ الْحَسَناتِ، ماحِي السَّيِّئاتِ، رافِعُ الدَّرَجاتِ.

اَسْأَلُكَ يا اَللّٰهُ يا رَحْمانُ، بِاَسْمائِكَ الْحُسْنىٰ كُلِّها وَ كَلِماتِكَ الْعُلْيا وَ نِعَمِكَ الَّتي لاٰتُحْصىٰ، وَ اَسْأَلُكَ بِاَكْرَمِ اَسْمائِكَ عَلَيْكَ، وَ اَحَبِّها اِلَيْكَ، وَ اَشْرَفِها عِنْدَكَ مَنْزِلَةً، وَ اَقْرَبِها مِنْكَ وَسيلَةً، وَ اَسْرَعِها مِنْكَ اِجابَةً.

وَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الْجَليلِ الْاَجَلِّ الْعَظيمِ، الَّذي تُحِبُّهُ وَ تَرْضىٰ عَمَّنْ دَعاكَ بِهِ، وَ تَسْتَجيبَ لَهُ دُعائَهُ، وَ حَقٌّ عَلَيْكَ اَلاّٰ تَحْرِمَ بِهِ سائِلَكَ، وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْراةِ وَ الْاِنْجيلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقانِ الْعَظيمِ، وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ عَلَّمْتَهُ اَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، اَوْ لَمْ تُعَلِّمْهُ اَحَداً، اَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ.

وَ بِكُلِّ اسْمٍ دَعاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَ مَلائِكَتُكَ وَ اَصْفِياؤُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ بِحَقِّ السّائِلينَ لَكَ، وَ الرّاغِبينَ اِلَيْكَ، وَ الْمُتَعَوِّذينَ بِكَ وَ الْمُتَضَرِّعينَ اِلَيْكَ، اَدْعُوكَ يا اَللّٰهُ دُعاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فاقَتُهُ، وَ عَظُمَ جُرْمُهُ، وَ اَشْرَفَ عَلَى الْهَلَكَةِ، وَ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، وَ مَنْ لاٰيَثِقُ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ، وَ لاٰيَجِدُ لِفاقَتِهِ سادّاً غَيْرَكَ، وَ لاٰلِذَنْبِهِ غافِراً غَيْرَكَ.

فَقَدْ هَرَبْتُ مِنْها اِلَيْكَ غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَ لاٰ مُسْتَكْبِرٍ عَنْ عِبادَتِكَ، يا اُنْسَ كُلِّ مُسْتَجيرٍ، يا سَنَدَ كُلِّ فَقيرٍ، اَسْأَلُكَ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ الْحَنّانُ الْمَنّانُ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ، بَديعُ

السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ، ذُو الْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ الرَّحْمانُ الرَّحيمُ.

اَنْتَ الرَّبُّ وَ اَنَا الْعَبْدُ، وَ اَنْتَ الْمالِكُ وَ اَنَا الْمَمْلُوكُ، وَ اَنْتَ الْعَزيزُ وَ اَنَا الذَّليلُ، وَ اَنْتَ الْغَنِيُّ وَ اَنَا الْفَقيرُ، وَ اَنْتَ الْحَيُّ وَ اَنَا الْمَيِّتُ، وَ اَنْتَ الْباقي وَ اَنَا الْفانِي، وَ اَنْتَ الْمُحْسِنُ وَ اَنَا الْمُسيئُ، وَ اَنْتَ الْغَفُورُ وَ اَنَا الْمُذْنِبُ، وَ اَنْتَ الرَّحيمُ وَ اَنَا الْخاطِئُ، وَ اَنْتَ الرّازِقُ وَ اَنَا الْمَرْزُوقُ، وَ اَنْتَ اَحَقُّ مَنْ شَكَوْتُ اِلَيْهِ، وَاسْتَعَنْتُ بِهِ وَ رَجَوْتُهُ.

اِلٰهي كَمْ مِنْ مُذْنِبٍ قَدْ غَفَرْتَ لَهُ، وَ كَمْ مِنْ مُسيئٍ قَدْ تَجاوَزْتَ عَنْهُ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ اغْفِرْلي وَ ارْحَمْني، وَ اعْفُ عَنّي وَ عافِني، وَ افْتَحْ لي مِنْ فَضْلِكَ، سُبُّوحٌ ذِكْرُكَ، قُدُّوسٌ اَمْرُكَ، نافِذٌ قَضاؤُكَ، يَسِّرْلي مِنْ اَمْري ما اَخافُ عُسْرَهُ، وَ فَرِّجْ عَنّي وَ عَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ ما اَخافُ كَرْبَهُ، وَ اكْفِني ضَرُورَتَهُ، وَ ادْرَأْ عَنّي ما اَخافُ حُزُونَتَهُ، وَ سَهِّلْ لي وَ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ ما اَرْجُوهُ وَ اُؤَمِّلُهُ، لا اِلٰهَ اِلاّ اَنْتَ سُبْحانَكَ اِنّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ.

[٤٦١] دعاؤه عليه السلام في ليلة الجمعة

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدي بِها قَلْبي، وَ تَجْمَعُ بِها شَمْلي، وَ تَلُمُّ بِها شَعْثي[1]، وَ تَحْفَظُ بِها غائِبي، وَ تُصْلِحُ بِها شاهِدي، وَ تُزَكّي بِها عَمَلي، وَ تُلْهِمُني بِها رُشْدي، وَ تَعْصِمُني بِها مِنْ كُلِّ سُوءٍ، اَللّٰهُمَّ اَعْطِني ايماناً صادِقاً، وَ يَقيناً خالِصاً، وَ رَحْمَةً اَنالُ بِها شَرَفَ كَرامَتِكَ فِي الدُّنْيا وَ الْاٰخِرَةِ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ الْفَوْزَ فِي الْقَضاءِ، وَ مَنازِلَ الْعُلَماءِ، وَ عَيْشَ السُّعَداءِ، وَالنَّصْرَ عَلَى الْاَعْداءِ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَنْزَلْتُ بِكَ حاجَتي وَ اِنْ ضَعُفَ عَمَلي فَقَدِ افْتَقَرْتُ اِلىٰ رَحْمَتِكَ، فَاَسْأَلُكَ يا قاضِيَ الْاُمُورِ وَ يا شافِيَ الصُّدُورِ كَما تَحْجُزُ بَيْنَ الْبُحُورِ

---

١ ـ لمّ اللّه شعثه: قارب بين شتيت اموره و اصلح من حاله ما تشعث.

اَنْ تُجيرَنِي مِنْ عَذابِ السَّعيرِ، وَ مِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ[١]، وَ مِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ.

اَللّٰهُمَّ وَ ما قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِي وَ لَمْ تَبْلُغْهُ مُنْيَتِي، وَ لَمْ تُحِطْ بِهِ مَسْأَلَتِي، مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ اَحَداً مِنْ خَلْقِكَ فَاِنّي اَرْغَبُ اِلَيْكَ فيهِ، اَللّٰهُمَّ يا ذَاالْحَبْلِ الشَّديدِ وَ الْاَمْرِ الرَّشيدِ، اَسْأَلُكَ الْاَمْنَ يَوْمَ الْوَعيدِ وَ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ الْمُقَرَّبينَ الشُّهُودِ، وَ الرُّكَّعِ السُّجُودِ، الْمُوفينَ بِالْعُهُودِ، اِنَّكَ رَحيمٌ وَدُودٌ وَ اِنَّكَ تَفْعَلُ ما تُريدُ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنا هادينَ مَهْدِيّينَ غَيْرَ ضالّينَ وَ لا مُضِلّينَ، سِلْماً لِاَوْلِيائِكَ وَ حَرْباً لِاَعْدائِكَ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ التّائِبينَ، وَ نُعادي بِعَداوَتِكَ مَنْ خالَفَكَ، اَللّٰهُمَّ هٰذَا الدُّعاءُ وَ عَلَيْكَ الْاِسْتِجابَةُ، وَ هٰذَا الجُهْدُ وَ عَلَيْكَ التُّكْلانُ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لي نُوراً في قَلْبي، وَ نُوراً في قَبْري، وَ نُوراً بَيْنَ يَدَيَّ، وَنُوراً مِنْ تَحْتي، وَ نُوراً مِنْ فَوْقي، وَ نُوراً في سَمْعي، وَ نُوراً في بَصَري، وَ نُوراً في شَعْري، وَ نُوراً في بَشَري، وَ نُوراً فيلَحْمي، وَ نُوراً في دَمي، وَ نُوراً في عِظامي، اَللّٰهُمَّ اَعْظِمْ لِيَ النُّورَ.

سُبْحانَ الَّذي ارْتَدىٰ بِالْعِزِّ وَ بانَ بِهِ، سُبْحانَ الَّذي لَبِسَ الْمَجْدَ وَ تَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحانَ مَنْ لايَنْبَغي التَّسْبيحُ اِلاّ لَهُ، سُبْحانَ ذِي الْفَضْلِ وَ النِّعَمِ، سُبْحانَ ذِي الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ، سُبْحانَ ذِي الْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ.

[٤٦٢] دعاؤه عليه السلام في صلاة يوم الجمعة

روى عن اميرالمؤمنين عليه السلام انه امر رجلاً ان يصلّى الضّحى يوم الجمعة اربع ركعات، يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب عشر مرات و «قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ» عشر مرات، ثمّ قال: فاذا سلّمت استغفر الله عزوجل سبعين مرّة و قل :

سُبْحانَ اللّٰهِ وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ وَ لا اِلٰهَ اِلاّ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ، وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاّ

---

١ ـ الثبور: الهلاك و الويل و الاهلاك و الحزن.

بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

[٤٦٣] دعاؤه عليه السلام في يوم الجمعة

فاوّل ما تبدأ به ان تقول عند وضوءك:

بِسْمِ اللّٰهِ بِسْمِ اللّٰهِ بِسْمِ اللّٰهِ، خَيْرِ الْاَسْماءِ، وَ اَكْرَمِ الْاَسْماءِ، وَ اَشْرَفِ الْاَسْماءِ، بِسْمِ اللّٰهِ الْقاهِرِ لِمَنْ فِي الْاَرْضِ وَ السَّماءِ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي جَعَلَ مِنَ الْماءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ، اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي اَحْيا قَلْبي بِالْايمانِ وَ رَزَقَني الْاِسْلامَ.

اَللّٰهُمَّ تُبْ عَلَيَّ وَ طَهِّرْني، وَ اقْضِ لي بِالْحُسْنىٰ في عافِيَةٍ، وَ في عاقِبَةِ اَمْري وَ جَميعِهِ، وَ اَرِني كُلَّ الَّذي اُحِبُّ فِي الْعاجِلَةِ وَ الْاٰجِلَةِ، وَ افْتَحْ لي اَبْوابَ الْخَيْراتِ مِنْ عِنْدِكَ يا سامِعَ الدُّعاءِ.

ثم امض الى المسجد و قل حين تدخله قبل ان تستفتح الصلاة:

يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمٰواتِ وَ الْاَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ، اَللّٰهُمَّ فَاجْعَلْ مِنْ شَأْنِكَ شَأْنَ حاجَتي، وَ اقْضِ لي في شَأْنِكَ حاجَتي، وَ حاجَتي اِلَيْكَ اللّٰهُمَّ الْعِتْقُ مِنَ النّارِ وَ اَنْ تُقْبِلَ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ.

ثم اجعل راحتيك مما يلى السماء و قل:

اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ، مُقَدَّساً مُعَظَّماً مُوَقَّراً، اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِ وَ كَبِّرْهُ تَكْبيراً.

اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَهْلَ الْكِبْرِياءِ وَ الْحَمْدِ، وَ الثَّناءِ وَ التَّقْديسِ وَ الْمَجْدِ، وَ لا اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ لا شَريكَ لَهُ فِي تَكْبيري بَلْ مُخْلِصاً اَقُولُ وَ بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ.

ثمّ امكن قدميك من الارض و الصق احداهما بالاخرى، و ايّاك و الالتفات و حديث النفس.

و اقرأ في الركعة الاولى: «اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمِينَ» و « قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَـدٌ» و الم تنزيل السجدة، و ان احببت بغير ذلك من القرآن فما تيسّر منه، و في الثانية سورة يس ، و في الثالثة حم الدخان، و في الرابعة «تَبارَكَ الَّذي بِيَدِهِ الْمُلْكُ»، و ان احببت بغير ذلك من القرآن فما تيسّر منه.

فاذا قضيت القراءة في الركعة الاولى، فقل قبل ان تركع و أنت قائم خمس عشر مرّة:

لااِلٰهَ اِلاّٰ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ وَ سُبْحانَ اللّٰهِ وَ بِحَمْدِهِ وَ تبارَكَ اللّٰـهُ وَ تَعالىَ اللّٰهُ، ما شاءَ اللّٰهُ، لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاّٰ بِاللّٰهِ، وَ لا مَلْجَأَ وَ لا مَنْجا مِنَ اللّٰهِ اِلاّٰ اِلَيْهِ، سُبْحانَ اللّٰهِ وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ ، وَ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اللّٰهُ عَدَدَ الشَّفْعِ وَ الْوَتْرِ، وَ الرَّمْلِ وَ الْقَطْرِ، وَ عَدَدَ كَلِماتِ رَبّي الطَّيِّباتِ التّامّاتِ الْمُبارَكاتِ.

ثم ارفع يديك حيال منكبيك، ثم كبّر و اركع و قله و انت راكع عشراً، ثم ارفع راسك من ركوعك و قله و انت قائم عشراً، ثمّ كبّر و اسجد و قل هذا الكلام و انت ساجد عشراً، ثم ارفع رأسك من سجودك و قله و انت جالس عشراً، ثـمّ اسجد الثانية و قل في سجودك عشراً، ثمّ انهض الى الثانية و قـله قـبل ان تـقرأ عشراً، ثمّ تفعل كما فعلت في الاولة تقول: اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ ـ مثل الكلام الاول.

و ليكن تشهدّك في الركعتين الاوليين و الاخريين، و تقول :

بِسْمِ اللّٰهِ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِصَلَواتي مُخْلِصاً لَكَ لا شَريكَ لَكَ، سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ، كَذَبَ الْعادِلُونَ بِكَ، التَّحِيّاتُ وَ الصَّلَواتُ لِلّٰهِ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْها صَلاةً طاهِرَةً مِنَ الرِّياءِ، وَ اجْعَلْها زاكِيَةً لي عِنْدَكَ، وَ تَقَبَّلْها مِنّي يا وَلِيَّ الْمُؤْمِنينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلىٰ جَميعِ اَنْبِيائِكَ، وَ اخْصُصْ مُحَمَّداً وَ اٰلَ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِها، وَ سَلِّمْ عَلىٰ مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ وَ اخْصُصْ جَبْرائيلَ وَ ميكائيلَ

وَ اِسْرافيلَ مِنْ سَلامِكَ بِاَنْماها، ثُمَّ صَلِّ عَلىٰ عِبادِكَ الصّالِحينَ وَ اخْصُصْ اَوْلِيائَكَ الْمُخْلَصينَ مِنْ سَلامِكَ بِاَدْوَمِهِ، وَ بارِكْ عَلَيْهِمْ وَ عَلَيَّ وَ عَلىٰ والِدَيَّ مَعَهُمْ وَ عَلَى الْمُؤْمِنينَ.

ثم سلّم و قل بعد التسليم:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اُشْهِدُكَ وَ كَفىٰ بِكَ شَهيداً، وَ اَشْهَدُ اَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ رَبّي، وَ اَنَّ رَسُولَكَ مُحَمَّداً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ نَبِيّي، وَ اَنَّ الدّينَ الَّذي شَرَعْتَ لَهُ دينِي، وَ اَنَّ الْكِتابَ الَّذي اَنْزَلْتَهُ عَلَيْهِ[1] كِتابِي، وَ اَنَّ وَصِيَّهُ وَ خَليفَتَهُ عَلِيَّ بْنَ اَبي طالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ اِمامِي.

وَ اَشْهَدُ اَنَّ قَوْلَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ قَضاءَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ عَطاءَكَ عَدْلٌ، وَ اَنَّ جَنَّتَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ نارَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّكَ تُميتُ الْاَحْياءَ وَ تُحْيِي الْمَوْتىٰ، وَ اَنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَ اَنَّكَ جامِعُ النّاسِ لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فيهِ لاتُغادِرُ مِنْهُمْ اَحَداً، وَ اَنَّكَ لاتُخْلِفُ الْميعادَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اُشْهِدُكَ وَ كَفىٰ بِكَ شَهيداً، فَاشْهَدْ لي يا رَبِّ فَاِنَّكَ اَنْتَ الْمُنْعِمُ عَلَيَّ لا غَيْرُكَ، وَ اَنْتَ مَوْلاىَ الَّذي بِاَنْعُمِكَ تَتِمُّ الصّالِحاتُ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلي مَغْفِرَةً عَزْماً لاتُغادِرُ لي ذَنْباً، وَ لا اَرْتَكِبُ بِعَوْنِكَ لي بَعْدَها مُحَرَّماً، وَ عافِني مُعافاةً لاَبَلْوىٰ بَعْدَها اَبَداً.

اَللّٰهُمَّ وَ اهْدِني هُدىً لا اَضِلُّ بَعْدَهُ اَبَداً، وَ انْفَعْني بِما عَلَّمْتَني وَ اجْعَلْهُ حُجَّةً لي وَ لا تَجْعَلْهُ حُجَّةً عَلَيَّ، وَ ارْزُقْني رِزْقاً حَلالاً مُبَلِّغاً، وَ رَضِّني بِهِ وَ تُبْ عَلَيَّ.

يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ، يا رَحْمانُ يا رَحيمُ، اِهْدِني وَ ارْحَمْني مِنَ النّارِ، وَ اهْدِني لِمَا اخْتُلِفَ فيهِ مِنَ الْحَقِّ بِاِذْنِكَ، اِنَّكَ تَهْدي مَنْ تَشاءُ اِلىٰ صِراطٍ مُسْتَقيمٍ، وَ

---

١ ـ انزل اليه (خ ل).

اعْصِمْنِي مِنَ الشَّيْطٰانِ الرَّجِيمِ، وَ اَبْلِغْ مُحَمَّداً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ عَنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً مُبٰارَكَةً وَ سَلاٰماً، اٰمِينَ اٰمِينَ رَبَّ الْعٰالَمِينَ.

[٤٦٤] دعاؤه عليه السلام في خطبة يوم الجمعة

روى عن الصادق عليه السلام انه ذكر خطبة لاميرالمؤمنين عليه السلام، و قال فيه بعد حمد الله تعالى:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ بٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ تَحَنَّنْ[1] عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ سَلِّمْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، كَاَفْضَلِ مٰا صَلَّيْتَ وَ بٰارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ وَ تَحَنَّنْتَ وَ سَلَّمْتَ عَلىٰ اِبْرٰاهِيمَ وَ اٰلِ اِبْرٰاهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اَللّٰهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ وَ الشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ وَ الْمَنْزِلَةَ الْكَرِيمَةَ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً وَ اٰلَ مُحَمَّدٍ اَعْظَمَ الْخَلاٰئِقِ كُلِّهِمْ شَرَفاً يَوْمَ الْقِيٰامَةِ، وَأَقْرَبَهُمْ مِنْكَ مَقْعَداً، وَ اَوْجَهَهُمْ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيٰامَةِ جٰاهاً، وَ اَفْضَلَهُمْ عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَنَصِيباً، اَللّٰهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّداً اَشْرَفَ الْمَقٰامِ وَ حِبٰاءَ السَّلاٰمِ[2] وَ شَفٰاعَةَ الْاِسْلاٰمِ، اَللّٰهُمَّ وَ اَلْحِقْنٰا بِهِ غَيرَ خَزٰايٰا وَ لاٰ نٰاكِبِينَ[3]، وَ لاٰ نٰادِمِينَ وَ لاٰ مُبَدِّلِينَ، اِلٰهَ الْحَقِّ اٰمِينَ.

ثمّ جلس قليلاً ثمّ قام فقال بعد حمد اللّه:

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَنٰا وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنٰاتِ، الْاَحْيٰاءِ مِنْهُمْ وَ الْاَمْوٰاتِ، الَّذِينَ تَوَفَّيْتَهُمْ عَلىٰ دِينِكَ وَ مِلَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ وَ سَلَّمَ، اَللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ حَسَنٰاتِهِمْ، وَ تَجٰاوَزْ عَنْ سَيِّئٰاتِهِمْ، وَ اَدْخِلْ عَلَيْهِمُ الرَّحْمَةَ وَالْمَغْفِرَةَ وَ الرِّضْوٰانَ.

وَ اغْفِرْ لِلْاَحْيٰاءِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنٰاتِ، الَّذِينَ وَحَّدُوكَ وَ صَدَّقُوا رَسُولَكَ،

---

١ ـ التحنن: الترحم.

٢ ـ الحباء: العطاء، اى اعطية سلامتك بان يكون سالماً عن جميع ما يوجب نقصاً او خزياً.

٣ ـ ناكثين (خ ل).

وَ تَمَسَّكُوا بِدِينِكَ، وَ عَمِلُوا بِفَرَائِضِكَ، وَ اقْتَدَوْا بِنَبِيِّكَ، وَ سَنُّوا سُنَّتَكَ، وَ اَحَلُّوا حَلاٰلَكَ، وَ حَرَّمُوا حَرٰامَكَ، وَ خٰافُوا عِقٰابَكَ، وَ رَجَوْا ثَوٰابَكَ، وَ وٰالَوْا اَوْلِيٰائَكَ، وَ عٰادَوْا اَعْدٰائَكَ.

اَللّٰهُمَّ اقْبَلْ حَسَنٰاتِهِمْ، وَ تَجٰاوَزْ عَنْ سَيِّئٰاتِهِمْ، وَ اَدْخِلْهُمْ بِرَحْمَتِكَ فِي عِبٰادِكَ الصّٰالِحِينَ، اِلٰهَ الْحَقِّ اٰمِينَ.

[٤٦٥] دعاؤه عليه السلام في خطبة يوم الجمعة

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ، وَ نَبِيِّكَ وَ صَفِيِّكَ، صَلاٰةً تٰامَّةً نٰامِيَةً زٰاكِيَةً، تَرْفَعُ بِهٰا دَرَجَتَهُ، وَ تُبَيِّنُ بِهٰا فَضِيلَتَهُ، وَ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ بٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا صَلَّيْتَ وَ بٰارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلىٰ اِبْرٰاهِيمَ وَ اٰلِ اِبْرٰاهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اَللّٰهُمَّ عَذِّبْ كَفَرَةَ اَهْلِ الْكِتٰابِ وَ الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ، وَيَجْحَدُونَ اٰيٰاتِكَ، وَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، اَللّٰهُمَّ خٰالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ، وَ اَلْقِ الرُّعْبَ فِي قُلُوبِهِمْ، وَ اَنْزِلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَ نَقِمَتَكَ وَ بَأْسَكَ الَّذِي لاٰ تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ.

اَللّٰهُمَّ انْصُرْ جُيُوشَ الْمُسْلِمِينَ وَ سَرٰايٰاهُمْ وَ مُرٰابِطِيهِمْ، فِي مَشٰارِقِ الْاَرْضِ وَ مَغٰارِبِهٰا اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنٰاتِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمٰاتِ وَ لِمَنْ هُوَ لاٰحِقٌ بِهِمْ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلِ التَّقْوىٰ زٰادَهُمْ وَ الْجَنَّةَ مَـابَهُمْ وَ الْاِيمٰانَ وَ الْحِكْمَةَ فِي قُلُوبِهِمْ، وَ اَوْزِعْهُمْ[1] اَنْ يَشْكُرُوا نِعْمَتَكَ الَّتِي اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ، وَ اَنْ يُوفُوا بِعَهْدِكَ الَّذِي عٰاهَدْتَهُمْ عَلَيْهِ، اِلٰهَ الْحَقِّ وَ خٰالِقَ الْخَلْقِ اٰمِينَ.

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِمَنْ تُوُفِّيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنٰاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمٰاتِ، وَ

---

١ ـ اوزعهم: الهمهم.

لِمَنْ لاٰحِقٌ بِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْهُمْ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، «اِنَّ اللّٰـهَ يَأْمُـرُ بِـالْعَدْلِ وَ الْاِحْسٰانِ وَ اِيتٰاءِ ذِي الْقُرْبىٰ وَ يَنْهىٰ عَنِ الْفَحْشٰاءِ وَ الْمُنْكَرِ وَ الْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ».[1]

اُذْكُرُوا اللّٰهَ يَذْكُرْكُمْ، فَاِنَّهُ ذٰاكِرٌ لِمَنْ ذَكَرَهُ، وَ اسْأَلُوهُ مِنْ رَحْمَتِهِ وَ فَضْلِهِ، فَاِنَّهُ لاٰيَخِيبُ عَلَيْهِ دٰاعٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ دَعٰاهُ، «رَبَّنٰا اٰتِنٰا فِي الدُّنْيٰا حَسَنَةً وَ فِـي الْاٰخِـرَةِ حَسَنَةً وَ قِنٰا عَذٰابَ النّٰارِ».[2]

[٤٦٦] دعاؤه عليه السلام بعد عصر الجمعة، المسمّى بالعشرات

عن الباقر، عن ابيه على بن الحسين، عن ابيه الحسين بن على، عن ابـيه اميرالمؤمنين عليهم السلام انّه قال للحسين عليه السلام فى حديث: فانّى اخبرك بخبر اصله من اللّه تعالى تقوله غدوة و عشيّة ـ ثم ذكر ثواب الدعاء الى ان قال: ـ و لاتدعو به الاّ و انت طاهر و وجهك مستقبل القبلة، فان فعلت ذلك فى يوم الجمعة بعد صلاة العصر كان افضل، فقال على عليه السلام: يابنىّ اذا اردت ذلك فقل:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللّٰهِ وَ بِاللّٰهِ وَ سُبْحٰانَ اللّٰهِ وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ وَ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ وَ لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ اِلاَّ بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، سُبْحٰانَ اللّٰهِ اٰنٰاءَ اللَّيْلِ وَ اَطْرٰافَ النَّهٰارِ، سُبْحٰانَ اللّٰهِ بِالْغُدُوِّ وَ الْاٰصٰالِ[3]، سُبْحٰانَ اللّٰهِ بِالْعَشِيِّ وَ الْاِبْكٰارِ.

سُبْحٰانَ اللّٰهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ وَ لَـهُ الْـحَمْدُ فِـي السَّـمٰاوٰاتِ وَ الْاَرْضِ وَ عَشِيّاً وَ حِينَ تُظْهِرُونَ، يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْـمَيِّتَ مِـنَ الْحَيِّ وَ يُحْيِي الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهٰا وَ كَذٰلِكَ تُخْرَجُونَ، سُبْحٰانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمّٰا

---

١ ـ النحل: ٩٠.

٢ ـ البقرة: ٢٠١.

٣ ـ الاصيل ج آصال: الوقت بين العصر و المغرب او العشى.

يَصِفُونَ وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

سُبْحانَ اللّٰهِ الَّذِي لَهُ الْعِزَّةُ وَ الْكَرَمُ، سُبْحانَ الَّذِي لايَنْبَغِي التَّسْبِيحُ اِلاّ لَهُ، سُبْحانَ مَنْ اَحْصىٰ كُلَّ يَوْمٍ عِلْمُهُ، سُبْحانَ ذِي الطَّوْلِ وَ الْفَضْلِ، سُبْحانَ ذِي الْمَنِّ وَالنِّعَمِ، سُبْحانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَ الْكَرَمِ، سَبْحانَ ذِي الْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ، سُبْحانَ ذِي‌الْكِبْرِياءِ وَ الْعَظَمَةِ وَ الْجَبَرُوتِ، سُبْحانَ الْمَلِكِ الْحَيِّ الَّذِي لايَمُوتُ، سُبْحانَ الْمَلِكِ الْحَيِّ الْمُهَيْمِنِ الْقُدُّوسِ، سُبْحانَ الْقائِمِ الدّائِمِ.

سُبْحانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، سُبْحانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، سُبْحانَ رَبِّيَ الْاَعْلىٰ، سُبْحانَهُ وَ تَعالىٰ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّنا وَ رَبُّ الْمَلائِكَةِ وَ الرُّوحِ، سُبْحانَ الدّائِمِ غَيْرِ الْغافِلِ، سُبْحانَ الْعالِمِ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ، سُبْحانَ خالِقِ ما يُرىٰ وَ ما لايُرى، سُبْحانَ الَّذِي يُدْرِكُ الْاَبْصارَ وَ لاتُدْرِكُهُ الْاَبْصارُ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَصْبَحْتُ وَ اَمْسَيْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَ خَيْرٍ وَ بَرَكَةٍ وَ عافِيَةٍ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ، وَ اَتْمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَ خَيْرَكَ وَ بَرَكاتِكَ وَ عافِيَتَكَ بِنَجاةٍ مِنَ النّارِ، وَ ارْزُقْنِي شُكْرَكَ وَ عافِيَتَكَ وَ فَضْلَكَ وَ كَرامَتَكَ اَبَداً ما اَبْقَيْتَنِي.

اَللّٰهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ، وَ بِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْتُ، وَ فِي نِعْمَتِكَ اَصْبَحْتُ وَ اَمْسَيْتُ، اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَصْبَحْتُ اُشْهِدُكَ وَ كَفىٰ بِكَ شَهِيداً وَ اُشْهِدُ مَلائِكَتَكَ وَ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَسُكّانَ سَماواتِكَ وَ اَرْضِكَ، وَ اَنْبِيائَكَ وَ رُسُلَكَ وَ وَرَثَةَ اَنْبِيائِكَ وَ الصّالِحِينَ مِنْ عِبادِكَ وَ جَمِيعَ خَلْقِكَ، بِاَنِّي اَشْهَدُ اَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ لا اِلٰهَ اِلاّ اَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، وَ اَنَّ مُحَمَّداً صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ وَ اَنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُحْيِي وَ تُمِيتُ وَ تُمِيتُ وَ تُحْيِي.

وَ اَشْهَدُ اَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَ اَنَّ النّارَ حَقٌّ، وَ اَنَّ النُّشُورَ حَقٌّ، وَ اَنَّ السّاعَةَ اٰتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيها، وَ اَنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ.

وَ اَشْهَدُ اَنَّ عَلِيَّ بْنَ اَبي طٰالِبٍ، وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ، وَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنَ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، وَ عَلِيَّ بْنَ مُوسىٰ وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَ الْخَلَفَ الصّالِحَ الْحُجَّةَ الْقائِمَ الْمُنْتَظَرَ، صَلَوٰاتُكَ يٰا رَبِّ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ، هُمُ الْاَئِمَّةُ الْهُدٰاةُ الْمُهْتَدُونَ غَيْرُ الضّٰالّينَ وَ لاَ الْمُضِلّينَ، وَ اَنَّهُمْ اَوْلِياؤُكَ الْمُصْطَفَوْنَ، وَ حِزْبُكَ الْغٰالِبُونَ، وَ صَفْوَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ خِيَرَتُكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، وَ نُجَبٰاؤُكَ الَّذينَ انْتَجَبْتَهُمْ حُجَّةً عَلَى الْعٰالَمينَ، صَلَوٰاتُكَ عَلَيْهِمْ وَ السَّلاٰمُ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكٰاتُهُ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ اكْتُبْ لِي هٰذِهِ الشَّهٰادَةَ عِنْدَكَ حَتّىٰ تُلَقِّنَنيهٰا يَوْمَ الْقِيٰامَةِ وَ اَنْتَ عَنّي رٰاضٍ اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً كَمٰا اَنْتَ اَهْلُهُ، حَمْداً تَضَعُ لَهُ السَّمٰاءُ كَنَفَيْهٰا وَ تُسَبِّحُ لَكَ الْاَرْضُ وَ مَنْ عَلَيْهٰا، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَزيدُ وَ لاٰ يَبيدُ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً سَرْمَداً دٰائِماً اَبَداً، لاَ انْقِطٰاعَ لَهُ وَ لاٰ نَفٰادَ، وَ لَكَ يَنْبَغي وَ اِلَيْكَ يَنْتَهي، حَمْداً يَصْعَدُ اَوَّلُهُ وَ لاٰ يَنْفَدُ اٰخِرُهُ.

اَللّٰهُمَّ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ وَ مَعي وَ فِيَّ، وَ قَبْلي وَ بَعْدي، وَ اَمٰامي وَ فَوْقي وَ تَحْتي وَ لَدَيَّ، وَ اِذٰا مِتُّ وَ قُبِرْتُ وَ بَقيتُ فَرْداً وَحيداً ثُمَّ فَنيتُ، وَ لَكَ الْحَمْدُ اِذٰا نُشِرْتُ وَ بُعِثْتُ يٰا مَوْلاٰيَ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ لَكَ الشُّكْرُ بِجَميعِ مَحٰامِدِكَ كُلِّهٰا عَلىٰ جَميعِ نَعْمٰاءِكَ كُلِّهٰا، حَتّىٰ يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ اِلىٰ مٰا تُحِبُّ وَ تَرْضىٰ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ كُلِّ عِرْقٍ[1] سٰاكِنٍ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ كُلِّ عِرْقٍ مُتَحَرِّكٍ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ كُلِّ نَوْمَةٍ وَ يَقْظَةٍ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ كُلِّ اَكْلَةٍ وَ شَرْبَةٍ وَ نَفَسٍ،

---

١ ـ العرق :احد اوردته التى يجرى فيها الدم .

وَبَطْشَةٍ وَبَسْطَةٍ، وَلَحْظَةٍ وَ طَرْفَةٍ، وَ عَلىٰ كُلِّ مَوْضِعِ شَعْرَةٍ وَ عَلىٰ كُلِّ حالٍ.

اللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَ لَكَ الشُّكْرُ كُلُّهُ، وَ لَكَ الْمَجْدُ كُلُّهُ، وَ لَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ، وَ لَكَ الْجُودُ كُلُّهُ، وَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَ اِلَيْكَ يَرْجِعُ الْاَمْرُ كُلُّهُ، عَلاٰنِيَتُهُ وَ سِرُّهُ، وَ اَنْتَ مُنْتَهَى الشَّأْنِ كُلِّهِ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً خالِداً مَعَ خُلُودِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لامُنْتَهىٰ لَهُ دُونَ عِلْمِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لاٰ اَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيَّتِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لاٰ اَجْرَ لِقائِلِهِ اِلاّٰ رِضاكَ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بٰاعِثَ الْحَمْدِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ وٰارِثَ الْحَمْدِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بَدِيعَ الْحَمْدِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ مُبْتَدِعَ الْحَمْدِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ مُنْتَهَى الْحَمْدِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ مُبْتَدِئَ الْحَمْدِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ مُشْتَرِيَ الْحَمْدِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ وَلِيَّ الْحَمْدِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ مالِكَ الْحَمْدِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ قَدِيمَ الْحَمْدِ.

وَ لَكَ الْحَمْدُ صادِقَ الْوَعْدِ، وَفِيَّ الْعَهْدِ، عَزِيزَ الْجُنْدِ، قائِمَ الْمَجْدِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ رَفِيعَ الدَّرَجاتِ، مُجِيبَ الدَّعَواتِ، مُنْزِلَ الْاٰياتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَماواتٍ، عَظِيمَ الْبَرَكاتِ، مُخْرِجَ النُّورِ مِنَ الظُّلُماتِ، وَ مُخْرِجَ مَنْ فِي الظُّلُماتِ اِلَى النُّورِ، مُبَدِّلَ السَّيِّئاتِ حَسَناتٍ، وَ جاعِلَ الْحَسَناتِ دَرَجاتٍ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ غافِرَ الذَّنْبِ، وَ قابِلَ التَّوْبِ، شَدِيدَ الْعِقابِ، ذَاالطَّوْلِ، لااِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ اِلَيْكَ الْمَصِيرُ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ اِذٰا يَغْشىٰ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهٰارِ اِذٰا تَجَلّىٰ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاُولىٰ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ نَجْمٍ فِي السَّماءِ.

وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ مَلَكٍ فِي السَّماءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ نَزَلَتْ مِنَ السَّماءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ فِي الْبِحٰارِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مٰا فِي جَوْفِ الْاَرَضِينَ وَ اَوْزٰانِ مِيٰاهِ الْبِحٰارِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مٰا عَلىٰ وَجْهِ الْاَرْضِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ

عَدَدَ مٰا اَحْصیٰ كِتٰابُكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مٰا اَحٰاطَ بِهِ عِلْمُكَ.

وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْوَرَقِ وَ الشَّجَرِ وَ الْحَصیٰ، وَ النَّویٰ وَ الثَّریٰ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْاِنْسِ وَ الْجِنِّ، وَ الْبَهٰائِمِ وَ السِّبٰاعِ وَ الْهَوٰامِّ، حَمْداً كَثیراً طَیِّباً مُبٰارَكاً فیهِ، كَمٰا تُحِبُّ رَبَّنٰا وَ تَرْضیٰ، وَكَمٰا یَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَ عِزِّ جَلاٰلِكَ مِنَ الْحَمْدِ مُبٰارَكاً فیهِ اَبَداً.

ثمّ تقول عشر مرّات:

لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاٰ شَریكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ یُحْیِي وَ یُمیتُ وَ یُمیتُ وَ یُحْیِي، وَ هُوَ حَیٌّ لاٰیَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَ هُوَ عَلیٰ كُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.[1]

ثمّ تقول عشر مرّات:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَحْدَهُ لاٰ شَریكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ وَ هُوَ اللَّطیفُ الْخَبیرُ.

ثمّ تقول عشراً: یٰا اَللّٰهُ یٰا اَللّٰهُ، و تقول عشراً: یٰا رَحْمٰانُ یٰا رَحْمٰانُ، و تقول عشراً: یٰا رَحیمُ یٰا رَحیمُ، و تقول عشراً: یٰا حَنّٰانُ یٰا مَنّٰانُ، و تقول عشراً: یٰا حَیُّ یٰا قَیُّومُ، و تقول عشراً: یٰا مُنیرُ یٰا مُنیرُ، و تقول عشراً: یٰا قُدُّوسُ یٰا قُدُّوسُ، و تقول عشراً: یٰا بَدیعَ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْاَرْضِ، و تقول عشراً: یٰا ذَاالجَلاٰلِ وَ الْاِكْرٰامِ، و تقول عشراً: یٰا حَیُّ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اَنْتَ، و تقول عشراً: یٰا اَللّٰهُ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اَنْتَ، و تقول عشراً: بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحیمِ، و تقول عشراً: قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ.

و تقول عشراً:

اَللّٰهُمَّ اصْنَعْ بِي مٰا اَنْتَ اَهْلُهُ وَ لاٰتَصْنَعْ بِي مٰا اَنَا اَهْلُهُ، فَاِنَّكَ اَهْلُ التَّقْویٰ وَ اَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، وَ اَنَا اَهْلُ الذُّنُوبِ وَ الْخَطٰایٰا، فَارْحَمْنِي یٰا مَوْلاٰیَ وَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرّٰاحِمینَ.

و تقول عشراً: اٰمینَ اٰمینَ.

---

١ ـ ثم تقول عشراً: استغفر الله الذی لا اله الا هو الحی القیوم و اتوب الیه (خ ل).

ثمّ تسأل حاجتك فانك تجاب ان شاء الله تعالى.

و في رواية:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، سُبْحٰانَ اللّٰهِ، وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ، وَ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ، وَ لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ اِلاَّ بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، سُبْحٰانَ اللّٰهِ بِالْغُدُوِّ وَ الْاٰصٰالِ، سُبْحٰانَ اللّٰهِ اٰنٰاءَ اللَّيْلِ وَ اَطْرٰافَ النَّهٰارِ، سُبْحٰانَ اللّٰهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمٰاوٰاتِ وَ الْاَرْضِ وَ عَشِيّاً وَ حِينَ تُظْهِرُون.

يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ يُحْيِي الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهٰا، وَ كَذٰلِكَ تُخْرَجُونَ، سُبْحٰانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمّٰا يَصِفُونَ وَ سَلاٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ، سُبْحٰانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

سُبْحٰانَ ذِي الْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ، سُبْحٰانَ ذِي الْعِزَّةِ وَ الْعَظَمَةِ وَ الْجَبَرُوتِ، سُبْحٰانَ الْمَلِكِ الْحَيِّ الْقُدُّوسِ، سُبْحٰانَ الدّٰائِمِ الْقٰائِمِ، سُبْحٰانَ الْقٰائِمِ الدّٰائِمِ، سُبْحٰانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، سُبْحٰانَ رَبِّيَ الْاَعْلىٰ، سُبْحٰانَ الْعَلِيِّ الْاَعْلىٰ، سُبْحٰانَهُ وَ تَعٰالىٰ، سُبْحٰانَ اللّٰهِ السُّبُّوحِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلاٰئِكَةِ وَ الرُّوحِ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَ عٰافِيَةٍ، فَصَلِّ اللّٰهُمَّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ تَمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَ عٰافِيَتَكَ وَ ارْزُقْنِي شُكْرَكَ.

اَللّٰهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ، وَ بِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْتُ، وَ بِنِعْمَتِكَ اَصْبَحْتُ وَ اَمْسَيْتُ، ذُنُوبِي بَيْنَ يَدَيْكَ، اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، لاٰ مٰانِعَ لِمٰا اَعْطَيْتَ، وَ لاٰ مُعْطِيَ لِمٰا مَنَعْتَ، اَنْتَ الْجَدُّ، لاٰيَنْفَعُ ذَاالجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ اِلاَّ بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّىٰ اُشْهِدُكَ وَ اُشْهِدُ مَلاٰئِكَتَكَ وَ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَ جَمِيعَ خَلْقِكَ فِي سَمٰاوٰاتِكَ وَ اَرْضِكَ، اَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ الَّذِي لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اَنْتَ وَحْدَكَ لاٰ شَرِيكَ لَكَ، وَ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ، اَللّٰهُمَّ اكْتُبْ لِي هٰذِهِ الشَّهٰادَةَ عِنْدَكَ، حَتّىٰ تُلَقِّيَنِيهٰا يَوْمَ الْقِيٰامَةِ وَ قَدْ رَضِيتَ بِهٰا عَنِّي اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً تَضَعُ لَكَ السَّمٰاوٰاتُ كَنَفَيْهٰا، وَ تُسَبِّحُ لَكَ الْاَرْضُ وَ مَنْ عَلَيْهٰا، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَصْعَدُ اَوَّلُهُ وَ لاٰيَنْفَدُ اٰخِرُهُ، حَمْداً يَزِيدُ وَ لاٰيَبِيدُ سَرْمَداً اَبَداً، لاَانْقِطاٰعَ لَهُ وَ لاٰ نَفاٰدَ، حَمْداً يَصْعَدُ وَ لاٰ يَنْفَدُ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِيَّ وَ عَلَيَّ وَ مَعِي، وَ قَبْلِي وَ بَعْدِي، وَ اَمٰامِي وَ وَرٰائِي وَخَلْفِي، وَ اِذٰا مِتُّ وَ فَنِيتُ يٰا مَوْلاٰىَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ عِرْقٍ سٰاكِنٍ، وَ عَلىٰ كُلِّ عِرْقٍ ضٰارِبٍ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ كُلِّ اَكْلَةٍ وَ شَرْبَةٍ ، وَ بَطْشَةٍ وَ نَشْطَةٍ وَ عَلىٰ كُلِّ مَوْضِعِ شَعْرَةٍ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَ لَكَ الْمَنُّ كُلُّهُ، وَ لَكَ الْخَلْقُ كُلُّهُ، وَ لَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ، وَ لَكَ الْاَمْرُ كُلُّهُ، وَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَ اِلَيْكَ يَرْجِعُ الْاَمْرُ كُلُّهُ، عَلاٰنِيَتُهُ وَ سِرُّهُ، وَ اَنْتَ مُنْتَهَى الشَّأْنِ كُلِّهِ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ فِيَّ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ عَفْوِكَ عَنِّي بَعْدَ قُدْرَتِكَ عَلَيَّ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، صٰاحِبَ الْحَمْدِ، وَ وٰارِثَ الْحَمْدِ، وَ مٰالِكَ الْحَمْدِ، وَ وٰارِثَ الْمُلْكِ، بَدِيعَ الْحَمْدِ وَ مُبْتَدِعَ الْحَمْدِ، وَفِيَّ الْعَهْدِ، صٰادِقَ الْوَعْدِ، عَزِيزَ الْجُنْدِ، قَدِيمَ الْمَجْدِ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ رَفِيعَ الدَّرَجٰاتِ، مُجِيبَ الدَّعَوٰاتِ، مُنْزِلَ الْاٰيٰاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمٰاوٰاتٍ، مُخْرِجَ النُّورِ مِنَ الظُّلُمٰاتِ، مُبَدِّلَ السَّيِّئٰاتِ حَسَنٰاتٍ وَ جٰاعِلَ الْحَسَنٰاتِ دَرَجٰاتٍ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ غٰافِرَ الذَّنْبِ وَ قٰابِلَ التَّوْبِ، شَدِيدَ الْعِقٰابِ، ذَا الطَّوْلِ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ اِلَيْكَ الْمَصِيرُ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ اِذٰا يَغْشىٰ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهٰارِ اِذٰا تَجَلّىٰ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاُولىٰ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ نَجْمٍ فِي السَّمٰاءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ فِي السَّمٰاءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ نَزَلَتْ مِنَ السَّمٰاءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ

كُلِّ قَطْرَةٍ فِي الْبِحارِ.

وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّجَرِ وَ الْوَرَقِ وَ الثَّرىٰ، وَ الْمَدَرِ وَ الْحَصىٰ، وَ الْجِنِّ وَ الْاِنْسِ، وَ الطَّيْرِ وَ الْبَهائِمِ وَ السِّباعِ، وَ الْاَنْعامِ وَ الْهَوامِّ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ ما عَلىٰ وَجْهِ الْاَرْضِ وَ تَحْتَ الْاَرْضِ وَ ما فِي الْهَواءِ وَ السَّماءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ ما اَحْصىٰ كِتابُكَ، وَ اَحاطَ بِهِ عِلْمُكَ حَمْداً كَثيراً طَيِّباً مُبارَكاً فيهِ اَبَداً.

ثم تقول:

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيي وَ يُميتُ وَ هُوَ حَيٌّ لايَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ ـ عشر مرات.

اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الَّذي لا اِلٰهَ اِلاّٰ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَ اَتُوبُ اِلَيْهِ ـ عشر مرات.

يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ، يا رَحْمانُ يا رَحْمانُ يا رَحْمانُ، يا رَحيمُ يا رَحيمُ يا رَحيمُ، يا حَنّانُ يا حَنّانُ يا حَنّانُ، يا مَنّانُ يا مَنّانُ يا مَنّانُ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ ـ كل واحد عشر مرات.

يا بَديعَ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ، يا ذَا الْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ ـ عشر مرات.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ ـ عشر مرات، يا لا اِلٰهَ اِلاَّ اَنْتَ ـ عشر مرات، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ ـ عشر مرات، اٰمينَ اٰمينَ ـ عشر مرات.

ثم تسأل حوائجك كلها بعده لدنياك و آخرتك، تجاب ان شاء الله تعالى.

[٤٦٧] دعاؤه عليه السلام في يوم الجمعة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي لا مِنْ شَيْءٍ كانَ، وَ لا مِنْ شَيْءٍ كَوَّنَ ما قَدْ كانَ، مُسْتَشْهِدٌ بِحُدُوثِ الْاَشْياءِ عَلىٰ اَزَلِيَّتِهِ، وَ بِما وَسَمَها[1] بِهِ مِنَ الْعَجْزِ عَلىٰ قُدْرَتِهِ، وَ بِمَا اضْطَرَّهَا اِلَيْهِ مِنَ الْفَناءِ عَلىٰ دَوامِهِ، لَمْ يَخْلُ مِنْهُ مَكانٌ فَيُدْرَكَ بِاَيْنِيَّتِهِ، وَ لا لَهُ شِبْهٌ وَ لا مِثالٌ

---

١ ـ السمة: العلامة.

فَيُوصَفَ بِكَيْفِيَّتِهِ، وَ لَمْ يَغِبْ عَنْ شَيْءٍ فَيُعْلَمَ بِحَيْثِيَّتِهِ.

مُبائِنٌ لِجَميعِ ما اَحْدَثَ فِي الصِّفاتِ[١]، وَ مُمْتَنِعٌ عَنِ الْاِدْراكِ بِمَا ابْتَدَعَ مِنْ تَصَرُّفِ الذَّواتِ، وَ خارِجٌ بِالْكِبْرِياءِ وَالْعَظَمَةِ مِنْ جَميعِ تَصَرُّفِ الْحالاتِ.

مُحَرَّمٌ عَلىٰ بَوارِعِ[٢] ثاقِباتِ[٣] الْفِطَنِ[٤] تَحْديدُهُ، وَ عَلىٰ عَوامِقِ[٥] ثاقِباتِ الْفِكَرِ تَكْييفُهُ، وَ عَلىٰ غَوامِضِ سابِقاتِ[٦] الْفِطَرِ تَصْويرُهُ، وَ لاٰتَحْويهِ الْاَماكِنُ لِعَظَمَتِهِ، وَ لاٰتَذْرَعُهُ[٧]، الْمَقاديرُ لِجَلالِهِ، وَ لاٰتَقْطَعُهُ الْمَقاييسُ لِكِبْرِيائِهِ، مُمْتَنِعٌ عَنِ الْاَوْهامِ اَنْ تَكْتَنِهَهُ، وَ عَنِ الْاَفْهامِ اَنْ تَسْتَغْرِقَهُ، وَ عَنِ الْاَذْهانِ اَنْ تُمَثِّلَهُ، قَدْ يَئِسَتْ عَنِ اسْتِنْباطِ الْاِحاطَةِ بِهِ طَوامِحُ[٨] الْعُقُولِ، وَ نَضَبَتْ[٩] عَنِ الْاِشارَةِ اِلَيْهِ بِالْاِكْتِناهِ[١٠] بِحارُ الْعُلُومِ، وَ رَجَعَتْ عَنِ الْاِهْواءِ اِلىٰ وَصْفِ[١١] قُدْرَتِهِ لَطائِفُ الْخُصُومِ.

واحِدٌ لاٰ مِنْ عَدَدٍ، وَ دائِمٌ لاٰ بِاَمَدٍ، وَ قائِمٌ لاٰ بِعَمَدٍ، لَيْسَ بِجِنْسٍ فَتُعادِلَهُ الْاَجْناسُ، وَ لاٰ بِشَبَحٍ فَتُضارِعَهُ الْاَشْباحُ، وَ لاٰ كَالْاَشْياءِ فَتَقَعَ عَلَيْهِ الصِّفاتُ، قَدْ

---

١ ـ بما ان صفاته تعالى عين ذاته فلايجانسه شيء، فلا سنخية بينه و بين الممكنات.

٢ ـ البوارع جمع البارعة، و هو من كان فائقاً في الفضيلة، امر بارع: جميل، برع صاحبه: غلبه.

٣ ـ نابقات (خ ل)، اقول: النقب: الثقب، و الثقب: الخرق النافذ، ثقب الكوكب: اضاء، و رأيه: نفذ.

٤ ـ الفطن: جمع الفطنة و هى الادراك و الفهم، اى حرام و ممنوع على ذوي الادراك النافذ المشاعر الفائقة ان يحدّوا ذاته تبارك و تعالى.

٥ ـ العوامق: جمع العميقة، و هو ما كان غوره بعيداً.

٦ ـ غوائص سابحات (خ ل)، الغوامض جمع غامضة، و هو الذى اذا طلب شيئاً يبالغ فيه ليصل الى كنهه.

٧ ـ ذرع الثوب: قاسه بالذراع.

٨ ـ الطوامح جمع الطامحة، و هى المرتفعة.

٩ ـ نضب الماء نضوباً: غار.

١٠ ـ الاكتناه: بلوغ الكنه.

١١ ـ و رجعت بالصغر من السمو الى وصف (خ ل).

ضَلَّتِ الْعُقُولُ فِي اَمْواجِ تَيّارِ[١] اِدْراكِهِ، وَ تَحَيَّرَتِ الْاَوْهامُ عَنْ اِحاطَةِ ذِكْرِ اَزَلِيَّتِهِ.

وَ حَصَرَتِ[٢] الْاَفْهامُ عَنِ اسْتِشْعارِ وَصْفِ قُدْرَتِهِ، وَ غَرَقَتِ الْاَذْهانُ فِي لُجَجِ[٣] بِحارِ اَفْلاكِ مَلَكُوتِهِ، مُقْتَدِرٌ بِالْآلاءِ، وَ مُمْتَنِعٌ بِالْكِبْرِياءِ، وَ مُتَمَلِّكٌ عَلَى الْاَشْياءِ، فَلا دَهْرٌ يُخْلِقُهُ، وَ لا وَصْفٌ يُحيطُ بِهِ، قَدْ خَضَعَتْ لَهُ رِقابُ الصِّعابِ فِي مَحَلِّ تُخُومِ[٤] قَرارِها، وَ اَذْعَنَتْ لَهُ رَواصِنُ الْاَسْبابِ[٥] فِي مُنْتَهىٰ شَواهِقِ[٦] اَقْطارِها.[٧]

مُسْتَشْهِدٌ بِكُلِّيَةِ الْاَجْناسِ عَلىٰ رُبُوبِيَّتِهِ، وَ بِعَجْزِها عَلىٰ قُدْرَتِهِ، وَ بِفُطُورِها[٨] عَلىٰ قِدْمَتِهِ[٩]، وَ بِزَوالِها عَلىٰ بَقائِهِ، فَلا لَها مَحيصٌ[١٠] عَنْ اِدْراكِهِ اِيّاها، وَ لا خُرُوجٌ عَنْ اِحاطَتِهِ بِها، وَ لا اَحْتِجابٌ عَنْ اِحْصائِهِ لَها، وَ لا امْتِناعٌ مِنْ قُدْرَتِهِ عَلَيْها.

كَفىٰ بِاِتْقانِ الصُّنْعِ لَهُ اٰيَةً، وَ بِتَرْكيبِ الطَّبْعِ عَلَيْهِ دَلالَةً، وَ بِحُدُوثِ الْفِطَرِ عَلَيْهِ قِدْمَةً، وَ بِاِحْكامِ الصَّنْعَةِ عَلَيْهِ عِبْرَةً، فَلا اِلَيْهِ حَدٌّ مَنْسُوبٌ، وَ لا لَهُ مَثَلٌ مَضْرُوبٌ، وَ لا شَيْءٌ عَنْهُ بِمَحْجُوبٍ، تَعالىٰ عَنْ ضَرْبِ الْاَمْثالِ لَهُ وَ الصِّفاتِ الْمَخْلُوقَةِ عُلُوّاً كَبيراً.

وَ سُبْحانَ اللّٰهِ الَّذي خَلَقَ الدُّنْيا لِلْفَناءِ وَ الْبُيُودِ[١١]، وَ الْاٰخِرَةَ لِلْبَقاءِ وَ الْخُلُودِ،

---

١ ـ التيار: موج البحر الذى ينضح لجّته.

٢ ـ الحصر: العى فى المنطق.

٣ ـ لجّة البحر: معظمه.

٤ ـ التخوم جمع التخم: منتهى كل قرية او ارض.

٥ ـ الظاهر ان المراد بالاسباب: الجبال الثابتة، الرصين: المحكم الثابت و السبب الجبل.

٦ ـ شهق: ارتفع، الشاهق: الجبل المرتفع او مطلق ما له ارتفاع و علو.

٧ ـ الاقطار جمع قطر، و هو جانب الشىء.

٨ ـ الفطور بمعنى الاختراع و شقّ الشىء من العدم الى الوجود.

٩ ـ القدمة: السابقة و التقدم في الامر.

١٠ ـ المحيص: المحيد و المهرب.

١١ ـ باد الشىء يبيد بيداً و بيوداً: هلك.

وَسُبْحانَ اللّٰهِ الَّذي لايَنْقُصُهُ ما اَعْطىٰ فَاَسْنىٰ،[١] وَ اِنْ جازَ الْمَدىٰ[٢] فِي الْمُنىٰ وَبَلَغَ الْغايَةَ الْقُصْوىٰ، وَ لايَجُورُ فِي حُكْمِهِ اِذا قَضىٰ.

وَ سُبْحانَ اللّٰهِ الَّذي لايُرَدُّ ما قَضىٰ، وَ لايُصْرَفُ ما اَمْضىٰ، وَ لايُمْنَعُ ما اَعْطىٰ، وَ لايَهْفُو[٣] وَ لايَنْسىٰ وَ لايَعْجَلُ، بَلْ يُمَهِّلُ وَ يَعْفُو وَ يَغْفِرُ وَ يَرْحَمُ وَ يَصْبِرُ، وَ لايُسْأَلُ عَمّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْأَلُونَ.

وَ لا اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الشّاكِرُ لِلْمُطيعِ لَهُ، اَلْمُمْلي[٤] لِلْمُشْرِكِ بِهِ، اَلْقَريبُ مِمَّنْ دَعاهُ عَلىٰ حالِ بُعْدِهِ، وَ الْبَرُّ الرَّحيمُ لِمَنْ لَجَأَ اِلىٰ ظِلِّهِ وَ اعْتَصَمَ بِحَبْلِهِ.

وَ لا اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْمُجيبُ لِمَنْ ناداهُ بِاَخْفَضِ صَوْتِهِ، السَّميعُ لِمَنْ ناجاهُ لِاَغْمَضِ سِرِّهِ، الرَّؤُوفُ بِمَنْ رَجاهُ لِتَفْريجِ هَمِّهِ، اَلْقَريبُ مِمَّنْ دَعاهُ لِتَنْفيسِ[٥] كَرْبِهِ وَغَمِّهِ، وَ لا اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْحَليمُ عَمَّنْ اَلْحَدَ فِي اٰياتِهِ، وَ انْحَرَفَ عَنْ بَيِّناتِهِ، وَ دانَ بِالْجُحُودِ فِي كُلِّ حالاتِهِ.

وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ الْقاهِرُ لِلْاَضْدادِ، الْمُتَعالي عَنِ الْاَنْدادِ، الْمُتَفَرِّدُ بِالْمَنِيَّةِ عَلىٰ جَميعِ الْعِبادِ، وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ الْمُحْتَجِبُ بِالْمَلَكُوتِ وَ الْعِزَّةِ، الْمُتَوَحِّدُ بِالْجَبَرُوتِ وَ الْقُدْرَةِ، الْمُتَرَدّي بِالْكِبْرِياءِ وَالْعَظَمَةِ، وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ الْمُتَقَدِّسُ بِدَوامِ السُّلْطانِ، وَ الْغالِبُ بِالْحُجَّةِ وَ الْبُرْهانِ، وَ نَفاذِ الْمَشِيَّةِ فِي كُلِّ حينٍ وَ أَوانٍ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ، وَ اَعْطِهِ الْيَوْمَ اَفْضَلَ الْوَسائِلِ وَ

---

١ ـ السنى: اى جعله سنياً رفيعاً.

٢ ـ المدى: الغاية.

٣ ـ الهفوة: الزلة.

٤ ـ الاملاء: الامهال.

٥ ـ نفّس فلاناً: امهله او ازال كربه و غمّه.

اَشْرَفَ الْعَطاءِ، وَ اَعْظَمَ الْحِباءِ [١]، وَ اَقْرَبَ الْمَنازِلِ، وَ اَسْعَدَ الْحُدُودِ، وَ اَقَرَّ الْأَعْيُنِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اَعْطِهِ الْوَسيلَةَ وَالْفَضيلَةَ وَالْمَكانَ الرَّفيعَ وَ الْغِبْطَةَ، وَ شَرَفَ الْمُنْتَهىٰ وَ النَّصيبَ الْاَوْفىٰ، وَ الْغايَةَ الْقُصْوىٰ، وَ الرَّفيعَ الْاَعْلىٰ حَتّىٰ يَرْضىٰ وَ زِدْهُ بَعْدَ الرِّضا.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ الَّذينَ اَمَرْتَ بِطاعَتِهِمْ وَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهيراً، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ الَّذينَ اَلْهَمْتَهُمْ عِلْمَكَ، وَاسْتَحْفَظْتَهُمْ كُتُبَكَ [٢]، وَ اسْتَرْعَيْتَهُمْ عِبادَكَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ، وَ نَبِيِّكَ وَ حَبيبِكَ وَ خَليلِكَ، وَ سَيِّدِ الْاَوَّلينَ وَ الْاٰخِرينَ، مِنَ الْاَنْبِياءِ وَ الْمُرْسَلينَ وَ الْخَلْقِ اَجْمَعينَ وَ عَلىٰ اٰلِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ، الَّذينَ اَمَرْتَ بِطاعَتِهِمْ، وَ اَوْجَبْتَ عَلَيْنا حَقَّهُمْ وَ مَوَدَّتَهُمْ.

اَللّٰهُمَّ اُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَيْ مَسْأَلَتي وَ حاجَتي، وَ اَسْتَشْفِعُ بِهِمْ عِنْدَكَ اَمامَ طَلِبَتي، وَ اَسْاَلُكَ اللّٰهُمَّ سُؤالَ وَجِلٍ مِنْ عِقابِكَ [٣]، حاذِرٍ مِنْ نِقْمَتِكَ، فَزِعٍ اِلَيْكَ مِنْكَ لَمْ يَجِدْ لِفاقَتِهِ مُجيراً غَيْرَكَ، وَ لاٰ لِخَوْفِهِ اٰمِناً غَيْرَ فِنائِكَ.

وَ تَطَوُّلُكَ يا سَيِّدي وَ مَوْلاٰيَ عَلَيَّ مَعَ طُولِ مَعْصِيَتي لَكَ اَقْصَدَني [٤] اِلَيْكَ وَ اِنْ كانَتْ سَبَقَتْني الذُّنُوبُ وَ حالَتْ بَيْني وَ بَيْنَكَ، لِاَنَّكَ عِمادُ الْمُعْتَمِدَ وَ رَصَدُ الْمُرْتَصِدِ [٥]، لاٰتَنْقُصُكَ الْمَواهِبُ، وَ لاٰتُغيضُكَ [٦] الْمَطالِبُ، فَلَكَ الْمِنَنُ الْعِظامُ وَ النِّعَمُ الْجِسامُ يا

---

١ ـ الحباء: العطاء.

٢ ـ كتابك (خ ل).

٣ ـ انتقامك (خ ل).

٤ ـ اقصد اليك (خ ل).

٥ ـ الرصد و الترصد: الترقب.

٦ ـ لاتغيضك: لاتنقصك.

كَثيرَ الْخَيْرِ يا دائِمَ الْمَعْرُوفِ، يا مَنْ لاتَنْقُصُ خَزائِنُهُ وَ لايَبيدُ مُلْكُهُ وَ لاتَراهُ الْعُيُونُ، وَ لاتَعْزُبُ[1] مِنْهُ حَرَكَةٌ وَ لاسَكُونٌ.

لَمْ تَزَلْ سَيِّدي وَ لاتَزالُ، وَ لايَتَوارىٰ عَنْكَ مُتَوارٍ فِي كَنينِ[2] اَرْضٍ وَ لاسَماءٍ، وَ لا تُخُومٍ وَ لا قَرارٍ، تَكَفَّلْتَ بِالْاَرْزاقِ يـا رازِقُ، وَ تَـقَدَّسْتَ عَـنْ اَنْ تَـتَناوَلَكَ الصِّفاتُ، وَ تَعَزَّزْتَ عَنْ اَنْ تُحيطَ بِكَ تَصاريفُ اللُّغاتِ، وَ لَمْ تَكُنْ مُسْتَحْدَثاً فَتُوجَدَ مُنْتَقِلاً عَنْ حالَةٍ اِلىٰ حالَةٍ.

بَلْ اَنْتَ الْفَرْدُ الْاَوَّلُ وَ الْاَخِرُ، وَ الْباطِنُ وَ الظّاهِرُ، ذُوالْعِزِّ الْـقاهِرِ، جَـزيلُ الْعَطاءِ جَليلُ الثَّناءِ، سابِغُ النَّعْماءِ، دائِمُ الْبَقاءِ، اَحَقُّ مَنْ تَجاوَزَ وَ عَفىٰ عَمَّنْ ظَلَمَ وَ اَساءَ بِكُلِّ لِسانٍ.

اِلٰهي عَبْدُكَ يَحْمَدُ، وَ فِي كُلِّ الشَّدائِدِ عَلَيْكَ يَعْتَمِدُ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ لِاَنَّكَ الْمالِكُ الْاَبَدُ وَ الرَّبُّ السَّرْمَدُ، اَتْقَنْتَ اِنْشاءَ الْـبَرايـا فَـاَحْكَمْتَها بِـلُطْفِ التَّـقْديرِ، وَ تَعالَيْتَ فِي ارْتِفاعِ شَأْنِكَ عَنْ اَنْ يُنْفَذَ فيكَ حُكْمُ التَّغْييرِ، اَوْ يُحْتالَ مِـنْكَ بِـحالٍ يَصِفُكَ بِهِ الْمُلْحِدُ اِلىٰ تَبْديلٍ، اَوْ يُوجَدَ فِي الزِّيادَةِ وَ النُّقْصانِ، مَساغٌ فِي اخْتِلافِ التَّحْويلِ، اَوْ تَلْتَئِقَ[3] سَحائِبُ الْاِحاطَةِ بِكَ فِي بُحُورِ هِمَمِ الْاَحْلامِ، اَوْ تُمَثَّلَ لَكَ مِنْها جِبِلَّةٌ[4]، تَضِلُّ اِلَيْكَ فيها رَوِيّاتُ الْاَوْهامِ.

فَلَكَ مَوْلايَ انْقادَ الْخَلْقُ مُسْتَخْذِئينَ[5] بِاِقْرارِ الرُّبُوبِيَّةِ، وَ مُعْتَرِفينَ خاضِعينَ لَكَ بِالْعُبُودِيَّةِ، سُبْحانَكَ ما اَعْظَمَ شَأْنَكَ، وَ اَعْلىٰ مَكانَكَ، وَ اَنْطَقَ بِالصِّدْقِ بُرْهانَكَ، وَ

---

١ ـ لاتعزب: لاتغيب.

٢ ـ كنين ارض: مستورها، من الكنّ بمعنى الستر.

٣ ـ اللثق: البلل، طائر لثق: مبتل.

٤ ـ الجبلة: الخلقة.

٥ ـ استخذء: خضع و تذلل.

اَنْفَذَ اَمْرَكَ، وَ اَحْسَنَ تَقْديرَكَ، سَمَكْتَ السَّماءَ فَرَفَعْتَها، وَ مَهَّدْتَ الْاَرْضَ فَفَرَشْتَها، وَ اَخْرَجْتَ مِنْها ماءً ثَجّاجاً[1] وَ نَباتاً رَجْراجاً[2]، فَسَبَّحَكَ نَباتُها، وَ جَرَتْ بِاَمْرِكَ مِياهُها، وَ قامَتْ عَلىٰ مُسْتَقَرِّ الْمَشِيَّةِ كَما اَمَرْتَهُما.

فَيا مَنْ تَعَزَّزَ بِالْبَقاءِ، وَ قَهَرَ عِبادَهُ بِالْفَناءِ، اَكْرِمْ مَثْوايَ فَاِنَّكَ خَيْرُ مُنْتَجَعٍ لِكَشْفِ الضُّرِّ، يا مَنْ هُوَ مَأْمُولٌ في كُلِّ عُسْرٍ وَ مُرْتَجىً لِكُلِّ يُسْرٍ، بِكَ اَنْزَلْتُ الْيَوْمَ حاجَتي، وَ اِلَيْكَ اَبْتَهِلُ فَلاتَرُدَّني خائِباً مِمّا رَجَوْتُ، وَ لاتَحْجُبْ دُعائي عَنْكَ اِذْ فَتَحْتَهُ لي فَدَعَوْتُ ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ سَكِّنْ رَوْعَتي، وَ اسْتُرْ عَوْرَتي، وَ ارْزُقْني مِنْ فَضْلِكَ الْواسِعِ رِزْقاً واسِعاً، سائِغاً هَنيئاً مَريئاً لَذيذاً في عافِيَةٍ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ اَيّامي يَوْمَ اَلْقاكَ، وَ اغْفِرْلي خَطايايَ فَقَدْ اَوْحَشَتْني، وَ تَجاوَزْ عَنْ ذُنُوبي فَقَدْ اَوْبَقَتْني، فَاِنَّكَ مُجيبٌ مُثيبٌ، رَقيبٌ قَريبٌ، قادِرٌ غافِرٌ قاهِرٌ، رَحيمٌ كَريمٌ قَيُّومٌ، وَ ذٰلِكَ عَلَيْكَ يَسيرٌ وَ اَنْتَ اَحْسَنُ الْخالِقينَ.

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ افْتَرَضْتَ عَلَيَّ لِلْاٰباءِ وَ الْاُمَّهاتِ حُقُوقاً فَعَظَّمْتَهُنَّ، وَ اَنْتَ اَوْلىٰ مَنْ حَطَّ الْاَوْزارَ، وَ خَفَّفْها وَ اَدّى الْحُقُوقَ عَنْ عَبيدِهِ فَاحْتَمِلْهُنَّ عَنّي اِلَيْهِما، وَ اغْفِرْلَهُما كَما رَجاكَ كُلُّ مُوَحِّدٍ مِعَ الْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ، وَ الْاِخْوَةِ وَ الْاَخَواتِ، وَ اَلْحِقْنا وَ اِيّاهُمْ بِالْاَبْرارِ، وَ اَبِحْ لَنا وَ لَهُمْ جَنّاتِكَ مَعَ النُّجَباءِ الْاَخْيارِ، اِنَّكَ سَميعُ الدُّعاءِ، قَريبٌ مُجيبٌ لِما تَشاءُ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْليماً.

[٤٦٨] دعاؤه عليه السلام في ليلة السبت

يا مَنْ عَفىٰ عَنِ السَّيِّئاتِ وَ لَمْيُجازِ بِها، اِرْحَمْ عَبْدَكَ يا اَللّٰهُ نَفْسي نَفْسي اِرْحَمْ عَبْدَكَ، اَيْ سَيِّداهُ عَبْدَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ اَيا رَبّاهُ، اَيْ اِلٰهي بِكَيْنُونِيَّتِكَ، اَيْ اَمَلاهُ،

---

١ ـ ثجاجاً: منصباً بكثرة.

٢ ـ الرجرجة: الاضطراب، نباتاً رجراجاً: اى متحركاً مضطربا نامياً.

اَیْ رَجٰایٰاهُ، اَیْ غِیٰاثٰاهُ، اَیْ مُنْتَهیٰ رَغْبَتٰاهُ، اَیْ مُجْرِيَ الدَّمِّ فِي عُرُوقِي، عَبْدَكَ بَیْنَ یَدَیْكَ، اَیْ سَیِّدِي اَیْ مٰالِكَ عَبْدِهِ.

هٰذٰا عَبْدُكَ اَیْ سَیِّدٰاهُ، یٰا اَمَلاٰهُ، یٰا مٰالِکٰاهُ، اَیٰا هُو اَیٰاهُو یٰا رَبّٰاهُ عَبْدَكَ لاٰ حِیلَةَ لِي وَ لاٰ غِنیٰ بِي عَنْ نَفْسِي [1]، وَ لاٰاَسْتَطِیعُ لَهٰا ضَرّاً وَ لاٰ نَفْعاً، وَ لاٰاَجِدُ مَنْ اُصٰانِعُهُ [2]، تَقَطَّعَتْ اَسْبٰابُ الْخَدٰائِعِ عَنِّي، وَ اضْمَحَلَّ عَنِّي كُلُّ بٰاطِلٍ، وَ اَفْرَدَنِيَ الدَّهْرُ اِلَیْكَ، فَقُمْتُ هٰذَا الْمَقٰامَ بَیْنَ یَدَیْكَ، اِلٰهِي تَعْلَمُ هٰذٰا كُلَّهُ فَكَیْفَ اَنْتَ صٰانِعٌ بِي.

لَیْتَ شِعْرِي وَ لاٰاَشْعُرُ كَیْفَ تَقُولُ لِدُعٰائِي، اَتَقُولُ لِدُعٰائِي: نَعَمْ، اَوْ تَقُولُ: لاٰ، فَاِنْ قُلْتَ: لاٰ، فَیٰا وَیْلِي یٰا وَیْلِي یٰا وَیْلِي، یٰا عَوْلِي یٰا عَوْلِي یٰا عَوْلِي، یٰا شِقْوَتِي یٰا شِقَوَتِي یٰا شِقْوَتِي، یٰا ذُلِّي یٰا ذُلِّي یٰا ذُلِّي، اِلیٰ مَنْ اَوْ عِنْدَ مَنْ اَوْ كَیْفَ، اَوْ لِمٰاذٰا اَوْ اِلیٰ اَیِّ شَیْءٍ اَلْجَأُ، وَ مَنْ اَرْجُو وَ مَنْ یَعُودُ عَلَیَّ حَیْثَ تَرْفُضُنِي یٰا وٰاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، وَ اِنْ قُلْتَ: نَعَمْ، كَمَا الظَّنُّ بِكَ، فَطُوبیٰ لِي اَنَا السَّعِیدُ، طُوبیٰ لِي اَنَا الْغَنِيُّ، طُوبیٰ لِي اَنَا الْمَرْحُومُ، اَیْ مُتَرٰاحِمُ، اَیْ مُتَرٰائِفُ، اَیْ مُتَعَطِّفُ، اَیْ مُتَمَلِّكُ، اَیْ مُتَجَبِّرُ، اَیْ مُتَسَلِّطُ، لاٰ عَمَلَ لِي اَبْلُغُ بِهِ نَجٰاحَ حٰاجَتِي.

فَاَنَا اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي اَنْشَأْتَهُ مِنْ كُلِّكَ، وَ اسْتَقَرَّ فِي غَیْبِكَ اَبَداً، فَلاٰیَخْرُجُ مِنْكَ اِلیٰ شَیْءٍ سِوٰاكَ، اَسْأَلُكَ بِهِ هُوَ ثُمَّ لَمْ یُلْفَظْ بِهِ، وَ لاٰیُلْفَظُ بِهِ اَبَداً اَبَداً، وَ بِهِ وَ بِكَ لاٰ شَیْءَ غَیْرَ هٰذٰا، وَ لاٰاَجِدُ اَحَداً اَنْفَعَ لِي مِنْكَ، اَیْ كَبِیرُ، اَیْ عَلِيُّ، اَیْ مَنْ عَرَّفَنِي نَفْسَهُ، اَیْ مَنْ اَمَرَنِي بِطٰاعَتِهِ، اَیْ مَنْ نَهٰانِي عَنْ مَعْصِیَتِهِ، اَیْ مَنْ اَعْطٰانِي مَسْؤُولِي، اَیْ مَدْعُوُّ، اَیْ مَسْؤُولُ، اَیْ مَطْلُوباً اِلَیْهِ.

اِلٰهِي رَفَضْتُ وَصِیَّتَكَ وَ لَمْ اُطِعْكَ، وَ لَوْ اَطَعْتُكَ لَكَفَیْتَنِي مٰا قُمْتُ اِلَیْكَ فِیهِ قَبْلَ

---

١ ـ لاغنى بي عن نفسي: اى لا يمكنني مفارقتها و قطع النظر عنها، فلا بدّ لي من النظر فيما يصلحها و يخلّصها من عذابك ـ البحار.

٢ ـ المصانعة: الرشوة.

اَنْ اَقْدَمُ، وَ اَنَا مَعَ مَعْصِيَتِي لَكَ رٰاجٍ، فَلاٰتَحُلْ بَيْنِي وَ بَيْنَ مٰا رَجَوْتُ، وَ ارْدُدْ يَدِي عَلَيَّ مَلْأىٰ مِنْ خَيْرِكَ وَ فَضْلِكَ، وَ بِرِّكَ وَ عٰافِيَتِكَ، وَ مَغْفِرَتِكَ وَ رِضْوٰانِكَ، بِحَقِّكَ يٰا سَيِّدِي.

و كان اميرالمؤمنين عليه السلام يتبع هذا الدعاء بهذه الكلمات:

يٰا عُدَّتِي عِنْدَ كُرْبَتِي، وَ يٰا غِيٰاثِي عِنْدَ شِدَّتِي، وَ يٰا وَلِيَّ نِعْمَتِي، يٰا مُنْجِحِي فِي حٰاجَتِي، يٰا مَفْزَعِي فِي وَرْطَتِي، يٰا مُنْقِذِي مِنْ هَلَكَتِي، يٰا كٰالِئِي فِي وَحْدَتِي، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْلِي خَطِيئَتِي، وَ يَسِّرْلِي اَمْرِي، وَ اجْمَعْ لِي شَمْلِي، وَ اَنْجِحْ لِي طَلِبَتِي، وَ اَصْلِحْ لِي شَأْنِي، وَ اكْفِنِي مٰا اَهَمَّنِي، وَ اجْعَلْ لِي مِنْ اَمْرِي فَرَجاً وَ مَخْرَجاً، وَ لاٰتُفَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَ الْعٰافِيَةِ اَبَداً مٰا اَبْقَيْتَنِي وَ عِنْدَ وَ فٰاتِي اِذٰا تَوَفَّيْتَنِي يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ.

[٤٦٩] دعاؤه عليه السلام في يوم السبت

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي قَرَنَ رَجٰائِي بِعَفْوِهِ، وَ فَسَحَ اَمَلِي بِحُسْنِ تَجٰاوُزِهِ وَ صَفْحِهِ، وَ قَوّىٰ مَتْنِي وَ ظَهْرِي وَ سٰاعِدِي وَ يَدِي [1] بِمٰا عَرَّفَنِي مِنْ جُودِهِ وَ كَرَمِهِ، وَ لَمْ يُخْلِنِي مَعَ مُقٰامِي عَلىٰ مَعْصِيَتِهِ وَ تَقْصِيرِي فِي طٰاعَتِهِ، وَ مٰا يَحِقُّ عَلَيَّ مِنِ اعْتِقٰادِ خَشْيَتِهِ وَ اسْتِشْعٰارِ خِيفَتِهِ، مِنْ تَوٰاتُرِ مِنَنِهِ وَ تَظٰاهُرِ نِعَمِهِ.

وَ سُبْحٰانَ الَّذِي يَتَوَكَّلُ كُلُّ مُؤْمِنٍ عَلَيْهِ، وَ يُضْطَرُّ كُلُّ جٰاحِدٍ اِلَيْهِ، وَ لاٰيَسْتَغْنِي اَحَدٌ اِلاّٰ بِفَضْلِ مٰا لَدَيْهِ، وَ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْمُقْبِلُ عَلىٰ مَنْ اَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِهِ، التَّوّٰابُ عَلىٰ مَنْ تٰابَ اِلَيْهِ مِنْ عَظِيمِ ذَنْبِهِ، السّٰاخِطُ عَلىٰ مَنْ قَنَطَ مِنْ وٰاسِعِ رَحْمَتِهِ، وَ يَئِسَ مِنْ عٰاجِلِ رُوحِهِ، وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ خٰالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَ مٰالِكُهُ، وَ مُبِيدُ كُلِّ شَيْءٍ وَ مُهْلِكُهُ، وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ كَبِيراً كَمٰا هُوَ اَهْلُهُ وَ مُسْتَحِقُّهُ.

---

١ ـ بدنى (خ ل).

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ رَسُولِكَ، وَ اَمِينِكَ وَ شاهِدِكَ، التَّقِيِّ النَّقِيِّ، وَ عَلىٰ اٰلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ سُؤالَ مُعْتَرِفٍ بِذَنْبِهِ، نادِمٍ عَلَى اقْتِرافِ [١] تَبِعَتِهِ، وَ اَنْتَ اَوْلىٰ مَنِ اعْتُمِدَ وَ عَفا، وَ جادَ بِالْمَغْفِرَةِ عَلىٰ مَنْ ظَلَمَ وَ اَساءَ، فَقَدْ اَوْبَقَتْنِي [٢] الذُّنُوبُ فِي مَهاوِي الْهَلَكَةِ، وَ اَحاطَتْ بِيَ الْآثامُ، وَ بَقِيتُ غَيْرَ مُسْتَقِلٍّ [٣] بِها، وَ اَنْتَ الْمُرْتَجىٰ وَ عَلَيْكَ الْمُعَوَّلُ فِي الشِّدَّةِ وَ الرَّخاءِ، وَ اَنْتَ مَلْجَأُ الْخائِفِ الْغَرِيقِ، وَ اَرْأَفُ مِنْ كُلِّ شَفِيقٍ، اِلَيْكَ قَصَدْتُ سَيِّدِي، وَ اَنْتَ مُنْتَهَى الْقَصْدِ لِلْقاصِدِينَ، وَ اَرْحَمُ مَنِ اسْتُرْحِمَ فِي تَجاوُزِكَ عَنِ الْمُذْنِبِينَ.

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الَّذِي لايَتَعاظَمُكَ غُفْرانُ الذُّنُوبِ وَ كَشْفُ الْكُرُوبِ، وَ اَنْتَ عَلاّمُ الْغُيُوبِ وَ سَتّارُ الْعُيُوبِ وَ كَشّافُ الْكُرُوبِ، لِاَنَّكَ الْباقِي الرَّحِيمُ، الَّذِي تَسَرْبَلْتَ [٤] بِالرُّبُوبِيَّةِ، وَ تَوَحَّدْتَ بِالْاِلٰهِيَّةِ، وَ تَنَزَّهْتَ مِنَ الْحَيْثُوثِيَّةِ، فَلَمْ يَجِدْكَ واصِفٌ مَحْدُوداً بِالْكَيْفُوفِيَّةِ، وَ لاتَقَعُ [٥] فِي الْاَوْهامِ بِالْمائِيَّةِ وَ الْحَيْنُونِيَّةِ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ نَعْمائِكَ عَلَى الْاَنامِ، وَ لَكَ الشُّكْرُ عَلىٰ كُرُورِ اللَّيالِي وَ الْاَيّامِ.

اِلٰهي بِيَدِكَ الْخَيْرُ وَ اَنْتَ وَلِيُّهُ، مُتيحُ الرَّغائِبِ [٦] وَ غايَةُ الْمَطالِبِ، اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، فَقَدْ تَرىٰ يا رَبِّ مَكانِي وَ تَطَّلِعُ عَلىٰ ضَمِيرِي وَ تَعْلَمُ سِرِّي، وَ لايَخْفىٰ عَلَيْكَ اَمْرِي، وَ اَنْتَ اَقْرَبُ اِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ، فَتُبْ عَلَيَّ

---

١ ـ الاقتراف: الاكتساب.

٢ ـ اوبقه: اهلكه، المهاوى: المساقط.

٣ ـ استقلّ الحمل: حمله و رفعه، غير مستقل بها اى ثقلت علىّ ولم اطق حملها.

٤ ـ تسربل: تلبّس.

٥ ـ لم تقع عليك الاوهام (خ ل).

٦ ـ تاح له الشيء: قدّر له، الرغائب ج الرغيبة: العطاء الكثير.

تَوْبَةً لااَعُودُ بَعْدَها فيما يُسْخِطُكَ، وَ اغْفِرْلِي مَغْفِرَةً لااَرْجِعُ مَعَها اِلىٰ مَعْصِيَتِكَ يا اَكْرَمَ الْاَكْرَمِينَ.

اِلٰهي اَنْتَ الَّذي اَصْلَحْتَ قُلُوبَ الْمُفْسِدِينَ، فَصَلَحَتْ بِاِصْلاٰحِكَ اِيّاها فَاَصْلِحْني بِاِصْلاٰحِكَ، وَ اَنْتَ الَّذي مَنَنْتَ عَلَى الضّالّينَ، فَهَدَيْتَهُمْ بِرُشْدِكَ عَنِ الضَّلاٰلَةِ، وَ عَلَى الْجائِرينَ عَنْ قَصْدِكَ، فَسَدَدْتَهُمْ وَ قَوَّمْتَ مِنْهُمْ عَثْرَ الزَّلَلِ،فَمَنَحْتَهُمْ مَحَبَّتَكَ وَ جَنَّبْتَهُمْ مَعْصِيَتَكَ، وَ اَدْرَجْتَهُمْ دَرَجَ[1] الْمَغْفُورِ لَهُمْ، وَ اَحْلَلْتَهُمْ مَحَلَّ الْفائِزينَ، فَأَسْأَلُكَ يا مَوْلاىَ اَنْ تُلْحِقَني بِهِمْ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تَرْزُقَني رِزْقاً واسِعاً حَلاٰلاً طَيِّباً في عافِيَةٍ، وَ عَمَلاً يُقَرِّبُ اِلَيْكَ يا خَيْرَ مَسْؤُولٍ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَتَضَرَّعُ[2] اِلَيْكَ ضَراعَةَ مُقِرٍّ عَلىٰ نَفْسِهِ بِالْهَفَواتِ[3]، وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ يا تَوّابُ، فَلاٰتَرُدَّني خائِباً مِنْ جَزيلِ عَطاءِكَ، يا وَهّابُ فَقَديماً جُدْتَ عَلَى الْمُذْنِبينَ بِالْمَغْفِرَةِ، وَ سَتَرْتَ عَلىٰ عَبيدِكَ قَبيحاتِ الْفِعالِ، يا جَليلُ يا مُتَعالِ.

اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِمَنْ اَوْجَبْتَ حَقَّهُ عَلَيْكَ اِذْ لَمْ يَكُنْ لي مِنَ الْخَيْرِ ما اَتَوَجَّهُ بِهِ اِلَيْكَ، وَ حالَتِ الذُّنُوبُ بَيْني وَ بَيْنَ الْمُحْسِنينَ، وَ اِذْ لَمْ يُوجِبْ لي عَمَلي مُرافَقَةَ الْمُتَّقينَ[4]، فَلاٰتَرُدَّ سَيِّدي تَوَجُّهي بِمَنْ تَوَجَّهْتُ بِهِ اِلَيْكَ، اَتَخْذُلُني رَبّي وَ اَنْتَ اَمَلي،، اَمْ تَرُدُّ[5] يَدي صِفْراً مِنَ الْعَفْوِ وَ اَنْتَ مُنْتَهىٰ رَغْبَتي.

يا مَنْ هُوَ مَأْمُولٌ فِي الشَّدائِدِ، مَوْصُوفٌ مَعْرُوفٌ بِالْجُودِ، وَ الْخَلْقُ لَهُ عَبيدٌ،

---

١ ـ الدرج جمع الدرجة: المرقاة.

٢ ـ اللهم انى اتضرع (خ ل).

٣ ـ الهفوة: السقطة و الزلة.

٤ ـ النبيين (خ ل).

٥ ـ تردنى (خ ل).

وَ اِلَيْهِ مَرَدُّ الْأُمُورِ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ جُدْ عَلَيَّ بِاِحْسانِكَ الَّذي فيهِ الْغِنىٰ عَنِ الْقَريبِ وَ الْبَعيدِ، وَ الْاَعْداءِ وَ الْاِخْوانِ وَ الْاَخَواتِ.

وَ اَلْحِقْني بِالَّذينَ غَمَرْتَهُمْ بِسَعَةِ تَطَوُّلِكَ وَ كَرامَتِكَ لَهُمْ وَ تَطَوُّلِكَ عَلَيْهِمْ، وَجَعَلْتَهُمْ اَطائِبَ[1] اَبْراراً اَتْقِياءَ اَخْياراً، وَ لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ وَ سَلَّمَ في دارِكَ جيراناً، وَ اغْفِرْلي وَ لِلْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ مَعَ الْاٰباءِ وَ الْاُمَّهاتِ وَ الْاِخْوَةِ وَ الْاَخَواتِ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

[٤٧٠] دعاؤه عليه السلام في يوم الاحد

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ عَلىٰ حِلْمِهِ وَ اَناتِهِ، وَالْحَمْدُلِلّٰهِ عَلىٰ عِلْمِهِ بِاَنَّ ذَنْبي وَ اِنْ كَبُرَ صَغيرٌ في جَنْبِ عَفْوِهِ، وَ جُرْمي وَ اِنْ عَظُمَ حَقيرٌ عِنْدَ رَحْمَتِهِ، وَ سُبْحانَ اللّٰهِ الَّذي رَفَعَ السَّماواتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ، وَ اَنْشَأَ جَنّاتِ الْمَأْوىٰ بِلا اَمَدٍ، وَ خَلَقَ الْخَلائِقَ بِلا ظَهْرٍ وَ لا سَنَدٍ.

وَ لا اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْمُنْذِرُ مَنْ عَنَدَ عَنْ طاعَتِهِ وَ عَتىٰ عَنْ اَمْرِهِ، وَ الْمُحَذِّرُ مَنْ لَجَّ في مَعْصِيَتِهِ وَاسْتَكْبَرَ عَنْ عِبادَتِهِ، وَ الْمُعْذِرُ اِلىٰ مَنْ تَمادىٰ في غَيِّهِ وَ ضَلالَتِهِ لِتَثْبيتِ حُجَّتِهِ عَلَيْهِ وَ عِلْمِهِ بِسُوءِ عاقِبَتِهِ، وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ، الْجَوادُ الْكَريمُ الَّذي لَيْسَ لِقَديمِ اِحْسانِهِ وَ عَظيمِ امْتِنانِهِ عَلىٰ جَميعِ خَلْقِهِ نِهايَةٌ، وَ لا لِقُدْرَتِهِ وَ سُلْطانِهِ عَلىٰ بَرِيَّتِهِ غايَةٌ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ عَلىٰ اَهْلِ بَيْتِهِ، وَ بارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ عَلىٰ اَهْلِ بَيْتِهِ، كَاَفْضَلِ ما صَلَّيْتَ وَ بارَكْتَ عَلىٰ اِبْراهيمَ وَ اٰلِ اِبْراهيمَ اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ سُؤالَ مُذْنِبٍ اَوْبَقَتْهُ مَعاصيهِ في ضَيْقِ الْمَسالِكِ وَ لَيْسَ لَهُ مُجيرٌ سِواكَ، وَ لا لَهُ اَمَلٌ غَيْرُكَ، وَ لا مُغيثٌ اَرْأَفُ بِهِ مِنْكَ، وَ لا مُعْتَمَدٌ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ

---

١ ـ الاطيب ج الاطايب ، الاطايب من الشيء : خياره.

غَيْرُكَ.

اَنْتَ مَوْلاىَ الَّذي جُدْتَ بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقاقِها، وَ اَهَّلْتَها بِتَطَوُّلِكَ[1] غَيْرَ مُؤَهَّليها، وَ لَمْ يَعِزَّكَ مَنْعٌ، وَ لااَكْداكَ[2] اِعْطاءٌ، وَ لااَنْفَدَ سَعَتَكَ سُؤالُ مُلِحٍّ، بَلْ اَدَرْتَ اَرْزاقَ عِبادِكَ تَطَوُّلاً مِنْكَ عَلَيْهِمْ وَ تَفَضُّلاً مِنْكَ لَدَيْهِمْ.

اَللّٰهُمَّ كَلَّتِ الْعِبارَةُ عَنْ مِدْحَتِكَ، وَ هَفَتِ الْأَلْسُنُ عَنْ نَشْرِ مَحامِدِكَ وَ تَفَضُّلِكَ، وَ قَدْ تَعَمَّدْتُكَ بِقَصْدي اِلَيْكَ وَ اِنْ اَحاطَتْ بِيَ الذُّنُوبُ، وَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ وَ اَكْرَمُ الْاَكْرَمينَ وَ اَجْوَدُ الْاَجْوَدينَ وَ اَنْعَمُ الرّازِقينَ وَ اَحْسَنُ الْخالِقينَ، اَلْاَوَّلُ وَ الْاٰخِرُ وَ الظّاهِرُ وَ الْباطِنُ، اَجَلُّ وَ اَعَزُّ، وَ اَرْأَفُ وَ اَكْرَمُ مِنْ اَنْ تَرُدَّ مَنْ اَمَّلَكَ وَ رَجاكَ وَ طَمِعَ فيما عِنْدَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ يا اَهْلَ الْحَمْدِ.

اِلٰهي اِنّي جُرْتُ عَلىٰ نَفْسي فِي النَّظَرِ لَها، وَ سالَمْتُ الْاَيّامَ بِاقْتِرافِ الْاٰثامِ، وَ اَنْتَ وَلِيُّ الْاِنْعامِ ذُوالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، فَما بَقِيَ لَها اِلاّ نَظَرُكَ، فَاجْعَلْ مَرَدَّها مِنْكَ بِالنَّجاحِ، وَ اَجْمِلِ النَّظَرَ مِنْكَ لَها بِالْفَلاحِ، فَاَنْتَ الْمُعْطِي النَّفّاحُ[3]، ذُوالْاَلاءِ وَ النِّعَمِ وَ السَّماحِ[4]، يا فالِقَ الْاِصْباحِ اِمْنَحْها سُؤْلَها وَ اِنْ لَمْ تَسْتَحِقَّ يا غَفّارُ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي تُمْضي بِهِ الْمَقاديرَ، وَ بِعِزَّتِكَ الَّتي تَتِمُّ بِهِ التَّدابيرُ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ تَرْزُقَني رِزْقاً واسِعاً حَلالاً طَيِّباً مِنْ فَضْلِكَ، وَ اَنْ لاتَحُولَ بَيْني وَ بَيْنَ ما يُقَرِّبُني مِنْكَ، يا حَنّانُ يا مَنّانُ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَدْرِجْني[5] فيمَنْ اَبَحْتَ لَهُ عَفْوَكَ وَ رِضْوانَكَ، وَ اَسْكَنْتَهُ[6] جِنانَكَ

---

١ ـ الطول : الفضل.

٢ ـ اكديت الرجل: منعته و رددته.

٣ ـ نفحه: اعطاه، النافح: المعطى.

٤ ـ السماح: الجود.

٥ ـ الدرج: الطريق.

بِرَأْفَتِكَ وَ طَوْلِكَ وَ امْتِنانِكَ، يا اِلٰهي اَنْتَ اَكْرَمْتَ اَوْلِيائَكَ بِكَرامَتِكَ، فَاَوْجَبْتَ لَهُمْ حِياطَتَكَ، وَ اَظْلَلْتَهُمْ بِرِعايَتِكَ مِنَ التَّتابُعِ فِي الْمَهالِكِ وَ اَنا عَبْدُكَ، فَاَنْقِذْني بِرَحْمَتِكَ مِنْ ذٰلِكَ، وَ اَلْبِسْنِي الْعافِيَةَ، وَ اِلىٰ طاعَتِكَ فَمِلْ بي، وَ عَنْ طُغْيانِكَ وَ مَعْصِيَتِكَ فَرُدَّني، فَقَدْ عَجَّتْ[٧] اِلَيْكَ الْاَصْواتُ بِضُرُوبِ اللُّغاتِ، يَسْأَلُونَكَ الْحاجاتِ تُرْتَجىٰ لِمَحْقِ الْعُيُوبِ وَ غُفْرانِ الذُّنُوبِ يا عَلاّمَ الْغُيُوبِ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَهْدِيكَ فَاهْدِني، وَ اَعْتَصِمُ بِكَ فَاعْصِمْني، وَ اَدِّ عَنّي حُقُوقَكَ عَلَيَّ اِنَّكَ اَهْلُ التَّقْوىٰ وَ اَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، وَ اصْرِفْ عَنّي شَرَّ كُلِّ ذي شَرٍّ اِلىٰ خَيْرِ ما لايَمْلِكُهُ اَحَدٌ سِواكَ، وَ احْتَمِلْ عَنّي مُفْتَرَضاتِ حُقُوقِ الْاٰباءِ وَ الْاُمَّهاتِ، وَاغْفِرْلي وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِناتِ، وَ الْاِخْوَةِ وَ الْاَخَواتِ وَ الْقَرابات، يا وَلِيَّ الْبَرَكاتِ وَ عالِمَ الْخَفِيّاتِ.

[٤٧١] دعاؤه عليه السلام في يوم الاثنين

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي هَدانِي لِلْاِسْلامِ وَ اَكْرَمَنِي بِالْاِيمانِ، وَ بَصَّرَنِي فِي الدِّينِ، وَشَرَّفَنِي بِالْيَقِينِ، وَ عَرَّفَنِي الْحَقَّ الَّذي عَنْهُ يُؤْفَكُونَ[٨]، وَ النَّبَأَ الْعَظِيمَ الَّذي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ.

وَ سُبْحانَ اللّٰهِ الَّذي يَرْزُقُ الْقاسِطَ وَ الْعادِلَ، وَ الْعاقِلَ وَ الْجاهِلَ، وَ يَرْحَمُ السّاهِيَ وَ الْغافِلَ، فَكَيْفَ الدّاعِيَ السّائِلَ، وَ لا اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ اللَّطِيفُ بِمَنْ شَرَدَ عَنْهُ مِنْ مُسْرِفِي عِبادِهِ لِيَرْجِعَ عَنْ عُتُوِّهِ وَ عِنادِهِ، الرّاضِي مِنَ الْمُنِيبِ الْمُخْلِصِ بِدُونِ الْوُسْعِ وَ الطّاقَةِ.

٦ـ ابحث لهم من غفرانك و عفوك و رضاك و اسكنته (خ ل).

٧ـ عجّ: صاح و رفع صوته.

٨ـ افكه: قلبه و صرفه عن الشيء.

وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ، الْحَلِيمُ الْعَلِيمُ الَّذِي لَهُ فِي كُلِّ صِنْفٍ مِنْ غَرٰائِبِ فِطْرَتِهِ وَ عَجٰائِبِ صَنْعَتِهِ اٰيَةٌ بَيِّنَةٌ تُوجِبُ لَهُ الرُّبُوبِيَّةَ، وَ عَلىٰ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ غَوٰامِضِ تَقْدِيرِهِ وَ حُسْنِ تَدْبِيرِهِ دَلِيلٌ وٰاضِحٌ وَ شٰاهِدُ عَدْلٌ يَقْضِيانِ لَهُ بِالْوَحْدٰانِيَّةِ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ يٰا مَنْ يَصْرِفُ الْبَلاٰيٰا، وَ يَعْلَمُ الْخَفٰايٰا، وَ يُجْزِلُ الْعَطٰايٰا، سُؤٰالَ نٰادِمٍ عَلَى اقْتِرٰافِ الْاٰثٰامِ، وَ سٰالِمٍ عَلَى الْمَعٰاصِي مِنَ اللَّيٰالِي وَ الْاَيّٰامِ، اِذْ لَمْ يَجِدْ مُجِيراً سِوٰاكَ لِغُفْرٰانِهٰا، وَ لاٰ مَوْئِلاً يَفْزَعُ اِلَيْهِ لِارْتِجٰاءِ كَشْفِ فٰاقَتِهِ اِلاّٰ اِيّٰاكَ، يٰا جَلِيلُ اَنْتَ الَّذِي عَمَّ الْخَلاٰئِقَ مَنُّكَ وَ غَمَرَتْهُمْ سَعَةُ رَحْمَتِكَ وَ سَوَّغْتَهُمْ سَوٰابِغَ نِعْمَتِكَ.[1]

يٰا كَرِيمَ الْمَاٰبِ وَ الْجَوٰادُ الْوَهّٰابُ وَ الْمُنْتَقِمُ مِمَّنْ عَصٰاهُ بِاَلِيمِ الْعَذٰابِ، دَعَوْتُكَ مُقِرّاً بِالْاِسٰاءَةِ عَلىٰ نَفْسِي، اِذْ لَمْ اَجِدْ مَلْجَاً اَلْجَأُ اِلَيْهِ فِي اغْتِفٰارِ مَا اكْتَسَبْتُ مِنَ الْاٰثٰامِ، يٰا خَيْرَ مَنِ اسْتُدْعِيَ لِبَذْلِ الرَّغٰائِبِ[2]، وَ اَنْجَحَ مَأْمُولٍ لِكَشْفِ اللَّوٰازِبِ[3]، لَكَ عَنَتِ الْوُجُوهُ فَلاٰتَرُدَّنِي مِنْكَ بِالْحِرْمٰانِ، اِنَّكَ تَفْعَلُ مٰا تَشٰاءُ وَ تَحْكُمُ مٰا تُرِيدُ.

اِلٰهِي وَ سَيِّدِي وَ مَوْلاٰيَ، اَيَّ رَبٍّ اَرْتَجِيهِ سِوٰاكَ، اَمْ اَيَّ اِلٰهٍ اَقْصُدُهُ اِذٰا اَلَمَّ بِيَ النَّدَمُ، وَ اَحٰاطَتْ بِيَ الْمَعٰاصِي وَ نَكٰائِبُ[4] خَوْفِ النِّقَمِ، وَ اَنْتَ وَلِيُّ الصَّفْحِ وَ مَاْوَى الْكَرَمِ، اِلٰهِي اَتُقِيمُنِي مَقٰامَ التَّهَتُّكِ وَ اَنْتَ جَمِيلُ السِّتْرِ، وَ تَسْأَلُنِي عَنِ اقْتِرٰافِي عَلىٰ رُؤُوسِ الْاَشْهٰادِ، وَ قَدْ عَلِمْتَ مَخْبِيّٰاتِ[5] السِّرِّ.

فَاِنْ كُنْتُ يٰا اِلٰهِي مُسْرِفاً عَلىٰ نَفْسِي، مُخْطِئاً عَلَيْهٰا بِانْتِهٰاكِ الْحُرُمٰاتِ، نٰاسِياً

---

١ ـ شملتهم سوابغ نعمك (خ ل).

٢ ـ الرغيبة ج الرغائب: الامر المرغوب فيه.

٣ ـ اللوازب: البلايا اللازمة المزمنة.

٤ ـ النكبة: المعصية، نكبة الدهر: بلغ منه او اصابه بنكبته.

٥ ـ المخبيات: المستورات.

لِمَا اجْتَرَمْتُ مِنَ الْهَفَوٰاتِ، فَاَنْتَ لَطيفٌ تَجُودُ عَلَى الْمُسْرِفينَ بِرَحْمَتِكَ وَ تَتَفَضَّلُ عَلَى الْخٰاطِئينَ بِكَرَمِكَ، فَارْحَمْني يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمينَ.

فَاِنَّكَ تُسَكِّنُ يٰا اِلٰهي بِتَحَنُّنِكَ رَوْعٰاتِ قُلُوبِ الْوَجِلينَ، وَ تُحَقِّقُ بِتَطَوُّلِكَ اَمَلَ الْاٰمِلينَ، وَ تُفيضُ سِجٰالَ[1] عَطٰايٰاكَ عَلىٰ غَيْرِ الْمُسْتَاْهِلينَ، فَاَمِنّي بِرَجٰاءٍ لاٰيَشُوبُهُ قُنُوطٌ وَ اَمَلٍ لاٰيُكَدِّرُهُ يَأْسٌ، يٰا مُحيطاً بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، وَ قَدْ اَصْبَحْتُ سَيِّدي وَ اَمْسَيْتُ عَلىٰ بٰابٍ مِنْ اَبْوٰابِ مِنَحِكَ سٰائِلاً،وَ عَنِ التَّعَرُّضِ لِسِوٰاكَ بِالْمَسْاَلَةِ عٰادِلاً، وَلَيْسَ مِنْ جَميلِ امْتِنٰانِكَ رَدُّ سٰائِلٍ مَأْسُورٍ مَلْهُوفٍ،وَمُضْطَرٍّ لاِنْتِظٰارِ خَيْرِكَ الْمَأْلُوفِ.

اِلٰهي اَنْتَ الَّذي عَجَزَتِ الْاَوْهٰامُ عَنِ الْاِحٰاطَةِ بِكَ، وَ كَلَّتِ الْاَلْسُنُ عَنْ نَعْتِ ذٰاتِكَ، فَبِالاٰئِكَ وَ طَوْلِكَ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْلي ذُنُوبي، وَ اَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْوٰاسِعِ رِزْقاً وٰاسِعاً حَلاٰلاً طَيِّباً في عٰافِيَةٍ، وَ اَقِلْنِي الْعَثْرَةَ، يٰا غٰايَةَ اَمَلِ الْاٰمِلينَ، وَ جَبّٰارَ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْاَرَضينَ، وَ الْبٰاقي بَعْدَ فَنٰاءِ الْخَلْقِ اَجْمَعينَ، وَ دَيّٰانَ يَوْمِ الدّينِ.

وَ اَنْتَ يٰا مَوْلاٰيَ ثِقَةُ مَنْ لَمْ يَثِقْ بِنَفْسِهِ لِاِفْرٰاطِ خَلَلِهِ[2]، وَ اَمَلُ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ تَاْميلٌ لِكَثْرَةِ زَلَلِهِ، وَ رَجٰاءُ مَنْ لَمْ يَرْتَجِ لِنَفْسِهِ بِوَسيلَةِ عَمَلِهِ.

اِلٰهي فَاَنْقِذْني بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْمَهٰالِكِ، وَ نَجِّني يٰا مَوْلاٰيَ مِنْ ضيقِ الْمَسٰالِكِ، وَ اَحْلِلْني دٰارَ الْاَخْيٰارِ، وَ اجْعَلْني مِنْ مُرٰافِقِي الْاَبْرٰارِ، وَ اغْفِرْلي ذُنُوبَ اللَّيْلِ وَ النَّهٰارِ، يٰا مُطَّلِعاً عَلَى الْاَسْرٰارِ، اِحْتَمِلْ عَنّي يٰا مَوْلاٰيَ اَدٰاءَ مَا افْتَرَضْتَ عَلَيَّ لِلْاٰباءِ وَ الْاُمَّهٰاتِ، وَ الْاِخْوٰانِ وَ الْاَخَوٰاتِ، بِلُطْفِكَ وَ كَرَمِكَ يٰا ذَاالْجَلاٰلِ وَ الْاِكْرٰامِ، وَ اَشْرِكْنٰا في دُعٰاءِ مَنِ اسْتَجَبْتَ لَهُ مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِنٰاتِ، اِنَّكَ عٰالِمٌ جَوٰادٌ كَريمٌ وَهّٰابٌ، وَ

---

١ ـ سجل فلان على فلان ماء: صبّه عليه، اصل السجل: الصب.

٢ ـ حاله (خ ل).

صَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْليماً.

[٤٧٢] دعاؤه عليه السلام في يوم الثلثاء

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي مَنَّ عَلَيَّ بِاسْتِحْكامِ الْمَعْرِفَةِ وَ الْاِخْلاصِ بِالتَّوْحيدِ لَهُ، وَلَمْيَجْعَلْني مِنْ اَهْلِ الْغَوايَةِ وَ الْغَباوَةِ[1] وَ الشَّكِّ وَ الشِّرْكِ، وَ لا مِمَّنِ اسْتَحْوَذَ[2] الشَّيْطانُ عَلَيْهِ فَاَغْواهُ وَ اَضَلَّهُ، وَ اتَّخَذَ اِلٰهَهُ هَواهُ، وَ سُبْحانَ اللّٰهِ الَّذي يُجيبُ الْمُضْطَرَّ، وَ يَكْشِفُ السُّوءَ وَ الضُّرَّ، وَ يَعْلَمُ السِّرَّ وَ الْجَهْرَ، وَ يَمْلِكُ الْخَيْرَ وَ الشَّرَّ.

وَ لا اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الَّذي يَحْلُمُ عَنْ عَبْدِهِ اِذا عَصاهُ، وَ يَتَلَقّاهُ بِالْاِسْعافِ وَ التَّلْبِيَةِ اِذا دَعاهُ، وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ الْبَسيطُ مُلْكُهُ، الْمَعْدُومُ شِرْكُهُ، الْمَجيدُ عَرْشُهُ، الشَّديدُ بَطْشُهُ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ الطّاهِرينَ وَ سَلَّمَ تَسْليماً.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ سُؤالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ لِسُؤالِهِ مَسْؤُولاً سِواكَ، وَ اَعْتَمِدُ عَلَيْكَ اعْتِمادَ مَنْ لايَجِدُ لِاعْتِمادِهِ مُعْتَمَداً غَيْرَكَ، لِاَنَّكَ الْاَوَّلُ الَّذي ابْتَدَأْتَ الْاِبْتِداءَ، فَكَوَّنْتَهُ بِايْدي تَلَطُّفِكَ، فَاسْتَكانَ عَلىٰ مَشِيَّتِكَ مُنْشَأً كَما اَرَدْتَ بِاِحْكامِ التَّقْديرِ وَ حُسْنِ التَّدْبيرِ.

وَ اَنْتَ اَعَزُّ وَ اَجَلُّ مِنْ اَنْ تُحيطَ الْعُقُولُ بِمَبْلَغِ وَصْفِكَ، اَنْتَ الْعالِمُ الَّذي لايَعْزُبُ عَنْكَ مِثْقالُ ذَرَّةٍ فِي الْاَرْضِ وَ السَّماءِ[3]، وَ الْجَوادُ الَّذي لايُبَخِّلُكَ اِلْحاحُ الْمُلِحّينَ، فَاِنَّما اَمْرُكَ لِشَيْءٍ اِذا اَرَدْتَهُ اَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

اَمْرُكَ ماضٍ، وَ وَعْدُكَ حَتْمٌ، وَ حُكْمُكَ عَدْلٌ، وَ قَوْلُكَ فَصْلٌ، لايَعْزُبُ عَنْكَ شَيْءٌ، وَ لايَفُوتُكَ شَيْءٌ، وَ اِلَيْكَ مَرَدُّ كُلِّ شَيْءٍ، وَ اَنْتَ الرَّقيبُ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ،

---

١ ـ الغواية: الضلالة، الغباوة: قلة الفطانة.

٢ ـ استحوذ عليه الشيطان: غلب.

٣ ـ مثقال الذرة في الارض و لا في السماء (خ ل).

اِحْتَجَبْتَ بِالْاٰئِكَ فَلاٰتُرىٰ، وَ شَهِدْتَ كُلَّ نَجْوىٰ، وَ تَعٰالَيْتَ عَلَى الْعُلىٰ، وَ تَفَرَّدْتَ بِالْكِبْرِيٰاءِ، وَ تَعَزَّزْتَ بِالْقُدْرَةِ وَ الْبَقٰاءِ، وَ ذَلَّتْ لَكَ الْجَبٰابِرَةُ بِالْقَهْرِ وَ الْفَنٰاءِ، فَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاُولىٰ، وَ لَكَ الشُّكْرُ فِي الْبَدْءِ وَ الْعُقْبىٰ.

اَنْتَ اِلٰهِي حَلِيمٌ قٰادِرٌ، رَؤُوفٌ غٰافِرٌ، وَ مَلِكٌ قٰاهِرٌ، وَ رٰازِقٌ بَدِيعٌ، مُجِيبٌ سَمِيعٌ، بِيَدِكَ نَوٰاصِي الْعِبٰادِ وَ قَوٰاصِي الْبِلاٰدِ، حَيٌّ قَيُّومٌ جَوٰادٌ، مٰاجِدٌ كَرِيمٌ رَحِيمٌ.

اَنْتَ اِلٰهِي الْمٰالِكُ الَّذِي مَلَكْتَ الْمُلُوكَ فَتَوٰاضَعَ لِهَيْبَتِكَ الْاَعِزّٰاءُ، وَ دٰانَتْ لَكَ بِالطّٰاعَةِ الْاَوْلِيٰاءُ[1]، فَاحْتَوَيْتَ بِاِلٰهِيَّتِكَ عَلَى الْمَجْدِ وَ السَّنٰاءِ، وَ لاٰيَؤُودُكَ[2] حِفْظُ خَلْقِكَ وَ لاٰ قَلَّتْ عَطٰايٰاكَ بِمَنْ مَنَحْتَهُ سَعَةَ رِزْقِكَ.

وَ اَنْتَ عَلاّٰمُ الْغُيُوبِ، سَتَرْتَ عَلَيَّ عُيُوبِي، وَ اَحْصَيْتَ عَلَيَّ ذُنُوبِي، وَ اَكْرَمْتَنِي بِمَعْرِفَةِ دِينِكَ، وَ لَمْ تَهْتِكْ عَنِّي جَمِيلَ سِتْرِكَ يٰا حَنّٰانُ، وَ لَمْ تَفْضَحْنِي يٰا مَنّٰانُ، اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْوٰاسِعِ رِزْقاً حَلاٰلاً طَيِّباً، هَنِيئاً مَرِيئاً، صَبّاً صَبّاً.

وَ اَسْاَلُكَ يٰا اِلٰهِي اَمٰاناً مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَ اَسْاَلُكَ سُبُوغَ نِعْمَتِكَ، وَ دَوٰامَ عٰافِيَتِكَ، وَ مَحَبَّةَ طٰاعَتِكَ وَ اجْتِنٰابَ مَعْصِيَتِكَ، وَ حُلُولَ جَنَّتِكَ اِنَّكَ تَمْحُو مٰا تَشٰاءُ وَ تُثْبِتُ وَعِنْدَكَ اُمُّ الْكِتٰابِ، تَغْفِرُلِي ذُنُوباً حٰالَتْ[3] بَيْنِي وَ بَيْنَكَ بِاقْتِرٰافِي لَهٰا.

فَاَنْتَ اَهْلٌ اَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ، وَ تُنْقِذَنِي مِنْ اَلِيمِ عُقُوبَتِكَ، وَ تُدْرِجَنِي دَرَجَ الْمُكْرَمِينَ، وَ تُلْحِقَنِي مَوْلاٰيَ بِالصّٰالِحِينَ، مَعَ الَّذِينَ تَتَوَفّٰاهُمُ الْمَلاٰئِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلاٰمٌ عَلَيْكُمْ اُدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمٰا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ بِصَفْحِكَ وَ تَغَمُّدِكَ، يٰا رَؤُوفُ يٰا رَحِيمُ يٰا رَبِّ.

---

١ ـ دان ... الاخلاء (خ ل).

٢ ـ لايؤودك: لايثقلك.

٣ ـ الهى ان كنت اقترفت ذنوباً حالت (خ ل).

وَ اَسْأَلُكَ الصَّلاٰةَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تَحْتَمِلَ عَنّي واٰجِبَ حُـقُوقِ الْاٰباءِ وَ الْاُمَّهاٰتِ، وَ اَدِّ حُقُوقَهُمْ عَنّي وَ اَلْحِقْني مَعَهُمْ بِالْاَبْرارِ وَ الْاِخْوانِ وَ الْاَخَواٰتِ وَ الْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناٰتِ، وَ اغْفِرْلي وَ لَهُمْ جَميعاً اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ[1]، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ اَجْمَعينَ.

[٤٧٣] دعاؤه عليه السلام في يوم الاربعاء

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي مَرْضاتُهُ فِي الطَّلَبِ اِلَيْهِ وَ الْتِماسِ ما لَدَيْهِ، وَسَخَطُهُ فِي تَرْكِ الْاِلْحاحِ فِي الْمَسْأَلَةِ عَلَيْهِ، وَ سُبْحانَ اللّٰهِ شاهِدِ كُلِّ نَجْوىٰ بِعِلْمِهِ، وَ مُبائِنِ كُلِّ ذي جِسْمٍ بِنَفْسِهِ، وَ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الَّذي لاٰيُدْرَكُ بِالْعُيُونِ وَ الْاَبْصارِ، وَ لاٰيُجْهَلُ بِالْعُقُولِ وَ الْاَلْبابِ، وَ لاٰ يَخْلُو مِنَ الضَّميرِ وَ يَعْلَمُ خائِنَةَ الْاَعْيُنِ وَ ما تُخْفِي الصُّدُورُ، وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ الْمُتَجَلِّلُ عَنْ صِفاتِ الْمَخْلُوقينَ، الْمُطَّلِعُ عَلىٰ ما فِي قُلُوبِ الْخَلاٰئِقِ اَجْمَعينَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ سُؤالَ مَنْ لاٰيَمَلُّ دُعاءَ رَبِّهِ، وَ اَتَضَرَّعُ اِلَيْكَ تَضَرُّعَ غَـريقٍ يَرْجُو كَشْفَ كَرْبِهِ، وَ اَبْتَهِلُ اِلَيْكَ ابْتِهالَ تائِبٍ مِنْ ذُنُوبِهِ وَ خَطاٰياهُ، وَ اَنْتَ الرَّؤُوفُ الَّذي مَلَكْتَ الْخَلاٰئِقَ كُلَّهُمْ، وَ فَطَرْتَهُمْ اَجْناساً مُخْتَلِفاتِ الْاَلْوانِ وَ الْاَقْدارِ عَـلىٰ مَشِيَّتِكَ، وَ قَدَّرْتَ اٰجالَهُمْ، وَ اَدْرَرْتَ اَرْزاقَهُمْ، فَلَمْ يَتَعاظَمْكَ خَلْقُ خَـلْقٍ، حَـتّىٰ كَوَّنْتَهُ كَما شِئْتَ مُخْتَلِفاً مِمّا شِئْتَ.

فَتَعالَيْتَ وَ تَجَبَّرْتَ عَنِ اتِّخاذِ وَزيـرٍ، وَ تَـعَزَّزْتَ عَـنْ مَـوازَرَةِ[2] شَـريكٍ، وَ تَنَزَّهْتَ عَنْ اِتِّخاذِ الْاَبْناءِ، وَ تَقَدَّسْتَ عَنْ مُـلاٰمَسَةِ النِّسـاءِ، فَـلَيْسَتِ الْاَبْـصارُ بِمُدْرِكَةٍ لَكَ، وَ لَاالاَوْهاٰمُ بِواقِعَةٍ عَلَيْكَ، وَ لَيْسَ لَكَ شَـريكٌ وَ لاٰ نِـدٌّ، وَ لاٰ عَـديلٌ وَ لاٰنَظيرٌ.

---

١ ـ قريب مجيب (خ ل).

٢ ـ مؤامرة (خ ل).

اَنْتَ الْفَرْدُ الْواحِدُ الدّائِمُ، الْاَوَّلُ الْاٰخِرُ، وَ الْعالِمُ الْاَحَدُ الصَّمَدُ الْقائِمُ، الَّذي لَمْ تَلِدْ وَ لَمْ تُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً اَحَدٌ، لاٰتُنالُ بِوَصْفٍ[١]، وَ لاٰ تُدْرَكُ بِوَهْمٍ، وَ لاٰيُغَيِّرُكَ فِي مَرِّ الدُّهُورِ صَرْفٌ[٢]، كُنْتَ اَزَلِيّاً لَمْ تَزَلْ وَ لاٰ تَزالُ، وَ عِلْمُكَ بِالْاَشْياءِ فِي الْخَفاءِ كَعِلْمِكَ بِها فِي الْاِجْهارِ وَ الْاِعْلانِ.

فَيا مَنْ ذَلَّتْ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَماءُ، وَ خَضَعَتْ لِعِزَّتِهِ الرُّؤَساءُ، وَ مَنْ كَلَّتْ عَنْ بُلُوغِ ذاتِهِ اَلْسُنُ الْبُلَغاءِ، وَ مَنْ اَحْكَمَ تَدْبيرَ الْاَشْياءِ، وَاسْتَعْجَمَتْ[٣] عَنْ اِدْراكِهِ عِبارَةُ عُلُومِ الْعُلَماءِ.

يا سَيِّدي اَتُعَذِّبُني بِالنّارِ وَ اَنْتَ اَمَلي، اَوْ تُسَلِّطُها عَلَيَّ بَعْدَ اِقْراري لَكَ بِالتَّوْحيدِ، وَ خُضُوعي وَ خُشُوعي لَكَ بِالسُّجُودِ، اَوْ تُلَجْلِجُ[٤] لِساني فِي الْمَوْقِفِ، وَقَدْ مَهَّدْتَ لي بِمَنِّكَ سُبُلَ الْوُصُولِ اِلَى التَّسْبيحِ وَ التَّحْميدِ[٥] وَ التَّمْجيدِ.

فَيا غايَةَ الطّالِبينَ وَ اَمانَ الْخائِفينَ، وَ عِمادَ الْمَلْهُوفينَ وَ غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ، وَ جارَ الْمُسْتَجيرينَ، وَ كاشِفَ ضُرِّ الْمَكْرُوبينَ وَ رَبَّ الْعالَمينَ، وَ دَيّانَ يَوْمِ الدّينِ وَ اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ تُبْ عَلَيَّ وَ اَلْبِسْني الْعافِيَةَ، وَ ارْزُقْني مِنْ فَضْلِكَ رِزْقاً واسِعاً، وَ اجْعَلْني مِنَ التَّوّابينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ اِنْ كُنْتَ كَتَبْتَني شَقِيّاً عِنْدَكَ فَاِنّي اَسْأَلُكَ بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ رَحْمَتِكَ[٦]، وَ بِالْكِبْرِياءِ وَ الْعَظَمَةِ الَّتي لاٰيُقاوِمُها مُتَكَبِّرٌ وَ لاٰ عَظيمٌ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ

---

١ ـ لم توصف بوصف (خ ل).

٢ ـ صرف الدهر: حدثانه و نوائبه.

٣ ـ استعجمت : عجزت.

٤ ـ لجلج : تردّد في الكلام

٥ ـ التحميد و التسبيح (خ ل).

٦ ـ عرشك (خ ل).

مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تُحَوِّلَنِي سَعِيداً، فَاِنَّكَ تُجْرِي الْاُمُورَ عَلٰى اِرٰادَتِكَ، وَ تُجيرُ وَ لاٰ يُجٰارُ عَلَيْكَ، يٰا قَدِيرُ وَ اَنْتَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ اَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ الْخَبِيرُ.

تَعْلَمُ مٰا فِي نَفْسي وَ لاٰ اَعْلَمُ مٰا فِي نَفْسِكَ، اِنَّكَ اَنْتَ عَلاّٰمُ الْغُيُوبِ، فَالْطُفْ بِي فَقَدِيماً لَطُفْتَ بِمُسْرِفٍ عَلٰى نَفْسِهِ، فَامْنُنْ عَلَيَّ فَقَدْ مَنَنْتَ عَلٰى غَرِيقٍ فِي بُحُورِ خَطِيئَتِهِ[1]، لَسْلَمَتْهُ لِلْحُتُوفِ[2] كَثْرَةُ زَلَلِهِ.

وَ تَطَوَّلْ عَلَيَّ يٰا مُتَطَوِّلاً عَلَى الْمُذْنِبِينَ بِالصَّفْحِ وَ الْعَفْوِ، فَاَنَّكَ لَمْ تَزَلْ اٰخِذاً بِالْفَضْلِ عَلَى الْخٰاطِئِينَ وَ الصَّفْحِ عَلَى الْعٰاثِرِينَ، وَ مَنْ وَجَبَ لَهُ بِاجْتِرٰائِهِ عَلَى الْاٰثٰامِ حُلُولُ دٰارِ الْبَوٰارِ.

يٰا عٰالِمَ الْخَفِيّٰاتِ وَ الْاَسْرٰارِ، يٰا جَبّٰارُ يٰا قَهّٰارُ، وَ مٰا اَلْزَمْتَنِيهِ مَوْلاٰيَ مِنْ فَرْضِ الْاٰبٰاءِ وَ الْاُمَّهٰاتِ وَ وٰاجِبِ حُقُوقِهِمْ مَعَ الْاِخْوٰانِ وَ الْاَخَوٰاتِ، فَاحْتَمِلْ ذٰلِكَ عَنِّي اِلَيْهِمْ وَ اَدِّهِ يٰا ذَاالْجَلاٰلِ وَ الْاِكْرٰامِ، وَ اغْفِرْ لِلْمؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنٰاتِ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[٤٧٤] دعاؤه عليه السلام في يوم الخميس

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَهُ فِي كُلِّ نَفَسٍ مِنَ الْاَنْفٰاسِ وَ خَطْرَةٍ مِنَ الْخَطَرٰاتِ مِنًّا مِنَنٌ لاٰتُحْصىٰ، وَ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ مِنَ اللَّحَظٰاتِ نِعَمٌ لاٰ تُنْسىٰ، وَ فِي كُلِّ حٰالٍ مِنَ الْحٰالاٰتِ عٰائِدَةٌ لاٰتَخْفىٰ.

وَ سُبْحٰانَ اللّٰهِ الَّذِي يَقْهَرُ الْقَوِيَّ وَ يَنْصُرُ الضَّعِيفَ، وَ تَجْبُرُ الْكَسِيرَ، وَ يُغْنِي الْفَقِيرَ، وَ يَقْبَلُ الْيَسِيرَ، وَ يُعْطِي الْكَثِيرَ، وَ هُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ السّٰابِغُ[3] النِّعْمَةِ، الْبٰالِغُ الْحِكْمَةِ، الدّٰامِغُ الْحُجَّةِ الْوٰاسِعَ الرَّحْمَةِ، المٰانِعُ الْعِصْمَةِ.

---

١ ـ بحور خطيئة هائماً (خ ل)، الهائم : المتحيّر.

٢ ـ الحتوف جمع الحتف : الموت.

٣ ـ شيء سابغ : كامل واف.

وَاللّٰهُ اَكْبَرُ ، ذُوالسُّلْطٰانِ الْمَنيعِ وَ الْبُنْيٰانِ الرَّفيعِ، وَ الْاِنْشٰاءِ الْبَديعِ وَ الْحِسٰابِ السَّريعِ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ خَيْرِ النَّبِيّينَ وَ اٰلِهِ الطّٰاهِرينَ وَ سَلَّمَ تَسْليماً.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ سُؤٰالَ الْخٰائِفِ مِنْ وَقْفَةِ الْمَوْقِفِ، الْوَجِلِ مِنَ الْعَرْضِ، الْمُشْفِقِ مِنَ الْحِسٰابِ، الْخَشْيَةِ لِبَوٰائِقِ[١] الْقِيٰامَةِ، الْمَأْخُوذِ عَلَى الْغِرَّةِ[٢]، النّادِمِ عَلَى الْخَطيئَةِ، الْمَسْؤُولِ الْمُحٰاسَبِ الْمُثٰابِ الْمُعٰاقَبِ، الَّذي لَمْ يُكِنَّهُ[٣] عَنْكَ مكٰانٌ، وَ لاٰ وَجَدَ مَفَرّاً اِلاّٰ اِلَيْكَ، مُتَنَصِّلاً[٤] مُلْتَجِأً مِنْ سَيِّيءِ عَمَلِهِ، مُقِرّاً بِعَظيمِ ذُنُوبِهِ.

قَدْ اَحٰاطَتْ بِهِ الْهُمُومُ، وَ ضٰاقَتْ عَلَيْهِ رَحٰائِبُ التُّخُومِ[٥]، مُوقِنٌ بِالْمَوْتِ، مُبٰادِرٌ بِالتَّوبَةِ قَبْلَ الْفَوْتِ، اِنْ مَنَنْتَ بِهٰا عَلَيْهِ وَ عَفَوْتَ عَنْهُ، فَاَنْتَ اِلٰهي رَجٰائي اِذْ ضٰاقَ عَنّي الرَّجٰاءُ، وَ مَلْجَأي اِذْ لَمْ اَجِدْ فِنٰاءً لِلْاِلْتِجٰاءِ، تَوَحَّدْتَ سَيِّدي بِالْعِزِّ وَ الْعُلاٰ، وَ تَفَرَّدْتَ بِالْوَحْدٰانِيَّةِ وَ الْبَقٰاءِ.

وَ اَنْتَ الْمُتَعَزِّزُ الْمُتَفَرِّدُ بِالْمَجْدِ[٦]. فَلَكَ رَبّي الْحَمْدُ، لاٰ يُوٰارِي مِنْكَ مَكٰانٌ، وَ لاٰ يُغَيِّرُكَ دَهْرٌ وَ لاٰ زَمٰانٌ[٧].

اَلَّفْتَ بِلُطْفِكَ الْفِرَقَ وَ فَلَقْتَ بِقُدْرَتِكَ الْفَلَقَ، وَ اَنَرْتَ بِكَرَمِكَ دَيٰاجِيَ الْغَسَقِ، وَاَجْرَيْتَ الْمِيٰاهَ مِنَ الصُّمِّ الصَّيٰاخيدِ[٨] عَذْباً وَ اُجٰاجاً، وَاَنْهَرْتَ مِنَ الْمُعْصِرٰاتِ[٩]

---

١ ـ في البحار: المستعيذ من بوائق القيامة.

٢ ـ الغرة: الغفلة.

٣ ـ كننت الشيء: سترته.

٤ ـ تنصّل فلان من ذنبه : تبرء.

٥ ـ الرحب : السعة، رحائب التخوم: سعة اقطار الارض.

٦ ـ و متعزز الفرد المتعادل ذوالمجد (خ ل).

٧ ـ و لا يغيرك زمان (خ ل).

٨ ـ الصمّ جمع اصم: هو الشيء الصلب المصمت، الصياخيد جمع الصيخود، و هى الصخرة العظيمة الصلبة التى لاتحرك من مكانها و لا يعمل فيها حديد.

٩ ـ انهرت : اجريت، المعصرات : السحائب التى حان لها ان تمطر.

ماءً ثَجّاجاً، وَ جَعَلْتَ الشَّمْسَ لِلْبَرِيَّةِ سِراجاً وَهّاجاً، وَالْقَمَرَ وَ النُجُومَ اَبْراجاً، مِنْ غَيْرِ اَنْ تُمارِسَ فيمَا ابْتَدَأْتَ لُغُوباً وَ لاٰ عِلاٰجاً.

وَ اَنْتَ اِلٰهُ كُلِّ شَيْءٍ وَ خالِقُهُ، وَ جَبّارُ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَ رازِقُهُ، فَالْعَزيزُ مَنْ اَعْزَزْتَ، وَ الذَّليلُ مَنْ اَذْلَلْتَ، وَ السَّعيدُ مَنْ اَسْعَدْتَ، وَ الشَّقِيُّ مَنْ اَشْقَيْتَ، وَ الْغَنِيُّ مَنْ اَغْنَيْتَ، وَ الْفَقيرُ مَنْ اَفْقَرْتَ.

اَنْتَ وَلِيّي وَ مَوْلاٰيَ، وَ عَلَيْكَ رِزْقي، وَ بِيَدِكَ ناصِيَتي، فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَ عُدْ بِفَضْلِكَ عَلٰى عَبْدٍ قَدْ غَمَرَهُ جَهْلُهُ، وَ اسْتَوْلىٰ عَلَيْهِ التَّسْويفُ حَتّٰى سالَمَ الْاَيّامَ فَارْتَكَبَ الْمَحارِمَ وَ الْاٰثامَ.

وَ اجْعَلْني سَيِّدي عَبْداً يَفْزَعُ اِلَى التَّوْبَةِ فَاِنَّها مَفْزَعُ الْمُذْنِبينَ، وَ اَغْنِني بِجُودِكَ الْواسِعِ عَنِ الْمَخْلُوقينَ، وَ لاٰ تُحْوِجْني اِلٰى شِرارِ الْعالَمينَ، وَ هَبْ لي عَفْوَكَ في مَوْقِفِ يَوْمِ الدّينِ، فَاِنَّكَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ وَ اَجْوَدُ الْاَجْوَدينَ وَ اَكْرَمُ الْاَكْرَمينَ.

يا مَنْ لَهُ الْاَسْماءُ الْحُسْنىٰ وَ الْاَمْثالُ الْعُلْيا، وَ جَبّارُ السَّماواتِ وَ الْاَرَضينَ، اِلَيْكَ قَصَدْتُ راجِياً، فَلاٰ تَرُدَّ[1] يَدي عَنْ سَنِيِّ مَواهِبِكَ صِفْراً[2]، اِنَّكَ جَوادٌ مِفْضالٌ، يا رَؤُوفاً بِالْعِبادِ، وَ مَنْ هُوَ لَهُمْ بِالْمِرْصادِ.

اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تُجْزِلَ ثَوابي وَ تُحْسِنَ مَآبي، وَ تَسْتُرَ عُيُوبي، وَ تَغْفِرَ ذُنُوبي، وَ تُنْقِذَني مَوْلاٰيَ بِفَضْلِكَ مِنْ أَليمِ الْعَذابِ[3]، اِنَّكَ جَوادٌ كَريمٌ وَهّابٌ، فَقَدْ اَلْقَتْني السَّيِّئاتُ وَ الْحَسَناتُ بَيْنَ ثَوابٍ وَ عِقابٍ.

وَ قَدْ رَجَوْتُ[4] أَنْ تَكُونَ بِلُطْفِكَ تَتَغَمَّدُ عَبْدَكَ الْمُقِرَّ بِفَوادِحِ[5] الْعُيُوبِ،

---

١ ـ تردني (خ ل).

٢ ـ السنيّ: الرفيع، المواهب جمع الموهبة: العطايا، صفراً: خالياً.

٣ ـ العقاب (خ ل).

٤ ـ رجوتك (خ ل).

٥ ـ الفوادح جمع الفادحة: هو الشيء الثقيل.

الْمُعْتَرِفَ بِفَضائِحِ الذُّنُوبِ، وَ تَصْفَحَ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ يا غافِرَ الذُّنُوبِ عَنْ زَلَلِهِ، فَلَيْسَ لِي سَيِّدِي رَبٌّ اَرْتَجيهِ غَيْرُكَ، وَ لاٰ اِلٰهٌ اَسْأَلُهُ جَبْرَ فاقَتِي وَ مَسْكَنَتِي سِواكَ، فَلاٰ تَرُدَّنِي مِنْكَ بِالْخَيْبَةِ يا مُقيلَ الْعَثَراتِ وَ كاشِفَ الْكُرُباتِ.

اِلٰهي فَسُرَّنِي فَاِنِّي لَسْتُ بِاَوَّلِ مَنْ سَرَرْتَهُ [1] يا وَلِيَّ النِّعَمِ، وَ شَديدَ النِّقَمِ، وَ دائِمَ الْمَجْدِ وَ الْكَرَمِ، وَاخْصُصْنِي مِنْكَ بِمَغْفِرَةٍ لاٰ يُقارِنُها شَقاءٌ، وَ سَعادَةٍ لاٰيُدانيها اَذىً، وَ اَلْهِمْنِي تُقاكَ وَ مَحَبَّتَكَ، وَ جَنِّبْنِي مُوبِقاتِ مَعْصِيَتِكَ، وَ لاٰتَجْعَلْ لِلنّارِ عَلَيَّ سُلْطاناً، اِنَّكَ اَهْلُ التَّقْوىٰ وَ اَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، وَ قَدْ دَعَوْتُكَ كَما اَمَرْتَنِي وَ تَكَفَّلْتَ بِالْاِجابَةِ، فَلاٰ تُخَيِّبْ سائِلَكَ، وَ لاٰ تَخْذُلْ طالِبَكَ، وَ لاٰ تَرُدَّ اٰمِلَكَ، يا خَيْرَ مَأْمُولٍ.

وَ اَسْأَلُكَ بِرَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ فَرْدانِيَّتِكَ وَ رُبُوبِيَّتِكَ، يا مَنْ هُوَ عَلىٰ كُلِّ [2] شَيْءٍ قَديرٌ، وَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحيطٌ، فَاكْفِنِي ما اَهَمَّنِي مِنْ اَمْرِ دُنْياىَ وَ اٰخِرَتِي فَاِنَّكَ سَميعُ الدُّعاءِ، لَطيفٌ لِما تَشاءُ، وَ اَدْرِجْنِي دَرَجَ مَنْ اَوْجَبْتَ لَهُ حُلُولَ دارِ كَرامَتِكَ مَعَ اَصْفِيائِكَ وَ اَهْلِ اخْتِصاصِكَ بِجَزيلِ مَواهِبِكَ فِي دَرَجاتِ جَنّاتِكَ، مَعَ الَّذينَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيّينَ وَ الصِّدّيقينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصّالِحينَ وَ حَسُنَ اُولٰئِكَ رَفيقاً.

وَ ما افْتَرَضْتَ عَلَيَّ يا اِلٰهي فَاحْتَمِلْهُ عَنّي اِلىٰ مَنْ اَوْجَبْتَ حُقُوقَهُ مِنَ الْاٰباءِ وَ الْاُمَّهاتِ وَ الْاِخْوَةِ وَ الْاَخَواتِ، وَ اغْفِرْلِي وَ لَهُمْ مَعَ الْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِناتِ اِنَّكَ قَريبٌ مُجيبٌ، واسِعُ الْبَرَكاتِ، وَ ذٰلِكَ عَلَيْكَ يَسيرٌ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ اٰلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْليماً.

---

١ ـ كاشف الكربات و استرني فانى لست باول من سترته (خ ل)

٢ ـ انك على كل (خ ل).

الباب الثاني والعشرين

أدعيته في شهور السنة

[٤٧٥] دعاؤه عليه السلام في كل يوم من أيام رجب

اَللّٰهُمَّ يا ذَا الْمِنَنِ السّابِغَةِ وَ الْآلاٰءِ الْوازِعَةِ، وَ الرَّحْمَةِ الْواسِعَةِ، وَ الْقُدْرَةِ الْجامِعَةِ، وَ النِّعَمِ الْجَسيمَةِ، وَ الْمَواهِبِ الْعَظيمَةِ، وَ الْآيادِي الْجَميلَةِ، وَ الْعَطايَا الْجَزيلَةِ، يا مَنْ لاٰ يُنْعَتُ بِتَمْثيلٍ وَ لاٰ يُمَثَّلُ بِنَظيرٍ وَ لاٰ يُغْلَبُ بِظَهيرٍ.

يا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ، وَ أَلْهَمَ فَأَنْطَقَ، وَ ابْتَدَعَ فَشَرَعَ، وَ عَلاٰ فَارْتَفَعَ، وَ قَدَّرَ فَأَحْسَنَ، وَ صَوَّرَ فَأَتْقَنَ، وَ احْتَجَّ فَأَبْلَغَ، وَ أَنْعَمَ فَأَسْبَغَ، وَ أَعْطىٰ فَأَجْزَلَ، وَ مَنَحَ فَأَفْضَلَ، يا مَنْ سَمَا فِي الْعِزِّ فَفاتَ خَواطِرَ الْأَبْصارِ، وَ دَنا فِي اللُّطْفِ فَجازَ هَواجِسَ الْأَفْكارِ.

يا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمُلْكِ فَلاٰ نِدَّ لَهُ فِي مَلَكُوتِ سُلْطانِهِ وَ تَفَرَّدَ بِالْكِبْرِياءِ وَ الْآلاٰءِ فَلاٰ ضِدَّ لَهُ فِي جَبَرُوتِ شَأْنِهِ، يا مَنْ حارَتْ فِي كِبْرِياءِ هَيْبَتِهِ دَقائِقُ لَطائِفِ الْأَوْهامِ، وَ انْحَسَرَتْ دُونَ إِدْراكِ عَظَمَتِهِ خَطائِفُ أَبْصارِ الْأَنامِ، يا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ، وَ خَضَعَتِ الرِّقابُ لِعَظَمَتِهِ، وَ وَجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خيفَتِهِ.

اَسْأَلُكَ بِهٰذِهِ الْمِدْحَةِ الَّتي لاٰ تَنْبَغي إِلاّٰ لَكَ، وَ بِما وَأَيْتَ بِهِ عَلىٰ نَفْسِكَ لِداعيكَ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ بِما ضَمِنْتَ الْاِجابَةَ فيهِ عَلى نَفْسِكَ لِلدّاعِينَ، يا اَسْمَعَ السّامِعِينَ وَ يا اَبْصَرَ الْمُبْصِرِينَ، وَ يا اَنْظَرَ النّاظِرِينَ وَ يا اَسْرَعَ الْحاسِبِينَ، وَ يا اَحْكَمَ الْحاكِمِينَ، وَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَ عَلى اَهْلِ بَيْتِهِ الطّاهِرِينَ الْاَخْيارِ، وَ اَنْ تَقْسِمَ لي في شَهْرِنا هذا خَيْرَ ما قَسَمْتَ، وَ اَنْ تَحْتِمَ لي في قَضائِكَ خَيْرَ ما حَتَمْتَ، وَ تَخْتِمَ لي بِالسَّعادَةِ فيمَنْ خَتَمْتَ، وَ اَحْيِني ما اَحْيَيْتَني مَوْفُوراً، وَ اَمِتْني مَسْرُوراً وَمَغْفُوراً، وَ تَوَلَّ اَنْتَ نَجاتي مِنْ مُساءَلَةِ الْبَرْزَخِ، وَ ادْرَأْ عَنّي مُنْكَراً وَ نَكيراً، وَ اَرِ عَيْني مُبَشِّراً وَ بَشيراً، وَ اجْعَلْ لي اِلى رِضْوانِكَ وَ جِنانِكَ مَصيراً وَ عَيْشاً قَريراً وَمُلْكاً كَبيراً، وَ صَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ بُكْرَةً وَ اَصيلاً، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

ثم تقول :

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِعُقَدِ عِزِّكَ عَلى اَرْكانِ عَرْشِكَ، وَ مُنْتَهى رَحْمَتِكَ مِنْ كِتابِكَ، وَ اسْمِكَ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ، وَ ذِكْرِكَ الْاَعْلَى الْاَعْلى، وَ كَلِماتِكَ التّامّاتِ كُلِّها اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ، وَ اَسْأَلُكَ ما كانَ اَوْفى بِعَهْدِكَ، وَ اَقْضى لِحَقِّكَ، وَ اَرْضى لِنَفْسِكَ، وَ خَيْراً لي فِي الْمَعادِ عِنْدَكَ وَ الْمَعادِ اِلَيْكَ، وَ اَنْ تُعْطِيَني جَميعَ ما اُحِبُّ وَ تَصْرِفَ عَنّي جَميعَ ما اَكْرَهُ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

[٤٧٦] دعاؤه عليه السلام في يوم النصف من شهر رجب

عن الصادق عليه السلام انّه قال: دخل عدى بن ثابت الانصارى على امير المؤمنين عليه السلام في يوم النصف من رجب و هو يصلي، فلما سمع حسّه اومى بيده الى خلفه ان قف، قال عدي: فوقفت فصلّى اربع ركعات لم نَر أحَداً صلاّها قبله و لا بعده، فلما سلّم بسط يده و قال:

اَللّٰهُمَّ يا مُذِلَّ كُلِّ جَبّارٍ عَنيدٍ، وَ يا مُعِزَّ الْمُؤْمِنينَ، اَنْتَ كَهْفي حينَ تُعْيينِي الْمَذاهِبُ، وَ اَنْتَ بارِئُ خَلْقي رَحْمَةً لي، وَ قَدْ كُنْتَ عَنْ خَلْقي غَنِيّاً، وَ لَوْلاٰ رَحْمَتُكَ لَكُنْتَ مِنَ الْهالِكينَ، وَ اَنْتَ مُؤَيِّدي بِالنَّصْرِ عَلٰى اَعْدائي وَ لَوْلاٰ نَصْرُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحينَ.

يا مُرْسِلَ الرَّحْمَةِ مِنْ مَعادِنِهٰا وَ مُنْشِيَ الْبَرَكَةِ مِنْ مَواضِعِهٰا، يا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالشُّمُوخِ[1] وَ الرِّفْعَةِ، فَأَوْلِيٰاؤُهُ بِعِزِّهِ يَتَعَزَّزُونَ، يا مَنْ وَضَعَتْ لَهُ الْمُلُوكُ نيرَ[2] الْمَذَلَّةِ عَلٰى اَعْناقِهِمْ، فَهُمْ مِنْ سَطَواٰتِهِ خٰائِفُونَ، اَسْأَلُكَ بِكَيْنُونِيَّتِكَ الَّتِي اشْتَقَقْتَهٰا مِنْ كِبْرِيٰائِكَ، وَ اَسْأَلُكَ بِكِبْرِيٰائِكَ الَّتِي اشْتَقَقْتَهٰا مِنْ عِزَّتِكَ، وَ اَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ الَّتِي اسْتَوَيْتَ بِهٰا عَلٰى عَرْشِكَ، فَخَلَقْتَ بِهٰا جَميعَ خَلْقِكَ فَهُمْ لَكَ مُذْعِنُونَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اَهْلِ بَيْتِهِ.

قال: ثم تكلّم بشيء خفي عنّي، ثم التفت اليّ فقال: يا عدى اسمعت؟ قلت: نعم، قال: أحفظت؟ قلت: نعم، قال: ويحك احفظه و اعربه فوالّذي فلق الحبّة و نصب الكعبة و برء النسمة ما هو عند احد من اهل الارض و لا دعابه مكروب الاّ نفّس الله كربته.

[٤٧٧] دعاؤه عليه السلام في المناجاة في شهر شعبان

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْمَعْ دُعٰائِي اِذٰا دَعَوْتُكَ، وَ اسْمَعْ نِدٰائِي اِذٰا نٰادَيْتُكَ، وَ اَقْبِلْ عَلَيَّ اِذٰا نٰاجَيْتُكَ، فَقَدْ هَرَبْتُ اِلَيْكَ وَ وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ، مُسْتَكيناً لَكَ، مُتَضَرِّعاً اِلَيْكَ، رٰاجِياً لِمٰا لَدَيْكَ، تَرانِي[3] وَ تَعْلَمُ مٰا فِي نَفْسي، وَ تَخْبُرُ حٰاجَتي،

---

١ ـ شمخ الجبل: علا و طال، و الرجل بانفه: تكبر.

٢ ـ النير: الخشبة على عنق الثور باداتها.

٣ ـ ثوابى (خ ل).

وَ تَعْرِفُ ضَمِيرِي، وَ لاٰ يَخْفٰى عَلَيْكَ اَمْرُ مُنْقَلَبِي وَ مَثْوٰايَ، وَ مٰا اُرِيدُ اَنْ اُبْدِيَ بِهِ مِنْ مَنْطِقِي، وَ اَتَفَوَّهُ بِهِ مِنْ طَلِبَتِي، وَ اَرْجُوهُ لِعٰاقِبَتِي.

وَ قَدْ جَرَتْ مَقٰادِيرُكَ عَلَيَّ يٰا سَيِّدِي فِيمٰا يَكُونُ مِنِّي اِلٰى اٰخِرِ عُمْرِي، مِنْ سَرِيرَتِي وَ عَلاٰنِيَتِي، وَ بِيَدِكَ لاٰ بِيَدِ غَيْرِكَ زِيٰادَتِي وَ نَقْصِي، وَ نَفْعِي وَ ضُرِّي.

اِلٰهِي اِنْ حَرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْزُقُنِي، وَ اِنْ خَذَلْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُنِي، اِلٰهِي اَعُوذُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ وَ حُلُولِ سَخَطِكَ، اِلٰهِي اِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَاْهِلٍ [1] لِرَحْمَتِكَ، فَاَنْتَ اَهْلٌ اَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِفَضْلِ سَعَتِكَ.

اِلٰهِي كَاَنِّي بِنَفْسِي وٰاقِفَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ قَدْ اَظَلَّهٰا حُسْنُ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ، فَفَعَلْتَ [2] مٰا اَنْتَ اَهْلُهُ، وَ تَغَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ، اِلٰهِي اِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ اَوْلٰى مِنْكَ بِذٰلِكَ، وَ اِنْ كٰانَ قَدْ دَنٰا اَجَلِي وَ لَمْ يُدْنِ [3] مِنْكَ عَمَلِي، فَقَدْ جَعَلْتُ الْاِقْرٰارَ بِالذَّنْبِ اِلَيْكَ وَسِيلَتِي.

اِلٰهِي قَدْ جُرْتُ عَلٰى نَفْسِي فِي النَّظَرِ لَهٰا، فَلَهَا الْوَيْلُ اِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَهٰا، اِلٰهِي لَمْ يَزَلْ بِرُّكَ عَلَيَّ اَيّٰامَ حَيٰاتِي فَلاٰ تَقْطَعْ بِرَّكَ عَنِّي فِي مَمٰاتِي، اِلٰهِي كَيْفَ اٰيَسُ مِنْ حُسْنِ نَظَرِكَ لِي بَعْدَ مَمٰاتِي، وَ اَنْتَ لَمْ تُوَلِّنِي اِلاَّ الْجَمِيلَ فِي حَيٰاتِي.

اِلٰهِي تَوَلَّ مِنْ اَمْرِي مَا اَنْتَ اَهْلُهُ، وَ عُدْ بِفَضْلِكَ [4] عَلٰى مُذْنِبٍ قَدْ غَمَرَهُ جَهْلُهُ، اِلٰهِي قَدْ سَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوباً فِي الدُّنْيٰا وَ اَنَا اَحْوَجُ اِلٰى سَتْرِهٰا عَلَيَّ مِنْكَ فِي الْاُخْرٰى، اِلٰهِي قَدْ اَحْسَنْتَ اِلَيَّ اِذْ لَمْ تُظْهِرْهٰا لِاَحَدٍ مِنْ عِبٰادِكَ الصّٰالِحِينَ، فَلاٰ تَفْضَحْنِي يَوْمَ الْقِيٰامَةِ عَلٰى رُؤُوسِ الْاَشْهٰادِ.

اِلٰهِي جُودُكَ بَسَطَ اَمَلِي، وَ عَفْوُكَ اَعْظَمُ مِنْ عَمَلِي، اِلٰهِي فَسُرَّنِي بِلِقٰائِكَ يَوْمَ

---

١ ـ غير مستأهل : غير مستوجب.

٢ ـ فقلت (خ ل).

٣ ـ لم يدننى (خ ل).

٤ ـ و عد على بفضلك (خ ل).

تَقْضِي فيهِ بَيْنَ عِبادِكَ، اِلٰهي اعْتِذارِي اِلَيْكَ اعْتِذارُ مَنْ لَمْ يَسْتَغْنِ عَنْ قَبُولِ عُذْرِهِ، فَاقْبَلْ عُذْرِي يا اَكْرَمَ مَنِ اعْتَذَرَ اِلَيْهِ الْمُسيئُونَ.

اِلٰهي لاٰ تَرُدَّ حاجَتي، وَ لاٰ تُخَيِّبْ طَمَعي، وَ لاٰ تَقْطَعْ مِنْكَ رَجائي وَ اَمَلي، اِلٰهي لَوْ أَرَدْتَ هَوانِي لَمْ تَهْدِنِي، وَ لَوْ اَرَدْتَ فَضيحَتي لَمْ تُعافِنِي، اِلٰهي ما اَظُنُّكَ تَرُدُّني في حاجَةٍ قَدْ أَفْنَيْتُ عُمْري في طَلَبِها مِنْكَ، اِلٰهي فَلَكَ الْحَمْدُ اَبَداً اَبَداً دائِماً سَرْمَداً يَزيدُ وَ لاٰ يَبيدُ، كَما تُحِبُّ وَ تَرْضىٰ.

اِلٰهي اِنْ اَخَذْتَني بِجُرْمِي اَخَذْتُكَ بِعَفْوِكَ، وَ اِنْ اَخَذْتَني بِذُنُوبي اَخَذْتُكَ بِمَغْفِرَتِكَ، وَ اِنْ اَدْخَلْتَنِي النّارَ اَعْلَمْتُ اَهْلَها اَنّي اُحِبُّكَ، اِلٰهي اِنْ كانَ صَغُرَ [1] في جَنْبِ طاعَتِكَ عَمَلي فَقَدْ كَبُرَ في جَنْبِ رَجائِكَ اَمَلي.

اِلٰهي كَيْفَ اَنْقَلِبُ مِنْ عِنْدِكَ بِالْخَيْبَةِ مَحْرُوماً، وَ قَدْ كانَ حُسْنُ ظَنّي بِجُودِكَ اَنْ تَقْلِبَني بِالنَّجاةِ مَرْحُوماً، اِلٰهي وَ قَدْ اَفْنَيْتُ عُمْري في شِرَّةِ [2] السَّهْوِ عَنْكَ، وَ اَبْلَيْتُ شَبابي في سَكْرَةِ التَّباعُدِ مِنْكَ، اِلٰهي فَلَمْ اَسْتَيْقِظْ اَيّامَ اغْتِراري بِكَ وَ رُكُوني اِلىٰ سَبيلِ سَخَطِكَ، اِلٰهي وَ اَنَا عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ [3] قائِمٌ بَيْنَ يَدَيْكَ، مُتَوَسِّلٌ بِكَرَمِكَ اِلَيْكَ.

اِلٰهي اَنَا عَبْدٌ اَتَنَصَّلُ [4] اِلَيْكَ مِمّا كُنْتُ اُواجِهُكَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ اسْتِحْيائي مِنْ نَظَرِكَ، وَ اَطْلُبُ الْعَفْوَ مِنْكَ اِذِ الْعَفْوُ نَعْتٌ لِكَرَمِكَ، اِلٰهي لَمْ يَكُنْ لي حَوْلٌ فَانْتَقِلَ بِهِ عَنْ مَعْصِيَتِكَ اِلاّ في وَقْتٍ اَيْقَظْتَني لِمَحَبَّتِكَ، وَ كُلَّما [5] اَرَدْتَ اَنْ اَكُونَ كُنْتُ، فَشَكَرْتُكَ

---

١ ـ قد صغر (خ ل).

٢ ـ شره (خ ل)، اقول: الشره: غلبة الحرص.

٣ ـ عبديك (خ ل).

٤ ـ تنصّل من الجناية: خرج وبرء.

٥ ـ كما (خ ل).

بِاِدْخالي فِي كَرَمِكَ، وَ لِتَطْهِيرِ قَلْبِي مِنْ اَوْساخِ الْغَفْلَةِ عَنْكَ.

اِلٰهي انْظُرْ اِلَيَّ نَظَرَ مَنْ نادَيْتَهُ فَاَجابَكَ، وَ اسْتَعْمَلْتَهُ بِمَعُونَتِكَ فَاَطاعَكَ، يا قَرِيباً لايَبْعُدُ عَنِ الْمُغْتَرِّ بِهِ، وَ يا جَواداً لايَبْخَلُ عَمَّنْ رَجا ثَوابَهُ، اِلٰهي هَبْ لِي قَلْباً يُدْنِيهِ مِنْكَ شَوْقُهُ، وَ لِساناً يَرْفَعُهُ[1] اِلَيْكَ صِدْقُهُ، وَ نَظَراً يُقَرِّبُهُ مِنْكَ حَقُّهُ.

اِلٰهي اِنَّ مَنْ تَعَرَّفَ بِكَ غَيْرُ مَجْهُولٍ، وَ مَنْ لاذَ بِكَ غَيْرُ مَخْذُولٍ، وَ مَنْ اَقْبَلْتَ عَلَيْهِ غَيْرُ مَمْلُوكٍ[2].

اِلٰهي اِنَّ مَنِ انْتَهَجَ بِكَ لَمُسْتَنِيرٌ، وَ اِنَّ مَنِ اعْتَصَمَ بِكَ لَمُسْتَجِيرٌ، وَقَدْ لُذْتُ بِكَ يا اِلٰهي[3] فَلاتُخَيِّبْ ظَنّي مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ لاتَحْجُبْنِي عَنْ رَأْفَتِكَ.

اِلٰهي اَقِمْنِي فِي اَهْلِ وِلايَتِكَ مُقامَ مَنْ رَجا الزِّيادَةَ مِنْ مَحَبَّتِكَ،اِلٰهي وَ اَلْهِمْنِي وَلَهاً بِذِكْرِكَ اِلى ذِكْرِكَ،وَ اجْعَلْ هَمّي[4] فِي رَوْحِ نَجاحِ اَسْمائِكَ وَ مَحَلِّ قُدْسِكَ.

اِلٰهي بِكَ عَلَيْكَ اِلاّ اَلْحَقْتَنِي بِمَحَلِّ اَهْلِ طاعَتِكَ وَ الْمَثْوَى الصّالِحِ مِنْ مَرْضاتِكَ، فَاِنّي لاَ اَقْدِرُ[5] لِنَفْسِي دَفْعاً وَ لااَمْلِكُ لَها نَفْعاً، اِلٰهي اَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الْمُذْنِبُ، وَ مَمْلُوكُكَ الْمُنِيبُ[6]، فَلاتَجْعَلْنِي مِمَّنْ صَرَفْتَ عَنْهُ وَجْهَكَ وَ حَجَبَهُ[7] سَهْوُهُ عَنْ عَفْوِكَ.

اِلٰهي هَبْ لِي كَمالَ الْاِنْقِطاعِ اِلَيْكَ، وَ اَنِرْ اَبْصارَ قُلُوبِنا بِضِياءِ نَظَرِها اِلَيْكَ، حَتّى تَخْرِقَ اَبْصارُ الْقُلُوبِ حُجُبَ النُّورِ، فَتَصِلَ اِلى مَعْدِنِ الْعَظَمَةِ وَ تَصِيرَ اَرْواحُنا

---

١ ـ يرفع (خ ل).

٢ ـ غير مملول (خ ل).

٣ ـ يا سيدنا (خ ل).

٤ ـ همّتى (خ ل).

٥ ـ لااملك (خ ل).

٦ ـ المعيب (خ ل).

٧ ـ حجبك (خ ل).

مُعَلَّقَةً بِعِزِّ قُدْسِكَ.

اِلٰهي وَ اجْعَلْني مِمَّنْ نادَيْتَهُ فَاَجابَكَ، وَ لاحَظْتَهُ فَصَعِقَ لِجَلالِكَ، فَناجَيْتَهُ سِرّاً وَ عَمِلَ لَكَ جَهْراً، اِلٰهي لَمْ اُسَلِّطْ عَلى حُسْنِ ظَنّي قُنُوطَ الْاَياسِ، وَ لَا انْقَطَعَ رَجائي مِنْ جَميلِ كَرَمِكَ.

اِلٰهي اِنْ كانَتِ الْخَطايا قَدْ اَسْقَطَتْني لَدَيْكَ فَاصْفَحْ عَنّي بِحُسْنِ تَوَكُّلي عَلَيْكَ، اِلٰهي اِنْ حَطَّتْني الذُّنُوبُ مِنْ مَكارِمِ لُطْفِكَ فَقَدْ نَبَّهَني الْيَقينُ اِلى كَرَمِ عَفْوِكَ.

اِلٰهي اِنْ اَنامَتْني الْغَفْلَةُ عَنِ الْاِسْتِعْدادِ لِلِقائِكَ، فَقَدْ نَبَّهَتْني الْمَعْرِفَةُ بِكَرَمِ الائِكَ، اِلٰهي اِنْ دَعانِي اِلَى النّارِ عَظيمُ عِقابِكَ، فَقَدْ دَعانِي اِلَى الْجَنَّةِ جَزيلُ ثَوابِكَ.

اِلٰهي فَلَكَ اَسْأَلُ، وَ اِلَيْكَ اَبْتَهِلُ[1] وَ اَرْغَبُ، وَ اَسأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تَجْعَلَني مِمَّنَ يُديمُ ذِكْرَكَ، وَ لا يَنْقُضُ عَهْدَكَ، وَ لا يَغْفُلُ عَنْ شُكْرِكَ، وَ لا يَسْتَخِفُّ بِاَمْرِكَ.

اِلٰهي وَ اَلْحِقْني بِنُورِ عِزِّكَ الْاَبْهَجِ، فَاَكُونَ لَكَ عارِفاً، وَ عَنْ سِواكَ مُنْحَرِفاً، وَ مِنْكَ خائِفاً مُراقِباً، يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلى مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَ اٰلِهِ الطّاهِرينَ وَ سَلَّمَ تَسْليماً كَثيراً.

[٤٧٨] دعاؤه عليه السلام في ليلة النصف من شعبان و ليلة الجمعة المسمى بدعاء الكميل

روي ان كميل بن زياد رأى اميرالمؤمنين عليه السلام ساجداً يدعو بهذا الدّعاء ليلة النصف من شعبان.

و في رواية اخرى قال عليه السلام: ياكميل اذا حفظت هذا الدعاء فادع به كل ليلة جمعة، او في كل شهر مرة، او في السنة مرة، او في عمرك مرة، تكف و تنصر

---

١ ـ ابتهل: التضرّع.

و ترزق و لن تعدم المغفرة :

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَ بِقُوَّتِكَ الَّتي قَهَرْتَ بِهٰا كُلَّ شَيْءٍ، وَ خَضَعَ لَهٰا كُلُّ شَيْءٍ، وَ ذَلَّ لَهٰا كُلُّ شَيْءٍ، وَ بِجَبَرُوتِكَ الَّتي غَلَبْتَ بِهٰا كُلَّ شَيْءٍ، وَ بِعِزَّتِكَ الَّتي لاٰ يَقُومُ لَهٰا شَيْءٌ، وَ بِعَظَمَتِكَ الَّتي مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِسُلْطٰانِكَ الَّذي عَلاٰ كُلَّ شَيْءٍ.

وَ بِوَجْهِكَ الْبٰاقي بَعْدَ فَنٰاءِ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِاَسْمٰائِكَ الَّتي مَلَأَتْ[1] اَرْكٰانَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ بِعِلْمِكَ الَّذي اَحٰاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذي اَضٰاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، يٰا نُورُ يٰا قُدُّوسُ يٰا اَوَّلَ الْاَوَّلينَ وَ يٰا اٰخِرَ الْاٰخِرينَ.

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تَهْتِكُ الْعِصَمَ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُنْزِلُ النِّقَمَ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُغَيِّرُ النِّعَمَ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تَحْبِسُ الدُّعٰاءَ، اللّٰهُمَّ اغْفِرْلِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُنْزِلُ الْبَلاٰءَ[2]، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تَقْطَعُ الرَّجٰاءَ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلِي كُلَّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ وَ كُلَّ خَطيئَةٍ اَخْطَأْتُهٰا.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِذِكْرِكَ، وَ اَسْتَشْفِعُ بِكَ اِلٰى نَفْسِكَ، وَ اَسْأَلُكَ بِجُودِكَ اَنْ تُدْنِيَنِي مِنْ قُرْبِكَ، وَ اَنْ تُوزِعَنِي شُكْرَكَ، وَ اَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ سُؤٰالَ خٰاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ خٰاشِعٍ اَنْ تُسٰامِحَنِي وَ تَرْحَمَنِي، وَ تَجْعَلَنِي بِقَسْمِكَ رٰاضِياً قٰانِعاً، وَ فِي جَميعِ الْاَحْوٰالِ مُتَوٰاضِعاً.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْأَلُكَ سُؤٰالَ مَنِ اشْتَدَّتْ فٰاقَتُهُ، وَ اَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدٰائِدِ حٰاجَتَهُ، وَعَظُمَ فيمٰا عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ، اَللّٰهُمَّ عَظُمَ سُلْطٰانُكَ وَ عَلاٰ مَكٰانُكَ، وَ خَفِيَ مَكْرُكَ، وَ ظَهَرَ

---

١ ـ غلبت (خ ل).

٢ ـ روى الصدوق في معاني الاخبار عن الصادق عليه السلام: «الذّنوب التي تغير النعم: البغى، و الذنوب التي تورث الندم: القتل، و التي تنزل النقم: الظلم، و التي تهتك العصم ـ و هي الستور ـ شرب الخمور، و التي تحبس الرزق: الزنا، و التي تعجل الفناء: قطيعة الرحم، و التي ترد الدعاء و تظلم الهواء: عقوق الوالدين».

اَمْرُكَ، وَ غَلَبَ قَهْرُكَ، وَ جَرَتْ قُدْرَتُكَ، وَ لاٰ يُمْكِنُ الْفِرارُ مِنْ حُكُومَتِكَ.

اَللّٰهُمَّ لاٰ اَجِدُ لِذُنُوبِي غافِراً، وَ لاٰ لِقَبائِحِي ساتِراً، وَ لاٰ لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِيَ الْقَبيحِ بِالْحَسَنِ مُبَدِّلاً غَيْرَكَ، لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ سُبْحانَكَ وَ بِحَمْدِكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَ تَجَرَّأْتُ بِجَهْلِي، وَ سَكَنْتُ اِلىٰ قَديمِ ذِكْرِكَ لِي وَ مَنِّكَ عَلَيَّ.

اَللّٰهُمَّ مَوْلاٰيَ كَمْ مِنْ قَبيحٍ سَتَرْتَهُ، وَ كَمْ مِنْ فادِحٍ مِنَ الْبَلاٰءِ اَقَلْتَهُ، وَ كَمْ مِنْ عِثارٍ وَقَيْتَهُ، وَ كَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ، وَ كَمْ مِنْ ثَناءٍ جَميلٍ لَسْتُ اَهْلاً لَهُ نَشَرْتَهُ.

اَللّٰهُمَّ عَظُمَ بَلاٰئِي، وَ اَفْرَطَ بِي سُوءُ حالِي، وَ قَصُرَتْ[1] بِي اَعْمالِي، وَ قَعَدَتْ بِي اَغْلاٰلِي، وَ حَبَسَنِي عَنْ نَفْعِي بُعْدُ اَمالِي[2]، وَ خَدَعَتْنِي الدُّنْيا بِغُرُورِهاٰ، وَ نَفْسِي بِجِنايَتِهاٰ[3] وَ مِطالِي[4] يا سَيِّدِي.

فَاَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ اَنْ لاٰ يَحْجُبَ عَنْكَ دُعائِي سُوءُ عَمَلِي وَ فِعالِي، وَ لاٰ تَفْضَحْنِي بِخَفِيِّ مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي، وَ لاٰ تُعاجِلْنِي بِالْعُقُوبَةِ عَلىٰ مَا عَمِلْتُهُ فِي خَلَواٰتِي، مِنْ سُوءِ فِعْلِي وَ اِسائَتِي، وَ دَوامِ تَفْرِيطِي وَ جَهالَتِي، وَ كَثْرَةِ شَهَواٰتِي وَ غَفْلَتِي، وَكُنِ اللّٰهُمَّ بِعِزَّتِكَ لِي فِي كُلِّ الْاَحْوالِ[5] رَؤُوفاً، وَ عَلَيَّ فِي جَميعِ الْاُمُورِ عَطُوفاً.

اِلٰهِي وَ رَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ، اَسْأَلُهُ كَشْفَ ضُرِّي وَ النَّظَرَ فِي اَمْرِي، اِلٰهِي وَ مَوْلاٰيَ اَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْماً اتَّبَعْتُ فِيهِ هَوىٰ نَفْسِي وَ لَمْ اَحْتَرِسْ فِيهِ مِنْ تَزْيِينِ عَدُوِّي، فَغَرَّنِي بِمَا اَهْوىٰ وَ اَسْعَدَهُ عَلىٰ ذٰلِكَ الْقَضاءُ، فَتَجاوَزْتُ بِمَا جَرىٰ عَلَيَّ مِنْ

---

١ ـ قَصَّرَتْ (خ ل).

٢ ـ املى (خ ل).

٣ ـ بخيانتها (خ ل).

٤ ـ مطله حقه: سوّفه بوعد الوفاء مرة بعد اخرى.

٥ ـ في الاحوال كلها (خ ل).

ذٰلِكَ بَعْضَ [١] حُدُودِكَ، وَ خٰالَفْتُ بَعْضَ اَوٰامِرِكَ.

فَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ جَمِيعِ [٢] ذٰلِكَ، وَ لاٰ حُجَّةَ لِي فِيمٰا جَرىٰ عَلَيَّ فِيهِ قَضٰاؤُكَ، وَ اَلْزَمَنِي حُكْمُكَ وَ بَلاٰؤُكَ.

وَ قَدْ اَتَيْتُكَ يٰا اِلٰهِي بَعْدَ تَقْصِيرِي وَ اِسْرٰافِي عَلىٰ نَفْسِي، مُعْتَذِراً نٰادِماً مُنْكَسِراً مُسْتَقِيلاً، مُسْتَغْفِراً مُنِيباً، مُقِرّاً مُذْعِناً مُعْتَرِفاً، لاٰ اَجِدُ مَفَرّاً مِمّٰا كٰانَ مِنِّي، وَ لاٰ مَفْزَعاً اَتَوَجَّهُ اِلَيْهِ فِي اَمْرِي، غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْرِي وَ اِدْخٰالِكَ اِيّٰايَ فِي سَعَةٍ مِنْ رَحْمَتِكَ. [٣]

اِلٰهِي [٤] فَاقْبَلْ عُذْرِي، وَ ارْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّي، وَ فُكَّنِي مِنْ شَدِّ وَثٰاقِي، يٰا رَبِّ ارْحَمْ ضَعْفَ بَدَنِي، وَ رِقَّةَ جِلْدِي، وَ دِقَّةَ عَظْمِي، يٰا مَنْ بَدَءَ خَلْقِي وَ ذِكْرِي وَ تَرْبِيَتِي وَ بِرِّي وَ تَغْذِيَتِي، هَبْنِي لِابْتِدٰاءِ كَرَمِكَ وَ سٰالِفِ بِرِّكَ بِي.

يٰا اِلٰهِي وَ سَيِّدِي وَ رَبِّي، اَتُرٰاكَ مُعَذِّبِي بِنٰارِكَ بَعْدَ تَوْحِيدِكَ وَ بَعْدَ مٰا انْطَوىٰ عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ مَعْرِفَتِك، وَ لَهِجَ بِهِ لِسٰانِي مِنْ ذِكْرِكَ، وَ اعْتَقَدَهُ ضَمِيرِي مِنْ حُبِّكَ، وَبَعْدَ صِدْقِ اعْتِرٰافِي وَ دُعٰائِي خٰاضِعاً لِرُبُوبِيَّتِكَ، هَيْهٰاتَ اَنْتَ اَكْرَمُ مِنْ اَنْ تُضَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ، اَوْ تُبَعِّدَ [٥] مَنْ اَدْنَيْتَهُ، اَوْ تُشَرِّدَ [٦] مَنْ اٰوَيْتَهُ، اَوْ تُسَلِّمَ اِلَى الْبَلاٰءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَ رَحِمْتَهُ.

وَ لَيْتَ شِعْرِي يٰا سَيِّدِي وَ اِلٰهِي وَ مَوْلاٰيَ اَتُسَلِّطُ النّٰارَ عَلىٰ وُجُوهٍ خَرَّتْ

---

١ ـ من نقض (خ ل).

٢ ـ علىّ في جميع ذلك (خ ل).

٣ ـ سعة رحمتك (خ ل).

٤ ـ اللهم (خ ل).

٥ ـ تُبعِدَ (خ ل).

٦ ـ شرّده: طرّده و نفّره.

لِعَظَمَتِكَ ساجِدَةً، وَ عَلَى اَلْسُنٍ نَطَقَتْ بِتَوْحيدِكَ صادِقَةً، وَ بِشُكْرِكَ مادِحَةً، وَ عَلَى قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ بِاِلٰهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً، وَ عَلَى ضَمائِرَ حَوَتْ مِنَ الْعِلْمِ بِكَ حَتّٰى صارَتْ خاشِعَةً، وَ عَلَى جَوارِحَ سَعَتْ اِلَى اَوْطانِ تَعَبُّدِكَ طائِعَةً، وَ اَشارَتْ بِاسْتِغْفارِكَ مُذْعِنَةً، ما هٰكَذَا الظَّنُّ بِكَ وَ لا اُخْبِرْنا بِفَضْلِكَ عَنْكَ يا كَريمُ يا رَبِّ.

وَ اَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفي مَنْ قَليلٍ عَنْ بَلاءِ الدُّنْيا وَ عُقُوباتِها، وَ ما يَجْري فيها مِنَ الْمَكارِهِ عَلَى اَهْلِها، عَلىٰ اَنَّ ذٰلِكَ بَلاءٌ وَ مَكْرُوهٌ، قَليلٌ مَكْثُهُ، يَسيرٌ بَقاؤُهُ، قَصيرٌ مُدَّتُهُ، فَكَيْفَ احْتِمالي لِبَلاءِ الْاٰخِرَةِ، وَ جَليلِ وُقُوعِ[1] الْمَكارِهِ فيها، وَ هُوَ بَلاءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ، وَ يَدُومُ مَقامُهُ[2]، وَ لا يُخَفَّفُ عَنْ اَهْلِهِ، لِاَنَّهُ لا يَكُونُ اِلّا عَنْ غَضَبِكَ وَ انْتِقامِكَ وَ سَخَطِكَ، وَ هٰذا ما لا تَقُومُ لَهُ السَّماواتُ وَ الْاَرضُ، يا سَيِّدي فَكَيْفَ بي[3]، وَ اَنَا عَبْدُكَ الضَّعيفُ الذَّليلُ الْحَقيرُ، الْمِسْكينُ الْمُسْتَكينُ.

يا اِلٰهي وَ رَبّي وَ سَيِّدي وَ مَوْلاىَ، لِاَيِّ الْاُمُورِ اِلَيْكَ اَشْكُو، وَ لِما مِنْها اَضِجُّ وَ اَبْكي، لِاَليمِ الْعَذابِ وَ شِدَّتِهِ، اَمْ لِطُولِ الْبَلاءِ وَ مُدَّتِهِ، فَلَئِنْ صَيَّرْتَني فِي الْعُقُوباتِ[4] مَعَ اَعْدائِكَ، وَ جَمَعْتَ بَيْني وَ بَيْنَ اَهْلِ بَلاءِكَ، وَ فَرَّقْتَ بَيْني وَ بَيْنَ اَحِبّائِكَ وَ اَوْلِيائِكَ، فَهَبْني[5] يا اِلٰهي وَ سَيِّدي وَ مَوْلاىَ وَ رَبّي صَبَرْتُ عَلىٰ عَذابِكَ، فَكَيْفَ اَصْبِرُ عَلىٰ فِراقِكَ، وَ هَبْني صَبَرْتُ عَلىٰ حَرِّ نارِكَ فَكَيْفَ اَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ[6] اِلىٰ كَرامَتِكَ، اَمْ كَيْفَ اَسْكُنُ فِي النّارِ وَ رَجائي عَفْوُكَ.

---

١ ـ حلول (خ ل).

٢ ـ بقاؤه (خ ل).

٣ ـ لى (خ ل).

٤ ـ للعقوبات (خ ل).

٥ ـ هبنى: عدّنى و احسبنى.

٦ ـ على النظر (خ ل).

فَبِعِزَّتِكَ يا سَيِّدي وَ مَوْلاىَ أُقْسِمُ صادِقاً لَئِنْ تَرَكْتَني ناطِقاً، لَاَضِجَّنَّ اِلَيْكَ بَيْنَ اَهْلِها ضَجيجَ الْاٰمِلينَ[١]، وَ لَاَصْرُخَنَّ اِلَيْكَ صُراخَ الْمُسْتَصْرِخينَ، وَ لَاَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ بُكاءَ الْفاقِدينَ، وَ لَاُنادِيَنَّكَ اَيْنَ كُنْتَ يا وَلِيَّ الْمُؤْمِنينَ، يا غايَةَ اٰمالِ الْعارِفينَ، يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ، وَ يا حَبيبَ قُلُوبِ الصّادِقينَ، وَ يا اِلٰهَ الْعالَمينَ.

اَفَتُراكَ سُبْحانَكَ يا اِلٰهي وَ بِحَمْدِكَ، تَسْمَعُ فيها صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ، سُجِنَ[٢] فيها بِمُخالَفَتِهِ، وَ ذاقَ طَعْمَ عَذابِها بِمَعْصِيَتِهِ، وَ حُبِسَ بَيْنَ اَطْباقِها بِجُرْمِهِ وَ جَريرَتِهِ، وَ هُوَ يَضِجُّ اِلَيْكَ ضَجيجَ مُؤَمِّلٍ لِرَحْمَتِكَ، وَ يُناديكَ بِلِسانِ اَهْلِ تَوْحيدِكَ، وَ يَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ.

يا مَوْلاىَ فَكَيْفَ يَبْقىٰ فِي الْعَذابِ، وَ هُوَ يَرْجُو مَا سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ[٣]، اَمْ كَيْفَ تُؤْلِمُهُ النّارُ وَ هُوَ يَأْمُلُ فَضْلَكَ وَ رَحْمَتَكَ، اَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهيبُها[٤] وَ اَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَ تَرىٰ مَكانَهُ، اَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفيرُها[٥] وَ اَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ، اَمْ كَيْفَ يَتَغَلْغَلُ[٦] بَيْنَ اَطْباقِها وَ اَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ، اَمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبانِيَتُها[٧] وَ هُوَ يُناديكَ يا رَبَّهُ، اَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ[٨] فِي عِتْقِهِ مِنْها فَتَتْرُكُهُ فيها.

هَيْهاتَ ما ذٰلِكَ الظَّنُّ بِكَ، وَ لَا الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ، وَ لَا مُشْبِهٌ لِما عامَلْتَ بِهِ الْمُوَحِّدينَ مِنْ بِرِّكَ وَ اِحْسانِكَ، فَبِالْيَقينِ اَقْطَعُ لَوْلَا ما حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذيبِ

---

١ ـ الالمين (خ ل).

٢ ـ يسجن، سجر (خ ل).

٣ ـ رأفتك و رحمتك (خ ل).

٤ ـ لهبها (خ ل).

٥ ـ زفر النار: سمع صوت توقّدها.

٦ ـ يتقلقل (خ ل)، اقول: يتغلغل: يدخل، تقلقل: تحرك.

٧ ـ الزبانية: الملائكة الموكلون بالنار، سمّوا بها لدفعهم اهل النار اليها.

٨ ـ كيف تنزله فيها و هو يرجو فضلك (خ ل).

جاحِدِيكَ، وَ قَضَيْتَ بِهِ مِنْ اِخْلادِ مُعانِدِيكَ، لَجَعَلْتَ النّارَ كُلَّها بَرْداً وَ سَلاماً وَ ما كانَ لِاَحَدٍ فيها مَقَرّاً وَ لا مُقاماً.

لٰكِنَّكَ تَقَدَّسَتْ اَسْماؤُكَ، اَقْسَمْتَ اَنْ تَمْلَأَها مِنَ الْكافِرِينَ، مِنَ الْجِنَّةِ وَ النّاسِ اَجْمَعِينَ، وَ اَنْ تُخَلِّدَ فيهَا الْمُعانِدِينَ، وَ اَنْتَ جَلَّ ثَناؤُكَ، قُلْتَ مُبْتَدِئاً وَ تَطَوَّلْتَ بِالْاِنْعامِ مُتَكَرِّماً، «اَفَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لايَسْتَوُونَ.»[1]

اِلٰهي وَ سَيِّدي فَاَسْأَلُكَ ـ بِالْقُدْرَةِ الَّتي قَدَّرْتَها، وَ بِالْقَضِيَّةِ الَّتي حَتَمْتَها وَحَكَمْتَها، وَ غَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ اَجْرَيْتَها ـ اَنْ تَهَبَ لي في هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَ في هٰذِهِ السّاعَةِ، كُلَّ جُرْمٍ اَجْرَمْتُهُ، وَ كُلَّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ، وَ كُلَّ قَبيحٍ اَسْرَرْتُهُ، وَ كُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ، كَتَمْتُهُ اَوْ اَعْلَنْتُهُ، اَخْفَيْتُهُ اَوْ اَظْهَرْتُهُ، وَ كُلَّ سَيِّئَةٍ اَمَرْتَ بِاِثْباتِهَا الْكِرامَ الْكاتِبينَ، الَّذينَ وَكَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ ما يَكُونُ مِنّي، وَ جَعَلْتَهُمْ شُهُوداً عَلَيَّ مَعَ جَوارِحي ـ وَ كُنْتَ اَنْتَ الرَّقيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرائِهِمْ، وَ الشّاهِدَ لِما خَفِيَ عَنْهُمْ، وَ بِرَحْمَتِكَ اَخْفَيْتَهُ وَ بِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ ـ وَ اَنْ تُوَفِّرَ حَظّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تُنْزِلُهُ، اَوْ اِحْسانٍ تُفَضِّلُهُ، اَوْ بِرٍّ تَنْشُرُهُ، اَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ[2]، اَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ، اَوْ خَطَاءٍ تَسْتُرُهُ.

يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ، يا اِلٰهي وَ سَيِّدي وَ مَوْلاىَ وَ مالِكَ رِقّي، يا مَنْ بِيَدِهِ ناصِيَتي، يا عَليماً بِضُرّي[3] وَ مَسْكَنَتي، يا خَبيراً بِفَقْري وَ فاقَتي.

يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ، اَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَ قُدْسِكَ وَ اَعْظَمِ صِفاتِكَ وَ اَسْمائِكَ، اَنْ تَجْعَلَ اَوْقاتي فِي[4] اللَّيْلِ وَ النَّهارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً، وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً، وَاَعْمالي

---

١ ـ السجدة: ١٧.

٢ ـ انزلته، فضّلته، نشرته، بسطته (خ ل).

٣ ـ يا عليما بفقرى (خ ل).

٤ ـ من (خ ل).

عِنْدَكَ مَقْبُولَةً، حَتّٰى تَكُونَ اَعْمٰالِي وَ اَوْرٰادِي [١] كُلُّهٰا وِرْداً وٰاحِداً، وَ حٰالِي فِي خِدْمَتِكَ سَرْمداً، يٰا سَيِّدِي يٰا مَنْ عَلَيْهِ مُعَوَّلِي، يٰا مَنْ اِلَيْهِ شَكَوْتُ اَحْوٰالِي.

يٰا رَبِّ يٰا رَبِّ يٰا رَبِّ، قَوِّ عَلٰى خِدْمَتِكَ جَوٰارِحِي، وَ اشْدُدْ عَلَى الْعَزِيمَةِ جَوٰانِحِي، وَ هَبْ لِيَ الْجِدَّ فِي خَشْيَتِكَ وَ الدَّوٰامَ فِي الْاِتِّصٰالِ بِخِدْمَتِكَ، حَتّٰى اَسْرَحَ [٢] اِلَيْكَ فِي مَيٰادِينِ السّٰابِقِينَ، وَ اُسْرِعَ اِلَيْكَ فِي الْمُبٰادِرِينَ [٣]، وَ اَشْتٰاقَ اِلٰى قُرْبِكَ فِي الْمُشْتٰاقِينَ، وَ اَدْنُوَ مِنْكَ دُنُوَّ الْمُخْلَصِينَ، وَ اَخٰافَكَ مَخٰافَةَ الْمُوَقِنِينَ، وَ اَجْتَمِعَ فِي جِوٰارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ مَنْ اَرٰادَنِي بِسُوءٍ فَاَرِدْهُ، وَ مَنْ كٰادَنِي فَكِدْهُ، وَ اجْعَلْنِي مِنْ اَحْسَنِ عَبِيدِكَ [٤] نَصِيباً عِنْدَكَ، وَ اَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ ، وَ اَخَصِّهِمْ زُلْفَةً [٥] لَدَيْكَ، فَاِنَّهُ لاٰيُنٰالُ ذٰلِكَ اِلاّٰ بِفَضْلِكَ، وَ جُدْ لِي بِجُودِكَ، وَ اعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ، وَ احْفَظْنِي بِرَحْمَتِكَ، وَاجْعَلْ لِسٰانِي بِذِكْرِكَ لَهِجاً، وَ قَلْبِي بِحُبِّكَ مُتَيَّماً [٦]، وَ مُنَّ عَلَيَّ بِحُسْنِ اِجٰابَتِكَ، وَاَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَ اغْفِرْ زَلَّتِي، فَاِنَّكَ قَضَيْتَ عَلٰى عِبٰادِكَ بِعِبٰادَتِكَ، وَ اَمَرْتَهُمْ بِدُعٰائِكَ، وَ ضَمِنْتَ لَهُمُ الْاِجٰابَةَ.

فَاِلَيْكَ يٰا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهِي، وَ اِلَيْكَ يٰا رَبِّ مَدَدْتُ يَدِي، فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لِي دُعٰائِي، وَ بَلِّغْنِي مُنٰايَ، وَ لاٰ تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجٰائِي، وَ اكْفِنِي شَرَّ الْجِنِّ وَ الْاِنْسِ مِنْ اَعْدٰائِي.

---

١ ـ ارادتى (خ ل).

٢ ـ سرح الرجل: خرج في اموره.

٣ ـ البارزين (خ ل).

٤ ـ عبادك (خ ل).

٥ ـ الزلفة : الدرجة، المنزلة، القربة.

٦ ـ تيّمه الحب : عبده و ذلّله.

يا سَريعَ الرِّضا، اِغْفِرْ لِمَنْ لا يَمْلِكُ اِلاّ الدُّعاءَ، فَاِنَّكَ فَعّالٌ لِما تَشاءُ، يا مَنِ اسْمُهُ دَواءٌ، وَ ذِكْرُهُ شِفاءٌ، وَ طاعَتُهُ غِنىً[1]، اِرْحَمْ مَنْ رَأْسُ مالِهِ الرَّجاءُ وَ سِلاحُهُ الْبُكاءُ، يا سابِغَ النِّعَمِ، يا دافِعَ النِّقَمِ، يا نُورَالْمُسْتَوْحِشينَ فِي الظُّلَمِ، يا عالِماً لا يُعَلَّمُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ افْعَلْ بِي ما أَنْتَ اَهْلُهُ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلى رَسُولِهِ وَ الْاَئِمَّةِ الْمَيامينِ مِنْ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْليماً كَثيراً.

[٤٧٩] دعاؤه عليه السلام اذا رأى الهلال

اَللّٰهُمَّ اِنَّ النّاسَ اِذا نَظَرُوا اِلَى الْهِلالِ نَظَرَ بَعْضُهُمْ فِي وُجُوهِ بَعْضٍ، وَ رَجا بَعْضُهُمْ بَرَكَةَ بَعْضٍ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَنْظُرُ اِلى وَجْهِكَ جَلَّ ثَناؤُكَ، وَ وَجْهِ نَبِيِّكَ، وَ وَجْهِ اَوْلِيائِكَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِمْ.

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اَعْطِنِي ما اُحِبُّ اَنْ تُعْطِيَنِيهِ فِي الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ، وَ اصْرِفْ عَنّي ما اُحِبُّ اَنْ تَصْرِفَهُ عَنّي فِي الدُّنْيا وَ الْاخِرَةِ، وَ اَحْيِنا عَلى طاعَتِكَ وَ طاعَةِ اَوْلِيائِكَ وَ طاعَةِ وَلِيِّكَ صَلَواتُكَ وَ رَحْمَتُكَ عَلَيْهِمْ وَ التَّسْليمِ لِأَمْرِكَ، وَ تَوَفَّنا عَلَيْهِ وَ لا تَسْلُبْناهُ، وَ تَفَضَّلْ عَلَيْنا فيهِ بِرَحْمَتِكَ.

ثمّ تقول:

ما شاءَ اللّٰهُ، لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ ـ عشراً، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ـ عشراً.

ثم كان يولّيه ظهره و يقول:

رَبّي وَ رَبُّكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعالَمينَ، اَللّٰهُمَّ ثَبِّتْنا عَلَى السَّلامِ وَ الْاِسْلامِ، وَ الْأَمْنِ وَ الْايمانِ، وَ دَفْعِ الْاَسْقامِ، وَ الْمُسارَعَةِ فيما تُحِبُّ وَ تَرْضى مِنْ طاعَتِنا لَكَ.

---

١ ـ غناء (خ ل).

[٤٨٠] دعاؤه عليه السلام عند رؤية الهلال

اَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطيعُ الدّائِبُ [١] السَّريعُ، الْمُتَرَدِّدُ [٢] في فَلَكِ التَّدْبيرِ، الْمُتَصَرِّفُ في مَنازِلِ التَّقْديرِ، اٰمَنْتُ بِمَنْ نَوَّرَ بِكَ الظُّلَمَ، وَ اَضاءَ بِكَ الْبُهَمَ [٣]، وَ جَعَلَكَ اٰيَةً مِنْ اٰياتِ سُلْطانِهِ، وَ امْتَهَنَكَ [٤] بِالزِّيادَةِ وَ النُّقْصانِ، وَ الطُّلُوعِ وَ الْاُفُولِ، وَ الْاِنارَةِ وَالْكُسُوفِ، في كُلِّ ذٰلِكَ اَنْتَ لَهُ مُطيعٌ، وَ اِلى اِرادَتِهِ سَريعٌ.

سُبْحانَهُ ما اَحْسَنَ ما دَبَّرَ، وَ اَتْقَنَ ما صَنَعَ في مُلْكِهِ، وَ جَعَلَكَ اللّٰهُ هِلالَ شَهْرٍ حادِثٍ لِاَمْرٍ حادِثٍ، جَعَلَكَ اللّٰهُ هِلالَ اَمْنٍ وَ ايمانٍ وَ سَلامَةٍ وَ اِسْلامٍ، هِلالَ اَمَنَةٍ مِنَ الْعاهاتِ وَ سَلامَةٍ مِنَ السَّيِّئاتِ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنا اَهْدىٰ مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ، وَ اَزْكىٰ مَنْ نَظَرَ اِلَيْهِ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ اٰلِهِ، اَللّٰهُمَّ افْعَلْ بي كَذا وَكَذا يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

[٤٨١] دعاؤه عليه السلام عند رؤية الهلال

عن ابى عبدالله، عن آبائه عليهم السلام قال: كان علي عليه السلام اذا كان بالكوفة يخرج و النّاس معه يتراءا هلال شهر رمضان، فاذا رآه قال:

اَللّٰهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنا بِالْأَمْنِ وَ الْايمانِ، وَ السَّلامَةِ وَ الْاِسْلامِ، وَ صِحَّةٍ مِنَ السُّقْمِ، وَ فَراغٍ لِطاعَتِكَ مِنَ الشُّغْلِ، وَ اكْفِنا بِالْقَليلِ مِنَ النَّوْمِ يا رَحيمُ.

[٤٨٢] دعاؤه عليه السلام عند رؤية الهلال

قال عليه السلام: اذا رأيت الهلال فلا تبرح [٥] و قل:

---

١ ـ دأب : جدّ و تعب، الدؤب: دوام العمل و استمراره.

٢ ـ تردّدت الى فلان: رجعت اليه مرة بعد اخرى.

٣ ـ الظلم جمع الظلمة، البهم جمع بهمة و هى ما يصعب ادراكه على الاحساس ان كان محسوساً و على الفهم ان كان معقولاً.

٤ ـ الامتهان، افتعال من المهن، مهن : خدم غيره، امتهنه: استخدمه او ابتذله واستعمله فى الخدمة.

٥ ـ برح من المكان: ازال عنه.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ خَيْرَ هٰذَا الشَّهْرِ، وَ نُورَهُ وَ نَصْرَهُ وَ بَرَكَتَهُ وَ طَهُورَهُ وَ رِزْقَهُ، وَ اَسْأَلُكَ خَيْرَ مٰا فيهِ وَ خَيْرَ مٰا بَعْدَهُ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مٰا فيهِ وَ شَرِّ مٰا بَعْدَهُ، اَللّٰهُمَّ اَدْخِلْهُ عَلَيْنٰا بِالْاَمْنِ وَ الْايمٰانِ، وَ السَّلاٰمَةِ وَ الْاِسْلاٰمِ، وَ الْبَرَكَةِ وَ التَّقْوىٰ، وَ التَّوْفيقِ لِمٰا تُحِبُّ وَ تَرْضىٰ.

[٤٨٣] دعاؤه عليه السلام اذا رأى الهلال

كان أميرالمؤمنين عليه السلام اذا أهلّ هلال شهر رمضان اقبل الى القبلة و قال:

اَللّٰهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنٰا بِالْأَمْنِ وَ الْايمٰانِ، وَ السَّلاٰمَةِ وَ الْاِسْلاٰمِ، وَ الْعافِيَةِ الْمُجَلِّلَةِ وَ الرِّزْقِ الْواسِعِ وَ دَفْعِ الْاَسْقامِ، اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنٰا صِيامَهُ وَ قِيامَهُ، وَ تِلاٰوَةَ الْقُرْانِ فيهِ، اَللّٰهُمَّ سَلِّمْهُ لَنٰا وَ تَسَلَّمْهُ مِنّٰا وَ سَلِّمْنٰا فيهِ.

[٤٨٤] دعاؤه عليه السلام بعد الإفطار

عن ابي جعفر عليه السلام قال: كان عليّ عليه السلام أذا افطر جثىٰ[1] على ركبتيه حتى يوضع الخوان و يقول:

اَللّٰهُمَّ لَكَ صُمْنٰا، وَ عَلىٰ رِزْقِكَ اَفْطَرْنٰا، فَتَقَبَّلْهُ مِنّٰا اِنَّكَ اَنْتَ السَّميعُ الْعَليمُ.

[٤٨٥] دعاؤه عليه السلام بعد الافطار

عن علي عليه السلام انه اذا افطر قال:

اَللّٰهُمَّ لَكَ صُمْنٰا وَ عَلىٰ رِزْقِكَ اَفْطَرْنٰا فَتَقَبَّلْ مِنّٰا، ذَهَبَ الظَّمْاءُ، وَ ابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ، وَ بَقِيَ الْأَجْرُ، اِنْ شٰاءَ اللّٰهُ تَعٰالىٰ.

[٤٨٦] دعاؤه عليه السلام في ليلة الفطر بعد صلاة ركعتين

عن الحسن بن راشد، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال امير المؤمنين عليه السلام : من

---

١ ـ جثى: جلس على ركبتيه اوقام على اطراف اصابعه.

صلّى ليلة الفطر ركعتين يقرأ في الاولى الحمد و «قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ» الف مرة، وفي الثانية الحمد و «قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ» مرّة واحدة،لم يسأل اللّه تعالى شيئاً الاّ اعطاه، الدعاء في دبرها:

يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ، يا رَحْمانُ يا اَللّٰهُ، يا مَلِكُ يا اَللّٰهُ، يا قُدُّوسُ، يا اَللّٰهُ، يا سَلامُ يا اَللّٰهُ، يا مُؤْمِنُ يا اَللّٰهُ، يا مُهَيْمِنُ يا اَللّٰهُ، يا عَزيزُ يا اَللّٰهُ، يا جَبّارُ يا اَللّٰهُ، يا مُتَكَبِّرُ يا اَللّٰهُ، يا خالِقُ يا اَللّٰهُ.

يا بارِيءُ يا اَللّٰهُ، يا مُصَوِّرُ يا اَللّٰهُ، ياعالِمُ يا اَللّٰهُ، يا عَظيمُ يا اَللّٰهُ، يا عَليمُ يا اَللّٰهُ، يا كَريمُ يا اَللّٰهُ، يا حَليمُ يا اَللّٰهُ، يا حَكيمُ يا اَللّٰهُ، يا سَميعُ ياالله، يا بَصيرُ يا اَللّٰهُ، يا قَريبُ يا اَللّٰهُ، يا مُجيبُ يا اَللّٰهُ.

يا جَوادُ يا اَللّٰهُ، يا واحِدُ يا اَللّٰهُ، يا وَلِيُّ يا اَللّٰهُ، يا وَفِيُّ يا اَللّٰهُ، يا مَوْلى يا اَللّٰهُ، يا قاضِي يا اَللّٰهُ، يا سَريعُ يا اَللّٰهُ، يا شَديدُ يا اَللّٰهُ، يا رَؤُوفُ يا اَللّٰهُ، يا رَقِيبُ يا اَللّٰهُ، يا مُجيبُ يا اَللّٰهُ، يا جَوادُ يا اَللّٰهُ، يا ماجِدُ يا اَللّٰهُ.

يا عَلِيُّ يا اَللّٰهُ، يا حَفيظُ يا اَللّٰهُ، يا مُحيطُ يا اَللّٰهُ، يا سَيِّدَ السّاداتِ يا اَللّٰهُ، يا اَوَّلُ يا اَللّٰهُ، يا آخِرُ يا اَللّٰهُ، ياظاهِرُ يا اَللّٰهُ، يا باطِنُ ياالله، يافاخِرُ يا اَللّٰهُ، ياقاهِرُ يا اَللّٰهُ.

يا رَبّاهُ يا اَللّٰهُ، يا رَبّاهُ يا اَللّٰهُ، يا رَبّاهُ يا اَللّٰهُ، يا رَبّاهُ يا اَللّٰهُ، يا وَدُودُ يا اَللّٰهُ، يا نُورُ يا اَللّٰهُ، يا دافِعُ يا اَللّٰهُ، يا مانِعُ يا اَللّٰهُ، يا فاتِحُ يا اَللّٰهُ، يا نَفّاعُ يا اَللّٰهُ، يا جَليلُ يا اَللّٰهُ، يا جَميلُ يا اَللّٰهُ، يا شَهيدُ يا اَللّٰهُ، يا شاهِدُ يا اَللّٰهُ، يا حَبيبُ يا اَللّٰهُ، يا فاطِرُ يا اَللّٰهُ، يا مُطَهِّرُ يا اَللّٰهُ.

يا مالِكُ يا اَللّٰهُ، يا شاهِدُ يا اَللّٰهُ، يا مُقْتَدِرُ يا اَللّٰهُ، يا قابِضُ يا اَللّٰهُ، يا باسِطُ يا اَللّٰهُ، يا مُحْيِي يا اَللّٰهُ، يا مُميتُ يا اَللّٰهُ، يا مُجيبُ يا اَللّٰهُ، يا باعِثُ يا اَللّٰهُ، يا مُعْطِي يا اَللّٰهُ، يا مُفْضِلُ يا اَللّٰهُ، يا مُنْعِمُ يا اَللّٰهُ.

يا حَقُّ يا اَللّٰهُ، يا مُبينُ يا اَللّٰهُ، يا طَبيبُ يا اَللّٰهُ، يا مُحْسِنُ يا اَللّٰهُ، يا مُبْدِيءُ يا اَللّٰهُ، يا مُعيدُ يا اَللّٰهُ، يا بارِيءُ يا اَللّٰهُ، يا بَديعُ يا اَللّٰهُ، يا هادِي يا اَللّٰهُ، يا كافِي يا اَللّٰهُ، يا شافِي يا اَللّٰهُ.

يا عَلِيُّ يا اَللّٰهُ، يا حَنّانُ يا اَللّٰهُ، يا مَنّانُ يا اَللّٰهُ، يا ذَاالطَّوْلِ يا اَللّٰهُ، يا مُتَعالِي يا اَللّٰهُ، يا عَدْلُ يا اَللّٰهُ، يا ذَاالْمَعارِجِ يا اَللّٰهُ، يا صادِقُ يا اَللّٰهُ، يا دَيّانُ يا اَللّٰهُ، يا باقِي يا اَللّٰهُ، يا ذَاالْجَلالِ يا اَللّٰهُ، يا ذَاالاْكْرامِ يا اَللّٰهُ.

يا مَعْبُودُ يا اَللّٰهُ، يا مَحْمُودُ يا اَللّٰهُ، يا صانِعُ يا اَللّٰهُ، يا مُعينُ يا اَللّٰهُ، يا مُكَوِّنُ يا اَللّٰهُ، يا فَعّالُ يا اَللّٰهُ، يا لَطيفُ يا اَللّٰهُ، يا جَليلُ يا اَللّٰهُ.

يا غَفُورُ يا اَللّٰهُ، يا شَكُورُ يا اَللّٰهُ، يا نُورُ يا اَللّٰهُ، يا حَنّانُ يا اَللّٰهُ، يا قَديرُ يا اَللّٰهُ، يا رَبّاهُ يا اَللّٰهُ، يا رَبّاهُ يا اَللّٰهُ، يا رَبّاهُ يا اَللّٰهُ، يا رَبّاهُ يا اَللّٰهُ، يا رَبّاهُ يا اَللّٰهُ، يا رَبّاهُ يا اَللّٰهُ ، يا رَبّاهُ يا اللّٰهُ.

اَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ تَمُنَّ عَلَيَّ بِرِضاكَ وَ تَعْفُوَ عَنّي بِحِلْمِكَ، وَ تُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلالِ الطَّيِّبِ مِنْ حَيْثُ اَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لااَحْتَسِبُ، فَاِنّي عَبْدُكَ لَيْسَ لِي اَحَدٌ سِواكَ، وَ لااَجِدُ اَحَداً اَسْأَلُهُ غَيْرَكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمين، ما شاءَ اللّٰهُ لاقُوَّةَ اِلاّ بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ.

ثم تسجد و تقول:

يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ، يا رَبِّ يا اَللّٰهُ، يا رَبِّ يا اَللّٰهُ، يا رَبِّ يا اَللّٰهُ، يا مُنْزِلَ الْبَرَكاتِ بِكَ تُنْزَلُ كُلُّ حاجَةٍ، اَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ فِي مَخْزُونِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَ الْاَسْماءِ الْمَشْهُوراتِ عِنْدَكَ، الْمَكْتُوبَةِ عَلىٰ سُرادِقِ عَرْشِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ اَنْ تَقْبَلَ مِنّي شَهْرَ رَمَضانَ وَ تَكْتُبَنِي فِي الْوافِدينَ اِلىٰ بَيْتِكَ الْحَرامِ ، وَ تَضَعَ لِي عَنِ الذُّنُوبِ الْعِظامِ، وَ تَسْتَخْرِجَ يا رَبِّ كُنُوزَكَ يا رَحْمانُ.

[٤٨٧] دعاؤه عليه السلام في ليلة الفطر

عن الحارث الاعور قال: ان اميرالمؤمنين عليه السلام كان يصلّى ليلة الفطر ركعتين، يقرأ فى الاولى فاتحة الكتاب مرة و «قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ» الف مرة، و في الثانية فاتحة الكتاب و «قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ» مرة واحدة، ثم يركع و يسجد.

فاذا سلّم خرّ ساجداً و يقول في سجوده: اَتُوبُ اِلَى اللّٰهِ مائة مرة.

ثم يقول:

يا ذَاالْمَنِّ وَ الْجُودِ، يا ذَاالْمَنِّ وَ الطَّوْلِ، يا مُصْطَفِيَ مُحَمَّدٍ صَلِّ علىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ افْعَلْ بِي كَذٰا وَكَذٰا.

فاذا رفع رأسه اقبل علينا بوجهه ثم يقول: والذي نفسي بيده لا يفعلها احد يسأل اللّه تعالى شيئاً الاّ اعطاه، و لو اتاه من الذنوب بعدد رمل عالج غفرها الله تعالى له.

[٤٨٨] دعاؤه عليه السلام في خطبة يوم الفطر

اَللّٰهُمَّ ارْحَمْنا بِرَحْمَتِكَ، وَاعْصِمْنا بِعافِيَتِكَ، وَ امْدُدْنا بِعِصْمَتِكَ، وَ لاٰ تُخْلِنا مِنْ فَضْلِكَ وَ رَحْمَتِكَ، اِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

[٤٨٩] دعاؤه عليه السلام في كلّ يوم من عشر ذي الحجّة

عن علي عليه السلام انه قال: من قال كل يوم من ايام العشر هذا التهليل عشر مرات:

لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ عَدَدَ اللَّيالِي وَ الدُّهُورِ، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ عَدَدَ اَمْواجِ الْبُحُورِ، لاٰ اِلٰهَ

اِلاَّ اللّٰهُ وَ رَحْمَتُهُ خَيْرٌ مِمّا يَجْمَعُونَ، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ عَدَدَ الشَّوْكِ [١] وَ الشَّجَرِ، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَ الْوَبَرِ [٢].

لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ عَدَدَ الْحَجَرِ وَ الْمَدَرِ [٣]، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ عَدَدَ لَمْحِ الْعُيُونِ، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ فِي اللَّيْلِ اِذٰا عَسْعَسَ [٤] وَ الصُّبْحِ اِذٰا تَنَفَّسَ، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ عَدَدَ الرِّيٰاحِ فِي الْبَرٰارِي وَ الصُّخُورِ، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ مِنَ الْيَوْمِ اِلٰى يَوْمِ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ.

اعطاه الله عزوجل بكل تهليلة درجة في الجنة من الدر والياقوت ـ الحديث.

[٤٩٠] دعاؤه عليه السلام بين كل تكبيرتين في صلاة العيدين

عن الباقر عليه السلام قال: كان اميرالمؤمنين عليه السلام اذا كبّر في العيدين قال بين كل تكبيرتين:

اَشْهَدُ اَنْ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ، وَ اَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ، اَللّٰهُمَّ اَهْلَ الْكِبْرِيٰاءِ وَ الْعَظَمَةِ وَ اَهْلَ الْجُودِ وَ الْجَبَرُوتِ وَ اَهْلَ الْعَفْوِ وَ الرَّحْمَةِ وَ اَهْلَ التَّقْوىٰ وَ الْمَغْفِرَةِ.

اَسْأَلُكَ فِي هٰذَا الْيَوْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ عِيداً، وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ ذُخْراً وَ مَزِيداً اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ كَاَفْضَلِ مٰا صَلَّيْتَ عَلٰى عَبْدٍ مِنْ عِبٰادِكَ، وَ صَلِّ عَلٰى مَلاٰئِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ رُسُلِكَ، وَاغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنٰاتِ، وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمٰاتِ، الْاَحْيٰاءِ مِنْهُمْ وَ الْاَمْوٰاتِ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مٰا سَأَلَكَ عِبٰادُكَ الْمُرْسَلُونَ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مٰا

---

١ ـ الشوك: ما يخرج من النبات شبيهاً بالابر.

٢ ـ الوبر: هو للابل و الارانب كالصوف للغنم.

٣ ـ المدر: الطين العلك الذي لا يخالطه رمل.

٤ ـ عسعس الليل: اظلم.

عاذَ بِكَ مِنْهُ عِبادُكَ الْمُرْسَلُونَ.

[٤٩١] دعاؤه عليه السلام في يوم الأضحى

روى عنه عليه السلام انه خطب في الأضحى فقال:

اَللّٰهُ اَكْبَرُ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ وَ لِلّٰهِ الْحَمْدُ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ عَلٰى مٰا هَدٰانٰا، وَ لَهُ الشُّكْرُ فيمٰا اَوْلاٰنٰا، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلىٰ مٰا رَزَقَنٰا مِنْ بَهيمَةِ الْاَنْعٰامِ.

[٤٩٢] دعاؤه عليه السلام بعد كل صلاة يوم الاضحى

روى عنه عليه السلام انه كان يبدأ بالتكبير اذا صلى الظهر من يوم النحر ، وكان يقطع التكبير آخر ايام التشريق عند الغداة ، و كان يكبّر في دبر كل صلاة ، فيقول:

اَللّٰهُ اَكْبَرُ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ، وَ لِلّٰهِ الْحَمْدُ.

[٤٩٣] دعاؤه عليه السلام عند التّضحية عن رسول الله صلى الله عليه وآله

كان اميرالمؤمنين عليه السلام يضحّي عن رسول الله صلى الله عليه وآله كلّ سنة بكبش، فيذبحه و يقول:

بِسْمِ اللّٰهِ، وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذي فَطَرَ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْاَرْضَ حَنيفاً مُسْلِماً وَ مٰا اَنَا مِنَ الْمُشْرِكينَ، اِنَّ صَلاٰتي وَ نُسُكي وَ مَحْيٰايَ وَ مَمٰاتي لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمينَ، اَللّٰهُمَّ مِنْكَ وَ لَكَ.

ثم يقول : اَللّٰهُمَّ هٰذٰا عَنْ نَبِيِّكَ، ثم يذبحه و يذبح كبشاً آخر عن نفسه.

[٤٩٤] دعاؤه عليه السلام في اول يوم من الشهر

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمينَ، الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، مٰالِكِ يَوْمِ الدّينِ، اِيّٰاكَ نَعْبُدُ وَ اِيّٰاكَ نَسْتَعينُ، اِهْدِنَا الصِّرٰاطَ الْمُسْتَقيمَ، صِرٰاطَ الَّذينَ

اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ لاَ الضّالّينَ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي خَلَقَ السَّمٰاوٰاتِ وَ اْلاَرْضَ وَ جَعَلَ الظُّلُمٰاتِ وَ النُّورَ، ثُمَّ الَّذينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ، هُوَ الَّذي خَلَقَكُمْ مِنْ طينٍ ثُمَّ قَضىٰ اَجَلاً وَ اَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ اَنْتُمْ تَمْتَرُونَ، وَ هُوَ اللّٰهُ فِي السَّمٰاوٰاتِ وَ فِي الْاَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَ جَهْرَكُمْ وَ يَعْلَمُ مٰا تَكْسِبُونَ.

وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي نَجّٰانٰا مِنَ الْقَوْمِ الظّٰالِمينَ، وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي فَضَّلَنٰا عَلىٰ كَثيرٍ مِنْ عِبٰادِهِ الْمُؤْمِنينَ.

وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي وَهَبَ لي عَلَى الْكِبَرِ اِسْمٰاعيلَ وَ اِسْحٰاقَ اِنَّ رَبّي لَسَميعُ الدُّعٰاءِ، رَبِّ اجْعَلْني مُقيمَ الصَّلاٰةِ وَ مِنْ ذُرِّيَّتي رَبَّنٰا وَ تَقَبَّلْ دُعٰاءِ، رَبَّنَا اغْفِرْلي وَلِوٰالِدَيَّ وَ لِلْمُؤْمِنينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسٰابُ.

فَلِلّٰهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمٰاوٰاتِ وَ رَبِّ الاَرْضِ رَبِّ الْعٰالَمينَ، وَ لَهُ الْكِبْرِيٰاءُ[1] فِي السَّمٰاوٰاتِ وَ الْاَرْضِ وَ هُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي لَهُ مٰا فِي السَّمٰاوٰاتِ وَ مٰا فِي الْاَرْضِ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْاٰخِرَةِ وَ هُوَ الْحَكيمُ الْخَبيرُ، يَعْلَمُ مٰا يَلِجُ فِي الْاَرْضِ وَ مٰا يَخْرُجُ مِنْهٰا وَ مٰا يَنْزِلُ مِنَ السَّمٰاءِ وَ مٰا يَعْرُجُ فيهٰا وَ هُوَ الرَّحيمُ الْغَفُورُ.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ فٰاطِرِ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْاَرْضِ جٰاعِلِ الْمَلاٰئِكَةِ رُسُلاً اُولي اَجْنِحَةٍ مَثْنىٰ وَ ثُلاٰثَ وَ رُبٰاعَ يَزيدُ فِي الْخَلْقِ مٰا يَشٰاءُ اِنَّ اللّٰهَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، مٰا يَفْتَحِ اللّٰهُ لِلنّٰاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلاٰ مُمْسِكَ لَهٰا وَ مٰا يُمْسِكْ فَلاٰ مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ هُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ، يٰا اَيُّهَا النّٰاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خٰالِقٍ غَيْرُ اللّٰهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمٰاءِ وَ الْاَرْضِ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ هُو فَاَنّىٰ تُؤْفَكُونَ.

---

١ ـ الكبرياء: العظمة و التجبر.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ الْحَيِّ الَّذي لايَمُوتُ، وَ الْقائِمِ الَّذي لا يَتَغَيَّرُ، وَ الدّائِمِ الَّذي لا يَفْنى، وَ الْمَلِكِ الَّذي لا يَزُولُ[1]، وَ الْعَدْلِ الَّذي لا يَغْفُلُ، وَ الْحَكَمِ الَّذي لا يَحيفُ[2]، وَ اللَّطيفِ الَّذي لا يَخْفى عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَ الْواسِعِ الَّذي لا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ، وَ الْمُعْطي ما يَشاءُ لِمَنْ يَشاءُ، وَ الْاَوَّلِ الَّذي لا يُسْبَقُ، وَ الْآخِرِ الَّذي لايُدْرَكُ، وَ الظّاهِرِ الَّذي لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ، وَ الْباطِنِ الَّذي لَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ، وَ اَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، وَ اَحْصى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً.

اَللّٰهُمَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ اَنْطِقْ بِدُعائِكَ لِساني، وَ اَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتي، وَ اَعْطِني بِهِ حاجَتي، وَ بَلِّغْني فيهِ اَمَلي، وَ قِني بِهِ رَهْبَتي[3]، وَ اَسْبِغْ بِهِ نَعْمائي، وَاسْتَجِبْ بِهِ دُعائي، وَ زَكِّ بِهِ عَمَلي، تَزْكِيَةً تَرْحَمُ بِها تَضَرُّعي وَ شَكْواىَ، وَ اَسْأَلُكَ اَنْ تَرْحَمَني وَ اَنْ تَرْضىَ عَنّي وَ تَسْتَجيبَ لي، اٰمين رَبَّ الْعالَمينَ.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي يُنْشِيءُ السَّحابَ الثِّقالَ، وَ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلائِكَةُ مِنْ خيفَتِهِ، وَ يُرْسِلُ الصَّواعِقَ فَيُصيبُ بِها مَنْ يَشاءُ، وَ هُمْ يُجادِلُونَ فِي اللّٰهِ وَ هُوَ شَديدُ الْمِحالِ.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبينُ، وَ ما يُدْعي مِنْ دُونِهِ فَهُوَ الْباطِلُ وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبيرُ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي يَتَوَفَّى الْاَنْفُسَ حينَ مَوْتِها وَ الَّتي لَمْ تَمُتْ في مَنامِها فَيُمْسِكُ الَّتي قَضىَ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَ يُرْسِلُ الْأُخْرىَ اِلى اَجَلٍ مُسَمًّى، اِنَّ في ذٰلِكَ لَاٰياتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضَ وَ لا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظيمُ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحيمُ، هُوَ اللّٰهُ الَّذي

---

١ ـ القاسط الذى لا يجور (خ ل).

٢ ـ الحيف: الظلم.

٣ ـ رهبى (خ ل).

لااِلٰهَ إلاّٰ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ، السَّلامُ الْمُؤْمِنُ، الْـمُهَيْمِنُ الْـعَزِيزُ الْـجَبّارُ الْـمُتَكَبِّرُ، سُبْحانَ اللّٰهِ عَمّا يُشْرِكُونَ.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي لااِلٰهِ إلاّٰ هُوَ الْخالِقُ الْبارِىءُ الْمُصَوِّرُ، لَهُ الْاَسْماءُ الْحُسْنىٰ يُسَبِّحُ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَ لاٰ وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً.

[٤٩٥] دعاؤه عليه السلام في اليوم الثاني منه

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي اَنْزَلَ عَلىٰ عَبْدِهِ الْكِتابَ وَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجاً، قَيِّماً لِيُنْذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِنْ لَدُنْهُ وَ يُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصّالِحاتِ اَنَّ لَهُمْ اَجْراً حَسَناً ماكِثِينَ فِيهِ اَبَداً، وَ يُنْذِرَ الَّذِينَ قالُوا اتَّخَذَ اللّٰهُ وَلَداً ما لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَ لاٰ لِاٰبائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ اَفْواهِهِمْ اِنْ يَقُولُونَ اِلاّٰ كَذِباً.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي اَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ اِنَّ رَبَّنا لَغَفُورٌ شَكُورٌ، اَلَّذي اَحَلَّنا دارَ الْمُقامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لاٰ يَمَسُّنا فِيها نَصَبٌ وَ لاٰ يَمَسُّنا فِيها لُغُوبٌ.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَ سَلامٌ عَلىٰ عِبادِهِ الَّذِينَ اصْطَفىٰ ءاللّٰهُ خَيْرٌ اَمّا يُشْرِكُونَ، أَمَّنْ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْاَرْضَ وَ اَنْزَلَ مِنَ السَّماءِ ماءً فَاَنْبَتْنا بِهِ حَدائِقَ ذاتَ بَهْجَةٍ ما كانَ لَكُمْ اَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَها ءَاِلٰهٌ مَعَ اللّٰهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ، أَمَّنْ جَعَلَ الْاَرْضَ قَراراً وَ جَعَلَ خِلالَها اَنْهاراً وَ جَعَلَ لَها رَواسِيَ وَ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حاجِزاً ءَاِلٰهٌ مَعَ اللّٰهِ بَلْ اَكْثَرُهُمْ لايَعْلَمُونَ.

أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ اِذا دَعاهُ وَ يَكْشِفُ السُّوءَ وَ يَجْعَلُكُمْ خُلَفاءَ الْاَرْضِ ءَاِلٰهٌ مَعَ اللّٰهِ قَلِيلاً ما تَذَكَّرُونَ، اَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُماتِ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ مَنْ يُرْسِلُ الرِّياحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ءَاِلٰهٌ مَعَ اللّٰهِ تَعالَى اللّٰهُ عَمّا يُشْرِكُونَ، اَمَّنْ يَبْدَءُ الْخَلْقَ ثُمَّ

يُعيدُهُ وَ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّماءِ وَ الْاَرْضِ ءَاِلٰهٌ مَعَ اللّٰهِ قُلْ هاتُوا بُرْهانَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ صادِقينَ، قُلْ لا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ الْغَيْبَ اِلاَّ اللّٰهُ وَ ما يَشْعُرُونَ اَيّانَ يُبْعَثُونَ.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْاَرْضِ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْاٰخِرَةِ وَ هُوَ الْحَكيمُ الْخَبيرُ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ جاعِلِ الْمَلائِكَةِ رُسُلاً اُولي اَجْنِحَةٍ مَثْنى وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ يَزيدُ فِي الْخَلْقِ ما يَشاءُ اِنَّ اللّٰهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْغَفُورِ الْغَفّارِ الْوَدُودِ التَّوّابِ، الْوَهّابِ الْكَريمِ، الْعَظيمِ الْكَبيرِ، السَّميعِ الْبَصيرِ الْعَليمِ، الصَّمَدِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، الْعَزيزِ الْجَبّارِ الْمُتَكَبِّرِ.

سُبْحانَ اللّٰهِ الْمَلِكِ، الْمُقْتَدِرِ الْقادِرِ، الْمَليكِ الْحَقِّ الْمُبينِ، الْعَلِيِّ الْاَعْلى الْمُتَعالِ، الْاَوَّلِ الْاٰخِرِ، الْباطِنِ الظّاهِرِ، الْوَلِيِّ الْحَميدِ النَّصيرِ، الْخَلاّقِ الْخالِقِ الْبارِيءِ، الْمُصَوِّرِ الْقاهِرِ، الْبَرِّ الشَّكُورِ، الْقَهّارِ الشّاكِرِ، الْوَكيلِ الشَّهيدِ الرَّؤُوفِ، الْفَتّاحِ، الْعَليمِ الْكَريمِ، الْمَحْمُودِ الْجَليلِ، غافِرِ الذَّنْبِ وَ قابِلِ التَّوْبِ، مَلِكِ الْمُلُوكِ، عالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ الْقائِمِ الْكَريمِ رَبِّ الْعالَمينَ.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَظيمِ الْحَمْدِ، عَظيمِ الْعَرْشِ، عَظيمِ الْمُلْكِ، عَظيمِ السُّلْطانِ، عَظيمِ الْعِلْمِ، عَظيمِ الْحِلْمِ،عَظيمِ الْكَرامَةِ، عَظيمِ الرَّحْمَةِ، عَظيمِ الْبَلاءِ، عَظيمِ النُّورِ[1]، عَظيمِ الْفَضْلِ، عَظيمِ الْعِزَّةِ، عَظيمِ الْكِبْرِياءِ، عَظيمِ الْعَظَمَةِ، عَظيمِ النَّعْماءِ، عَظيمِ الرَّأْفَةِ، عَظيمِ الْآلاءِ، عَظيمِ الْجَبَرُوتِ، عَظيمِ الشَّأْنِ، عَظيمِ الْأَمْرِ، تَبارَكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعالَمينَ.

تَبارَكَ اللّٰهُ الَّذي هُوَ اَعْظَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَ اَعَزُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَ اَرْحَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَ اَمْلَكُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَ خَيْرٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَ اَعْلى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَ اَقْدَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

---

١ ـ عظيم الفوز (خ ل).

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ الْعَزِيزِ، الْحَكِيمِ الْخَلَّاقِ الْعَلِيمِ، الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، الْجَلِيلِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ، الْمُتَعَظِّمِ الْمُتَكَبِّرِ، الْمُتَجَبِّرِ الْقَهَّارِ، مَالِكِ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ، لَهُ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْجَبَرُوتُ وَ لَهُ الْحُكْمُ، وَ اِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ اَعْمَالَنَا مَرْفُوعَةً اِلَيْكَ، مَوْصُولَةً بِقَبُولِكَ لَهَا، وَ اَعِنَّا عَلٰى تَأْدِيَتِهَا لَكَ، اِنَّهُ لَا يَأْتِي بِالْخَيْرِ اِلَّا اَنْتَ، وَ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ اِلَّا اَنْتَ، اِصْرِفْ عَنَّا السُّوءَ وَ الْمَحْذُورَ، وَ بَارِكْ لَنَا فِي جَمِيعِ الْاُمُورِ اِنَّكَ غَفُورٌ شَكُورٌ.

اَللّٰهُمَّ لَا تُخَيِّبْ دُعَائَنَا، وَ لَا تُشْمِتْ بِنَا اَعْدَائَنَا، وَ لَا تَجْعَلْنَا لِلْبَلَاءِ غَرَضاً، وَ لَا لِلْمَكْرُوهِ نَصَباً، وَ اعْفُ عَنَّا وَ عَافِنَا فِي كُلِّ الْاَحْوَالِ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَ اِنَّكَ اَنْتَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ.

[٤٩٦] دعاؤه عليه السلام في اليوم الثالث

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْقَائِمِ الدَّائِمِ الْحَكِيمِ الْكَرِيمِ، الْاَوَّلِ الْاٰخِرِ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ، الْوَاحِدِ الْاَحَدِ الصَّمَدِ[1]، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوَاً اَحَدٌ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْهَادِي الْعَدْلِ الْحَقِّ الْمُبِينِ، ذِي الْفَضْلِ الْكَرِيمِ الْعَظِيمِ، الْمُنْعِمِ الْمُكْرِمِ الْقَابِضِ الْبَاسِطِ ذِي الْقُوَّةِ الْمَتِينِ، ذِي الْفَضْلِ وَ الْمَنِّ.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْوَارِثِ الْوَكِيلِ الشَّهِيدِ، الرَّقِيبِ الْمُجِيبِ، الْمُحِيطِ الْحَفِيظِ الرَّقِيبِ، الْمَانِعِ الْفَاتِحِ، الْمُعْطِي الْمُبْتَلِي، الْمُحْيِي الْمُمِيتِ، ذِي الْجَلَالِ وَ الْاِكْرَامِ، اَهْلِ التَّقْوٰى وَ اَهْلِ الْمَغْفِرَةِ، ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ اِلَيْهِ.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الرَّازِقِ الْبَارِيءِ الرَّحِيمِ، ذِي الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، وَ النِّعَمِ السَّابِغَةِ،

---

١ ـ الفرد الصمد (خ ل).

وَالْحُجَّةِ الْبالِغَةِ، وَ الْاَمْثالِ الْعُلْيا، وَ الْاَسْماءِ الْحُسْنى، شَديدِ الْقُوى، فالِقِ الْاِصْباحِ، فالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوى، يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ يُدَبِّرُ الْاَمْرَ، فالِقِ الْاِصْباحِ، وَ جاعِلِ اللَّيْلِ سَكَناً وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ حُسْباناً ذٰلِكَ تَقديرُ الْعَزيزِ الْعَليمِ.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَفيعِ الدَّرَجاتِ ذِي الْعَرْشِ، يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ اَمْرِهِ عَلى مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ، فاعِلِ كُلِّ صالِحٍ، رَبِّ الْعِبادِ وَ رَبِّ الْبِلادِ وَ اِلَيْهِ الْمَعادُ، وَ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْاَعْلى، يَعْلَمُ ما تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ، غافِرِ الذَّنْبِ وَ قابِلِ التَّوْبِ شَديدِ الْعِقابِ ذِي الطَّوْلِ لا اِلٰهَ اِلاّٰ هُوَ اِلَيْهِ الْمَصيرُ.

شَديدِ الْمِحالِ سَريعِ الْحِسابِ الْقائِمِ بِالْقِسْطِ ، اِذا قَضى اَمْراً فَاِنَّما يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، باسِطِ الْيَدَيْنِ بِالْخَيْرِ وَهّابِ الْخَيْرِ كَيْفَ يَشاءُ، لا يَخيبُ سائِلُهُ وَ لا يَنْدَمُ[1] اٰمِلُهُ، وَ لا يَضيقُ رَحْمَتُهُ، وَ لا تُحْصى نِعْمَتُهُ، وَعْدُهُ حَقٌّ، وَ هُوَ اَحْكَمُ الْحاكِمينَ وَ اَسْرَعُ الْحاسِبينَ وَ اَوْسَعُ الْمُفْضِلينَ.

واسِعِ الْفَضْلِ شَديدِ الْبَطْشِ، حُكْمُهُ عَدْلٌ وَ هُوَ لِلْحَمْدِ اَهْلٌ، صادِقُ الْوَعْدِ يُعْطِي الْخَيْرَ وَ يَقْضي بِالْحَقِّ وَ يَهْدِي السَّبيلَ، وَ يَهْدي مَنْ يَشاءُ اِلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ، واسِعِ الْمَغْفِرَةِ وَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْاَرْضَ وَ الْمَوْتَ وَالْحَياةَ لِيَبْلُوَكُمْ اَيُّكُمْ اَحْسَنُ عَمَلاً وَ هُوَ الْعَزيزُ الْغَفُورُ.

جَميلُ الثَّناءِ[2] حَسَنُ الْبَلاءِ، سَميعُ الدُّعاءِ عَدْلُ الْقَضاءِ، يَفْعَلُ ما يَشاءُ وَ لَهُ الْعِزَّةُ وَ لَهُ الْكِبْرِياءُ، وَ لَهُ الْجَبَرُوتُ وَ لَهُ الْعَظَمَةُ، يُنَزِّلُ الْغَيْثَ، وَ يَعْلَمُ الْغَيْبَ، وَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشاءُ، وَ يُرْسِلُ الرِّياحَ وَ يُنْشِيءُ السَّحابَ الثِّقالَ، وَ يُدَبِّرُ الْاَمْرَ، وَ يُجيبُ

---

١ ـ لا يذم (خ ل).

٢ ـ حميد الثناء (خ ل).

الْمُضْطَرَّ اِذٰا دَعٰاهُ، وَ يُجيبُ الدّٰاعِيَ وَ يَكْشِفُ السُّوءَ، وَ يُعْطِي السّٰائِلَ.

لاٰ مٰانِعَ لِمٰا اَعْطٰى وَ لاٰ مُعْطِيَ لِمٰا مَنَعَ، وَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، يٰا مَنْ تَقَدَّسَتْ اَسْمٰاؤُهُ، لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبٰارَكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعٰالَمِينَ وَ جَلَّ ثَنٰاؤُهُ وَ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ، وَ هِيَ ظٰاهِرَةٌ وَ بٰاطِنَةٌ بِجُودِهِ[1] وَ هُوَ اَرْحَمُ الرّٰاحِمِينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تَغْفِرَ لَنٰا مٰا مَضٰى مِنْ ذُنُوبِنٰا، وَ تَعْصِمَنٰا فِيمٰا بَقِيَ مِنْ عُمْرِنٰا.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ اَعْمٰالِنٰا خَوٰاتِمَهٰا، وَ خَيْرَ اَيّٰامِنٰا يَوْمَ لِقٰائِكَ، اَللّٰهُمَّ مُنَّ عَلَيْنٰا فِي هٰذِهِ السّٰاعَةِ فِي جَمِيعِ مٰا تَسْتَقْبِلُ مِنْ نَهٰارِنٰا بِالتَّوْبَةِ وَ السَّعٰادَةِ وَ الْمَغْفِرَةِ وَ التَّوْفِيقِ وَ النَّجٰاةِ مِنَ النّٰارِ. اَللّٰهُمَّ ابْسُطْ لَنٰا فِي اَرْزٰاقِنٰا، وَ بٰارِكْ لَنٰا فِي اَعْمٰارِنٰا، وَ احْرُسْنٰا مِنَ الْاَسْوٰاءِ وَ الضَّرّٰاءِ، وَ اٰتِنٰا بِالْفَرَجِ وَ الرَّخٰاءِ، اِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعٰاءِ لَطِيفٌ لِمٰا تَشٰاءُ.

[٤٩٧] دعاؤه عليه السلام في اليوم الرابع

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ظَهَرَ دِينُكَ، وَ بَلَغَتْ حُجَّتُكَ، وَ اشْتَدَّ مُلْكُكَ، وَ عَظُمَ سُلْطٰانُكَ، وَ صَدَقَ وَعْدُكَ، وَ ارْتَفَعَ عَرْشُكَ، وَ أَرْسَلْتَ رَسُولَكَ بِالْهُدٰى، وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ[2] عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ.

اَللّٰهُمَّ فَاَكْمَلْتَ دِينَكَ، وَ اَتْمَمْتَ نُورَكَ، وَ تَقَدَّمْتَ بِالْوَعِيدِ، وَ اَخَذْتَ الْحُجَّةَ عَلَى الْعِبٰادِ، وَ تَمَّتْ كَلِمٰاتُكَ صِدْقاً وَ عَدْلاً.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ لَكَ النِّعْمَةُ، وَ لَكَ الْمَنُّ، تَكْشِفُ الْعُسْرَ وَ تُعْطِي الْيُسْرَ،

---

١ ـ و هو ظاهره و باطنه يجود (خ ل).

٢ ـ ظهر عليه : اعانه .

وَ تَقْضِي بِالْحَقِّ وَ تَعْدِلُ بِالْقِسْطِ، وَ تَهْدِي السَّبِيلَ، تَبارَكَ وَجْهُكَ سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ، لا اِلٰهَ اِلاّٰ أَنْتَ رَبُّ السَّماواتِ وَ رَبُّ الْاَرَضِينَ وَ مَنْ فِيهِنَّ وَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي التَّوْراةِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْاِنْجِيلِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي زُبُرِ[1] الْاَوَّلِينَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي سَبْعِ الْمَثانِي وَ الْقُرْانِ الْعَظِيمِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْاَنْبِياءِ وَ الْمُرْسَلِينَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْكِرامِ الْكاتِبِينَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ، وَ الْحَمْدُ ثَناؤُكَ، وَ الْحَسَنُ بَلاؤُكَ، وَ الْعَدْلُ قَضاؤُكَ، وَ الْاَرْضُ فِي قَبْضَتِكَ وَ السَّماواتُ مَطْوِيّاتٌ بِيَمِينِكَ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مُقْسِطَ الْمِيزانِ، رَفِيعَ الْمَكانِ قاضِيَ الْبُرْهانِ، صادِقَ الْكَلامِ ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مُنْزِلَ الْاٰياتِ، مُجِيبَ الدَّعَواتِ ، كاشِفَ الْكُرُباتِ، الْفَتّاحَ بِالْخَيْراتِ مالِكَ الْمَحْيا وَ الْمَماتِ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ماجِداً، وَ لَكَ الْحَمْدُ واجِداً، وَ لَكَ الدّٰيْنُ واصِباً[2]، وَ لَكَ الْعَرْشُ واسِعاً، وَ لَكَ الْحَمْدُ دائِماً، وَ لَكَ الْحَمْدُ عادِلاً، وَ لَكَ الْحَمْدُ كَما حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ كَما تُحِبُّ اَنْ تُحْمَدَ وَ تُعْبَدَ وَ تُشْكَرَ، جَلَّ ثَناؤُكَ رَبَّنا وَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمِينَ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ اِذا يَغْشى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهارِ اِذا تَجَلّٰى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاُولى، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ما اَجْمَلَكَ[3] وَ اَجَلَّكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ ما اَجْوَدَكَ وَ اَمْجَدَكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ ما اَفْضَلَكَ وَ اَكْرَمَكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلى ما اَحَبَّ الْعِبادُ، وَ كَرِهُوا مِنْ مَقادِيرِكَ وَ حُكْمِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلى كُلِّ حالٍ مِنْ اَمْرِ الدُّنْيا

---

١ ـ الزبور ج زبر : الكتاب.

٢ ـ الواصب: الدائم الواجب الثابت.

٣ ـ احلمك (خ ل).

وَ الْاٰخِرَةِ.

يا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَ يا اَفْضَلَ مَنْ اُءَمِّلَ، وَ يا اَكْرَمَ مَنْ جادَ بِالْعَطاءِ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَ اٰلِهِ وَ عافِنا مِنْ مَحْذُورِ الْبَلاءِ، وَ هَبْ لَنَا الصَّبْرَ الْجَمِيلَ عِنْدَ حُلُولِ الرَّزايا، وَ لَقِّنَا الْيُسْرَ وَ السُّرُورَ، وَ اكْفِنا الشَّرَّ وَ الشُّرُورَ، وَ كِفايَةَ الْمَحْذُورَ، وَ عافِنا فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ اِنَّكَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ، وَ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اٰتِنا بِالْفَرَجِ وَ الرَّخاءِ، وَ اٰتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً، وَ فِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً، وَ قِنا عَذابَ النّارِ يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

[٤٩٨] دعاؤه عليه السلام في اليوم الخامس

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ اِذا اَدْبَرَ[١]، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الصُّبْحِ اِذا اَسْفَرَ[٢]، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَبْلُغُ اَوَّلُهُ شُكْرَكَ وَ اٰخِرُهُ[٣] رِضْوانَكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّماواتِ مَحْمُوداً وَ فِي عِبادِكَ[٤] مَعْبُوداً.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْقَضاءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الرَّخاءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الشِّدَّةِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النِّعَمِ الظّاهِرَةِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النِّعَمِ الْباطِنَةِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النِّعَمِ الْمُتَظاهِرَةِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ رَبَّ الْحَمْدِ وَلِيَّ الْحَمْدِ، مِنْكَ بَدَأَ الْحَمْدُ وَ اِلَيْكَ يَنْتَهِي الْحَمْدُ.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ فِي اَوَّلِ اللَّيْلِ وَ اٰخِرِ النَّهارِ، وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ فِي الْاَوَّلِينَ وَ الْاٰخِرِينَ، وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ مِلْأَ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِينَ وَ ما يَشاءُ بَعْدَ ذٰلِكَ حَتّٰى يَرْضىٰ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَ اَفْضَلَ مِنْ ذٰلِكَ ما يَشاءُ، فَاِنَّهُ اَحْصىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً، وَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ

---

١ ـ دبر الليل : مضى و انصرم.

٢ ـ اسفر الصبح : ضاء.

٣ ـ عاقبته (خ ل).

٤ ـ عبادك و بلادك (خ ل).

رَحْمَةً.[١]

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى خَلَقَ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْاَرْضَ وَ مٰا بَيْنَهُمٰا فِي سِتَّةِ اَيّٰامٍ ثُمَّ اسْتَوىٰ عَلَى اَلْعَرْشِ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى رَفَعَ السَّمٰاوٰاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ يُرىٰ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي زَيَّنَ السَّمٰاءَ الدُّنْيٰا بِمَصٰابِيحَ وَ جَعَلَهٰا رُجُوماً لِلشَّيٰاطِينِ.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ الْاَرْضَ بِسٰاطاً، وَ اَنْبَتَ لَنٰا فِيهٰا مِنَ الشَّجَرِ وَ الزَّرْعِ وَالْفَوٰاكِهِ وَ النَّخْلِ اَلْوٰاناً، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْاَرْضِ جَنّٰاتٍ وَ اَعْنٰاباً وَ فَجَّرَ فِيهٰا عُيُوناً وَ جَعَلَ فِيهٰا اَنْهٰاراً، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْاَرْضِ رَوٰاسِيَ[٢] اَنْ تَمِيدَ بِنٰا[٣] فَجَعَلَهٰا لِلْاَرْضِ اَوْتٰاداً.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِاَمْرِهِ، وَ لِنَبْتَغِيَ[٤] مِنْ فَضْلِهِ، وَ جَعَلَ لَنٰا مِنْهُ حِلْيَةً نَلْبَسُهٰا وَ لَحْماً طَرِيّاً[٥]، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا الْاَنْعٰامَ لِنَأْكُلَ مِنْهٰا، وَ جَعَلَ لَنٰا مِنْهٰا رَكُوباً، وَ جَعَلَ لَنٰا مِنْ جُلُودِ الْاَنْعٰامِ بُيُوتاً وَ لِبٰاساً وَ فِرٰاشاً وَ مَتٰاعاً اِلىٰ حِينٍ.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْكَرِيمِ فِي مُلْكِهِ، الْقٰادِرِ عَلىٰ اَمْرِهِ، الْمَحْمُودِ فِي صُنْعِهِ، اللَّطِيفِ بِعِلْمِهِ، الرَّؤُوفِ بِعِبٰادِهِ، الْمُسْتَأْثِرِ بِجَبَرُوتِهِ فِي عِزِّهِ وَ جَلاٰلِهِ[٦] وَ هَيْبَتِهِ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْفٰاشِي فِي الْخَلْقِ حَمْدُهُ، الظّٰاهِرِ بِالْكِبْرِيٰاءِ مَجْدُهُ، الْبٰاسِطِ بِالْخَيْرِ يَدَهُ.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي تَرَدّٰى بِالْحَمْدِ، وَ تَعَطَّفَ بِالْفَخْرِ، وَ تَكَبَّرَ بِالْمَهٰابَةِ، وَ اسْتَشْعَرَ

---

١ ـ رحمة و علما (خ ل).

٢ ـ الرواسى: الجبال الثوابت الرواسخ.

٣ ـ بها (خ ل).

٤ ـ لتبتغوا (خ ل).

٥ ـ الطرى: الغض اللين.

٦ ـ عز جلاله (خ ل).

بِالْجَبَرُوتِ، وَ احْتَجَبَ بِشُعاعِ نُورِهِ عَنْ نَواظِرِ خَلْقِهِ.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لاٰ مُضادَّ لَهُ فِي مُلْكِهِ، وَ لاٰ مُنازِعَ لَهُ فِي اَمْرِهِ وَ لاٰ شِبْهَ لَهُ فِي خَلْقِهِ، لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ هُوَ، لاٰ زادَّ لِاَمْرِهِ وَ لاٰ دافِعَ لِقَضائِهِ، لَيْسَ لَهُ ضِدٌّ وَ لاٰنِدٌّ، وَ لاٰ عِدْلٌ وَ لاٰ شِبْهٌ وَ لاٰ مِثْلٌ، وَ لاٰ يُعْجِزُهُ مَنْ طَلَبَهُ، وَ لاٰ يَسْبِقُهُ مَنْ هَرَبَ، وَ لاٰ يَمْتَنِعُ مِنْهُ اَحَدٌ، خَلَقَ الْخَلْقَ عَلٰى غَيْرِ اَصْلٍ، وَ ابْتَدَأَهُمْ عَلٰى غَيْرِ مِثالٍ، وَ قَهَرَ الْعِبادَ بِغَيْرِ اَعْوانٍ، وَ رَفَعَ السَّماءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ، وَ بَسَطَ الْاَرْضَ عَلَى الْهَواءِ بِغَيْرِ اَرْكانٍ.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى ما مَضٰى وَ عَلٰى ما بَقِيَ، وَ لَهُ الْحَمْدُ عَلىٰ ما يُبْدِئُ وَ عَلٰى ما يَخْفٰى وَ عَلٰى ما كانَ وَ عَلٰى ما يَكُونَ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلٰى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلٰى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلٰى صَفْحِكَ بَعْدَ اِعْذارِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ ما تَأْخُذُ وَ عَلٰى ما تُعْطِي، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلٰى ما تُبْلِي وَ تَبْتَلِي، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ اَمْرِكَ، حَمْداً لاٰ يَعْجِزُ عَنْكَ، وَ لاٰ يَقْصُرُ دُونَ اَفْضَلِ رِضاكَ.

[٤٩٩] دعاؤه عليه السلام في اليوم السادس

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً اَبْلُغُ بِهِ رِضاكَ، وَ اُؤَدِّي بِهِ شُكْرَكَ، وَ اَسْتَوْجِبُ بِهِ الْمَزِيدَ مِنْ فَضْلِكَ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلٰى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلٰى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَما اَنْعَمْتَ عَلَيْنا نِعَماً بَعْدَ نِعَمٍ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِالْاِسْلاٰمِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْقُرْاٰنِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْاَهْلِ وَ الْمالِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْمُعافاةِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّرّاءِ وَ الضَّرّاءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الشِّدَّةِ وَ الرَّخاءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلٰى كُلِّ حالٍ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَما اَنْتَ اَهْلُهُ[1]، وَ كَما يَنْبَغِي لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ.

---

١ ـ اهله و وليه (خ ل).

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَ الْوَبَرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْوَرَقِ وَ الشَّجَرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْحَصىٰ وَ الْمَدَرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ رَمْلِ [1] عالِجٍ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ اَيّامِ الدُّنْيا وَ الْاٰخِرَةِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ نُجُومِ السَّماءِ، اَللّٰهُمَّ فَاِنّا نَشْكُرُكَ عَلىٰ مَا اصْطَنَعْتَ عِنْدَنا، وَنَحْمَدُكَ عَلىٰ كُلِّ اَمْرٍ اَرَدْتَ اَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لاٰ يَنْسىٰ مَنْ ذَكَرَهُ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لاٰ يَخيبُ مَنْ دَعاهُ، اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذِي لاٰ يَخْفىٰ عَلَيْهِ خافِيَةٌ فِي السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفاهُ.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي مَنْ وَثِقَ بِهِ لَمْ يَكِلْهُ اِلىٰ غَيْرِهِ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يَجْزِي بِالْاِحْسانِ اِحْساناً وَ بِالصَّبْرِ نَجاةً، وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يَكْشِفُ عَنَّا الضُّرَّ وَ الْكَرْبَ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هُوَ ثِقَتُنا حينَ يَنْقَطِعُ الْحِيَلُ مِنّا، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هُوَ رَجاءُنا حينَ تَسُوءُ ظُنُونُنا بِاَعْمالِنا، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَسْأَلُهُ الْعافِيَةَ فَيُعافِيني، وَ اِنْ كُنْتُ مُتَعَرِّضاً لِمَا يُؤْذِيني، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَسْتَعينُهُ فَيُعينُني [2].

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَدْعُوهُ فَيُجيبُني، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَسْتَنْصِرُهُ فَيَنْصُرُني، اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذِي اَسْأَلُهُ فَيُعْطِيني وَ اِنْ كُنْتُ بَخيلاً حينَ يَسْتَقْرِضُني، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اُنادِيهِ كُلَّمٰا شِئْتُ لِحاجَتي.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يَحْلُمُ عَنّي حَتّىٰ كَاَنّي لاٰ ذَنْبَ لي، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي تَحَبَّبَ اِلَيَّ وَ هُوَ غَنِيٌّ عَنّي ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَكِلْني اِلَى النّاسِ فَيُهينُوني، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنا بِنَبِيِّنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي حَمَلَنا فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ رَزَقَنا مِنَ الطَّيِّباتِ وَ فَضَّلَنا عَلىٰ كَثيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضيلاً.

---

١ ـ عوالج الرمال: ما تراكم من الرمل.

٢ ـ استغيثه فيغيثنى (خ ل).

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اٰمَنَ رَوْعَتَنا، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي سَتَرَ عَوْرَتَنا، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَشْبَعَ جَوْعَتَنا، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَقالَنا عَثْرَتَنا، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي رَزَقَنا، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اٰمَنَنا، اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذِي كَبَتَ[1] عَدُوَّنا.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِنا، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مالِكِ الْمُلْكِ مُجْرِي الْفُلْكِ، اَلْحَمْدُلِلّٰهِ ناشِرِ الرِّياحِ، فالِقِ الْاِصْباحِ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي عَلا فَقَهَرَ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي بَطَنَ فَخَبَرَ.

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذِي اَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، وَ اَحْصى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي نَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ بَصَرُهُ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَطُفَ بِكُلِّ شَيْءٍ خَبَرُهُ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَهُ الشَّرَفُ الْاَعْلى وَ الْاَسْماءُ الْحُسْنى.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَيْسَ مِنْ اَمْرِهِ مَنْجى، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَيْسَ عَنْهُ مُجيرٌ[2]، وَ لاٰ عَنْهُ مُنْصَرَفٌ، بَلْ اِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَ الْمُزْدَلَفُ،[3] اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لاٰ يَغْفُلُ عَنْ شَيْءٍ وَ لاٰيُلْهِيهِ شَيْءٌ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لاٰ تَسْتُرُ مِنْهُ الْقُصُورُ، وَ لاٰ تَكِنُّ[4] مِنْهُ السُّتُورُ، وَ لاٰ تُوارِي مِنْهُ الْبُحُورُ، وَ كُلُّ شَيْءٍ اِلَيْهِ يَصيرُ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَ هَزَمَ الْاَحْزابَ وَحْدَهُ.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتى وَ يُميتُ الْاَحْياءَ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، اَلْحَمْدُلِلّٰهِ جَزيلِ الْعَطاءِ فَضْلِ الْقَضاءِ سابِقِ النَّعْماءِ، اِلٰهِ الْاَرْضِ وَ السَّماءِ، اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذِي هُوَ اَوْلَى الْمَحْمُودِينَ بِالْحَمْدِ وَ اَوْلَي الْمَمْدُوحِينَ بِالثَّناءِ وَ الْمَجْدِ.

---

١ ـ كبت الله العدو: اهانه و اذلّه.

٢ ـ ملتحد (خ ل).

٣ ـ المزدلف: محل الاجتماع و القربى.

٤ ـ كنَّ الشيء: ستره فى كنّه و غطّاه و اخفاه.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لاٰ يَزُولُ مُلْكُهُ وَ لاٰيَتَضَعْضَعُ[1] رُكْنُهُ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لاٰ تُرٰامُ قُوَّتُهُ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ اِذٰا يَغْشٰى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهٰارِ اِذٰا تَجَلّٰى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاُولٰى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّمٰاوٰاتِ الْعُلٰى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْاَرَضِينَ وَ مٰا تَحْتَ الثَّرٰى.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَزِيدُ وَ لاٰ يَبِيدُ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَصْعَدُ وَ لاٰيَنْفَدُ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَبْقٰى وَ لاٰيَفْنٰى، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً تَضَعُ لَكَ السَّمٰاوٰاتُ كَنَفَيْهٰا[2]، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً دٰائِماً اَبَداً، فَاَنْتَ الَّذِي تُسَبِّحُ لَكَ الْاَرْضُ وَ مَنْ عَلَيْهٰا يٰا كَرِيمُ.

[٥٠٠] دعاؤه عليه السلام في اليوم السابع

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لاٰ يَنْفَدُ اَوَّلُهُ، وَ لاٰيَنْقَطِعُ اٰخِرُهُ، وَ لاٰ يَقْصُرُ دُونَ عَرْشِكَ مُنْتَهٰاهُ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لاٰيُحْجَبُ عَنْكَ، وَ لاٰيَتَنٰاهىٰ دُونَكَ، وَ لاٰيَقْصُرُ عَنْ اَفْضَلِ رِضٰاكَ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لاٰ يُطٰاعُ اِلاّٰ بِاِذْنِهِ، وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لاٰيُعْصٰى[3] اِلاّٰ بِعِلْمِهِ.

وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لاٰيُخٰافُ اِلاّٰ مِنْ عَدْلِهِ، وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لاٰ يُرْجٰى اِلاّٰ فَضْلُهُ، وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَهُ الْفَضْلُ عَلىٰ مَنْ اَطٰاعَهُ، وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَهُ الْحُجَّةُ عَلَى مَنْ عَصٰاهُ، وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي مَنْ رَحِمَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ كٰانَ فَضْلاً مِنْهُ، وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي مَنْ عَذَّبَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ كٰانَ عَدْلاً مِنْهُ.

وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لاٰ يَفُوتُهُ الْقَرِيبُ وَ لاٰ يَبْعُدُ عَنْهُ[4] الْبَعِيدُ، وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي حَمِدَ نَفْسَهُ وَ اسْتَحْمَدَ اِلىٰ خَلْقِهِ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي افْتَتَحَ بِالْحَمْدِ كِتٰابَهُ، وَ جَعَلَهُ اٰخِرَ

---

١ ـ تضعضع: خضع، ضعف.

٢ ـ اكنافها (خ ل)، الكنف: الجانب و الناحية.

٣ ـ لا يقضى (خ ل).

٤ ـ عليه (خ ل).

دَعْوٰى اَهْلِ جَنَّتِهِ، وَ خَتَمَ بِهِ قَضٰائَهُ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لاٰ يَزٰالُ وَ لاٰ يَزُولُ.

وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي كٰانَ قَبْلَ كُلِّ كٰائِنٍ، فَلاٰ يُوجَدُ لِشَيْءٍ مَوْضِعُ قَبْلَهُ، وَالْحَمْدُلِلّٰهِ الْاَوَّلِ فَلاٰ يَكُونُ كٰائِنٌ قَبْلَهُ، وَ الْاٰخِرِ فَلاٰ شَيْءَ بَعْدَهُ، وَ هُوَ الْبٰاقِي الدّٰائِمُ بِغَيْرِ غٰايَةٍ وَ لاٰ فَنٰاءٍ.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لاٰ تُدْرِكُ الْاَوْهٰامُ صِفَتَهُ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي ذَهَلَتِ الْعُقُولُ عَنْ مَبْلَغِ عَظَمَتِهِ، حَتّٰى يَرْجِعُوا اِلٰى مَا امْتَدَحَ بِهِ نَفْسَهُ، مِنْ عِزِّهِ وَ جُودِهِ وَ طَوْلِهِ، وَالْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذِي سَدَّ الْهَوٰاءَ بِالسَّمٰاءِ، وَ دَحَى[1] الْاَرْضَ عَلَى الْمٰاءِ، وَ اخْتٰارَ لِنَفْسِهِ الْاَسْمٰاءَ الْحُسْنٰى.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْوٰاحِدِ بِغَيْرِ تَشْبِيهٍ، الْعٰالِمِ بِغَيْرِ تَكْوِينٍ، الْبٰاقِي بِغَيْرِ كُلْفَةٍ، الْخٰالِقِ بِغَيْرِ مَنْصَبَةٍ، الْمَوْصُوفِ بِغَيْرِ غٰايَةٍ، الْمَعْرُوفِ بِغَيْرِ مُنْتَهٰى، اَلْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ السَّمٰاوٰاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَ رَبِّ الْاَنْبِيٰاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ، وَ رَبِّ الْاَوَّلِينَ وَالْاٰخِرِينَ، اَحَداً صَمَداً لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ.

مَلَكَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِهِ، وَ اسْتَعْبَدَ الْاَرْبٰابَ بِعِزَّتِهِ، وَ سٰادَ الْعُظَمٰاءَ بِجَبَرُوتِهِ، وَاصْطَنَعَ الْفَخْرَ وَ الْاِسْتِكْبٰارَ لِنَفْسِهِ، وَ جَعَلَ الْفَضْلَ وَ الْكَرَمَ وَ الْجُودَ وَ الْمَجْدَ لَهُ، جٰارُ الْمُسْتَجِيرِينَ، وَ لَجَأُ الْمُضْطَرِّينَ وَ مُعْتَمَدُ الْمُؤْمِنِينَ، وَ سَبِيلُ حٰاجَةِ الْعٰابِدِينَ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِجَمِيعِ مَحٰامِدِكَ كُلِّهٰا، مٰا عَلِمْنٰا مِنْهٰا وَ مٰا لَمْ نَعْلَمْ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يُوٰافِي نِعَمَكَ وَ يُوٰافِي مَزِيدَ كَرَمِكَ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَزِيدُ عَلٰى حَمْدِ جَمِيعِ خَلْقِكَ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً اَبْلُغُ بِهِ رِضٰاكَ وَ أُؤَدِّي بِهِ شُكْرَكَ، وَاَسْتَوْجِبُ بِهِ الْمَزِيدَ مِنْ عِنْدِكَ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلٰى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلٰى عَفْوِكَ

---

١ ـ دحى الارض: بسطها.

بَعْدَ قُدْرَتِكَ، يا خَيْرَ الْغافِرِينَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

[٥٠١] دعاؤه عليه السلام في اليوم الثامن

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّجَرِ وَ الْوَرَقِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْحَصٰى وَ الْمَدَرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَ الْوَبَرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ اَيّامِ الدُّنْيا وَ الْاٰخِرَةِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ نُجُومِ السَّماءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ قَطْرِ الْمَطَرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ قَطْرِ الْبَحْرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ مِلْأَ عَرْشِكَ.

وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كَلِماتِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ رِضٰى نَفْسِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ ما اَحاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ اَحْصَيْتَهُ عَدَداً، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ نَفَذَ فِيهِ بَصَرُكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بَلَغَتْهُ عَظَمَتُكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ خَزائِنُهُ بِيَدِكَ،وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلٰى ما اَحاطَ بِهِ كِتابُكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً دائِماً سَرْمَداً لايَنْقَضِي اَبَداً، وَ لاتُحْصِي لَهُ الْخَلائِقُ عَدَداً.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلٰى ما تَسْتَجِيبُ بِهِ لِمَنْ دَعاكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحامِدِكَ كُلِّها عَلٰى نِعَمِكَ كُلِّها، سِرِّها وَ عَلانِيَتِها، وَ اَوَّلِها وَ اٰخِرِها، وَ ظاهِرِها وَ باطِنِها، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلٰى ما كانَ وَ عَلٰى ما لَمْ يَكُنْ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلٰى ما هُوَ كائِنٌ.

اَللّٰهُمَّ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً كَثِيراً كَما اَنْعَمْتَ عَلَيْنا رَبَّنا كَثِيراً، اَللّٰهُمَّ رَبَّنا لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَ لَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ، وَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَ اِلَيْكَ يَرْجِعُ الْاَمْرُ كُلُّهُ، عَلانِيَتُهُ وَ سِرُّهُ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلٰى بَلائِكَ وَ صُنْعِكَ عِنْدَنا قَدِيماً وَ حَدِيثاً وَ عِنْدِي خاصَّةً، خَلَقْتَنِي وَ هَدَيْتَنِي، فَاَحْسَنْتَ خَلْقِي، وَ اَحْسَنْتَ هِدايَتِي،وَ عَلَّمْتَنِي فَاَحْسَنْتَ تَعْلِيمِي.

فَلَكَ الْحَمْدُ يا اِلٰهي عَلٰى حُسْنِ بَلاٰئِكَ وَ صُنْعِكَ عِنْدِي، فَكَمْ مِنْ كَرْبٍ قَدْ كَشَفْتَهُ عَنّي، وَ كَمْ مِنْ هَمٍّ قَدْ فَرَّجْتَهُ عَنّي، وَ كَمْ مِنْ شِدَّةٍ جَعَلْتَ بَعْدَهٰا رَخٰاءً، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلٰى نِعَمِكَ، مٰا نُسِيَ مِنْهٰا وَ مٰا ذُكِرَ، وَ مٰا شُكِرَ مِنْهٰا وَ مٰا كُفِرَ، وَ مٰا مَضٰى مِنْهٰا وَ مٰا بَقِيَ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَغْفِرَتِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ عَفْوِكَ وَ سِتْرِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ تَفَضُّلِكَ وَ نِعَمِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِاِصْلاٰحِكَ اَمْرَنٰا، وَ حُسْنِ بَلاٰئِكَ عِنْدَنٰا، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فَاَنْتَ اَهْلٌ اَنْ تُحْمَدَ وَ تُعْبَدَ وَ تُشْكَرَ.

[٥٠٢] دعاؤه عليه السلام في اليوم التاسع

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلٰى كُلِّ خَيْرٍ اَعْطَيْتَنٰاهُ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلٰى كُلِّ شَرٍّ صَرَفْتَهُ عَنّٰا، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلٰى مٰا خَلَقْتَ وَ ذَرَأْتَ وَ بَرَأْتَ وَ اَنْشَأْتَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مٰا اَبْلَيْتَ وَ اَوْلَيْتَ، وَ اَفْقَرْتَ وَ اَغْنَيْتَ، وَ اَخَذْتَ وَ أَعْطَيْتَ، وَ اَمَتَّ وَ أَحْيَيْتَ، وَ كُلُّ ذٰلِكَ لَكَ وَ اِلَيْكَ، تَبٰارَكْتَ وَ تَعٰالَيْتَ.

لاٰ يَذِلُّ مَنْ وٰالَيْتَ، وَ لاٰ يَعِزُّ مَنْ عٰادَيْتَ، تُبْدِيءُ وَ الْمَعٰادُ اِلَيْكَ، وَ تَقْضِي وَ لاٰ يُقْضٰى عَلَيْكَ، وَ تَسْتَغْنِي وَ يُفْتَقَرُ اِلَيْكَ.

فَلَبَّيْكَ رَبَّنٰا وَ سَعْدَيْكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مٰا وَرِثَ وَ اَوْرَثَ، وَ اَنْتَ تَرِثُ الْاَرْضَ وَ مَنْ عَلَيْهٰا وَ اِلَيْكَ يُرْجَعُونَ، وَ اَنْتَ كَمٰا اَثْنَيْتَ عَلٰى نَفْسِكَ، لاٰ يَبْلُغُ مِدْحَتَكَ قَوْلُ قٰائِلٍ، وَ لاٰ يَنْقُصُكَ نٰائِلٌ، وَ لاٰ يُحْفِيكَ[1] سٰائِلٌ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلِيَّ الْحَمْدِ، وَ مُنْتَهَى الْحَمْدِ، وَ اَنْتَ حَقِيقٌ بِالْحَمْدِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لاٰ يَنْبَغِي اِلاّٰ لَكَ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ اِذٰا يَغْشٰى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهٰارِ اِذٰا تَجَلّٰى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاُولٰى، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّمٰاوٰاتِ

---

١ ـ احفى السؤال : ردّده.

الْعُلٰى ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْاَرَضِينَ السُّفْلٰى وَ مٰا تَحْتَ الثَّرىٰ، وَ كُلُّ شَيْءٍ هٰالِكٌ إلاّٰ وَجْهَكَ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّرّٰاءِ وَ الضَّرّٰاءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْيُسْرِ وَ الْعُسْرِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْبَلاٰءِ وَ الرَّخٰاءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّأْوٰاءِ[1] وَ النَّعْمٰاءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ كَمٰا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ فِي اُمِّ الْكِتٰابِ وَ فِي التَّوْرٰاةِ وَ الْاِنْجِيلِ وَ الْفُرْقٰانِ الْعَظِيمِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لاٰ يَنْفَدُ اَوَّلُهُ وَ لاٰ يَنْقَطِعُ اٰخِرُهُ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِالْاِسْلاٰمِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْقُرْاٰنِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْاَهْلِ وَ الْمٰالِ وَ الْوَلَدِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بِالْمُعٰافٰاةِ وَ الشُّكْرِ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ مِنْكَ بَدَأَ الْحَمْدُ وَ اِلَيْكَ يَعُودُ الْحَمْدُ لاٰ شَرِيكَ لَكَ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلٰى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلٰى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلٰى نِعْمَتِكَ عَلَيْنٰا، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلٰى فَضْلِكَ عَلَيْنٰا.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلٰى نِعَمِكَ الَّتِي لاٰ يُحْصِيهٰا غَيْرُكَ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمٰا ظَهَرَتْ[2] نِعْمَتُكَ فَلاٰ تَخْفٰى، وَ لَكَ الْحَمْدُ كَمٰا كَثُرَتْ اَيٰادِيكَ فَلاٰ تُحْصىٰ، وَ لَكَ الْحَمْدُ كَمٰا اَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً، وَ اَحَطْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، وَ اَنْفَذْتَ كُلَّ شَيْءٍ بَصَراً، وَ اَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ كِتٰاباً.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمٰا اَنْتَ اَهْلُهُ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ، لاٰ يُوٰارِي مِنْكَ لَيْلٌ دٰاجٍ، وَ لاٰ سَمٰاءٌ ذٰاتُ اَبْرٰاجٍ، وَ لاٰ اَرْضٌ ذٰاتُ فِجٰاجٍ[3]، وَ لاٰ بِحٰارٌ ذٰاتُ اَمْوٰاجٍ، وَ لاٰ جِبٰالٌ ذٰاتُ اَثْبٰاجٍ[4]، وَ لاٰ ظُلُمٰاتٌ بَعْضُهٰا فَوْقَ بَعْضٍ.

يٰا رَبِّ اَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي رَبَّيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الْوَضِيعُ الَّذِي رَفَعْتَ فَلَكَ

---

١ ـ اللاواء: الشدائد .

٢ ـ اظهرت (خ ل).

٣ ـ الفجّ : الفرجة بين جبلين.

٤ ـ الاثباج جمع ثبج، معظم الشيء و عواليه.

الْحَمْدُ، وَ اَنَا الْمُهانُ الَّذِي اَكْرَمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الذَّلِيلُ الَّذِي اَعْزَزْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا السّائِلُ الَّذِي اَعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الرّاغِبُ الَّذِي اَرْضَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ.

وَ اَنَا الْعائِلُ[1] الَّذِي اَغْنَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الرّاجِلُ الَّذِي حَمَلْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الضّالُّ الَّذِي هَدَيْتَ فَلَكَ الحَمْدُ، وَ اَنَا الْجاهِلُ الَّذِي عَلَّمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الْخامِلُ[2] الَّذِي شَرَّفْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ.

وَ اَنَا الْخاطِىءُ الَّذِي عَفَوْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الْمُذْنِبُ الَّذِي رَحِمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الْمُسافِرُ الَّذِي صَحِبْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الْغائِبُ الَّذِي اَدْنَيْتَ[3] فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الشّاهِدُ الَّذِي حَفِظْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الْمَرِيضُ الَّذِي شَفَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا السَّقِيمُ الَّذِي اَبْرَأْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ.

وَ اَنَا الْجائِعُ الَّذِي اَشْبَعْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الْعارِي الَّذِي كَسَوْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي اٰوَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الْوَحِيدُ الَّذِي عَضَدْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الْمَخْذُولُ الَّذِي نَصَرْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الْمَهْمُومُ الَّذِي فَرَّجْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنَا الْمَغْمُومُ الَّذِي نَفَّسْتَ فَلَكَ الْحَمدُ يا اِلٰهِي كَثِيراً كَثِيراً كَمٰا اَنْعَمْتَ عَلَيَّ كَثِيراً كَثِيراً.

اَللّٰهُمَّ وَ هٰذِهِ نِعَمٌ خَصَصْتَنِي بِهٰا مِنْ نِعَمِكَ عَلٰى بَنِي اٰدَمَ، فِيمٰا سَخَّرْتَ لَهُمْ وَ دَفَعْتَ عَنْهُمْ وَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ، فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّ الْعالَمِينَ كَثِيراً.

اَللّٰهُمَّ وَ لَمْ تُؤْتِنِي شَيْئاً مِمّا اٰتَيْتَنِي لِعَمَلٍ خَلاٰ مِنّي[4]، وَ لاٰ لِحَقٍّ اسْتَوْجَبْتُهُ

---

١ ـ العائل: المسكين الفقير.

٢ ـ الخمول: الخفا.

٣ ـ رديت (خ ل).

٤ ـ خلا منى: مضى منّى.

مِنْكَ، وَ لَمْ تَصْرِفْ عَنّي شَيْئاً مِنْ هُمُومِ الدُّنْيا وَ مَكْرُوهِها [١] وَ اَوْجاعِها، وَ اَنْواعِ بَلائِها وَ اَمْراضِها وَ اَسْقامِها، لِشَيْءٍ اَكُونُ لَهُ اَهْلاً، وَ لِذٰلِكَ مُسْتَحِقّاً، وَ لٰكِنْ صَرَفْتَهُ عَنّي رَحْمَةً مِنْكَ لِي وَ حُجَّةً لَكَ عَلَيَّ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، فَلَكَ الْحَمْدُ كَثيراً كَما اَنْعَمْتَ عَلَيَّ كَثيراً وَ صَرَفْتَ عَنّي مِنَ الْبَلاءِ كَثيراً.

[٥٠٣] دعاؤه عليه السلام في اليوم العاشر

اَللّٰهُمَّ كَمْ مِنْ شَيْءٍ غِبْتُ عَنْهُ فَشَهِدْتَهُ، فَيَسَّرْتَ لِي فيهِ الْمَنافِعَ، وَ دَفَعْتَ فيهِ السُّوءَ، وَ حَفِظْتَ عَنّي فيهِ الْغَيْبَةَ، وَ وَقَيْتَنِي فيهِ بِلا عِلْمٍ مِنّي، وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاّ بِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلى ذٰلِكَ وَ الْمَنُّ وَ الطَّوْلُ.

اَللّٰهُمَّ [٢] وَ كَمْ مِنْ شَيْءٍ غِبْتُ عَنْهُ فَتَوَلَّيْتَهُ، وَ سَدَّدْتَ لِي فيهِ الرَّأْيَ، وَ اَعْطَيْتَنِي فيهِ الْقَبُولَ، وَ اَنْجَحْتَ [٣] لِي فيهِ الطَّلِبَةَ، وَ قَوَّيْتَ فيهِ الْعَزيمَةَ وَ قَرَنْتَ فيهِ الْمَعُونَةَ، فَلَكَ الْحَمْدُ يا اِلٰهي كَثيراً وَ لَكَ الشُّكْرُ يا رَبَّ الْعالَمينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ الرَّضِيِّ الْمَرْضِيِّ، الطَّيِّبِ التَّقِيِّ، الْمُبارَكِ النَّقِيِّ، الطّاهِرِ الزَّكِيِّ، الْمُطَهَّرِ الْوَفِيِّ، وَ عَلى اٰلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبينَ الْاَخْيارِ، كَما صَلَّيْتَ عَلى اِبْراهيمَ وَ اٰلِ اِبْراهيمَ اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ عَلى اَثَرِ مَحامِدِكَ وَ الصَّلاةِ عَلى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ اَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّها، قَديمَها وَ حَديثَها، صَغيرَها وَ كَبيرَها، سِرَّها وَ عَلانِيَتَها، ما عَلِمْتُ مِنْها وَ ما لَمْ اَعْلَمْ، وَ ما اَحْصَيْتَهُ عَلَيَّ وَ حَفِظْتَهُ وَ نَسيتُهُ اَنَا مِنْ نَفْسي، يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ، يا رَحْمانُ يا رَحْمانُ، يا رَحيمُ يا رَحيمُ.

---

١ ـ كربتها (خ ل).

٢ ـ الهى (خ ل).

٣ ـ نجح فلان بحاجته: فاز به.

سُبْحانَكَ اللّٰهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، اَنْتَ اِلٰهي مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوىٰ وَ مُنْتَهَى الْحاجاتِ وَ اَنْتَ اَمَرْتَ خَلْقَكَ بِالدُّعاءِ، وَ تَكَفَّلْتَ لَهُمْ بِالْاِجابَةِ، اِنَّكَ قَريبٌ مُجيبٌ، سُبْحانَكَ اللّٰهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ ما اَعْظَمَ اسْمَكَ في اَهْلِ السَّماءِ وَ اَحْمَدَ فِعْلَكَ في اَهْلِ الْاَرْضِ، وَ اَفْشىٰ خَيْرَكَ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ.

سُبْحانَكَ اللّٰهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، اَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحيمُ، وَ اِلَيْكَ الْمَرْغَبُ، تُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَ تُقَدِّرُ الْاَقْواتَ، وَ اَنْتَ قاسِمُ الْمَعاشِ، قاضِي الْاٰجالِ، رازِقُ الْعِبادِ، مُرَوِّي الْبِلادِ مُخْرِجِ الثَّمَراتِ عَظيمِ الْبَرَكاتِ.

سُبْحانَكَ اللّٰهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، اَنْتَ الْمُغيثُ وَ اِلَيْكَ الْمَرْغَبُ، مُنَزِّلُ الْغَيْثِ، يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِكَ، وَ الْمَلائِكَةُ مِنْ خيفَتِكَ وَ الْعَرْشُ الْاَعْلىٰ، وَ الْعَمُودُ الْاَسْفَلُ، وَ الْهَواءُ وَ ما بَيْنَهُما وَ ما تَحْتَ الثَّرىٰ، وَالشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ، وَ النُّجُومُ وَ الضِّياءُ وَ الظُّلْمَةُ، وَ النُّورُ وَ الْفَيْءُ، وَ الظِّلُّ وَ الْحَرُورُ.

سُبْحانَكَ اَنْتَ تُسَيِّرُ الْجِبالَ وَ تُهِبُّ[1] الرِّياحَ، سُبْحانَكَ اللّٰهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، سُبْحانَكَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَرْهُوبِ حامِلِ عَرْشِكَ وَ مَنْ في سَماواتِكَ وَ اَرْضِكَ وَ مَنْ فِي الْبُحُورِ وَ الْهَواءِ وَ مَنْ فِي الظُّلْمَةِ وَ مَنْ في لُجَجِ[2] الْبُحُورِ وَ مَنْ تَحْتَ الثَّرىٰ وَ مَنْ ما بَيْنَ الْخافِقَيْنِ، سُبْحانَكَ ما اَعْظَمَكَ.

سُبْحانَكَ اللّٰهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ اَسْتَغْفِرُكَ وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ، سُبْحانَكَ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ اَسْأَلُكَ اِجابَةَ الدُّعاءِ، وَ الشُّكْرَ فِي الشِّدَّةِ وَ الرَّخاءِ.

سُبْحانَكَ اللّٰهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ نَظَرْتَ اِلَى السَّماواتِ الْعُلىٰ[3] فَاَوْثَقْتَ اَطْباقَها، سُبْحانَكَ وَ نَظَرْتَ اِلىٰ عِمادِ الْاَرَضينَ السُّفْلىٰ فَزَلْزَلْتَ اَقْطارَها، سُبْحانَكَ

---

١ ـ هبّ الريح: ثارت و هاجت.

٢ ـ لجّة الشيء : معظمه.

٣ ـ فطرت السماوات العلى (خ ل).

وَ نَظَرْتَ اِلٰى مٰا فِي الْبُحُورِ وَ لُجَجِهٰا فَتَمَحَّضَ مٰا فِيهٰا، سُبْحٰانَكَ فَرَقاً مِنْكَ وَ هَيْبَةً لَكَ، سُبْحٰانَكَ وَ نَظَرْتَ اِلٰى مٰا اَحٰاطَ بِالْخٰافِقَيْنِ وَ مٰا بَيْنَ ذٰلِكَ مِنَ الْهَوٰاءِ، فَخَضَعَ لَكَ خٰاشِعاً وَ لِجَلاٰلِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ اَكْرَمِ الْوُجُوهِ خٰاضِعاً.

سُبْحٰانَكَ مَنْ ذَا الَّذِي اَعٰانَكَ حِينَ سَمَكْتَ[1] السَّمٰاوٰاتِ وَ اسْتَوَيْتَ عَلٰى عَرْشِ عَظَمَتِكَ، سُبْحٰانَكَ مَنْ ذَا الَّذِي حَضَرَكَ حِينَ بَسَطْتَ الْاَرْضَ فَمَدَدْتَهٰا ثُمَّ دَحَوْتَهٰا فَجَعَلْتَهٰا فِرٰاشاً، فَمَنْ ذَاالَّذِي يَقْدِرُ عَلٰى قُدْرَتِكَ.

سُبْحٰانَكَ مَنْ ذَاالَّذِي رَ اٰكَ حِينَ نَصَبْتَ الْجِبٰالَ فَاَثْبَتَّ اَسٰاسَهٰا بِاَهْلِهٰا رَحْمَةً مِنْكَ لِخَلْقِكَ، سُبْحٰانَكَ مَنْ ذَاالَّذِي اَعٰانَكَ حِينَ فَجَّرْتَ الْبُحُورَ، وَ اَحَطْتَ بِهَا الْاَرْضَ، سُبْحٰانَكَ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ وَ بِحَمْدِكَ، مَنْ ذَا الَّذِي يُضٰادُّكَ وَ يُغٰالِبُكَ اَوْ يَمْتَنِعُ مِنْكَ اَوْ يَنْجُو مِنْ قَدَرِكَ.

سُبْحٰانَكَ اللّٰهُمَّ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ وَ بِحَمْدِكَ، فَالْعُيُونُ تَبْكِي لِغَفْلَةِ الْقُلُوبِ اِذٰا ذُكِرْتَ[2] مِنْ مَخٰافَتِكَ.

سُبْحٰانَكَ مٰا اَفْضَلَ حِلْمَكَ وَ اَمْضٰى حُكْمَكَ وَ اَحْسَنَ خَلْقَكَ، سُبْحٰانَكَ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ وَ بِحَمْدِكَ مَنْ يَبْلُغُ مَدْحَكَ اَوْ يَسْتَطِيعُ اَنْ يَصِفَ كُنْهَكَ اَوْ يَنٰالَ مُلْكَكَ.

سُبْحٰانَكَ حٰارَتِ الْاَبْصٰارُ دُونَكَ، وَ امْتَلَأَتِ الْقُلُوبُ فَرَقاً مِنْكَ وَ وَجَلاً مِنْ مَخٰافَتِكَ، سُبْحٰانَكَ اللّٰهُمَّ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ وَ بِحَمْدِكَ مٰا اَحْكَمَكَ[3] وَ اَعْدَلَكَ، وَ اَرْأَفَكَ وَ اَرْحَمَكَ، وَ اَسْمَعَكَ وَ اَبْصَرَكَ، سُبْحٰانَكَ اَنْتَ الْحَيُّ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ تَبٰارَكْتَ وَ تَعٰالَيْتَ عَمّٰا يَقُولُ الظّٰالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً، سُبْحٰانَكَ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ لاٰتَحْرِمْنِي رَحْمَتَكَ وَ لاٰ تُعَذِّبْنِي، وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ، اٰمِينَ اٰمِينَ رَبَّ الْعٰالَمِينَ.

---

١ ـ سمك الشيء: رفعه.

٢ ـ و العيون تبكى لعقابك و القلوب ترجف اذا ذكرت (خ ل).

٣ ـ احلمك (خ ل).

[٥٠٤] دعاؤه عليه السلام في اليوم الحادى عشر

سُبْحٰانَ الَّذِي اَسْرٰى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرٰامِ اِلَى الْمَسْجِدِ الْاَقْصَى الَّذِي بٰارَكْنٰا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ اٰيٰاتِنٰا اِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، سُبْحٰانَهُ وَ تَعٰالٰى عَمّٰا يَقُولُونَ عُلُوّاً كَبِيراً، تُسَبِّحُ لَهُ السَّمٰاوٰاتُ السَّبْعُ وَ الْاَرْضُ [1] وَ مَنْ فِيهِنَّ، وَ اِنْ مِنْ شَيْءٍ اِلاّٰ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَ لٰكِنْ لاٰتَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ اِنَّهُ كٰانَ حَلِيماً غَفُوراً.

سُبْحٰانَهُ اِذٰا قَضٰى اَمْراً فَاِنَّمٰا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، فَاصْبِرْ عَلٰى مٰا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ قَبْلَ غُرُوبِهٰا، وَ مِنْ اٰنٰاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَ اَطْرٰافَ النَّهٰارِ لَعَلَّكَ تَرْضٰى، سُبْحٰانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمّٰا يَصِفُونَ، وَ سَلاٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ.

سُبْحٰانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، سُبْحٰانَكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ الظّٰالِمِينَ، سُبْحٰانَ اللّٰهِ وَ تَعٰالٰى عَمّٰا يَصِفُونَ، سُبْحٰانَهُ وَ تَعٰالٰى عَمّٰا يُشْرِكُونَ، سُبْحٰانَهُ هُوَ اللّٰهُ الْوٰاحِدُ الْقَهّٰارُ، سُبْحٰانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَ اِلَيْهِ تُرْجَعُونَ، سُبْحٰانَ رَبِّ السَّمٰاوٰاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

سَبَّحَ لِلّٰهِ مٰا فِي السَّمٰاوٰاتِ وَ الْاَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، لَهُ مُلْكُ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْاَرْض يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، هُوَ الْاَوَّلُ وَ الْاٰخِرُ وَ الظّٰاهِرُ وَ الْبٰاطِنُ وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْاَرْضَ فِي سِتَّةِ اَيّٰامٍ ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مٰا يَلِجُ فِي الْاَرْضِ وَ مٰا يَخْرُجُ مِنْهٰا وَ مٰا يَنْزِلُ مِنَ السَّمٰاءِ وَ مٰا يَعْرُجُ فِيهٰا، وَهُوَمَعَكُمْ اَيْنَمٰا كُنْتُمْ وَ اللّٰهُ بِمٰا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ، لَهُ مُلْكُ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْاَرْضِ وَ

---

١ ـ الارضين السبع (خ ل).

اِلَى اللّٰهِ تُرْجَعُ الْاُمُورُ، يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهٰارِ وَ يُولِجُ النَّهٰارَ فِي اللَّيْلِ وَ هُوَ عَلِيمٌ بِذٰاتِ الصُّدُورِ.

سَبَّحَ لِلّٰهِ مٰا فِي السَّمٰاوٰاتِ وَ مٰا فِي الْاَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، هُوَ اللّٰهُ الْخٰالِقُ الْبٰارِىءُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْاَسْمٰاءُ الْحُسْنٰى، يُسَبِّحُ لَهُ مٰا فِي السَّمٰاوٰاتِ وَ الْاَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، يُسَبِّحُ لِلّٰهِ مٰا فِي السَّمٰاوٰاتِ وَ مٰا فِي الْاَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ وَ هُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلاً طَوِيلاً، فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ اِنَّهُ كٰانَ تَوّٰاباً.

سُبْحٰانَكَ اَنْتَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِالْغُدُوِّ وَ الْاٰصٰالِ، رِجٰالٌ لاٰتُلْهِيهِمْ تِجٰارَةٌ وَلاٰبَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ وَ اِقٰامِ الصَّلاٰةَ وَ ايتٰاءِ الزَّكٰاةَ يَخٰافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَ الْاَبْصٰارُ.

وَ سُبْحٰانَ الَّذِي تُسَبِّحُ لَهُ السَّمٰاوٰاتُ وَجَلاً وَ الْمَلاٰئِكَةُ شَفَقاً وَ الْاَرضُ خَوْفاً وَطَمَعاً وَ كُلٌّ يُسَبِّحُهُ دٰاخِرِينَ[1]، سُبْحٰانَهُ بِالْجَلاٰلِ مُنْفَرِداً وَ بِالتَّوْحِيدِ مَعْرُوفاً، وَبِالْمَعْرُوفِ مَوْصُوفاً، وَ بِالرُّبُوبِيَّةِ عَلَى الْعٰالَمِينَ قٰاهِراً، وَ لَهُ الْبَهْجَةُ وَ الْجَمٰالُ اَبَداً.

[٥٠٥] دعاؤه عليه السلام في اليوم الثاني عشر

سُبْحٰانَ الَّذِي فِي السَّمٰاءِ عَرْشُهُ، سُبْحٰانَ الَّذِي فِي الْاَرْضِ بَطْشُهُ، سُبْحٰانَ الَّذِي فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ سَبِيلُهُ، سُبْحٰانَ الَّذِي فِي السَّمٰاءِ عَظَمَتُهُ، سُبْحٰانَ الَّذِي فِي الْاَرْضِ اٰيٰاتُهُ، سُبْحٰانَ الَّذِي فِي الْقُبُورِ قَضٰاؤُهُ، سُبْحٰانَ الَّذِي فِي النّٰارِ نَقِمَتُهُ وَعَذٰابُهُ، سُبْحٰانَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ وَ ثَوٰابُهُ.

سُبْحٰانَ الَّذِي لاٰ يَفُوتُهُ هٰارِبٌ، سُبْحٰانَ الَّذِي لاٰ مَلْجَأَ مِنْهُ اِلاّٰ اِلَيْهِ، سُبْحٰانَ الْحَيِّ الَّذِي لاٰيَمُوتُ، سُبْحٰانَ اللّٰهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ، وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي

---

١ ـ دخر: ذل و صغر.

السَّمٰاوٰاتِ وَ الْاَرْضِ وَ عَشِيّاً وَ حِينَ تُظْهِرُونَ، يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ يُحْيِي الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهٰا وَ كَذٰلِكَ تُخْرَجُونَ.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً.

سُبْحٰانَهَ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ وَ زِنَةَ كُلِّ شَيءٍ اَضْعٰافاً مُضٰاعَفَةً سَرْمَداً اَبَداً، كَمٰا يَنْبَغِي لِعَظَمَتِهِ وَ مَنِّهِ، سُبْحٰانَكَ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ وَ بِحَمْدِكَ، سُبْحٰانَ اللّٰهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحٰانَ اللّٰهِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ، سُبْحٰانَ اللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، سُبْحٰانَ مَنْ هُوَ الْحَقُّ، سُبْحٰانَ الْقٰابِضِ الْبٰاسِطِ.

سُبْحٰانَ اللّٰهِ الضّٰارِّ النّٰافِعِ، سُبْحٰانَ اللّٰهِ الْعَظِيمِ الْاَعْظَمِ، سُبْحٰانَ الْقٰاضِي بِالْحَقِّ، سُبْحٰانَ الرَّفِيعِ الْاَعْلٰى، سُبْحٰانَ اللّٰهِ الْعَظِيمِ، اَلْاَوَّلِ الْاٰخِرِ الظّٰاهِرِ الْبٰاطِنِ الَّذِي هُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، سُبْحٰانَ الَّذِي هُوَ هٰكَذٰا وَ لاٰ هٰكَذٰا غَيْرُهُ.

سُبْحٰانَ مَنْ هُوَ دٰائِمٌ لاٰ يَسْهُو، سُبْحٰانَ مَنْ هُوَ قٰائِمٌ لاٰ يَلْهُو، سُبْحٰانَ مَنْ هُوَ غَنِيٌّ لاٰ يَفْتَقِرُ، سُبْحٰانَ مَنْ هُوَ جَوٰادٌ لاٰ يَبْخَلُ، سُبْحٰانَ مَنْ هُوَ شَدِيدٌ لاٰ يَضْعُفُ، سُبْحٰانَ مَنْ هُوَ رَقِيبٌ لاٰ يَغْفُلُ، سُبْحٰانَ مَنْ هُوَ حَيٌّ لاٰ يَمُوتُ، سُبْحٰانَ الدّٰائِمِ الْقٰائِمِ، سُبْحٰانَ الَّذِي لاٰ يَزُولُ، سُبْحٰانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، لاٰ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لاٰ نَوْمٌ.

سُبْحٰانَكَ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ وَحْدَكَ لاٰ شَرِيكَ لَكَ، سُبْحٰانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْجِبٰالُ الرَّوٰاسِي بِاَصْوٰاتِهٰا تَقُولُ: سُبْحٰانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ، سُبْحٰانَ مَنْ يُسَبِّحُ لَهُ الْاَشْجٰارُ بِاَصْوٰاتِهٰا، تَقُولُ: سُبْحٰانَ اللّٰهِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ، سُبْحٰانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمٰاوٰاتِ السَّبْعُ وَ الْاَرْضُ وَ مَنْ فِيهِنَّ، يَقُولُونَ: سُبْحٰانَ اللّٰهِ الْعَظِيمِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ وَ بِحَمْدِهِ.

سُبْحٰانَ مَنِ اعْتَزَّ بِالْعَظَمَةِ، وَ احْتَجَبَ بِالْقُدْرَةِ، وَ امْتَنَّ بِالرَّحْمَةِ وَ عَلاٰ فِي

الرِّفْعَةِ، وَ دَنٰى فِي اللُّطْفِ، وَ لَمْ تَخْفَ عَلَيْهِ خٰافِيٰاتُ السَّرٰائِرِ، وَ لاٰ يُوٰارِى[1] عَلَيْهِ لَيْلٌ دٰاجٍ[2]، وَ لاٰ بَحْرٌ عَجّٰاجٌ[3]، وَ لاٰ حُجُبٌ وَ لاٰ اَزْوٰاجٌ.

اَحٰاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً وَ وَسِعَ الْمُذْنِبِينَ رَحْمَةً وَحِلْماً، وَ اَبْدَعَ مٰا بَرَىءَ اِتْقٰاناً وَ صُنْعاً، نَطَقَتِ الْاَشْيٰاءُ الْمُبْهَمَةُ عَنْ قُدْرَتِهِ، وَ شَهِدَتْ مُبْدَعٰاتُهُ[4] بِوَحْدٰانِيَّتِهِ.

[٥٠٦] دعاؤه عليه السلام في اليوم الثالث عشر

سُبْحٰانَ الرَّفِيعِ الْاَعْلٰى، سُبْحٰانَ مَنْ قَضٰى بِالْمَوْتِ عَلَى الْعِبٰادِ، سُبْحٰانَ الْقٰاضِي بِالْحَقِّ، سُبْحٰانَ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ، سُبْحٰانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ، حَمْداً يَبْقٰى بَعْدَ الْفَنٰاءِ وَ يَنْمِي فِي كَفَّةِ الْمِيزٰانِ لِلْجَزٰاءِ، تَسْبِيحاً كَمٰا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَ عِزِّ جَلاٰلِهِ وَ عَظِيمِ ثَوٰابِهِ.

سُبْحٰانَ مَنْ تَوٰاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، سُبْحٰانَ مَنِ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ، سُبْحٰانَ مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ، سُبْحٰانَ مَنِ انْقٰادَتْ لَهُ الْاُمُورُ بِاَزِمَّتِهٰا طَوْعاً لِاَمْرِهِ، سُبْحٰانَ مَنْ مَلَاَ الْاَرْضَ قُدْسُهُ.

سُبْحٰانَ مَنْ اَشْرَقَ كُلُّ ظُلْمَةٍ بِنُورِهِ، سُبْحٰانَ مَنْ لاٰ يُدٰانُ بِغَيْرِ دِينِهِ، سُبْحٰانَ مَنْ قَدَّرَ بِقُدْرَتِهِ كُلَّ قَدَرٍ[5]، وَ قُدْرَتُهُ فَوْقَ كُلِّ ذِي قُدْرَةٍ، وَ لاٰ يَقْدِرُ اَحَدٌ قُدْرَتَهُ، سُبْحٰانَ مَنْ اَوَّلُهُ حُكْمٌ لاٰ يُوصَفُ وَ اٰخِرُهُ عِلْمٌ لاٰيَبِيدُ.

سُبْحٰانَ مَنْ هُوَ عٰالِمٌ مُطَّلِعٌ بِغَيْرِ جَوٰارِحَ، سُبْحٰانَ مَنْ لاٰ تَخْفٰى عَلَيْهِ خٰافِيَةٌ فِي الْاَرْضِ وَ لاٰ فِي السَّمٰاءِ، سُبْحٰانَ الرَّبِّ الْوَدُودِ، سُبْحٰانَ الْفَرْدِ الْوِتْرِ، سُبْحٰانَ الْعَظِيمِ

---

١ ـ لم يوار (خ ل).

٢ ـ دجى الليل : اظلم.

٣ ـ عج : صاح و رفع صوته.

٤ ـ مبتدعاته (خ ل).

٥ ـ قدير (خ ل).

الْاَعْظَمِ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ رَحيمٌ لايَعْجَلُ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ قائِمٌ لايَغْفُلُ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ جَوادٌ لايَبْخَلُ، اَنْتَ الَّذي فِي السَّماءِ عَظَمَتُكَ، وَ فِي الْاَرْضِ قُدْرَتُكَ، وَ فِي الْبَحْرِ عَجائِبُكَ وَ فِي الظُّلُماتِ نُورُكَ.

سُبْحانَكَ لااِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ اِنّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ، سُبْحانَ ذِي الْعِزِّ الشّامِخِ، سُبْحانَ ذِي الْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، سُبْحانَكَ يا قُدُّوسُ، اَسْاَلُكَ بِمَنِّكَ يا مَنّانُ وَ بِقُدْرَتِكَ يا قَديرُ، وَبِحِلْمِكَ يا حَليمُ، وَبِعِلْمِكَ يا عَليمُ، وَ بِعَظَمَتِكَ يا عَظيمُ.

ثم تقول:

يا حَقُّ ـ ثلاثاً، يا باعِثُ ـ ثلاثاً، يا وارِثُ ـ ثلاثاً، يا حَيُّ ـ ثلاثاً، يا قَيُّومُ ـ ثلاثاً، يا اَللّٰهُ ـ ثلاثاً، يا رَحْمانُ ـ ثلاثاً، يا رَحيمُ ـ ثلاثاً، يا ذَاالْجَلالِ و الْاِكْرامِ ـ ثلاثاً.

يا رَبَّنا ـ ثلاثاً، وَ اَسْاَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ، يا كَريمُ ـ ثلاثاً، يا سَيِّدَنا ـ ثلاثاً، يا فَخْرَنا ـ ثلاثاً، يا ذُخْرَنا ـ ثلاثاً، يا كَنْزَنا ـ ثلاثاً، يا قُوَّتَنا ـ ثلاثاً، يا عِزَّنا ـ ثلاثاً. يا كَهْفَنا ـ ثلاثاً، يا اِلٰهَنا ـ ثلاثاً، يا مَوْلانا ـ ثلاثاً، يا خالِقَنا ـ ثلاثاً، يا رازِقَنا ـ ثلاثاً، يا مُمِيتَنا ـ ثلاثاً، يا مُحْيِينا ـ ثلاثاً، يا باعِثَنا ـ ثلاثاً، يا وارِثَنا ـ ثلاثاً، يا عُدَّتَنا ـ ثلاثاً، يا اَمَلَنا ـ ثلاثاً، يا رَجائَنا لِدينِنا وَ دُنْيانا وَ اٰخِرَتِنا ـ ثلاثاً.

وَ اَسْاَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ، يا حَيُّ ـ ثلاثاً، وَ اَسْاَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ، يا قَيُّومُ ـ ثلاثاً، وَ اَسْاَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ، يا اَللّٰهُ ـ ثلاثاً، يا لااِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ سُبْحانَكَ لااِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ ـ ثلاثاً، وَ اَسْاَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ، يا رَحيمُ ـ ثلاثاً، وَ اَسْاَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ، يا رَحْمانُ ـ ثلاثاً.

وَ اَسْاَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ، يا عَزيزُ ـ ثلاثاً، وَ اَسْاَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ، يا كَبيرُ ـ ثلاثاً، وَ اَسْاَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ، يا مَنّانُ ـ ثلاثاً، وَ اَسْاَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ، يا تَوّابُ ـ ثلاثاً.

وَ اَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، يا وَهّابُ ـ ثلاثاً، وَ اَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، يا غَفّارُ ـ ثلاثاً، وَ اَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، يا قادِرُ ـ ثلاثاً.

وَ اَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ عَلى اٰلِهِ الطّاهِرِينَ الْاَخْيارِ، اَفْضَلَ صَلَواتِكَ عَلى نَبِيٍّ مِنْ اَنْبِيائِكَ وَ رُسُلِكَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ عَلى اِبْراهِيمَ وَ اٰلِ اِبْراهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى اَبِينا اٰدَمَ وَ اُمِّنا حَوّاءَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى اَنْبِيائِكَ اَجْمَعِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ عافِنِي فِي دِينِي وَ دُنْيايَ وَ اٰخِرَتِي اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اَللّٰهُمَ وَ اَسْأَلُكَ اَنْ تَتَقَبَّلَ مِنِّي فَاِنَّكَ غَفُورٌ شَكُورٌ، اَللّٰهُمَّ وَ اَسْأَلُكَ اَنْ تَغْفِرَلِي فَاِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، اَللّٰهُمَّ وَ اَسْأَلُكَ اَنْ تَرْحَمَنِي فَاِنَّكَ اَنْتَ التَّوّابُ الرَّحِيمُ.

[٥٠٧] دعاؤه عليه السلام في اليوم الرابع عشر

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ وَ عَلى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ عَلى اِبْراهِيمَ وَ اٰلِ اِبْراهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ عَلى اَثَرِ تَسْبِيحِكَ وَ الصَّلاةِ عَلى نَبِيِّكَ اَنْ تَغْفِرَلِي ذُنُوبِي كُلَّها، قَدِيمَها وَ حَدِيثَها، كَبِيرَها وَ صَغِيرَها، سِرَّها وَ عَلانِيَتَها، ما عَلِمْتُ مِنْها وَ ما لَمْ اَعْلَمْ، وَ ما اَحْصَيْتَ عَلَيَّ مِنْها وَ نَسِيتُهُ اَنا مِنْ نَفْسِي.

يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ، يا رَحْمانُ يا رَحْمانُ يا رَحْمانُ، يا رَحِيمُ يا رَحِيمُ يا رَحِيمُ، لا اِلٰهَ اِلاّ اَنْتَ خَشَعَتْ لَكَ الْاَصْواتُ وَ ضَلَّتْ فِيكَ الْاَحْلامُ وَ تَحَيَّرَتْ دُونَكَ الْاَبْصارُ وَ اَفْضَتْ[1] اِلَيْكَ الْقُلُوبُ، لا اِلٰهَ اِلاّ اَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ خاشِعٌ لَكَ، وَ كُلُّ شَيْءٍ مُمْتَنِعٌ بِكَ، وَ كُلُّ شَيْءٍ ضارِعٌ اِلَيْكَ.

١ ـ افضت اليك: انتهت اليك و صارت اليك.

لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ، اَلْخَلْقُ كُلُّهُمْ فِي قَبْضَتِكَ وَ النَّواصي كُلُّها بِيَدِكَ، وَ كُلُّ مَنْ اَشْرَكَ بِكَ عَبْدٌ ذاخِرٌ لَكَ، اَنْتَ الرَّبُّ الَّذي لاٰ نِدَّ لَكَ، وَ الدّائِمُ الَّذي لاٰ نَفادَ لَكَ، وَ الْقَيُّومُ الَّذي لاٰ زَوالَ لَكَ، وَ الْمَلِكُ الَّذي لاٰ شَريكَ لَكَ، اَلْحَيُّ الْمُحْيِي الْمَوْتى الْقائِمُ عَلى كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ.

لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ الْاَوَّلُ قَبْلَ خَلْقِكَ وَ الْاٰخِرُ بَعْدَهُمْ، وَ الظّاهِرُ فَوْقَهُمْ وَ الْقاهِرُ لَهُمْ وَ الْقادِرُ مِنْ وَرائِهِمْ، وَ الْقَريبُ مِنْهُمْ وَ مالِكُهُمْ وَ خالِقُهُمْ، وَ قابِضُ اَرْواحِهِمْ وَ رازِقُهُمْ، وَ مُنْتَهى رَغْبَتِهِمْ وَ مَوْلاٰهُمْ، وَ مَوْضِعُ شَكْواٰهُمْ، وَ الدّافِعُ عَنْهُمْ وَ الشّافِعُ[1] لَهُمْ، لَيْسَ اَحَدٌ فَوْقَكَ يَحُولُ دُونَهُمْ، وَ فِي قَبْضَتِكَ مُنْقَلَبُهُمْ وَ مَثْواهُمْ.

اِيّاكَ نُؤَمِّلُ، وَ فَضْلَكَ نَرْجُوا وَ لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ اِلاّٰ بِكَ، لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ قُوَّةُ كُلِّ ضَعيفٍ، وَ مَفْزَعُ كُلِّ مَلْهُوفٍ، وَ اَمْنُ كُلِّ خائِفٍ، وَ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوىٰ، وَ كاشِفُ كُلِّ بَلْوىٰ.

لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ حِصْنُ كُلِّ هارِبٍ، وَ عِزُّ كُلِّ ذَليلٍ، وَ مادَّةُ كُلِّ مَظْلُومٍ، وَ لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ اِلاّٰ بِكَ، لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَ صاحِبُ كُلِّ حَسَنَةٍ، وَ دافِعُ كُلِّ سَيِّئَةٍ، وَ مُنْتَهى كُلِّ رَغْبَةٍ، وَ قاضِي كُلِّ حاجَةٍ، وَ لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ اِلاّٰ بِكَ.

لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ، الرَّحيمُ بِخَلْقِهِ، اللَّطيفُ بِعِبادِهِ عَلى غِناهُ عَنْهُمْ وَ فَقْرِهِمْ اِلَيْهِ، لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ الْمُطَّلِعُ عَلى كُلِّ خَفِيَّةٍ، وَ الْحاضِرُ لِكُلِّ سَريرَةٍ، وَ اللَّطيفُ لِما يَشاءُ وَ الْفَعّالُ لِما يُريدُ، يا حَيُّ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ وَ لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ اِلاّٰ بِكَ.

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ اللّٰهُ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ الرَّحْمٰنُ الرَّحيمُ، فاطِرُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ ذُوالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، اَنْتَ غافِرُ الذَّنْبِ، وَ قابِلُ التَّوْبِ شَديدُ الْعِقابِ، ذُوالطَّوْلِ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ، وَ اِلَيْكَ الْمَصيرُ.

---

١ ـ النافع (خ ل).

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْأَلُكَ بِلاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ، وَ اَنْ تُعْطِيَنِي جَمِيعَ سُؤْلِي وَ رَغْبَتِي وَ اُمْنِيَّتِي وَ اِرٰادَتِي، فَاِنَّ ذٰلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَ اَنْتَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَ اِنَّمٰا اَمْرُكَ اِذٰا اَرَدْتَ شَيْئاً اَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

[٥٠٨] دعاؤه عليه السلام في اليوم الخامس عشر

اَللّٰهُمَّ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْوٰاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الْمُتَعٰالِ الَّذِي مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ، وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْفَرْدِ الَّذِي لاٰ يَعْدِلُهُ شَيْءٌ، وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَلِيِّ الْاَعْلٰى، وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْاَعْظَمِ، وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْجَلِيلِ الْاَجَلِّ، وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ الْاَكْرَمِ.

وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ هُوَ [1] عٰالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهٰادَةِ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ، وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلاٰمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبّٰارُ الْمُتَكَبِّرُ، سُبْحٰانَكَ اللّٰهُمَّ وَ تَعٰالَيْتَ عَمّٰا يُشْرِكُونَ.

وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ الْعَزِيزِ وَ بِاَنَّكَ اَنْتَ [2] لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ الْخٰالِقُ الْبٰارِئُ الْمُصَوِّرُ لَكَ الْاَسْمٰاءُ الْحُسْنٰى، يُسَبِّحُ لَكَ مٰا فِي السَّمٰاوٰاتِ وَ الْاَرْضِ، وَ اَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ.

وَ اَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِي اِذٰا دُعِيتَ بِهِ اَجَبْتَ، وَ اِذٰا سُئِلْتَ بِهِ اَعْطَيْتَ، وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي اَوْجَبْتَ لِمَنْ سَأَلَكَ بِهِ مٰا سَأَلَكَ، وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي سَأَلَكَ بِهِ عَبْدُكَ الَّذِي كٰانَ عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتٰابِ فَاَتَيْتَهُ بِالْعَرْشِ قَبْلَ اَنْ يَرْتَدَّ اِلَيْهِ طَرْفُهُ.

وَ اَسْأَلُكَ بِهِ وَ اَدْعُوكَ اللّٰهُمَّ بِمٰا دَعٰاكَ بِهِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ فَاسْتَجِبْ لِيَ اللّٰهُمَّ فِيمٰا اَسْأَلُكَ قَبْلَ اَنْ يَرْتَدَّ اِلَيَّ طَرْفِي، وَ اَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ بِلاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ فَاِنَّهُ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ، يٰا

---

١ ـ الا انت (خ ل).

٢ ـ بانك الله (خ ل).

اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ، يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ ـ الى آخر الآية.

وَ اَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ بِزُبُرِ الْاَوَّلِينَ وَ ما فيها مِنْ اَسْمائِكَ وَ الدُّعاءِ الَّذي تُجيبُ بِهِ مَنْ دَعاكَ، وَ اَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ بِالزَّبُورِ وَ ما فيهِ مِنْ اَسْمائِكَ وَ الدُّعاءِ الَّذي تُجيبُ بِهِ مَنْ دَعاكَ، وَ اَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ بِالْاِنْجيلِ وَ ما فيهِ مِنْ اَسْمائِكَ وَ الدُّعاءِ الَّذي تُجيبُ بِهِ مَنْ دَعاكَ.

وَ اَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ بِالْقُرْانِ الْعَظيمِ وَ ما فيهِ مِنْ اَسْمائِكَ، وَ الدُّعاءِ الَّذي تُجيبُ بِهِ مَنْ دَعاكَ، وَ اَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ بِكُلِّ كِتابٍ اَنْزَلْتَهُ عَلى اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِي السَّماواتِ السَّبْعِ وَ الْاَرَضينَ السَّبْعِ وَ ما بَيْنَهُما مِنْ اَسْمائِكَ وَالدُّعاءِ الَّذي تُجيبُ بِهِ مَنْ دَعاكَ.

وَ اَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمّاكَ بِهِ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ فِي السَّماواتِ السَّبْعِ وَ الْاَرَضينَ السَّبْعِ وَ ما بَيْنَهُما، وَ اَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ اصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ اَوْ اَطْلَعْتَ عَلَيْهِ اَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، اَوْ لَمْ تُطْلِعْهُ عَلَيْهِ.

وَ اَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ بِما دَعاكَ بِهِ عِبادُكَ الصّالِحُونَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُمْ، فَاَنَا اَسْأَلُكَ بِذٰلِكَ كُلِّهِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ يا رَبَّ الْعالَمينَ، وَ اَنْ تَسْتَجيبَ لي يا سَيِّدي ما دَعَوْتُكَ بِهِ اِنَّكَ سَميعُ الدُّعاءِ رَؤُوفٌ بِالْعِبادِ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

[٥٠٩] دعاؤه عليه السلام في اليوم السادس عشر

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ بِاسْمِكَ[1] الَّذي عَزَمْتَ بِهِ عَلَى السَّماواتِ السَّبْعِ وَ الْاَرَضينَ السَّبْعِ وَ ما خَلَقْتَ فيهِما مِنْ شَيْءٍ، وَ اَسْتَجيرُ بِذٰلِكَ الْاِسْمِ، اَللّٰهُمَّ

---

١ ـ اسالك اللهم لا اله الا انت باسمك (خ ل).

لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ، وَ اَدْعوُكَ بِذٰلِكَ الْاِسْمِ.

اَللّٰهُمَّ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ، وَ اَلْجَأُ اِلَيْكَ بِذٰلِكَ الْاِسْمِ، اَللّٰهُمَّ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ. وَ اَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ بِذٰلِكَ الْاِسْمِ، اَللّٰهُمَّ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ، وَ اَسْتَعِينُ بِكَ بِذٰلِكَ الْاِسْمِ، اَللّٰهُمَّ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ، وَ اُؤْمِنُ بِذٰلِكَ الْاِسْمِ، اَللّٰهُمَّ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ، وَ اَسْتَغِيثُ بِذٰلِكَ الْاِسْمِ، اَللّٰهُمَّ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ.

وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ بِذٰلِكَ الْاِسْمِ، اَللّٰهُمَّ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ، وَ اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِذٰلِكَ الْاِسْمِ، اَللّٰهُمَّ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ، وَ اَتَقَوّٰى بِذٰلِكَ الْاِسْمِ، اَللّٰهُمَّ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ وَ اَتَضَرَّعُ اِلَيْكَ بِذٰلِكَ الْاِسْمِ اَللّٰهُمَّ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ.

يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ لا شَرِيكَ لَكَ، يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ، اَسْأَلُكَ بِكَرَمِكَ وَمَجْدِكَ وَ جُودِكَ، وَ فَضْلِكَ وَ مَنِّكَ وَ رَأْفَتِكَ، وَ مَغْفِرَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ جَمالِكَ، وَجَلالِكَ وَ عِزَّتِكَ، وَ جَبَرُوتِكَ وَ عَظَمَتِكَ لِما اَوْجَبْتَ عَلٰى نَفْسِكَ الَّتِي كَتَبْتَ عَلَيْهَا الرَّحْمَةَ اَنْ تَقُولَ: قَدْ اَتَيْتُكَ عَبْدِي ما سَأَلْتَنِي فِي عافِيَةٍ، وَ اَدَمْتُها لَكَ ما اَحْيَيْتُكَ حَتّٰى اَتَوَفّاكَ فِي عافِيَةٍ وَ رِضْوانٍ وَ اَنْتَ لِنِعْمَتِي مِنَ الشّاكِرِينَ، اَسْتَجِيرُ بِكَ اللّٰهُمَّ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ.

وَ اَلُوذُ بِكَ اللّٰهُمَّ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ، وَ اَسْتَغِيثُ بِكَ اللّٰهُمَّ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ، وَ اَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ اللّٰهُمَّ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ، وَ اُؤْمِنُ بِكَ اللّٰهُمَّ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ، وَ اَتَقَرَّبُ[1] اِلَيْكَ اللّٰهُمَّ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ، وَ اَرْغَبُ اِلَيْكَ اللّٰهُمَّ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ، وَ اَدْعُوكَ اللّٰهُمَّ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ، وَ اَتَضَرَّعُ اِلَيْكَ اللّٰهُمَّ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ.

وَ اَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ، يا رَحْمانُ يا رَحْمانُ يا رَحْمانُ، اَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ فَاِنَّهُ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ، يا

---

١ ـ اتوب (خ ل).

رَحِيمُ يٰا رَحِيمُ يٰا رَحِيمُ، وَ اَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ فَاِنَّهُ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ بِكُلِّ قَسَمٍ اَقْسَمْتَهُ فِي اُمِّ الْكِتٰابِ الْمَكْنُونِ اَوْ فِي زُبُرِ الْاَوَّلِينَ، اَوْ فِي الزَّبُورِ اَوْ فِي الْاَلْوٰاحِ، اَوْ فِي التَّوْرٰاةِ اَوْ فِي الْاِنْجِيلِ، اَوْ فِي الْكِتٰابِ الْمُبِينِ وَ الْقُرْاٰنِ الْعَظِيمِ يٰا رَحْمٰانُ يٰا رَحِيمُ.

وَ اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ اللّٰهُمَّ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ فَاِنَّهُ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَوٰاتُكَ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ الطَّيِّبِينَ الطّٰاهِرِينَ الْاَخْيٰارِ الصَّلَوٰاتِ الْمُبٰارَكٰاتِ.

يٰا مُحَمَّدُ بِاَبِي اَنْتَ وَ اُمِّي اِنِّي اَتَوَجَّهُ بِكَ فِي حٰاجَتِي هٰذِهِ اِلَى اللّٰهِ رَبِّكَ وَ رَبِّيَ الرَّحْمٰانِ الرَّحِيمِ، لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ هُوَ اَسْأَلُكَ بِذٰلِكَ الْاِسْمِ اللّٰهُمَّ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ فَاِنَّهُ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ يٰا بَدِيءُ لاٰ بَدْءَ لَكَ، يٰا دٰائِمُ لاٰ نَفٰادَ لَكَ، يٰا حَيُّ يٰا مُحْيِيَ الْمَوْتٰى، اَنْتَ الْقٰائِمُ عَلٰى كُلِّ نَفْسٍ بِمٰا كَسَبَتْ يٰا رَحْمٰانُ يٰا رَحِيمُ.

وَ اَسْأَلُكَ بِذٰلِكَ الْاِسْمِ اللّٰهُمَّ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ، فَاِنَّهُ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ الْوٰاحِدُ الْاَحَدُ، الصَّمَدُ الْوِتْرُ الْمُتَعٰالِ، الَّذِي يَمْلَأُ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْاَرْضَ، وَ بِاسْمِكَ الْفَرْدِ الَّذِي لاٰيَعْدِلُهُ شَيْءٌ، يٰا رَحْمٰانُ يٰا رَحِيمُ.

وَ اَسْأَلُكَ بِذٰلِكَ الْاِسْمِ اللّٰهُمَّ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ فَاِنَّهُ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ، وَ اَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ رَبَّ الْبَشَرِ وَ رَبَّ اِبْرٰاهِيمَ وَ رَبَّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللّٰهِ خٰاتَمِ النَّبِيِّينَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ اَنْ تَرْحَمَنِي وَ وٰالِدَيَّ وَ اَهْلِي وَ وُلْدِي وَ اِخْوٰانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ، فَاِنِّي اُؤْمِنُ بِكَ وَ بِاَنْبِيٰائِكَ وَ رُسُلِكَ، وَ جَنَّتِكَ وَ نٰارِكَ وَ بَعْثِكَ وَنُشُورِكَ، وَ وَعْدِكَ وَ وَعِيدِكَ وَ كُتُبِكَ، وَ اُقِرُّ بِمٰا جٰاءَ مِنْ عِنْدِكَ وَ اَرْضٰى بِقَضٰائِكَ.

وَ اَشْهَدُ اَنْ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ وَحْدَكَ لاٰ شَرِيكَ لَكَ وَ لاٰ ضِدَّ لَكَ وَ لاٰ نِدَّ لَكَ، وَ لاٰ وَزِيرَ لَكَ، وَ لاٰ صٰاحِبَةَ لَكَ، وَ لاٰ وَلَدَ لَكَ، وَ لاٰ مِثْلَ لَكَ، وَ لاٰ شِبْهَ لَكَ، وَ لاٰ سَمِيَّ لَكَ، وَ لاٰ تُدْرِكُكَ الْاَبْصٰارُ وَ اَنْتَ تُدْرِكُ الْاَبْصٰارَ وَ اَنْتَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ.

وَ اَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ الطَّيِّبِينَ الطّٰاهِرِينَ،

وَ السَّلامُ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكاتُهُ، وَ اَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ فَاِنَّهُ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ يا حَنّانُ يا مَنّانُ يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ.

يا اِلٰهي وَ سَيِّدي يا حَيُّ يا قَيُّومُ، يا كَريمُ يا غَنِيُّ يا حَيُّ، لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ يا رَحْمانُ يا رَحيمُ لا شَريكَ لَكَ، يا اِلٰهي وَ سَيِّدي، لَكَ الْحَمْدُ شُكْراً، وَ لَكَ الْحَمْدُ شُكْراً، فَاسْتَجِبْ لي في جَميعِ ما اَدْعُوكَ بِهِ، وَ ارْحَمْني مِنَ النّارِ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

[٥١٠] دعاؤه عليه السلام في اليوم السابع عشر

لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ الْمُفَرِّجُ عَنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ، لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ عِزُّ كُلِّ ذَليلٍ، لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ غِنىً كُلِّ فَقيرٍ، لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ قُوَّةُ كُلِّ ضَعيفٍ، لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ كاشِفُ كُلِّ كُرْبَةٍ، لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ قاضِي كُلِّ حاجَةٍ، لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ حَسَنَةٍ، لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ مُنْتَهىٰ كُلِّ رَغْبَةٍ.

لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ دافِعُ كُلِّ بَلِيَّةٍ، لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ عالِمُ كُلِّ خَفِيَّةٍ، لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ عالِمُ كُلِّ سَريرَةٍ[1]، لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ شاهِدُ كُلِّ نَجْوىٰ، لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ كاشِفُ كُلِّ بَلْوىٰ، لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ خاضِعٌ لَكَ، لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ داخِرٌ لَكَ، لا اِلٰهَ اِلاّٰ انْتَ كُلُّ شَيْءٍ مُشْفِقٌ مِنْكَ، لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ ضارِعٌ اِلَيْكَ، لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ راغِبٌ اِلَيْكَ، لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ راهِبٌ مِنْكَ، لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ قائِمٌ بِكَ، لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ مَصيرُهُ اِلَيْكَ، لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ فَقيرٌ اِلَيْكَ.

لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ اِلٰهاً واحِداً اَحَداً، لَكَ الْمُلْكُ وَ لَكَ الْحَمْدُ تُحْيِي وَ تُميتُ وَ اَنْتَ حَيٌّ لا تَمُوتُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ اِنَّكَ[2] عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، لا اِلٰهَ

---

١ ـ حاضر كل سريرة (خ ل).

٢ ـ وانت (خ ل).

اِلاَّ اَنْتَ وَحْدَكَ لاٰ شَرِيكَ لَكَ اَحَداً صَمَداً لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ، وَلَمْ يَتَّخِذْ صٰاحِبَةً وَ لاٰ وَلَداً.

لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اَنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اَنْتَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اَنْتَ تَبْقىٰ رَبَّنٰا وَ يَفْنىٰ كُلُّ شَيْءٍ، الدّٰائِمُ الَّذي لاٰ زَوٰالَ لَكَ، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاٰتَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لاٰ نَوْمٌ قٰائِماً بِالْقِسْطِ، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الْعَدْلُ.

لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اَنْتَ بَدِيعُ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْاَرْضِ وَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. الْحَنّٰانُ الْمَنّٰانُ ذُوالْجَلاٰلِ وَ الْاِكْرٰامِ، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحٰانَ اللّٰهِ رَبِّ السَّمٰاوٰاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْاَرَضِينَ السَّبْعِ وَ مٰا فِيهِنَّ وَ مٰا بَيْنَهُنَّ وَ مٰا تَحْتَهُنَّ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ.

اَشْهَدُ اَنْ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ لاٰ يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اَشْهَدُ اَنْ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ اِلٰهاً وٰاحِداً اَحَداً صَمَداً، لَمْ يَتَّخِذْ صٰاحِبَةً وَ لاٰ وَلَداً، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ.

اَشْهَدُ اَنْ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ شَهٰادَةً اَرْجُو بِهَا النَّجٰاةَ مِنَ النّٰارِ، اَشْهَدُ اَنْ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ شَهٰادَةً اَرْجُو بِهَا الدُّخُولَ اِلَى الْجَنَّةِ.

اَشْهَدُ اَنْ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ مٰا دٰامَتِ الْجِبٰالُ رٰاسِيَةً وَ بَعْدَ زَوٰالِهٰا اَبَداً، اَشْهَدُ اَنْ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ مٰا دٰامَتِ الرُّوحُ فِي جَسَدِي وَبَعْدَ خُرُوجِهٰا اَبَداً.

اَشْهَدُ اَنْ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ عَلَى النَّشٰاطِ قَبْلَ الْكَسَلِ وَ عَلَى الْكَسَلِ بَعْدَ النَّشٰاطِ وَ عَلىٰ كُلِّ حٰالٍ اَبَداً، اَشْهَدُ اَنْ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ عَلَى الشَّبٰابِ قَبْلَ الْهَرَمِ وَ عَلَى الْهَرَمِ بَعْدَ الشَّبٰابِ وَ عَلىٰ كُلِّ حٰالٍ اَبَداً، اَشْهَدُ اَنْ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ عَلَى الْفَرٰاغِ قَبْلَ الشُّغْلِ وَ عَلَى الشُّغْلِ بَعْدَ الْفَرٰاغِ

وَعَلٰى كُلِّ حٰالٍ اَبَداً، اَشْهَدُ اَنْ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ مٰا عَمِلَتِ الْيَدٰانِ وَمٰا لَمْ تَعْمَلاٰ وَ عَلٰى كُلِّ حٰالٍ اَبَداً.

اَشْهَدُ اَنْ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ مٰا سَمِعَتِ الْاُذُنٰانِ وَ مٰا لَمْ تَسْمَعْ وَعَلٰى كُلِّ حٰالٍ اَبَداً، اَشْهَدُ اَنْ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ مٰا اَبْصَرَتِ الْعَيْنٰانِ وَمٰا لَمْ تُبْصِرْ وَ عَلٰى كُلِّ حٰالٍ اَبَداً، اَشْهَدُ اَنْ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ مٰا تَحَرَّكَ اللِّسٰانُ وَ مٰا لَمْ يَتَحَرَّكْ، اَشْهَدُ اَنْ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ قَبْلَ دُخُولِي قَبْرِي وَ بَعْدَ دُخُولِي قَبْرِي وَ عَلٰى كُلِّ حٰالٍ اَبَداً.

اَشْهَدُ اَنْ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ فِي اللَّيْلِ اِذٰا يَغْشٰى وَ فِي النَّهٰارِ اِذٰا تَجَلّٰى، اَشْهَدُ اَنْ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاُولٰى، اَشْهَدُ اَنْ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ شَهٰادَةً اَدَّخِرُهٰا لِهَوْلِ الْمُطَّلَعِ، اَشْهَدُ اَنْ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ شَهٰادَةَ الْحَقِّ وَكَلِمَةَ الْاِخْلاٰصِ.

اَشْهَدُ اَنْ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ، شَهٰادَةً يَشْهَدُ بِهٰا سَمْعِي وَ بَصَرِي، وَ لَحْمِي وَ دَمِي، وَ شَعْرِي وَ بَشَرِي، وَ مُخِّي وَ قَصَبِي وَ عَصَبِي وَ مٰا تَسْتَقِلُّ بِهِ قَدَمَيَّ، اَشْهَدُ اَنْ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ شَهٰادَةً اَرْجُو اَنْ يُطْلِقَ اللّٰهُ بِهٰا لِسٰانِي عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِي حَتّٰى يَتَوَفّٰانِي وَ قَدْ خُتِمَ بِخَيْرٍ عَمَلِي، اٰمِينَ رَبَّ الْعٰالَمِينَ.

[٥١١] دعاؤه عليه السلام في اليوم الثامن عشر

لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ عَدَدَ رِضٰاهُ، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ عَدَدَ خَلْقِهِ، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ عَدَدَ كَلِمٰاتِهِ، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ زِنَةَ عَرْشِهِ، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ مِلْءَ سَمٰاوٰاتِهِ وَ اَرْضِهِ، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبّٰارُ الْمُتَكَبِّرُ.

لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْقٰابِضُ الْبٰاسِطُ الْعَلِيُّ الْوَفِيُّ، الْوٰاحِدُ الْاَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ، الْقٰاهِرُ لِعِبٰادِهِ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْاَوَّلُ الْاٰخِرُ، الظّٰاهِرُ الْبٰاطِنُ، الْمُغِيثُ

الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ.

لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الصّادِقُ الْاَوَّلُ الْعالِمُ الْاَعْلٰى، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الطّالِبُ الْغالِبُ النُّورُ الْجَلِيلُ، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْجَمِيلُ الرَّزّاقُ[1] الْبَدِيعُ الْمُبْتَدِعُ، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الصَّمَدُ الدَّيّانُ الْعَلِيُّ الْاَعْلٰى، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْخالِقُ الْكافِي الْباقِي الْمُعافِي.

لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ الْفاضِلُ الْجَوادُ الْكَرِيمُ، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الدّافِعُ النّافِعُ الرّافِعُ الْواضِعُ، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْحَنّانُ الْمَنّانُ الْباعِثُ الْوارِثُ.

لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْقائِمُ الدّائِمُ الرَّفِيعُ الْواسِعُ، لاٰ اِلٰـهَ اِلاَّ اللّٰـهُ الْـغِياثُ الْـمُغِيثُ الْمُفْضِلُ الْحَيُّ الَّذِي لاٰ يَمُوتُ، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْخالِقُ الْبارِىءُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْاَسْـمٰاءُ الْحُسْنٰى يُسَبِّحُ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، هُوَ اللّٰهُ الْجَبّارُ فِي دَيْمُومِيَّتِهِ فَلاٰ شَيْءَ يُعادِلُهُ وَ لاٰ يَصِفُهُ وَ لاٰ يُوازِيهِ[2]، وَ لاٰ يُشْبِهُهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ.

هُوَ اللّٰهُ اَسْرَعُ الْحاسِبِينَ وَ اَجْـوَدُ الْـمُفْضِلِينَ الْـمُجِيبُ دَعْـوَةَ الْـمُضْطَرِّينَ وَ الطّالِبِينَ اِلٰى وَجْهِهِ الْكَرِيمِ، اَسْأَلُكَ بِمُنْتَهٰى كَلِمٰتِكَ التّـامَّةِ وَ بِـعِزَّتِكَ وَ قُـدْرَتِكَ وَسُلْطٰانِكَ وَ جَبَرُوتِكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ اَنْ تَفْعَلَ بِي كَذٰا وَ كَذٰا بِرَحْمَتِكَ يٰا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

[٥١٢] دعاؤه عليه السلام في اليوم التاسع عشر

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ بِمٰا حَمِدَ اللّٰهَ بِهِ نَفْسُهُ، وَ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ بِمٰا هَلَّلَ اللّٰـهَ بِـهِ نَـفْسُهُ، وَسُبْحٰانَ اللّٰهِ بِمٰا سَبَّحَ اللّٰهَ بِهِ نَفْسُهُ، وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ بِمٰا كَبَّرَ اللّٰهَ بِهِ نَفْسُهُ، وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ بِمٰا حَمِدَ اللّٰهَ بِهِ عَرْشُهُ وَ كُرْسِيُّهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ، وَ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ بِمٰا هَلَّلَ اللّٰهَ بِهِ عَـرْشُهُ

---

١ ـ الرازق (خ ل).

٢ ـ لا يوازنه (خ ل).

وَكُرْسِيُّهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ، وَ سُبْحانَ اللّٰهِ بِما سَبَّحَ اللّٰهَ بِهِ عَرْشُهُ وَ كُرْسِيُّهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ، وَاللّٰهُ اَكْبَرُ بِما كَبَّرَ اللّٰهَ بِهِ عَرْشُهُ وَ كُرْسِيُّهُ وَ مَنْ تَحْتَهُ.

وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ بِما حَمِدَ اللّٰهَ بِهِ خَلْقُهُ، وَ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ بِما هَلَّلَ اللّٰهَ بِهِ خَلْقُهُ، وَسُبْحانَ اللّٰهِ بِما سَبَّحَ اللّٰهَ بِهِ خَلْقُهُ، وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ بِما كَبَّرَ اللّٰهَ بِهِ خَلْقُهُ، وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ بِما حَمِدَ اللّٰهَ بِهِ مَلاٰئِكَتُهُ، وَ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ بِما هَلَّلَ اللّٰهَ بِهِ مَلاٰئِكَتُهُ، وَ سُبْحانَ اللّٰهِ بِما سَبَّحَ اللّٰهَ بِهِ مَلاٰئِكَتُهُ، وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ بِما كَبَّرَ اللّٰهَ بِهِ مَلاٰئِكَتُهُ.

وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ بِما حَمِدَ اللّٰهَ بِهِ سَماٰواٰتُهُ وَ اَرْضُهُ، وَ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ بِما هَلَّلَ اللّٰهَ بِهِ سَماٰواٰتُهُ وَ أَرْضُهُ، وَ سُبْحانَ اللّٰهِ بِما سَبَّحَ اللّٰهَ بِهِ سَماٰواٰتُهُ وَ اَرْضُهُ، وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ بِما كَبَّرَ اللّٰهَ بِهِ سَماٰواٰتُهُ وَ أَرْضُهُ.

وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ بِما حَمِدَ اللّٰهَ بِهِ رَعْدُهُ وَ بَرْقُهُ وَ مَطَرُهُ، وَ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ بِما هَلَّلَ اللّٰهَ بِهِ رَعْدُهُ وَ بَرْقُهُ وَ مَطَرُهُ، وَسُبْحانَ اللّٰهِ بِما سَبَّحَ اللّٰهَ بِهِ رَعْدُهُ وَ بَرْقُهُ وَ مَطَرُهُ، وَاللّٰهُ اَكْبَرُ بِما كَبَّرَ اللّٰهَ بِهِ رَعْدُهُ وَ بَرْقُهُ وَ مَطَرُهُ.

وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ بِما حَمِدَ اللّٰهَ بِهِ كُرْسِيُّهُ وَ كُلُّ شَيْءٍ اَحاطَ بِهِ عِلْمُهُ، وَ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ بِما هَلَّلَ اللّٰهَ بِهِ كُرْسِيُّهُ وَ كُلُّ شَيْءٍ اَحاطَ بِهِ عِلْمُهُ، وَسُبْحانَ اللّٰهِ بِما سَبَّحَ اللّٰهَ بِهِ كُرْسِيُّهُ وَ كُلُّ شَيْءٍ اَحاطَ بِهِ عِلْمُهُ، وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ بِما كَبَّرَ اللّٰهَ بِهِ كُرْسِيُّهُ وَ كُلُّ شَيْءٍ اَحاطَ بِهِ عِلْمُهُ.

وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ بِما حَمِدَ اللّٰهَ بِهِ بِحارُهُ وَ ما فِيهِا، وَ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ بِما هَلَّلَ اللّٰهَ بِهِ بِحارُهُ وَ ما فِيهِا، وَسُبْحانَ اللّٰهِ بِما سَبَّحَ اللّٰهَ بِهِ بِحارُهُ وَ ما فِيهِا، وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ بِما كَبَّرَ اللّٰهَ بِهِ بِحارُهُ وَ ما فِيهِا، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ مُنْتَهٰى عِلْمِهِ وَ مَبْلَغَ رِضاٰهُ وَ ما لاٰ نَفادَ لَهُ، وَ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ مُنْتَهٰى عِلْمِهِ وَ مَبْلَغَ رِضاٰهُ وَ ما لاٰ نَفادَ لَهُ، وَسُبْحانَ اللّٰهِ مُنْتَهٰى عِلْمِهِ وَ مَبْلَغَ رِضاٰهُ وَ ما لاٰ نَفادَ لَهُ، وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ مُنْتَهٰى عِلْمِهِ وَ مَبْلَغَ رِضاٰهُ وَ ما لاٰ نَفادَ لَهُ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ اٰلَ مُحَمَّدٍ وَ بارِكْ عَلٰى

مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا صَلَّيْتَ وَ بٰارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلٰى اِبْرٰاهيمَ وَ اٰلِ اِبْرٰاهيمَ اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ عَلٰى اَثَرِ تَحْميدِكَ وَ تَهْليلِكَ وَ تَسْبيحِكَ وَ تَكْبيرِكَ، وَالصَّلاٰةِ عَلٰى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ اَنْ تَغْفِرَلي ذُنُوبي كُلَّهٰا، صَغيرَهٰا وَكَبيرَهٰا، سِرَّهٰا وَ عَلاٰنِيَتَهٰا، مٰا عَلِمْتُ مِنْهٰا وَ مٰا لَمْ اَعْلَمْ، وَ مٰا اَحْصَيْتَهُ وَ حَفِظْتَهُ وَنَسيتُهُ اَنَا مِنْ نَفْسي، يٰا اَللّٰهُ يٰا اَللّٰهُ يٰا اَللّٰهُ، يٰا رَحْمٰانُ يٰا رَحْمٰانُ، يٰا رَحْمٰانُ، يٰا رَحيمُ يٰا رَحيمُ يٰا رَحيمُ، اٰمينَ رَبَّ الْعٰالَمينَ.

[٥١٣] دعاؤه عليه السلام في اليوم العشرين

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ اٰلَ مُحَمَّدٍ وَ بٰارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا صَلَّيْتَ وَ بٰارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلٰى اِبْرٰاهيمَ وَ اٰلِ اِبْرٰاهيمَ اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، صَلاٰةً تُبَلِّغُنٰا بِهٰا رِضْوٰانَكَ وَ الْجَنَّةَ[1] وَ تَنْجُو بِهٰا مِنْ سَخَطِكَ وَ النّٰارِ.

اَللّٰهُمَّ ابْعَثْ نَبِيَّنٰا مُحَمَّداً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ مَقٰاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الْاَوَّلُونَ وَ الْاٰخِرُونَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَيْهِ وَ عَلٰى اٰلِهِ وَ اخْصُصْهُ بِاَفْضَلِ قِسَمِ الْفَضٰائِلِ وَبَلِّغْهُ اَفْضَلَ السُّؤْدَدِ وَ مَحَلِّ الْمُكَرَّمينَ، اَللّٰهُمَّ اخْصُصْ مُحَمَّداً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ بِالذِّكْرِ الْمَحْمُودِ وَ الْحَوْضِ الْمَوْرُودِ.

اَللّٰهُمَّ شَرِّفْ بُنْيٰانَهُ وَ عَظِّمْ بُرْهٰانَهُ وَ اسْقِنٰا بِكَأْسِهِ، وَ اَوْرِدْنٰا حَوْضَهُ، وَاحْشُرْنٰا في زُمْرَتِهِ غَيْرَ خَزٰايٰا، وَ لاٰ نٰادِمينَ، وَ لاٰ شٰاكّينَ، وَ لاٰ مُبَدِّلينَ، وَلاٰ نٰاكِثينَ، وَلاٰ مُرْتٰابينَ، وَ لاٰ جٰاحِدينَ وَ لاٰ مَفْتُونينَ وَ لاٰ ضٰالّينَ وَ لاٰ مُضِلّينَ، قَدْ رَضينَا الثَّوٰابَ وَ اٰمِنَّا الْعِقٰابَ نُزُلاً مِنْ عِنْدِكَ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزيزُ الْوَهّٰابُ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ اِمٰامِ الْخَيْرِ وَ قٰائِدِ الْخَيْرِ، وَ عَظِّمْ

---

١ ـ جنتك (خ ل).

بَرَكَتَهُ عَلٰى جَميعِ الْعِبادِ وَ الْبِلادِ وَ الدَّوابِّ وَ الشَّجَرِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللّٰهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّداً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ منْ كُلِّ كَرامَةٍ اَفْضَلَ تِلْكَ الْكَرامَةِ، وَ مِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ اَفْضَلَ تِلْكَ النِّعْمَةِ، وَ مِنْ كُلِّ يُسْرٍ اَفْضَلَ ذٰلِكَ الْيُسْرِ، وَ مِنْ كُلِّ عَطاءٍ اَفْضَلَ ذٰلِكَ[1] الْعَطاءِ، وَ مِنْ كُلِّ قِسْمٍ اَفْضَلَ ذٰلِكَ الْقِسْمِ حَتّٰى لايَكُونَ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ اَقْرَبَ مِنْهُ مَجْلِساً[2]، وَ لاٰ اَحْظٰى عِنْدَكَ مَنْزِلَةً، وَ لاٰ اَقْرَبَ مِنْكَ وَسيلَةً، وَ لاٰ اَعْظَمَ لَدَيْكَ شَرَفاً، وَ لاٰ اَعْظَمَ عَلَيْكَ حَقّاً وَ لاٰ شَفاعَةً مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ ، فِي بَرْدِ الْعَيْشِ وَ الرَّوْحِ وَ قَرارِ النِّعْمَةِ، وَ مُنْتَهَى الْفَضيلَةِ وَ سُؤْدَدِ الْكَرامَةِ، وَ رَجاءِ الطُّمَأْنينَةِ وَ مُنَى[3] الشَّهَواتِ، وَ لَهْوِ اللَّذّاتِ وَ بَهْجَةٍ لاٰ تُشْبِهُهٰا بَهْجاتُ الدُّنْيا.

اَللّٰهُمَّ اٰتِ مُحَمَّداً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ الْوَسيلَةَ، وَ اَعْطِهِ الرِّفْعَةَ وَ الْفَضيلَةَ، وَاجْعَلْ فِي الْعِلِّيّينَ[4] دَرَجَتَهُ، وَ فِي الْمُصْطَفَيْنَ مَحَبَّتَهُ، وَ فِي الْمُقَرَّبينَ كَرامَتَهُ، وَنَحْنُ نَشْهَدُ لَهُ اَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ رِسالَتَكَ وَ نَصَحَ لِعِبادِكَ وَ تَلاٰ اٰياتِكَ، وَ اَقامَ حُدُودَكَ وَ صَدَعَ بِاَمْرِكَ وَ اَنْفَذَ حُكْمَكَ، وَ وَفّٰى بِعَهْدِكَ وَ جاهَدَ فِي سَبيلِكَ، وَ عَبَدَكَ مُخْلِصاً حَتّٰى اَتاهُ الْيَقينُ، وَ اَنَّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ اَمَرَ بِطاعَتِكَ وَ ائْتَمَرَ بِهٰا، وَ نَهٰى عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَ انْتَهٰى عَنْهٰا، وَ وٰالٰى وَلِيَّكَ بِالَّذي تُحِبُّ اَنْ تُوالِيَهُ، وَ عٰادٰا عَدُوَّكَ بِالَّذي تُحِبُّ اَنْ تُعٰادِيَهُ، فَصَلَوٰاتُكَ عَلٰى مُحَمَّدٍ اِمامِ الْمُتَّقينَ وَ سَيِّدِ الْمُرْسَلينَ وَ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَ رَسُولِكَ يا رَبَّ الْعالَمينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ فِي اللَّيْلِ اِذٰا يَغْشٰى، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ فِي النَّهٰارِ اِذٰا تَجَلّٰى، وَ صَلِّ عَلَيْهِ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاُولٰى، وَ اَعْطِهِ الرِّضٰا

---

١ ـ تلك (خ ل).

٢ ـ محلاً (خ ل).

٣ ـ منتهى (خ ل).

٤ ـ الاعلين (خ ل).

وَ زِدْهُ بَعْدَ الرِّضٰى.

اَللّٰهُمَّ اَقِرَّ عَيْنَ نَبِيِّنٰا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ بِمَنْ يَتَّبِعُهُ مِنْ اُمَّتِهِ وَ اَزْوٰاجِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَ اَصْحٰابِهِ، وَ اجْعَلْنٰا وَ اَهْلَ بَيْتِهِ وَ اُمَّتَهُ جَمِيعاً وَ اَهْلَ بُيُوتِنٰا وَ مَنْ اَوْجَبْتَ حَقَّهُ عَلَيْنٰا، اَلْاَحْيٰاءَ مِنْهُمْ وَ الْاَمْوٰاتَ مِمَّنْ قَرَّتْ بِهِ عَيْنُهُ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَقْرِرْ عُيُونَنٰا جَمِيعاً بِرُؤْيَتِهِ ثُمَّ لاٰ تُفَرِّقْ بَيْنَنٰا وَ بَيْنَهُ، اَللّٰهُمَّ وَ اَوْرِدْنٰا حَوْضَهُ وَ اسْقِنٰا بِكَأْسِهِ، وَ احْشُرْنٰا فِي زُمْرَتِهِ وَ تَحْتَ لِوٰائِهِ، وَ لاٰ تَحْرِمْنٰا مُوٰافَقَتَهُ اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَ السَّلاٰمُ وَ الصَّلاٰةُ عَلَيْهِ وَ عَلىٰ اٰلِهِ الطَّيِّبِينَ الْاَخْيٰارِ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكٰاتُهُ.

اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْمَوْتِ وَ الْحَيٰاةِ، وَ رَبَّ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْاَرْضِ، وَ رَبَّ الْعٰالَمِينَ، وَ رَبَّنٰا وَ رَبَّ اٰبٰائِنَا الْاَوَّلِينَ، اَنْتَ الْاَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ تَلِدْ وَ لَمْ تُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ.

مَلَكْتَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِكَ، وَ اسْتَعْبَدْتَ الْاَرْبٰابَ بِعِزَّتِكَ، وَ سُدْتَ الْعُظَمٰاءَ بِجُودِكَ، وَ بَدَّدْتَ الْاَشْرٰافَ بِتَجَبُّرِكَ، وَ هَدَّدْتَ الْجِبٰالَ بِعَظَمَتِكَ، وَ اصْطَفَيْتَ الْفَخْرَ وَ الْكِبْرِيٰاءَ لِنَفْسِكَ، وَ اَقٰامَ الْحَمْدُ وَ الثَّنٰاءُ عِنْدَكَ، وَ جَلَّ الْمَجْدُ وَ الْكَرَمُ بِكَ[1]، فَلاٰيَبْلُغُ شَيْءٌ مَبْلَغَكَ وَ لاٰ يَقْدِرُ اَحَدٌ قُدْرَتَكَ، اَنْتَ جٰارُ الْمُسْتَجِيرِينَ وَ لَجَأُ اللاّٰجِينَ، وَ مُعْتَمَدُ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَبِيلُ حٰاجَةِ الطّٰالِبِينَ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ اَنْ تَصْرِفَ عَنِّي فِتْنَةَ الشَّهَوٰاتِ، وَ اَسْأَلُكَ اَنْ تَرْحَمَنِي وَ تُثَبِّتَنِي عِنْدَ كُلِّ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اَنْتَ مَوْضِعُ شَكْوٰايَ وَ مَسْأَلَتِي لَيْسَ مِثْلَكَ اَحَدٌ وَ لاٰ يَقْدِرُ قُدْرَتَكَ اَحَدٌ، أَنْتَ اَكْبَرُ وَ اَجَلُّ وَ اَكْرَمُ، وَ اَعَزُّ وَ اَعْلىٰ، وَ اَعْظَمُ وَ اَشْرَفُ، وَ أَمْجَدُ وَ اَكْرَمُ مِنْ اَنْ يَقْدِرَ الْخَلاٰئِقُ كُلُّهُمْ عَلىٰ صِفَتِكَ، اَنْتَ كَمٰا وَصَفْتَ نَفْسَكَ يٰا

---

١ ـ اِقام، محلّ (كل) المجد و الكرم لك (خ ل).

مٰالِكَ يَوْمِ الدّٖينِ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ تُحِبُّ اَنْ تُدْعٰى بِهِ، وَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعٰاكَ بِهٰا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ الْاَوَّلِينَ وَ الْاٰخِرِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ بِهٰا، اَنْتَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهٰا، قَدٖيمَهٰا وَ حَدٖيثَهٰا، صَغٖيرَهٰا وَ كَبٖيرَهٰا، سِرَّهٰا وَ عَلاٰنِيَتَهٰا، مٰا عَلِمْتُ مِنْهٰا وَ مٰا لَمْ اَعْلَمْ، وَ مٰا اَحْصَيْتَهُ عَلَيَّ مِنْهٰا اَنْتَ وَ حَفِظْتَهُ وَ نَسٖيتُهُ اَنَا مِنْ نَفْسٖي.

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلِي وَ ارْحَمْنِي وَ تُبْ عَلَيَّ اِنَّكَ اَنْتَ التَّوّٰابُ الرَّحٖيمُ، يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمٖينَ.

[٥١٤] دعاؤه عليه السلام في اليوم الحادي و العشرين

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذٖينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَ يُقٖيمُونَ الصَّلاٰةَ وَ مِمّٰا رَزَقْنٰاهُمْ يُنْفِقُونَ، وَ اجْعَلْنِي عَلٰى هُدًى، وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُهْتَدٖينَ وَ لَقِّنِي الْكَلِمٰاتِ الَّتِي لَقَّنْتَهٰا اٰدَمَ فَتٰابَ عَلَيْهِ اِنَّكَ اَنْتَ التَّوّٰابُ الرَّحٖيمُ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُقٖيمُ الصَّلاٰةَ وَ يُؤْتِي الزَّكٰاةَ، وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْخٰاشِعٖينَ، الَّذٖينَ يَسْتَعٖينُونَ بِالصَّبْرِ وَ الصَّلاٰةِ، وَ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذٖينَ لاٰ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لاٰ هُمْ يَحْزَنُونَ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الصّٰابِرٖينَ الَّذٖينَ اِذٰا اَصٰابَتْهُمْ مُصٖيبَةٌ قٰالُوا اِنّٰا لِلّٰهِ وَ اِنّٰا اِلَيْهِ رٰاجِعُونَ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَل عَلَيَّ مِنْكَ صَلاٰةً وَ رَحْمَةً وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُهْتَدٖينَ، اَللّٰهُمَّ ثَبِّتْنِي بِالْقَوْلِ الثّٰابِتِ فِي الْحَيٰاةِ الدُّنْيٰا وَ فِي الْاٰخِرَةِ وَ لاٰ تَجْعَلْنِي مِنَ الظّٰالِمٖينَ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذٖينَ تَتَوَفّٰاهُمُ الْمَلاٰئِكَةُ طَيِّبٖينَ يَقُولُونَ سَلاٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ اُدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمٰا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذٖينَ صَبَرُوا وَ عَلٰى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ.

اَللّٰهُمَّ اٰتِنِي فِي الدُّنْيٰا حَسَنَةً وَ فِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنِي عَذٰابَ النّٰارِ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذٖينَ اتَّقَوْا وَ الَّذٖينَ هُمْ مُحْسِنُونَ، سُبْحٰانَكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ الظّٰالِمٖينَ، فَاسْتَجِبْ لِي

وَ نَجِّني مِنَ النّارِ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الْمُخْبِتينَ الَّذينَ اِذا ذُكِرَ اللّٰهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَ الصّابِرينَ عَلى ما اَصابَهُمْ وَ الْمُقيمِي الصَّلاٰةِ وَمِمّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الَّذينَ هُمْ في صَلاٰتِهِمْ خاشِعُونَ، وَ الَّذينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ، وَ الَّذينَ هُمْ لِلزَّكاٰةِ فاعِلُونَ، وَ الَّذينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حافِظُونَ اِلاّ عَلى اَزْواجِهِمْ اَوْ ما مَلَكَتْ اَيْمانُهُمْ فَاِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومينَ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الَّذينَ هُمْ لِاَماناٰتِهِمْ وَ عَهْدِهِمْ راعُونَ، وَ الَّذينَ هُمْ بِشَهاداٰتِهِمْ قائِمُونَ،وَ الَّذينَ هُمْ عَلى صَلَواٰتِهِمْ يُحافِظُونَ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الْوارِثينَ الَّذينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فيها خالِدُونَ،وَ الَّذينَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِكَ مُشْفِقُونَ، اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ جَعَلْتَني مِنَ الَّذينَ هُمْ بِاٰياٰتِكَ يُؤْمِنُونَ، وَ الَّذينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لايُشْرِكُونَ، فَاجْعَلْني مِنَ الَّذينَ يُؤْتُونَ ما اٰتَوْا وَ قُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ اَنَّهُمْ اِلى رَبِّهِمْ راجِعُونَ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الَّذينَ يُسارِعُونَ فِي الْخَيْراٰتِ وَ هُمْ لَها سابِقُونَ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْني مِنْ حِزْبِكَ فَاِنَّ حِزْبَكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ[1]، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْني مِنْ جُنْدِكَ فَاِنَّ جُنْدَكَ هُمُ الْغالِبُونَ.

اَللّٰهُمَّ اسْقِني مِنَ الرَّحيقِ الْمَخْتُومِ خِتاٰمُهُ مِسْكٌ وَ في ذٰلِكَ فَلْيَتَنافَسِ الْمُتَنافِسُونَ، اَللّٰهُمَّ اسْقِني مِنْ تَسْنيمٍ، عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ، اَللّٰهُمَّ اِنّي ظَلَمْتُ نَفْسي وَ اِلاّ تَغْفِرْلي وَ تَرْحَمْني اَكُنْ مِنَ الْخاسِرينَ، اَللّٰهُمَّ سُقْ اِلَيَّ[2] التَّيْسيرَ بَعْدَ التَّعْسيرِ وَ اَنْ تَجْعَلَ لي اَجْراً غَيْرَ مَمْنُونٍ.

رَبَّنا اِنَّنا سَمِعْنا مُنادِياً يُنادي لِلْاِيمانِ اَنْ اٰمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَاٰمَنّا رَبَّنا فَاغْفِرْلَنا

---

١ ـ الغالبون (خ ل).

٢ ـ سؤالى (خ ل).

ذُنُوبَنا وَ كَفِّرْ عَنّا سَيِّئاتِنا وَ تَوَفَّنا مَعَ الْأَبْرارِ، رَبَّنا وَ اٰتِنا ما وَعَدْتَنا عَلٰى رُسُلِكَ وَ لاٰتُخْزِنا يَوْمَ الْقِيامَةِ اِنَّكَ لاٰتُخْلِفُ الْمِيعادَ.

اَللّٰهُمَّ ارْفَعْ لِي عِنْدَكَ دَرَجَةً وَ رِزْقاً كَرِيماً، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِكَ وَ لاٰ يَنْقُضُونَ الْمِيثاقَ، وَ مِنَ الَّذِينَ يَصِلُونَ ما اَمَرَ اللّٰهُ بِهِ اَنْ يُوصَلَ وَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَ يَخافُونَ سُوءَ الْحِسابِ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ، وَ اَقامُوا الصَّلاٰةَ، وَ اَنْفَقُوا مِمّا رَزَقْناهُمْ سِرّاً وَ عَلانِيَةً، وَ يَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ، وَ مِمَّنْ جَعَلْتَ لَهُمْ عُقْبَى الدّارِ، رَبَّنا اٰتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنا عَذابَ النّارِ.

[٥١٥] دعاؤه عليه السلام في اليوم الثاني و العشرين

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَلْقاكَ مُؤْمِناً قَدْ عَمِلَ الصّالِحاتِ وَ مِمَّنْ اَسْكَنْتَهُ الدَّرَجاتِ الْعُلٰى فِي جَنّاتِ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهارُ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَذْكُرُ وَ يَقُولُ:

رَبَّنا اٰمَنّا فَاغْفِرْ لَنا وَ ارْحَمْنا وَ اَنْتَ خَيْرُ الْغافِرِينَ وَ اَرْحَمُ الرّاحِمِينَ، اَللّٰهُمَّ وَ اجْعَلْنِي مِنْ عِبادِكَ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْاَرْضِ هَوْناً وَ اِذا خاطَبَهُمُ الْجاهِلُونَ قالُوا سَلاٰماً، وَ الَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَ قِياماً، وَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنّا عَذابَ جَهَنَّمَ اِنَّ عَذابَهَا كانَ غَراماً، اِنَّهَا ساءَتْ مُسْتَقَرّاً وَ مُقاماً.

وَ الَّذِينَ اِذا اَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَ لَمْ يَقْتُرُوا وَ كانَ بَيْنَ ذٰلِكَ قَواماً، وَ الَّذِينَ لاٰيَدْعُونَ مَعَ اللّٰهِ اِلٰهاً اٰخَرَ وَ لاٰ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّٰهُ اِلاّٰ بِالْحَقِّ وَ لاٰ يَزْنُونَ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ يَلْقَ اَثاماً يُضاعَفُ لَهُ الْعَذابُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ يَخْلُدْ فِيهِ مُهاناً، وَ الَّذِينَ لاٰيَشْهَدُونَ الزُّورَ، وَ اِذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِراماً، وَ الَّذِينَ اِذا ذُكِّرُوا بِاٰياتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمّاً وَ عُمْياناً.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَ ذُرِّيَاتِنَا قُرَّةَ اَعْيُنٍ وَ اجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ اِمَاماً.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَ يُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلاَماً، خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرّاً وَ مُقَاماً، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ تُحِلُّهُمْ دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ لاَيَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَ لاَ يَمَسُّهُمْ فِيهَا لُغُوبٌ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ، فِي جَنَّاتٍ وَ عُيُونٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ، فِي جَنَّاتٍ وَ نَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ، اَللّٰهُمَّ وَ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَ اغْفِرْلِي وَ لِوَالِدَيَّ، وَ لِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِناً وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤمِنَاتِ، وَ لاَ تَزِدِ الظَّالِمِينَ اِلاَّ تَبَاراً.

رَبَّنَا اغْفِرْلِي وَ لِوَالِدَيَّ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلَنَا وَ لِاِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْاِيمَانِ وَ لاَ تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاًّ لِلَّذِينَ اٰمَنُوا رَبَّنَا اِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَ يَخَافُونَ يَوْماً كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يُطْعِمُ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِيراً اِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللّٰهِ لاَنُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَ لاَ شُكُوراً، اِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِيراً، اَللّٰهُمَّ فَوَقِّنِي شَرَّ ذٰلِكَ الْيَوْمِ كَمَا وَقَيْتَهُمْ وَ لَقِّنِي نَضْرَةً وَ سُرُوراً وَ اَجِرْنِي جَنَّةً وَ حَرِيراً.

اَللّٰهُمَّ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَّكِئِينَ فِي الْجَنَّةِ عَلَى الْاَرَائِكِ لاَيَرَوْنَ فِيهَا شَمْساً وَ لاَ زَمْهَرِيراً، وَ دَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلاَلُهَا وَ ذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلاً، وَ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِاٰنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَ اَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا، قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيراً، وَ يُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْساً كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلاً.

اَللّٰهُمَّ اسْقِنِي كَمَا سَقَيْتَهُم شَرَاباً طَهُوراً، وَ حَلِّنِي كَمَا حَلَّيْتَهُمْ اَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ،

وَ ارْزُقْنِي كَمٰا رَزَقْتَهُمْ سَعْياً مَشْكُوراً، رَبَّنٰا لاٰتُزِغْ قُلُوبَنٰا بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنٰا وَ هَبْ لَنٰا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهّٰابُ، وَ اجْعَلْنِي مِنَ الصّٰابِرِينَ وَ الصّٰادِقِينَ وَ الْقٰانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْاَسْحٰارِ.

رَبَّنٰا لاٰتُؤٰاخِذْنٰا اِنْ نَسِينٰا اَوْ اَخْطَأْنٰا، رَبَّنٰا وَ لاٰتَحْمِلْ عَلَيْنٰا اِصْراً كَمٰا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنٰا، رَبَّنٰا وَ لاٰ تُحَمِّلْنٰا مٰا لاٰ طٰاقَةَ لَنٰا بِهِ، وَ اعْفُ عَنّٰا وَ اغْفِرْلَنٰا وَ ارْحَمْنٰا اَنْتَ مَوْلاٰنٰا فَانْصُرْنٰا عَلَى الْقَوْمِ الْكٰافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ اَنْ تَخْتِمَ لِي بِصٰالِحِ الْاَعْمٰالِ وَ اَنْ تُعْطِيَنِي الَّذِي سَأَلْتُكَ فِي دُعٰائِي يٰا كَرِيمَ الْفِعٰالِ.

سُبْحٰانَ رَبِّ الْعِزَّةِ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لاٰيَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ اِلاّٰ كَبٰاسِطِ كَفَّيْهِ اِلَى الْمٰاءِ لِيَبْلُغَ فٰاهُ وَ مٰا هُوَ بِبٰالِغِهِ وَ مٰا دُعٰاءُ الْكٰافِرِينَ اِلاّٰ فِي ضَلاٰلٍ، وَ لِلّٰهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمٰاوٰاتِ وَ الْاَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً وَ ظِلاٰلُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَ الْاٰصٰالِ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ اَنْ تَرْأَفَ لِي [1] وَ تَرْحَمَنِي يٰا رَؤُوفُ يٰا رَحِيمُ، اَوَ لَم يَرَوْا اِلٰى مٰا خَلَقَ اللّٰهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُا ظِلاٰلُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَ الشَّمٰائِلِ سُجَّداً لِلّٰهِ وَ هُمْ دٰاخِرُونَ [2]، وَلِلّٰهِ يَسْجُدُ مٰا فِي السَّمٰاوٰاتِ وَ مٰا فِي الْاَرْضِ مِنْ دٰابَّةٍ وَ الْمَلاٰئِكَةُ وَ هُمْ لاٰيَسْتَكْبِرُونَ، يَخٰافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَ يَفْعَلُونَ مٰا يُؤْمَرُونَ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَ يُقِيمُونَ الصَّلاٰةِ وَ يُؤْتُونَ الزَّكٰاةَ وَ يُؤْمِنُونَ بِمٰا اَنْزَلْتَ فَاِنَّكَ اَنْزَلْتَهُ قُرْاٰناً عَرَبِيّاً بِالْحَقِّ، قُلْ اٰمِنُوا بِهِ اَوْ لاٰتُؤْمِنُوا اِنَّ الَّذِينَ اُوتُواالْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ اِذٰا يُتْلىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْاَذْقٰانِ سُجَّداً وَ يَقُولُونَ سُبْحٰانَ

---

١ ـ ترزقنى (خ ل).

٢ ـ دخر : ذل و صغر.

رَبَّنا اِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً وَ يَخِرُّونَ لِلْاَذْقانِ يَبْكُونَ وَ يَزيدُهُمْ خُشُوعاً.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الَّذينَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ اٰدَمَ وَ مِمَّنْ حَمَلْنا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ اِبْراهيمَ وَ اِسْرائيلَ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الَّذينَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيّينَ وَالصِّدّيقينَ وَ الشُّهَداءِ وَ حَسُنَ اُولٰئِكَ رَفيقاً، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْني مِمَّنْ هَدَيْتَ وَ اجْتَبَيْتَ، وَ مِنْ الَّذينَ اِذا تُتْلىٰ عَلَيْهِمْ اٰياتُ الرَّحْمانِ خَرُّوا سُجَّداً وَ بُكِيّاً.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الَّذينَ يُسَبِّحُونَ لَكَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ، لايَفْتُرُونَ مِنْ ذِكْرِكَ وَ لايَسْأَمُونَ مِنْ عِبادَتِكَ يُسَبِّحُونَ لَكَ وَ لَكَ يَسْجُدُونَ[1]

اَللّٰهُمَّ وَ اجْعَلْني مِنَ الَّذينَ يَذْكُرُونَكَ قِياماً وَ قُعُوداً وَ عَلىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ في خَلْقِ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ، رَبَّنا ما خَلَقْتَ هٰذا باطِلاً سُبْحانَكَ فَقِنا عَذابَ النّارِ.

رَبَّنا اِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النّارَ فَقَدْ اَخْزَيْتَهُ وَ ما لِلظّالِمينَ مِنْ اَنْصارٍ، رَبَّنا اِنَّنا سَمِعْنا مُنادِياً يُنادي لِلْايمانِ اَنْ اٰمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَاٰمَنّا، رَبَّنا فَاغْفِرْلَنا ذُنُوبَنا وَ كَفِّرْ عَنّا سَيِّئاتِنا وَ تَوَفَّنا مَعَ الْاَبْرارِ.

رَبَّنا وَ اٰتِنا ما وَعَدْتَنا عَلىٰ رُسُلِكَ وَ لاتُخْزِنا يَوْمَ الْقِيامَةِ اِنَّكَ لاتُخْلِفُ الْميعادَ، اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ مَنْ فِي الْاَرْضِ وَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَ الْجِبالُ وَ الشَّجَرُ وَ الدَّوابُّ وَ كَثيرٌ مِنَ النّاسِ وَ كَثيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذابُ وَمَنْ يُهِنِ اللّٰهُ فَما لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ اِنَّ اللّٰهَ يَفْعَلُ ما يَشاءُ، اَلَّذي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْاَرضَ في سِتَّةِ اَيّامٍ، ثُمَّ اسْتَوىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمانِ فَاسْأَلْ بِهِ خَبيراً، وَ اِذا قيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمانِ قالُوا وَ مَا الرَّحْمانُ اَنَسْجُدُ لِما تَأْمُرُنا وَزادَهُمْ نُفُوراً.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ يا وَلِيَّ الصّالِحينَ اَنْ تَخْتِمَ لي بِصالِحِ الْاَعْمالِ وَ اَنْ

---

١ ـ يسجدون لك (خ ل).

تَسْتَجيبَ دُعائي وَ تُعْطِيَنِي سُؤلِي وَ مَنْ يَعْنِيني أَمْرُهُ يا اَرْحَمَ الرّاحِمين.

[٥١٦] دعاؤه عليه السلام في اليوم الثالث و العشرين

اِنّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَ اُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَ لَها عَرْشٌ عَظيمٌ، وَجَدْتُها وَ قَوْمَها يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطانُ اَعْمالَهُمْ، فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبيلِ فَهُمْ لايَهْتَدُونَ، اَلاّ يَسْجُدُوا لِلّٰهِ الَّذي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّماواتِ وَالْاَرْضِ وَ يَعْلَمُ ما يُخْفُونَ وَ ما يُعْلِنُونَ، اَللّٰهُ لا اِلٰهَ اِلاّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، فَذُوقُوا بِما نَسيتُمْ لِقاءَ يَوْمِكُمْ هٰذا اِنّا نَسيناكُمْ فَذُوقُوا عَذابَ الْخُلْدِ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ.

اِنَّما يُؤْمِنُ بِاٰياتِنَا الَّذينَ اِذا ذُكِّرُوا بِها خَرُّوا سُجَّداً وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ هُمْ لايَسْتَكْبِرُونَ، تَتَجافى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَ طَمَعاً وَ مِمّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ، فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما اُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ اَعْيُنٍ جَزاءً بِما كانُوا يَعْمَلُونَ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الَّذينَ جَعَلْتَ لَهُمْ جَنّاتِ الْمَأْوى نُزُلاً بِما كانُوا يَعْمَلُونَ، قالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤالِ نَعْجَتِكَ اِلى نِعاجِهِ، وَ اِنَّ كَثيراً مِنَ الْخُلَطاءِ لَيَبْغي بَعْضُهُمْ عَلى بَعْضٍ، اِلاَّ الَّذينَ اٰمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ، وَ قَليلٌ ما هُمْ وَ ظَنَّ داوُدُ اَنَّما فَتَنّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَ خَرَّ راكِعاً وَ اَنابَ، وَ مِنْ اٰياتِهِ اللَّيْلُ وَ النَّهارُ وَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لاتَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَ لا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلّٰهِ الَّذي خَلَقَهُنَّ اِنْ كُنْتُمْ اِيّاهُ تَعْبُدُونَ.

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ وَ اَنَا الْمُذْنِبُ الْخاطِيءُ، اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْمُعْطي وَ اَنَا السّائِلُ، اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْباقي وَ اَنَا الْفاني، اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْغَنِيُّ وَ اَنَا الْفَقيرُ، اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْعَزيزُ وَ اَنَا الذَّليلُ، اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْخالِقُ وَ اَنَا الْمَخْلُوقُ، اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْمالِكُ وَ اَنَا الْمَمْلُوكُ.

اَللّٰهُمَّ اصْرِفْ عَنّا عَذابَ جَهَنَّمَ اِنَّ عَذابَها كانَ غَراماً اِنَّها ساءَتْ مُسْتَقَرّاً وَمُقاماً، رَبَّنا سَمِعْنا وَ اَطَعْنا غُفْرانَكَ رَبَّنا وَ اِلَيْكَ الْمَصيرُ، رَبِّ زِدْني عِلْماً

وَلاتُخْزِني يَوْمَ يُبْعَثُونَ، رَبِّ اَدْخِلْني مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ اَخْرِجْني مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصيراً.

رَبِّ اَنْزِلْني مُنْزَلاً مُبارَكاً وَ اَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلينَ، رَبِّ اشْرَحْ لي صَدْري، وَ يَسِّرْلي اَمْري وَ احْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِساني، رَبَّنَا اغْفِرْلَنا وَ لِاِخْوانِنَا الَّذينَ سَبَقُونا بِالْاِيمانِ وَ لاتَجْعَلْ في قُلُوبِنا غِلاًّ لِلَّذينَ اٰمَنُوا، رَبَّنا اِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحيمٌ.

رَبَّنا تُبْ عَلَيْنا وَ ارْحَمْنا وَ اهْدِنا وَ اغْفِرْلَنا وَ اجْعَلْ خَيْرَ اَعْمارِنا اٰخِرَها وَ خَيْرَ اَعْمالِنا خَواتيمَها وَ خَيْرَ اَيّامِنا يَوْمَ لِقائِكَ، وَ اخْتِمْ لَنا بِالسَّعادَةِ[1] يا حَيُّ يا قَيُّومُ، فَاِنّي بِرَحْمَتِكَ اَسْتَغيثُ، يا فارِجَ الْهَمِّ وَ يا كاشِفَ الْغَمِّ، وَ يا مُجيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرّينَ، اَنْتَ رَحْمانُ الدُّنْيا وَ الْاٰخِرَةِ وَ رَحيمُهُما، اِرْحَمْني في حَوائِجي رَحْمَةً تُغْنيني بِها عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِواكَ.

اَللّٰهُمَّ لااَمْلِكُ ما اَرْجُو وَ لاٰ اَسْتَطيعُ دَفْعَ ما اَحْذَرُ اِلاّ بِكَ، وَ الْاَمْرُ بِيَدِكَ وَ اَنَا فَقيرٌ اِلى اَنْ تَغْفِرَلي وَ كُلُّ خَلْقِكَ اِلَيْكَ فَقيرٌ وَ لاٰ اَحَدٌ اَفْقَرَ مِنّي اِلَيْكَ، اَللّٰهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ، وَ بِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْتُ، وَ في نِعْمَتِكَ اَصْبَحْتُ وَ اَمْسَيْتُ، ذُنُوبي بَيْنَ يَدَيْكَ اَسْتَغْفِرُكَ مِنْها وَ اَتُوبُ اِلَيْكَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَدْرَأُ بِكَ في نَحْرِ كُلِّ مَنْ اَخافُ مَكْرَهُ، وَاَسْتَجيرُكَ مِنْ شَرِّهِ وَ اَسْتَعينُكَ عَلَيْهِ، لاٰ اِلٰهَ اِلاّ اَنْتَ سُبْحانَكَ اِنّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ. اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ عيشَةً هَنيئَةً وَميتَةً سَوِيَّةً، وَ مَرَدّاً غَيْرَ مُخْزٍ وَ لاٰ فاضِحٍ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَذِلَّ اَوْ اُذَلَّ، اَوْ اَضِلَّ اَوْ اُضَلَّ، اَوْ اَظْلِمَ اَوْ اُظْلَمَ، اَوْ اَجْهَلَ اَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ، يا ذَاالْعَرْشِ الْعَظيمِ وَ الْمَنِّ الْقَديمِ تَبارَكْتَ وَ تَعالَيْتَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ الطّاهِرينَ.

---

١ ـ بالخير و السعادة (خ ل).

[٥١٧] دعاؤه عليه السلام في اليوم الرابع و العشرين

اَللّٰهُمَّ عافِني فِي دِينِي، وَ عافِنِي فِي جَسَدِي، وَ عافِنِي فِي سَمْعِي، وَ عافِنِي فِي بَصَرِي وَاجْعَلْهُمَا الْوارِثَيْنِ مِنّي، يا بَدِيءُ لا بَدْءَ لَكَ، يا دائِمُ لا نَفادَ لَكَ، يا حَيُّ لا يَمُوتُ، يا مُحْيِيَ الْمَوْتى، اَنْتَ الْقائِمُ عَلى كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اَهْلِ بَيْتِهِ، وَ افْعَلْ بِي ما اَنْتَ اَهْلُهُ.

اَللّٰهُمَّ فالِقَ الْاِصْباحِ وَ جاعِلَ اللَّيْلِ سَكَناً وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ حُسْباناً، اِقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَ اَعِذْنِي مِنَ الْفَقْرِ، وَ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَ بَصَرِي وَ قَوِّنِي فِي سَبِيلِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمِينَ لا اِلٰهَ غَيْرُكَ، وَ الْبَدِيعُ لَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَ الدّائِمُ غَيْرُ الْفانِي، وَ الْحَيُّ الَّذِي لا يَمُوتُ، وَ خالِقُ ما يُرى وَ ما لا يُرى، كُلَّ يَوْمٍ اَنْتَ فِي شَأْنٍ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ، وَ لْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ الْمَغْفِرَةُ لِي وَ لِوالِدَيَّ وَ لِوُلْدِي وَ اِخْوانِي، يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الَّذِي تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ فَلَكَ الْحَمْدُ، اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ رَبِّي لا اُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، لا تُدْرِكُهُ الْاَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْاَبْصارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ وَ اِنَّكَ ما تَشَأْ مِنْ اَمْرٍ يَكُنْ، وَ اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ الطَّيِّبِينَ الْاَخْيارِ.

يا مُحَمَّدُ اِنِّي اَتَوَجَّهُ بِكَ اِلَى اللّٰهِ رَبِّكَ وَ رَبِّي فِي قَضاءِ حاجَتِي وَ اَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْكَ وَ عَلى اٰلِكَ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِينَ وَ اَنْ يَفْعَلَ بِي ما اَنْتَ اَهْلُهُ، اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُمْشى بِهِ عَلى طَلَلِ الْماءِ[1] كَما يُمْشى بِهِ عَلى جُدَدِ الْاَرْضِ.

---

١ ـ طلل الماء: وجهه.

وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَهْتَزُّ لَهُ اَقْدامُ مَلائِكَتِكَ، وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دعاكَ بِهِ مُوسى عَلَيْهِ السَّلامُ مِنْ جانِبِ الطُّورِ الْاَيْمَنِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ اَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ.

وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعاكَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ ، فَغَفَرْتَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ ما تَأَخَّرَ، وَ اَتْمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ اَنْ تَفْعَلَ بِي ما اَنْتَ اَهْلُهُ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَ مُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتابِكَ.

وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ وَ جَلالِكَ الْاَعْلى وَ كَلِماتِكَ التّامّاتِ الَّتِي لايُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لا فاجِرٌ، وَ اَسْأَلُكَ يا اَللّٰهُ يا رَحْمانُ يا رَحيمُ يا ذَاالْجَلالِ وَالْاِكْرامِ، اِلٰهاً واحِداً اَحَداً فَرْداً صَمَداً قائِماً بِالْقِسْطِ لا اِلٰهَ اِلاّ اَنْتَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ.

اَنْتَ الْوِتْرُ الْكَبيرُ الْمُتَعالِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ اَنْ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ عَفْواً بِغَيْرِ حِسابٍ وَ اَنْ تَفْعَلَ بِي ما اَنْتَ اَهْلُهُ مِنَ الْجُودِ وَ الْكَرَمِ، وَ الرَّأْفَةِ وَ الرَّحْمَةِ وَ التَّفَضُّلِ.

اَللّٰهُمَّ لا تُبَدِّلِ اسْمِي وَ لا تُغَيِّرْ جِسْمِي، وَ لا تُجْهِدْ بَلائِي، وَ لا تُشْمِتْ بِي اَعْدائِي يا كَريمُ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنىً مُطْغٍ وَ فَقْرٍ مُنْسٍ، وَ مِنْ هَوىً مُرْدٍ، وَ مِنْ عَمَلٍ مُخْزٍ، اَصْبَحْتُ وَ رَبِّيَ الْواحِدُ الْاَحَدُ لا اُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَ لا اَدْعُو مَعَهُ اِلٰهاً اٰخَرَ وَ لا اَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيّاً.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ هَوِّنْ عَلَيَّ ما اَخافُ مَشَقَّتَهُ، وَ يَسِّرْلِي ما اَخافُ عُسْرَتَهُ، وَ سَهِّلْ لِي ما اَخافُ حُزُونَتَهُ، وَ وَسِّعْ عَلَيَّ ما اَخافُ ضيقَهُ، وَفَرِّجْ عَنّي فِي دُنْيايَ وَ اٰخِرَتِي بِرِضاكَ عَنّي.

اَللّٰهُمَّ هَبْ لِي صِدْقَ الْيَقِينِ [1] فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَ اجْعَلْ دُعائِي فِي الْمُسْتَجابِ مِنَ الدُّعاء، وَ اجْعَلْ عَمَلِي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ، اَللّٰهُمَّ طَوِّقْنِي ما حَمَّلْتَنِي، وَ لاٰ تُحَمِّلْنِي ما لاٰ طاقَةَ لِي بِهِ، حَسْبِيَ اللّٰهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ.

اَللّٰهُمَّ اَعِنِّي وَ لاٰ تُعِنْ عَلَيَّ، وَ اقْضِ لِي عَلىٰ كُلِّ مَنْ بَغىٰ عَلَيَّ، وَ امْكُرْلِي وَلاٰتَمْكُرْ بِي، وَ اهْدِنِي وَ يَسِّرِ الْهُدىٰ لِي، اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَ اَمانَتِي وَخَواتِيمَ اَعْمالِي، وَ جَمِيعَ ما اَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِهِ فِي الدُّنْيا وَ الْاٰخِرَةِ، فَاَنْتَ الَّذِي لاٰتَضِيعُ وَدائِعُكَ، اَللّٰهُمَّ اِنَّهُ لَنْ يُجِيرَنِي مِنْكَ اَحَدٌ وَ لَنْ اَجِدَ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحَداً.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ لاٰتَكِلْنِي اِلىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ اَبَداً،وَ لاٰ تَنْزِعْ مِنِّي صالِحاً اَعْطَيْتَهُ، فَاِنَّهُ لاٰ مانِعَ لِما اَعْطَيْتَ وَ لاٰ مُعْطِيَ لِما مَنَعْتَ، وَ لاٰ يَنْفَعُ ذَاالْجِدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، رَبَّنا اٰتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنا عَذابَ النّارِ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ الْاَخْيارِ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

[٥١٨] دعاؤه عليه السلام في اليوم الخامس و العشرين

اَعُوذُ بِكَلِماتِ اللّٰهِ التّامّاتِ الَّتِي لاٰ يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لاٰ فاجِرٌ مِنْ شَرِّ ما ذَرَأَ فِي الْاَرْضِ وَ ما يَخْرُجُ مِنْها، وَ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما يَعْرُجُ فِيها، وَ مِنْ شَرِّ طَوارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ طارِقٍ اِلاّٰ طارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يا رَحْمانُ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ اِيماناً لاٰ يَرْتَدُّ وَ نَعِيماً لاٰ يَنْفَدُ، وَ مُرافَقَةَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ الْاَخْيارِ الطَّيِّبِينَ فِي اَعْلىٰ جَنَّةِ الْخُلْدِ، مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَالصّالِحِينَ وَ حَسُنَ اُولٰئِكَ رَفِيقاً.

اَللّٰهُمَّ اٰمِنْ رَوْعَتِي، وَ اسْتُرْ عَوْرَتِي، وَ اَقِلْنِي عَثْرَتِي، فَاَنْتَ اللّٰهُ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ، وَحْدَكَ لاٰ شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ وَ لَكَ الْحَمْدُ، وَ اَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

---

١ ـ النبيين (خ ل).

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ لِاَنَّكَ اَنْتَ الْمَسْئُولُ الْمَحْمُودُ الْمُتَوَحِّدُ الْمَعْبُودُ، وَ اَنْتَ الْمَنّانُ ذُوالْاِحْسانِ بَديعُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ ذُوالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ اَنْ تَغْفِرَلي ذُنُوبي كُلَّها، صَغيرَها وَ كَبيرَها، عَمْدَها وَ خَطَأَها، وَ ما نَسيتُهُ اَنا مِنْ نَفْسي وَحَفِظْتَهُ اَنْتَ عَلَيَّ، اِنَّكَ اَنْتَ التَّوّابُ الرَّحيمُ.

يا اَللّٰهُ يا بَديعَ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ، يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، يا صَريخَ الْمُسْتَصْرِخينَ وَ يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ وَ مُنْتَهى رَغْبَةِ الرّاغِبينَ، اَنْتَ الْمُفَرِّجُ عَنِ الْمَكْرُوبينَ، وَ اَنْتَ الْمُرَوِّحُ عَنِ الْمَغْمُومينَ، وَ اَنْتَ مُجيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرّينَ، وَ اَنْتَ اِلهُ الْعالَمينَ، وَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ.

وَ اَنْتَ كاشِفُ كُلِّ كُرْبَةٍ، وَ مُنْتَهى كُلِّ رَغْبَةٍ، وَ قاضِي كُلِّ حاجَةٍ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ افْعَلْ بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ رَبّي وَ اَنْتَ سَيِّدي، وَ اَنا عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ اَمَتِكَ، ناصِيَتي بِيَدِكَ، عَمِلْتُ سُوءً، وَ ظَلَمْتُ نَفْسي وَ اعْتَرَفْتُ بِذَنْبي [1]، وَ اَقْرَرْتُ بِخَطيئَتي.

اَسْأَلُكَ بِاَنَّ لَكَ الْمَنَّ يا مَنّانُ، يا بَديعَ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ عَلى اٰلِهِ اَفْضَلَ صَلَواتِكَ عَلى اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَ اَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتي فَلَقْتَ بِهَا الْبَحْرَ لِبَني اِسْرائيلَ، لَمّا كَفَيْتَني كُلَّ باغٍ وَ حاسِدٍ، وَ عَدُوٍّ وَ مُخالِفٍ.

وَ اَسْأَلُكَ بِالْاِسْمِ الَّذي نَتَقْتَ [2] بِهِ الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَاَنَّهُ ظُلَّةٌ لَمّا كَفَيْتَني ما اَخافُهُ مِنْهُمْ وَ اَحْذَرُهُ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَدْرَأُ بِكَ [3] في نُحُورِهِمْ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ، وَ اَسْتَجيرُ بِكَ مِنْهُمْ، وَ اَسْتَعينُ بِكَ عَلَيْهِمْ، اَللّٰهُ اَللّٰهُ رَبّي لا اُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَ لا اَتَّخِذُ

---

١ ـ بذنوبى (خ ل).

٢ ـ نتقه: اقتلعه.

٣ ـ ادرء: ادفع.

مِنْ دُونِهِ وليّاً.

[٥١٩] دعاؤه عليه السلام في اليوم السادس و العشرين

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ اَسْأَلُكَ يٰا رَبَّ السَّمٰاوٰاتِ السَّبْعِ وَالْاَرَضِينَ السَّبْعِ وَ مٰا فِيهِنَّ وَ مٰا بَيْنَهُنَّ وَ رَبَّ السَّبْعِ الْمَثٰانِي وَ الْقُرْاٰنِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكٰائِيلَ وَ اِسْرٰافِيلَ وَ رَبَّ الْمَلاٰئِكَةِ اَجْمَعِينَ وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ خٰاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ رَبَّ الْخَلْقِ اَجْمَعِينَ.

اَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِي تَقُومُ بِهِ السَّمٰاوٰاتُ وَ تَقُومُ بِهِ الْاَرَضُونَ، وَ بِهِ اَحْصَيْتَ كَيْلَ الْبِحٰارِ وَ زِنَةَ الْجِبٰالِ وَ بِهِ تُمِيتُ الْاَحْيٰاءَ وَ بِهِ تُحْيِي الْمَوْتٰى وَ بِهِ تُنْشِئُ السَّحٰابَ وَ تُرْسِلَ الرِّيحَ[1] وَ بِهِ تَرْزُقُ الْعِبٰادَ، وَ بِهِ اَحْصَيْتَ عَدَدَ الرِّمٰالِ وَ بِهِ تَفْعَلُ مٰا تَشٰاءُ وَ بِهِ تَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ، اَنْ تَسُدَّ فَقْرِي بِغِنٰاكَ وَ اَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعٰائِي، وَ تُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَ مُنٰايَ.

وَ اَنْ تَجْعَلَ فَرَجِي مِنْ عِنْدِكَ وَ بِرَحْمَتِكَ فِي عٰافِيَةٍ، وَ اَنْ تُؤْمِنَ خَوْفِي، وَ اَنْ تُحْيِيَنِي فِي اَتَمِّ النِّعَمِ وَ اَعْظَمِ الْعٰافِيَةِ وَ اَفْضَلِ الرِّزْقِ وَ السَّعَةِ وَ الدَّعَةِ، وَ تَرْزُقَنِي الشُّكْرَ عَلٰى مٰا اٰتَيْتَنِي، وَ صِلْ ذٰلِكَ لِي تٰامّاً اَبَداً مٰا اَبْقَيْتَنِي، حَتّٰى تَصِلَ ذٰلِكَ بِنَعِيمِ الْاٰخِرَةِ.

اَللّٰهُمَّ بِيَدِكَ مَقٰادِيرُ الدُّنْيٰا وَ الْاٰخِرَةِ وَ اللَّيْلِ وَ النَّهٰارِ، وَ الْمَوْتِ وَ الْحَيٰاةِ، وَبِيَدِكَ مَقٰادِيرُ النَّصْرِ وَ الْخِذْلاٰنِ، وَ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ، اَللّٰهُمَّ بٰارِكْ لِي فِي دِينِيَ الَّذِي هُوَ مِلاٰكُ اَمْرِي وَ دُنْيٰايَ الَّتِي فِيهٰا مَعِيشَتِي وَ اٰخِرَتِيَ الَّتِي اِلَيْهٰا مُنْقَلَبِي، وَ بٰارِكْ لِي فِي جَمِيعِ اُمُورِي.

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ اللّٰهُ الَّذِي لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ وَعْدُكَ حَقٌّ وَ لِقٰاؤُكَ حَقٌّ، اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ

---

١ ـ الرياح (خ ل).

الْمَحْيٰا وَ الْمَمٰاتِ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ مَكٰارِهِ الدُّنْيٰا وَ الْاٰخِرَةِ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجّٰالِ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ وَ الْفُجُورِ وَ الْكَسَلِ وَ الْعَجْزِ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَ السَّرَفِ.

اَللّٰهُمَّ قَدْ سَبَقَ مِنِّي مٰا قَدْ سَبَقَ مِنْ قَدِيمِ مٰا كَسَبْتُ وَ جَنَيْتُ بِهِ عَلٰى نَفْسِي وَ اَنْتَ يٰا رَبِّ تَمْلِكُ مِنِّي مٰا لاٰ اَمْلِكُ مِنْهٰا، خَلَقْتَنِي يٰا رَبِّ وَ تَفَرَّدْتَ بِخَلْقِي وَ لَمْ اَكُ شَيْئاً، وَ لَسْتُ بِشَيْءٍ اِلاّٰ بِكَ، وَ لَيْسَ الْخَيْرُ اِلاّٰ مِنْ عِنْدِكَ، وَ لَمْ اَصْرِفْ عَنِّي سُوءً قَطُّ اِلاّٰ مٰا صَرَفْتَهُ عَنِّي، وَ اَنْتَ عَلَّمْتَنِي يٰا رَبِّ مٰا لَمْ اَعْلَمْ، وَ رَزَقْتَنِي يٰا رَبِّ مٰا لَمْ اَمْلِكْ وَ لَمْ اَحْتَسِبْ، وَ بَلَّغْتَنِي يٰا رَبِّ مٰا لَمْ اَكُنْ اَرْجُو، وَ اَعْطَيْتَنِي يٰا رَبِّ مٰا قَصُرَ عَنْهُ اَمَلِي، فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيراً يٰا غٰافِرَ الذَّنْبِ اِغْفِرْلِي وَ اَعْطِنِي فِي قَلْبِي مِنَ الرِّضٰا مٰا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيَّ بَوٰائِقَ[1] الدُّنْيٰا وَ الْاٰخِرَةِ.

اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لِي يٰا رَبِّ الْبٰابَ الَّذِي فِيهِ الْفَرَجُ وَ الْعٰافِيَةُ وَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لِي بٰابَهُ وَ اهْدِنِي سَبِيلَهُ وَ اَبِنْ لِي مَخْرَجَهُ، اَللّٰهُمَّ وَ كُلُّ مَنْ قَدَّرْتَ لَهُ عَلَيَّ مَقْدِرَةً مِنْ عِبٰادِكَ وَ مَلَّكْتَهُ شَيْئاً مِنْ اُمُورِي، فَخُذْ عَنِّي بِقُلُوبِهِمْ وَ اَلْسِنَتِهِمْ وَ اَسْمٰاعِهِمْ وَ اَبْصٰارِهِمْ، وَ مِنْ بَيْنِ اَيْدِيهِمْ، وَ مِنْ خَلْفِهِمْ، وَ مِنْ فَوْقِهِمْ، وَ مِنْ تَحْتِ اَرْجُلِهِمْ، وَ عَنْ اَيْمٰانِهِمْ، وَ عَنْ شَمٰائِلِهِمْ، وَ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ، وَ كَيْفَ شِئْتَ، وَ اَنّٰى شِئْتَ حَتّٰى لاٰ يَصِلَ اِلَيَّ اَحَدٌ مِنْهُمْ بِسُوءٍ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي فِي حِفْظِكَ وَ جِوٰارِكَ، عَزَّ جٰارُكَ وَ جَلَّ ثَنٰاؤُكَ وَ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ، اَللّٰهُمَّ اَنْتَ السَّلاٰمُ وَ مِنْكَ السَّلاٰمُ، اَسْاَلُكَ يٰا ذَاالْجَلاٰلِ وَ الْاِكْرٰامِ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النّٰارِ وَ اَنْ تُسْكِنَنِي[2] دٰارَكَ دٰارَ السَّلاٰمِ.

---

١ ـ البائقة : الشر.

٢ ـ ان تسكنّى (خ ل).

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عاجِلِهِ وَ اٰجِلِهِ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عاجِلِهِ وَ اٰجِلِهِ، ما عَلِمْتُ مِنْهُ وَ ما لَمْ اَعْلَمْ، وَ اَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ما اَدْعُو وَ ما لَمْ اَدْعُ، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ما اَحْذَرُ مِنْهُ وَ ما لا اَحْذَرُ[1]، وَ اَسْأَلُكَ اَنْ تَرْزُقَنِي مِنْ حَيْثُ اَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لا اَحْتَسِبُ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ اَمَتِكَ وَ في قَبْضَتِكَ، ناصِيَتي بِيَدِكَ، ماضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضاؤُكَ، اَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ اَوْ اَنْزَلْتَهُ في شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ، اَوْ عَلَّمْتَهُ اَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، اَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ في عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ، عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ عَلى اٰلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الْاَخْيارِ، وَ اَنْ تَرَحَّمَ مُحَمَّداً وَ اٰلَ مُحَمَّدٍ، وَ تُبارِكَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، كَما صَلَّيْتَ وَ بارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلى اِبْراهيمَ وَ اٰلِ اِبْراهيمَ، اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

وَ اَنْ تَجْعَلَ الْقُرْاٰنَ نُورَ صَدْري، وَ تُيَسِّرَ بِهِ اَمْري، وَ تَشْرَحَ بِهِ صَدْري، وَتَجْعَلَهُ رَبيعَ قَلْبي، وَ جَلاءَ حُزْني، وَ ذَهابَ هَمّي وَ غَمّي، وَ نُوراً في مَطْعَمي، وَنُوراً في مَشْرَبي، وَ نُوراً في سَمْعي، وَنُوراً في بَصَري، وَ نُوراً في مُخّي وَعَظْمي، وَ عَصَبي وَشَعْري وَ بَشَري، وَ اَمامي وَ فَوْقي وَ تَحْتي، وَ عَنْ يَميني وَعَنْ شِمالي، وَ نُوراً في مَماتي، وَ نُوراً في حَياتي، وَنُوراً في قَبْري، وَ نُوراً في حَشْري، وَنُوراً في كُلِّ شَيْءٍ مِنّي حَتّى تُبَلِّغَني بِهِ الْجَنَّةَ.

يا نُورَ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ اَنْتَ كَما وَصَفْتَ نَفْسَكَ بِقَوْلِكَ الْحَقِّ : اَللّٰهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكاةٍ فيها مِصْباحٌ الْمِصْباحُ في زُجاجَةٍ الزُّجاجَةُ كَاَنَّها كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لا شَرْقِيَّةٍ وَ لا غَرْبِيَّةٍ

---

١ ـ لم احذر (خ ل).

يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِئُ وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلٰى نُورٍ يَهْدِي اللّٰهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَ يَضْرِبُ اللّٰهُ الْاَمْثَالَ لِلنّٰاسِ وَ اللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

اَللّٰهُمَّ اهْدِنِي بِنُورِكَ وَ اجْعَلْ لِي فِي الْقِيامَةِ نُوراً مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي، وَ عَنْ يَمِينِي وَ عَنْ شِمالِي، اَهْتَدِي بِهِ اِلٰى دارِ السَّلامِ يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ الْعافِيَةَ فِي نَفْسِي وَ اَهْلِي وَ وَلَدِي وَ مالِي، وَ اَنْ تُلْبِسَنِي فِي ذٰلِكَ الْمَغْفِرَةَ وَ الْعافِيَةَ، اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَ الْعافِيَةَ فِي الدُّنْيا وَ الْاٰخِرَةِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي، وَ عَنْ يَمِينِي وَ عَنْ شِمالِي، وَ مِنْ فَوْقِي وَ مِنْ تَحْتِي، وَ اَعُوذُ بِكَ اللّٰهُمَّ مالِكَ الْمُلْكَ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ، وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ، وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ، وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ، اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ[1] اللَّيْلَ فِي النَّهارِ، وَ تُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ، وَ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ.

يا رَحْمانَ الدُّنْيا وَ الْاٰخِرَةِ وَ رَحِيمَهُما تُعْطِي مِنْهُما مَنْ تَشاءُ وَ تَمْنَعُ مِنْهُما مَنْ تَشاءُ، صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْنِي وَ اقْضِ دَيْنِي، وَ اغْفِرْلِي ذَنْبِي، وَاقْضِ حَوائِجِي اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِاَنَّكَ مَلِكٌ وَ اَنَّكَ مَا تَشاءُ مِنْ اَمْرٍ يَكُنْ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ ايماناً صادِقاً، وَ يَقِيناً ثابِتاً لَيْسَ مَعَهُ شَكٌّ، وَ تَواضُعاً لَيْسَ مَعَهُ كِبْرٌ، وَ رَحْمَةً اَنالُ بِها شَرَفَ كَرامَتِكَ فِي الدُّنْيا وَ الْاٰخِرَةِ، اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ الطَّيِّبِينَ الطّٰاهِرِينَ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ.

[٥٢٠] دعاؤه عليه السلام في اليوم السابع و العشرين

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِها قَلْبِي وَ تَجْمَعُ بِها أَمْرِي وَ تَلُمُّ بِها

---

١ ـ ولج الشيء في غيره: دخل فيه.

شَعْثِي وَ تُصْلِحُ بِهٰا دَيْنِي، وَ تَحْفَظُ بِهٰا غائِبِي، وَ تُزَكِّي بِهٰا شاهِدِي وَ تُكَثِّرُ بِهٰا مالِي، وَ تُنْمِي بِهٰا عُمْرِى[1]، وَ تُيَسِّرُ بِهٰا اَمْرِي، وَ تَسْتُرُ بِهٰا عَيْبِي، وَ تُصْلِحُ بِهٰا كُلَّ فاسِدٍ مِنْ اَحْوالِي، وَ تَصْرِفُ بِهٰا عَنِّي كُلَّ ما اَكْرَهُ، وَ تُبَيِّضُ بِهٰا وَجْهِي، وَ تَعْصِمُنِي بِهٰا مِنْ كُلِّ سُوءٍ بَقِيَّةَ عُمْرِي.

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْاَوَّلُ فَلاٰ شَيْءَ قَبْلَكَ، وَ اَنْتَ الْاٰخِرُ فَلاٰ شَيْءَ بَعْدَكَ، وَ اَنْتَ الظّاهِرُ فَلاٰشَيْءَ فَوْقَكَ، وَ اَنْتَ الْباطِنُ فَلاٰ شَيْءَ دُونَكَ، ظَهَرْتَ فَبَطَنْتَ، وَ بَطَنْتَ فَظَهَرْتَ، تَبَطَّنْتَ لِلظّاهِرِينَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ لَطُفْتَ لِلنّاظِرِينَ مِنْ فِطَراتِ اَرْضِكَ، وَ عَلَوْتَ فِي دُنُوِّكَ، وَ دَنَوْتَ فِي عُلُوِّكَ فَلاٰ اِلٰهَ غَيْرُكَ، اَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْتُصْلِحَ لِي دِينِيَ الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ اَمْرِي، وَ دُنْيايَ الَّتِي فِيهٰا مَعِيشَتِي، وَ اٰخِرَتِيَ الَّتِي فِيهٰا مَاٰبِي، وَ اَنْ تَجْعَلَ الْحَياٰةَ زِيادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَ الْمَوْتَ رٰاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ لَكَ الْحَمْدُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، يا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، يٰا مُفَرِّجُ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ، يٰا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، وَ يٰا كاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، يٰا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ، اِكْشِفْ كَرْبِي وَ غَمِّي، فَاِنَّهُ لاٰ يَكْشِفُهُمٰا[2] غَيْرُكَ، فَقَدْ تَعْلَمُ حٰالِي وَ صِدْقَ حاجَتِي اِلَيْكَ وَ اِلٰى بِرِّكَ وَ اِحْسانِكَ، فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْضِهٰا يٰا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

اَللّٰهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَ لَكَ الْعِزُّ كُلُّهُ، وَ لَكَ السُّلْطٰانُ كُلُّهُ، وَ لَكَ الْقُدْرَةُ وَالْفَخْرُ وَ الْجَبَرُوتُ كُلُّهٰا، وَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَ اِلَيْكَ يَرْجِعُ الْاَمْرُ كُلُّهُ، عَلاٰنِيَتُهُ وَسِرُّهُ، اَللّٰهُمَّ لاٰ هٰادِيَ لِمَنْ اَضْلَلْتَ، وَ لاٰ مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَ لاٰ مانِعَ لِمٰا اَعْطَيْتَ،

---

١ ـ اعمالى (خ ل).

٢ ـ لا يكشفها (خ ل).

وَلاٰ مُعْطِيَ لِمٰا مَنَعْتَ، وَ لاٰ مُؤَخِّرَ لِمٰا قَدَّمْتَ، وَ لاٰ مُقَدِّمَ لِمَا اَخَّرْتَ، وَ لاٰ بٰاسِطَ لِمٰا قَبَضْتَ، وَ لاٰ قٰابِضَ لِمٰا بَسَطْتَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ ابْسُطْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكٰاتِكَ، وَ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَ رِزْقِكَ، اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ الْغِنٰى يَوْمَ الْفٰاقَةِ وَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ، وَالنَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لاٰ يَزُولُ وَ لاٰ يَحُولُ.

اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمٰاوٰاتِ السَّبْعِ وَ رَبَّ الْاَرَضِينَ السَّبْعِ وَ مٰا فِيهِنَّ وَ مٰا بَيْنَهُنَّ، وَ رَبَّنٰا وَ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، مُنْزِلَ التَّوْرٰاةِ وَ الْاِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقٰانِ الْعَظِيمِ، وَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، فٰالِقَ الْحَبِّ وَ النَّوٰى، اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دٰابَّةٍ اَنْتَ اٰخِذٌ بِنٰاصِيَتِهٰا، اِنَّ رَبِّي عَلٰى صِرٰاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَ هُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ.

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَ اَنْتَ الْاٰخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَ اَنْتَ الظّٰاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَ اَنْتَ الْبٰاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِي كَذٰا وَ كَذٰا.

بِسْمِ اللّٰهِ، وَ بِاللّٰهِ اُؤْمِنُ وَ بِاللّٰهِ اَعُوذُ، وَ بِاللّٰهِ اَعْتَصِمُ وَ اَلُوذُ، وَ بِعِزَّةِ اللّٰهِ وَمَنَعَتِهِ اَمْتَنِعُ مِنَ الشَّيْطٰانِ الرَّجِيمِ، وَ مِنْ عَدِيلَتِهِ وَ حِيلَتِهِ وَ خَيْلِهِ، وَ رَجِلِهِ وَ شَرَكِهِ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دٰابَّةٍ تَرْجُفُ مَعَهُ، وَ اَعُوذُ بِكَلِمٰاتِ اللّٰهِ التّٰامّٰاتِ الْمُبٰارَكٰاتِ الَّتِي لاٰيُجٰاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لاٰ فٰاجِرٌ، وَ بِاَسْمٰاءِ اللّٰهِ الْحُسْنٰى كُلِّهٰا، مٰا عَلِمْتُ مِنْهٰا وَ مٰا لَمْ أَعْلَمْ، وَ مِنْ شَرِّ مٰا خَلَقَ وَ ذَرَأَ وَ بَرَأَ، وَ مِنْ شَرِّ طَوٰارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهٰارِ، اِلاّٰ طٰارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ مِنْكَ وَ عٰافِيَةٍ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ نٰاظِرَةٍ وَ اُذُنٍ سٰامِعَةٍ، وَلِسٰانٍ نٰاطِقٍ وَ يَدٍ بٰاطِشَةٍ وَ قَدَمٍ مٰاشِيَةٍ، مِمَّا أَخٰافُهُ عَلٰى نَفْسِي فِي لَيْلِي وَ نَهٰارِي.

اَللّٰهُمَّ وَ مَنْ اَرٰادَنِي بِبَغْيٍ اَوْ عَنَتٍ اَوْ مَسٰاءَةٍ اَوْ شَيْءٍ مَكْرُوهٍ، مِنْ جِنِّيٍّ أَوْ

إِنْسِيٍّ، أَوْ قَرِيبٍ اَوْ بَعِيدٍ، أَوْ صَغِيرٍ اَوْ كَبِيرٍ، فَاَسْأَلُكَ اَنْ تُحْرِجَ صَدْرَهُ[١]، وَ اَنْ تُمْسِكَ يَدَهُ، وَ اَنْ تُقَصِّرَ قَدَمَهُ، وَ تَقْمَعَ[٢] بَأْسَهُ، وَ دَغَلَهُ وَ نَمِيمَتَهُ، وَ تَرُدَّهُ بِغَيْظِهِ وَ تُشْرِقَهُ بِرِيقِهِ[٣]، وَ تُفْحِمَ لِسانَهَ[٤]، وَ تُعْمِيَ بَصَرَهُ، وَ تَجْعَلَ لَهُ شاغِلاً مِنْ نَفْسِهِ، وَ اَنْ تَحُولَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ وَ تَكْفِيَنِيهِ، بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[٥٢١] دعاؤه عليه السلام في اليوم الثامن و العشرين

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ هُوَ دُونَكَ، اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْكَبِيرُ الْاَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، اَللّٰهُمَّ لاٰ تَحْرِمْنِي خَيْرَ ما اَعْطَيْتَنِي وَ لاٰ تَفْتِنِّي بِما مَنَعْتَنِي، اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ خَيْرَ ما تُعْطِي عِبادَكَ مِنَ الْاَهْلِ وَ الْمالِ وَ الْاِيمانِ وَ الْاَمانَةِ وَ الْوَلَدِ النّافِعِ، غَيْرِ الْمُضِرِّ وَ لاَ الضّارِّ[٥].

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اِلَيْكَ فَقِيرٌ، وَ مِنْكَ خائِفٌ، وَ بِكَ مُسْتَجِيرٌ، اَللّٰهُمَّ لاٰ تُبَدِّلِ اسْمِي، وَ لاٰ تُغَيِّرْ جِسْمِي، وَ لاٰ تُجْهِدْ بَلاٰئِي، وَ لاٰ تُتْبِعْنِي بِبَلاٰءٍ عَلى اَثَرِ بَلاٰءٍ، اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنىً مُطْغٍ، اَوْ هَوىً مُرْدٍ، اَوْ عَمَلٍ مُخْزٍ.

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلِي ذُنُوبِي، وَ اقْبَلْ تَوْبَتِي، وَ أَظْهِرْ حُجَّتِي، وَ اسْتُرْ عَوْرَتِي، وَاجْعَلْ مُحَمَّداً وَ اٰلَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَيْنَ اَوْلِيائِي يَسْتَغْفِرُونَ لِي، اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَقُولَ قَوْلاً هُوَ مِنْ طاعَتِكَ، اُرِيدُ بِهِ سِوىٰ وَجْهِكَ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ يَكُونَ غَيْرِي اَسْعَدَ بِما اٰتَيْتَنِي مِنِّي، اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطاٰنِ، وَ مِنْ شَرِّ السُّلْطاٰنِ، وَ مِنْ شَرِّ ما تَجْرِي بِهِ الْاَقْدامُ، وَ اَسْأَلُكَ عَمَلاً

---

١ ـ احرجه: صيّره الى ضيق.

٢ ـ قمعه: صرفه عمّا يريد.

٣ ـ شرق بريقه: إذا غصّ به.

٤ ـ افحمه: اسكته بالحجة معنى خصومة او اسكته.

٥ ـ غير الضار و لا المضرّ (خ ل).

بارّاً، وَ عَيْشاً قارّاً، وَ رِزْقاً دارّاً.

اَللّٰهُمَّ كَتَبْتَ الْاٰثامَ، وَ اطَّلَعْتَ عَلَى السَّرائِرِ، وَ حُلْتَ بَيْنَ الْقُلُوبِ، وَ الْقُلُوبُ اِلَيْكَ مُصْغِيَةٌ [1]، وَ السِّرُّ عِنْدَكَ عَلانِيَةٌ، وَ اِنَّما اَمْرُكَ لِشَيْءٍ اِذَا اَرَدْتَهُ، اَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

اَللّٰهُمَّ اِنّى اَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ اَنْ تُدْخِلَ بِها طاعَتَكَ فِي كُلِّ عُضْوٍ مِنّي لِاَعْمَلَ بِها، ثُمَّ لاتُخْرِجَها مِنّي اَبَداً، اَللّٰهُمَّ وَ اَسْأَلُكَ أَنْ تُخْرِجَ مَعْصِيَتَكَ مِنْ كُلِّ أَعْضائي بِرَحْمَتِكَ لِاَنْتَهِيَ عَنْها، ثُمَّ لاتُعِيدَها اِلَيَّ اَبَداً، اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنّي.

اَللّٰهُمَّ كُنْتَ وَ لاشَيْءَ قَبْلَكَ بِمَحْسُوسٍ اَوْ تَكُونُ اَخيراً، وَ اَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، تَنامُ الْعُيُونُ وَ تَغُورُ [2] النُّجُومُ وَ لاتَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لانَوْمٌ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ هَمّي وَ غَمّي وَ اجْعَلْ لي مِنْ كُلِّ اَمْرٍ يُهِمُّني فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ ثَبِّتْ رَجاءَكَ فِي قَلْبي لِتَصُدَّني عَنْ رَجاءِ الْمَخْلُوقينَ وَ رَجاءِ مَنْ سِواكَ حَتّى لايَكُونَ ثِقَتي اِلاّ بِكَ.

اَللّٰهُمَّ لاتَرُدَّني فِي غَمْرَةٍ ساهِيَةٍ وَ لاتَسْتَدْرِجْني، وَ لاتَكْتُبْني مِنَ الْغافِلينَ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ أَنْ اُضِلَّ عِبادَكَ وَ أَنْ اَسْتَريبَ إجابَتَكَ، اَللّٰهُمَّ اِنَّ لي ذُنُوباً قَدْ اَحْصاها كِتابُكَ، وَ اَحاطَ بِها عِلْمُكَ، وَ لَطُفَ بِها خُبْرُكَ، وَ اَنَا الْخاطِيءُ الْمُذْنِبُ وَ اَنْتَ الرَّبُّ الْغَفُورُ الْمُحْسِنُ، اَرْغَبُ اِلَيْكَ فِي التَّوْبَةِ وَ الْاِنابَةِ، وَ اَسْتَقيلُكَ مِمّا سَلَفَ مِنّي فَاعْفُ عَنّي، وَ اغْفِرْلي ما سَلَفَ مِنْ ذُنُوبي اِنَّكَ اَنْتَ التَّوّابُ الرَّحيمُ.

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ أَوْلى بِرَحْمَتي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ فَارْحَمْني، وَ لاتُسَلِّطْ عَلَيَّ فِي الدُّنْيا وَ الْاٰخِرَةِ مَنْ لايَرْحَمُني، اَللّٰهُمَّ وَ لاتَجْعَلْ ما سَتَرْتَ عَلَيَّ مِنْ اَفْعالِ الْعُيُوبِ

---

١ ـ صغوا اليه: مال بسمعه اليه.

٢ ـ تغور النجوم: تنخفض و تغيب.

بِكَرامَتِكَ اسْتِدْراجاً [١] لِتَأْخُذَنِي بِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ، وَ تَفْضَحَنِي بِذٰلِكَ عَلٰى رُؤُوسِ الْخَلائِقِ، وَ اعْفُ عَنِّي فِي الدّارَيْنِ كُلِّهٰا يٰا رَبِّ فَاِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

اَللّٰهُمَّ اِنْ لَمْ اَكُنْ اَهْلاً اَنْ أَبْلُغَ رَحْمَتَكَ، فَاِنَّ رَحْمَتَكَ اَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِي وَ تَسَعَنِي لِاَنَّهٰا وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَ اَنَا شَيْءٌ فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ يٰا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ، اَللّٰهُمَّ وَ اِنْ كُنْتَ خَصَصْتَ بِذٰلِكَ عِبٰاداً اَطٰاعُوكَ فِيمٰا اَمَرْتَهُمْ بِهِ، وَ عَمِلُوا لَكَ فِيمٰا خَلَقْتَهُمْ لَهُ، فَاِنَّهُمْ لَمْ يَنٰالُوا ذٰلِكَ اِلاّٰ بِكَ، وَ لَمْ يُوَفِّقْهُمْ لَهُ اِلاّٰ اَنْتَ، كٰانَتْ رَحْمَتُكَ لَهُمْ قَبْلَ طٰاعَتِهِمْ لَكَ، يٰا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

اَللّٰهُمَّ فَخُصَّنِي يٰا سَيِّدِي وَ مَوْلاٰيَ يٰا اِلٰهِي وَ يٰا كَهْفِي، وَ يٰا حِرْزِي يٰا قُوَّتِي، وَ يٰا جٰابِرِي وَ يٰا خٰالِقِي، وَ يٰا رٰازِقِي بِمٰا خَصَصْتَهُمْ بِهِ، وَ وَفِّقْنِي لِمٰا وَفَّقْتَهُمْ لَهُ، وَ ارْحَمْنِي كَمٰا رَحِمْتَهُمْ رَحْمَةً لاٰمَّةً [٢] تٰامَّةً عٰامَّةً يٰا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ، يٰا مَنْ لاٰيَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ، يٰا مَنْ لاٰيُغَلِّطُهُ السّائِلُونَ، يٰا مَنْ لاٰيُبْرِمُهُ اِلْحٰاحُ الْمُلِحّينَ، اَذِقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَ حَلاٰوَةَ ذِكْرِكَ وَ رَحْمَتِكَ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْتَغْفِرُكَ لِمٰا تُبْتُ اِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ، وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِلنِّعَمِ الَّتِي اَنْعَمْتَ بِهٰا عَلَيَّ فَقَوِيتُ بِهٰا عَلٰى مَعْصِيَتِكَ، وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ اَمْرٍ اَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخٰالَطَنِي فِيهِ مٰا لَيْسَ لَكَ.

وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِمٰا وَعَدْتُكَ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ اَخْلَفْتُكَ، وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِمٰا دَعٰانِي اِلَيْهِ الْهَوٰى مِنْ قَبُولِ الرُّخَصِ فِيمٰا اَتَيْتَهُ مِمّٰا هُوَ عِنْدَكَ حَرٰامٌ، وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِلذُّنُوبِ الَّتِي لاٰيَعْلَمُهٰا غَيْرُكَ وَ لاٰ يَسَعُهٰا اِلاّٰ حِلْمُكَ وَ عَفْوُكَ، وَ اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ يَمِينٍ حَنِثْتُ [٣] فِيهٰا عِنْدَكَ.

---

١ ـ استدراجاً: الاخذ قليلاً قليلاً.

٢ ـ الالمام: النزول، المّ به: نزل به، رحمة لامّة: نازلة.

٣ ـ الحنث: الخلف في اليمين.

يا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ، يا مَنْ عَرَّفَني نَفْسَهُ لا تَشْغَلْني بِغَيْرِكَ وَ لا تَكِلْني اِلى سِواكَ، وَ اَغْنِني بِكَ عَنْ كُلِّ مَخْلُوقٍ غَيْرِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَ صَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ الطّاهِرينَ.

[٥٢٢] دعاؤه عليه السلام في اليوم التاسع و العشرين

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْحَليمُ الْكَريمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ الْعَلِيُّ الْعَظيمُ، سُبْحانَ اللّهِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْاَرَضينَ السَّبْعِ، وَ ما فيهِنَّ وَ ما بَيْنَهُنَّ، وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَ تَبارَكَ اللّهُ اَحْسَنُ الْخالِقينَ، وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ.

اَللّهُمَّ اَلْبِسْني الْعافِيَةَ حَتّى تُهَنِّأَني الْمَعيشَةَ، وَ اخْتِمْ لي بِالْمَغْفِرَةِ، حَتّى لا تَضُرَّني مَعَهَا الذُّنُوبُ، وَ اكْفِني نَوائِبَ الدُّنْيا وَ هُمُومَ الْاٰخِرَةِ، حَتّى تُدْخِلَني الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

اَللّهُمَّ اَنْتَ [1] تَعْلَمُ سَريرَتي فَاقْبَلْ مَعْذِرَتي، وَ تَعْلَمُ حاجَتي فَاَعْطِني مَسْأَلَتي، وَ تَعْلَمُ ما في نَفْسي فَاغْفِرْلي ذُنُوبي، اَللّهُمَّ اَنْتَ تَعْلَمُ حَوائِجي وَ ذُنُوبي فَاقْضِ لي جَميعَ حَوائِجي، وَ اغْفِرْلي جَميعَ ذُنُوبي.

اَللّهُمَّ اَنْتَ الرَّبُّ وَ اَنَا الْمَرْبُوبُ، وَ اَنْتَ الْمالِكُ وَ اَنَا الْمَمْلُوكُ، وَ اَنْتَ الْعَزيزُ وَ اَنَا الذَّليلُ، وَ اَنْتَ الْحَيُّ وَ اَنَا الْمَيِّتُ، وَ اَنْتَ الْقَوِيُّ وَ اَنَا الضَّعيفُ، وَ اَنْتَ الْغَنِيُّ وَ اَنَا الْفَقيرُ، وَ اَنْتَ الْباقي وَ اَنَا الْفاني، وَ اَنْتَ الْمُعْطي وَ اَنَا السّائِلُ، وَ اَنْتَ الْغَفُورُ وَ اَنَاالْمُذْنِبُ، وَ اَنْتَ السَّيِّدُ وَ اَنَا الْعَبْدُ، وَ اَنْتَ الْعالِمُ وَ اَنَا الْجاهِلُ.

عَصَيْتُكَ بِجَهْلي وَ ارْتَكَبْتُ الذُّنُوبَ بِجَهْلي، وَ سَهَوْتُ عَنْ ذِكْرِكَ بِجَهلي،

---

١ ـ انك (خ ل).

وَ رَكَنْتُ اِلَى الدُّنْيا بِجَهْلِي، وَ اغْتَرَرْتُ بِزِينَتِها بِجَهْلِي، وَ اَنْتَ[1] اَرْحَمُ مِنّي بِنَفْسِي، وَ اَنْتَ اَنْظَرُ مِنّي لِنَفْسِي فَاغْفِرْ وَ ارْحَمْ وَ تَجاوَزْ عَمّا تَعْلَمُ اِنَّكَ اَنْتَ الْاَعَزُّ الْاَكْرَمُ، اَللّٰهُمَّ اهْدِنِي لِاَرْشَدِ الْاُمُورِ وَ قِنِي شَرَّ نَفْسِي.

اَللّٰهُمَّ اَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي، وَ امْدُدْ لِي فِي عُمْرِي، وَ اغْفِرْلِي ذُنُوبِي، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ، وَ لاٰ تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي، يٰا حَنّانُ يٰا مَنّانُ، يٰا حَيُّ يٰا قَيُّومُ، فَرِّغْ قَلْبِي لِذِكْرِكَ، وَ اَلْبِسْنِي عافِيَتَكَ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ.

اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَ رَبَّ الْاَرَضِينَ السَّبْعِ وَ ما فِيهِنَّ وَ ما بَيْنَهُنَّ، وَ رَبَّ السَّبْعِ الْمَثانِي وَ الْقُرْانِ الْعَظِيمِ، وَ رَبَّ جَبْرائِيلَ وَ ميكائِيلَ وَ اِسْرافِيلَ، وَ رَبَّ الْمَلائِكَةِ اَجْمَعِينَ، وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ اَجْمَعِينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ اَغْنِنِي عَنْ خِدْمَةِ عِبادِكَ، وَ فَرِّغْنِي[2] لِعِبادَتِكَ بِالْيَسارِ وَ الْكِفايَةِ وَ الْقُنُوعِ وَ صِدْقِ الْيَقِينِ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ الَّذِي تَقُومُ بِهِ السَّماءُ وَ الْاَرْضُ، وَ ما فِيهِنَّ وَ ما بَيْنَهُنَّ، وَ بِهِ تُحْيِي الْمَوْتىٰ وَ تُمِيتُ الْاَحْياءَ، وَ بِهِ اَحْصَيْتَ عَدَدَ الْاٰجالِ، وَ وَزْنَ الْجِبالِ وَ كَيْلَ الْبِحارِ، وَ بِهِ تُعِزُّ الذَّلِيلَ، وَ بِهِ تُذِلُّ الْعَزِيزَ، وَ بِهِ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَ بِهِ تَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ.

وَ اِذَا سَأَلَكَ بِهِ السّائِلُونَ اَعْطَيْتَهُمْ سُؤْلَهُمْ، وَ اِذا دَعاكَ بِهِ الدّاعُونَ اَجَبْتَهُمْ، وَ اِذَا اسْتَجارَكَ بِهِ الْمُسْتَجِيرُونَ اَجَرْتَهُمْ، وَ اِذا دَعاكَ بِهِ الْمُضْطَرُّونَ اَنْقَذْتَهُمْ، وَ اِذا تَشَفَّعَ اِلَيْكَ الْمُتَشَفِّعُونَ شَفَّعْتَهُمْ، وَ اِذَا اسْتَصْرَخَكَ بِهِ الْمُسْتَصْرِخُونَ اسْتَصْرَخْتَهُمْ، وَ اِذا ناجاكَ بِهِ الْهارِبُونَ اِلَيْكَ سَمِعْتَ نِداءَهُمْ، وَ اِذا اَقْبَلَ اِلَيْكَ التّائِبُونَ قَبِلْتَ تَوْبَتَهُمْ.

---

١ ـ ارتكبت الذنوب بجهلي لفساد عقلي و الهتني الدنيا لسوء عملي و اغتررت بزينتها بجهلي و سهوت عن ذكرك فانت (خ ل).

٢ ـ وفقنى (خ ل).

وَ اَنَا اَسْأَلُكَ يا سَيِّدي وَ مَوْلاىَ وَ يا اِلٰهي وَ يا قُوَّتي وَ يا رَجائي وَ يا كَهْفي وَ يا فَخْري، وَ يا عُدَّتي لِدينِي وَ دُنْيايَ وَ اٰخِرَتي، وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ، وَ اَدْعُوكَ بِهِ لِذَنْبٍ لاٰ يَغْفِرُهُ غَيْرُكَ، وَ لِكَرْبٍ لاٰ يَكْشِفُهُ سِواكَ، وَ لِضُرٍّ لاٰيَقْدِرُ عَلٰى اِزالَتِهِ عَنّي اِلاّ اَنْتَ، وَ لِذُنُوبِيَ الَّتي بارَزْتُكَ بِها وَ قَلَّ مِنْها[1] حَيائي عِنْدَ ارْتِكابي لَها.

فَها اَنَا ذا قَدْ اَتَيْتُكَ مُذْنِباً خاطِئاً، قَدْ ضاقَتْ عَلَيَّ الْاَرْضُ بِما رَحُبَتْ، وَ ضَلَّتْ عَنّي الْحِيَلُ، وَ عَلِمْتُ اَنْ لاٰ مَلْجَأَ وَ لاٰ مَنْجا مِنْكَ اِلاّ اِلَيْكَ.

وَ ها اَنَا ذا بَيْنَ يَدَيْكَ قَدْ اَصْبَحْتُ وَ اَمْسَيْتُ مُذْنِباً خاطِئاً فَقيراً مُحْتاجاً[2] لااَجِدُ لِذَنْبي غافِراً غَيْرَكَ، وَ لاٰ لِكَسْري جابِراً سِواكَ، وَ لاٰ لِضُرّي كاشِفاً اِلاّ اَنْتَ، وَ اَنَا اَقُولُ كَما قالَ عَبْدُكَ ذُوالنُّونِ حينَ تُبْتَ عَلَيْهِ وَ نَجَّيْتَهُ مِنَ الْغَمِّ، رَجاءَ اَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ، وَ تُنْقِذَني مِنَ الذُّنُوبِ يا سَيِّدي لاٰ اِلٰهَ اِلاّ اَنْتَ سُبْحانَكَ اِنّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ.

فَاَنَا اَسْأَلُكَ يا سَيِّدي وَ مَوْلاىَ بِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ اَنْ تَسْتَجيبَ لي دُعائي، وَ اَنْ تُعْطِيَني سُؤْلي، وَ اَنْ تُعَجِّلَ لِيَ الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِكَ بِرَحْمَتِكَ في عافِيَةٍ، وَ اَنْ تُؤْمِنَ خَوْفي في اَتَمِّ النِّعْمَةِ، وَ اَفْضَلِ الرِّزْقِ، وَ السَّعَهِ و الدَّعَةِ، وَ ما لَمْ تَزَلْ تُعَوِّدُنيهِ.

يا اِلٰهي وَ تَرْزُقَني الشُّكْرَ عَلٰى ما اٰتَيْتَني وَ تَجْعَلَ ذٰلِكَ تامّاً ما اَبْقَيْتَني، وَ تَعْفُوَ عَنْ ذُنُوبي وَ خَطاياىَ وَ اِسْرافي وَ اِجْرامي اِذا تَوَفَّيْتَني، حَتّٰى تَصِلَ اِلٰى سَعادَةِ الدُّنْيا، وَ نَعيمِ الْاٰخِرَةِ.[3]

اَللّٰهُمَّ بِيَدِكَ مَقاديرُ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ، وَ بِيَدِكَ مَقاديرُ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ، وَ بِيَدِكَ مَقاديرُ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ، اَللّٰهُمَّ فَبارِكْ لي في دينِي، وَ دُنْياىَ وَ اٰخِرَتي، وَ في جَميعِ

---

١ ـ منك (خ ل).

٢ ـ مختلاً (خ ل).

٣ ـ تصل لي سعادة الدنيا بنعيم الآخرة (خ ل).

اُمُوري.

اَللّٰهُمَّ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ وَعْدُكَ حَقٌّ وَ لِقاؤُكَ حَقٌّ، فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ، وَاخْتِمْ لِي اَجَلِي بِاَفْضَلِ عَمَلِي حَتّٰى تَتَوَفّٰانِي وَ قَدْ رَضِيتَ عَنّي، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، يا كاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ وَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ طيبِ رِزْقِكَ حَسَبَ جُودِكَ وَ كَرَمِكَ.

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ تَكَفَّلْتَ بِرِزْقِي وَ رِزْقِ كُلِّ دابَّةٍ، يا خَيْرَ مَدْعُوٍّ، وَ يا خَيْرَ مَسْئُولٍ، وَ يا اَوْسَعَ مُعْطٍ، وَ اَفْضَلَ مَرْجُوٍّ، وَسِّعْ لِي فِي رِزْقِي وَ رِزْقِ عِيالِي.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فيما تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ الْمَحْتُومِ وَ فيما تَفْرُقُ مِنَ الْاَمْرِ الْحَكيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، مِنَ الْقَضاءِ الَّذي لايُرَدُّ وَ لايُبَدَّلُ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ اَنْ تَرحَّمَ مُحَمَّداً وَ اٰلَ مُحَمَّدٍ، وَ اَنْ تُبارِكَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، كَما صَلَّيْتَ وَ بارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلٰى اِبْراهيمَ وَ اٰلِ اِبْراهيمَ، اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، وَ اَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئاتُهُمْ، الْواسِعَةِ اَرْزاقُهُمْ الصَّحيحَةِ اَبْدانُهُمْ الْمُؤَمَّنِ خَوْفُهُمْ، وَ اجْعَلْ لِي فيما تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ اَنْ تُطيلَ عُمْرِي وَ اَنْ تَزيدَ فِي رِزْقِي، يا كائِناً قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، يا كائِناً بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ يا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ.

تَنامُ الْعُيُونُ، وَ تَنْكَدِرُ النُّجُومُ، وَ اَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ لاتَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لانَوْمٌ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِجَلالِكَ [1] وَ حِلْمِكَ وَ مَجْدِكَ وَ كَرَمِكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ اَنْ تَغْفِرَلِي وَ لِوالِدَيَّ وَ تَرْحَمَهُما، كَما رَبَّيانِي صَغيراً رَحْمَةً واسِعَةً يا اَرْحَمَ الرّاحِمين.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاَنَّكَ مَلِكٌ وَ اَنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ وَ اَنَّكَ ما تَشاءُ مِنْ اَمْرٍ

---

١ ـ بجلال وجهك (خ ل).

يَكُنْ، اَنْ تَغْفِرَلِي وَ لِاِخْوانِيَ المُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِناتِ اِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ.اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَشْبَعَنا فِي الْجائِعِينَ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي كَسانا فِي الْعارِينَ.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اٰوانا فِي الْغائِبِينَ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَكْرَمَنا فِي الْمُهانِينَ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اٰمَنَنا فِي الْخائِفِينَ، وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدانا فِي الضّالّينَ، يا رَجاءَ الْمُؤْمِنِينَ لاتُخَيِّبْ رَجائِي، يا مُعِينَ الْمُؤْمِنِينَ اَعِنّي، يا غِياثَ الْمُسْتَغِيثِينَ اَغِثْنِي، يا مُجِيبَ التَّوّابِينَ تُبْ عَلَيَّ اِنَّكَ اَنْتَ التَّوّابُ الرَّحِيمُ.

حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ، حَسْبِيَ الْمالِكُ مِنَ الْمَمْلُوكِينَ، حَسْبِيَ الْخالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، حَسْبِيَ الرّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ، حَسْبِيَ اللّٰهُ رَبُّ الْعالَمِينَ، حَسْبِي مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِي مَنْ هُوَحَسْبِي، حَسْبِيَ اللّٰهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ، حَسْبِيَ اللّٰهُ لااِلٰهَ اِلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ تَكْبِيراً مُبارَكاً فِيهِ مِنْ اَوَّلِ الدَّهْرِ اِلىٰ اٰخِرِهِ، لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَ وارِثُهُ، لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ اِلٰهُ الْاٰلِهَةِ الرَّفِيعُ فِي جَلالِهِ، لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْمَحْمُودُ فِي كُلِّ فِعالِهِ، لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ رَحْمانُ كُلِّ شَيْءٍ وَ رٰاحِمُهُ.

لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْحَيُّ حِينَ لاحَيَّ فِي دَيْمُومَةِ مُلْكِهِ وَ بَقائِهِ، لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْقَيُّومُ الَّذِي لايَفُوتُ شَيْئاً عِلْمُهُ[1] وَ لايَؤُودُهُ، لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْواحِدُ الْباقِي اَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ وَ اٰخِرُهُ، لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الدّائِمُ بِغَيْرِ فَناءٍ وَ لازَوالٍ لِمُلْكِهِ.

لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الصَّمَدُ مِنْ غَيْرِ شَبِيهٍ وَ لاشَيْءَ كَمِثْلِهِ، لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْبارِىءُ، وَ لاشَيْءَ كُفْوُهُ وَ لامُدانِيَ لِوَصْفِهِ[2]، لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْكَبِيرُ الَّذِي لاتَهْتَدِي الْقُلُوبُ لِعَظَمَتِهِ[3]، لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْبارِيءُ الْمُنْشِىءُ بِلامِثالٍ خَلا مِنْ غَيْرِهِ، لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ

---

١ ـ عليه، شيء من (خ ل).

٢ ـ لايدانى وصفه (خ ل).

٣ ـ لكنه عظمته (خ ل).

الزّاكِي الطّاهِرُ مِنْ كُلِّ اٰفَةٍ بِقُدْسِهِ، لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْكافِي الْمُوَسِّعُ لِما خَلَقَ مِنْ عَطٰايا فَضْلِهِ.

لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ التَّقِيُّ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ فَلَمْ يَرْضَهُ وَ لَمْ يُخالِطْهُ فِعالُهُ، لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْحَنّانُ الَّذي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ، لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْمَنّانُ ذُو الْاِحْسانِ قَدْ عَمَّ الْخَلائِقَ مَنُّهُ، لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ دَيّانُ الْعِبادِ فَكُلٌّ يَقُومُ خاضِعاً لِرَهْبَتِهِ، لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ خالِقُ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ الْاَرَضينَ وَ كُلٌّ اِلَيْهِ مَعادُهُ.

لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ رَحْمانُ كُلِّ صَريخٍ وَ مَكْرُوبٍ وَ غِياثُهُ وَ مَعاذُهُ، لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْبارُّ فَلا تَصِفُ الْاَلْسُنُ كُلَّ جَلالِ مُلْكِهِ وَ عِزِّهِ، لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْمُبْدِئُ الْبَرايا الَّذي لَمْ يَبْغِ فِي اِنْشائِها اَعْواناً مِنْ خَلْقِهِ، لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ عالِمُ الْغُيُوبِ فَلايَفُوتُ[1] شَيْءٌ مِنْ حِفْظِهِ.

لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْمُعيدُ ما اَفْنا[2] اِذا بَرَزَ الْخَلائِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخافَتِهِ، لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْحَليمُ ذُوالْاَناةِ فَلا شَيْءَ يَعْدِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ.

لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْمَحْمُودُ الْفِعالُ ذُوالْمَنِّ عَلى جَميعِ خَلْقِهِ بِلُطْفِهِ، لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْعَزيزُ الْمَنيعُ الْغالِبُ عَلى اَمْرِهِ فَلا شَيْءَ يَعْدِلُهُ، لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْقاهِرُ ذُوالْبَطْشِ الشَّديدِ الَّذي لايُطاقُ انْتِقامُهُ.

لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْمُتَعالِ الْقَريبُ فِي عُلُوِّ ارْتِفاعِ دُنُوِّهِ، لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْجَبّارُ الْمُذَلِّلُ كُلَّ شَيْءٍ بِقَهْرِ عَزيزِ سُلْطانِهِ، لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ نُورُ كُلِّ شَيْءٍ الَّذي فَلَقَ الظُّلُماتِ نُورُهُ، لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْقُدُّوسُ الطّاهِرُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ لاشَيْءَ يَعْدِلُهُ.[3]

لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْقَريبُ الْمُجيبُ الْمُتَدانِي دُونَ كُلِّ شَيْءٍ قُرْبُهُ، لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ

---

١ ـ فلايؤوده (خ ل).

٢ ـ بدا (خ ل).

٣ ـ يعادله (خ ل).

الْعالِي الشّامِخُ فِي السَّماءِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوُّ ارْتِفاعِهِ، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ مُبْدِعُ الْبَدائِعِ وَ مُعيدُها[1] بَعْدَ فَنائِها بِقُدْرَتِهِ، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْجَليلُ الْمُتَكَبِّرُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ، فَالْعَدْلُ اَمْرُهُ وَ الصِّدْقُ وَعْدُهُ، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْمَجيدُ فَلاٰيَبْلُغُ الْاَوْهامُ كُلَّ شَأْنِهِ وَ مَجْدِهِ.

لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ كَريمُ الْعَفْوِ وَ الْعَدْلِ الَّذي مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ عَدْلُهُ، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْعَظيمُ ذُوالثَّناءِ الْفاخِرِ وَ الْعِزِّ وَ الْكِبْرِياءِ فَلاٰيَذِلُّ عِزُّهُ، لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْعَجيبُ فَلاٰتَنْطِقُ الْأَلْسُنُ بِكُلِّ الائِهِ وَ ثَنائِهِ، وَ هُوَ كَما اَثْنٰى عَلٰى نَفْسِهِ وَ وَصَفَها بِهِ، اللّٰهُ الرَّحْمٰنُ الرَّحيمُ، الْحَقُّ الْمُبينُ الْبُرْهانُ الْعَظيمُ، الْعَليمُ الْحَكيمُ الرَّبُّ الْكَريمُ، السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ، الْعَزيزُ الْجَبّارُ الْمُتَكَبِّرُ، الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ، النُّورُ الْحَميدُ الْكَبيرُ، لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ.

[٥٢٣] دعاؤه عليه السلام في اليوم الثلاثين

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اشْرَحْ لي صَدْري لِلْاِسْلامِ وَ كَرِّمْني[2] بِالْاِيمانِ وَ قِني عَذابَ النّارِ ـ تقول ذلك سبعاً و تسأل حاجتك و تقول:

اَللّٰهُمَّ يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ، يا قُدُّوسُ يا قُدُّوسُ يا قُدُّوسُ، اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ، اللّٰهِ الَّذي لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ هُوَ الْحَقُّ الْمُبينُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذي لاٰتَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لانَوْمٌ، لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْاَرْضِ، مَنْ ذَا الَّذي يَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلاّٰ بِاِذْنِهِ يَعْلَمُ ما بَيْنَ اَيْديهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ، وَ لاٰ يُحيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ اِلاّٰ بِما شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضَ وَ لاٰ يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظيمُ.

اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ فِي الْاَوَّلينَ، وَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ فِي الْاٰخِرينَ، وَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ

---

١ ـ البديع البدىء و مبدعها و معيدها(خ ل).

٢ ـ اكرمنى (خ ل).

بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ فِي اللَّيْلِ اِذٰا يَغْشٰى، وَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ فِي النَّهٰارِ اِذٰا تَجَلّٰى، وَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاُولٰى، وَ اَنْ تُعْطِيَنِي سُؤْلِي فِي الْاٰخِرَةِ وَ الدُّنْيٰا.

يٰا حَيُّ حِينَ لاٰ حَيَّ، يٰا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، يٰا حَيّاً لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ، يٰا حَيُّ يٰا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ اَسْتَغِيثُ فَاَغِثْنِي، وَ اَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَ لاٰ تَكِلْنِي اِلٰى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ الرَّحْمٰانِ الرَّحِيمِ، لاٰ شَرِيكَ لَكَ ـ تقول ذلك اربعاً.

يٰا رَبِّ اَنْتَ بِي رَحِيمٌ، اَسْأَلُكَ يٰا رَبِّ بِمٰا حَمَلَ عَرْشُكَ مِنْ عِزِّ جَلاٰلِكَ، اَنْ تَفْعَلَ بِي مٰا اَنْتَ اَهْلُهُ، وَ لاٰ تَفْعَلَ بِي مٰا اَنَا اَهْلُهُ، فَاِنَّكَ اَهْلُ التَّقْوٰى وَ اَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَحْمَدُكَ حَمْداً اَبَداً جَدِيداً وَ ثَنٰاءً طٰارِفاً[1] عَتِيداً، وَ اَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَحِيداً وَ اَسْتَغْفِرُكَ فَرِيداً، وَ اَشْهَدُ اَنْ لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ شَهٰادَةً اُفْنِي بِهٰا عُمْرِي وَ اَلْقٰى بِهٰا رَبِّي، وَ اَدْخُلُ بِهٰا قَبْرِي، وَ اَخْلُو بِهٰا فِي لَحْدِي، وَ اُونَسُ بِهٰا فِي وَحْدَتِي[2]، اَللّٰهُمَّ وَ اَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرٰاتِ وَ تَرْكَ الْمُنْكَرٰاتِ وَ حُبَّ الْمَسٰاكِينِ، وَ اَنْ تَغْفِرَلِي وَ تَرْحَمَنِي، وَ اِذٰا اَرَدْتَ بِقَوْمٍ سُوءً اَوْ فِتْنَةً اَنْ تَقِيَنِي ذٰلِكَ، وَ تَرُدَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ[3]، وَ اَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَ حُبَّ مَنْ اَحْبَبْتَ وَ حُبَّ مٰا يُقَرِّبُ حُبُّهُ اِلٰى حُبِّكَ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنَ الذُّنُوبِ فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ اجْعَلْ لِي اِلٰى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلاً، اَللّٰهُمَّ اِنِّي خَلْقٌ مِنْ خَلْقِكَ وَ لِخَلْقِكَ عَلَيَّ حُقُوقٌ وَ لَكَ فِيمٰا بَيْنِي وَ بَيْنَكَ ذُنُوبٌ، اَللّٰهُمَّ فَاَرْضِ عَنِّي خَلْقَكَ وَ مَنْ حُقُوقُهُمْ عَلَيَّ وَ هَبْ لِيَ الذُّنُوبَ كُلَّهٰا الَّتِي بَيْنِي وَ بَيْنَكَ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فِيَّ خَيْراً تَجِدُهُ فَاِنَّكَ اِنْ لاٰ تَفْعَلْهُ[4] لاٰ تَجِدْهُ عِنْدِي، اَللّٰهُمَّ خَلَقْتَنِي

---

١ ـ الطارف: الامر الحديث او المستحدث.

٢ ـ و اخلو بها فى وحدتى (خ ل).

٣ ـ تردنى عن كل مفتون (خ ل).

٤ ـ لا تجعله (خ ل).

كَمٰا اَرَدْتَ فَاجْعَلْنِي كَمٰا تُحِبُّ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلَنٰا وَ ارْحَمْنٰا وَ اعْفُ عَنّٰا وَ تَقَبَّلْ مِنّٰا وَ اَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَ نَجِّنٰا مِنَ النّٰارِ، وَ اَصْلِحْ لَنٰا شَأْنَنٰا كُلَّهُ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ عَدَدَ مَنْ صَلّٰى عَلَيْهِ وَ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَ اغْفِرْلَنٰا وَ ارْحَمْنٰا وَ اعْفُ عَنّٰا وَ تَقَبَّلْ مِنّٰا اِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرٰامِ، وَ رَبَّ الرُّكْنِ وَ الْمَقٰامِ، وَ رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرٰامِ، وَ رَبَّ الْحِلِّ وَ الْحَرٰامِ، بَلِّغْ رُوحَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ عَنَّا السَّلاٰمَ، اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّبْعِ الْمَثٰانِي وَ الْقُرْاٰنِ الْعَظِيمِ، وَ رَبَّ جَبْرٰائِيلَ وَ مِيكٰائِيلَ وَ اِسْرٰافِيلَ وَ رَبَّ الْمَلاٰئِكَةِ وَ الْخَلْقِ اَجْمَعِينَ، صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِي كَذٰا وَ كَذٰا.

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ يٰا رَبَّ السَّمٰاوٰاتِ السَّبْعِ وَ رَبَّ الْاَرَضِينَ السَّبْعِ وَ مٰا فِيهِنَّ وَ مٰا بَيْنَهُنَّ، وَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَرْزُقُ الْاَحْيٰاءَ وَ بِهِ اَحْصَيْتَ كَيْلَ الْبِحٰارِ وَ عَدَدَ الرِّمٰالِ، وَ بِهِ تُمِيتُ الْاَحْيٰاءَ وَ بِهِ تُحْيِي الْمَوْتٰى، وَ بِهِ تُعِزُّ الذَّلِيلَ وَ بِهِ تُذِلُّ الْعَزِيزَ، وَ بِهِ تَفْعَلُ مٰا تَشٰاءُ وَ تَحْكُمُ مٰا تُرِيدُ وَ بِهِ تَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ.

اَللّٰهُمَّ وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ الَّذِي اِذٰا سَأَلَكَ بِهِ السّٰائِلُونَ اَعْطَيْتَهُمْ سُؤْلَهُمْ، وَ اِذٰا دَعٰاكَ بِهِ الدّٰاعُونَ اَجَبْتَهُمْ، وَ اِذَا اسْتَجٰارَكَ بِهِ الْمُسْتَجِيرُونَ اَجَرْتَهُمْ، وَ اِذٰا دَعٰاكَ بِهِ الْمُضْطَرُّونَ اَنْقَذْتَهُمْ، وَ اِذا تَشَفَّعَ بِهِ اِلَيْكَ الْمُتَشَفِّعُونَ شَفَّعْتَهُمْ، وَ اِذَا اسْتَصْرَخَكَ بِهِ الْمُسْتَصْرِخُونَ اسْتَصْرَخْتَهُمْ وَ فَرَّجْتَ عَنْهُمْ، وَ اِذٰا نٰادٰاكَ بِهِ الْهٰارِبُونَ سَمِعْتَ نِدٰائَهُمْ وَ اَعَنْتَهُمْ، وَ اِذٰا اَقْبَلَ بِهِ التّٰائِبُونَ قَبِلْتَهُمْ وَ قَبِلْتَ تَوْبَتَهُمْ.

فَاِنِّي اَسْأَلُكَ بِهِ يٰا سَيِّدِي وَ مَوْلاٰيَ وَ اِلٰهِي يٰا حَيُّ يٰا قَيُّومُ يٰا رَجٰائِي، وَ يٰا كَهْفِي وَ يٰا كَنْزِي، وَ يٰا ذُخْرِي وَ يٰا ذَخِيرَتِي وَ يٰا عُدَّتِي لِدِينِي وَ دُنْيٰايَ وَ مُنْقَلَبِي بِذٰلِكَ الْاِسْمِ الْعَزِيزِ الْاَعْظَمِ، اَدْعُوكَ لِذَنْبٍ لاٰ يَغْفِرُهُ غَيْرُكَ، وَ لِكَرْبٍ لاٰ يَكْشِفُهُ غَيْرُكَ، وَ لِهَمٍّ لاٰ يَقْدِرُ عَلٰى اِزٰالَتِهِ غَيْرُكَ، وَ لِذُنُوبِيَ الَّتِي بٰارَزْتُكَ بِهٰا وَ قَلَّ مَعَهٰا حَيٰائِي عِنْدَكَ بِفِعْلِهٰا.

فَهٰا اَنَا ذٰا قَدْ اَتَيْتُكَ خٰاطِئاً مُذْنِباً قَدْ ضٰاقَتْ عَلَيَّ الْاَرْضُ بِمٰا رَحُبَتْ، وَضٰاقَتْ عَلَيَّ الْحِيَلُ وَ لاٰ مَلْجَأً وَ لاٰ مُلْتَجَأً اِلاّٰ اِلَيْكَ، فَهٰا اَنَا ذٰا بَيْنَ يَدَيْكَ، قَدْ اَصْبَحْتُ وَاَمْسَيْتُ مُذْنِباً فَقِيراً مُحْتٰاجاً لاٰ اَجِدُ لِذَنْبِي غٰافِراً غَيْرَكَ، وَ لاٰ لِكَسْرِي جٰابِراً سِوٰاكَ، وَ اَنَا اَقُولُ كَمٰا قٰالَ عَبْدُكَ ذُوالنُّونِ حينَ سَجَنْتَهُ فِي الظُّلُمٰاتِ رَجٰاءَ اَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ وَ تُنْقِذَنِي مِنَ الذُّنُوبِ: لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ سُبْحٰانَكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ الظّٰالِمِينَ.

فَاِنِّي اَسْأَلُكَ يٰا سَيِّدِي وَ مَوْلاٰيَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْاَعْظَمِ اَنْ تَسْتَجِيبَ دُعٰائِي وَ تُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَ مُنٰايَ، وَ اَنْ تُعَجِّلَ لِيَ الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِكَ فِي اَتَمِّ نِعْمَةٍ وَ اَعْظَمِ عٰافِيَةٍ، وَ اَوْسَعِ رِزْقٍ وَ اَفْضَلِ دَعَةٍ، وَ مٰا لَمْ تَزَلْ تُعَوِّدُنِيهِ، يٰا اِلٰهِي وَ تَرْزُقَنِي الشُّكْرَ عَلٰى مٰا اٰتَيْتَنِي وَ تَجْعَلَ لِي ذٰلِكَ بٰاقِياً مٰا اَبْقَيْتَنِي وَ تَعْفُوَ عَنْ ذُنُوبِي وَخَطٰايٰايَ وَ اِسْرٰافِي وَ اَجْرٰامِي[1] اِذٰا تَوَفَّيْتَنِي، حَتّٰى تَصِلَ نَعِيمَ الدُّنْيٰا بِنَعِيمِ الْاٰخِرَةِ.

اَللّٰهُمَّ بِيَدِكَ مَقٰادِيرُ اللَّيْلِ وَ النَّهٰارِ وَ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْاَرْضِ وَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ، فَبٰارِكْ لِي فِي دِينِي وَ دُنْيٰايَ وَ اٰخِرَتِي، وَ بٰارِكِ اللّٰهُمَّ فِي جَمِيعِ اُمُورِي، اَللّٰهُمَّ وَعْدُكَ حَقٌّ وَ لِقٰاؤُكَ حَقٌّ لاٰزِمٌ، لاٰبُدَّ مِنْهُ وَ لاٰ مَحِيدَ[2] مِنْهُ، فَافْعَلْ بِي كَذٰا وَ كَذٰا.

اَللّٰهُمَّ تَكَفَّلْتَ بِرِزْقِي وَ رِزْقِ كُلِّ دٰابَّةٍ اَنْتَ اٰخِذٌ بِنٰاصِيَتِهٰا، يٰا خَيْرَ مَدْعُوٍّ وَاَكْرَمَ مَسْئُولٍ وَ اَوْسَعَ مُعْطٍ، وَ اَفْضَلَ مَرْجُوٍّ، وَسِّعْ لِي فِي رِزْقِي وَ رِزْقِ عِيٰالِي.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيمٰا تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ الْمَحْتُومِ وَ فِيمٰا تَفْرُقُ مِنَ الْحَلاٰلِ وَ الْحَرٰامِ مِنَ الْاَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَ مِنَ الْقَضٰاءِ[3] الَّذِي لاٰ يُرَدُّ وَلاٰيُبَدَّلُ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجّٰاجِ بَيْتِكَ الْحَرٰامِ

---

١ ـ اجترامی (خ ل).

٢ ـ لا محید: لا محیص و لا مفرّ.

٣ ـ و فی القضاء (خ ل).

الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، الْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمْ، الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ، الْمُوَسَّعَةِ اَرْزَاقُهُمْ الصَّحِيحَةِ اَبْدَانُهُمْ، الْاٰمِنِينَ خَوْفُهُمْ.

وَ اَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ اَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَ تَمُدَّ فِي حَيَاتِي، وَ تَزِيدَنِي فِي رِزْقِي وَ تُعَافِيَنِي فِي جَسَدِي، وَ كُلِّ مَا يُهِمُّنِي مِنْ اَمْرِ دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ اٰخِرَتِي وَ عَاجِلَتِي وَ اٰجِلَتِي، لِي وَ لِمَنْ يَعْنِينِي اَمْرُهُ وَ يَلْزَمُنِي شَأْنُهُ، مِنْ قَرِيبٍ اَوْ بَعِيدٍ، اِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ.

يَا كَائِناً قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، تَنَامُ الْعُيُونُ وَ تَنْكَدِرُ النُّجُومُ، وَ اَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ، وَ اَنْتَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَظِيمِ، وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ عَلٰى اَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْمُصْطَفَيْنَ الْاَخْيَارِ، وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً.

الباب الثالث و العشرين

أدعيته في امور شتى

[٥٢٤] دعاؤه عليه السلام ممّا علّمه الحسن عليه السلام

يا عُدَّتي عِندَ كُرْبَتي، يا غِياثي عِنْدَ شِدَّتي، يا وَلِيّي فِي نِعْمَتي، يا مُنْجِحي فِي حاجَتي، يا مَفْزَعي فِي وَرْطَتي، يا مُنْقِذي مِنْ هَلَكَتي يا كالِئي فِي وَحْدَتي، اِغْفِرْلي خَطيئَتي، وَ يَسِّرْلي اَمْري، وَ اجْمَعْ لي شَمْلي، وَ اَنْجِحْ لي طَلِبَتي، وَ اَصْلِحْ لي شَأْني، وَ اكْفِني ما اَهَمَّني، وَ اجْعَلْ لي مِنْ اَمْري فَرَجاً وَ مَخْرَجاً، وَ لا تُفَرِّقْ بَيْني وَ بَيْنَ الْعافِيَةِ اَبَداً ما اَبْقَيْتَني، وَ فِي الْاخِرَةِ اِذا تَوَفَّيْتَني بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

[٥٢٥] دعاؤه عليه السلام مما علّمه الحسين عليه السلام

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَحْمَدُكَ عَلى كُلِّ نِعْمَةٍ، وَ اَشْكُرُكَ عَلى كُلِّ حَسَنَةٍ، وَ اَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، وَ اَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَ اَسْتَعيذُ بِكِ مِنْ كُلِّ بَلاءٍ، وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ.

[٥٢٦] دعاؤه عليه السلام اذا مدح الناس له في وجهه

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَعْلَمُ بِهِ مِنْ نَفْسي وَ اَنَا اَعْلَمُ بِنَفْسي مِنْهُمْ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْني خَيْراً مِمّا يَظُنُّونَ وَ اغْفِرْلي ما لا يَعْلَمُونَ.

[٥٢٧] دعاؤه عليه السلام في جوامع المطالب

روي عنه عليه السلام أنّه رأى رجلاً يدعو من دفتر دعاء طويلاً، فقال له: يا هـذا الرجل انّ الذى يسمع الكثير هو يجيب عن القليل، فقال الرجل: يا مـولاى فـما اصنع قال: قل:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى كُلِّ نِعْمَةٍ، وَ اَسْأَلُ اللّٰهَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَ اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ كُلِّ شَرٍّ، وَ اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ.

[٥٢٨] دعاؤه عليه السلام عند الشدّة و النّعمة و لطلب الرزق

في وصيّته عليه السلام لكميل:

يا كميل قل عند كل شدة:

لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ اِلاّٰ بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

تكفها، و قل عند كلّ نعمة:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ.

تزد منها، و اذا ابطأت الارزاق عليك فاستغفر الله يوسع عليك فيها.

[٥٢٩] دعاؤه عليه السلام في ليلة المبيت

يا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ رَبٌّ يُدْعٰى، يا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ خالِقٌ يُخْشٰى، يا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ اِلٰهٌ يُتَّقٰى، يا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزِيرٌ يُرْشٰى، يا مَنْ لَيْسَ لَهُ نَدِيمٌ يُغْشٰى، يا مَنْ لَيْسَ لَـهُ صاحِبٌ يُنادٰى.

يا مَنْ لاٰ يَزْدادُ عَلٰى كَثْرَةِ السُّؤالِ اِلاّٰ كَرَماً وَ جُوداً، يا مَنْ لاٰيَـزْدادُ عَـلَى عَظِيمِ الذُّنُوبِ اِلاّٰ رَحْمَةً وَ عَفْواً.

[٥٣٠] دعاؤه عليه السلام عند اداء الصدقة

روى محمد بن العتمة، عن ابيه ، عن عمّه قال: رأيت فى المدينة رجلاً على

ظهره قربة و فى يده صحفة، يقول:

اَللّٰهُمَّ وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ وَ اِلٰهَ الْمُؤْمِنِينَ وَ جٰارَ الْمُؤْمِنِينَ، اِقْبَلْ قُرُبٰاتِيَ اللَّيْلَةَ، فَمٰا اَمْسَيْتُ اَمْلِكُ سِوىٰ مٰا فِي صَحْفَتِي وَ غَيْرَ مٰا يُوٰارِينِي، فَاِنَّكَ تَعْلَمُ اَنِّي مَنَعْتُ نَفْسِي مَعَ شِدَّةِ سَغَبِي، اَطْلُبُ الْقُرْبَةَ اِلَيْكَ غُنْماً، اَللّٰهُمَّ فَلاٰ تُخْلِقْ وَجْهِي وَ لاٰ تَرُدَّ دَعْوَتِي.

فاتيته حتى عرفته، فاذا هو على بن ابى طالب عليه السلام، فأتى رجلاً فأطعمه.

[٥٣١] دعاؤه عليه السلام عند الزلزلة

عن الهيثم النهدي، عن بعض اصحابنا، باسناده رفعه قال: كان اميرالمؤمنين عليه السلام يقرأ:

اِنَّ اللّٰهَ يُمْسِكُ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْاَرْضَ اَنْ تَزُولاٰ وَ لَئِنْ زٰالَتٰا اِنْ اَمْسَكَهُمٰا مِنْ اَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ اِنَّهُ كٰانَ حَلِيماً غَفُوراً[1].

يقولها عند الزلزلة، و يقول: وَ يُمْسِكُ السَّمٰاءَ اَنْ تَقَعَ عَلَى الْاَرْضِ اِلاّٰ بِاِذْنِهِ اِنَّ اللّٰهَ بِالنّٰاسِ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ.[2]

[٥٣٢] دعاؤه عليه السلام عند القرعة

عن الصادق عليه السلام: كان علي عليه السلام اذا اتاه رجلان يختصمان بشهود عدّتهم سواء و عدالتهم سواء، اقرع بينهما على أيهما تصير اليمين، و كان يقول:

اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمٰاوٰاتِ السَّبْعِ وَ رَبَّ الْاَرَضِينَ السَّبْعِ، مَنْ كٰانَ الْحَقُّ لَهُ فَأَدِّهِ اِلَيْهِ.

ثم يجعل الحق للذي تصير اليمين عليه اذا حلف.

---

١ ـ فاطر: ٤١.

٢ ـ الحج: ٦٥.

الصَّحيفَةُ الفَاطِميَّةِ

الباب الاول

ادعيتها في الثناء على الله و طلب معالي الامور منه

[١] دعاؤها عليها السلام في تسبيح اللّه سبحانه

سُبْحٰانَ ذِي الْعِزِّ الشّٰامِخِ الْمُنِيفِ، سُبْحٰانَ ذِي الْجَلالِ الْبٰاذِخِ [١] الْعَظِيمِ، سُبْحٰانَ ذِي الْمُلْكِ الْفٰاخِرِ الْقَدِيمِ، سُبْحٰانَ مَنْ لَبِسَ الْبَهْجَةَ [٢] وَ الْجَمٰالَ.

سُبْحٰانَ مَنْ تَرَدّىٰ بِالنُّورِ وَ الْوَقٰارِ، سُبْحٰانَ مَنْ يَرىٰ اَثَرَ النَّمْلِ فِي الصَّفٰا، سُبْحٰانَ مَنْ يَرىٰ وَقْعَ الطَّيْرِ فِي الْهَوٰاءِ، سُبْحٰانَ مَنْ هُوَ هٰكَذٰا وَ لاٰهٰكَذٰا غَيْرُهُ.

و في رواية:

سُبْحٰانَ ذِي الْجَلاٰلِ الْبٰاذِخِ الْعَظِيمِ، سُبْحٰانَ ذِي الْعِزِّ الشّٰامِخِ الْمُنِيفِ، سُبْحٰانَ ذِي الْمُلْكِ الْفٰاخِرِ الْقَدِيمِ، سُبْحٰانَ ذِي الْبَهْجَةِ وَ الْجَمٰالِ، سُبْحٰانَ مَنْ تَرَدّىٰ بِالنُّورِ وَ الْوَقٰارِ، سُبْحٰانَ مَنْ يَرىٰ اَثَرَ النَّمْلِ فِي الصَّفٰا وَ وَقْعَ الطَّيْرِ فِي الْهَوٰاءِ.

---

١ ـ الباذخ : العالى.

٢ ـ البهجة : الحُسن.

[٢] دعاؤها عليها السلام في تسبيح اللّه سبحانه في اليوم الثالث من الشهر

سُبْحٰانَ مَنِ اسْتَنٰارَ بِالْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ، سُبْحٰانَ مَنِ احْتَجَبَ فِي سَبْعِ سَمٰاوٰاتٍ، فَلاٰ عَيْنَ تَرٰاهُ، سُبْحٰانَ مَنْ اَذَلَّ الْخَلاٰئِقَ بِالْمَوْتِ، وَ اَعَزَّ نَفْسَهُ بِالْحَيٰاةِ، سُبْحٰانَ مَنْ يَبْقىٰ وَ يَفْنىٰ كُلُّ شَيْءٍ سِوٰاهُ.

سُبْحٰانَ مَنِ اسْتَخْلَصَ الْحَمْدَ لِنَفْسِهِ وَ ارْتَضٰاهُ، سُبْحٰانَ الْحَيِّ الْعَلِيمِ، سُبْحٰانَ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ، سُبْحٰانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، سُبْحٰانَ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، سُبْحٰانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ.

[٣] دعاؤها عليها السلام في طلب مكارم الأخلاق و مرضيّ الأفعال

اَللّٰهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ وَ قُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، اَحْيِنِي مٰا عَلِمْتَ الْحَيٰاةَ خَيْراً لِي، وَ تَوَفَّنِي اِذٰا كٰانَتِ الْوَفٰاةُ خَيْراً لِي.

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْإِخْلاٰصِ، وَ خَشْيَتَكَ فِي الرِّضٰا وَ الْغَضَبِ، وَ الْقَصْدَ فِي الْغِنىٰ وَ الْفَقْرِ، وَ اَسْأَلُكَ نَعِيماً لاٰيَنْفَدُ، وَ اَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لاٰتَنْقَطِعُ، وَ اَسْأَلُكَ الرِّضٰا بِالْقَضٰاءِ، وَ اَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَ اَسْأَلُكَ النَّظَرَ اِلىٰ وَجْهِكَ، وَ الشَّوْقَ اِلىٰ لِقٰائِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرّٰاءَ مُضِرَّةٍ وَ لاٰ فِتْنَةٍ مُظْلِمَةٍ.

اَللّٰهُمَّ زَيِّنّٰا بِزِينَةِ الْاِيمٰانِ، وَاجْعَلْنٰا هُدٰاةً مَهْدِيِّينَ، يٰا رَبَّ الْعٰالَمِينَ.

[٤] دعاؤها عليها السلام في جوامع مطالب الدنيا و الآخرة

اَللّٰهُمَّ قَنِّعْنِي بِمٰا رَزَقْتَنِي، وَ اسْتُرْنِي وَ عٰافِنِي اَبَداً مٰا اَبْقَيْتَنِي، وَ اغْفِرْلِي وَارْحَمْنِي اِذٰا تَوَفَّيْتَنِي، اَللّٰهُمَّ لاٰتُعْنِنِي [1] فِي طَلَبِ مٰا لَمْ تُقَدِّرْلِي، وَ مٰا قَدَّرْتَهُ فَاجْعَلْهُ

---

١ ـ الاعياء : التعب و النصب.

مُيَسَّراً سَهْلاً.

اَللّٰهُمَّ كافِ[1] عَنّي وٰالِدَيَّ، وَ كُلَّ مَنْ لَهُ نِعْمَةٌ عَلَيَّ خَيْرَ مُكٰافٰاةٍ، اَللّٰهُمَّ فَرِّغْني لِمٰا خَلَقْتَني لَهُ، وَ لاٰتَشْغَلْني بِمٰا تَكَفَّلْتَ لي بِهِ، وَ لاٰتُعَذِّبْني وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ، وَ لاٰتَحْرِمْني وَ اَنَا اَسْأَلُكَ.

اَللّٰهُمَّ ذَلِّلْ نَفْسي، وَ عَظِّمْ شَأْنَكَ في نَفْسي، وَ اَلْهِمْني طٰاعَتَكَ، وَ الْعَمَلَ بِمٰا يُرْضيكَ، وَ التَّجَنُّبَ لِمٰا يُسْخِطُكَ، يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمينَ.

---

١ ـ من المكافاة، و هى المجازاة.

الباب الثاني

ادعيتها فيمن دعت له و دعت عليه

[٥] دعاؤها عليها السلام لبعلها عليه السلام

قالت عليها السلام فى وصيّتها اليه عليه السلام: إذا أنا متّ فغسّلنى بيدك، و حنّطنى وكفّنّى، وادفنّى ليلاً، و لا يشهدنى فلان وفلان، و لا زيادة عندك فى وصيتى اليك، واستودعك اللّه تعالى حتّى ألقاك.

جَمَعَ اللّٰهُ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ فِي دٰارِهِ وَ قُرْبِ جِوٰارِهِ.

[٦] دعاؤها عليها السلام لأسماء بنت عميس

روى أنّها عليها السلام قالت لأسماء: انى نحلت و ذهب لحمى ، ألا تجعلين لى شيئاً يسترنى ـ الى ان روى : ـ فدعت بسرير فاكبّته لوجهه، ثم دعت بجرائد فشدّدتها على قوائمه، ثم جلّلته ثوباً، فقالت عليها السلام:اصنعى لى مثله، استرينى ،

سَتَرَكِ اللّٰهُ مِنَ النّٰارِ.

[٧] دعاؤها عليها السلام على من ظلمها

اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ نَشْكُو فَقْدَ نَبِيِّكَ وَ رَسُولِكَ وَ صَفِيِّكَ وَ ارْتِدٰادَ اُمَّتِهِ، وَ مَنْعَهُمْ اِيّٰانَا

حَقَّنَا الَّذِي جَعَلْتَهُ لَنا فِي كِتابِكَ الْمُنْزَلِ عَلىٰ نَبِيِّكَ بِلِسانِهِ.

[٨] دعاؤها عليها السلام على أبي بكر و عمر

عن الصادق عليه السلام قال: لمّا قُبض رسول اللّه صلى الله عليه وآله و جلس أبوبكر مجلسه، بعث الى وكيل فاطمة عليها السلام فأخرجه من ، فدك الى أن ذكر شهادة علي عليه السلام و امّ ايمن فقال عمر: انت امرأة و لا نجيز شهادة امرأة وحدها، و امّا علي فيجرّ الى نفسه، قال: فقامت مغضبة و قالت:

اَللّٰهُمَّ اِنَّهُما ظَلَمَا ابْنَةَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ حَقَّها، فَاشْدُدْ وَطْأَتَكَ[1] عَلَيْهِما.

[٩] دعاؤها عليها السلام عليهما

عن جابر: لما قبض رسول اللّه صلى الله عليه وآله دخل اليها رجلان من الصحابة، فقالا لها: كيف أصبحت يا بنت رسول اللّه.

قالت: اصدقاني، هل سمعتما من رسول اللّه صلى الله عليه وآله: فاطمة بضعة منّي فمن آذاها فقد آذاني، قالا: نعم، واللّه لقد سمعنا ذلك منه، فرفعت يديها الى السماء و قالت:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اُشْهِدُكَ اَنَّهُما قَدْ اٰذَيانِي وَ غَصَبا حَقّي.

و في رواية:

اَللّٰهُمَّ اِنَّهُما قَدْ اٰذَيانِي، فَاَنَا اَشْكُوهُما اِلَيْكَ وَ اِلىٰ رَسُولِكَ، لاٰ وَ اللّٰهِ لاٰ اَرْضىٰ عَنْكُما اَبَداً حَتّىٰ اَلْقىٰ اَبي رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ، وَ اُخْبِرَهُ بِما صَنَعْتُما، فَيَكُونُ هُوَ الْحاكِمُ فيكُما.

---

١ ـ الوطاة: الضغطة او الاخذة الشديدة.

[١٠] دعاؤها عليها عليهما

قالت عليها السلام لهما: انشدكما بالله هل سمعتما النبي صلى الله عليه وآله يقول: فاطمة بضعة مني و انا منها، من آذاها في حياتي كان كمن آذاها بعد موتي؟ قالا: اللهم نعم، فقالت: اَلْحَمْدُلِلّٰهِ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اُشْهِدُكَ فَاشْهَدُوا يا مَنْ حَضَرَنِي اَنَّهُمٰا قَدْ اٰذَيٰانِي فِي حَيٰاتِي وَ عِنْدَ مَوْتِي.

واللّه لا اكلّمهما من رأسي كلمة حتّي ألقي ربي،فأشكوكما اليه بما صنعتما بي و ارتكبتما منّي.

ادعيتها فيما يرتبط بكتاب الصلاة

[١١] دعاؤها عليها السلام بعد صلاة الوتر

عن فاطمة عليها السلام : رغّب النبيّ صلى الله عليه وآله في الجهاد و ذكر فضله ، فسألته الجهاد ، فقال: ألا أدلّك على شي ء يسير و أجره كبير ، ما من مؤمن و لا مؤمنة يسجد عقيب الوتر سجدتين و يقول في كل سجدة:

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَةِ وَ الرُّوحِ ـ خمس مرات.

لا يرفع رأسه حتّى يغفر اللّه ذنوبه كلّها و استجاب اللّه دعاءه ، و ان مات في ليلته مات شهيداً.

[١٢] دعاؤها عليها السلام في تعقيب صلاة الظهر

سُبْحانَ ذِي الْعِزِّ الشّامِخِ [١] الْمُنيفِ [٢] ، سُبْحانَ ذِي الْجَلالِ الْباذِخِ الْعَظيمِ، سُبْحانَ ذِي الْمُلْكِ الْفاخِرِ الْقَديمِ، وَ الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذي بِنِعْمَتِهِ بَلَغْتُ ما بَلَغْتُ مِنَ الْعِلْمِ

---

١ ـ الشامخ: المرتفع العالى ، كالباذخ.

٢ ـ اناف على الشيء: اشرف.

بِهِ وَ الْعَمَلِ لَهُ، وَ الرَّغْبَةِ اِلَيْهِ وَ الطّاعَةِ لِاَمْرِهِ.

وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي لَمْ يَجْعَلْني جاحِداً لِشَيْءٍ مِنْ كِتابِهِ، وَ لا مُتَحَيِّراً في شَيْءٍ مِنْ اَمْرِهِ، وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي هَدانِي لِدينِهِ، وَ لَمْ يَجْعَلْني اَعْبُدُ شَيئاً غَيْرَهُ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ قَوْلَ التَّوّابينَ وَ عَمَلَهُمْ، وَ نَجاةَ الْمُجاهِدينَ وَ ثَوابَهُمْ، وَ تَصْديقَ الْمُؤْمِنينَ وَ تَوَكُّلَهُمْ، وَ الرّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَ الْأَمْنَ عِنْدَ الْحِسابِ، وَ اجْعَلِ الْمَوْتَ خَيْرَ غائِبٍ اَنْتَظِرُهُ، وَ خَيْرَ مُطَّلِعٍ يَطَّلِعُ عَلَيَّ.

وَ ارْزُقْني عِنْدَ حُضُورِ الْمَوْتِ وَ عِنْدَ نُزُولِهِ، وَ في غَمَراتِهِ[1]، وَ حينَ تَنْزِلُ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ التَّراقي، وَ حينَ تَبْلُغُ الْحُلْقُومَ، وَ في حالِ خُرُوجي مِنَ الدُّنْيا، وَ تِلْكَ السّاعَةِ الَّتي لا اَمْلِكُ لِنَفْسي فيها ضَرّاً وَ لا نَفْعاً، وَ لا شِدَّةً وَ لا رَخاءً، رَوْحاً مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ حَظّاً مِنْ رِضْوانِكَ، وَ بُشْرىً مِنْ كَرامَتِكَ، قَبْلَ اَنْ تَتَوَفّىٰ نَفْسي، وَ تَقْبِضَ رُوحي، وَ تُسَلِّطَ مَلَكَ الْمَوْتِ عَلىٰ اِخْراجِ نَفْسي، وَ بِبُشْرىً مِنْكَ يا رَبِّ لَيْسَتْ مِنْ اَحَدٍ غَيْرِكَ، تُثْلِجُ[2] بِها صَدْري، وَ تُسَرُّ بِها نَفْسي، وَ تَقَرُّ بِها عَيْني، وَ يَتَهَلَّلُ[3] بِها وَجْهي، وَ يُسْفِرُ[4] بِها لَوْني، وَ يَطْمَئِنُّ بِها قَلْبي، وَ يَتَباشَرُ بِها عَلىٰ سائِرِ جَسَدي.

يَغْبِطُني بِها مَنْ حَضَرَني مِنْ خَلْقِكَ، وَ مَنْ سَمِعَ بي مِنْ عِبادِكَ، تُهَوِّنُ بِها عَلَيَّ سَكَراتِ الْمَوْتِ، وَ تُفَرِّجُ عَنّي بِها كُرْبَتَهُ، وَ تُخَفِّفُ بِها عَنّي شِدَّتَهُ، وَ تَكْشِفُ عَنّي بِها سُقْمَهُ، وَ تُذْهِبُ عَنّي بِها هَمَّهُ وَ حَسْرَتَهُ، وَ تَعْصِمُني بِها مِنْ اَسَفِهِ وَ فِتَنِهِ، وَ تُجيرُني بِها مِنْ شَرِّهِ وَ شَرِّ ما يَحْضُرُ اَهْلَهُ، وَ تَرْزُقُني بِها خَيْرَهُ وَ خَيْرَ ما يَحْضُرُ عِنْدَهُ، وَ خَيْرَ ما هُوَ كائِنٌ بَعْدَهُ.

---

١ ـ غمرات الشيء: شدائده.

٢ ـ ثلجت نفسي: اطمأنت.

٣ ـ تهلّل الوجه: تلألأ.

٤ ـ سفر الصبح: أضاء و أشرق.

ثُمَّ اِذٰا تَوَفَّيتَ نَفْسِي وَ قَبَضتَ رُوحِي، فَاجْعَلْ رُوحِي فِي الْاَرْوٰاحِ الرّٰائِحَةِ، وَاجْعَلْ نَفْسِي فِي الْاَنْفُسِ الصّٰالِحَةِ، وَ اجْعَلْ جَسَدِي فِي الْاَجْسٰادِ الْمُطَهَّرَةِ، وَاجْعَلْ عَمَلِي فِي الْاَعْمٰالِ الْمُتَقَبَّلَةِ، ثُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ خِطَّتِي [1] مِنَ الْاَرْضِ، وَ مَوْضِعِ جُنَّتِي [2]، حَيْثُ يُرْفَتُ [3] لَحْمِي، وَ يُدْفَنُ عَظْمِي، وَ اُتْرَكُ وَحِيداً لاٰ حِيلَةَ لِي.

قَدْ لَفَظَتْنِي [4] الْبِلاٰدُ وَ تَخَلّىٰ مِنِّي الْعِبادُ، وَ افْتَقَرْتُ اِلىٰ رَحْمَتِكَ، وَ احْتَجْتُ اِلىٰ صٰالِحِ عَمَلِي، وَ اَلْقىٰ مٰا مَهَّدْتُ لِنَفْسِي، وَ قَدَّمْتُ لِاٰخِرَتِي، وَ عَمِلْتُ فِي اَيّٰامِ حَيٰاتِي، فَوْزاً مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ ضِيٰاءً مِنْ نُورِكَ، وَ تَثْبِيتاً مِنْ كَرٰامَتِكَ، بِالْقَوْلِ الثّٰابِتِ فِي الْحَيٰاةِ الدُّنْيٰا وَ الْاٰخِرَةِ، اِنَّكَ تُضِلُّ الظّٰالِمِينَ وَ تَفْعَلُ مٰا تَشٰاءُ.

ثُمَّ بٰارِكْ لِي فِي الْبَعْثِ وَ الْحِسٰابِ، اِذَا انْشَقَّتِ الْاَرْضُ عَنِّي، وَ تَخَلّىٰ الْعِبٰادُ مِنِّي، وَ غَشِيَتْنِي الصَّيْحَةُ، وَ اَفْزَعَتْنِي النَّفْخَةُ، وَ نَشَرْتَنِي بَعْدَ الْمَوْتِ، وَ بَعَثْتَنِي لِلْحِسٰابِ.

فَابْعَثْ مَعِي يٰا رَبِّ نُوراً مِنْ رَحْمَتِكَ، يَسْعىٰ بَيْنَ يَدَيَّ وَ عَنْ يَمِينِي، تُؤْمِنُنِي بِهِ، وَ تَرْبِطُ [5] بِهِ عَلىٰ قَلْبِي، وَ تُظْهِرُ بِهِ عُذْرِي، وَ تُبَيِّضُ بِهِ وَجْهِي، وَ تُصَدِّقُ بِهِ حَدِيثِي، وَ تُفْلِجُ [6] بِهِ حُجَّتِي، وَ تُبَلِّغُنِي بِهِ الْعُرْوَةَ الْقُصْوىٰ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ تُحِلُّنِي الدَّرَجَةَ الْعُلْيٰا مِنْ جَنَّتِكَ.

وَ تَرْزُقُنِي بِهِ مُرٰافَقَةَ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ، فِي اَعْلىٰ الْجَنَّةِ دَرَجَةً،

---

١ ـ خطتی: قبری.

٢ ـ جن عنه: استتر.

٣ ـ رفته: کسره و دقه.

٤ ـ لفظ الشیء: رمی به و طرحه.

٥ ـ الربط علی القلب : تسدیده و تقویته.

٦ ـ افلج الله حجته: قومها و اظهرها.

وَ اَبْلَغِهٰا فَضِيلَةً، وَ اَبَرِّهٰا عَطِيَّةً، وَ اَرْفَعِهٰا نَفَسَةً[١]، مَعَ الَّذِينَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدٰاءِ وَ الصّٰالِحِينَ، وَ حَسُنَ اُولٰئِكَ رَفِيقاً.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ خٰاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَ عَلىٰ جَمِيعِ الْاَنْبِيٰاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ، وَ عَلَى الْمَلاٰئِكَةِ اَجْمَعِينَ، وَ عَلىٰ اٰلِهِ الطَّيِّبِينَ الطّٰاهِرِينَ، وَ عَلىٰ اَئِمَّةِالْهُدىٰ اَجْمَعِينَ، اٰمِينَ رَبَّ الْعٰالَمِينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ كَمٰا هَدَيْتَنٰا بِهِ، وَ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ كَمٰا رَحِمْتَنٰا بِهِ، وَ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ كَمٰا عَزَّزْتَنٰا بِهِ، وَ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ كَمٰا فَضَّلْتَنٰا بِهِ، وَ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ كَمٰا شَرَّفْتَنٰا بِهِ، وَ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ كَمٰا نَصَرْتَنٰا بِهِ، وَ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ كَمٰا اَنْقَذْتَنٰا بِهِ مِنْ شَفٰا[٢] حُفْرَةٍ مِنَ النّٰارِ.

اَللّٰهُمَّ بَيِّضْ وَجْهَهُ، وَ اَعْلِ كَعْبَهُ[٣]، وَ اَفْلِجْ حُجَّتَهُ، وَ اَتْمِمْ نُورَهُ، وَ ثَقِّلْ مِيزٰانَهُ، وَ عَظِّمْ بُرْهٰانَهُ، وَ افْسَحْ[٤] لَهُ حَتّىٰ يَرْضىٰ، وَ بَلِّغْهُ الدَّرَجَةَ وَ الْوَسِيلَةَ مِنَ الْجَنَّةِ، وَ ابْعَثْهُ الْمَقٰامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ، وَ اجْعَلْهُ اَفْضَلَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَ وَسِيلَةً.

وَ اقْصُصْ[٥] بِنٰا اَثَرَهُ، وَ اسْقِنٰا بِكَأْسِهِ، وَ اَوْرِدْنٰا حَوْضَهُ، وَ احْشُرْنٰا فِي زُمْرَتِهِ، وَ تَوَفَّنٰا عَلىٰ مِلَّتِهِ، وَ اسْلُكْ بِنٰا سُبُلَهُ، وَاسْتَعْمِلْنٰابِسُنَّتِهِ، غَيْرَ خَزٰايٰا وَ لاٰ نٰادِمِينَ، وَ لاٰ شٰاكِّينَ وَ لاٰ مُبَدِّلِينَ.

يٰا مَنْ بٰابُهُ مَفْتُوحٌ لِدٰاعِيهِ، وَ حِجٰابُهُ مَرْفُوعٌ لِرٰاجِيهِ، يٰا سٰاتِرَ الْاَمْرِ الْقَبِيحِ

---

١ ـ النفس : الشيء النفيس ، و هو الذي يتنافس فيه و يرغب.

٢ ـ شفا : حافة البئر.

٣ ـ علوّ الكعب : الشرف و المجد.

٤ ـ منزل فسيح: واسع.

٥ ـ قصّ أثره: تتبعه.

وَمُداوِيَ الْقَلْبِ الْجَريحِ، لاتَفْضَحْني في مَشْهَدِ الْقِيامَةِ بِمُوبِقاتِ الْآثامِ.

يا غايَةَ الْمُضْطَرِّ الْفَقيرِ، وَ يا جابِرَ الْعَظْمِ الْكَسيرِ، هَبْ لي مُوبِقاتِ[1] الْجَرائِرِ، وَ اعْفُ عَنْ فاضِحاتِ السَّرائِرِ، وَ اغْسِلْ قَلْبي مِنْ وِزْرِ الْخَطايا، وَ ارْزُقْني حُسْنَ الْاسْتِعْدادِ لِنُزُولِ الْمَنايا.

يا اَكْرَمَ الْاَكْرَمينَ وَ مُنْتَهىٰ اُمْنِيَّةِ السّائِلينَ، اَنْتَ مَوْلايَ، فَتَحْتَ لي بابَ الدُّعاءِ وَ الْاِنابَةِ، فَلاتُغْلِقْ عَنّي بابَ الْقَبُولِ وَ الْاِجابَةِ، وَ نَجِّني بِرَحْمَتِكَ مِنَ النّارِ، وَبَوِّئْني غُرُفاتِ الْجِنانِ، وَ اجْعَلْني مُتَمَسِّكاً بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقىٰ، وَ اخْتِمْ لي بِالسَّعادَةِ، وَ اَحْيِني بِالسَّلامَةِ[2] يا ذَاالْفَضْلِ وَالْكَمالِ، وَ الْعِزَّةِ وَ الْجَلالِ، وَ لاتُشْمِتْ بي عَدُوّاً وَ لاحاسِداً، وَ لاتُسَلِّطْ عَلَيَّ سُلْطاناً عَنيداً وَ لاشَيْطاناً مَريداً، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَ لاحَوْلَ وَ لاقُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، وَ صَلَّى اللّهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْليماً.

[١٣] دعاؤها عليها السلام في تعقيب صلاة العصر

سُبْحانَ مَنْ يَعْلَمُ جَوارِحَ الْقُلُوبِ، سُبْحانَ مَنْ يُحْصي عَدَدَ الذُّنُوبِ، سُبْحانَ مَنْ لايَخْفىٰ عَلَيْهِ خافِيَةٌ فِي الْاَرْضِ وَ لافِي السَّماءِ، وَ الْحَمْدُلِلّهِ الَّذي لَمْ يَجْعَلْني كافِراً لِاَنْعُمِهِ، وَ لاجاحِداً لِفَضْلِهِ، فَالْخَيْرُ فيهِ وَ هُوَ اَهْلُهُ.

وَ الْحَمْدُلِلّهِ عَلىٰ حُجَّتِهِ الْبالِغَةِ عَلىٰ جَميعِ مَنْ خَلَقَ، مِمَّنْ اَطاعَهُ وَ مِمَّنْ عَصاهُ، فَاِنْ رَحِمَ فَمِنْ مَنِّهِ، وَ اِنْ عاقَبَ فَبِما قَدَّمَتْ اَيْديهِمْ، وَ مَا اللّهُ بِظَلّامٍ لِلْعَبيدِ.

وَ الْحَمْدُلِلّهِ الْعَلِيِّ الْمَكانِ، وَ الرَّفيعِ الْبُنْيانِ، الشَّديدِ الْاَرْكانِ، الْعَزيزِ السُّلْطانِ، الْعَظيمِ الشَّأْنِ، الْواضِحِ الْبُرْهانِ، الرَّحيمِ الرَّحْمانِ، الْمُنْعِمِ الْمَنّانِ.

---

١ ـ الموبق: المهلك.

٢ ـ أحيني بالسلامة: من الخطايا و الاثام و البلايا و الاسقام.

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذِي احْتَجَبَ عَنْ كُلِّ مَخْلُوقٍ يَرٰاهُ بِحَقِيقَةِ الرُّبُوبِيَّةِ وَ قُدْرَةِ الْوَحْدٰانِيَّةِ، فَلَمْ تُدْرِكْهُ الْاَبْصٰارُ، وَلَمْ تُحِطْ بِهِ الْاَخْبٰارُ، وَ لَمْ يُعَيِّنْهُ مِقْدٰارٌ، وَ لَمْ يَتَوَهَّمْهُ اعْتِبارٌ، لِاَنَّهُ الْمَلِكُ الْجَبّٰارُ.

اَللّٰهُمَّ قَدْ تَرىٰ مَكٰانِي وَ تَسْمَعُ كَلاٰمِي، وَ تَطَّلِعُ عَلىٰ اَمْرِي، وَ تَعْلَمُ مٰا فِي نَفْسِي، وَ لَيْسَ يَخْفىٰ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ اَمْرِي، وَ قَدْ سَعَيْتُ اِلَيْكَ فِي طَلِبَتِي، وَطَلَبْتُ اِلَيْكَ فِي حٰاجَتِي، وَ تَضَرَّعْتُ اِلَيْكَ فِي مَسْاَلَتِي، وَسَأَلْتُكَ لِفَقْرٍ وَ حٰاجَةٍ، وَ ذِلَّةٍ وَضيقَةٍ، وَ بُؤْسٍ[1] وَمَسْكَنَةٍ.

وَ اَنْتَ الرَّبُّ الْجَوٰادُ بِالْمَغْفِرَةِ، تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ غَيْرِي، وَ لاٰ اَجِدُ مَنْ يَغْفِرُلِي غَيْرَكَ، وَ اَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذٰابِي وَ اَنَا فَقِيرٌ اِلىٰ رَحْمَتِكَ.

فَاَسْاَلُكَ بِفَقْرِي اِلَيْكَ وَ غِنٰاكَ عَنِّي، وَ بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ وَ قِلَّةِ امْتِنٰاعِي مِنْكَ، اَنْ تَجْعَلَ دُعٰائِي هٰذٰا دُعٰاءً وٰافَقَ مِنْكَ اِجٰابَةً، وَ مَجْلِسِي هٰذٰا مَجْلِساً وٰافَقَ مِنْكَ رَحْمَةً، وَ طَلِبَتِي هٰذِهِ طَلِبَةً وٰافَقَتْ نَجٰاحاً[2].

وَ مٰا خِفْتُ عُسْرَتَهُ مِنَ الْاُمُورِ فَيَسِّرْهُ، وَ مٰا خِفْتُ عَجْزَهُ مِنَ الْاَشْيٰاءِ فَوَسِّعْهُ، وَ مَنْ اَرٰادَنِي بِسُوءٍ مِنَ الْخَلاٰئِقِ كُلِّهِمْ فَاغْلِبْهُ، اٰمِينَ يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ، وَ هَوِّنْ عَلَيَّ مٰا خَشِيتُ شِدَّتَهُ، وَ اكْشِفْ عَنِّي مٰا خَشِيتُ كُرْبَتَهُ، وَ يَسِّرْلِي مٰا خَشِيتُ عُسْرَتَهُ، اٰمِينَ رَبَّ الْعٰالَمِينَ.

اَللّٰهُمَّ انْزِعِ الْعُجْبَ وَ الرِّيٰاءَ، وَ الْكِبْرَ وَ الْبَغْيَ، وَ الْحَسَدَ وَ الضَّعْفَ وَ الشَّكَّ، وَ الْوَهْنَ وَ الضُّرَّ وَ الْاَسْقٰامَ، وَ الْخِذْلاٰنَ وَ الْمَكْرَ وَ الْخَدِيعَةَ، وَ الْبَلِيَّةَ وَ الْفَسٰادَ، مِنْ سَمْعِي وَ بَصَرِي وَ جَمِيعِ جَوٰارِحِي، وَ خُذْ بِنٰاصِيَتِي اِلىٰ مٰا تُحِبُّ وَ تَرْضىٰ، يٰا اَرْحَمَ

---

١ ـ البؤس: الشدة و الفقر.

٢ ـ نجح بحاجته: فاز و ظفر بها.

الرّاحِمينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ ذَنْبي، وَ اسْتُرْ عَوْرَتي، وَ اٰمِنْ رَوْعَتي [١]، وَ اجْبُرْ مَعْصِيَتي، وَ اَغْنِ فَقْري، وَ يَسِّرْ حاجَتي، وَ اَقِلْني عَثْرَتي، وَ اجْمَعْ شَمْلي [٢]، وَ اكْفِني ما اَهَمَّني، وَ ما غابَ عَنّي وَ ما حَضَرَني، وَ ما اَتَخَوَّفُهُ مِنْكَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللّٰهُمَّ فَوَّضْتُ اَمْري اِلَيْكَ، وَ اَلْجَاْتُ ظَهْري اِلَيْكَ، وَ اَسْلَمْتُ نَفْسي اِلَيْكَ بِما جَنَيْتُ عَلَيْها، فَرَقاً مِنْكَ وَ خَوْفاً وَ طَمَعاً، وَ اَنْتَ الْكَريمُ الَّذي لايَقْطَعُ الرَّجاءَ، وَ لايُخَيِّبُ الدُّعاءَ، فَاَسْاَلُكَ بِحَقِّ اِبْراهيمَ خَليلِكَ، وَ مُوسىٰ كَليمِكَ، وَ عيسىٰ رُوحِكَ، وَ مُحَمَّدٍ صَفِيِّكَ وَ نَبِيِّكَ، اَلاّ تَصْرِفَ وَجْهَكَ الْكَريمَ عَنّي، حَتّىٰ تَقْبَلَ تَوْبَتي، وَ تَرْحَمَ عَبْرَتي، وَ تَغْفِرَلي خَطيئَتي، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَ يا اَحْكَمَ الْحاكِمينَ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ ثَأْري [٣] عَلىٰ مَنْ ظَلَمَني، وَ انْصُرْني عَلىٰ مَنْ عاداني، اَللّٰهُمَّ لاتَجْعَلْ مُصيبَتي في ديني، وَ لاتَجْعَلِ الدُّنْيا اَكْبَرَهَمّي وَ لامَبْلَغَ عِلْمي.

اِلٰهي اَصْلِحْ لي دينِيَ الَّذي هُوَ عِصْمَةُ اَمْري، وَ اَصْلِحْ لي دُنْيايَ الَّتي فيها مَعاشي، وَ اَصْلِحْ لي اٰخِرَتِيَ الَّتي اِلَيْها مَعادي، وَ اجْعَلِ الْحَياةَ زِيادَةً لي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَ اجْعَلِ الْمَوْتَ راحَةً لي مِنْ كُلِّ شَرٍّ.

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنّي، اَللّٰهُمَّ اَحْيِني ما عَلِمْتَ الْحَياةَ خَيْراً لي، وَ تَوَفَّني اِذا كانَتِ الْوَفاةُ خَيْراً لي، وَ اَسْاَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ [٤]، وَ الْعَدْلَ فِي الْغَضَبِ وَ الرِّضا.

---

١ ـ الروعة: الفزعة.

٢ ـ جمع الله شملهم: اي جمع ما تشتت من امرهم.

٣ ـ ثأرت القتيل و بالقتيل ثأرا: قتلت قاتله، ثأرتك بكذا: ادركت به ثأري منك.

٤ ـ في الغيب: أي في غيبة الخلق، و الشهادة: أي عند شهودهم.

وَ اَسْأَلُكَ الْقَصْدَ[١] فِي الْفَقْرِ وَ الْغِنىٰ، وَ اَسْأَلُكَ نَعيماً لايَبيدُ[٢]، وَ قُرَّةَ عَيْنٍ لايَنْقَطِعُ، وَ اَسْأَلُكَ الرِّضا بَعْدَ الْقَضاءِ، وَ اَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ اِلىٰ وَجْهِكَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَهْديكَ لِاِرْشادِ اَمْري، وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسي، اَللّٰهُمَّ عَمِلْتُ سُوءً وَ ظَلَمْتُ نَفْسي، فَاغْفِرْلي اِنَّهُ لايَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَنْتَ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ تَعْجيلَ عافِيَتِكَ، وَ صَبْراً عَلىٰ بَلِيَّتِكَ، وَ خُرُوجاً مِنَ الدُّنْيا اِلىٰ رَحْمَتِكَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اُشْهِدُكَ وَ اُشْهِدُ مَلائِكَتَكَ وَ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَ اُشْهِدُ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ مَنْ فِي الْاَرْضِ، اَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ لااِلٰهَ اِلاّ اَنْتَ وَحْدَكَ لاشَريكَ لَكَ، وَ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ، وَ اَسْأَلُكَ بِاَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لااِلٰهَ اِلاّ اَنْتَ، بَديعُ السَّماواتِ وَ الْاَرْضِ، يا كائِنُ قَبْلَ اَنْ يَكُونَ شَيْءٌ، وَ الْمُكَوِّنُ لِكُلِّ شَيْءٍ، وَ الْكائِنُ بَعْدَ ما لايَكُونُ شَيْءٌ.

اَللّٰهُمَّ اِلىٰ رَحْمَتِكَ رَفَعْتُ بَصَري، وَ اِلىٰ جُودِكَ بَسَطْتُ كَفّي، فَلاتَحْرِمْني وَ اَنَا اَسْأَلُكَ ، وَ لاتُعَذِّبْني وَ اَنَا اَسْتَغْفِرُكَ، اَللّٰهُمَّ فَاغْفِرْلي فَاِنَّكَ بي عالِمٌ، وَ لاتُعَذِّبْني فَاِنَّكَ عَلَيَّ قادِرٌ، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللّٰهُمَّ ذَا الرَّحْمَةِ الْواسِعَةِ وَ الصَّلاةِ النّافِعَةِ الرّافِعَةِ، صَلِّ عَلىٰ اَكْرَمِ خَلْقِكَ عَلَيْكَ، وَ اَحَبِّهِمْ اِلَيْكَ، وَ اَوْجَهِهِمْ لَدَيْكَ، مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ، الْمَخْصُوصِ بِفَضائِلِ الْوَسائِلِ، اَشْرَفَ وَ اَكْمَلَ، وَ اَرْفَعَ وَ اَعْظَمَ، وَ اَكْرَمَ ما صَلَّيْتَ عَلىٰ مُبَلِّغٍ عَنْكَ، مُؤْتَمَنٍ عَلىٰ وَحْيِكَ.

اَللّٰهُمَّ كَما سَدَدْتَ بِهِ الْعَمىٰ، وَ فَتَحْتَ بِهِ الْهُدىٰ، فَاجْعَلْ مَناهِجَ سُبُلِهِ لَنا سَنَناً[٣]، وَ حُجَجَ بُرْهانِهِ لَنا سَبَباً، نَأْتَمُّ بِهِ اِلَى الْقُدُومِ عَلَيْكَ.

---

١ ـ القصد: التوسّط بين الاسراف و التبذير.

٢ ـ باد الشيء يبيد : هلك.

٣ ـ السنن: الطريقة ، يقال : امض على سنتك و سننك اى على وجهك.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَ مِلْءَ طِباقِهِنَّ، وَ مِلْءَ الْاَرَضينَ السَّبْعِ، وَ مِلْءَ ما بَيْنَهُما، وَ مِلْءَ عَرْشِ رَبِّنَا الْكَريمِ وَ ميزانِ رَبِّنَا الْغَفّارِ، وَ مِدادَ كَلِماتِ رَبِّنَا الْقَهّارِ، وَ مِلْءَ الْجَنَّةِ وَ مِلْءَ النّارِ، وَ عَدَدَ الْماءِ وَ الثَّرىٰ، وَ عَدَدَ ما يُرىٰ وَ ما لايُرىٰ.

اَللّٰهُمَّ وَ اجْعَلْ صَلَواتِكَ وَ بَرَكاتِكَ، وَ مَنَّكَ وَ مَغْفِرَتَكَ، وَ رَحْمَتَكَ وَ رِضْوانَكَ، وَ فَضْلَكَ وَ سَلامَتَكَ، وَ ذِكْرَكَ وَ نُورَكَ، وَ شَرَفَكَ وَ نِعْمَتَكَ وَ خِيَرَتَكَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، كَما صَلَّيْتَ وَ بارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلىٰ اِبْراهيمَ وَ اٰلِ اِبْراهيمَ، اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

اَللّٰهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّداً الْوَسيلَةَالْعُظْمىٰ، وَ كَريمَ جَزائِكَ فِي الْعُقْبىٰ، حَتّٰى تُشَرِّفَهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ، يا اِلٰهَ الْهُدىٰ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ عَلىٰ جَميعِ مَلائِكَتِكَ وَ اَنْبِيائِكَ وَ رُسُلِكَ، سَلامٌ عَلىٰ جَبْرَئيلَ وَ ميكائيلَ وَ اِسْرافيلَ، وَ حَمَلَةِالْعَرْشِ وَ مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ، وَ الْكِرامِ الْكاتِبينَ وَ الْكَرُوبِيّينَ[1]، وَ سَلامٌ عَلىٰ مَلائِكَتِكَ اَجْمَعينَ.

وَ سَلامٌ عَلىٰ اَبينا اٰدَمَ وَ عَلىٰ اُمِّنا حَوّاءَ، وَ سَلامٌ عَلَى النَّبِيّينَ اَجْمَعينَ، وَالصِّدّيقينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصّالِحينَ، وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلينَ اَجْمَعينَ، وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَ لاحَوْلَ وَ لاقُوَّةَ اِلاّ بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، وَ حَسْبِيَ اللّٰهُ وَ نِعْمَ الْوَكيلُ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ سَلَّمَ كَثيراً.

[١٤] دعاؤها عليها السلام في تعقيب صلاة المغرب

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي لايُحْصي مَدْحَهُ الْقائِلُونَ، وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي لايُحْصي نَعْماءَهُ الْعادُّونَ، وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي لايُؤَدّي حَقَّهُ الْمُجْتَهِدُونَ، وَ لااِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْاَوَّلُ

---

١ ـ الكروبيون : سادة الملائكة.

وَ الْاٰخِرُ، وَ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ الظّٰاهِرُ وَ الْبٰاطِنُ، وَ لاٰ اِلٰـهَ اِلاَّ اللّٰهُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ، وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ ذُو الطَّوْلِ، وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ ذُو الْبَقٰاءِ الدّٰائِمِ.

وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذِي لاٰيُدْرِكُ الْعٰالِمُونَ عِلْمَهُ، وَ لاٰيَسْتَخِفُّ الْجٰاهِلُونَ حِلْمَهُ[١]، وَ لاٰيَبْلُغُ الْمٰادِحُونَ مِدْحَتَهُ، وَ لاٰيَصِفُ الْوٰاصِفُونَ صِفَتَهُ، وَ لاٰيُحْسِنُ الْخَلْقُ نَعْتَهُ.

وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ ذِي الْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ، وَ الْعَظَمَةِ وَ الْجَبَرُوتِ، وَ الْعِزِّ وَ الْكِبْرِيٰاءِ، وَ الْبَهٰاءِ وَ الْجَلاٰلِ، وَ الْمَهٰابَةِ وَ الْجَمٰالِ، وَ الْعِزَّةِ وَ الْقُدْرَةِ، وَ الْحَوْلِ[٢] وَ الْقُوَّةِ، وَ الْمِنَّةِ وَ الْغَلَبَةِ، وَ الْفَضْلِ وَ الطَّوْلِ، وَ الْعَدْلِ وَ الْحَقِّ، وَ الْخَلْقِ وَ الْعَلاٰءِ، وَ الرِّفْعَةِ وَ الْمَجْدِ، وَ الْفَضِيلَةِ وَ الْحِكْمَةِ، وَ الْغَنٰاءِ وَ السَّعَةِ، وَ الْبَسْطِ وَ الْقَبْضِ، وَ الْحِلْمِ وَ الْعِلْمِ، وَ الْحُجَّةِ الْبٰالِغَةِ، وَ النِّعْمَةِ السّٰابِغَةِ، وَ الثَّنٰاءِ الْحَسَنِ الْـجَمِيلِ وَ الْاٰلاٰءِ الْكَـرِيمَةِ، مَـلِكِ الدُّنْـيٰا وَ الْاٰخِرَةِ وَ الْجَنَّةِ وَ النّٰارِ، وَ مٰا فِيهِنَّ تَبٰارَكَ وَ تَعٰالىٰ.

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذِي عَلِمَ اَسْرٰارَ الْغُيُوبِ، وَ اطَّلَعَ عَلىٰ مٰا تُجِنُّ[٣] الْقُلُوبُ، فَلَيْسَ عَنْهُ مَذْهَبٌ وَ لاٰ مَهْرَبٌ، وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ الْمُتَكَبِّرِ فِي سُلْطٰانِهِ، الْعَزِيزِ فِي مَكٰانِهِ[٤]، الْمُتَجَبِّرِ فِي مُلْكِهِ، الْقَوِيِّ فِي بَطْشِهِ، الرَّفِيعِ فَوْقَ عَرْشِهِ، الْمُطَّلِعِ عَلىٰ خَلْقِهِ، وَ الْبٰالِغِ لِمٰا اَرٰادَ مِنْ عِلْمِهِ.

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذِي بِكَلِمٰاتِهِ قٰـامَتِ السَّـمٰاوٰاتُ الشِّـدٰادُ، وَ ثَـبَتَتِ الْاَرَضُـونَ الْمِهٰادُ[٥]، وَ انْتَصَبَتِ الْجِبٰالُ الرَّوٰاسِي[٦] الْاَوْتٰادُ، وَ جَرَتِ الرِّيٰاحُ اللَّوٰاقِحُ[٧]، وَ سٰارَ

---

١ ـ أي لا يصير جهلهم سببا لقلة حلمه و خفته ليغضب و يعاجل بالنقمة.

٢ ـ الحول : الحذق و جودة النظر ، و القدرة على التصرف .

٣ ـ تجن : تخفى و تستر .

٤ ـ في مكانه : في قدرته و منزلته الرفيعة ، أي المتمنع الذى لا يبال.

٥ ـ المهاد: الفراش، و الوحدة باعتبار كل واحدة منها او الجميع بمنزلة فرش واحد، او جمع المهد الذى يتهيأ للصبي ، كسهم و سهام.

٦ ـ الرواسي: الثوابت ، و الاوتاد ،لانها بمنزلة الوتد في الارض تمنعها عن التزلزل و التفتّت.

فِي جَوِّ السَّمٰاءِ السَّحٰابُ، وَ وَقَفَتْ عَلىٰ حُدُودِهَا الْبِحٰارُ، وَ وَجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ مَخٰافَتِهِ، وَ انْقَمَعَتِ[٨] الْاَرْبٰابُ لِرُبُوبِيَّتِهِ، تَبٰارَكْتَ يٰا مُحْصِيَ قَطْرِ الْمَطَرِ وَ وَرَقِ الشَّجَرِ، وَ مُحْيِيَ اَجْسٰادِ الْمَوْتىٰ لِلْحَشْرِ.

سُبْحٰانَكَ يٰا ذَاالْجَلاٰلِ وَ الْاِكْرٰامِ، مٰا فَعَلْتَ بِالْغَرِيبِ الْفَقِيرِ اِذٰا اَتٰاكَ مُسْتَجِيراً مُسْتَغِيثاً، مٰا فَعَلْتَ بِمَنْ اَنٰاخَ[٩] بِفِنٰائِكَ وَ تَعَرَّضَ لِرِضٰاكَ، وَ غَدٰا اِلَيْكَ، فَجَثٰا بَيْنَ يَدَيْكَ، يَشْكُو اِلَيْكَ مٰا لاٰيَخْفىٰ عَلَيْكَ، فَلاٰيَكُونَنَّ يٰا رَبِّ حَظِّي مِنْ دُعٰائِي الْحِرْمٰانَ، وَ لاٰتَصِيبِي مِمّٰا اَرْجُو مِنْكَ الْخِذْلاٰنَ.

يٰا مَنْ لَمْ يَزَلْ، وَ لاٰيَزُولُ كَمٰا لَمْ يَزَلْ، قٰائِماً عَلىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمٰا كَسَبَتْ، يٰا مَنْ جَعَلَ اَيّٰامَ الدُّنْيٰا تَزُولُ، وَ شُهُورَهٰا تَحُولُ، وَ سِنِيهٰا تَدُورُ، وَ اَنْتَ الدّٰائِمُ لاٰ تُبْلِيكَ الْاَزْمٰانُ، وَ لاٰ تُغَيِّرُكَ الدُّهُورُ.

يٰا مَنْ كُلُّ يَوْمٍ عِنْدَهُ جَدِيدٌ[١٠]، وَ كُلُّ رِزْقٍ عِنْدَهُ عَتِيدٌ[١١]، لِلضَّعِيفِ وَ الْقَوِيِّ وَالشَّدِيدِ، قَسَّمْتَ الْاَرْزٰاقَ بَيْنَ الْخَلاٰئِقِ، فَسَوَّيْتَ بَيْنَ الذَّرَّةِ وَ الْعُصْفُورِ[١٢].

اَللّٰهُمَّ اِذٰا ضٰاقَ الْمُقٰامِ بِالنّٰاسِ، فَنَعُوذُ بِكَ مِنْ ضِيقِ الْمُقٰامِ، اَللّٰهُمَّ اِذٰا طٰالَ يَوْمَ الْقِيٰامَةِ عَلَى الْمُجْرِمِينَ، فَقَصِّرْ ذٰلِكَ الْيَوْمَ عَلَيْنٰا كَمٰا بَيْنَ الصَّلاٰةِ اِلَى الصَّلاٰةِ.

---

٧ ـ لواقح: حوامل لانها تحمل السحاب و تقله و تصرفه ثم تمر به فتذره ، او بمعنى ملاقح لانها تلقح الشجر و السحاب لانها تهيجه.

٨ ـ قمعته و اقمعته: قهرته و اذللته فانقمع.

٩ ـ أناخ بالمكان : أقام به.

١٠ ـ كل يوم عنده جديد: اى يستأنف فيه ما يريد و لا يبنيه على اليوم السابق، أو المعنى أنه ليس بزمانى يرد عليه الازمان و تخلقه، بل كل يوم عنده متجدد كأنه لم يكن قبله زمان بالنظر اليه.

١١ ـ العتيد: الحاضر المهيا.

١٢ ـ الذرة : النملة، أي سويت بينهما و بين اكبر منهما، و لم تتركهما لصغرهما ، او سويت الرزق بين افراد هذين الصنفين ايضا فكيف بمن هو اعظم منهما.

اَللّٰهُمَّ اِذٰا اَدْنَيْتَ الشَّمْسَ مِنَ الْجَمٰاجِمِ[1]، فَكٰانَ بَيْنَهٰا وَبَيْنَ الْجَمٰاجِمِ مِقْدٰارُ مِيلٍ، وَ زِيدَ فِي حَرِّهٰا حَرُّ عَشْرِ سِنِينَ، فَاِنّٰا نَسْأَلُكَ اَنْ تُظِلَّنٰا بِالْغَمٰامِ، وَ تَنْصِبَ لَنٰا الْمَنٰابِرَ وَالْكَرٰاسِيَّ نَجْلِسُ عَلَيْهٰا، وَ النّٰاسُ يَنْطَلِقُونَ فِي الْمَقٰامِ، اٰمِينَ رَبَّ الْعٰالَمِينَ.

اَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ بِحَقِّ هٰذِهِ الْمَحٰامِدِ، اِلاّٰ غَفَرْتَ لِي وَ تَجٰاوَزْتَ عَنِّي، وَ اَلْبَسْتَنِي الْعٰافِيَةَ فِي بَدَنِي، وَ رَزَقْتَنِي السَّلاٰمَةَ فِي دِينِي.

فَاِنِّي اَسْأَلُكَ، وَ اَنَا وٰاثِقٌ بِاِجٰابَتِكَ اِيّٰايَ فِي مَسْأَلَتِي، وَ اَدْعُوكَ وَ اَنَا عٰالِمٌ بِاسْتِمٰاعِكَ دَعْوَتِي، فَاسْتَمِعْ دُعٰائِي وَ لاٰتَقْطَعْ رَجٰائِي، وَ لاٰتَرُدَّ ثَنٰائِي، وَ لاٰتُخَيِّبْ دُعٰائِي، اَنَا مُحْتٰاجٌ اِلىٰ رِضْوٰانِكَ، وَ فَقِيرٌ اِلىٰ غُفْرٰانِكَ، وَ اَسْأَلُكَ وَ لاٰ اٰيِسٌ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ اَدْعُوكَ وَ اَنَا غَيْرُ مُحْتَرِزٍ مِنْ سَخَطِكَ.

يٰا رَبِّ وَاسْتَجِبْ لِي وَ امْنُنْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ، وَ تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَ اَلْحِقْنِي بِالصّٰالِحِينَ، رَبِّ لاٰتَمْنَعْنِي فَضْلَكَ يٰا مَنّٰانُ، وَ لاٰتَكِلْنِي اِلىٰ نَفْسِي مَخْذُولاً يٰا حَنّٰانُ.

رَبِّ ارْحَمْ عِنْدَ فِرٰاقِ الْأَحِبَّةِ صَرْعَتِي، وَ عِنْدَ سُكُونِ الْقَبْرِ وَحْدَتِي، وَ فِي مَفٰازَةِ الْقِيٰامَةِ غُرْبَتِي، وَ بَيْنَ يَدَيْكَ مَوْقُوفاً لِلْحِسٰابِ فٰاقَتِي.

رَبِّ اَسْتَجِيرُ بِكَ مِنَ النّٰارِ فَاَجِرْنِي، رَبِّ اَعُوذُ بِكَ مِنَ النّٰارِ فَاَعِذْنِي، رَبِّ اَفْزَعُ اِلَيْكَ مِنَ النّٰارِ فَاَبْعِدْنِي، رَبِّ اَسْتَرْحِمُكَ مَكْرُوباً فَارْحَمْنِي.

رَبِّ اَسْتَغْفِرُكَ لِمٰا جَهِلْتُ فَاغْفِرْلِي، رَبِّ قَدْ اَبْرَزَنِي الدُّعٰاءُ لِلْحٰاجَةِ اِلَيْكَ فَلاٰتُؤْيِسْنِي، يٰا كَرِيمُ ذَاالْاٰلاٰءِ وَ الْاِحْسٰانِ وَ التَّجٰاوُزِ.

سَيِّدِي يٰا بَرُّ يٰا رَحِيمُ، اِسْتَجِبْ بَيْنَ الْمُتَضَرِّعِينَ اِلَيْكَ دَعْوَتِي، وَ ارْحَمْ بَيْنَ الْمُنْتَحِبِينَ[2] بِالْعَوِيلِ عَبْرَتِي، وَ اجْعَلْ فِي لِقٰائِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ مِنَ الدُّنْيٰا رٰاحَتِي،

---

١ ـ الجمجمة ج الجماجم : عظام الرأس.

٢ ـ نحب الرجل : رفع صوته بالبكاء.

وَاسْتُرْ بَيْنَ الْأَمْوٰاتِ يٰا عَظِيمَ الرَّجٰاءِ عَوْرَتِي، وَ اعْطِفْ عَلَيَّ عِنْدَ التَّحَوُّلِ وَحيداً اِلىٰ حُفْرَتِي، اِنَّكَ اَمَلِي وَ مَوْضِعُ طَلِبَتِي، وَ الْعٰارِفُ بِمٰا اُرِيدُ فِي تَوْجيهِ مَسْأَلَتِي.

فَاقْضِ يٰا قٰاضِيَ الْحٰاجٰاتِ حٰاجَتِي، فَاِلَيْكَ الْمُشْتَكىٰ وَ اَنْتَ الْمُسْتَعٰانُ وَالْمُرْتَجىٰ، اَفِرُّ اِلَيْكَ هٰارِباً مِنَ الذُّنُوبِ فَاقْبَلْنِي، وَ اَلْتَجِيءُ مِنْ عَدْلِكَ اِلىٰ مَغْفِرَتِكَ فَاَدْرِكْنِي، وَ اَلْتاذُ[1] بِعَفْوِكَ مِنْ بَطْشِكَ فَامْنَعْنِي، وَ اَسْتَرْوِحُ رَحْمَتَكَ[2] مِنْ عِقٰابِكَ فَنَجِّنِي.

وَ اَطْلُبُ الْقُرْبَةَ مِنْكَ بِالْاِسْلامِ فَقَرِّبْنِي، وَ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ فَامِنِّي، وَ فِي ظِلِّ عَرْشِكَ فَظَلِّلْنِي، وَ كِفْلَيْنِ[3] مِنْ رَحْمَتِكَ فَهَبْ لِي، وَ مِنَ الدُّنْيٰا سٰالِماً فَنَجِّنِي، وَ مِنَ الظُّلُمٰاتِ اِلَى النُّورِ فَاَخْرِجْنِي، وَ يَوْمَ الْقِيٰامَةِ فَبَيِّضْ وَجْهِي، وَ حِسٰاباً يَسِيراً فَحٰاسِبْنِي، وَ بِسَرٰائِرِي فَلاٰتَفْضَحْنِي، وَ عَلىٰ بَلاٰئِكَ فَصَبِّرْنِي، وَ كَمٰا صَرَفْتَ عَنْ يُوسُفَ السُوءَ وَ الْفَحْشٰاءَ فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَ مٰا لاٰ طٰاقَةَ لِي بِهِ فَلاٰتُحَمِّلْنِي، وَ اِلىٰ دٰارِ السَّلاٰمِ فَاهْدِنِي، وَ بِالْقُرْاٰنِ فَانْفَعْنِي، وَ بِالْقَوْلِ الثّٰابِتِ فَثَبِّتْنِي، وَ مِنَ الشَّيْطٰانِ الرَّجِيمِ فَاحْفَظْنِي.

وَ بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ جَبَرُوتِكَ فَاعْصِمْنِي،وَ بِحِلْمِكَ وَعِلْمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ مِنْ جَهَنَّمَ فَنَجِّنِي، وَ جَنَّتَكَ الْفِرْدَوْسَ فَاَسْكِنِّي، وَ النَّظَرَ اِلىٰ وَجْهِكَ فَارْزُقْنِي، وَبِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ فَاَلْحِقْنِي،وَ مِنَ الشَّيٰاطِينَ وَ اَوْلِيٰائِهِمْ ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ فَاكْفِنِي.

اَللّٰهُمَّ وَ اَعْدٰائِي وَ مَنْ كٰادَنِي اِنْ اَتَوْا بَرّاً[4] فَجَبِّنْ[5] شُجُعَهُمْ، فُضَّ[6] جُمُوعَهُمْ،

---

١ ـ اللوذ بالشيء :الاستتار و التحصن به.

٢ ـ استروح رحمتك: اى اطلب الروح منها او اسكن اليها و اسكن خوفى بذكرها.

٣ ـ الكفل : الحظ و النصيب، و الغرض مضاعفة الثواب.

٤ ـ خرج فلان برا: اى خرج الى البر و الصحراء ، ابر فلان على صاحبه : علاهم.

٥ ـ جبن : هاب و ضعف قلبه.

كَلِّلْ[٧] سِلاٰحَهُمْ، عَرْقِبْ[٨] دَوابَّهُمْ، سَلِّطْ عَلَيْهِمُ الْعَواصِفَ[٩] وَ الْقَواصِفَ[١٠] اَبَداً حَتّىٰ تُصْلِيَهُمُ النّارَ، اَنْزِلْهُمْ مِنْ صَياصيهِمْ[١١]، وَ اَمْكِنّا مِنْ نَواصيهِمْ، اٰمينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، صَلاٰةً يَشْهَدُ الْأَوَّلُونَ مَعَ الْأَبْرارِ ، سَيِّدِ الْمُرْسَلينَ، وَ خاتَمِ النَّبِيّينَ، وَ قائِدِ الْخَيْرِ وَ مِفْتاحِ الرَّحْمَةِ.

اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرامِ وَ الشَّهْرِ الْحَرامِ، وَ رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرامِ، وَ رَبَّ الرُّكْنِ وَ الْمَقامِ، وَ رَبَّ الْحِلِّ وَ الْاِحْرامِ[١٢]، بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنّا التَّحِيَّةَ وَ السَّلاٰمَ.

سَلاٰمٌ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللّٰهِ، سَلاٰمٌ عَلَيْكَ يا اَمينَ اللّٰهِ، سَلاٰمٌ عَلَيْكَ يا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِاللّٰهِ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَ بَرَكاتُهُ، فَهُوَ كَما وَصَفْتَهُ :« بِالْمُؤْمِنينَ رَؤُوفٌ رَحيمٌ»[١٣].

اَللّٰهُمَّ اَعْطِهِ اَفْضَلَ ما سَأَلَكَ، وَ اَفْضَلَ ما سُئِلْتَ لَهُ، وَ اَفْضَلَ ما اَنْتَ مَسؤُولٌ لَهُ اِلىٰ يَوْمِ الْقِيامَةِ، اٰمينَ يا رَبَّ الْعالَمينَ.

[١٥] دعاؤها عليها السلام في تعقيب صلاة العشاء

سُبْحانَ مَنْ تَواضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، سُبْحانَ مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ، سُبْحانَ مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ بِاَمْرِهِ وَ مُلْكِهِ، سُبْحانَ مَنِ انْقادَتْ لَهُ الْاُمُورُ بِاَزِمَّتِها.

---

٦ ـ فض القوم : فرقهم.

٧ ـ كل السيف : اذا صار لم يقطع.

٨ ـ عرقب الدابة : قطع عرقوبها ، و العرقوب عصب غليظ فوق العقب.

٩ ـ العواصف : الرياح الشديدة.

١٠ ـ القواصف : الرياح الشديدة التى لها صوت و تكسر ما تمر به.

١١ ـ الصيصية الصياصي : الحصن و كل ما امتنع به.

١٢ ـ الحل و الاحرام : اى المحل و المحرم ، او خارج الحرم و الحرم.

١٣ ـ التوبة :١٢٨.

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذِي لاٰيَنْسىٰ مَنْ ذَكَرَهُ، اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذِي لاٰيَخِيبُ مَنْ دَعٰاهُ، اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفٰاهُ.

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ سٰامِكِ السَّمٰاءِ[١]، وَ سٰاطِحِ الْأَرْضِ، وَ حٰاصِرِ الْبِحٰارِ[٢]، نٰاضِدِ[٣] الْجِبٰالِ، وَ بٰارِيءِ الْحَيَوٰانِ، وَ خٰالِقِ الشَّجَرِ، وَ فٰاتِحِ يَنٰابِيعِ الْأَرْضِ، وَ مُدَبِّرِ الْأُمُورِ، وَ مُسَيِّرِ السَّحٰابِ، وَ مُجْرِي الرِّيحِ وَ الْمٰاءِ وَ النّٰارِ مِنْ اَغْوٰارِ الْأَرْضِ، مُتَسٰارِعٰاتٍ فِي الْهَوٰاءِ، وَ مُهْبِطِ الْحَرِّ وَ الْبَرْدِ، اَلَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصّٰالِحٰاتُ، وَ بِشُكْرِهِ تُسْتَوْجَبُ الزِّيٰادٰاتُ، وَ بِاَمْرِهِ قٰامَتِ السَّمٰاوٰاتُ، وَ بِعِزَّتِهِ اسْتَقَرَّتِ الرّٰاسِيٰاتُ، وَ سَبَّحَتِ الْوُحُوشُ فِي الْفَلَوٰاتِ[٤] وَ الطَّيْرُ فِي الْوُكُنٰاتِ[٥].

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ رَفِيعِ الدَّرَجٰاتِ، مُنْزِلِ الْاٰيٰاتِ، وٰاسِعِ الْبَرَكٰاتِ، سٰاتِرِ الْعَوْرٰاتِ، قٰابِلِ الْحَسَنٰاتِ، مُقِيلِ الْعَثَرٰاتِ، مُنَفِّسِ الْكُرُبٰاتِ، مُنْزِلِ الْبَرَكٰاتِ، مُجِيبِ الدَّعوٰاتِ، مُحْيِي الْأَمْوٰاتِ، اِلٰهِ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَ السَّمٰاوٰاتِ.

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ عَلىٰ كُلِّ حَمْدٍ وَ ذِكْرٍ، وَ شُكْرٍ وَ صَبْرٍ، وَ صَلاٰةٍ وَ زَكٰاةٍ، وَ قِيٰامٍ وَ عِبٰادَةٍ، وَ سَعٰادَةٍ وَ بَرَكَةٍ، وَ زِيٰادَةٍ وَ رَحْمَةٍ، وَ نِعْمَةٍ وَ كَرٰامَةٍ، وَ فَرِيضَةٍ، وَ سَرّٰاءَ وَ ضَرّٰاءَ، وَ شِدَّةٍ وَ رَخٰاءٍ، وَ مُصِيبَةٍ وَ بَلاٰءٍ، وَ عُسْرٍ وَ يُسْرٍ، وَ غَنٰاءٍ وَ فَقْرٍ، وَ عَلىٰ كُلِّ حٰالٍ، وَ فِي كُلِّ اَوٰانٍ وَ زَمٰانٍ، وَ كُلِّ مَثْوىً وَ مُنْقَلَبٍ وَ مُقٰامٍ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّي عٰائِذٌ بِكَ فَاَعِذْنِي، وَ مُسْتَجِيرٌ بِكَ فَاَجِرْنِي، وَ مُسْتَعِينٌ بِكَ فَاَعِنِّي، وَ مُسْتَغِيثٌ بِكَ فَاَغِثْنِي، وَ دٰاعِيكَ فَاَجِبْنِي، وَ مُسْتَغْفِرُكَ فَاغْفِرْلِي، وَ مُسْتَنْصِرُكَ

---

١ ـ سمك الشيء: رفعه.

٢ ـ حاصر البحار: احاط بها و منعها أن تطغى على الارض.

٣ ـ نضد الشيء: ضم بعضه الى بعض متسعا او مركوما.

٤ ـ الفلاة: الصحراء الواسعة.

٥ ـ الوكن: عش الطائر في جبل او جدار.

فَانْصُرْنِي، وَ مُسْتَهْدِيكَ فَاهْدِنِي، وَ مُسْتَكْفِيكَ فَاكْفِنِي، وَ مُلْتَجِىءٌ اِلَيْكَ فَاوِنِي، وَمُسْتَمْسِكٌ بِحَبْلِكَ فَاعْصِمْنِي، وَ مُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ فَاكْفِنِي.

وَاجْعَلْنِي فِي عِيَاذِكَ وَ جِوَارِكَ، وَ حِرْزِكَ وَكَهْفِكَ، وَ حِيَاطَتِكَ[1] وَ حِرَاسَتِكَ، وَ كِلاَءَتِكَ وَ حُرْمَتِكَ، وَ اَمْنِكَ وَ تَحْتَ ظِلِّكَ وَ تَحْتَ جَنَاحِكَ.

وَ اجْعَلْ عَلَيَّ جُنَّةً وَاقِيَةً مِنْكَ، وَ اجْعَلْ حِفْظَكَ وَ حِيَاطَتَكَ، وَ حِرَاسَتَكَ وَكِلاَءَتَكَ، مِنْ وَرَائِي وَ اَمَامِي، وَ عَنْ يَمِينِي وَ عَنْ شِمَالِي، وَ مِنْ فَوْقِي وَ مِنْ تَحْتِي، وَ حَوَالَيَّ، حَتّىٰ لاٰيَصِلَ اَحَدٌ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ اِلىٰ مَكْرُوهِي وَ اَذَاىَ، بِحَقِّ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اَنْتَ، اَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، ذُوالْجَلاَلِ وَ الْاِكْرَامِ.

اَللّٰهُمَّ اكْفِنِي حَسَدَ الْحَاسِدِينَ، وَ بَغْيَ الْبَاغِينَ، وَ كَيْدَ الْكَائِدِينَ، وَ مَكْرَ الْمَاكِرِينَ، وَ حِيلَةَ الْمُحْتَالِينَ، وَ غِيلَةَ[2] الْمُغْتَالِينَ، وَ ظُلْمَ الظَّالِمِينَ، وَ جَوْرَ الْجَائِرِينَ، وَ اعْتِدَاءَ الْمُعْتَدِينَ، وَ سَخَطَ[3] الْمُسْخِطِينَ، وَ تَشَحُّبَ[4] الْمُتَشَحِّبِينَ، وَ صَوْلَةَ[5] الصَّائِلِينَ، وَاقْتِسَارَ[6] الْمُقْتَسِرِينَ، وَ غَشْمَ[7] الْغَاشِمِينَ، وَ خَبْطَ[8] الْخَابِطِينَ، وَسِعَايَةَ[9] السَّاعِينَ، وَنَمِيمَةَ النَّامِّينَ، وَسِحْرَ السَّحَرَةِ وَ الْمَرَدَةَ وَ الشَّيَاطِينَ، وَجَوْرَ السَّلاَطِينِ، وَ مَكْرُوهَ الْعَالَمِينَ.

---

١ ـ الحياطة و الكلاءة : الحفظ و الحراسة.

٢ ـ الغيلة : الاغتيال ، قتله غيلة اى خدعه فذهب به الى موضع فاذا صار اليه قتله.

٣ ـ السخط : ضد الرضا، تسخطه : تكرهه.

٤ ـ شحب لونه : تغير من جوع او مرض و نحوهما.

٥ ـ صال عليه : اذا استطال ، صال عليه:وثب.

٦ ـ قسره على الامر : قهره و اكرهه عليه.

٧ ـ الغشم : الظلم.

٨ ـ الخبط : الضرب الشديد.

٩ ـ السعاية: هو ان يسعى بصاحبه الى السلطان ليؤذيه.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الطَّيِّبِ الطّاهِرِ، الَّذي قامَتْ بِهِ السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ، وَ اَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلَمُ وَ سَبَّحَتْ لَهُ الْمَلائِكَةُ، وَ وَجِلَتْ مِنْهُ الْقُلُوبُ، وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقابُ، وَ اَحْيَيْتَ بِهِ الْمَوْتىٰ، اَنْ تَغْفِرَلي كُلَّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ في ظُلَمِ اللَّيْلِ وَ ضَوْءِ النَّهارِ، عَمْداً اَوْ خَطَأً، سِرّاً اَوْ عَلانِيَةً، وَ اَنْ تَهَبَ لي يَقيناً وَ هَدْياً[1]، وَ نُوراً وَعِلْماً وَ فَهْماً، حَتّىٰ اُقيمَ كِتابَكَ، وَ اُحِلَّ حَلالَكَ وَ اُحَرِّمَ حَرامَكَ، وَ اُؤَدِّيَ فَرائِضَكَ، وَ اُقيمَ سُنَّةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ.

اَللّٰهُمَّ اَلْحِقْني بِصالِحِ مَنْ مَضىٰ، وَ اجْعَلْني مِنْ صالِحِ مَنْ بَقِيَ، وَ اخْتِمْ لي عَمَلي بِاَحْسَنِهِ، اِنَّكَ غَفُورٌ رَحيمٌ.

اَللّٰهُمَّ اِذا فَنِيَ عُمْري، وَ تَصَرَّمَتْ اَيّامُ حَياتي، وَ كانَ لابُدَّ لي مِنْ لِقائِكَ، فَاَسْأَلُكَ يا لَطيفُ اَنْ تُوجِبَ لي مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلاً، يَغْبِطُني بِهِ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ.

اَللّٰهُمَّ اقْبَلْ مِدْحَتي وَ التِّسهْافي، وَ ارْحَمْ ضَراعَتي[2] وَ هُتافي[3]، وَ اِقْراري عَلىٰ نَفْسي وَ اعْتِرافي، فَقَدْ اَسْمَعْتُكَ صَوْتي فِي الدّاعينَ، وَ خُشُوعي فِي الضّارِعينَ، وَمِدْحَتي فِي الْقائِلينَ، وَ تَسْبيحي فِي الْمادِحينَ.

وَ اَنْتَ مُجيبُ الْمُضْطَرّينَ، وَ مُغيثُ الْمُسْتَغيثينَ، وَ غِياثُ الْمَلْهُوفينَ[4]، وَ حِرْزُ الْهارِبينَ، وَ صَريخُ[5] الْمُؤْمِنينَ، وَ مُقيلُ الْمُذْنِبينَ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَى الْبَشيرِ النَّذيرِ وَ السِّراجِ الْمُنيرِ، وَ عَلَى الْمَلائِكَةِ وَ النَّبِيّينَ.

---

١ ـ الهدى : السيرة الحسنة.

٢ ـ ضرع اليه : خضع و ذل.

٣ ـ هتف به : صاح ، و فلانا: مدحه.

٤ ـ لهف : حزن و تحسر، و اللاهف : المظلوم المضطر.

٥ ـ الصريخ : المغيث و المستغيث، ضد.

اَللّٰهُمَّ داحِيَ الْمَدْحُوّاتِ[١] وَ بارِئَ الْمَسْمُوكاتِ[٢]، وَ جَبّالَ الْقُلُوبِ عَلىٰ فِطْرَتِها، شَقِيِّها وَ سَعِيدِها، اِجْعَلْ شَرائِفَ صَلَواتِكَ وَ نَوامِيَ بَرَكاتِكَ وَ كَرائِمَ تَحِيّاتِكَ، عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ اَمِينِكَ عَلىٰ وَحْيِكَ، الْقائِمِ بِحُجَّتِكَ، وَ الذّابِّ عَنْ حُرَمِكَ، وَ الصّادِعِ بِاَمْرِكَ، وَ الْمُشَيِّدِ لِاٰياتِكَ، وَ الْمُوفِي لِنَذْرِكَ.

اَللّٰهُمَّ فَاَعْطِهِ بِكُلِّ فَضِيلَةٍ مِنْ فَضائِلِهِ، وَ نَقِيبَةٍ مِنْ مَناقِبِهِ، وَ حالٍ مِنْ اَحْوالِهِ، وَ مَنْزِلَةٍ مِنْ مَنازِلِهِ، رَأَيْتَ مُحَمَّداً لَكَ فِيها ناصِراً، وَ عَلىٰ مَكْرُوهِ بَلاٰئِكَ صابِراً، وَ لِمَنْ عاداكَ مُعادِياً، وَ لِمَنْ والاٰكَ مُوالِياً، وَ عَمّا كَرِهْتَ نائِياً، وَ اِلىٰ ما اَحْبَبْتَ داعِياً، فَضائِلَ مِنْ جَزائِكَ، وَ خَصائِصَ مِنْ عَطاٰئِكَ وَ حِباٰئِكَ، تُسْنِي بِها اَمْرَهُ، وَ تُعْلِي بِها دَرَجَتَهُ، مَعَ الْقُوّامِ بِقِسْطِكَ، وَ الذّابِّينَ عَنْ حُرَمِكِ، حَتّىٰ لاٰيَبْقىٰ سَناءٌ وَ لاٰ بَهاءٌ، وَ لاٰ رَحْمَةٌ وَ لاٰ كَرامَةٌ، اِلاّٰ خَصَصْتَ مُحَمَّداً بِذٰلِكَ وَ اٰتَيْتَهُ مِنْكَ الذُّرىٰ، وَ بَلَّغْتَهُ الْمَقاماتِ الْعُلىٰ، اٰمِينَ رَبَّ الْعالَمِينَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَ نَفْسِي وَ جَمِيعَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ، فَاجْعَلْنِي فِي كَنَفِكَ وَ حِفْظِكَ، وَ عِزِّكَ وَ مَنْعِكَ، عَزَّ جارُكَ وَ جَلَّ ثَناؤُكَ، وَ تَقَدَّسَتْ اَسْماؤُكَ، وَ لاٰ اِلٰهَ غَيْرُكَ، حَسْبِي اَنْتَ فِي السَّرّاءِ وَ الضَّرّاءِ، وَ الشِّدَّةِ وَ الرَّخاءِ، وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ.

رَبَّنا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنا وَ اِلَيْكَ اَنَبْنا وَ اِلَيْكَ الْمَصِيرُ، رَبَّنا لاٰتَجْعَلْنا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا، وَ اغْفِرْلَنا رَبَّنا اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

رَبَّنَا اصْرِفْ عَنّا عَذابَ جَهَنَّمَ، اِنَّ عَذابَها كانَ غَراماً، اِنَّها ساءَتْ مُسْتَقَرّاً وَ مُقاماً، رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ، وَ اَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحِينَ.

رَبَّنا اِنَّنا اٰمَنّا فَاغْفِرْلَنا ذُنُوبَنا، وَ كَفِّرْ عَنّا سَيِّئاتِنا، وَ تَوَفَّنا مَعَ الْأَبْرارِ، رَبَّنا

---

١ ـ المدحوات: الارضون المبسوطة.

٢ ـ المسموكات: السماوات المرفوعات.

وَاٰتِنا ما وَعَدْتَنا عَلىٰ رُسُلِكَ، وَ لاٰتُخْزِنا يَوْمَ الْقِيامَةِ، اِنَّكَ لاٰتُخْلِفُ الْميعٰادَ.

رَبَّنا لاٰتُؤاخِذْنا اِنْ نَسينا اَوْ اَخْطَأْنا، رَبَّنا وَ لاٰتَحْمِلْ عَلَيْنا اِصْراً كَما حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذينَ مِنْ قَبْلِنا. رَبَّنا وَ لاٰتُحَمِّلْنا ما لاٰ طاقَةَ لَنابِهِ، وَ اعْفُ عَنّا وَ اغْفِرْلَنا وَ ارْحَمْنا، اَنْتَ مَوْلاٰنا، فَانْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرينَ.

رَبَّنا اٰتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً، وَ فِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنا عَذابَ النّارِ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ اٰلِهِ الطّاهِرينَ وَ سَلَّمَ تَسْليماً.

[١٦] دعاؤها عليها السلام بعد كلّ صلاة

سُبْحانَ اللّٰهِ ـ عشراً.

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ ـ عشراً.

اَللّٰهُ اَكْبَرُ ـ عشراً.

[١٧] دعاؤها عليها السلام بعد كلّ صلاة

اَللّٰهُ اَكْبَرُ ـ أربعاً و ثلاثين.

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ ـ ثلاثاً و ثلاثين.

سُبْحانَ اللّٰهِ ـ ثلاثاً و ثلاثين.

لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ ـ مرّة واحدة.

[١٨] دعاؤها عليها السلام في الصباح، المسمّى بدعاء الحريق

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَصْبَحْتُ اُشْهِدُكَ وَ كَفىٰ بِكَ شَهيداً، وَ اُشْهِدُ مَلاٰئِكَتَكَ وَ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَ سُكّانَ سَبْعِ سَماواٰتِكَ وَ اَرَضيكَ، وَ اَنْبِياءَكَ وَ رُسُلَكَ، وَ الصّالِحينَ مِنْ عِبادِكَ وَ جَميعَ خَلْقِكَ، بِأَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اَنْتَ، وَحْدَكَ لاٰ شَريكَ لَكَ، وَ اَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِمّا دُونِ عَرْشِكَ اِلىٰ قَرارِ اَرْضِكَ السّابِعَةِ السُّفْلىٰ باطِلٌ ما خَلاٰ وَجْهَكَ الْكَريمَ.

فَاِنَّهُ اَعَزُّ وَ اَكْرَمُ وَ اَجَلُّ وَ اَعْظَمُ مِنْ اَنْ يَصِفَ الْوٰاصِفُونَ كُنْهَ جَلاٰلِهِ، اَوْ تَهْتَدِيَ الْقُلُوبُ اِلىٰ كُنْهِ عَظَمَتِهِ.

يٰا مَنْ فٰاقَ مَدْحَ الْمٰادِحِينَ فَخْرُ مَدْحِهِ، وَ عَدٰا وَصْفَ الْوٰاصِفِينَ مَـاثِرُ حَمْدِهِ، وَجَلَّ عَنْ مَقٰالَةِ النّٰاطِقِينَ تَعْظِيمُ شَأْنِهِ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَ افْعَلْ بِنٰا مٰا اَنْتَ اَهْلُهُ يٰا اَهْلَ التَّقْوىٰ وَ اَهْلَ الْمَغْفِرَةِ ـ تقول ذلك ثلاثاً.

ثمَّ تقول:

لاٰ اِلـٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَ يُمِيتُ، وَ هُوَ حَيٌّ لاٰيَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ـ تقول ذلك احدى عشر مرّة.

ثمَّ تقول:

سُبْحٰانَ اللّٰهِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ، وَ لا اِلـٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ، مٰا شٰاءَ اللّٰهُ، لاٰ حَوْلَ [1] وَ لاٰ قُوَّةَ اِلاّٰ بِاللّٰهِ، الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ، الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، الرَّحْمٰانِ الرَّحِيمِ، الْـمَلِكِ الْـحَقِّ الْمُبِينِ، عَدَدَ خَلْقِ اللّٰهِ، وَ زِنَةَ عَرْشِهِ، وَ مِلْءَ سَمٰاوٰاتِهِ وَ اَرْضِهِ، وَ عَدَدَ مٰا جَرىٰ بِهِ قَلَمُهُ، وَ اَحْصٰاهُ كِتٰابُهُ، وَ رِضٰا نَفْسِهِ [2] ـ تقول ذلك احدى عشر مرّة.

ثمَّ تقول:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اَهْلِ بَيْتِهِ الْمُبٰارَكِينَ، وَ صَلِّ عَلىٰ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكٰائِيلَ وَ اِسْرٰافِيلَ وَ حَمَلَةِ عَرْشِكَ، وَ الْمَلاٰئِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، صَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَيْهِمْ حَتّىٰ تُـبَلِّغَهُمُ الرِّضٰا، وَ تَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضٰا، مِمّٰا اَنْتَ اَهْلُهُ، يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مَلَكِ الْمَوْتِ وَ اَعْوٰانِهِ، وَ رِضْوٰانَ وَ خَزَنَةِ الْجِنٰانِ، وَ صَلِّ عَلىٰ مٰالِكٍ وَ خَزَنَةِ النّٰارِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتّىٰ تُبَلِّغَهُمُ الرِّضٰا، وَ تَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضٰا،

---

١ ـ الحول : الحيلة و القوة.

٢ ـ رضا نفسه : حمد او ثناء يوجب رضاه عن الحامد.

مِمّا اَنْتَ اَهْلُهُ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى الْكِرامِ الْكاتِبينَ، وَ السَّفَرَةِ[1] الْكِرامِ الْبَرَرَةِ، وَالْحَفَظَةِ لِبَني اٰدَمَ، وَ صَلِّ عَلىٰ مَلائِكَةِ السَّماواتِ الْعُلىٰ، وَ مَلائِكَةِ الْأَرَضينَ السّابِعَةِ السُّفْلىٰ، وَ مَلائِكَةِ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ، وَ الْأَرَضينَ وَ الْأَقْطارِ، وَ الْبِحارِ وَ الْأَنْهارِ، وَ الْبَرارِيِّ وَالْقِفارِ، وَ صَلِّ عَلىٰ مَلائِكَتِكَ الَّذينَ اَغْنَيْتَهُمْ عَنِ الطَّعامِ وَ الشَّرابِ بِتَقْديسِكَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتّىٰ تُبَلِّغَهُمُ الرِّضا وَ تَزيدَهُمْ بَعْدَالرِّضا مِمّا اَنْتَ اَهْلُهُ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللّٰهُمَّ وَ صَلِّ عَلىٰ اَبي اٰدَمَ وَ اُمِّي حَوّاءَ، وَ ما وَلَدا مِنَ النَّبِيّينَ وَ الصِّدّيقينَ وَالشُّهَداءِ وَ الصّالِحينَ، صَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَيْهِمْ حَتّىٰ تُبَلِّغَهُمُ الرِّضا وَ تَزيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضا مِمّا اَنْتَ اَهْلُهُ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ عَلىٰ اَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبينَ، وَ عَلىٰ اَصْحابِهِ الْمُنْتَجَبينَ[2] وَ اَزْواجِهِ الْمُطَهَّراتِ، وَ عَلىٰ ذُرِّيَّةِ مُحَمَّدٍ ، وَ عَلىٰ كُلِّ نَبِيٍّ بَشَّرَبِمُحَمَّدٍ، وَ عَلىٰ كُلِّ نَبِيٍّ وَلَدَ مُحَمَّداً، وَ عَلىٰ كُلِّ امْرَأَةٍ صالِحَةٍ كَفَلَتْ مُحَمَّداً، وَ عَلىٰ كُلِّ مَنْ صَلاتُكَ عَلَيْهِ رِضاً لَكَ وَ رِضاً لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ، صَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَيْهِمْ حَتّىٰ تُبَلِّغَهُمُ الرِّضا وَ تَزيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضا مِمّا اَنْتَ اَهْلُهُ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ بارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ اٰلَ مُحَمَّدٍ، كَما صَلَّيْتَ وَ بارَكْتَ وَ رَحِمْتَ عَلىٰ اِبْراهيمَ وَ اٰلِ اِبْراهيمَ اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، اَللّٰهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّداً الْوَسيلَةَ وَالْفَضْلَ وَالْفَضيلَةَ وَ الدَّرَجَةَ الرَّفيعَةَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ كَما اَمَرْتَنا اَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ

---

١ ـ السفرة ج سافر و هو الكاتب.

٢ ـ المنتجب : المختار و المصطفى.

مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ صَلّٰى عَلَيْهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ صَلاٰةٍ صُلِّيَتْ عَلَيْهِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ حَرْفٍ فِي صَلاٰةٍ صُلِّيَتْ عَلَيْهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ شَعْرِ مَنْ صَلّٰى عَلَيْهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ شَعْرِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ نَفَسِ مَنْ صَلّٰى عَلَيْهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ نَفَسِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ سُكُونِ مَنْ صَلّٰى عَلَيْهِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ سُكُونِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ حَرَكَةِ مَنْ صَلّٰى عَلَيْهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ حَرَكاٰتِهِمْ وَ دَقاٰئِقِهِمْ وَ ساٰعاٰتِهِمْ، وَ عَدَدِ زِنَةِ ذَرِّ مٰا عَمِلُوا اَوْ لَمْ يَعْمَلُوا، اَوْ كاٰنَ مِنْهُمْ اَوْ يَكُونُ اِلىٰ يَوْمِ الْقِيٰامَةِ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ الشُّكْرُ، وَ الْمَنُّ وَ الْفَضْلُ، وَ الطَّوْلُ وَ النِّعْمَةُ، وَ الْعَظَمَةُ وَالْجَبَرُوتُ، وَ الْمُلْكُ وَ الْمَلَكُوتُ، وَ الْقَهْرُ وَ الْفَخْرُ، وَ السُّؤْدَدُ[1] وَ السُّلْطاٰنُ، وَ الْامْتِناٰنُ وَ الْكَرَمُ، وَ الْجَلاٰلُ وَ الْخَيْرُ، وَ التَّوْحِيدُ وَ التَّمْجِيدُ، وَ التَّهْلِيلُ وَ التَّكْبِيرُ، وَالتَّقْدِيسُ وَالْعَظَمَةُ، وَ الرَّحْمَةُ وَالْمَغْفِرَةُ وَ الْكِبْرِياٰءُ، وَ لَكَ مٰا زَكٰا وَ طاٰبَ مِنَ الثَّناٰءِ الطَّيِّبِ، وَ الْمَدْحِ[2] الْفاٰخِرِ وَ الْقَوْلِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ، الَّذِي تَرْضىٰ بِهِ عَنْ قاٰئِلِهِ وَ تَرْضىٰ بِهِ مِمَّنْ قاٰلَهُ، وَ هُوَ رِضاً لَكَ.

فَتَقَبَّلْ حَمْدِي بِحَمْدِ اَوَّلِ الْحاٰمِدِينَ، وَ ثَناٰئِي بِثَناٰءِ اَوَّلِ الْمُثْنِينَ، وَ تَهْلِيلِي

---

١ ـ السؤدد: السيادة.

٢ ـ المديح (خ ل)، المديح: المدح و هو الثناء الحسن.

بِتَهْلِيلِ اَوَّلِ الْمُهَلِّلِينَ، وَ تَكْبِيرِي بِتَكْبِيرِ اَوَّلِ الْمُكَبِّرِينَ، وَ قَوْلِيَ الْحَسَنَ الْجَمِيلَ بِقَوْلِ اَوَّلِ الْقَائِلِينَ الْمُجْمِلِينَ الْمُثْنِينَ عَلىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ، مُتَّصِلاً ذٰلِكَ كَذٰلِكَ مِنْ اَوَّلِ الدَّهْرِ اِلىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

وَ بِعَدَدِ زِنَةِ ذَرِّ الرِّمَالِ وَ التِّلَالِ وَ الْجِبَالِ، وَ عَدَدِ جُرَعِ مَاءِ الْبِحَارِ، وَ عَدَدِ قَطْرِ الْأَمْطَارِ، وَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ، وَ عَدَدِ النُّجُومِ، وَ عَدَدِ زِنَةِ ذٰلِكَ، وَ عَدَدِ الثَّرىٰ وَ النَّوىٰ وَ الْحَصىٰ، وَ عَدَدِ زِنَةِ ذَرِّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ مَا تَحْتَهُنَّ، وَ مَا بَيْنَ ذٰلِكَ، وَ مَا فَوْقَ ذٰلِكَ، مِنْ لَدُنِ الْعَرْشِ اِلىٰ قَرَارِ الْأَرْضِ السَابِعَةِ السُّفْلىٰ.

وَ عَدَدِ حُرُوفِ اَلْفَاظِ اَهْلِهِنَّ، وَ عَدَدِ اَزْمَانِهِمْ[1] وَ دَقَائِقِهِمْ وَ سُكُونِهِمْ وَ حَرَكَاتِهِمْ وَ اَشْعَارِهِمْ[2] وَ اَبْشَارِهِمْ، وَ عَدَدِ زِنَةِ مَا عَمِلُوا اَوْ لَمْ يَعْمَلُوا، اَوْ كَانَ مِنْهُمْ اَوْ يَكُونُ اِلىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اُعِيذُ اَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ، وَ نَفْسِي وَ مَالِي وَ ذُرِّيَّتِي وَ اَهْلِي وَ وَلَدِي وَ قَرَابَاتِي وَ اَهْلَ بَيْتِي، وَ كُلَّ ذِي رَحِمٍ لِي دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَ جِيرَانِي وَ اِخْوَانِي، وَ مَنْ قَلَّدَنِي دُعَاءً اَوْ اَسْدىٰ اِلَيَّ بِرّاً، اَوِ اتَّخَذَ عِنْدِي يَداً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ، بِاللّٰهِ وَ بِأَسْمَائِهِ التَّامَّةِ الشَّامِلَةِ الْكَامِلَةِ، الْفَاضِلَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمُتَعَالِيَةِ، الزَّكِيَّةِ الشَّرِيفَةِ، الْمَنِيعَةِ الْكَرِيمَةِ الْعَظِيمَةِ، الْمَكْنُونَةِ الْمَخْزُونَةِ، الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ، وَ بِاُمِّ الْكِتَابِ وَ خَاتِمَتِهِ وَ مَا بَيْنَهُمَا، مِنْ سُورَةٍ شَرِيفَةٍ وَ اٰيَةٍ مُحْكَمَةٍ، وَ شِفَاءٍ وَ رَحْمَةٍ، وَ عَوْذَةٍ وَ بَرَكَةٍ، وَ بِالتَّوْرَاةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ، وَ بِصُحُفِ اِبْرَاهِيمَ وَ مُوسىٰ.

وَ بِكُلِّ كِتَابٍ اَنْزَلَ اللّٰهُ، وَ بِكُلِّ رَسُولٍ اَرْسَلَ اللّٰهُ، وَ بِكُلِّ حُجَّةٍ اَقَامَهَا اللّٰهُ، وَ

---

١ ـ ارماقهم (خ ل)، ارماقهم : نظراتهم ، و الرمق ايضا بقية الحياة.

٢ ـ شعائرهم (خ ل)، الشعائر ج الشعيرة، و هى البدنة تهدى و كذا اعمال الحج و كل ما جعل علماً لطاعة الله، و الشعور جمع الشعر.

بِكُلِّ بُرْهانٍ اَظْهَرَهُ اللّٰهُ، وَ بِكُلِّ نُورٍ اَنارَهُ اللّٰهُ، وَ بِكُلِّ الاٰءِ اللّٰهِ وَ عَظَمَتِهِ.

اُعيذُ وَ اَسْتَعيذُ بِاللّٰهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذي شَرٍّ وَ مِنْ شَرِّ ما اَخافُ وَ اَحْذَرُ، وَ مِنْ شَرِّ ما رَبّي تَبارَكَ وَ تَعالىٰ مِنْهُ اَكْبَرُ، وَ مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ، وَ الشَّياطينِ وَالسَّلاٰطينِ، وَ اِبْليسَ وَ جُنُودِهِ وَ اَشْياعِهِ وَ اَتْباعِهِ، وَ مِنْ شَرِّ ما فِي النُّورِ وَ الظُّلْمَةِ.

وَ مِنْ شَرِّ ما دَهَمَ اَوْ هَجَمَ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ اٰفَةٍ وَ نَدَمٍ، وَ مِنْ شَرِّ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَ ما يَعْرُجُ فيها، وَ مِنْ شَرِّ ما يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَ ما يَخْرُجُ مِنْها، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ رَبّي اٰخِذٌ بِناصِيَتِها، اِنَّ رَبّي عَلىٰ صِراطٍ مُسْتَقيمٍ، فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ لاٰ اِلـٰهَ اِلاّٰ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ.

[١٩] دعاؤها عليها السلام في الصباح و المساء

يا حَيُّ يا قَيُّومُ، بِرَحْمَتِكَ اَسْتَغيثُ، اَصْلِحْ لي شَأْني كُلَّهُ وَ لاٰتَكِلْني اِلىٰ نَفْسي.

و في رواية:

يا حَيُّ يا قَيُّومُ، بِرَحْمَتِكَ اَسْتَغيثُ، فَلاٰ تَكِلْني اِلىٰ نَفْسي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَ اَصْلِحْ لي شَأْني كُلَّهُ.

الباب الرابع

ادعيتها في آداب النوم

[٢٠] دعاؤها عليها السلام اذا أخذت مضجعها

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الْكافِي، سُبْحانَ اللّٰهِ الْاَعْلىٰ، حَسْبِيَ اللّٰهُ وَكَفىٰ، ما شاءَ اللّٰهُ قَضىٰ، سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ دَعا، لَيْسَ مِنَ اللّٰهِ مَلْجَأٌ، وَ لاٰ وَرٰاءَ اللّٰهِ مُلْتَجَأٌ.

تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ رَبّي وَ رَبِّكُمْ، ما مِنْ دابَّةٍ اِلاّٰ هُوَ اٰخِذٌ بِنٰاصِيَتِهٰا، اِنَّ رَبّي عَلىٰ صِرٰاطٍ مُسْتَقيمٍ.

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِي الْمُلْكِ، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ، وَ كَبِّرْهُ تَكْبيراً.

[٢١] دعاؤها عليها السلام اذا نامت

روى عنها عليها السلام: دخل عليّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله و قد افترشت فراشي للنوم، فقال: يا فاطمة لاتنامي الاّ و قد عملت أربعة: ختمت القرآن و جعلت الانبياء شفعاءك وأرضيت المؤمنين عن نفسك و حججت و اعتمرت ـ الى أن قالت: ـ قال صلى الله عليه وآله:

اذا قرأت «قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ» ثلاث مرات فكأنك ختمت القرآن.

و اذا صلّيت عليّ و على الانبياء قبلي كنّا شفعاءك يوم القيامة.

و اذااستغفرت للمؤمنين رضوا كلهم عنك.

و اذا قلت:

سُبْحٰانَ اللّٰهِ وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ وَ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ.

فقد حججت و اعتمرت.

[٢٢] دعاؤها عليها السلام عند المنام

اَللّٰهُ اَكْبَرُ ـ أربعاً و ثلاثين.

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ ـ ثلاثاً و ثلاثين.

سُبْحٰانَ اللّٰهِ ـ ثلاثاً و ثلاثين.

[٢٣] دعاؤها عليها السلام لدفع الرؤيا المكروهة

عن الصادق عليه السلام قال: شكت فاطمة عليها السلام الى رسول اللّه صلى الله عليه وآله ما تلقاه في المنام، فقال صلى الله عليه وآله لها: اذا رأيت شيئاً من ذلك فقولي:

اَعُوذُ بِمٰا عٰاذَتْ بِهِ مَلاٰئِكَةُ اللّٰهِ الْمُقَرَّبُونَ، وَ اَنْبِيٰاءُ اللّٰهِ الْمُرْسَلُونَ، وَ عِبٰادُ اللّٰهِ الصّٰالِحُونَ، مِنْ شَرِّ رُؤْيٰايَ الَّتِي رَأَيْتُ، اَنْ تَضُرَّنِي فِي دِينِي وَ دُنْيٰايَ.

و اتفلي على يسارك ثلاثاً.

[٢٤] دعاؤها عليها السلام لدفع الارق

عن علي عليه السلام : انّ فاطمة عليها السلام شكت الى رسول اللّه صلى الله عليه وآله الارق، فقال لها: قولي يا بنيّة:

يٰا مُشْبِعَ الْبُطُونِ الْجٰائِعَةِ، وَ يٰا كٰاسِيَ الْجُسُومِ الْعٰارِيَةِ، وَ يٰا سٰاكِنَ الْعُرُوقِ الضّٰارِبَةِ، وَ يٰا مُنَوِّمَ الْعُيُونِ السّٰاهِرَةِ، سَكِّنْ عُرُوقِيَ الضّٰارِبَةَ، وَ أَذِنْ لِعَيْنِي نَوْماً عٰاجِلاً.

الباب الخامس

ادعيتها في قضاء الحوائج

[٢٥] دعاؤها عليها السلام لقضاء الحوائج

يا اَعَزَّ مَذْكُورٍ وَ اَقْدَمَهُ قِدَماً فِي الْعِزِّ وَ الْجَبَرُوتِ، يا رَحِيمَ كُلِّ مُسْتَرْحِمٍ، وَمَفْزَعَ كُلِّ مَلْهُوفٍ اِلَيْهِ، يا رٰاحِمَ كُلِّ حَزِينٍ يَشْكُو بَثَّهُ وَ حُزْنَهُ اِلَيْهِ، يا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ الْمَعْرُوفَ مِنْهُ وَ اَسْرَعَهُ اِعْطٰاءً، يا مَنْ يَخٰافُ الْمَلاٰئِكَةُ الْمُتَوَقِّدَةُ بِالنُّورِ مِنْهُ.

اَسْأَلُكَ بِالْاَسْمٰاءِ الَّتِي يَدْعُوكَ بِهٰا حَمَلَةُ عَرْشِكَ، وَ مَنْ حَوْلَ عَرْشِكَ بِنُورِكَ يُسَبِّحُونَ شَفَقَةً مِنْ خَوْفِ عِقٰابِكَ، وَ بِالْاَسْمٰاءِ الَّتِي يَدْعُوكَ بِهٰا جَبْرَئِيلُ وَ ميكٰائِيلُ وَ اِسْرٰافِيلُ اِلاّٰ اَجَبْتَنِي، وَكَشَفْتَ يا اِلٰهِي كُرْبَتِي، وَ سَتَرْتَ ذُنُوبِي.

يا مَنْ اَمَرَ بِالصَّيْحَةِ فِي خَلْقِهِ، فَاِذٰا هُمْ بِالسّٰاهِرَةِ مَحْشُورُونَ، وَ بِذٰلِكَ الْاِسْمِ الَّذِي اَحْيَيْتَ بِهِ الْعِظٰامَ وَ هِيَ رَمِيمٌ، اَحْيِ قَلْبِي، وَ اشْرَحْ صَدْرِي، وَ اَصْلِحْ شَأْنِي.

يا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْبَقٰاءِ، وَ خَلَقَ لِبَرِيَّتِهِ الْمَوْتَ وَ الْحَيٰاةَ وَ الْفَنٰاءَ، يا مَنْ فِعْلُهُ قَوْلٌ، وَ قَوْلُهُ اَمْرٌ، وَ اَمْرُهُ مٰاضٍ عَلىٰ مٰا يَشٰاءُ.

اَسْأَلُكَ بِالْاِسْمِ الَّذِي دَعٰاكَ بِهِ خَلِيلُكَ حِينَ اُلْقِيَ فِي النّٰارِ، فَدَعٰاكَ بِهِ،

فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ قُلْتَ: «يٰا نٰارُ كُونِي بَرْداً وَ سَلٰاماً عَلىٰ اِبْرٰاهِيمَ»،[1] وَ بِالْاسْمِ الَّذِي دَعٰاكَ بِهِ مُوسىٰ مِنْ جٰانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَ بِالْاسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ عِيسىٰ مِنْ رُوحِ الْقُدُسِ.

وَ بِالْاسْمِ الَّذِي وَهَبْتَ بِهِ لِزَكَرِيّٰا يَحْيىٰ، وَ بِالْاسْمِ الَّذِي كَشَفْتَ بِهِ عَنْ اَيُّوبَ الضُّرَّ، وَ بِالْاسْمِ الَّذِي تُبْتَ بِهِ عَلىٰ دٰاوُدَ، وَ سَخَّرْتَ بِهِ لِسُلَيْمٰانَ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ، وَ الشَّيٰاطِينَ، وَ عَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ.

وَ بِالْاسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْعَرْشَ، وَ بِالْاسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْكُرْسِيَّ، وَ بِالْاسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الرُّوحٰانِيِّينَ، وَ بِالْاسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ، وَ بِالْاسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ جَمِيعَ الْخَلْقِ.

وَ بِالْاسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ جَمِيعَ مٰا اَرَدْتَ مِنْ شَيْءٍ، وَ بِالْاسْمِ الَّذِي قَدَرْتَ بِهِ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ، اَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذِهِ الْأَسْمٰاءِ، اِلّٰا مٰا اَعْطَيْتَنِي سُؤْلِي وَ قَضَيْتَ حَوٰائِجِي يٰا كَرِيمُ.

[٢٦] دعاؤها عليها السلام لقضاء الحوائج

يٰا رَبَّ الْاَوَّلِينَ وَ الْاٰخِرِينَ، وَ يٰا خَيْرَ الْاَوَّلِينَ وَ الْاٰخِرِينَ، يٰا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينَ، وَ يٰا رٰاحِمَ الْمَسٰاكِينِ، وَ يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ.

و في رواية:

يٰا اَوَّلَ الْاَوَّلِينَ، وَ يٰا اٰخِرَ الْاٰخِرِينَ، وَ يٰا ذَاالْقُوَّةِ الْمَتِينَ، وَ يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ، اَغْنِنٰا وَ اقْضِ حٰاجَتَنٰا.

[٢٧] دعاؤها عليها السلام لقضاء الحوائج

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لاٰ يَنْسىٰ مَنْ ذَكَرَهُ، وَ لاٰ يَخِيبُ مَنْ دَعٰاهُ، وَ لاٰ يَقْطَعُ رَجٰاءَ مَنْ

---

١ ـ الانبياء: ٦٩.

رَجاهُ.

ثم يسأل اللّه عزوجل ما يريد.

[٢٨] دعاؤها عليها السلام لقضاء الدّين و تيسير الامور

اَللّٰهُمَّ رَبَّنا وَ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، مُنْزِلَ التَّوراةِ وَ الْإِنْجيلِ وَ الْفُرْقانِ، فالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوىٰ، اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ اَنْتَ اٰخِذٌ بِناصِيَتِها.

اَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَ اَنْتَ الْاٰخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَ اَنْتَ الظّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَ اَنْتَ الْباطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ عَلىٰ اَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلامُ، وَ اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَ اَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ، وَ يَسِّرْلِي كُلَّ الْأَمْرِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

و في رواية:

اَللّٰهُمَ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، رَبَّنا وَ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، مُنْزِلَ التَّوْراةِ وَ الْاِنْجيلِ وَ الْفُرْقانِ، فالِقَ الْحَبِّ وَ النَّوىٰ، اَعُوذُبِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ اَنْتَ اٰخِذٌ بِناصِيَتِهِ.

اَنْتَ الْاَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَ اَنْتَ الْاٰخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَ اَنْتَ الظّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَ اَنْتَ الْباطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اِقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَ اَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ.

و في رواية :

اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ وَ رَبَّ الْاَرَضينَ وَ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوىٰ، وَ مُنْزِلَ التَّوْراةِ وَ الْاِنْجيلِ وَ الْقُرْاٰنِ، اَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ ذي شَرٍّ اَنْتَ اٰخِذٌ بِناصِيَتِهِ.

اَنْتَ الْاَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَ اَنْتَ الْاٰخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَ الظّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ،وَ الْباطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ،اِقْضِ عَنِّى الدَّيْنَ،وَ اَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ.

[٢٩] دعاؤها عليها السلام لدفع الشدائد

روي أنّ النبي صلى الله عليه وآله علّم عليّاً و فاطمة عليها السلام هذا الدعاء وقال لهما: إن نزلت بكما مصيبة او خفتما جورالسّلطان او ضلّت لكما ضالّة، فأحسنا الوضوء و صلّيا ركعتين و ارفعا أيديكما إلى السّماء و قولا:

يا عالِمَ الْغَيْبِ وَ السَّرائِرِ، يا مُطاعُ يا عَليمُ، يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ، يا هازِمَ الْاَحْزابِ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ، يا كائِدَ فِرْعَوْنَ لِمُوسىٰ، يا مُنْجِيَ عيسىٰ مِنَ الظَّلَمَةِ، يا مُخَلِّصَ قَوْمِ نُوحٍ مِنَ الْغَرَقِ، يا راحِمَ عَبْدِهِ يَعْقُوبَ، يا كاشِفَ ضُرِّ اَيُّوبَ، يا مُنْجِيَ ذِي النُّونِ مِنَ الظُّلُماتِ، يا فاعِلَ كُلِّ خَيْرٍ، يا هادِياً اِلىٰ كُلِّ خَيْرٍ، يا دالاًّ عَلىٰ كُلِّ خَيْرٍ ، يا اٰمِراً بِكُلِّ خَيْرٍ، يا خالِقَ الْخَيْرِ، يا اَهْلَ الْخَيْراتِ، اَنْتَ اللّٰهُ رَغِبْتُ اِلَيْكَ فيما قَدْ عَلِمْتَ وَ اَنْتَ عَلاّمُ الْغُيُوبِ، اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ. ثم اسالا الحاجة تجابا ان شاء الله تعالى.

[٣٠] دعاؤها عليها السلام للأمر العظيم

بِحَقِّ يٰسٓ وَ الْقُرْاٰنِ الْحَكيمِ، وَ بِحَقِّ طٰهٰ وَ الْقُرْاٰنِ الْعَظيمِ، يا مَنْ يَقْدِرُ عَلىٰ حَوائِجِ السّائِلينَ، يا مَنْ يَعْلَمُ ما فِي الضَّميرِ، يا مُنَفِّساً عَنِ الْمَكْرُوبينَ، يا مُفَرِّجاً عَنِ الْمَغْمُومينَ، يا راحِمَ الشَّيْخِ الْكَبيرِ، يا رازِقَ الطِّفْلِ الصَّغيرِ، يا مَنْ لا يَحْتاجُ اِلَى التَّفْسيرِ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بي.

[٣١] دعاؤها عليها السلام لقضاء الحوائج

روى انّ النبي صلى الله عليه وآله علّم علياً و فاطمة عليها السلام و قال: يصلّي أحدكما ركعتين، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب و آية الكرسي ـ ثلاث مرّات، و «قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ» ـ ثلاث مرّات، و آخر الحشر ـ ثلاث مرّات، من قوله: «لَوْ اَنْزَلْنا هٰذَا الْقُرْاٰنَ عَلىٰ

جَبَلٍ» الى آخره، فاذا جلس فليتشهّد و ليثن على اللّه و ليصلّ على النبي صلى الله عليه وآله وليدع للمؤمنين و المؤمنات، ثم يدعو على اثر ذلك فيقول:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، يَحِقُّ عَلَيْكَ فيهِ اِجابَةُ الدُّعاءِ اِذا دُعيتَ بِهِ، وَ اَسْأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ ذي حَقٍّ عَلَيْكَ، وَ اَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلىٰ جَميعِ ما هُوَ دُونَكَ اَنْ تَفْعَلَ بي كَذا وَ كَذا.

[٣٢] دعاؤها عليها السلام في تفريج الهموم و الغموم بعد صلاتها عليها السلام

عن الصادق عليه السلام: كان لامي فاطمة عليها السلام صلاة تصلّيها علّمها جبرئيل، ركعتان تقرأ في الاولى الحمد مرّة، و «اِنّا اَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ»، و في الثانية الحمد مرّة ومائة مرّة «قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ» فاذا سلّمت سبّحت تسبيح الطاهرة عليها السلام، و هو التسبيح الّذى تقدّم،[1] و تكشف عن ركبتيك و ذراعيك على المصلّى، و تدعو بهذا الدعاء، و تسأل حاجتك تعطها ان شاء اللّه تعالى، الدعاء:

ترفع يديك بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله و تقول:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِهِمْ، وَ اَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِحَقِّهِمُ الَّذي لايَعْلَمُ كُنْهَهُ سِواكَ، وَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عِنْدَكَ عَظيمٌ، وَ بِاَسْمائِكَ الْحُسْنىٰ وَكَلِماتِكَ التّامّاتِ الَّتي اَمَرْتَني اَنْ اَدْعُوَكَ بِها.

وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظيمِ الَّذي اَمَرْتَ اِبْراهيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ اَنْ يَدْعُوَ بِهِ الطَّيْرَ فَاَجابَتْهُ، وَ بِاسْمِكَ الْعَظيمِ الَّذي قُلْتَ لِلنّارِ كُوني بَرْداً وَ سَلاماً عَلىٰ اِبْراهيمَ فَكانَتْ، وَ بِاَحَبِّ اَسْمائِكَ اِلَيْكَ، وَ اَشْرَفِها عِنْدَكَ، وَ اَعْظَمِها لَدَيْكَ، وَ اَسْرَعِها اِجابَةً، وَ اَنْجَحِها طَلِبَةً، وَ بِما اَنْتَ اَهْلُهُ وَ مُسْتَحِقُّهُ وَ مُسْتَوْجِبُهُ.

وَ اَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ، وَ اَرْغَبُ اِلَيْكَ، وَ اَتَصَدَّقُ مِنْكَ، وَ اَسْتَغْفِرُكَ، وَ لَسْتَمْنِحُكَ،[2]

---

١ ـ المراد به التسبيح الذى ذكرناه تحت الرقم: ١ .

٢ ـ استميحك (خ ل)، اقول :استمنحك : اطلب منحتك و عطاءك، استمحت الرجل : سالته العطاء.

وَ اَتَضَرَّعُ اِلَيْكَ، وَ اَخْضَعُ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَ اَخْشَعُ لَكَ، وَ اُقِرُّلَكَ بِسُوءِ صَنيعَتي، وَ اَتَمَلَّقُكَ وَ اُلِحُّ عَلَيْكَ.

وَ اَسْأَلُكَ بِكُتُبِكَ الَّتي اَنْزَلْتَها عَلىٰ اَنْبِيائِكَ وَ رُسُلِكَ، صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ، مِنَ التَّوْراةِ وَ الْإِنْجيلِ وَ الْقُرْانِ الْعَظيمِ، مِنْ اَوَّلِها اِلىٰ اٰخِرِها، فَاِنَّ فيهَا اسْمَكَ الْأَعْظَمَ، وَ بِما فيها مِنْ اَسْمائِكَ الْعُظْمىٰ اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ.

وَ اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ، وَ اَنْ تُفَرِّجَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ، وَ تَجْعَلَ فَرَجي مَقْرُوناً بِفَرَجِهِمْ، وَ تُقَدِّمَهُمْ في كُلِّ خَيْرٍ وَ تَبْدَأَ بِهِمْ فيهِ، وَ تَفْتَحَ اَبْوابَ السَّماءِ لِدُعائي في هٰذَا الْيَوْمِ، وَ تَأْذَنَ في هٰذَا الْيَوْمِ، وَ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ بِفَرَجي، وَ اِعْطائي سُؤْلي وَ اَمَلي فِي الدُّنْيا وَ الْأٰخِرَةِ.

فَقَدْ مَسَّنِيَ الْفَقْرُ، وَ نالَني الضُّرُّ، وَ سَلَّمَتْنِي الْخَصاصَةُ[١]، وَ اَلْجَأَتْنِي الْحاجَةُ، وَ تَوَسَّمْتُ بِالذِّلَّةِ ، وَ غَلَبَتْنِي الْمَسْكَنَةُ، وَ حَقَّتْ[٢] عَلَيَّ الْكَلِمَةُ[٣]، وَ اَحاطَتْ بِيَ الْخَطيئَةُ.

وَ هٰذَا الْوَقْتُ الَّذي وَعَدْتَ اَوْلِياءَكَ فيهِ الْاِجابَةَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَامْسَحْ ما بي بِيَمينِكَ الشّافِيَةِ، وَ انْظُرْ اِلَيَّ بِعَيْنِكَ الرّاحِمَةِ، وَ اَدْخِلْني في رَحْمَتِكَ الْواسِعَةِ.

وَ اَقْبِلْ اِلَيَّ بِوَجْهِكَ الَّذي اِذٰا اَقْبَلْتَ بِهِ عَلىٰ اَسيرٍ فَكَكْتَهُ، وَ عَلىٰ ضالٍّ هَدَيْتَهُ، وَعَلىٰ غائِبٍ[٤] اَدَّيْتَهُ، وَ عَلىٰ فَقيرٍ اَغْنَيْتَهُ، وَ عَلىٰ ضَعيفٍ قَوَّيْتَهُ، وَ عَلىٰ خائِفٍ اٰمَنْتَهُ، وَ لاٰتُخْلِني لَقاً[٥] عَدُوِّكَ وَ عَدُوّي، يٰا ذَاالْجَلالِ وَ الْاِكْرامِ.

---

١ ـ الخصاصة : الفقر و سوء الحال.

٢ ـ حقت : لزمت و وجبت.

٣ ـ أي كلمة العذاب و الوعيد بها.

٤ ـ حائر، جائر (خ ل)، اقول: الجور : الميل عن قصد الطريق ، الحائر : متحير عن الطريق.

٥ ـ اللقى: الشيء الملقى لهوانه.

يا مَنْ لايَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ، وَ حَيْثُ هُوَ وَ قُدْرَتَهُ اِلاّٰ هُوَ، يا مَنْ سَدَّ الْهَوٰاءَ بِالسَّمٰاءِ، وَكَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمٰاءِ، وَ اخْتٰارَ لِنَفْسِهِ اَحْسَنَ الْاَسْمٰاءِ، يا مَنْ سَمّىٰ نَفْسَهُ بِالْاسْمِ الَّذي بِهِ يَقْضي حٰاجَةَ كُلِّ طٰالِبٍ يَدْعُوهُ بِهِ.

وَ اَسْأَلُكَ بِذٰلِكَ الْاِسْمِ، فَلاٰ شَفيعَ اَقْوىٰ لي مِنْهُ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تَقْضِيَ لي حَوٰائِجي، وَ تُسْمِعَ مُحَمَّداً وَ عَلِيّاً وَ فٰاطِمَةَ، وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ، وَ عَلِيّاً وَ مُحَمَّداً، وَ جَعْفَراً وَ مُوسىٰ، وَ عَلِيّاً وَ مُحَمَّداً وَ عَلِيّاً، وَ الْحَسَنَ وَ الْحُجَّةَ، صَلَوٰاتُكَ عَلَيْهِمْ وَ بَرَكٰاتُكَ وَ رَحْمَتُكَ، صَوْتي، لِيَشْفَعُوا لي اِلَيْكَ وَ تُشَفِّعَهُمْ فِيَّ، وَ لاٰ تَرُدَّني خٰائِباً، بِحَقِّ لااِلٰهَ اِلاَّ اَنْتَ، وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بي كَذٰا وَ كَذٰا يا كَريمُ.

[٣٣] دعاؤها عليها السلام للخلاص من المهالك

روي أنّ رجلاً كان محبوساً بالشام مدّة طويلة مضيّقاً عليه، فرأى في منامه كأنّ الزّهراء عليها السلام أتته، فقالت له: ادع بهذا الدعاء، فتعلّمه و دعا به، فتخلّص و رجع الى منزله، و هو:

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ الْعَرْشِ وَ مَنْ عَلاٰهُ، وَ بِحَقِّ الْوَحْيِ وَ مَنْ اَوْحاٰهُ، وَ بِحَقِّ النَّبِيِّ وَ مَنْ نَبّاٰهُ، وَ بِحَقِّ الْبَيْتِ وَ مَنْ بَناٰهُ.

يا سٰامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، يا جٰامِعَ كُلِّ فَوْتٍ، يا بٰارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اَهْلِ بَيْتِهِ، وَ اٰتِنا وَ جَميعَ الْمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِنٰاتِ، في مَشٰارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغٰارِبِهٰا، فَرَجاً مِنْ عِنْدِكَ عٰاجِلاً، بِشَهٰادَةِ اَنْ لاٰ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰـهُ، وَ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ عَلىٰ ذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبينَ الطّٰاهِرينَ وَ سَلَّمَ تَسْليماً.

ادعيتها في العوذ و الاحراز

[٣٤] دعاؤها عليها السلام في الاحتراز

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، يٰا حَيُّ يٰاقَيُّومُ، بِرَحْمَتِكَ اَسْتَغِيثُ فَاَغِثْنِي، وَ لاٰتَكِلْنِي اِلىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَ اَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ.

و في رواية:

يٰا حَيُّ يٰا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ اَسْتَغِيثُ، اَللّٰهُمَّ لاٰتَكِلْنِي اِلىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَ اَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ.

[٣٥] دعاؤها عليها السلام في العوذة للحمّى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللّٰهِ النُّورِ، بِسْمِ اللّٰهِ نُورِ النُّورِ، بِسْمِ اللّٰهِ نُورٌ عَلىٰ نُورٍ، بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي هُوَ مُدَبِّرُ الْاُمُورِ، بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ.

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذِي خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ، وَ اَنْزَلَ النُّورَ عَلَى الطُّورِ، فِي كِتٰابٍ مَسْطُورٍ، فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ، بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ، عَلىٰ نَبِيٍّ مَحْبُورٍ.

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذِي هُوَ بِالْعِزِّ مَذْكُورٌ، وَ بِالْفَخْرِ مَشْهُورٌ، وَ عَلَى السَّرّٰاءِ وَ الضَّرّٰاءِ مَشْكُورٌ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ سَيِّدِنٰا مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ الطّٰاهِرِينَ.

و في رواية:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، بِسْمِ اللّٰهِ النُّورِ، بِسْمِاللّٰهِ الَّذي يَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ، بِسْمِ اللّٰهِ الَّذي يَعْلَمُ خائِنَةَ الْاَعْيُنِ وَ ما تُخْفِي الصُّدُورُ.

بِسْمِ اللّٰهِ الَّذي خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ، بِسْمِ اللّٰهِ الَّذي هُوَ بِالْمَعْرُوفِ مَذْكُورٌ، بِسْمِ اللّٰهِ الَّذي اَنْزَلَ النُّورَ عَلَى الطُّورِ، بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ، في كِتابٍ مَسْطُورٍ، عَلىٰ نَبِيٍّ مَحْبُورٍ.

[٣٦] دعاؤها عليها السلام في العوذة للحمّى

اَللّٰهُمَّ لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظيمُ، ذُوالسُّلْطانِ الْقَديمِ، وَ الْمَنِّ الْعَظيمِ، وَ الْوَجْهِ الْكَريمِ، لا اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظيمُ، وَلِيُّ الْكَلِماتِ التّامّاتِ، وَ الدَّعَواتِ الْمُسْتَجابٰاتِ، حُلَّ ما اَصْبَحَ بِفُلانٍ.

[٣٧] دعاؤها عليها السلام في العوذة للحمّى

وَ لَهُ ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهارِ وَ هُوَ السَّميعُ الْعَليمُ، يا اُمَّ مِلْدَمٍ اِنْ كُنْتِ اٰمَنْتِ بِاللّٰهِ الْعَظيمِ وَ رَسُولِهِ الْكَريمِ، فَلا تَهْشِمِي[1] الْعَظْمَ، وَ لا تَأْكُلِي اللَّحْمَ، وَ لا تَشْرَبِي الدَّمَ، اُخْرُجي مِنْ حامِلِ كِتابي هٰذا اِلىٰ مَنْ لا يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ الْعَظيمِ وَ رَسُولِهِ الْكَريمِ وَ اٰلِهِ، مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ.

---

١ ـ هشمه: كسره.

الباب السابع

ادعيتها في الايام و الشهور

[٣٨] دعاؤها عليها السلام في يوم السبت

اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لَنا خَزائِنَ رَحْمَتِكَ، وَ هَبْ لَنَا اللّٰهُمَّ رَحْمَةً لاتُعَذِّبُنا بَعْدَها فِي الدُّنْيا وَ الْاٰخِرَةِ، وَ ارْزُقْنا مِنْ فَضْلِكَ الْواسِعِ رِزْقاً حَلالاً طَيِّباً، وَ لاتُحْوِجْنا وَ لاتُفْقِرْنا اِلىٰ اَحَدٍ سِواكَ، وَ زِدْنا لَكَ شُكْراً، وَ اِلَيْكَ فَقْراً وَ فاقَةً، وَ بِكَ عَمَّنْ سِواكَ غِنىً وَ تَعَفُّفاً.

اَللّٰهُمَّ وَسِّعْ عَلَيْنا فِي الدُّنْيا، اَللّٰهُمَّ اِنّا نَعُوذُ بِكَ اَنْ تَزْوِيَ[1] وَجْهَكَ عَنّا فِي حالٍ، وَ نَحْنُ نَرْغَبُ اِلَيْكَ فيهِ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ اَعْطِنا ما نُحِبُّ، وَ اجْعَلْهُ لَنا قُوَّةً فيما تُحِبُّ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

[٣٩] دعاؤها عليها السلام في يوم الاحد

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ اَوَّلَ يَوْمي هٰذا فَلاحاً، وَ اٰخِرَهُ نَجاحاً، وَ اَوْسَطَهُ صَلاحاً، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ اجْعَلْنا مِمَّنْ اَنابَ اِلَيْكَ فَقَبِلْتَهُ، وَ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ

---

١ ـ زوى الشيء :نحاه و منعه.

فَكَفَيْتَهُ، وَ تَضَرَّعَ اِلَيْكَ فَرَحِمْتَهُ.

[٤٠] دعاؤها عليها السلام في يوم الإثنين

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ قُوَّةً فِي عِبادَتِكَ، وَ تَبَصُّراً فِي كِتابِكَ، وَ فَهْماً فِي حُكْمِكَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ لاٰتَجْعَلِ الْقُرْاٰنَ بِنا مٰاحِلاً[1]، وَ الصِّرٰاطَ زٰائِلاً، وَ مُحَمَّداً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ عَنّٰا مُوَلِّياً[2].

[٤١] دعاؤها عليها السلام في يوم الثلثاء

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ غَفْلَةَ النّٰاسِ لَنا ذِكْراً، وَ اجْعَلْ ذِكْرَهُمْ لَنا شُكْراً، وَ اجْعَلْ صٰالِحَ مٰا نَقُولُ بِأَلْسِنَتِنٰا نِيَّةً فِي قُلُوبِنٰا.

اَللّٰهُمَّ اِنَّ مَغْفِرَتَكَ اَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِنٰا، وَ رَحْمَتَكَ اَرْجىٰ عِنْدَنٰا مِنْ اَعْمٰالِنٰا، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ وَفِّقْنٰا لِصٰالِحِ الْأَعْمٰالِ وَ الصَّوٰابِ مِنَ الْفِعٰالِ.

[٤٢] دعاؤها عليها السلام في يوم الأربعاء

اَللّٰهُمَّ احْرُسْنا بِعَيْنِكَ الَّتِي لاٰتَنٰامُ، وَ رُكْنِكَ الَّذِي لاٰيُرٰامُ، وَ بِأَسْمٰائِكَ الْعِظٰامِ، وَ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ، وَ احْفَظْ عَلَيْنٰا مٰا لَوْ حَفِظَهُ غَيْرُكَ ضٰاعَ، وَ اسْتُرْ عَلَيْنٰا مٰا لَوْ سَتَرَهُ غَيْرُكَ شٰاعَ، وَ اجْعَلْ كُلَّ ذٰلِكَ لَنٰا مِطْوٰاعاً[3]، اِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعٰاءِ، قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

[٤٣] دعاؤها عليها السلام في يوم الخميس

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ الْهُدىٰ وَ التُّقىٰ، وَ الْعَفٰافَ وَ الْغِنىٰ، وَ الْعَمَلَ بِمٰا تُحِبُّ

---

١ ـ الماحل : الخصم المجادل ، يقال : محل به الى الامير سعى به اليه .

٢ ـ مولياً: معرضاً.

٣ ـ المطواع : الكثير الاطاعة.

وَ تَرْضىٰ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنْ قُوَّتِكَ لِضَعْفِنا، وَ مِنْ غِنٰاكَ لِفَقْرِنا وَ فٰاقَتِنا، وَ مِنْ حِلْمِكَ وَ عِلْمِكَ لِجَهْلِنا.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ اَعِنّٰا عَلىٰ شُكْرِكَ وَ ذِكْرِكَ، وَ طٰاعَتِكَ وَ عِبٰادَتِكَ، بِرَحْمَتِكَ يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمينَ.

[٤٤] دعاؤها عليها السلام في يوم الجمعة

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنا مِنْ اَقْرَبِ مَنْ تَقَرَّبَ اِلَيْكَ، وَ اَوْجَهِ مَنْ تَوَجَّهَ اِلَيْكَ، وَ اَنْجَحِ مَنْ سَأَلَكَ وَ تَضَرَّعَ اِلَيْكَ. اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ كَأَنَّهُ يَرٰاكَ اِلىٰ يَوْمِ الْقِيٰامَةِ الَّذي فيهِ يَلْقٰاكَ، وَ لاٰ تُمِتْنا اِلاّٰ عَلىٰ رِضٰاكَ، اَللّٰهُمَّ وَاجْعَلْنا مِمَّنْ اَخْلَصَ لَكَ بِعَمَلِهِ، وَ اَحَبَّكَ في جَميعِ خَلْقِكَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ اغْفِرْلَنا مَغْفِرَةً جَزْماً حَتْماً لاٰنَقْتَرِفُ[1] بَعْدَهٰا ذَنْباً، وَ لاٰ نَكْتَسِبُ خَطيئَةً وَ لاٰ اِثْماً. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، صَلاٰةً نٰامِيَةً[2] دٰائِمَةً، زٰاكِيَةً مُتَتٰابِعَةً، مُتَواصِلَةً مُتَرٰادِفَةً، بِرَحْمَتِكَ يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمينَ.

[٤٥] دعاؤها عليها السلام في يوم الجمعة

روى عن صفوان أنّه قال: دخل محمد بن علي الحلبي على أبي عبداللّه عليه السلام في يوم الجمعة، فقال له: تعلّمني أفضل ما أصنع في هذا اليوم، فقال: يا محمد ما أعلم أنّ أحداً كان أكبر عند رسول اللّه صلى الله عليه وآله من فاطمة، و لا أفضل ممّا علّمها أبوها محمد بن عبداللّه صلى الله عليه وآله قال:

من أصبح يوم الجمعة فاغتسل و صفّ قدميه و صلّى أربع ركعات مثنّى مثنّى، يقرأ في أوّل ركعة فاتحة الكتاب و «قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ» خمسين مرّة، و في الثانية فاتحة الكتاب و العاديات خمسين مرّة، و في الثالثة فاتحة الكتاب و «اِذٰا

---

١ ـ اقترف : اكتسب.

٢ ـ النمو: الزيادة.

زُلْزِلَتِ» خمسين مرّة، و في الرابعة فاتحة الكتاب و «اِذٰا جٰاءَ نَصْرُاللّٰهِ وَ الْفَتْحُ» خمسين مرّة ـ و هذه سورة النصر و هي آخر سورة نزلت ـ فاذا فرغ منها دعا فقال:

اِلٰهي وَ سَيِّدي مَنْ تَهَيَّاَ اَوْ تَعَبَّأَ، اَوْ اَعَدَّ اَوِ اسْتَعَدَّ، لِوِفٰادَةِ مَخْلُوقٍ رَجٰاءَ رِفْدِهِ وَ فَوٰائِدِهِ وَ نٰائِلِهِ، وَ فَوٰاضِلِهِ وَ جَوٰائِزِهِ، فَاِلَيْكَ يٰا اِلٰهي كٰانَتْ تَهْيِأَتي وَ تَعْبِأَتي، وَاِعْدٰادي وَ اسْتِعدٰادي، رَجٰاءَ رِفْدِكَ وَ فَوٰائِدِكَ وَ مَعْرُوفِكَ، وَ نٰائِلِكَ وَ جَوٰائِزِكَ، فَلاٰتُخَيِّبْني مِنْ ذٰلِكَ، يٰا مَنْ لاٰتَخيبُ عَلَيْهِ مَسْأَلَةُ السّٰائِلِ، وَ لاٰتَنْقُصُهُ عَطِيَّةُ نٰائِلٍ، فَاِنّي لَمْ اٰتِكَ بِعَمَلٍ صٰالِحٍ قَدَّمْتُهُ، وَ لاٰ شَفٰاعَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ، اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِشَفٰاعَتِهِ اِلاّٰ شَفٰاعَةَ مُحَمَّدٍ وَ اَهْلِ بَيْتِهِ صَلَوٰاتُكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ، اَتَيْتُكَ اَرْجُو عَظيمَ عَفْوِكَ، الَّذي عُدْتَ بِهِ عَلَى الْخٰاطِئينَ عِنْدَ عُكُوفِهِمْ عَلَى الْمَحٰارِمِ، فَلَمْ يَمْنَعْكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَى الْمَحٰارِمِ اَنْ جُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالْمَغْفِرَةِ.

وَ اَنْتَ سَيِّدِي الْعَوّٰادُ بِالنَّعْمٰاءِ، وَ اَنَا الْعَوّٰادُ بِالْخَطٰاءِ، اَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ الطّٰاهِرِينَ اَنْ تَغْفِرَلي ذَنْبِيَ الْعَظيمَ، فَاِنَّهُ لاٰيَغْفِرُ الْعَظيمَ اِلاّٰالْعَظيمُ، يٰا عَظيمُ يٰا عَظيمُ، يٰا عَظيمُ يٰا عَظيمُ، يٰا عَظيمُ يٰا عَظيمُ.

[٤٦] دعاؤها عليها السلام اذا طلع هلال شهر رمضان

عن الرضا عليه السلام في حديث:

معاشر شيعتي ، اذا طلع هلال شهر رمضان فلاتشيروا اليه بالاصابع، و لكن استقبلوا القبلة و ارفعوا ايديكم الى السّماء، و خاطبوا الهلال و قولوا:

رَبُّنٰا وَ رَبُّكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعٰالَمينَ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ عَلَيْنٰا هِلاٰلاً مُبٰارَكاً، وَ وَفِّقْنٰا لِصِيامِ شَهْرِ رَمَضٰانَ، وَسَلِّمْنٰا فيهِ، وَ تَسَلَّمْنٰا مِنْهُ، فِي يُسْرٍ وَ عٰافِيَةٍ، وَاسْتَعْمِلْنٰا فيهِ بِطٰاعَتِكَ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

ثم قال: و لقد كانت فاطمة سيدة نساء العالمين عليها السلام ، تقول ذلك سنة، فاذا طلع هلال شهر رمضان، فكان نورها يغلب الهلال يخفى، فاذا غابت عنه ظهر.

الباب الثامن

ادعيتها في يوم القيامة

[٤٧] دعاؤها عليها السلام في يوم القيامة لدفع العذاب عن محبّيها عليهم السلام

روي عن محمد بن مسلم الثقفي أنه قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: لفاطمة عليها السلام وقفة على باب جهنّم، فاذا كان يوم القيامة كتب بين عيني كل رجل مؤمن او كافر، فيؤمر بمحبّ قد كثرت ذنوبه الى النار، فتقرأ فاطمة عليها السلام بين عينيه محبّاً، فتقول:

اِلٰهي وَ سَيِّدي سَمَّيْتَني فاطِمَةَ، وَ فَطَمْتَ بي مَنْ تَوَلاّني وَ تَوَلّىٰ ذُرِّيَّتي مِنَ النّارِ، وَ وَعْدُكَ الْحَقُّ، وَ اَنْتَ لاتُخْلِفُ الْميعادَ.

فيقول الله عز و جل: صدقت يا فاطمة، اني سميتك فاطمة و فطمت بك من أحبك و تولاك و أحب ذريتك و تولاهم من النار، و وعدى الحق، و أنا لا اخلف الميعاد ـ الى ان قال: ـ فمن قرأت بين عينيه مؤمن، فخذي بيده و أدخليه الجنة.

[٤٨] دعاؤها عليها السلام في المحشر لشفاعة محبّيها عليهم السلام

روي أنّه إذا كان يوم القيامة يبعث اليها ملك، لم يبعث الى احد قبلها ولا يبعث الى احد بعدها، فيقول: ان ربك يقرؤك السّلام ويقول: سليني أعطك،

فتقول:

قَدْ اَتَمَّ نِعْمَتَهُ وَ هَنَّأَنِي كَرامَتَهُ وَ اَباحَنِي جَنَّتَهُ،اَسْأَلُهُ وُلْدِي وَ ذُرِّيَّتِي وَ مَنْ وَدَّهُمْ.

و في رواية:

قَدْ اَتَمَّ عَلَيَّ نِعْمَتَهُ، وَ اَباحَنِي جَنَّتَهُ، وَ هَنَّأَنِي كَرامَتَهُ، وَفَضَّلَنِي عَلٰى نِساءِ خَلْقِهِ، اَسْاَلُهُ اَنْ يُشَفِّعَنِي فِي وُلْدِى وَ ذُرِّيَّتِي وَ مَنْ وَدَّهُمْ بَعْدِى وَ حَفِظَهُمْ بَعْدِى .

فيعطيها اللّه ذريّتها و ولدها و من ودّهم لها وحفظهم فيها، فتقول:

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذِي اَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ وَ اَقَرَّ عَيْنِي.

[٤٩] دعاؤها عليها السلام في المحشر لشفاعة محبّيها عليهم السلام

عن علي عليه السلام: دخل رسول اللّه صلى الله عليه وآله ذات يوم على فاطمة عليها السلام و هي حزينة، فقال لها: ما حزنك يا بنيّة؟ قالت: يا أبت ذكرت المحشر و وقوف الناس عراة يوم القيامة، قال: يا بنيّة انه ليوم عظيم ـ الى ان قال: ـ ثم يقول جبرئيل: يا فاطمه سلي حاجتك؟ فتقولين:

يٰا رَبِّ اَرِنِي الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ .

فيأتيانك، و اوداج الحسين عليه السلام تشخب دماً ـ الى ان قال : ـ ثم يقول جبرئيل: يا فاطمة سلى حاجتك ، فتقول :

يٰا رَبِّ شيعَتِي.

فيقول اللّه عزوجل: قد غفرت لهم، فتقولين:

يٰا رَبِّ شيعَةَ وُلْدِي.

فيقول اللّه: قد غفرت لهم، فتقولين:

يٰا رَبِّ شيعَةَ شيعَتِي.

فيقول اللّه: انطلقي فمن اعتصم بك فهو معك في الجنّة.

[٥٠] دعاؤها عليها السلام في المحشر لغفران ذنوب شيعتها عليها السلام

عن السجاد عليه السلام: اذا كان يوم القيامة نادى مناد: لا خوف عليكم اليوم ولاانتم تحزنون ـ الى ان قال:

ثم ينادى: هذه فاطمة عليها السلام بنت محمد صلى الله عليه وآله تمرّ بكم هي و من معها الى الجنة، ثم يرسل اللّه لها ملكاً فيقول: يا فاطمة سليني حاجتك، فتقولين:

يٰا رَبِّ حٰاجَتِي اَنْ تَغْفِرَلِي وَلِمَنْ نَصَرَ وُلْدِي.

[٥١] دعاؤها عليها السلام في يوم القيامة على من ظلمها عليها السلام

اَللّٰهُمَّ اَنْجِزْ وَعْدَكَ وَ مَوْعِدَكَ لِي فِيمَنْ ظَلَمَنِي وَ غَصَبَنِي وَ جَزَعَنِي بِكُلِّ اَوْلاٰدِي.

[٥٢] دعاؤها عليها السلام في يوم القيامة على قتلة ولدها ولشفاعة محبيها عليها السلام

عن الباقر عليه السلام قال: سمعت جابربن عبداللّه الانصاري يقول: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله:اذا كان يوم القيامة تقبل ابنتي فاطمة على ناقة من نوق الجنة ـ الى ان قال: ـ فتسير حتّى تحاذي عرش ربّها جلّ جلاله، فتزخّ بنفسها عن ناقتها،و تقول:

اِلٰهِي وَ سَيِّدِي اُحْكُمْ بَيْنِي وَ بَيْنَ مَنْ ظَلَمَنِي، اَللّٰهُمَّ احْكُمْ بَيْنِي وَ بَيْنَ مَنْ قَتَلَ وَلَدِي.

فاذا النداء من قبل اللّه جل جلاله: يا حبيبي و ابنة حبيبي، سليني تعطي واشفعي تشفّعي، فوعزّتي وجلالي لاجازني ظلم ظالم، فتقول:

اِلٰهِي وَ سَيِّدِي ذُرِّيَّتِي وَ شِيعَتِي، وَ شِيعَةَ ذُرِّيَّتِي وَ مُحِبِّي وَ مُحِبِّي ذُرِّيَّتِي.

فاذا النداء من قبل اللّه جل جلاله: اين ذرية فاطمة و شيعتها و محبوها ومحبّوا ذريّتها، فيقبلون و قد أحاط بهم الرحمة ، فتقدّمهم فاطمة عليها السلام حتى

تدخلهم الجنّة .

[٥٣] دعاؤها عليها السلام في المحشر على قتلة الحسين عليه السلام

عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله: اذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: يا أهل القيامة اغضوا أبصاركم لتجوز فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله مع قميص مخضوب بدم الحسين عليه السلام ، فتحتوى على ساق العرش فتقول:

اَنْتَ الْجَبّارُ الْعَدْلُ، اِقْضِ بَيْنِي وَ بَيْنَ مَنْ قَتَلَ وَلَدِي.

فيقضي اللّه لبنتي و ربّ الكعبة، ثم تقول:

اَللّٰهُمَّ شَفِّعْنِي فِيمَنْ بَكىٰ عَلىٰ مُصِيبَتِهِ.

فيشفّعها اللّه فيهم.

[٥٤] دعاؤها عليها السلام في المحشر على قتلة الحسين عليه السلام

عن الصادق عليه السلام: اذاكان يوم القيامة جمع اللّه الاوّلين و الآخرين في صعيد واحد ـ الى ان قال: ـ فتأتي فاطمة عليها السلام فتأخذ قميص الحسين بن علي عليهما السلام بيدها مضمّخاً بدمه و تقول:

يا رَبِّ هٰذا قَمِيصُ وَلَدِي وَ قَدْ عَلِمْتَ ما صُنِعَ بِهِ.

فيأتيها النداء من قبل اللّه عزوجل: يا فاطمة لك عندى الرضا، فتقول:

يا رَبِّ انْتَصِرْ لِي مِنْ قاتِلِهِ.

فيأمر اللّه تعالى عنقاً من النار،فتخرج من جهنم فتلتقط قتلة الحسين بن علي عليهما السلام كما يلتقط الطير الحب،ثم يعود العنق بهم الى النار، فيعذّبون فيها بانواع العذاب.

[٥٥] دعاؤها عليها السلام في المحشر على قتلة ولدها عليها السلام

عن النبي صلى الله عليه وآله: تحشر ابنتي فاطمة عليها السلام يوم القيامة و معها ثياب مصبوغة

بالدماء، تتعلّق بقائمة من قوائم العرش، تقول:

يٰا عَدْلُ، اُحْكُمْ بَيْنِي وَ بَيْنَ قٰاتِلِ وَلَدِي.

و في رواية:

يٰا عَدْلُ، يٰا جَبّٰارُ، اُحْكُمْ بَيْنِي وَ بَيْنَ قٰاتِلِ وَلَدِي.

و في رواية:

يٰا حَكَمُ، اُحْكُمْ بَيْنِي وَ بَيْنَ قٰاتِلِ وَلَدِي.

فيحكم الله لابنتي و رب الكعبة .

[٥٦] دعاؤها عليها السلام في القيامة لعرفان حقها عليها السلام

قال جابر لابى جعفر عليه السلام: جعلت فداك يابن رسول الله، حدثنى بحديث فى فضل جدّتك فاطمة، إذا أنا حدّثت به الشيعة فرحوا بذلك ـ إلى أن قال عليه السلام:

فيقول الله تعالى: يا أهل الجمع إنّى قد جعلت الكرم لمحمّد و على و الحسن والحسين و فاطمة، يا أهل الجمع طأطؤوا الرؤوس وغضّوا الابصار، فانّ هـذه فاطمة تسير إلى الجنّة ـ إلى أن قال:

فاذا صارت عند باب الجنّة تلتفت، فيقول الله: يابنت حبيبى ما التـفاتك و قد أمرت بك إلى جنتى، فتقول:

يٰا رَبِّ اَحْبَبْتُ اَنْ يُعْرَفَ قَدْرِي فِي هٰذَا الْيَوْمِ.

فيقول اللّه: يابنت حبيبى، إرجعى فانظرى من كان فـى قـلبه حبّ لك أو لاحد من ذرّيتك، خذى بيده فادخليه الجنّة.

[٥٧] دعاؤها عليها السلام في القيامة لشفاعة امة ابيها صلى الله عليه وآله

روى انّ فى جملة ما اوصته الزّهرا عليها السلام الى علي عليه السلام: اذا دفنتنى ادفن معى هذا الكاغذ الّذى فى الحقه ـ الى ان قالت عليها السلام: فرجع جبرئيل، ثم جاء بهذا الكتاب

مكتوب فيه: شفاعة امة محمّد صداق فاطمة عليها السلام، فاذا كان يوم القيامة اقول:

اِلٰهي هٰذِهِ قَبالَةُ شَفاعَةِ اُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ.

[٥٨] دعاؤها عليها السلام عند دخولها الى الجنّة

روى انّها عليها السلام لما دخلت الجنّة و نظرت الى ما اعدّ اللّه لها من الكرامة ،قرأت:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي اَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ اِنَّ رَبَّنا لَغَفُورٌ شَكُورٌ، اَلَّذي اَحَلَّنا دارَ الْمُقامَةِ مِنْ فَضْلِهِ، لايَمَسُّنا فيها نَصَبٌ وَ لا يَمَسُّنا فيها لُغُوبٌ.

فيوحى اللّه عزوجل اليه: يا فاطمة سلينى اعطك و تمنى علىّ ارضك، فقالت:

اِلٰهي اَنْتَ الْمُنىٰ وَ فَوْقَ الْمُنىٰ، اَسْأَلُكَ اَنْ لاتُعَذِّبَ مُحِبّي وَ مُحِبَّ عِتْرَتي بِالنّارِ.

فيوحى اللّه عزوجل اليها: يا فاطمة و عزتى و جلالى و ارتفاع مكانى، لقد آليت على نفسى من قبل أن اخلق السماوات و الارض بالفى عام، أن لا اعذّب محبّيك و محبّى عترتك.

الباب التاسع

ادعيتها في امور شتى

[٥٩] دعاؤها عليها السلام لطلب نزول مائدة من السماء

روى عن ابن عباس في حديث طويل ان النبي صلى الله عليه وآله دخل على فاطمة عليها السلام فنظر الى صفار وجهها و تغيّر حدقتيها، فقال لها: يا بنيّة، ما الذى اراه من صفار وجهك و تغيّر حدقتيك؟ فقالت: يا ابه انّ لنا ثلاثاً ما طعمنا طعاماً ـ الى ان قال:ـ ثم وثبت حتّى دخلت الى مخدع لها فصفّت قدميها فصلّت ركعتين، ثم رفعت باطن كفّيها الى السماء و قالت:

اِلٰهي وَ سَيِّدِي هٰذا مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ، وَ هٰذا عَلِيٌّ ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكَ، وَ هٰذانِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سِبْطا نَبِيِّكَ.

اِلٰهي اَنْزِلْ عَلَيْنا مائِدَةً مِنَ السَّماءِ كَما اَنْزَلْتَها عَلىٰ بَنِي اِسْرائيلَ، اَكَلُوا مِنْها وَكَفَرُوا بِها، اَللّٰهُمَّ اَنْزِلْها عَلَيْنا فَاِنّا بِها مُؤْمِنُونَ.

و في رواية:

اَللّٰهُمَّ اِنَّ فاطِمَةَ بِنْتَ نَبِيِّكَ قَدْ اَضَرَّ بِهَا الْجُوعُ، وَ هٰذا عَلِيُّ بْنُ اَبي طالِبٍ ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكَ قَدْ اَضَرَّ بِهِ الْجُوعُ، فَاَنْزِلِ اللّٰهُمَّ عَلَيْنا مائِدَةً مِنَ السَّماءِ كَما اَنْزَلْتَها عَلىٰ بَني

اِسْرائيلَ فكَفَروُا وَ اِنّا مُؤْمِنُونَ.

قال ابن عباس: واللّه ما استتمّت الدعوة،فاذا هي بصحفة من ورائها ـ الخبر.

[٦٠] دعاؤها عليها السلام في التعويذ من سخط اللّه و سخط رسوله

اَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ سَخَطِ اللّهِ وَسَخَطِ رَسُولِهِ.

[٦١] دعاؤها عليها السلام في التعويذ

اَعُوذُ بِكَ يا رَبِّ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ.

[٦٢] دعاؤها عليها السلام لغفران الذنوب

روي عنها عليها السلام انّها قالت: علّمني رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة ليلة الاربعاء، فقال: من صلّى ست ركعات، يقرأ فى كل ركعة الحمد و «قُلِ اللّهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ تُؤتِى الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ ـ الى قوله: ـ بِغَيْرِ حِسابٍ»[1].

فاذا فرغ من صلاته قال:

جَزَى اللّهُ مُحَمَّداً ما هُوَ اَهْلُهُ.

غفر الله له كل ذنب الى سبعين سنة، و اعطاه من الثواب ما لا يحصى.

[٦٣] دعاؤها عليها السلام في شكواها لطلب الرحمة من اللّه تعالى

عن الباقر عليه السلام قال: انّ فاطمة بنت رسول اللّه صلى الله عليه وآله مكثت بعد رسول اللّه ستّين يوماً، ثم مرضت فاشتدّت عليها، فكان من دعائها في شكواها:

يا حَيُّ يا قَيُّومُ، بِرَحْمَتِكَ اَسْتَغيثُ فَاَغِثْني، اَللّهُمَّ زَحْزِحْني[2] عَنِ النّارِ، وَ اَدْخِلْني الْجَنَّةَ، وَ اَلْحِقْني بِاَبي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْه وَ اٰلِهِ.

---

١ ـ آل عمران: ٢٦.

٢ ـ زحزحه: ابعده.

[٦٤] دعاؤها عليها السلام في ليلة وفاتها عليها السلام لطلب رحمة الله تعالى

روي عن علي عليه السلام أنه قال: فلمّا كانت الليلة التي أراد الله أن يكرمها ويقبضها اليه أقبلت تقول: و عليكم السلام، و هي تقول لي : يابن عم قد أتاني جبرئيل مسلّماً ـ الى ان قال: ـ فسمعناها تقول: و عليك السلام يا قابض الارواح، عجّل بي و لا تعذبني .

ثم سمعناها تقول:

اِلَيْكَ رَبّي، لاٰ اِلَى النَّارِ.

ثم غمضت عينيها و مدّت يديها و رجليها، كأنّها لم تكن حية قط.

[٦٥] دعاؤها عليها السلام في شكواها عليها السلام، لغفران ذنوب شيعتهم

عن اسماء بنت عميس : رأيتها عليها السلام في مرضها جالسة الى القبلة، رافعة يديها الى السماء، قائلة:

اِلٰهي وَ سَيِّدي اَسْاَلُكَ بِالَّذينَ اصْطَفَيْتَهُمْ، وَ بِبُكٰاءِ وَلَدي في مُفٰارَقَتي، اَنْ تَغْفِرَ لِعُصٰاةِ شيعَتي وَ شيعَةِ ذُرِّيَّتي .

[٦٦] دعاؤها عليها السلام لطلب الموت، لما وقع عليها عليها السلام من الظلم

يٰا رَبِّ اِنّي قَدْ سَئِمْتُ الْحَيٰاةَ، وَ تَبَرَّمْتُ بِاَهْلِ الدُّنْيٰا، فَاَلْحِقْني بِاَبي.

[٦٧] دعاؤها عليها السلام لتعجيل وفاتها عليها السلام

يٰا اِلٰهي عَجِّلْ وَفٰاتي سَريعاً، فَلَقَدْ تَنَغَّصَتِ الْحَيٰاةُ.

[٦٨] دعاؤها عليها السلام عند وفاتها عليها السلام

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفىٰ وَ شَوْقِهِ اِلَيَّ، وَ بِبَعْلي عَلِيٍّ الْمُرْتَضىٰ

وَ حُزْنِهِ عَلَيَّ، وَ بِالْحَسَنِ الْمُجْتَبىٰ وَ بُكائِهِ عَلَيَّ، وَ بِالْحُسَيْنِ الشَّهيدِ وَ كَآبَتِهِ عَلَيَّ، وَبِبَناتِيَ الْفاطِمِيّاتِ وَ تَحَسُّرِهِنَّ عَلَيَّ، اَنَّكَ تَرْحَمُ وَ تَغْفِرُ لِلْعُصاةِ مِنْ اُمَّةِ مُحَمَّدٍ وَ تُدْخِلُهُمْ الْجَنَّةَ، اِنَّكَ اَكْرَمُ الْمَسْؤُولِينَ، وَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ.

[٦٩] دعاؤها عليها السلام عند وفاتها عليها السلام، لطلب رضوان اللّه تعالى

روى عن عبداللّه بن الحسن، عن ابيه، عن جده عليه السلام انّ فاطمة بنت رسول اللّه صلى الله عليه وآله لمّا احتضرت نظرت نظراً حادّاً، ثم قالت:

اَلسَّلامُ عَلىٰ جَبْرَئيلَ، اَلسَّلامُ عَلىٰ رَسُولِ اللّٰهِ، اَللّٰهُمَّ مَعَ رَسُولِكَ، اَللّٰهُمَّ فِي رِضْوانِكَ وَ جِوارِكَ وَ دارِكَ دارِالسَّلامِ.

ثم قالت: اترون ما رأى، فقيل لها: ما ترى؟ قالت: هذه مواكب اهل السماوات، و هذا جبرئيل و هذا رسول الله و يقول: يا بنيّة اقدمى، فما امامك خير لك.

فهارس الكتاب

فهرس مصادر ادعية الصحيفة العلوية

١ ـ ذكره السيد ابن طاووس في مهج الدعوات: ١١١ مرسلاً، عنه البحار ٩٤:٤ـ٢٣١، اخرجه في الصحيفة ١:٢٣، الرقم: ٢.

٢ ـ ذكره الرضي في النهج، قسم الخطب، الرقم: ١٦٠:٥٥، عنه الزمخشري في ربيع الابرار باب اليأس و القناعة.

٣ ـ رواه ابن ابي الحديد في شرح النهج ٦:١٧٨.

اقول: يوجد هذا الدعاء مع اختلاف في الصحيفة السجادية، الدعاء ٤٦، عنها الكفعمي في البلد الامين :٤٩، مصباحه :٤٣٣، اخرجه في الصحيفة السجادية الجامعة، الرقم: ١٤٦:٣١٣.

٤ ـ اورده السيد الرضي في النهج، قسم الخطب، الرقم ٩١:٣٦، عنه البحار ٧٧:٣٣٢.

٥ ـ رواه السيد ابن طاووس في مهج الدعوات: ١٣٥، عن كتاب فضل الدعاء لسعد بن عبدالله، عن الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة الكوفي، عن ابيه، عن سيف ابن عميرة، عن ابراهيم بن ابي يحيى، عن ابي عبدالله، عن ابيه، عن جده، عن علي عليهم السلام، و عن رجل عنه؛ و عن ابيه، عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله؛ و عن محمد بن شهاب، عن سلمان، عن اميرالمؤمنين عليه السلام، عنه البحار ٩٥:٣٨٧.

اورده الكفعمي في مصباحه: ٢٧٦، البلد الامين: ٣٨٢، اخرجه في الصحيفة ١:٤٥، الرقم: ١٠.

٦ ـ رواه الشيخ في مصباحه: ٢٩٢ ، باسناده عن الصادق عليه السلام، عنه جمال الاسبوع: ١٦٣، المصباح للكفعمي: ٤١٠، البحار ٩١: ١٧٢، الوسائل ٥:٢٤٤.

اخرجه في الصحيفة ١:١٧٥، الرقم: ٩١.

٧ ـ رواه في نهج السعادة ٤:٣٨، عن الكراجكي في كنزالفوائد: ٢٣٩.

٨ ـ رواه ابن ابي الحديد في شرح النهج ٢٠: ٣٤٨.

٩ ـ رواه ابن قولويه في كامل الزيارات: ٣٨٤، باسناده عن محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن ابي سعيد المدائني، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٠١:١٣٦.

اخرجه في الصحيفة ٢:٣٤، الرقم: ٥.

١٠ ـ رواه ابن حمزة الطوسي في الثاقب في المناقب: ٢٩١، عنه معالم الزلفى: ٤١٥.

١١ ـ اورده الراوندي في دعواته: ٩١ مرسلاً، عنه البحار ٩٤:٢٠٥.

اخرجه في الصحيفة ٢:٢٥٢، الرقم: ١١١.

١٢ ـ رواه الكفعمي في مصباحه :٤٣٣ مرسلاً، اخرجه في الصحيفة ١:٩٨، الرقم: ١١.

١٣ ـ رواه الكفعمي في مصباحه: ٣٦٨ ـ ٣٧٨، البلد الامين: ٣١١ ـ ٣١٩، عنه البحار ٩٤:٩٩ ـ ١٠٩.

اخرجه في الصحيفة ١:١٢٤، الرقم: ٢٣.

رواه مع اختلاف في نهج السعادة ٤:٧٧ ـ ١٠٢، باسناده عن فضل الله بن علي بن عبدالله الحسني، عن علي بن يحيى الراوندي، عن علي بن الحسن، عن علي بن محمد الخليدي، عن علي بن نصير، عن احمد بن الحسن، عن علي بن محمد القاساني، عن العسكري، عن ابيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام.

و رواه بتقديم و تأخير في نهج السعادة ٤: ١٧٨ ـ ٢٠٠ عن اخبار الاول: ٣٨، و القاضي القضاعي في دستور معالم الحكم: ١٥٨.

اورده برواية اخري في نهج السعادة ٤:٢٧ ـ ٣٧ قائلاً: هذا الدعاء وجده بعض الاخيار في مكتبة الامام الرضا عليه السلام بخراسان و تاريخ كتابتها قديم جداً، ثم ذكر سند الدعاء كذا:

اخبرني علي بن فضل الله الحسني، عن ابيه، عن علي بن الحسين بن محمد، عن علي بن محمد الخليدي، عن علي بن نصر القطامي، عن احمد بن الحسن بن احمد بن داود الوثابي القاساني، عن ابيه، عن علي بن محمد بن شيرة القاساني، عن ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليهم السلام.

اورده برواية اخري ايضاً في الصحيفة ٢:٣٥، الرقم: ٦، عن المزار الكبير لبعض معاصري صاحب الاحتجاج.

اقول : لايوجد من «لك العتبي علي ما اعطيت» الى «تب علي انّك انت التواب الرحيم» في المصباحين، اوردناه من الصحيفة الاولى .

اقول : هذا الدعاء يشترك في كثير من فقراته مع الدعاء ٦٣ من الصحيفة الرابعة السجادية: ١٥٥، و كذلك المختار: ١٩٩ من الصحيفة السجادية الجامعة :٤٣٥، المعروف بالمناجاة الانجيلية.

١٤ ـ رواه السيد في مصباح الزائر: ٩١، عنه البحار ١٠٠:٤٢٠.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٨، الرقم: ٣ عن مصباح الزائر و عن المزار العتيق، استظهر رحمه الله من بعض اسانيده انه من معاصري الطبرسي صاحب الاحتجاج.

اقول : روى السيد هذا الدعاء في سياق اعمال مسجد الكوفة، لكن لايظهر منه الاختصاص.

١٥ ـ رواه السيد في مصباحه :٨٨، و الشهيد في مزاره: ٢٤٨، و ايضاً في المزار الكبير: ١٧٣، عنهم البحار ١٠٠:٤١٩.

اورده الكفعمي في البلد الامين: ٣١٩، عنه البحار ٩٤: ١٠٩.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٤، الرقم: ٢.

اقول : روى هذا الدعاء في المصادر في سياق اعمال مسجد الكوفة، لكن لايظهر منهما الاختصاص.

١٦ ـ رواه في الصحيفة ٢:٤٣، الرقم: ٧، عن المزار العتيق لبعض معاصري صاحب الاحتجاج.

١٧ ـ رواه الشيخ ابوعبدالله محمد بن جعفر الحائري في مزاره، المعروف بمزار محمد بن المشهدي: ١٤٩ ، يعبر عنه في البحار بالمزار الكبير، باسناده عن ابي المكارم حمزة بن علي بن زهرة العلوي، عن ابيه، عن جده، عن الشيخ ابي جعفر محمد بن بابويه، عن الحسن بن علي البيهقي، عن محمد بن يحيى الصولي، عن عون بن محمد الكندي، عن علي بن ميثم، عن ميثم رضى الله عنه، عنه المستدرك ٥:١٣٠.

رواه ايضاً الشهيد في مزاره : ٢٧٠، عنه البحار ١٠٠: ٤٤٩، المستدرك ٣:٤٤١.

اخرجه في الصحيفة ٢:٤٦، الرقم: ٨.

١٨ ـ رواه في البحار ٩٤: ٩٥، عن مجموع الدعوات للشيخ ابي محمد هارون بن موسى التلعكبري.

اخرجه في الصحيفة ٢:٩، الرقم: ١.

١٩ ـ رواه في الصحيفة ٢:٢٢٣، الرقم: ١٠٥، قائلاً: «و كان من دعائه المسمى بالسيفي الصغير و دعاء قاموس القدرة، علي ما وجدته في مجاميع متعددة بعضها عتيق نفيس، و لم اجده في كتاب يعتمد عليه الا انّه فى الاشتهار ليس بأدون من المناجاة الخمسة عشر، و له في كلمات

ارباب الطلسمات و التسخيرات شرح غريب ، و يذكرون له آثاراً عجيبة، اعرضنا عن ذكرها لعدم الاعتماد عليها، غير انا ذكرنا اصل الدعاء تسامحاً في هذا المقام و تأسياً بالعلماء الاعلام، كما لايخفى على من راجع الكتب الموضوعة لذلك».

٢٠ ـ رواه في الصحيفة ١:٩٠، الرقم: ٢٥.

٢١ ـ رواه في نظم درر السمطين: ١٥٠.

اورده ايضاً ابوبكر بن ابي شيبة في كتاب الدعاء تحت الرقم: ٩٣٠٦، من كتاب المصنف ١٠:٢٢٩، عن وكيع، عن سفيان، عن ابي اسحاق، عن عاصم بن ضميرة.

ذكره باسانيد الدارقطني في مسند علي عليه السلام تحت الرقم: ٤٣٥ من علله ٤:٧٠، اورده الهندي في كنز العمال ٢:٤٠٨، و السيوطي في اوائل مسند علي عليه السلام من كتاب جمع الجوامع ٢:٦.

٢٢ ـ رواه ابن شهر آشوب في مناقبه ٢:١١٨، عنه البحار ٤١:٦.

٢٣ ـ رواه الكراجكي في كنزالفوائد ١:٣٨٦، باسناده عن شيخه الحسين بن عبيدالله بن علي الواسطي، عن التلعكبري، عن محمد بن همام بن سهيل، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن محمد بن الحسن الزيات، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن ابي حمزة، عن ابي بصير، عن الباقر عليه السلام، عنه البحار ٩٤:٩٤.

اورده الصدوق في خصاله ٢:٤٥ عن الحسن بن حمزة العلوي، عن يوسف بن محمد الطبري، عن سهل بن نجدة، عن وكيع، عن زكريا بن ابي زائدة، عن عامر الشعبي، قال: تكلم اميرالمؤمنين عليه السلام بتسع كلمات ارتجلهن ارتجالاً ـ الى ان قال: ـ فاما اللاتى في المناجاة فقال: ـ ثم ذكر ما نقلناه الا ان فيه: انت كما احب فاجعلنى كما تحب ، عنه البحار ٩٤:٩٢، الصحيفة ٢:٦١، الرقم: ٢٠.

روى مثله ابن ابي الحديد في شرح النهج ٢٠:٢٥٥.

٢٤ ـ ذكره ابن ميثم في شرح النهج ٥:٣٦١، عنه البحار ٤١:١٤.

٢٥ ـ رواه ابن ابي الحديد في شرح النهج ٢٠:٢٨٤ .

٢٦ ـ رواه ابن ابي الحديد في شرح النهج ٢٠:٣١٩.

٢٧ ـ اورده في البحار ٩٤: ٢٢٥ عن ابن الباقي في اختياره.

٢٨ ـ ديوانه عليه السلام: ٨٣، اورده في كتاب الهدى و النور: ٩١ مع اختلاف في بعض الالفاظ و نقص الابيات الاربعة الاخيرة، عنه نهج السعادة ٤:٢٤٠.

اخرجه في الصحيفة ١:٨٧، الرقم: ٢٤.

٢٩ ـ ذكره في الصحيفة ١:٩٥، الرقم: ٢٦.

٣٠ ـ ذكره في البحار ٣٤:٤٢٤.

٣١ ـ ديوانه عليه السلام: ١٣٠.

٣٢ ـ ديوانه عليه السلام: ١٢٨.

٣٣ ـ رواه السيد في الاقبال ٢:٣٥٩، اخرجه في الصحيفة ٢:٢٣٧، الرقم: ١١٠.

اقول : قال السيد قدس سره: «و من الدعاء في يوم المباهلة ما وجدناه في كتب الدعوات فقال ما هذا لفظه: دعاء المباهلة و الانابة و التضرع و المسألة عن مولانا اميرالمؤمنين عليه السلام».

و استظهر السيد قدس سره من هذا الخبر المرسل ان هذا الدعاء ليوم المباهلة، و لذا ادرجه في طيّ اعمال هذا اليوم، و الظاهر ـ كما احتمله المحدث النورى ـ المراد منها الابتهال، بقرينة عطف الانابة و التضرع و المسألة عليها، و ليس في الفاظ الدعاء ما ينافيه، فيكون من الادعية المطلقة.

٣٤ ـ رواه السيد في مهج الدعوات: ١١٩ قائلاً:« عرض هذا الدعاء علي ابي جعفر محمد بن عثمان فقال: ما مثل هذا الدعاء، و قال: قرائة هذا الدعاء من افضل العباداة»، عنه البحار ٩٥:٤٠٢.

اورده الكفعمي في البلدالامين :٣٧٨، اخرجه في الصحيفة ١:١٢٣، الرقم :٥٣.

٣٥ ـ رواه السيد في مهج الدعوات: ١٣٣ مرسلاً، عنه البحار ٩٥:٣٩٣.

اخرجه في الصحيفة ١:٢٠٢، الرقم: ٥٤.

٣٦ ـ اورده الرضي في النهج، قسم الخطب، الرقم: ٢٢٧، اخرجه في الصحيفة ١:٥٨، الرقم: ١٦.

اقول : هذا الدعاء قريب مما روى الشيخ في مصباحه: ٣٥٥، عن الامام السجاد عليه السلام، و انه يقرؤه بعد الركعتين الثالثة عشرة و الرابعة عشرة من نوافل يوم الجمعة، عنه جمال الاسبوع: ٢٣٦، البحار ٩٠: ٦.

٣٧ ـ رواه الكليني في الكافي ٢:٥٨١، باسناده عن العدة، عن سهل بن زياد، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن محبوب، عن ابي حمزة، عن علي بن الحسين عليهما السلام.

اورده زيد الزراد في اصله: ٤، الرقم: ٩، و الطبرسي في مشكاة الانوار: ١٣ و ٣٠٢.

اخرجه في الصحيفة ٢:٥٢، الرقم: ١٠.

٣٨ ـ اخرجه في الصحيفة ١:١٠٩، الرقم: ١٤.

٣٩ ـ اخرجه في الصحيفة ١:١١١، الرقم: ١٥.

٤٠ ـ رواه الراوندي في الخرائج ٢:٨٦٥.

اقول : اورده الصدوق في اماليه: ١٥٥، عنه البحار ٤١:٢٧٨، و الفتال في روضة الواعظين:

١٣٩، و الحضيني في الهداية الكبري: ١٤٨، و الحلي في مختصر البصائر: ١١٩، و ذكروا كلامه السرياني فقط، و لايوجد هذا الدعاء فيها، فراجع.

٤١ ـ رواه ابن ابي الحديد في شرح النهج ٢٠:٣٤٨.

٤٢ ـ رواه الصدوق في اماليه: ٨٦، باسناده عن محمد بن عمر البغدادي، عن عبدالله بن يزيد، عن محمد بن ثواب، عن اسحاق بن منصور، عن ابي جعفر البجلي، عن عبدالرحمان بن لهيعة، عن عبدالرحمان بن زياد، عن سلحة بن سيار، عن جابر بن عبدالله.

٤٣ ـ رواه الكليني في الكافي ٤:١٨٣، عن علي بن محمد، عن عبدالله بن اسحاق، عن الحسن بن علي بن سفيان، عن محمد بن عمران، عن الصادق عليه السلام.

٤٤ ـ رواه الكفعمي في مصباحه: ٥٨، البلدالامين: ٣٦، عنهما و عن اختيار ابن الباقي البحار ٨٧:٢٨٢.

اخرجه في الصحيفة ١:١١٣، الرقم: ١٧.

اقول : في المصادر:« يستحب ان يقول في قنوت الوتر ما كان اميرالمؤمنين عليه السلام يقول في الاستغفار».

٤٥ ـ رواه الكليني في الكافي ٢:٥٩٥ عن علي بن ابي حمزة، عن بعض اصحابه، عن الصادق عليه السلام.

اخرجه في الصحيفة ٢:٧٧، الرقم: ٢٦.

٤٦ ـ رواه الرضي في النهج، قسم الخطب، الرقم: ٧٨، عنه الكفعمي في مصباحه:٣٠١، البحار ٩٤:٢٢٩، ذكره ايضاً ابوعثمان الجاحظ في المائة المختارة، اورده كمال الدين ميثم البحراني في شرحه على المائة كلمة لاميرالمؤمنين عليه السلام: ٢١٣، الرقم: ٤٦.

اخرجه في الصحيفة ١:١٢٢، الرقم :٢٠.

٤٧ ـ رواه ابن ابي الحديد في شرح النهج ٢٠:٣٤٨.

٤٨ ـ اورده في البحار ٨٧:١١، عن كتاب مجموع الدعوات لابي محمد هارون بن موسى التلعكبري.

اخرجه في الصحيفة ٢:٩٩، الرقم: ٢٨.

٤٩ ـ رواه ابن ابي الحديد في شرح النهج ٦:١٨٠.

اقول : يوجد هذا الدعاء مع اختلاف في الصحيفة السجادية، الدعاء: ١٦، عنها البلدالامين: ٤٥١، و في الصحيفة السجادية الجامعة: ١٠٠،الرقم: ٤٩.

٥٠ ـ رواه ابن ابي الحديد في شرح النهج ٦:١٨٣.

اقول : يوجد هذا الدعاء مع اختلاف في الصحيفة السجادية، الدعاء ٣٢، عنها الشيخ في مصباحه: ١٨٨، و الكفعمي في مصباحه: ٥٥، البلدالامين: ٤٦٩، و في الصحيفة السجادية الجامعة: ١٦٨، الرقم: ٨٨.

٥١ ـ رواه ابن ابي الحديد في شرح النهج ٢٠: ٣١٩.

٥٢ ـ رواه ابن ابي الحديد في شرح النهج ٢٠: ٣٢٩.

٥٣ ـ رواه ابن ابي الحديد في شرح النهج ٢٠: ٣٢٩.

٥٤ ـ رواه في الصحيفة ١:١٢٣، الرقم: ٢١.

٥٥ ـ رواه في الصحيفة ١:١٢٤، الرقم: ٢٢.

٥٦ ـ رواه الطبرسي في كنوز النجاح (مخطوط)، عنه الصحيفة ٢:٥٧، الرقم: ١٧.

٥٧ ـ رواه ابن ابي الحديد في شرح النهج ٢٠:٣٤٩.

٥٨ ـ رواه ابن ابي الحديد في شرح النهج ٢٠:٣٤٨.

٥٩ ـ رواه صاحب نثر الدرر ١:٢٧٤، و في مجمع الاداب في ترجمة المفضل ابراهيم بن احمد بن محمد الدستوائي في رسالة كتبها في الادعية.

اورده المتقي الهندي في كنز العمال ٢:٦٨٢، الرقم: ٥٦٤ عن سفيان الثورى.

٦٠ ـ رواه ابن ابي الحديد في شرح النهج ٢٠:٣٤٧ و ٦:١٩٨.

٦١ ـ رواه ابن شاذان فى الروضة :١٣٥، الفضائل :١٢٨، عنهما البحار ٣٦:٧٣.

اورده فى البحار ٤٠ :٤٣ ، تأويل الايات ٢:٦١٠، البرهان ٤:٢٢٤ عن السيد الرضى فى المناقب الفاخرة.

٦٢ ـ رواه ابن ابي الحديد في شرح النهج ٢٠:٢٨٦.

٦٣ ـ رواه ابن ابي الحديد في شرح النهج ٢٠:٣١٩.

٦٤ ـ رواه ابن ابي الحديد في شرح النهج ٢٠:٣٤٨.

٦٥ ـ رواه الديلمي في ارشاد القلوب: ٢٦، الباب ٣.

٦٦ ـ رواه الخوارزمي في مناقبه: ٢٦٣، و في نظم درر السمطين: ١٥١، الرقم: ٤.

ذكره ايضاً ابن حبان في ترجمة الحسن بن حماد من كتاب الثقاة ٨:١٧٥.

اخرجه في الصحيفة ٢:٥٦، الرقم: ١٤ عن الطبرسي في كنوز النجاح (مخطوط).

٦٧ ـ رواه في جامع الاخبار: ١٣٢.

٦٨ ـ رواه في الصحيفة ٢:٥٧، الرقم: ١٥، عن الطبرسي في كنوز النجاح (مخطوط).

٦٩ ـ رواه السيد في الاقبال ١ :٣١٨ قائلا:«وجدت في مجلد عتيق لعل تاريخه اكثر من

مأتى سنة، و فى اول المجلدة ادب الكتّاب للصولي و آخره كتاب الجواهر لابراهيم بن اسحاق الصولي، و فيه ـ ثم ذكر الدعاء».

اخرجه في الصحيفة ٢:٥٦، الرقم: ١٣.

اقول :ذكره السيد في الاقبال ١:٣١٨ و الشيخ في التهذيب ٣:٨١ و المصباح :٥٥٥ باسنادهم عن الباقر عليه السلام .

٧٠ ـ رواه الكليني في الكافي ٢:٥٩٠، باسناده عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن يعقوب بن شعيب، عن الصادق عليه السلام.

٧١ ـ رواه ابن ابي الحديد في شرح النهج ٢٠:٢٧٥.

٧٢ ـ رواه الشيخ ورام بن ابى فراس في تنبيه الخواطر ١:٣٩ مرسلا، عنه المستدرك ٥:٢٦٣.

٧٣ ـ رواه القمى فى تفسيره :٤١٦، عنه البرهان ٣:٢٦، تأويل الايات ١:٣٠٨.

٧٤ ـ رواه ابن ابي الحديد في شرح النهج ٦:١٨٥.

اقول : يوجد هذا الدعاء مع اختلاف في الصحيفة السجادية ، الدعاء :٨، عنها البلد الامين :٤٢٦ ، و في الصحيفة السجادية الجامعة :٦٩، الرقم :٢٦.

٧٥ ـ رواه الرضي في النهج، قسم الخطب، الرقم: ٢١٥، عنه البحار ٩٤:٢٣٠.

اورده ابن الباقى في اختياره مع اختلاف، عنه البحار ٩٤:٢٣٦.

اخرجه في الصحيفة ١:١٤٥، الرقم: ٦١.

٧٦ ـ رواه ابن ابي الحديد في شرح النهج ٢٠: ٣٤٨.

٧٧ ـ رواه الحميري في قرب الاسناد: ٢، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر، عن ابيه عليهما السلام، عنه البحار ٨٦:٢٢٨، المستدرك ٤:٤٤٩.

روى ذيله الحراني في تحف العقول: ١٥١.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٦٨، الرقم: ٦٣.

٧٨ ـ رواه ابن ابي الحديد في شرح النهج ٢٠: ٣٤٨.

٧٩ ـ رواه ابن ابي الحديد في شرح النهج ٢٠: ٢٨١.

٨٠ ـ رواه الرضي في النهج، قسم قصار الحكم، الرقم: ٣٧٦، و ابن عبدربه في العقد الفريد ٣:٢٢٢.

اخرجه في الصحيفة ١:١٦٧، الرقم: ٨٥.

٨١ ـ رواه الطوسي في اماليه ٢:١٩٣، باسناده عن جماعة، عن ابي المفضل الشيباني، عن عبدالله بن محمد بن عبيد، عن الرضا، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، عنه الوسائل ٧:١٣٧.

اورده الديلمي في اعلام الدين: ٢١٠، و الورام في تنبيه الخواطر ٢:٧١.

٨٢ ـ رواه الكليني في الكافي ٢:٣٤٧، باسناده عن العدة، عن احمد بن ابي عبدالله، عن ابيه، رفعه، عن ابي حمزة الثمالي.

اورده الراوندي في دعواته: ٦١، عنه البحار ٧٣: ٣٧٦.

٨٣ ـ رواه الراوندي في دعواته: ٦١ مرسلاً، عنه البحار ٩١: ٣٨٢، ٩٤:٩٣.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٦٦، الرقم: ٦١.

٨٤ ـ رواه الدارقطني في علله ٤:١٤.

٨٥ ـ رواه المفيد في اماليه: ١٠٦، باسناده عن احمد بن محمد الصولي، عن عبدالعزيز بن يحيى الجلودي، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن قيس بن حفص الدورقي، عن حسين الاشقر، عن عمر بن الغفار، عن اسحاق بن الفضل الهاشمي، عنه البحار ٩٥:٣٥٥.

اورده ايضاً السيد ابن طاووس في المجتنى: ٩، و في الصحيفة ١:١٤٨، الرقم: ٦٧.

٨٦ ـ رواه سليمان بن الحسن الصهرشتى في قبس المصباح، باسناده عن محمد ابن الحسين الصقال، عن ابي المفضل محمد بن عبدالله بن البهلوان بن همام بن المطلب الشيباني، عن احمد بن كشمرد، عنه البحار ٩٤:٢٣ ـ ٢٧.

اخرجه في الصحيفة ٢:١١٧، الرقم: ٣٣.

٨٧ ـ رواه في البحار ٩٤:٥، باسناده عن الصدوق، عن الحسن بن محمد بن سعيد، عن فرات، عن جعفر بن محمد، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن قطرب، عن حبيب بن ابي ثابت، عن عبدالرحمان بن سابط، عن سلمان الفارسي.

٨٨ ـ رواه الكليني في الكافي ٢:٦٤٦، باسناده عن احمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن جميل، عن ابي عبيدة الحذاء، عن الباقر عليه السلام.

اورده العياشي فى تفسيره ٢:١٥٤، عنه البحار ٧٣:١١.

٨٩ ـ رواه الراوندي في لب اللباب (مخطوط)، عنه مستدرك الوسائل ٥:٢٢٧.

٩٠ ـ رواه ابوالفتوح الرازى في تفسيره ١:٢٩٨، عنه مستدرك الوسائل ٥:٢٢٧.

٩١ ـ رواه ابن ابي الحديد في شرح النهج ٢٠:٣٤٨.

٩٢ ـ رواه ابن ابي الحديد في شرح النهج ٦: ١٨٦.

اقول: يوجد هذا الدعاء في الصحيفة السجادية الجامعة: ٢١، الرقم: ٩.

٩٣ ـ رواه الشيخ في التهذيب ٣:٨٣ عن المفيد و ابن عبدون، عن ابي عبدالله الحسين بن علي بن شيبان، عن علي بن حاتم، عن محمد بن عمرو، عن محمد بن عمار، عن الحسين بن

عبدالله العدوي و الحسن بن محمد، عن احمد بن عبدالله بن ربيعة الهاشمي، عن محمد بن عيسى بن محمد، عن علي بن عبدالله، عن ابيه، عن جده، عن الحسين بن علي، عن اميرالمؤمنين عليهم السلام.

اورده الشيخ في مصباحه : ٥٥٧، عنه البحار ١٢٦:٩٨، و السيد في الاقبال ٣٢٠:١ مرسلا.

اخرجه في الصحيفة ٤٩:١، الرقم: ١٢.

اقول : روى هذا الدعاء في المصادر في الدعاء بين ركعات نوافل شهر رمضان.

٩٤ ـ رواه الرضي في النهج، قسم الخطب، الرقم: ٧٢، عنه البحار ٨٣:٩٤.

اورده مع اختلاف الثقفي في الغارات ١٥٩:١، عنه البحار ٧٧:٩٤، ٢٩٩:٨٥، ١٦:١٧.

ذكره ابن قتيبة في غريب الحديث ١٤٣:٢ عن يزيد بن هارون، عن نوح بن قيس، عن سلامة الكندى، عنه ابن ابي الحديد في شرح النهج ١٣٤:١٩.

رواه ابوبكر بن ابي شيبة في كتاب الدعاء من المصنف ١٣١٠:١١، ٣٢٥:١٠، و الطبراني في المعجم الاوسط، و ابونعيم في عوالى حديث سعيد بن منصور، كما رواه عنهما السيوطى في اواسط مسند علي عليه السلام من كتاب جمع الجوامع ٦٩:٢.

اورده مسنداً و مشروحاً السيد المرشد بالله كما في اواخر عنوان «الحديث الرابع» من ترتيب اماليه ١٢٨:١.

ذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٢٧٠:٢، الرقم: ٣٩٨٩ عن سلامة الكندى.

اورده له الخفاجى مصادر في شرحه المسمى بنسيم الرياض ٤٧٤:٣.

رواه القاضى القضاعي في المختار الاول من الباب السادس من دستور معالم الحكم: ١١٩، و سبط ابن جوزي في تذكرة الخواص: ١٣٦.

اخرجه في الصحيفة ٥٤:١، الرقم: ١٣.

٩٥ ـ رواه الرضي في النهج، قسم الخطب، الرقم: ١٠٦.

٩٦ ـ رواه في تحف العقول: ٢٥٣، عنه مستدرك الوسائل ٣١١:٧.

٩٧ ـ رواه في مصباح الانوار: ٢٦١، عنه البحار ٣٠٩:٨١، المستدرك ١٩٩:٢.

٩٨ ـ رواه الصدوق في الخصال ٥٨٨:٢، عن احمد بن الحسن القطان، عن الحسن ابن علي العسكري، عن محمد بن زكريا البصري، عن جعفر بن محمد بن عمارة، عن ابيه، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن الباقر عليه السلام، عنه المستدرك ٣٤١:٢.

٩٩ ـ رواه الرضي في النهج، قسم الكتب، الرقم: ٣١، و الديلمي في اعلام الدين: ٢٨٩، و الحراني في تحف العقول: ٨٨.

١٠٠ ـ رواه النعماني في الغيبة: ٢١٤، باسناده عن علي بن احمد، عن عبيدالله بن موسى، عن موسى بن هارون بن عيسى العبدى، عن عبدالله بن مسلم بن قعنب، عن سليمان بن هلال، عن الصادق، عن ابيه، عن جده، عن الحسين بن علي، عن اميرالمؤمنين عليه السلام، عنه البحار ٥١:١١٥.

١٠١ ـ رواه ابن شاذان في الفضائل: ١٣٥، الروضة: ١٨، عن ابن مسعود، عنهما البحار ٤٠: ٤٤.

١٠٢ ـ رواه الثقفي في الغارات ١:٣٢٢، عنه البحار ٣٣:٥٧٣، شرح النهج ٦:١٠٠.

١٠٣ ـ ذكره الثقفي في الغارات ١:٢٥٠، عن عبدالله بن الحسن بن عباية، عنه ابن ابي الحديد في شرح النهج ٦:٧٥.

١٠٤ ـ ذكره الثقفي في الغارات ١:٢٦١، عن جابر، عن الشعبي، عن صعصعة بن صوحان، عنه ابن ابي الحديد في شرح النهج ٦:٧٢.

١٠٥ ـ ذكره الثقفي في الغارات ١:٢٦٤، عن الشعبي، عن صعصعة بن صوحان، عنه شرح النهج ٦:٧٧، البحار ٣٣:٥٥٥.

رواه المفيد في اماليه: ٨٣ مع اختلاف، عن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن ابراهيم بن محمد الثقفي، عن محمد بن زكريا، عن عبدالله ابن الضحاك، عن هشام بن محمد، عنه البحار ٨٢:١٣٠، مستدرك الوسائل ٢:٤٠٤.

اورده ايضا في الاختصاص: ٨١، عنه البحار ٣٣:٥٩٠.

ذكره الكشي في رجاله :٦٦، ذيل الرقم :١١٨،عنه البحار ٣٣:٥٩٢ .

ذكره الرضي في النهج مع اختلاف، قسم قصار الحكم، الرقم ٤٤٣.

١٠٦ ـ ذكره ابن ابي الحديد في شرح النهج ٦ :٧٨، عن الثقفي، عن محمد بن عبدالله، عن المدائني، عن رجاله.

١٠٧ ـ رواه المفيد في الاختصاص: ١٤، باسناده عن جعفر بن الحسين، عن محمد ابن جعفر المؤدب، عن البرقى، عن ابيه، رفعه، عن عمرو بن الحمق.

رواه المنقري في الصفين: ١١٥، عنه ابن ابي الحديد في شرح النهج ٣:١٨١.

١٠٨ ـ رواه ابن قتيبة في عيون الاخبار ١:١٦٩، عنه شرح النهج ٥:٢٢٠.

١٠٩ ـ رواه المنقري في الصفين: ١١٢، عن عمر بن سعد، عن ابي روق، عنه شرح النهج ٣:١٨٤.

١١٠ ـ رواه الرضي في النهج، قسم الخطب، الرقم: ٢١٧، و مع اختلاف تحت الرقم: ١٧٢.

اورده الثقفي في الغارات ١:٣٠٢، عن عبدالرحمان بن جندب، عن ابيه، عنه شرح النهج ٦:٩٦، البحار ٣٣:٥٦٩.

ذكره ابن قتيبة في الامامة و السياسة ١:١٥٤، و الطبري في المسترشد: ٩٥، و السيد ابن طاووس في كشف المحجة: ١٧٣.

١١١ ـ رواه الثقفي في الغارات ٢:٤٣١، عن زيد بن وهب، عنه البحار ٣٤:٢٣، شرح النهج لابن ابي الحديد ٢:١١٩.

ذكره في شرح النهج ٤:١٠٤ عن ابي جعفر الاسكافي مع اختلاف.

١١٢ ـ ذكره ابن ابي الحديد في شرح النهج ٢٠:٢٩٨.

١١٣ ـ رواه الثقفي في الغارات ٢:٥٦٩ عن ابن عائشة التيمي، عن ابي زيد القروى، عن ابي ابراهيم بن عثمان، عن فراس، عن الشعبي، عن شريح بن هاني، عنه شرح النهج ٤:١٠٣.

اقول : لهذا الدعاء صور مختلفة ـ طولاً و قصراً ـ و مصادره كثيرة، راجع نهج السعادة باب الخطب.

١١٤ ـ رواه الحلي في العدد القوية: ١٩٠، باسناده عن كتاب الارشاد بكيفية الطلب في ائمة العباد، عن محمد بن الحسن الصفار.

١١٥ ـ رواه ابن شهر آشوب في مناقبه ٢:١١٥، عنه البحار ٤١:٥١.

١١٦ ـ رواه ابن ابي الحديد في شرح النهج ٩:٣٠٦.

١١٧ ـ رواه الكليني في الكافي ٨:٣٣، عن محمد بن علي بن معمر، عن محمد بن علي، عن عبدالله بن ايوب الاشعري، عن عمرو الاوزاعي، عن عمرو بن شمر، عن سلمة ابن كهيل، عن ابي الهيثم بن التيهان، عنه البحار ٢٨:٢٤١.

١١٨ ـ رواه المتقي الهندي في كنز العمال ١١:٣٦٢، الرقم: ٣١٧٤٧.

١١٩ ـ رواه الحميري في قرب الاسناد: ١٢ عن مسعدة بن صدقة، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ٣٣:٣٨١.

١٢٠ ـ رواه المتقي الهندي في كنز العمال ١١:٣٢٥، الرقم: ٣١٦٣٩.

اورده فى العمدة:٢١٢، عن فضائل الصحابة لاحمد بن حنبل ٢:٦٦٦ ، الرقم:١١٣٦.

١٢١ ـ رواه الشيخ في اماليه ٢:٢٦٤، عن الحسين بن عبيدالله، عن علي بن محمد العلوي، عن احمد بن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن جده ابراهيم بن هاشم، عن ابي احمد الازدي، عن عبدالصمد بن بشير، عن ابن طريف، عن ابن نباتة، عنه البحار ٧٦: ٢٢٦، ٢٥:٢٦٦.

١٢٢ ـ رواه الراوندي فى الخرائج ٢:٥٤٧ ، عنه البحار ٤١:٣٠٢، ٤٢:١٤٣.

١٢٣ ـ رواه الطبري في بشارة المصطفى: ١٤، عن الحسن بن الحسين بن بابويه، عن عمه محمد بن الحسن، عن ابيه الحسين بن الحسين، عن عمه ابي جعفر بن بابويه، عن الطالقاني، عن الجلودي، عن المغيرة بن محمد ، عن رجاء بن ابي سلمة، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن الباقر عليه السلام، عنه البحار ٣٣:٢٨٢.

١٢٤ ـ رواه في تحف العقول: ٢٢٨، عنه البحار ٣٣:٢٣٨.

١٢٥ ـ رواه المنقري في الصفين: ١٧٩، عن عمرو، عن جابر، عنه شرح النهج ٣:٣٣٠.

١٢٦ ـ رواه سليم بن قيس في كتابه: ١٧٣، عنه البحار ٣٣:٢٢٤.

١٢٧ ـ رواه المنقري في الصفين: ٥٥٢، عنه شرح النهج ٢:٢٦٠، قائلاً: زاد ديزيل اباالاعور الاسلمي.

ذكره الطبري في تاريخه ٦:٤٠، و فيه: «كان اذا صلي الغداة يقنت».

١٢٨ ـ رواه المتقي الهندي في كنز العمال ٨:٨٢، الرقم: ٢١٩٨٩.

١٢٩ ـ رواه الثقفي في الغارات ٢:٦٤٢، عنه ابن ابي الحديد في شرح النهج ٢:١٨، البحار ٤٣: ١١.

روى هذا الدعاء مع اختلاف في مصادر كثيرة، اليك بعضها:

الراوندي في الخرائج ١:٢٠١، عنه البحار ٤١:٣٠١ و ٤٢:١٤٧، و المفيد في ارشاده: ٨٦، و ابن شهر آشوب في مناقبه ٢:١١٣، عن الوليد بن الحارث و غيره عن رجالهم، عنهما البحار ٤١:٢٠٤، و الديلمي في ارشاد القلوب: ٢٨٨ مرسلاً.

رواه العسقلاني في تهذيب التهذيب ١:٤٣٦، و ابن ابي الحديد في شرح النهج ٢:١٨ عن المدائني، عنهما احقاق الحق ٨:٧٤٠.

اخرجه عن بعض المصادر الامينى في الغدير ١١:٢٨.

١٣٠ ـ رواه المنقري في الصفين: ٣٩١، عن رجل، عن مالك الجهنى، عن زيد بن وهب، عنه البحار ٣٢:٥٠٦، ابن ابي الحديد في شرح النهج ٧:٥٥.

ذكره الطبري في تاريخه ٥:٤٥، و المفيد في ارشاده : ١٤١.

اورده الرضي في النهج، قسم الخطب، الرقم: ١٢٤ مع اختلاف، و الكليني في الكافي ٥:٣٩، و ابن اعثم في فتوحه ٣:٧٣.

١٣١ ـ رواه الكليني في الكافي ١:٣٤٥، عن علي بن ابراهيم بن هاشم، عن ابيه، عن ابن محبوب، عن سلام بن عبدالله و محمد بن الحسن و علي بن محمد، عن سهل بن زياد؛ و ابوعلي الاشعري، عن محمد بن حسان، جميعاً، عن محمد بن علي، عن علي بن اسباط، عن سلام بن

عبدالله الهاشمي، عن محمد بن علي، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٢٩:٣٢.

١٣٢ ـ رواه المفيد في ارشاده: ١٣١.

١٣٣ ـ رواه الرضي في النهج، قسم الخطب، الرقم: ١٣٧.

ذكره ابن ابي الحديد في شرح النهج ٣١٠:١، عن ابي مخنف، و في ١٨:١٤ عن الطبري في تاريخه ١٤١:١.

اخرجه المفيد في ارشاده: ١٣٤، و ابن شهر آشوب في مناقبه ٢٧٩:٢، و ابن طاووس في كشف المحجة: ١٧٣، و الطبري في المسترشد: ٩٥.

اورده الجزرى في اسدالغابة ٦١:٢، و في الاستيعاب ٢١١:٢.

١٣٤ ـ رواه ابن ابي الحديد في شرح النهج ٣٠٨:١، عن ابي الحسن المدائني، عنه البحار ٦٢:٣٢.

١٣٥ ـ رواه المفيد في اماليه: ١٥٤، عن جعفر بن محمد بن قولويه، عن ابيه، عن سعد، عن احمد بن علويه، عن الثقفي، عن محمد بن عمرو الرازى، عن حسين بن المبارك، عن حسن بن سلمة.

١٣٦ ـ رواه ابن شهر آشوب في مناقب آل ابي طالب ٢٧٩:٢، عن ابن اعثم في تاريخه.

اورده ابن ابي الحديد في شرح النهج ٣٠٦:١ عن ابي مخنف مع اختلاف، عنه البحار ٦١:٣٢.

اخرجه الخوارزمى في مناقبه: ١١٧ و الكليني في الكافي ٥٤:٥، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن محبوب مرفوعاً.

١٣٧ ـ رواه ابن ابي الحديد في شرح النهج ٢٤٧:١، عنه البحار ٦١:٣٢.

اورده الخوارزمى في مناقبه: ١١٧، و ابن شهر آشوب في مناقبه ٢٧٩:٢ مع اختلاف.

١٣٨ ـ رواه الراوندي في الخرائج ٢١١:١ مرسلا، عنه البحار ١٣٧:٣٩.

١٣٩ ـ رواه الراوندي في الخرائج ٢٠٨:١، عن طلحة بن عميرة، عنه البحار ١٤٨:٤٢.

ذكره المفيد في ارشاده: ٢٠٣، عن اسماعيل بن عمير، عن مسعر بن كدام، عن طلحة بن عميرة.

اورده الامرتسري في ارجح المطالب: ٥٧٩، عنه احقاق الحق ٣٣٢:٦.

اورده الاربلي في كشف الغمة ٢٨٣:١ مرسلاً، و ابن شهر آشوب في مناقبه ٢٨٣:٢.

اقول: هذا الحديث متواتر روته العامة و الخاصة بالفاظ مختلفة و اسانيد شتى، انظر احقاق الحق ٨: ٧٤١ ـ ٧٤٧ و ٥٦٢:١٦.

١٤٠ ـ رواه الثقفي في الغارات ٢:٥٢٨ عن ابي الصلت التيمي، عنه ابن ابي الحديد في شرح النهج ٤:٨٥.

اورده في تاريخ الشام: ٦٢٥، الرقم: ١٠٧٣ في ترجمة يزيد بن حجية، نقلاً عن المدائني.

١٤١ ـ رواه الثقفي في الغارات ٢:٤٥٨ عن ابي صالح الحنفي، عنه البحار ٣٤:٣٤، مستدرك الوسائل ٤:٣٩٢.

اورده المتقي الهندي في كنز العمال ١٣:١٩٤، الرقم: ٣٦٥٨١.

١٤٢ ـ رواه الثقفي في الغارات ٢:٤٥٩ عن سعد بن ابراهيم، عن ابن ابي رافع، عنه البحار ٣٤:٣٤.

رواه الحلي في العدد القوية: ٢٣٨ مع اختلاف، و ابن شهر آشوب في مناقبه ٢:٢٨٢، و فيه: «فمات تلك الليلة».

١٤٣ ـ رواه الرضي في النهج، قسم الخطب، الرقم: ١٢١، عنه البحار ٣٣:٣٦٢.

اورده المفيد في الاختصاص: ١٥٦، من كتاب ابن دأب في فضل امير المؤمنين عليه السلام و فيه سبعون منقبة، باسناده عن احمد بن علي الحسن بن شاذان ، عن ابي الحسين محمد بن علي الفضل بن عامر الكوفي، عن ابي عبدالله الحسين بن الفرزدق البزاز، عن ابي عيسى محمد بن علي بن عمرويه الطحان، عن ابي محمد الحسن بن موسى ، عن علي ابن اسباط، عن غير واحد من اصحاب ابن دأب.

اخرجه الطبرسي في الاحتجاج ١:٢٧٣، و المفيد في الارشاد: ١٣٩.

ذكره في عقد الفريد ٢:١٦٥، مطالب السؤول ١:١٠٠، ربيع الابرار ١:١٣٠.

١٤٤ ـ رواه المفيد في ارشاده: ١٤٨، عنه البحار ٣٤:١٥٤.

١٤٥ ـ رواه الرضي في النهج، قسم الخطب، الرقم: ٢١، عنه البحار ٣٤:١٥٩، و المفيد في ارشاده : ١٥٠.

اورده مع اختلاف ابن عساكر في تاريخ دمشق ١:٣٠٥، و ١٠:٢٢٥، و ابن عبد ربه في العقد الفريد ٣:٣٣٧، المسعودي في مروج الذهب ٣:١٤٩، و البلاذرى في انساب الاشراف ٢:٣٨٣، و في البداية و النهاية ٧:٣٢٥ قائلاً: «فما صلي الجمعة الاخري حتى قتل».

ذكره في البحار ٣٤:١٩، عن الثقفي في الغارات ٢:٦٣٦.

١٤٦ ـ رواه في البحار ٤٣:١٩٦ عن تذكرة الخواص: ١٠٠.

اورده المتقي الهندي في كنز العمال ١٣:١٩١ الرقم: ٣٦٥٧٠.

١٤٧ ـ رواه الكشي في رجاله : ٦٠، الرقم: ١٠٩، باسناده عن علي بن زياد الصائغ، عن

عبدالعزيز بن محمد، عن خلف المخزومى، عن سفيان بن سعيد، عن الزهري، عن الحارث، عنه البحار ٤٢:١٥٣.

١٤٨ ـ رواه ابن شهر آشوب في مناقبه ٢:٢٨٢.

اورده المتقي الهندي في كنز العمال ١٣:١٩٤، الرقم: ٣٦٥٧٩.

١٤٩ ـ رواه ابي الفرج الاصفهاني في مقاتل الطالبيين: ٣٥، عنه ابن ابي الحديد في شرح النهج ٦:١٢٢ و ٨:١١٨.

اورده في ذخائر العقبي: ١١٣ باسناده عن الحسن البصري، عن الحسن بن علي عليهما السلام.

ذكره الرضي في النهج، قسم الخطب، الرقم: ٧٠، عنه البحار ٤٢:٢٩١، و في البحار ٤٢:٢٩١ عن بعض الكتب.

اخرجه ابن سعد في طبقاته ٣:٣٦، و ابن عبد ربه في العقد الفريد ٢:٢٩٨، و ابي علي القالى في ذيل الامالى: ١٩٠.

اورده ابن قتيبة في الامامة و السياسة ١:١٦٠، و ابن عبد البرفي الاستيعاب ٣:٦١، و المفيد في الارشاد: ٩، و السيد المرتضى في الغرر و الدرر ٤:٧٨، و البلاذري في انساب الاشراف ٢:٤٩٥.

١٥٠ ـ رواه الورام في تنبيه الخواطر ٢:٢، باسناده عن القصباني، عن الثقفي، عن المنقري، عن شريك، عن جابر، عن ابي حمزة اليشكري، عن الاودي، عن الصلعي، عن علي عليه السلام، عنه البحار ٤٢:٢٥٣، المستدرك ٢:٩٦.

١٥١ ـ اورده الراوندي في نوادره: ٤٧ عن عبدالواحد بن اسماعيل الروياني، عن محمد بن الحسن التميمي، عن سهل بن احمد الديباجي، عن محمد بن محمد بن الاشعث، عن موسى بن اسماعيل بن موسى، عن ابيه، عن جدّه موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، عنه البحار ٨٠:١٨٨.

رواه في الجعفريات: ٢٩، عنه المستدرك ١:٢٥٣.

اورده مع اختلاف في دعائم الاسلام ١:١٠٤، عنه البحار ٨٠: ١٩٣، المستدرك ١:٢٥٤.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٣٦، الرقم: ٣٨.

١٥٢ ـ رواه الصدوق في الفقيه ١:٢٤.

١٥٣ ـ رواه في تحف العقول: ١١٧، عنه البحار ١٠:١١٦، المستدرك ١:٢٥٦.

١٥٤ ـ رواه في تحف العقول: ١١٧، عنه البحار ١٠:١١٦، المستدرك ١:٢٥٦.

١٥٥ ـ رواه في تحف العقول: ١١٧، عنه البحار ١٠:١١٦.

اخرجه في الفقيه ١٠:٢٣، عنه البحار ٨٠: ١٦٤.

١٥٦ ـ رواه الكليني في الكافي ٣:٧٠، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن قاسم الخزاز، عن عبدالرحمان بن كثير، عن ابي عبدالله عليه السلام.

اخرجه الشيخ في التهذيب ١:٥٢، عن المفيد، عن احمد بن محمد، عن ابيه، عن محمد بن يحيى، و احمد بن ادريس، عن محمد بن احمد بن يحيى، عن الحسن بن علي ابن عبدالله، عن علي بن حسان، عن عمه عبدالرحمان بن كثير الهاشمي مولى محمد بن علي، عن ابي عبدالله عليه السلام.

اورده الصدوق في اماليه: ٤٤٥، عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن علي بن حسان الواسطي، عن عمه عبدالرحمان بن كثير الهاشمي مولى محمد بن علي، عن ابي عبدالله عليه السلام، و في الفقيه ١:٢٦، ثواب الاعمال:٣١.

رواه البرقى في محاسنه : ٤٥، عنهم الوسائل ١:٤٠١.

اخرجه في الصحيفة ١:١٧٥، الرقم: ٩٣.

١٥٧ ـ رواه الراوندي في نوادره : ٤٧، الجعفريات: ٢٩.

١٥٨ ـ اورده الصدوق في الفقيه ١:٢٤.

١٥٩ ـ رواه في دعائم الاسلام ١:١٠٤ مرسلاً، عنه البحار ٨٠:١٩٣، مستدرك الوسائل ١:٢٥٤.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٣٦، الرقم: ٣٨.

١٦٠ ـ رواه الشيخ في التهذيب ١:٢٩ و ٣٥١، عن محمد بن علي بن محبوب، عن العباس ـ يعنى ابن معروف ـ عن عبدالله بن المغيرة، عن عبدالله بن ميمون القداح، عن ابي عبدالله، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، عنه الوسائل ١:٣٠٧.

١٦١ ـ رواه البرقى في المحاسن : ٤٦ عن ابن مسلم، عن ابي عبدالله و عن علي عليهما السلام.

اورده الصدوق في الخصال ٢:٦٢٨، عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن ابي بصير و محمد بن مسلم، عن الصادق، عن ابيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليهم السلام.

اورده عنهما الوسائل ١:٤٢٦، البحار ٨:٣١٤.

رواه الحراني في تحف العقول : ١٧، عنه البحار ١٠:١٠٦.

١٦٢ ـ يأتى مصادره بعيد هذا.

١٦٣ ـ يأتى مصادره بعيد هذا.

١٦٤ ـ يأتى مصادره بعيد هذا.

١٦٥ ـ يأتى مصادره بعيد هذا.

١٦٦ ـ يأتى مصادره بعيد هذا.

١٦٧ ـ يأتى مصادره بعيد هذا.

١٦٨ ـ يأتى مصادره بعيد هذا.

١٦٩ ـ رواه الكليني في الكافي ٣:٧٠، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن قاسم الخزاز، عن عبدالرحمان بن كثير، عن ابي عبدالله عليه السلام.

اورده الشيخ في التهذيب ١:٥٣، و في اماليه ١:٣٠٤، عن المفيد، عن احمد بن محمد، عن ابيه، عن محمد بن يحيى و احمد بن ادريس، عن محمد بن احمد بن يحيى، عن الحسن بن علي بن عبدالله، عن علي بن حسان، عن عمه عبدالرحمان بن كثير الهاشمي مولى محمد بن علي، عن ابي عبدالله عليه السلام.

رواه الصدوق في اماليه: ٤٤٥، عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن علي بن حسان الواسطي، عن عمه عبدالرحمان بن كثير الهاشمي، مولى محمد بن علي، عن ابي عبدالله عليه السلام.

رواه البرقى في المحاسن: ٤٤١ عن محمد بن علي، عن علي بن حسان.

رواه الصدوق في الفقيه ١:٢٦ و المقنع: ٣ مرسلاً، و في ثواب الاعمال: ٣٨، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن علي بن حسان.

اورده السيد ابن طاووس في فلاح السائل: ٥٢، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن علي بن حسان، عن عمه عبدالرحمان بن كثير الهاشمي، عن الصادق عليه السلام.

رواه في البحار ٨٠:٣٢٠ و المستدرك ١:٣٠٩، عن علل محمد بن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن جده، عن عبدالله بن المغيرة، عن عبدالرحمان بن كثير.

اورده في فقه الرضا عليه السلام: ١، و في جامع الاخبار: ٦٤ مرسلاً.

اخرجه عن المصادر في البحار ٨٠:٣٢٦ و ٣١٨ و ٣٣٥، الوسائل ١:٤٠٢، المستدرك ١:٣٠٨، مفتاح الفلاح: ١٩.

ذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٩:٤٦٨، الرقم: ٢٦٩٩٢.

اخرجه في الصحيفة ١:١٧٤ ـ ١٧٦، الارقام: ٩٢ ـ ١٠٠.

١٧٠ ـ رواه الصدوق في الفقيه ١:٤٤ مرسلاً، عنه الوسائل ١:٤٢٤.

١٧١ ـ رواه في دعائم الاسلام ١:١٠٥ مرسلاً، عنه البحار ٨٠: ٣٢٨، المستدرك ١:٣٢٠.

ذكر ذيله الطبراني في كتاب الدعاء: ١٤١، الرقم: ٣٩٢، و عبدالرزاق في المصنف ١:١٨٦، باسنادهما عن الحارث عن على عليه السلام.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٣٧، الرقم: ٣٩.

١٧٢ ـ رواه الصدوق في الخصال ٢:٦٢٨، عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطينى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن ابي بصير و محمد بن مسلم، عن الصادق، عن ابيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليهم السلام.

اورده الحراني في تحف العقول: ١١٧.

١٧٣ ـ رواه في دعائم الاسلام ١:٣٤٦.

١٧٤ ـ رواه في دعائم الاسلام ٢:٣٤٠.

اخرجه جعفر بن محمد بن شريح في كتابه: ٧٠، عن حميد بن شعيب، عن جابر بن يزيد الجعفي، عنه المستدرك ١:١٠٢ و ١٢٤.

١٧٥ ـ رواه السيوطى في الدر المنثور ٦:٢٤٧ عن ابن عساكر، عنه البحار ٩٢:٣١٦.

١٧٦ ـ رواه في دعائم الاسلام ٢:٣٥٥، عنه المستدرك ٢:١٢٩.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٣٧، الرقم: ٤٠.

١٧٧ ـ رواه في البحار ٤٢:٢٧٨، عن بعض الكتب القديمة.

١٧٨ ـ رواه الديلمى في ارشاد القلوب ٢:٢٣٨، عنه البحار ١٠٠:٢٣٢.

١٧٩ ـ رواه الراوندي في دعواته: ٢٤٥ مرسلاً، عنه البحار ٨١:٢٤٠.

اورده الكليني في الكافي ٣:١٢٤ مع اختلاف عن العدة، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الاشعري، عن عبدالله بن ميمون القداح، عن الصادق عليه السلام.

رواه ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام: ٧٩، مع اختلاف، عن محمد بن جعفر المصيصى، عن القداح، عن الصادق، عن ابيه، عليهما السلام.

رواه الشيخ في التهذيب ١:٢٨٨ عن الكليني، و في الصحيفة ١:١٩٥، الرقم: ١٢٢.

١٨٠ ـ رواه في الجعفريات: ٢٠٣، عن عبدالله بن محمد، عن محمد بن محمد، عن موسى بن اسماعيل، عن ابيه، عن جده، عن الصادق، عن ابيه عليهما السلام، عنه المستدرك ٢:٣٢١.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٣٩، الرقم: ٤١.

١٨١ ـ رواه في الجعفريات: ٢٠٣، عن عبدالله بن محمد، عن محمد بن محمد، عن موسى بن اسماعيل، عن ابيه، عن جده، عن الصادق، عن ابيه، عن السجاد، عن ابيه، عن علي عليهم السلام، عنه المستدرك ٢:٣٢٢.

ذكر صدره الطبراني فى كتاب الدعاء : ٣٦٤، الرقم : ١٢١١ باسناده عن عاصم بن ضمرة ، و فى الرقم : ١٢١٢ و ١٢١٣ ، و فيهما : « اذا وضع الميت في اللحد».

اخرجه في الصحيفة ٢:١٣٩، الرقم: ٤٢.

١٨٢ ـ رواه الراوندي في دعواته:١٢٣ مرسلاً، عنه المستدرك ٢:٣٢٦.

ذكره المتقي الهندي في كنز العمال ١٥:٧٣٣، الرقم: ٤٢٩١٤ مع اختلاف.

١٨٣ ـ رواه في دعائم الاسلام ١:٢٣٨، عنه البحار ٨٢:١٦٩، المستدرك ٢:٣٧٠.

اورده في الجعفريات: ٢٠٣، عن عبدالله بن محمد، عن محمد بن محمد، عن موسى بن اسماعيل، عن ابيه، عن جده، عن الصادق، عن ابيه، عن جده، عن الحسين، عن علي عليهم السلام، عنه المستدرك ٢:٣٣٤.

رواه الكليني في الكافي ٣:١٩٨، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن الصادق عليه السلام.

اورده الشيخ في التهذيب ١:٣١٩ عن ابى القاسم جعفر بن محمد ، عن الكليني.

ذكره ابن شهر آشوب في مناقبه ٢:٣٦٣ مع اختلاف.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٣٩، الرقم: ٤٣.

١٨٤ ـ رواه الطبرانى فى كتاب الدعاء : ٣٦٠، الرقم : ١١٩٧.

١٨٥ ـ رواه في البحار ٨٢:١٠٢ عن بعض مؤلفات اصحابنا ناقلاً عن المفيد، عنه المستدرك ٢:٣٦٩.

ذكره في جامع الاخبار: ٥٠ مع اختلاف.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٤٢، الرقم: ٤٦.

١٨٦ ـ رواه الراوندي في لب الباب (مخطوط)، عنه مستدرك الوسائل ٢:٣٦٧.

١٨٧ ـ رواه المنقري في الصفين: ٥٣١، عن عمر بن سعد، عن عبدالرحمان بن جندب، عنه البحار ٣٢:٥٣٣، ٨٢:١٧٩، المستدرك ٢:٣٦٨.

اورده الطبري في تاريخه ٥:٦٠، و ابن اثير في الكامل ٣:١٦٤.

ذكره ابن ابي الحديد في شرح النهج ٢٠:٢٥٦ مع اختلاف.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٤١، الرقم: ٤٥.

١٨٨ ـ رواه سبط ابن الجوزى في تذكرة الخواص : ١٣٧ مرسلاً.

١٨٩ ـ رواه في دعائم الاسلام ١:٢٣٩ مرسلاً، عنه البحار ٨٢:١٦٩، المستدرك ٢:٣٧٠.

١٩٠ ـ رواه ابن قولويه في كامل الزيارات : ٥٣٥، عن ابيه و علي بن الحسين و غيرهما، عن

سعد، عن البرقي، عن ابيه، عن هارون بن الجهم، عن المفضل بن صالح، عن سعد بن طريف، عن الاصبغ بن نباتة، عنه المستدرك ٢:٣٦٧.

اخرجه في الصحيفة ٢: ١٤٠، الرقم: ٤٤.

١٩١ ـ رواه الصدوق في اماليه: ٧٣، عن عبدالله بن النصر، عن جعفر بن محمد المكي، عن عبدالله بن اسحاق المدائني، عن محمد بن زياد، عن المغيرة، عن سفيان، عن هشام بن عروة، عن ابيه، عنه البحار ٩٤:٩٣، ٨٧:١٩٥، مفتاح الفلاح: ٢٣٧.

اخرجه في الصحيفة ١: ١٨٤، الرقم: ١٠٨.

١٩٢ ـ رواه السيد في فلاح السائل: ٢٦٦، عن صاحب كتاب زهد مولانا علي عليه السلام، باسناده عن سعد، عن ابراهيم بن مهزيار، عن اخيه علي، عن محمد بن سنان، عن صالح بن عقبة، عن عمرو بن ابي المقدام، عن ابيه، عن العرني، عنه البحار ٨٧:٢٠٢، مستدرك الوسائل ٥:٢٠٩.

اخرجه في الصحيفة ٢:٦١، الرقم: ١٩.

١٩٣ ـ رواه في الصحيفة ١:٢٨٧، الرقم: ١٢٠.

١٩٤ ـ رواه السيد ابن الباقى في اختياره،عنه البحار ٨٧:٢٤٢،المستدرك ٦:٣٤١.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٦٢، الرقم: ٥٩.

١٩٥ ـ رواه في البحار ٨٧:٢٤٦ عن اختيار ابن الباقى.

اخرجه في الصحيفة ٢: ١٦٤، الرقم: ٦٠.

١٩٦ ـ رواه الكفعمي في البلدالامين: ٤٧ (الهامش)، عنه البحار ٨٧:٢٥٧، مفتاح الفلاح: ٢٤٧.

اخرجه في الصحيفة ١: ١٨٥، الرقم: ١٠٩.

اقول : رواه الشيخ في مصباحه: ١٥٠، مرسلاً عن الرضا عليه السلام، عنه البحار ٨٧:٢٥٧.

١٩٧ ـ رواه في الصحيفة ١: ٢٧٥، الرقم: ١١٠.

١٩٨ ـ رواه الصدوق في الفقيه ١: ٤٩١ مرسلاً، عنه البحار ٨٧:٢٦٩.

١٩٩ ـ رواه الزرندي في نظم درر السمطين: ١٥٠، باسناده عن سعيد بن زيد.

اورده مع اختلاف ابن ابي الحديد في شرح النهج ٢٠:٢٥٥.

٢٠٠ ـ اورده الكفعمي في البلدالامين: ٣٨ ـ ٤٧ مرسلاً، عنه البحار ٨٧: ٣٢٦.

اخرجه في الصحيفة ٢:٧٨، الرقم: ٢٧.

٢٠١ ـ رواه الكفعمي في مصباحه: ٦٣، عنه البحار ٨٧:٣٢٥.

اورده ابن ابي الحديد في شرح النهج ٦:١٩٨.

اخرجه في الصحيفة ١:١٢٣، الرقم: ١٩.

٢٠٢ ـ رواه الكفعمي في البلد الامين: ٤٧، مرسلاً، عنه البحار ٨٧:٣٣٨.

اخرجه في الصحيفة ١:١٢١، الرقم: ١٧.

٢٠٣ ـ رواه في دعائم الاسلام ١:١٥٠، مرسلاً، عنه مستدرك الوسائل ٣:٣٨٩.

٢٠٤ ـ رواه السيد في فلاح السائل: ٢٢٨، عن التلعكبري، عن محمد بن همام، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن الحسن بن معاوية بن وهب، عن ابيه، عنه المستدرك ٤:٣١.

اقول : رواه في البحار ٩٥:٢٩١ مع اختلاف عن كتاب الاستدراك، باسناده عن الاعمش، ذكرناه تحت عنوان: دعاؤه عليه السلام في ليلة المبيت.

اقول : الاصح عد هذا الدعاء من ادعية الصادق عليه السلام ، لانه عليه السلام قرأه حين جلس بين الاذان و الاقامة.

٢٠٥ ـ رواه السيد ابن طاووس في فلاح السائل: ١٥٢، عن التلعكبري، عن الحسن بن حمزة العلوي الطبري، عن احمد بن مابنداد، عن احمد بن هليل الكرخي، عن ابن ابي عمير، عن بكر بن محمد الازدي، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ٨٤:١٥٢.

٢٠٦ ـ رواه السيد في فلاح السائل: ١٥٥، عن ابن ابي عمير، عن بكر بن محمد الازدي، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ٨٤:٣٧٥.

اورده الشيخ في مصباحه: ٣٠، و الكفعمي في مصباحه : ١٤، عنهما المستدرك ٤:١٢٤.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٤٣، الرقم: ٤٧.

٢٠٧ ـ رواه الكليني في الكافي ٢:٥٤٤، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد ابن عيسى، عن علي بن النعمان، عن بعض اصحابه، عن الصادق عليه السلام، عنه الوسائل ٥:٥٠٨، المحجة البيضاء ٢:٣٢٢.

٢٠٨ ـ رواه في دعائم الاسلام ١:١٥٧، مرسلاً، عنه المستدرك ٤:١٤١.

٢٠٩ ـ رواه المتقي الهندى في كنز العمال ٨:٢٢٤، الرقم: ٢٢٦٦٢، عن عاصم بن ضمره

٢١٠ ـ رواه المتقي الهندى في كنز العمال ٨:٢٢٨، الرقم: ٢٢٦٧٧ و ٨:٢٢٤، الرقم: ٢٢٦٦٢.

رواه الطبراني فى كتاب الدعاء :١٨٩، الرقم :٥٧٦.

اورده ابن ابى شيبة فى المصنف ١:٢٤٧.

٢١١ ـ رواه المتقي الهندى في كنز العمال ٨:٢٢٤، الرقم: ٢٢٦٦٢، عن عاصم بن ضمرة.

٢١٢ ـ رواه في الجعفريات: ٢٤٣، عن محمد، عن موسى، عن ابيه، عن جده، عن الصادق، عن ابيه، عن جده، عن الحسين ، عن ابيه اميرالمؤمنين عليهم السلام، عنه المستدرك ٤:٤٥١ و ٤٦٠ و ٤٨٤.

رواه الراوندي في نوادره : ٤١، عن الكاظم ، عن آبائه عليهم السلام، عنه المستدرك ٤:٤٦٠.

٢١٣ ـ رواه الشيخ في التهذيب ٢:٨٨، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن محمد بن مسلم، عن الصادق عليه السلام.

اخرجه في دعائم الاسلام ١:١٦٤، عنه المستدرك ٤:٤٦٠، ٥:١٦.

اورده الشيخ مع اختلاف في التهذيب ٢:٨٨، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن سيف، عن ابي بكر الحضرمي.

٢١٤ ـ رواه الكفعمي في مصباحه : ٥٥٢، مرسلاً، عنه البحار ٨٥:٢٦١.

٢١٥ ـ رواه الشهيد في الذكري: ١٨٤، عن ابن ابي عقيل، ثم قال: «بلغنى ان الصادق عليه السلام كان يأمر شيعته ان يقنتوا بهذا بعد كلمات الفرج»، عنه البحار ٨٥:٢٠٧، المستدرك ٤:٤٠٤.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٤٥، الرقم: ٤٨.

٢١٦ ـ رواه السيد في كشف المحجة : ١٧٩، عن كتاب الرسائل للكلينى، باسناده عن علي بن ابراهيم.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٤٤، الرقم: ٤٧.

اقول : الظاهر ان هذا الدعاء هو ما ذكر فى سابقه ، و ان ابن ابى عقيل استفاد من كلام على بن ابى ابراهيم عن على عليه السلام :« و علمت اهل القنوت ان يقولوا »، ان عليا عليه السلام امر شيعته ان يقنتوا بهذا الدعاء ، و الظاهر ـ و الله العالم ـ انه ليس المراد بكلامه عليه السلام انه علم شيعته بان يقنتوا بهذا الكلام ، بل المراد باهل القنوت هو من عبد لله تعالى ـ كما هو معناه في اللغة ـ و امر عليه السلام ان يدعو المسلمون بهذا الدعاء في القنوت او في غيره.

٢١٧ ـ رواه الشيخ محمد بن المشهدى في مزاره: ١٢١، عن مسلم بن نجم البزاز الكوفي، عن احمد بن محمد المقري، عن عبدالله بن حمدان المعدل، عن محمد بن اسماعيل، عن ابي نعيم، عن حمزة الزيات، عن حبيب بن ابي ثابت، عن عبدالرحمان بن الاسود الكاهلي، و عن ابي المكارم حمزة بن زهرة الحسينى، عن رجاله، عن الكاهلي، عنه البحار ١٠٠:٤٥٢، المستدرك ٣:٤٤٠.

اورده الشهيد في مزاره : ٢٧٦، و السيد في مصباح الزائر: ١١٦، عنهما البحار ١٠٠:٤٥٢، المستدرك ٤:٤٠١.

ذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٨: ٨٠، الرقم: ٢١٩٧٩، الى «بالكفار ملحق».

اخرجه في الصحيفة ٢:٧٣، الرقم: ٢٣.

اقول: قال العلامة في التذكرة: ١٢٨:

«روى واحد من الصحابة سورتين احداهما: اللهم انا نستعينك...، و الثانية: اللهم اياك نعبد ... ملحق، فقال عثمان: اجعلوها في القنوت، و لم يثبتهما في المصحف. و كان عمر يقنت بذلك، و لم ينقل ذلك من طريق اهل البيت، فلوقنت بذلك جاز لاشتماله علي الدعاء».

٢١٨ ـ رواه في مجمع الزوائد ٢:١٤٢، كنز العمال ٧:٤٧٩، الرقم: ١٩٨٧٠، و ٨:١٥٥، الرقم: ٢٢٣٥٨.

٢١٩ ـ رواه في البحار ٨٦:٥٥ عن كتاب عتيق.

اورده السيد في فلاح السائل: ١٨٣، عنه البحار ٨٦: ١٤٠.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٤٨، الرقم: ٥١.

اقول: روى السيد في الفلاح هذا الدعاء مع اضافات عن كتاب احمد بن عبدالله ابن خانبه، ثم ذكر بعد الدعاء: «روى هذا الدعاء عن مولانا علي بن ابي طالب عليه السلام من اوله الى قوله في الدعاء: كانت علي المؤمنين كتاباً موقوتاً، ثم قال: يا ارحم الراحمين، و في الروايتين اختلاف.» و ذكر المحدث النوري في الصحيفة الثانية الدعاء بتمامه و قال: «و انما ذكرنا الدعاء بتمامه مع انّ ما يمكن ان ينتسب اليه عليه السلام منه بعضه علي اختلاف اشار اليه لقوة احتمال كون ما اشاراليه مختصراً من هذا».

الظاهر ان المنقول في البحار عن كتاب عتيق ـ الذى ذكرناه في المتن ـ هو المنقول عن علي عليه السلام، و اليه اشار السيد قدس سره في الفلاح، و ليس هذا الدعاء مختصراً من الدعاء المنقول في الفلاح، كما هو الظاهر لمن راجعهما ـ والله العالم.

٢٢٠ ـ رواه السيد في فلاح السائل: ١٦٦، عن ابي المفضل محمد بن عبدالله، عن سعيد بن احمد بن موسى الغراد، عن علي بن الحسن بن فضال، عن علي بن الحكم بن زبير، عن ابيه، عن سعد بن طريف، عن الاصبغ بن نباتة، عنه المستدرك ٥:١٠٥.

اورده الصدوق في معاني الاخبار: ١٣٩، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن ابراهيم بن هاشم و احمد بن محمد بن عيسى، معاً، عن علي بن الحكم، عن ابيه، عن سعد بن طريف، عن الاصبغ بن نباتة.

رواه الشيخ في مصباحه: ٥٧، و التهذيب ٢:١٠٨، و الصدوق في الفقيه ١:٢١٢ مرسلاً، عنهم البحار ٨٦:٢٥، الوسائل ٦:٤٨٦، مفتاح الفلاح: ٦٠.

اخرجه في الصحيفة ١:١٨٢، الرقم: ١٠٣.

٢٢١ ـ رواه الشيخ في الغيبة: ١٥٧، عن احمد بن عائذ الرازى، عن الحسن بن وجنا النصيبي، عن ابي نعيم محمد بن احمد الانصارى، عن القائم عليه السلام، عنه المستدرك ٥:٧٠.

اورده الصدوق في اكمال الدين ٢:٤٧١، عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن جعفر بن احمد العلوي، عن علي بن احمد العقيقى، عن ابي نعيم، عنه عليه السلام.

رواه الشيخ في مصباحه: ٥٨، و الكفعمي في البلدالامين: ١٢، مرسلاً.

ذكره الطبري في دلائل الامامة: ٢٩٨، عن ابي الحسين محمد بن هارون، عن ابيه، عن ابي علي محمد بن همام، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي، عن محمد بن جعفر بن عبدالله، عن ابراهيم بن محمد بن احمد الانصارى، عنهم البحار ٨٦:٢٨، ٩٤:١٨٨.

رواه السيد فى فلاح السائل :١٨١ باسناده عن احمد بن على الرازى ، و ابى جعفر ابن بابويه ، و عن السعيد ابى جعفر الطوسى .

اخرجه في الصحيفة ٢:١٤٧، الرقم: ٥٠.

٢٢٢ ـ رواه الكليني في الكافي ٢:٥٤٤، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد ابن عيسى، عن علي بن النعمان، عن بعض اصحابه، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ٨٦:٤٣، الوسائل ٥:٥٠٩.

٢٢٣ ـ رواه في دعائم الاسلام ١:١٧٠، مرسلاً، عنه البحار ٨٦:٣٦، المستدرك ٥:٨٤.

٢٢٤ ـ رواه في دعائم الاسلام ١:١٦٩ مرسلاً، عنه البحار ٨٦:٣٥، المستدرك ٥:٨٢.

رواه الطبراني مختصراً فى كتاب الدعاء :٢٣٣، الرقم :٧٣٤، و فيه : « تم نورك فهديت فلك الحمد ، و عظم حلمك فعفوت فلك الحمد، و لا يحصى نعمك قول قائل»..

اخرجه في الصحيفة ٢:١٤٥، الرقم: ٤٩.

٢٢٥ ـ فلاح السائل :٢٥٨، عن امالى المفيد :٩٢ باسناده عن محمد بن الحنفية.

٢٢٦ ـ رواه الكفعمي في البلدالامين: ١٠، عنه البحار ٨٦:٣٧.

اخرجه في الصحيفة ١:٢٧٢، الرقم: ١٠٥.

٢٢٧ ـ رواه الحميري في قرب الاسناد: ٣٣، عن احمد بن اسحاق، عن بكر بن محمد الازدي، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ٨٦:٢٣.

اورده في دعائم الاسلام ١:١٦٨، عنه المستدرك ٥:٨٣.

رواه الصدوق في الفقيه ١:٢١٣، و الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢:٧٣، الرقم: ٢١٧٦، عنه البحار ٨٦:٥.

٢٢٨ ـ رواه السيد في فلاح السائل: ١٧٢ مرسلاً، عنه البحار ٨٦: ٦٤.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٥٣، الرقم: ٥٢.

٢٢٩ ـ رواه الكليني في الكافي ٢:٥٤٥، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد ابن عيسى، عن ابي عبدالله البرقي، عن عيسى بن عبدالله القمي، عن الصادق عليه السلام.

رواه الشيخ في مصباحه: ٤٣، مرسلاً، عنه جمال الاسبوع: ٢٤٩، البحار ٩٠: ١٨.

اورده في دعائم الاسلام ١:٢٠٩، عنه المستدرك ٤:١٧١، البحار ٨٧:٧١.

رواه الصدوق في الفقيه ١:٢١٣، مرسلاً، عنه الوسائل ٦:٤٨١.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٦١، الرقم: ٥٨، الصحيفة ١:٢٨٠، الرقم: ١١٢.

اقول: قال المجلسي في مرآت العقول: «اذا فرغ من الزوال، يحتمل الفريضة و النافلة، لكن الشيخ الطوسي و غيره ذكروهما في تعقيب نوافل الزوال بادني تغيير، و اطلاق صلاة الزوال علي النافلة في عرف الاخبار اكثر».

٢٣٠ ـ رواه السيد في فلاح السائل: ٢٠٢ مرسلاً، عنه البحار ٨٦:٨٣.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٥٥، الرقم: ٥٣.

٢٣١ ـ رواه المنقري في الصفين: ١٣٤، عن عمرو بن خالد، عن حسين بن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، عنه البحار ٨٦:٩٣، المستدرك ٥:١٢١، شرح النهج ٣:١٦٧.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٥٦، الرقم: ٥٤.

٢٣٢ ـ رواه السيد في فلاح السائل: ٢٣٧ مرسلاً، عنه البحار ٨٦:١٠٢.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٥٧، الرقم: ٥٥.

٢٣٣ ـ رواه السيد في فلاح السائل: ٢٣٠، عن ابي محمد هارون بن موسى، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الحسين بن الحسن بن ابان، عن الحسين بن سعيد، عن اسماعيل بن همام، عن ابي الحسن الرضا عليه السلام، عنه المستدرك ٥:١٠١.

٢٣٤ ـ رواه المنقري في الصفين: ١٣٤، عن عمرو بن خالد، عن حسين بن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، عنه البحار ٨٦:١١٢، المستدرك ٥:٩٨، شرح النهج ٢:١٦٧.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٥٩، الرقم: ٥٦.

٢٣٥ ـ رواه السيد في فلاح السائل: ٢٤٩، عنه البحار ٨٦:١١٣.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٥٩، الرقم: ٥٧.

٢٣٦ ـ رواه الكفعمي في البلد الامين: ٣٦١، عنه البحار ٨٦:٣٣٤.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٧٤، الرقم: ٦٨.

٢٣٧ ـ رواه ابن الباقى في اختياره، عن سلمان الفارسي، عنه البحار ٨٦:١٩٢، المستدرك ٥:٩٠.

٢٣٨ ـ رواه الراوندي في دعواته: ٢٠ مرسلاً، عنه المستدرك ٥:١٢٤.

اخرجه في الصحيفة ٢:٢١٧، الرقم: ١٠١.

اقول : قال المحدث النورى قدس سره بعد نقل الحديث: «المراد بالجدّ اميرالمؤمنين عليه السلام ـ كما يظهر في غير موضع من طريقتهم عليهم السلام في نقل الخبر مسنداً ـ و يحتمل كونه الرسول صلى الله عليه وآله ، بقرينة كون المخاطب ممن لايري لاميرالمؤمنين عليه السلام فضلاً و اعتماداً في الظاهر، مع انه ذكره بلفظ الجد افتخاراً ، و لم يكن له عندى فخر الاّ به صلى الله عليه وآله.»

٢٣٩ ـ رواه ابن فهد في عدة الداعى: ٢١١.

٢٤٠ ـ رواه الطبري في دلائل الامامة: ٢٩٨، عن التلعكبري، عن ابيه، عن محمد ابن همام، عن جعفر بن محمد الفزارى، عن محمد بن جعفر بن عبدالله، عن ابراهيم بن محمد الانصارى، عن القائم عليه السلام، عنه مستدرك الوسائل ٥:١٣٣.

رواه السيد في فلاح السائل: ١٨١، عن احمد بن علي الرازى، عن علي بن عابد الرازى، عن الحسن بن و جناء النصيبي، عن ابي نعيم، محمد بن احمد النصيبي، عن محمد بن احمد الانصارى.

اورده في نزهة الناظر: ١٤٩، و في البحار ٨٦:٢٠٢ عن الكتاب العتيق عن النعماني، عن محمد بن همام.

ذكره الصدوق في اكماله ٢:٤٧١، مع اختلاف، عن احمد بن زياد الهمداني، عن جعفر بن احمد العلوي، عن علي بن احمد العقيقى، عن ابي نعيم الانصاري الزيدي، عن القائم عليه السلام، عنه البحار ٨٦:٢٠٢ و ٩٤:١٨٨، المستدرك ٥:١٣٣.

اورده الشيخ في الغيبة : ١٥٧ عن علي بن عائذ الرازي، عن الحسن بن و جناء النصيبي، عن محمد بن احمد الانصاري.

اخرجه في الصحيفة ١:١٩٠، الرقم: ١١٤.

٢٤١ ـ رواه في فقه الرضا عليه السلام: ١٣، عنه البحار ٨٦:٢٢٩، المستدرك ٥:١٤٢.

روى صدره الكليني في الكافي ٣:٣٢٧، عن العدة، عن احمد بن محمد البرقى، عن محمد بن علي، عن سعدان، عن رجل، عن الصادق عليه السلام، و فيه الى: «و انسى بك يا كريم»، عنه البحار ٨٦:٢٣٤، المستدرك ٥:١٤٥.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٦٨، الرقم: ٦٤كما ذكرناه، و في الصحيفة ١:١٩٠، الرقم: ١١٥، كما

في الكافي.

٢٤٢ ـ رواه الصدوق في اماليه: ٢١١، عن جعفر بن محمد بن مسرور، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه عبدالله بن عامر، عن ابن ابي عمير، عن ابان بن عثمان، عن سعد بن طريف، عن الاصبغ بن نباتة، عنه البحار ٨٦:٢٢٧، المستدرك ٥:١٤١.

رواه ايضاً الفتال في روضة الواعظين: ٣٢٦.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٦٧، الرقم: ٦٢.

٢٤٣ ـ رواه الكليني في الكافي ٣:٣٢٧، عن العدة، عن احمد بن محمد البرقى، عن محمد بن علي، عن سعدان، عن رجل، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ٨٦: ٢٣٤.

اورده في عوالي اللئالي ١: ٣٣٤، عنه المستدرك ٥: ١٤٥ و ١٣٥.

روى صدره الى «يا كريم» الكفعمي في مصباحه : ٢٩، و في البلد الامين: ١٧.

اخرجه في الصحيفة ١:١٨٩، الرقم: ١١٣.

٢٤٤ ـ رواه الراوندي في دعواته: ٢٧، عن ابي جعفر النيسابورى، عن الشيخ ابي علي، عن ابيه الشيخ الطوسي، عن ابي محمد الفحام، عن المنصورى، عن عم ابيه، عن العسكري، عن آبائه، عن اميرالمؤمنين عليهم السلام، عنه البحار ٨٦:٢١٨، ٩٣:٣٤٧، المستدرك ٥:١٣٦.

رواه الشيخ في اماليه ١:٢٩١، عنه البحار ٨٥:٣٢١.

رواه الورام في تنبيه الخواطر ٢:١٦٨، و ابن فهد في عدة الداعى: ٥٨.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٦٩، الرقم: ٦٥.

٢٤٥ ـ رواه في البحار ٨٦:٢١٧ عن خط الشهيد رحمة الله عليه، عنه ايضاً النورى في المستدرك ٥:١٣٥.

رواه الطبراني فى كتاب الدعاء :١٩٥، الرقم :٦٠٨، و فيه :« رب ظلمت ـ الخ».

٢٤٦ ـ رواه المجلسى في البحار ٨٦:٢٢٥ عن كتاب عتيق، باسناده عن اسحاق ابن محمد بن مروان الكوفي، عن ابيه، عن الحسن بن محبوب، عن خالد بن سعيد، عن عامر الشعبي، عن عدى بن حاتم الطائى، عنه المستدرك ٥:١٣٨.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٧٠، الرقم: ٦٦.

٢٤٧ ـ رواه ابن الباقى في اختياره، عنه البحار ٩٤:٢٤٣، ٨٧:٣٣٩.

اقول : قال في البحار بعد نقل الدعاء:

«هذا الدعاء من الادعية المشهورة، و لم اجده في الكتب المعتبرة الا في مصباح السيد ابن الباقى، و وجدت في بعض الكتب سنداً آخر له هكذا: قال الشريف يحيى بن قاسم العلوي:

ظفرت بسفينة طويلة مكتوب فيها بخط سيدي و جدى اميرالمؤمنين و قائد الغر المحجلين ليث بنى غالب علي بن ابي طالب عليه افضل التحيات، وكان في آخرها: كتبه علي بن ابي طالب في آخر نهار الخميس حادي عشر شهر ذى الحجة سنة خمس و عشرين من الهجرة، و نقلته في السابع و العشرين من ذى القعدة سنة اربع و ثلاثين و سبعمائة من خطه المبارك، وكان مكتوبا بالقلم الكوفي علي الرق، و كانت صورة المكتوب هكذا: بسم الله الرحمان الرحيم هذا دعاء علمنى رسول الله صلى الله عليه وآله وكان يدعو به في كل صباح، ثم قال: المشهور قراءته بعد فريضة الفجر، و ابن الباقى رواه بعد النافلة، و الكل حسن».

قال في البحار ايضاً: «اعلم ان السجود و الدعاء فيه غير موجود في اكثر النسخ، و في بعضها موجود، وكان في اختيار السيد ابن الباقى مكتوبا علي الهامش هكذا ـ ثم ذكر الدعاء مع اختلاف.»

٢٤٨ ـ رواه في البحار ٨٦:٣٣٧، عن خط الشيخ محمد بن علي الجباعى، عن خط الشهيد قدس سره.

ذكره الكفعمي في مصباحه: ١٩٥ (الهامش).

٢٤٩ ـ رواه الكليني في الكافي ٢:٥٢٧، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن حماد ابن عيسى، عن عبدالله بن ميمون، عن الصادق عليه السلام، و عن عبدالرحمان بن حماد، عن عبدالله بن ابراهيم الجعفري، عن الكاظم عليه السلام، عنه البحار ٨٦:٢٨٣، الوسائل: ٧:٢٢١.

اورده البهائى في مفتاح الفلاح: ٩، و ابن فهد في عدة الداعى: ٢٦٧.

اخرجه في الصحيفة ١:١٥٤، الرقم: ٥٩.

٢٥٠ ـ رواه في الكافي ٢:٥٢٥، عن محمد بن علي مرفوعاً، عن علي عليه السلام، عنه البحار ٨٦:٢٩١.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٩٨، الرقم: ٧٦.

٢٥١ ـ رواه الكليني في الكافي ٢:٥٢٥، عن محمد بن علي مرفوعاً عن علي عليه السلام، عنه البحار ٨٦:٢٩١.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٩٩، الرقم: ٧٩.

٢٥٢ ـ رواه الطبرسي في كنوز النجاح (مخطوط)، عنه الصحيفة ٢:١٩٥، الرقم: ٧٢.

٢٥٣ ـ رواه في الصحيفة ٢:١٩٩، الرقم: ٨٠، عن ظهر نسخة عتيقة من كتاب لب اللباب للشيخ السعيد القطب الراوندي.

اقول: قال السيد ابن طاووس في الفصل الخامس و العشرين من كتاب جمال الاسبوع بعد

ذكر دعاء يفتح به كل جمعة بعد طلوع الشمس ما لفظه:

«و قد تقدم في تعقيب الصبح من عمل اليوم و الليلة دعاء جميل عند النظر الى الشمس مروى عن مولانا علي صلوات الله عليه، فان شئت فادع به يوم الجمعة فانه حيث اشرت اليه.»

و الجزء الذى أشار اليه من كتاب عمل اليوم و الليلة المسمى بفلاح السائل مفقود، و الظاهر ـ كما استظهره النورى ـ ان ما اشار اليه هو هذا الدعاء ـ و الله العالم.

٢٥٤ ـ رواه السيد في فلاح السائل: ٣٤٢ ، عن محمد بن محمد بن الاشعث، عنه البحار ٨٦:٢٦٧، المستدرك ٥:٣٨٩.

اورده في الجعفريات: ٢٣٦، عن محمد، عن موسى، عن ابيه، عن جده عن الصادق، عن ابيه، عن جده، عن الحسين، عن ابيه عليهم السلام، عنه المستدرك ٥:٣٨٩ و ٢٠٢.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٩٧، الرقم: ٧٥.

٢٥٥ ـ رواه السيد في فلاح السائل: ٢٢٤، و هو دعاؤه عليه السلام عند مبيته علي فراش رسول الله صلى الله عليه وآله، عنه البحار ٨٦:٢٢٧.

اورده الشيخ في مصباحه ٩٢، و الكفعمي في البلد الامين: ٢٧ مرسلاً.

اخرجه في الصحيفة ١:١٤٦، الرقم: ٦٢.

٢٥٦ ـ رواه الكليني في الكافي ٢:٥٢٥، عن محمد بن علي، مرفوعاً عن اميرالمؤمنين عليه السلام، عنه البحار ٨٦: ٢٩١.

اورده ابن الباقى في اختياره، عنه البحار ٨٦:١٤٣.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٩٥، الرقم: ٧٧.

اقول : روى المحدث النورى قدس سره في الصحيفة ٢:١٩٨، الرقم: ٧١، هذا الدعاء مفصلاً عن ابن الباقى، و الظاهر انه نقله عن البحار ٨٦:١٤٣، و فيه: «قال ابن الباقى في اختياره: روى عن اميرالمؤمنين عليه السلام انه قال: ما من عبد يقول يصبح و عيسى: رضيت بالله ربا ـ الى آخره، الا كان حقا علي العزيز الجبار ان يرضيه يوم القيامة»، و هو يطابق ما في الكافي.

٢٥٧ ـ رواه الصدوق في ثواب الاعمال: ١٩٩، عن ابيه، عن علي بن موسى، عن احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف، عن عبدالرحمان بن سيابة، عن ابن اسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام، عنه البحار ٨٦:٢٥٣، الوسائل ٧:٢٢١.

اورده الفتال في روضة الواعظين: ٣٢٩.

٢٥٨ ـ رواه البرقى في المحاسن: ٤٤، عن ابي يوسف، عن علي بن حسان، عن رجل، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ٨٦: ٢٥٨، المستدرك ٥: ٣٨٥.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٩٦، الرقم: ٧٣.

٢٥٩ ـ رواه في الصحيفة ٢:٢٢٣، الرقم: ١٠٥، قائلاً: «وجدته في مجاميع متعددة منقولاً عنه، و لم اجده في كتاب يعتمد عليه، و ينبغى قرائته بعدد اسم الماجد يا ماجد، و يداوم علي تلاوته صباحاً و مساءً و بين الظهرين».

٢٦٠ ـ رواه الكليني في الكافي ٢:٥٢٥، عن محمد بن علي مرفوعاً الى اميرالمؤمنين عليه السلام، عنه البحار ٨٦:٢٩١.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٩٩، الرقم:٧٨.

٢٦١ ـ رواه السيد في فلاح السائل: ٢٢٧، عن الكليني في الكافي.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٩٧، الرقم: ٧٥.

٢٦٢ ـ اورده المجلسي في البحار ٩٠:١٠١.

اقول : ذكره المجلسي بعنوان: دعاؤه عقيب دعاء السمات.

٢٦٣ ـ رواه الصدوق في الفقيه ١:٣٣٥، و الشيخ في التهذيب ٣:١٥١، و في المصباح: ٥٢٦، و في اماليه ١:٢٢٠، و الكفعمي في مصباحه: ٧٢١، مرسلاً، عنهم البحار ٩١:٢٩٣، المستدرك ٦:٢٠٢.

اخرجه في الصحيفة ١:٢٥٧، الرقم: ٩٠.

٢٦٤ ـ رواه في الجعفريات: ٤٩، عن محمد، عن موسى، عن ابيه، عن جده، عن الصادق، عن ابيه، عن جده، عن الحسين، عن ابيه اميرالمؤمنين عليهم السلام، عنه المستدرك ٦:١٨٠.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٣١، الرقم: ٣٥.

اقول : قريب منه جداً الدعاء التاسع عشر من الصحيفة السجادية.

اورده الراوندي في نوادره: ٢٩، و اسنده الى رسول الله صلى الله عليه وآله، عنه البحار ٩١:٣١٥.

٢٦٥ ـ رواه الرضي في النهج، قسم الخطب، الرقم: ١١٥، عنه البحار ٩١:٣١٨، المستدرك ٦:١٩٩.

ذكره ابن عبد ربه في العقد الفريد ٤:٣٣٨، و المفيد في كتاب الجمل: ١٩٠.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٣٤، الرقم: ٣٧.

اقول : الظاهر ان هذا الدعاء مختصر من الدعاء الاول.

٢٦٦ ـ رواه الرضي في النهج، قسم الخطب، الرقم: ١٤٣، عنه البحار ٩١:٣١٣، المستدرك ٦:٢٠٣.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٣٣، الرقم: ٣٦.

٢٦٧ ـ رواه في فقه الرضا عليه السلام: ١٥، عنه البحار ٩١: ٣٣٤، المستدرك ٦: ١٨٢.

٢٦٨ ـ رواه في دستور معالم الحكم: ١٧٩، عنه نهج السعادة ٤: ٢٣٣.

٢٦٩ ـ رواه الرضي في النهج، قسم الحكم، الرقم: ٤٧٢، عنه البحار ٩١: ٣١٨.

اقول : قال السيد بعد نقله: «هذا من الكلام العجيب الفصاحة، و ذلك انه شبه السحاب ذوات الرعود و البوارق و الرياح و الصواعق، بالابل الصعاب التى تقمص برحالها و تقص بركبانها، و شبّه السحاب خالية من تلك الروائح بالابل الذلل التى تحتلب طيعة و تقتعد مسمحة.»

٢٧٠ ـ رواه السيد في فتح الابواب: ٢٦٤، عن خط الشيخ علي بن يحيى الحافظ، عنه البحار ٩١: ٢٣٨، الوسائل ٦: ٢٥٧.

اورده الكفعمي في مصباحه : ٣٩٥، البلد الامين: ١٦٢ مرسلا.

ذكره في البحار ٩١: ٢٨٤، عن ابن الباقى في اختياره.

اخرجه في الصحيفة ١: ٢٥٤، الرقم: ٨٦.

٢٧١ ـ رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ١٠١، عنه البحار ٩١: ٢٥٨، المستدرك ٦: ٢٣٦.

٢٧٢ ـ رواه في الجعفريات: ١٠٨، و الراوندي في نوادره: ٧١، عنهما المستدرك ٦: ٣٢٥.

اخرجه في الصحيفة ٢: ٢٠٥، الرقم: ٨٥.

٢٧٣ ـ رواه في الجعفر يات: ١٠٨، و الراوندي في نوادره: ٧١، عنهما المستدرك ٦: ٣٢٥.

اخرجه في الصحيفة ٢: ٢٠٥، الرقم: ٨٥.

٢٧٤ ـ رواه في الجعفريات: ٧٤، عن عبدالله، عن محمد، عن موسى، عن ابيه، عن جده، عن الصادق، عن ابيه، عن السجاد، عن ابيه، عن علي عليهم السلام، عنه المستدرك ٩: ١٧٩.

٢٧٥ ـ رواه المتقي الهندي في كنز العمال ٥: ١٧٧، الرقم: ١٢٥٢٠، عن الحارث.

ذكره البيهقى فى السنن الكبرى ٥: ٧٩، و ابن ابي شيبة فى المصنف ١٠: ٣٦٧.

رواه الطبراني فى كتاب الدعاء : ٢٧٠، الرقم : ٨٦٠.

٢٧٦ ـ رواه الكليني في الكافي ٤: ٤٣٢، عن احمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن علي بن النعمان مرفوعاً، عنه الشيخ في التهذيب ٥: ١٤٧.

٢٧٧ ـ رواه الصدوق في الخصال ٢: ٦٣٥، عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن ابي بصير و محمد بن مسلم، عن الصادق، عن ابيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، عنه البحار ٩٩: ٣٨٥.

٢٧٨ ـ رواه المنقري في الصفين: ٢٣٠، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن تميم، عنه البحار ١٠٠: ٣٦، المستدرك ١١: ١٠٦، شرح النهج لابن ميثم ٤: ٣٨٥، شرح النهج لابن ابي الحديد

١٧٦:٥.

اخرجه في الصحيفة ٢:٢١٠، الرقم: ٩٢.

٢٧٩ ـ رواه المنقري في الصفين: ٢٣١، عن عمرو بن شمر، عن عمران، عن سويد، عنه البحار ٣٧:١٠٠، المستدرك ١٠٦:١١.

اخرجه في الصحيفة ٢:٢١٢، الرقم: ٩٤.

٢٨٠ ـ رواه المنقري في الصفين: ٢٣١، عن ابيض بن اغر، عن سعد بن طريف، عن الاصبغ بن نباتة، عنه البحار ٣٦:١٠٠، المستدرك ١٠٥:١١، شرح النهج لابن ابي الحديد ١٧٦:٥.

٢٨١ ـ رواه الرضي في النهج، قسم الكتب، الرقم: ١٥، عنه البحار ٤٦٣:٣٣، ٤١:١٠٠.

اورده ابن ميثم في شرح النهج ٣٨٥:٤، و المنقري في الصفين: ٢٣١ مع اختلاف.

اخرجه في الصحيفة ١٦٢:١، الرقم: ٧٦.

٢٨٢ ـ رواه في دعائم الاسلام ٣٧١:١، عنه المستدرك ١٠٧:١١.

اخرجه في الصحيفة ٢١٥:٢، الرقم ٩٧.

٢٨٣ ـ رواه المنقري في الصفين: ٢٣٠، عن عمرو بن شمر، عن الحارث بن حصيرة و غيره، عنه البحار ٣٦:١٠٠، المستدرك ١٠٥:١١.

٢٨٤ ـ رواه الكليني في الكافي ٤٦:٥، عن العدّة، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن ابيه ميمون، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١٢٦:٩٨.

اقول : اورده الشيخ في التهذيب ٨١:٣، و في مصباحه: ٥٥٥، و السيد في الاقبال ٣١٨:١ في نوافل ليالى شهر رمضان، عنهم البحار ١٢٦:٩٨.

ذكره العياشي مختصراً في تفسيره ١١٣:٢، عنه البحار ٢٦:١٠٠، البرهان ١٦٧:٢.

اخرجه في الصحيفة ١٧٩:١.

٢٨٥ ـ رواه الرضي في النهج، قسم الخطب، الرقم: ٢١٣.

اخرجه في الصحيفة ١٦٥:١، الرقم: ٨٠.

٢٨٦ ـ رواه فى الجعفريات :٢١٧ باسنده عن عبدالله بن محمد ، عن محمد بن محمد، عن موسى بن اسماعيل، عن ابيه، عن جده جعفر بن محمد، عن ابيه ، عن جده، عن ابيه ، عن على عليهم السلام، عنه المستدرك ١٠٩:١١.

٢٨٧ ـ رواه المسعودي في مروج الذهب ٣٦٨:٢، عن ابي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، عن ابن عائشة، عن معن بن عيسى، عن المنذر بن الجارود، عنه المستدرك ٢٣١:٨، ٤٤٩:٣.

٢٨٨ ـ رواه السيد في مهج الدعوات: ٩٤ مرسلاً، عنه البحار ٩٤:٢٣٤.

اخرجه في الصحيفة ١:٢٤٥، الرقم: ٧٥.

٢٨٩ ـ رواه الخوارزمي في مناقبه: ١١٨.

٢٩٠ ـ رواه في كتاب الجمل: ١٨٢، عنه نهج السعادة ٤:٢٩٥.

٢٩١ ـ رواه في مستدرك الوسائل ١١:١٠٨، عن صاحب الدعائم في شرح الاخبار.

اخرجه في الصحيفة ٢:٢١٥، الرقم: ٩٨.

٢٩٢ ـ رواه المنقري في الصفين: ١٣١، عن عمرو بن شمر، و عمر بن سعد و محمد ابن عبدالله، عن رجل من الانصار، عن الحارث بن كعب الوالبي، عن عبدالرحمان بن عبيد بن ابي الكنود.

اورده الرضي في النهج، قسم الخطب، الرقم: ٤٦، عنه البحار ٧٦:٢٤٢، ٣٢:٥٥٠، المستدرك ٨:١٣٥.

ذكره الديلمي في اعلام الدين: ٣٩٢، و ابن اعثم في فتوحه ٢:٤٦١، و القاضى النعمان في دعائم الاسلام ١:٣٤٧.

اخرجه في الصحيفة ١:١٦٩، الرقم: ٨٧.

اقول : هذا الكلام مروى عن النبي صلى الله عليه وآله، راجع تهذيب اللغة ٣:١٥٣ للازهري، رياض الصالحين للنووي: ١٩٧، الحديث ٩٧٥.

٢٩٣ ـ رواه الرضي في النهج، قسم الخطب، الرقم: ١٢٤.

اورده المنقري في الصفين: ٢٣٥، عن عمر بن سعد، عن عبدالرحيم بن عبدالرحمان، عن ابيه، عنه البحار ٣٣:٤٥٦.

اخرجه الطبري في تاريخه ٦:٩، و ابن اعثم في فتوحه ٣:٧٣.

ذكره مع اختلاف الكليني في الكافي ٥:٣٩ عن مالك بن اعين.

٢٩٤ ـ رواه المنقري في الصفين: ٢٠٤، عن عمر بن سعد، عن اسماعيل بن يزيد، عن ابي صادق، عن الحضرمى، عنه البحار ٣٣:٤٦٨.

اورده الطبري في تاريخه ٦:٦، و ابن ابي الحديد في شرح النهج ٤:٢٦، و المفيد في ارشاده: ١٤١، عنه البحار ٣٢:٥٦٦.

٢٩٥ ـ رواه السيد ابن طاووس في مهج الدعوات: ٩٦، عن كتاب الصفين لعبدالعزيز الجلودي، عنه البحار ٩٤:٢٣٥، المصباح للكفعمي: ٣٠١.

اخرجه في الصحيفة ١:١٥١، الرقم: ٧١.

٢٩٦ ـ رواه السيد في مهج الدعوات: ١٠٢، عن كتاب الدعاء و الذكر تصنيف الحسين بن سعيد الاهوازى، باسناده عن يعقوب بن شعيب، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ٢٤١:٩٤، المستدرك ١٠٨:١١.

اورده الرضي في النهج، قسم الخطب، الرقم: ١٧١، عنه البحار ٩٤:٥٨، و الكفعمي في مصباحه: ٣٠٢، و الطبري في تاريخه ٢٨٨:٦.

ذكره المنقري في الصفين مع اختلاف: ٢٣٢، عن عمر بن سعد، عن مالك بن اعين، عن زيد بن وهب، عنه البحار ٣٧:١٠٠، ٤٦٢:٣٢، المستدرك ١٠٧:١١، شرح النهج لابن ابي الحديد ١٧٧:٥.

اخرجه في الصحيفة ١٥١:١٠٠، الرقم: ٧٢، و في الصحيفة ٢١٣:٢، الرقم: ٩٥.

٢٩٧ ـ رواه المنقري في الصفين: ٢٣١، عن قيس بن الربيع، عن عبدالواحد بن حسان، عمن حدثه، عنه البحار ٣٦:١٠٠، المستدرك ١٠٥:١١، شرح النهج ١٧٦:٥.

اخرجه في الصحيفة ٢١١:٢، الرقم: ٩٣.

٢٩٨ ـ رواه المنقري في الصفين: ٣٦٢، عن عمر بن سعد، عن سليمان الاعمش، عن ابراهيم الهجري، عن القعقاع بن الابرد الطهوري، عنه شرح النهج ٤١:٧.

٢٩٩ ـ رواه الصدوق في التوحيد: ٤٩، عن الصادق، عن ابيه عليهما السلام، عنه البحار ٢٣٢:٩٣.

٣٠٠ ـ رواه المنقري في الصفين: ١٠٣، عن عمر بن سعد، عن عبدالرحمان، عن الحارث بن حصيرة، عن عبدالله بن شريك، عنه شرح النهج ١٨١:٣، البحار ٥٦١:٣٢.

اورده الرضي في النهج ، قسم الخطب، الرقم: ٢٠٦، و سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص :١٥٤، و الدينوري في الاخبار الطوال :١٥٥.

اخرجه في الصحيفة ٢٥١:١، الرقم :٧٩.

٣٠١ ـ رواه السيد ابن طاووس في مهج الدعوات: ١٠٣، عن الجزء الرابع من كتاب دفع الهموم و الاحزان لاحمد بن داود النعماني، عن ابن عباس، عنه البحار ٢٤٢:٩٤.

ذكره ايضاً السيد في امان الاخطار: ١٢٦، عنه البحار ٢٥٩:٧٦.

اورده الكفعمي في مصباحه: ٣١.

اخرجه في الصحيفة ١٥٠:١، الرقم:٦٩.

٣٠٢ ـ رواه المنقري في الصفين: ٤٧٧، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن عمير الانصارى، عنه البحار ٣٨:١٠٠، المستدرك ١٠٧:١١، شرح النهج ٢١١:٢.

ذكر قريباً منه جداً الاعثم الكوفي الا انه قال: «دعا به اميرالمؤمنين عليه السلام في ليلة الهرير»،

كما في ترجمته، راجع تاريخ الاعثم: ٢٨٣.

اخرجه في الصحيفة ٢:٢١٢، الرقم: ٩٦.

٣٠٣ ـ رواه السيد في مهج الدعوات: ٩٧، عن سعد بن عبدالله في كتاب الدعاء، باسناده عن محمد بن عبدالله المسمعى، عن عبدالله بن عبدالرحمان الاصم، و باسناده ايضاً عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي، عن محمد بن الحسن بن شمون، عن عبدالرحمان، عن ابـي جـعفر محمد بن النعمان الاحول، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ٩٤:٢٣٧.

اخرجه في الصحيفة ١:١٥٢، الرقم:٧٣.

٣٠٤ ـ رواه السيد في مهج الدعوات: ٩٩، عن سعد بن عبدالله، عنه البحار ٩٤:٢٣٩.

اخرجه في الصحيفة ١:٢٣٨، الرقم: ٧٤.

٣٠٥ ـ رواه المنقري في الصفين: ٤٧٨، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن تميم بن حذيم، عنه البحار ٣٢:٥٣، شرح النهج ٢:٢١٢.

٣٠٦ ـ رواه المنقري في الصفين: ٥٢٨، عن عمر، عن عبدالرحمان بن جندب، عنه البحار ٣٢:٥٥٠.

اورده الطبري في تاريخه ٥:٦٠، و ابن الاثير في الكامل ٣:١٦٤.

٣٠٧ ـ رواه الراوندي في الخرائج ١:٢٢٧، عنه البحار ٣٣:٣٨٥.

روى نحوه الرضي في خصائص اميرالمؤمنين عليه السلام: ٢٨، باسناد مـرفوع الى جـندب بـن عبدالله البجلي، عنه مدينة المعاجز: ١١٨.

٣٠٨ ـ البحار ٣٤:٤٠٩، ٣٣:٣٥٢، عن المبرد في كامله.

٣٠٩ ـ رواه في الجعفريات: ١٠٨، عن محمد بن عبدالله، عن محمد، عن موسى، عن ابيه، عن جده، عن الصادق، عن ابيه، عن جده، عن علي عليهم السلام، عنه المستدرك ٦:٣٢٥، ١٦:٢١٧.

اورده الراوندي في نوادره: ١٣١.

اخرجه في الصحيفة ٢:٢٠٣، الرقم: ٨٢.

٣١٠ ـ رواه الكليني في الكافي ٥:٥٠١، عن ابي يوسف، عن الميثمي مرفوعاً عنه عليه السلام.

٣١١ ـ رواه في الجعفر يات: ١٠٩، عن محمد بن عبدالله، عن محمد، عن موسى، عن ابيه، عن جدّه، عن الصادق، عن ابيه، عن جده، عن علي عليهم السلام، عنه المستدرك ٦:٣٢٦، ١٤:٢٢٠.

اورده الراوندي في نوادره: ١٣١.

اخرجه في الصحيفة ٢:٢٠٤، الرقم: ٨٣.

٣١٢ ـ رواه في الجعفريات: ١٠٩ بالاسناد، عنه المستدرك ١٤:٢٢٠.

اخرجه في الصحيفة ٢:٢٠٤، الرقم: ٨٤.

٣١٣ ـ رواه الصدوق في الخصال ٢:٦٣٧، عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن ابي بصير و محمد بن مسلم، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام، و رواه الحراني في تحف العقول: ١٢٥، عنهما البحار ١٠:١٥.

٣١٤ ـ رواه الكليني في الكافي ٥:٥٠٣، عن العدّة، عن سهل بن زياد، عن جعفر ابن محمد الاشعري، عن ابن القداح، عن الصادق عليه السلام.

٣١٥ ـ رواه جعفر بن محمد الحضرمي في اصله، راجع الاصول الستة عشر: ٧٢.

٣١٦ ـ رواه الصدوق في الخصال ٢:٦٣٥، عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن ابي بصير و محمد بن مسلم، عن الصادق عليه السلام.

رواه ايضاً الحرّاني في تحف العقول: ١٢٣.

٣١٧ ـ رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢:١٣٣، الرقم: ٢٣٤٤ مرسلاً، عنه البحار ٩١:٣٦١، المستدرك ٦:٣٢٦.

٣١٨ ـ رواه الصدوق في الخصال ٢:٦٣٤ في حديث الاربعمائة، و الحراني في تحف العقول: ١٢٢، عنهما البحار ٧٦:١٧٢، ١٠:١١٣.

اخرجه في الصحيفة ٢:١١٤، الرقم: ٢٩.

٣١٩ ـ رواه الثقفي في الغارات ١:١١٤، عن محمد، عن الحسن، عن ابراهيم و عن عبدالله بن ابي شيبة، عن ابي معاوية، عن عبدالرحمان بن اسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام، عنه البحار ١٠٣:١٠٢، المستدرك ١٣:٢٦٣.

٣٢٠ ـ رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ١:٣٠٩، الرقم: ٩٨٦ مرسلاً، عنه البحار ٦٦:٣٨٠، المستدرك ١٦:٢٧١.

٣٢١ ـ رواه البهائي في مفتاح الفلاح: ١٣٣.

٣٢٢ ـ رواه البرقي في محاسنه: ٤٣٦، عن بعض اصحابنا، عن علي بن اسباط، عن عمه يعقوب او غيره، مرفوعاً عنه عليه السلام، عنه المستدرك ١٤:٢٢٠.

اخرجه في الصحيفة ٢:٢١٦، الرقم: ٩٩.

٣٢٣ ـ رواه ابو داود في سننه ، الارقام :٢٩٨٨ و ٥٠٦٣.

اخرجه الطبراني في كتاب الدعاء :٩٥، الرقم :٢٣٥.

٣٢٤ ـ رواه ابو داود في سننه ، الارقام :٢٩٨٨ و ٥٠٦٣.

اخرجه الطبرانى فى كتاب الدعاء :٩٥، الرقم :٢٣٥.

٣٢٥ ـ رواه البرقى في محاسنه: ٤٣٦، عن بعض اصحابنا، عن علي بن اسباط، عن عمه يعقوب او غيره، مرفوعاً عنه عليه السلام ، عنه المستدرك ١٤:٢٢٠.

اخرجه في الصحيفة ٢:٢١٦، الرقم: ١٠٠.

٣٢٦ ـ رواه الكليني في الكافي ٦:٣١٨، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن موسى بن الحسن، عن موسى بن عمر، عن جعفر بن بشير، عن ابراهيم بن مهزم، عن ابي مريم، عن الاصبغ بن نباتة.

٣٢٧ ـ رواه فى تفسير الامام عليه السلام :٧٦، عنه المستدرك ١٦:٣٠٦.

٣٢٨ ـ رواه الطبرانى فى كتاب الدعاء :٢٩٥، الرقم :٩٥٠ .

٣٢٩ ـ رواه في دعائم الاسلام ٢:١٧٤.

٣٣٠ ـ رواه الكليني في الكافي ٢:٤٢٠، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن حماد ابن عيسى، رفعه الى اميرالمؤمنين عليه السلام، و ايضاً عن بعض اصحابه، عن وليد بن صبيح، عن حفص الاعور، عن الصادق عليه السلام، عنه المستدرك ٤:٣٨٤.

اورده ابن فهد في عدة الداعى: ٢٩٨، و الحميري في قرب الاسناد: ١٧٦، و السيد في جمال الاسبوع: ١٢٨، عنه البحار ٨٩:٣٢١.

ذكره الترمذى في سننه ٥:٥٦٤.

اخرجه في الصحيفة ١:١٨٣، الرقم: ١٠٧.

٣٣١ ـ رواه الشيخ هاشم بن محمد في مصباح الانوار: ١٧٨، عن حسن بن احمد، عن حسين بن محمد بن عبدالوهاب، عن حسن بن احمد المقري، عن علي بن احمد الحمامى، عن زيد بن علي بن ابي هلال، عن جعفر بن محمد العنبري، عن زكريا بن ابي صمصامة، عن حسين الجعفي، عن زائدة، عن عاصم، عن زر بن الحبيش، عنه البحار ٩٢:٢٠٦، المستدرك ٤:٣٧٧.

اورده الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢:١٣٩، الرقم: ٢٣٤٩، عنه البحار ٩١:٢٠٦.

رواه ابن النجار ـ كما في منتخب كنزالعمال بهامش مسند احمد ١:٣٩٣ ـ ، و السيد المرشد بالله في اواخر عنوان «الحديث الرابع» من ترتيب اماليه ١:١١٧، و الخوارزمى في مناقبه: ٤٣.

اخرجه في الصحيفة ٢:٢٠٢، الرقم: ٨١.

٣٣٢ ـ رواه الشيخ في مصباحه: ٣٢٣ مرسلاً، عنه البحار ٩٢:٥٣، المستدرك ٤:٣٧٨.

اخرجه في الصحيفة ١:١٩٦، الرقم: ١٢٤.

٣٣٣ ـ رواه الصدوق في الخصال ٢:٦٣١، في حديث الاربعمائة، و الحراني في تحف العقول: ١٢٠، عنهما البحار ١٠:١٠٨ و ٧٦:١٩١، المستدرك ٥:٤٧.

اورده ابن فهد في عدة الداعى: ٢٨٢.

٣٣٤ ـ رواه في البحار ٧٦:٢٢١ عن الدعوات.

٣٣٥ ـ رواه الصدوق في ثواب الاعمال: ١٣٤، عن احمد بن محمد، عن ابيه، عن احمد بن هلال، عن عيسى بن عبدالله، عن ابيه، عن جده، عن اميرالمؤمنين عليه السلام، عنه البحار ٩٢:٢٨٢.

٣٣٦ ـ رواه في البحار ٩٢:٢٨٢، عن ابن فهد في عدة الداعى.

٣٣٧ ـ رواه الكفعمي في البلد الامين: ٣٣، المصباح: ٤٦ مرسلا، عنهما البحار ٨٧:١٧٨.

٣٣٨ ـ رواه في مجمع الزوائد ١٠:١٢٤، عن ابي اسحاق الهمداني، عن ابيه.

٣٣٩ ـ رواه الصدوق في الخصال ٢:٦٣١، في حديث الاربعمائة، و الحراني في تحف العقول: ١٢٠، عنهما البحار ١٠:١٠٨، ٧٦:١٩٢.

اورده ابن فهد في عدة الداعى: ٢٨٢، عنه البحار ٨٧:١٧٩.

ذكره الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢:٤٥، مع اختلاف، عنه البحار ٧٦:١٩٦، المستدرك ٥:٤٧.

اخرجه في الصحيفة ١:١٩١، الرقم: ١١٦.

٣٤٠ ـ رواه جعفر بن احمد القمي في المسلسلات، عنه المحدث النورى في دار السلام ٣:٨٥.

رواه الطبراني في كتاب الدعاء :١٠٨ ، الرقم :٢٧٦.

٣٤١ ـ رواه في الصحيفة ١:٢٨٢، الرقم: ١١٧.

٣٤٢ ـ رواه الصدوق في الخصال ٢:٦٢٥، في حديث الاربعمائة، عنه البحار ٧٦:٢٠٤ و ١٠:١٠٣.

اخرجه في الصحيفة ٢:١١٥، الرقم: ٣٠.

٣٤٣ ـ رواه الصدوق في الخصال ٢:٦٢٥، في حديث الاربعمائة، و الحراني في تحف العقول: ١١٤، عنهما البحار ١٠:١٠٣، ٧٦:١٩١.

اورده في مكارم الاخلاق ٢:٥٢، الرقم: ٢١٢٧.

اخرجه في الصحيفة ١:١٩١، الرقم: ١١٨.

٣٤٤ ـ رواه الشيخ احمد الديروى في فتح الملك المجيد، عنه دارالسلام ٣:٢٠.

٣٤٥ ـ رواه في دعائم الاسلام ٢:١٥٧، عنه المستدرك ٣:٢٦٧.

اورده الخوارزمى في مناقبه: ٧٠، عنه البحار ٤٠:٣٣٢.

اخرجه الاربلي في كشف الغمة ١:١٦٤.

ذكره سبط ابن الجوزى في تذكرة الخواص: ١١٣ مع اختلاف.

٣٤٦ ـ رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ١:٢٤٦، عن كتاب زهد اميرالمؤمنين عليه السلام عن الاصبغ بن نباتة، عنه البحار ٧٩:٣٠٩.

اورده الفتال في روضة الواعظين: ١٠٧ مع اختلاف.

٣٤٧ ـ رواه الشيخ في اماليه ١:٣٩٨، عن ابن مخلّد، عن ابن السماك، عن ابي قلابة الرقاشى، عن عازم بن الفضل، عن ابي يحيى صاحب السفط، عن معمر بن زياد، عن ابي مطر، عنه المستدرك ٣:٢٦٨.

٣٤٨ ـ رواه الصدوق في اماليه: ٢١٩، عن الحسين بن ابراهيم بن ناتانه، عن علي ابن ابراهيم، عن ابيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن الصادق، عن ابيه، عن آبائه عليهم السلام.

ذكره الطبرسي في مكارم اخلاق ١:٢٢٥، الرقم: ٦٦٠، و الصدوق في المقنع: ١٩٤، و في فقه الرضا عليه السلام: ٣٩٥.

رواه الكليني في الكافي ٦:٤٥٨ مع اختلاف، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن النوفلي، عن السكونى، عن الصادق عليه السلام.

٣٤٩ ـ رواه الكليني في الكافي ٦:٤٥٩، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن ابي عبدالله عليه السلام.

٣٥٠ ـ رواه الصدوق فى الخصال فى حديث الاربعمائة، عنه البحار ٧٦:٤.

٣٥١ ـ رواه الصدوق فى الخصال فى حديث الاربعمائة، عنه البحار ٧٦:٤.

٣٥٢ ـ رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢:١٠٨، الرقم: ٢٣٠٨، عنه البحار ٧٦:١٧٢.

٣٥٣ ـ رواه في دعائم الاسلام ١:٣٤٦، عنه المستدرك ٨:١٤٠.

اخرجه في الصحيفة ٢:٢٠٥، الرقم: ٨٧.

٣٥٤ ـ رواه الصدوق في الخصال ٢:٦٣٤ في حديث الاربعمائة، عن ابيه، عن سعد، عن اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده، عن ابي بصير و محمد بن مسلم، عن الصادق، عن ابيه، عن جدّه، عن آبائه عليهم السلام.

أورده الحرّاني في تحف العقول: ١٢٢، عنهما البحار ٧٦: ٢٣٤، و ٢٤٢، ١٠:١١٢، المستدرك ٨:١٣٤.

٣٥٥ ـ رواه الشيخ في اماليه ٢:١٢٨، عن جماعة، عن ابي المفضل الشيباني، عن محمد بن

جعفر بن محمد بن هشام، عن موسى بن عامر، عن الوليد بن مسلم، عن علي بن سليمان، عن ابي اسحاق السبيعى، عن علي بن ربيعة الاسدى، عنه البحار ٧٦:٢٩٥.

اخرجه في الصحيفة ٢:٢٠٧، الرقم: ٨٨.

اقول : روى المنقري في الصفين: ١٣١ دعاء منه عليه السلام، لما اراد الشخوص من النخيلة قاصداً للشام، ذكرناه في باب الجهاد، فراجع.

٣٥٦ ـ رواه في دعائم الاسلام ١:٣٤٦، عنه المستدرك ٨:١٣٨.

اورده ابن ابي شيبة و ابن منيع و احمد بن حنبل في كتاب الزهد و المسند، كما في منتخب كنز العمال بها مش مسند احمد ١:٣٤٦.

روى فقرات من الحديث ابوبكر بن ابي شيبة في كتاب الدعاء، تحت الرقم: ٩٤٥٠.

رواه بسند آخر الطبراني في الحديث: ١٧٧، من كتاب المعجم الوسيط ١:١٤٤.

اورده الطبراني في كتاب الدعاء :٢٤٧، الرقم :٧٧٧، :٢٤٨، الرقم :٧٧٨، :٢٥٠، الرقم :٧٨٧

اخرجه في الصحيفة ٢:٢٠٨، الرقم: ٨٩.

٣٥٧ ـ رواه في الخصال ٢:٦٣٤، في حديث الاربعمائة، و قد تقدم اسناده، و الحراني في تحف العقول : ١٢٢، عنهما البحار ٧٦:٢٩٥، و ١٠:١١٢.

اخرجه في الصحيفة ١:١٧٠، الرقم: ٨٩.

٣٥٨ ـ رواه الحميري في قرب الاسناد: ٨٤، عن مسعدة بن زياد، عنه البحار ٧٦:٢٩٦.

٣٥٩ ـ رواه في دعائم الاسلام ١:٣٤٩، عنه المستدرك ٨:٢٣٥.

٣٦٠ ـ رواه الكفعمي في مصباحه : ٤٥٥، عنه المستدرك ٨:٢٣٧.

٣٦١ ـ رواه الصدوق في ثواب الاعمال: ٢٢٢، عن الحسين بن احمد، عن ابيه، عن محمد بن احمد، عن ابراهيم بن هاشم، عن عبدالجبار و اسماعيل و الريان، عن يونس، عن عدة من اصحاب ابي عبدالله عليه السلام.

رواه الصدوق في الفقيه ٢:٢٧٠، عنه السيد ابن طاووس في امان الاخطار: ٤٦.

ذكره الطبرسي في مكارم الاخلاق ١:٥٢٢، الرقم: ١٨٢٠، و الراوندي في دعواته: ١٢٨، عنهم البحار ٧٦:٢٢٩ و ٢٣٤.

٣٦٢ ـ رواه السيد في امان الاخطار: ٦٤، و ايضاً في البحار ٩٥:١٣٨ عن كتاب عتيق.

٣٦٣ ـ رواه الكفعمي في مصباحه: ١٨٧ (الهامش)

اخرجه في الصحيفة ٢:٢٠٩، الرقم: ٩٠.

٣٦٤ ـ رواه الصدوق في الخصال ٢:٦٣٤، في حديث الاربعمائة، و الحراني في تحف العقول: ١٢٠، عنه المستدرك ٨:٢٣٢.

٣٦٥ ـ رواه السيد في مهج الدعوات: ١٤٤، عنه البحار ٩٥: ٣٠٣.

اخرجه في الصحيفة ١:١٦٩، الرقم: ٨٨.

٣٦٦ ـ رواه الصدوق في الخصال ٢:٦١٨، في حديث الاربعمائة، عنه البحار ٧٦:٢٤٣.

٣٦٧ ـ رواه الصدوق في الخصال ٢:٦١٢، في حديث الاربعمائة، عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن القاسم بن يحيى، عن الحسن بن راشد، عن ابي بصير و محمد بن مسلم، عن الصادق، عن ابيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، عنه البحار ١٠:٩١.

اخرجه في الصحيفة ٢:١١٥، الرقم: ٣١.

٣٦٨ ـ رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ١:١٦٨، الرقم: ٣٨٤ مرسلاً.

اورده السيد ابن طاووس في امان الاخطار: ٣٧ مع اختلاف.

٣٦٩ ـ رواه الصدوق في الخصال ٢:٦٣٣، في حديث الاربعمائة.

اورده الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢:١٦٤، الرقم: ٢٤٠٥ مرسلاً.

٣٧٠ ـ رواه الكليني في الكافي ٢:٦٥٦، عن ابي علي الاشعري، عن محمد بن سالم، عن احمد بن نصر، عن محمد بن مروان.

اورده الطبرسي في مشكاة الانوار: ٢٠٦.

اخرجه فى البحار ٧٦:٥٢ عن مكارم الاخلاق.

ذكره الطبرانى فى كتاب الدعاء :٥٥٣، الرقم :١٩٨٨باسناده عن حبة.

٣٧١ ـ رواه السيد في مهج الدعوات: ١٢٢، عن احمد بن محمد بن غالب، عن عبدالله بن ابي حبيبة و خليل بن سالم، عن الحارث بن عمير، عنه البحار ٨٦:٣٣٠.

اورده الكفعمي في مصباحه: ٢٨٦، البلد الامين: ٣٨٠ مرسلا.

اخرجه في الصحيفة ١:٦٢، الرقم: ١.

٣٧٢ ـ رواه السيد في مهج الدعوات: ١٣٨ مع اختصار، عن سعد بن عبدالله في كتابه كتاب فضل الدعاء، باسناده عن يعقوب بن يزيد، عن سلمان الفارسي، عنه البحار ٩٥:٣٨٩.

اخرجه في الصحيفة ١:٧٣، الرقم: ٣.

اقول : ما اوردناه من الصحيفة لانه اكمل ممّا ذكره السيد.

٣٧٣ ـ رواه السيد في مهج الدعوات: ١٠٣، عن موسى بن زيد، عن اويس القرني، عنه البحار ٩٥: ٣٩٠.

اورده الكفعمي في مصباحه: ٢٨٣، البلد الامين: ٣٧٧.

اخرجه في الصحيفة ١:٧٦، الرقم:٤.

٣٧٤ ـ رواه السيد في مهج الدعوات: ١٠٤، عن ابي عبدالله الدبيلي، مرفوعاً عن اويس القرني، عنه البحار ٩٥:٣٩١.

اورده الكفعمي في مصباحه: ٢٨٤، البلد الامين: ٣٧٨ مرسلا.

اخرجه في الصحيفة ١:٧٧، الرقم: ٥.

٣٧٥ ـ رواه الكفعمي في البلد الامين: ٣٣٢.

٣٧٦ ـ رواه الرضي في كتاب خصائص الائمة عليهم السلام: ١٤، عن الحميري، باسناده عن الاصبغ بن نباتة، عن عبدالله بن عباس، عنه الراوندي في الخرائج، ٢:٥٥٨، و البحراني في مدينة المعاجز: ٤٩، البرهان ٤: ١٦٤، البحار ٤١:٢٣٩ و ٩٥:١٩١، المستدرك ٨:٢٦٦.

اورده الراوندي في دعواته: ٦٥، عنه البحار ٩٥:٢٨٤، و ابن شهر آشوب في مناقبه ٢:٦٥.

اخرجه في الصحيفة ٢:٥٧، الرقم: ١٨ عن كنوز النجاح للطبرسي(مخطوط).

اقول : لهذا الدعاء حكاية غريبة، راجع المصادر.

٣٧٧ ـ رواه السيد ابن طاووس في مهج الدعوات: ١٢٦، عنه البحار ٩٥:٢٥٩.

اخرجه في الصحيفة ١:٢٠٦، الرقم: ٥٥.

اقول: روى السيد هذا الدعاء مع اختلاف في المهج: ١٠٥، عن ابن الخياط، عن التلعكبري، عن عبدالواحد الموصلي، عن علي بن محمد بن احمد العلوي، عن ابي الحسن الكاتب، عن عبدالرحمان بن علي، عن عبدالله بن عباس و عبدالله بن جعفر، و قال: «و من ذلك دعاء لمولانا اميرالمؤمنين عليه السلام المعروف بدعاء اليماني»، عنه البحار ٩٥:٢٤١.

و ذكر العلامة المجلسى في البحار ٩٥:٢٥٢ هذا الدعاء مع اضافات، قائلاً:

«قد اشتهر الحرز اليماني بوجه آخر، و لم اره في الكتب المأثورة، لكنه من الادعية المشهورة و له فوائد مجربة، فاوردته ايضاً، و له افتتاح: يقرء قبل الدعاء فاتحة الكتاب و آية الكرسي و الاسماء التسعة و التسعين باحدى الروايات التى سبق ذكرها،ثم يقول:

اللهم يا لطيف اغثنى و ادركنى بحق لطفك الخفي، الهى كفي علمك عن المقال وكفي كرمك عن السؤال، يا اله العالمين و يا خير الناصرين برحمتك يا ارحم‌الراحمين استغيث، الهى من ذاالذى دعاك فلم تجبه، و من ذاالذى استجارك فلم تجره، و من ذاالذى استغاث بك فلم تغثه، واغوثاه واغوثاه واغوثاه، اغثنى يا غياث المستغيثين ـ الدعاء، ثم ذكر الدعاء مع اختلافات، فراجع:

اقول : يأتى هذا الدعاء مع اختلافات تحت عنوان : دعاؤه عليه السلام «لدفع الاعداء المسمي باليماني».

٣٧٨ ـ رواه السيد في مهج الدعوات: ١٥١، عن جماعة، عنه البحار ٩٥:٣٩٤ ـ ٤٠٢.

اورده الكفعمي في مصباحه: ٢٦٢، و البلد الامين: ٣٣٧.

اخرجه في الصحيفة ١:٣٦، الرقم: ٧.

اقول: هذا الدعاء معروف بدعاء الشاب المأخوذ بذنبه، و له قصة لطيفة، ذكره السيد في مهج الدعوات، فراجع.

٣٧٩ ـ اخرجه في الصحيفة ١:٢٤٩، الرقم: ٧٧.

٣٨٠ ـ رواه الصدوق في ثواب الاعمال: ١٣٠، عن محمد بن علي بن ماجيلويه، عن عمه محمد بن ابي القاسم، عن احمد بن ابي عبدالله، عن علي بن اسباط مرفوعاً عن اميرالمؤمنين عليه السلام.

٣٨١ ـ رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢:١٤٦، الرقم: ٢٣٦١، عنه البحار ٩٥:١٥٩ و ٩٣:٣١٨.

ذكره الراوندي في دعواته: ٤٥، عنه البحار ٩٥:١٦٢، ٩٢:١٧٦.

اورده ابن فهد في عدة الداعي: ٣٨.

٣٨٢ ـ رواه في الصحيفة ٢:٧٥، الرقم: ٢٤، عن المجلد الاول من كتاب مجموع الرائق من ازهار الحدائق للسيد هبة الله بن ابي محمد الحسن الموسوي المعاصر للعلامة رحمه الله، قائلاً: «مما نقلته من كلام اميرالمؤمنين عليه السلام عقيب خطبته المعروفة بالطّنجنية، و هى...».

٣٨٣ ـ ديوانه عليه السلام: ١٣٧.

الصحيفة ١:٢٢٣، الرقم: ٥٦.

٣٨٤ ـ رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢:١١٧، الرقم: ٢٣٢٣ مرسلاً، عنه البحار ٩١:٣٥٥، المستدرك ٦:٣٨٣.

اخرجه في الصحيفة ٢:١٣٠، الرقم: ٣٤.

٣٨٥ ـ رواه في البحار ٩٣:٢٣١.

اخرجه في الصحيفة ١:٩٢، الرقم: ٨.

٣٨٦ ـ رواه السيد في مهج الدعوات :١٣٩، عنه البحار ٩٥:٢٨٣.

اخرجه في امان الاخطار ، عنه البحار ٧٦:٢٦٠.

٣٨٧ ـ رواه في الكافي ٢:٥٨٢، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن معاوية

بن عمار، عن الصادق عليه السلام.

اخرجه في الصحيفة ٢:٢١٨، الرقم: ١٠٢.

٣٨٨ ـ رواه الكفعمي في مصباحه: ٣١١ مرسلاً.

اقول : الظاهر ان هذا الدعاء هو الدعاء السابق، فتفطن.

٣٨٩ ـ رواه السيد في مهج الدعوات: ١٤٥ مرسلاً، عنه البحار ٩٥:١٦٥.

اخرجه في الصحيفة ١:٢٣٠، الرقم: ٦٦.

٣٩٠ ـ رواه الشيخ في اماليه ٢:٢٣٥، عن جماعة، عن ابي المفضل، عن عبدالله ابن محمد بن عبدالعزيز، عن محمد بن عبادالمكى، عن حاتم بن اسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن محمد بن كعب، عن عبدالله بن شداد، عن عبدالله بن جعفر، عنه البحار ٩٥:١٩٥.

رواه الطبرانى فى كتاب الدعاء : ٣١٠، الرقم : ١٠١٥.

٣٩١ ـ رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢:١٤٥، الرقم: ٢٣٥٥، عنه البحار ٩٥:١٥٨.

٣٩٢ ـ رواه الطبرانى فى كتاب الدعاء : ٣١٠، الرقم : ١٠١٤.

اورده ابن ابى شيبة فى المصنف ١٠:٢٥٤.

٣٩٣ ـ رواه البرقى في محاسنه: ٣٤، عن جعفر بن محمد الاشعري، عن القداح، عن جعفر، عن ابيه عليهما السلام، عن عبدالله بن جعفر، عنه البحار ٩٥:١٥٧.

٣٩٤ ـ رواه الرضي في النهج، قسم الخطب، الرقم: ٢٢٥، عنه البحار ٩٤:٢٣.

اورده الراوندي في دعواته: ١٣٣ مرسلاً، عنه البحار ٩٥:٢٩٧.

ذكره السيد اليماني في الطراز ١:١١٩.

اخرجه في الصحيفة ١:١٤٤، الرقم: ٥٨.

٣٩٥ ـ رواه الراوندي في دعواته: ٨٢ مرسلاً، عنه البحار ٨٦:٢٨٢، المستدرك ١:٤٠٠.

اورده الكفعمي في مصباحه: ١٧٠.

اخرجه في الصحيفة ١:١٤٤، الرقم: ٥٩.

٣٩٦ ـ رواه ابن ابي الحديد في شرح النهج ٢٠:٣٢٠.

٣٩٧ ـ رواه السيد في مهج‌الدعوات: ١٢٦، مرسلاً، عنه البحار ٩٥:٣٠٠.

اورده الكفعمي في مصباحه: ١٦٩.

اخرجه في الصحيفة ١:١٢٢، الرقم: ٥٢.

٣٩٨ ـ رواه في الصحيفة ٢:٦٢، الرقم: ٢١، عن المحقق المولى محمد باقر السبزوارى في كتاب مفاتيح النجاة، باسناده عن ابي الحسن الرضا، عن آبائه، عن علي ابن الحسين، عن ابيه

الحسين عليهم السلام.

٣٩٩ ـ رواه في الصحيفة ٢:٧٠، الرقم: ٢٢، عن الشيخ الجليل صاحب الكرامات محمد بن علي الجباعى في مجموعة كلّها بخطّه، نقلاً عن شمس الفقهاء الشهيد الاول نقلاً عن كتاب الانوار، باسناده عن احمد بن محمد بن قضاعة، عن عبدالله بن الحسين العلوي، عن ابيه، عن الرضا، عن آبائه، عن الحسين عليهم السلام.

اقول: هذا الدعاء مختصر من الدعاء السابق، فتفطّن.

٤٠٠ ـ رواه في الصحيفة ١:١٤٧، الرقم: ٦٤.

٤٠١ ـ رواه الترمذى في سننه ٥:٥٦٠، الرقم:٣٥٦٣.

اورده الصدوق في اماليه: ٣١٧، عن النقاش، عن احمد الهمداني، عن عبيد بن حمدون، عن حسين بن نصر، عن ابيه، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن الباقر، عن ابيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام.

اورده الشيخ في اماليه ٢:٤٥، عن الغضائري، عن الصدوق، عنهماالبحار ٩٥:٣٠١.

ذكره الفتال في روضة الواعظين: ٢:٣٢٧.

٤٠٢ ـ رواه الكفعمي في مصباحه: ٢١٣.

اورده السيد في مهج الدعوات: ٢٩٦ مع اختلاف، عنه البحار ٩٤: ٣٧٣.

اخرجه في الصحيفة ١:٢٢٦، الرقم: ٥٧.

٤٠٣ ـ رواه السيد علي خان المدني في الكلم الطيب، قال فيها في جملة كلام له:

«هذه دعوات شريفة و توسّلات منيفة نقلتها من خط حدنا العلامة سيد العلماء و سلطان الحكماء السيد نظام الدين احمد بن ابراهيم بن سلام الله بن مسعود بن صدرالدين محمد بن غياث الدين منصور رضوان الله عليهم، بخط بعض الثقات ما هذا لفظه: ـ الى ان قال: ـ دعاء للاحتجاب لاميرالمؤمنين عليه السلام».

اخرجه عنه الصحيفة ٢:٥٣، الرقم: ١١.

٤٠٤ ـ رواه السيد في مهج الدعوات: ١١٤، عن الشريف ابي الحسين زيد بن جعفر العلوي المحمدى، عن ابي الحسن محمد بن عبدالله بن البساط، عن المغيرة بن عمرو بن الوليد العرزمي المكي، عن ابي سعيد مفضل بن محمد الحسيني، عن ابي‌اسحاق، ابراهيم بن محمد الشافعي و محمد بن يحيى بن ابي عمر العبدي، عن فضيل بن عياض، عن عطاء بن السائب، عن طاووس، عن ابن عباس، عنه البحار ٩٥: ٢٤٦.

اورده الكفعمي في البلد الامين: ٣٤٣ مرسلا.

اقول : مر ثل هذا الدعاء تحت عنوان : دعاؤه عليه السلام في الشدائد و نزول الحوادث، فتذكر.

٤٠٥ ـ رواه السيد ابن طاووس في مهج الدعوات : ٢٤٧ مرسلاً، عنه البحار ٩٤:٣٤٥.

اقول : ذكره السيد قائلاً: «لما مات ابوالحسن الرضا عليه السلام وجد عليه تعويذ معلق، و في آخر عوذة ذكر ان آبائه عليهم السلام كانوا يقولون ان جدهم عليا عليه السلام كان يتعوذ بها من الاعداء، و كانت معلقه في قراب سيفه،و في آخر اسماء الله عزوجل و ...».

٤٠٦ ـ اورده الصدوق في عيون اخبار الرضا عليه السلام ١:٧٦، عن الهمداني، عن علي ابن ابراهيم، عن محمد بن الحسين المدني، عن عبدالله بن الفضل، عن ابيه، عنه البحار ٩٥:٢١٢.

اخرجه في الصحيفة ١:١٥٠، الرقم: ٧٠.

٤٠٧ ـ رواه السيد في المجتنى: ٣، و الكفعمي في مصباحه: ٢٠٥، عن النعماني في كتاب دفع الهموم و الاحزان، عنهما المستدرك ٦:٢٩٨.

اخرجه في الصحيفة ١:١٤٩، الرقم: ٦٨.

٤٠٨ ـ رواه الكفعمي في مصباحه: ٢٠٦، عنه الوسائل ٨:١٤٢.

٤٠٩ ـ رواه الطبرسي في كنوز النجاح، عنه الصحيفة ٢:٥٧، الرقم: ١٦.

٤١٠ ـ رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢:٢٩٣، الرقم: ٢٦٥٢ مرسلاً، عنه البحار ٩٤:١٩٥.

٤١١ ـ رواه السيد في مهج الدعوات: ٨ مرسلاً، عنه البحار ٩٤:٢٢٨.

اورده الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢:٢٩٠، الرقم: ٢٦٤٩، عنه البحار ٩٤:١٩٣.

اخرجه في الصحيفة ١:١٩٢، الرقم: ٥٠.

٤١٢ ـ رواه السيد في مهج الدعوات: ٩ مرسلاً، عنه البحار ٩٤:٢٢٩.

اخرجه في الصحيفة ١:١٩٤، الرقم: ٥١.

٤١٣ ـ رواه السيد في مهج الدعوات: ٩٧، عن كتاب بخط ابن الباقلاني المتكلم النحوي، عن العالم مؤيد الدين شرف القضاة عبد الملك، عنه البحار ٩٤:٢٣٧.

٤١٤ ـ رواه السيد ابن طاووس في مهج الدعوات: ١٩٢، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ٩٤:٢٨٤.

رواه في البحار ٩٤:٤٠٥، عن ابن الباقى في اختياره.

اورده الجزرى الشافعى في اسنى المطالب في مناقب سيدنا علي بن ابي طالب عليه السلام: ٩٥، عن جماعة من شيوخه.

٤١٥ ـ رواه الطبرانى فى كتاب الدعاء : ٣١١، الرقم :١٠١٨.

٤١٦ ـ رواه السيد في مهج الدعوات: ٨، عن علي بن عبدالصمد، عن جماعة من المدنيّين، عن الثقفي، عن يوسف، عن الحسن بن الوليد، عن عمر بن محمد الشيباني، عن ابراهيم بن عبدالرحمان الكوفي، عن محمد بن فضيل بن غزوان، عن اسماعيل بن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس، عنه البحار ٩٥:٦٣، المستدرك ٢:٩٠.

اورده الكفعمي في مصباحه: ١٥٢.

اخرجه في الصحيفة ١:١٨٨، الرقم: ٣٧.

٤١٧ ـ رواه ابن فهد في عدة الداعى: ٢٧٤.

اخرجه في الصحيفة ١:١٨٨، الرقم: ٣٠.

٤١٨ ـ رواه الطبرانى فى كتاب الدعاء: ٣١٠، الرقم: ١٠١٧.

اورده ابن ابى شيبة فى المصنف ١٠:٢٧٠.

٤١٩ ـ رواه الراوندي في الخرائج ١:٤٩ مرسلاً، عنه البحار ١٨:١٠.

ذكره فى ينابيع المودة: ٢١٥، المناقب للمغازلي: ١٢٣.

٤٢٠ ـ رواه ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام: ١٧، عن الخزاز الرازى، عن فضالة، عن ابان بن عثمان، عن ابي حمزة الثمالى، عن الباقر عليه السلام، عنه الوسائل ٢:٤٢٢.

اورده الكفعمي في مصباحه: ١٥٣ مع اختلاف.

اخرجه في الصحيفة ١:١٨٨، الرقم: ٣٩.

٤٢١ ـ رواه في طب الائمة عليهم السلام: ١٧، عن علي بن ابراهيم الواسطي، عن محبوب، عن محمد بن سليمان الاودي، عن ابي الجارود، عن ابي اسحاق، عن الحارث الاعور، عنه البحار ٩٥:٥٣.

٤٢٢ ـ رواه الكفعمي في مصباحه: ١٦١، عن الشهيد في دروسه.

اخرجه في الصحيفة ١:١٩١، الرقم: ٤٦.

٤٢٣ ـ رواه ابن شهر آشوب في مناقبه ٢:٢٨٧، عنه البحار ٩٥:٨٨.

اخرجه في الصحيفة ٢:٧٥، الرقم: ٢٥.

٤٢٤ ـ رواه ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام: ٢٧، عن ابي القاسم التفليسى، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبدالله السجستاني، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ٩٥:١٣٧.

٤٢٥ ـ رواه ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام: ٢٥، عن عبدالله بن محمد بن مهران الكوفي، عن ايوب، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن الباقر، عن الحسين عليهما السلام.

٤٢٦ ـ رواه الكفعمي في مصباحه: ١٥٦ مرسلا.

اخرجه في الصحيفة ١:١٨٩، الرقم: ٤٠.

٤٢٧ ـ رواه الكفعمي في مصباحه: ١٥٧ مرسلا.

اخرجه في الصحيفة ١:١٨٩، الرقم: ٤١.

٤٢٨ ـ رواه الكفعمي في مصباحه: ١٥٦ مرسلا.

٤٢٩ ـ رواه ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام: ٢٤، مرسلاً، عنه البحار ٩٥:٩٤.

اورده الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢:٢٧١، الرقم: ٢٦٢٣، عن السكوني، عن الصادق عليه السلام.

ذكره الكفعمي في مصباحه: ١٥٤ مرسلا.

اخرجه في الصحيفة ١:١٨٩، الرقم: ٤٢.

٤٣٠ ـ رواه الكفعمي في مصباحه: ١٥٨ مرسلا.

اخرجه في الصحيفة ١:١٩٢، الرقم: ٤٨.

٤٣١ ـ رواه ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام: ٢٨، عنه البحار ٩٥:١٠٩.

ذكره الكفعمي في مصباحه: ١٥٤.

اخرجه في الصحيفة ١:١٩٠، الرقم: ٤٣.

٤٣٢ ـ رواه ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام: ٣٢، عن الحواريني الرازي، عن صفوان بن يحيى السابري، عن يعقوب بن شعيب، عن ابان بن تغلب، عن عبدالاعلي، عن ابي عبدالرحمان السلمي، عنه البحار ٩٥:١٨١.

ذكره الكفعمي في مصباحه: ١٥٥ مرسلا.

اخرجه في الصحيفة ١:١٩٠، الرقم: ٤٤.

٤٣٣ ـ رواه ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام: ٣١، عن ابي عبدالرحمان الكاتب، عن محمد بن عبدالله الزعفراني، عن حماد بن عيسى، مرفوعاً عن اميرالمؤمنين عليه السلام، عنه البحار ٩٥:٧٤، و عن مكارم الاخلاق ٩٥:٧٩.

٤٣٤ ـ رواه في طب الائمة عليهم السلام: ٣١، عن حريز السجستاني، عنه البحار ٩٥:٨٤.

٤٣٥ ـ رواه في طب الائمة عليهم السلام: ٣٥، عن الخواتيمي، عن محمد بن علي الصيرفي، عن محمد بن اسلم، عن الحسن بن محمد الهاشمي، عن ابان بن ابي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي ، عنه البحار ٩٥:١١٦، المستدرك ١٥:٢٠٧.

اورده سليم بن قيس في كتابه: ٣١.

٤٣٦ ـ رواه في طب الائمة عليهم السلام: ٣٦، عن ابي المعز الواسطي، عن محمد بن سليمان، عن مروان بن الجهم، عن محمد بن مسلم، عن الباقر عليه السلام.

٤٣٧ ـ رواه في طب الائمة عليهم السلام: ٣١، عن الخضر بن محمد، عن الحوارينى، عن فضالة، عن

ابان بن عثمان، عن ابي حمزة الثمالى، عن الباقر عليه السلام، عنه الوسائل ٢:٤٢٤.

اقول : رواه الكفعمي في مصباحه: ١٥٥، و اسنده الى الباقر عليه السلام.

٤٣٨ ـ **رواه في طب الائمة عليهم السلام**: ٢٩، عن حريز بن ايوب، عن ابي سمينة، عن علي بن اسباط، عن ابي حمزة، عن حمران بن اعين، عن الباقر عليه السلام، عنه البحار ٩٥:١١١.

٤٣٩ ـ رواه الطبري في بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله، الرقم: ٤٣، عن ابي البقاء، عن محمد بن حسن بن عتبة، عن محمد بن حسين بن احمد، عن ابن وهبان، عن علي بن احمد بن كثير، عن احمد بن الفضل، عن راشد بن علي، عن عبدالله بن حفص، عن محمد ابن اسحاق، عن سعيد بن زيد بن ارطاة.

٤٤٠ ـ رواه الصدوق في الخصال ٢:٦٢٤، عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن ابي بصير و محمد بن مسلم، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام.

ذكره الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢:٢١١، الرقم: ٢٥٣٤، عنهما البحار ٩٥:١٣٦.

٤٤١ ـ رواه الكليني في الكافي ٢:٦٢٥، عن محمد بن يحيى، عن عبدالله بن جعفر، عن السيارى، عن محمد بن بكر، عن ابي الجارود، عن الاصبغ بن نباتة.

ذكره الكفعمي في مصباحه: ١٨٠ مرسلا.

اخرجه في الصحيفة ١:٢٥٢، الرقم: ٨١.

٤٤٢ ـ رواه الكفعمي في مصباحه: ١٨١ مرسلا.

اخرجه في الصحيفة ١:٢٥٢، الرقم: ٨٢.

٤٤٣ ـ رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢:٢٥٥، الرقم: ٢٦٠٧، مرسلاً، عنه البحار ٩١:٣٧٤، ٩٥:١٢٣، المستدرك ٨:٢١٤.

٤٤٤ ـ رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢:٢٥٦، الرقم: ٢٦٠٨.

٤٤٥ ـ رواه الكليني في الكافي ٢:٦٢٥، عن محمد بن يحيى، عن عبدالله بن جعفر، عن السيارى، عن محمد بن بكر، عن ابي الجارود، عن الاصبغ بن نباته.

اورده الكفعمي في مصباحه: ١٨٢.

اخرجه في الصحيفة ١:٢٥٣، الرقم: ٨٣.

٤٤٦ ـ رواه ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام: ٣٥، عن عبدالله بن العلاء القزوينى، عن ابراهيم بن محمد، عن حماد بن عيسى، عن يعقوب بن شعيب، عن عمران ابن ميثم، عن ععباية بن ربعى الاسدى، عنه البحار ٩٤:١٢٤.

اورده الكفعمي في مصباحه: ٢٢٨ مع اختلاف.

اخرجه في الصحيفة ١:١٩٢، الرقم: ٤٩.

٤٤٧ ـ رواه في طب الائمة عليهم السلام: ٣٥، عن محمد بن موسى الربعى، عن محمد ابن محبوب، عن عبدالله بن غالب، عن سعد بن طريف، عن الاصبغ بن نباتة السلمي.

٤٤٨ ـ رواه الصدوق في اماليه: ٣٣٩، عن محمد بن علي ماجيلوية، عن عمه محمد بن ابي القاسم، عن محمد بن علي القرشى، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن يوسف بن يزيد، عن عبدالله بن عوف بن الاحمر.

اورده ابن ابي الحديد في شرح النهج ٢:٣١٠، عنه البحار ٣٣:٣٤٧.

ذكره الطبري في تاريخه ٤:٥٢.

٤٤٩ ـ رواه الكليني في الكافي ٢:٥٣٦، عن العدة، عن احمد بن محمد، عن ابيه، عن عبدالله بن ميمون، عن الصادق عليه السلام.

اورده السيد في فلاح‌السائل: ٢٨٢، عن ابي المفضل الشيباني، عن محمد بن الحسين بن علي بن مهزيار، عن ابيه، عن جده، عن حماد بن عيسى، عن عبدالله بن ميمون القداح، عن الصادق، عن ابيه، عن علي عليهم السلام، عنه المستدرك ٥:٤٦.

٤٥٠ ـ رواه الكليني في الكافي ٢:٦٢٥، بالاسناد الذى تقدم ذكره.

٤٥١ ـ اورده الصدوق في الخصال ٢:٦١٩، عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن ابي بصير و محمد بن مسلم، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عنه البحار ٧٦:٢٣٥، ٩٥:١٤١.

اورده السيد في امان الاخطار: ١٣٠، من كتاب غنية الداعى.

ذكره الحراني في تحف العقول: ١٠٩، عنه البحار ١٠:٩٧.

٤٥٢ ـ رواه الكليني في الكافي ٢:٥٧١، عن علي بن محمد، عن ابن جمهور، عن ابيه، عن محمد بن سنان، عن عبدالله بن سنان، عن الصادق عليه السلام.

اورده البرقى في المحاسن: ٣٦٨ مع اختلاف، عن ابن فضال، عن ابي جميلة، عن ثوير بن ابي فاختة، عن ابيه و فيه: «بعثنى جعدة بن هبيرة الى سوراء، فذكرت ذلك لعلي عليه السلام فقال: ساعلمك ما اذا قلته لم يضرك الاسد ـ الخ».

عنه السيد في امان الاخطار: ١٣٠.

اقول: ظاهر عبارة المحاسن ان الدعاء لدفع الاسد، و في الكافي لمطلق السبع، فتذكر.

٤٥٣ ـ رواه في البحار ٩٥:٤٢، عن الكتاب العتيق الغروى.

٤٥٤ ـ رواه الصدوق في الخصال ٢:٦١٩، عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن ابي بصير و محمد بن مسلم، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عنه البحار ٧٦:٢٣٥، ٩٥:١٤١.

ذكره الحراني في تحف العقول: ١٠٨، عنه البحار ١٠:٩٧.

٤٥٥ ـ رواه الكليني في الكافي ٢:٦٢٥، عن محمد بن يحيى، عن عبدالله بن جعفر، عن السيارى، عن محمد بن بكر، عن ابي الجارود، عن الاصبغ بن نباتة.

رواه في الجعفريات: ٨٤، دعائم الاسلام ١:٣٤٨، عنهما المستدرك ٨:٢٦٦.

٤٥٦ ـ رواه الكليني في الكافي ٢:٦٢٥، عن محمد بن يحيى، عن عبدالله بن جعفر، عن السيارى، عن محمد بن بكر، عن ابي الجارود، عن الاصبغ بن نباتة.

٤٥٧ ـ رواه الكليني في الكافي ٢:٦٢٤ بالاسناد الذى تقدم ذكره.

اورده السيد في امان الاخطار: ١٢١، و الكفعمي في مصباحه: ٢٠٣، عنه البحار ٧٦:٢٥٧.

اخرجه في الصحيفة ١:١٩١، الرقم: ٤٧.

٤٥٨ ـ رواه الكليني في الكافي ٢:٦٢٥، عن محمد بن يحيى، عن عبدالله بن جعفر، عن السيارى، عن محمد بن بكر، عن ابي الجارود، عن الاصبغ بن نباتة.

٤٥٩ ـ رواه الصدوق في الخصال ٢:٦١٩، عن ابيه، عن سعد، عن اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده، عن ابي بصير و محمد بن مسلم، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عنه البحار ٧٦:٢٤٢ و ٢٨٦.

اخرجه الحراني في تحف العقول: ١٠٨، و ابن ادريس في مستطرفات السرائر: ١١٨، و في تفسير نورالثقلين ٣:٢٣٣.

٤٦٠ ـ رواه الشيخ في مصباحه: ٢٦٥، و الكفعمي في مصباحه: ٩١ مرسلاً.

٤٦١ ـ رواه الطبرسي في عدة السفر و عمدة الحضر، عنه الصحيفة ٢:١٧٢، الرقم: ٦٧.

٤٦٢ ـ رواه السيد ابن طاووس في جمال الاسبوع: ٩٢ مرسلا، عنه البحار ٨٩:٣٦٧.

٤٦٣ ـ رواه الشيخ في مصباحه: ٢٩٨، و السيد في جمال الاسبوع: ١٦٩ مرسلا، عنهما البحار ٩١:١٧٨.

اخرجه في الصحيفة ١:٢٦٦، الرقم: ١٠١.

٤٦٤ ـ رواه الكليني في الكافي ٨:١٧٣، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن الحسن ابن محبوب، عن محمد بن النعمان او غيره، عن الصادق عليه السلام.

٤٦٥ ـ رواه الشيخ في مصباحه: ٣٨٣، عن زيد بن وهب، عنه البحار ٨٩:٢٣٦، المستدرك

.٣٣:٦.

اورده الصدوق في الفقيه ٤٣٢:١ مع اختلاف.

٤٦٦ ـ رواه السيد في جمال الاسبوع: ٢٧٩، عن الشيخ، عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن صالح بن الفيض، عن ابي مريم، عن عبدالله بن عطاء، عن الباقر، عن ابيه، عن جده، عن امير المؤمنين عليهم السلام، عنه البحار ٧٣:٩٠.

رواه السيد في مهج الدعوات: ١٤٥، عن سعد بن عبدالله، عن احمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن الحسين بن الجهم، عمن حدثه، عن الحسن بن محبوب او غيره، عن معاوية بن وهب، عن الصادق عليه السلام عنه البحار ٤٠٨:٩٥.

رواه السيد في مهج الدعوات: ١٤٩، عنه البحار ٤١٢:٩٥.

اقول : هذا الدعاء من ادعية المشهورة، قال السيد في كتاب جمال الاسبوع: «اني وقفت علي خمس روايات بدعاء العشرات تختلف روايتها في النقصان و الزيادات، و ها انا اذكر ما لعلّه اصلح في الروايات ـ ثم ذكر الدعاء».

و قال في كتاب مهج الدعوات:

«و اعلم ان هذا دعاء عظيم من اسرار الدعوات و وجدت به ستّ روايات مختلفات ذكرنا منها روايتين، واحدة في ادعية الغروب و واحدة في تعقيب الصبح من كتاب عمل اليوم و الليلة من المهمات، و رواية في تعقيب العصر من يوم الجمعة في الجزء الرابع من المهمات، و رواية في آخر كتاب اغاثة الداعى و اعانة الساعى، و نذكر في هذا الكتاب الخامسة و السادسة استظهاراً لهذا الدعاء العظيم عند العارفين به من ذوى الالباب ـ ثم ذكر الروايتين التي ذكرناهما، و قال قبل ذكر الرواية الثاني: وجدنا اسنادها دون ما قدّمناه من الفضل و كان القصد لفظ الدعاء منها لما فيه من الاختلاف في النقل، و عرفنا من جانب الله انه ارجح من الذى قبله».

رواه الشيخ في مصباحه: ٨٤، و الكفعمي في مصباحه: ٨٧، البلد الامين: ٢٤ مرسلا.

اورده في البحار ٤١٥:٩٥، عن الكتاب العتيق الغروى.

اخرجه في الصحيفة ١٧٧:٢، الرقم: ٦٢.

٤٦٧ ـ رواه الكفعمي في البلد الامين: ٩٢، و التلعكبري في مجموع الدعوات، عنهما البحار ١٤٢:٩٠.

اخرجه في الصحيفة ٤٤٠:١، الرقم: ١٥٥.

٤٦٨ ـ رواه الشيخ في مصباحه: ٤٢٠، عنه السيد في جمال الاسبوع: ١٠٩، عنهما البحار

.٣٢٨:٩٠

٤٦٩ ـ رواه الكفعمي في البلد الامين: ٩٦، و التلعكبري في مجموع الدعوات، عنهماالبحار ١٤٦:٩٠.

اخرجه في الصحيفة ١:٤٥٠، الرقم: ١٥٦.

٤٧٠ ـ رواه الكفعمي في البلد الامين: ١٠٥، و التلعكبري في مجموع الدعوات، عنهماالبحار ١٦٠:٩٠.

اخرجه في الصحيفة ١:٤٥٥، الرقم: ١٥٧.

٤٧١ ـ رواه الكفعمي في البلد الامين: ١١٣، و التلعكبري في مجموع الدعوات، عنهماالبحار ١٧١:٩٠.

اخرجه في الصحيفة ١:٤٦٠، الرقم: ١٥٨.

٤٧٢ ـ رواه الكفعمي في البلد الامين: ١٢١، و التلعكبري في مجموع الدعوات، عنهماالبحار ١٨٤:٩٠.

اخرجه في الصحيفة ١:٤٦٤، الرقم: ١٥٩.

٤٧٣ ـ رواه الكفعمي في البلد الامين: ١٢٧، و التلعكبري في مجموع الدعوات، عنهماالبحار ١٩٤:٩٠.

اخرجه في الصحيفة ١:٤٦٨، الرقم: ١٦٠.

٤٧٤ ـ رواه الكفعمي في البلد الامين: ١٣٥، و التلعكبري في مجموع الدعوات، عنهماالبحار ٢٠٨:٩٠.

اخرجه في الصحيفة ١:٤٧٢، الرقم: ١٦١.

٤٧٥ ـ رواه الشيخ في مصباحه: ٨٠٢.

اورده السيد في الاقبال ٣:٢١٢ عن الشيخ في مصباحه، و ايضاً عن كتاب معالم الدين مروياً عن الحجة عليه السلام، عنه البحار ٩٨:٣٩١، المستدرك ٣:٤٤١

اخرجه في الصحيفة ٢:٢٢٨، الرقم: ١٠٨.

اقول: ان الاصحاب ذكروا هذا الدعاء الى قوله: «بكرة و اصيلاً يا ارحم الراحمين»، تارة في ضمن ادعية كل يوم من ايام رجب و تارة في اعمال مسجد صعصعة من مساجد الكوفة، و رووا فيه خبرين:

احدهما: ما رواه الشيخ محمد بن المشهدى في مزاره: ١٤٣، عنه البحار ١٠٠: ٤٤٦، و الشهيد الاول في مزاره عن علي بن محمد بن عبدالرحمان التستري.

و ثانيهما: ما رواه سيد بن طاووس في الاقبال قائلاً:

«و من الدعوات كل يوم من رجب ما رويناه باسنادنا الى جدى ابي جعفر الطوسي و هو ما ذكره في المصباح بغير اسناد، و وجدته في اواخر كتاب معالم الدين مرويا عن مولانا الامام الحجة المهدى صلوات الله و سلامه عليه و على آبائه الطاهرين، و في هذه الرواية زيادة و اختلاف في كلمات فقال ما هذا لفظه: ذكر محمد بن ابي الرواد الرواسي انه خرج مع محمد بن جعفر الدهان الى مسجد السهلة في يوم من ايام رجب فقال: قل: مل بنا الى مسجد صعصعة فهو مسجد مبارك و قد صلّى به اميرالمؤمنين عليه السلام و وطئه الحجج باقدامهم، فملنا اليه فبينا نحن نصلّى اذا برجل قد نزل عن ناقته و عقلها بانضلال، ثم دخل و صلّى ركعتين اطال فيهما ثم مدّ يديه فقال ـ و ذكر الدعاء الذى يأتى ذكره ـ ثم قام الى راحلته و ركبها، فقال لى ابن جعفر الدهان الا نقوم اليه فنسأله من هو فقمنا اليه فقلنا اليه فقلنا لهنا شدناك الله من انت فقال ناشدتكما الله من تریاني، قال ابن جعفر الدهان: نطنك الخضر عليه السلام، فقال: و انت ايضاً؟ فقلت: اظنك اياه، فقال: و الله اني لمن الخضر مفتقر الى رؤيته، انصرفا فانا امام زمانكما، و هذا لفظ دعائه عليه السلام ـ ثم ذكر الدعاء».

ثم قال السيد بعد ذكر الدعاء :« وجدنا هذا الدعاء و هذه الزيادة فيه مرويّاً عن مولانا امير المؤمنين عليه السلام».

استظهر المحدث النورى ان الحجة عليه السلام كان يدعوا دعاء جدّه عليه السلام و قال: «وجه ذكر الاصحاب هذا الدعاء في الموضعين احتمال خصوصية الزمان او المكان فيه، و يحتمل عدمها فيكون من الادعية المطلقة».

اقول : روى هذا الدعاء الى «من خيفته» مع اختلاف عن الرضا عليه السلام، راجع العيون ٢:١٧٣، عنه البحار ٩١:٣٤٤، و مناقب آل ابي طالب ٤:٣٤٥، عنهما البحار ٤٩:٨٢، ٨٥:٢٥٧، و المجتنى: ٢٣،و المصباح للكفعمي: ٢٩٣.

٤٧٦ ـ رواه السيد في الاقبال ٣:٢٣٨، عن الصادق عليه السلام.

اخرجه في الصحيفة ١:١٦١، الرقم: ٢٧.

٤٧٧ ـ رواه السيد في الاقبال ٣:٢٩٥، عن الحسين بن خالويه.

اورده في البحار ٩٤:٩٦ عن الكتاب العنيق الغروى.

اخرجه في الصحيفة ١:٩٥، الرقم: ٢٨.

٤٧٨ ـ رواه الشيخ في مصباحه: ٨٤٤، عن كميل بن زياد، و السيد في الاقبال ٣:٣٣١.

اورده الكفعمي في مصباحه: ٥٥٦، و البلد الامين: ١٨٨ مرسلا.

اخرجه في الصحيفة ١:١٦٩، الرقم: ٢٩.

اقول : قال السيد:

«من الدعوات في هذه الليلة ما رويناه باسناده الى جدى ابي جعفر الطوسي رضى الله عنه قال: روى ان كميل بن زياد النخعى رأى اميرالمؤمنين عليه السلام ساجداً يدعو بهذا الدعاء في ليلة النصف من شعبان، اقول: و وجدت في رواية اخري ما هذا لفظها: قال كميل بن زياد: كنت جالساً مع مولاى اميرالمؤمنين عليه السلام في مسجد البصرة و معه جماعة من اصحابه فقال بعضهم : ما معنى قول الله عزوجل: «فيها يفرق كل امر حكيم»، قال عليه السلام: ليلة النصف من شعبان ، و الذى نفس عليّ بيده انه ما من عبد الا و جميع ما يجري عليه من خير و شر مقسوم له في ليلة النصف من شعبان الى آخر السنة في مثل تلك اليلة المقبلة و ما من عبد يحييها و يدعو بدعاء الخضر عليه السلام الا اجيب له، فلما انصرف طرقته ليلاً، فقال عليه السلام: ما جاء بك يا كميل؟ قلت: يا اميرالمؤمنين دعاء الخضر، فقال: اجلس يا كميل اذا حفظت هذا الدعاء فادع به كل ليلة او في الشهر مرة او في السنة مرة او في عمرك مرة تكفّ و تنصر و ترزق و لن تعدم المغفرة، يا كميل اوجب لك طول الصحبة لنا ان نجود لك بما سألت ثم قال: اكتب ـ ثم ذكر الدعاء»

٤٧٩ ـ رواه الراوندي في دعواته: ١٠٥، عنه البحار ٩٥:٣٤٦.

اخرجه في الصحيفة ٢:٢٢٧، الرقم: ١٠٧.

٤٨٠ ـ رواه الشيخ في اماليه: ٣١٦، و الصدوق في الفقيه ٢:١٠١.

اورده مع زيادات في نهج السعادة ٤:٢٧، عن دستور معالم الحكم: ١٣.

روى قريب منه في الصحيفة السجادية، الرقم: ٤٣.

اخرجه في الصحيفة ١:١١٠، الرقم: ٣١.

٤٨١ ـ رواه السيد في الاقبال ١: ٦٥، عن ابي المفضل محمد بن المطلب الشيباني من كتاب اماليه، باسناده عن فضيل بن يسار، عنه المستدرك ٧:٤٤٢.

٤٨٢ ـ رواه الكليني في الكافي ٤:٧٦، عن العدة، عن سهل بن زياد، عن يعقوب ابن يزيد، عن محمد بن ابراهيم النوفلي، عن الحسين بن المختار، مرفوعاً الى اميرالمؤمنين عليه السلام ، عنه الشيخ في التهذيب ٤:١٩٧.

اورده الشيخ في المصباح: ٥٤١، و الصدوق في الفقيه ٢:١٠٠، و السيد في الاقبال ١: ٦٥ ،و الكفعمي في مصباحه: ٥٦١ مرسلا، عنهم البحار ٩٦: ٣٨٢.

روى صدره في دعائم الاسلام ١:٢٧١، عنه المستدرك ٧:٤٤٠.

ذكر صدره ابن ابى شيبة فى المصنف ١٠:٣٩٩، الطبراني فى كتاب الدعاء: ٢٨٤، الرقم: ٩١٠.

اخرجه في الصحيفة ١:١١٠، الرقم: ٣٠.

٤٨٣ ـ رواه الكليني في الكافي ٤:٧٣، عن احمد بن محمد، عن علي بن الحسين، عن علي بن اسباط، عن الحكم بن مسكين، عن عمرو بن شمر، عن الصادق عليه السلام.

اورده الشيخ في التهذيب ٤:١٩٧ عن الكافي، و في المصباح: ٥٤١ مرسلا.

اخرجه في الصحيفة ١:١١١، الرقم: ٣٢.

٤٨٤ ـ رواه الشيخ في التهذيب ٤:٢٠٠ باسناده عن علي بن الحسن بن ابي الجهم، عن عبدالله بن ميمون القداح، عن الصادق ، عن ابيه عليهما السلام.

ذكره السيد في الاقبال ١:٢٤٥ مرسلا، عنه البحار ٩٨:١٥.

اورده الكفعمي في مصباحه: ٦٣١، البلدالامين: ٣١١ مع اختلاف.

اخرجه في الصحيفة ١:١١٢، الرقم: ٣٣.

٤٨٥ ـ رواه الراوندي في نوادره: ٩٠، و القاضى النعمان المصري في دعائم الاسلام ١:٢٨، عنه المستدرك ٧:٣٥٩.

اخرجه في الصحيفة ٢:٢٠٥، الرقم: ٨٦.

٤٨٦ ـ رواه السيد في الاقبال ١:٤٦١، عن محمد بن ابي قرة في كتابه عمل شهر رمضان، باسناده عن الحسن بن راشد، عن الصادق عليه السلام.

اورده الشيخ في مصباحه ٢:٦٤٨، و الكفعمي في البلدالامين: ٢٣٧ مرسلا.

اخرجه في الصحيفة ٢:٢٣٣، الرقم: ١٠٩.

٤٨٧ ـ رواه السيد في الاقبال ١ : ٤٦٠، عن الشيخ ابي محمد هارون بن موسى التلعكبري، عن باسناده عن الحارث الاعور، عنه ابحار ٩١:١٢٠، المستدرك ٦:٢٧١.

اخرجه في الصحيفة ١:١٨٧، الرقم: ٣٥.

٤٨٨ ـ رواه الشيخ في مصباحه: ٦٥٩، عن ابي مخنف، عن جندب بن عبدالرحمان الازدي، عن ابيه، ان عليا عليه السلام كان يخطب يوم الفطر فيقول ـ الحمدلله ـ الخ، عنه البحار ٩١:٢٩، المستدرك ٦:١٥٤.

٤٨٩ ـ رواه السيد في الاقبال ٢ : ٤٧، باسناده الى الصدوق، عن كتاب ابن اشناس، عنه البحار ٩٧:١٠٢.

اورده ابن فهد في عدة الداعى: ٢٧٠، و الديلمي في اعلام الدين: ٣٦٧، و الكفعمي في البلد الامين: ٢٤٥، و الصدوق في ثواب الاعمال: ٩٧.

اخرجه في الصحيفة ١:١٨٧، الرقم: ٢٦.

٤٩٠ ـ رواه الشيخ في التهذيب ٣:١٤٠ باسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب ، عن ابي جميلة، عن جابر ، عن الباقرعليه السلام، عنه الوسائل ٧:٤٦٨.

٤٩١ ـ رواه الصدوق في الفقيه ١:٥١٧ مرسلا، عنه الوسائل ٧:٤٦٠.

٤٩٢ ـ رواه الصدوق في الفقيه ١:٥١٨ مرسلا، عنه الوسائل ٧:٤٦٠.

٤٩٣ ـ رواه الصدوق في الفقيه ٢:٤٨٩ مرسلا، عنه السيد في الاقبال ٢:٢٣٤.

٤٩٤ ـ رواه السيد ابن طاووس في الدروع الواقية: ١٥١ مرسلاً، عنه البحار ٩٧:١٨٧.
اخرجه في الصحيفة ١:٢٩٠، الرقم: ١٢٥.

٤٩٥ ـ رواه السيد في الدروع الواقية: ١٥٣ مرسلاً، عنه البحار ٩٧:١٨٨.
اخرجه الى الصحيفة ١:٢٩٢، الرقم: ١٢٦.

٤٩٦ ـ رواه السيد في الدروع الواقية: ١٥٥ مرسلاً، عنه البحار ٩٧:١٨٨.
اخرجه في الصحيفة ١:٢٩٧، الرقم: ١٢٧.

٤٩٧ ـ رواه السيد في الدروع الواقية: ١٥٧ مرسلاً، عنه البحار ٩٧:١٩٠.
اخرجه في الصحيفة ١:٣٠١، الرقم: ١٢٨.

٤٩٨ ـ رواه السيد في الدروع الواقية: ١٥٩ مرسلاً، عنه البحار ٩٧: ١٩١.
اخرجه في الصحيفة ١:٣٠٤، الرقم: ١٢٩.

٤٩٩ ـ رواه السيد في الدروع الواقية: ١٦٢ مرسلاً، عنه البحار ٩٧: ١٩٢.
اخرجه في الصحيفة ١:٣٠٩، الرقم: ١٣٠.

٥٠٠ ـ رواه السيد في الدروع الواقية: ١٦٥ مرسلاً، عنه البحار ٩٧: ١٩٤.
اخرجه في الصحيفة ١:٣١٤، الرقم: ١٣١.

٥٠١ ـ رواه السيد في الدروع الواقية: ١٦٨ مرسلاً، عنه البحار ٩٧: ١٩٥.
اخرجه في الصحيفة ١:٣١٨، الرقم: ١٣٢.

٥٠٢ ـ رواه السيد في الدروع الواقية: ١٧٠ مرسلاً، عنه البحار ٩٧: ١٩٦.
اخرجه في الصحيفة ١:٣٢١، الرقم: ١٣٣.

٥٠٣ ـ رواه السيد في الدروع الواقية: ١٧٤ مرسلاً، عنه البحار ٩٧: ١٩٨.
اخرجه في الصحيفة ١:٣٣٨، الرقم: ١٣٤.

٥٠٤ ـ رواه السيد في الدروع الواقية: ١٧٧ مرسلاً، عنه البحار ٩٧: ٢٠٠.
اخرجه في الصحيفة ١:٣٣٢، الرقم: ١٣٥.

٥٠٥ ـ رواه السيد في الدروع الواقية: ١٧٩ مرسلاً، عنه البحار ٩٧: ٢٠١.
اخرجه في الصحيفة ١:٣٢٦، الرقم: ١٣٦.
٥٠٦ ـ رواه السيد في الدروع الواقية: ١٨١ مرسلاً، عنه البحار ٩٧: ٢٠١.
اخرجه في الصحيفة ١:٣٤٠، الرقم: ١٣٧.
٥٠٧ ـ رواه السيد في الدروع الواقية: ١٨٤ مرسلاً، عنه البحار ٩٧: ٢٠٣.
اخرجه في الصحيفة ١:٣٤٥، الرقم: ١٣٨.
٥٠٨ ـ رواه السيد في الدروع الواقية: ١٨٦ مرسلاً، عنه البحار ٩٧: ٢٠٤.
اورده الحلي في العدد القوية: ٢١، عنه البحار ٩٧:٢٢٦ ـ ٢٣٢.
اخرجه في الصحيفة ١:٣٤٨، الرقم: ١٣٩.
٥٠٩ ـ رواه السيد في الدروع الواقية: ١٨٨ مرسلاً، عنه البحار ٩٧:٢٠٥.
اورده الحلي في العدد القوية: ٩٧، عنه البحار ٩٧:٢٣٣ ـ ٢٣٩.
اخرجه في الصحيفة ١:٣٥٢، الرقم: ١٤٠.
٥١٠ ـ رواه السيد في الدروع الواقية: ١٩٢ مرسلاً، عنه البحار ٩٧:٢٠٧.
اورده الحلي في العدد القوية: ١٠٦، عنه البحار ٩٧:٢٤٠ ـ ٢٤٥.
اخرجه في الصحيفة ١:٣٥٨، الرقم: ١٤١.
٥١١ ـ رواه السيد في الدروع الواقية: ١٩٥ مرسلاً، عنه البحار ٩٧:٢٠٩.
اورده الحلي في العدد القوية: ١٦٤، عنه البحار ٩٧:٢٤٦ ـ ٢٤٩.
اخرجه في الصحيفة ١:٣٦٢، الرقم: ١٤٢.
٥١٢ ـ رواه السيد في الدروع الواقية: ١٩٧ مرسلاً، عنه البحار ٩٧:٢١٠.
اورده الحلي في العدد القوية: ٢٠٨، عنه البحار ٩٧:٢٥٣.
اخرجه في الصحيفة ١:٣٦٦، الرقم: ١٤٣.
٥١٣ ـ رواه السيد في الدروع الواقية: ١٩٩ مرسلاً، عنه البحار ٩٧:٢١١.
اورده الحلي في العدد القوية: ٢١٥، عنه البحار ٩٧:٢٥٨.
اخرجه في الصحيفة ١:٣٦٩، الرقم: ١٤٤.
٥١٤ ـ رواه السيد في الدروع الواقية: ٢٠٤ مرسلاً، عنه البحار ٩٧:٢١٣.
اورده الحلي في العدد القوية: ٢٣٢، عنه البحار ٩٧:٢٦٥.
اخرجه في الصحيفة ١:٣٧٥، الرقم: ١٤٥.
٥١٥ ـ رواه السيد في الدروع الواقية: ٢٠٦ مرسلاً، عنه البحار ٩٧:٢١٤.

اورده الحلي في العدد القوية: ٢٦٧، عنه البحار ٩٧:٢٦٧.

اخرجه في الصحيفة ١: ٣٨٠، الرقم: ١٤٦.

٥١٦ ـ رواه السيد في الدروع الواقية: ٢١٠ مرسلاً، عنه البحار ٩٧:٢١٤.

اورده الحلي في العدد القوية: ٢٧٢، عنه البحار ٩٧:٢٧٧.

اخرجه في الصحيفة ١:٣٨٧، الرقم: ١٤٧.

٥١٧ ـ رواه السيد في الدروع الواقية: ٢١٣ مرسلاً، عنه البحار ٩٧:٢١٥.

اورده الحلي في العدد القوية: ٢٠٥، عنه البحار ٩٧:٢٨٢.

اخرجه في الصحيفة ١:٣٩٣، الرقم: ١٤٨.

٥١٨ ـ رواه السيد في الدروع الواقية: ٢١٦ مرسلاً، عنه البحار ٩٧:٢١٧.

اورده الحلي في العدد القوية: ٣١٢، عنه البحار ٩٧:٢٨٧.

اخرجه في الصحيفة ١:٣٩٧، الرقم: ١٤٩.

٥١٩ ـ رواه السيد في الدروع الواقية: ٢١٨ مرسلاً، عنه البحار ٩٧:٢١٨.

اورده الحلي في العدد القوية: ٣٤٢، عنه البحار ٩٧:٢٩١.

اخرجه في الصحيفة ١: ٤٠٠، الرقم: ١٥٠.

٥٢٠ ـ رواه السيد في الدروع الواقية: ٢٢٣ مرسلاً، عنه البحار ٩٧:٢١٨.

اورده الحلي في العدد القوية: ٣٣٥، عنه البحار ٩٧:٢٩٨.

اخرجه في الصحيفة ١: ٤٠٨، الرقم: ١٥١.

٥٢١ ـ رواه السيد في الدروع الواقية: ٢٢٥ مرسلاً، عنه البحار ٩٧:٢١٨.

اورده الحلي في العدد القوية: ٣٤٧، عنه البحار ٩٧:٣٠٢.

اخرجه في الصحيفة ١: ٤١٣، الرقم: ١٥٢.

٥٢٢ ـ رواه السيد في الدروع الواقية: ٢٢٨ مرسلاً، عنه البحار ٩٧:٢١٨.

اورده الحلي في العدد القوية: ٣٦٤، عنه البحار ٩٧:٣٠٨.

اخرجه في الصحيفة ١: ٤١٨، الرقم: ١٥٣.

٥٢٣ ـ رواه السيد في الدروع الواقية: ٢٣٧ مرسلاً، عنه البحار ٩٧:٢٢٤.

اورده الحلي في العدد القوية: ٣٧٨، عنه البحار ٩٧:٣١٩.

اخرجه في الصحيفة ١: ٤٣١، الرقم: ١٥٤.

اقول : روى السيد ادعية كل يوم من الشهر في الدروع الواقية باسناده عن جماعة منهم الشيخ حسين بن احمد السوراوى، عن محمد بن القاسم الطبري، عن الشيخ ابي علي الحسن،

عن والده الشيخ الطوسي.

و عن الشيخ محمد بن نما، عن الشيخ الطوسي؛ و عن الشيخ الزاهد حسن بن الدربى، عن الشيخ الطوسي.

و عن السيد فخار بن معد الموسوي، عن الشيخ الطوسي.

و عن الشيخ علي بن يحيى الحناط، عن عربى بن مسافر العبادي، عن محمد بن القاسم الطبري، عن الشيخ ابي علي الطوسي، عن والده.

و عن الشيخ اسعد بن عبدالقاهر الاصفهاني، عن الشيخ علي بن السعيد الراوندي، عن الشيخ محمد بن علي بن المحسن الحلبي، عن الشيخ الطوسي.

و اخبره الشيخ الطوسي عن ابي المفضل الشيباني، عن محمد بن الحسن بن بنت الياس الخزاز، عن ابيه، عن صدقه بن غزوان، عن اخيه سعيد بن غزوان، عن يونس بن ظبيان، الصادق عليه السلام.

ثم ذكر بعد ذلك ادعية كل يوم من الشهر عن اميرالمؤمنين عليه السلام و قال: «وجدت رواية اخري في كتاب من كتب اصحابنا فيه ادعية كل يوم من كل شهر، و في ادعية زيادات و اختلافات، فاحببت نقلها الى هذا الكتاب احتياطاً و استظهاراً فيما يقرب الى مالك يوم الحساب و ما يريد في حفظ النفوس المشغولة بمالكها رب الارباب».

و ذكر الحلي ما نقله السيد عن الصادق و اميرالمؤمنين عليهما السلام في كتابه العدد القوية لدفع المخاوف اليومية، و الجزء الاول من الكتاب المشتمل علي ادعية خمسة عشر ايام من الشهر مفقود.

جديد بالذكر ان ما نقل البحار عن كتاب الدروع الواقية من ادعية اميرالمؤمنين عليه السلام ناقص، لان نسخة الدروع التى عنده مختصر من الدروع الواقية ـ كما يشهد به ما ذكره ـ و حيث انا وجدنا نسخة كاملة منه نقلنا منه.

٥٢٤ ـ رواه السيد في مهج الدعوات: ١٤٥ مرسلاً، عنه البحار ٩٤:١٩١.

اخرجه في الصحيفة ١:٢٨٢، الرقم: ١١٩.

٥٢٥ ـ رواه في الصحيفة ١:٢٨٣، الرقم: ١٢٠.

٥٢٦ ـ رواه الرضي في النهج، قسم قصار الحكم، الرقم: ١٠٠، عنه البحار ٣٤:٣٤٣، ٤١:٥٩.

اورده الرضي في خصائصه: ٧١، و الامدى في الغرر: ٥٧، و البلاذرى في انساب الاشراف: ١٨٨، و الوطواط في الغرر و الدرر: ٢٥ و الحراني في تحف العقول: ١٠٠.

٥٢٧ ـ رواه في البحار ٢٤٢:٩٤.

اورده المحدث الحر العاملي في امل الامل ١٧٩:١ في ترجمة الشيخ محمد بن محمد بن داود المؤذن العاملي الجزيني.

اخرجه في الصحيفة ٥٥:٢، الرقم: ١٢.

٥٢٨ ـ رواه الطبري في بشارة المصطفي: ٢٧، و الحراني في تحف العقول: ١١٧، عنهما المستدرك ٣١٣:٥.

٥٢٩ ـ رواه في البحار ٢٩١:٩٥، عن كتاب الاستدراك لبعض قدماء الاصحاب.

اخرجه في الصحيفة ١١٧:٢، الرقم: ٣٢.

اقول : رواه السيد في فلاح السائل: ٢٢٨ مع اختلافات عن الصادق عليه السلام، ذكرناه تحت عنوان: دعاؤه بين الاذان و الاقامة، فراجع.

٥٣٠ ـ رواه ابن شهر آشوب في مناقبه ٧٦:٢ مرسلا، عنه البحار ٢٩:٤١، مستدرك الوسائل ٢١٥:٧.

٥٣١ ـ رواه الصدوق في علل الشرائع: ٥٥٥، عن احمد بن محمد، عن ابيه، عن محمد بن احمد، عن هيثم النهدي، عن بعض اصحابنا مرفوعاً، عن اميرالمؤمنين عليه السلام.

٥٣٢ ـ رواه الصدوق في الفقيه ٩٤:٣، باسناده عن موسى بن القاسم البجلي، عن علي بن الحكم ، عن عبد الرحمان بن ابي عبدالله، عن الصادق عليه السلام.

رواه ايضاً الكلينى في الكافي ٤١٩:٧، و الشيخ في التهذيب مع اختلاف.

فهرس مصادر ادعية الصحيفة الفاطمية

١ ـ رواه السيد في جمال الاسبوع :١٦١ باسناده عن التلعكبري ، عن ابن قبة ، عن علي بن الحبشى ، عن العباس بن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر ، عن الصادق عليه السلام ، عنه البحار ٩١:١٨١، المستدرك٦:٢٩٣.

اورده ابن قولويه في الكامل :٢٨٣، عنه البحار ١٠١:١٨٥.

اخرجه الكفعمي في مصباحه:٤١٠، و الشيخ في مصباحه:٣٠١.

اخرجه ابن قولويه مع اختلاف في الكامل :٣٨٤، باسناده عن محمد بن جعفر ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل ، عن صالح بن عقبة، عن المدائني، عن الصادق عليه السلام ، عنه البحار ١٠١:١٦٧.

اورده السيد ابن طاووس في الاقبال ٢:٤٥.

٢ ـ رواه الراوندى في دعواته :٩١ مرسلا، عنه البحار ٩٤:٢٠٥.

٣ ـ رواه في البحار ٩٤:٢٢٥ عن الاختيار لابن الباقى.

٤ ـ اورده السيد ابن طاووس في مهج الدعوات :١٤١ ، عنه البحار ٨٦ :٤٠٦.

رواه توفيق ابو علم في كتاب اهل البيت :١٨٦ عن المهج.

٥ ـ رواه في مصباح الانوار :٢٦٣ (مخطوط)، باسناده عن زيد بن علي ، عن ابيه، عن الحسن بن علي عليهما السلام ، عنه البحار ١٠٣:١٨٥، عوالم العلوم ١١:٥٣٦.

٦ ـ رواه الشيخ في التهذيب ١:٤٦٩، باسناده عن سلمة بن خطاب، عن احمد بن يحيى بن زكريا، عن ابيه، عن حميد بن المثني، عن ابي عبدالرحمان الحذاء، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ٤٣:٢١٢.

ذكره ايضا في الاستيعاب ٤:٣٧٨، ذخائر العقبي :٥٤، طبقات ابن سعد ٨:٢٨، احقاق الحق

.٤٧٥:١٠

٧ ـ رواه الحضيني في الهداية الكبري :٣٩٢ باسناده عن محمد بن اسماعيل ، و علي بن عبدالله الحسنيين، عن ابي شعيب محمد بن نصير، عن ابن الفرات، عن محمد ابن المفضل، عن المفضل بن عمر، عن الصادق عليه السلام، عنه حلية الابرار ٢:٦٥٢.

اورده في البحار ١٧:٥٣ عن بعض مؤلفات اصحابنا.

٨ ـ رواه المفيد في الاختصاص : ١٨٤، باسناده عن ابي محمد ، عن عبدالله بن سنان.

٩ ـ رواه في كفاية الاثر : ٦٤، باسناده عن جابر بن عبدالله الانصارى، عنه البحار ٣٠٨:٣٦، البرهان ٦٥:٣.

١٠ ـ رواه الصدوق في علل الشرائع :١٨٥ باسناده عن علي بن احمد، عن ابي العباس احمد بن محمد بن يحيى، عن عمرو بن ابي المقدام و زياد بن عبيدالله ، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ٢٠١:٤٣.

١١ ـ رواه توفيق ابو العلم في كتاب اهل البيت :١٨٧.

١٢ ـ رواه السيد ابن طاووس في فلاح السائل :٢٦٨ ، عنه البحار ٨٦ :٦٦ مرسلا.

١٣ ـ رواه السيد ابن طاووس في فلاح السائل :٣١٤ ، عنه البحار ٨٦ :٨٥ مرسلا.

١٤ ـ رواه السيد ابن طاووس في فلاح السائل: ٣٧٤ ، عنه البحار ٨٦ :١٠٢ مرسلا.

١٥ ـ رواه السيد ابن طاووس في فلاح السائل:٣٩٦ ، عنه البحار ٨٦ :١١٥ مرسلا.

١٦ ـ رواه الشيخ ابوالفرج ابن الجوزى في صفة الصفوة ٢:٤، عن علي عليه السلام ، عنه احقاق الحق ١٠:٢٧٩.

١٧ ـ رواه البرقى في المحاسن :٣٦، باسناده عن يحيى بن محمد و عمرو بن عثمان، عن محمد بن عذافر ، عن الصادق عليه السلام.

اورده الشيخ في التهذيب ٣:٦٦، و الطبرسي في مشكاة الانوار :٢٧٨، و القاضي النعمان في دعائم الاسلام ١:١٦٨، عنهم البحار ٨٥:٣٣٤.

اقول : ما ذكرناه هنا يدل على تقديم التكبير ثم التحميد ثم التسبيح، أمّا ما يدل على تقديم التسبيح على التحميد:

فقد رواه السيد ابن طاووس في فلاح السائل : ٤٧٠ ، باسناده عن حمويه ، عن ابي الحسن، عن ابي خليفة، عن محمد بن كثير، عن شعبة، عن الحكم، عن ابن ابي ليلى، عن كعب بن عجزة، و ذكر ثانيا عن تاريخ نيشابور في ترجمة رجاء بن عبد الرحيم ، عن النبي صلى الله عليه وآله، عنهما البحار ٣٢٩:٨٥.

و روى الصدوق في الهداية :٣٣، عنه البحار ٨٥:٣٣٦.

اقول : أما ما يدل على استحبابه فكثير ، اليك بعضه:

مجمع البيان ٨:٣٥٨ و ٣٦٢، المحاسن :٣٦، الاحتجاج: ٢٧٤، قرب الاسناد :٨، الامالى للصدوق :٣٤٥، ثواب الاعمال :١٤٨، معانى الاخبار :١٩٣، تفسير العياشى ١:٦٨، فلاح السائل :٢٥٣، السرائر :٤٧٣، مصباح المتهجد :٥١٢، البلد الامين :١٤٨.

اقول :ان المشهور استحباب تسبيح الزهراء عليها السلام في وقتين : احدهما بعد الصلاة و الاخر عند النوم.

و قد اختلفت الاخبار في كيفية تسبيحها عليها السلام ، من تقديم التحميد على التسبيح و بالعكس ، و اختلف الاصحاب و المخالفون في ذلك، مع اتفاقهم على استحبابه، فالمخالفون بعضهم على انها تسع و تسعون بتساوى التسبيحات الثلات، و تقديم التسبيح ثم التحميد ثم التكبير، و بعضهم على انها مائة بالترتيب المذكور، و زيادة واحدة في التكبيرات.

و اتفق اصحابنا على انها مائة و على الابتداء بالتكبير ، لصراحة صحيحة ابن سنان عن الصادق عليه السلام في الابتداء به، و انما الاختلاف في ان التحميد مقدم على التسبيح او بالعكس، و المشهور الذى عليه العمل في التعقيبات تقديم التحميد على التسبيح.

أمّا ما يفعل عند النوم، فظاهر الرواية الصادقية المعتبرة الواردة فى التهذيب ٣:٦٦، و المحاسن :٣٦، تقديم التحميد و هي شاملة باطلاقها لكلا الحالتين ، و الرواية التي ظاهرها تقديم التسبيح على التحميد هى ما ذكرها الصدوق عن رجال العامة، و هى مختصة بما يفعل بعد النوم، و ذكر الشيخ البهائي في مفتاح الفلاح ان الاجماع على عدم الفرق بين الحالتين و ان المقدم هو التحميد، أمّا الاجماع المدعى فغير ثابت ، و عن بعض امكان القول بالتخيير مطلقا، كما قال المجلسى رحمه الله، و الله العالم.

١٨ ـ رواه في البحار ٨٦ :١٧٥ عن كتاب عتيق من اصول اصحابنا .

اورده الشيخ مع زيادة في مصباحه :٢٢٠، و الكفعمي في مصباحه:٧٢، و في البلد الامين :٥٥، عنهم البحار ٨٦:١٦٥، ٩٥:٢٠٥.

اقول : ذكر الكفعمي في مصباحه وجه تسمية هذا الدعاء بدعاء الحريق ، فراجع.

١٩ ـ رواه السيوطى في مسند فاطمه عليها السلام ٢، الرقم :٣، عن الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد٨:٤٨.

اورده السيوطى مع اختلاف في مسنده ٣، الرقم :٤، و الهيتمي في مجمع الزوائد ١٠:١١٧.

اقول : ياتى ما يشابهه في احرازها عليها السلام.

٢٠ ـ رواه ابن السني في كتاب عمل اليوم و الليلة :١٩٦، عنه السيوطى في مسند فاطمة عليها السلام :٩٨، الرقم :٢٣١.

ذكره المتقى الهندى في كنز العمال ٢٠:٦٥، عنه السيوطى في مسنده :١١١، الرقم ٢٥٦.

٢١ ـ اورده الفيض في خلاصة الاذكار :١٩(مخطوط)،عنه عوالم العلوم ١١:٥٨٠.

٢٢ ـ رواه الصدوق في علل الشرائع ٢:٣٦٦ باسناده عن القطان، عن السكري، عن الحكم بن اسلم ، عن ابن علية، عن الحريري ، عن ابي الورد بن ثمامة، عن علي عليه السلام، و فيه : التسبيح ثم التحميد ثم التكبير، عنه البحار ٤٣:٨٢، ٧٦:١٩٣، ٨٥:٣٢٩.

اورده ايضا الصدوق في الفقيه ١:٣٢٠ ، الرقم ٩٤٧، و الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢:٢٨، الرقم :٢٩٠١، و فيهما : التكبير و التسبيح ثم التحميد.

اقول : قد تكاثر نقل حديث النبي صلى الله عليه وآله التسبيح عند المنام لعلي و فاطمة عليهما السلام في كتب الحديث باسانيد كثيرة عن علي عليه السلام و غيره، لم ننقلها روما للاختصار، و اقتصرنا على ذكر اسماء الكتب:

ابوداود السجستانى في السنن ٣:٢٠٦، ابوالفرج ابن الجوزى في صفة الصفوة ٢:٤، ابو نعيم في حلية الاولياء ١:٦٩، عبدالعظيم الشافعى في الترغيب و الترهيب ١:٤١٠، الجزرى في النهاية ١:٢٤٧، الزرندى في نظم درر السمطين :١٩٢، عمر رضا كحالة في اعلام النساء ٣:١٢٠٢، الطبري في ذخائر العقبي :٤٩ و ١٠٥، القسطانى في ارشاد السارى ٦:١٣٩، القندوزى في ينابيع المودة :٢٠٠ ،العسقلانى في الاصابة ٤:٣٦٨، و غيرهم ، راجع احقاق الحق ١٠:٢٧٨ ـ ٢٨٢.

اقول : الرواية الواردة في كتب الشيعة من الصدوق و هو روى عن رجال العامة ، و مر ما يرجع الى كيفية تسبيحها عليها السلام فيما ذكرناه في تسبيحها بعد كل صلاة ، فراجع.

٢٣ ـ رواه السيد ابن طاووس في فلاح السائل :٤٥٨، باسناده عن التلعكبري ، عن علي بن محمد بن يعقوب العجلي، عن ابن فضال، عن محمد بن الوليد، عن ابان بن عثمان، عن عبدالله و سليمان، عن ابي جعفر، عن ابي عبدالله عليه السلام ، عنه البحار ٧٦:٢١٨، المستدرك ١:٣٥١.

٢٤ ـ رواه السيد ابن طاووس في فلاح السائل :٤٤٨، باسناده عن ابى المفضل محمد بن عبدالله، عن محمد بن محمد بن الاشعث باسناده، عنه البحار ٧٦:٢١٣، المستدرك ٥:١٢٥.

رواه في البحار ٧٦:٢١٣، باسناده عن ابي المفضل محمد بن عبدالله، عن محمد ابن الاشعث الكوفي، عن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر، عن ابيه ، عن علي عليه السلام.

٢٥ ـ رواه السيد في مهج الدعوات : ١٣٩، باسناده الى ابي المفضل الشيبانى من الجزء

الثالث من اماليه ، باسناده نصه الى مولانا الحسن بن علي ، عن امّه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ، عنه البحار ٩٥:٤٠٥.

اورده ابن الباقى في اختياره عن بعض كتب الاصحاب ، عن عبدالله بن الحسن، عن ابيه ، عن جده الحسين بن علي ، عن امّه فاطمة عليها السلام ، عنه البحار ٩١:١٨٢.

اخرجه الكفعمي في مصباحه :٣٠٢، و الطبري في دلائل الامامة :٦، عنه البحار ٩٤:٢١٨.

٢٦ ـ رواه الراوندى في الدعوات :٤٧ عن سويد بن غفلة، عنه البحار ٤٣:١٥٢، ٩٣:٢٧٢.

اورده في نظم درر السمطين :١٩.

ذكره توفيق ابو العلم في كتابه اهل البيت :١٨٧ مع اختلاف.

اخرجه السيوطى في مسنده :٨٧.

اقول : ذكره مع اختلاف السيوطى في مسندها عليها السلام :٣، الرقم ٦ و :٢٤، الرقم:٣٣، و الهندى في كنز العمال ٢:٢٤١.

٢٧ - رواه توفيق ابو العلم في كتابه اهل البيت :١٨٧.

٢٨ ـ رواه السيد ابن طاووس في المهج :١٤٢، عنه البحار ٩٥:٤٠٦.

اخرجه السيوطى مع اختلاف في مسند فاطمة عليها السلام :٢٥، باسناده عن ابي هريرة.

رواه ايضا الترمذى في سننه، كتاب الدعوات ٢:٢٤٠ مع اختلاف.

اورده السيوطى في مسند فاطمة عليها السلام :١٠٢ ، الرقم :٢٤٤ و ٢٥٥،و ابن ابي شيبة في المصنف ١٠ :٣٦٢ و ٣٦٣، و المتقى الهندى في كنز العمال ٢:٦٣ و ٢٠:٩٥مع اختلاف.

اخرجه الطبري في ذخائر العقبى :٤٩ ، و العلامة الحضرمي في وسيلة المال :٩٠ (مخطوط)، باسنادهما الى ابي هريرة، عنهما احقاق الحق ١٠:٢٧٥.

٢٩ ـ رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢:١٣٨، الرقم :٢٣٤٨، عن جابر بن عبدالله الانصارى، عنه البحار ٩١:٣٧، و المستدرك ٢:٤١.

٣٠ ـ رواه الراوندى في دعواته :٥٤، عن السجاد عليه السلام، عنه البحار ٩٥:١٩٦.

٣١ ـ رواه السيد ابن طاووس في جمال الاسبوع :٩٠، عنه البحار ٨٩:٣٦٦.

٣٢ ـ رواه الشيخ في مصباح المتهجد :٣٠٢، و السيد ابن طاووس في جمال الاسبوع :١٧٣، باسناده عن علي بن محمد بن القاسم العلوي و محمد بن موسى القزويني و احمد بن محمد بن عبيدالله بن عباس، عن محمد بن احمد بن محمد بن سنان ، عن ابيه، عن جده محمد بن سنان، عن مفضل بن عمر، عن الصادق عليه السلام.

ذكره في البحار ٩١:١٨٤.

٣٣ ـ رواه السيد ابن طاووس في مهج الدعوات :١٤٢، عنه البحار ٩٥:٢٠٣.

اورده الكفعمي في مصباحه :١٧٩.

٣٤ ـ رواه السيد ابن طاووس في مهج الدعوات :٥ ، عنه البحار ٩٤:٢١٠، ٤٣:٢١٧، العوالم ١١:٢٦٤.

ذكره الكفعمي في مصباحه :٣٠٢.

اورده الغزالى في احياء العلوم ، عنه توفيق ابو علم في كتاب اهل البيت :١٨٧، و فيه :«قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا فاطمة ما يمنعك ان تسمعى ما اوصيك به...».

اقول : مر ما يشابهه في باب اذكارها عليها السلام في الصباح و المساء.

٣٥ ـ رواه السيد ابن طاووس في مهج الدعوات :٧ ، باسناده عن علي بن عبد الصمد، عن جده، عن ابي البركات، عن ابن بابويه، عن الحسن بن محمد بن سعيد، عن فرات بن ابراهيم، عن جعفر بن محمد بن بشرويه، عن محمد بن ادريس الانصارى، عن داود بن رشيد و الوليد بن شجاع، عن عاصم ، عن عبد الله بن سلمان الفارسي، عن ابيه ، عنه البحار ٤٣:٦٧، ٨٦:٣٢٣، ٩٥:٣٦، العوالم ١١:٨١.

اورده الراوندى في دعواته :٢٠٨ مرسلا، و في الخرائج ٢:٥٣٤، و الكفعمي في مصباحه: ٨٤ و ١٦١، و فى البلد الامين :٥١ و ٥٢٧.

اخرجه في ثاقب المناقب :٢٩٧، معالم الزلفى :٤٠٦.

رواه الطبري مع اختلاف في دلائل الامامة :٢٥، عنه البحار ٩٤:٢٢٧.

اقول : ذكره توفيق ابوعلم في كتابه اهل البيت :١٨٧، و فيه :«قالت السيدة الزهراء عليها السلام لسلمان : ان اردت ان تلقى الله و هو عليك غير غضبان فواظب على هذا الدعاء...».

٣٦ ـ رواه السيد ابن طاووس في مهج الدعوات :١٤١ مرسلا.

٣٧ ـ رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢:٢٦٢، الرقم :٢١٦٧، عنه البحار ٩٥:٢٨.

٣٨ ـ رواه الكفعمي في البلد الامين :١٠١ مرسلا ، عنه البحار ٩٠:٣٣٨.

٣٩ ـ رواه الكفعمي في البلد الامين :١٠١ مرسلا ، عنه البحار ٩٠:٣٣٨.

٤٠ ـ رواه الكفعمي في البلد الامين :١٠١ مرسلا ، عنه البحار ٩٠:٣٣٨.

٤١ ـ رواه الكفعمي في البلد الامين :١٠١ مرسلا ، عنه البحار ٩٠:٣٣٩.

٤٢ ـ رواه الكفعمي في البلد الامين :١٠١ مرسلا ، عنه البحار ٩٠:٣٣٩.

٤٣ ـ رواه الكفعمي في البلد الامين :١٠١ مرسلا ، عنه البحار ٩٠:٣٣٩.

٤٤ ـ رواه الكفعمي في البلد الامين :١٠١ مرسلا ، عنه البحار ٩٠:٣٣٩.

٤٥ ـ رواه السيد ابن طاووس في جمال الاسبوع :١٦١، و الشيخ في مصباحه :٣١٨.

روى صدره الصدوق في الفقيه ١:٥٦٤.

٤٦ ـ رواه الصدوق في فضائل الاشهر الثلاثة :٩٩، باسناده عن محمد بن ابراهيم ابن اسحاق، عن احمد بن محمد الكوفي، عن المنذر بن محمد، عن الحسن بن علي الخزاز، عنه ذيله البحار ٤٣:٥٦، عنه صدره الوسائل ١٠:٣١٩.

٤٧ ـ رواه الصدوق في علل الشرائع باسناده عن ابن المتوكل، عن سعد، عن ابن عيسى، عن محمد بن سنان ، عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم الثقفى، عنه البحار ٤٣:١٤.

اورده في كشف الغمة ١:٤٦٤.

٤٨ ـ رواه فرات في تفسيره :١٦٩، عن ابي القاسم العلوي الحسني معنعنا عن ابن عباس، عنه البحار ٤٣:٢٢٤.

اورده في دلائل الامامة :٥٧، عن الشريف ابي محمد الحسن بن احمد المحمدى النقيب، عن ابي عبدالله محمد بن احمد الصفوانى، عن ابي محمد عبدالعزيز بن يحيى الجلودي، عن محمد بن سهل، عن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين ، عن علي بن جعفر بن محمد، عن اخيه الكاظم، عن ابيه، عن جده، عن السجاد، عن ابيه، عن جده امير المؤمنين ، عن النبى عليهم السلام .

اخرجه في تأويل الايات ٢: ح ٦١٨ عن محمد بن العباس، عن جعفر بن محمد الحسيني، عن محمد بن الحسين، عن حميد بن والق، عن محمد بن يحيى المازنى، عن الكلبي، عن الصادق، عن ابيه عليهم السلام، عنه البحار ٢٤:٢٧٤.

٤٩ ـ رواه فرات في تفسيره :١٧١، عن سليمان بن محمد معنعنا عن ابن عباس، عن علي ، عن النبي عليهم السلام، عنه البحار ٨:١٧٢ (الطبع الحجري)، ٤٣:٢٢٥.

٥٠ ـ رواه فرات في تفسيره :٢٦٠، الرقم ١٠، باسناده عن محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان، عن عبدالرحمان بن السراج، عن ابي جعفر ، عن ابي حمزة الثمالى ، عن السجاد عليه السلام، عنه البحار ٤٣:٢٢٢.

٥١ ـ رواه فى البحار ٥٣:٢٣، عن بعض مؤلفات الاصحاب ، باسناده عن الحسين ابن حمدان ، عن محمد بن اسماعيل و على بن عبدالله الحسنى، عن ابى شعيب و محمد ابن نصير ، عن عمر بن الفرات ، عن محمد بن الفضيل ، عن المفضل بن عمر ، عن الصادق عليه السلام.

٥٢ ـ رواه الصدوق في اماليه :٢٥، باسناده عن الطالقانى، عن محمد بن جرير الطبري، عن الحسن بن محمد عبدالواحد، عن اسماعيل بن علي السدى، عن منيع بن الحجاج، عن عيسى

بن موسى، عن جعفر الاحمر، عن الباقر عليه السلام ، عنه البحار ٤٣:٢١٩، غاية المرام :٥٩٤ ،الرقم :٤٥.

اخرجه ابن شهر آشوب في مناقبه ٣:٣٢٧، و الطبري في بشارة المصطفى ، الرقم :٣٢، و الفتال في روضة الواعظين :١٧٩، و ابن شاذان في فضائله :١١.

٥٣ ـ رواه القندوزى في ينابيع المودة :٢٦٠ عن علي عليه السلام.

اورده في مودة القربي :١٠٤، عنه آل محمد عليهم السلام :٢٦، الرقم :١٦٥، و احقاق الحق ١٠:١٤٢.

٥٤ ـ رواه المفيد في اماليه :٨٤، باسناده عن الصدوق ، عن ابيه ، عن علي، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن ابان بن عثمان، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ٤٣:٢٢٤.

٥٥ ـ رواه الصدوق في عيون الاخبار ٢:٨ و ٢٥، باسناده عن احمد بن ابي جعفر البيهقى، عن احمد بن علي الجرجانى، عن اسماعيل بن ابي عبدالله القطان، عن احمد بن عبدالله بن عامر الطائى، عن محمد بن سليمان الطائى، عن علي بن موسى الرضا، عن آبائه عليهم السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله، عنه البحار ٣:٢٢٠.

اخرجه البدخشى في مفتاح النجاة:١٥٠ (مخطوط)، و الهمدانى في مودة القربى :١٠٤، و السمهودي في جواهر العقدين ، و الاربلي في كشف الغمة ٢:٢٦٩، و اخرجه في:٣٣١، عن الحافظ ابن الاخضر في العترة الطاهرة.

ذكره في مصباح الانوار :٢٣١ (مخطوط) عن فردوس الديلمي، عنه ايضا ابن البطريق في المستدرك ، كما في البحار ٣٧:٧٠.

اخرجه السيوطى في اللئالى المصنوعة ١:٤٠٢ عن الحاكم باسناده الى الرضا عليه السلام ، و الحموينى في فرائد السمطين ٢:٢٦٥.

اورده الخوارزمي في مقتل الحسين عليه السلام :٥٢ مع اختلاف، باسناده عن محمد بن عبدالله بن نصر الزاغونى، عن محمد بن اسحاق الباقري، عن الحسين بن الحسين بن علي بن بندار، عن احمد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البزاز، عن ابي القاسم عبدالله بن احمد بن عامر الطائى، عن ابي احمد بن عامر، عن الرضا ، عن ابيه ، عن آبائه ، عن النبي عليهم السلام.

ذكره المغازلى في مناقبه :٦٤، عنه عبدالله الشافعى في مناقبه :٢١٥ (مخطوط).

اخرجه القندوزى في ينابيع المودة :٢٦٠، مع اختلاف.

٥٦ ـ رواه فرات بن ابراهيم في تفسيره :١١٣ باسناده عن سهل بن احمد الدينورى ، عن الصادق عليه السلام عن جابر ، عن الباقر عليه السلام ، عنه البحار ٨:٥١، ١٤:٦٤.

٥٧ ـ رواه في الجنة العاصمة :١٧٩، عن كتاب العوالم و معراج النبوة.

٥٨ ـ رواه في تأويل الايات ٢:٤٨٥، عنه البحار ٢٧:١٣٩، البرهان٣:٣٦٥.

٥٩ ـ رواه في البحار ٤٣: ٧٣، عن بعض كتب المناقب القديمة، عن ابي الفرج محمد بن احمد المكى، عن المظفر بن احمد بن عبدالواحد، عن محمد بن علي الحلوانى، عن كريمة بنت احمد بن محمد المروزى، و باسناده ايضا عن محمد بن الحسين البغدادي، عن الحسين بن محمد علي الزينبي، عن الكريمة فاطمة بنت احمد بن محمد المروزى، عن زاهر بن احمد، عن معاذ بن يوسف، عن احمد بن محمد بن غالب، عن عثمان بن ابي شيبة، عن نمير، عن مجاهد، عن ابن عباس، عنه المستدرك ٦:٣١٠.

رواه ايضا ابوالفتوح الرازى في تفسيره ١:٤٦٣، عنه المستدرك ٦:٣١١.

اخرجه فرات بن ابراهيم في تفسيره :١٩٩.

رواه الشيخ عبدالرحمان العصفورى في نزهة المجالس و منتخب النفائس ١:٢٢٤، عن عائشة ، عنه احقاق الحق ١٠:٣١٨.

اورده مع اختلاف الخوارزمي في مقتل الحسين عليه السلام :٧١ باسناده عن محمد بن احمد المكى، عن المظفر بن احمد بن عبدالواحد، عن محمد بن علي الحلوانى، عن كريمة بنت احمد بن محمد المروزى.

٦٠ ـ رواه الاربلى في كشف الغمة ١:٤٧٣، عنه البحار ٤٣:١٤٢.

٦١ ـ رواه الخزاز في كفاية الاثر :٢٠٠، باسناده عن علي بن الحسين ، عن محمد بن الحسين الكوفي ، عن محمد بن علي بن زكريا، عن عبدالله بن ضحاك، عن هشام بن محمد، عن عبدالرحمان ، عن عاصم بن عمر، عن محمود بن لبيد.

ذكره في البحار ٣٦:٣٥٢، غاية المرام :٩٦، الرقم :٣٩، اثباة الهداة ٢:٥٥٣.

٦٢ ـ رواه السيد في جمال الاسبوع :٧٠ مرسلا، عنه البحار ٨٨:١٧١.

٦٣ ـ رواه في مصباح الانوار:٢٦١ (مخطوط)، عنه البحار ٤٣:٢١٧، ٨١:٢٣٣، المستدرك ٢:١٣٤.

٦٤ ـ رواه الطبري في دلائل الامامة :٤٣، باسناده عن احمد بن محمد الخشاب، عن زكريا بن يحيى، عن ابن ابي زائدة، عن ابيه، عن محمد بن الحسن، عن ابي بصير، عن الصادق عليه السلام.

اورده في البحار ٤٣:٢٠٩، عوالم العلوم ١١:٤٩٦.

٦٥ ـ رواه في كوكب الدرى ١:٢٥٤، عن اسماء بنت عميس.

٦٦ ـ رواه الصدوق في اماليه :٩٩، باسناده عن الدقاق، عن الاسدى، عن النوفلي، عن ابن البطائني، عن ابيه، عن ابن جبير، عن ابن عباس.

اورده في البحار ٤٣:١٧٣، غاية المرام :٤٨، الرقم :١٠، عوالم العلوم ١١:٣٩٢.

ذكره في ارشاد القلوب :٢٩٥، المحتضر :١٠٩، فرائد السمطين ٢:٣٤، الرقم:٣٧١.

٦٧ ـ رواه في البحار ٤٣: ١٧٧، عن بعض الكتب، عن ورقة بن عبدالله الازدي.

٦٨ ـ رواه في كتاب وفاة فاطمة عليها السلام للبلادي البحراني :٧٨ باسناده عن اسماء بنت عميس ، عنه عوالم العلوم ١١:٦١٠.

٦٩ ـ رواه في مصباح الانوار:٢٥٩ (مخطوط)، عنه البحار ٤٣:٢٠٠.

فهرس مطالب

الصحيفة العلوية

الباب الاول : ادعيته في الثناء على الله تعالى ٥
الباب الثاني : ادعيته في المناجاة مع الله تعالى ٢٠
الباب الثالث : ادعيته في التضرع الى الله و اللجأ اليه ٧٥
الباب الرابع : ادعيته في الاستغفار و طلب الرحمة ٩٣
الباب الخامس : ادعيته في طلب مكارم الاخلاق و الاستعاذة من مساويها ١١٩
الباب السادس : ادعيته فيمن دعا له و عليه ١٢٧
الباب السابع : ادعيته فيما يرتبط بكتاب الطهارة ١٥٥
الباب الثامن : ادعيته فيما يرتبط بكتاب الصلاة ١٦٦
الباب التاسع : ادعيته فيما يرتبط بكتاب الحج ٢٣٥
الباب العاشر : ادعيته فيما يرتبط بكتاب الجهاد ٢٣٧
الباب الحادي عشر : ادعيته فيما يرتبط بكتاب النكاح ٢٥٨
الباب الثاني عشر : ادعيته فيما يرتبط بكتاب التجارة ٢٦٢
الباب الثالث عشر : ادعيته فيما يرتبط بكتاب الاطعمة و الشربة ٢٦٣
الباب الرابع عشر : ادعيته في بعض الاداب ٢٦٦
الباب الخامس عشر : ادعيته في الشدائد و المهمات ٢٨٠
الباب السادس عشر : ادعيته في قضاء الحوائج ٣٠٤

الباب السابع عشر : ادعيته في طلب الرزق و اداء الدين ٣١٠
الباب الثامن عشر : ادعيته في الاحتجاب و الاحتراز من الاعداء ٣١٩
الباب التاسع عشر : ادغيته في العوذ للامراض ٣٣٥
الباب العشرين : ادعيته في العوذ لسائر الامور ٣٥٠
الباب الحادي و العشرين : ادعيته في ايام الاسبوع ٣٥٤
الباب الثاني و العشرين : ادعيته في شهور السنة ٣٩٤
الباب الثالث و العشرين : ادعيته في امور شتى ٤٨٩

الصحيفة الفاطمية

الباب الاول : ادعيتها في الثناء على الله و طلب معالى الامور منه ٤٩٤
الباب الثاني : ادعيتها فيمن دعت له و دعت عليه ٤٩٧
الباب الثالث : ادعيتها فيما يرتبط بكتاب الصلاة ٥٠٠
الباب الرابع : ادعيتها في آداب النوم ٥٢٤
الباب الخامس : ادعيتها في قضاء الحوائج ٥٢٦
الباب السادس : ادعيتها في العوذ و الاحراز ٥٣٣
الباب السابع : ادعيتها في الايام و الشهور ٥٣٥
الباب الثامن : ادعيتها في يوم القيامة ٥٣٩
الباب التاسع : ادعيتها في امور شتى ٥٤٥

فهارس الكتاب

فهرس المصادر : ٥٥١
فهرس المطالب : ٦٢٣